ل

الموسوعة العربية العالمية

٢١

الطبعة الثانية

مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع

* استمدت هذه الموسوعة موادها من مصدرين رئيسيين: الأول، دائرة المعارف العالمية World Book Encyclopedia (النسخة الدولية، طبعات ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨م)، حيث ترجم الكثير من مواد تلك الدائرة، مع تنقيح تلك المواد ومواءمتها عربيًا وإسلاميًا؛ الثاني، الإضافات التي قام بها باحثون عرب في مختلف مجالات المعرفة، والتي بلغت بهذه الطبعة الثانية نسبة عالية تعمق الهوية العربية الإسلامية للموسوعة. ولذا فإن ما تتضمنه الموسوعة من آراء وأفكار لا تعبر بالضرورة عن موقف مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، أو المؤسسة الناشرة (مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع)، أو دائرة المعارف العالمية (وورلد بوك)؛ وإنما تعبر عن رأي وعمل مئات الأساتذة المتخصصين، الذين كتبوا المواد أو ترجموها أو قاموا بمراجعتها وتنقيحها ومواءمتها عربيًا وإسلاميًا. والمأمول أن تتطور هذه الموسوعة طبعة بعد طبعة، بإضافة مزيد من المواد العربية والإسلامية، مع استمرار التنقيح والمواءمة والتحديث بإذن الله. انظر مقدمتي الطبعتين والتمهيد في صدر المجلد الأول.

* تحوي هذه الموسوعة آيات قرآنية كريمة، وأحاديث نبوية شريفة، لذا وجب التنويه.

الطبعة الثانية

© مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الموسوعة العربية العالمية .ـ ط٢ .ـ الرياض
٣٢١ص ١٧,٦ X ٢٤,٧سم
ردمك ٥-٣٢-٨٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)
٨-٣٥-٨٠٣-٩٩٦٠ (مجلد ٢١)
١- الموسوعات العربية
ديوي ٠٣١ ١٨/٣٥٣٠

رقم الإيداع: ١٨/٣٥٣٠
ردمك ٥-٣٢-٨٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)
٨-٣٥-٨٠٣-٩٩٦٠ (مجلد ٢١)

الناشر: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع
ص ب ٩٢٠٧٢ - الرياض ١١٦٥٣ المملكة العربية السعودية
تلفون: ٤١٩١٩٤٥ (١) - فاكس: ٤١٩١٨٨٧ (١)

GLOBAL ARABIC ENCYCLOPEDIA
Published by Encyclopedia Works Publishing & Distribution
P.O. Box 92072 - Riyadh 11653 Kingdom of Saudi Arabia
Tel. (1) 4191945 - Fax. (1) 4191887

الطبعة الأولى ١٤١٦هـ (١٩٩٦م)
الطبعة الثانية ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع في جميع أنحاء العالم محفوظة. غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذه الموسوعة، أو إدخاله في أي نظام لخزن المعلومات واسترجاعها، أو نقله على أي هيئة أو بأي وسيلة، سواء أكانت وسائل إلكترونية، أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو كانت استنساخًا أو تسجيلاً أو غيرها، إلا بإذن كتابي من الناشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

ل

ل. اللام الحرف الثالث والعشرون في الترتيب الهجائي العربي، والثاني عشر في ترتيب الأبجدية العربية، ويساوي عدديًا الرقم (٣٠) في حساب الجُمَّل. انظر: **حساب الجُمَّل**. أما في الترتيب الصوتي الحديث فيأتي في الترتيب الثاني عشر عند أغلب علماء الصوتيات المعاصرين.

الصفات الصوتية. اللاّم صوت أسنانيّ لثوي مجهور جانبي، ينطق باعتماد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة، بحيث توجد عقبة في وسط الفم تمنع مرور الهواء منه، ولكن مع ترك منفذ لهذا الهواء من جانبي الفم أو من أحدهما، وهذا هو معنى الجانبية في نطقه. وكان العرب يسمون صوت اللاّم **الصوت المنحرف**، لأن اللسان ينحرف فيه مع الصوت، وتتجافى ناحيتا مُسْتَدَقّ اللسان عند اعتراضهما الصوت فيخرج الصوت من هاتين الناحيتين ومن فوقهما. وتتذبذب الأوتار الصوتية عند نطقه. ومن خصائص اللام أنه يأتي مفخمًا في لفظ الجلالة (الله) ما لم يسبق اللفظ كسرة، حيث نقول والله وعبدالله بلام مفخمة وبالله بلام مرققة انظر: **الصامت**.

الاستخدامات الصرفية. حرف اللام من حروف الزيادة المجموعة في كلمة "سألتمونيها". والصَّرفيون يجعلونه أحد حروف الصِّيغة المُثْلَى للميزان الصَّرفي (فعل). وقد تبدل اللاّم نونًا في بعض كلام العرب نحو: جبرين، وإسرائين؛ والأصل جبريل وإسرائيل.

الاستخدامات النحوية. حرف اللام من حروف المعاني، تعمل إذا كانت مكسورة ولا تعمل إذا كانت مفتوحة. وهي تفيد الابتداء مثل: ﴿وإن ربَّك لَيَحْكُمُ بينهم يوم القيامة﴾ النحل: ١٢٤. وتقوم بالجر مع الظرفية مثل: ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة﴾ الأنبياء: ٤٧. والجر مع التعجب مثل: للّه دَرُّهُ شَاعِرًا. وتعمل الجزم مع إفادة طلب الفعل مثل: لَتَكْتُبْ دَرْسَك، وتعمل النصب مع إفادة التعليل مثل: ﴿وإذا تولى سعى في الأرض ليُفْسِدَ فيها﴾ البقرة ٢٠٥. وتكون زائدة مثل: ﴿إلا إنهم ليأكلون الطعام﴾ الفرقان: ٢٠. وتكون في جواب لولا، مثل: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض﴾ البقرة:٢٥١. وتكون لام البعد فتلحق أسماء الإشارة مثل: هنالك، ذلك. وتكون مُوَطِّئَةً للقَسَم مع إن الشرطية مثل قوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتم لأزيدنَّكم﴾ إبراهيم: ٧. وتكون حرف جر مع الضمير مثل: لك الْحَمْد. وتكون ناصبة إذا جاءت بعد كون منفي، وتسمى لام الجُحُود، مثل قوله تعالى: ﴿وما كان الله لِيُعَذِّبَهُم وأنت فيهم﴾ الأنفال: ٣٣.

طرق خاصة لتمثيل الحرف ل

• • — •

إشارات مورس العربية.

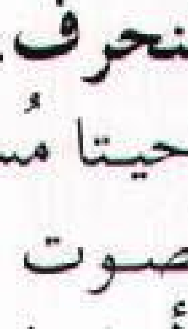

بريل

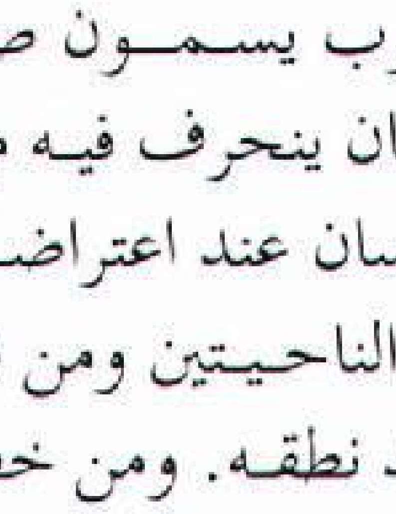

أبجدية الأصابع

الإشارية المستخدمة في السعودية.

اللام (ل) بأنواع مختلفة من الخط العربي.

ل	ل	ل	ل	ل
الكوفي	النسخ	الفارسي	الديواني	الرقعة

نماذج من اللام في النسخ الطباعي.

ل	لـ	ـلـ	ـل
منفصل	بداية	وسط	نهاية

الصفات الكتابية. حرف اللام من الحروف المهملة (غير المنقوطة)، وتكتب في خط النسخ مفردة هكذا: ل، كما في مثل: يقول، ومتصلة بما قبلها هكذا: ـل، في مثل: يقبل، ومتصلة بما بعدها هكذا: لـ، في مثل: لنا، ومتصلة بما قبلها وما بعدها هكذا: ـلـ كما في مثل: بلبل.

انظر أيضًا: **الحروف العربية؛ الأبجدية؛ الألفباء**.

اللاَّ أدْرِيَّة مصطلح يعني الاعتقاد بأن التساؤلات النهائية وخاصة تلك المتعلقة بوجود الله تستحيل الإجابة عنها. كما أن المصطلح يعكس وجهة النظر القائلة بأن التفكير والدليل العلمي ينبغي أن يكونا المرشدين الوحيدين لاكتشاف الحقيقة. وقد استخدم المصطلح للمرة الأولى بوساطة عالم الطبيعيات البريطاني توماس هنري هكسلي في عام ١٨٦٩م. وخلال أواسط القرن العشرين، جادل عالم اللاهوت الألماني الأمريكي بول تيلتش بأن فترة من اللاأدرية، تتخذ صورة الشك، تُعَدُّ مرحلة ضرورية، قبل تمكُّن الإنسان من الإيمان. انظر: **الإلحاد**.

لا باز أكبر مدن بوليفيا، ومركزها التجاري الرئيسي؛ عدد سكانها ٩٧٦,٨٠٠ نسمة. تعدّ العاصمة الحقيقية للبلاد. العاصمة الرسمية هي **سوكريه**، ولكن غالبية المكاتب الحكومية تتركّز في لا باز. وهي أعلى عاصمة في العالم حيث ترتفع حوالي ٣,٦٦٠م فوق سطح البحر. تغطِّي المدينة المنحدرات وجزءًا من قاع واد ضيق في منطقة ألتيبلانو (الهضبة العليا) غربي بوليفيا. وتطلّ على المدينة قمم جبال الأنديز المغطّاة بالثلوج.

يُشكِّلُ هنود الأيمارا حوالي نصف عدد سكان لاباز، ويعيش غالبيّتهم في أعلى منحدرات الوادي في أكواخ مصنوعة من اللَّبن، ذات سقوف من الآجرّ الأحمر أو الحديد المجعّد، وفي أسفل جانبي الوادي على مسافة أبعد توجد ناطحات السّحاب الحديثة والأبنية الحكومية. مركز المدينة النابض بالحركة هو بلازا موريلو، وهي حديقة مربعة، ويقابل البلازا القصر التشريعي والكاتدرائية، وأبنية ضخمة أخرى. يوجد في أسفل الوادي قسم سكني ذو بيوت حديثة، يعيش فيه كثيرٌ من سكان المدينة البيض والمستيزو (المولّدون)، وهم أناس ذوو أصول مختلطة بين البيض والهنود.

يوجد في لا باز سوق ضخم يبيع فيه الهنود الزّهور والفواكه واللّحوم والخضراوات، ومصنوعات يدوية مثل الشّالات التي تدعى **سيرابس** والبطّانيّات. يضم التعليم العالي في المدينة جامعة سان أندريس العليا، والجامعة البوليفية الكاثوليكية.

يوجد في لا باز نسبة بطالة عالية؛ فالحكومة البوليفية توظف حوالي نصف عدد العاطلين. وأهمّ تجارة في المدينة هي تجارة الاستيراد والتصدير. وفي لاباز بعض المصانع الضخمة، وأهم المنتجات المصنّعة الأغذية المعلبة والإسمنت والزّجاج والمنسوجات.

أسَّسَ المستوطنون الأسبان لا باز بقيادة ألونزو دي ميندوزا عام ١٥٤٨م مكان قرية هندية أيمارية. وأخذت هذه البلدة تنمو باستمرار لوقوعها على طريق استخدم لتصدير الفضة من المناجم الغنيّة في جنوب شرقي بوليفيا إلى ساحل المحيط الهادئ. وانتقلت معظم الهيئات الحكومية البوليفية في عام ١٨٩٨م من سوكريه إلى لا باز، وأصبحت لا باز منذ ذلك التاريخ المركز الحكومي والتجاري لبوليفيا. نمت المدينة بسرعة خصوصاً منذ أوائل الخمسينيات، وقد تضاعف عدد سكانها ثلاث مرات عمّا كان عليه في ذلك الوقت.

لا بريا، حُفَر. حُفَر لا بريا من أكثر المناطق المعروفة الغنية بالأحافير في العالم والتي تعود للعصر الجليدي. وتقع في متنزه هانكوك في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة. وكانت البداية عام ١٩٠٦م عندما عثر على بقايا دُبّ عملاق يرجع إلى ما قبل التاريخ، وكذلك العثور على نحو مليون من الأحافير كانت في حالة جيدة من الهياكل العظمية لنمور ذات أسنان حادة، وذئاب كبيرة الحجم جدًا، وحيوان اللاما، وخيول وجمال، وكسلان الأرض العملاق، كما عثر على حيوانات أخرى قديمة من طبقات الأرض التي تحتوي على الزيت والقار. فقد حوصرت تلك الحيوانات عندما جاءت للشرب من البحيرات التي كانت تغطي المستنقع الأسفلتي اللزج.

لا بلاش، بول فيدال دي (١٨٤٥ - ١٩١٨م). جغرافي فرنسي وُلد بجنوبي فرنسا، اهتم بالمعرفة الجغرافية وخصوصاً الإغريقية. وقام برحلات عديدة إلى اليونان وإيطاليا، وحضر حفل افتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩م، كما سافر إلى أمريكا الشمالية وشمالي إفريقيا. وكان لابلاش أول جغرافي يشغل منصب أستاذ الجغرافيا بجامعة السوربون، وذلك سنة ١٨٩٨م. وقد نشر معظم آرائه في مجلة **حوليات الجغرافيا**. وقد بدأ تصنيف كتاب بعنوان **الجغرافيا البشرية**، إلا أنه تُوفي قبل إكماله، فقام بإكماله زوج ابنته إيمانويل دي مارتون. ولابلاش صاحب نظرة جغرافية متميّزة، تُوازن بين الجوانب الطبيعية والبشرية في الدراسة الجغرافية. وتوصف هذه النظرة بالمدرسة الفيدرالية.

لا بيروس، جان فرانسوا (١٧٤١ - ١٧٨٨م). ملاح فرنسي وصل إلى بوتاني باي (خليج بوتاني) بأستراليا بعد ستة أيام فقط من وصول آرثر فيليب إلى الخليج بصحبة الأسطول الأول لتأسيس مستعمرة هناك. انظر: **فيليب، آرثر**.

دخل لا بيروس بوتاني باي صباح ٢٦ يناير ١٧٨٨م، وظل في المنطقة إلى ١٠ مارس ١٧٨٨م. وخلال فترة مكوثه أنشأ ضباطه علاقات وديّة مع ضباط الأسطول الأول البريطانيين. كما دفن أيضاً القس لويس ريسفولا في خليج برنشمان، ويوجد نصب تذكاري اليوم في ذلك الموقع. سميت ضاحية سيدني لا بيروس نسبة إلى المكتشف.

وصل لا بيروس إلى بوتاني باي وقد شارفت رحلة استكشاف علمية كان يقوم بها على الانتهاء. كان هذا التجوال البحري مهمة أعدها الملك الفرنسي لويس السادس عشر شخصيا، وجغرافيوه وعلماؤه؛ وذلك لإثبات براعة العلماء الفرنسيين في الفترة المعروفة بعصر التنوير. أبحر لا بيروس من فرنسا في أغسطس من عام ١٧٨٥م مزوداً بآلتين علميتين هما **البوصلة** و**الأسطرلاب** واستكشف جزيرة إيسترلاند وهاواي وألاسكا وساحل أمريكا الغربي والصين وسيبريا والمحيط الهادئ. وعندما انتهى من هذه المهمة زار أستراليا قاصدا استكشاف كل أقسام القارة التي لم يكتشفها كوك. وعلى أية حال فقد اختفى لا بيروس بعد تركه بوتاني باي. وفي عام ١٨٢٦م وجد ملاح بريطاني أدلة تشير إلى غرق سفينته في فانيكورو في جزر سليمان. وقد تمّ تحديد مكان بقايا الحطام.

جان لا بيروس

لا تروب، وادي. وادي لا تروب أحد أكثر وديان الأنهار إنتاجية في فكتوريا بأستراليا. وقد نشأت إلى الجنوب من نهر لا تروب ترسُّبات كبيرة من الفحم الحجري البني،

الفحم الحجري البني يجري استثماره بسهولة بطريقة التعدين السطحي في وادي لا تروب في فكتوريا بأستراليا. وينقل الفحم الحجري المستخرج على سير متحرك إلى مؤخرة الآلة، حيث يتم توصيله إلى محطات توليد الطاقة المجاورة.

كما يعدّ مصدرًا رئيسيًا للكهرباء، حيث تنتج محطات توليد الطاقة في الوادي تسعة أعشار كهرباء الدولة تقريبا. يتجاوز مخزون الفحم الحجري في وادي لاتروب ١٧,٠٠٠ مليون طن متري. ويبلغ سمك ترسبات الفحم الحجري ٦٠م على الأقل، وتوجد قريبا من السطح.

يمكن استثمار طبقات الفحم بطريقة التعدين السطحي. وطرق التعدين هذه تترك آثارًا وندوبًا باقية في الطبيعة، إلا أنه يمكن إعادة الجمال الطبيعي إليها.

المدن الرئيسية في الوادي هي: مو، وموروبل، وتارالجون. أما الصناعات الرئيسية فهي محطات توليد الطاقة، وصناعة القوالب، وصناعة الورق، وعجينة الورق.

لا تروبي، تشارلز جوزيف (١٨٠١-١٨٧٥م). أصبح مديرًا لمقاطعة بورت فيليب في عام ١٨٣٩م، حيث كانت المستوطنة جزءًا من نيوساوث ويلز. وقد أيد لا تروبي فصلها عن نيوساوث ويلز. وفي عام ١٨٥١م تحولت مقاطعة بورت فيليب إلى مستعمرة فكتوريا المنفصلة، وأصبح لا تروبي نائبًا لحاكم المستعمرة الجديدة ما بين عامي ١٨٥١ و ١٨٥٤م. وبذل الكثير من أجل المستعمرة الناشئة، وأقام نظامًا راسخًا للحكم المحلي. وعندما حاول إدخال نظام رسوم الترخيص للقيام بأعمال استخراج الذهب، ثار كثيرون ضد هذا النظام. وُلد لاتروبي في لندن.

لا روشفوكو، دوق دو (١٦١٣ - ١٦٨٠م). كاتب فرنسي اشتهر بكتابه **أمثال سائرة** (١٦٦٥م) وهو مجموعة من الأمثال ـ حوالي ٥٠٠ مثل ـ كتبها لتسليط الضوء على الغرور والنفاق اللذين لمسهما الكاتب في السلوك الباطني لبعض الناس.

وصفت الأمثال بأنها متشائمة، إلا أنها في الحقيقة تبين ـ بعبارات غير دينية ـ وجهة النظر النصرانية التقليدية حول الرذيلة والضعف.

وُلدَ فرانسوا دو لا روشفوكو في عائلة نبيلة في باريس. وقد جرح في عام ١٦٥٢م أثناء القتال مع النبلاء ضد الملك الفرنسي لويس الرابع عشر في ثورة فاشلة تسمى **فروند**. عاش لا روشفوكو حياة هادئة بعد ذلك مكرسًا معظم وقته للكتابة .

لا روشيل مدينة فرنسية معروفة بأهميتها التاريخية، تقع على الساحل الغربي الفرنسي. عدد سكانها ٧٥,٨٤٠ نسمة. وتتميز المدينة بميناء ذي مناظر جميلة، وقاعة المدينة المبنية في القرن السادس عشر الميلادي.

اتخذت لا روشيل صفة المدينة في القرن الحادي عشر الميلادي. وفي القرن السادس عشر الميلادي تعصَّبَت الأغلبية الكاثوليكية الرّومانية في المدينة ضد البروتستانت الفرنسيين، ولكن صدر مرسوم نانت في عام ١٥٩٨م الذي أنشأ ١٠٠ جماعة فرنسية بما فيها لاروشيل وجعلها مناطق حماية بروتستانتية، وقد أعادت الحكومة الفرنسية سيطرتها على الجماعات بنجاح في عام ١٦٢٧م.

لا سال، سيور دو (١٦٤٣ - ١٦٨٧م). مستكشف فرنسي قاد الحملة الاستكشافية الأولى لتعقب نهر المسيسيبي في شمال أمريكا إلى خليج المكسيك.

طالب لا سال بكامل وادي المسيسيبي لفرنسا، وقد عززت اكتشافاته آمال فرنسا بإمبراطورية عظيمة في العالم الجديد.

سيور دو لا سال

حياته المبكرة. وُلدَ لا سال في رون بفرنسا، وكان اسمه الحقيقي رينيه روبرت كافلييه، وقد أخذ اسم لا سال من اسم عزبة عائلته. وعندما كان شابا ذهب إلى مدارس يديرها قساوسة يسوعيون، ودرس لكي يصبح يسوعيًا، ولكنه ترك التعليم الديني عام ١٦٦٥م ليبحث عن المغامرة. أبحر لا سال في السنة التالية متجهًا إلى كندا حيث كانت فرنسا قد أسست مستعمرة فيها. وحصل لا سال على قطعة أرض بالقرب من مونتريال وأصبح تاجر فراء ناجحًا. كانت معظم تجارته مع الهنود الذين أخبروه بوجود نهرين عظيمين في الجنوب الغربي، هما المسيسيبي وأوهايو. وكان الهنود يعتقدون بأن النهرين يصبّان في البحر. واعتقد لا سال أن أحد النهرين أو كليهما يمكن أن يكون طريقًا عبر شمال أمريكا إلى المحيط الهادئ. فباع لا سال في عام ١٦٦٩م أرضه واتجه للبحث عن النهرين.

الاكتشافات الأولى. خلال الفترة من عام ١٦٦٩م إلى عام ١٦٧٣م تجوّل لا سال عبر الأراضي الداخلية الشاسعة لشمال أمريكا. ويعتقد المؤرخون أنه سافر مسافة طويلة بقدر مساحة أوهايو الآن، وكان مقتنعًا في نهاية رحلته أن نهر المسيسيبي يصب في خليج المكسيك.

عاد لا سال إلى فرنسا عام ١٦٧٤م ومنحه الملك لويس الرابع عشر أرضًا تتضمن حصن فرونتيناك، في مكان مدينة كينجستون الحالية في أونتاريو. وأسس مركز

الفراء في القلعة، وسرعان ما أصبح واحدًا من أكثر الأشخاص نفوذًا في كندا. أبحر لا سال في عام ١٦٧٧م مرة أخرى إلى فرنسا حيث حصل على إذن من الملك لويس لاستكشاف نهر المسيسيبي.

وفي عام ١٦٧٩م بعد عودته من كندا شنَّ لا سال حملة لإعطاء فرنسا السيطرة على منطقة البحيرات العظمى. وفي السنة التالية أسس أول مستعمرة أوروبية فيما يعرف الآن باسم إلينوي. تقع المستعمرة على نهر إلينوي بالقرب من بيوريا الحالية وأطلق عليها قلعة كريفيكور. وبعد أن بنى لا سال هذه القلعة، عاد إلى كندا للتزود بالمؤن.

حملات إلى خليج المكسيك. عاد لا سال إلى منطقة إلينوي في أواخر عام ١٦٨١م وكانت قلعة كريفيكور قد دمرت بسبب عصيان قام به بعض ساكنيها. وتابع لا سال سيره، فقاد فريقًا من حوالي ٢٠ رجلا فرنسيًا، وحوالي ٣٠ هنديًا في زوارق إلى نهر المسيسيبي.

بدأت الحملات بنهر المسيسيبي في ١٣ من فبراير ١٦٨٢م ووصلت خليج المكسيك في ٩ من أبريل. شيّد لا سال بالقرب من مصب نهر المسيسيبي عمودًا يحمل شعار النبالة الفرنسي. وطالب بكل الأراضي التي تروى من نهر المسيسيبي وروافده لفرنسا. أطلق لا سال على المنطقة اسم لويزيانا على شرف الملك لويس.

وفي أواخر عام ١٦٨٣م اتجه إلى فرنسا ليجمع المؤن والمستوطنين لهذه المستعمرة.

أبحر لا سال في عام ١٦٨٤م من فرنسا باتجاه خليج المكسيك برفقة ٤ سفن وأكثر من ٣٠٠ مستوطن. ولكن هذه الحملة لم تصل إلى المسيسيبي لأن لا سال تجاوزها بطريق الخطأ. وأنشأ مستعمرة أخرى في عام ١٦٨٥م تدعى قلعة سان لويس غرب النهر.

هدّد الهنود المستوطنات الجديدة ومات كثير من المستعمرين بسبب الأمراض. وكانت المستعمرة في عام ١٦٨٧م بحاجة ماسّة إلى المساعدة، وبدأ لا سال مع عديد من الرجال بمسيرة على الأرض بحثًا عن نهر المسيسيبي الذي خططوا لضمه إلى كندا. ولكنهم لم يعثروا على النهر، وتمرد بعض الرجال وقتلوا ابن أخي لا سال ثم قتلوا لا سال نفسه.

انظر أيضًا: **هينبن، لويس**.

لا سيبا أحد الموانئ الكاريبية الرئيسية لدولة هندوراس. يبلغ عدد سكانها ٦١,٩٠٠ نسمة. وتقع على مسافة ١٨٥كم شمال تيجوسيجالبا. وهي مركز لتوزيع منتجات شمال وشمال شرقي هندوراس. وأهم الصناعات في لاسيبا، الأحذية والسجائر والصابون، وزيت جوز الهند. وأهم السلع المصدرة من هذا الميناء، القنَّب وجوز الهند والبرتقال.

لا فارج، جون (١٨٣٥ - ١٩١٠م). رسام أمريكي. رسم في ستينيات القرن التاسع عشر عديدًا من الرسوم الزيتية لأزهار تجسد الحساسية للظلال الرقيقة للضوء والبيئة. وخلال ثمانينيات وتسعينيات القرن التاسع عشر الميلادي، رسم عددًا من الصور الزيتية الجدارية بطريقة مستوحاة من عصر النهضة الإيطالية. قام لا فارج بزيارة اليابان في عام ١٨٨٦م، وبولينيزيا في عامي ١٨٩٠م و١٨٩١م. وقد ألهمته هذه الزيارات رسم عدد من اللوحات بالألوان المائية اللماعة الحديثة. وقد أسهم لا فارج إسهامًا مهمًا في تصميمات الزجاج المعشّق بابتكار طرق تقنية جديدة لاستخراج الألوان اللماعة والبراقة. وصمم نوافذ بزجاج المعشّق ملون تلوينًا غنيًا لقصور زبائنه ولبعض الدور المهمة أيضًا. ولد لا فارج في مدينة نيويورك وسافر كثيرًا، وكان ضمن أعضاء هيئة من المفكرين كانت تضم الكاتب هنري آدمز وهنري جيمس. كما حاضر لا فارج وكتب عن نظرية الفن.

لا فونتين، جان دي (١٦٢١ - ١٦٩٥م). شاعر فرنسي مشهور بكتابه **الحكايات** (١٦٦٨ - ١٦٩٤م). وعلى غرار حكايات يعسوب، صور لا فونتين سلوك الإنسان من خلال تصور سلوك الحيوان، إلا أنه أكد بشكل أكبر من يعسوب بأن الحياة غابة. عالج لا فونتين هذه الموضوعات الجدية، كالسُّلطة والطمع والعنف، بواقعية وكتب الحكايات بنظم شعري خفيف وطبيعي. وبالرغم من التشاؤمية والتعقيد الذي غلَّف كتابه **الحكايات** فإنه مازال يؤدي دورًا كبيرًا في تعليم الأطفال الفرنسيين. كتب لا فونتين أيضًا مجموعة من القصص اللاذعة سماها **حكايات كونتس** (١٦٦٤ - ١٦٦٦م).

وُلد لا فونتين في شاتو تيري. وقد وصفه أصدقاؤه بأنه يشبه الأطفال وشارد الفكر، يضطرب ويقلق بسهولة. وكانت تدعمه وتساعده جماعات كثيرة من الطبقة الثرية والمثقفة.

لا فيراندراي، سيور دي (١٦٨٥ - ١٧٤٩م). كان مستكشفًا وتاجر فراء فرنسيًا ـ كنديًا. انطلق لافيراندراي وثلاثة من أبنائه وابن أخيه في عام ١٧٣١م من مونتريال بكندا لاستكشاف طريق بري إلى المحيط الهادئ. وقد وصلوا غربًا إلى ما أصبح يعرف الآن بمقاطعة

ساسكاتشوان في كندا وولايتي داكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية في الولايات المتحدة عام ١٧٣٨م. وقد يكون اثنان من الأبناء وصلا إلى جبال الروكي في عام ١٧٤٢م. وعلى امتداد هذا الطريق أسس لا فيراندراي مواقع تستخدم حصونًا ومحطّات لتجارة الفراء في الوقت نفسه، واستصلح كثيراً من الأرض لحساب ملك فرنسا وعاد إلى مونتريال عام ١٧٤٣م.

وُلد لا فيراندراي في تروا ريغيري بكويبك، وعمل في الجيش الفرنسي في كندا وفرنسا، قبل أن يبدأ رحلاته الاستكشافية.

لا ليش الدولية، منظمة. منظمة لا ليش الدولية منظمة نسائية تقدم معلومات تشجيعا للأمهات اللّواتي يردن إرضاع أطفالهن، وتعني الكلمة الأسبانية **لا ليش** الحليب. وتُزوِّد هذه المنظمة الآباء وأصحاب المهن بالاستشارة والمعلومات عن طريق اجتماعات وحلقات دراسية ومطبوعات. وتتضمن مطبوعاتها كتابًا بعنوان **فن الإرضاع النسائي**، كما تُوزعُ المنظمة منشورات حول ولادة الطفل، والاعتناء به، وموضوعات متعلقة بذلك. وتدير مناقشات جماعية للأمهات المرضعات ولبقية النساء المهتمات.

ويعتقد أعضاء منَظمة لا ليش أنّ الإرضاع يسهم في إسعاد الطفل وتحسين العلاقات بينه وبين أمه. وقد أنشأت مجموعة من الأمهات هذه المنظمة في عام ١٩٥٦م، وبلغت مراكزها حالياً حوالي ٣,٦٠٠ مركز محلي في حوالي ٤٠ بلداً في العالم. يقع المركز الرئيسي للمنظمة في ولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية.

لائحة الاتهام مصطلح قانوني يستخدم في بعض الأقطار ويُعرض في شكل بيان مكتوب يتهم شخصًا أو أكثر بارتكاب جريمة معينة. في لائحة الاتهام تشهر المحكمة المتهم والجرم الذي اقترفه على حد سواء. ومن الممكن تعديل لائحة الاتهام أثناء نظر القضية إذا لم يتمخض عن ذلك إلحاق ظلم بأحد. والجرائم الخطيرة فقط هي التي تحاكم بإعلان لوائح الاتهام، ومن ثم فإنها تُسمى **الجرائم التي توجه فيها لوائح الاتهام**. ولا يمكن أن يدان شخص بارتكاب جريمة أخطر من تلك التي وردت في لائحة اتهامه. ويفصل القانون في شكل ولغة أية لائحة اتهام.

انظر أيضًا: **المحلفون؛ المحاكمة**.

اللاب، شعب. انظر: **أوروبا** (صورة)؛ **فنلندا** (أصل السكان)؛ **الملابس** (صورة).

اللابُؤْرِيَّة علة بصرية تجعل الأشياء القريبة والبعيدة تبدو غير واضحة. وتصاب العينان باللابؤرية نتيجة تقوس القرنية (الجزء الأمامي الشفاف من العين). والشكل العادي للقرنية يكون كرويًا، وعندما تمر أشعة الضوء من خلالها فإنها تتركز في نقطة واحدة على شبكية العين. وفي حالة اللابؤرية فإن القرنية تكون أقرب إلى شكل البيضة، ولهذا فإن أشعة الضوء لا يمكنها التمركز على نقطة واحدة في شبكية العين. وبدلاً من التمركز فإن الأشعة تلتقي على نقطتين قد تكون إحداهما (أو كلتاهما) بعيدة عن شبكية العين.

وتحدث أغلب حالات اللابؤرية منذ الولادة، وقد يحدث بعضها إثر الجروح أو الأمراض. وقد تتطور اللابؤرية مع تقدم السن، وغالبًا ما ترتبط بقصر البصر أو بطوله.

وتشمل أعراض اللابؤرية الرؤية غير الواضحة، وإجهاد العين، والإعياء وآلام الرأس. وقد يلجأ المصابون باللابؤرية إلى النظر بعيون نصف مغمضة أو إلى إمالة الرأس ليتمكنوا من النظر بوضوح. ويعالج الأطباء اللابؤرية بنصح المريض باستخدام النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة.

انظر أيضًا: **العدسة اللاصقة؛ العين**.

لابلاس، المركيز دو (١٧٤٩ - ١٨٢٧م). فلكي ورياضي فرنسي اشتهر بنظريته حول أصل النظام الشمسي. وفي مؤلفه **شرح نظام العالم** (١٧٩٦م) قدم النظرية السديمية البدائية. يعتقد لابلاس أن هذه الغيوم الغازية الضخمة ذات الشكل العدسي، قد دارت وبَرَدت وتقلّصت وقذفت الكواكب والأقمار وشكّل الباقي الشمس.

لاقى افتراض لابلاس السديمية القبول لفترة طويلة من الزمن، ولكنها استبدلت بها في الوقت الحالي نظريات أخرى. وعلى أية حال لم يستطع العلماء حتى اليوم حل المشكلة.

نشر لابلاس في عام ١٨١٢م **النظرية التحليلية للاحتمالية**. وقد صدرت طبعة ثانية من هذا العمل بمقدمة **مقالة فلسفية حول الاحتمالية** (١٨١٤م)، موجهة إلى القارئ العادي. وساهم لابلاس أيضًا بدراسات حول الرياضيات الفلكية. وقد لخّص المنجزات في النظريات الفلكية منذ زمن نيوتن في كتابه **الميكانيكا الفلكية** (١٧٩٨ - ١٨٢٥م).

ولد لابلاس الذي كان اسمه عند ولادته بيير سيمون لابلاس، في مدينة بومونت على نهر أوج بفرنسا، وأصبح أستاذاً للرياضيات في باريس وعمره ٢٠ سنة.

لابْلاند منطقة تقع في أقصى شمالي أوروبا فوق الدائرة القطبية الشمالية وتتبع كلا من النرويج والسويد وفنلندا. وتعرف المنطقة باسم لابلاند لأنها مقر شعب **اللاب**. ويطلق اللابيون على أنفسهم اسم **سامي**. ومناخ لابلاند قارس البرودة، ويستمر فصل الشتاء من شهر أكتوبر إلى شهر مايو. وخلال الشتاء تتجمد البحيرات والأنهار، ويغطي الجليد الأراضي، وتنخفض درجات الحرارة في الشتاء إلى ١٨°م دون الصفر على الساحل وإلى ٤٣°م دون الصفر في الداخل. وفي الصيف ترتفع إلى ٢١°م على الساحل وإلى ٢٧°م في الداخل. وحيث إن لابلاند تقع في المنطقة الشمالية فإنه توجد فترة شهرين كاملين في فصل الصيف لا تظلم خلالهما السماء إطلاقًا، ومن ناحية أخرى فإن الشمس لا ترتفع فوق حد الأفق لمدة شهرين كاملين خلال فصل الشتاء.

الموقع والمساحة. تغطي لابلاند نحو ٣٨٨,٠٠٠كم٢. وهي تمتد عبر المناطق الشمالية للنرويج والسويد وفنلندا وجزء صغير من شمالي روسيا، ولاتوجد للابلاند حدود جنوبية محددة المعالم، ولكنها تنتهي عند الدائرة القطبية الشمالية على وجه التقريب.

الأرض ومواردها. معظم لابلاند منطقة موحشة جدباء، تنمو بها أشجار قزمية، ونباتات طفيفة وهزيلة، ولكن بعض المناطق تنمو بها غابات كثيفة من أشجار البتولا والصنوبر، والتنوب. ومعظم الأشجار تظل قصيرة، بسبب شدة البرد. وتشمل النباتات في لابلاند أيضًا الشجيرات ذات السيقان وشُجيرات التوت. وتعدُّ الطحالب والأشنة غذاء مهمًا لحيوانات الرنة البرية والمستأنسة، وهذه الحيوانات تمثل مصدرًا مهمًا من مصادر الغذاء، كما أنها تستعمل في الجر والصيد. وبعض اللابيين

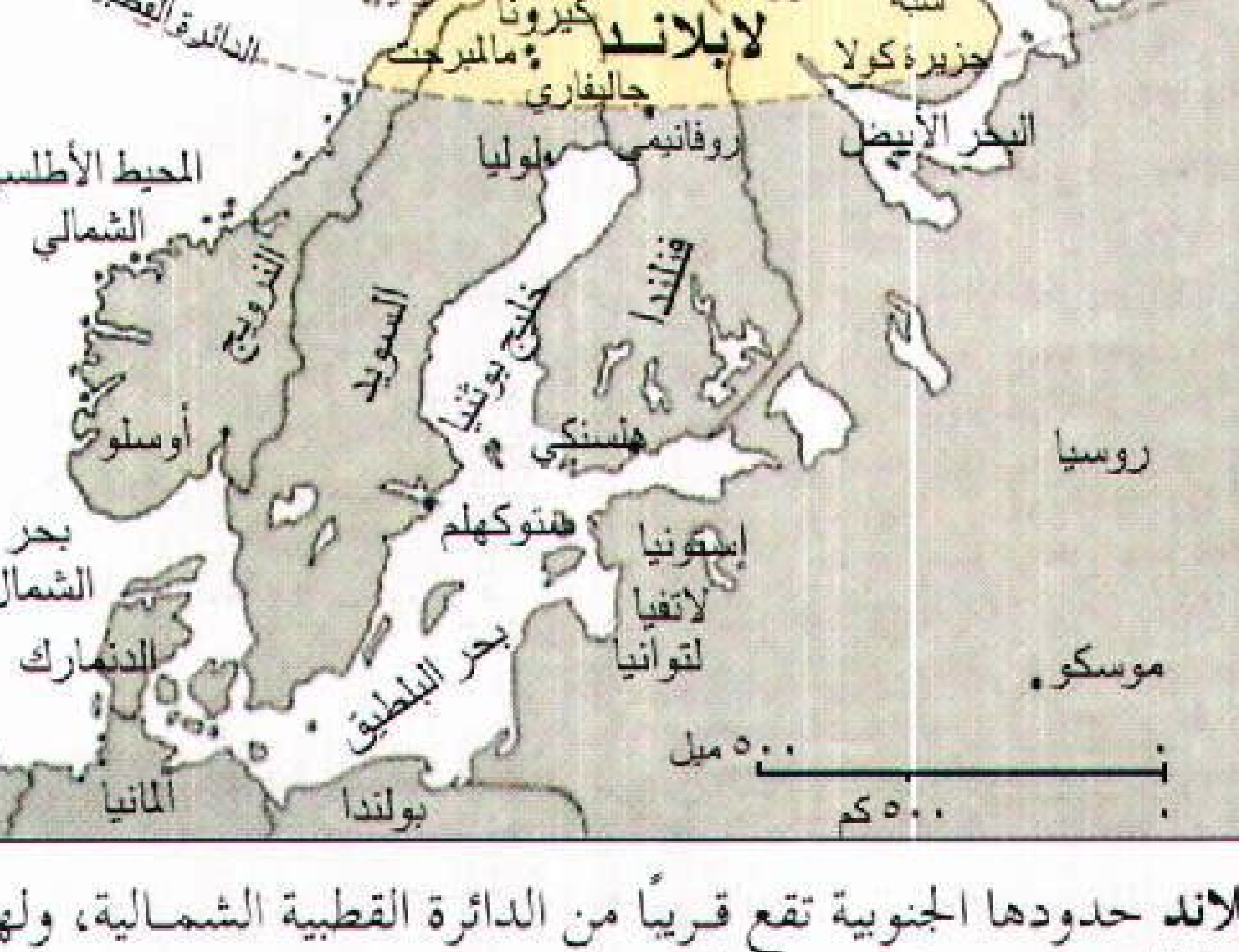

لابلاند حدودها الجنوبية تقع قريبًا من الدائرة القطبية الشمالية، ولهذا فإن الإقليم يتمتع بمناخ شديد البرودة.

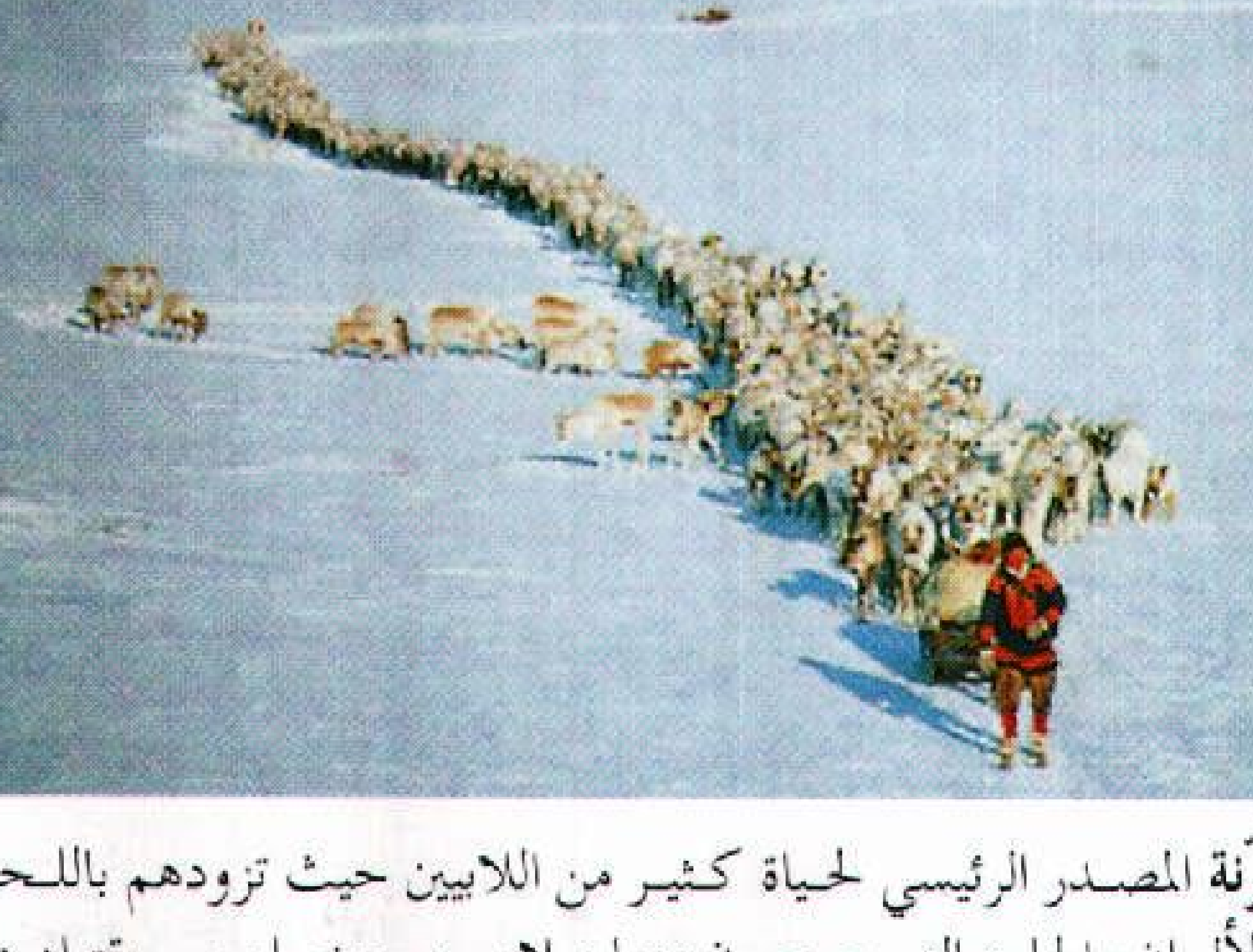

الرّنة المصدر الرئيسي لحياة كثير من اللابيين حيث تزودهم باللحوم والألبان والجلود التي يصنعون منها ملابسهم وخيامهم. يقتاد هذا اللابي قطيعًا من الرّنة أثناء هجرة الربيع.

يزرعون الشعير وحشائش العلف والبطاطس. وأهم مصادر الثروة المعدنية في لابلاند خام الحديد ومعدن النيكل. وتوجد طبقات خام الحديد في أعماق التربة في جنوبي منطقة لابلاند السويدية، وتوجد رواسب معدن النيكل في المنطقة الروسية. ويعد خام الحديد الموجود في طبقات الأرض في لابلاند من أكبر كميات خام الحديد المخزونة في العالم. وتعدّ جاليفاري وكيرونا ومالمبرجيت من أغنى مناطق العالم بمناجم خام الحديد. وتربط السكك الحديدية بين مناطق خام الحديد وميناء نارفيك النرويجي الذي يقع على بحر النرويج، كما تربط بينها وبين لوليا على خليج بوثنيا في السويد. وتحمل السكك الحديدية خام الحديد من هذه المناطق إلى هذين الميناءين، استعدادًا لتصديره إلى الخارج. وتعدّ مورمانسك في داخل روسيا، ميناءً مهمًا للصيد.

السكان وحرفهم. يصل عدد سكان لابلاند إلى ١,٥ مليون نسمة، ولكن ٤٥,٠٠٠ منهم فقط من اللابيين، يعيش منهم ٢٠,٠٠٠ في النرويج و ١٧,٠٠٠ في السويد و ٤,٤٠٠ في فنلندا و ١,٥٠٠ في روسيا. ويعدّ اللابيون من أقصر الشعوب في أوروبا، فمتوسط طول الشخص ١٥٠سم فقط، ويتميز كثير منهم بالجبهة العريضة، وعظام الوجنتين البارزة والأنف العريض المفلطح، والشعر الداكن المسترسل والبشرة الداكنة. تزوج عدد من اللابيين من السويد وفنلندا والنرويج، ولذا فإن الصفات الجسمانية للأجيال الجديدة آخذة في التغير. تُصنع الملابس التقليدية للابيين من الصوف وفراء الرنّة تزينها قطع من القماش ذات الألوان البهيجة. ومعظم اللابيين يرتدون هذا الزي التقليدي في المناسبات فقط، وعادة ما يرتدون الملابس ذات الطابع الأوروبي. كان اللابيون في الماضي قومًا

متنقّلين، يسعون وراء قطعان الرنّة، وبعضهم لايزال يتبّع هذا النمط من الحياة. ولكن معظم اللابيين حالياً، يعيشون في قرى تقوم على الصيد أو الزراعة، وبعضهم أيضًا يعيش ويعمل في المدن. ويمكن تصنيف اللابيين الذين يعيشون في المناطق الريفية ـ تبعاً لمصدر كسبهم للرزق إلى الفئات: ١- اللابيون البحريون. ٢- اللابيون الجبليون. ٣- لابيو الغابات.

لابيُو البحر يمثلون أكبر فئة، ويعيشون على طول الساحل، ويكسبون قوتهم من الصيد في المقام الأول، وكثيرًا ما يشيدون منازل جماعية لهم، ويكوّنون بها مجتمعات للصيد.

لابيُو الجبال يقومون بتربية آيائل الرنة. ومعظمهم من الشباب في مقتبل العمر، يعيشون في الشمال خلال الصيف، وينزحون جنوبًا في الشتاء. ويعيش بعضهم في أكواخ، ولكن البعض الآخر يتنقل ومعه أحدث معدات الخيام. وهم يقومون بتربية الرنّة القطبية أساسًا، لبيع لحومها. في الماضي كان كل لابيي الجبال تقريبًا يستخدمون الزحّافات للم شمل قطعان الرنّة، أما الآن فالكثير منهم يستعملون المعدات الحديثة مثل السيارات وعربات النقل وسيارات الجليد.

لابيوُ الغابات يعيشون في قرى بمناطق الغابات، ويعمل الكثيرون منهم في قطع الأشجار، وبعضهم في الزراعة أو تربية الرنّة والماشية والأغنام. ويقوم اللابيون الذين يعيشون في غابات قرب شواطئ الأنهار أو البحيرات بصيد الأسماك أيضًا، ويسمّى هؤلاء أحيانًا لابيي الأنهار.

الدين واللغة. لغة اللابيّين مرتبطة باللغة التي يتحدث بها الفنلنديون. ويتحدث الناس تبعًا للمناطق التي يتواجدون فيها لهجات مختلفة تمامًا. وتوجد الآن مدارس في النرويج والسويد وفنلندا تستخدم لغة اللابيّين. ويوجد في لابلاند بعض المعاهد التي تتخصص في الدراسة المتعمقة للثقافة اللابية. مارس اللابيّون منذ زمن بعيد نوعًا من الطقوس الدينية تسمى **الشامانية**، وكان من المعروف أن الرجل الشاماني (وهو الرجل المداوي)، يقرع الطبول وسيلة للتنبؤ بالمستقبل. أما حالياً فينتمي معظم اللابيين إلى الكنيسة اللوثرية، أو الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. ولابيو الجبال قوم رحّل، يتنقلون بصفة مستمرة للحصول على الغذاء اللازم لقطعان الرنّة التي يمتلكونها. وكل أسرة من لابيي الجبال تعيش في خيمة مخروطية الشكل يمكن حملها، تسمّى **اللافو**، وغالبًا ما يجد السكان صعوبة في حضور المراسيم الكنسية، حيث يعيشون بعيدًا عن الكنيسة، ولكنهم يسافرون عبر مناطق شاسعة لإتمام مراسم الزواج أو لدفن موتاهم.

نبذة تاريخية. يعتقد علماء علم الإنسان أن اللابيّين قد نزحوا إلى لابلاند من شمالي آسيا، منذ آلاف السنين. وقبل عام ١٠٠٠ م بدأ الفايكنج في التجارة مع اللابيّين، وكان اللابيون وقتها يحتلّون معظم أراضي فنلندا والمناطق الشمالية من النرويج والسويد، ولكن فيما بعد نزح المستوطنون الفنلنديون إلى الشمال، ودفعوا اللابيّين إلى شمالي فنلندا. وفي بداية القرن السادس عشر الميلادي وقع اللابيّون تحت سيطرة حكومات الدول التي تتولى إدارة

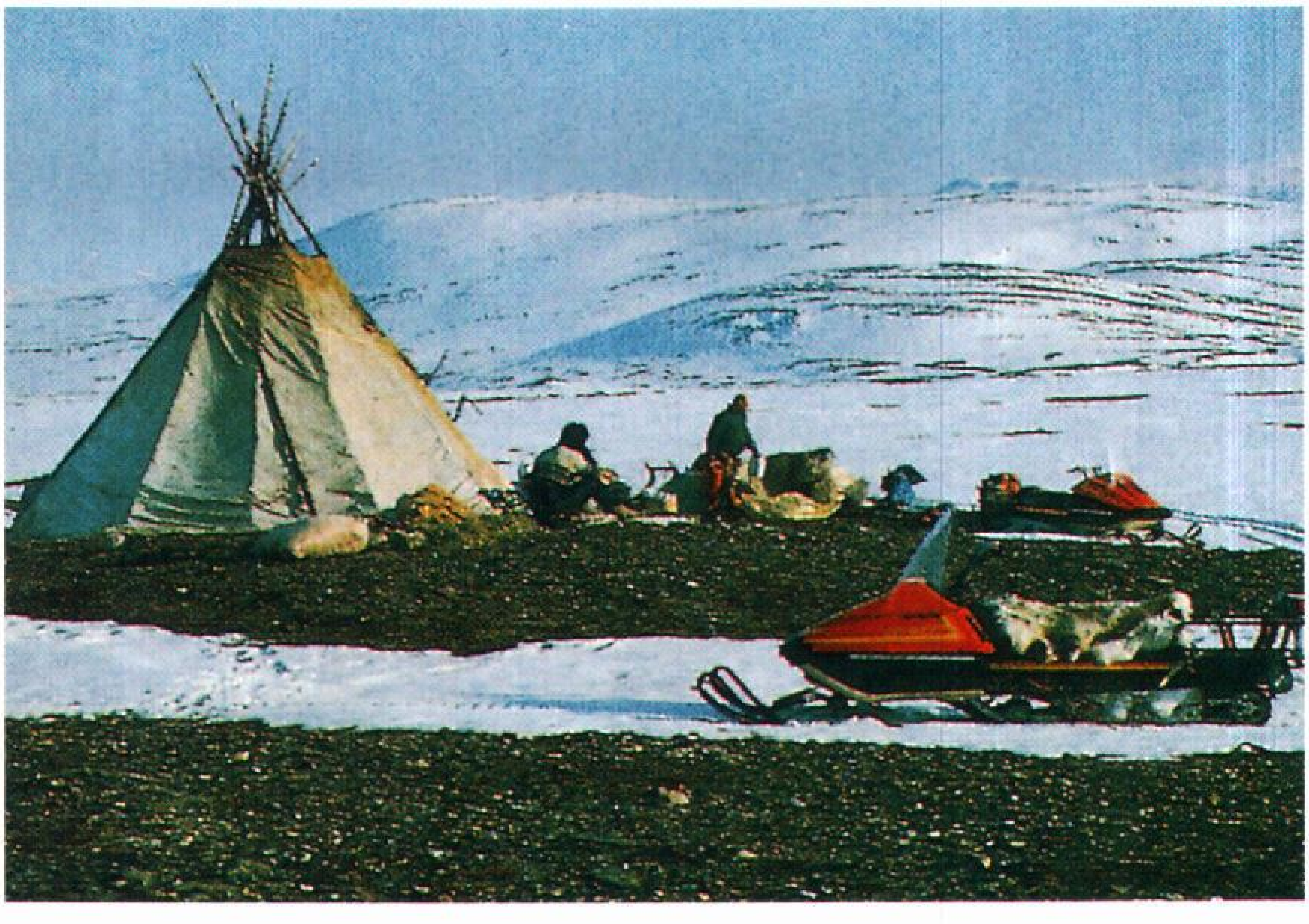

لابيو الجبال رحل يتنقلون دائمًا طلبًا للكلأ لقطعان الرنّة. ولكل أسرة من اللابيين خيامٌ مخروطية الشكل سهلة الحمل يسمونها **لافو**.

لابلاند حالياً. ومنذ منتصف القرن العشرين هجر عدد كبير من اللابيّين أسلوب حياتهم التقليدي، وبدأوا يعملون في المدن الكبيرة والصغيرة خارج منطقة لابلاند، هذا بالإضافة إلى أن الأساليب الحديثة وصلت إلى لابلاند، ولذا فإن كثيراً من أهل لابلاند يحثون حكوماتهم على المعاونة في الحفاظ على تقاليد اللابيين، ولغتهم ونمط حياتهم.

انظر أيضاً: **السويد**.

لابوان، جزيرة. جزيرة لابوان تقع في خليج بروناي قبالة ساحل صباح. وتعتبر لابوان إحدى المناطق الفيدرالية لماليزيا مع كوالا لامبور، عاصمة ماليزيا. انظر: **ماليزيا**.

تبلغ مساحة لابوان ٩٦كم٢ بما فيها من القرى وبلدة فكتوريا الصغيرة. وتغطّي أشجار جوز الهند وحقول الأرز وأشجار المطاط ما يقارب ٣٠٪ من مساحة الجزيرة. أكثر من نصف الجزيرة مُغطّى بالغابات والأشجار أو المستنقعات.

يبلغ عدد السكان في الجزيرة ٥٤,٣٠٧ نسمة. ويرجع أصل ثلاثة أرباع السكان إلى البريامي وهم السكان الأصليون، والربع الآخر صينيون.

تعتبر لابوان ميناءً حرًا، والتجارة فيها حرة، حيث لا تدفع الشركات رسوم الجمارك أو الضرائب. كما أنها مركز مهم لتجار المقايضة مع الفلبين، وترسو فيها الناقلات العملاقة التي تنقل المنتجات النفطية.

يتم إنتاج الغاز الطبيعي في المياه الساحلية لصباح، ويشتق منه غاز الميثانول، كما يستخدم وقوداً لمحطة الطاقة التي تنتج ٧٩ ميجاوات. وهناك مجمع صناعي كبير يقوم بإنتاج طوب البناء الحديدي الصغير. تخلّت بروناي عن لابوان لبريطانيا عام ١٨٤٦م. وكان البريطانيون يهدفون إلى تحويل لابوان إلى قاعدة بحرية لحماية سفنهم من القرصنة، إلا أنهم فشلوا. ثم أصبحت لابوان مستعمرة للمحكوم عليهم بعقوبات ممّن عملوا في مناجم الفحم الحجري هناك خلال أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. انضمّت الجزيرة إلى اتحاد ماليزيا الفيدرالي عام ١٩٨٤م. وفي عام ١٩٩٠م، جعلت الحكومة الماليزية المنطقة معفاة من الضرائب بهدف تطويرها، لتكون مركزاً ماليا، ولاجتذاب الشركات من مختلف دول العالم.

لاترُوب، بنجامين هنري (١٧٦٤ - ١٨٢٠م). أول مهندس معماري تدرب في الولايات المتحدة الأمريكية. أوجد الطراز التقليدي الجديد لمباني الحكومة الفيدرالية في واشنطن العاصمة. كما أدخل أيضًا طراز النهضة الإغريقية في الولايات المتحدة. فقد أصبح مصرف بنسلفانيا (١٨٠٠م)، الذي صممه لاتروب أول مبنى في البلاد تبرز فيه عناصر العمارة الإغريقية القديمة على نطاق واسع.

وُلد لاتروب قرب ليدز بإنجلترا، وبدأ ممارسة الهندسة المعمارية في إنجلترا، لكنه انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٧٩٦م وقام بتصميم مصرف بنسلفانيا في فيلادلفيا، وشبكة مياه فيلادلفيا (١٨٠١م)، التي تميزت بوجود محرك بخاري لرفع منسوب مياه نهر سكيولكل.

وفي عام ١٨٠٣م قام الرئيس توماس جيفرسون بتعيين لاتروب مساحًا للمباني العامة في الولايات المتحدة. وفيما بين عامي ١٨٠٣ و١٨١٢م عمل لاتروب في مبنى الكونجرس الأمريكي في واشنطن العاصمة وكان مسؤولاً عن جزء كبير من تصميمه. وقد صمم أيضًا مبنى الجمارك الأمريكي عام ١٨٠٩م في نيو أورليانز، وعديد من المساكن الخاصة، كما ساعد جيفرسون في خططه الخاصة بجامعة فرجينيا. وفيما بين عامي ١٨١٥ و١٨١٧م قام لاتروب بإدارة إعادة بناء مبنى الكونجرس الأمريكي ومبان أخرى دمرتها حرب عام ١٨١٢م.

لاتشلان، نهر. نهر لاتشلان يجري في نيوساوث ويلز في أستراليا، وينبع بالقرب من كولين في منطقة جريت ديفايدنج رينج، وينحدر ليصب في نهر مرمبيجي. يبلغ طوله نحو ١,٥٠٠كم، وتبلغ مساحة حوضه نحو ٦٧,٣٤٠كم٢.

لاتْفِيَا إحدى الدول الأوروبية التي نالت استقلالها عام ١٩٩١م، بعد أن ضُمت بالقوة إلى الاتحاد السوفييتي، ودام ذلك أكثر من ٥٠ عامًا. تقع لاتفيا على الساحل الشرقي لبحر البلطيق، وكانت بلاداً مستقلة في الفترة ما بين عامي ١٩١٨ و١٩٤٠م عندما احتلها الاتحاد السوفييتي، وجعلها إحدى جمهورياته الخمس عشرة.

وتبلغ مساحة لاتفيا حوالي ٦٤,٦٠٠كم٢، كما يبلغ عدد سكانها نحو ٢,٦٤٣,٠٠٠ نسمة. وعاصمتها ريجا وهي أكبر مدنها.

نظام الحكم. يتكون المجلس التشريعي في لاتفيا، السايما، من ١٠٠ عضو. ينتخب الشعب أعضاء السايما لفترة ٣ سنوات. وينتخب الأعضاء رئيسًا للبلاد لفترة سنتين وثلاثة شهور. ويعتبر منصب الرئيس منصبًا شرفيًا. يختار الرئيس بموافقة البرلمان رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء للقيام بتصريف شؤون الحكم. ولتنظيم الحكم المحلي بالبلاد، فقد قسمت لاتفيا إلى ٣٢ منطقة إدارية.

ريجا عاصمة لاتفيا تقع على نهر دفينا الغربي جنوبي خليج ريجا. وهي كبرى مدن لاتفيا، بالإضافة إلى أنها من أهم الموانئ والمراكز الصناعية في البلاد.

السكان. تبلغ نسبة اللاتفيين ٥٢٪ من إجمالي سكان البلاد الذين يُطلق عليهم أحيانًا **اللتس**. وهؤلاء اللاتفيون لهم علاقة باللتوانيّين من حيث العنصر، ولكن لهم ثقافتهم ولغتهم الخاصة بهم. وتبلغ نسبة الروس الذين يتكلمون اللغة الروسية ٣٤٪ من عدد سكان لاتفيا. ويبلغ عدد البايلو (الروس البيض) حوالي ٥٪ من سكان لاتفيا. ويبلغ عدد السكان من أصل أوكراني أو بولندي ٣٪ لكل منهما. ويبلغ عدد اللتوانيّين واليهود معا ٢٪ تقريبا.

قلّ النفوذ اللاتفي في لاتفيا بعد أن تولى السوفييت أمور البلاد في عام ١٩٤٠م، وكان عدد اللاتفيّين في بلادهم قبل ذلك حوالي ٧٥٪ من السكان. ولكن قُتل الآلاف منهم أو طُردوا من البلاد خلال الحرب العالمية الثانية، أو أرسلوا إلى سيبريا بعد الحرب. وقد هرب بعضهم إلى الغرب، كما احتجز الروس بعضهم خارج لاتفيا. وهاجر كثير من الروس إلى لاتفيا بعد الحرب العالمية الثانية.

تُعدّ اللغة اللاتفيّة من أقدم اللغات الأوروبية، ولها علاقة باللغة السنسكريتية، وهي لغة الهند القديمة. وبعد أن استولى الروس على البلاد أصبح لزامًا على اللاتفيّين تعلم اللغة الروسية، وهي اللغة الرسمية التي أقرّها الاتحاد السوفييتي في لاتفيا.

كانت اللغة الروسية اللغة الرسمية الأولى المتداولة في كثير من المكاتب الحكومية والتجارية، كذلك كانت اللغة الأولى في معظم الصحف وبرامج التلفاز. غير أن الأمور تغيرت منذ عام ١٩٨٩م، إذ أصبحت اللغة اللاتفيّة مرة أخرى اللغة الرسمية. ومنذ ذلك التاريخ أصبحت اللاتفيّة اللغة المتداولة في المكاتب الحكومية والأعمال التجارية وفي كثير من وسائل الإعلام.

يعيش حوالي ٧٣٪ من اللاتفيّين في الأماكن الحضرية. وكثير من سكان المدن يسكنون في شقق بمبانٍ عصرية شيدت بعد الحرب العالمية الثانية، انتقل آلاف من سكان المدن من الأرياف إلى المدن لـلعمل في المصانع المختلفة. ويعمل كثير من سكان الريف اللاتفي في مزارع الألبان والماشية.

يلبس اللاتفيّون عادة الملابس الغربية، ولكن كثير منهم يلبسون الملابس القومية الزاهية الألوان أثناء عطلات الأعياد والاحتفالات. وللاتفيّين تقاليد غنية في عالم الفولكلور والتراث الشعبي وخاصة الأغاني. وهم مولعون بالباليه والأوبرا والمسرحيات، كما أنهم يشاركون في كل الألعاب الرياضية خاصة كرة السلة وكرة القدم.

منذ عام ١٩٤٠م وحتى عام ١٩٨٨م قيد الاتحاد السوفييتي بعض المظاهر الدينية في لاتفيا حيث سمح بأداء

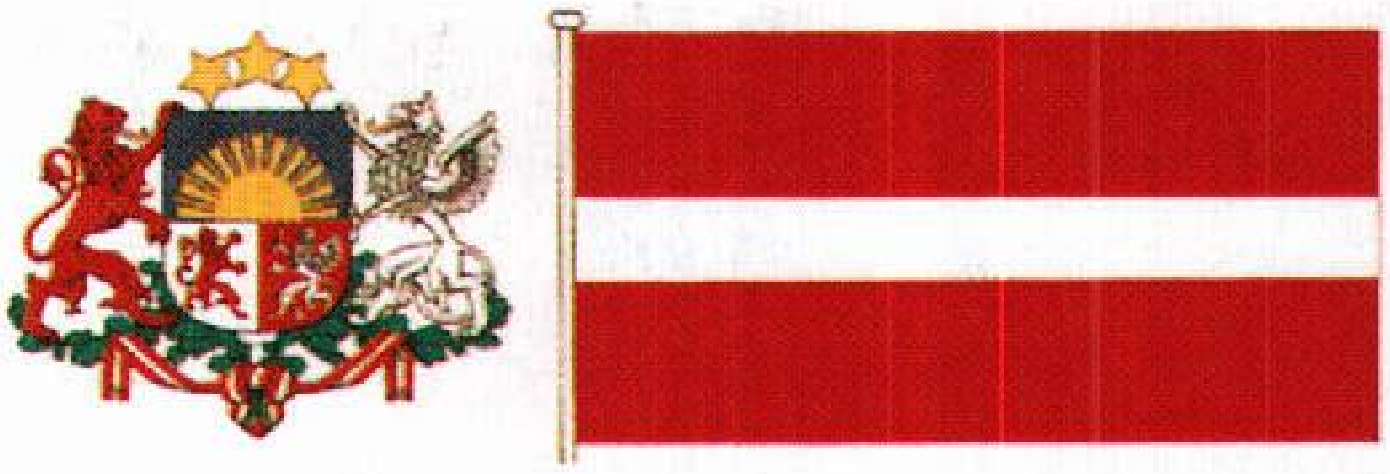

شارات لاتفيا. يرجع تاريخ عَلَم لاتفيا إلى القرن الثالث عشر الميلادي عندما استعمل راية حربية لإحدى القبائل. والرسوم الموجودة في شعار النبالة هي: شروق الشمس والأسد الأحمر والحيوان الخرافي (القرفن) وترمز إلى الولايات اللاتفية الثلاث الأصلية.

حقائق موجزة

العاصمة: ريجا.
اللغة الرسمية: اللاتفيّة.
الاسم الرسمي للدولة: جمهورية لاتفيا.
المساحة: ٦٤,٦٠٠كم٢. (المسافات) من الشمال إلى الجنوب ٢٧٠كم، ومن الشرق إلى الغرب ٤٥٠كم. خط الساحل ٤٧٢كم.
المرتفعات: أعلى ارتفاع جبل جايزينا ٣١١م.
أقل ارتفاع: سطح البحر على الساحل.
السكان: تقديرات السكان عام ١٩٩٦م ٢,٦٤٣,٠٠٠ نسمة. بمعدل ٤١ شخصًا / كم٢.
التوزيع: ٧٣٪ في الحضر، و ٢٧٪ في الريف.
عدد السكان: في عام ١٩٨٩م (٢,٦٨٠,٠٢٩ نسمة) تقدير السكان لعام ٢٠٠١م ٢,٦٤٦,٠٠٠ نسمة.
المنتجات الرئيسية: الزراعة: الشعير والكتان، والشوفان، والبطاطس والجاودار. **الصناعة:** المعدات الكهربائية، والآلات، والمعادن الأولية، والمنتجات الغذائية، ومعدات النقل.
العملة: الوحدة الأساسية: **اللات** (اللات يساوي ١٠٠ سنتيمي).

الصلوات، ولكنه لم يسمح بالتعليم الديني. كذلك كان لا يشجع الناس على الذهاب إلى دور العبادة، وكان المتدين يحرم من فرص التعليم الجيدة والحصول على الوظائف الكبرى. وقد انتهت معظم أنواع المحظورات في الأمور الدينية في لاتفيا عام ١٩٨٨م، ثم أوقف الاتحاد السوفييتي كل أنواع القيود التي كانت مفروضة على الأديان. وينتمي معظم سكان لاتفيا إما إلى المذهب اللوثري أو الكاثوليكي الروماني أو الكنيسة الروسية الأرثوذكسية. يستطيع معظم سكان لاتفيا القراءة والكتابة. وهناك عشر جامعات في لاتفيا. وأكبر هذه الجامعات هي جامعة بي. ستوتشكا اللاتفيّة في العاصمة ريجا.

السطح والمناخ. يُطلق على لاتفيا وإستونيا ولتوانيا اسم دول البلطيق، وهذه الدول تشكل امتدادًا وجزءًا من السهل الساحلي الكبير الذي يقع في شمالي أوروبا. وتتكون لاتفيا بشكل رئيسي من تلال قليلة الارتفاع، وبعض الوديان الضحلة. وفي لاتفيا كثير من البحيرات الصغيرة والمستنقعات. وأهم أنهارها دفينا. ويبلغ ارتفاع أعلى قمة بها ٣١١م. وتتفاوت درجة الحرارة في لاتفيا في شهر يناير بين -٧°م و -٣°م وفي شهر يوليو بين ١٦°م و١٨°م وتهطل الأمطار فيها بمعدل ما بين ٥٠ و ٨٠ سم في العام.

الاقتصاد. تبلغ قيمة مصنوعات لاتفيا حوالي ثلاثة أرباع قيمة إجمالي الإنتاج. وأهم الصناعات فيها هي المعدات الكهربائية والحافلات وعربات السكك الحديدية والفولاذ.

لاتفيا

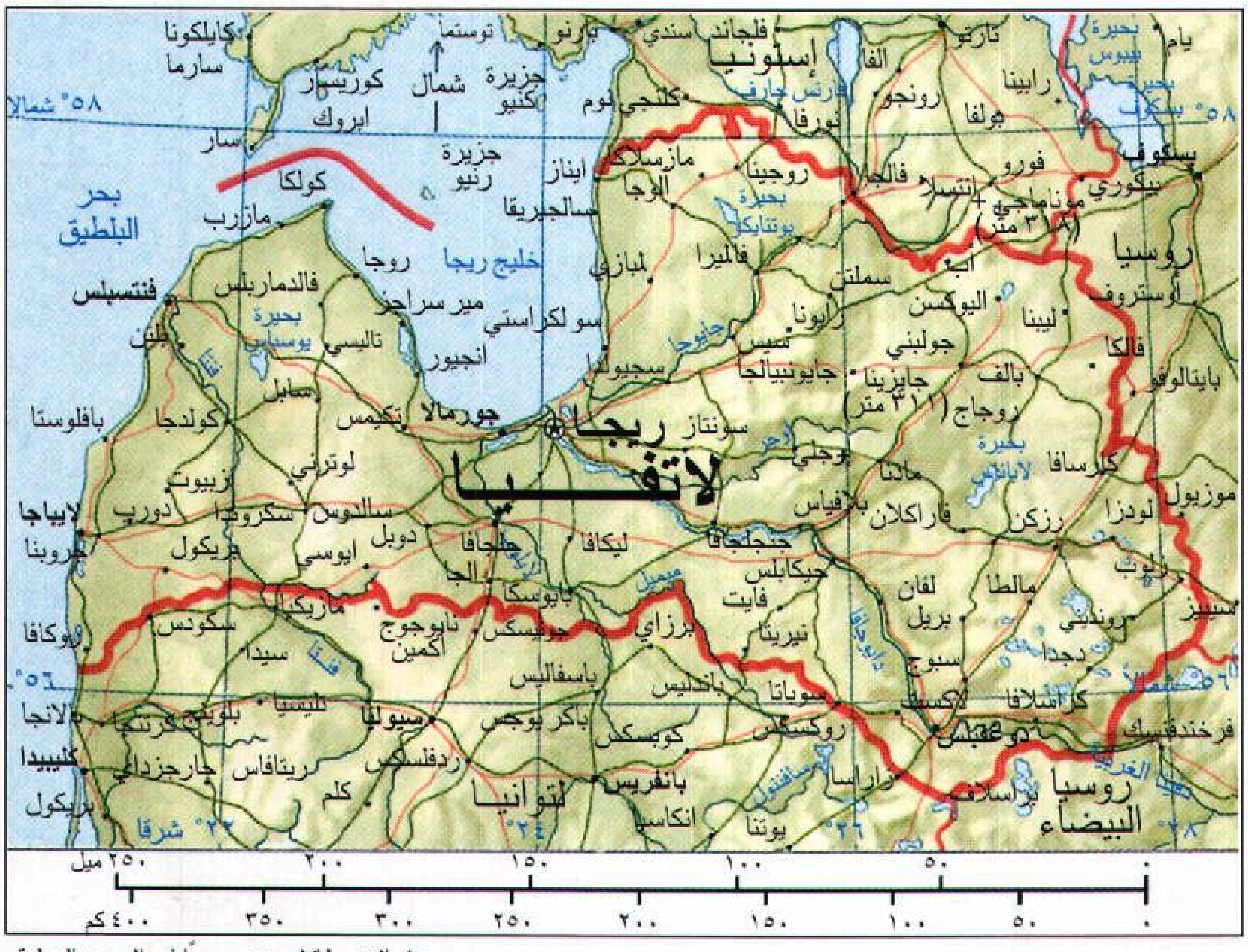

هذه الخريطة ليست مرجعًا في الحدود الدولية

حدود دولية
طرق
سكك حديدية
عاصمة وطنية
مدن وبلدان أخرى
الارتفاع عن مستوى سطح البحر

تبلغ قيمة الإنتاج الزراعي الخمس تقريبًا، وتنتج الشعير والشوفان والكتان والألبان. وكانت الحكومة السوفييتية السابقة تمتلك كل المزارع الجماعية في لاتفيا. ولكن منذ أواخر الثمانينيات من القرن العشرين أخذت الحكومة السوفييتية في السماح للسكان بامتلاك مزارعهم الخاصة.

نبذة تاريخية. يرجع تاريخ استقرار الجنس البشري في لاتفيا إلى ما بين القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد. ثم طردوا من لاتفيا حوالي القرن الأول الميلادي عن طريق بعض المغيرين، وكان اللاتفيون يمارسون التجارة مع العرب والإستونيين واللتوانيين والرومان وغيرهم.

اكتسح الفايكنج (رجال الشمال) لاتفيا في القرن التاسع الميلادي، كما احتلها الروس عدة مرات. ثم استولى عليها الفرسان التيوتونيون الألمان خلال القرن الثالث عشر الميلادي واحتلوها، ولكن بعد قرنين من الزمان احتل البولنديون تلك البلاد. وشهدت لاتفيا عددًا من اعتداءات جيرانها الأقوياء عليها مثل: روسيا وألمانيا وغيرهما، حتى استطاعت في آخر الأمر أن تنال استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية، فاستولى عليها

لاتفيا نالت استقلالها عن الاتحاد السوفييتي في سبتمبر ١٩٩١م. وقبيل الاستقلال قام العمال في العاصمة ريجا بإزالة تمثال لينين عن قاعدته. ثم ما لبثوا أن أزالوا القاعدة نفسها بعد ذلك.

الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٤٠م بعد الاتفاق سرًا مع هتلر على ذلك. ولكن ألمانيا احتلت لاتفيا بعد أن أعلنت الحرب على الاتحاد السوفييتي. إلا أنه بنهاية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥م وضع الاتحاد السوفييتي هذه البلاد تحت سيطرته مرة أخرى. وفي عهد حكم الرئيس ميخائيل جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفييتي السابق نالت لاتفيا استقلالها نهائيًا في سبتمبر ١٩٩١م. وفي ظل حكومة انتقالية أجريت أول انتخابات عام ١٩٩٣م. منع الروس الذين يعيشون في لاتفيا من الاشتراك في هذه الانتخابات. وحصلت الأحزاب الراديكالية على ٢٧٪ من مقاعد البرلمان. عين البرلمان جنتس أولمانيس رئيسًا للبلاد.

انظر أيضًا: **البلطيق، دول؛ ريجا.**

لاتيران الاسم الشائع لكنيسة سانت جون لاتيران في روما، وهي كاتدرائية البابا عندما كان أسقف روما. والاسم لاتيران جاء من لاتيرانوس (العائلة الرومانية القديمة). ويقع منزل العائلة في موقع الكنيسة الحالية. بنيت الكنيسة الأصلية في موقع وهبه الإمبراطور قسطنطين الكبير عام ٣١٣م، وقد دمّرت الكنيسة وأعيد بناؤها عدة مرات خلال ال ١٣٠٠ سنة التالية، وفي الأربعينيات من القرن السابع عشر أعاد المعماري فرانسيسكو بوروميني بناء الكنيسة وفق طراز الباروك مضيفًا كثيرًا من فنه إلى الزخارف الداخلية المتقنة. يعود مظهر البناء الحالي إلى عمل بوروميني، كما أضيفت واجهة جديدة إلى المبنى عام ١٧٣٥م، وقد أعيد تجديد الكنيسة على نحو شامل في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.

يقع بجانب الكنيسة بيت معمودية مثمّن الأضلاع لسانت جون، حيث كان يعمّد فيه الأطفالُ حديثو الولادة، ويعود تاريخ البناء إلى زمن الإمبراطور قسطنطين. كما يوجد بجوار الكنيسة **قصر لاتيران** الذي كان منزل البابوات منذ القرن الرابع حتى عام ١٣٠٥م ميلادية، وقد دُمّر القصر بفعل حريق في عام ١٣٠٨م ولم يُعَد بناؤه إلا عام ١٥٨٠م، وهو الآن مقرّ للمكاتب الإدارية للكنيسة. عقدت معاهدة لاتيران عام ١٩٢٩م بين إيطاليا والكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وأعطت هذه الاتفاقية أبنية لاتيران الثلاثة لتكون جزءا من دولة الفاتيكان.

لاتيران، معاهدة. انظر: **البابا** (البابوية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين)؛ **الدول البابوية؛ الفاتيكان، مدينة.**

لاتيمر، هيو (١٤٨٥؟ - ١٥٥٥م). من ضحايا حركة الإصلاح البروتستانتي في إنجلترا. وُلِدَ في ثوركاستون بإنجلترا ودرس في جامعة كمبردج وأصبح قسيسًا من الروم الكاثوليك. وقد رفض إدانة آراء مارتن لوثر حول الكنيسة، الأمر الذي جعله يستدعى للتحقيق أمام توماس كاردينال وولسي في عام ١٥٢٥م، إلا أنه اختير فيما بعد أحد رجال الدين النصارى الذين كان عليهم دراسة مدى شرعية زواج الملك هنري الثامن من كاثرين الأراغونية، وقد جعلت منه مساندته للملك شخصًا محبوبًا عنده فعيّنه أحد قساوسة قصره.

عام ١٥٣٥م، بعد أن انفصل هنري عن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، أصبح لاتيمر أسقف البروتستانت في ووستر. ولكنه استقال من منصبه لأنه عارض المواد السبع التي اعتبرها مفضلة لدى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. وقد ألقت الملكة الرومانية الكاثوليكية ماري القبض عليه فيما بعد مع عدد من القساوسة البروتستانت ومثل أمام محكمة الكنيسة وحكم عليه بالإعدام حرقًا، وقد أحضر لاتيمر ونيكولاس رايدلي إلى مكان الإعدام مقابل كلية باليول بجامعة أكسفورد. وقد سبّب إعدام لاتيمر تعاطفًا واسع النطاق مع كل البروتستانت المضطهدين.

اللاتيني، الأدب. الأدبُ اللاتيني يشمل المقالات وكتب التاريخ والقصائد والمسرحيات والكتابات الأخرى التي كتبها قدماء الرومان. ومن نواح عدة يبدو هذا الأدب وكأنه استمرار للأدب الإغريقي مستعملاً الأشكال نفسها، ومع هذا فإن الأدب اللاتيني يعكسُ أيضًا حياة وتاريخ روما القديمة.

ميزات الأدب اللاتيني

تعكس كثير من الكتابات اللاتينية اهتمام الرومان الشديد **بالبلاغة** التي هي فن الكلام والإقناع. وكان لمخاطبة الجماهير أهمية كبرى للرومانيين المثقفين لأن معظمهم كان يأمل في الحصول على مهن سياسية ناجحة. وعندما كانت روما جمهورية كانت المخاطبة الفعَّالة تُقَرِّر من سيُنتخَب أو أية مشاريع قوانين ستُجاز. وبعد أن أصبحت روما إمبراطورية فإن مقدرتها على التأثير فقدت كثيرًا من أهميتها، إلا أن التدريب على البلاغة ظل يزدهر ويُؤثِّر على أساليب الكتابة. ويتألف جزء كبير من البلاغة من المقدرة على عرض فكرة مألوفة بطريقة جيدة أخّاذة تجلب الاهتمام، وهكذا أصبح المؤلفون اللاتين أساتذة هذا الفن المنّوع.

اللغة والصيغة. اللغة اللاتينية لغة ذات صيغ نحوية عديدة للكلمات. ونتيجة لذلك يُمكن استعمالها بإيجاز وجزالة لا تعرفهما اللغة الإنجليزية. وهي أيضًا تميل إلى التوسع والامتداد لأن قواعدها توحِّد حتى أطول الجمل وأكثرها تركيبًا. ويُمكن استعمالُ اللاتينية بإيجاز شديد كما هو الحال في مؤلفات سالوست وتاكيتوس، ويمكنها أنْ تحتوي على أشباه جمل عريضة وعامة كما هو الحال في مؤلفات ليفي وخطب شيشرون.

تفتقر اللاتنينية إلى المفردات الشعريّة الغنيّة التي تُمَيّز الشعر الإغريقي القديم؛ وللتعويض عن هذا النقص حاول بعض الشعراء اللاتينيين الأوائل اختراع كلمات جديدة مركبة كما فعل الإغريق.

ولكن نادراً ما كان الكُتّاب الرومان يخترعون كلمات جديدة. وباستثناء ممارساتهم في الشعر الملحمي فقد مالوا إلى استعمال مفردات مألوفة بإعطائها قيمةً شعريةً بمزج خيالي للكلمات واستعمال كثير من المؤثرات الصوتيّة. وكان لشعراء روما الكبار مهارة فنية كبيرة في اختيار وترتيب مكونات اللغة، كما كانت لهم معرفة دقيقة بالشعراء الإغريق الذين تظهر مواضيعهم في جميع أشكال الأدب الروماني تقريبًا.

وتنعكس اللغة اللاتينية بوقار شديد في كتابات لوكريشيس أو شيشرون أو فيرجيل، مما يعكس الجدّية والشعور بالمسؤولية اللذَيْن تميزت بهما الطبقة الحاكمة في روما إبّان السنوات العظيمة للجمهورية، ولكن الرومان سمحوا لما سمّاه هوراس بالخل الإيطالي أن ينهمر في أنظمتهم على شكل فكاهة ساخرة ونقد.

الأدب اللاّتيني المُتَرْجم. تُرُجم أفضل ما في الأدب اللاتيني إلى معظم اللغات الرئيسية. وحتى مطلع القرن العشرين كانت أغلبية الطبقة المثقفة في الغرب تلم بشيء من اللغة اللاتينية على أقل تقدير. وفي الوقت الحاضر تناقص عدد من لهم ألفة باللغة اللاتينية، ولكن الذين يلمّون بالأدب اللاتيني عن طريق الترجمة في ازدياد مستمر.

وهناك بعض المترجمين الذين يعيدون سبك النص. أي أنهم يحاولون الحفاظ على جمال وروح العمل الأصليّ بغض النظر عن المعنى الدقيق لكل تعبير. وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر تَرْجم عدد من الشعراء الإنجليز كثيراً من الشعر اللاتيني عن طريق إعادة السبك. وربما كانت ترجمة جون درايدن الإنجليزية لقصائد فيرجيل عام ١٦٩٧م مثالاً بارزًا على هذا النوع من الترجمة.

هناك مترجمون آخرون يتقيدون بحرفية النص محاولين التقليد الدقيق لكتابات المؤلفين اللاتينيين، غير أن هذه الترجمات تخسر كثيرًا من الجمال والأسلوب،

الذي تميزت به الأصول. وليس للترجمات الحرفية من قيمة رئيسية سوى أنها تُسهّل على الطلاب فهم اللغة اللاتينية.

الأدب اللاتيني المبكّر

بدأ الأدب اللاتيني الرسمي عام ٢٤٠ق.م. عندما شاهد جمهور روماني نسخة لاتينية لمسرحية إغريقية، قام بتحويلها وتكييفها ليفيوس أندرو نيكوس، وهو إغريقي اقتيد إلى روما بوصفه أسير حرب عام ٢٧٢ ق.م. بالإضافة إلى ذلك ترجم أندرونيكوس الأوديسة، ملحمة هوميروس الإغريقية، إلى نمط قديم من الشعر اللاتيني يُسمّى الشعر **الساتورني**. أما أول شاعر لاتيني كتب في موضوع روماني فكان غنويوس نافيوس في القرن الثالث قبل الميلاد، إذ كتب قصيدة ملحميّة حول الحرب البيونية الأولى التي شارك فيها. أما مسرحيات نافيوس فكانت بشكل رئيسي إعادة كتابة لأصول إغريقية. إلا أنه بالإضافة إلى ذلك كتب مسرحيات مأساوية تستند إلى الأساطير الرومانية والتاريخ الروماني.

خَلَف نافيوس كُتّاب ملحميُون آخرون، إذ ألّف كوينتوس إنّيوس ملحمة تاريخيّة أطلق عليها اسم **الحوليات** (مباشرة بعد عام ٢٠٠ق.م.) يروي فيها التاريخ الروماني بدءًا من تأسيس روما وحتى عصره، وفي هذه الملحمة تبنّى الشاعر بحر الشعر الإغريقي **السداسي ذا التفعيلة الدكتيلية**، وأصبح هذا البحر الصيغة الشعرية المتعارف عليها للملاحم الرومانية. وقد اشتهر أيضًا بما كتب من مسرحيات مأساويّة، وفي هذا المجال كان أبرز خلفائه الكاتبان ماركوس باكوفيوس ولوسيوس أكيوس، ولم يستعمل هؤلاء الكتاب الثلاثة أحداثًا من التاريخ الروماني إلا نادرًا. وبدلاً من ذلك كتبوا نسخًا لاتينية لمواضيع مأساوية كان الإغريق قد عالجوها، إلا أنهم عندما قلدوا الإغريق لم يخضعوا للأصل خضوعًا تامًا، ولم يصل إلينا سوى أجزاء من مسرحياتهم.

إن معرفتنا بالكوميديا اللاتينية الأولى أكبر بكثير، إذ وصلت إلينا منها عشرون مسرحية كامله للكاتب بلوتس وست مسرحيات للكاتب تَرَنس. وقد اتخذ هذان الكاتبان الكوميديا الإغريقية الحديثة نموذجًا لهما، إلاّ أنهما قد تصرَّفا في حَبْك وأسلوب الأصول. وهكذا نجد أن بلوتوس قد نشر الأغاني في مسرحياته وزاد من الفكاهة بالتّورية والنكات والعمل الهزلي للممثلين. لقد عالجت مسرحيات تَرَنس المواقف العائلية بأسلوب مهذب. ولقد كانت أعماله مصدر الإلهام الرئيسي للكوميديا الفرنسية والإنجليزية في الستينيات من القرن السابع عشر.

وخير ما يعطي فكرة عن نثر تلك الفترة هو كتاب **حول الزراعة** (١٦٠ق.م) للكاتب كاتو الأكبر. كتب كاتو أيضًا أول تاريخ لاتيني لمدينة روما وغيرها من المدن الرومانية، وكان بالإضافة إلى ذلك أول روماني يُدوِّن خطبه السياسيّة بهدف التأثير على الرأي العام.

وانتهى الأدب اللاتيني المبكر بالشاعر جايوس لوسيليوس الذي ابتدع نوعًا جديدًا من الشعر في كتبه الثلاثين من مؤلّفه **السخريات الأدبية** (القرن الثاني قبل الميلاد) واستعمل نبرة محادثة سهلة فيما كتب من مواضيع عن الكتب والطعام والأصدقاء والأحداث الجارية. وفي أوائل القرن الثاني الميلادي أوصل جوفينال الهجاء اللاذع إلى درجة من الإتقان جعلته نموذجًا احتذاه كثيرون من الكُتّاب الذين أتوا بعده. انظر: **السخرية الأدبية**.

العصر الذهبي

كان الأدب اللاتيني في أحسن مستوى له في الفترة مابين ٨١ ق.م و ١٧م. وقد ابتدأت هذه الفترة بأول خطبة معروفة لشيشرون وانتهت بوفاة أوفيد.

عصر شيشرون. كان شيشرون أبرع كاتب نثر لاتيني، وقد سيطر على الأدب اللاتيني في عام ٨٠ق.م. حتى وفاته عام ٤٣ق.م. ويمكن تقسيم كتاباته إلى مجموعات أربع هي: ١- الرسائل ٢- المقالات البلاغية ٣- الأعمال الفلسفية ٤- الخطب.

وتقدِّم رسائله معلومات مفصّلةً عن فترة مهمة من التاريخ الروماني، وتُعطي صورة حية عن الجمهور والحياة الخاصة للطبقة الرومانية الحاكمة. وتُعَدُّ مؤلفات شيشرون في الخطابة أثمن المصادر اللاتينية للنظريات القديمة حول الثقافة والبلاغة. أما مؤلفاته الفلسفية فكانت قاعدة الفلسفة الأخلاقية خلال العصور الوسطى. وقد ألهمت خطبُه كثيرين من القادة السياسيين في أوروبا كما استلهمها مؤسِّسُو الولايات المتحدة.

كان يوليوس قيصر وسالوست مؤرخينّ بارزيْن في عصر شيشرون. فقد كتب قيصر تعليقات حول الحروب الغاليّة والأهلية بأسلوب صريح ليبرِّر أعماله بوصفه قائدًا. أما سالوست فقد تبنى أسلُوبًا جافًا وهادفًا في مؤلفاته التاريخية، وكتب وصفًا رائعاً للناس ودوافعهم.

أما مولدُ الشّعر الغنائي في اللغة اللاتينية فحدث خلال الفترة نفسها. إن قصائد الحب الغنائية القصيرة التي كتبها كاتولوس لا تتفوق عليها قصائد أخرى في قوتها العاطفية. وكتب كاتولوس أيضًا قصائد هاجم فيها أعداءه كما اتصفت قصائده المطوّلة بالصور الجميلة المكتوبة بلغة غنية ورقيقة.

وعلى عكس ذلك فقد شرع الشاعر لوكريشيس في تغيير أفكار الفلاسفة الإغريق مثل أبيقور. ويحتوي مؤلف لوكريشيس **حول طبيعة الأشياء** (٥٥ق.م) على مقطوعات فخمة عديدة تُعَدُّ انتصاراً للعبقرية الشعرية على المادة غير الشعرية.

كان فارو أكثر كُتّاب الفترة علمًا. فقد كتب في موضوعات كثيرة التنوع بدءًا بالدين وانتهاءً بالشعر، لم يصل من مؤلفاته شيء بشكل كامل سوى ماكتبه حول الزراعة واللغة اللاتينية.

العهد الأوغسطي. اهتم الإمبراطور أوغسطس بالأعمال الأدبية التي كُتبت خلال سنوات مُلكه من ٢٧ ق.م إلى ١٤ ق.م. وتُسمّى هذه الفترة العصر الذهبي للأدب اللاتيني. ففي هذه الفترة نشر فيرجيل **محاوراته الرعوية** و **قصائده الزراعية** التي ربما كانت أجمل ماكتب عن حياة الريف؛ و**الإنيادة**، وهي قصيدة ملحمية تصف الأحداث التي أدّت إلى قيام روما، وفيها يصف فيرجيل كيف أن البطل الطروادي إينياس أصبح سلفًا للشعب الروماني. وفيها أيضًا يعطينا فيرجيل تبريرًا أسطوريًا لحكم الرومان للعالم. ومع أن فيرجيل مات قبل أن يضع اللمسات الأخيرة لقصيدته إلاّ أنها سرعان ما اعتُبرت أعظم عمل في الأدب اللاتيني. ولايزال النقاد يؤيدون هذا الرأي.

أما هوراس، صديق فيرجيل، فقد كتب قصائد من نوع **الأيبودة، والأوْد، والمقطوعات الهجائية ورسائل.**

لقد سحرت القصائد من نوع **الأوْد**، بروعتها سواءً في المضمون أو الشكل أو الأسلوب، القراء لمئات السنين. وتبحث **الهجائيات والرسائل** المشكلات الأخلاقية والأدبية بشكل مهذب وفكه وساخر. أما رسالة هوراس **فن الشعر**، التي ربما نُشرت عملا منفصلا فقد أثّرت كثيراً في النظريات الشعرية التي أتت فيما بعد. وفيها نجد القواعد الأساسية للكتابة الكلاسيكية كما فهمها الرومان، وبعد وفاة فيرجيل أصبح هوراس شاعر روما الأوّل.

وقد وصلت المرثية اللاتينية أوجها في أعمال طيبولوس بروبرتيوس وأوفيد. ويهتم معظم هذا الشعر بالحب. انظر: **الشعر**. وكتب أوفيد أيضًا مؤلَّفًا باسم **فاستي** يصف فيه الأعياد الرومانية وأصلها الأسطوري. أما أعظم عمل له، وهو **التحول** فيُعدُّ أفضل مصدر معروف عن الأساطير الإغريقية خلال كل فترة العصور الوسطى وخلال عصر النهضة. وكانت مصدر وحي وإلهام كثير من الشعراء والرسامين والمؤلفين الموسيقيين.

وفي مجال النثر ألّف ليْفي تاريخ الشعب الروماني في ١٤٢ كتابًا، وعلى الرغم من أنه لم يبق منها إلا ٣٥ كتابًا فقط، فإنها تُعَد مصدراً رئيسًا للمعلومات الخاصة بروما.

الأدب اللاتيني المتأخر

فترة الإمبراطورية. أكَّد المؤلفون الرومان ـ منذ وفاة أُغسطس عام ١٤م حتى حوالي عام ٢٠٠م ـ على الأسلوب وجرّبوا طرائق جديدة ومثيرة في التعبير. وخلال حكم نيرو من عام ٥٤م إلى عام ٦٨م كتب الفيلسوف الروائي سنيكا، لوسيوس أنايوس عددًا من المحاورات والرسائل في مواضيع أخلاقية مثل الرحمة والكرم. وفي كتابه **مسائل طبيعية** حلّل سنيكا ظواهر الزلازل والفيضانات والعواصف، وكان لمسرحياته المأساوية أكبر الأثر على نمو المسرحيات المأساوية في أوروبا. وكتب ابن أخيه لُوكَان قصيدة ملحمية بعنوان **فارساليا** (حوالي عام ٦٠م) يصف فيها الحرب الأهلية بين قيصر وبومبي. أما رواية **الستيريكون** (حوالي ٦٠م) للكاتب بترونيوس فكانت أول رواية لاتينية. ولم يصلنا من هذا العمل سوى قطع صغيرة، وهي تصف مغامرات شخوص متنوعة من الطبقات الدنيا في مواقف خطرة ومتهورة ومضحكة في عالم الجريمة الصغيرة غالبًا.

شملت القصائد الملحمية ملاحم **أرجونوتيكا** للكاتب فاليريوس فلاكوس و**ثَيْبِد** لستاتيوس و**بونيكا** لسيليوس إيتاليكوس. وعلى يديّ مارشيال وصلت الإيبجرام (قصيدة قصيرة) إلى الصفة اللاذعة المقترنة بها. وهاجم جوفينال الرذيلة بشكل فذّ.

يستحق المؤرخ تاسيتوس أن يشغل المقام الأول بين كتاب النثر، إذ أعطى صورة مظلمة لا تُنسى للإمبراطورية الأولى في مؤلَّفيه **تواريخ وحوليّات** اللذين كُتبا في أوائل القرن الثاني الميلادي، وكتب معاصره سويطَنيوس سيرًا لاثني عشر حاكمًا رومانيًا بدءًا من يوليوس قيصر وانتهاء بدوميتيان. ووَصَفَت رسائل بليني الأصغر الحياة الرومانية في تلك الفترة. وألّف كوينتليان أكمل عمل وصلنا يتعلق بالتربية في العصور القديمة، ومن الأعمال الهامة التي تعود إلى القرن الثاني الميلادي **الليالي الإغريقية** للكاتب أوليوس جليوس، وهي مجموعة من الطرائف، والتقارير حول مناقشات أدبية دارت بين أصدقائه. وهناك أيضًا رسائل الخطيب فرونتو الموجّهة إلى ماركوس أوريليوس، وأشهر عمل يعود إلى تلك الفترة هو كتاب **المسوخ** أو ما يُسمى أيضًا **الحمار الذهبي** للكاتب لوسيوس أبوليوس. وتتحدث هذه الرواية عن رجل شاب مُسخ فجأة إلى حمار. والرواية مليئة بالقصص النابضة بالحياة عن الحب والسحر.

الفترات اللاحقة. انتعش الأدب اللاتيني الوثني أخيرًا في أواخر القرنين الثالث والخامس الميلاديين. فقد أبدع، أميانوس مارسيلينوس في التاريخ، وسيماخوس في الخطابة

وأوسونيوس وروتليوس في الشعر. وتتصف **الموسيلا** لأوسونيوس بحداثة عاطفتها. وهذا يشير بشكل فعّال إلى نهاية الأدب الكلاسيكي.

وفي الوقت نفسه أرسى رجالٌ آخرون قواعد أدب نصرانيّ لاتينيّ خلال القرنين الرابع والخامس الميلاديين. ومن هؤلاء الرجال الآباء الروحيون للكنيسة مثل أوغسطين وجيروم وأمبروز وأول شاعر نصراني كبير برودنتيوس.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

أبوليوس، لوسيوس	تاكيتوس، كورنليوس	كاتو
أمبروز، القديس	جيروم، القديس	الكلاسيكية
أوغسطين، القديس	سنيكا، لوسيوس أنايوس	لوكريشيس
أوفيد	سويطنيوس	ليفي
بترونيوس	شيشرون، ماركوس توليوس	مارشيال
بلوتس	فيرجيل	ماركوس أوريليوس
بليني	قيصر، يوليوس	هوراس

اللاتينية، اللغة. كانت اللاتينية اللغة الرئيسية لأوروبا الغربية لمئات السنين. وقد كانت لغة الإمبراطورية الرومانية، فنقلها الجنود الرومان والتجار أينما ذهبوا. كانت اللغة اللاتينية بتعبيراتها الدقيقة لغة مناسبة للقانون والحكومة. وبما أنّ اللاتينية استعملها أساتذة الأدب الروماني مثل فيرجيل وأمثاله، فقد حققت منزلة وصيتًا لم تبلغه أية لغة أخرى.

لم تعد اللغة اللاتينية لغة المخاطبة منذ نهاية القرون الوسطى في بداية القرن السادس عشر الميلادي. وقد ساهمت عدّة كلمات من اللغة اللاتينية في تشكيل المصطلحات العلمية القانونية والعلمية الحديثة، ومازالت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية تعدّ اللغة اللاتينية لغتها الرسمية رغم أنّ المراسيم للاحتفالات الدينية تتمّ باللغة المحلية أو اللهجة المحلية.

البنية

الحروف الهجائية (الألفباء). استُعيرَت الحروف اللاتينية من الإغريق، غالبًا من خلال قدماء الأترسكانيين الذين سكنوا إيطاليا في الماضي. وكانت حروف اللغة اللاتينية ٢٣ حرفًا وتنقصها من حروف اللغة الإنجليزية (J, U, W) وكانت الحروف الرومانية الأساس لمعظم الحروف الهجائية الحديثة.

القواعد. تنتمي اللغة اللاتينية لمجموعة اللغات الهندو ـ أوروبية، لذلك فهي قريبة من اللغات السلتية، والجرمانية، والإغريقية، والسنسكريتية، والسلافية، وتتميّز اللغة اللاتينية ـ كالإغريقية ـ بالتصريف أي تغيير نهايات الكلمات تمشّيًا مع تغيير المعنى.

التطور

كانت اللغة اللاتينية واحدة من اللغات المقاربة للإيطالية القديمة وقد ماتت اللغات الأخرى مثل الأوسكانية والأومبريانية بانتشار اللاتينية.

اللاتينية القديمة. توجد أمثلة للاتينية القديمة المسماة **ماقبل اللاتينية الأدبية** في النصوص الدينية. وتغيّرت اللغة اللاتينية بين القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد، من لغة مخاطبة إلى لغة آداب عالية. ووصلت ذروة النمو في العصور الذهبية للأدب اللاتيني خلال القرن الأخير قبل الميلاد. وقد وضعت الأعمال النثرية ليوليوس قيصر وشيشرون وشعر فيرجيل وهوراس معايير للامتياز لكُتّاب المستقبل. انظر: **اللاتيني، الأدب.** وتطوّرت **لهجة لاتينية** عامية في الوقت نفسه الذي تطورت فيه اللاتينية الأدبية. وقد حدثت لهذه اللهجة عدّة تغييرات بعد العصر الذهبي إذ اختُصرَت التصريفات وانتظم ترتيب الكلمات.

ساهم انتشار النصرانية وغزو القبائل الجرمانية في سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية في القرنين الرابع والخامس الميلاديين. وقد غير النصارى والغزاة اللاتينية بإضافة كلمات ومعان جديدة للغة.

اللاتينية في العصور الوسطى. تطورت اللغة اللاتينية للمخاطبة في الإمبراطورية الرومانية إلى اللغات الرومانسية التي تشمل الفرنسية، والإيطالية، والبرتغالية، والرومانية، والأسبانية. انظر: **الرومانسية، اللغات.**

وظهرت **لاتينية العصور الوسطى** الأدبية في ذلك الوقت، وهي لغة الكنيسة والتعليم، وارتفعت إلى لغة عالمية يستعملها طلاب الجامعات والمدارس الدينية في كل أنحاء أوروبا الغربية.

اللغة اللاتينية اليوم

في المدارس. ظلت تُدَرَّس اللاتينية في المدارس منذ العصور الوسطى رغم تدهور شعبيتها خلال القرن العشرين. ويعتقد عديد من التربويين أنّ دراسة اللاتينية تدرّب الطالب على التفكير المحدَّد وفهم العلاقات النحوية، إذ يستطيع الطالب استنتاج معاني الكلمات الإنجليزية الصعبة بناء على معرفته للجذور اللاتينية لها. ثم إن الإلمام باللاتينية يساعد الطلاب على دراسة اللغات الحديثة، خاصّة اللغات الرومانسية.

اللاتينية والإنجليزية. يقدر الباحثون أنّ حوالي نصف الكلمات الإنجليزية المستعملة ذات أصول لاتينية. ومعظم هذه الكلمات جاء من الفرنسية القديمة. وتعكس أشكال هذه الكلمات المعاني التي اكتسبتها الكلمات اللاتينية من تلك اللغة. استعار الباحثون كذلك كلمات من اللغة اللاتينية

مباشرة. لذا نجد كلمات مثل (loyal) مخلص و(legal) قانوني من الأصل اللاتيني (legalis). أما الشكل (loyal) فهو مستعار من الفرنسية مقرونا بمعناه الإقطاعي.

ومعظم الكلمات التجريدية في الإنجليزية هي في الأصل لاتينية. فعندما نتحدث عن (Power of Liberty)؛ (قوة الحرية)، و (Spirit of Independence)؛ (روح الاستقلال)، فإن الكلمتين المهمتين في كل عبارة لاتينيتان.

إن كثيرًا من المصطلحات الإنجليزية العلمية قد جاءت من اللاتينية. فلقب كل رتبة عسكرية، في الإنجليزية من **جندي** إلى **جنرال** ذو أصل لاتيني. وقد بقيت بعض العبارات الاصطلاحية اللاتينية الشائعة بلا تغيير في اللغة الإنجليزية. وإن غنى وتنوُّع اللغة الإنجليزية يرجع لمساهمات اللغة اللاتينية.

لاتيوم كانت منطقة واقعة في الجزء الأوسط من إيطاليا القديمة. وهي المنطقة التي تضم مقاطعة لاتيوم في الوقت الحاضر. وقد حاربت مدنها الرئيسية الرومان منذ عام ٣٤٠ وحتى عام ٣٣٨ ق.م. لكن الرومان انتصروا فأصبحت جزءًا من الأراضي الرومانية ومنح أهلها المواطنة الرومانية الجزئية. وقد تم إطلاق تسمية اللغة اللاتينية اشتقاقًا من لاتيوم.

لاج بأومير احتفال يهودي ثانوي يصادف اليوم الثامن عشر من الشهر العبري أيار (مايو)، وهو اليوم الثالث والثلاثون من الأومير، واليوم التاسع والأربعون الذي يفصل بين احتفالي باسوفر وشافوت. وقد مضى نحو ألف سنة على الاحتفال بذلك اليوم على عكس معظم العطلات اليهودية الأخرى التي لها جذور توراتية.

اللاجئ شخص يضطر إلى الهرب من مسقط رأسه الأصلي طالبًا الأمان في مكان آخر. وأغلب اللاجئين يهربون للنجاة من الاضطهاد بسبب العرْق أو الدين أو القومية (الجنسية) أو العضوية في جماعة اجتماعية خاصة أو الاتجاه السياسي.

وقد أطلق مصطلح **الشخص المُبْعَد** على الملايين من اللاجئين الأوروبيين الذين شُرِّدوا بالقوة من مواطنهم في أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها مباشرة (١٩٣٩ - ١٩٤٥م). ومنذ ذلك الحين، يستعمل المصطلحان **المنفي عن الوطن** و**لاجئ** أحيانًا بالتبادل، وكلا المصطلحين يستعملان بالترادف وكلاهما يشير إلى أناس مشردين من أوطانهم، ولكن اللاجئين أيضًا يفتقدون الوضع والحماية الوطنية.

وفيما قبل الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) مباشرة، وإبّانها، كان هناك لاجئون يهود هاربون من روسيا. كما أن أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ هربوا من روسيا في أثناء الثورة الروسية خلال الفترة (١٩١٧ - ١٩٢٠م)، كما كان هناك كثير من اللاجئين اليونانيين والأرمن من آسيا الوسطى (تركيا الآن) ومن بقية المناطق

البوسنة. التشريد لأكثر من مليون شخص.

الأوروبية التي تعرضت لويلات الاحتلال في أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها. حتى إن عصبة الأمم عيّنت مستكشفًا وعالمًا نرويجيًا شهيرًا اسمه فريد جون نانش مبعوثًا خاصًا لإعانة اللاجئين. وبعد موته عام ١٩٣٠م، أسست العصبة المكتب الدولي للاجئين.

وزاد عدد اللاجئين مرة ثانية، قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية بين عامي ١٩٣٣ و١٩٤١م من الذين هربوا من ألمانيا ومن الأراضي التي خضعت للحكم الألماني في أثناء الحرب العالمية الثانية. وقد أسست الأمم المتحالفة إدارة إعادة التوطين وإعانات للأمم المتحدة لمساعدة الذين شُرِّدوا من أوطانهم أو أُبعدوا بسبب الحرب. وفي نهاية الحرب عام ١٩٤٥م، كان هناك مايزيد على اثني عشر مليونًا من هؤلاء المشردين في أوروبا. وفي عام ١٩٤٦م، أسست الأمم المتحدة **المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين** لتتسلم عمل إدارة إعادة التوطين، حيث أعانت هذه المنظمة كثيرًا من المبعدين في أوروبا، كما أعانت أيضًا ملايين الناس الذين هربوا نتيجة تقسيم الهند عام ١٩٤٧م وتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م، والحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨م حيث شُرِّد نحو مليون فلسطيني عن بلادهم بعد احتلال أراضيهم من قبل الإسرائيليين.

واستمرت الحروب والثورات فتضاعفت أعداد اللاجئين. ومنذ عام ١٩٧٥م، هاجر أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ من كمبوديا ولاوس وفيتنام. وساعدت البرامج الدولية بعض هؤلاء اللاجئين، كما ساعدت غيرهم أيضًا من بنغلادش والصين وأوروبا الشرقية وفلسطين. وقد نقل الملايين من الناس إلى مواطن جديدة بوساطة لجان هجرة دولية (الآن لجنة الهجرة المزدوجة) ومكتب الأمم المتحدة للمفوض السامي للاجئين. وقد حاز مكتب المفوض العام للاجئين، الذي أسس عام ١٩٥١م، جائزة نوبل للسلام عامي ١٩٥٤ و١٩٨١م. وفي أثناء الثمانينيات من القرن العشرين هرب ملايين من اللاجئين من أفغانستان وكمبوديا والصين وفيتنام وشرقي إفريقيا وأمريكا الوسطى وأوروبا الشرقية. وفي التسعينيات من القرن العشرين أيضًا هاجر كثير من أهالي البوسنة والهرسك من بلادهم نتيجة الاعتداءات عليهم من صرب البوسنة وبعض الكرواتيين. وفي عام ١٩٩٤م، هرب أكثر من مليوني رواندي من جراء الحرب الأهلية في بلادهم إلى مخيمات الأمم المتحدة في الكونغو الديمقراطية (زائير سابقًا) وتنزانيا وبوروندي. وفي نفس العام رحل أكثر من نصف المليون شيشاني عن بلادهم بعد أن اجتاحتها القوات الروسية.

انظر أيضًا: **الأمم المتحدة؛ حق اللجوء؛ فلسطين المحتلة؛ البوسنة والهرسك؛ نانسن، فريتوف؛ آسيا؛ الأكراد؛ فلسطين، تاريخ؛ المواطنة؛ هجرة البشر.**

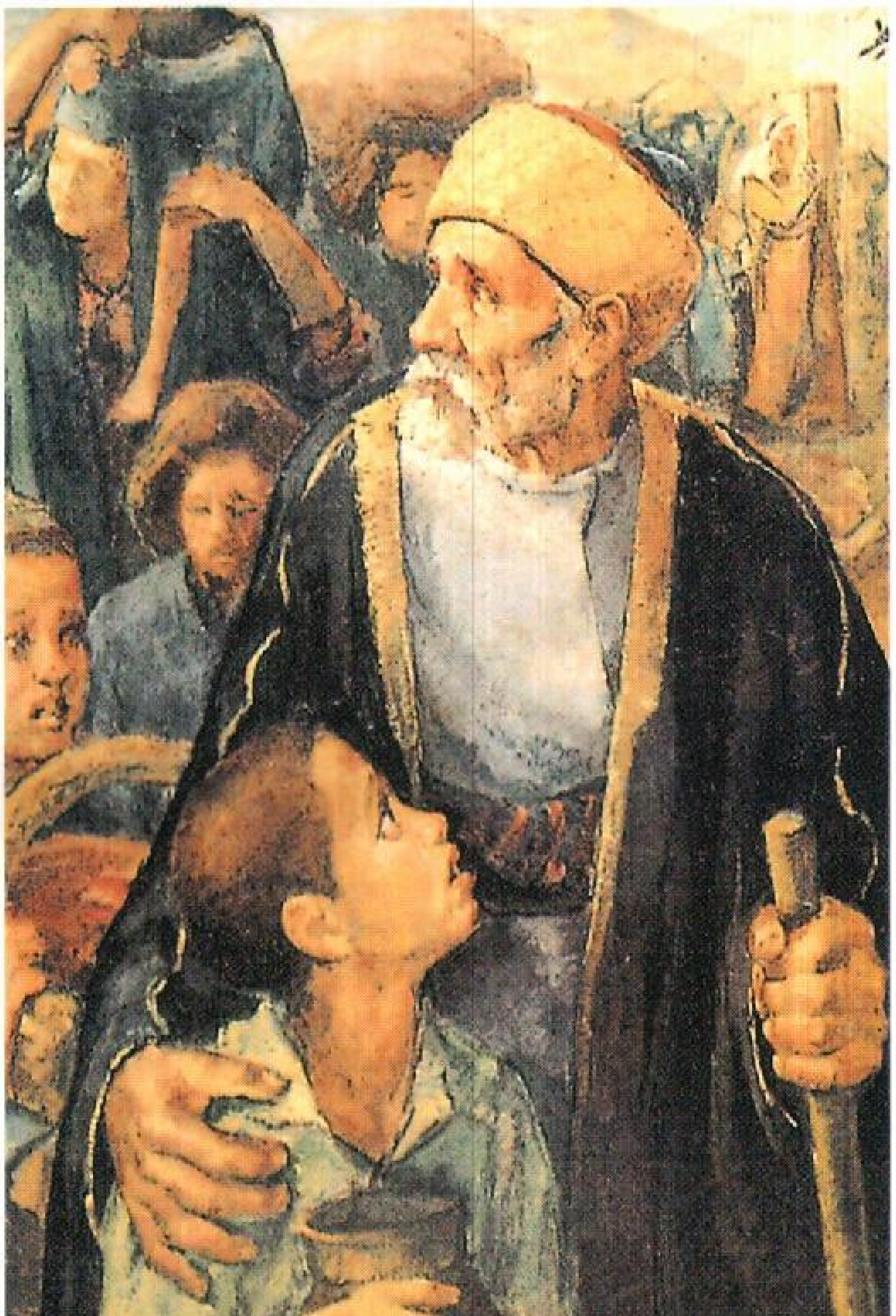

سنعود عنوان لوحة تعبر عن الشتات الفلسطيني.

لاجرانج، جوزيف لويس (١٧٣٦ - ١٨١٣م).

عالم رياضي فرنسي، من أشهر أعماله **الميكانيكا التحليلية**. وهي دراسة في الجبر لقوى وحركة مدارات الكواكب، وفي تدفق السوائل، واهتزاز الأوتار. كما كتب لاجرانج في موضوع الاستيفاء، والاحتمالية، ونظرية العدد، وساعد في إقامة النظام المتري الفرنسي. ولد لاجرانج في تورين بإيطاليا. وفي سن السادسة عشرة أصبح أستاذًا لمادة الرياضيات في مدرسة المدفعية الملكية في تورين.

انظر أيضًا: **نظرية الأعداد.**

لاجركفيست، بار فابيان (١٨٩١ - ١٩٧٤م).

روائي سويدي، وكاتب مسرحيات وشاعر. فاز بجائزة نوبل للآداب عام ١٩٥١م. معروف بكتابته لعدد من المسرحيات مثل **الجلاد** (١٩٣٣م)؛ **ليلة في أواسط الصيف في المشغل** (١٩٤١م)؛ **دع الرجل يعيش**

(١٩٤٩م)، وروايات عديدة **كالقزم** (١٩٤٤م)؛ **باراباس** (١٩٥١م)؛ **الحج إلى البحر** (١٩٦٤م). ولشعره الغنائي القيثاري مضامين فلسفية عميقة. كما كتب عن قسوة الزمن. حفز الناس على إظهار درجة أكبر من الإنسانية والتسامح. ولد في مدينة فاكسجو السويدية.

لاجرلوف، سِلْما (١٨٥٨ - ١٩٤٠م). كاتبة سويدية فازت بجائزة نوبل للآداب عام ١٩٠٩م. وتعد من الكتاب البارزين الذين أضافوا عمقًا ومعنىً لما كتب في أصول التراث الشعبي. كانت أولى رواياتها قصة **جوستا برلينج** (١٨٩١م)، التي نالت أشد إعجاب لدى القراء. وتتضمن القصة تصورات خيالية رومانسية. ومعظم كتب لاجرلوف كتبت في وارم لاند، أحد الأقاليم الواقعة في وسط غربي السويد، حيث ولدت الكاتبة لاجرلوف.

يؤدي الدين دورًا مهمًا في كتابات لاجرلوف وفي كتابها المؤلف من مجلدين بعنوان **القدس** (١٩٠١ - ١٩٠٢م). تسرد الكاتبة قصة مجموعة دينية من السويديين تنتظر قدوم المسيح للمرة الثانية.

وفي كتابها **مغامرات نيلز العجيبة** (١٩٠٦ - ١٩٠٧م) الذي يعد من الكتب الجغرافية الدراسية، تناولت المؤلفة الموضوع بشكل أسطوري. وتصف السويد من خلال عيون طفل يسافر في أنحاء البلاد على ظهر إوزة. كما استخدمت لاجرلوف عناصر من قصص الجن الأسطورية في كتابها **منزل ليليجكرونا** (١٩١١م)، وهي قصة أحداثها مبنية ومستوحاة من حياة عائلة الكاتبة نفسها في أوائل القرن التاسع عشر. وتجمع ثلاثيتها المسماة **خاتم لاوفينسكولدس** بين الغموض والرومانسية وتاريخ العائلة.

ولدت سلما أوتيليانا لوفيا لاجرلوف في مارباكا، وهو منزل عائلتها الصغيرة في وارم لاند. كانت تعمل مدرسة خلال الفترة من عام ١٨٨٥م إلى عام ١٨٩٥م.

لاجوس أكبر مدن نيجيريا، عدد سكّانها ١,١٤٩,٢٠٠ نسمة. يقع جزء منها على الساحل النيجيري وجزء آخر يقع على أربع جُزر في خليج غينيا.

وتُعتَبر لاجوس ميناء نيجيريا الرئيسي والمركز التجاري لها. ويتم تداول ونقل نحو ١,٨ مليون طن متري من البضائع في ميناء المدينة. وتعتبر لاجوس المنفذ البحري الرئيسي لتصدير جلود الحيوانات والكاكاو، ومنتجات أشجار النخيل، والفول السوداني، والخشب. وتسهيلات شبكة الخطوط الجوية والحديدية والبرية والمائية للمدينة

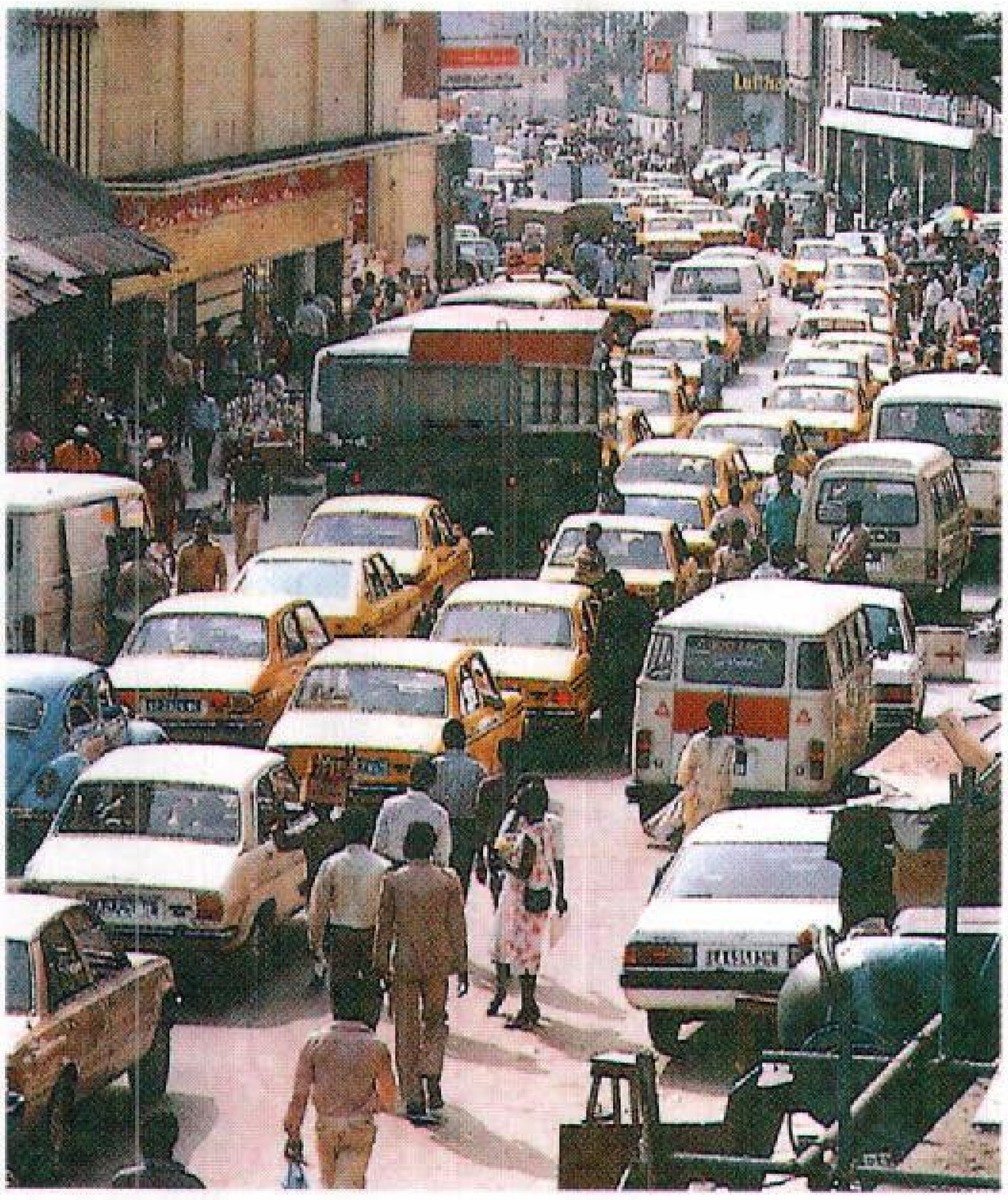

لاجوس عاصمة نيجيريا التجارية والميناء الرئيسي. تزدحم شوارعها بالسيارات والحافلات الأخرى.

تربط الأجزاء الأخرى لنيجيريا. وهناك مطار دولي بالقرب من إكيجا.

تعتبر لاجوس المدينة الصناعية الرئيسية في نيجيريا. فهناك مجمَّع صناعي للسيارات، وآخر لأجهزة المذياع، ومجمعات تخمير، وصنع الأغذية، وخزن النفط وصناعة الفولاذ، وإنتاج الأقمشة، والصابون، والشموع.

قبل وصول المستعمرين البرتغاليين في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، كانت القبائل المسماة يوروبا تعيش فيما يُسمَّى الآن لاجوس. وكانت لاجوس السوق الرئيسية للرقيق حتى عام ١٨٥١م، وعندما أصبحت محمية بريطانية ضمت بريطانيا لاجوس إليها عام ١٨٦١م وجعلتها عاصمة نيجيريا عام ١٩١٤م.

وبدأت الحكومة النيجيرية عام ١٩٨٠م في بناء مدينة جديدة تسمَّى أبوجا بالقرب من وسط البلاد لتحل محل العاصمة لاجوس. وفي ديسمبر ١٩٩١م، أصبحت أبوجا عاصمة نيجيريا. إلا أن بناء بقية الدوائر الحكومية لم يستكمل وظلت البلاد تدار من كلا المدينتين.

لاحسَةُ السُّكر حشرةٌ صغيرة مُجَنَّحة، توجد في المناطق الباردة الرطبة. وهي حشرة منزلية مؤذية معروفة، ذات لون رمادي أو فضي، ولها قرنا استشعار طويلان، وذيل من ثلاثة أجزاء رقيقة هلبيّة الشكل. وهي تقتات المواد المُنَشَّاة، مثل الكتب، وأوراق الحائط، والملابس والطعام.

اللاحَشَوِيّ أي نوع من مجموعة الحيوانات المائية التي لا أحشاء لها. وتشمل المجموعة حيوانات الهايدرا النهرية، والعدارات الرئوية، والأسماك الهلامية، ومراوح البحر، وشقائق النعمان، والمرجانيات. وهذه الحيوانات تمثل **شعبة** (مجموعة كبيرة) تسمى **اللاحشوي** وتسمى أيضًا **الجوفمعوي**. ويُعرف منها نحو عشرة آلاف نوع يعيش معظمها في البحر.

وقد يكون جسم اللاحشوي على شكل أسطوانة، أو جرس، أو مظلة. وينفتح الفم في أحد أطرافه مؤديا إلى تجويف للهضم. ولكل لاحشوي طبقتان من الخلايا على الأقل تشكلان جدار جسمه. وتمثل الطبقة الخارجية غلاف الجسم، بينما تبطن الطبقة الداخلية التجويف الهضمي. وكثير من اللاحشويات لها طبقة ثالثة وسطى تتكون من مادة صلبة تشبه الهلام تساعد على انتصاب جسم الحيوان.

والأسماك الهلامية لا حشويات، لها جسم على شكل جرس، أو مظلة. فمها على الجانب الأسفل من جسمها. وتتعلق في حافة جسم السمكة، والتي تبدو على شكل حلقة، مجسات ذات خلايا لاسعة. وتسبح الأسماك الهلامية في الماء بحرية.

والبولب (زهر البحر) من اللاحشويات، وجسمه على شكل أسطوانة مجوفة. ويعيش ملتصقًا بأحد طرفيه بقاع البحر، والطرف الآخر يمتد منه الفم ومجساته إلى أعلى.

وقد يعيش هذا الحيوان منفردًا أو في جماعات، في مستعمرات تظهر عند تكوين براعم تنفصل عنه وتغدو حيوانات جديدة.

وتعد حيوانات الهايدرا، وشقائق النعمان من زهور البحر التي تعيش فرادى. أما العدارات الرئوية ومعظم المرجانيات، فهي من البوالب التي تعيش في مستعمرات.

وتتميز دورة حياة بعض اللاحشويات بوجود مرحلة رئة البحر أو مرحلة البولب أو كلتيهما معا. ويخرج حيوان رئة البحر من براعم بولبية تنفصل أخيرا وتسبح بعيدا. ثم يضع حيوان رئة البحر بيضًا ويُفرز نطافا، يتّحدان معًا لتكوين الزهور البحرية.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

البارجة البرتغالية	شقائق البحر	مروحة البحر
السمك الهلامي	المرجان	الهايدرا

اللاحم أي حيوان يقتات اللحم أساسًا. هذه الحيوانات تفترس **الحيوانات العشبية**؛ أي الحيوانات التي تتغذى بالنباتات، وبالتالي تسهم في تنظيم عدد الحيوانات العشبية وتحافظ على التوازن الطبيعي. انظر: **توزان الطبيعة**. كما يشير مصطلح **اللاحم** أيضًا إلى مجموعة من الثدييات. وتناقش هذه المقالة هذه الثدييات ومن بينها القطط والكلاب.

لجميع الثدييات التي تصنف على أنها من اللواحم أنياب كاملة النمو، ولمعظمها زوجان من الأسنان القاطعة

النسر من اللواحم الشرسة حيث يقوم بنفسه باصطياد فريسته.

معظم اللواحم تعيش في مجموعات أسرية مثل الأسود، ولها أسنان قاطعة على هيئة شفرات على جانبي الفك.

على هيئة شفرات على جانبي الفك، كما أن لها جماجم ثقيلة وعضلات فكية هائلة القوة. ومعظم اللواحم تصطاد وتقتل فرائسها. وهناك بعض اللواحم مثل الدببة وحيوانات الراقون تأكل الفاكهة وثمار التوت، بينما تشكل أنواع أخرى مثل الضباع وابن آوى مجموعة تعرف بالحيوانات **القمّامة**، أي التي تأكل الحيوانات التي تعثر عليها ميتة.

تعيش اللواحم في جميع أرجاء المعمورة عدا القارة القطبية الجنوبية وبعض الجزر، وتعيش على اليابسة إلا أن بعضها مثل القضاعة (ثعلب الماء) والدببة القطبية تقضي معظم أوقاتها داخل الماء. وتعيش معظم اللواحم وحيدة أو في مجموعات عائلية. وتعيش بعض هذه الحيوانات، أمثال الأسود والذئاب، في مجموعات أكبر، وتتراوح اللواحم من حيث الحجم بين ابن عرس الضئيل الذي يزن حوالي ٥٥جم وبين الدب الأسمر الذي قد يزن أكثر من ٦٨٠ كجم.

تتزاوج معظم اللواحم مرة واحدة في العام، ويتفاوت عدد الصغار التي يتم إنجابها في كل مرة باختلاف أنواع هذه الحيوانات. فابن عرس على سبيل المثال، قد ينجب نحو ثمانية جراء في المرة الواحدة؛ بينما تنجب بعض أنواع الدببة ديسما (جرواً) واحداً فقط.

تعد بعض اللواحم مثل الثعالب والمنك مصدراً لفراء ثمينة. ويلجأ بعض الناس أحياناً إلى قتل بعض اللواحم مثل الثعالب والذئاب كرياضة، أو لأن هذه الحيوانات تفترس مواشيهم.

انظر أيضًا: **الثدييات**.

اللاحمة العاشبة، الثدييات. انظر: **الحيوان البري في البلاد العربية** (الثدييات).

لادوجا، بحيرة. بحيرة لادوجا توجد في شمال غربي روسيا وهي أكبر بحيرة في أوروبا. وتشكّل جزءًا من منظومة القنوات التي تربط بحر البلطيق بالبحر الأبيض. تقع البحيرة على مسافة ٦٤ كم شمال شرقي بطرسبرج. وتبلغ مساحتها ١٧,٧٠٣ كم٢.

وكان جزء من البحيرة يتبع فنلندا حتى عام ١٩٤٠م عندما أصبح ذلك الممر المائي جزءًا من الاتحاد السوفييتي (السابق) عقب نشوب حرب بينه وبين فنلندا.

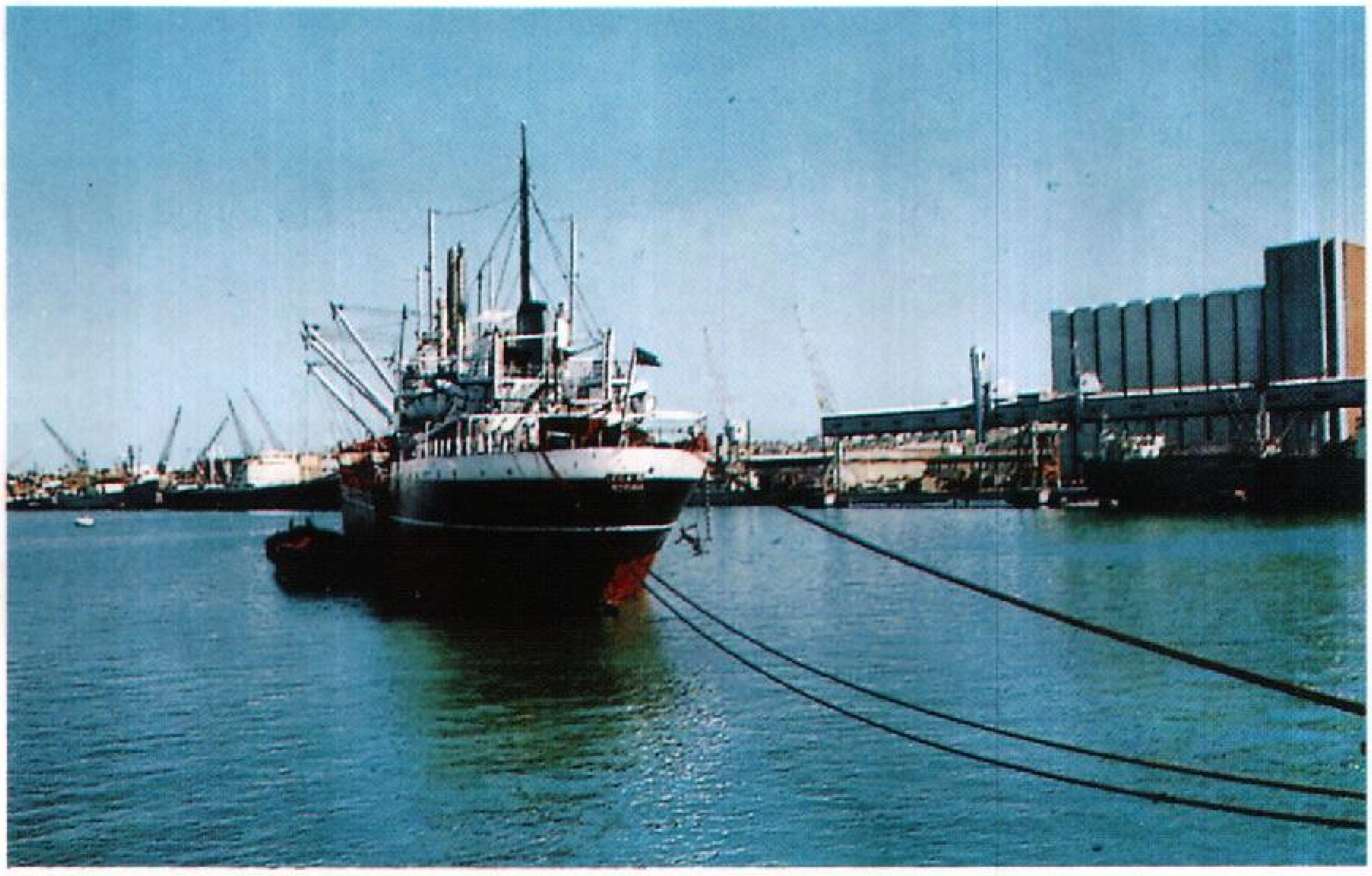

ميناء اللاذقية في سوريا

اللاذقِيّة إحدى مدن سوريا، بلغ عدد سكانها ٢٤١,٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٧م، وكان ١٩٠,٠٠٠ نسمة عام ١٩٨١م، و٤,٠٠٠ في ١٩٥٠م. مساحة محافظتها ٢,٢٩٧كم² وعدد سكانها ٦٩٠,٠٠٠ نسمة عام ١٩٨٨م، أي ترتفع الكثافة إلى ٣٠٠ نسمة/كم²، وهي كثافة نادرة في العالم العربي باستثناء وادي النيل والدلتا. وتقع بين خطي العرض ٣٥° و٣٦°، وإلى الشرق من خط الطول ٣٦° شرقي جرينيتش.

أسسها الفينيقيون في موقع يطل على ميناء طبيعي، وأطلقوا عليها اسم **رميثا**، وأصبحت مع الأيام مركزًا مهمًا للتجارة في ظل دولة أوغاريت في الألف الثاني قبل الميلاد، ثم تحوّل اسمها لسبب مجهول إلى **لوكي اكتي** كما يقول الكاتب اليوناني فيلون.

وفي عهد الملك السلوقي سلوقيوس نيكاتور، أحد قوّاد الإسكندر الأكبر، اتخذت اسم **لاوديسيا** وهو اسم والدته، وفي أيام يوليوس قيصر الروماني اشتهرت بصنع وإنتاج نوع من قماش الكتان الذي لقي استحسانًا لدى وجهاء روما، فتمتع أهلها بحقوق المواطنة الرومانية. ودليلا على اهتمام الإمبراطور سبتيم سيفر، أقام فيها قوسًا للنصر على الطراز الروماني، ومايزال قائمًا في قلب المدينة ويُدعى **القوس الرابع**.

وقد فتحها العرب المسلمون بقيادة عُبادة بن الصامت الأنصاري والي حمص سنة ١٧هـ، ٦٣٨م، وعُرّب اسمها ليصبح **اللاذقية**. وقد سقطت بيد تانكرد الصليبي عام ١١٠٢م، واستردّها صلاح الدين الأيوبي عام ١١٨٨م لأول مرة كي ينترعها السلطان قلاوون لآخر مرة من أيدي الصليبيين. اشتهرت بتجارتها النشطة مع قبرص ومصر.

ومن آثار اللاذقية الأكروبول، كما لا تزال الأعمدة الأربعة من بقايا معبد باخوس قائمة، وكذلك القلعتان الصليبيتان في شمال شرقي جامع المغربي فوق التل المشرف على المدينة. وقد أُقيم فيها متحف منذ حوالي عشر سنوات يضم معظم آثار المنطقة التي تمثل مختلف العهود التي تعاقبت عليها.

وتقوم فيها صناعة الخشب، وصناعة أدوات الألومنيوم، والمحركات الكهربائية، وصناعة التبغ، وطحن الحبوب وصنع الرخام.

وقد أنشئ فيها مرفأ حديث عام ١٩٥٦م مع حوض مساحته ٥٥٤ هكتارًا، ومكسر بطول ١,٤٢٢م، وأرصفة طولها ١,٦٧٠م، وصوامع للغلال طاقتها ٤٥,٠٠٠ طن. كما أنشئ بها مزلقان (رصيف) لإصلاح السفن، ومنطقة حرة لتجارة الترانزيت. ويتراوح عدد السفن التي تقصده سنويًا بين ١,٢٠٠ و١,٥٠٠ سفينة. ويظل الاستيراد أكثر وزنًا وقيمة من الصادرات ولا سيما بعد توقف تصدير الحبوب عمليًا في منتصف الستينيات من القرن العشرين.

وفي اللاذقية جامعة تشرين التي أُنشئت في أواسط السبعينيات من القرن العشرين وتحوي خمس كليات.

لاردنر، رنغ (١٨٨٥ - ١٩٣٣م). صحفي أمريكي اشتهر بكونه مؤلفا لقصص هجائية قصيرة. كتب لاردنر أشهر قصصه بلغة أمريكي من الطبقة الوسطى الدنيا، وتتضمن هذه اللغة أخطاء نحوية، وأخطاءً في التهجئة

والاستعمال الفكاهي الخاطئ للكلمات، وروى كثيرًا من قصصه رواة أنصاف مثقفين. يسلّط أسلوب لاردنر الأضواء على نقص الثقافة والمعرفة غير الكافية للذات وأنانية شخصياته، ونجد في الوقت نفسه أن أفضل قصصه روائع فكاهيــة ثانوية. أنتج لاردنر ثلاثة مجلدات من القصص التي تدل على مهارته من أصل ١٩ كتابا كتبها، ومجموعاته القصصية هي **كيف تكتب قصصا قصيرة – مع نماذج** (١٩٢٤م)؛ **عش الحب** (١٩٢٦م)؛ **جمع الشمل** (١٩٢٩م).

وُلِدَ لاردنر في أسرة غنية ومثقفة في نيليس بولاية ميتشيجان. اسمه الكامل هو رينجولد فيلمر لاردنر. بدأ عمله مراسلا صحفيا منذ عام ١٩٠٥م إلى عام ١٩٠٧م، ثم شغل عدة وظائف في الصحف في بوسطن وشيكاغو وسانت لويس، قادته إلى كتابة عمود على مستوى عال من الأهمية يدعى **لدى استيقاظ الأخبار** لصحيفة **شيكاغو تريبيون** من عام (١٩١٣م إلى عام ١٩١٩م). وساهم لاردنر في كتابة مسرحيتي **إيلمر العظيم** (١٩٢٨م)؛ **جون مون** (١٩٢٩م). كما قدّم مقطوعتين موسيقيتين وقصائد من الشعر الغنائي إلى عدد من الموسيقيين.

لاركن، فيليب (١٩٢٢ – ١٩٨٥م). شخصية ريادية في الحركة المضادة للرومانسية التي سيطرت على الشعر الإنجليزي في أواسط القرن العشرين، والموضوع المسيطر على أعماله هو عُزْلَةُ الشاعر عن مجتمع أُسيئ إرشاده آليًا، ولايستطيع الشاعر تغييره.

أول مجموعة قصائد للشاعر هي **سفينة الشمال** (١٩٤٥م)، التي تعرض خصائص من الملاحظة الدقيقة وسيطرة أسلوبية غير ميالة إلى الجزم بالأمور. طوّر هذه الخصائص في **المخدوع الأقل من غيره** (١٩٥٥م)؛ **أعراس ويتسن** (١٩٦٥م) لتحدث رمزًا مجازيًا أكثر شدة أو غنى. مُنح في عام ١٩٦٥م ميدالية الملكة للشعر.

تتضمن أعمال لاركن الأخيرة مجموعتين من الشعر هما **النوافذ العالية** (١٩٨٣م)؛ **الكتابة المطلوبة** (١٩٨٤م) وهي مجموعة مقالات وكتابات صحفية.

وُلد لاركن في كوفنتري ودرس في جامعة أكسفورد.

لارن منطقة ذات حكم محلي في أيرلندا الشمالية، عدد سكانها ٢٩,٢٨٠ نسمة. تتمركز في مرفأ لارن المدينة الصناعية. ونظراً لموقعها في شرق الإقليم فإن المقاطعة تتألف من شريط ساحلي منخفض وتلال كثيرة في المنطقة الداخلية. ويربي المزارعون الخراف على التلال، ويزرعون المحاصيل الزّراعية في المنطقة الساحلية. تمرّ المعدّيات النهرية من لارن إلى سترنراير، ومن كاير نريان إلى دمفريز وجالوي في أسكتلندا، وإلى فليتوود في لانكشاير في إنجلترا. وتضم منطقة لارن كارنلوف وجزيرة ماغي وهما منتجعان ساحليان، وتنتج لارن المنتجات الهندسية والنّسيجية.

لاريس و بيناتيس الروحان الحارسان للبيت في ديانة روما الوثنية القديمة، وكان الرومانيون يعتقدون أن لكلّ أسرة روحًا تحرسها. يحمي بيناتيس مؤونة البيت، أمّا لاريس فكان يعتقد أنّه روح أحد الأجداد، وساد هذا الاعتقاد في القرن الأخير قبل ميلاد المسيح. وكان للمنزل روحان حارسان، وكان هذان الرّوحان تمثالين لشابين يلبسان الرداء الروماني والقلنسوة. وكانا يحفظان في خزانة مقدسة تدعى لاراريوم في قاعة المدخل، أوكانا يُرسمان على الجدار. وكانت العائلة تقدّم القرابين لهما بعد وجبة المساء، وكان لكلّ صف من البيوت في المدن الرّومانية الحراس المختصون به، وكان الرّومان يُبجّلون هذه الأرواح الحارسة في مهرجان كومبيتاليا الذي يقام في الثالث من يناير. وكان لروما أيضًا أرواحها الحارسة الخاصة بها لتحميها من الأعداء.

لازاروس حسب رواية جون الثاني كما ورد في الإنجيل، كان أخًا لماري ومارثا بيثاني. تم إحياؤه بعد موته بأربعة أيام بإذن الله على يد عيسى، عليه السلام. وقد ضمّن الشاعران الإنجليزيان اللورد تنيسون، وروبرت براونينج هذه القصة في قصائدهما. كما كتب الكاتب المسرحي الأمريكي يوجين أونيل مسرحية **ضَحك لازاروس** (١٩٢٧م) عن لازاروس بعد عودته إلى الحياة.

لازروس، جماعة القديس. جماعة القديس لازروس منظمة دينية نصرانية للفرسان والممرضات أنشئت في القدس نحو عام ١١٢٠م، كان اسمها الرسمي: الطريقة العسكرية الاستشفائية للقديس لازروس. أسست الطريقة لإدارة مستشفيات المصابين بالجذام بخاصة، ثم لمساعدة الحجاج النصارى، بالإضافة إلى نشر العقيدة النصرانية. نقلت الطريقة نشاطاتها لأوروبا عام ١٢٥٣م، وتستمر اليوم باعتبارها منظمة شرفية، تتخذ من باريس قاعدة لها.

اللازَورد حجر يستعمل لأغراض التزيين، أزرق - سماوي، يتكون بشكل رئيسي من **اللازوريت** وهو معدن مؤلف من الصوديوم والألومنيوم والسليكون والأكسجين والكبريت. تحتوي معظم أحجار اللازورد على معادن مثل الكالسيت والبيرايت والصوداليت، وتساعد كمية صغيرة

من البيريت الأصفر في تعرُّف أصالة حجر اللازورد، كما يُقلِّل وجود الكالسيت الأبيض عموماً من قيمة اللازورد. لقد وجدت كميّات ضخمة من اللازورد في جبال هندوكوش في أفغانستان، وفي الطرف الجنوبي الغربي من بحيرة بايكال في روسيا.

استعمل اللازورد في المجوهرات منذ العصور القديمة ويحتوي قبر الملك توت عنخ أمون الذي حكم مصر خلال القرن الرابع عشر ق.م على عديد من الأشياء المصنوعة من الذّهب واللازورد. وقد اعتقد القدماء بأنّ للازورد خصائص طبية، فكانوا يسحقون الحجر ويمزجونه بالحليب، وكان المزيج يستعمل طلاء للبثور والتقرّحات. وقد سُحقَ اللاّزورد ذات يوم لإنتاج الصباغ اللازوردي وهو صبَغ أزرق استُعْملَ للرّسم.

انظر أيضًا: **الجوهرة**.

لازير، جيسي وليم (١٨٦٦ - ١٩٠٠م). طبيب أمريكي، اشتهر بنشاطه في مكافحة الحمى الصفراء. ففي عام ١٩٠٠م تفشّت الحمى الصفراء في هافانا بكوبا. وعين لازير عضواً في هيئة الحمى الصفراء، ومعه وولتر ريد، وجيمس كارول، وأريستيديس أغرامونتي، ليقوموا بدراسة المرض. وقد أثبت الرجال الأربعة أن لسعة البعوضة وراء انتقال الحمى الصفراء. وأثناء قيامهم بتجاربهم في كوبا أخضع كارول نفسه للسعة بعوضة حاملة للمرض، وأصيب بالحمى الصفراء، ثم شُفي. أما لازير فقد لسعته - صدفة - بعوضة حاملة للمرض ومات بالحمى الصفراء. وبعد موته بقليل تمّت السيطرة على المرض. وُلد لازير في بالتيمور بماريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، وتخرّج في كلية كولومبيا في الطب.

لاس فيجاس أكبر مدينة في ولاية نيفادا بالولايات المتحدة الأمريكية. عدد سكانها ٢٥٨,٢٩٥ نسمة. تجتذب المدينة سنويًا ١٣ مليون زائر، وتصنّف بوصفها مركزاً سياحياً رئيسياً في الولايات المتحدة. وتقع لاس فيجاس في زاوية الولاية الجنوبية الشرقية.

أنشئت مدينة لاس فيجاس لتكون محطة قطار على طريق ما يعرف الآن بسكة حديد اتحاد الباسفيك، وتقع المدينة على أرض مُعشبة خصبة.

أنشئت فيها قاعدة نيليس للقوات الجوية خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م).

لاسا عاصمة إقليم التّيبت بالصين. عدد سكانها ١٠٥,٨٦٦ نسمة، ويعتبر التيبتيون معابد المدينة مقدّسة. عاش في لاسا حتى عام ١٩٥٩م الدّالاي لاما، الزعيم

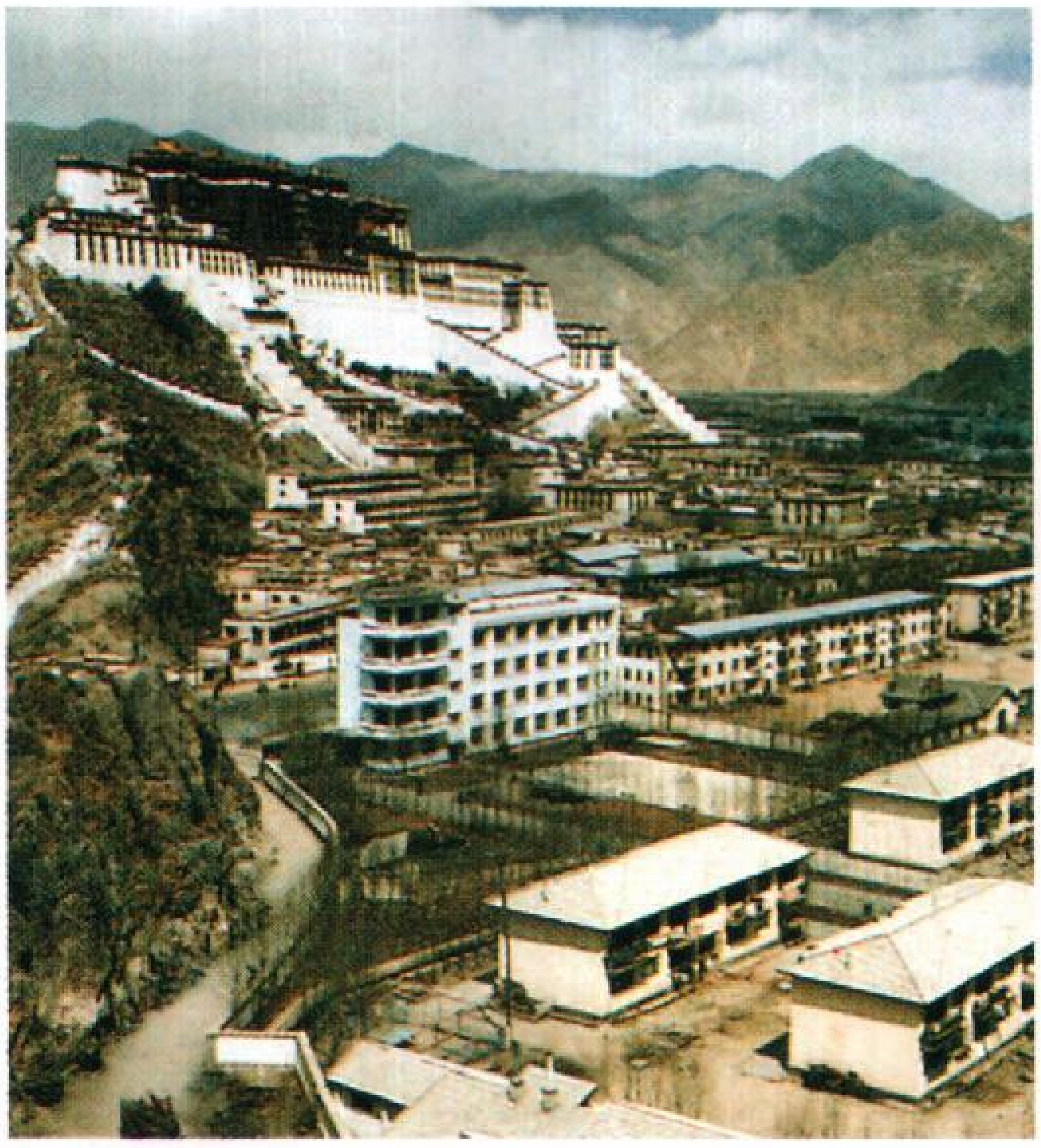

قصر بوتالا في لاسا ينتصب عاليًا فوق المدينة. كان مقرًا للزعيم الروحي للتيبت الدّالاي لاما، قبل سيطرة الصين الشيوعية عليها عام ١٩٥٩م. وهو الآن متحف.

الروحي للتيبت وحاكمها المنفي. ففي تلك السنة ذهب إلى منفاه في الهند، مع بعض من أتباعه، بعد ثورة فاشلة في التيبت ضد الشيوعيين الصينيين. وحتى عام ١٩٠٤م، كان الأوروبيون ممنوعين من دخول لاسا، التي تُدعى أحيانًا المدينة المحرّمة (المقدسة).

تقع لاسا على ارتفاع ٣,٥٩٧ فوق سطح البحر في جبال الهملايا، في التيبت الجنوبية الشرقية. وهي ثانية عاصمة في العالم ارتفاعًا بعد لاباز في بوليفيا، التي ترتفع ٣,٦٦٠م فوق سطح البحر. ولاسا مدينة ملتحمة الجوانب بدرجة شديدة، وذات بيوت ومحلات تجارية، مبنية بالحجر والآجُر (الطوب). وفي المدينة عدة أديرة ومعابد وتغلب على الدور فيها السطوح المستوية المنخفضة التي لا مداخن فيها. ويُستعمل في نوافذها الورق المطلي بالزيت، بدل الزجاج. أما قصر بوتالا ذو الطوابق (الأدوار) الثلاثة عشر، فينتصب فوق المدينة من خارجها. وهو اليوم متحف، وقد استُخدم من قبل معبدًا، ومركزًا لحكومة التيبت، ومقرًا للدالاي لاما.

اللاساميّة لفظة تعني في الغرب التعصب العرقي ضد اليهود، وهو تعبير غير دقيق، إذ إن الرجوع إلى أصل كلمة الساميّين، يبين أنها تعني كل الشعوب الناطقة باللغات السامية، بما فيهم العرب وغيرهم من الجماعات غير اليهودية. انظر: **الساميون**. والتسمية أوروبية حديثة

سببها أن اليهود كانوا السلالة السامية الوحيدة التي سكنت أوروبا. وكثيرًا ما نالهم الاضطهاد في البلدان ذات الأغلبية النصرانية. وألقى بعض النصارى باللائمة على اليهود لتسببهم في مقتل عيسى، ويُعْزَى إليهم ما ينتاب المجتمعات من قلاقل واضطرابات، بسبب نشاطاتهم الواسعة في مختلف الفعاليات التجارية والاقتصادية وغيرها.

وقد فُرضت ضرائب خاصة على اليهود في كثير من البلدان الأوروبية خلال العصور الوسطى، كما أجبروا على السكن في مناطق معزولة، وعلى اتخاذ أزياء خاصة بهم، أو وضع شارات على ما يلبسونه لتمييزهم. ومُنعُوا كذلك من امتلاك الأراضي ومن الاشتغال ببعض المهن. ونفي كثير منهم من بعض البلدان؛ فقد قامت أسبانيا في عام ١٤٩٢م بطرد اليهود خارج أراضيها بعد أن كانوا يعيشون في أمان وسلام وحرية دينية تحت حكم العرب المسلمين في أسبانيا، كما يشهد بذلك المؤرخون.

كان أول استعمال لتعبير اللاسامية في أواخر القرن التاسع عشر. وهي صيغة ذات دلالة على أنَّ تعصب الكثرة من الناس مبني على أساس عرقي ضد اليهود، وليس على أساس ديني. وقد قامت أحزاب بكل من النمسا والمجر وألمانيا تركّزت أهدافها السياسية على اضطهاد ومعاداة السامية. وأدى ذلك الاضطهاد، بالإضافة إلى عوامل أخرى، إلى ظهور حركة يهودية عُرِفت باسم الصهيونية، وتطلَّع الصهيونيون إلى إقامة وطن لليهود في فلسطين. انظر: **الصهيونية**.

وعندما تسلّم الزعيم النازي أدولف هتلر مقاليد السلطة في ألمانيا في عام ١٩٣٣م، جعل معاداة السامية تَوَجُّهًا سياسيًا رسميًا لحكومته. فقامت حكومة ألمانيا بمنع اليهود من حق المواطنة، وصادرت ممتلكاتهم، ودفعت بهم إلى معسكرات الاعتقال. وتشير قلة من المصادر التاريخية إلى أن النازيين قد قتلوا عددا من اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥م.

وقد عملت الصهيونية على ترويج فكرة اللاسامية، أو **معاداة السامية**، واستدرار عطف الدول الغربية. ومعلوم بداهة ما تنطوي عليه هذه الفكرة من المغالطة، لأن العرب أنفسهم ساميون.

انظر أيضًا: **الإبادة الجماعية؛ الجيتو؛ العنصرية؛ معسكر الاعتقال؛ اليهود.**

لاسدون، السير دنيس (١٩١٤م -). مهندس معماري بريطاني حقق شهرة بأبنيته المتعددة بما فيها مشروعات الإسكان والطوابق والمحلات وأبنية الجامعات، صمّم مخزن بيتر روبينسون في ستراند بلندن والشقق الفخمة في منطقة سانت جيمس بلندن وكلية فيتزوليم بكمبردج وجامعة إيست أنجليا والمسرح القومي وجزءًا من توسيع البنك بلندن.

ينتمي لاسدون إلى المدرسة المعمارية الحديثة، وكان في بداية حياته المهنية متأثرًا إلى حدّ بعيد بالمعماري السويسري لي كوربوسيير، وقد بُني عديد من أشهر أبنية لاسدون بالإسمنت مثل المسرح القومي.

وُلد دينيس لويس لاسدون في لندن وتعلم في مدرسة رُجبي وفي الجمعية المعمارية، وعمل خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) مع المهندسين الملكيين. وبدأ لاسدون عمله المعماري عام ١٩٦٠م وشغل في عامي ١٩٦٢م و١٩٦٣م منصب أستاذ الهندسة المعمارية في جامعة ليدز، ورفّع إلى رتبة فارس في عام ١٩٧٦م.

لاسكو، مغارة. انظر: **التصوير التشكيلي** (لوحة)؛ **الكهف** (جدول).

لاسكي، هارولد جوزيف (١٨٩٣ - ١٩٥٠م). عالم وسياسي بريطاني، ذاع صيته مُرَبيًا وعضوًا قياديًا في حزب العمال. حاضر لاسكي من عام ١٩١٤ إلى عام ١٩٢٠ في جامعات كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ودرّس في جامعة لندن في الفترة ما بين ١٩٢٦ و١٩٥٠م، وعمل لاسكي في اللجنة التنفيذية لحزب العمال من ١٩٣٦م لعام ١٩٤٩م، كما ألّف كتبًا هي **الرئاسة الأمريكية** (١٩٤٠م)؛ **الديمقراطية الأمريكية** (١٩٤٨م).

وُلِدَ لاسكي في مانشستر ودرس في جامعة أكسفورد.

اللاسلكي. انظر: **الراديو** (التطورات الأولى)؛ **الطبيب الطائر، خدمات.**

اللاسلكي القدمي جهاز استقبال وإرسال راديوي بتحكم بلوري، يعمل بطاقة تتولد من تدوير دائم لدوّاسات يحركها العامل بقدميه. اخترعه مهندس أسترالي يدعى أ. ألفريد تريجر في أوائل العشرينيات من القرن العشرين، ليوفر أداة بسيطة ورخيصة للاتصال بين المحطات المنعزلة والقواعد الطبية **لخدمات الطبيب الطائر الملكية الأسترالية**. ولم يكن عامل التشغيل في حاجة لأي مهارات تقنية لاستعمال الجهاز، وإن احتاجت النماذج المبكرة من الجهاز إلى معرفة إشارات مورس. انظر: **مورس، إشارات**. وقد قام تريجر بتطوير آلة مورس للكتابة فأصبح ممكنًا إتمام الإرسال بواسطة حروف مورس.

اللافا. انظر: **الحمم**.

لافال بيير (١٨٨٣ - ١٩٤٥م). سياسي فرنسي، تعاون مع الألمان خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م). وبعد غزو الألمان لفرنسا في مايو ١٩٤٠م طالب لافال بالاستسلام لهم. وقد شغل منصبًا في حكومة فيشي وخلف هنري بيتان رئيسًا لوزراء فرنسا في عهد فيشي في أبريل ١٩٤٢م. وبعد استسلام ألمانيا في عام ١٩٤٥م تم تسليم لافال إلى الحكومة الفرنسية وأدين بالخيانة العظمى. وتجرع السم محاولاً الانتحار في يوم إعدامه، ولكن تم إنعاشه، وأعدم رميًا بالرصاص.

وُلد لافال في منطقة أوفيرن جنوب فرنسا. ودرس في جامعات ليون وباريس. وفي عام ١٩١٤م تم انتخابه عضوًا في مجلس النواب، وبعد الحرب العالمية الأولى بدأ نجمه يلمع في مجال السياسة. وقد شغل عدة مناصب في الوزارة وشغل منصب رئيس الوزراء مرتين. وفي عام ١٩٣٥م شارك بصفته رئيسًا للوزراء في **اتفاقية هور - لافال**، واقترح التفاوض بين فرنسا وبريطانيا لإبرام معاهدة صلح بين إيطاليا وإثيوبيا. وفي عام ١٩٣٨م قام بمساندة اتفاقية ميونيخ، بإعطاء ألمانيا جزءًا من تشيكوسلوفاكيا (سابقًا).

لافاييت، المركيز دي (١٧٥٧ - ١٨٣٤م). جندي ورجل دولة فرنسي شارك في حرب الاستقلال الأمريكية، كان قائدًا بارزًا في المراحل الأولى من الثورة الفرنسية. ولد لافاييت في شافيناك في هوت لوير في ٦ سبتمبر ١٧٥٧م. رحب بالثورة الأمريكية بكونها فرصة لتحقيق مجده العسكري بالقتال ضد بريطانيا. فاشترى سفينة وهبط في أمريكا في العام ١٧٧٧م، مع مجموعة من الجنود المغامرين. وفي أوائل عام ١٧٧٩م وبعد أشهر قليلة أعلنت فرنسا الحرب على بريطانيا. فرجع لافاييت إلى موطنه واعتبر بطلا. وكان يأمل في الانضمام إلى غزو بريطانيا، إلا أنه لم يحدث ذلك. وفي أبريل عام ١٧٨٠م، عاد لافاييت إلى منصبه ضابطا برتبة لواء في الجيش الأمريكي. وفي عام ١٧٨١م، قاد لافاييت قوة أمريكية صغيرة في ولاية فرجينيا كانت تتعاون مع الأسطول الفرنسي ومع واشنطن، وعمل على إرغام جيش بريطاني كبير بقيادة تشارلز كورنواليس على الاستسلام في مدينة يوركتاون.

وأصبح لافاييت بطلاً عالميًا عندما عاد إلى فرنسا في عام ١٧٨٢م. ثم انغمس في قضايا التجارة وإصلاح الضريبة وتحرير العبيد والحرية الدينية للبروتستانت. ولم

المركيز لافاييت ساعد في الثورة الأمريكية. وأقنع فرنسا بإرسال مساعدة عسكرية، وساعد في المفاوضات التي حققت الاستقلال الأمريكي.

يتردد في التضحية بمنصبه بالبلاط عندما اندلعت الأحداث التي أدت إلى الثورة الفرنسية إيمانًا بالأفكار الليبرالية. وكان لافاييت واحدًا من أقوى الشخصيات في فرنسا بوصفه قائدا للحرس الوطني الجديد للفترة من عام ١٧٨٩م إلى عام ١٧٩١م، إلا أنه لم يؤمن بالاستحواذ على السلطة السياسية لنفسه. ولم يكن راغبًا في العمل مع كومت دي ميرابو الفاسد والمقتدر. واستاءت الملكة ماري أنطوانيت وحاشيتها من لافاييت. وقالت: إنها تفضل الموت على أن ينقذها السيد لافاييت.

وبانتشار الراديكالية وجد لافاييت بأنه من الضروري قمع العنف الجماهيري. وبحلول صيف عام ١٧٩١م تلاشت شعبيته. ووجد نفسه مكروهًا من قبل شعبه والنبلاء السابقين والبلاط. وبعد نفاذ وتطبيق دستور عام ١٧٩١م، تقاعد لافاييت من السياسة بشكل مؤقت. وعندما اندلعت الحرب ضد بريطانيا في عام ١٧٩٢م، تولى قيادة قوات عسكرية في المنطقة المعروفة الآن ببلجيكا. وبانهيار الجبهة العسكرية حاول قمع راديكالية اليعاقبة في الداخل دون تحقيق أي نجاح. وبعد اتهامه بالخيانة، هرب إلى خارج البلاد. فألقت السلطات النمساوية القبض عليه في عام ١٧٩٢م، وسجنته حتى أطلق سراحه بعد تحقيق نابليون لانتصاراته في عام ١٧٩٧م.

وفي ظل حكم نابليون تم انتخاب لافاييت عضوًا في مجلس النواب. وكأحد نواب رئيس مجلس النواب أسهم لافاييت في عملية تنازل نابليون عن العرش للمرة الثانية بعد معركة واترلو. وعدا الفترة الرجعية من عام ١٨١٥م إلى عام ١٨١٧م ومن عام ١٨٢٤م إلى عام ١٨٢٧م استمر لافاييت في منصبه في مجلس النواب. ثم أصبح محور المقاومة الليبرالية لملوك آل بوربون. ودافع عن المصالح الأمريكية، وقاتل من أجل قضية الاستقلال والإصلاح في اليونان وأسبانيا والبرتغال وإيطاليا وبولندا وجمهوريات أمريكا الجنوبية. وفي عام ١٨٣٠م أصبح لافاييت مرة أخرى زعيمًا لثورة أدت إلى إسقاط عرش آل بوربون. وبوصفه قائدا للحرس الوطني مرة أخرى، رفض لافاييت المطلب الشعبي ليكون رئيسًا للجمهورية الجديدة. وبدلاً من ذلك ساعد في تنصيب لويس فيليب ملكًا دستوريًا للبلاد. إلا أن لافاييت ندم بعد ذلك على قراره هذا، إذ بدأ قبيل وفاته يتطلّع إلى قيام جمهورية نقية في فرنسا.

اللافَقَارِيُّ حيوان عديم **العمود الفقْري**. وتُدعى عظام العمود الفقْري **فقرات**، بينما تسمى الحيوانات التي لها أعمدة فقْرِيَة **فقاريات**. وهناك أكثر من مليون نوع معروف من اللافَقاريات، وحوالي ٤٠,٠٠٠ نوع من الفقاريات.

تشتمل طائفة اللافقاريات على عدد كبير من الحيوانات، تتخذ أشكالاً مختلفة، ولذا قُسِّمت إلى عدة مجموعات رئيسية. وهذه المجموعات تُدعى **الشُّعَب الحيوانية**. فشعبة **الثُّقْبيَّات** تضم حيوانات ذات مسام تُعْرف بالإسفنجيات. وهناك **اللَّواسع** وتشمل حيوانات تُسَمّى اللاحشويَّات (الجوفمعويات)، مثل الهايدرا والسمك الهلامي، والمحارب البرتغالي، وشقائق النعمان البحرية، والمرجان. وتتميز اللاحشويات بامتلاكها بعض الأعضاء اللاسعة الخاصة التي تُسَمّى حويصلات خيطية. وهناك **الديدان المسطحة**، وتشمل الديدان ذات الأجسام المسطحة، مثل الدودة المرقة، وطفيليات الكبد، والدودة الشريطية. وهناك **الخيطيات**، وهي الشعبة التي تنتمي إليها الديدان الأسطوانية، مثل الأسكارس، والدودة الحُرقُفية، وديدان المعدة، ودودة الأمعاء الماصَّة، ودودة الخنزير المستديرة. وتشمل **الحلقيات** ديدانًا أجسامها مؤلفة من حلقات. وتنتمي إلى هذه المجموعة دودة الأرض العادية ودودة الرمل، والعلَق.

وهناك **قُنْفُذيات الجلد**، وهي مجموعة من الحيوانات ذات أشواك خارجية، مثل نجم البحر، وقنفذ البحر، وخيار البحر، وزنبقة البحر. وتتألف شعبة الرخويات من الحيوانات الرخوية، وهي ذات أجسام طرية لها عادة أصداف كلسية. وينتمي إلى هذه المجموعة الحلزون والحلزون العُرْيان والحلزون الصدفي والمحار والمحار المروحي والأخطبوط والحبَّار. وتعتبر **المفصليات** أكبر الشعب الحيوانية من ناحية تعدد الأنواع. وتتألف من الحيوانات ذات الأرجل المفصلية، ولها هيكل عظمي خارجي من الكيتين، يشبه الدِّرع غالبًا. وتضم الحشرات والعناكب وجراد البحر السلطعون والروبيان.

وتتألف شعبة الحَبْليَّات من حيوانات ذات بنية من العظم صلبة نوعًا ما أو ذات غضاريف في الظهر تدعمها. والنوع الأدنى من هذه الحيوانات له قضيب غضروفي من قطعة واحدة في ظهره، ويُعَدُّ من اللافقاريات. أما النوع الأرقى من الحبليات فله عمود فقْري مقسم إلى فقرتين. وهذا النوع الحيواني يُعَدُّ من الفقَاريات.

ومن أمتع الدراسات في علم الأحياء تحديد الطريقة التي تتطور فيها البنَى والوظائف المتشابهة حالما ننتقل من حيوان إلى آخر على امتداد المملكة الحيوانية كلها. فالشخص الذي يدرس أنواع الحيوانات المختلفة بدءًا من أدنى أنواع اللافقاريات إلى أرقى الفقاريات يستطيع أن يلاحظ أن البنى والفعاليات المتشابهة تصبح أكثر تعقيدًا انطلاقًا من المجموعات الدنيا إلى العليا. واعتمد رواد نظرية النشوء والارتقاء على هذه الملاحظات في تأكيد نظريتهم.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الإسفنج	الحشرة	الرخويات
أمفيوكسس	الحيوان الطحلبي	الفقاري
الأوليات	الحيوان المفصلي	القنفذي الجلد
الجهاز العصبي الحبلي	الدودة	اللاحشوي

اللافكيات. انظر: **الأسماك**.

اللافلز. انظر: **الفلز**.

لافوازيه، أنطوان لوران (١٧٤٣ - ١٧٩٤م). كيميائي فرنسي، وهو مؤسس الكيمياء الحديثة. قام لافوازيه بقياس أوزان المواد التي تدخل في التفاعلات الكيميائية. وفي عام ١٧٧٢م بدأ سلسلة من التجارب التي أظهرت بوضوح طبيعة **الاحتراق**. وقد استنتج أن الاحتراق ناتج عن اتحاد مادة سريعة الاشتعال بغاز حديث الاكتشاف أطلق عليه اسم الأكسجين. نشر لافوازيه اكتشافاته في كتابه **بحث أولي في الكيمياء** (١٧٨٩م).

قام لافوازيه، بالاشتراك مع الفلكي والرياضي الفرنسي بيير سيمون لابلاس، بإجراء تجارب على التنفس عند الحيوانات. وقد أثبتت دراستهما وجود تشابه بين

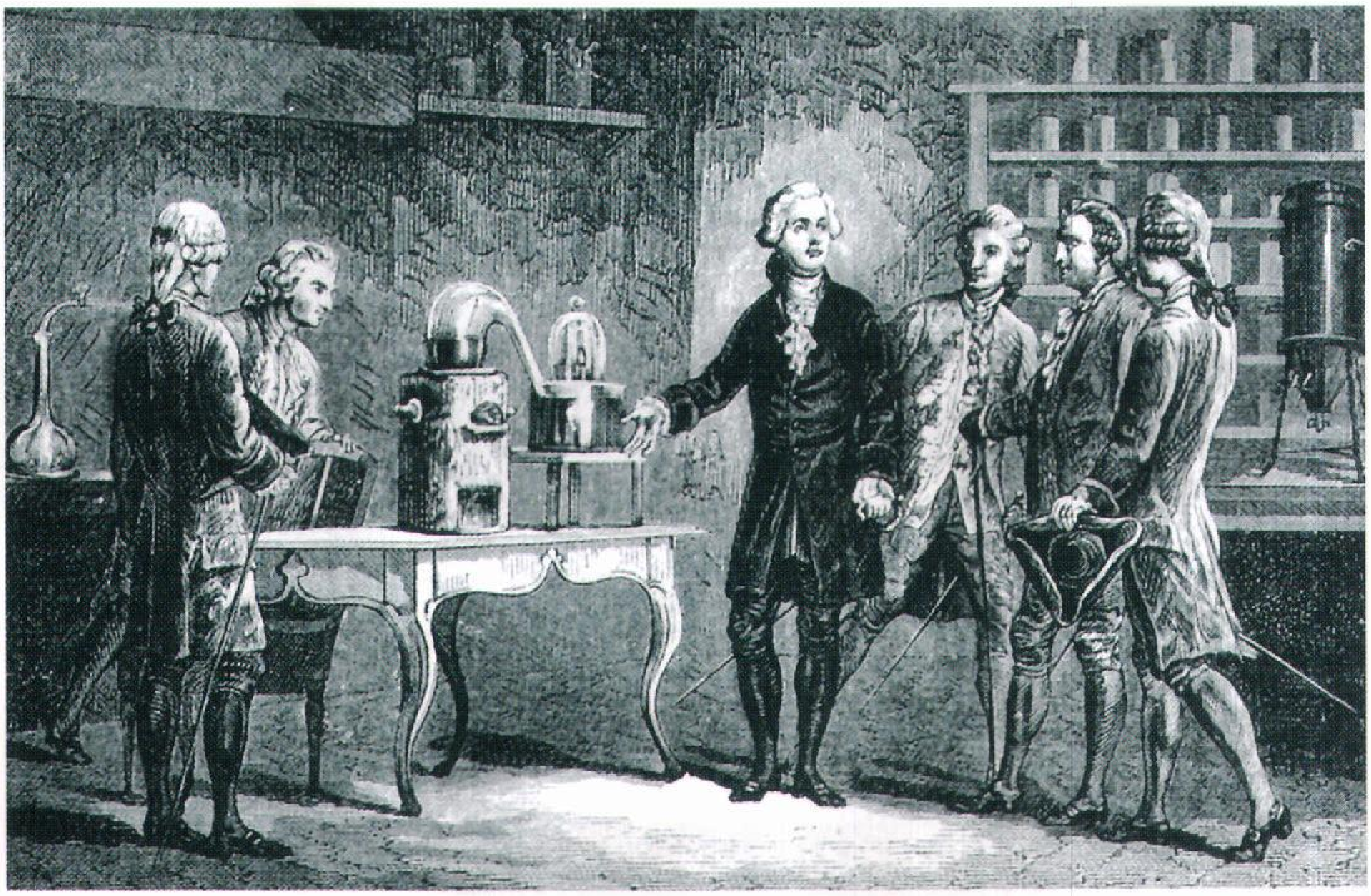

أنطوان لوران لافوازيه، كيميائي فرنسي في القرن الثامن عشر، يعرض تجربته لإثبات تركيب الهواء. يعتبر لافوازيه مؤسسًا للكيمياء الحديثة.

التفاعلات الكيميائية العامة والعمليات التي تحدث في الكائنات الحية. وقد وضعت هذه التجارب أساسا للعلم المعروف الآن بالكيمياء الحيوية. كما ساهم لافوازيه أيضًا في تطوير نظام لتسمية المواد الكيميائية بناء على تركيبها. وما زال هذا النظام معروفًا حتى الآن.

وُلد لافوازيه في باريس، وتلقّى تعليمًا ممتازًا، وتطور لديه اهتمام بجميع فروع العلوم وخاصة الكيمياء وقد تم انتخابه لمجمع العلوم الفرنسي في عام ١٧٦٨م.

تم اعتقال لافوازيه في عام ١٧٩٣م على يد زعماء الثورة الفرنسية. وقبل ذلك بسنوات عديدة كان شريكًا في مؤسسة قامت بجمع الضرائب للحكومة. وعلى الرغم من إنجازاته، فقد أدين بالتآمر مع أعداء فرنسا بسبب تورطه في جمع الضرائب، وتم إعدامه بالمقصلة.

لافيت، جان (١٧٨٠؟ - ١٨٢٦؟م). كان مهربًا وقرصانًا أمريكيًا، يقيم في نيوأورليانز. وفي عام ١٨١٠م أصبح زعيمًا لعصابة خارجة عن القانون، مقرها في جزيرة تيري في مرفأ باراتاريا في خليج المكسيك. قاد بالاشتراك مع شقيقه بيير أسطولاً من السفن وهاجم السفن الأسبانية والمحايدة في الخليج. وكانت سفنه ترفع أعلام دول وسط وجنوب أمريكا، الثائرة ضد أسبانيا. وفي عام ١٨١٣م خصص حاكم ولاية لويزيانا وليم كليبورن جائزة مالية مقدارها ٥٠٠ دولار أمريكي، لمن يقبض على لافيت. وبالمقابل خصص لافيت ـ وهو في أوج سلطته ـ مبلغ ١.٥٠٠ دولار، لمن يأتيه برأس الحاكم المذكور. وفشلت كل الجهود للقبض على لافيت ومحاكمته.

وفي عام ١٨١٤م كان الإنجليز في حرب ضد الولايات المتحدة، فعرضوا عليه جائزة مالية مقدارها ٣٠ ألف دولار أمريكي والعفو عنه ومنحه لقب قبطان بحري، إذا ما ساعدهم في مهاجمة نيو أورليانز، فرفض وأحاط حكومة الولايات المتحدة علمًا، بخطط الإنجليز وعرض خدمات عصابته من المهربين في الباراتاريا على الولايات المتحدة. وقاتل لافيت مع الجنرال أندرو جاكسون في معركة نيو أورليانز في ٨ يناير ١٨١٥م ومنح العفو من قبل الرئيس جيمس ماديسون. وقامت القوات الأمريكية بتدمير التجمع المشبوه في باراتاريا، فانتقل لافيت إلى جزيرة جالفستون. وهناك قام ببناء مدينة سميت كامبيشي، ثم عاد إلى القرصنة، ونصب نفسه حاكمًا على الجزيرة.

قامت الولايات المتحدة في عام ١٨٢١م بإرسال حملة لتدمير مستعمرة جالفستون للقرصنة، بعد قيامه بالإغارة على ولاية لويزيانا ومهاجمته إحدى السفن الأمريكية

وإغراقها. وبالرغم من زهوه وغطرسته وشجاعته، فقد قبل الهزيمة بكل هدوء وأشعل النار في مدينته وأبحر. ويعتقد معظم المؤرخين أنه مات إما في المنفى في يوكاتان، أو في المعركة. وُلد جان لافيت في فرنسا.

لافيران، تشارلز لويس ألفونس (١٨٤٥ - ١٩٢٢م). جراح في الجيش الفرنسي، اكتشف الطفيلي المسبب للملاريا. كما قام بمساهمات أخرى في معرفة الأمراض المدارية. وقد نال جائزة نوبل في الطب عام ١٩٠٧م. تعرّف لافيران في الجزائر عام ١٨٨٠م على طفيلي الملاريا في دم الجنود المصابين بهذا المرض. وقد اقتنع في وقت مبكر من عام ١٨٨٤م بأن البعوض يؤدي دوراً مهماً في نشر المرض. وفي عام ١٨٩٢م وصف عدة سلالات من المثقبيّات وهي الطفيليات التي تسبب مرض النوم.

وُلد لافيران في باريس، وعمل طبيبًا جرّاحًا عسكريًا لمدة ٢٩ عامًا. وقد تقاعد من الجيش عام ١٩٠٧م، وأصبح مديرًا للخدمة الفخرية بمعهد باستير في باريس.

لافيري، السير جون (١٨٥٦ - ١٩٤١م). رسام أيرلندي، اشتهر برسومه للنساء. ومن بين أشهر رسومه: **الآنسة ماري بوريل والسيدة لافيري سكتشنج**. ولد لافيري في بلفاست، وتتلمذ على يد رسام ومصور في جلاسجو. وفيما بعد درس الفن في جلاسجو بلندن وباريس.

لافيسك، رينيه (١٩٢٢ - ١٩٨٧م). عمل رئيسًا لوزراء ولاية كويبك الكندية من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٥م. كان زعيم حركة انفصاليي كويبك، التي تستهدف جعل كويبك الناطقة بالفرنسية دولة مستقلة. في عام ١٩٨٥م حققت حكومة لافيسك نموًا اقتصاديًا، بدل الانفصال الذي كان هدفها الرئيسي من أجل كويبك.

وُلدَ لافيسك في نيوكارليل. وعمل من عام ١٩٥٦ إلى ١٩٥٩م مقدمًا لبرنامج تلفازي عن الشؤون العامة بعنوان وجهة نظر. ومن عام ١٩٦٠ إلى ١٩٧٠م، عمل لافيسك في الهيئة التشريعية لكويبك، وشغل عدة مناصب وزارية. أسس لافيسك عام ١٩٦٧م مجموعة انفصالية، ودمج فيها مجموعة مماثلة عام ١٩٦٨م، لكي يشكل الحزب الكويبكي، وهو حزب سياسي. في تلك الفترة، اعتقد لافيسك أن الاستقلال وحده يستطيع أن يمكّن كويبك من التحكم في اقتصادها، وأن ينهي ما اعتبره تمييزاً في العمل والأجر معاديًا للكويبكيين الناطقين بالفرنسية. لقد مارس الكنديون الناطقون بالإنجليزية، والأمريكيون السيطرة على اقتصاد كويبك.

في عام ١٩٧٦م فاز الحزب الكويبكي بالسيطرة على الهيئة التشريعية في كويبك. أصبح لافيسك رئيس وزراء، وأعلن أنه سيسعى إلى استقلال مقاطعة كويبك. وفي ١٩٨٠م، رفض ناخبو المقاطعة اقتراحًا كان من شأنه أن يعطي لافيسك سلطة التفاوض مع الحكومة الكندية من أجل الاستقلال. وفي عام ١٩٨٥م أدى تأكيد لافيسك على التنمية الاقتصادية إلى انقسام الحزب الكويبكي، وإلى استقالته من زعامة الحزب، في وقت لاحق من تلك السنة.

اللاقحة. انظر: **التكاثر البشري؛ الحزاز؛ ولادة التوائم**.

لاقو، جوزيف (١٩٣١م - ، ١٣٥٠هـ -). ضابط جيش وزعيم جنوبي سوداني، كان زعيمًا لحركة أنيانيا الأولى في جنوب السودان، وهي حركة تمردت على السلطة المركزية عام ١٩٥٥م، واستمرت في تمردها حتى توصلت إلى اتفاقية أديس أبابا مع الرئيس السوداني السابق جعفر نميري عام ١٩٧٢م، تحت رعاية الإمبراطور هيلاسيلاسي ومجلس الكنائس العالمي. عمل اللواء جوزيف لاقو قائدًا للقيادة الجنوبية في الجيش السوداني ثم رئيسًا للحكومة الإقليمية في جنوب السودان ونائبًا لرئيس الجمهورية. كما عمل مندوبًا دائمًا للسودان في مقر بعثته في الأمم المتحدة. يشغل الآن منصب سفير متجول في وزارة الخارجية السودانية ويقيم حاليًا في لندن.

له كتاب: **الأنيانيا: ما الذي نحارب من أجله؟** منح وسام النيلين. انظر: **الأحزاب السياسية العربية**.

اللاَّك المصفَّى أو الشيلاك سائل يتكون من قشور **راتينجية** تمت إذابتها في الكحول وتستخدم في الورنيش. والقشور عبارة عن الصورة المجففة للمادة اللزجة المسماة راتينج لاك. وعندما يوضع اللاك المصفى في محلول مُختَبر، فإنه يَترك راسبًا لامعًا. وقشور اللاَّك المصفى الراتينجية تكون صفراء، برتقالية أو محمرة. ولكنه يمكن أن يتحوّل لونه إلى الأبيض. كما يستخدم اللاَّك المصفىّ أيضًا في صناعة الحلوى، وأحبار الطباعة، وفي مواد البناء، ومواد التصليب، كما يستخدم في الطب.

انظر أيضًا: **الورنيش؛ طلاء اللك؛ الراتينج**.

لاكاديف، جزر. جزر لاكاديف مجموعة من الجزر المرجانية الصغيرة الواقعة شمال غربي ساحل الهند. وتبلغ مساحتها نحو ١٨ كم² في بحر العرب، وتشكل جزءاً من اتحاد إقليم لكشادويب المعروف سابقًا باسم جزر لاكاديف

وميينكوي وأميندفي. وتبلغ مساحة إقليم الاتحاد المذكور نحو ٣٢كم٢ وعدد السكان قرابة ٥١٫٦٠٠ نسمة. يعيش معظم السكان في الإقليم في جزر لاكاديف، ويعيش الباقون في جزر أميندفي.

يتحدث معظم أهالي الجزر لغة المالايالام، إلا أنهم ينتسبون إلى قبائل عربية مختلفة. وتصنع النساء قماشًا نسيجيا مرنًا من قشرة جوز الهند يسمى **كوير**. ويصنع الرجال الزوارق، ويمتهنون التجارة في الجزر. ويقايضون لب جوز الهند والأقمشة المصنوعة من خيوط قشر جوز الهند بالأرز الذي يُعتبر غذاءهم الرئيسي.

لاكان، جاك (١٩٠١-١٩٨١م). محلل نفسي فرنسي ولد في باريس وتوفي بها. اشتهر بقراءاته التفسيرية لسيجموند فرويد ومساهمته في التعريف بالتحليل النفسي الفرويدي في فرنسا في الثلاثينيات من هذا القرن وبالتغيير العميق الذي أحدثه في مفاهيم التحليل النفسي ومناهجه.

درس لاكان الطب وحصل على دكتوراه الدولة عام ١٩٣٢م في أطروحة عبرت عن سعيه إلى الربط بين الطب النفسي والتحليل النفسي. وقد استطاع خلال الخمسين عاما التالية أن يجمع إلى ممارسته للطب النفسي قراءات واسعة ومدققة في أعمال فرويد وفي حقول الفلسفة والأدب واللغويات والرياضيات. وفي ١٩٥٣م بدأ في إعطاء حلقات دراسية منتظمة في جامعة باريس أكسبته شهرة واسعة. ثم توطدت سمعته بعد نشر مقالاته في كتاب بعنوان **كتابات** (١٩٦٦م).

إحدى أهم الإضافات التي قدمها لاكان في تحليلاته النفسية اعتماده على اللغة بوصفها مرآة للاوعي، مما أثر بدوره في الدراسات اللغوية والأدبية. كما أنه أعاد تفسير أعمال فرويد متكئا على علم اللغة البنيوي كما تطور لدى فرديناند دي سوسير وورومان ياكبسون وغيرهما، فقد اعتبر اللاوعي بنية لغوية وأعاد تفسير الكثير من مقولات فرويد حول الغريزة الجنسية من زاوية اللغة وعلاقة الدال بالمدلول عند سوسير. انظر: **البنيوية؛ التحليل النفسي؛ سوسير، فرديناند دي؛ النفس، علم؛ التحليل النفسي؛ فرويد سيجموند.**

اللاكتوز. انظر: **التغذية** (الكربوهيدرات)؛ **حمض اللبنيك؛ السكر** (أنواع السكر)؛ **الكربوهيدرات** (أنواع الكربوهيدرات).

اللاكروس لعبة رياضية سريعة، نُقلَتْ عن الهنود في شمالي أمريكا. وهي لعبة شعبية معروفة في أستراليا وكندا وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية. والغاية من هذه اللعبة إحراز هدف برمي وتسديد أو ركل كرة مطاطية صلبة في مرمى الفريق الخصم. ويحرِّك اللاعبون الكرة بعصا، يوجد في أحد طرفيها شبكة جيبية.

وتجري هذه اللّعْبَة على ساحة طولها ١٠١م، عرضها مابين ٤٩ و ٥٥م. ويجري تثبيت شباك الأهداف بين الخطوط الجانبية مع تحديد مسافة ١٤م، من مساحة أرض الملعب خلف كل هدف. ويبلغ ارتفاع كل هدف ١,٨م، وعرضه كذلك. وهناك دائرة يبلغ قطرها خمسة أمتار ونصف، تسمَّى الجول كريز تحيط بكل مرمى. وتقسم الساحة إلى نصفين من خط المركز.

ويتألَّف فريق اللعب من حارس المرمى وثلاثة مدافعين وثلاثة من لاعبي الوسط وثلاثة مهاجمين. ويَستَخدم كل لاعب مضربَهُ في الرمي والإمساك أو نقل الكرة. ويَتكوَّن أكثر المقابض من الألومنيوم أو الخشب. ويتألَّف الرأس من

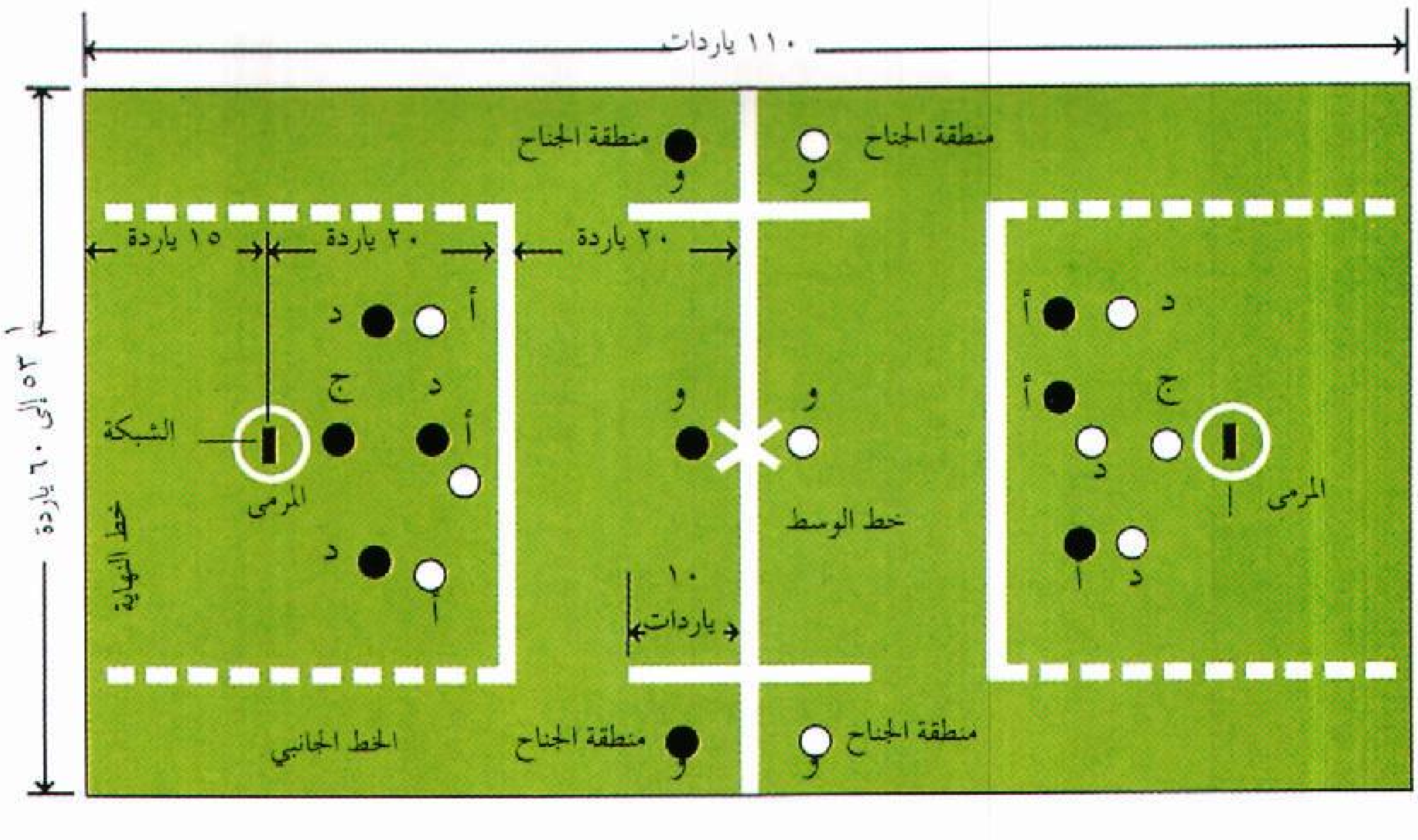

صورة مخطط لملعب لاكروس ومواقع اللاعبين. يبين هذا المخطط ساحة لاكروس للرجال والمواقع التي يتمركز فيها اللاعبون في بداية اللعبة. وتبدأ اللعبة بالمواجهة بين لاعبين من شبه الوسط واحد من كل فريق في المنطقة المؤشرة بالعلامة X في مركز الساحة. وفي اللعبة التي تشارك فيها النساء يبلغ عدد الفريق ١٢ امرأة بدلاً من ١٠ وساحة اللعب للنساء لا يوجد لها حدود رسمية إلا أنها أطول وأعرض من ساحة الرجال.

مفتاح رموز المواقع

د = مدافع
أ = مهاجم
و = لاعب وسط
ج = المرمى

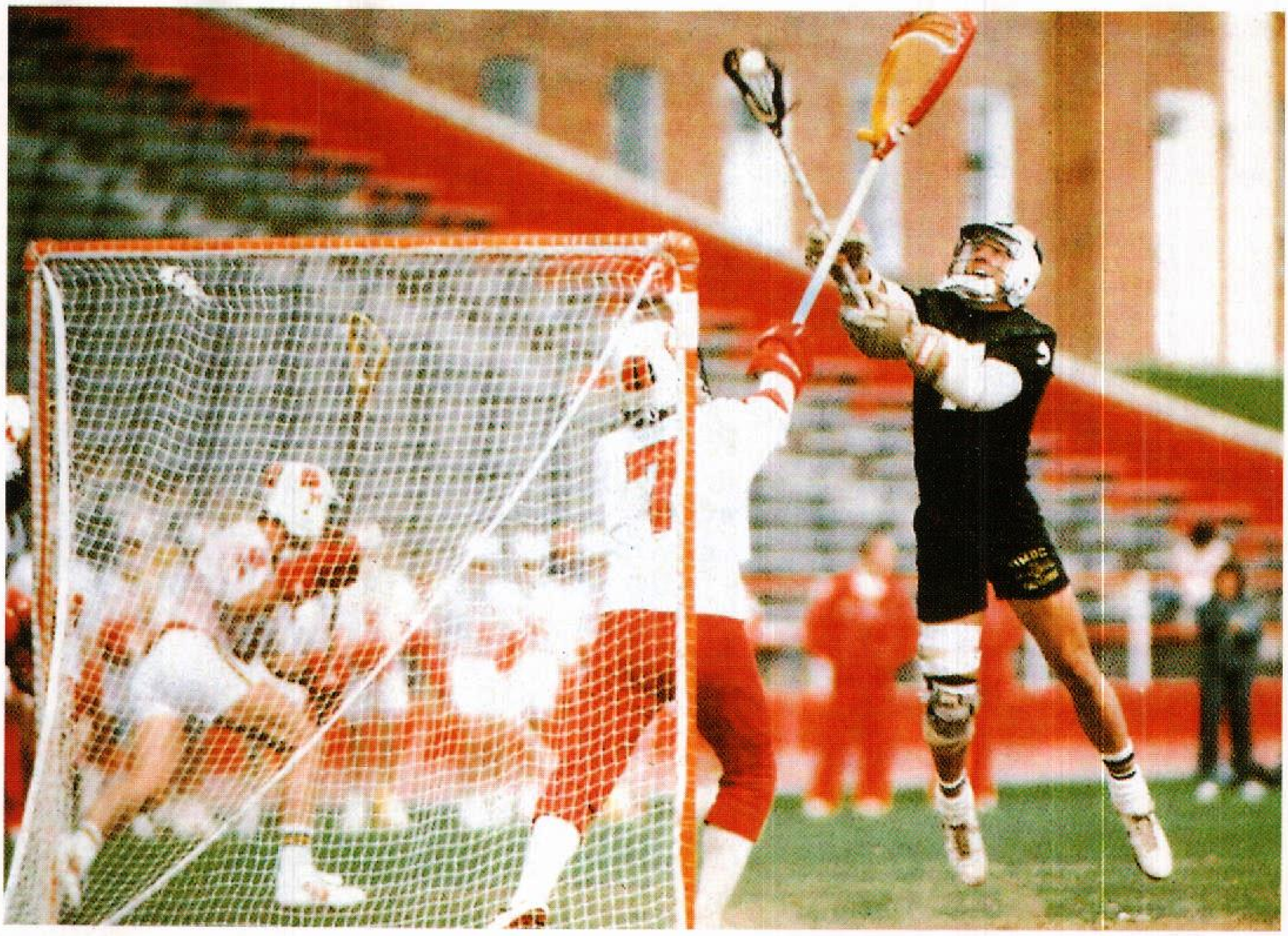

لعبة اللاكروس رياضة جماعية سريعة. يستخدم اللاعبون عصًا بها جيب شبكية في أحد طرفيها لنقل الكرة عبر الملعب، ويسجل الفريق الهدف بوضع الكرة في مرمى الخصم.

جيب جلدي أو نسيجي مربوط بإطار مطاطي. ويتراوح طول رأس المضرب، ما بين ١٠٢ و١٨٠سم وعرضها ما بين ١٦,٥ و٢٥,٤سم. ويستخدم المهاجمون عصيًا قصيرةً برؤوس صغيرة أقصر مما يستخدمه المدافعون. ويتراوح عرض أعمدة الأهداف مابين ٢٥,٤ و٣٠,٥سم. والكرة أصغر من كرة القاعدة (البيسبول) قليلاً. وعند رميها، تنتقل بسرعة ١٦٠كم/ الساعة. ويلبس اللاعبون سراويل قصيرةً، وأحذيةً مطاطية، وخوذًا مطاطية، ومساند إسفنجية للأذرع وقفازات مطاطية. وتتكون اللعبة من أربعة أشواط، ومدة كل شوط فيها: ١٥ دقيقة. وبعد تسجيل وإحراز الهدف يبدأ كل شوط من وسط الملعب ولمدة ربع ساعة. ويتواجه أعضاء الفريقين. وفي المواجهة التي تتم في بداية كل شوط بين لاعبي الوسط، يوجه لاعب من كلا الفريقين مضربه إلى الأرض ويضع الحَكَمُ الكرة بين مضربي اللاعبين، ويحاول اللاعبان السيطرة على الكرة بعد أن يُعْطي الحَكَم إشارة بدء اللعب. ويجب على المدافعين والمهاجمين وحارس المرمى أن يبقَوْا في أماكنهم لحين إشارة الحكم بنيل وسيطرة أحد الفريقين على الكرة.

ويجري اللاعبون بالكرة وهي محمولة بالمضرب حتى ركلها أو إمرارها لتدخل مرمى الخصم.

ويجب أن يكون لكل فريق ثلاثة لاعبين على الأقل في حالة هجوم في نهاية الملعب، وأربعة في حالة دفاع في منطقة الدفاع، والإخلال بهذه القاعدة يُسمَّى **بالتسلُّل**. وحارس المرمى هو الشخص الوحيد المسموح له بلمس الكرة بيده. والمسؤول عن المباراة هو الحكم الذي يحكم ويشرف عليها. ويحق للاعبي الفريق الخصم أن يعرقلوا اللاعبين الآخرين بعصيِّهم أو بأجسامهم. ويُسمح قانونًا بعرقلة الجسم من فوق الركبتين ومن الأمام فقط. وخلاف ذلك يعتبر خطأ يحاسب عليه الفريق؛ إذ يُطلب من اللاعب الخروج من الملعب مدة دقيقة إلى ثلاث دقائق، بحسب الخطأ الذي ارتكبه اللاعب وحسب رأي الحكم. وفي أكثر الحالات يَتْرك اللاعب الملعب لمدة ٣٠ ثانية في مثل حالات الخطأ الفني كالتسلل. لذا فإن الفريق يلعب غير متكامل نظرًا لخروج من يرتكب الخطأ.

لعبة لاكروس للنساء. تجري اللعبة على ملعب يبلغ طوله ١١٠م، وعرضه ٦٤م، إلا أن القوانين لا تُحدِّد أبعادًا

معينةً للساحة. يتألف الفريق من ١٢ لاعبة. ويبلغ طول المدة الزمنية للعبة ٥٠ دقيقة مقسَّمة إلى شوطين، كل شوط ٢٥ دقيقة، منها عشر دقائق استراحة بين الشوطين. ولا يسمح باستخدام الجسم في اللعب الخاص بالنساء.

نبذة تاريخية. تطورت لعبة اللاكروس من لعبة كان يلعبها الهنود الكنديون. وكانت اللعبة الهندية خشنة ورياضة قاسية غالبًا، يشارك فيها نحو ألف شخص. وقد نقل الكنديون هذه اللعبة الهندية وأسسوا نادي مونتريال للاكروس عام ١٨٥٦م.

لاكشادويب أصغر إقليم اتحادي في الهند. يبلغ عدد سكانه ٥١,٦٨١ نسمة. يتألف الإقليم من مجموعة ٣٢ جزيرة مرجانية صغيرة، عشرة منها فقط مأهولة. وتحتل الجزر مساحة تقدّر بحوالي ٣٢كم٢ في بحر العرب بعيداً عن شاطئ كيرالا التي كانت تعرف سابقًا باسم إقليم جزر لاكاديف، ومينيكوي، وأميندیفي.

ويعتمد معظم الشعب هناك على الزراعة، أما النساء، فيصنعن من قشرة جوز الهند أليافا مرنة تدعى **كوير** وتستعمل هذه الألياف في صناعة الحصر. ويبني الرجال الزوارق للإبحار بها، كما يتاجرون في البر الرئيسي. وهم يقايضون لبّ جوز الهند المجفّف وألياف كوير بالأرز الذي هو طعامهم الرئيسي.

وينتمي معظم سكان الجزر إلى قبائل عربية مختلفة وبعضهم هنود، أما اللغة الأصلية فتدعى **مالايالام**. كان بعض السكان الأصليين مسلمين. وربّما كان سكان جزيرة أندروث أول من دخلوا في الإسلام في تلك المنطقة، وقد اعتبرت أندروث منذ مدة طويلة المركز الديني للإقليم، وقد كان الدعاة يسافرون منها إلى بقيّة الجزر، وهم ينشرون تعاليم الإسلام. إن كل سكان مينيكوي تقريبًا من النساء المحتشمات. أما رجالهن، فيعملون في بواخر العالم التجارية.

كان إقليم لاكشادويب معروفاً من قبل الرواد والجغرافيين العرب منذ عام ٤٥م. وفي القرن السادس عشر قاتل تجار ومستعمرون برتغاليون أتوا من البر الهندي الرئيسي أهالي الجزر، وفي القرن التاسع عشر كانت الجزر تدار من قبل شركة الهند الشرقية البريطانية. أصبحت مناطق لاكادايف ومينيكوي ومجموعة جزر أميندیفي الإقليم الاتحادي في الهند عام ١٩٥٦م، وأعيدت تسمية الإقليم بلاكشادويب عام ١٩٧٣م. نشط بناء مطار في بلدة أجاتي عام ١٩٨٨م السياحة في المنطقة.

اللؤلؤ جوهرة من أثمن الجواهر. ويعد اللؤلؤ الكبير المُتقن الشكل من أثمن الأحجار الكريمة من حيث القيمة. ويختلف اللؤلؤ عن بقية الجواهر الأخرى، حيث تُعد معظم الجواهر معادن، تُستخرج من المناجم تحت سطح الأرض. إلاّ أن اللؤلؤ يتكوّن داخل أصداف المحار. وتكون الجواهر المعدنية صلبة وتعكس عادة الضوء، بينما اللؤلؤ لين نوعًا، ويمتص بعض الضوء كما أنه يعكسه أيضًا.

كيف يتكون اللؤلؤ

يُكوِّن المحار والرخويات الصانعة للصدف مادة خاصة تُسمى **عِرْقَ اللؤلؤ**، تبطّن الجوانب الداخليّة للأصداف، وتُسمّى **الطبقة اللؤلؤية** وتكون لماعة غالبًا وتكونها خلايا من عضو لحمي من الجسم يُسمّى **المعطَف**. وعند دخول قطعة صغيرة من الصدف أو طفيلي صغير إلى جسم الحيوان الرخوي، تبدأ خلايا المعطف بالعمل. وتغطي الخلايا هذا الجسم الغريب بطبقات من عرق اللؤلؤ. كما تُبنى حوله طبقات متتابعة دائريّة من عرق اللؤلؤ، حتى يُحاط الجسم الغريب بمادة شبيهة بالصّدف مكوّنة بذلك اللؤلؤة.

اللؤلؤة تتكون داخل صدفة المحارة (أعلاه). تبدأ اللؤلؤة بالتكون عندما تدخل حبيبة غريبة إلى داخل الصدفة. وعلى مدى سنوات، تغطي المحارة الحبيبة بطبقات رقيقة عديدة من مادة تسمى **عرق اللؤلؤ** مكونة بذلك اللؤلؤة (أسفل).

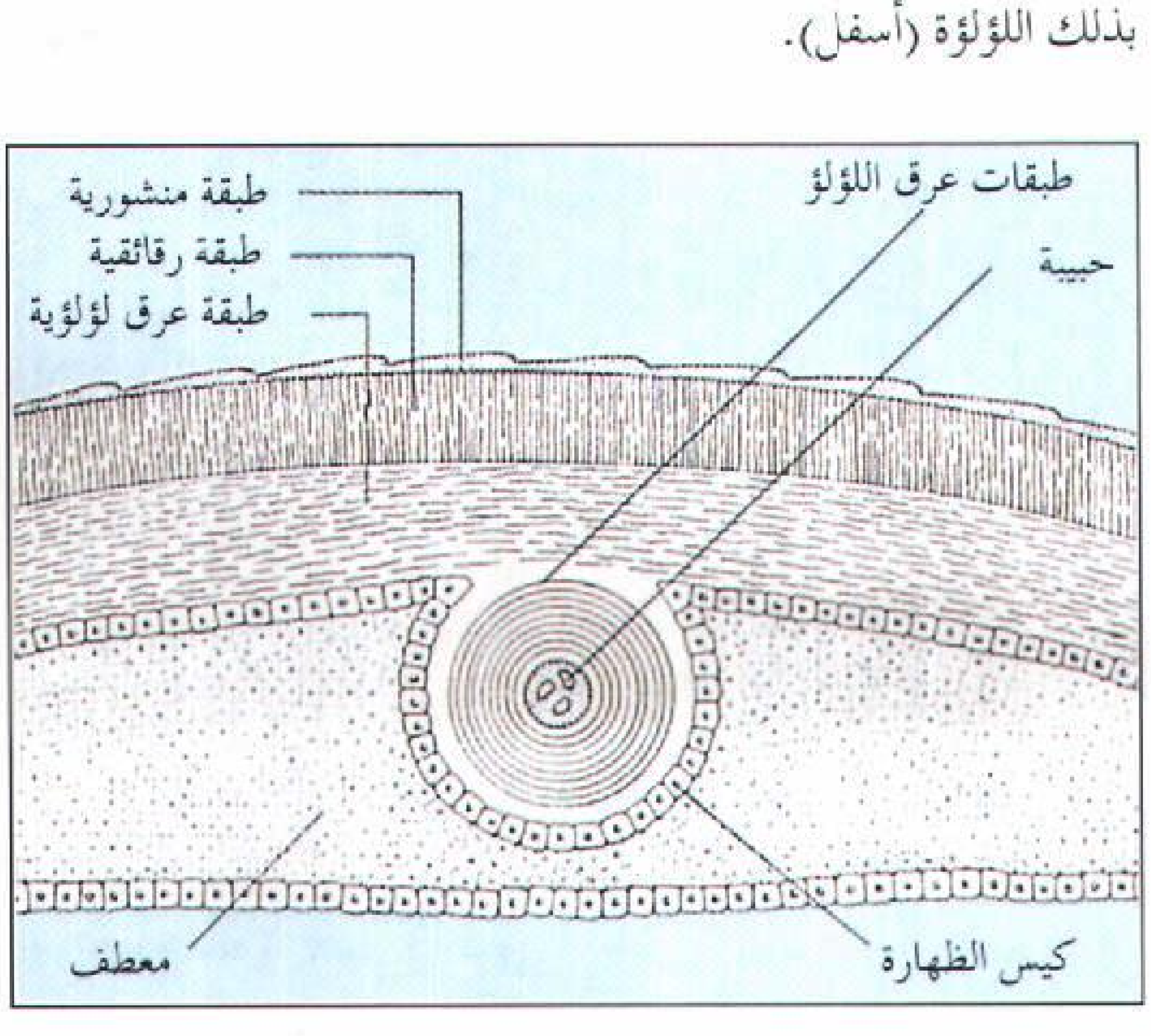

وللؤلؤة لمعان ولون بطانة صدفة الرّخويّات، إلاّ أنّ قليلاً من الرخويّات المكوّنة للَصدف، تنتج عرق اللؤلؤ ذا اللون الجميل الذي هو أساس اللؤلؤ الثمين. ويتميز المحار وبعض الرخويات الأخرى في البحار الاستوائية، بإنتاج اللآلئ القيمة.

ويُنتج بعض أنواع بلح البحر، التي تعيش في الأنهار لؤلؤًا ثمينًا. أما البطلينوس والمحار الذي يُؤكل، فأصدافه شاحبة؛ مما يجعل لؤلؤها عديم اللّمعان. ولهذا ليس لها قيمة بوصفها مجوهرات.

خواص اللؤلؤ

عندما تُقطع اللؤلؤة نصفين وتفحص تحت المجهر يمكن مشاهدة الطبقات. ولأن الطبقات متحدة المركز (تكونت على شكل دوائر كاملة حول مادة مركزية)، فإن اللؤلؤة المنصَّفة تشابه شريحة من البصل. وتتكون الطبقات من بلورات صغيرة من مادة معدنية تُسمى **أراجونيت**، أحد أشكال كربونات الكالسيوم. وتثبت هذه الطبقات في مكانها بمادة شبيهة بالغضروف تُسمى **كُنكيولن**. وتتداخل البلورات الدقيقة، ويحلل أي ضوء يسقط عليها إلى ألوان قوس قُزح. ويضفي هذا على اللؤلؤ تقزحه اللوني، الذي يسميه الجواهريون بالتألق.

ولا يكوِّن المحار والبطلينوس، ومعظم المحار القابل للأكل عادة لؤلؤًا جميلاً، وذلك لأنّ بلورات الأراجونيت فيها كبيرة جدًا. وبالرغم من أن اللؤلؤ، قد يكون ذا لون زهريّ أو أبيض أو بنفسجي جميل إلاّ أنه غير متقزّح لونياً.

اللون. قد يكون اللّؤلؤ الشرّقي ملونًا. وقد سمِّي بهذا الاسم لتقزحه اللوني وليس لكونه مجتلبًا من الشرق.

وقد يكون لون هذه اللآلئ أسود، أو قرنفليا، أو زهريّاً، أو برتقاليّا، أو ذهبيا، أو أصفر شاحبًا أو أبيض. واللؤلؤ الأسود ـ هو حقيقة ـ ذو لون رماديّ قاتم، وهو من أكثر اللآلئ قيمة.

الشكل. يعتبر شكل اللؤلؤ معادلاً في أهميته للونه، ويعد اللؤلؤ كروي الشكل المناسب للقلائد من أثمن الأنواع. ويتبعه من حيث القيمة اللؤلؤ الذي يتخذ شكل الزِّر وشكل القَطرة. تُستخدم عادة هذه أقراطًا. تكون الأزواج المتماثلة من هذا اللؤلؤ أكثر قيمة من الأزواج غير المتماثلة. ويسمى اللؤلؤ ذو الشكل غير المنظم **الباروكي**. وهذه الأشكال أقل قيمة من غيرها. للؤلؤ الذي يصنع من قبل الحلزونة المسماة **أذن البحر** ألوان وبريق بديع إلا أنه غالبا ما يكون غير متناسق.

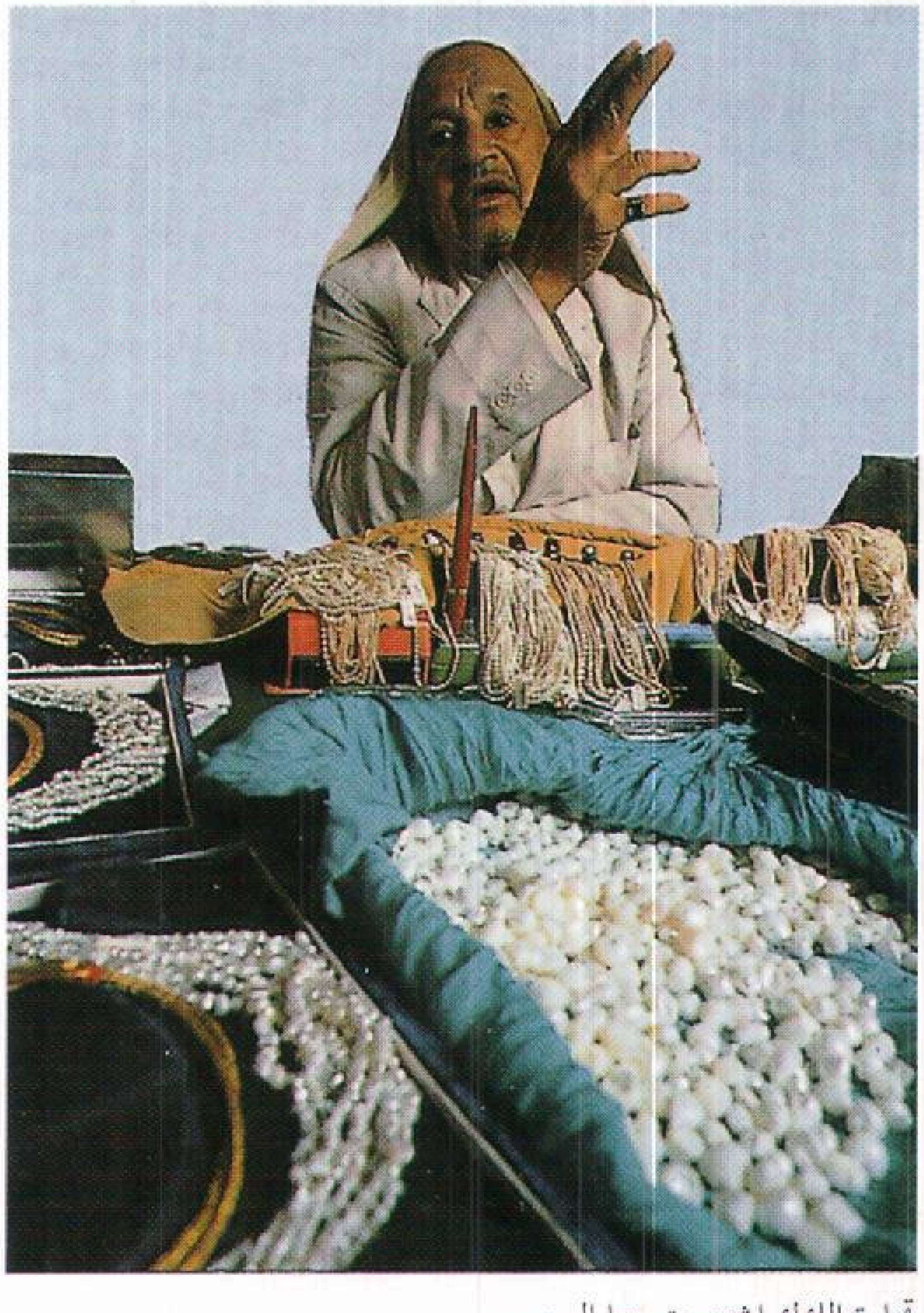

تجارة اللؤلؤ اشتهرت بها البحرين.

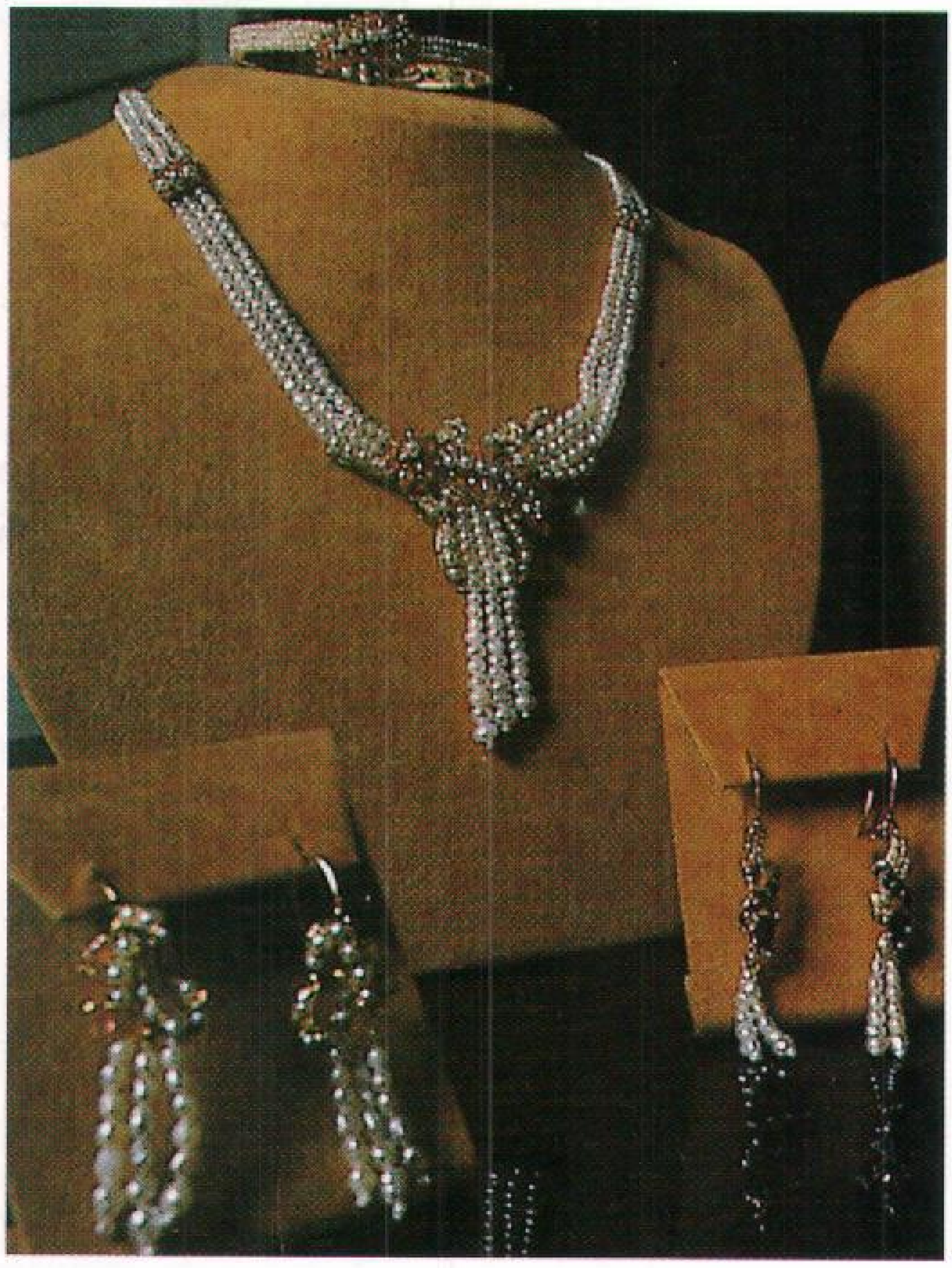

الأشكال التي يمكن أن تصنع بها اللآلئ تتعدد لاستخدامها حليًا للنساء، وأشهرها مايأتي على شكل عقود وقلائد وأقراط.

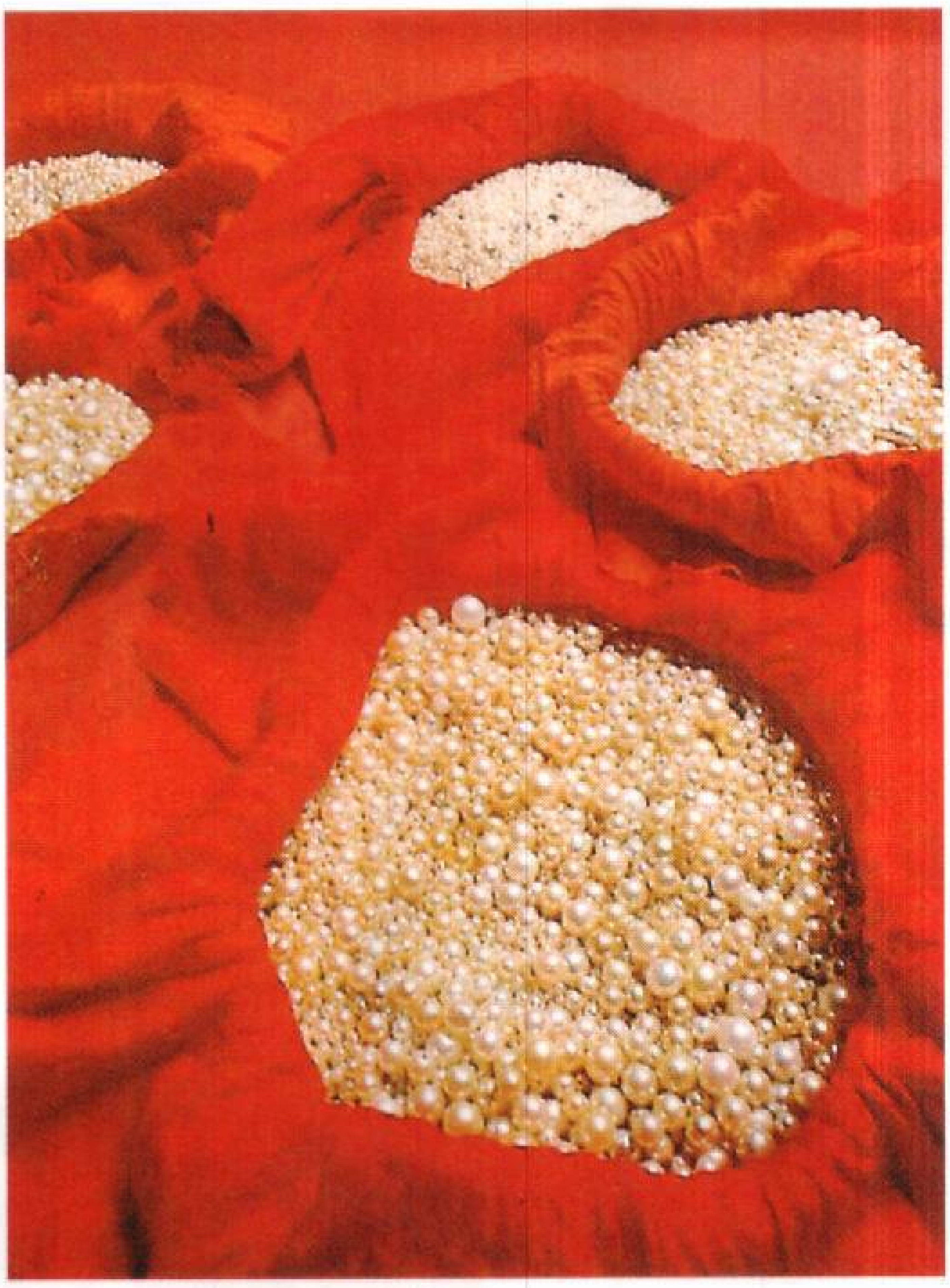

لآلئ الخليج ترجع شهرتها إلى عصور الحضارات القديمة. وقد شغلت عملية البحث عن اللؤلؤ والاتجار به جميع أوجه الحياة الاقتصادية والمعيشية في الخليج.

التشوهات. يعتبر اللؤلؤ الكامل واللؤلؤ ذو العيب الواحد من أكثر اللآلئ قيمة. يمكن إزالة العيب أحيانا من اللؤلؤ إذا لم يكن موقعه عميقًا جداً. يستطيع العمال المتدربون خصيصا لهذا الهدف، أي القشاطون، قشط الطبقات المشوهة بكل عناية؛ لتصبح اللؤلؤة أصغر حجما بعد إزالة العيب، إلا أنها تصبح كاملة الاستدارة. تكون مثل هذه اللؤلؤة أكثر قيمة من اللؤلؤة الأصلية الكبيرة ذات العيب.

مماثلة اللؤلؤ. تؤدي عملية مماثلة اللؤلؤ لعمل زوج أو قلادة منها إلى رفع سعر القطعة المكمِّلة لأكثر من التكلفة الإجمالية لكل حبة لؤلؤة منفردة. يجب أن تكون كل لؤلؤة مضافة شبيهة في تألقها ولونها بالحبات الأخرى وأن تكون بحجم الحبات الأخرى نفسها، كما يجب أن لا تحتوي على أكثر من تشوه صغير واحد. يكون التشوه الواحد مقبولاً، وذلك لأنه يمكن حفر اللؤلؤة في مكان التشوه عند تجهيزها. وقبل البدء في عملية زراعة اللؤلؤ، كانت عملية تعبئة عقد واحد بلؤلؤ متماثل، تستغرق ربما سنوات عديدة.

القيمة. تتحدد تكلفة اللؤلؤ المباع بكميات كبيرة بالوزن. وتتحدد قيمة اللؤلؤة في قطعة معينة من الجواهر، بحجمها ولونها وبريقها. ويكلِّف اللؤلؤ المتماثل في قلادة على سبيل المثال، أكثر من القيمة الإجمالية للحبات، كل على انفراد.

أنواع اللؤلؤ

اللؤلؤ الطبيعي. كان الخليج العربي، قرب دولة البحرين، وحتى الأربعينيات من القرن العشرين المكان الرئيسي الذي يعثر فيه على محار اللؤلؤ. تقع مواطن أخرى لمحار اللؤلؤ الطبيعي في جنوب المحيط الهادئ. يجب جمع الآلاف من المحار للحصول على كمية صغيرة من اللؤلؤ. ولهذا السبب فإن تكلفة اللؤلؤ تكون عالية. يُجمع القليل من اللؤلؤ الطبيعي لاستعماله في الحلي، حاليًا، وذلك لأن زراعة اللؤلؤ المستنبت تنتج لؤلؤًا أقل قيمة.

اللؤلؤ المستنبت. هو لؤلؤ حقيقي، يصنع من المحار ولا يمكن تمييزه عن اللؤلؤ الطبيعي، إلا بفحوص تُجرى في المختبرات.

تصنيف اللؤلؤ الفني يتسم بدرجة كبيرة من التخصص، حسب معايير فنية يعرفها أرباب المهنة ويشمل وضع اللؤلؤ في المحارة وحجمها ولونها وشكلها ونوعها وجمالها.

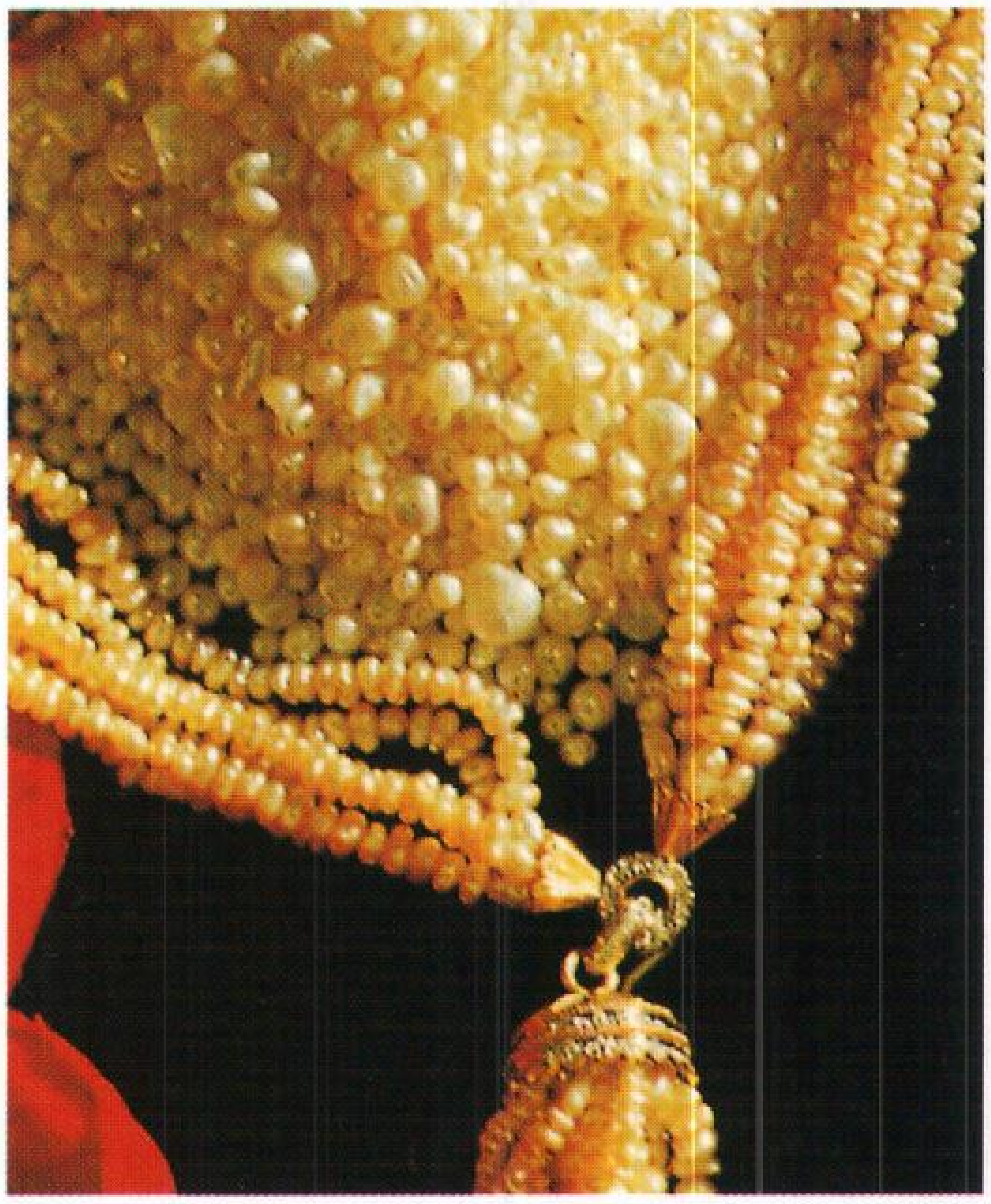

اللؤلؤ الطبيعي من الخليج العربي قرب البحرين، ذو قيمة عالية مقارنة باللؤلؤ المستنبت. وتصنع منه الحلي والعقود الراقية.

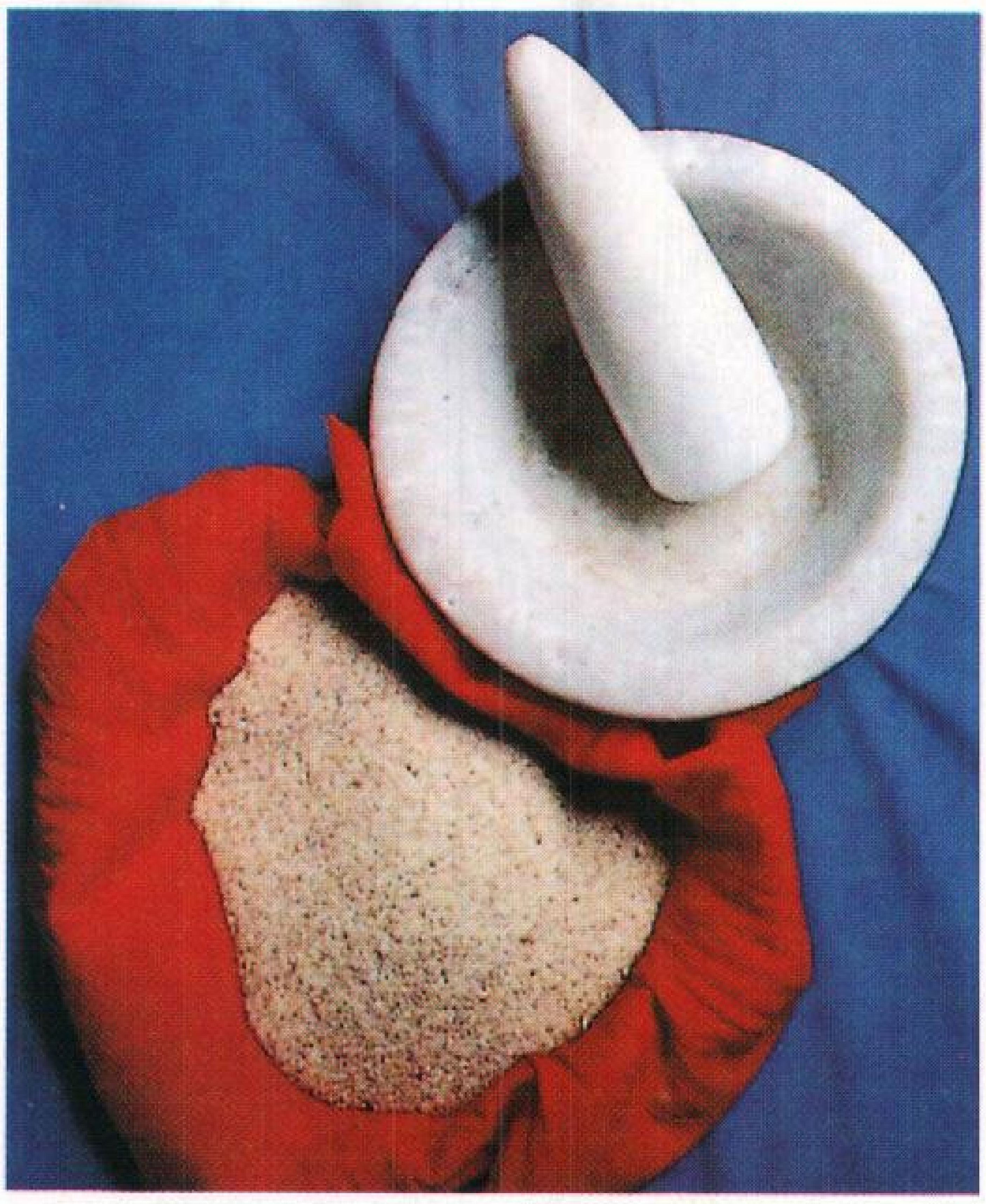

المسحنة تستخدم لطحن السحتيت من اللؤلؤ الذي لا يمكن بيعه لصغر حجمه، وذلك للأغراض العلاجية.

أحد الطواويش من تاروت، بالسعودية، الذين عاصروا فترة ازدهار الغوص وتدهوره.

تثقيب اللآلئ عملية دقيقة للغاية. في الصورة أحد المتخصصين يقوم بتثقيب اللآلئ لتنتظم بعد ذلك في عقد جميل.

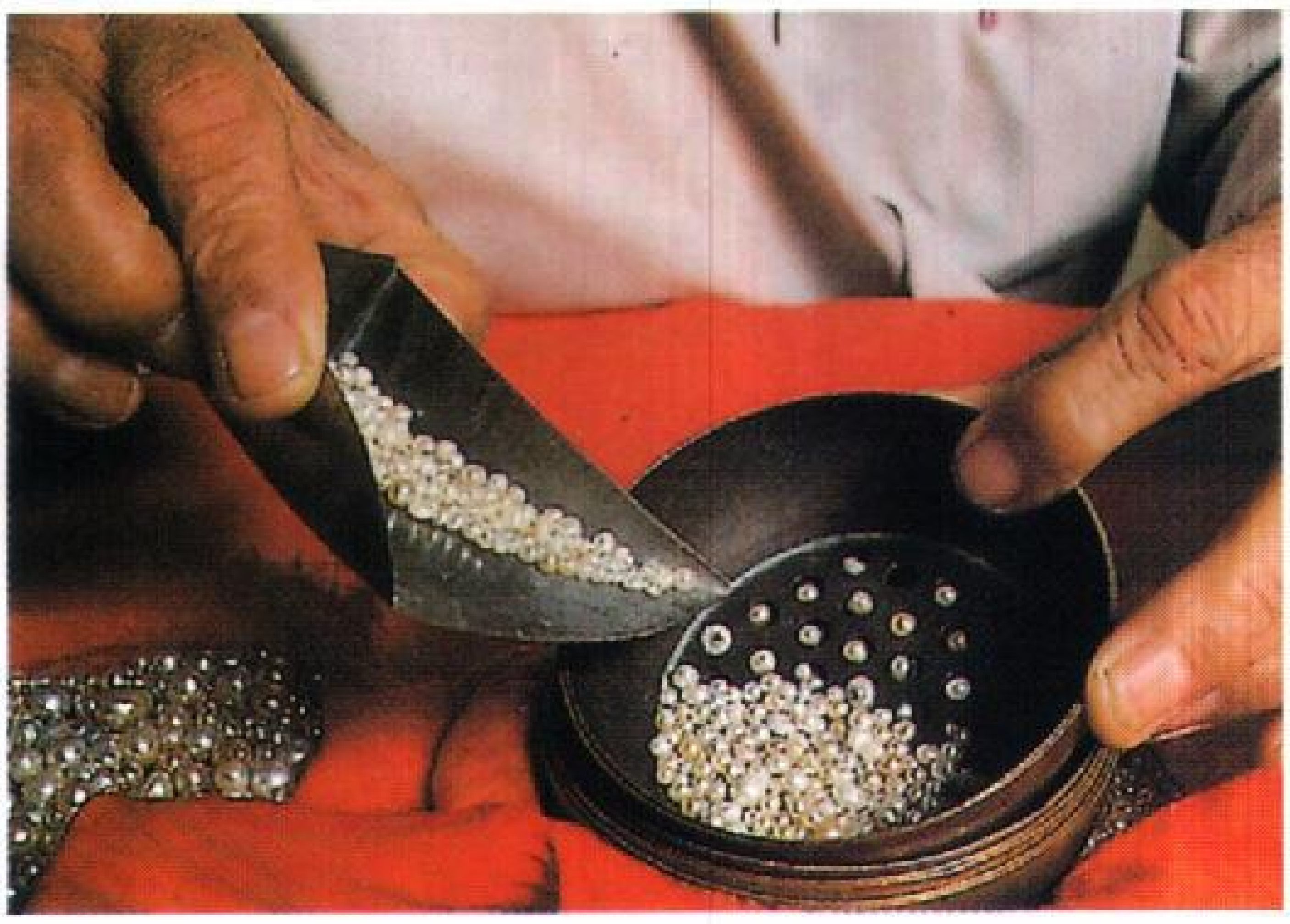

يستخدم تجار اللؤلؤ منخلا خاصًا مكونًا من سبعة آنية نحاسية تعرف باسم (الصوس) لتحديد أحجام اللؤلؤ وفرزها تباعًا.

يكون الجسم المركزي الذي تُبنى حوله الطبقات في اللؤلؤ المستنبت أكبر حجمًا مما هو في اللؤلؤ الطبيعي. كما أن للؤلؤ المستنبت طبقات أقل عددًا ولكنها أكبر سُمكًا، وكلما زاد سمك الطبقات زادت قيمة اللؤلؤة.

أنتج اللؤلؤ المُستَنْبَت لأول مرة بإدخال خرزة مكونة من أم اللآلئ ـ عرق اللؤلؤ المفرز من قِبَل بعض أنواع البطلينوس والمحار غير الصالح للأكل، في محارة. انظر: **أم اللآلئ**.

أدخلت أيضا كمية صغيرة من نسيج المعطَف المتكون من محارة أخرى. لقد طورت الطريقة من قَبل كوكيشي ميكيموتو الياباني وذلك في أوائل القرن العشرين. لقد نجحت هذه الطريقة بدرجة جعلت تجارة اللؤلؤ المُستنبت، أكبر بكثير من تجارة اللؤلؤ الطبيعي. يُنتج معظم اللؤلؤ المُستنبَت حاليا في اليابان. ولإنتاج لؤلؤ مستنبت، يُزرع المحار الصغير في مضاجع محار منتقًى بعناية. تؤخذ المحارات، بعد ثلاث سنوات، من المضاجع إلى أماكن إنتاج خاصة. يفتح صدف المحار هناك من قبل أناس متدربين؛ ليضعوا حبيبة صغيرة من عرق اللؤلؤ أو صدف بلح البحر. يَضَع العمال بعد ذلك المحار في أقفاص سلكية لحمايتها من الأعداء. وتعلق بوساطة خشب الطوق، وتنزل في ماء هادئ محمي على جانب الشاطئ.

يرفع المسؤولون الأقفاص مرتين في السنة، ويزيلون من المحار عشب البحر وبعض الحيوانات البحرية التي تعلق بها. يسجل نمو المحار والعناية التي تقدم إليه على بطاقات فلزية مثبتة على الأقفاص. وبعد مرور مدة تتراوح مابين سنة وثلاث سنوات على إدخال الحبيبات أو النسيج، تُؤخذ المحارة من القفص وتُفتح صدفتها. وتوجد لؤلؤة واحدة ثمينة في كل عشرين محارة يتم فتحها تقريبا. تغسل اللؤلؤة، وتهذب وتُلمَّع قبل إرسالها إلى السوق.

اللؤلؤ المقلد. يحضر بطريقة التصنيع، حيث يغطي المصنِّعون حبات الزجاج بمادة تعرف **بروح اللؤلؤ**، وهي سائل ذو لون أصفر شاحب، يستخلص من حراشف الأسماك. وتُزود حراشف الرَّنجة عادة المكوِّنات الرئيسية لها. ويمكن التعرف على اللؤلؤ المقلد بوساطة الحاشية غير الثابتة من روح اللؤلؤ الجاف حول الثقوب. ويمكن عادة مشاهدة جزء بسيط من الزجاج الذي لم يُغط بروح اللؤلؤ عند هذا الموقع.

العناية باللؤلؤ

يخدش اللؤلؤ بسهولة لليونته بوساطة الجواهر الصلبة مثل الماس. ويجب أن يُحفظ اللؤلؤ بعناية بعيدا عن الاحتكاك بالجواهر الأخرى. تغلف حبة اللؤلؤ مادة عضوية تسمى **كنكيولين**. تجفّ هذه المادة مع الزمن كما يمكن للحرارة أن تحللها. وتذوب بلورات الأراجونيت المُكوِّنة لطبقات عرق اللؤلؤ بسهولة في الحموض. ويجب غسل وتجفيف الجواهر المصنوعة من اللؤلؤ بعناية بعد لبسها.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الجوهرة	الرخويات	المحار
حجر البخت	الزر	المحار الحلزوني

اللؤلؤي، السمك. السمك اللؤلؤي اسم يطلق على نحو ٢٥ نوعًا من الأسماك الصغيرة المستطيلة الشكل تعيش في مياه المناطق الاستوائية الدافئة. ويبلغ طول معظمها نحو ١٥ سم، وتتميز بزعنفة ظهرية وأخرى بطنية قرب الشرج، يلتقي طرفهما عند الذنب المدبَّب.

تعيش الأسماك اللؤلؤيَّة طفيليات (وهي الأحياء العضوية البدائية التي تعيش داخل أحياء أخرى أو تلتصق بها) أو شبه طفيليات في تجاويف الحلزون الصدفي، وحيوان خيار البحر، وقنفذ البحر، ونجم البحر والرخويات المعروفة بذوات القميص. وتنحشر السمكة اللؤلؤية بذيلها داخل أحشاء الحيوان البحري المعروف بخيار البحر من خلال فتحة الشرج حيث تعتمد بعض أنواعها على ما تأكله داخل أحشاء هذه المخلوقات. وقد يكون اسم السمك اللؤلؤي مشتقًا من بعض أنواعها التي تعيش داخل أصداف اللؤلؤ. أو قد يكون اشتقاقًا من لون هذه الأسماك الأبيض الفضي شبه الشَّفاف.

تمر هذه الأسماك بمرحلتين يرقيتين متميزتين بعد خروجها من البيض؛ مرحلة أولية، حيث تصير يرقة قادرة على الطفو على سطح الماء، ومرحلة ثانية، تستطيع فيها اليرقة العيش داخل أرضية القاع أو فوقها.

اللؤلؤية الصغرى اسم لمجموعة من الأزهار تتفتح مثل العين نهاراً، وتنغلق في أثناء الليل، لتتفتح من جديد عند الفجر، وتتألف زهراتها من طرازين: زهرات قرصية الشكل صغيرة، وتكون في الوسط. وزهرات شعاعية مثل البتلات تحيط بجوانبها.

تنتمي اللؤلؤيات الصغرى ذات الأصل الإنجليزي إلى جنس اللؤلؤية وهي لؤلؤيات صغرى حقيقية. تجتمع أوراقها في الأسفل لتترك باقي الساق عاريًا، وتتألف زهراتها من زهرات قرصية صفراء وزهرات شعاعية بيضاء أو قرنفلية أو حمراء، أو أرجوانية. ونادراً ما يبلغ طول اللؤلؤيات الصغرى الإنجليزية أكثر من ١٥سم. أما طول نوراتها فيبلغ ٥سم تقريبًا.

وتعرف أنواع كثيرة باسم اللؤلؤيات الصغرى وتصنف داخل جنس **الأقحوان**. وتشتمل هذه الأنواع عادة على زهرات قرصية صفراء وزهرات شعاعية بيضاء أو صفراء، وتسمى الواحدة من هذا النوع **أقحوان المروج** أو **اللؤلؤية البيضاء**، وتنمو بأوروبا وغرب آسيا، وهي الزهرة البرية كثيرة الانتشار في أمريكا الشمالية. وينمو أقحوان المروج في الحقول، وعلى جنبات الطرق. ويبلغ طول هذا النبات متراً واحداً، أما نوراته فيصل عرض الواحدة منها إلى خمسة سنتيمترات.

أما اللؤلؤية الصغرى عريضة النورة فمعروفة وتعد نوعا من الأقحوان. وقد طورها عالم النباتات الزينية الأمريكي لوثر بوربانك، وهي نبتة قوية وضخمة يبلغ طولها أكثر من متر، أما نوراتها فيصل طول الواحدة منها إلى ١٠ سم.

انظر أيضًا: **الردبكية– الزباء؛ العائلة المركبة.**

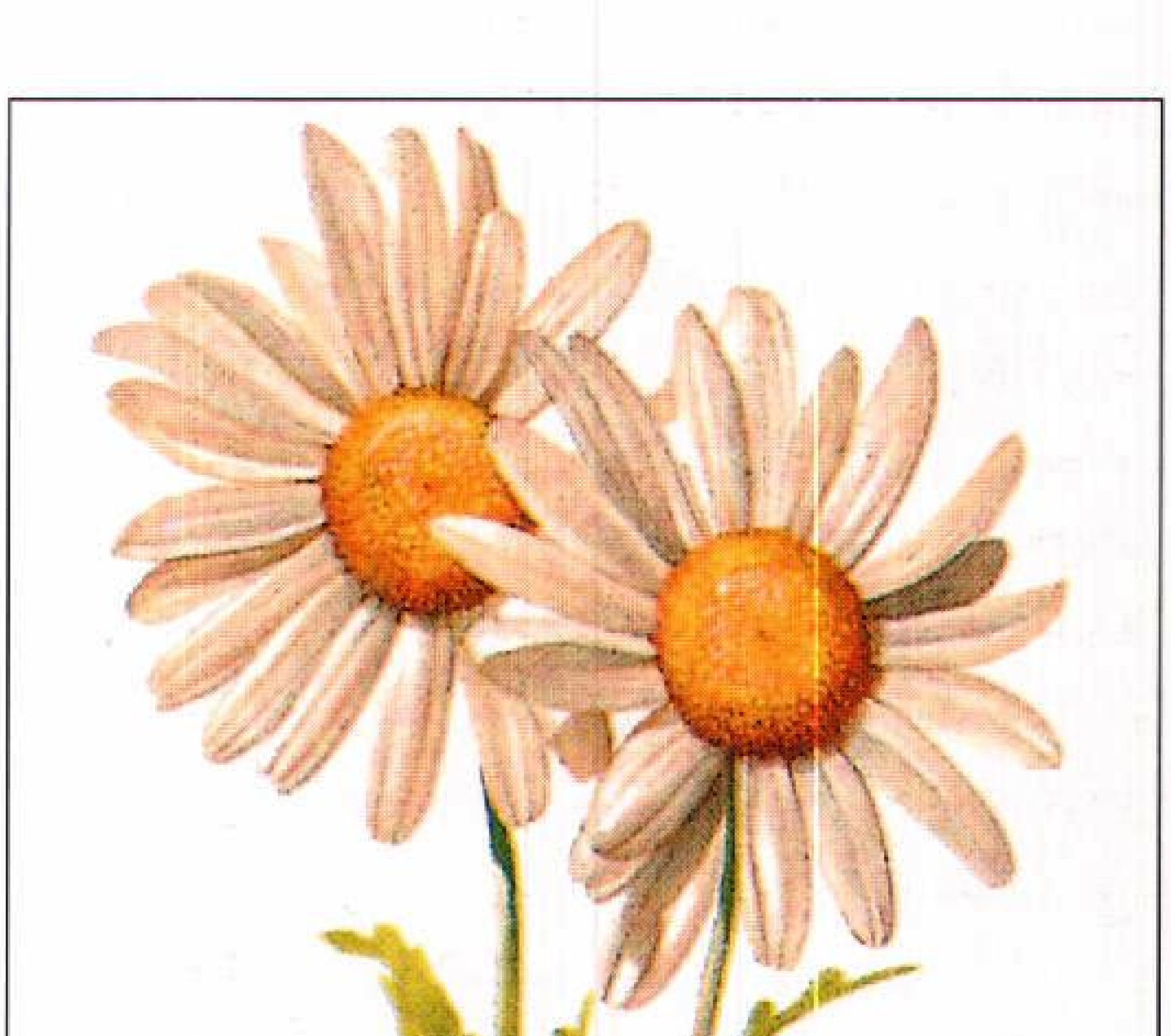

لؤلؤية المروج الصغرى نبتة معروفة لها زهرات قرصية صفراء صغيرة في الوسط تحيط بها زهرات إشعاعية بيضاء شبيهة بالتويجيات.

اللؤلؤية الصغرى التاجية. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (اللؤلؤية الصغرى التاجية).

اللؤلؤية الكروية. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (اللؤلؤية الكروية).

لالو، إدوارد (١٨٢٣ - ١٨٩٢م). مؤلف موسيقي فرنسي. وأشهر مقطوعاته **سيفوني أسبانيول** أو **السيمفونية الأسبانية** (١٨٧٥م)، وهي كونشيرتو من خمس حركات على الكمان تتميز بها الألحان الأسبانية، ومقطوعات لالو الأخرى المهمة بما في ذلك **شيلو كونشيرتو** (١٨٧٧م)، هي **باليه نامونا** ألفها عام ١٨٨٢م، وأوبرا **له رواديس** أو **الملك ديس** التي ألفها عام ١٨٨٨م، وقد كان لالو مسؤولا بشكل كبير عن إحياء الاهتمام بموسيقى الحجرة في فرنسا في الخمسينيات من القرن التاسع عشر. وفي عام ١٨٥٥م ساعد في تأسيس مجموعة من موسيقى الحجرة أطلق عليها اسم **أرمنجود ـ جاكوار الرباعية**، التي عزف فيها على آلتي الفيولا والكمان، وقد ولد لالو في مدينة ليل.

لالور، بيتر (١٨٢٧ - ١٨٨٩م). زعيم عمال مناجم الذهب في فكتوريا بأستراليا خلال الاضطرابات التي حدثت في حصن أوريكا في أواسط القرن التاسع عشر. وكان عمال مناجم الذهب ممتعضين لافتقادهم بعض الحقوق بوصفهم مواطنين، ولم يكونوا ممثلين في البرلمان الحكومي، وكان عليهم أن يدفعوا رسوماً كبيرة من أجل حصولهم على حق استخراج الذهب. وقد بدأ عمال مناجم الذهب بالشغب عام ١٨٥٤م. وعندما أرسلت حكومة فكتوريا جنوداً إلى منجم بالارات الذهبي لقمع الاضطرابات، عيّن عمال مناجم الذهب المضطهدون لالور زعيما لهم. وبقيادة لالور، شكلوا حلف بالارات الإصلاحي، وبنوا حصن أوريكا. وفي ٣ ديسمبر ١٨٥٤م هاجم الجنود الحصن وقتلوا حوالي ٣٠ عاملا، وهرب لالور ولكنه جرح في ذراعه فكان لابد من بترها. وبقي متخفيا إلى أن برّأت هيئة المحلفين ١٢من أصل ١٣ زعيمًا عماليًا.

بيتر لالور

وأخيراً منحت الحكومة عمال مناجم الذهب تمثيلا في البرلمان. وقد بدأ لالور

حياته السياسية ممثلا عن عمال مناجم الذهب في المجلس التشريعي عام ١٨٥٥م، وفي سنة ١٨٨٠م انتخب رئيساً لمجلس العموم الفكتوري، وقد اعتزل السياسة عام ١٨٨٧م. ولد لالور في إقليم لاوا في أيرلندا، وتعلم في كلية ترينتي في مدينة دبلن، وهاجر إلى أستراليا عام ١٨٥٢م للبحث عن ثروة له.

لاما لقب يطلق على راهب في المعتقدات البوذية في التيبت (الصين) أو منغوليا، ويعيش هؤلاء الرهبان في أديرة تدعى **لاماسيريز**. كلمة لاما تعني **المتفوق**، وينطبق فقط على الرهبان ذوي المراتب العالية. ويوجد في التيبت راهبان رئيسيان يطلق عليهما **الراهبان الكبيران**، أحدهما الدالاي لاما، وهو زعيم السلطة الدينية، والزعيم السياسي للتيبت حتى عام ١٩٥٩م، أما البانشين لاما، فهو الزعيم الروحي. ويرأس رهبان لاما قدّاسا في جميع الاحتفالات والأعياد البوذية.

اللاما، حيوان. حيوان اللاما أكبر عضو في عائلة الجمال بأمريكا الجنوبية. واللاما مثل **الألبكة**، القريب الأصغر للاَّما ـ حيوان مستأنس، ينحدر من حيوان **الغوناق**. أما القريب البريّ الآخر الوحيد للاَّما فهو حيوان **الفكونة**.

وليس لحيوان اللاَّما سنام، ويبلغ ارتفاعه عند الأكتاف حوالي ١,٢م. أما شعره الكثيف الطويل، فلونه إما بني أو

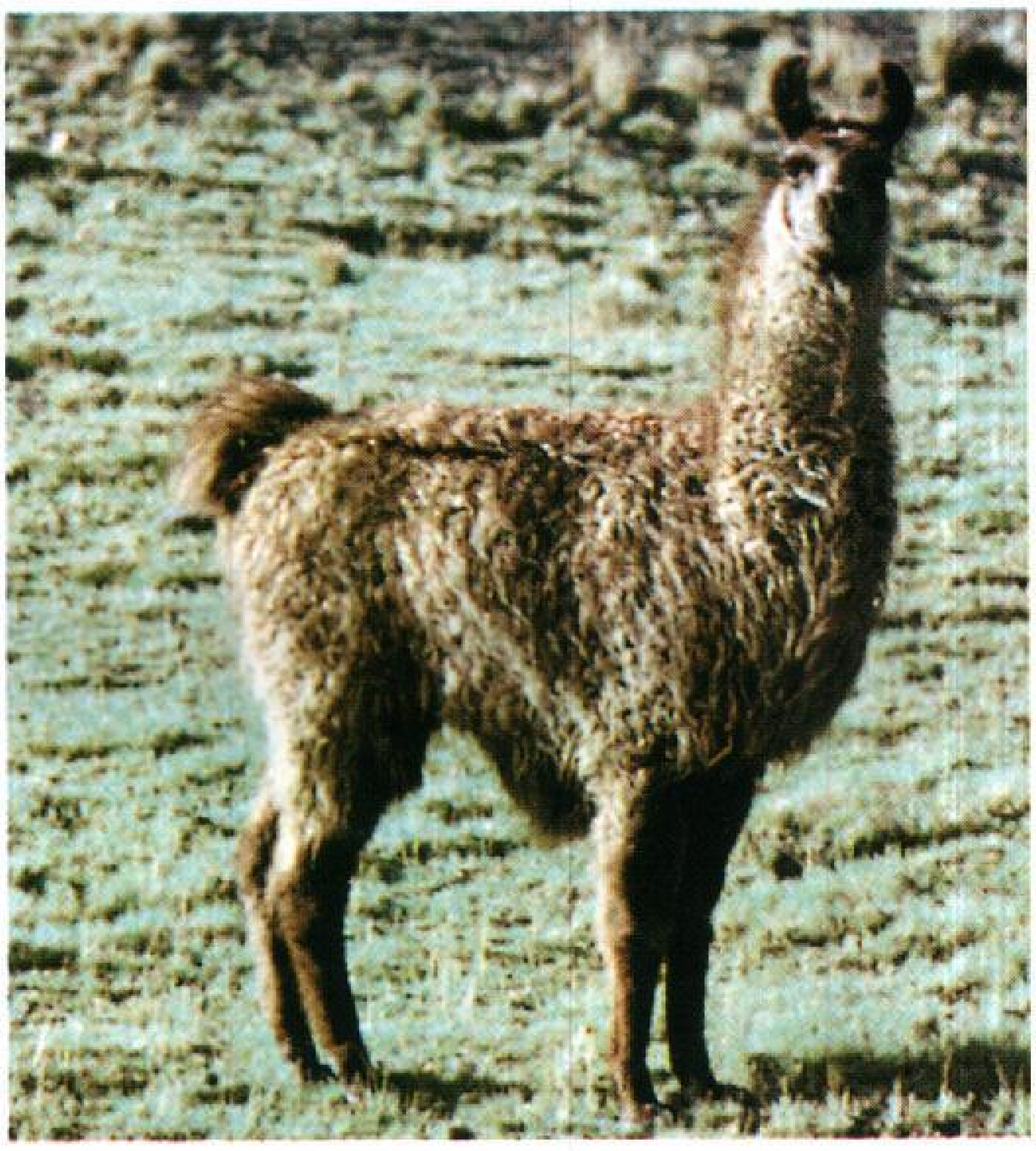

اللاّما حيوان له شعر كثيف ورقبة طويلة ويشبه الجمل الصغير، ولكن ليس له سنام

أصفر، أو برتقاليّ، أو رمادي، أو أبيض، أو أسود. وتضع أنثى اللاما مولودًا واحدًا كل مرة.

ولحيوان اللاما فائدة كبيرة، حيث يستطيع بصفة عامة أن يحمل حتى ٩٠كجم، ويسير بأقدام ثابتة في الممرات الجبلية، كما أنه يستطيع أن يسير لأكثر من ٣٠كم في اليوم الواحد بحمولة كاملة. وإذا شعر اللاَّما بثقل الحمل أو بالتعب، فإنه يستلقي على الأرض ويأبى التحرّك. وعندما يغضب أو يتعرض للهجوم يبصق بلعاب كريه الرائحة في وجه عدوه.

واللاما حيوان مفيد للهنود بجبال الأنديز في أمريكا الجنوبية. وعندما قدم الغزاة الأسبان إلى هذه المنطقة في القرن السادس عشر الميلادي استخدموا حوالي ٣٠٠,٠٠٠ من حيوانات اللاما لنقل الفضة من المناجم. ولا يزال الهنود يستخدمون اللاما لنقل البضائع، كما أنهم يأكلون لحم صغارها، ويصنعون الملابس من شعرها، والصّنادل من جلودها.

وتربية اللاما غير مكلفة، حيث إنها حيوانات شديدة التحمل، تعيش على الشجيرات القصيرة ونباتات الأشنة وغيرها من النباتات التي تنمو في الجبال المرتفعة. ويستطيع حيوان اللاما أن يعيش لعدة أسابيع بدون ماء، ويستعيض عنه بالنباتات الخضراء التي تمده بما يحتاجه من ترطيب.

انظر أيضًا: **الألبكة، حيوان؛ الجمل؛ الغوناق؛ المجتر، الحيوان؛ الفكونة، حيوان.**

لامارتين، ألفونس دو (١٧٩٠ - ١٨٦٩م). شاعر وسياسي فرنسي، أوحت له وفاة المرأة التي أحبها بعض القصائد الرائعة. وكانت مجموعته **تأملات شعرية** (١٨٢٠م)، العامل الرئيسي في تطور الأدب الرومانسي الفرنسي وهي التي أكسبت لامارتين الشهرة. وفي هذا الديوان عبر عن الحزن والحنين إلى الماضي، وحكى عن العزاء الذي وجده في الإيمان الديني، وذكريات حبه المثالي. ولم يكمل لامارتين سوى قطعتين من التراجيديا التي بدأها هما: **جوسلين** (١٨٣٦م) **وسقوط الملاك** (١٨٣٨م). ترجم بعض شعره إلى العربية، وصاغ أحمد شوقي قصيدته "البحيرة" صياغة شعرية مشهورة.

ولد ألفونس ماري لويس دوبرات دو لامارتين في مدينة ماكون، وقد خدم لمدة قصيرة رئيسًا مؤقتًا للدولة بعد ثورة عام ١٨٤٨م، وفقد شعبيته وتوفي وعليه دين كبير.

لامارك، شيفالييه دو (١٧٤٤م - ١٨٢٩م). فرنسي متخصص في علم الأحياء والنبات، أصبح من الأوائل الذين اقترحوا نظرية تطور علم الأحياء. وقد كان

لامارك مؤسس **علم الإحاثة اللافقاري** وهو علم يبحث في أشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة كما تمثلها الأحافير أو المستحاثات الحيوانية اللافقارية.

وقد استنتج لامارك من دراسته للنبات أن المزروعات والحيوانات تغيّر أشكالها لتتلاءم مع بيئتها، وأن هذه التغيّرات تنتقل إلى نسلها. وقد ساعدت دراساته لحياة النبات والحيوان عالم الطبيعة تشارلز داروين كثيرا في أبحاثه حول نظرية النشوء والارتقاء، وفي عام ١٧٨٨م أصبح لامارك حارسا على المعشبة الملكية (أي على مجموعة من نماذج الأعشاب المجففة مرتبة ترتيبًا نظاميًا). وقد حوّل اهتمامه من دراسة النباتات إلى دراسة الحيوانات. وفي عام ١٧٩٣م عيّن أستاذًا لعلم الحيوان في متحف التاريخ الطبيعي في باريس، وأثناء تدريسه طوّر نظاماً لتصنيف الحيوانات اللافقارية.

كان لامارك أول عالم حاول التنبؤ بالطقس، وقد نشر تقريراً سنويًا عن الأرصاد الجوية من عام ١٧٩٩م إلى عام ١٨١٠م، وقيل إنه كان مسؤولاً عن أسماء أشكال الغيوم المختلفة مثل **الطّخْرُور** (وهو سحاب رقيق يكون على ارتفاع عال جداً)، **والرّهْج** (وهو سحاب منخفض في الأفق)، **والنّغاض** (وهو سحاب كثيف)، **والمُعْصِرَة** (أي السحابة الممطرة المنتشرة في طول السماء وعرضها).

وُلد لامارك في مدينة بازنتين في مقاطعة بيكاردي، وكان اسمه الحقيقي جان بابتيست بيير أنطون دو مونيه، ورث لقب شيفالييه دو لامارك عن أبيه. ودرس شيفالييه الكهنوت لمدة قصيرة، وعمل ضابطا في الجيش خلال حرب السنوات السبع، وبدأ دراسته تحت إشراف عالم النبات المشهور برنار دو جوسيو، وقد أثّرت آراؤه في التطور على الفكر في القرن التاسع عشر. وفي سنواته الأخيرة أصيب لامارك بالعمى التام، ولكنه استمر في عمله بمساعدة الآخرين.

انظر أيضًا: **داروين، تشارلز روبرت؛ الوراثة.**

لامانس، هنري. انظر: **الاستشراق** (أبرز المستشرقين المتعصبين).

لامب، تشارلز (١٧٧٥ - ١٨٣٤م). كاتب إنجليزي، أصبح مشهوراً بسبب مقالاته العامية والشخصية، ونقده الأدبي، وقد استعمل لامب الاسم المستعار **إيليا** في كثير من مقالاته.

حياته. ولد لامب في لندن، وكانت حياته بسيطة، خالية من الأحداث ومستهترة، وكان تعليمه الرسمي الوحيد في مدرسة في لندن تُدعى **كرايست هوسبيتال**. وكان الشاعر صمويل تايلور كولريدج طالباً أيضاً هناك، فأصبح هو ولامب صديقين حميمين. وفي عام ١٧٩٢م عمل لامب موظفًا في شركة الهند الشرقية. وظل بالشركة حتى إحالته إلى المعاش في سن الخمسين. ولم يتزوج لامب قط، وعاش مع أخته ماري، وكان يعتني بها بمودة حتى في الفترات التي عاشت فيها مختلة عقلياً. وبسبب حدبه على أخته أطلق عليه الكاتب وليم ميكبيس تاكاري لقب "القديس تشارلز".

تشارلز لامب

مقالاته. تبقى شهرة لامب في مقالاته ونقده الأدبي، ولكنه كتب أيضًا بضع قصائد غير مميزة ومسرحيتين غير ناجحتين. وقد فشلت مسرحيته الهزلية الساخرة **السيد هـ** إلى حدّ كبير، حين مثلت لأول مرة في عام ١٨٠٦م، وقد انضمّ للجمهور في استهجانه لمسرحيته تلك. وقد ظهرت أفضل مقالاته الشعبية من عام ١٨٢٠م إلى عام ١٨٢٥م في **مجلة لندن**. وقد جمعت في مجلدين معروفين باسم **مقالات إيليا** عام (١٩٢٣م)، **ومقالات إيليا الأخيرة** عام (١٨٣٣م). ويبدو نقد لامب الأدبي المثير في مقالاته وفي تعليقاته على مجموعة مقتطفات من مسرحيات من العهد الإليزابيثي، وقد نشرت التعليقات والمقتطفات تحت اسم **نماذج من الشعراء الإنجليز المسرحيين الذين عاشوا في زمن شكسبير** وذلك عام ١٨٠٨م.

وتظهر كتابة لامب كثيراً من شخصيته وطبيعته الدمثة، ومقدرته الكبيرة للصداقة، وإنسانيته الدافئة، ويتذكر في بعض مقالاته شبابه، وفي بعضها الآخر صورة وصفيّة أدبية لأشخاص غريبي الأطوار وجد لامب فيهم شيئاً أحبه.

وتظهر عناوين بعض مقالات لامب مدى اهتماماته: **علاقات سيئة وآراء السيدة باتل في الهويست**، وهو ضرب من لعب الورق، **ومسرحيتي الأولى؛ أطفال الحلم؛ شكوى عازب من سلوك المتزوجين**. وقد عادت حتى المواضيع التي بدت عادية إلى الحياة من خلال وجهات نظره الأصلية والوديّة. وقد بقي لامب في مقالاته قريباً من الحقائق العامة: **الشمس والسماء والنسيم والمشي بعيداً عن الناس؛ العطل الصيفية؛ اخضرار المروج؛ عصير اللحوم والسمك اللذيذ؛ المجتمع أو الكأس البهيج؛ ضوء الشموع؛ المحادثات بقرب المدفأة.**

وخلف حماسة لامب ومزاجه تكمن فطرة سليمة وقوية، وكان يهزأ بمن أسماهم **العابثين**. إن نقده الأدبي

مستقل تماماً، ومؤثر، وإن صداقاته الوثيقة مع شعراء وكتّاب مثل **كولريدج، ووليم وردزورث، وروبرت ساوثي، ووليم هازلت**، جعلته جزءاً من الحركة الرومانسية في أوائل القرن التاسع عشر، ومع ذلك فقد استطاع أن يهزأ من كثير من شعر وردزورث الفخم، وعندما أطلق على كولريدج **ملاك، قليل الأذى** وقال: إن **له جوعا للخلود**، عبرّ لامب بهذه الكلمات القليلة مايمكن لنقّاد آخرين أن يقولوه في صفحة، وفي نقده لوليم شكسبير ولكتّاب المسرح الآخرين كان لامب يحاول الغوص إلى أعمق حقائق الحياة والفن.

لامبرت، جورج واشنطن (١٨٧٣ - ١٩٣٠م). فنان أسترالي، رسم لوحة **عبر السهول السوداء**، وهذه اللوحة التي تمثل زوجًا من خيول الجرّ الأسكتلندية المقرونة إلى عربة وهي تكدح، أكسبته منحة السفر من قبل جمعية الفنانين في نيو ساوث ويلز، عام ١٨٩٩م، وكذلك جائزة وين عام ١٩٠٠م، وبعد ذلك عدل لامبرت أسلوبه في الرسم والنحت واقتفى الطريقة المميزة للفنان الإيطالي أينولا برونزينو من فلورنسا (١٥٠٣ - ١٥٧٢م) وقد أحرز لامبرت مثل برونزينو براعة فنيّة خارقة. ولد لامبرت في سانت بطرسبرج في روسيا، لأبوين أمريكيين، وتوفي أبوه بعد قليل من ولادته، وأقامت أمه في أستراليا، وقد أصبح لامبرت أشهر تلميذ لجوليان أشتون الذي أدار مدرسة الفنون المعروفة جيداً من عام ١٩٠٠ إلى ١٩٤٠م.

لامبس ـ كوارترز عشبة ضارة طويلة تنتمي للشمندر والسبانخ، وهي تنمو في الحقول والبساتين وعلى طول الطرق في كثير من بلدان آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. ويتراوح طول النّبات بين ٣٠سم و٣م، ويعلق بجذع العشبة عناقيد من الزهور الخضراء. تدعى لامبس ـ كوارترز أيضًا **رجل الإوز**، وهي مزعجة للمزارعين لأنّ بذورها تختلط بالحبوب الأخرى. وتطبخ أحياناً أوراق هذه العشبة اللذيذة المذاق وتؤكل خضراوات.

لامبي، جزيرة. جزيرة لامبي تقع في البحر الأيرلندي بعيدة عن شاطئ إقليم دبلن في أيرلندا، وهي جزيرة صغيرة مساحتها حوالي ٢١كم٢. تشتهر الجزيرة بأنّها ملجأ للعصافير، ويملكها أشخاص، ويجب حصول زوّارها على إذن خاص. وكانت لامبي مسرح أول غارة للفايكنج على أيرلندا في عام ٧٩٠م، وفي الجزيرة بقايا تحصينات يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر الميلادي.

لامبيث مدينة إنجليزية داخل مساحة لندن الكبرى. يبلغ عدد سكانها ٢٢٠،١٠٠ نسمة. وتتألف من قصبة لامبيث السابقة، وقسم من قصبة وند سوورث السابقة. ولامبيث هي الضفة الجنوبية لنهر التايمز، وحدودها الشمالية النهر، وتمتد جنوباً إلى بعد يقارب قصبة كرويدون. والأماكن والأبنية الشّهيرة في القصبة هي: قصر لامبيث، وأرض كينينجتون أوفال للعب الكريكت، وقاعة اجتماع الإقليم، ومحطّة واترلو، ومجمّع الفنون للضفة الجنوبية، بما في ذلك المهرجان الملكي وقاعات الملكة إليزابيث، والمسرح القومي، ومسرح الأفلام القومية، وصالة عرض هيوارد.

لامبيرت، كونستانت (١٩٠٥ - ١٩٥١م). ملحن إنجليزي، ومؤلف موسيقي، أفضل مااشتهر به قطعته باليه **أوروسكوب والريو الكبير** للبيانو والكورس والأوركسترا **وأغنياته الصينية الثمانية**. وتظهر أعمال لامبيرت تأثير الموسيقى الكلاسيكية والجاز، وكان مديراً موسيقيًا لشركة باليه فيك ـ ويلز، وقد ولد لامبيرت في لندن، وتعلّم في كنيسة المسيح وفي الكلية الملكية للموسيقى عندما كان أحد أساتذتها المؤلف رالف فوجان وليمز.

لامنج، جورج (إيرك) (١٩٢٧م-). روائي رائد من باربادوس تتناول كتاباته الهوية الكاريبية وسيطرة التاريخ على الثقافة المعاصرة، وتميل رواياته بصفة عامة إلى السرد الذاتي.

وتشمل رواياته **في قلعة جلدي** (١٩٥٣م)؛ **المهاجرون** (١٩٥٤م)؛ **عن العمر والبراءة** (١٩٥٨م)؛ **موسم المغامرة** (١٩٦٠م)؛ **الماء والثمار** (١٩٧٢م)؛ **أهل شخصي** (١٩٧٢م). وقد نشر سيرته الذاتية **مُتَع المنفى** في عام ١٩٦٠م. وفي كتبه يستكشف لامنج الجذور الإفريقية للثقافة الكاريبية، وتأثير الاستعمار البريطاني، بالإضافة إلى إكثاره من تناول تجارب المنفى.

ولد لامنج في كارينجتون فيلدج بباربادوس، وعمل معلمًا في ترينيداد بين عامي ١٩٤٦ و١٩٥٠م، ثم هاجر إلى إنجلترا في عام ١٩٥٠م ليعيش هناك. وقد حاضر في عدد من الجامعات في أستراليا والدنمارك وجامايكا وتنزانيا والولايات المتحدة.

اللاّمُوسْ حيوان صغير مكتنز الجسم ينتمي للفئران. يعيش اللاموس في الأجزاء الشمالية الباردة من العالم. ويعيش أشهر أنواعه في إسكندينافيا. ويحدث أحيانًا تزايدٌ ضخمٌ في أعداد اللاموس، فتتحرك هذه الحيوانات بعيدا

عن مساكنها الجبلية بسبب الازدحام. ويموت معظمها جوعًا أو تقتلها الحيوانات الأخرى.

يؤدي اللاموس دورا مهما في المتسلسلات الغذائية في القطب الشمالي. وهناك عدة حيوانات تفترس اللاموس مثل طائر الكركر، والبومة، والقاقم الأوروبي، والثعالب.

يتراوح طول اللاموس بين ١٠ و١٣سم بما في ذلك ذيله القصير. ومعظم الأنواع رمادية أو بُنّية اللون. وتتغذى حيوانات اللاموس بالنباتات. وهي تحفر الأرض لتبني أوكارها التي تُبَطِّنُها بالحشائش والحزازيات القائمة.

انظر أيضًا: **الحيوان**.

اللاميّة شكل من البوذية يمارس في التيبت (الصين) ومنغوليا، ويُدعى أحيانًا البوذية التيبتية. وقد اشتق اسم اللامية من اسم الرهبان البوذيين **لاما** الذين يعلّمون البوذية. واللاميون يتبعون فرعًا من البوذية يدعى **التنتارية** ويؤكد هذا الفرع أهمية التأمل والطقوس السرية.

لقد أدخل رهبان من الهند البوذية إلى التيبت بعد عام ٦٥٠م بقليل، وتوحّدت البوذية مع المعتقدات الدينية التيبتية التقليدية وشكلت اللامية. وبنى اللاميون أديرة أصبحت مراكز سياسية وثقافية في التيبت. وبين عام ٩٠٠ و١٤٠٠م انتشرت عدة طوائف من اللاميين في التيبت، كان أقواها ما سمي بطائفة **القبعة الصفراء**، وسُميت بذلك لأن رهبانها كانوا يرتدون بزّات نظامية صفراء، وأصبح زعيم الطائفة معروفًا باسم **دالاي لاما** الزعيم السياسي والروحي الأعلى للتيبت. ولما غزا الصينيون التيبت عام ١٩٥٠م، وأزاحوا البوذيين من السلطة، ذهب الدالاي لاما إلى المنفى في الهند عام ١٩٥٩م.

انظر أيضًا: **التيبت؛ آسيا؛ البوذية**.

لاناركشاير. انظر: **ستراثكلايد، إقليم**.

لاناي. انظر: **هاواي** (السطح).

لانج بورغ أون تيز مقاطعة للحكومة المحلية في مدينة كليفلاند في إنجلترا، عدد سكانها ١٤١,٧٠٠ نسمة، وتشمل جزءًا من المتنزه الوطني مورز في شمال يوركشاير، وفيها ثلاثة منتجعات لقضاء العطلات على طول الشاطئ هي: مارسك، وريدكار، وسالت بورن. وفي المقاطعة صناعات مهمّة مثل الفولاذ، وصناعة المواد الكيميائية، واستخراج البوتاس. ويوجد في مرفأ تنسبورت تسهيلات جيّدة، كما أنّ مدينة غويسبورو، وهي داخل البلاد، مدينة تجارية ناشطة.

لانج، دوروثيا (١٨٩٥ - ١٩٦٥م). مصوّرة أمريكية، عرفت بصورها لعمال المزارع المهاجرين في الثلاثينيات من القرن العشرين، وتصوّر موضوعات لانج بنزاهة وإحساس رقيق عائلات كانت ضحايا القحط والضعف الشديد. ساعدت صورها التي ظهرت في عدة صحف ومجلات في إيجاد دعم لبرامج الإعانة الحكومية للعمال المهاجرين. وقد طبع كثير من صور لانج في كتابها **سفر خروج أمريكي، سجل للتعرية الإنسانية** (١٩٣٩م).

وُلدت لانج في مدينة هوبوكن في ولاية نيوجيرسي ودرست فنّ التصوير في جامعة كولومبيا، وسافرت إلى مدينة سان فرانسيسكو عام ١٩١٨م وفتحت استديو للتصوير هناك في السنة التالية. وأثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) صوّرت لانج كثيرًا من الأمريكيين من أصل ياباني، والذين نقلتهم الحكومة إلى مخيّمات ترحيل من بيوتهم على الشاطئ الغربي من أمريكا. وبعد الحرب صوّرت مدن المورمون، والحياة في كاليفورنيا ومواضيع أخرى، وقد أخذت أيضًا صورًا في آسيا ومصر وأيرلندا وأمريكا الجنوبية.

انظر أيضًا: **التصوير الضوئي**.

لانج، فريتز (١٨٩٠؟ - ١٩٧٦م). مخرج سينمائي قدم أفلام الرعب والتشويق الكلاسيكية في كل من ألمانيا والولايات المتحدة. وقد اكتسب لانج اهتمامًا خاصًا في ألمانيا من أفلامه الصامتة حول فساد المجتمع من قبل المجرمين ومجانين العلماء. وأهم هذه الأفلام كان **الدكتور مابيوز المقامر** (١٩٢٢م)؛ **متروبوليس** (١٩٢٦م)؛ **جواسيس** (١٩٢٨م) وكان أول فيلم ناطق له **إم** (١٩٣١م) يصف فيه البحث عن قاتل مجنون للأطفال.

ثم فرّ لانج من ألمانيا عام ١٩٣٣م كي لا يشارك في إخراج أفلام للنازيين وأقام في الولايات المتحدة، ومعظم أفلامه الأمريكية تحكي عن رجل سار وراء قوى شريرة تقوده إلى اليأس، مثل فيلم **الغضب** (١٩٣٦م) وأفضل أفلام لانج الأمريكية حول رجل تهدده عصابة إجرامية تعدم بدون محاكمة قانونية. ويصور فيلم **المعمعان الكبير** (١٩٥٣م) معركة رجل ضد قطاع الطرق. وتشمل أفلام لانج الأمريكية الأخرى **لن تعيش سوى مرة** (١٩٣٧م)؛ **عودة فرانك جيمس** (١٩٤٠م)، **مطاردة رجل** (١٩٤١م)، **وزارة الخوف** (١٩٤٤م)؛ **امرأة في النافذة** (١٩٤٥م)، وقد ولد لانج في فيينا في النمسا، وأخرج أول فيلم له عام ١٩١٩م.

اللانْجَر نوعٌ من حوالي ١٥ نوعًا من القرود التي تعيش في الهند وأغلب جنوب شرق آسيا. تتغذى بشكل رئيسيّ بأوراق النبات، وتكسب المعدة والمعى الضخمتان هذه القرود مظهراً بطينًا. ومن جهة أخرى فللانجر جسم نحيل وذنب طويل، ويتراوح لونه بين الأحمر والبني والفضي والرَّمادي والأسود.

يتراوح وزن اللانجر البالغ بين ٥ و١٨ كجم، وطوله بين ٤٥ و٨٠ سم بدون الذنب الذي يتراوح طوله بين ٥٥ و١٠٥ سم. والذكور أضخم حجماً من الإناث.

يعيش اللانجر في أماكن تتفاوت بين الغابات المستنقعيّة الرّطبة والدافئة، إلى الأماكن الجبليّة الباردة. وتعيش غالبية أنواعه بشكل رئيسيّ فوق الأشجار، وقد تمضي بعض الأنواع معظم وقتها على الأرض.

تعيش اللانجر في مجموعات تتألّف بشكل نموذجي من ١٠ إلى ٤٠ قرداً. وتتزاوج إناث اللانجر المكتملة النمو حوالي مرّة كلّ سنتين، وتتراوح فترة حملها بين ١٥٠ و٢٢٠ يومًا، حسب الأنواع. وتضع غالباً صغيراً واحداً، كما تضع توائم في حالات عرضية (نادرة). وغالبا ماتكون لصغار اللانجر ألوان شاحبة، وقد يساعد أفراد الجماعة الأم في العناية بصغيرها.

يهدِّد تنظيف الأرض للزراعة، وقطع الأخشاب، بقاء أنواع اللانجر. وأحد هذه الأنواع لانجر هانومان الذي يعتبر حيوانا مقدّسا لدى الهندوس، ولهذا السبب فقد تمّت حماية اللانجر في الهند منذ وقت طويل.

انظر أيضًا: **القرد**.

اللانجر قرد يتغذى بأوراق النّبات يعيش في الهند وجنوب شرق آسيا. لانجر هانومان، له ذنب طويل، ووجه ويدان سوداوان ويعتبره الهندوس حيواناً مقدسًا.

لانجلي، صمويل بيربونت (١٨٣٤-١٩٠٦م). عالم فلكي وفيزيائي ورائد أمريكي في علم الطيران. وقد قاده اهتمامه **بالديناميكية الهوائية** (نظرية الطيران) إلى اختبار محركات طيران أثقل من الهواء. وساعده طرازه الذي يدار بقدرة محرك إلى القيام برحلات جوية ناجحة لمسافة ٠,٨ كيلو متر عام ١٨٩٦م. ثم منحته الحكومة الأمريكية فيما بعد دعمًا ماليًا كافيًا لبناء مطار لنقل الركاب. وهذا المحرك أطلق مرتين من مركب على نهر بوتوماك عام ١٩٠٣م. وقد فشلت كلا التجربتين، ولكن نجحت تجربة واحدة باستعمال طراز أصغر. وأجرى التجربة الثانية بطراز من الحجم الكبير في شهر ديسمبر من عام ١٩٠٣م، قبل عهد الأخوين رايت بقليل، واللذين طارا من مدينة كيتي هوك في ولاية كارولينا الشمالية.

ولد لانجلي في مدينة روكسبري في ولاية ماساشوسيتس، وأمضى عدة سنوات يدرس فن العمار والهندسة قبل أن يتحول إلى علم الفلك الذي كان مهتماً به منذ طفولته. وتشمل اختراعاته جهازاً يسمى **البولوميتر** لقياس إشعاع الشمس. انظر: **البولوميتر**.

ومن عام ١٨٦٧م إلى عام ١٨٨٧م كان لانجلي أستاذا للعلوم الفيزيائية والفلكية، ومديرًا لمرصد أليغني في الجامعة الغربية لولاية بنسلفانيا في مدينة بتسبيرج. خدم أمينا عاما لمعهد سميثسونيان من عام ١٨٨٧م حتى وفاته. وأثناء وجوده في هذا المنصب أسس حديقة الحيوان الوطنية والمرصد الفيزيائي الفلكي وقد ألف كتبًا من بينها **تجارب في ديناميكية الطيران** (١٨٩١م)؛ **العمل الداخلي للريح** (١٨٩٣م).

انظر أيضًا: **الطائرة**.

لاند، أدوين هربرت (١٩٠٩-١٩٩١م). مخترع وعالم أمريكي، ورجل أعمال منفِّذ، اخترع **كاميرا البولارويد**، وهي أول آلة تصوير فورية. تنتج آلات التصوير الفورية صوراً بعد ثوان من التقاط الصورة.

وقد حصل لاند على أكثر من ٥٠٠ براءة اختراع. وقد منح براءة **لمصافي الضوء المستقطبة** التي ساعدت على إزالة الوهج والانعكاسات على الزجاج والسطوح الأخرى. وفي عام ١٩٣٧م أسس لاند شركة بولارويد لتصنيع المصافي، وقد أصبح مديرها ورئيس مجلس إدارتها. وقد طوّر لاند مصافي الضوء.

وفي عام ١٩٤٧م أظهر لاند بوضوح أول آلة تصوير فورية، وهذه الآلات تلتقط صوراً بالأبيض والأسود فقط تُظهرُ في حوالي دقيقة. وفي عام ١٩٦٣م أدخل لاند فيلمًا ملوناً لإظهاره صوراً داخل آلة تصوير وذلك خلال ٥٠

ثانية، وحوالي عام ١٩٧٢م حسّن لاند هذا النظام لأخذ صور ملونة تُظهرّ خارج آلات التصوير.

ولد لاند في مدينة بريدج بورت في ولاية كونكتيكت. التحق بجامعة هارفارد، ولكنه لم يتخرج منها قط. وعمل مديرا لشركة بولارويد ورئيسا لمجلس إدارتها، استقال من الوظيفة الأولى عام ١٩٧٥م، ومن الثانية عام ١٩٨٢م.

انظر أيضًا: **التصوير الضوئي؛ الضوء المستقطب.**

لاندز إند رأس في إقليم كورنوول الإنجليزي، وهو آخر نقطة من البر الإنجليزي، تظهر كنتوء في القنال الإنجليزي الذي ينفتح على المحيط الأطلسي. ولاندز إند قمة من الجبل من حجر الجرانيت ويتراوح ارتفاع صخورها بين ١٨ و٦٠م، وقد نحتتها الأمواج بأشكال غريبة، وهي آخر قسم يُرى من البَرِّ من الباخرة المبحرة غربًا. وهي ملك لأشخاص ولكنّها مفتوحة للسياح والزوار. وهناك منارة لهداية البواخر على جزيرة كارن براس التي تبعد حوالي ١,٥كم من لاندز، وهي تنبئ عن وجود صخور خطرة.

لاندزبورو، وليم (١٨٢٥ - ١٨٨٦م). مستكشف أسترالي، عيّن رئيسًا لإحدى الرحلات الاستكشافية المنظمة عام ١٨٦١م للبحث عن الفريقين الاستكشافيين يورك وويلز المفقودين اللذين لم يحالفهما الحظ، فذهب في رحلة دامت ١٦ شهرًا، من مكان قريب من خليج كربنتاريا إلى ملبورن، فاكتشف في طريقه نهري جريجوري وجورجينا وأراضي باركلي. ولد لاندزبورو في أيرشاير في أسكتلندا وأقام في أستراليا وهو شاب.

لانزو وتنطق أيضًا **لان ـ شو**، عاصمة مقاطعة غانسو في الشمال الأوسط في الصين. عدد سكانها ١,٤٦٠,٠٠٠ نسمة. كانت في القرون الوسطى تعرف ببوابة الصين، وكانت في ذلك الوقت نقطة توقّف مهمّة على طريق الحرير، طريق القوافل إلى الغرب. سافر ماركو بولو وتجار آخرون عبر طريق الحرير حاملين معهم البضائع الصينية إلى أوروبا وغرب آسيا. وتعيش نسبة كبيرة من مسلمي الصّين في لانزو. وأغلبهم من نسل التجار العرب.

وعندما تولّى الشيوعيون السلطة في الصين عام ١٩٤٩م، أصبحت لانزو مركزًا مهمًا للتطور الصناعي لشمال غرب الصين. وفي المدينة الآن عديد من المعامل التي تنتج المواد الكيميائية والآلات والنفط وزيوت التشحيم. وتربط خطوط السكك الحديدية لانزو بالمدن في الشمال والشرق والجنوب.

لاندز إند قمة تظهر في القنال الإنجليزي، وقد ضرب البحر باستمرار صخورها الجرانيتية وشكّل منها أشكالاً غريبة.

لانسدون، الماركيز (١٨٤٥ - ١٩٢٧م). كان مديرًا منتدبا للمستعمرات البريطانية، وشغل منصب الحاكم العام لكندا من عام ١٨٨٣م إلى عام ١٨٨٨م. وبصفته حاكمًا عاماً لكندا، ساهم لانسدون في إنشاء سكة حديد المحيط الهادئ الكندية من الساحل إلى الساحل (تدعى الآن بسكة حديد سي.بي) انتهى إنجاز سكة الحديد هذه عام ١٨٨٥.

ولد لانسدون في لندن وكان اسمه هنري تشارلز كيث بيتي فيتزموريس، وأصبح بعد موت والده في عام ١٨٦٦ الماركيز الخامس للانسدون، وورث إحدى أكبر الضيعات في إنجلترا.

خدم لانسدون من عام ١٨٨٨م إلى عام ١٨٩٣م حاكما للهند التي كانت مستعمرة بريطانية آنذاك. وعيّن وزيرًا للخارجية البريطانية من عام ١٩٠٠ إلى عام ١٩٠٥م. وقد ساعد بريطانيا في هذه الفترة على عقد معاهدة عسكرية مع اليابان، والوصول إلى اتفاق صداقة مع فرنسا، سمّي **الحلف الودّي**.

لانسلوت، السير. السير لانسلوت كان أحد الفرسان في أساطير القرون الوسطى للمائدة المستديرة للملك آرثر. وقد اكتسب لانسلوت شهرة لشجاعته ومهارته في المعارك، وأصبح الفارس المفضّل لآرثر. وكان للانسلوت قصة حب مع الملكة جوينفير زوجة آرثر أدت إلى سقوطه. وهي الفضيحة التي انفضت على أثرها المائدة المستديرة.

كان لانسلوت ابن بان ملك بريطانيا، وقد أخذت سيِّدة البحيرة ـ وهي امرأة ذات قوى سحرية ـ لانسلوت وهو طفل إلى قلعتها في قاع البحيرة. وبعد أن بلغ مبلغ الرجال، أحضرته سيدة البحيرة إلى بلاط آرثر. كان للانسلوت قصّة حب قصيرة مع إيلين الأستولاتية الأميرة البريطانية، وقد ولدت له ابنًا، اسمه جالاهاد، أصبح فيما بعد من أشهر فرسان المائدة المستديرة.

فر لانسلوت بعد أن علم الملك آرثر بخيانته مع جوينيفر. تعقب آرثر لانسلوت، رغم أنه أعاد إليه زوجته، وعندما وصل آرثر فرنسا علم أن ابن أخيه مودرد قد اغتصب ملكه فقفل راجعًا. عاد لانسلوت لبريطانيا بعد موت الملك آرثر وأصبح راهبًا بعد أن عرف أن جوينفير أصبحت راهبة. ومات آرثر بعد وقت قصير من موت جوينفير.

وقد ظهر لانسلوت أولاً بوصفه شخصية مهمّة في قصة فرنسية كتبت قرابة عام ١١٨٠م من قِبَل كريتيان دو ترويس. وقد كتب السير توماس مالري الكاتب الإنجليزي القصّة الكاملة للانسلوت بالإنجليزية في كتابه **موت الملك آرثر** نحو عام ١٤٦٩م، كما كان لانسلوت شخصية في سلسلة من القصائد للشاعر الإنجليزي اللورد تنيسون.

لانفان، بيير تشارلز (١٧٥٤ - ١٨٢٥م). مهندس ومعماري فرنسي، أصبح أول مخطط مدن حديثة في الولايات المتحدة. تم تكليفه عام ١٧٩١م بإعداد تصميم للعاصمة الأمريكية الجديدة في مقاطعة كولومبيا. وقد وضع مخططه تصوراً لمدينة من المتنزهات والمباني العامة والشوارع الواسعة المتشعبة. وأدى مزاجه الحاد العنيد إلى خلاف مع الرئيس جورج واشنطون. وفُصل لانفان من منصبه مهندسا مسؤولا عام ١٧٩٢م. غير أن تصميمه شكّل الأساس لإنشاء مدينة واشنطن.

ولد لانفان وتعلم في باريس وجاء إلى أمريكا عام ١٧٧٧م وعمل ضابطا ومهندسا في الثورة الأمريكية. وقد صمم القاعة الاتحادية في مدينة نيويورك. وقضى لانفان السنوات الأخيرة من حياته يحاول الحصول على تعويض أكبر مقابل عمله في واشنطن العاصمة.

لانفرانك (١٠٠٥؟ - ١٠٨٩م). كان أستاذًا وعالماً له أهميته في القرون الوسطى. وكان مرشداً لوليم الفاتح أول ملك نورمندي في إنجلترا، وخدم معه رئيسا لأساقفة كانتربري. ولد لانفرانك في مدينة بافيا الإيطالية، وقد أصبح راهبًا بنديكتيًا (أي من أتباع القديس بنديكت) في مدينة بك في نورمنديا حوالي عام ١٠٤٢م. وكان لانفرانك مديراً لمدرسة الدير لمدة ١٨ سنة تقريباً وأظهر براعة مميزة بوصفه أستاذا للاهوت وقد أصبحت المدرسة تحت إدارته واحدة من أشهر المدارس في أوروبا، وكان القديس آنسلْهم وألكسندر الثاني ـ الذي أصبح بابا فيما بعد ـ من طلاّب لانفرانك. كما كتب لانفرانك أيضا عدة كتب كان لها تأثير على حياة الدير.

وفي عام ١٠٧٠م عين وليم لانفرانك رئيسًا لأساقفة كانتربري. وباعتباره رئيس أساقفة أصلح لانفرانك النهج المتبع في زواج الرهبان، وأقام نظام القضاء الكنسي في إنجلترا.

لانفيربُولجُوينْجيل قرية في إمارة ويلز، أطيل اسمها على سبيل الخُدعة في أوائل القرن التاسع عشر ليصير **لز نفير بُولجُو يْنجيلوجوجير كْسُويآرندرو بولا نْتيسيلوجُو جُوجُوكْس**. وكان أهل القرية كثيراً ما يستخدمون الاسم الطويل، الذي كان أطول اسم مكان في بريطانيا.

في عام ١٩٨٨م، أعاد مجلس القرية اسمها بصفة رسمية إلى الاسم الأقصر. وكلمة **لان** في لغة أهل ويلز

تعني **كنيسة**، وكلمة **فير**، والتي كان هجاؤها في الأصل **مير**، هي اسم العذراء مريم، أما **بُولجو ينجيل**، التي تعني (وادي شجر البندق الأبيض)، فكان الاسم الذي أُطلق في العصور الوسطى على المدينة التي أقيمت بها الكنيسة المسماة لانفير.

وعلى هذا يكون الاسم الطويل للقرية بأكمله هو **كنيسة القديسة مريم في واد لشجر البندق الأبيض، بالقرب من دوامة سريعة، وكنيسة القديس تيسيليو بالكهف الأحمر.**

لانكاستر اسم فرع العائلة الملكية البلانتاجنتية التي حكمت إنجلترا من ١٣٩٩ - ١٤٦١م، وقد حكم بيت لانكاستر أيضًا فترة قصيرة في عامي ١٤٧٠ و١٤٧١م.

أسّس جون أوف جوانت، الابن الرابع للملك إدوارد الثالث، السلالة الحاكمة عندما أصبح دوق لانكاستر من خلال زواجه بلانش أوف لانكاستر. وقد انحدر بيت يورك من أدموند وهو أخ لجوانت، وأصبح ابن جوانت الملك هنري الرابع في عام ١٣٩٩م، وتولّى العرش من ابن عمه ريتشارد الثاني الذي لم يُنْجب. وقد أدى هذا العمل إلى حرب الوردتين بين بيت لانكاستر وبيت يورك، التي دامت أكثر من ٥٠ عامًا فيما بعد.

خلف هنري الرابع ابنه الأكبر هنري الخامس. ومن خلال غزواته في فرنسا، أصبح هنري الخامس واحدًا من أشهر الملوك المحاربين في إنجلترا، وقد عرَّفه وليم شكسبير في مسرحيته هنري الرابع باسم الأمير هال. توفي هنري الخامس في عام ١٤٢٢م تاركًا العرش لابنه الطفل هنري السادس، وقد أضاع الطفل هنري السادس الرقيق والضعيف العقل كل ما ربحه والده. لقد هَزم بيت يورك هنري السادس في معركة عام ١٤٦١م، ووضع إدوارد الرّابع على العرش.

استعاد هنري العرش لبضعة شهور في عام ١٤٧٠ - ١٤٧١م، ولكنّه أضاعه عندما سُجِنَ في برج لندن، ثم قتل بعد بضعة أيام، وهكذا انتهى امتداد بيت لانكاستر المباشر.

لانكاستر، السير أوسبرت (١٩٠٨ - ١٩٨٦م). فنان وكاتب، اكتسب شهرة من رسومه الكاريكاتورية الفكهة للصحيفة البريطانية **ديلي إكسبريس**، وأفضل ماعرف به كان ابتداعه عائلة ليتل هامبتون، وهي محاكاة ساخرة ورائعة للطبقات الاجتماعية العليا في إنجلترا. اشتملت كتب لانكاستر، التي ضمت بشكل رئيسي رسومًا ساخرة وطريفة، على **تقدم في خليج بلفيس** (١٩٣٦م)؛ **الأوطان، ما أحلى الأوطان** (١٩٣٩م)؛ **ظهور دراينفليت** (١٩٤٩م)؛ **وارث بوَصيّة ليتل هامبتون** (١٩٧٣م).

ولد لانكاستر في لندن، وتعلم في مدرسة شارترهاوس، وجامعة أكسفورد، ومدرسة سليد للفنون، وقد درّب مصمّمًا مسرحيًا. وفي عام ١٩٣٩م أصبح لانكاستر رسامًا كاريكاتوريًا نظاميًا في صحيفة **ديلي إكسبريس**، وقد ساعد أيضًا في تحرير **المجلة المعمارية**. وكان لانكاستر مرشداً لمجلس لندن الأكبر لعدة سنين فيما يتعلّق بالأبنية التاريخية. وقد منح لقب سير عام ١٩٧٥م.

لانكاستر، مدينة. مدينة لانكاستر منطقة ذات حكم محلي شمالي لانكشاير في إنجلترا. عدد السكان ١٢٥,٦٠٠ نسمة. تقع مدينة لانكاستر القديمة في إقليم مدينة لانكشاير، على نهر لون على بعد حوالي ٨٠كم شمال ليفربول، وفيها قلعة نورمندية بناها وليم الأول، وقد أعيد معظم بنائها. وفي معهد ستوري صالة عرض للآثار الفنية. وفي لانكاستر أيضًا جامعة جنوبي المدينة، وصناعات لانكاستر الرئيسية تشمل الأثاث والأواني البلاستيكية والحرير ومنسوجات أخرى.

تتضمن مقاطعة لانكاستر مدن موركامب، وهيشهام، وكارنفورث، ومناطق عديدة ذات جمال أخّاذ، وخاصة حوالي سيلفرديل في وادي لون، وعلى الأراضي السبخة. ومدينة موركامب منتجع على شاطئ البحر. وفي مدينة هيشهام أقامت الهيئة المركزية لتوليد الكهرباء محطة للطاقة النووية.

انظر أيضًا: **لانكشاير**.

لانكستر، السير إدوين راي (١٨٤٧ - ١٩٢٩م). عالم حيوان بريطاني قام بأبحاث موسّعة في علم التشريح المقارن وعلم الأجنّة. كان لانكستر أستاذًا لعلم الحيوان وعلم التشريح المقارن في جامعة لندن من عام ١٨٧٤م إلى ١٨٩٠م. وعمل مديراً لقسم التاريخ الطبيعي في المتحف البريطاني من عام ١٨٩٨ وحتى تقاعده. ومن عام ١٨٦٩م إلى عام ١٩٢٠م كان رئيس تحرير **المجلة الفصلية للعلم المجهري**.

ولد لانكستر في لندن ودرس في جامعتي كمبردج وأكسفورد.

لانْكَشايرْ مقاطعة على الساحل الشمالي الغربي لإنجلترا، ويحدها من الشرق بحر الشمال ومن الجهات الأخرى خمس مقاطعات. مدنها الرئيسية هي: لانكَاستَر، وبْلاَكبُولْ، وبْلاكبيرن، وبرستُون، وبيرنليْ. وتبلغ مساحتها ٣,٠٤٥ كم²، وسكانها ١,٣٦٥,١٠٠ نسمة.

نهر ريبل تعبره البواخر إلى أحواض السفن في المنطقة الوسطى من لانكشاير. ونهر ريبل أكبر نهر في المقاطعة.

تنقسم المقاطعة إلى ١٤ محافظة ومركزها الإداري مدينة برستُون. من وسائل الترفيه بالمقاطعة: كرة القدم، الرجبي، والكريكيت، والجولف، وسباق الخيل وصيد السمك. وتعد بْلاكْبُول أكبر مصيف في إنجلترا.

البيئة الطبيعية. يشتمل السهل الساحلي على الأراضي الخصبة المستصلحة من البحر، خاصة شمالي وجنوبي مصب نهر ريبل التي استصلحت في القرن الثامن عشر الميلادي.

أما شرق لانكشاير فمنطقة جبلية. وتجري أنهار لانكشاير من الجبال الشرقية نحو بحر الشمال وأهمها نهر لُون واير، وأكبرها نهر ريبل.

يؤثر بحر الشمال في مناخ المقاطعة، فالجليد لا يدوم طويلا وحرارة الصيف معتدلة. ويبلغ متوسط الحرارة ٢°م في منتصف الشتاء، و١٩°م في منتصف الصيف. أما الأمطار فتصل إلى ٨٩٠ ملم في الغرب و١٫٠٢٠ ملم في الشمال والشرق.

الاقتصاد. كانت لانْكشاير تشتهر بصناعة نسيج القطن، ولكن هذه الصناعة تدهورت منذ العشرينيات من القرن العشرين، وأصبحت تستخدم خامات صناعية بديلة للقطن. ونتيجة لذلك تحولت المصانع في مدن بلاكبيرن، وبيرنلي ونيلسون إلى صناعات أخرى. وتنتشر حاليا صناعة الطائرات في برستون والسيارات في ليلاند.

يسود النشاط الزراعي في غربي لانكشاير حيث تزرع الخضراوات جنوبي نهر ريبل للاستهلاك المحلي والتصدير. وإلى الشمال من النهر تنتشر المراعي لتربية أبقار الألبان.

يعد ميناء فليتوُود من أكبر موانئ صيد الأسماك في إنجلترا حيث يعتمد عليه كل شمال غربي إنجلترا.

يخترق القطار الكهربائي، ما بين لندن وجلاسجو، مقاطعة لانْكَشَايَر. وبالمقاطعة عديد من المطارات المحلية والدولية بالإضافة إلى محطات التلفاز والإرسال الإذاعي والصحف المحلية.

نبذة تاريخية. في العصور الرومانية كانت لانْكشاير قليلة السكان، وتعرضت لغزو الأنجلو سكسونيين والفايكنج في حوالي القرن العاشر الميلادي. وفي منتصف القرن الثامن

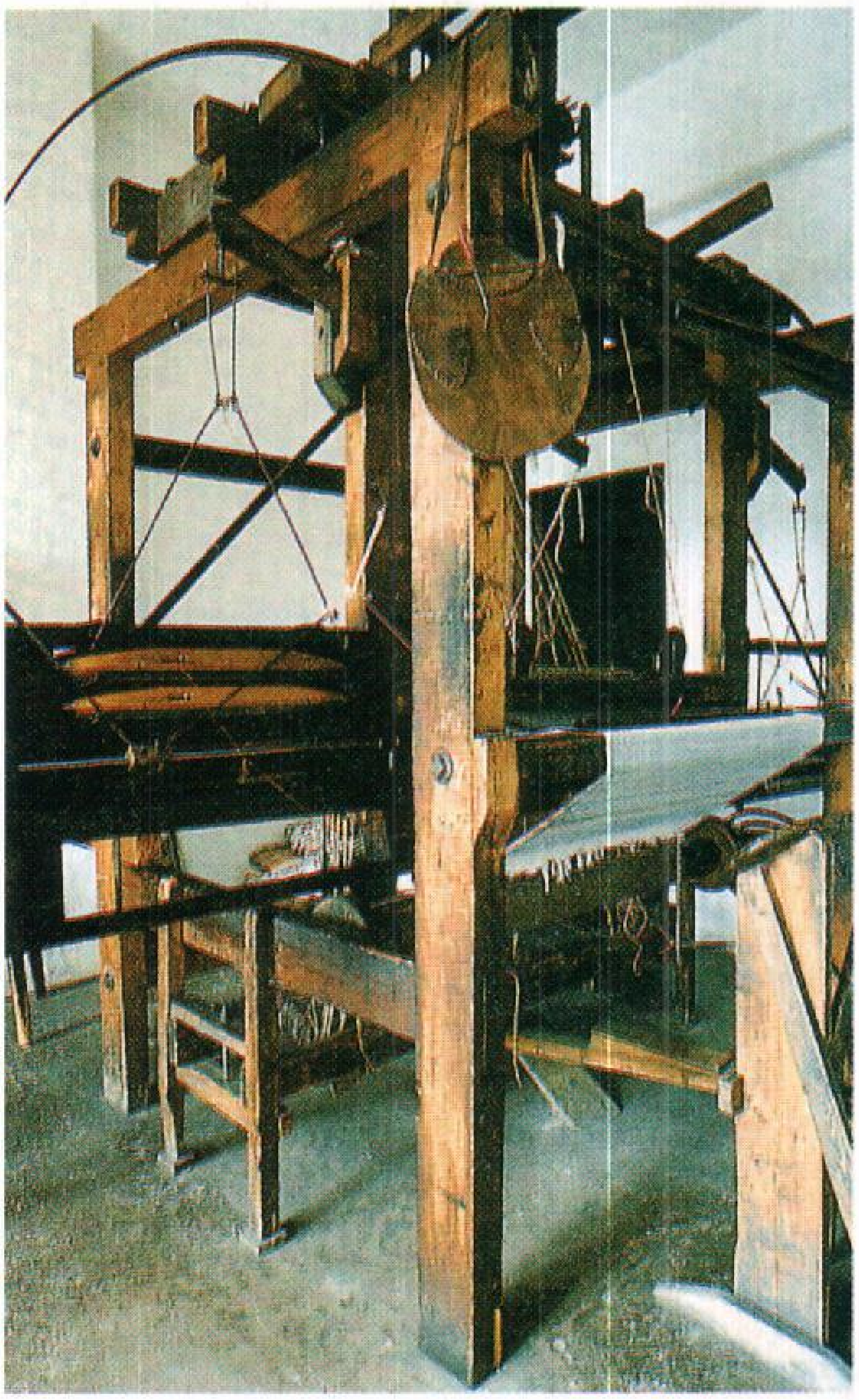

متحف لويس يعرض كثيراً من المواد المتصلة بتاريخ صناعة النسيج، ومن بينها منسج النول المكوكي ويعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر الميلادي. أدت صناعة النسيج دورًا مهما في لانكشاير لأكثر من مائتي عام.

عشر ازدهرت الصناعة مثل: صناعة النسيج والمنتجات المعدنية. وتم عديد من الاكتشافات المرتبطة بصناعة النسيج مما أدى لزيادة الطلب العالمي لمنتجات لانكشاير.

من الشخصيات الشهيرة بالمقاطعة السير جيمس كي شتلويرث الذي وضع الأساس للتعليم الحكومي في إنجلترا وويلز. وأشهر شخصيات لانكشاير أصحاب المصانع الضخمة والمكتشفون مثل ريتشارد آرك رايت وهارجريفز.

انظر أيضًا: **برستون؛ بلاكبيرن؛ بلاكبول؛ بيرنلي؛ الثورة الصناعية.**

لَانْكشَايَر الغربية منطقة ذات حكومة محلية في لانكشاير، في إنجلترا. عدد السكان ١٠٦,٦٠٠ نسمة. تنتج البطاطس، والحبوب في المناطق الريفية. ويقع المركز الإداري للمنطقة في أورمسكيرك، وهي مدينة تاريخية يوجد بها سوق. أما مركز الصناعة الرئيسي فيوجد في المدينة المتسعة الجديدة سلفا، سكيلمير سديل. ومن أهم صناعاتها الرئيسية: الثياب، والأجهزة الكهربائية، والحاسوب، والصناعات الهندسية، والتغليف، والأدوية، وكذلك التخزين والتوزيع.

انظر أيضًا: **لانكشاير.**

اللانهاية مُصطلح يُستخدم عادة للإشارة إلى كمية أو مسافة كبيرة بدرجة لا يُمكن حسابها أو قياسها. وفي علم الرياضيات تُشكّل فكرة اللانهاية جزءاً مهمًا من نظرية المجموعات.

وأي مجموعة من الأشياء أو الأرقام تسمى **محدودة** (نهائية) إذا كان من الممكن مزاوجة الأشياء أو الأرقام مع أعدادها الصحيحة الموجبة، التي تقل عن عدد صحيح معين. فعلى سبيل المثال، فإن مجموعة من أوراق اللعب ذات النقش الواحد ، والتي تتكون من ١٣ وحدة تُعتبر نهائية. ويمكن مزاوجة أوراق اللعب مع الأعداد الصحيحة التي تقل عن ١٤.

والمجموعة اللانهائية تحدد بأنها مجموعة غير نهائية. ولايمكن مزاوجة أعدادها مع الأعداد الصحيحة الموجبة التامة التي تقل عن بعض الأعداد الموجبة لأن المجموعة تستمر بلا نهاية. وعلى سبيل المثال، فإن مجموعة كل الأعداد الصحيحة ـ ١ـ٢ـ٣ـ٤ـ وهكذا ـ هي لانهائية، كما هو الحال بالنسبة لمجموعة كل الكسور، وللمجموعتين عدد غير محدود من الأعضاء.

وقد تمثل المجموعات اللانهائية بوضع ثلاث نقاط بعد العضو الأخير الذي تجري ملاحظته. وعلى سبيل المثال، فإن مجموعة الأعداد الزوجية التي تقع فوق الرقم صفر يمكن أن تُكتب ٢ ـ ٤ ـ ٦ .... والرمز ∞ يُمثل أيضًا اللانهاية.

ولفكرة اللانهاية تطبيقات أخرى في الرياضيات بالإضافة إلى نظرية المجموعات. وفي الهندسة الإسقاطية، على سبيل المثال، فإن **نقطة اللانهاية** يحددها تقاطع كل الخطوط المتوازية.

لانوار، جان جوزيف إتيان (١٨٢٢ - ١٩٠٠م). مواطن فرنسي ولد في لوكسمبرج، وكان أول من ركب محركًا عمليًا يعمل بالاحتراق الداخلي. وبحلول عام ١٨٦٠م، كان قد أنتج محركًا مزوداً بنظام إشعال كهربائي ويستخدم غاز الإضاءة وقودا. وقد صنعت عدة مئات من هذه المحركات. وفي نحو عام ١٨٦٣م صنع لانوار واحدة من أولى السيارات التي تستخدم محركًا يعمل بالبنزين. وقد كانت تلك السيارة وحدة ذات أسطوانة واحدة، ومن تصميمه الخاص.

اللّانُوس كلمة تعني **الأرض المنبسطة**، وتُستخدم عادة لتعني منطقة **السافانا** (الحشائش الطبيعية) الكبرى في فنزويلا وكولومبيا وتُعرف أيضًا باسم **حوض أورينوكو**. ويغطي هذا الإقليم مساحة من الأرض تبلغ ٧٨٠,٠٠٠ كم[٢]. وقد اعتاد المزارعون رعي الأبقار والخيل في اللانوس، بينما تصعب الزراعة فيه بسبب مواسم المطر والجفاف التي تتعاقب على هذه المنطقة.

وقد بدأ المسؤولون الحكوميون في الستينيات من القرن العشرين الميلادي في اتخاذ إجراءات للتحكم في الفيضان ووضع برامج للريّ، لزيادة الإنتاج الزراعي بالمنطقة.

ويقع أحد المرافق الصناعية المهمة بسيوداد غوايانا في فنزويلا على منطقة اللاَّنوس. ويَستخدم الحديد الخام وخام البوكسيت المستخرج من المناجم القريبة، ويستمد طاقته من مولد للكهرباء من الطاقة المائية على نهر أورينوكو.

انظر أيضًا: **السافانا؛ البامبا**.

اللانولين. انظر: **دهن الصوف**.

لانيير، سيدني (١٨٤٢ - ١٨٨١م). شاعر أمريكي أصبح مشهوراً بسبب قصائده حول جمال الجنوب الأمريكي. تتضمن أعمال لانيير أيضًا قصائد للأطفال وكتبًا في الأدب الإنجليزي. تصف قصيدة لانيير المشهورة **مستنقعات جلين** (١٨٧٨م) وهي منطقة برية سبخة مليئة بالأشجار بالقرب من ساحل جورجيا. وقصائده الرئيسية الأخرى هي **ذرة** (١٨٧٥م)؛ **السيمفونية** (١٨٧٥م). وفي قصيدته **ذرة** يقارن لانيير بين وفرة الزراعة في الجنوب وبين مايعتبره قيَمًا زائفة وعقيمة للتجارة في الشمال. وفي قصيدته **السيمفونية** جرب استعمال المفاهيم الموسيقية، مثل النغمة والوزن الشعري. وحاول في هذه القصيدة تقليد الأصوات المختلفة للآلات الموسيقية في الأوركسترا. اشتهرت **السيمفونية** في القرن التاسع عشر، إلا أن النقاد فيما بعد لم يعتبروها من بين أفضل أعماله.

ولد لانيير في ماكون بولاية جورجيا وتخرّج في كلية أوغليثورب (جامعة أوغليثورب الآن) في عام ١٨٦٠م. خدم في الجيش الكونفدرالي خلال الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١-١٨٦٥م)، وأمضى خمسة أشهر في معسكر سجن الوحدة. عاد لانيير إلى ماكون بعد الحرب مفلسًا ومعتل الصحة. وقد عانى من مرض السل إلى آخر حياته. نشر في عام ١٨٦٧م روايته الوحيدة **سفاح الزنابق**، وهي وصف لتجاربه في الحرب.

درس لانيير الحقوق ثم دخل في شركة والده القانونية لأنه لم يستطع كسب مال كاف من عمله كاتبًا. عاد لانيير في عام ١٨٧٣م إلى نشاطه في الكتابة. وانتقل إلى مدينة بالتيمور حيث ساهم في إعالة أسرته بالعزف على آلة الفلوت (الناي) في أوركسترا بيبودي. وسرعان ما اشتهر شاعرا وأصبح في عام ١٨٧٩م محاضراً في الأدب الإنجليزي في جامعة جونز هوبكينز، وفي هذه الجامعة كتب لانيير أعمالاً مثل **علم الشعر الإنجليزي** (١٨٨٠م)؛ **الرواية الإنجليزية** (١٨٨٣م). وصرّح لانيير في كتابه حول **الشعر الإنجليزي** بإيمانه أن إيقاع القصيدة هو الخاصيّة الأكثر أهمية وتشويقاً.

كتب لانيير خلال سنوات حياته الأخيرة كتبًا للأطفال، منها **انتقام هاميش** (١٨٧٨م) التي أصبحت من أشهر قصائده للأطفال. وقد روى بشكل آخر أيضًا أساطير بلاط الملك آرثر في كتابه **صبي الملك آرثر** (١٨٨٠م).

لاهاي مقر حكومة هولندا، والمقر الدائم لمحكمة العدل الدولية، عدد سكانها ٤٤٩,٣٣٨ نسمة، وعدد سكان المنطقة الحضرية ٦٧٧,٩٦٢ نسمة. وهي المقر الرسمي للعائلة الملكية. تسمى رسميًا اس جرافنهاج، ويعني هذا اللقب، سياج الكونت. وقد تم التوقيع على كثير من المعاهدات الأوروبية في هذه المدينة. أمَّا عاصمة هولندا، فهي مدينة أمستردام.

تقع لاهاي جنوب غرب الساحل الهولندي، وعلى بعد خمسة كيلو مترات عن ساحل بحر الشمال. وتقع المدينة فوق سطح البحر، خلافًا لأكثر المدن الهولندية. وتقع بالقرب من شمال المدينة مدينة شيفنينجن، التي يزدهر فيها صيد السمك، بالإضافة إلى كونها أكبر متنزه على شاطئ البحر في هولندا.

ولاهاي مدينة جميلة، فيها كثير من الحدائق، وشوارعها هادئة، تصطف على جانبيها الأشجار. وأبنيتها المشيدة القديمة وبيوتها الفخمة تعطي الانطباع أن المدينة كانت سكنًا لعلْيَة القوم ورجال الحكومة، على عكس مدن هولندا الأخرى التي يسكنها التجار الهولنديون.

يعتمد اقتصاد المدينة على الحكومة التي تُعدّ أكبر مخدِّم في المدينة. وقد أدى اتساع حجم الحكومة، إلى بناء عدد من مباني المكاتب الجديدة. ولا يوجد في المدينة إلا قليل من المصانع.

تتخذ بعض الشركات الكبيرة من المدينة مقرًا رئيسيًا لها، كما تُوجد بها مكاتب فرعية لكثير من الشركات.

نبذة تاريخية. كانت لاهاي في الأصل مكانًا يخص حاكم هولندا، ينزل فيه عندما كان يريد الصيد. وأصبحت مقرًا له عام ١٢٥٠م. عندما حصلت هولندا على استقلالها في القرن السادس عشر الميلادي، تحولت لاهاي إلى مقر

قصر السلام في مدينة لاهاي، بني في أوائل القرن العشرين ويستخدم مقرًا دائمًا لمحكمة العدل الدولية، ولمحكمة فض النزاع.

البرلمان الذي حكم كل المقاطعات التي اتحدت في الجمهورية الهولندية الجديدة. وعندما عقدت كل من إنجلترا والسويد وهولندا حلفًا بينها جرى التوقيع على المعاهدة في لاهاي عام ١٦٦٨م. كما جرى التوقيع فيها على الحلف الثلاثي بين إنجلترا وفرنسا وهولندا عام ١٧١٧م.

اقترح القيصر الروسي عقد **مؤتمر سلام** في لاهاي عام ١٨٩٩م. وكانت المدينة قد أصبحت مقرًا دائمًا للمؤتمرات الدولية. واجتمع فيها عام ١٩٠٧م ممثلو الدول الأوروبية، في محاولة باءت بالفشل لحل المشاكل التي أدت فيما بعد إلى نشوب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م).

احتلت القوات الألمانية لاهاي عام ١٩٤٠م خلال الحرب العالمية الثانية. وكانت أضرار الحرب في المدينة جسيمة. فقد وضع الألمان نظامًا دفاعيًا في مدينة شيفنينجن، وأطلقوا صواريخ ف-٢ من لاهاي.

وقد قام الحلفاء بخمسين غارة جوية على المدينة قبل أن يحرروها من الألمان عام ١٩٤٥م.

اللاهوائي. انظر: **البكتيريا؛ التلوث البيئي؛ الفطار الشعاعي، مرض؛ الوقود.**

اللاهوت علم العقائد النصرانية، وهو نظام من التفكير الديني يقتصر في معناه، بسبب نشأته وشكله، على النصرانية وحدها. يختلف علم اللاهوت عن الفلسفة في أنه يقوم أولا على معطيات الإيمان في حين أن الفلسفة تعوّل على العقل وحده. وتاريخ اللاهوت هو تاريخ الفكر النصراني نفسه، الذي حاول باستمرار أن يوفق بين العقائد الدينية ومقتضيات الفلسفة والعلم.

موضوعات علم اللاهوت النصراني الرئيسية هي: الله، الإنسان، العالم، الخلاص، البعث، الحساب. واختلف علماء اللاهوت حول بعض ما تضمنه علم اللاهوت، فمنهم الكاثوليك الذين يعتقدون أن «في الله ثلاثة أقانيم هي: الأب، الابن، الروح القدس» ومنهم من أنكر فكرة التثليث وأنكر ألوهية المسيح وألوهية الروح القدس.

يقيم بعض علماء اللاهوت فهمهم لله على الإنجيل والمراسيم الصادرة من مجالس الكنائس، بينما يشرح بعضهم الآخر فهمهم لله، في ضوء الفلسفة، أو علم النفس، أو العلوم. وفي معظم الحالات، تؤدي التجربة الدينية الخاصة لعالم اللاهوت، دورًا مهمًا، في نظامه اللاهوتي. يقابل علم اللاهوت علم الكلام في الإسلام، وقد تصدى لهذا العلم كثير من فقهاء الإسلام وعلمائه.

اللاهوت، مدرسة. مدرسة اللاهوت كلية لتدريب رجال الدين النصارى للمستقبل وقيادات الكنائس أو المنظمات الدينية الأخرى. وقد تسمى

كذلك **كلية اللاهوت**، وهي عمومًا مؤسسة ذات مستوى جامعي. ويدرس طلاب معاهد اللاهوت عادة العقيدة والتاريخ والفلسفة والمؤلفات المقدسة لدياناتهم. ويدرس عدد منهم العلوم التطبيقية، مثل علم النفس، والتربية الدينية، والعبادة، والوعظ. وتمنح مدارس اللاهوت في عدد من البلدان الدرجات العليا، مثل درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه. وتمنح بعض الجماعات الدينية الدبلوم، والترخيصات، أو الشهادات بدلاً من الدرجات الجامعية.

لاهور ثانية أكبر مدينة في باكستان. عدد سكانها ٢,٩٥٢,٦٨٩ نسمة. ولا يفوقها في عدد السكان إلا كراتشي. لاهور عاصمة البنجاب، الإقليم الواقع في شمال غربي باكستان. وتُعدّ المدينة مركزًا لصناعة النسيج والحياكة والطحن وصناعات أخرى. كما تعتبر لاهور مركزًا تعليميًا أيضًا. وفيها متحف وعدة مدارس وتضم جامعة البنجاب.

ويبلغ عمْر القسم القديم من المدينة ألف سنة. ويوجد بها كثير من المعالم التاريخية البارزة التي تذكرنا بازدهار فترة حكم المغول من تاريخ الهند. وكانت لاهور عاصمة لإمبراطورية السيخ قبل فرض السيطرة البريطانية عليها. وتضم المدينة عدة أماكن تاريخية مقدسة عند السيخ. وفيها كثير من المنازل ذات الشرفات والنوافذ المزخرفة بالخشب المحفور. كما يوجد في لاهور مسجد إسلامي رائع وقصر ملكي. تم تقسيم إقليم البنجاب عام ١٩٤٧م إلى قسمين.

لاوث أصغر مقاطعة أيرلندية، وتقع على الساحل الشرقي في الركن الشمالي الشرقي من مقاطعة لينستر في جمهورية أيرلندا. عدد سكانها ٩٠,٧٠٧ نسمة. ويوجد بها أكبر مدينتين وهما دندالك ودروغدا، ويسكن أكثر الناس في مدن لاوث. وبها صناعات أكثر من أي منطقة أخرى في جمهورية أيرلندا.

نظام الحكم. تزايد سكان لاوث ببطء منذ العشرينيات من القرن العشرين ثم تنامت في الزيادة في أواخر الستينيات وفي السبعينيات. ويسكن ثلثا السكان في المدن.

يعتنق ٩٥٪ من سكان لاوث مذهب الروم الكاثوليك، وتنتمي البقية (٥٪) من السكان النصارى إلى كنيسة أيرلندا، وهناك أقلية ضئيلة تتبع مذهب الكنيسة المشيخية. ويمثل لاوث أربعة أعضاء برلمانيين في مجلس النواب. وتدار الحكومة المحلية من خلال مجلس المقاطعة الكائن في مدينة دندالك.

الاقتصاد. تصلح الأراضي الزراعية بلاوث لاستخدامات متنوعة. ويُزرع أكثر من خُمس مساحتها بالمحاصيل الزراعية؛ مثل الشعير والشوفان والبطاطس والقمح. وتختلط معظم المزارع وتتداخل فيما بينها. وتُعدّ

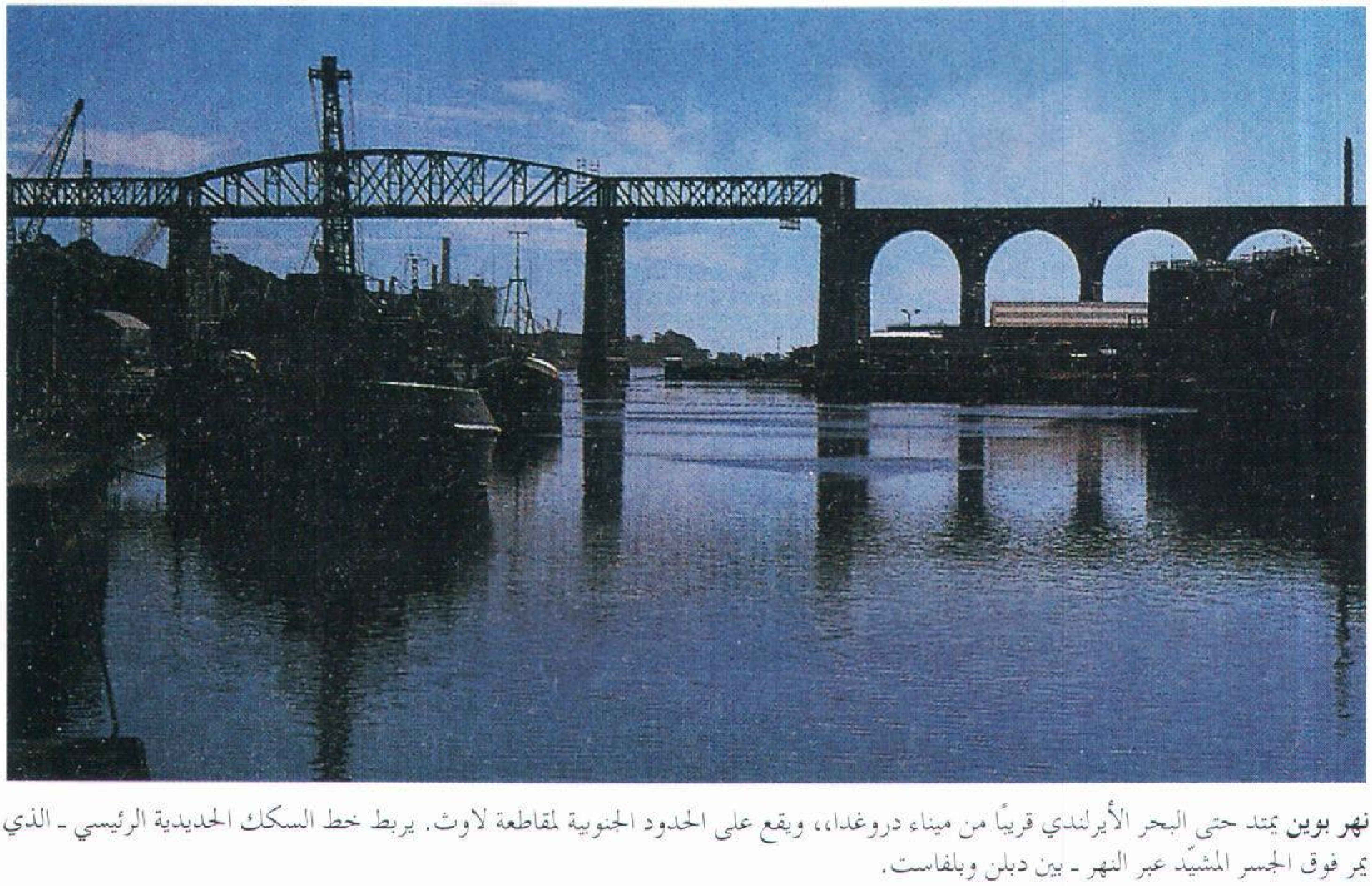

نهر بوين يمتد حتى البحر الأيرلندي قريبًا من ميناء دروغدا، ويقع على الحدود الجنوبية لمقاطعة لاوث. يربط خط السكك الحديدية الرئيسي - الذي يمر فوق الجسر المشيّد عبر النهر - بين دبلن وبلفاست.

مشروعات إنتاج لحوم الماشية ومنتجات الألبان من المشروعات الرائدة في المنطقة. ويعمل أقل من عُشر سكان لاوث بالزراعة.

يشتغل ثلاثة أعشار سكان لاوث بالصناعة التي يتركز معظمها في مدينتي دندالك دروغدا. وتنتج دندالك الملابس والأدوات الهندسية والأحذية واللحوم وصناعة التبغ. بينما تنتج دروغدا منتجات غذائية متنوعة، وأدوات هندسية خفيفة وملابس.

يشتغل في صناعة الخدمات أكثر من نصف مجموع العاملين في لاوث، حيث تستحوذ تجارة الجملة والتجزئة على القطاع الأكبر منهم. ولقد أقيمت كلية فنية إقليمية في دندالك لتخدم الجزء الشمالي الشرقي من جمهورية أيرلندا.

السطح. تقع لاوث على الحدود، ويحدها شمالاً أرما في شمالي أيرلندا وبحر أيرلندا من الشرق، ومن الجنوب ميث، ومن الغرب كافان.

معظم أراضي لاوث منخفضة، وتوجد تلال في الجنوب الغربي. والمنطقة الجبلية الوحيدة هي شبه جزيرة كارلنج فورد في الشمال. وترتفع جبال كارلنج فورد إلى ٥٩٠م، وتحوي مناظر طبيعية مشهورة عبر ممر كارلنج فوردلو البحري العميق وحتى جبال مورن في منطقة دون. ويلتقي نهر بوين في جنوبي المقاطعة مع البحر الأيرلندي عند مدينة دروغدا حيث يمتد الساحل المنخفض الذي به بعض الشواطئ الرملية.

يبلغ متوسط سقوط الأمطار السنوي ٩٠سم، أما متوسط درجات الحرارة فهو ٥°م في يناير بينما يصل إلى ١٥°م في يوليو.

نبذة تاريخية. اتسمت لاوث بأهمية استراتيجية عبر تاريخها الطويل، وذلك بسبب وقوعها على الطريق الرئيسي الذي يربط بين لينستر وألستر ونهاية منطقة بال، وهي نطاق الحدود الإنجليزية في أيرلندا، وتعكس قصورها تاريخها الطويل. وكانت لاوث جزءًا من مملكة ألستر في أوريل قبل أن يستولي عليها الأنجلو النورمنديون في القرن الثاني عشر الميلادي، ثم أصبحت دروغدا مدينة مهمة حتى أن البرلمان كان يجتمع فيها أحيانًا، ولكن القائد الإنجليزي أوليفر كرومول غزاها ١٦٤٩م.

انظر أيضًا: **أيرلندا، تاريخ.**

لاوزي أحد الكتاب الصينيين، كتب ـ وفقًا للأساطير ـ أحد الكتب الأساسية في الفلسفة الصينية، المسماة الطاوية، وتلفظ أيضًا **الداوية**. يدعى هذا الكتاب غالبًا تاو تي تشنج. تقول بعض الروايات بأنّ لاوزي عاش خلال القرن السادس قبل الميلاد. وعلى أية حال، فكتاب تاو تي تشنج المؤلف من ٨١ قسمًا موجزًا ربَّما جُمِع ورُوجِعَ خلال القرنين الثالث والثاني ق.م، وأكثر من نصف أقسامه مقفّاة. ويتضمّن باقي الكتاب أقوالاً شعبية وتعاليم طاويّة منثورة.

يعلّم كتاب تاو تي تشنج أيضًا أنّ البساطة والتحرك مع مسار الأحداث هو المفتاح للحكومة الرشيدة.

لاوس بلد في جنوب شرقي آسيا. وهو بلد مداريّ يتكون من جبال وغابات كثيفة تنهمر عليها الأمطار الغزيرة، وفيه تربة خصبة ورواسب معدنية ثمينة. لكن اقتصاد هذا البلد لم يحظ قط بالتطوير. والاسم الرسمي لهذا البلد هو الجمهورية الديمقراطية لشعب لاوْ. فيانتيان عاصمة لاوس وكبرى مدنها.

حكمت فرنسا لاوس بوصفه جزءًا من الهند الصينية الخاضعة لفرنسا أكثر من خمسين عامًا. في عام ١٩٥٤م اعترفت اتفاقية دولية بأن لاوس دولةٌ مستقلة محايدة. لكن في عام ١٩٦٠م نشبت حرب أهلية بين قوات الحكومة

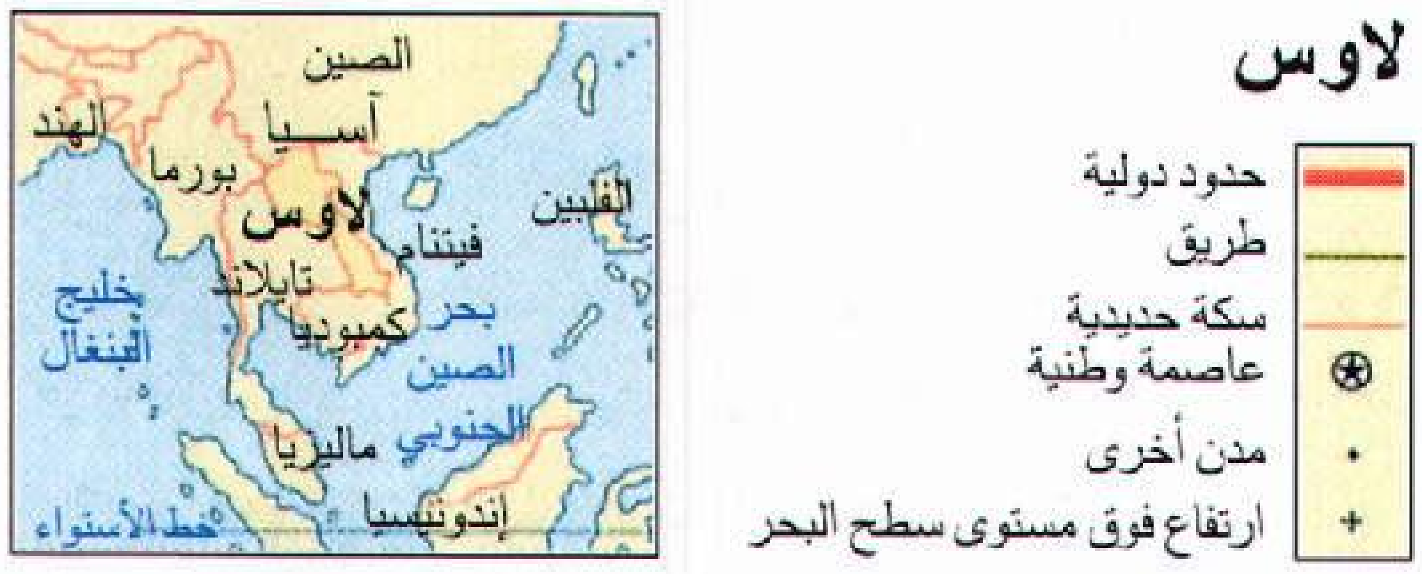

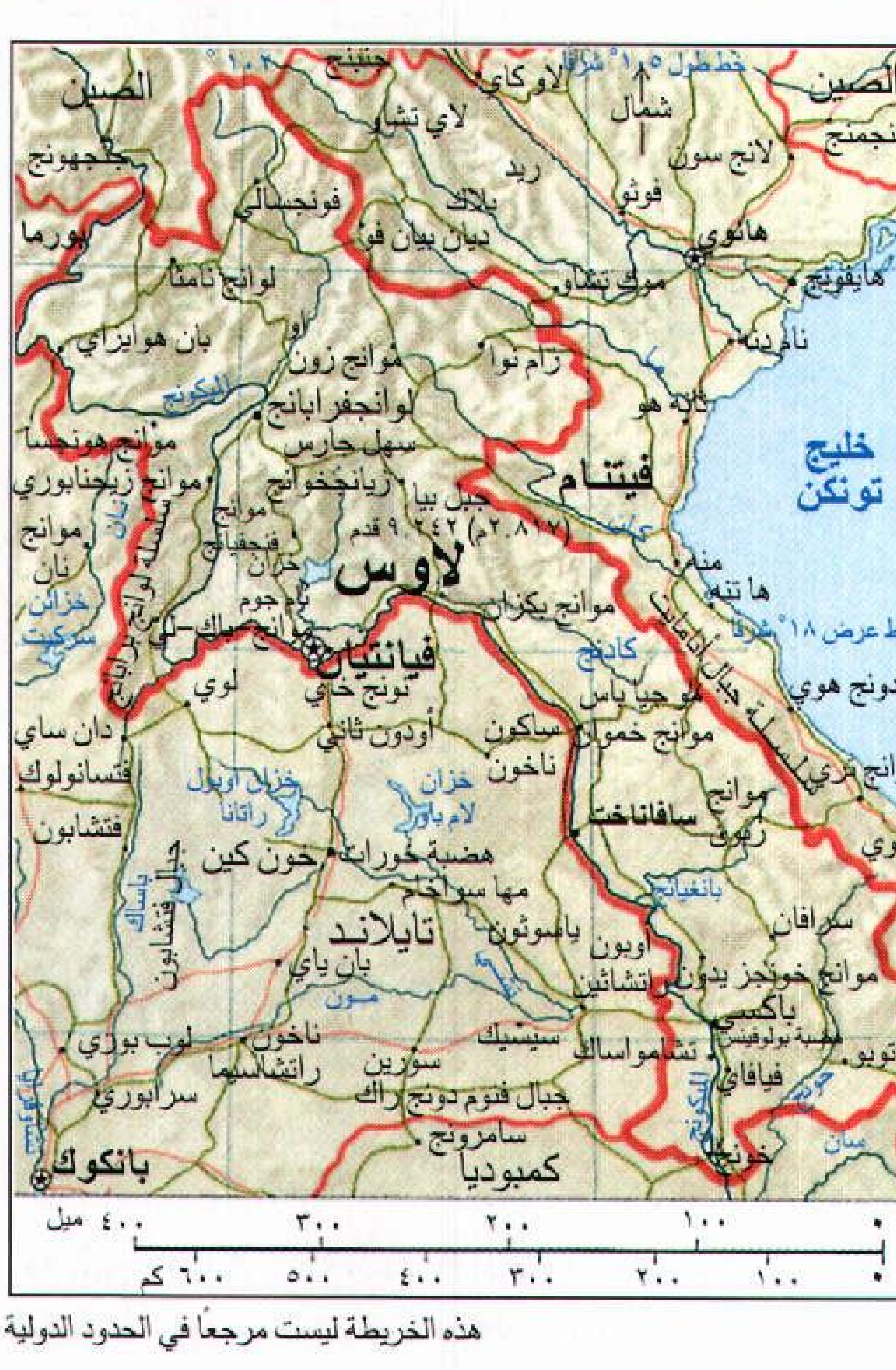

هذه الخريطة ليست مرجعًا في الحدود الدولية

حقائق موجزة

العاصمة: فيانتيان
اللغة الرسمية: لاوْ
المساحة: ٢٣٦،٨٠٠ كم٢. المسافات الأكبر ـ شمال غرب ـ جنوب شرق، ١،٠٤٦ كم؛ شمال شرق ـ جنوب غرب ٥١٠ كم.
عـدد السكان: حسب تقدير ١٩٩٦ - ٥،٠١٥،٠٠٠ نسمة؛ الكثافة، ٢١ شخصا في كم٢، التوزيع، ٧٨٪ ريفيون، ٢٢٪ في المدن. إحصاء ١٩٨٥ - ٣،٥٨٤،٨٠٣ نسمة. التقديرات لعام ٢٠٠١م - ٥،٧٣٢،٠٠٠ نسمة.
المحاصيل الرئيسية: اللّبان الجاوي، حبّ الهال، الأبقار، شجر الكينا، الحمضيات، البن، القطن، المنتوجات الجلدية، الذرة الشامية، الأفيون، الفخار والخزف، الأرز، الحرير، المصنوعات الفضية، الشاي، خشب التيك، القصدير، التبغ.
عَلَم البلاد: يتكون من شريط أحمر أفقي في أعلاه وأسفله، وشريط أزرق أفقي في الوسط. في المركز تظهر دائرة بيضاء. الأحمر يرمز لدماء شعب لاوس وروحه. بينما الأزرق يمثل الازدهار والدائرة البيضاء تمثل وعدا بمستقبل مشرق. وتم اعتماده في عام ١٩٧٥م.
النشيد الوطني: فنغ سات (موسيقى وطنية).
العملة: الوحدة الأساسية: كيب. لمعرفة الوحدة الصغرى، انظر: **النقود**.

اللاوُسية وقوات **الباتيت لاو** (بلاد اللاّوْ) التي قادها الشيوعيون. وقد فشلت اتفاقية دولية أخرى عام ١٩٦٢م في حل الخلافات طوال الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين. في عام ١٩٧٥م كسبت قوات الباتيت لاو الحرب وسيطرت على لاوس.

نظام الحكم. كان نظام الحكم في لاوس ملكيا دستوريًا قبل انتصار الباتيت لاو عام ١٩٧٥م. وكان يرأس الدولة رسميا ملك، لكنه كان في الواقع قليل السلطة، إذ كانت تحكم البلاد حكومة ائتلافية من الشيوعيين. بعد أن فاز الباتيت لاو بالسَيْطرة على لاوس ألغوا الحكومة الائتلافية، كما ألغوا النظام الملكي، وأقاموا حكومة شيوعية سمَّوها الحكومة المؤقتة للاتحاد القومي. وفي أغسطس ١٩٩١م، أقرت لاوس أول دستور لها منذ استيلاء الشيوعيين على مقاليد الحكم. ويترأس الرئيس، بمقتضى هذا الدستور، حكومة البلاد. ويقوم الرئيس بتعيين رئيس ومجلس للوزراء للقيام بتصريف شؤون الحكم. ويختار المجلس الوطني، البرلمان، الرئيس لفترة خمس سنوات. ويضم المجلس الوطني ٨٥ عضواً ينتخبهم الشعب انتخابًا مباشراً لمدة خمس سنوات.

السكان. ينتمي سكان لاوس إلى مجموعتين لُغَويتين، الصينية ـ التيبتية من الصين، والخمير الحمر من جنوبيّ آسيا. أما المجموعة الصينية ـ التيبتيّة فتشمل شعوب **لاو وهمونغ** ويسمّون أيضًا **ميو، وتاي**. أما مجموعة الخمير الحمر فتشمل شعوب **الخا**. اللغة الرسمية في لاوس هي لغة اللاّو وهي شبيهة بلغة تايلاند.

الزعماء السياسيون والاجتماعيون هم من شعب اللاّو الذي يمثل حوالي نصف السكان. أما أبناء شعب الخا، وهم سكان لاوس الأصليون، فقد دأب اللاّويّون على معاملتهم بوصفهم عبيدًا. ومنذ أن تسلم حزب الباتيت لاو الحكم عمل على تحسين مكانة أبناء الخا. ويعيش معظم شعب التاي في الوديان الشمالية، بينما يعيش شعب همونغ على سفوح الجبال وينتجون معظم محصول الأفيون في لاوس، وهو من الصادرات غير المشروعة التي تعطي ربحاً وفيرًا. كل سكان لاوس مزارعون وأغلبهم يزرعون الأرز بمحاذاة نهر ميكونغ وروافده. أما اللاوسيون الذين يعيشون في المرتفعات فيزرعون الذرة الشامية والقطن والأرز والتبغ. يعيش السكان في بيوت قائمة على أعمدة خشبية ترتفع عن سطح الأرض بما يتراوح بين مترين ومترَيْن ونصف المتر. وللبيوت عتبات ومداخل مغطاة، وأرضيات وجدران من نبات الخيزران، وسقوف من القش.

أغلبية سكان القرى في لاوس فقراء وحياتهم جولات متصلة من الزّرع وجني المحاصيل. نصف السكان تقريبا ممن بلغوا خمسة عشر عاما أو أكثر يقرأون ويكتبون، لكن كثيرًا من أهل القرى أهملوا المدارس. وأغلب اللاوسيين بوذيون، ومعظم الحياة الاجتماعية في هذا البلد تتركّز في الاحتفالات البوذية.

السطح. تقع لاوس في حوض نهر الميكونغ بين نهر ميكونغ وسلسلة جبال أنامايت في الشمال، وعلى طول الحدود الشرقية توجد هضاب وجبال وعرة يتراوح ارتفاعها بين ١٥٠ و١٢٠٠ م. أعلى مكان في لاوس هو جبل بيّا الواقع في وسط لاوس ويبلغ ارتفاعه ٢،٨١٧ مترًا.

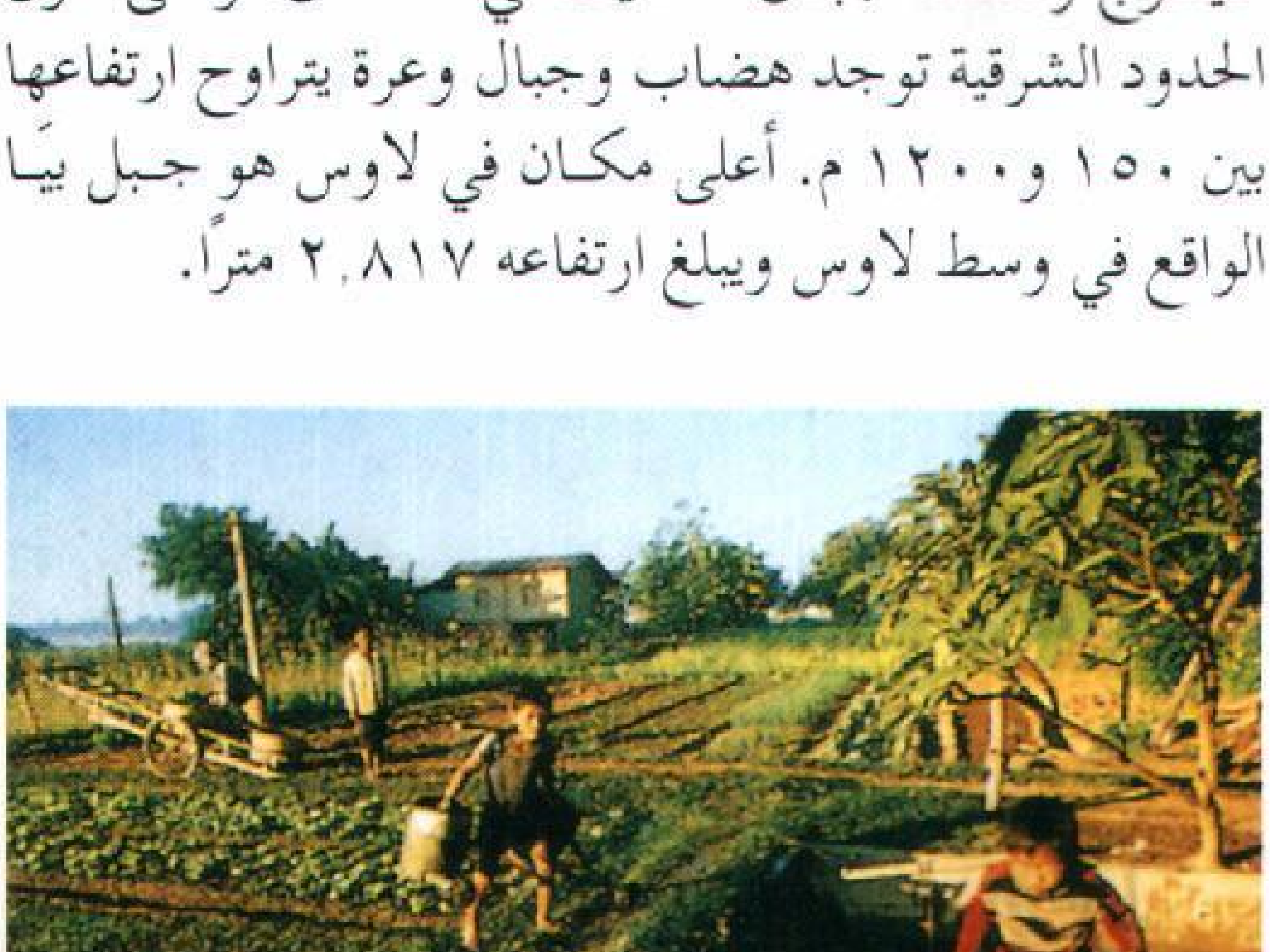

المزارعون في لاوس يعيشون بشكل رئيسي في الوديان النهرية الخصبة. والأرز هو المحصول الرئيسي، كما يُزْرَع البن والذرة الشامية والقطن. بالإضافة إلى هذا تمتلك معظم العائلات بساتين خضراوات.

الأراضي الزراعية الأوفر إنتاجًا هي الأراضي المنخفضة الخصبة على ضفاف نهر ميكونغ وروافده. وفي لاوس رسوبات وخامات كبيرة من الذهب والجبس والرصاص والفضّة والقصْدير والزنك (الخارصين). وفي غاباتها خشب التيك وأخشاب أخرى ثمينة.

تهب الرّياح الموسمية الجنوبية الغربية بين شهري مايو وسبتمبر وتسقط في المتوسط ٢٥ سنتيمترًا من الأمطار شهريًّا. وخلال هذه الفترة يكون متوسط درجة الحرارة حوالي ٢٨°م. ومن نوفمبر حتى مارس يقل معدّل الأمطار شهريا عن اثنين ونصف من السنتيمترات، ويكون متوسط درجات الحرارة حوالي ٢١°م.

الاقتصاد. اقتصاد لاوس متخلف. ولم يتم استغلال مواردها المعدنية، وليس في البلاد سوى قليل من الصناعات التحويلية. الزراعة هي النشاط الاقتصادي الرئيسي، لكن الأساليب والمعدَّات الزراعية القديمة تمنع زيادة الإنتاج الزراعي. الأرز هو المحصول الرئيسي في لاوس، وتشتمل المحاصيل الزراعية الأخرى على البنّ والذرة الشامية والقطن والتبغ والأبقار. بعض اللاوسّيين يزرعون الأفيون (وهو من الزراعات المحظورة) ويصدّرونه.

وسيلة النقل الرئيسية في لاوس هي نهر ميكونغ وروافده. أغلب الطرق البرية غير ممهَّدة إلا في الفصل الجاف. الوسيلة الوحيدة لنقل المؤن في كثير من المناطق هي الطائرات. ليس في لاوس سكك حديدية لكن يوجد خط حديدي يربط نونغ خاي ـ عبر نهر ميكونغ من فيانتيان ـ بمدينة بانكوك في تايلاند.

نبذة تاريخية. ربما كان دخول أسلاف شعب اللاو وشعب التاي إلى لاوس قد تم في القرن التاسع الميلادي حيث أسّسوا دويلات صغيرة يحكمها أمراء. في عام ١٣٥٣م قام حاكم ميونغ سوا، المعروفة الآن باسم لوانغ فرابانغ، بتوحيد معظم ما يسمى الآن لاوس في مملكة **لان زانغ** (بلاد المليون فيل). وحوالي عام ١٧٠٠م تشكَّلت ثلاث ممالك منفصلة هي لوانغ فرابانغ، وفيانتيان، وشامباساك. وفي أواخر القرن التاسع عشر اتّخذَت فرنسا من لاوس واحدة من محميّاتها وحكمتها كجزء من الهند الصينية. انظر: **الهند الصينية**.

في عام ١٩٤٧م قامت لجنة لاوس الحرة برئاسة الإخوة الأمراء فتسارات، وسوفانا فوما، وسوفا نوفونغ، وفاوضت فرنسا على أول دستور في لاوس، وتم الاستقلال داخل الاتحاد الفرنسي في عام ١٩٤٩م. حينذاك انقسم الأمراء إلى فئات متنافسة، وانتقل سوفانوفونغ إلى الشمال الشرقي من لاوس، ومن هناك أقام اتصالا مع هُوشي منّه، الزعيم الشيوعي لفيتنام الشمالية، وأنشأ حركة الباتيت لاو الشيوعية.

في عام ١٩٥٤م هزمت قوات هوشي منه الفرنسيين في معركة ديان بيان فو في فيتنام. حينذاك قرّر مؤتمر للسلام عُقد في جنيف بسويسرا إقامة دولة لاوس بصفته بلدا محايدا، ومنطقة عازلة بين فيتنام الشمالية الشُيوعية وتايلاند غير الشيوعية. انظر: **اتفاقيات جنيف**. وأصبحت لاوس عضوا في هيئة الأمم المتحدة في عام ١٩٥٥م، وتوالت على الحكم فيها عدة حكومات من ١٩٥٤م إلى ١٩٦٠م.

في ١٩٦٠ قام ضابط في جيش لاوس اسمه الكابتن كونغ لي بانقلاب أطاح بالحكومة الموالية للغرب، وطالب بحكومة محايدة، وفي الحال نشبت حرب أهلية. سيطر كونغ لي والباتيت لاو على معظم شماليّ لاوس قبل أن يُعلن وقف إطلاق النار في ١٩٦١م

لكن القتال ظلّ ناشبًا. وفي عام ١٩٦٢م، جرى الاتفاق في موتمر دولي عُقد في جنيف بمشاركة ١٤ دولة على إقامة حكومة ائتلافية في لاوس؛ يكون الأمير سوفانافوما المحايد رئيسًا لوزرائها. والأمير سوفانوفونغ الشيوعي، والأمير بوناوم المعادي للشيوعية عضوين فيها. وضمنت الاتفاقية حياد لاوس بإشراف دولي، كما طالبت الاتفاقية كل القوات الأجنبية بمغادرة لاوس.

وفي عام ١٩٦٣م انسحب الأمير سوفانوفونغ من الحكومة، واندلع القتال من جديد بين الباتيت لاو وقوات الحكومة. تلقى الباتيت لاو دعما من مستشارين عسكريين من الصين والاتحاد السوفييتي ومن آلاف الجنود من فيتنام الشمالية. أما قوات الحكومة فقد ساندتها قوات من تايلاند ومن فيتنام الجنوبية كما ساعدها مستشارون عسكريون من الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٧٠م كانت قوات حكومة سوفانا فوما لاتسيطر إلا على غربيّ لاوس، بينما كانت قوات الباتيت لاو بقيادة سوفانوفونغ تسيطر على شرقيّ لاوس.

خلال حرب فيتنام كانت فيتنام الشمالية تستخدم طريق هوشي منه في لاوس وكمبوديا لنقل القوات والذخائر والمؤن إلى داخل فيتنام الجنوبية، وقامت طائرات الولايات المتحدة بقصف هذا الطريق ومناطق أخرى في لاوس. وفي عام ١٩٧١م قامت قوات فيتنام الجنوبية تدعمها قاذفات القنابل والطائرات المروحية الأمريكية بالعبور داخل لاوس لمهاجمة طرق التموين والإمداد الشيوعية.

في عام ١٩٧٣م اتفقت حكومة لاوس مع الباتيت لاو على وقف لإطلاق النار، وعلى تشكيل حكومة ائتلافية. وفي عام ١٩٧٤م أقيمت حكومةٌ جديدة كان سوفانا فوما رئيسًا لوزرائها وكان سوفانوفونغ رئيسا للهيئة الاستشارية. في عام ١٩٧٥م قامت مظاهرات مؤيدة للشُيوعيين فاستقال عددٌ كبير من موظَّفي الحكومة غير

الشيوعيين وحَلّ محلهم شيوعيون. بهذا صارت الحكومة تحت سيطرة الشيوعيين. وفي الوقت ذاته بسطت قوات الباتيت لاو سيطرتها على مساحات كبيرة من البلاد.

انتهت حرب فيتنام في أبريل ١٩٧٥م بسقوط فيتنام الجنوبية في أيدي الشيوعيين. وفي الشهر ذاته تَمكَّن الشيوعيون من السيطرة على كمبوديا. وفي وقت متأخر من السنة نفسها تنازل الملك عن عرشه، وسيطرت الباتيت لاو على لاوس التي أصبحت دولة شيوعية. ومنذ سيطر الشيوعيون على الحكم فَرَّ آلاف اللاوسيين من البلاد. وبعد ذلك بفترة وجيزة دخل خمسون ألفاً من القوات الفيتنامية إلى لاوس، وأصبح للفيتناميين نفوذ كبير على حكومة لاوس. وقد تقلد سوفانوفونغ منصبا فخريًا إلى حدّ كبير وهو منصب رئيس الدولة في ظل الحكومة الشيوعية ابتداءً من عام ١٩٧٥م وحتى استقال في عام ١٩٨٦م.

سحبت فيتنام قواتها بين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩م، وأجازت لاوس دستورها عام ١٩٩١م، وأصبح نوهاك فوسافان رئيسًا للبلاد بدءًا من عام ١٩٩٢م.

انظر أيضًا: **لوانجفرا بانج؛ فيانتيان؛ جنوب شرق آسيا؛ حرب فيتنام؛ خطة كولومبو؛ ميكونج، نهر.**

اللاوَعْي مصطلح في علم النفس لوصف العمليات العقلية والأفكار والتصورات والمشاعر التي تدور في عقول الناس دون إدراك منهم. وأول دراسة علمية لوجود عمليات عقلية فاعلة داخل العقل، دون أن تكون مدركة، هي دراسة عالم الأعصاب الفرنسي جان مارتن شاركو وتلاميذه في القرن التاسع عشر الميلادي، حيث درسوا اللاوعي عن طريق التنويم المغنطيسي. انظر: **التنويم المغنطيسي**. وبعد ذلك تحقق الأطباء أن كثيراً من ذوي الأمراض العقلية، مثل أولئك المصابين بالهستيريا أو الهوس، كانوا تحت تأثير مشاعر وأفكار اللاوعي. انظر: **الهيستريا؛ الأمراض العقلية**. وكان النمساوي سيجموند فرويد أول طبيب يُدرك بوضوح أهمية مشاعر وأفكار اللاوعي في علم النفس البشري. وقد طور فرويد طريقة **التحليل النفسي** لمعالجة ذوي الأمراض العقلية. انظر: **التحليل النفسي**. والواقع أن هذه الطريقة تصلح وسيلة للتعرف على ما يجري دون وعي في عقل المريض. وتمكن فرويد باستخدام التحليل النفسي من البرهنة على أن المشاعر والأفكار التي تدور في اللاوعي لا تؤدي فقط إلى ظهور أعراض كثير من الأمراض العقلية، لكنها إلى جانب ذلك ذات أهمية أساسية في فهم الطريقة التي تعمل بها عقول الناس الطبيعيين. ومكنت هذه المعرفة الأطباء من إنجاز تقدم كبير في معالجة الأمراض العقلية.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

التحت عتبي	العصاب	فرويد، سيجموند
الرهاب	العلاج النفسي	يونج، كارل جوستاف

لاوكون كاهن طروادي، حذّر قومه من اليونانيين في طروادة. ظلّ الطرواديون والإغريق في حالة حرب بعضهم مع بعض لمدّة عشر سنوات. وتظاهر الإغريق بإنهاء الحصار، وخلّفُوا وراءهم حصانًا خشبيًا ضخمًا خارج أسوار طروادة. وخامر لاوكون شعور بالغدر من جانب الإغريق، فأخبر قومه بخطورة إدخال الحصان الخشبي داخل أسوار المدينة قائلاً : إنّي أخشى من الإغريق حتّى عندما يحضرون الهدايا.

وبينما كان لاوكون يتعبّد، هاجمته حيّتان بحريتان وضربتاه هو وأولاده سحقًا حتّى الموت. ظنّ الطرواديون أن ماحدث للاوكون هو عقاب من الآلهة، فرفضوا تحذيره، وأخذوا الحصان الخشبي إلى داخل أسوار المدينة. ولكن لاوكون كان على حقّ، فقد كان الحصان يخفي جنوداً من الإغريق خرجوا منه في اللّيل واحتلوا المدينة. يصف فيرجيل موت لاوكون في الكتاب الثاني من **الإنيادة**.

انظر أيضًا: **حرب طروادة.**

لاويس منطقة ريفية تقع في مقاطعة لينستر بجمهورية أيرلندا، عدد سكانها ٥٢،٣٢٥ نسمة. ويدين ٩٣٪ من أهل هذه المنطقة بمذهب الروم الكاثوليك، ومعظم الباقين

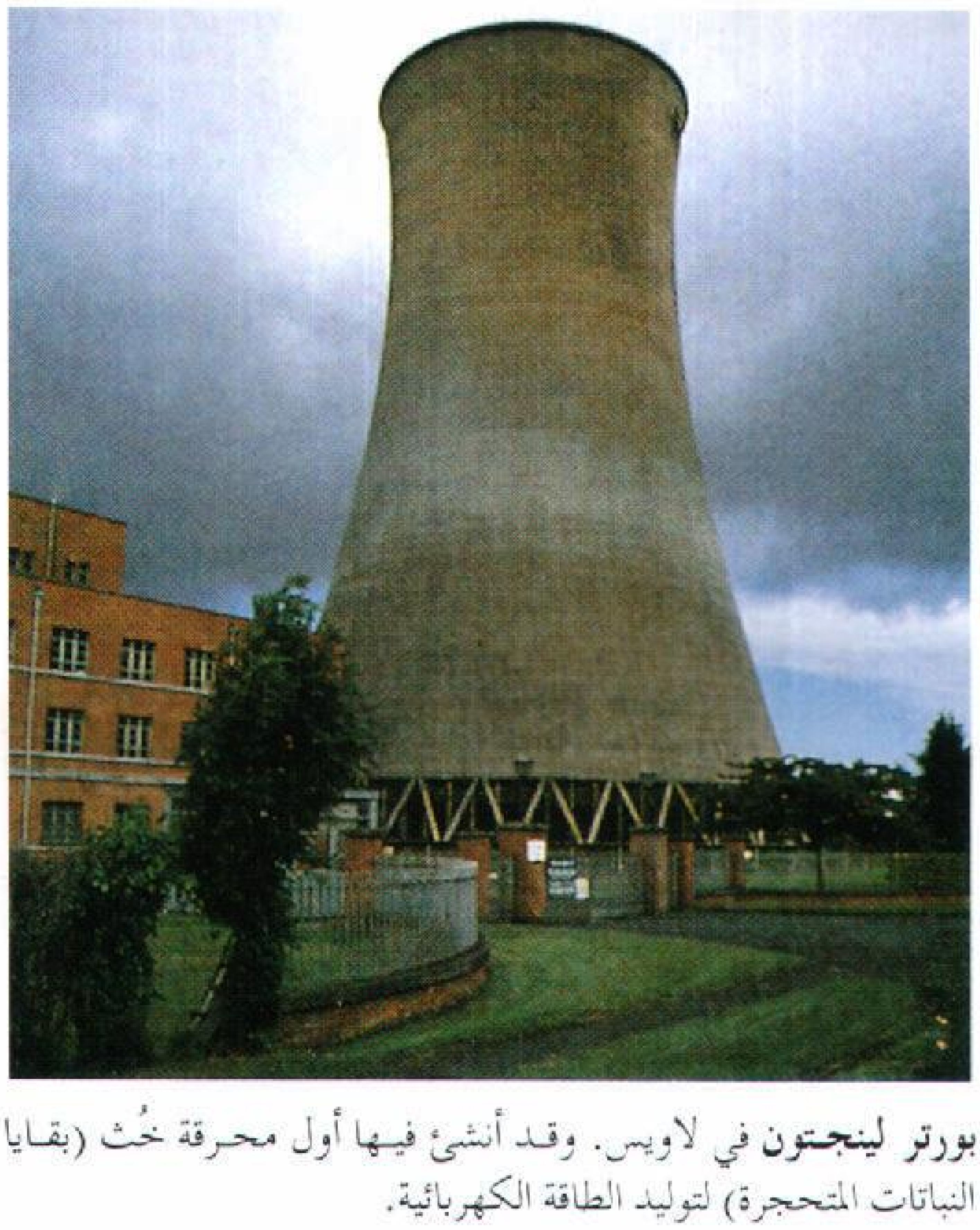

بورتر لينجتون في لاويس. وقد أنشئ فيها أول محرقة خُث (بقايا النباتات المتحجرة) لتوليد الطاقة الكهربائية.

ينتمون إلى الكنيسة الأيرلندية، ويعمل ربع السكان في الزراعة، ويزرع خمس هؤلاء محاصيل مثل الشعير والبطاطس واللِّفت والقمح. أما بقية الأرض، فهي مغطاة بالحشائش لإطعام الماشية بغرض إنتاج لحومها. وبعض المزارعين يهتمون بتربية الأغنام، بينما يعمل نحو نصف السكان في الصناعات الخدمية.

كانت الجهة التي تحتلها الآن منطقة لاويس جزءًا من مملكة أيرلندا القديمة المعروفة باسم **أسوري**. وكانت عائلة **أومورز** هي العائلة الوحيدة التي كانت تسيطر على المقاطعة. انقطع حكم الأومورزْ لبعض الوقت عندما وصل الأنجلو ـ النورمنديون في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي، وتحققت السيطرة الإنجليزية نهائيًا مع مجيء الأسرة التيودورية في القرن السادس عشر الميلادي، عندما جاء المستعمرون الإنجليز وسكنوا في المقاطعة. ومن أهم ما حدث في تاريخ المقاطعة المجاعة الأليمة التي مرت بها في الأربعينيات من القرن التاسع عشر، إذ مات أو هاجر خلالها أكثر من ربع السكان.

اللاويون أفراد قبيلة يهودية قديمة. انحدروا ـ كما يحكي سفر الخروج ثاني أسفار العهد القديم ـ من نسْل ليفي (لاوي) بن يعقوب، وقد عُهد بالتابوت إلى اللاويين خلال رحلة بني إسرائيل عبر الصَّحراء، من مصر إلى فلسطين. وقد ورد أن اللاويين هم الذين قتلوا عابدي العجل الذهبي الذي صنعه السامري ولم يأبهوا بهارون. وكان موسى عليه السلام قد استخلف هارون على بني إسرائيل وذهب إلى جبل الطور استجابة لأمر ربه سبحانه وتعالى. وقد عمل اللاويون من أسرة هارون رهبانًا. وعندما قسِّمت أجزاء من فلسطين بين قبائل بني إسرائيل -وهي اثنتا عشرة- لم يُعْطَ اللاويون أي جزء منها، إلا أنهم أخذوا مدنًا متفرقة. وكانوا يعتمدون على **الإتاوات** التي كانت تتم جبايتها من القبائل الإحدى عشرة الباقية.

اللاويين، سفر. سفر اللاويين الكتاب الثَّالث من توراة اليهود، أو العهد القديم. جاء اسمه من عنوانه الوارد في ترجمة التَّوراة اللاَّتينية، التي تسميه **كتاب ليفيس**. ويشير العنوان إلى قبيلة ليفي التي انحدر منها رهبان اليهود. ويتألف الكتاب بكامله تقريبًا من النُّظم الرَّهبانيَّة. ومع ذلك فإنَّ عديدًا من هذه القواعد يمس الحياة غير الدينيَّة. وهكذا تُظْهِرُ كيف كانت جميع مظاهر الحياة تعضد جزءًا من السُّلوك الدِّيني. انظر: **الأسفار الخمسة**.

لايبنيز، غوتفريت فلهلم (١٦٤٦ - ١٧١٦م). فيلسوف وعالم رياضيات وباحث ألماني، اكتشف هو والسير إسحق نيوتن، كلٌّ بطريقة مستقلة، نظرية حساب التفاضل والتكامل. انظر: **حساب التفاضل والتكامل**. كذلك وضع لايبنيز نظام العد الثنائي، واخترع آلة حاسبة وكان يعتقد أن حقائق علم الحساب يمكن استخلاصها من القواعد المنطقية.

وضع لايبنيز نظامًا فلسفيًا معقدًا. فقد كان يعتقد أن المقومات النهائية للحقيقة هي مواد شبيهة بالعقل، وغير قابلة للتجزئة وتُسمى **مقومات الوجود الأولية**. وعرّف الحالات المتغيرة لمقومات الوجود الأولية بأنها إدراكات حسية.

والأشياء المادية ليست حقائق نهائية، بل **مظاهر** مجردة تنشأ عن الإدراك الحسي لعناصر الوجود الأولية. انظر: **الفلسفة**.

ولد لايبنيز في ليبزج وسافر كثيرًا في أوروبا في بعثات دبلوماسية مختلفة لحكام ألمان. مات لايبنيز في هانوفر التي قضى فيها فترة طويلة من أواخر حياته.

اللايتريل، عقار. عقار اللايتريل يستخدم لمعالجة السرطان. ثار حوله الجدل من قِبَل الأطبَّاء؛ إذ عارض معظم الأطباء استخدامه لعدم ثبوت فاعليته في معالجة السرطان. ولكن مؤيدي استخدام هذا الدواء يدّعون أنه أوقف السرطان أو شفى بعضًا من مرضاه.

ويستخلص عقار اللايتريل من نواة المشمش. وهناك إنزيمات معينة في بعض الأطعمة تُحلّل اللاّيتريل كيميائيا. وخلال هذه العملية تفرز مادة سامة تسمّى السيانيد. ويدَّعي أنصار استخدام هذا العقار أن الإنزيمات موجودة أيضًا في خلايا السرطان. ويعتقدون أنه بعد حقن دم المريض بعقار اللايتريل، يدخل السيانيد إلى خلايا السرطان ويقتلها. واستنادا إلى هذه النظرية فإن الخلايا السليمة القوية لا تتأثّر بذلك، لأنها لا تحتوي على الإنزيمات التي تحلل عقار اللايتريل.

ويُتعاطى عقار اللايتريل بوساطة حقنه في دم المريض. ويتناول بعض مرضى السرطان حبوب عقار اللايتريل التي تتحلل داخل المعدة بوساطة إنزيمات معينة تحتويها بعض من الأطعمة. وقد يكون السيانيد السام الناجم عن تلك العملية خطرًا وقاتلا.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أجازت ١٨ ولاية من ولاياتها إنتاج واستخدام هذا العقار بشكل قانوني، إلا أن إدارة الأطعمة والأدوية الأمريكية منعت نقل عقار اللايتريل ـ والمقومات الداخلة في صناعته ـ عبر حدود الولايات الأمريكية.

وبعض الناس يفضِّلون جعل تناول هذا الدواء قانونيا، ويصرون على أنه من حق مرضى السرطان أن يختاروا نوع

العلاج الذي يرغبونه. إلا أن الخصوم يقولون إنه إذا ما أصبح هذا متيسرًا فإن كثيرًا من مرضى السرطان سيفضّلونه لأن مضاعفاته وآثاره الجانبية أقل من أنواع العلاج الأخرى. ونتيجةً لذلك فإن المرضى الذين يختارون تناول حبوب عقار اللايتريل سيفقدون الفرصة لمعالجتهم بطرق العلاج التقليدية.

وفي محاولة لتسوية هذا الخلاف، بشأن فاعلية عقار اللايتريل، بدأ معهد السرطان الوطني في الولايات المتحدة بدراسة هذا الدواء عام ١٩٨٠م. وتضمّنت نتائج هذه الدراسة التي نشرت عام ١٩٨١م، أن عقار اللايتريل غير فعال لعلاج السرطان عند الإنسان وقد يكون خطرًا.

لايتنج ريدج مركز لتعدين الأوبال (حجر كريم)، يقع في ولاية نيو ساوث ويلز الشمالية الوسطى بأستراليا على مسافة نحو ٧٧٠كم من سيدني و٧٥كم شمالي والجت، و٥٠كم جنوبي حدود كوينزلاند. وهو من أكثر حقول الأوبال إنتاجية في نيو ساوث ويلز، والمصدر الرئيسي للأوبال الأسود عالي الجودة في العالم. ويشمل هذا الحقل أنواعًا من الأوبال القيّم ذي اللون الأسود، وهذا النوع مرتفع الثمن بسبب شكله وندرته.

يبلغ عدد حقول الأوبال في الوسط نحو ٦٠ حقلاً تقع على مسافة ١٠كم من المدينة. ويتم إجراء معظم تعدين الأوبال في الوقت الحاضر بطرق آلية، إلا أن البحث

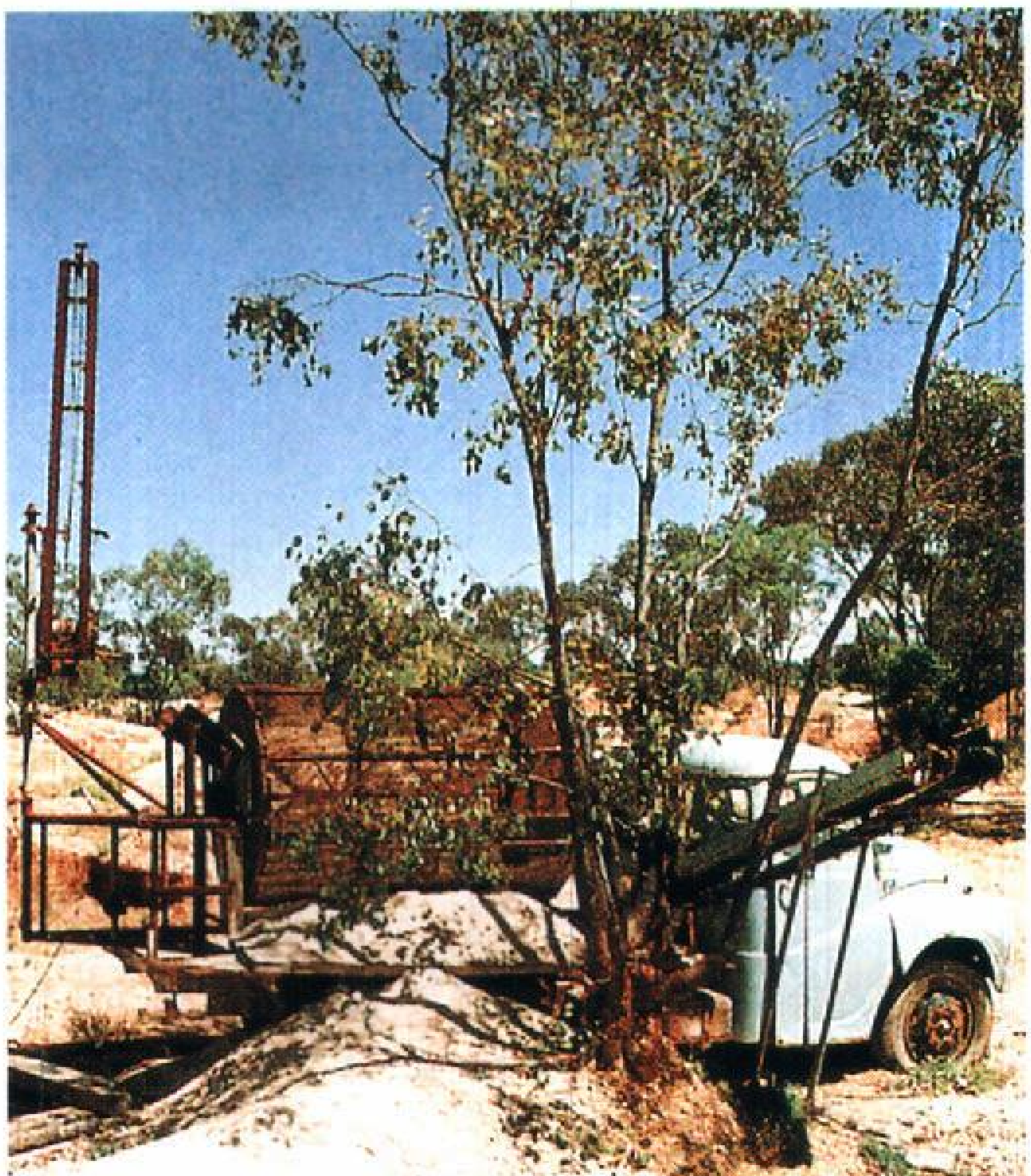

يُعَدُّ التعدين نشاطًا اقتصاديًا مهمًا في لايتنج ريدج وتعتبر المنطقة أهم مصدر للأوبال الأسود في العالم.

عنه من أهم العوامل التي تجذب السائحين الذين يزورون منطقة لايتنج ريدج.

اللايدر كلمة ألمانية تعني أغاني. ويعود المصطلح على الأخص إلى أغاني الفن التي كتبها المؤلفون الألمان خلال الفترة الرومانسيَّة في أواخر القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر الميلاديين. ويُرجَّح أن فرانز شوبرت كان أهم مؤلف للأغاني. وهناك مؤلفون كبار آخرون من بينهم روبرت شومان ويوهانس برامس، وهوجو وولف وجوستاف مَاهلر. كُتبت غالبية الأغاني لتترافق مع الصوت والبيانو. وتعبر عن حب الطبيعة، واُلِّفت من كلمات الشعراء الرومانسيين الألمان الكبار مثل جوته، وهاينريتش هايني.

لايدن مدينة تقع على بعد ٣٥كم جنوب غربي أمستردام بهولندا على نهر الراين. عدد السكان ١٠٣,٨١٩ نسمة. وعدد سكان المنطقة الحضرية ١٧٤,٥٠١ نسمة. والمدينة منخفضة عن سطح البحر بمقدار ١١٦سم، وتعتبر مركزًا للطباعة والصناعات الخفيفة. وتشتهر لايدن بمتاحفها الكثيرة. وقد أنشأ وليم أوف أورانج أول جامعة هولندية في لايدن عام ١٥٧٥م مكافأة للمواطنين على دفاعهم البطولي ضد حصار الأسبان عام ١٥٧٤م. وخلال أوائل القرن السابع عشر الميلادي كانت لايدن موطنًا لنحو ٤٠ زائرًا أبحروا إلى أمريكا على متن السفينة مايفلاور عام ١٦٢٠م.

لايدن، قارورة. قارورة لايدن من أوائل الأجهزة التي استُخدمت لتخزين الشحنة الكهربائية، وقد اخترعت في لايدن في هولندا عام ١٧٤٦م. ويتكوّن هذا الجهاز من قارورة زجاجية مغلقة بغطاء فلينيّ. وتغطي صفائح فلزية رقيقة نصفي القسمين الداخلي والخارجي من القارورة. فالصفائح ناقلة للكهرباء أما الزجاج فلا. كما يُدْخل قضيب من الصُّفر (النُّحاس الأصفر) إلى داخل القارورة عبر الفلينة، ويكون على تماس مع الصفائح.

وعندما يتم توصيل القضيب بمصدر كهربائي، ينساب التيار عبر القضيب، ويشْحن الصفائح الداخلية،

قارورة لايدن

دون أن يمر عبر الزجاج. غير أن الصفائح الخارجية تصبح مشحونة **بالحث الكهربائي** إذا كانت موصولة بالأرض بصورة ملائمة. انظر: **الحث الكهربائي**. وتكون الصفائح الخارجية ذات شحنة معاكسة للشحنة داخل القارورة. وعندما يتوقف سريان التيار إلى داخل القارورة، تبقى الشحنة مختزنة فيه. وإذا ما تم توصيل الصفائح الداخلية والخارجية، بوساطة موصِّل، فإن شحنتيهما المتعاكستين تتسبّبان في إحداث شرارة تُفرّغ القارورة من مخزونها.

انظر أيضًا: **المكثِّف**.

لايل، السير تشارلز. (١٧٩٧-١٨٧٥م). عالم بريطاني يُطْلَق عليه مؤسس علم الجيولوجيا الحديث. نشر كتابه **أسس الجيولوجيا** بين عامي ١٨٣٠م و١٨٣٣م. وقد نظم هذا الكتاب، الذي نشر في ثلاثة مجلدات كل المعلومات المتوافرة عن هذا العلم. شرح لايل في كتابه كيف أن الأرض تغيّرت تدريجيًا، وببطء شديد، خلال العصور الماضية، بفعل تفاعلات ما زالت مستمرة. وقد اعتقد كثيرون قبل نشر كتاب لايل، أن التغيرات الأرضية حدثت في ثورات مفاجئة.

لاقى الكتاب نجاحًا كبيرًا حتى أن لايل أمضى معظم وقته يُعد طبعات جديدة منه حرصًا على تحديثها. كان لايل من أوائل العلماء الذين تقبلوا النظريات الحديثة عن العصر الجليدي والتطور. وألف كتابًا عن سكان أوروبا في عصر ما قبل التاريخ أطلق عليه اسم **قدم الإنسان** (١٨٦٣م)؛ وكتب أيضًا **رحلات في شمال أمريكا** (١٨٤٥م). ولد لايل في كينوردي بأسكتلندا.

اللاّيم، مرض. مرض اللايم عدوى بكتيرية ينقلها القراد الذي يمتص دم الحيوان. ويسبب المرض جرثومة **البورلية البيرجدورفرية** التي تحملها أنواع عديدة من القراد الموجود في الغابات، والمناطق ذات الأشجار القصيرة والأراضي الرعوية. ويوجد القراد أيضا على أجسام حيوانات معينة، خاصة الغُزلان والقوارض. ويصاب الإنسان بهذا المرض إذا لدغته قرادة حاملة للجراثيم. ويكثر انتشار المرض في الأشهر الحارة من العام.

وتختلف أعراض المرض حسب نوعه وشدته، مما يجعل تشخيص المرض مهمة صعبة. وأول الأعراض عند الغالبية، طفح جلدي ينتشر عند موضع لدغ القرادة. ويظهر هذا الطفح بعد يومين من اللدغة وقد لا يظهر قبل أسبوعين. وهناك أيضا نسبة تصل إلى ربع المصابين لا يظهر عليهم هذا الطفح. أمّا الأعراض الأخرى التي تظهر في الأيام الأولى للمرض فتشمل الحمى والصداع والشعور بالتعب وألمًا في المفاصل والعضلات. ويستخدم الأطباء المضادات الحيوية لعلاج المرض. وفي حالة الاكتشاف المبكر للمرض وعلاجه يشفى منه المريض تمامًا. أما إذا أهمل العلاج، فإن المرض يؤدي إلى التهاب مفصلي، واضطراب القلب وخلل في الجهاز العصبي.

ويستطيع الإنسان تجنب الإصابة بهذا المرض بالوقاية من القراد الناقل له. وعند الوجود في مناطق الغابات أو المناطق العشبية، لا بد من ارتداء ملابس تغطي الجسم كله لتجنب وصول القراد للجلد. كما أن استخدام المواد الطاردة للحشرات يساعد على الوقاية من لدغها.

ظهر هذا المرض في أوروبا وشمال أمريكا، وفي الثمانينيات من القرن العشرين، انتشر المرض في أكثر من ٤٠ ولاية من الولايات المتحدة.

اللاينوكين، عقّار. عقّار اللاينوكين يستعمل لمنع الألم في أجزاء معينة من الجسم. وتسمى العقاقير من أمثاله **مخدرات موضعية**. يستعمل عقار اللاينوكين في الجراحة وعلاج الأسنان لتخدير مناطق عصبية معينة من الجسم، وذلك بالحقن حول الأعصاب التي تسيطر على الإحساس في تلك المناطق. كما يستعمل في الدهانات ومواد الرش الموصوفة طبيًا وغير الموصوفة لتخدير الأجزاء المصابة أثناء العمليات الجراحية البسيطة. ويستعمل عقار اللاينوكين أيضًا لعلاج أنواع معينة من اضطرابات نبضات القلب غير العادية.

يوجد عقار اللاينوكين الصافي في شكل مسحوق أبيض بلا رائحة وذي طعم لاذع إلى حد ما، وتتشابه آثاره مع آثار البيروكايين (مخدر موضعي اسمه التجاري **نوفوكايين**) إلا أن عقار اللاينوكين أقوى وذو مفعول أطول. وقد تم تصنيع عقار اللاينوكين لأول مرة عام ١٩٤٦م. ومنذ ذلك الحين صار هو الأنموذج الذي تقاس عليه المخدرات الموضعية الأخرى. واسمه التجاري **زيلوكين**.

انظر أيضًا: **التخدير**.

لاينيك، رينيه ثيوفيل هيسنثي (١٧٨١-١٨٢٦م). طبيب وجراح فرنسي، اخترع السمّاعة الطبية عام ١٨١٦م. يستخدم الأطباء هذه الأداة للاستماع إلى نبضات القلب والأعضاء الأخرى من الجسم. بحث لاينيك في أمراض القلب والرئتين. ونشر عام ١٨١٩م خلاصة دراسته واستنتاجاته في رسالة سماها **بحث في فحص الصدر**. وكان نفسه نادرًا ما يتمتع بصحة جيدة،

وتوفي بسبب السل الذي كان خبيرًا فيه. وُلد لاينيك في مدينة كويمبر بفرنسا.

ابن لُبّ (٧٠١ - ٧٨٢هـ، ١٣٠١ - ١٣٨٠م). أبو سعيد فرج بن قاسم بن أحمد بن لُبّ، الثَّعلبي الأندلسي الغرناطي. فقيه مالكي، مفسر، أصولي، مقرئ، نحوي، أديب، ناظم، متكلم.

أخذ العلم عن أبي الحسن القيجاطي، وابن الفخار البيري وغيرهما، وقرأ عليه ابن بكر وابن سلمون وأبو عبدالله الهاشمي وغيرهم، وقد وصفه صاحب **نيْل الابتهاج**، بأنه من أكابر علماء المذهب المتأخرين ومحققيهم، ممن له درجة الاختيار في الفتوى إلى التحقيق بالعلوم والفنون.

من كتبه: **الفتاوى؛ شرح الجمل للزجاجي؛ شرح تصريف التسهيل.**

ابن لُبابة الأندلسيّ (؟ - ٣٣٦هـ، ؟ - ٩٤٧م). أبو عبدالله البربري محمد بن يحيى بن لبابة الأندلسي، إمام في الفقه المالكي، سمع الحديث عن عمه محمد بن عمر وغيره وكان أحفظ أهل زمانه لمذهب مالك. تولى القضاء والشورى بقرطبة.

من كتبه: **المنتخبة**، وله اختيارات فقهية خارج المذهب.

ابن لُبابة القُرطبي (٢٦٦ - ٣١٤هـ، ٨٧٩ - ٩٢٦م). أبوعبدالله محمد بن عمر بن لُبابة المالكي. كان أفقه أهل زمانه، كما كان مقدّمًا في حفظ الرأي والعلم بالفُتْيا، صار مفتيًا بعد أيوب بن سليمان.

اللِبّاد قماش من ألياف الصوف، أو شعر الحيوانات مُلبَّد بالبخار والضغط معًا. ويتفاوت اللباد لحدّ كبير في الوزن والسُمْك والقيمة. وتستعمل المصانع اللبّاد في صناعة القُبّعات وممحاة السبورات المدرسية، وبطانة السجّاد والأخفاف وأغطية مناضد البلياردو. يُصنع اللبّاد عادة على شكل قطع يبلغ عرضها ١,٨م.

اللُبانُ نوعٌ من مادة راتينجية صمغية لها رائحة عطرة يتم الحصول عليها من قلف أشجار معينة، تنمو في آسيا وإفريقيا. وتُسمى أيضًا **أوليبان**. وقد كان اللبان منذ أقدم العصور يُحرق بخورًا أثناء المراسم الوثنية.

واللبان مادة راتينجية جامدة من قلف الشجر من نوع **البوزويليا** وتتجمد هذه المادة، وتُصبح قطرات باهتة اللون تُسمى **الدموع**. وهذه القطرات تُستخدم بخورًا في الطقوس الدينية. ويحلل الراتينج الطبيعي في الكحول للحصول على إنتاج يُسمى **محلول الأوليبان**. الذي يمرر خلاله البخار ليعطي روائح زيتية تُسمى **الزيت العطري**، ويُضاف هذا الزيت إلى العطور ليعطيها رائحة نفاذة طويلة الأمد.

لبْتُون إحدى الفصائل الثلاث الكبرى للجسيّمات الأولية. أما الفصيلتان الأخريان فهما **الكُواركات**، و**البُوسونات**. ويعتقد أكثر الفيزيائيين أن اللِّبْتونات، وحدات أساسية للمادة، أي أن جسيماتها لا تتألف من وحدات أصغر.

وقد تعرف الفيزيائيون على ستة أنواع من اللِّبْتونَات هي الإلكترونات والميونات، والتاوات مضافًا إليها ثلاثة أنواع من النيوترينوات. فالإلكترونات، والمُيونات والتاوات ذوات شحنة كهربائية سالبة، ولكن للأخيرتين منها كتلة أكبر بكثير من كتلة الإلكترونات، حيث يُعادل الميون الواحد حوالي ٢٠٧ مثل ثقل الإلكترون، ويعادل التاو الواحد ٣٤٩٠ مثل الثقل المذكور. ولم يُعْثَر على اختلاف بين الإلكترونات والميونات والتاوات إلا في كتلتها.

وليس للأنواع الثلاثة من النيوترينوات شحنة كهربائية. وقد سُميت **النيوترينو الإلكتروني، والنيوترينو الميوني، والنيوترينو التاوي** لأنَّ كل واحد منها يرتبط بأحد أنواع لبتون المشحونة. وحتى الآن، برهنت كتلها على أنها صغيرة جدًا بحيث لا تقاس.

يوجد لكل لبتون مادة مضادة تسمى مضاد **اللبتون**، ولها كتلة اللبتونات ذاتها، إلا أن جميع خواصها الأخرى معكوسة. ونظرًا إلى أن النيوترينوات خالية من الشحنة فإن مضادات جسيماتها أيضًا محايدة.

وتُعد الميونات والتاوات **جسيمات ذرية** غير مستقرة. فهي **تنحل** (تتفكك) متحوِّلة إلى جسيمات أخف. فالميون يتحوَّل إلى إلكترون، ونيوترينو ميوني ونيوترينو مضاد للإلكترون، في حوالي جزءين من مليون من الثانية. ويقل عمر التاو عن جزءين من تريليون جزء من الثانية. وبسبب كتلته الكبيرة يمكن أن ينحل التاو إلى اتحادات توليفات كثيرة من الجسيمات الأخف.

انظر أيضًا: **المادة المضادة؛ الميون؛ النيوترون.**

لبرادور شبه جزيرة كبيرة، تقع في الشمال الشرقي من كندا بين المحيط الأطلسي شرقًا وخليج هدسون غربًا، ومساحتها نحو ١,٣٠٠,٠٠٠كم². يتبع الجزء الغربي منها كويبك، بينما يكوّن ما يسمى بالساحل الشرقي

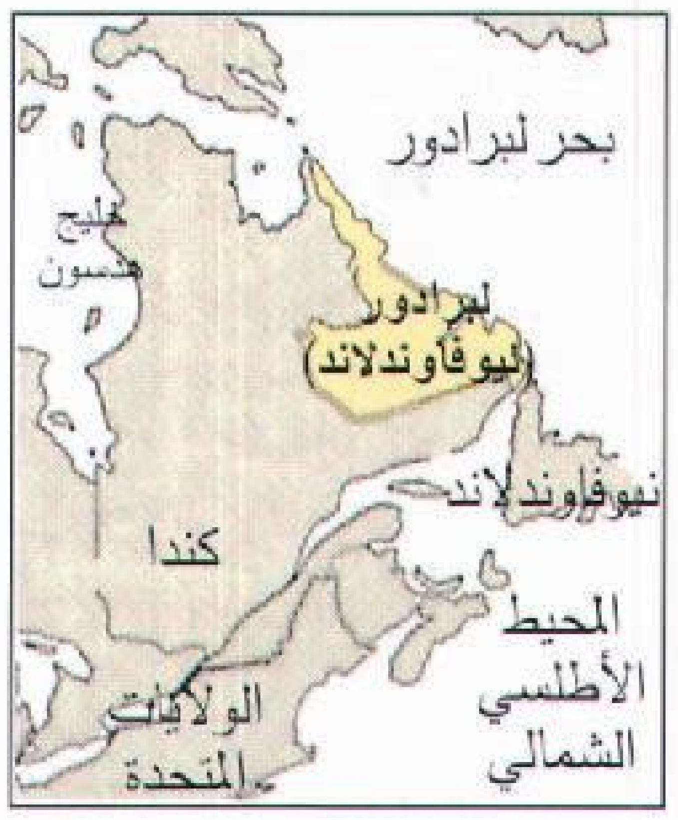

شبه جزيرة لبرادور تقع في الشمال الشرقي من كندا، ويقع معظمها في كويبك. كثيرًا مايطلق على الشق الشرقي منها، وهو يتبع نيوفاوندلاند، اسم لبرادور.

للبرادور جزءًا من نيوفاوندلاند، علمًا بأن ما أُطْلق عليه اسم الساحل، منذ عام ١٩٢٧م يشمل في الواقع الساحل بالإضافة إلى الأراضي الداخلية التي تمتد مسافة ٧٢٤كم إلى الغرب من المحيط الأطلسي. ويقتصر الحديث في هذه المقالة على الجزء من لبرادور التابع إلى نيوفاوندلاند، والذي تبلغ مساحته ٢٩٤,٣٣٠ كم٢.

تمتد لبرادور نحو الشرق إلى مسافة أبعد من أي جزء آخر من يابسة قارة أمريكا الشمالية. يفصل مضيق جزيرة بِلْ، الواقع في الجنوب الشرقي، بين لبرادور وجزيرة نيوفاوندلاند، وتشكل كويبك الحدود الجنوبية والغربية لنيوفاوندلاند في لبرادور.

في أوائل القرن الثامن عشر اجتذبت وفرة الحيوانات ذوات الفراء وكثرة الأسماك في مصايد الأسماك الساحلية أعدادًا كبيرة من المستوطنين الفرنسيين للإقامة في لبرادور، ومايزال كثير من أهل لبرادور حتى وقتنا الحاضر يعيشون على صيد الأسماك، غير أن صناعة الفراء لم يعد لها ما كان لها من أهمية. وفي غربي البلاد توجد رسوبات وفيرة من خام الحديد، قامت عليها صناعة تعدين بدأت تنمو خلال الخمسينيات من القرن العشرين.

الشتاء في لبرادور طويل وقارس. ففي داخل البلاد يكسو الجليد سطح الأرض من شهر سبتمبر إلى شهر يونيو. أما في يوليو فيتراوح متوسط درجات الحرارة ما بين ٧°م و ١٦°م. وفي هذه الأحوال المناخية تصعب الزراعة، فيما عدا زراعة بعض الخضراوات. ويعتمد السكان على أجزاء أخرى من كندا للحصول على كل ما يحتاجون إليه من أغذية تقريبًا، فيما عدا الأسماك وما يصطادونه من حيوانات برية.

بما أن لبرادور جزء من نيوفاوندلاند فإنها تبعث بثلاثة مندوبين عنها إلى الهيئة التشريعية للمنطقة الإدارية.

يبلغ عدد سكان لبرادور ٢٨,٧٤١ نسمة حسب التعداد الذي أجرته كندا عام ١٩٨٦م. ويعيش معظم المستوطنين البيض في المجتمعات التي تعمل في التعدين في غربي البلاد، وفي القرى الصغيرة لصيد الأسماك، وفي أماكن أخرى مثل خليج هابي فالي - جوس وهي بلدة نمت حول قاعدة جوية أنشئت أثناء الحرب العالمية الثانية. أهم موارد الدخل في لبرادور التعدين وصيد الأسماك. ومن

قرى صغيرة لصيد الأسماك مثل هذه القرية، تنتشر على ساحل لبرادور المواجه للمحيط الأطلسي. يعتمد سكان لبرادور على صيد الأسماك وبخاصة سمك القد بوصفها مصدرا رئيسيا للدخل.

الجدير بالذكر أن نحو عُشر سكان لبرادور من الإسكيمو والهنود.

لم يكن بين سكان لبرادور حتى القرن الثامن عشر الميلادي سوى الإسكيمو بالإضافة إلى الهنود الناسكابيين والمونتاجنيين الذين ينتمون أصلا إلى الألجونكيين. وكان أوائل المستوطنين البيض من الفرنسيين الذين عملوا في تجارة الفراء وصيد الفقمة.

كان المستوطنون البيض والإسكيمو والهنود يعيشون في أشد حالات الضنك والمشقة حتى زار بلادهم لأول مرة عام ١٨٩٢م طبيب إنجليزي يدعى ويلفرد جرنفل فعمل على نشر أخبار معاناتهم، وتمكن من الحصول على مال لبناء المستشفيات والمدارس وغيرها في لبرادور.

ولما تزايد الاهتمام بموارد هذه المنطقة نشأ نزاع بين كويبك ونيوفاوندلاند حول حقوق الملكية والحدود الفاصلة في الأراضي الداخلية في لبرادور. وفي عام ١٩٢٧م حسم مجلس الشورى الملكي البريطاني هذا النزاع بتعيين الحدود الحالية لصالح نيوفاوندلاند، وفسر مصطلح **الساحل** بخط **مستجمع الأمطار**، وبذلك شمل نصيب نيوفاوندلاند كل الأراضي التي تجري عليها الأنهار التي تصب في الساحل الشرقي الممتد على المحيط الأطلسي.

انظر أيضًا: **نيوفاوندلاند**.

اللَّبْلابُ نباتٌ معمَّر متسلق من فصيلة **مجد الصباح**، يتميز بساق ثنائية رفيعة تمتد لثلاثة أمتار وأوراقه صغيرة

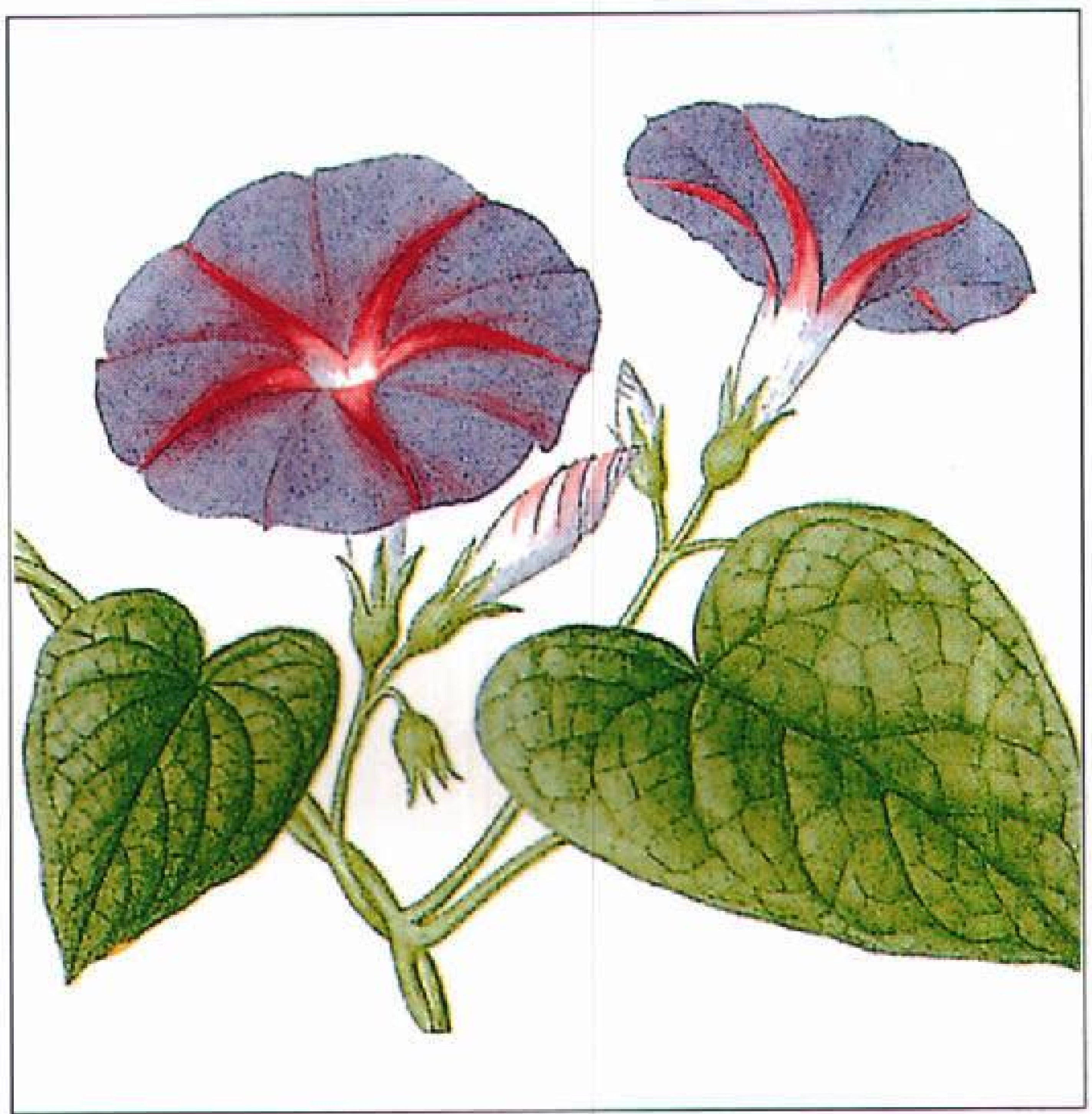

اللبلاب العظيم له أزهار كبيرة قمعية الشكل يتفاوت لونها ما بين الأبيض والوردي.

سهمية أو على شكل القلب. وتنمو نباتات اللبلاب فوق النباتات الأخرى. ويتفاوت لون أزهاره القمعية الشكل من الأبيض إلى الوردي.

ومن أنواع اللبلاب **لبلاب الحقل** وهو نبات أوروبي نقل إلى أمريكا الشمالية، له أزهار بيضاء أو وردية تبدو أشبه بنباتات مجد الصباح الصغيرة، إذ يقل طولها عادة عن ٢,٥سم، وتتفتح في الصباح الباكر، وتذبل أحيانا قبل الظهيرة.

أما **اللبلاب العظيم** أو **لبلاب السياج** فيتميز بأزهار كبيرة يغلب عليها اللون الأبيض ويتراوح طولها بين ٤ و٧,٥سم، ويوجد هذا النوع في كل أنحاء النصف الشمالي من الكرة الأرضية. ويشكل كل من اللبلاب العظيم ولبلاب الحقل نباتات تضر الزراعة ويصعب التخلص منها.

انظر أيضًا: **مجد الصباح**.

اللَّبْلاب السَّام نوع من النباتات المتسلقة الضارة، أو الجنبات (الشجيرات) التي تنتمي إلى عائلة البلاذر. وينمو بوفرة في أجزاء من الولايات المتحدة، وجنوبي كندا في شكل نباتات متسلقة تلتف حول جذوع الأشجار، أو تتمدد على الأرض بغير انتظام. وإذا لم يجد دعامة يتسلق عليها، فإنه يقف عموديًا في شكل شجيرات منتصبة. ومن الأنواع التي تنتسب إلى اللبلاب السام، **البلوط السام** الذي ينمو في منطقة المحيط الهادئ بشمال غربي الولايات المتحدة، والأقاليم المجاورة في كندا. وكذلك **السوماك السام** الذي ينمو شرقي الولايات المتحدة. وكلاهما من الجنبات (الشجيرات).

وتحتوي أنسجة هذه النباتات كلها على زيت سام، شبيه بحمض الكربوليك، وهذا الزيت مهيج جداً إذا مّس الجلد البشري. ويتعلق بخفة في ثياب وجلد من يلمسه.

المظهر. تكون أوراق اللبلاب السام حمراء اللون في أوائل الربيع، وفي أواخر هذا الفصل تصير خضراء زاهية. أما في الخريف، فيكون لون الأوراق أحمر، أو برتقاليًا وتتكون كل ورقة من ثلاث وريقات محزوزة إلى حد ما عند الأطراف. وعلى جانبي ساق الورقة، تقف وريقتان متقابلتان، بينما تكون الوريقة الثالثة منفردة عند طرف الساق. وتنمو بعض الأزهار الصغيرة المائلة إلى الخضرة في باقات متصلة بالساق الرئيسية، قرب المكان الذي تلتحق فيه كل ورقة بالساق. وفي أواخر الفصل، تتكون حسلات عنبية كرزية الشكل سامة، لونها أبيض شمعي.

التحكم والعلاج. بذلت جهود كثيرة للقضاء على هذه النباتات عن طريق نزعها بجذورها من الأرض أو عن

اللبلاب السام له أوراق تتكون كل منها من ثلاث وريقات. وثمار النبات الحسلات العينية البيضاء، الكرزية الشكل هي ثمار سامة أيضًا.

طريق رشِّها بمواد كيميائية. لكن اللبلاب السام، والبلوط السام منتشران انتشارًا واسعًا يجعل هذه الطرق المستخدمة غير فاعلة في القضاء عليها.

وقد أنتج العلماء لقاحًا يمكن إعطاؤه عن طريق الحقن أو البلع للذين يصابون بالتسمم بهذا النبات، ولكنه يكون مفيدًا فقط إذا تم إعطاؤه قبل التعرض لهذه السموم.

انظر أيضًا: **البلوط السام؛ السماق؛ اللبلابة العذراء؛ النبات.**

اللَّبْلابةُ العذراء اسم لنحو ١٠ أنواع من النباتات المتسلق في آسيا وأمريكا الشمالية. أوراق هذا النبات لها ثلاثة فصوص، أو تنقسم إلى ورقتين صغيرتين. وتُزْرَع في كثير من البلدان بسبب أوراقها الخريفية الحمراء المتألقة. كما أن زهورها صغيرة وذات لون أخضر مصفر. والثمار العنبية الصغيرة زرقاء مسوَّدة.

اللَّبلابة العذراء تضفي ألوانًا براقة على البيئة خلال موسم الخريف عندما تتحول أوراقها إلى لون أحمر كاللهب.

واللبلابة العذراء الحقيقية في أمريكا الشمالية **زاحفة** لاتحتاج إلى سنادات. ولها أوراق تتألف من ٣ إلى ٥ وريقات خشنة مدببة. والنوع الآخر الشائع له أوراق ذات ثلاثة فصوص، وينمو هذا النوع بكثافة على الأسطح مثل الجدران. يكون لون الأغصان الجديدة من هذا النوع أخضر خفيفًا لامعًا متباينًا مع الأوراق ذات اللون الداكن. وموطن هذا النوع هو الصين واليابان.

انظر أيضًا: **التعريشة؛ العشقة.**

اللَّبِنْ هو الطوب المجفف بأشعة الشمس. وثمة نوع من اللبن أقل شيوعًا، يُصنع من التراب المبلل، والمضغوط في أشكال بنائية، شبيهة بتلك المستخدمة لقوالب الخرسانة المصبوبة.

استخدم الناس اللَّبِن لبناء البيوت، والإنشاءات الأخرى، في المناطق الصحراوية لآلاف السنين. وكان قدماء المصريين والبابليون يستخدمون اللَّبن.

لصنع اللَّبن، يقوم العمال بخلط الطين الرملي، أو الطَّفْل بالماء، وكمية صغيرة من القش، أو العشب، أو مادة شبيهة. ويجعل القش الخليط متماسكًا، متيحًا للطوب ثباتًا أكبر. وبعد ذلك يوضع الخليط في قوالب خشبية تشكِّله بشكل الطوب. ويزيل العمال القوالب عندما يجف الطوب، ثم يعرِّضونه لأشعة الشمس لمدة تتراوح بين عشرة أيام وأسبوعين.

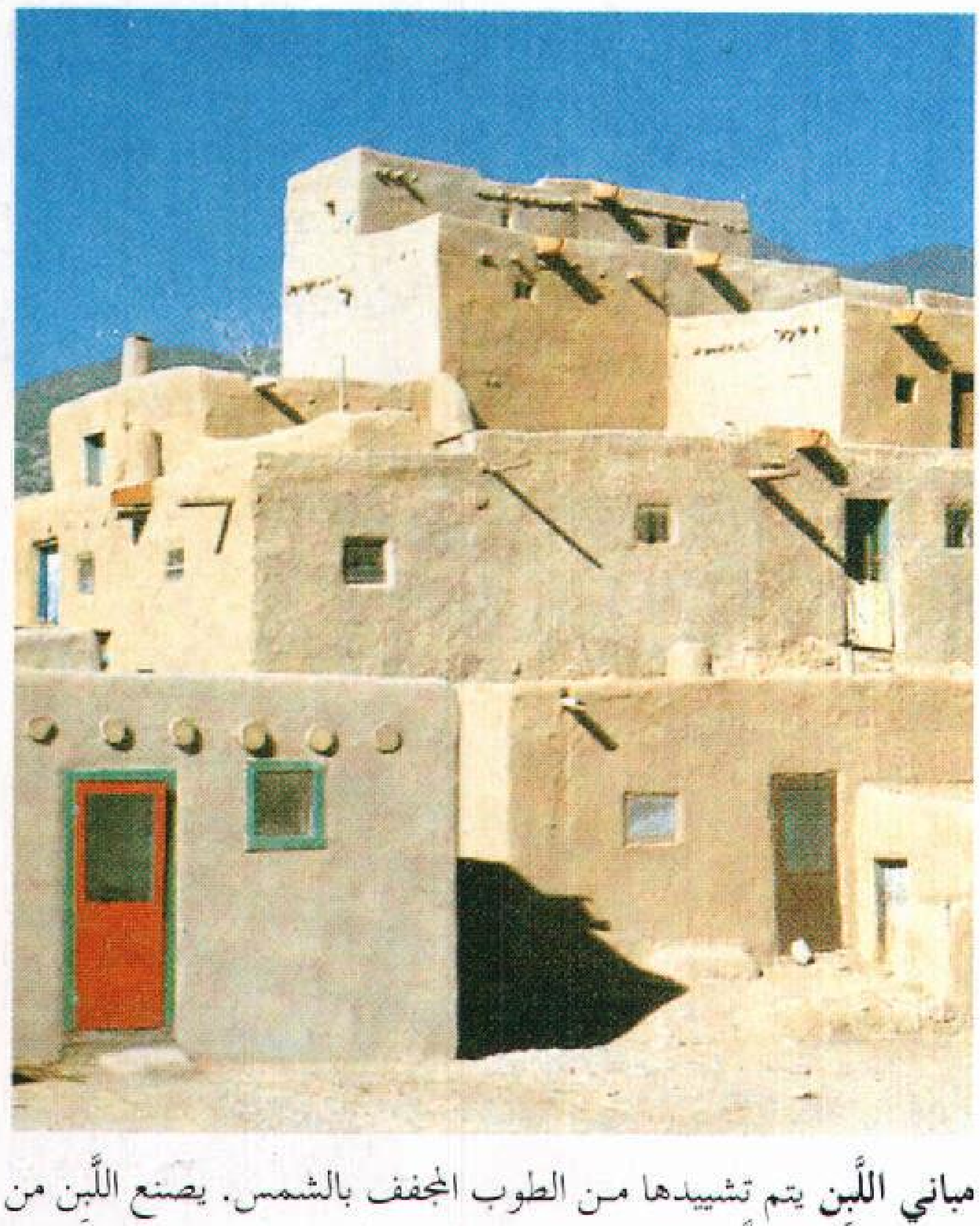

مباني اللَّبن يتم تشييدها من الطوب المجفف بالشمس. يصنع اللَّبن من الطين. وبيوت اللَّبن تبقى باردة رغم الحرارة الشديدة.

بيروت العاصمة. أكبر المدن اللبنانية، يعيش فيها أكثر من ربع إجمالي عدد سكان الدولة.

جمهورية لبنان

لبنان قطر عربي يقع في الطرف الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، والطرف الغربي لقارة آسيا. وقد كان هذا الموقع مركزًا مهمًا للنقل والتجارة والمال لعشرات السنين. يشتهر لبنان بشواطئه الرملية وجباله الخضراء الممتدة على موازاة الساحل.

يبلغ عدد سكان لبنان ٣,٨٠٠,٠٠٠ نسمة. ويعيش في بيروت وحدها، حوالي ربع إجمالي السكان. وتمثل العرب، مسلمين ونصارى، حوالي ٩٠٪ من السكان.

أدت الخلافات السياسية بين أكبر الطوائف النصرانية (الموارنة) من جهة والمسلمين ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية إلى نشوب حرب أهلية اندلعت عام ١٩٧٥م ودامت أكثر من سبعة عشر سنة. جلبت هذه الحرب الموت والدمار والأزمات الاقتصادية.

يعرف لبنان بأنه ملتقى لمختلف النزعات الدينية، والثقافية والسياسية، مما ساعد في انفتاحه على العالم الخارجي.

نظام الحكم

نظام الحكم في لبنان جمهوري. ينتخب مجلس النواب رئيسًا للجمهورية لمدة ست سنوات، ولفترة واحدة غير قابلة للتجديد. يختار رئيس الجمهورية رئيسًا للوزراء ويكلفه بتأليف الحكومة. يختار رئيس الحكومة المكلف الوزراء، وتطرح قائمة الوزراء على مجلس النواب لنيل الثقة، وبعد موافقة رئيس الجمهورية على التشكيلة الوزارية، يمارس مجلس الوزراء دوره في تنفيذ السياسات الحكومية.

يمارس رئيسا الجمهورية والوزراء السلطة التنفيذية. أما مجلس النواب فيمثل السلطة التشريعية في الدولة، ويتم

انتخاب أعضائه مباشرة من الشعب مرة كل أربع سنوات. ويتكون المجلس بطريقة الانتخاب النسبي. ومنذ اتفاق الطائف الذي جرت على أساسه انتخابات يونيو ١٩٩١م، تساوى عدد النواب المسلمين والنصارى، وكانت هذه الانتخابات هي أول انتخابات نيابية تجرى في لبنان منذ اندلاع الحرب الأهلية.

ومن أجل الحفاظ على توازن سياسي بين المسلمين والنصارى توصل الزعماء اللبنانيون الذين قادوا حركة الاستقلال إلى ميثاق وطني غير مكتوب حددت بموجبه المراكز الرئيسية في الدولة. وأصبح من المتفق عليه أن يكون رئيس الجمهورية من النصارى المارونيين، وأن يكون رئيس الوزراء من المسلمين السُّنة، ورئيس مجلس النواب من المسلمين الشيعة.

اللبنانيون جميعًا متساوون أمام القانون، والحرية الشخصية وحرية الصحافة وحرية المساكن مصونة. كذلك فإن حقوق الملكية الخاصة يصونها القانون، ولكل مواطن لبناني بلغ سن ٢١ سنة حق الانتخاب. ولكل من بلغ سن ٢٥ سنة حق الترشيح لمجلس النواب. ويتمتع كل لبناني بالحقوق السياسية والمدنية كاملة.

الحكم المحلي. تنقسم لبنان إلى خمس محافظات، يرأس كل منها محافظ. وتنقسم معظم المحافظات إلى أقضية يرأس كل منها قائمقام. ويبلغ عدد الأقضية ٢٦ قضاء.

المحاكم. تضم محاكم لبنان الرئيسية محكمة النقض وهي أعلى درجة، تليها محكمة الاستئناف، ثم محكمة الدرجة الأولى.

المنظمات السياسية. يوجد في لبنان عدد كبير من الأحزاب يبلغ ٢٨ حزبًا وجماعة سياسية، منها: الاتحاد الثوري الأرمني، البعث (التابع لـلعراق وسوريا)، الكتلة الوطنية، الدستور، الحياة الوطنية، الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي، الجبهة الديمقراطية البرلمانية، الكتائب، حركة العمل القومية، النجادة، النداء القومي، الحزب الديمقراطي، الحزب الوطني الليبرالي، الحزب الاشتراكي الوطني السوري، الحزب الاشتراكي التقدمي، الحزب الاشتراكي الثوري، حزب الوعد، الجبهة اللبنانية، الجبهة القومية، حزب التحرير الشعبي، الحزب الديمقراطي العربي، حزب الله، الجهاد الإسلامي، الأمل الإسلامي، الأمل، الاتحاد الاشتراكي العربي، المنظمة الشعبية الناصرية، اتحاد قوى الشعب العاملة، الحركة الناصرية المستقلة، الجبهة الوطنية. انظر: **الأحزاب السياسية العربية**.

القوات المسلحة. بلغ عدد القوات المسلحة اللبنانية في يونيو عام ١٩٩٦م ٤٨,٩٠٠ شخص، منهم ٤٧,٤٨٠ للقوات البرية، ٨٣٤ للقوات الجوية، ٥٨٦ للقوات البحرية. وتشتمل القوات الأخرى على ١٣,٠٠٠ شخص من قوات الأمن الداخلي التي أعيد تنظيمها.

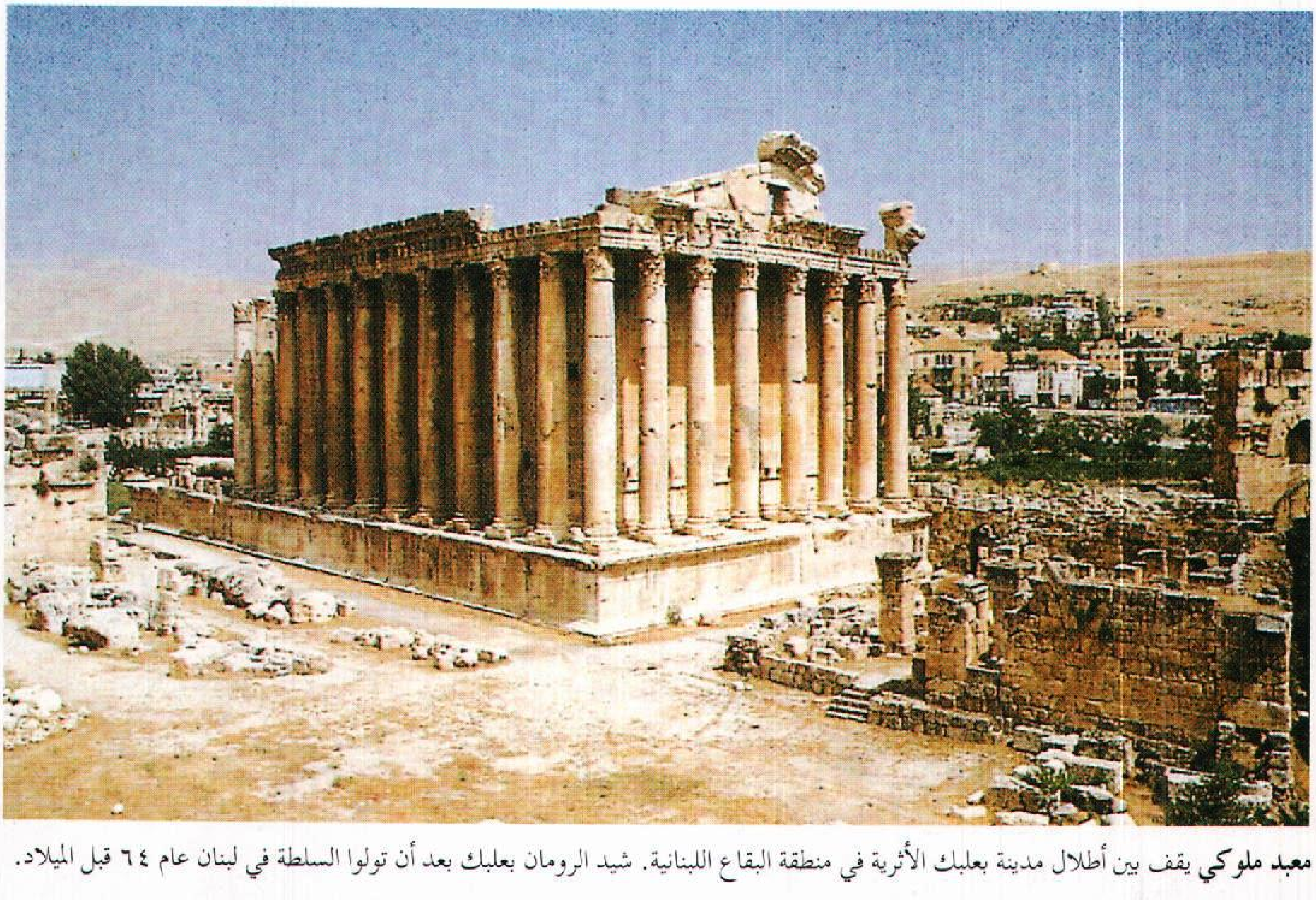

معبد ملوكي يقف بين أطلال مدينة بعلبك الأثرية في منطقة البقاع اللبنانية. شيد الرومان بعلبك بعد أن تولوا السلطة في لبنان عام ٦٤ قبل الميلاد.

حقائق موجزة

العاصمة: بيروت.

اللغة الرسمية للدولة: اللغة العربية .

الاسم الرسمي للدولة: جمهورية لبنان.

المساحة: ١٠.٢٣٠كم٢.

علم الدولة: التقسيمات: ثلاثة أشرطة أفقية، (وضع هذا العلم عام ١٩٤٣م). الألوان: أحمر، أبيض، أحمر.

الشعار: شجرة الأرْز على الشريط الأبيض في الوسط.

المنتجات الرئيسية: الزراعة: الفاكهة، الحمضيات، الزيتون، القمح، بنجر السكر، الفول السوداني، الشعير، الخضراوات.

الصناعة: الأثاث، المنتجات الخشبية، زيت الزيتون، السجائر، الزيوت النفطية، الإسمنت، الطباعة والنشر.

التعدين: الزجاج، السيراميك، خامات الحديد، اللجنيت، النحاس، البيتومين، الأسفلت، الفوسفات.

العملة الرسمية للدولة: الليرة اللبنانية. الدولار الأمريكي كان يساوي ١.٥٥٨ ليرة عام ١٩٩٧م.

المساحة وعدد السكان

المحافظة	العاصمة	المساحة	عدد السكان إحصاء ١٩٧٠
بيروت	بيروت	١٨	٤٧٤.٨٧٠
البقاع	زحلة	٤.٢٨٠	٢٠٣.٥٢٠
جبل لبنان	بعبدا	١.٩٥٠	٨٣٣.٠٥٥
الجنوب	صيدا	٢.٠٠١	٢٤٩.٩٤٥
الشمال	طرابلس	١.٩٨١	٣٦٤.٩٣٥
الإجمالي		**١٠.٢٣٠**	**٢.١٢٦.٣٢٥**

الإحصاء السكاني

عدد السكان: (تقدير ١٩٩٦م) ٣.٨٠٠.٠٠٠ نسمة.

الكثافة السكانية (١٩٩٦م) : ٣٧١,٥ نسمة/كم٢.

توزيع السكان (١٩٩٥م): سكان الحضر ٨٧,٢٪ ، سكان الريف ١٢,٨٪.

الجنس: الذكور ٥٠,٣٢٪، الإناث ٤٩,٦٨٪.

توقعات عدد السكان: (٢٠٠٠م) ٤.١١٥.٠٠٠ (٢٠١٠م) ٤.٩٧٣.٠٠٠.

فترة المضاعفة السكانية: خلال الفترة من ١٩٧٠-١٩٧٥م وهي ما قبل الحرب كان متوسط النمو ٢,٦٪، لكن تشتيت السكان بسبب الحرب الأهلية بين سنة ١٩٧٦ و١٩٩١م أدى إلى تغيير في الحجم المطلق والعناصر الرئيسية للسكان. (المواليد، الوفيات، الهجرة) وتقدر الآن فترة المضاعفة السكانية بنحو ٣٣ سنة.

التركيب العرقي (١٩٩٣م): اللبنانيون ٨٠٪، الفلسطينيون ١٢٪، الأرمن ٥٪، السوريون والأكراد وغيرهم ٣٪.

الانتساب الديني: لاتوجد بيانات رسمية بعد إحصاء عام ١٩٣٢م. وكان النصارى آنذاك (أغلبهم مارونيون وروم كاثوليك) أغلبية ضئيلة. ويعتقد اليوم أن المسلمين يشكلون الأغلبية. والتقديرات الرسمية (١٩٨٤ - ١٩٨٦م) ترى أن الجماعات الدينية الرئيسية تتوزع كالآتي: المسلمون الشيعة بين ٣٢٪ و٤١٪، المارونيون النصارى بين ١٦٪ و٢٤,٥٪، المسلمون السنة بين ٢١ و٢٧٪، الدروز ٧٪، الكنيسة الأورتوذكسية اليونانية بين ٥٪ و٦,٥٪، الكنيسة الكاثوليكية اليونانية بين ٣٪ و٤٪، الأرمن النصارى ٤٪، غيرهم ١٪.

المدن الرئيسية (١٩٩١م): بيروت ١.١٠٠.٠٠٠ نسمة، طرابلس ٢٤٠.٠٠٠ نسمة، جونية ١٠٠.٠٠٠ نسمة، زحلة ٤٥.٠٠٠ نسمة، صيدا ٣٨.٠٠٠ نسمة، صور ١٤.٠٠٠ نسمة.

إحصاءات مهمة

معدل المواليد لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٩٤م): ٢٤,٩ (المعدل العالمي ٢٥).

معدل الوفيات لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٩٤م): ٤,٤ (المعدل العالمي ٩,٣).

معدل الزيادة الطبيعية لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٩٤م): ٢٠,٥ (المعدل العالمي ١٥,٧).

معدل الخصوبة للمرأة المنجبة: (١٩٩٤م) ٢,٩.

متوسط الأعمار (١٩٩٤م): الذكور ٧٢,٥، الإناث ٧٧,٩ سنة.

أسباب الوفاة الرئيسية: أمراض القلب والمعدة والإمعاء بما في ذلك التيفوئيد والزحار. ولكن العنف والحرب كانا من الأسباب الرئيسية للموت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩١م.

الاقتصاد الوطني

الميزانية (١٩٩٤م): الإيرادات ٢.١٩٥.٧٩٥.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية (أغلبها ضرائب مباشرة وغير مباشرة) المنصرفات: ٤.٢٠٦.٧٠٥.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية (خدمات الديون ٣٥٪، رواتب الحكومة ٣٢٪، الدفاع ٢٢٪، التعليم ١٠٪).

الإنتاج (بالطن المتري مالم ينص على غير ذلك) الزراعة والغابات وصيد الأسماك (١٩٩٥م): العنب ٣٣٠.٠٠٠، البطاطس ٣٢٥.٠٠٠، الطماطم ٢٣٦.٠٠٠، البرتقال ١٨٠.٠٠٠، الخيار

بنية الناتج الوطني الإجمالي والقوى العاملة

	القيمة بالمليون ليرة لبنانية ١٩٩٤م	٪ من إجمالي القيمة	القوى العاملة ١٩٨٦م	٪ من الإجمالي
الزراعة	٩٧٦.٠٨٠	٨,٣	١٣٢.٢١١	١٩,١
التعدين	-	-	٦٩٤	٠,١
التصنيع	١.٤٦١.٦٠٠	١٢,٤	١٢٣.٦٤٧	١٧,٨
الإنشاءات	٦١٣.٢٠٠	٥,٢	٤٣.٣٥٧	٦,٢
المرافق العامة	٦٤٠.٠٨٠	٥,٤	٦.٦٦٨	١,٠
نقل واتصالات	٣٩٣.١٢٠	٣,٣	٤٨.٢٤٢	٧,٠
التجارة	٣.٠١٢.٢٤٠	٢٥,٦	١١٤.٧٠٦	١٦,٥
المالية	٧٧٤.٤٨٠	٦,٦	٢٤.٢٢٤	٣,٥
خدمات العقار والأعمال	٧٩٩.٦٨٠	٦,٨		
الخدمات	٩٠٧.٢٠٠	٧,٧	٢٠٠.٠٦٣	٢٨,٨
الإدارة العامة والدفاع	٢.١٦٧.٢٠٠	١٥,٥		
الإجمالي	**١١.٧٤٤.٨٨٠**	**١٠٠,٠**	**٦٩٣.٨١٢**	**١٠٠,٠**

١٦٠.٠٠٠، التفاح ١٣٥.٠٠٠، الليمون ٩٩.٠٠٠، البصل ٧١.٠٠٠، الزيتون ٥٠.٠٠٠، المواشي (عدد الحيوانات الحية) الماعز ٤٢٠.٠٠٠، الأغنام ٢٤٥.٠٠٠، الأبقار ٧٩.٠٠٠، الدجاج ٢٨.٠٠٠.٠٠٠، الأخشاب (١٩٩٤): ٣٩٣.١٥٠م٣، صيد الأسماك (١٩٩٣): ٢.٢٠٠، التعدين وأعمال المحاجر (١٩٩٤): الجير ١٥.٠٠٠، الملح ٣٠٠٠، الجبس ٢٠٠٠، التصنيع (١٩٩٣): الإسمنت ١.٠٠٠.٠٠٠، الوقود المقطر ٨٥.٠٠٠، الجازولين ٧٠.٠٠٠، الكيروسين ووقود الطائرات ٥٠٠٠. الإنشاءات (١٩٩٦): ١.٠٤٠.٢٥١م٣، إنتاج الطاقة (الاستهلاك): الكهرباء (كيلوواط/ ساعة ١٩٩٤) ٥.١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ (٥.١٥٠.٠٠٠.٠٠٠)، نفط خام لاشيء (٢.٦٠٢.٠٠٠ برميل)، منتجات نفطية (طن متري ١٩٩٣): ٣٢٣.٠٠٠ ([١٩٩٤] ٣.٤٩٣.٠٠٠).

الدين العام (خارجي، قائم ١٩٩٥) ٣.٢٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

دخل الأسرة ومصروفاتها (١٩٩٤): معدل حجم الأسرة (١٩٨٧) ٥، معدل دخل الأسرة السنوي (١٩٩٤) ٢.٤٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية (١٤٣٠ دولار أمريكي)، مصادر الدخل: أجور ورواتب ٢٧,٩٪، تحويلات ٣٪، أخرى ٦٩,١٪، المصروفات: الطعام ٤٢,٨٪، السكنى ١٦,٨٪، الملابس ٨,٦٪، الرعاية الصحية ٧,٢٪.

استخدام الأرض (١٩٩٤م): الغابات ٧,٨٪، المراعي والمروج ١٪، الأراضي الزراعية ودائمة الزراعة ٢٩,٩٪، الأراضي البور وغيرها ٦١,٣٪.

النشاط الاقتصادي للسكان (١٩٩٤): العدد الإجمالي ٩٣٨.٠٠٠، معدل نشاط السكان ٣٢,٢٪، (معدل المشاركة لعمر ١٥ سنة فأكثر [١٩٩٣] ٤٤٪، الإناث [١٩٩٣] ٢٧,٨٪، البطالة ٣٥٪ حسب تقرير الاتحاد الوطني للنقابات، ولكن أوضحت الدراسة التي أجريت على أكثر من ٦٠.٠٠٠ أسرة أنها دون ٧٪.

السياحة (١٩٩٤م): عدد السائحين القادمين ٣٣٥.٢١٢.

الناتج الوطني الإجمالي (١٩٩٤م): ١٥.٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي (٤.٣٦٠ دولارًا أمريكيًا للشخص الواحد).

التجارة الخارجية

الميزان التجاري (بالأسعار الجارية)

	١٩٩٠م	١٩٩١م	١٩٩٢م	١٩٩٣م	١٩٩٤م	١٩٩٥م
مليون دولار أمريكي	-٢٠٧٣	-٣٢٠٠	-٣٦٣٣	-٤٥٥٤	-٥٣٦٤	-٧٠٦٧
٪ من الإجمالي	٦٩,٥٪	٧٤,٥٪	٧٦٪	٧٧٪	٧٨,٤٪	٧٦,١٪

الاستيراد (١٩٩٥م): ٨.١٧٨.٠٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي (سلع استهلاكية ٤٠٪، آلات ومعدات نقل ٣٥٪، منتجات نفطية ٢٠٪) مصادر الاستيراد الرئيسية: إيطاليا ١٢٪، فرنسا ٨,٢٪، الولايات المتحدة ٧,٩٪، ألمانيا ٦,٩٪.

الصادرات (١٩٩٥م): ١.١١١.٠٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي (مواد غذائية ٢١٪، آلات ١٨٪، منسوجات ١٧٪، منتجات معدنية ١٠٪) جهات التصدير الرئيسية: المملكة العربية السعودية ٧,٧٪، سويسرا ٦,٧٪، الإمارات العربية المتحدة ٦,٢٪.

النقل والاتصالات

النقل. السكك الحديدية (١٩٩٥م): إجمالي الأطوال ٢٢٢كم إجمالي عدد الركاب (١٩٨٢) ٨.٥٧٠.٠٠٠ راكب/كم، الشحن بالطن المتري ٤٢.٠١٠.٠٠٠ طن/كم، الطرق (١٩٩٥) إجمالي الأطوال ٦٣٥٩كم (المعبد منها ٩٥٪) وسائل النقل (١٩٩٥): سيارات الركاب ١.١٩٧.٥٢١، الشاحنات والحافلات ٨٤.٧٣٦، الملاحة التجارية (١٩٩٢): السفن (١٠٠ طن فأكثر) ١٦٣، إجمالي الوزن الثابت ٤٣٨.١٦٥، الشحن الجوي (١٩٩٥): إجمالي عدد الركاب ١.٧٢٠.٠٦٣.٠٠٠ راكب/كم، البضاعة ٤٣.٠٠٩.٠٠٠ طن/كم، المطارات (١٩٩٦): برحلات مجدولة ١.

الاتصالات الصحف اليومية (١٩٩٢م): العدد الإجمالي ١٦، إجمالي التوزيع ٥٠٠.٠٠٠، التوزيع لكل ١٠٠٠ شخص ١٧٦، الراديو (١٩٩٥) عدد أجهزة الاستقبال ٢.٢٤٧.٠٠٠ (جهاز لكل ١,٦ شخص) التلفاز (١٩٩٥) عدد أجهزة الاستقبال ١.١٠٠.٠٠٠ (جهاز لكل ٣,٤ شخص)، الهاتف (عدد الخطوط ١٩٩٣) ٣٥٠.٠٠٠ (خط لكل ١٠,٨ شخص).

التعليم (١٩٩٣ - ١٩٩٤م)

	مدرسة	معلم	طالب	٪ الطلبة
الابتدائية (سن ٧ إلى ١٢ سنة)	٢.١٠٠	٢٢.٨١٠	٣٦٠.٨٥٨	١٥,٨
الثانوية (سن من١٣-١٨)	١.٤٠٥	٢١.٣٤٤	٢٧٤.٣٤١	١٠,٩
تعليم مهني وتدريب المعلمين	٢٩	٥.٦٦٥	٤٤.٦٥١	٧,٩
دراسة عالية	٢٠	٥.٤٠٠	٧٤.٨١٠	١٣,٨

المستوى التعليمي (١٩٧٠): النسبة المئوية من السكان الذين هم في عمر ٢٥ سنة فأكثر ممن لم يتلقوا تعليمًا نظاميًا ٤٥,٦٪ ومنهم من يقرأ ويكتب بنسبة ٣٥,٦٪، تعليم ابتدائي غير كامل ٢٨,٥٪، من أكملوا التعليم الابتدائي ١٠,٨٪، من أكملوا التعليم الثانوي ٤,٩٪، التعليم العالي ٣,١٪. المتعلمون (١٩٩٥) عدد السكان من سن ١٥ سنة فأكثر ١.٨٢٩.٠٠٠ (٩٢,٤٪) المتعلمون الذكور ٩٤,٧٪، المتعلمات الإناث ٩٠,٣٪.

الصحة (١٩٩٤م) : عدد الأطباء ٥.٣٠٠ (طبيب لكل ٦٨٣ شخص)، عدد أسرة المستشفيات ١١.٠٠٠ (سرير لكل ٣٢٩ شخص)، معدل وفيات الأطفال لكل ١٠٠٠ طفل مولود ٢٨.

الطعام (١٩٩٢م) عدد السعرات الحرارية التي يتناولها الفرد في اليوم ٣.٣١٧ (منتجات نباتية ٨٨٪، منتجات حيوانية ١٢٪) ١٣٤٪ من الحد الأدنى الذي أوصت به منظمة الأغذية والزراعة.

إجمالي عدد القوات المسلحة العاملة (١٩٩٦): ٤٨.٩٠٠ (الجيش ٩٧,١٪، البحرية ١,٢٪، القوات الجوية ١,٧٪) بالإضافة إلى ١٣.٠٠٠ مجند من قوات الأمن الداخلي وهناك قوات أخرى غير نظامية مثل قوات حزب الله (٣٠٠٠ مجند) وجيس لبنان الجنوبي (٢٥٠٠ مجند). نسبة النفقات العسكرية من الناتج الوطني الإجمالي ٣,٢٪ (المعدل العالمي ٣٪)، نصيب الفرد من النفقات العسكرية ٨٥ دولارًا أمريكيًا.

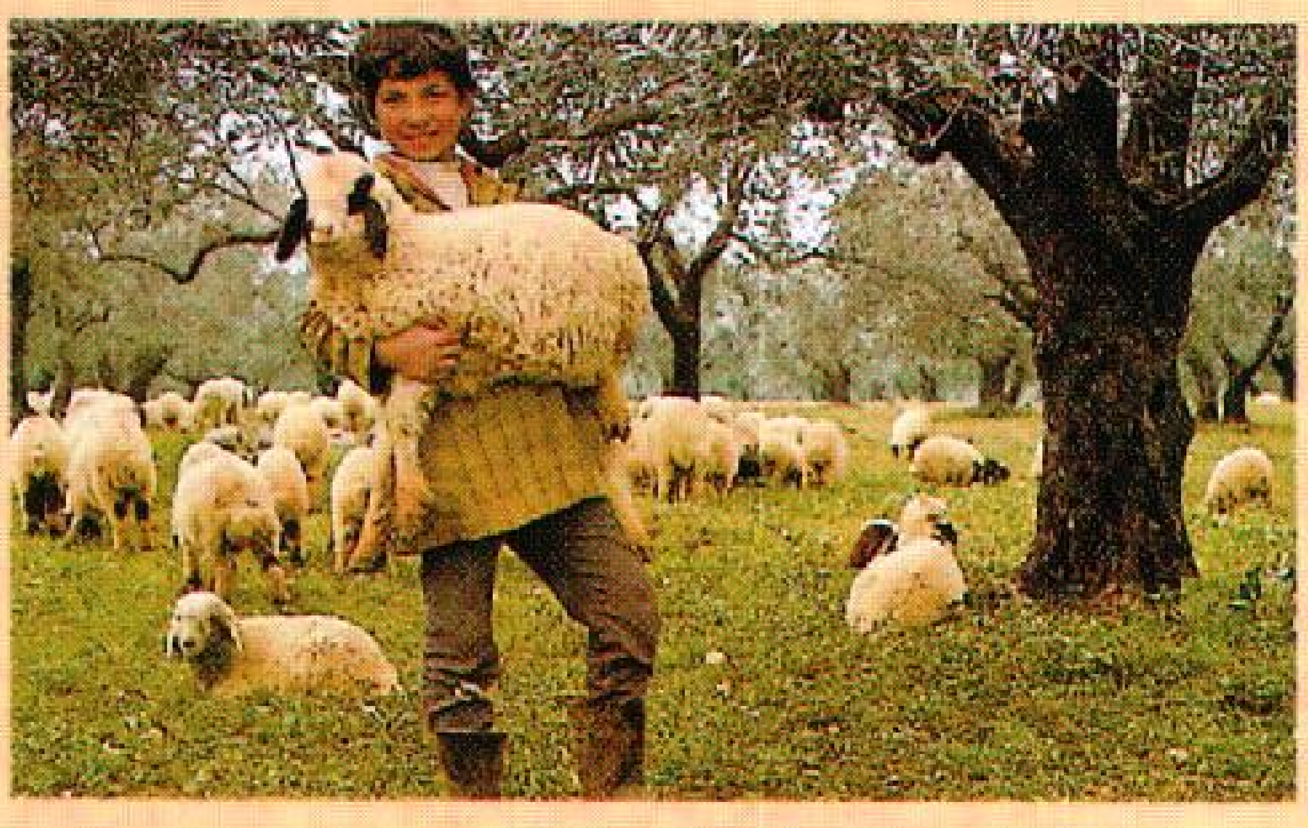

راعي أغنام صغير في حقل الزيتون.

العاصمة بيروت من الجو.

استعاد الجيش اللبناني في أوائل عام ١٩٩٢م المسؤولية عن الأمن في معظم البلاد. وبذلك بدأ اختفاء كل الجماعات العسكرية بالدولة باستثناء حزب الله الذي قدرت قواته العاملة نحو ٣٠٠٠ مقاتل في نهاية عام ١٩٩٦م.

بلغت الميزانية المخصصة للدفاع نحو ٢٢٪ من الميزانية العامة للدولة في عام ١٩٩٤م.

السكان

السلالات والجماعات البشرية. يتكون أكثر من ٩٠٪ من سكان لبنان من العرب، وبين العرب أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ من اللاجئين الفلسطينيين ممن شردوا من ديارهم منذ عام ١٩٤٨م. أما الجماعات الأخرى في لبنان فتشمل: الأرمن، والأشوريين، والأكراد.

النمو السكاني. بلغ عدد سكان لبنان ٢,١٢٦,٣٢٥ نسمة في إحصاء أجري في ١٥ نوفمبر عام ١٩٧٠م، وزاد العدد إلى ٢,٦٦٣,٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٨م، وإلى ٢,٦٧٤,٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٩م، ثم إلى ٢,٧٠١,٠٠٠ نسمة في عام ١٩٩٠م، وبلغ العدد ٣,٨٠٠,٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٦م.

معدلات النمو والتركيب. بلغت معدلات المواليد في لبنان ٢٤,٩ في كل ألف من السكان في ١٩٩٤م، وكانت هذه المعدلات ٣٠,١ في كل ألف خلال الفترة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٠م. كما بلغت معدلات الوفيات العامة ٤,٤ في كل ألف في الفترة بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥م، وبلغت معدلات الزيادة الطبيعية ٢٠,٥٪ سنويًا، أما معدلات وفيات الأطفال فكانت ٢٨ لكل ألف من المواليد الأحياء بالمقارنة بـ ٧٠ في الألف وهو المتوسط العالمي. وبذلك تبلغ المدة الزمنية اللازمة لمضاعفة عدد سكان لبنان ٣٣ سنة، مما يتوقع معه أن يصل عدد السكان إلى حوالي ٤,٩٧٣,٠٠٠ نسمة في عام ٢٠١٠م، و٦,١ مليون نسمة في عام ٢٠٢٥م. أما متوسط العمر للجنسين فيبلغ ٧٥,٢ سنة (٧٢,٥ سنة للذكور، ٧٧,٩ سنة للإناث).

يبلغ التركيب النوعي للسكان ١٠٣ ذكور لكل مائة أنثى (الذكور ٥٠,٣٪). كما يشكل الأطفال (أقل من ١٥سنة) ٣٣,٢٪ من جملة سكان لبنان، بينما يشكل متوسطو السن (١٥-٥٩ سنة) ٥٩٪ من جملة السكان، وبلغت نسبة كبار السن (أكثر من ٦٠ سنة) ٧,٨٪ في عام

لبنـــــان

- حدود دولية
- طرق
- سكك حديدية
- عاصمة وطنية
- مدن وبلدان أخرى
- الارتفاع فوق مستوى سطح البحر

هذه الخريطة ليست مرجعاً في الحدود الدولية

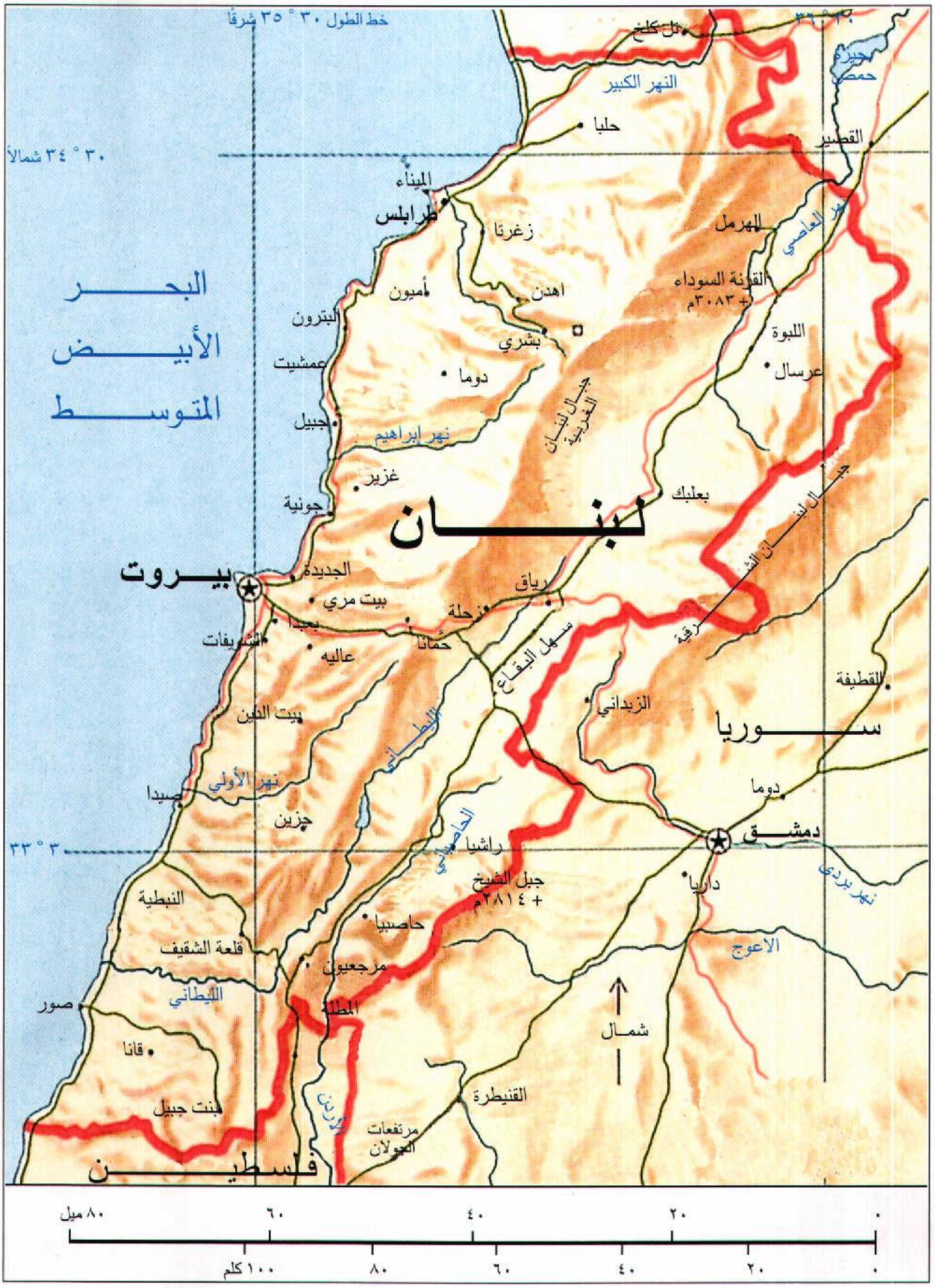

١٩٩٤م. ويبلغ معدل الخصوبة الكلية ٢,٩ مولود لكل امرأة لبنانية في المتوسط.

أما كثافة السكان في لبنان فكانت ٢٥٨,٤ نسمة/كم² عام ١٩٩٠م، زادت إلى ٣٧١,٥ نسمة/كم² عام ١٩٩٦م. وتزيد الكثافة في السهول الساحلية وفي سهل البقاع، بينما تنخفض فوق المرتفعات وفي شرقي جبال لبنان الداخلية.

اللغة. اللغة العربية هي اللغة الرسمية في لبنان. وتستعمل المؤسسات التعليمية، والمراكز التجارية اللغة الفرنسية على نطاق واسع، وتليها في الانتشار اللغة الإنجليزية.

الدين. يمثل لبنان ـ من بين جميع دول الشرق الأوسط ـ ملتقى للمذاهب والأديان، وتقوم الحياة السياسية في لبنان على أسس دينية ومذهبية منظمة.

معظم اللبنانيين مسلمون إذ بلغت نسبتهم ٦٢٪ من السكان في تسعينيات القرن العشرين، وينقسمون إلى أتباع المذهب الشيعي، والسني، ثم طائفة الدروز. ويبلغ عدد الشيعة في لبنان ١,٢٨٠,٠٠٠ نسمة يشكلون ٥٤,٥٪ من المسلمين، بينما يبلغ عدد السنّة نحو ٨٠٠,٠٠٠ نسمة يشكلون ٣٤,١٪ من المسلمين، في حين يبلغ عدد الدروز ٢٧٠,٠٠٠ نسمة أو ما يعادل ١١,٤٪ من المسلمين.

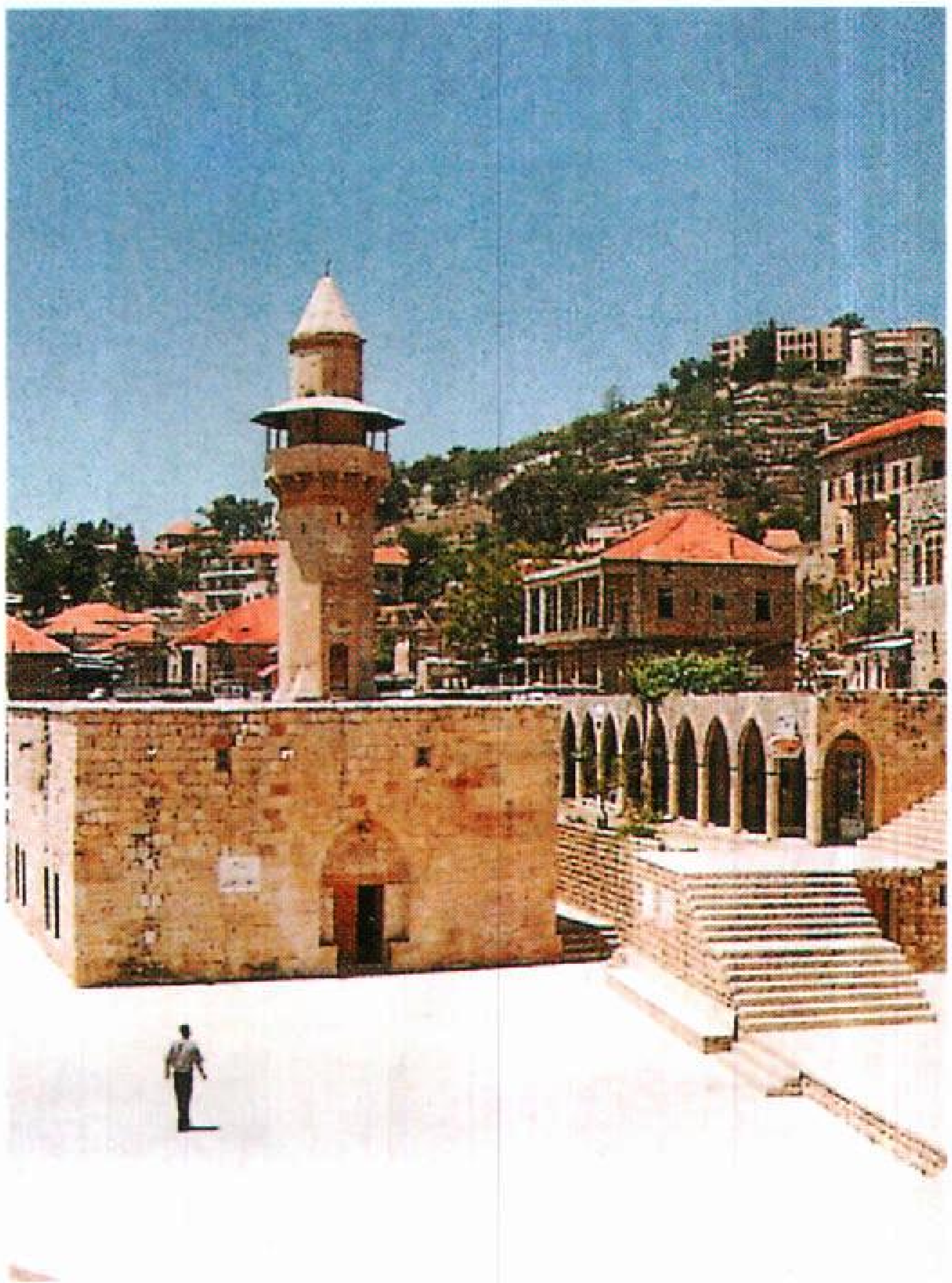

مسجد الأمير فخر الدين في دير القمر

ويعيش الشيعة في جنوبي لبنان وفي شمالي سهل البقاع، بينما يعيش معظم السنّة في المدن الكبيرة: بيروت، طرابلس، صيدا، وفي محافظة الشمال. يعيش الدروز في منطقة الشوف في جنوب شرقي بيروت العاصمة، وينتمون إلى الجنبلاطيين واليزبكيين.

وتبلغ نسبة النصارى في لبنان ٣٨٪ من السكان، ولذلك فإن لبنان تضم أكبر نسبة من النصارى بين جميع الدول العربية. وينقسم النصارى إلى عدد كبير من الطوائف، بعضها يتبع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية مثل: الأرمن، والكلدانيين، واللاتين، والمارونيين، والملكيث، والسريان. وبعضها الآخر يتبع جماعات الأنجليكانيين، إضافة إلى الجماعات النصرانية الأخرى مثل: الأرمن الأورثوذكس، واليونان الأورثوذكس، والبروتستانت، والسريان الأورثوذكس، واتحاد الأرمن التابعين للكنائس الأخرى في الشرق الأدنى. وكانت هذه الطوائف تشكل في الماضي أغلبية سكان لبنان.

يعتبر الموارنة أكبر طوائف النصارى في لبنان، ويبلغ عددهم نحو ٩٨٠,٠٠٠ نسمة أو ما يعادل ٦٧,٨٪ من النصارى، وحوالي ربع إجمالي السكان في لبنان (٢٥,٧٪). كما يبلغ عدد الأورثوذكس الروم نحو ٢٧٠,٠٠٠ نسمة (١٨,٦٩٪) من النصارى، (٧,١٤٪) من مجموع السكان، كما يبلغ عدد الأرمن، نحو ١٩٠,٠٠٠ نسمة (١٣,١٥٪) من النصارى، ٥٪ من مجموع السكان.

يتمتع الموارنة بنفوذ سياسي كبير بالنسبة للجماعات السكانية الأخرى في لبنان حيث ينتخب الرئيس ويُعين قائد الجيش منهم. ويسكن الموارنة في الإقليم الجبلي شرقي بيروت مباشرة، بينما تعيش أعداد كبيرة من النصارى الروم في وادي البقاع.

المدن. تعتبر لبنان من الدول التي حققت نموًا سريعًا جدًا في ظاهرة سكنى المدن سواء بين دول العالم العربي الإسلامي أو دول العالم أجمع. فخلال الفترة بين عامي ١٩٧٠م و١٩٩٦م زادت النسبة من ٥٣,٤٪ إلى ٨٧,٢٪.

يفسر هذا النمو السريع للمدن في لبنان بالتركيز الشديد للسكان في المراكز الحضرية: بيروت، زحلة، صيدا، طرابلس، التي يعيش فيها نحو ٤٠٪ من جملة عدد سكان لبنان. كما يفسر أيضًا بالنمو السريع لسكان المدن بدرجة أسرع من نمو سكان الريف، بسبب تدفق سكان الريف إلى المدن، الناتج عن قلة الأراضي الصالحة للزراعة. ويحتمل أن تؤدي حركة الهجرة من الريف في لبنان دون توقف إلى تفريغ الريف من سكانه وتكدس المدن وازدحامها.

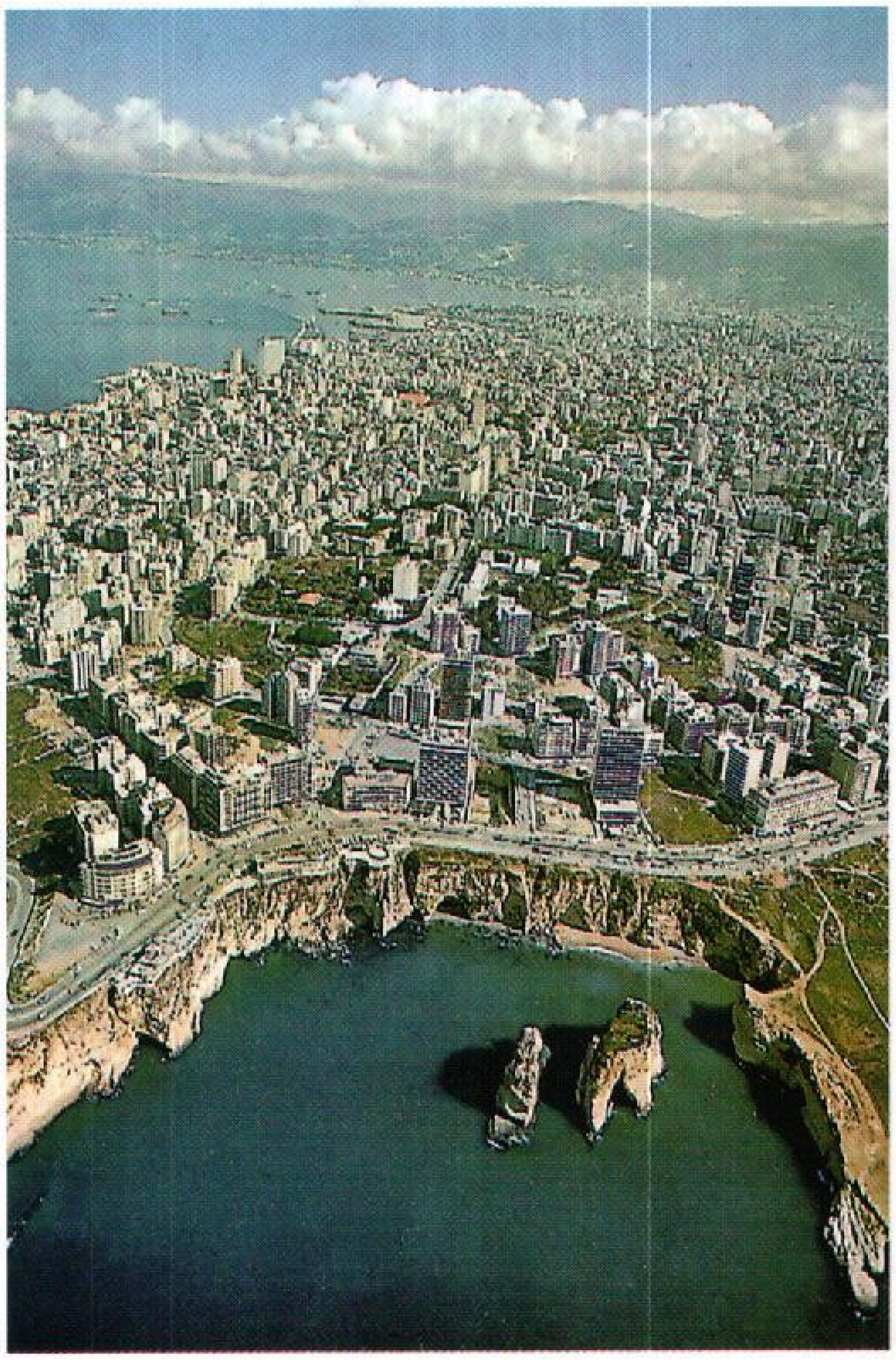
منظر عام لمدينة بيروت من ناحية صخرة الحمام

توجد في لبنان مدينة مليونية واحدة هي بيروت التي يشكل سكانها أكثر من ٥٤,٢٤٪ من جملة عدد سكان المدن في البلاد. ويأتي لبنان في المركز السادس بين دول العالم الإسلامي في هذه الظاهرة، مما يشير إلى تركيز شديد للسكنى في مدينة واحدة. والمتوقع أن يظل في لبنان مدينة مليونية واحدة حتى نهاية القرن العشرين.

أنماط المعيشة. يعيش معظم اللبنانيين الأغنياء أو من الطبقة المتوسطة في المدن، بينما يعيش سكان البلاد الفقراء في المناطق الريفية أو في المدن الأقل ازدهارًا. وقد هاجر كثير من الفلسطينيين من لبنان خلال الثمانينيات من القرن العشرين بسبب اجتياح إسرائيل للجنوب، وبقي معظم سكان مخيمات اللاجئين في الشمال وفي العاصمة بيروت.

يتكون المسكن اللبناني التقليدي من جدران مبنية من الحجر الجيري، بينما تتكون الأسقف من القرميد البرتقالي اللون أو من الإسمنت. وقد حل محل هذا النمط في المدن ـ بشكل سريع ـ المساكن ذات الطراز الغربي أو المسكن متعدد الطوابق.

يرتدي معظم اللبنانيين الملابس الغربية، لكن بعض سكان الريف لا يزال يرتدي الملابس اللبنانية التقليدية، كما تلبس بعض نساء المزارعين أثوابًا طويلة ملونة مع سراويل طويلة يصل أسفلها إلى كعب القدمين، كما يرتدي بعض الرجال المتدينين من الدروز كبار السن معاطف كثيرة الألوان من الصوف تغطيها جلابيب بيضاء.

تتكون الأطعمة الرئيسية لمعظم اللبنانيين من الخبز، والفاكهة، والحبوب، واللحوم، والألبان، والخضراوات. ويخلط السكان هذه الأطعمة مع الأعشاب والتوابل لصنع عدد متنوع من الأطباق.

تنتشر في لبنان فنون مثل: المسرح، والموسيقى، والفنون سواء من الحضارات العربية أو الغربية. ويشتهر الحرفيون اللبنانيون بإنتاج الملابس الفضية، والملابس ذات اللون النحاسي، والمجوهرات، وأشغال الإبرة، والآنية الزجاجية الملونة التي ينتجونها.

أما الرياضات الشعبية في لبنان فتضم كرة السلة، وكرة القدم، وتنس الطاولة، والتزلج على الجليد، والكرة الطائرة. وتعتبر الشواطئ القريبة من المدن الساحلية مناطق ترويح مرغوبة.

التعليم. لا يلزم القانون اللبناني الأطفال بالانتظام في الدراسة، ومع ذلك يرسل معظم الآباء أطفالهم إلى المدارس الابتدائية والثانوية، وينتظم أكثر من نصف عدد الأطفال في سن التعليم في الدراسة. ففي عام ١٩٨٤م، حين بلغت الحرب الأهلية ذروتها، بلغت نسبة الانتظام في المدارس الابتدائية والثانوية نحو ٧٤٪ من جملة عدد الأطفال في سن التعليم (٧٦٪ للذكور، ٧١٪ للإناث)، كما بلغت نسبة الانتظام ٩٢٪ في عام ١٩٨٦م.

توجد في لبنان مدارس حكومية مجانية في المرحلتين الابتدائية والثانوية، كما توجد مدارس خاصة تحصل رسومًا تعليمية في المرحلتين، فضلاً عن المؤسسات الخاصة في التعليم الجامعي. وتتمتع الجماعات الدينية بحرية إقامة مدارس خاصة بها.

يبدأ التعليم الابتدائي عند سن السادسة ويستغرق خمس سنوات، بينما يبدأ التعليم الثانوي عند الحادية عشرة، ويستغرق سبع سنوات، وينقسم إلى دورتين مدة الأولى أربع سنوات ومدة الثانية ثلاث سنوات.

تشتهر لبنان بوجود أعلى نسبة للثقافة ومعرفة القراءة والكتابة في الوطن العربي، ففي عام ١٩٧٠م بلغت نسبة الأمية للسكان فوق ١٠ سنوات ٢١,٥٪ للذكور و٤٢,١٪ للإناث، وانخفضت في عام ١٩٩٥م ـ طبقًا لتقديرات منظمة اليونسكو ـ إلى ٧,٦٪ للجنسين (٥,٣٪ للذكور و ٩,٧٪ للإناث).

يوجد في لبنان عدد كبير من مؤسسات البحث العلمي والدراسات (١٥مؤسسة)، كما يوجد بها ١١ مكتبة علمية، أهمها: مكتبة المجلس البريطاني، المكتبة السريانية، مكتبة مدرسة الشرق الأدنى للتكنولوجيا، مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت، مكتبة جامعة بيروت العربية في بيروت، مكتبة جامعة القديس يوسف.

توجد خمسة متاحف في لبنان، أهمها: متحف الجامعة الأمريكية، ومتحف دايهشت، ومتحف الفنون الجميلة، والمتحف الوطني في بيروت. كما توجد ست جامعات في لبنان هي: الجامعة الأمريكية في بيروت، وجامعة بيروت العربية، وجامعة البلمند، والجامعة اللبنانية، وجامعة سانت ستريت للكاثوليك، وجامعة القديس يوسف. وقد تأسست الجامعة الأمريكية وجامعة القديس يوسف بوساطة البعثات الأجنبية في أواسط القرن الثامن عشر، وتدار الجامعة الأمريكية في بيروت بوساطة هيئة من الأعضاء في الولايات المتحدة الأمريكية. أما جامعة القديس يوسف فهي مؤسسة رومانية كاثوليكية لجماعة اليسوعيين الدينية تأسست عام ١٨٧٥م.

توجد في لبنان سبع كليات عليا هي: الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وتشمل: متاحف للآثار والفنون والموسيقى والعلوم السياسية والاقتصادية، والكلية الجامعية ببيروت، الكلية الجامعية الحجازية، وكلية الإمام الأوزاعي، والكلية الإسلامية للأعمال، وكلية الشرق الأوسط، ومدرسة الشرق الأدنى للتكنولوجيا. وتشرف الحكومة الفرنسية على كليات عليا ومركز دراسات رياضية، كما يشرف الموارنة على جامعة الروح المقدس في كاسليك.

بلغت الميزانية المخصصة للتعليم في لبنان نحو ١٠٪ من جملة الميزانية العامة للبلاد في عام ١٩٩٤م.

الرعاية الاجتماعية. يقوم القطاع الخاص بمعظم الخدمات الصحية. وفي لبنان ١٣٠ مستشفى تحوي ١١.٠٠٠ سريرًا. وبلغ عدد الأطباء ٥٣٠٠ في عام ١٩٩٤م بالمقارنة بـ ٣٩٥٣ طبيبًا عام ١٩٨٣م. بلغت الميزانية المخصصة للصحة ٣,٢٪ من جملة النفقات العامة للبلاد في عام ١٩٩٤م.

القوى العاملة. بلغت جملة القوى العاملة في لبنان ٨٢٣.٠٠٠ عامل في عام ١٩٩٠م، يعمل منهم بالزراعة ٧٢.٠٠٠ عامل. وفي عام ١٩٩٤م، أصدر الاتحاد الوطني للنقابات تقريرًا حدد فيه نسبة البطالة بنحو ٣٥٪. ولكن أظهرت الدراسات التي أجريت على أكثر من ٦٠.٠٠٠ أسرة أنها دون ٧٪.

السطح والمناخ

الموقع. يعتبر لبنان من أصغر البلاد العربية من حيث المساحة، فهو يشغل حوالي ١٠.٢٣٠كم². ويتميز لبنان بأنه قطر جبلي يمتد على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط لمسافة ٢١٦كم، ويتراوح عرضه بين ٣٢ و٥٦كم. ويقع أكثر من خمس مساحة البلاد فوق ارتفاع ٣,٠٠٠م فوق مستوى سطح البحر.

ويحد لبنان من الشرق والشمال سوريا، ومن الجنوب فلسطين المحتلة، ويطل على البحر الأبيض المتوسط من الغرب بسواحل صخرية مرتفعة تقطعها بعض السهول الصغيرة أو الضيقة مثل: سهل طرابلس وسهل عكار في الشمال، وسهل صيدا في الجنوب.

الظواهر الطبيعية. تُقسَّم أراضي لبنان من الناحية الطبيعية إلى ثلاثة أقسام متميزة هي: إقليم السهول الساحلية، إقليم المرتفعات الجبلية، إقليم المنخفض الأوسط الأخدودي. إلى جانب الأنهار العديدة التي تجري في الأراضي اللبنانية.

إقليم السهول الساحلية. تمتد هذه السهول بين جبال لبنان الغربية والبحر الأبيض المتوسط في شريط موازٍ للبحر، يتجه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بين بلدتي عريضة في أقصى الشمال ورأس الناقورة في أدنى الجنوب. ويتراوح اتساع هذه السهول بين خمسة كيلو مترات في الأجزاء الضيقة، كما هو الحال في المنطقة الواقعة شمالي

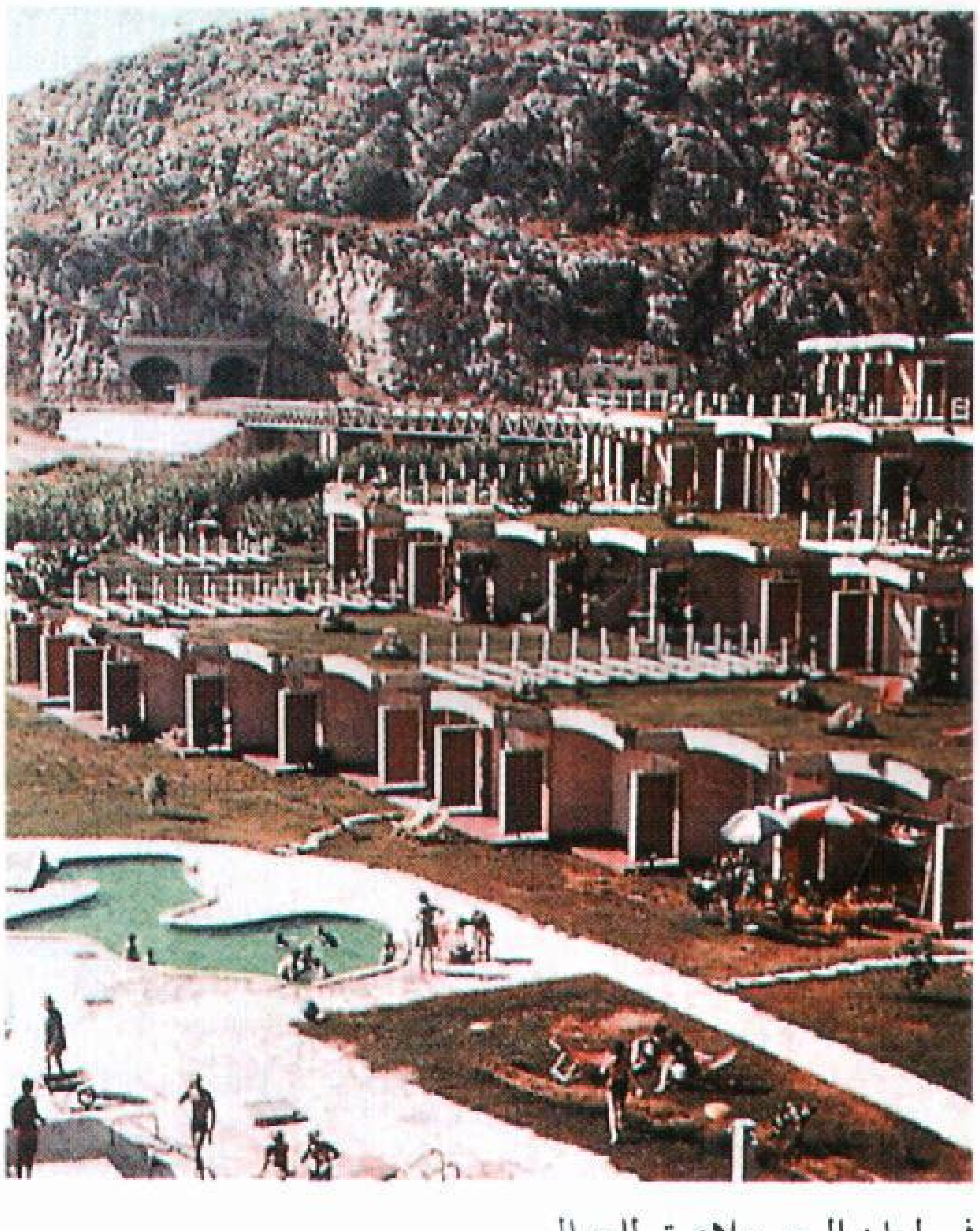

في لبنان البحر ملاصق للجبال

بيروت مباشرة، و١٦كم في الأجزاء المتسعة، كما هو الحال في الشمال حول طرابلس. ويرجع هذا التفاوت في اتساع السهول الساحلية إلى امتداد جبال لبنان الغربية، فبينما تتقدم هذه الجبال نحو البحر تضيق السهول، وحينما تتراجع نحو الداخل تتيح مجالاً لظهور سهول متسعة نسبيًا.

تتكون السهول الساحلية من تربة طينية رملية خصبة تصلح لإنتاج المحاصيل الزراعية المتعددة وبخاصة الحمضيات. وتوجد التربة الطميية في المجاري السفلى لأودية الأنهار التي تخترق تلك السهول وتصب في البحر الأبيض المتوسط، مثل: أودية النهر الكبير الجنوبي، ونهر البارد، ونهر بيروت، ونهر الزهراني. ويجلب فيضان هذه الأنهار معه تربة متجددة كل سنة تزيد من خصوبة التربة وترفع كفاءتها الإنتاجية.

ساعد تعرج السواحل في بعض الجهات على قيام المرافئ الطبيعية مثل: مرافئ بيروت، طرابلس، صيدا، صور، وغيرها. ويزيد من أهمية السواحل اللبنانية طبيعتها الغنية المتمثلة في السهول الساحلية. وقد دفعت البيئة اللبنانية ومواردها الطبيعية المحدودة سكانها منذ القدم إلى أن يولّوا وجوههم شطر البحر، ويستغلوا الموانئ الطبيعية في نشاطهم التجاري.

تُعرف السهول الساحلية في لبنان بأسماء متعددة مثل: سهول عكار، سهول صيدا، سهول صور، وسهول طرابلس. ويقطن معظم سكان لبنان في هذه السهول، ويقلون في الأماكن التي تتقدم فيها الجبال نحو البحر. كما يوجد في هذه السهول معظم المدن اللبنانية.

إقليم المرتفعات الجبلية. تمتد سلسلة **جبال لبنان** من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي إلى الشرق من ساحل لبنان بطول ١٧٠كم، وتقع السفوح الشرقية لهذه الجبال ضمن الأراضي السورية، وتعتبر جبال لبنان أهم أقسام جبال بلاد الشام، وتنقسم إلى قسمين متميزين: الأول جبال لبنان الغربية، والثاني جبال لبنان الشرقية.

جبال لبنان الغربية. تشرف هذه الجبال على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتمتد من النهر الكبير شمالاً حتى نهر القاسمية جنوبًا. وتُعدُّ هذه الجبال أعلى جبال بلاد الشام الانكسارية، إذ يبلغ ارتفاع جبل القرنة السوداء ٣٫٠٨٣م. ويختلف اتساع هذه الجبال وارتفاعها من مكان إلى آخر، فالقسم الشمالي أكثر اتساعًا (٥٠كم) وأعلى ارتفاعًا ٣٫٠٠٠م من القسم الجنوبي. كما تتميز هذه الجبال بصعوبة المسالك والممرات التي تخترقها، إذ لايوجد فيها إلا ممر واحد هو ظهر البيدر الذي يبلغ ارتفاعه ١٫٤٠٠م فوق مستوى

الجليد يكسو جبال لبنان التي تقع على أطرافها مدينة حمّانا في أواسط لبنان.

سطح البحر، ويعبره الخط الحديدي وطريق السيارات بين دمشق وبيروت.

كذلك تتميز هذه الجبال بكثرة أمطارها، وبتغطية الثلوج لقممها في الشتاء، وبوجود بعض غابات الأرز والصنوبر والبلوط، لكن معظم هذه الأشجار قطع في السنوات الماضية، وإن كانت بعض بساتين الأشجار القديمة الجميلة ما زالت موجودة في المرتفعات الشمالية، ولذلك تشتهر هذه الجبال بوجود مراكز اصطياف ذات شهرة عالمية. ويقوم الفلاحون بزراعة سفوح هذه الجبال في مناطق المدرجات المروية بعدد من المحاصيل الزراعية خاصة الفاكهة.

جبال لبنان الشرقية. تمتدُّ هذه الجبال في شرقي لبنان موازية لسلسة جبال لبنان الغربية، وتبدأ هذه الجبال من جنوب حمص إلى وادي بردى وسهل الزبداني جنوبًا، وتُعدّ جبال بلودان السورية نهايتها. وتتميز هذه الجبال بأنها أكثر اتساعًا وأقل ارتفاعًا وغنىً من الجبال الغربية. كما تتميز بأنها تنحدر بشدة إلى سهل البقاع غربًا، بينما تنحدر ببطء تدريجي نحو الأراضي السورية شرقًا. ويشمل القسم الجنوبي من هذه الجبال مرتفعات حرمون (الشيخ)، وأعلى قممها قمة جبل حرمون التي ترتفع إلى ٢٫٨١٤م فوق مستوى سطح البحر. وتتفرع منها جبال أخرى تمتد حتى تدمر في قلب البادية السورية تُعرف بالجبال التدمرية، ومنها جبل قاسيون الذي يشرف على مدينة دمشق. وتوجد في لبنان كذلك جبال أخرى تمتد في الجنوب، وتُعرف باسم جبال عامل.

الإقليم المنخفض الأوسط الأخدودي. ويُعرف هذا الإقليم بالسهول الوسطى، **وبسهول البقاع**. وهو يفصل بين جبال لبنان الغربية وجبال لبنان الشرقية. ويتميز هذا السهل بأنه عريض في الشمال والجنوب، ضيق في الوسط أمام بيروت. ويبلغ طوله ١٢٠كم، كما يتراوح عرضه بين ٨ و١٦كم. ويمتاز بخصبه وغناه وبكونه مزرعة للخضراوات اللبنانية، كما يتميز بارتفاع أرضه إلى ٥٠٠م فوق مستوى سطح البحر، لكنه يبدو منخفضًا بالمقارنة بجانبيه المرتفعين من الجبال العالية، ويبلغ متوسط الارتفاع في وسط هذا السهل ١٤٠٠م تقريبًا. يعتبر هذا الإقليم منخفضًا أخدوديًا، كما يُعدّ حلقة في سلسلة المنخفضات الأخدودية المتتابعة التي يشملها الأخدود الإفريقي الآسيوي العظيم.

الأنهار. تجري في لبنان عدة أنهار، يصب بعضها في البحر الأبيض المتوسط غربًا، ويجري بعضها الآخر في المنخفض الأوسط (سهل البقاع)، ويتجه إما نحو الشمال فالغرب ليصب في البحر الأبيض المتوسط، أو نحو الجنوب فالغرب ليصب كذلك في البحر الأبيض المتوسط. ومن أهم هذه الأنهار نهر الليطاني الذي ينبع من جنوب هضبة بعلبك، ويخترق سهل البقاع متجهًا نحو الجنوب فالغرب داخل الحدود اللبنانية حيث يسمى باسم نهر القاسمية، ويصب في البحر الأبيض المتوسط شمالي مدينة صور، ويبلغ طوله ١٤٥كم.

ويجري نهر العاصي في لبنان لمسافة ٤٦كم ويدخل الأراضي السورية، وهو ينبع من شمالي هضبة بعلبك، ويتجه شمالاً فغربًا ليصب في البحر الأبيض المتوسط عند مدينة السويدية في سوريا، ويبلغ طوله الإجمالي ٥٧٠كم.

كذلك ينبع نهر الأردن من مرتفعات لبنان، ويتجه نحو الجنوب خارج حدود لبنان بطول ٨٥كم.

إلى جانب هذه الأنهار يجري في السهل الساحلي بلبنان عدد آخر من الأنهار منها: النهر الكبير الجنوبي، نهر البارد، نهر الزهراني، نهر إبراهيم، وهي أنهار صغيرة جبلية سريعة المجرى تنبع من السفوح الغربية لجبال لبنان الغربية، وتتجه بانحدار شديد نحو البحر الأبيض المتوسط لتصب مياهها فيه. كما توجد أنهار: الخربية، قاديشيا، الجوز، القلب، بيروت، الدامور، الأولي.

المناخ. يتمتع لبنان بمناخ البحر الأبيض المتوسط، فالشتاء دافئ قصير ممطر، والصيف حار طويل جاف.

تبلغ درجة الحرارة في شهر يونيو (الصيف) ٢٩°م في المنطقة الساحلية للبلاد، بينما تنخفض في شهر يناير (الشتاء) إلى ١٣°م فقط، أما المناطق الجبلية فحرارتها منخفضة جدًا في شهور الشتاء، بينما تكون حرارتها معتدلة في شهور الصيف، مما يساعد على انتشار المصايف الجبلية التي تشتهر بها لبنان.

تسقط الأمطار في فصل الشتاء (نوفمبر ـ مايو)، وتسببها الرياح الغربية العكسية التي تهب من المحيط الأطلسي وخليج المكسيك مخترقة البحر الأبيض المتوسط من الغرب إلى الشرق فتصطدم بالجبال والساحل بشكل عمودي، مما يتسبب في سقوط أمطار غزيرة على البلاد، كما تسببها أعاصير البحر الأبيض المتوسط التي تتحرك خلال فصل الشتاء وأوائل الربيع.

وتختلف كمية المطر الساقطة على أجزاء لبنان من جهة إلى أخرى. فالسفوح الغربية لجبال لبنان الغربية أغزر أجزاء لبنان مطرًا بسبب ارتفاعها وتعامدها وتصل أمطارها إلى ١٫٥٠٠ملم في السنة، وهي كمية أغزر مما يسقط على جبال لبنان الشرقية (٤٠٠ملم) وفي السهول الساحلية (٣٥٠ملم) ووادي البقاع (١٥٠ملم).

يتميز لبنان بارتفاع نسبة الرطوبة بدرجة عالية جدًا خلال الصيف، وتزداد بشكل كبير على السواحل، مما يزيد من الإحساس بحرارة الصيف المرتفعة، بينما تقل الرطوبة النسبية في المناطق الداخلية.

الاقتصاد

يفتقر لبنان إلى الموارد الأولية والمعدنية، والصناعات الرئيسية، إلا أن الاقتصاد اللبناني نشط بشكل عام، في مجال المال والمصارف والسياحة. وتقوم شهرة لبنان على الدور المالي الناتج عن تدفق أموال البلاد العربية، وعلى التجارة الضخمة التي تمر بها، كما يوفر النفط ـ الذي كان يمر بها قادمًا من العراق والمملكة العربية السعودية ـ نحو ٣٠٪ من دخل لبنان.

أدت **الحرب الأهلية** التي نشبت في منتصف السبعينيات من القرن العشرين، والمعارك العديدة التي تبعتها إلى إصابة الاقتصاد اللبناني بدمار خطير، فقد تسببت هذه الحرب في إغلاق معظم المؤسسات وتركت أعدادًا كبيرة من السكان بدون عمل، فضلاً عن توقف السياحة التي كانت تشكل موردًا مهمًا للبنان، وتدهور التجارة والنشاط المالي والمصرفي، وانتشار الخراب وإصابة العمران بأضرار بالغة.

الزراعة. تعتبر الزراعة أكثر المجالات الاقتصادية إنتاجًا بالرغم من قلة استغلال مياه الري وقلة مساحة السهول الفسيحة عدا شريط سهل البقاع.

وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية في لبنان أكثر من ٢٩٫٩٪ من جملة مساحة البلاد، لاتزيد المساحة المروية

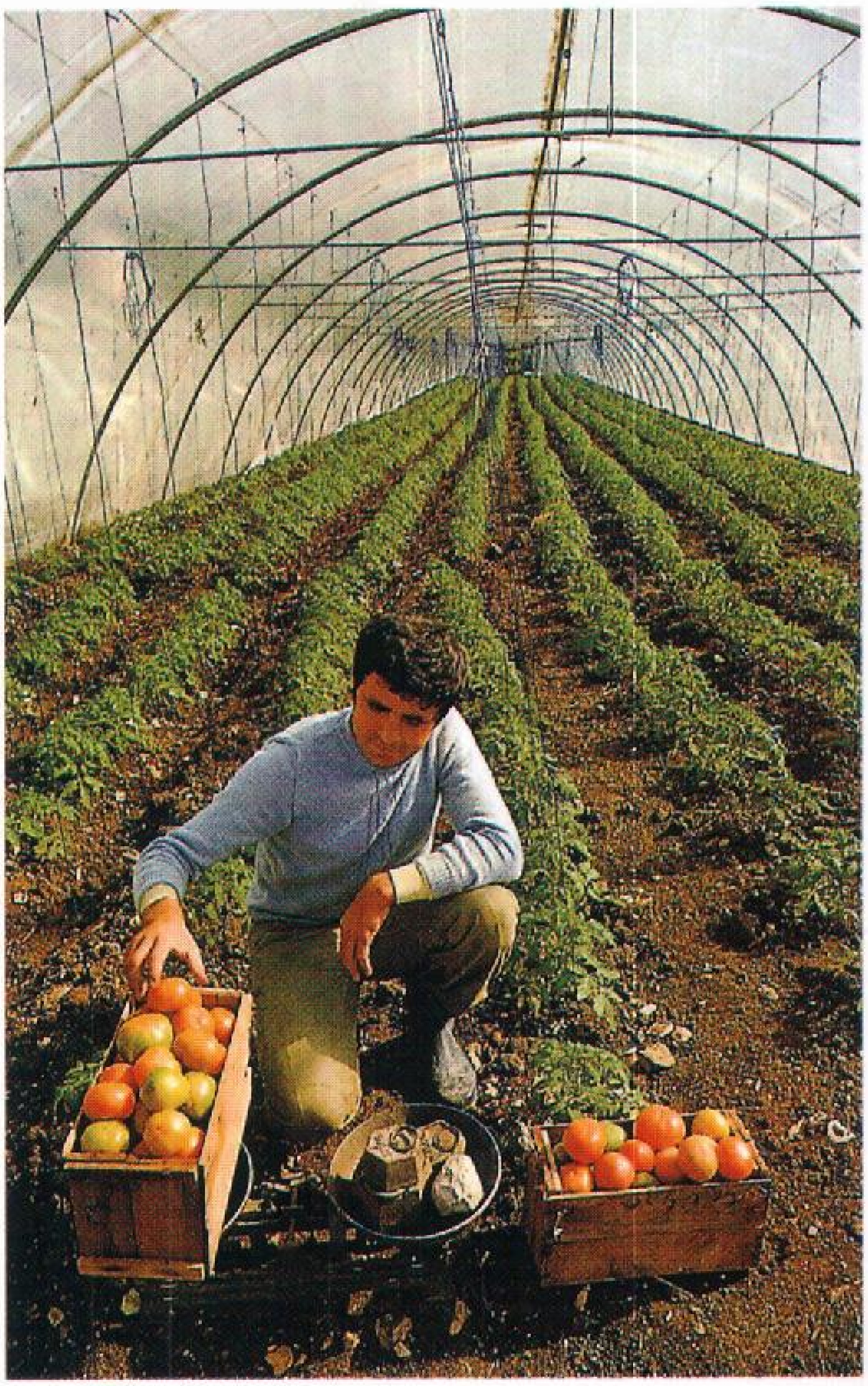

المزارع المحمية أصبحت توفر الخضراوات على مدار العام.

فيها عن الربع، بينما تروى المساحة الباقية بمياه الأمطار، وتبلغ نسبة أراضي المروج والمراعي ١٪ من مساحة لبنان. كما تبلغ مساحة الأراضي اللبنانية غير المستغلة وغير الصالحة للإنتاج نحو ٦١,٣٪ من مساحة لبنان، تشتمل على المناطق الجبلية والمستنقعات، و٧,٨٪ غابات.

أسهم قطاع الزراعة بنسبة ٨,٣٪ من الناتج الوطني الإجمالي في عام ١٩٩٤م، وكان ١٦٪ في عام ١٩٩٢م، و٨,٧٪ في عام ١٩٨٧م. ويستخدم هذا القطاع نحو ١٩,١٪ من قوة العمل.

تشتهر السهول الساحلية في لبنان بزراعتها من الزيتون والحمضيات والموز، بينما تزرع الأشجار المثمرة على مدرجات الأودية المنحدرة من الجبال نحو البحر الأبيض المتوسط، وتتركز مزارع كروم العنب في منطقتي زحلة وشتورا، بينما يزرع القطن والبصل في السهول الشمالية. أما سهل البقاع فيشتهر بزراعة الحبوب والبطاطس، كما يزرع فيه القطن بنجاح.

تشتهر لبنان بزراعة وإنتاج الفاكهة بأنواعها. وقد بدأت زراعات الفاكهة فيه بصورة مستمرة ولافتة للنظر منذ أقل من نصف قرن وصارت عنصرًا أساسيًا في الاقتصاد اللبناني في الوقت الحاضر، حيث تصدر من الحمضيات نحو ١٩٠,٠٠٠ طن سنويًا، ومن التفاح نحو مائة ألف طن سنويًا، إلى جانب الموز، وبنجر السكر.

أهم المحاصيل الزراعية في لبنان حسب بيانات عام ١٩٩٥م: البرتقال (١٨٠,٠٠٠ طن)، التفاح (١٣٥,٠٠٠ طن)، العنب (٣٣٠,٠٠٠ طن)، الزيتون (٥٠,٠٠٠ طن)، القمح (٥٢,٠٠٠ طن) وبنجر السكر (٩٣,٠٠٠ طن)، والكمثرى (٢٠,٠٠٠ طن)، والموز (٣٥٠,٠٠٠ طن)، والفول السوداني، والشعير (١٩,٠٠٠ طن)، والذرة الصفراء (٤,٠٠٠ طن) التي لا تسد أكثر من ربع حاجات الاستهلاك في البلاد، والبطاطس (٣٢٥,٠٠٠ طن)، والبصل (٧١,٠٠٠ طن)، الليمون (٩٩,٠٠٠ طن)، الجريب فروت والرمان (٥٠,٠٠٠ طن)، الطماطم (٢٣٦,٠٠٠ طن).

صيد الأسماك. بلغ إنتاج مصايد الأسماك في لبنان عام ١٩٩٣م نحو ٢٢٠٠ طن، منها ٢٠٠٠طن من المياه المالحة في البحر الأبيض المتوسط، وحوالي ٢٠٠ طن فقط من المياه العذبة الداخلية.

الثروة الحيوانية. يمتلك لبنان ثروة قليلة من الحيوانات تتكون حسب بيانات عام ١٩٩٥م من: ٤٢٠,٠٠٠ رأس من الماعز، ٢٤٥,٠٠٠ رأس من الأغنام، ٧٩,٠٠٠ رأس من الأبقار، ٢٣,٠٠٠ رأس من الحمير، ٤٩,٠٠٠ رأس من الخنازير، ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ دجاجة.

وأهم منتجات الحيوانات في لبنان حسب بيانات إنتاج عام ١٩٩٣م مايلي: ١٦,٠٠٠طن من لحوم الأبقار والجاموس ١٠,٠٠٠ طن من لحوم الضأن، ٤,٠٠٠ طن من لحوم الماعز، ٦٢,٠٠٠ طن من لحوم الدواجن ١٨٣,٠٠٠ طن من ألبان الأبقار والجاموس، ٢٠,٠٠٠ طن من ألبان الماعز، ١٤,٠٠٠ طن من الجبن، ٦١,٠٠٠ طن من بيض المائدة.

منتجات الغابات. كانت السفوح العليا من جبال لبنان في الماضي مكسوة بغابات كثيفة تتألف من السنديان، والبلوط، والصنوبر في السفوح الوسطى، والأرز على القمم الجبلية، لكنها فقدت الكثير من الأشجار بسبب القطع في العصور المتأخرة. وقد استخدم خشب الأرز أيام الفراعنة في توابيتهم التي تشتمل على الجثث المحنطة، وكذلك لبناء سفن الأسطول الفينيقي.

تغطي الغابات في لبنان مساحة تبلغ ١٠٠,٠٠٠ هكتار في عام ١٩٩٤م، تعادل ٧,٨٪ من جملة مساحة البلاد.

أهم منتجات الغابات: الأخشاب اللازمة للصناعة (٢١,٠٠٠م٣)، أخشاب الوقود (٤٨٢,٠٠٠م٣)، الأخشاب اللينة أو الصنوبرية (١٦,٠٠٠م٣)، الأخشاب الصلبة عريضة الأوراق (١١,٠٠٠م٣)، بجملة ٥٣٠,٠٠٠ م٣ في عام ١٩٨٩م، وانخفضت عام ١٩٩٤م إلى ٣٩٣,١٥٠م٣.

الصناعة. النشاط الصناعي في لبنان متطور، وتوجد ١,٦٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها نحو ١٢٣,٠٠٠ عامل يشكلون نحو ١٧٪ فقط من إجمالي القوى العاملة. وقد بلغ حجم الإنتاج الكلي في قطاع الصناعة عام ١٩٩٤م نحو ١,٤١٦,٦٠٠ مليون ليرة، تعادل ١٢,٤٪ من الناتج الوطني الإجمالي في البلاد.

تعتبر صناعة الطباعة والنشر من الصناعات الرئيسية في لبنان وتكسبها مركزًا مرموقًا بين البلاد العربية، كما تمثل صناعة المواد الغذائية وصناعات الغزل والنسيج نحو ربع إجمالي الإنتاج الصناعي في لبنان (٢٤٪)، وتشكل صناعة الأثاث والصناعات الخشبية ٢٩٪ من مجموع الإنتاج الصناعي، والصناعات الميكانيكية ٧٪، بينما تشكل صناعات الإسمنت والسيراميك والأدوية والبلاستيك النسبة الباقية.

أهم المصنوعات اللبنانية هي: زيت الزيتون (١٣,٠٠٠طن)، السجائر (٤ مليون سيجارة)، الألواح الخشبية (٣٤,٠٠٠ طن)، الورق وألواح الكرتون (٣٧,٠٠٠ طن)، الوقود النفاث والكيروسين (٥,٠٠٠ طن)، الوقود المقطر (٨٥,٠٠٠ طن)، زيت وقود الديزل (٥١٩,٠٠٠ طن)، زيت الوقود المتخلف (٤٢٠,٠٠٠ طن)، الإسمنت (١,٠٠٠,٠٠٠ طن)، الطاقة الكهربائية (٥,١٥٠ مليون كيلووات).

أعاد لبنان بناء الكثير من المصانع التي كانت قد دمرت خلال الحرب الأهلية في البلاد في الثمانينيات.

المعادن. تتكون الموارد المعدنية من كميات صغيرة من احتياطي الحديد وفحم اللجنيت يصعب تعدينها، كما يوجد بيرايت الحديد، والنحاس، والبيتومين، والأسفلت، والفوسفات، والسيراميك، والزجاج. وتنتج لبنان كمية من الأملاح غير المكررة بلغت ٣,٠٠٠ طن في عام ١٩٩٤م.

الطاقة. تولّد في لبنان أساسًا من محطات القوى الحرارية التي تستخدم النفط المستورد.

كانت هناك مصفاتان لتكرير النفط، الأولى في طرابلس، والثانية في الزهراني جنوبي لبنان، وكانت المصفاتان تتزودان بحاجاتهما من العراق والمملكة العربية السعودية، حيث كانت السفن تحمل النفط العراقي لتصديره عن طريق لبنان، كما كان خط التابلاين الذي تملكه شركة خطوط النفط السعودية يضخ النفط السعودي في الأنابيب إلى الزهراني بالقرب من صيدا على الساحل اللبناني. كما كان من المقرر إنشاء مصفاة ثالثة - بتمويل سعودي - ولكن نشوب الحرب الأهلية أوقف إنشاءها.

وقد أدى إيقاف تصدير النفط العراقي عن طريق لبنان منذ عام ١٩٧٦م إلى خسارة للبنان قدرها ٣٠ بليون ليرة لبنانية، كما أدى إيقاف تصدير النفط السعودي منذ عام ١٩٧٥م إلى خسارة أخرى قدرها ٢٠ بليون ليرة لبنانية.

السياحة. يتميز لبنان بأنه بلد سياحي مهم يضم مختلف المرافق اللازمة للسياح من فنادق ومطاعم واستراحات وغيرها. ويرجع ازدهار السياحة في لبنان لجمال مناظرها الطبيعية، ومناخها المعتدل، وغاباتها الجميلة، وكثرة المعالم التاريخية بها.

توجد في لبنان بعض أهم مراكز الاصطياف في الوطن العربي، ومنها: صوفر، شتورا، بحمدون، بكفيا، زحلة، وغيرها.

كانت السياحة في لبنان - قبل الحرب الأهلية - مزدهرة تجتذب أعدادًا كبيرة من السائحين يزيد عددهم على المليونين في كل عام. كان إنفاقهم يساهم - بدرجة كبيرة - في إنعاش الاقتصاد اللبناني. وقد قدر الإنفاق السياحي

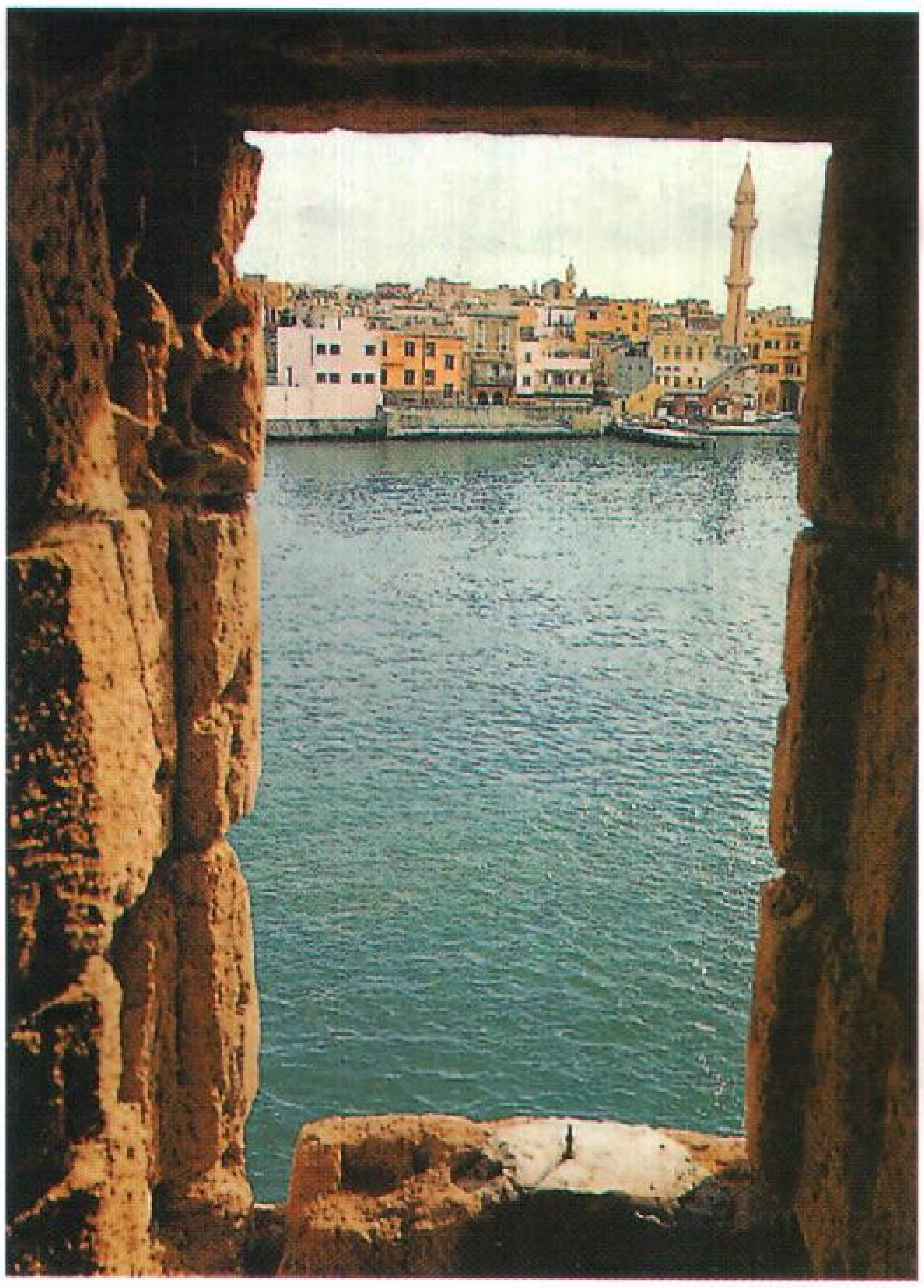

منظر لصيدا من خلال نافذة من قلعة البحر.

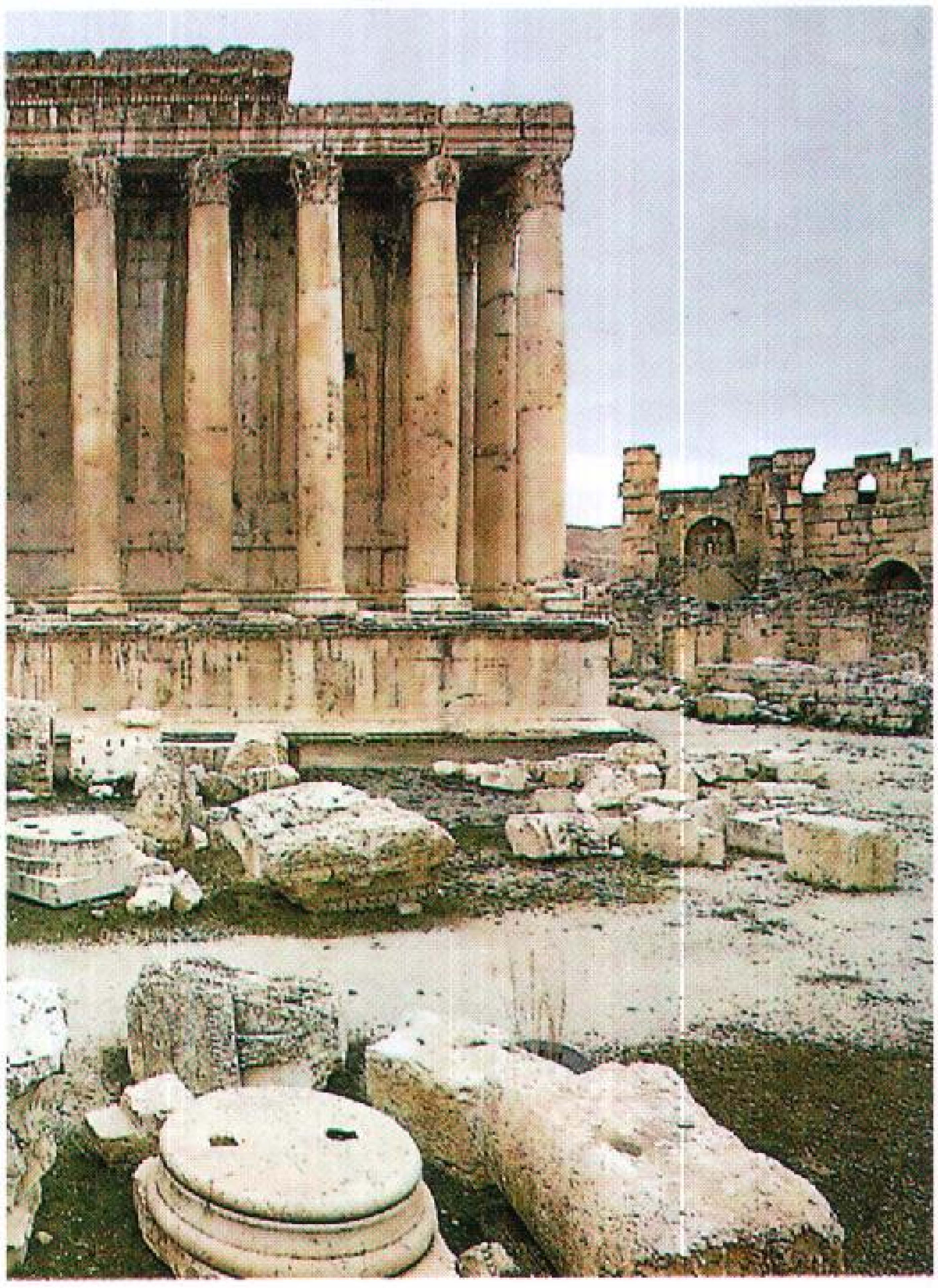

جانب من آثار منطقة معابد بعلبك

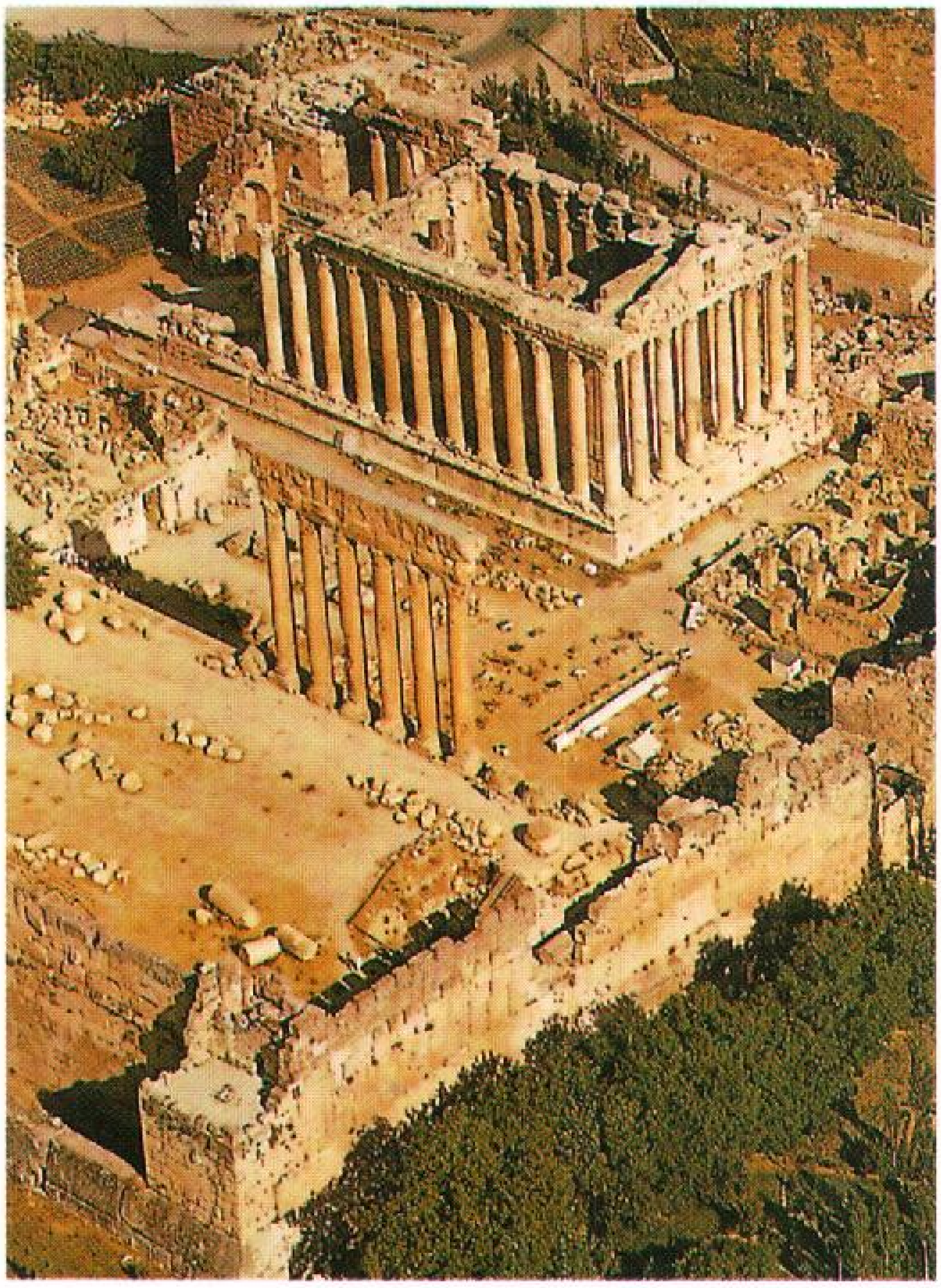

منظر جوي لمنطقة آثار بعلبك

آثار منطقة معابد بعلبك، ذات النمط الروماني القديم.

بلبنان في عام ١٩٧٤م بنحو ٢٠٪ من الناتج الوطني الإجمالي للبلاد. وبعد أن وضعت الحرب الأهلية أوزارها استأنف قطاع السياحة نشاطه واستقبل نحو ٣٥٠,٠٠٠ زائر عام ١٩٩٤م.

المال والتجارة. تعتبر خدمات المال والتجارة المورد الرئيسي للاقتصاد اللبناني. وقد كان لبنان ـ منذ العشرينيات من القرن التاسع عشر ـ المركز المهم الكبير للواردات والصادرات في منطقة الشرق الأوسط، كما كان مركزًا ماليًا مهمًا يضم نحو مائة مصرف مالي عامل، إلى جانب فروع عديدة للمصارف الأجنبية. وبالرغم من الأضرار التي أصابت المال والتجارة بسبب الحرب الأهلية في لبنان إلا أنهما ظلا يشكلان أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد اللبناني خاصة بعد البدء في برامج إعادة التعمير.

بلغت نسبة إسهام هذا القطاع في الناتج الوطني الإجمالي بلبنان نحو ٧٠٪ في عام ١٩٨٢م، ونحو ٦٦٪ في عام ١٩٨٧م. ويستخدم نحو ٦٠٪ من جملة السكان العاملين في قطاع الخدمات.

وقد ظلت مصارف بيروت لسنوات طويلة المركز الرئيسي للتجارة والمال في منطقة الشرق الأوسط، وبلغ عدد المصارف التجارية ٥٠ مصرفًا، وعدد مصارف التنمية ١٧ مصرفًا، إلى جانب اتحاد المصارف. وبلغت أعداد شركات التأمين في لبنان ١١٠ شركات في عام ١٩٨٥م منها ٥٨ شركة وطنية، و٥٢ شركة أجنبية، وإن كان عدد كبير منها قد تأثر نشاطه بسبب الحرب الأهلية.

بلغت احتياطيات البنك المركزي اللبناني ٥,٨٦٣,٩ مليون دولار في ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٣م، منها ٣,٦٠٣,٦ مليون دولار قيمة احتياطيات الذهب، ٢,٢٢٠ مليون دولار قيمة التبادل الخارجي، ٢٥,٩ مليون دولار قيمة الاحتياطي، ١٤,٤ مليون دولار قيمة حقوق السحب الخاصة من صندوق النقد الدولي.

الصادرات اللبنانية تقل كثيرًا عن الواردات، ففي عام ١٩٩٥م بلغت قيمة صادرات لبنان ١,١١١ مليون دولار، وهو ما يعادل ثمن قيمة الواردات (١٣,٦٪). وتتكون أهم الصادرات من: المجوهرات، الملابس، المنتجات المعدنية، الآلات، المعدات الكهربائية، الأدوية والعقاقير الطبية، المواد الغذائية، والفاكهة وبخاصة التفاح والحمضيات، والخضراوات. وتعتبر الكتب والمجلات من أهم الصادرات اللبنانية. وتصدر لبنان منتجاتها إلى المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، سويسرا، إيطاليا.

الواردات اللبنانية بلغت قيمتها ٨,١٧٨ مليون دولار، تشكل ٨٦,٤٪ من جملة التجارة الخارجية. وتتكون الواردات أساسًا من السلع الاستهلاكية التي بلغت قيمتها ٣,٢٧١ مليون دولار عام ١٩٩٥م، والسيارات، والأدوات المنزلية مثل: الثلاجات والغسالات ونحوها، ومعدات النقل، والمنسوجات، والكيميائيات، والمعادن الثمينة، والمجوهرات.

تستورد لبنان من إيطاليا، فرنسا، وسوريا، وألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية.

أدت زيادة الواردات على الصادرات إلى وجود عجز في الميزان التجاري اللبناني بلغ نحو ٧,٠٦٧ مليونًا من الدولارات الأمريكية عام ١٩٩٥م. وكان العجز قد قدر في عام ١٩٩٢م بنحو ٥٩٪ من جملة النفقات العامة، مما اضطر الحكومة إلى إعلان برنامج لتخفيض عجز الميزانية بنسبة ٤٥٪. ومع ذلك فإن ميزان المدفوعات يظل إيجابيًا وفي صالح لبنان، بسبب عوائد التصدير غير المنظورة والتي تتكون بصفة أساسية من الخدمات والسياحة التي تشكل ٧٣٪ من الناتج الوطني الإجمالي للبلاد، ومن تجارة الترانزيت، وأرباح النقل البحري، والتحويلات التي يرسلها المهاجرون اللبنانيون إلى ذويهم في الداخل، حيث يعيش نحو ثلثي اللبنانيين في الخارج وبخاصة في أمريكا الجنوبية وغرب وجنوب إفريقيا وفي أستراليا، إلى جانب عائدات شركات خطوط النفط.

النقل. تمتلك لبنان شبكة من الطرق والسكك الحديدية دُمر معظمها خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وبدأت السلطات تعيد تأهيلها بعد توقف الحرب.

الطرق البرية. تبلغ أطوال الطرق البرية في لبنان ٦,٣٥٩كم، منها ٥,٧٢٣كم من الطرق الرئيسية المرصوفة الجيدة بالقياس إلى شبكات الطرق في منطقة الشرق الأوسط.

أهم الطرق البرية الدولية السريعة: الطريق الساحلي الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب، والطريق الذي يربط بيروت العاصمة بدمشق عاصمة سوريا، والطريق الذي يخترق سهل البقاع ويستمر نحو الجنوب إلى بنت جبيل، وطريق شتورا ـ بعلبك. وهناك إلى جانب ذلك طرق داخلية تربط بيروت والمدن الأخرى الساحلية بالمدن الجبلية والمصايف.

يبلغ عدد سيارات الركوب في لبنان نحو ١,١٩٧,٥٢١ سيارة، وعدد الحافلات وسيارات النقل ٨٤,٧٣٦ سيارة، وعدد الدراجات النارية ١٦,٧٩٧ دراجة. كما يوجد في لبنان أعداد كبيرة من السيارات السياحية الفخمة.

السكك الحديدية. تمتلك الدولة كل شبكة السكك الحديدية في لبنان منذ عام ١٩٥٩م. وتتألف هذه الشبكة من خط ضيق، وآخر عريض يصل بيروت وطرابلس مع

حمص في سوريا. وتبلغ أطوال الخطوط العادية ٢٢٢ كم، وأطوال الخطوط الضيقة ٩٠ كم، إلى جانب ٢,٠٠٠ كم من الخطوط الرئيسية.

وهناك ثلاثة خطوط للسكك الحديدية في لبنان: الأول يمتد من النقرة إلى بيروت وطرابلس وهو مكون من القضبان العادية، والثاني من بيروت إلى العريات في وادي البقاع ومنها إلى دمشق في سوريا وهو مكون من الخطوط الضيقة، والثالث من طرابلس إلى حمص وحلب في سوريا، وهو يسهل الوصول إلى أنقرة وإسطنبول في تركيا. كما يمتد من حمص فرع آخر إلى جنوب لبنان الداخلي يمر برياق ويبلغ طوله ٤١٧ كم.

النقل البحري. عانت حركة التجارة البحرية في لبنان الكثير من الدمار بسبب الحرب الأهلية اللبنانية.

وبيروت هي الميناء الرئيسي، وتجتذب السفن الرئيسية ومؤسسات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط. وقد تعرض الميناء للدمار الشديد الذي أصاب منشآته خلال الحرب الأهلية.

وطرابلس هي الميناء الثاني في لبنان، كما يوجد ميناء جونية في شمال بيروت ويُعَدُّ الميناء الثالث في البلاد، إلى جانب ميناء صيدا، وميناء صور، وميناء الناقورة في جنوبي لبنان.

وقد بلغت جملة حمولات البضائع المفرغة والمشحونة في الموانئ اللبنانية عام ١٩٨٩م نحو ١,٢٩٠,٠٠٠ طن، منها ١,١٤٠,٠٠٠ طن بضائع مفرغة (واردة)، ١٥٠,٠٠٠ طن بضائع مشحونة (مصدرة).

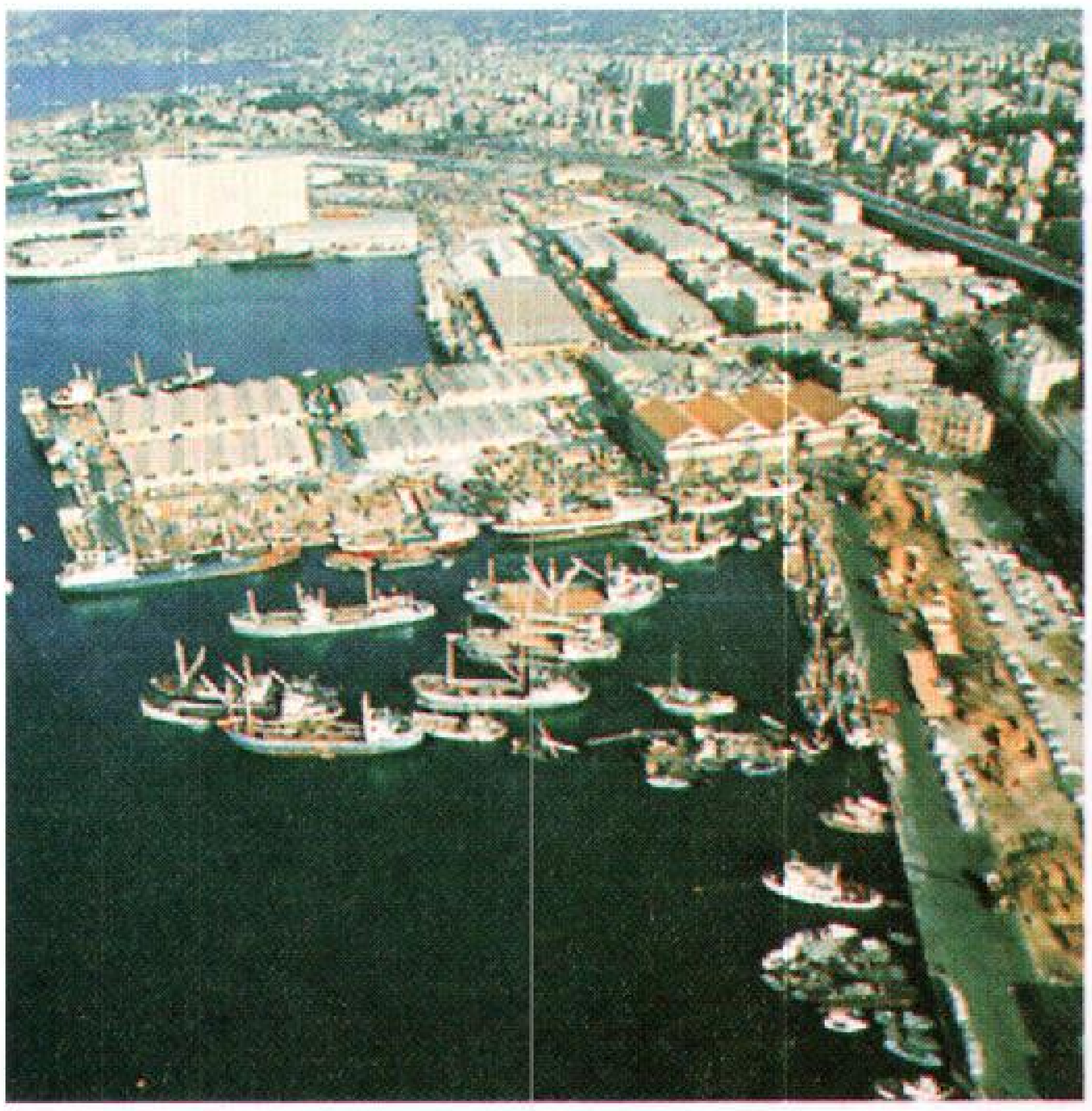

ميناء بيروت الميناء الرئيسي في لبنان. وقد تدهورت الملاحة فيه بعد نشوب الحرب الأهلية.

وتوجد في لبنان شركة عاملة في مجال النقل البحري في الوقت الراهن.

الطيران المدني. مطار بيروت الدولي المطار الرئيسي في لبنان، كما افتتح مطار جديد في حالة بشمالي بيروت في عام ١٩٨٦م. تخدم شركة خطوط الشرق الأوسط حركة السفر من وإلى بيروت، كما توجد ثلاث شركات أخرى للطيران المدني في لبنان.

الاتصالات. يتمتع لبنان بين دول الشرق الأوسط بحرية النشر وهي قاعدة مهمة للنشر، وتوزع بعض الصحف اللبنانية طبعات خاصة في كل من لندن وباريس. وعلى الرغم من الحرب الأهلية. صدر العديد من الصحف والمجلات بلغ عددها ٢٤ صحيفة ومجلة تعكس كل جوانب الرأي السياسية.

الصحف والمجلات والدوريات. تصدر في لبنان باللغة العربية، وباللغة الفرنسية حيث يتحدث بها عدد كبير من السكان، وباللغة الإنجليزية أيضًا.

يصدر في لبنان عدد كبير من الصحف اليومية منها: **الأنوار؛ الشرق؛ الديار؛ الدنيا؛ الحقيقة؛ الحياة؛ النهار؛ الناس؛ السفير؛ الزمان؛ الهدف؛** كما يصدر عدد من المجلات الأسبوعية منها: **الحوادث؛ الجمهور؛ السمر؛ الشراع.**

كما يصدر عدد من الدوريات يبلغ ٢١ دورية منها: **العالم العربي؛ الفيروز؛ الاقتصاد العربي اللبناني بالإنجليزية؛ مجلة الإذاعة اللبنانية؛ المقتطف؛ رجال العمل؛ السياسة الاستراتيجية.**

دور النشر. يوجد في لبنان عشرون دارًا للنشر، أهمها: **مكتبة لبنان؛ دار العلم للملايين؛ دار صادر؛ دار الشروق؛ المؤسسة العربية للدراسات والنشر؛ دار الآداب؛ دار النهار؛ دار السفير.** كما يوجد في لبنان وكالات للأنباء.

الإذاعة والتلفاز. يوجد في لبنان ثلاث محطات رئيسية للتلفاز، منها اتحاد الإذاعة اللبنانية للتلفاز، ومحطة تلفاز لبنان، إلى جانب عدد كبير من محطات التلفاز الخاصة. كما توجد محطة الإذاعة اللبنانية إلى جانب عدد من الإذاعات الخاصة. يبلغ عدد أجهزة الهاتف المستخدمة في لبنان ٣٥٠,٠٠٠ وحدة في عام ١٩٩٥م. كما يبلغ عدد أجهزة الاستقبال الإذاعية ٢,٢٤٧,٠٠٠ جهاز، وعدد أجهزة الاستقبال التلفازية المستخدمة ١,١٠٠,٠٠٠ جهاز في عام ١٩٩٥م.

الدخل والناتج الوطني الإجمالي. أدت الحرب الأهلية اللبنانية إلى انخفاض الدخل والناتج الوطني الإجمالي بنسبة ١٤,٤٪ خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٦م. وبلغ هذا

الدخل ٩٤٩ مليون دولار فقط في عام ١٩٨٦م، طبقًا لتقديرات الأمم المتحدة، إلا أنه ارتفع إلى ٣٢٩٦ مليون دولار في عام ١٩٨٧م طبقًا لدراسة أجراها بنك لبنان، وبزيادة سنوية قدرها ٢٢,٧٪ في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٧م. وقد زاد الدخل والناتج الوطني الإجمالي في عام ١٩٩٤م وبلغ ٧.٥٣٨ مليون دولار أمريكي.

أما الدخل الفردي للبنانيين فكان يتميز بالارتفاع قبل الحرب الأهلية ـ باستثناء الفلسطينيين الذين يقيمون في لبنان، وقدبلغ هذا الدخل ١.٠٨٠دولارًا للفرد عام ١٩٧٤م، لكنه انخفض بمعدل ١٦,٨٪ سنويًا خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٦م تبعًا لانخفاض الناتج الوطني الإجمالي، ثم ارتفع إلى ٤.٣٦٠ دولار أمريكي عام ١٩٩٤م.

إعادة التعمير. وضعت الحكومة اللبنانية برنامجًا لإعادة تعمير لبنان بعد انتهاء الحرب الأهلية. وقد بلغت الأموال اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج في أوائل عام ١٩٩١م نحو ٣.١٣٩ مليون دولار، منها ١.٣٤٩ مليون دولار لابد من توفيرها من مصادر خارجية غير لبنانية. ويعطي هذا البرنامج الأولوية لإعادة بناء خدمات النقل والمواصلات التي تتطلب ٣٧,٣٪ من جملة الاستثمارات المطلوبة ونحو ١٥,٢٪ للإسكان. وكان من أولويات الأعمال الحكومية في عام ١٩٩٢م الحصول على الاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ برنامج إعادة التعمير.

قدرت تكلفة إعادة بناء الاقتصاد اللبناني بنحو ١٠.٠٠٠ - ٢٠.٠٠٠ مليون دولار.

المشكلات الاقتصادية. تواجه لبنان في الوقت الحاضر عددًا من المشكلات الاقتصادية الأخرى، إضافة إلى احتياجات إعادة التعمير. ويعتبر **الدين الخارجي** من أبرز هذه المشكلات، وقد بلغ ٣.٢٠٠ مليون دولار (٤.٩٨٥ بليون ليرة لبنانية) في مارس عام ١٩٩٥م، وهو ما يعادل ٥٠٪ من جملة احتياطيات الذهب، والتبادل الخارجي للدولة.

وتعتبر **البطالة** من أبرز المشكلات الاقتصادية فقد بلغت عام ١٩٩٤م نحو ٣٥٪ من إجمالي قوة العمل وفق تقرير الاتحاد الوطني للنقابات، ولكن أوضحت الدراسة التي أجريت على أكثر من ٦٠ ألف أسرة أنها دون ٧٪.

نبذة تاريخية

العصور القديمة. تعتبر الأجناس السامية أول من سكن لبنان. ويعتقد أنهم وصلوا إلى الإقليم من الجزيرة العربية نحو عام ٣٠٠٠ ق.م. وضمت هذه الأجناس الكنعانيين والعموريين والفينيقيين وغيرهم.

منذ القرن التاسع عشر قبل الميلاد سيطرت قوى أجنبية أخرى على البلاد في عصور مختلفة، ومن هؤلاء المصريون، والحيثيون، والآشوريون، والبابليون، والفرس. وأخيرًا الإسكندر الأكبر. وفي عام ٦٤ ق.م خضع الإقليم لحكم الإمبراطورية الرومانية، ولا تزال آثار المنشآت الرومانية موجودة حتى الآن. وتضم هذه الآثار المعابد الضخمة في **بعلبك** بسهل البقاع وبلدة بيت مرّي بالقرب من مدينة بيروت. وقد دخلت النصرانية إلى لبنان نحو عام ٥٢٣م. وفي عام ٣٩٥م أصبح الإقليم جزءًا من الإمبراطورية البيزنطية التي تُعدّ استمرارًا للإمبراطورية الرومانية.

الحكم الإسلامي. دخل الإسلام لبنان في القرن الأول الهجري، السابع الميلادي، وحل بالتدريج محل النصرانية على طول الساحل اللبناني. ومع ذلك استمرت النصرانية في مناطق المرتفعات.

الصليبيون. احتل الصليبيون ـ الذين قدموا من أوروبا ـ لبنان في القرن الثاني عشر الميلادي، القرن الخامس الهجري. وكانت الحملات الصليبية تطلع إلى الاستيلاء على الأرض المقدسة (فلسطين). وفي القرن الرابع عشر الميلادي، القرن السابع الهجري استطاع المماليك في مصر إبعاد من بقي من الصليبيين في لبنان.

الحكم العثماني والاستقلال. استطاع الأتراك العثمانيون في عام ٩٢٢هـ، ١٥١٦م دخول لبنان، وجعلوه جزءًا من الدولة العثمانية. وقد حصل جبل لبنان ـ وهو الجزء الأوسط من البلاد ـ على حكم ذاتي محدود بقيادة زعمائه المحليين. وقد حكمت الدولة العثمانية لبنان حتى الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) ثم احتلته فرنسا.

أصبحت لبنان مستقلة تمامًا في عام ١٩٤٣م، واتفق القادة المسلمون والنصارى على اقتسام السلطة في الحكومة.

الصراع الداخلي. احتفظ لبنان بروابط قوية مع الغرب بعد الاستقلال. وظلت البلاد تتمتع بالأمن حتى عام ١٩٥٨م عندما ثار معظم اللبنانيين ضد البرامج الحكومية الهادفة إلى التحالف العسكري والسياسي مع الغرب المتمثلة بالانضمام إلى حلف بغداد في ذلك الوقت.

في عام ١٩٦٩م قامت منظمة التحرير الفلسطينية بقصف أهداف في إسرائيل من قواعد في جنوبي لبنان، فهاجم الإسرائيليون ـ بدورهم ـ قوات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

في السبعينيات من القرن العشرين عارض بعض النصارى وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، في

حين أيد المسلمون وجودها. كذلك طالب المسلمون بزيادة مشاركتهم في السلطة.

الحرب الأهلية. انفجرت عام ١٩٧٥م بين الموارنة من جهة والمسلمين من جهة أخرى. وقد قتل في هذه الحرب عشرات الآلاف من الطرفين، وحدث دمار واسع في الممتلكات. وفي ربيع عام ١٩٧٦م أرسلت سوريا آلافًا من قواتها إلى لبنان، استنادًا إلى قرارات الجامعة العربية التي قضت بإرسال قوات ردع عربية، في محاولة لاستعادة النظام.

انتهت الحرب الأهلية واسعة الانتشار في أواخر عام ١٩٧٦م، ومع ذلك فقد وقعت حروب دورية من آن لآخر بين طوائف من النصارى والتحالف الإسلامي مع المقاومة الفلسطينية. كذلك بدأ كل من الجماعات النصرانية والجماعات المسلمة الاقتتال فيما بينهما. وبجانب ذلك ثارت المعارك بين بعض طوائف النصارى والقوات السورية في لبنان. واستمر الصراع بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، مما دعا الأمم المتحدة إلى إرسال قوة لحفظ السلام إلى لبنان عام ١٩٧٨م.

في يونيو عام ١٩٨٢م اجتاحت قوة إسرائيلية كبيرة لبنان، وأبعدت قوات منظمة التحرير الفلسطينية من الجزء الجنوبي من البلاد. وقام الإسرائيليون بفرض حصار على غربي بيروت، وهي المنطقة التي كان يتمركز فيها معظم قوات وقادة منظمة التحرير الفلسطينية. وقد طالب الإسرائيليون منظمة التحرير الفلسطينية بمغادرة المدينة وبقية لبنان، وتسبب الاجتياح الإسرائيلي في حدوث وفيات كثيرة بين المدنيين والعسكريين على السواء، كما تسبب في دمار كبير. وفي أواخر أغسطس وأوائل سبتمبر عام ١٩٨٢م غادرت قوات منظمة التحرير الفلسطينية بيروت، ولكن بقيت بعض قواتها في شمال لبنان.

تم اغتيال بشير الجميل الرئيس المنتخب للبنان وقائد الميليشيات المارونية في سبتمبر عام ١٩٨٢م فانتخب أمين الجميل لرئاسة لبنان بعده. وبعد يومين دخلت الميليشيات المارونية مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين وأبادت عدة آلاف من المدنيين الأبرياء. في الوقت الذي أحكمت فيه القوات الإسرائيلية الحصار على المخيمين وقصفتهما. انظر: **لبنان، تاريخ**.

أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا قوات عسكرية إلى لبنان للمساعدة في التأكد من إخلاء قوات منظمة التحرير الفلسطينية الدولة بأمان. وغادرت هذه القوات الأجنبية بيروت بعد انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية. وبعد مضي أسبوعين من مذبحة صبرا وشاتيلا طلبت الحكومة اللبنانية عودة القوات الأجنبية

حرب لبنان الأهلية سببت أضرارًا جسيمة في كثير من المدن. تعكس الصورة أعلاه منطقة في بيروت وقد تضررت من جراء الحرب.

للمساعدة في حفظ النظام، ولذلك أرسلت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا قوات مسلحة إلى لبنان، كما ظلت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الموجودة، إلى جانب بقاء القوات الإسرائيلية والسورية التي دخلت من قبل إلى لبنان.

في أواخر عام ١٩٨٣م أصبحت القوات المسلحة الأجنبية في لبنان عرضة للتفجيرات المخططة، فقد حدث انفجار بوساطة عملية انتحارية قتل فيه ٢٤١ شخصًا من قوات البحرية الأمريكية، كما أدت هجمات مماثلة إلى قتل ٥٤ من القوات الفرنسية، كما أدى هجوم آخر على مركز القيادة العسكرية الإسرائيلية في صيدا إلى قتل ٢٨ إسرائيليًا.

في أواخر فبراير عام ١٩٨٤م استولت القوات الدرزية والمسلمون الشيعة على جزء من بيروت من أيدي الحكومة اللبنانية، وأدى ذلك إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا بإخراج قواتها من لبنان. كما أجبرت إسرائيل على سحب قواتها المقاتلة من جميع أنحاء لبنان في عام ١٩٨٥م باستثناء الشريط الحدودي على طول حدود لبنان مع إسرائيل.

وفي عام ١٩٨٧م وضع مجهولون قنبلة داخل طائرة مروحية كانت تحمل رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي. وقتل كرامي في هذا الانفجار، وقامت جماعات متعددة في لبنان بخطف بعض الأفراد (معظمهم من الأجانب، خاصة من الأمريكيين ودول أوروبا الغربية) كرهائن.

التطورات الأخيرة. في سبتمبر عام ١٩٨٨م فشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب خليفة للرئيس أمين الجميل. وقبل أن يترك أمين الجميل منصبه عيّن الجنرال ميشيل عون، لكي يحل محله إلى أن يختار مجلس النواب رئيسًا جديدًا. كما عين الجميل كذلك مجلس وزراء جديداً. وقد رفض مسلمو لبنان الاعتراف بالحكومة الجديدة المؤقتة لأنها تتناقض مع اتفاق تقسيم المناصب في عام ١٩٤٣م. كما طالب رئيس الوزراء سليم الحص بأن يكون له ومجلس وزرائه الحق في البقاء في مناصبهم. ونتيجة لذلك صار في لبنان حكومتان.

في ٥ نوفمبر عام ١٩٨٩م انتخب النواب رئيسًا جديداً من النصارى هو رينيه معوض، لكنه اغتيل في ٢٢ نوفمبر. وقام النواب بانتخاب إلياس الهراوي (عن نصارى لبنان) رئيسًا للجمهورية، كما وافقت على اتفاق يعطي معظم السلطة الحكومية للأغلبية المسلمة في البلاد، ولكن عون رفض الاعتراف بالاتفاق، وأصبحت الدولة غير قادرة على إقامة حكومة جديدة واحدة. وفي أكتوبر عام ١٩٩٠م استطاعت القوات السورية هزيمة قوات عون.

أمرت الحكومة جميع **الميليشيات** في الدولة بأن تحل نفسها وتنزع سلاحها، ونفذت معظم الميليشيات الأمر في منتصف عام ١٩٩١م. وأدت هذه التطورات إلى وضع نهاية لمعظم القتال في لبنان، وتفرغت الحكومة اللبنانية بعد ذلك لعمليات إعادة التعمير في البلاد وإصلاح ما أفسدته الصراعات المسلحة.

شارك لبنان في مؤتمر مدريد الدولي للسلام عام ١٩٩٣م، إلا أن إسرائيل ظلت تراوغ في محادثاتها على المسار اللبناني. وفي أبريل ١٩٩٨م، أجبرت عمليات المقاومة اللبنانية إسرائيل على قبول قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من جنوب لبنان.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

تراجم

أرسلان، شكيب	الخوري، رشيد سليم	عبود، مارون حنا
إلياس الهراوي	رياض الصلح	اللوزي، سليم
البعلبكي، محمد	سركيس، سليم	المعلوف، فوزي اسكندر
جبران، جبران خليل	سعيد عقل	معلوف، لويس
الخوري، بشارة	أبو شبكة، إلياس	مكرزل، نعوم
الخوري، خليل	طرازي، فيليب دي	نعيمة، ميخائيل

مقالات أخرى ذات صلة

الأحزاب السياسية العربية	الدروز	العملات العربية
إسرائيل	زحلة	فينيقيا
آسيا	سوريا	قانا، مذبحة
بعلبك	الشرق الأوسط	لبنان، تاريخ
بيروت	صبرا وشاتيلا، مذبحة	المنظمات الإسلامية
التعليم في الدول العربية	صور	المنظمات العربية
جامعة الدول العربية	صيدا	منظمة التحرير الفلسطينية
الحرب العالمية الثانية	طرابلس الشرق	النبات البري في البلاد العربية
الحروب الصليبية	العرب	
الحيوان البري في البلاد العربية		

عناصر الموضوع

١ - نظام الحكم
- أ -الحكم المحلي
- ب- المحاكم
- ج - المنظمات السياسية
- د - القوات المسلحة

٢ - السكان
- أ - السلالات والجماعات البشرية
- ب- النمو السكاني
- ج - معدلات النمو والتركيب
- د - اللغة
- هـ - الدين
- و - المدن
- ز - أنماط المعيشة
- ح - التعليم
- ط - الرعاية الاجتماعية
- ي - القوى العاملة

٣ - السطح والمناخ
- أ - الموقع
- ب- الظواهر الطبيعية
- ج - إقليم السهول الساحلية
- د - إقليم المرتفعات الجبلية
- هـ - الإقليم المنخفض الأوسط الأخدودي
- و - الأنهار
- ز - المناخ

٤ - الاقتصاد
- أ - الزراعة
- ب- صيد الأسماك
- ج - الثروة الحيوانية
- د - منتجات الغابات
- هـ - الصناعة
- و - المعادن
- ز - الطاقة
- ح - السياحة
- ط - المال والتجارة
- ي - النقل
- ك - الاتصالات
- ل - الدخل والناتج الوطني الإجمالي
- م - إعادة التعمير
- ن - المشكلات الاقتصادية

٥ - نبذة تاريخية

أسئلة

١ - ما اللغات المنتشرة في لبنان؟
٢ - ما نسبة أتباع الديانات المختلفة في لبنان؟
٣ - كيف يعيش اللبنانيون في المدن والقرى؟
٤ - ما أهمية لبنان كمركز ثقافي؟
٥ - لماذا يعتبر لبنان عاصمة الطباعة والنشر في الوطن العربي؟
٦ - كيف تختلف جبال لبنان الشرقية عن جبالها الغربية؟
٧ - ما أهمية السياحة والتجارة والمال في لبنان؟
٨ - ما أهم موانئ لبنان؟
٩ - ما أبرز المشكلات الاقتصادية التي يواجهها لبنان حاليًا؟
١٠ - كيف نشبت الحرب الأهلية في لبنان؟
١١ - ما أهم المراكز السياحية في لبنان؟

تاريخ لبنان

لبنان، تاريخ. يحتل لبنان موقعا استراتيجيا وتجاريا مهما. وقد مارس أهله، وبخاصة في المدن الساحلية منذ وقت مبكر حرفة التجارة. ويعود معظم سكان لبنان في أجناسهم إلى الأصل السامي؛ حيث قدموا إلى بلاد الشام من الجزيرة العربيّة منذ حوالي سنة ٣٠٠٠ ق.م. مثل: الكنعانيين والعموريين والفينيقيين وغيرهم.

التاريخ القديم

الفينيقيون. سكن الفينيقيون بعد هجرتهم من جزيرة العرب الساحل السوريّ، وانتشروا على طوله، وأسسوا ممالك فينيقيّة صغيرة كانت في غالب الأحيان متنافرة ومتحاربة ومتنافسة في مجال التجارة التي هي أهم مورد اقتصاديّ لها وقتذاك. وامتدت الممالك الفينيقية من الشمال إلى الجنوب على طول الساحل السوري، من أهمها: أوغريت، وإرواد، وطرابلس، وبيروت، وجبيل، وصيدا، وصور. ويغلب على تاريخ تلك الممالك أنها لم تكن مستقلة إنما ظلت تتبع لدول كبرى احتلت المنطقة أو إمبراطوريات واسعة ضمت في بوتقتها السياسيّة بلاد الشام أو أجزاء منها. ومعروف أن الفينيقيين كانوا قد اشتهروا بالتجارة، ووصلت رحلاتهم التجاريّة إلى مناطق بعيدة عن بلادهم مثل مناطق البحر الأبيض المتوسط، فتاجروا مع سكان فلسطين، وسوريا، وتونس، ومع اليونان، وإيطاليا، وفرنسا وشبه جزيرة الأناضول، كما تاجروا مع مناطق الخليج على طول ساحله، وأصبحت لهم خبرة كبيرة في ركوب البحار والتعرف على الطرق التجاريّة فيها، وعملوا على صنع سفنهم التي يتاجرون بوساطتها ويتنقلون بها من بلد لآخر. وبناءً عليه فقد طبع الفينيقيون المناطق التي سكنوها والمناطق التي ارتادوها طلبًا للتجارة، بطابعهم الحضاريّ المنفتح والمتفوق على غيره.

خضع لبنان لحكم الآشوريين والبابليين، والكلدانيين، والفرس، واليونان في ظل حكم الإسكندر وخلفائه، خاصة الإمبراطوريّة السلوقيّة. ثم خضع إلى الحكم الرومانيّ، وعندما انقسمت الإمبراطوريّة الرومانيّة إلى إمبراطوريتين غربيّة وشرقيّة أصبح لبنان تابعًا للدولة الرومانية الشرقيّة (بيزنطة). ولما جاء الفتح الإسلاميّ إلى المنطقة أصبح لبنان يشكل جزءًا من أرض المسلمين بعد ما فُتح من قبل الجيوش الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب. وكان لسكان لبنان علاقة بدولتي تدمر والغساسنة، ودولة الأنباط وغيرهم قبل مجيء الفتح الإسلاميّ لتلك المنطقة. وعليه فإن لبنان بلد عربي سامي في حضارته وثقافته وتاريخه.

العثمانيون. حكم العثمانيون بلاد الشام، ومنها لبنان في عهد السلطان العثمانيّ سليم الأول، عام ١٥١٦م على إثر واقعة **مرج دابق** الحاسمة، التي تغلب فيها الجيش العثمانيّ على جيش المماليك، وبذلك أنهى العثمانيون الوجود المملوكيّ في جبل بلاد الشام جميعها.

أيّد معظم أمراء لبنان الحكم العثماني لبلاد الشام، وكان على رأس المؤيدين للسلطان سليم الأول الأمير المعني فخر الدين أمير المعنيين في جبل لبنان وغيره من أمراء الطوائف اللبنانيّة الأخرى. وقد أمَّر السلطان العثماني الأمير فخر الدين المعني على إقطاعياته وكذلك فعل بالنسبة لباقي أمراء جبل لبنان.

التنظيم العثمانيّ الأول لبلاد الشام. نظم العثمانيون بلاد الشام كلها تنظيمًا إداريًا متوخين بذلك فرض سيادتهم على الجميع. وجدير بالذكر أن التقسيمات الإداريّة العثمانيّة في بلاد الشام كانت دائما في حالة من التغير والتبدل تبعًا لتغير الظروف العامة والأوضاع المحليّة والسياسية. وجاءت التنظيمات العثمانيّة الإداريّة في بلاد الشام على النمط الآتي: ١- ولاية دمشق وقد تبعها كل من السناجق (الأقضية): بيروت، صيدا، تدمر، القدس، نابلس، غزة. ٢- ولاية حلب وقد ضم إليها جميع الأجزاء الشماليّة من البلاد السوريّة. ٣- ولاية طرابلس، وضمت حماة وحمص. ٤- ولاية صيدا وقد سلخها العثمانيون عن ولاية دمشق.

القوى المحليّة. يتمتع لبنان بموقع استراتيجيّ مهم من حيث الساحل، والجبل، وله تكوينات اجتماعيّة متميزة، ففيه تركيبة مذهبيّة وطائفيّة معقدة لابد أن يحسب حسابها في كل المسائل التي تواجهها البلاد. ولسكان لبنان بسبب هذه التركيبة احتكاكات وصلات بالدول الأوروبيّة مثل فرنسا، وإيطاليا، وبريطانيا، وروسيا وغيرها.

أخذ لبنان طابعا إداريا خاصا. ففي الجبال عاش النصارى، بحرية وأمن واستقرار. وانتشر المذهب الدرزيّ في منطقة الجبل اللبنانيّ، تعاقب على حكم لبنان الأسرة المعنية التي برز من بينها فخر الدين المعني، وقد قوي أمر الدروز في ظل حكمه. وقد أعقبت هذه الأسرة في الحكم الأسرة الشهابية من الطائفة الدرزية التي برز منها الأمير بشير الدين الشهابي. وأصبحت لها علاقة بدولة بريطانيا التي أخذت تدعم وتؤازر الدروز ضد الطائفة المارونيّة كحلقة من حلقات التنافس الاستعماري في الشرق بين بريطانيا وفرنسا التي تدعم الموارنة في لبنان.

التدخل الأوروبي في لبنان

وفي فترة ضعف الدولة العثمانيّة أخذت الدول الأوروبيّة الكبرى تتصل بالقوى المحليّة في لبنان، وبدأت تحرضهم ضدها لتنال من ضعفها، كما أن بعض القوى المحليّة أخذت تتصل بالدول الأوروبيّة لتدعم مكانتها المحليّة ضد القوى المحليّة الأخرى المنافسة لها. وقد شعر العثمانيون أن وضع جبل لبنان الداخليّ لا يبعث على الاطمئنان فرأوا أن يعملوا على تنظيمه إداريًا بشكل يتناسب مع ظروفه الحاضرة، فقسموا لبنان إلى قسمين: القسم الشمالي وعينوا عليه قائمقامًا مارونيًا. والقسم الجنوبيّ وعينوا عليه قائمقامًا درزيًا، ومع هذا لم يصبح وضع القائمقاميتين أفضل ممّا كانتا عليه في السابق، ولم تستقر الأمور الداخلية فيهما. فقد وقعت في جبل لبنان خلافات طائفيّة حادة خاصة بين الدروز والموارنة عام ١٨٤١م، وكذلك عام ١٨٤٥م.

حاولت الدولة العثمانية على الرغم من ضعفها أن تمسك بزمام الأمور، فأنشأت مجلسين منتخبين يشاركان في إدارة القائمقاميتين جنبًا إلى جنب مع القائمقامين على الشمال والجنوب في جبل لبنان. إلا أن الاضطرابات المحليّة في الجبل لم تتوقف، فقد توترت الأوضاع من جديد بين الدروز والموارنة عام ١٨٦٠م. وتدخلت الدول الأوروبيّة في النزاع الداخليّ في الجبل، حتى أن فرنسا أرسلت عام ١٨٦٠م حملة عسكريّة فرنسيّة مؤلفة من ستة آلاف جنديّ، إلاّ أن الدولة العثمانية أسرعت وحلت الخلاف بشكل يرضي جميع الطوائف. ولما وصلت الحملة الفرنسية إلى لبنان وجدت أن الأمر قد حل، فاضطرت إلى الانسحاب. وتعدّ هذه الحملة، على الرغم من أنها لم تفعل شيئًا، بمثابة إنذار للدولة العثمانية، وبمثابة دعم وتأييد للجماعات المارونيّة، وهي أيضًا بمثابة مناورة عسكريّة أرادت بها فرنسا أن تلفت نظر الإنجليز إلى أن لبنان والمناطق السوريّة هي ضمن خريطة الاستعمار الفرنسي في الشرق.

وقد تدخلت الدول الأوروبيّة في الصراع الدرزيّ المارونيّ بشكل سافر، فأرسلت دول أوروبا لجنة إلى إسطنبول لدراسة الموقف برمته مع السلطان العثماني والباب العالي، وتم الاتفاق على منح جبل لبنان نظامًا إداريًا خاصًا به، وعرف هذا الاتفاق بنظام عام ١٨٦١م، وقد حدث فيه تعديل بعد مرور ثلاث سنوات أي عام ١٨٦٤م. وعرف هذا الاتفاق المعدل للاتفاق السابق بالقانون الأساسيّ. وقد وقعت عليه فرنسا وبريطانيا والنمسا وروسيا وبروسيا والدولة العثمانية. ونص القانون الأساسيّ على الآتي: ١- تنظيم لبنان إداريًا من جديد، وإلغاء العمل بالتقسيم الإداريّ السابق الذي قسم جبل لبنان إلى قائمقاميتين. ٢- أن يصبح جبل لبنان ولاية عثمانية مستقلة في شؤونها الداخلية. ٣- أن يحكم ولاية لبنان المستقلة حاكم عثمانيّ نصرانيّ يعينه الباب العالي، بعد أن توافق على تعيينه جميع الدول التي وقعت على ميثاق القانون الأساسي. ٤- أن تكون مدة ولاية المتصرف خمس سنوات، يرأس خلالها السلطة التنفيذيّة، ويكون مسؤولاً أمام الباب العالي. ٥- أن يشكل مجلس إدارة من اثني عشر ممثلاً عن الطوائف في الجبل يساعد المتصرف في إدارة شؤون جبل لبنان. ٦- أن تضم متصرفيّة لبنان جبل لبنان، ولا يدخل ضمنها سهل البقاع، ووادي التيم، ومدن الساحل مثل بيروت وطرابلس وصور وصيدا التي ستبقى خاضعة مباشرة لولاة الدولة العثمانيّة، وأن يظل تنظيمها الإداري على حاله. ٧- أن يقسم جبل لبنان إلى سبعة أقضية، يرأس كل قضاء قائمقام من الطائفة التي تمثل الأكثريّة في القضاء. ٨- أن يقسم كل قضاء إلى مديريات محليّة يتصرف في إدارتها المحليّة شيوخ ينتخبهم السكان. ٩- أن يمنح القانون الأساسي كل مواطني الجبل أو ما يعرف بمتصرفيّة جبل لبنان حق المساواة أمام القانون. ١٠- أن تنظر دعاوى رجال الدين أمام محاكم دينيّة. ١١- أن تلغى جميع امتيازات الإقطاعيين. ١٢- أن ترفع الدعاوى التجاريّة أمام محاكم تجاريّة خاصة. ١٣- أن يعين المتصرف جميع القضاة، ويشكل مجلسًا تأديبيًا للقضاة في حال المخالفات. ١٤- أن يقاضى المجرم في المكان أو الناحية التي ارتكب فيها الجرم. ١٥- أن تشكل في الجبل فرقة عسكرية لبنانية، وفرقة شرطة تساعد المتصرف في تثبيت الأمن وجمع الضرائب من السكان. ١٦- أن يجري المتصرف إحصاءً للسكان، وتشكل لجان فنيّة لمسح الأراضي في المتصرفيّة ووضع الخرائط لها.

وتأسيسًا عليه فإن فتنة عام ١٨٦١م كان لها نتائج خطرة على لبنان برمته، فقد تمخض عنها وجود نظام حكم قائم لمتصرفيّة لبنانيّة كان يعمل جاهدا على الاستقلال عن الحكومة العثمانيّة. وقد فتح الوضع الإداريّ الجديد لجبل لبنان نافذة واسعة على أوروبا، وهو أمر جر إلى تدخل تلك الدول بشكل واسع في شؤون لبنان وطوائفه. وقد تطور مفهوم التدخل الأوروبيّ في لبنان إلى استغلال الامتيازات الأجنبيّة التي تحولت فيما بعد إلى نوع من الحماية الأجنبيّة، وزاد بموجبه نشاط الجمعيات التنصيريّة في البلاد. كما أن الفتن المتعاقبة بين الطوائف في جبل لبنان قد أحدثت شرخًا في العلاقة الحسنة التي ظلت تسود مجتمع الطوائف اللبنانيّة.

ومن خلال تلك الأوضاع المتزامنة مع ضعف الدولة العثمانيّة برزت فكرة القوميّة العربيّة، والحركة الوطنيّة العربيّة المناهضة للحكم العثماني في بلاد الشام، وقد تجلى

هذا المفهوم الفكري الرامي إلى إحياء العروبة من خلال حركة إحياء اللغة العربية، والأدب العربي، والتاريخ العربي ومحاولة إحياء التراث العربي برمته. وقد تعمق هذا الفكر العربي وتوسع في بلاد الشام في أعقاب بروز القومية الطورانيّة التركية التي حمل لواءها أتباع جمعيّة الاتحاد والترقي، فكان نمو الفكر العربي وتعمقه ردة فعل للاتجاه التركيّ المتعصب الذي ركز على تعزيز سياسة التتريك والإضرار بالعرب. وقد نشط الفكر العربي في بلاد الشام من خلال كتابات اليازجي والبستانيّ، وهما طليعة رواد الفكرة العربية.

وطبيعي أن الأهالي في لبنان لم يكونوا بمعزل عن تلك الأحداث، خاصة وأن التعليم كان قد انتشر، وحدث معه تفتح في الوعي لدى الشعب العربي في بلاد الشام، بسبب التعرف على التيارات الغربية.

الانسحاب التركي. تأزم الوضع الداخلي في لبنان في أعقاب اندلاع الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م، وتأزم الموقف المالي فيه بسبب الحرب، وانقطاع تدفق الأموال عليه من قبل رعاياه في المهجر. وساءت علاقة الدولة العثمانيّة بأهالي لبنان، خاصة بعد نمو فكرة العروبة، وتأسيس الجمعيات والهيئات العربيّة المناهضة للحكم العثماني.

انسحب الأتراك من بلاد الشام: سوريا، ولبنان، وفلسطين بعد انتصار دول الوفاق في الحرب العالمية الأولى على دول الوسط. ودخل الأمير فيصل بن الحسين دمشق، وأقام في بلاد الشام حكومة عربيّة منهيًا الوجود العثماني فيها، فأرسل القائد شكري باشا الأيوبيّ حاكمًا عامًا على لبنان، ومقره بيروت التي أصبحت تشكل مركز الثقل بالنسبة للبنان كله. وعين عمر الداعوق حاكمًا على بيروت، وحبيب باشا السعد حاكمًا على جبل لبنان. وهكذا رفع علم الحكومة العربية في بيروت، وذلك في ٦ أكتوبر ١٩١٨م.

الانتداب الفرنسي على لبنان. وقعت لبنان تحت الانتداب الفرنسي بناءً على مقررات مؤتمر سان ريمو الموقع في أبريل عام ١٩٢٠م، وقسمت بلاد الشام إلى ثلاثة أقسام هي: سوريا ولبنان وفلسطين. وعهد إلى فرنسا بالانتداب على سوريا ولبنان، وعهد إلى بريطانيا بالانتداب على فلسطين والعراق بما فيها الموصل، وذلك بناءً على مخططات معاهدة سايكس ـ بيكو عام ١٩١٦م.

رفضت فرنسا قيام حكومة عربية بزعامة الأمير فيصل في دمشق ووجه الجنرال غورو في ١٤ يوليو عام ١٩٢٠م إنذاراً إلى فيصل بن الحسين يطلب فيه قبول الانتداب الفرنسي فوراً، وإلغاء قانون التجنيد الإجباري، وتسريح الجيش العربي. وعلى الرغم من أن فيصل رد على غورو بالقبول، إلا أن غورو رفض الرد مدعيًا أنه جاء في وقت متأخر عن الموعد المحدد له. فتقدمت القوات الفرنسية نحو دمشق واحتلتها بالقوة بعد موقعة **ميسلون** في ٢٥ يوليو ١٩٢٠م. ثم تقدمت القوات الفرنسية فاحتلت لبنان الساحل ولبنان الجبل، وانسحبت منها قوات الحكومة العربيّة وعين غورو على جبل لبنان حاكمًا فرنسيًا عسكريًا مُنِح صلاحيات متصرف الجبل في العهد العثماني، ووضعت المنطقة اللبنانية الساحلية تحت إدارة كولونيل فرنسي. وعين جورج بيكو مفوضًا ساميًا على لبنان يتمتع بكل الصلاحيات السياسيّة والإدارية.

اضطرت فرنسا تحت ضغط المقاومة الوطنيّة في سوريا ولبنان أن تسمح للبنانيين بالاشتراك في وضع دستور للبلاد، ثم أعلنت الجمهورية في ٢٣ مايو عام ١٩٢٦م. وبموجب الدستور الجديد أصبح للبنان مجلسان: مجلس الشيوخ اللبناني، ومجلس النواب اللبناني. وقد دعي المجلسان لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية الجديدة في ٢٦ مارس عام ١٩٢٦م، وفاز بالرئاسة شارل دباس. وبإعلان الجمهورية يكون الفرنسيون قد أنهوا حكمهم المباشر للبنان. وفي عام ١٩٣٢م، علق المفوض الساميّ الفرنسي الدستور اللبناني، وحل مجلس النواب اللبنانيّ والوزارة اللبنانيّة، وعين شارل دباس رئيسًا للدولة لأجل غير مسمى يساعده في إدارتها مجلس مديرين، وظل دباس على رأس الدولة حتى عام ١٩٣٣م، بعدها عين الفرنسيون حبيب باشا أسعد رئيسًا جديدًا للجمهورية اللبنانية لمدة سنة، ثم جدد له سنة أخرى.

معاهدة عام ١٩٣٦م. عقدت فرنسا مع لبنان معاهدة عام ١٩٣٦م، على نمط المعاهدة التي وقعتها فرنسا مع سوريا في العام نفسه، والتي عرفت بمعاهدة التحالف بين فرنسا وسوريا. وجاءت معاهدة عام ١٩٣٦م، بناءً على مطالبة بعض الطوائف اللبنانيّة مساواة بلادهم بسوريا، وقد تجاوبت فرنسا مع تلك المطالب، خاصة وأنها ظلت تقف ضد اللبنانيين الذين طالبوها بقبول إعادة ضم لبنان إلى سوريا، أما عن أهم ما تضمنته تلك المعاهدة فهو: أ ـ مدة المعاهدة ٢٥ سنة. ب ـ يحق لفرنسا إبقاء قواتها العسكريّة في أي مكان من لبنان. ج ـ العمل بالدستور اللبناني المطابق لدستور عام ١٩٢٦م الذي عمل به عند إعلان قيام الجمهورية اللبنانية.

قابل الشعب اللبناني معاهدة عام ١٩٣٦م بالاستياء التام، واعتبرها ضربة موجهة ضده. وخرجت المظاهرات في بيروت وخارجها، وأحاط المتظاهرون بالمجلس النيابيّ اللبناني مرددين شعارات معادية للمعاهدة، ومطالبين المجلس النيابي

اللبناني بعدم التوقيع عليها. لكن القوات الفرنسية فرقت المتظاهرين ووقع النواب على المعاهدة التي سمحت شكليًا للبنانيين بحق ممارسة العمل بالنظام الدستوري.

حدث تعديل جديد على قانون الانتخاب اللبناني عام ١٩٣٧م، أصبح بموجبه ثلثا أعضاء المجلس ينتخبون على الأساس الطائفي، والثلث الباقي يعين تعيينًا، وهو أمر رفضه اللبنانيون، وقاطعوا الانتخابات، ولم ينضم إلى المجلس النيابي إلا عدد قليل من النواب انشغلوا بالخصومات الداخلية والطائفية. وفي العام نفسه أصدر المندوب السامي الفرنسي قرارًا يقضي بأن تصبح مدة رئاسة الجمهورية ست سنوات ولفترة واحدة، ويمكن إعادة انتخاب رئيس الجمهورية ثانية بعد مرور ست سنوات على تركه الرئاسة أول مرة. على الرغم من توقيع معاهدة عام ١٩٣٦م التي نصت على أن تكون كل السلطات الفعليَّة بيد اللبنانيين، إلا أن الحكم الفعلي قد بقي بيد المفوضين الساميين، والمستشارين الفرنسيين الذين عينتهم فرنسا في كل الإدارات الحكومية اللبنانية.

لبنان والحرب العالمية الثانية

هُزمت فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية أمام قوات ألمانيا، وتشكلت حكومة فرنسية موالية للألمان، فأصبحت أكثر المستعمرات الفرنسية، ومراكز النفوذ الفرنسي، ومنها سوريا ولبنان تحت سيادة حكومة فيشي. أرسلت حكومة فيشي إلى سوريا ولبنان مندوبًا ساميًا ليعمل على إدارة البلاد وسياستها في ظل الحكومة الفرنسية. ولم يدم حكم حكومة فيشي طويلاً؛ إذ تمكنت القوات الفرنسية الحرة التي كان يتزعمها الجنرال ديجول ومعها القوات البريطانية من دخول بلاد الشام، وإسقاط الوضع القائم فيها، وعين الحلفاء الجنرال كاترو مندوبًا ساميًا جديدًا على سوريا ولبنان. وقد أذاع الجنرال الذي كان يمثل حركة فرنسا الحرة بيانًا وعد فيه اللبنانيين والسوريين بالاستقلال. وقد حاول الفرنسيون الإبطاء في الإعلان عن الاستقلال التام. لكن الشعبين السوري واللبناني أصرا على ذلك، فاضطر الفرنسيون إلى إعلان استقلال لبنان وسوريا عام ١٩٤١م.

استقلال لبنان

على الرغم من أن لبنان نال استقلاله من فرنسا عام ١٩٤١م، إلا أن الأمور ظلت غير مستقرة. فقد تقدمت الحكومة اللبنانية بمذكرة رسمية إلى الحكومة الفرنسية تطالب فيها بتعديل الدستور اللبناني من جديد حتى يتواءم مع الظروف اللبنانيّة التي أعقبت إعلان الاستقلال. لكن الفرنسيين لم يكترثوا بهذا الأمر وظلوا يماطلون ويسوِّفون، واقترحوا فكرة توقيع معاهدة فرنسية ـ لبنانية جديدة تحل محل معاهدة عام ١٩٣٦م. لكن الحكومة اللبنانية رفضت هذا المطلب الفرنسي، وبعثت والحكومة السورية مذكرة مشتركة إلى الحكومة الفرنسية تطالبان فيها بتحويل المفوضية الفرنسية العامة في كل منهما إلى دار تمثيل دبلوماسي، ممّا أزعج الفرنسيين. وبعد مشاورات وضغوط سورية ولبنانية مشتركة تقرر تنفيذ مبدأ الاستقلال. فانتخب مجلس نيابي جديد عام ١٩٤٣م، وانتخب رئيس للجمهورية في ٢١ سبتمبر عام ١٩٤٣م، هو الشيخ بشارة الخوري. وألفت حكومة لبنانية جديدة برئاسة رياض الصلح.

أخذت وزارة الصلح تنظم أمور البلاد على أساس الاستقلال بدلاً من التبعية لحكومة الانتداب الفرنسي. وطلبت من المجلس النيابي تعديل الدستور اللبناني كي يتمشى مع ظروف الدولة اللبنانية المستقلة، وكان ذلك في ٨ نوفمبر عام ١٩٤٣م. لكن الحكومة الفرنسية لم توافق على مشروع تعديل الدستور اللبناني، ووجه نائب المفوض السامي الفرنسي إنذارًا إلى الحكومة اللبنانية لوقف مشروع تعديل الدستور، وقد دعم مجلس النواب اللبناني الحكومة اللبنانية وموقفها الرامي إلى تعديل الدستور ليتناسب مع مرحلة الاستقلال. فأقر المجلس النيابي تعديل الدستور المعروض عليه، وأعلن ذلك رئيس الجمهورية اللبنانية.

أصدر المفوض السامي الفرنسي تعليماته بحل مجلس النواب وتعليق العمل بالدستور واعتقال رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الحكومة رياض الصلح عام ١٩٤٣م، كما اعتقل كميل شمعون وعادل عسيران. وفي صباح يوم ١١ نوفمبر عام ١٩٤٣م تجمع النواب والوزراء برئاسة صبري حمادة رئيس مجلس النواب، وطالبوا بإلغاء الإجراءات التعسفية التي مارسها المفوض السامي الفرنسي. وأحاطت جماهير الشعب اللبناني بمجلس النواب، وهتفوا بإطلاق سراح المعتقلين، مرددين شعارات الحرية والاستقلال. قام صبري حمادة ورفاقه بتغيير علم لبنان الذي وضع في ظل الاحتلال بعلم لبناني جديد يحمل مفهومًا وطابعًا لبنانيًا، فصار علم لبنان مؤلفًا من ثلاثة أقسام أفقيّة: الأحمر، والأبيض، والأحمر، وفي الوسط أَرْزَة خضراء داخل اللون الأبيض، ويرمز اللونان الأحمر والأبيض إلى لوني علم فخر الدين: الأحمر شعار القيسيّة، والأبيض شعار اليمنيّة.

رفع رئيس مجلس النواب ورفاقه مذكرة شديدة اللهجة إلى ممثل الحكومة الفرنسية في لبنان، وإلى الدول العربيّة الشقيقة المجاورة استنكروا فيها أعمال البطش التي يمارسها الجنود الفرنسيون والشرطة اللبنانية المساندة للمفوض الفرنسي. وأرسلوا مذكرة أخرى إلى سفيري بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في لبنان، وإلى

حكومتي مصر والعراق، شرحوا فيها الوضع المتردي في لبنان، وسوء تصرف المفوضية العامة الفرنسية في لبنان، والإجراءات التعسفية وغير القانونية التي مارسها المفوض السامي الفرنسي في لبنان والمسؤولون الفرنسيون فيه. وقد أيد الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته الإجراءات الوطنيّة التي اتخذتها حكومته، وما قام به أعضاء مجلس النواب من إجراءات أثناء اعتقال رئيس الجمهوريّة اللبنانيّة ورئيس حكومته وغيرهما من الأحرار. وعمت الفوضى والاضطرابات كل أرجاء لبنان، خاصة في بيروت. واضطر كاترو إلى المجيء إلى بيروت لدراسة الوضع القائم فيها، وإجراء خطوات سريعة لحل المسألة اللبنانية.

وتحت ضغط الاضطرابات الشعبيّة اللبنانيّة، والضغوط الدوليّة التي مورست على الحكومة الفرنسيّة، اضطرت فرنسا بعد أحد عشر يومًا من الأحداث إلى إعادة الحكومة الشرعيّة اللبنانيّة، والعمل بالدستور المعدل، واعادة مجلس النواب اللبناني. وظل الوضع كذلك إلى أن أجليت القوات الفرنسية كلها عن لبنان في آخر شهر ديسمبر عام ١٩٤٦م، أي بعد حوالي خمسة أشهر من جلائها عن سوريا.

أما عن المجلس النيابي اللبناني بعد الاستقلال فأصبح يتألف من ٩٩ نائبًا ينتخبون على أساس طائفي، ولمدة أربع سنوات. فيمثل النصارى ٥٤ نائبًا، ويمثل المسلمين ٤٥ نائبًا. إن توزيع النواب لم يكن يعبر عن عدد السكان بقدر ما وزع بناءً على المفهوم الطائفي، وبشكل غير متوازن.

وبمقتضى هذا العرف الجديد المرتبط بالدستور اللبناني الجديد يكون رئيس الجمهورية من الموارنة. وهو رئيس السلطة التنفيذية. وقد خصص منصب رئيس الوزراء اللبناني للمسلمين السنة، كما خصص منصب رئيس المجلس النيابي للمسلمين الشيعة. أما نائب المجلس النيابي فيكون للنصارى الأورثوذكس الشرقيين. وتشير الإحصاءات التقديرية إلى أن نسبة السكان المسلمين في لبنان زادت على نسبة السكان النصارى، إذ تقدر نسبة السكان المسلمين بـ ٦٢٪، لكن التقليد المعمول به منذ الاستقلال في توزيع المناصب السياسية قد بقي على ما هو عليه.

الاتجاهات السياسيّة في لبنان في فترة ما بين الحربين العالميتين

يتنازع لبنان قوتان سياسيتان رئيسيتان هما: قوة الجذب باتجاه الفكر العروبي والفكر الإسلامي، وهي قوة تظل ترتبط بالعرب ثقافة وحضارة وتاريخًا ومستقبلاً. وقوة ثانية تشد لبنان باتجاه بعيد عن الخط العربي والإسلامي، تدين بولائها إلى الغرب ثقافة وانفتاحًا. وظل هذا الصراع قائمًا إلى وقت قريب. فعلى الرغم من انفتاح لبنان على العالم بأسره، وبالرغم من ثقافة شعبه، وبالرغم من احتكاكه الطويل بشعوب العالم، إلاّ أن النزعة الضيقة والتعصب الطائفي ظلا يسيطران على بعض اتجاهاته السياسية من جهة، وعلاقة طوائفه بعضها ببعض من جهة ثانية. وأصبحت الانعزالية والنزعة الإقليمية حقيقة واقعة في لبنان، خاصة في فترة ما بين الحربين العالميتين، وظلت تلك النزعة اللبنانية تقف في صف معاد للنزعة الاتحاديّة مع العالم العربي خاصة مع سوريا.

لبنان بعد الاستقلال

أخذت الحكومة اللبنانية بعد الاستقلال تدعم موقفها في داخل البلاد، وخارجها. فقد شارك لبنان في المشاورات العربية التي تمخض عنها إنشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥م.

لقد أبدى الوفد اللبناني في المشاورات العربية موقفا إيجابيا من موضوع إنشاء جامعة الدول العربية، وأعلن الوفد اللبناني أن لبنان مستعد للتعاون مع بقية الأقطار العربية في سبيل إيجاد نوع من الاتحاد أو الوحدة أو الجامعة التي تقدم الخير للجميع. وبناءً عليه فقد انضم لبنان إلى عضوية جامعة الدول العربية منذ تأسيسها عام ١٩٤٥م. وانضم إلى عضوية هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م.

وبدأ لبنان يطور اقتصادياته بوساطة إقامة المشروعات الزراعية والصناعية، وتطوير مرافق السياحة حيث إن لبنان بلد سياحي مهم، ففيه الساحل الجميل، والجبال الجذابة الساحرة، وفيه مجموعة كبيرة من الآثار القديمة التي تعود إلى العهد الفينيقي والروماني وغيرهما. وتعدّ واردات الدخل القومي اللبناني من السياحة من أهم الموارد التي تغذي ميزانية لبنان. كما أن لبنان عمل على تنشيط الحركة التجارية فيه.

كما اهتم لبنان ببناء جيش وطني للدفاع عن استقلاله، وقد شاركت قوات من الجيش اللبناني مع الجيوش العربية الأخرى في الحرب العربية ـ الإسرائيلية عام ١٩٤٨م.

والواقع أن مشكلة انتخابات رئاسة الجمهورية ظلت من المشكلات التي تواجه لبنان، كما هو الحال في انتخاب رئاسة الجمهورية عام ١٩٤٣م، والمنافسة الشديدة بين بشارة الخوري والمرشح الآخر إميل إده. ولم يبق تأثير الانتخابات وقتها محليًا فقط، وإنما اتضح فيه التدخل الخارجي، فوقفت بريطانيا وبعض الكتل تدعم ترشيح الشيخ بشارة الخوري، ودعمت فرنسا وكتل أخرى المرشح إميل إده. وبقي الشيخ بشارة الخوري في الرئاسة حتى عام ١٩٥٢م، حيث اضطر إلى التنازل عن الرئاسة. كما أن رئاسة كميل شمعون التي امتدت من عام ١٩٥٢م حتى

سنة ١٩٥٨م، انتهت هي الأخرى بثورة شعبية ضد كميل شمعون، برزت فيها كوامن العداء التقليدي بين الاتجاهين السياسيين الرئيسيين اللذين سبقت الإشارة إليهما. وقد خلف كميل شمعون الرئيس اللبناني فؤاد شهاب ليعمل على تهدئة الموقف العام في لبنان، وظلت رئاسة فؤاد شهاب من عام ١٩٥٨م حتى عام ١٩٦٤م.

جاء إلى رئاسة الجمهورية اللبنانية الرئيس شارل الحلو الذي تسلم الرئاسة اللبنانية عام ١٩٦٤م، وظل في الرئاسة حتى سنة ١٩٧٠م وخلفه في الرئاسة سليمان فرنجية الذي تسلم الرئاسة اللبنانية عام ١٩٧٠م. وفي عهد الرئيس سليمان فرنجية بدأت الحرب الأهلية اللبنانية. وفي عهد خلفه إلياس سركيس، تطورت الفتنة الأهلية بين الطوائف اللبنانية المختلفة، وقد أدت الحرب الأهلية التي اشتعلت عام ١٩٧٥م إلى تقسيم العاصمة بيروت إلى قسمين: أ ـ بيروت الشرقية وأصبحت بيد حزب الكتائب أكبر أحزاب الطائفة المارونية. ب ـ بيروت الغربية، وأصبحت بيد الجماعات الإسلامية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن خلافات دموية وقعت بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين عام ١٩٦٩م، وحدثت بين الطرفين اصطدامات عسكرية، وكان ذلك في عهد رئاسة شارل الحلو. وفي عهد الرئيس إلياس سركيس دخلت قوات الردع العربية لبنان من أجل إنهاء الخلافات بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.

وتطورت الخلافات الطائفية في لبنان، وتأزم الموقف اللبناني، وتشكلت في لبنان قوات لَحْد الموالية لإسرائيل. واحتلت إسرائيل شريطًا حدوديًا من أرض لبنان. واجتاحت القوات الإسرائيلية لبنان، وحاصرت بيروت الغربية، وأصرت على خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت بعد معارك طاحنة بين القوات الإسرائيلية والفدائيين الفلسطينيين. وبالفعل خرجت المقاومة الفلسطينية من بيروت في ١ سبتمبر ١٩٨٢م بعد صمودها في وجه اليهود تسعة وسبعين يومًا وبعد أن تعهدت الحكومة اللبنانية والحكومة الأمريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتأمين سلامة المقاتلين الفلسطينيين، وسلامة المدنيين الأبرياء من الفلسطينيين الباقين في بيروت.

لم تلتزم إسرائيل بالاتفاقات الدولية بخصوص مسألة لبنان، ومسألة الفلسطينيين المدنيين في بيروت، فسيطرت القوات الإسرائيلية على بيروت الغربية يوم الخميس ١٦ سبتمبر ١٩٨٢م، وفرضت حظر التجول، وأغلقت جميع الطرق المؤدية إلى العاصمة، واقتحمت البيوت بحجة جمع الأسلحة، وقصفت مخيمي **صبرا وشاتيلا** بالمدافع، ثم حاصرته بما يزيد على ١٥٠ دبابة و١٠٠ ناقلة و١٤ عربة مدرعة و٢٠ جرافة، وبدأت المذبحة الشنيعة التي نفذتها القوات اللبنانية الموالية لإسرائيل وذهب ضحيتها الآلاف من الفلسطينيين العزل.

وقد انتخب رئيس ميليشيات الكتائب، المعروفة بالقوات اللبنانية، بشير الجميل رئيسًا للجمهوريّة اللبنانيّة، إلا أنه اغتيل بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر ١٩٨٢م، في بيروت الشرقية في مقر حزب الكتائب بالأشرفية على إثر انفجار شحنة ناسفة. واختير شقيقه أمين الجميل رئيسًا للجمهورية اللبنانية ليكون خلفًا لأخيه بشير الجميل. عين أمين الجميل الجنرال ميشيل عون خليفة له عام ١٩٨٨م، إلا أن مجلس النواب انتخب رينيه معوض رئيسًا للبلاد عام ١٩٨٩م. اغتيل معوض في ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩م، وانتخب النواب إلياس الهراوي رئيسًا لـلبنان. وفي عام ١٩٩٠م استطاعت القوات العربية هزيمة قوات عون الذي اختار فرنسا منفى له.

وللبنان وضع خاص؛ إذ يكثر المسلمون السنة في مدينة طرابلس وشمال لبنان، ومناطق الساحل. ويكثر المسلمون الشيعة في جنوبي لبنان ولهم مناطقهم وقراهم فيه، بالإضافة إلى مدينة بعلبك. وتكثر الجماعات الدرزيّة في منطقة الشوف والمتن، ويكثر الوجود النصراني في منطقة الجبل في شمالي الطريق الواصل بين بيروت ودمشق.

وقد توقفت الحرب الأهلية الطائفية في لبنان على أثر الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية في سبيل وقف نزيف الدم اللبناني، وبمساعدة دولية، فوقع **اتفاق الطائف** عام ١٩٩١م، وهو اتفاق مصالحة للطوائف اللبنانية من أجل إنهاء الفتنة الأهلية اللبنانية. وظلت المملكة العربية السعودية تعمل على تهدئة الموقف في لبنان، وأعلنت عن استعدادها الكامل للمساهمة والمشاركة في تعمير لبنان، وعودة الأمن والاستقرار فيه. وفي عهد رئاسة إلياس الهراوي، تسلم رفيق الحريري، رجل الأعمال رئاسة الوزراء في لبنان للعمل على إعادة الحياة الاقتصادية والعمرانية في لبنان إلى سابق عهدها.

وشاركت لبنان في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩٣م، الذي عقد بإشراف دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط. ودخلت لبنان مع إسرائيل وبعض الدول العربية الأخرى ومنظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات مباشرة لإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي، وهدف لبنان الأول من تلك المفاوضات هو إخراج القوات الإسرائيلية من الشريط الحدودي الذي تحتله منذ وقت طويل.

وماطلت إسرائل كثيرًا في محادثاتها على المسار اللبناني خاصة بعد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسًا لوزراء

إسرائيل في ٢٩ مايو ١٩٩٦م. وفي أبريل ١٩٩٨م، أجبرت عمليات المقاومة اللبنانية إسرائيل على قبول قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان وذلك بعد حوالي ٢٠ سنة من صدوره.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

تراجم

أرسلان، شكيب	الخوري، رشيد سليم	عبود، مارون حنا
إلياس الهراوي	رياض الصلح	اللوزي، سليم
البعلبكي، محمد	سركيس، سليم	المعلوف، فوزي اسكندر
جبران، جبران خليل	سعيد عقل	معلوف، لويس
الخوري، بشارة	أبو شبكة، إلياس	مكرزل، نعوم
الخوري، خليل	طرازي، فيليب دي	نعيمة، ميخائيل

مقالات أخرى ذات صلة

الأحزاب السياسية العربية	الحروب الصليبية	العرب
إسرائيل	الدروز	العملات العربية
آسيا	زحلة	فينيقيا
بعلبك	سوريا	قانا، مذبحة
بيروت	الشرق الأوسط	لبنان
تركيا	صبرا وشاتيلا، مذبحة	المنظمات الإسلامية
التعليم في الدول العربية	صور	المنظمات العربية
جامعة الدول العربية	صيدا	منظمة التحرير الفلسطينية
الحرب العالمية الثانية	طرابلس الشرق	

عناصر الموضوع

١ - **التاريخ القديم**
أ - الفينيقيون
ب- العثمانيون
٢ - **التدخل الأوروبي في لبنان**
أ - الانسحاب التركي
ب- الانتداب الفرنسي على لبنان
ج - معاهدة عام ١٩٣٦م
٣ - **لبنان والحرب العالمية الثانية**
٤ - **استقلال لبنان**
٥ - **الاتجاهات السياسية في لبنان في فترة ما بين الحربين العالميتين**
٦ - **لبنان بعد الاستقلال**

لبُووَا موطن أو منطقة خصصتها حكومة جنوب إفريقيا للبيدي (السوتو الشماليين) عندما كانت تمارس سياسة الفصل العنصري انظر: **جنوب إفريقيا**. وبلغت مساحة هذه المنطقة ٢,٢ مليون هكتار، وكانت عاصمتها لبواكجوما.

كانت لبووا موطنًا لأكثر من ٢,٦ مليون نسمة، عمل ما يقرب من ٢٠,٠٠٠ من البالغين منهم في أجزاء أخرى من جنوب إفريقيا، كما أن حوالي ٧٦,٠٠٠ شخص من السكان كانوا ينتقلون يوميًا للعمل في أجزاء أخرى من جنوب إفريقيا، ويعودون بعد انتهاء ساعات العمل. ويقوم المزارعون بتربية الماشية وزراعة الموالح والذرة الشامية والخضراوات. وتُعد مزرعة زيبديلا للموالح ثانية كبرى المزارع للموالح في العالم.

عاش الأهالي الذين يحملون ثقافة البيدي في تلك المنطقة منذ القرن الثالث الميلادي. وتعود سلسلة نسب حكام البيدي إلى حوالي عام ١٧٠٠م. وقد أُعلنت لبُووَا ولاية ذات حكم ذاتي ضمن دولة جنوب إفريقيا عام ١٩٧٢م. وفي ٢٧ أبريل ١٩٩٤م ألغت حكومة جنوب إفريقيا المناطق العشر، ومنها لبووا، التي كانت قد خصصتها لسكني السود، وأصبحت منطقة لبووا جزءًا من مقاطعة الترانفسال الشمالية.

لبيد بن ربيعة (؟ - ٤١هـ، ؟ - ٦٦١م). لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري الصحابي، يعد من شعراء المعلقات بإجماع الرواة، ومن أشهر الشعراء المخضرمين المعمرين. قدم على النبي ﷺ سنةَ وَفَدَ قومه بنو جعفر بن كَلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فأسلم وحسن إسلامه. وكان يقال لأبيه ربيع المقُترين لجوده وسخائه، وقتلته بنو أسد في حرب بينهم وبينَ قومه. نشأ لبيد كريمًا كأبيه وآلى على نفسه في الجاهلية ألا تهب الصَّبا إلا أطعم الناس حتى تسكن، وظل على نذره في الإسلام. ويكنى لبيد أبا عقيل.

وصفه ابن سلام فقال: وكان لبيد في الجاهلية خير شاعر لقومه يمدحهم ويرثيهم ويعد أيامهم ووقائعهم وفرسانهم. وعدّه ابن قتيبة من شعراء الجاهلية وفرسانهم. وذكر الأصفهاني في ترجمته أن عمه هو أبو بَرَاء عامر بن مالك ملاعب الأسنة. أما أمه فهي تامرة بنت زنباع القيسية، إحدى بنات حذيمة بن رواحة.

ويكاد الرواة يجمعون على أن لبيداً هجر الشعر منذ هداه الله إلى الإسلام، ويزعمون أنه لم يقل شعـرًا في الإسلام إلا بيتًا واحدًا، يختلفون فيه وفي نسبته، وهو قوله:

الحـمـد لله إذ لم يأتني أجلي
حتى اكتسيت من الإسلام سربالا

وفي ديوانه عدد من القصائد لا تتفق مع هذه الرواية بل إنها تظهر أن لبيدًا ظل ينظم الشعر في الإسلام، كما كان ينظمه في الجاهلية. واختلف النقاد القدامى حول مكانته بين فحول الشعراء الجاهليين، فقد جعله ابن سلام في الطبقة الثالثة مع نابغة بني جعدة وأبي ذؤيب الهذلي، والشماخ بن ضرار، ولكن أبا عبيدة يعدُّه من شعراء الطبقة الثانية مع طرفة والأعشى. وفي شعر لبيد صلابة لفتت أنظار العلماء بالشعر، فأبو عمرو بن العلاء يصف شعره بأنه "رحى بَزْر" لما كان يحسه فيه من خشونة وإغراب. والأصمعي يقول عنه "طيلسان طبري": يعني أنه جيد الصنعة، وليس له حلاوة،

ولكنهما بالرغم من ذلك يستجيدان شعره ويفضلانه لما فيه من دين وتقوى وصلاح. فالأصمعي يقول عنه: كان رجلاً صالحًا، أما أبو عمرو بن العلاء فقد كان يقول: ما أحب إليّ شعرًا من لبيد بن ربيعة، لذكره الله عز وجل ولإسلامه، ولذكره الدين والخير ولكن شعره رحى بَزْر.

ولابن سلام رأي يخالف ماورد عن الأصمعي وأبي عمرو، فهو يصف شعر لبيد بأنه عذب المنطق رقيق حواشي الكلام.

ويكاد الرواة يجمعون على أن لبيدًا قد جوَّد فن الرثاء، وبرع فيه كل البراعة، مما جعل طه حسين يقدم لبيدًا على الخنساء في الرثاء. فهو عنده أبرع منها في تصوير الحزن، وصبِّ اليأس في القلوب صبًا في غير ضعف ولا وهن.

ومن أجمل شعره معلقته التي مطلعها:

عفت الديار محلها فمقامها
بمنى تأبّد غَوْلُها فرجامها

فبعد أن يقف في أبياتها الأولى على الأطلال ينتقل بعد ذلك للحديث عن حبيبته نوار فيقول:

بل ما تَذَكَّرُ من نَوار وقد نأت
وتقطعت أسبابُها ورِمَامُها
مُرِّيَّةٌ حلّت بفَيْدَ وجاورت
أهل الحجاز فأين منك مَرامُها
فاقطع لُبانةَ من تعرَّض وصلُه
ولشرُّ واصل خلّة صَرّامُها

ولعل أشهر ما قاله في الفخر أبياته:

إنا إذا التقت المجامع لم يزل
منا لزازُ عظيمة جَشّامُها
من معشر سنّت لهم آباؤهم
ولكلِّ قوم سنةٌ وإمامُها
لا يَطْبَعُون ولا يبور فعالهم
إذْ لا تميل مع الهوى أحلامُها
فاقنع بما قَسَم المليك فإنما
قَسَم الخلائقَ بيننا علاّمُها

ومن شعر الحكمة قوله:

وما المال والأهلون إلا ودائع
ولابد يومًا أن تُردَّ الودائع
وما الناس إلا عاملان: فعامل
يُتَبِّرُ ما يبني وآخر رافع
فمنهم سعيد آخذ بنصيبه
ومنهم شقي بالمعيشة قانع

ومن أشهر قوله في طول أجله، أبياته التي ورد فيها:

ولقد سئمت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد؟

اللِّتر مكيال شائع الاستخدام لتحديد السعة والحجم في نظام المقاييس المتري. ووحدة الحجم الرسمية في النظام المتري هي المتر المكعب، إلا أن معظم الناس في البلدان التي تستخدم النظام المتري يستخدمون اللتر بدلاً منه. واللتر في الاستخدام الشائع يساوي ١ديسيمتر٣، أو ١٬٠٠٠سم٣.

انظر أيضًا: **النظام المتري؛ الأوزان والمقاييس.**

اللتش واحد من ١٧٥ نوعًا من أسماك المياه العذبة الصغيرة الرفيعة. يعيش اللتش في الأنهار الجبلية والبحيرات والمستنقعات في أوروبا وآسيا وشمال إفريقيا. ومعظم أنواع اللتش ذات جانب بطني مستو، مما يساعدها على الاستلقاء فوق سطح الأنهار السريعة الجريان. وبعض أنواع اللتش ذو جسم مدور دودي الشكل. ويقع الفم أسفل الرأس وتحيط به زوائد لحيمة تسمى **البرابل.**

يتراوح طول معظم أسماك اللتش بين ١٠ و١٥ سنتيمترًا، ولكن النوع الأوروبي المسمى **السمك الطقسي** قد يصل طوله إلى أكثر من ٥٠ سنتيمترًا. وبعض أنواع اللتش، مثل **اللتش المهرج**، ملونة، وتربى في أحواض الأحياء المائية. والعديد من الأنواع ذات مذاق طيب.

اللتشنولتية وتسمى أيضًا **لشينولتيا**، مجموعة تضم حوالي عشرين نوعًا من النباتات تنمو غربي أستراليا، كما ينمو أحد أنواعها في ماليزيا. وهي شجيرات قصيرة صغيرة، أو نباتات زاحفة ذات أزهار كبيرة نسبيًا وجذابة، وأشهر أنواعها **لتشنولتية بايلوبا**، وهو نبات قائم يبلغ ارتفاعه سنتيمترات قليلة، وله أزهار زرقاء رائعة، وهناك نوع آخر هو **لتشنولتية فورموزا**، يحمل أزهارًا حمراء لامعة أو حمراء داكنة، أو صفراء. وينمو كلا هذين النوعين في السهول الرملية.

لِتْوانْيَا دولة أوروبية تقع علي الساحل الشرقي لبحر البلطيق، نالت استقلالها عام ١٩٩١م، بعد خمسين عامًا من اتحادها مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي (السابق). تبلغ مساحة لتوانيا ٦٥٬٢٠٠كم٢، ويسكنها ٣٬٧٨٢٬٠٠٠ نسمة، وعاصمتها فيلنوس.

نظام الحكم. لتوانيا جمهورية، وتتركز السلطة التنفيذية بيد الرئيس الذي ينتخبه الشعب لفترة خمس سنوات، ويقوم الرئيس بتعيين رئيس الوزراء. ويتكون البرلمان اللتواني الذي يطلق عليه السيماس من ١٤١ عضوًا ينتخبهم الشعب لفترة أربع سنوات. وتعتبر المحكمة العليا

علم لتوانيا. في العلم اللتواني ثلاثة خطوط أفقية. يمثل الخط الأصفر الحقول الناضجة الحبوب، والخط الأخضر يرمز إلى غابات لتوانيا الدائمة الخضرة، أما الخط الأحمر فيرمز إلى الدماء التي نزفت من أجل الحرية. **شعار لتوانيا** فارس على صهوة فرس أبيض.

حقائق موجزة

العاصمة: فيلنوس.
اللغة: اللتوانية.
الاسم: جمهورية لتوانيا.
المساحة: ٦٥،٢٠٠كم٢، **المسافة القصوى:** ٢٨٠كم من الشمال للجنوب و٣٧٥كم من الشرق للغرب.
الارتفاع: **الأعلى** جوزابينز ٢٩٢م، **الأدنى:** مستوى سطح البحر على طول الساحل.
السكان: ٣،٧٨٢،٠٠٠ نسمة حسب تقدير ١٩٩٦م، الكثافة ٥٨شخصًا/كم٢، سكان المدن ٧٢ ٪ وسكان الريف ٢٨ ٪.
المنتجات: الزراعية: ألبان ولحوم، **الصناعية:** كيميائية ومعدنية وأجهزة كهربائية وآلات.

أعلى المحاكم في البلاد، وهناك أيضًا محكمة الاستئناف والمحكمة الدستورية.

في فترة الحكم الشيوعي، لم يكن هناك نشاط حزبي سوى نشاط الحزب الشيوعي. وفي ١٩٨٩م، سمح لأحزاب أخرى بمزاولة النشاط السياسي. ويعتبر حزب العمال الديمقراطي، وهو الحزب الشيوعي السابق، أكبر الأحزاب. ومن الأحزاب الأخرى أيضًا الحزب الديمقراطي النصراني والحزب الاشتراكي الديمقراطي.

السكان. يشكل اللتوانيون ٨٠ ٪ من السكان الذين يتكلّمون لغة خاصة، ولهم حضارتهم وعاداتهم. أما الأقليات فأكثرها من الروس والأوكرانيين والبولنديين، ومن روسيا البيضاء ٨ ٪ وأقل من ١ ٪ من اليهود الذين كانت نسبتهم ٩ ٪ قبل الحرب العالمية الثانية. يغلب على السكان المذهب الكاثوليكي الذي صبغ السكان بصبغته وتقاليده. وخلال الحكم السوفييتي وضعت السلطات القيود على الممارسات الدينية.

كان اللتوانيون قبل ضمهم للاتحاد السوفييتي مجتمعًا زراعيًا، عاش ثُلُثا سكانه في الريف، إلاّ أن التصنيع على نطاق واسع إبّان سيطرة السوفييت، حوّل اللتوانيين إلى مجتمع صناعي؛ فانتقل الناس من الريف إلى المدن، خاصة بعد أن وضعت الحكومة يدها على الأراضي الزراعية لتحويلها إلى مزارع دولة. واليوم يعيش ثلثا السكان في المدن.

يُقْبلُ اللتوانيون على الرياضة، خاصة كرة السلة والملاكمَة والتجديف وكرة القدم، وتحتل الموسيقى والغناء والرقص الجماعي، مركزًا مرموقًا لديهم. وهناك أحد عشر مسرحًا لحفلات الرقص الإيقاعي والمسرح ودار الأوبرا (المسرحية الغنائية).

أما بالنسبة للتعليم، فيتلقى أبناؤهم الدروس منذ السنة السابعة حتى السابعة عشرة، وأقدم جامعات لتوانيا تأسّست عام ١٥٧٩م في العاصمة فيلنوس، فضلاً عن عدد كبير من المعاهد العليا.

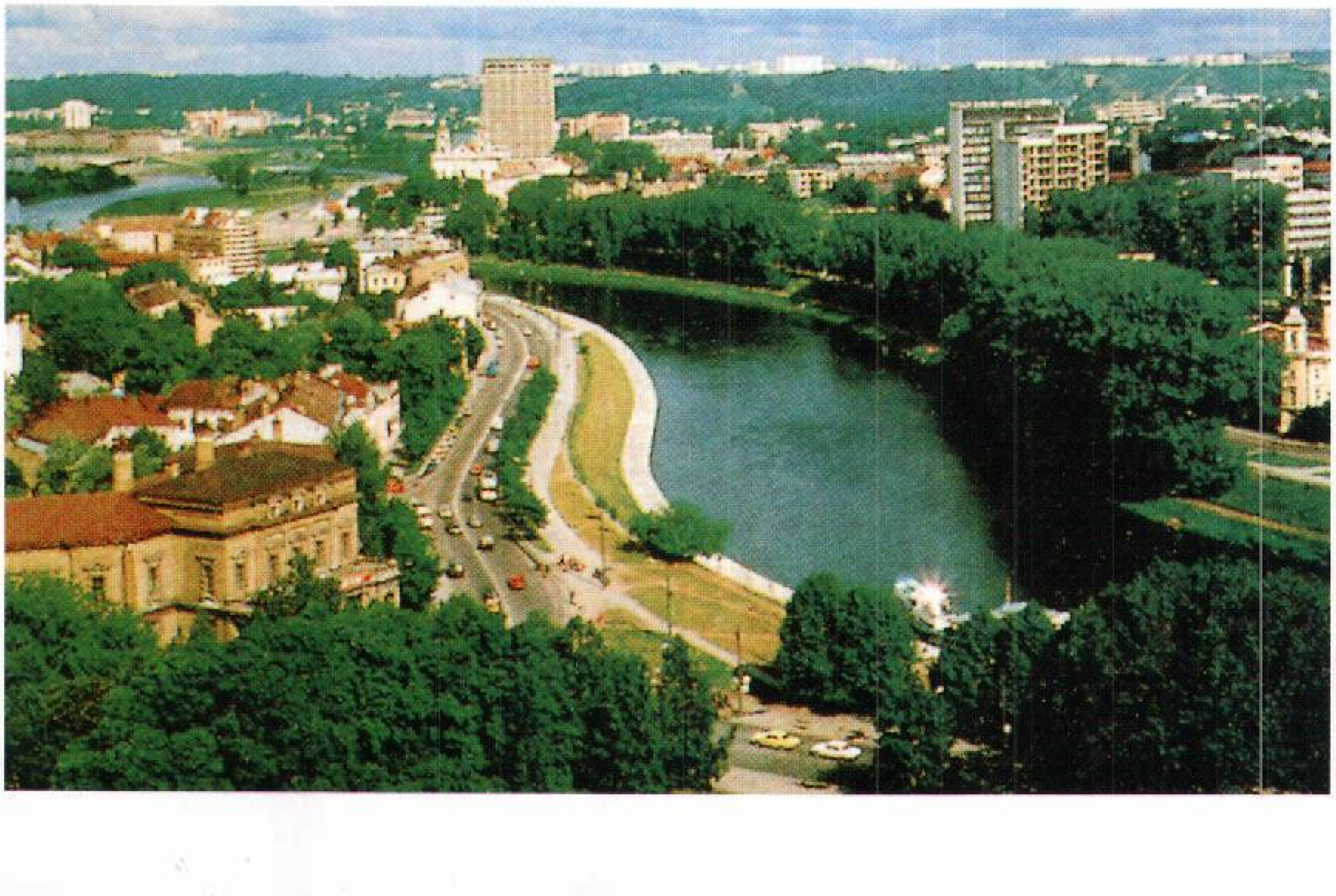

فيلنوس عاصمة لتوانيا وأكبر مدنها، مركز صناعي حضاري.

لتـــوانـــيا

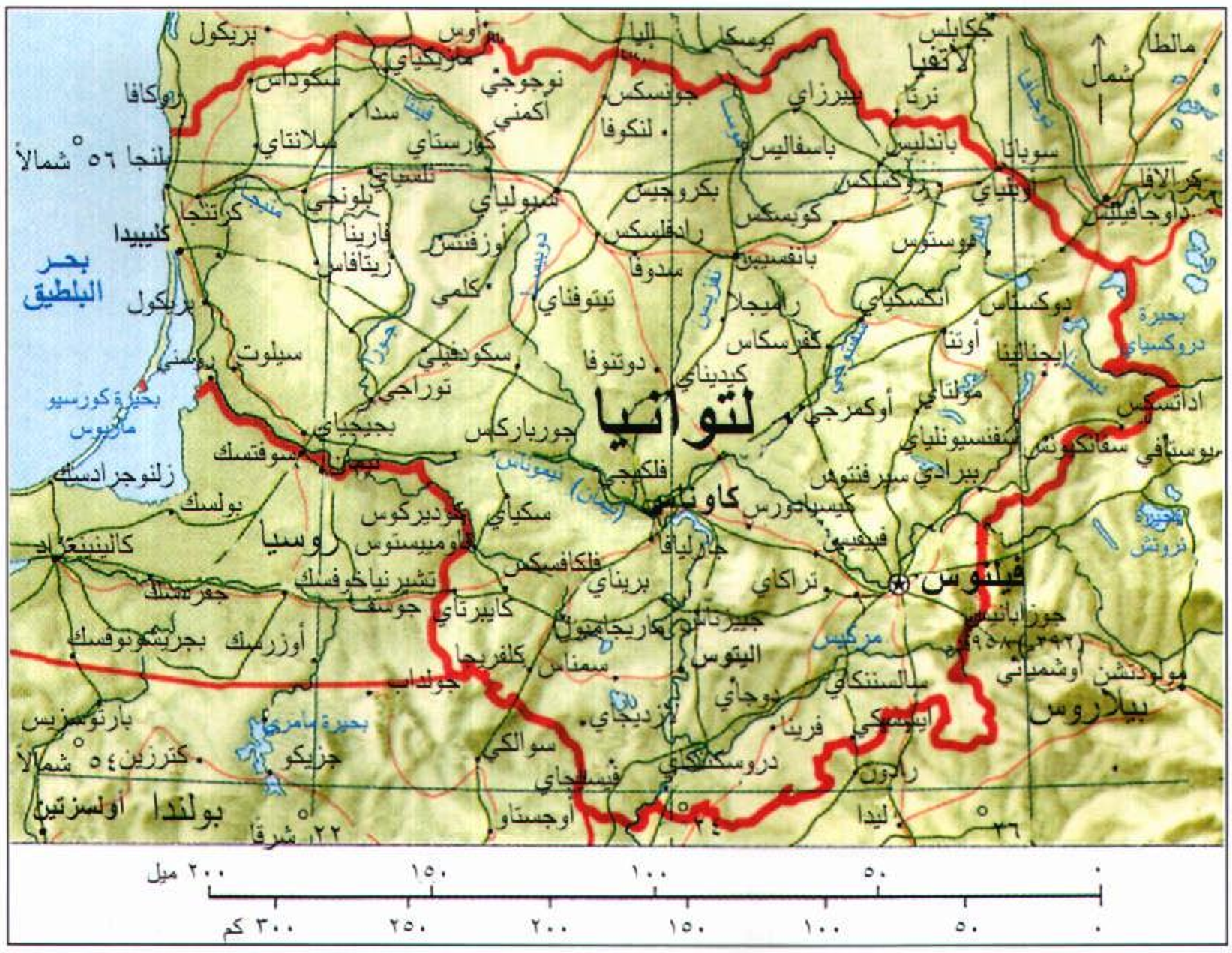

حدود دولية
طريق
سكة حديدية
عاصمة وطنية
مدن أخرى
ارتفاع فوق مستوى سطح البحر

هذه الخريطة ليست مرجعًا في الحدود الدولية

السطح والمناخ. تستوي معظم أراضي لتوانيا، وأعلى جهاتها تقع في جنوب شرقي البلاد، بينما تنحدر الأرض تجاه المنخفضات الوسطى، وترتفع قليلاً في الغرب. وبمحاذاة الساحل تمتدّ أشرطة من الكثبان الرملية فاصلة بين مياه بحر البلطيق وبحيرة داخلية.

تحظى هذه البلاد بنحو ثلاثة آلاف بحيرة صغيرة الأنهار، بحيث تُغطِّي المياه ١,٥٪ من مساحة لتوانيا. أما أكبر الأنهار فيدعى نهر نيمان الذي ينبع من أراضي روسيا البيضاء في الجنوب الشرقي، وتنصرف إليه مياه معظم الأراضي اللتوانية، قبل أن يصب في بحر البلطيق. وتفتقر لتوانيا للموارد المعدنية، ما عدا الجبس والرمال والحجر الجيري والطين وقليلاً من النفط، وتغطّي الغابات ربع مساحة البلاد. ويناير هو أبرد شهور السنة، إذ يهبط معدّل الحرارة إلى -٣°م على الساحل، و-٦°م في الشرق. وفي يوليو، وهو أسخن شهور السنة، تتراوح درجة الحرارة بين ١٦°م بالقرب من البحر و١٨°م في الشرق. أما معدلات الأمطار فتتراوح بين ٥٣ و٨٦سم سنويًا.

الاقتصاد. أقامت الحكومة أثناء العهد السوفييتي، كثيرًا من الصناعات التي تشكّل الآن ثلثي الإنتاج الاقتصادي اللتواني، ويركّز هذا النشاط على الصناعات الكيميائية والإلكترونيات ومواد البناء والصناعات المعدنية والآلية والصناعات الغذائية وتكرير البترول وصناعة الآلات. أما مدن الوسط والشمال فتتخصّص في الصناعات الكيميائية والغذائية. وأهم المدن الصناعية كاوناس وكليبيدا وفيلنوس وغيرها.

تتخصّص الزراعة اللتوانية في منتجات الألبان واللحوم، ويسهم القطاع الزراعي بنحو ربع الإنتاج الاقتصادي. وكانت جميع وسائل الإنتاج الاقتصادي ملكًا للدولة حتى أواخر الثمانينيات؛ عندما سمحت الحكومة بتملّك الأرض الزراعية. ويتسارع الآن الاتجاه نحو تشجيع القطاع الخاص.

نبذة تاريخية. عاش الإنسان في تلك البلاد منذ ثمانية آلاف سنة قبل الميلاد. وفي القرن الأول الميلادي، ذكر المؤرّخ الروماني تاكيتوس ـ لأول مرة ـ شيئًا عن سكان بحر البلطيق. ونحو بداية القرن الحادي عشر الميلادي اتّحد السكان في أمّة لتوانية، كان أشهر حكامها منْدَاوغاس، الذي تُوّج ملكًا عام ١٢٥١م. وخلال القرن الرابع عشر الميلادي، امتدت حدود لتوانيا شرقًا إلى موسكو والبحر الأسود، واتّحدت لتوانيا وبولندا عام ١٣٨٦م، إلا أن هذا الاتحاد لم يدم؛ إذ أخضع قيصر روسيا لتوانيا لحكمه عام ١٧٩٥م. وحين خضع اللتوانيون لسيطرة الروس، قاموا بعدة ثورات، وطالبوا عام ١٩٠٥م بحكم ذاتي لم يُقبَل. وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى استقلت لتوانيا، وحاول الروس استرجاعها فلم يتمكنوا، إلا أن الاستقلال لم يدم طويلاً، حيث احتلت بولندا لتوانيا ١٩٢٠م.

اتفق الألمان والروس عام ١٩٣٩م على منح روسيا مطلق السيادة في إقليم بحر البلطيق، فصارت لتوانيا منذ ١٩٤٠م جمهورية سوفييتية. وبتراجع الروس أمام الألمان في الحرب، حاول اللتوانيون الاستقلال، ولكن الألمان أخضعوهم حتى

اللتوانيون يحتفلون بالاستقلال في سبتمبر ١٩٩١م عند ما اعترف الاتحاد السوفييتي باستقلالهم.

١٩٤٤م، عندما انسحب الألمان، وعاد الروس إلى لتوانيا، ومارسوا مع السكان سياسة قمع، وأرسلوا نحو ثلث مليون لتواني لمعسكرات العمل في سيبريا.

كانت سياسة الانفراج، التي انتهجها الاتحاد السوفييتي (السابق) في أواخر الثمانينيات؛ سببًا في تنامي الحركات المناوئة للشيوعية، حتى تعهد برلمان لتوانيا ١٩٨٩م بالمطالبة باستقلال بلاده استقلالاً تامًا، وصارت اللتوانية اللغة الرسمية للبلاد، وأطلقت حرية الصحافة والعقيدة. وحاول الاتحاد السوفييتي الضغط اقتصاديًا على لتوانيا، فقطع عنها إمدادات النفط والأدوية، وسلعًا أخرى. وتحرّكت القوات الروسية لقمع حركة الاستقلال، إلا أن حركة الانقلاب الشيوعي الفاشلة في روسيا في أغسطس ١٩٩١م شجّعت لتوانيا على المطالبة بالاستقلال. واعترفت الحكومة السوفييتية باستقلال لتوانيا في أواخر ١٩٩١م. وفي عام ١٩٩٢م، فاز حزب العمال الديمقراطي، الحزب الشيوعي سابقًا، بأغلب مقاعد البرلمان. وفي ١٩٩٣م، أصبح ألجيرداس برزوسكاس أول رئيس لتواني ينتخبه الشعب.

انظر أيضًا: **فيلنوس؛ كاوناس؛ كليبيدا.**

اللثة. انظر: **الأسنان** (أمراض حوالي السن).

اللثغ نوعٌ من **عيوب النطق.** فالشخص الألثغ يجد صعوبة في نطق الأصوات **الصفيرية،** مثل صوتي الـ (س) والـ (ز). وقد ينطق أصواتًا أخرى بدلاً منها، أو ينطقها بشكل مُشَوَّه. فعلى سبيل المثال، قد ينطق الشخص الألثغ حرف السين في كلمة مدرسة ثاء فيقول مدرثة بدلاً من مدرسة واثتثلام بدلاً من استسلام، وهكذا، كما يمكن أن ينطق شخص ألثغ آخر الصوت (س) بشكل مشوه، بحيث يكون صوتًا لا صفيريًا.

ويلثغ مُعظم الأطفال في النطق عند بداية تعلمهم الكلام. وخلال مراحل التطور الطبيعي للكلام، يتحكم معظم الأطفال في الأصوات الصفيرية، قبل الذهاب إلى المدرسة بفترة طويلة. إلا أن نمو النطق قد يتأخر في بعض الأحيان عند طفل ما. وهناك أسباب متعددة لمثل هذا التأخُّر، منها فَقْدُ السَّمع، والعيوب الموجودة في الفم وخصوصًا في اللسان وأسنان الحنك الأعلى. وتظهر اللُّثغة في نطق كل الأطفال تقريبًا عندما يفقدون أسنانهم الأمامية اللبنية.

كما يمكن أن تؤدي عادات النطق غير السليمة عند الآباء إلى تأخر نمو النطق عند الطفل، وإلى صعوبات في التعلُّم. وعندما يكون سبب اللثغ راجعًا إلى عيوب موجودة أصلا في الفم، فإن الشخص الألثغ لا يستطيع النطق بصورة طبيعية تمامًا قبل تقويم هذه العيوب.

ويقوم المتخصصون في أمراض النطق واللغة ـ وهم المدرَّبون تدريبًا خاصًا لعلاج عيوب النطق واللغة ـ بتعليم الأشخاص الذين يعانون من اللثغ كيفية النطق السليم. فيعمل هؤلاء المتخصصون على تدريب الأفراد للتعرف على عيوب النطق الخاصة بهم، ثم يدربونهم بعد ذلك على تكوين الأصوات بالشكل السليم.

انظر أيضًا: **علاج عيوب النطق.**

لجازبي، ميجيل لوبيز دي (١٥١٠؟ - ١٥٧٢م). مستكشف أسباني كان أول من أعلن انضمام جزر الفلبين لأسبانيا عام ١٥٦٦م. وقد عمل أوَّل حاكم أسباني للفلبين من عام ١٥٦٦م حتى وفاته.

وُلد لجازبي في زومارقة بأسبانيا في أسرة نبيلة من أسر الباسك. وفي عام ١٥٤٥م ذهب إلى المكسيك حيث أصبح مسؤولا استعماريا.

وفي عام ١٥٦٤م أرسله الملك فيليب الثاني إلى جزر الفلبين، وكان المستكشف الأسباني فرديناند ماجلان قد زار هذه الجزر عام ١٥٢١م، وقتل فيها في نفس السنة، ولكن لم تنشأ بها أي مستوطنة أوروبية. وفي عام ١٥٦٦م أنشأ لجازبي مستوطنة أسبانية في موقع مانيلا كمستوطنة أسبانية، بعد أن عزل الحاكم المحلي، وقضى على الفلبينيين الذين رفضوا قبول الحكم الأسباني، كما كافأ أتباعه بمنحهم الأراضي نظير خدمتهم للتاج الأسباني.

اللجام. انظر: **الحصان** (التنظيف)؛ **طقم الفرس.**

اللجان الأوليمبية العربية هي اللجان الأوليمبية الأهلية التي تتواجد في الدول العربية الأعضاء في اللجنة الأوليمبية الدولية. ويتم تأسيس هذه اللجان طبقًا للمبادئ الأساسية للنظام الأوليمبي ويكون لها كيان قانوني. وتتفق أهداف اللجان الأوليمبية العربية مع أهداف اللجنة الأوليمبية الدولية. فهي تعمل على تربية الشباب عن طريق الرياضة على روح التفاهم والصداقة فيما بينهم، وتعمل على تنمية الصفات البدنية والخلقية، التي هي أساس الرياضة، وتؤكد على تطوير الحركة الأوليمبية والرياضة وحمايتها في الدولة. واللجان الأوليمبية العربية هي الجهة الوحيدة في الدولة التي تكون مسؤولة عن تمثيلها في الدورات الأوليمبية، وفي النشاطات التي تقام تحت رعاية اللجنة الأوليمبية الدولية. وطبقًا للنظام الأوليمبي للجنة الأوليمبية الدولية تتولى اللجان الأوليمبية الأهلية اتخاذ الإجراءات الضرورية لتنظيم الدورات الأوليمبية الصيفية أو الشتوية وغيرها في حالة إقامتها في بلدها. وتتمتع اللجان الأوليمبية الأهلية بالاستقلال الذاتي، وتعمل على مقاومة جميع الضغوط بكافة أنواعها، سواء كانت سياسية أم دينية أم اقتصادية. ويجوز لها التعاون مع هيئات خاصة أو حكومية في سبيل تحقيق أهدافها، إلا أنه لايجوز لها أن ترتبط بأي اتجاهات متعارضة مع مبادئ الحركة الأوليمبية، أو خارجة على قوانين اللجنة الأوليمبية الدولية. وتضم اللجان الأوليمبية الأهلية في عضويتها أعضاء اللجنة الأوليمبية في البلد، وجميع الاتحادات الأهلية للرياضات المدرجة في البرنامج الأوليمبي على ألا يقل عددها عن خمسة. ويكون لكل لجنة اسم وعلم وشارة خاصة بها تقرها اللجنة الأوليمبية الدولية. وتوجد اللجان الأوليمبية العربية في كل من الأردن، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، وجيبوتي، والسعودية، والسودان، وسوريا، والصومال، والعراق، وسلطنة عُمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن. وتتعاون اللجان الأوليمبية العربية مع اللجنة الأوليمبية الدولية في القيام برسالتها عن طريق برنامج التضامن الأوليمبي. وقد نظمت اللجنة الأوليمبية العربية السعودية اليوم الأوليمبي الأول المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي في الثاني عشر من شعبان ١٤٠٥هـ/ الثاني من مايو ١٩٨٥م بالرياض بالمملكة العربية السعودية، وكان الهدف من تنظيم هذا اليوم التعريف بالحركة الأوليمبية، ودعم الالتزام بمبادئها، والتعريف بنشاطاتها في دول المجلس. ويتضمن هذا اليوم ندوة عن الحركة الأوليمبية وفلسفتها، برئاسة ممثل عن اللجنة الأوليمبية الدولية، وتكريم رؤساء اللجان الأوليمبية الأهلية في دول مجلس التعاون الخليجي.

لجنة الأمن العام. انظر: **الثورة الفرنسية** (الرعب والمساواة).

لجنة جنوبي المحيط الهادئ منظمة دولية لتقديم المشورة الفنية والتدريب والمساعدة ونشر المعلومات في المجال الاجتماعي والاقتصادي لاثنتين وعشرين دولة وإدارة وهي: ساموا الأمريكية، وجزر كوك، واتحاد مايكرونيزيا الفيدرالي، وفيجي، وبولينيزيا الفرنسية، وغوام، وكيريباتي، وجزر المارشال، وناورو، ونيوكاليدونيا، ونييوي، وجزر ماريانا الشمالية، وبالاو، وبابوا غينيا الجديدة، وجزر بتكيرن، وسولومون أيلاندز، وتوكيلاو، وتونجا، وتوفالو، وفانواتو، وواليس وفتونا، وأخيرًا ساموا الغربية، بالإضافة إلى أستراليا وفرنسا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وتجتمع لجنة جنوب المحيط الهادئ مرة في السنة لتقويم ووضع برنامج السنة القادمة وميزانيتها. ويقع مقرها في مدينة ناوميا في نيوكاليدونيا. أما اللغتان الرسميتان المعتمدتان في اللجنة فهما الإنجليزية والفرنسية.

اللجنة العمومية الجامعة لجنة تتألف من كل أعضاء المنظمة أو المؤسسة التي ينتمون إليها، وغالبًا ما تطلب مجموعة كبيرة من لجنة أصغر منها التحقيق في أمر ما، وأن ترفع تقريرًا بذلك لكل المجموعة. وإذا أرادت كل المجموعة أحيانًا أن تدرس هذا الأمر فإنها تجتمع بوصفها اللجنة العمومية الجامعة. وميزة الالتقاء بهذا الأسلوب هي أن النقاش يمكن أي يسير بطريقة عادية غير رسمية لأنه ليس بالإمكان اتخاذ قرار رسمي.

وعقب الفراغ من النقاش، تنهي اللجنة العمومية الاجتماع **بالانفضاض من اللجنة**، ومن ثم تعود المجموعة إلى سابق قوانينها ونظمها، ويقدم الرئيس تقريرًا رسميًا للمجموعة بالقرارات التي قد تُتخذ.

واللجنة العمومية جهاز تستخدمه الهيئات التشريعية. ففي مجلس العموم البريطاني، على سبيل المثال، يُختار الرئيس من بين الأعضاء على ألا يكون هو المتحدث الرسمي. أما في الولايات المتحدة فبإمكان أي عضو في الكونجرس أن يترأس اللجنة العمومية.

اللجنيت، فحم. فحم اللجنيت يسمى أيضًا **الفحم البني**، وهو نوع من الفحم الحجري الرديء، وتشكل نسبة الماء به من ٢٠٪ إلى ٦٠٪ عند استخراجه من المنجم، وهي نسبة أعلى كثيرًا من نسبة الماء في الفحم

الأكثر جودة. وهو فحم ليّن يتكون من نوع من الخشب المضغوط والمتحجر، ويشكل مادة متوسطة بين الخُثّ (نسيج نباتي شبه متفحم) والفحم الحقيقي، ويستعمل لإشعال الغلايات. ويوجد بكميات كبيرة في ألمانيا، وأجزاء من المنطقة الشمالية الغربية من الولايات المتحدة، وغربي كندا.

انظر أيضًا: **الفحم الحجري.**

لجهورن ميناء إيطالي رئيسي، واسمها الإيطالي هو **ليفورنو**. تقع لجهورن على شاطئ بحر ليجوريه على بعد حوالي ١٠٠كم جنوب غربي فلورنسا، ويبلغ عدد سكانها ١٧٥,٣٧١ نسمة. وهي مدينة صناعية هامة، بها مصانع فولاذ ومصانع زجاج ومصانع سيارات. كما أنها تصدر قبعات لجهورن المصنوعة من قش القمح والزخارف المرجانية. وتشمل صادراتها الأخرى الرخام وزيت الزيتون وحمض البوريك والحرير والنبيذ. وتوجد بالمدينة قنوات كثيرة.

ومن أجمل المباني العامة بالمدينة، أكاديمية العلوم والكلية البحرية. ويُعد برج تمثال الأسد من أهم معالم المدينة، وهو أثر باقٍ من الفترة التي كانت فيها المدينة ميناءً حرًا.

كانت لجهورن قرية صغيرة لصيد السمك حين استولى عليها الفلورنسيون عام ١٤٢١م. وقد نمت باطراد من حيث الأهمية والازدهار. وتجذب الينابيع الكبريتية والمسابح البحرية كثيرًا من الزوار.

اللجوء السياسي. انظر: **حق اللجوء؛ اللاجئ.**

اللحاء. انظر: **ساق النبات** (السيقان العشبية)؛ **الشجرة** (الجذع والفروع)؛ **القلف** (القلف الداخلي)؛ **النبات** (أجزاء النبات)؛ **النسغ.**

اللِّحاف غطاءٌ للفراش، يُتخذ من القماش، ويتألف من طبقتين يُملأ الفراغ بينهما ببطانة بينية من مادة لينة عازلة مثل القطن أو الوبر أو الصوف، وتثبت طبقتا القماش بغرز صغيرة تمتدُّ في صفوف عادية، أو في تصميمات زخرفية. وتُعدُّ العديد من الألحفة المزركشة على نحو جميل من الأمثلة البارزة للفن الشعبي.

وغالباً ما تُزين الطبقة العليا من اللحاف بأشكال هندسية ملونة، أو بصور للحيوانات والمباني والناس والنباتات. وقد تحيي التصميمات ذكرى أحداث تاريخية أو مناسبات منزلية مهمة، ويمكن إبداع تصميم للِّحاف بطرق عديدة. وفي **اللحاف المضموم** تتألف الطبقة العليا من قطع كثيرة ومختلفة من القماش تتم خياطتها معًا في إطار تصميم عام. **وللحاف المُؤبلك** تصميمات مفصلة تخاط لتصنع منها قطعة كبيرة من القماش. انظر: **الأبليكة، أقمشة.** وتتميز **الألحفة القيطانية والألحفة الزينية ذات الحشوة،** بتصميم متقن يتم إنجازه باستخدام قيطانات من القطن وحشو بين الطبقتين العليا والسفلى من القماش.

انظر أيضًا: **الهواية.**

لحاف مؤبلك يحتوي على تصميمات مقتطعة ومثبتة على قطعة قماش كبيرة. تشتمل هذه اللوحة على صورة زخرفية لنصب واشنطن التذكاري بمدينة بالتيمور، في الصف الثالث.

اللِّحام طريقة وَصْلِ قطعتين من المواد الفلزية وصلاً دائماً عن طريق التسخين. يستخدم الصُّناع اللحام في تصنيع العديد من المنتجات، مثل السيارات والأدوات المنزلية والأثاث، كما تَستَخدم شركات الإنشاءات اللحام في بناء الجسور والمباني وغيرها من المنشآت. وينطوي إنتاج المعدات الإلكترونية على استخدام عمليات لحام متناهية الدقة والتعقيد.

وتوجد أكثر من ٦٠ طريقة للِّحام، وتقع كل طريقة في واحدة من ثلاثة تقسيمات: ١- اللحام بالصَّهر، ٢- ربط الحالة الصُّلبة، ٣- اللحام اللأمي ولحام السمكرة. وعلى الرغم من ذلك فإن عدداً من علماء الفلزات لايعتبرون تقنية اللحام بالنحاس اللأمي ولحام السمكرة من طرق اللحام.

اللِّحام بالصهر. تستخدم الحرارة في اللحام بالصهر، حيث تصهر جزئياً الأسطح المراد وصلها. وعندما تبرد وصلة لحام الفلز المنصهر وتتصلَّد فإن القطعتين تندمجان

معاً بوساطة وصلة لحام تبلغ مقاومتها مقاومة أي جزء آخر من الفلز. وتستخدم معظم عمليات اللحام بالصهر **فلز حشو** يضاف إلى اللّحام في صورة **قضيب لحام** أو **قطب كهربائي مستهلك**. حيث تؤدي حرارة عملية اللحام إلى صهر اللحام أو القطب الكهربائي وخلطه مع الفلز الأصلي. ويؤدى ذلك إلى حشو وصلة اللحام ورفع مقاومتها. ويطلق على خط اللحام المكوّن من المادة المالئة المتصلدة والفلز الأساسي اسم **منطقة الصهر**.

وفي معظم عمليات اللحام بالصهر، يجب عزل الفلزات الساخنة عن غازات الهيدروجين والنيتروجين والأكسجين الموجودة في الهواء الجوي. ويجب أخذ هذه الاحتياطات نظراً لأن ذوبان هذه الغازات في المواد الفلزية يجعل اللحام هشًا. ويمكن إتمام العزل عن طريق رش الفلز أثناء اللحام بغاز خامل مثل الأرجون أو ثاني أكسيد الكربون. وتنطوي طريقة أخرى على إضافة **صهور** لا فلزي إلى الفلزات قبل اللحام، حيث تصهر حرارة اللحام الصهور الذي يغطي بدوره الفلزات ويعزلها. أما في الطريقة الثالثة للعزل فتجرى عملية اللحام في الفراغ بدون وجود الهواء الجوي.

اللحام القوسي. تتم عملية توصيل المواد الفلزية في اللحام القوسي باستخدام الحرارة المتولدة من قوس كهربائي. ومن أنواعه **اللحام القوسي للفلز المعزول**، ويتكون القوس الكهربائي في هذه الحالة بين المواد الفلزية والقطب الكهربائي المغطى بالصهور. وتقوم الحرارة الناتجة عن القوس الكهربائي بصهر الفلز والقطب الكهربائي والصهور. أما في **اللحام القوسي المغمور** فيغطى القوس الكهربائي بمسحوق صهور موجود في وعاء متصل بآلة اللحام. ويتكون القوس الكهربائي في هذه الحالة بين المواد الفلزية وقطب كهربائي سلكي مستهلك يقوم مقام المادة

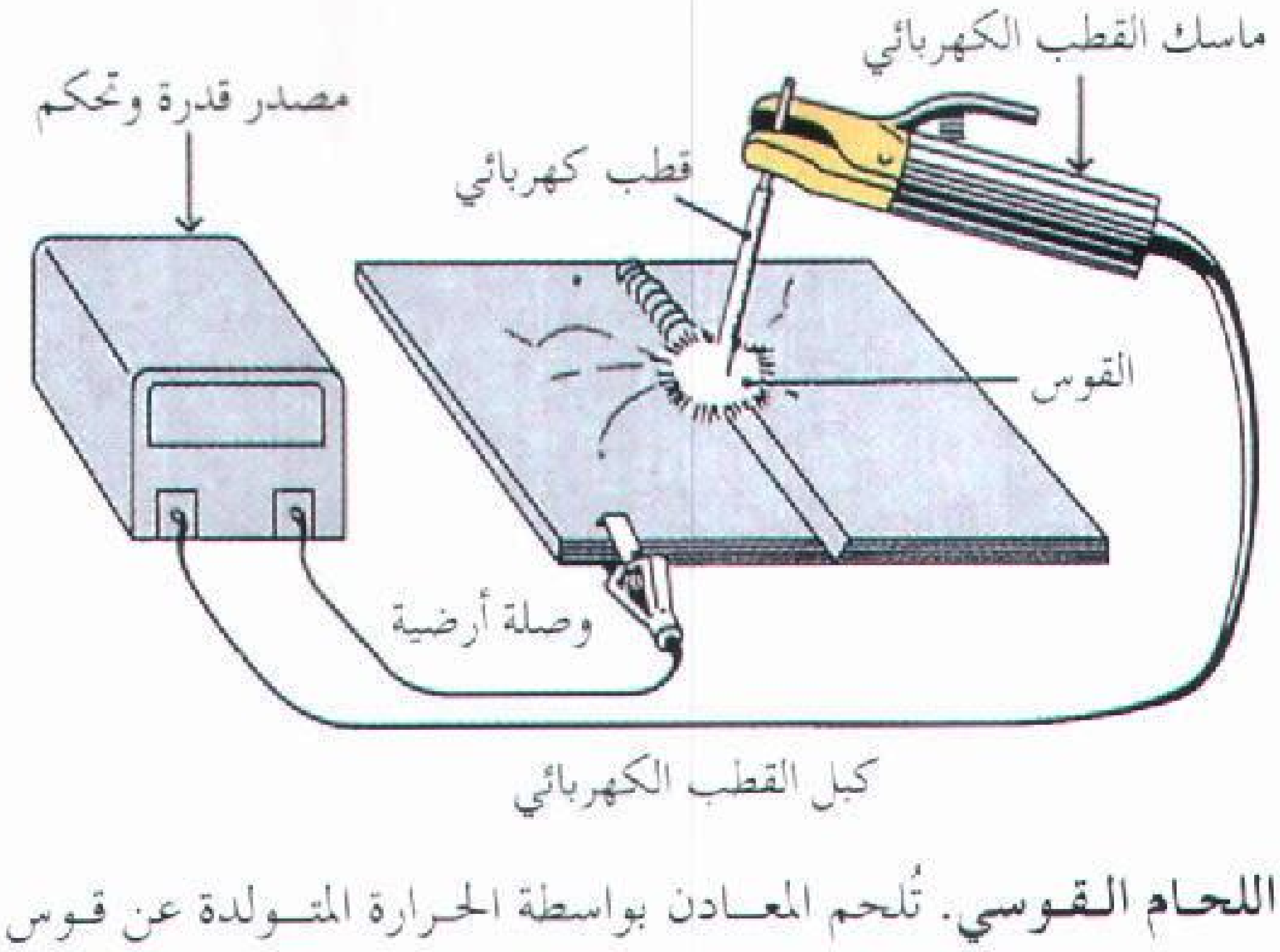

اللحام القوسي. تُلحم المعادن بواسطة الحرارة المتولدة عن قوس كهربائي. ففي اللحام القوسي للفلز المعزول يتكون القوس الكهربائي بين القطب الكهربائي المغطى بالصهور والفلزات المراد لحمها.

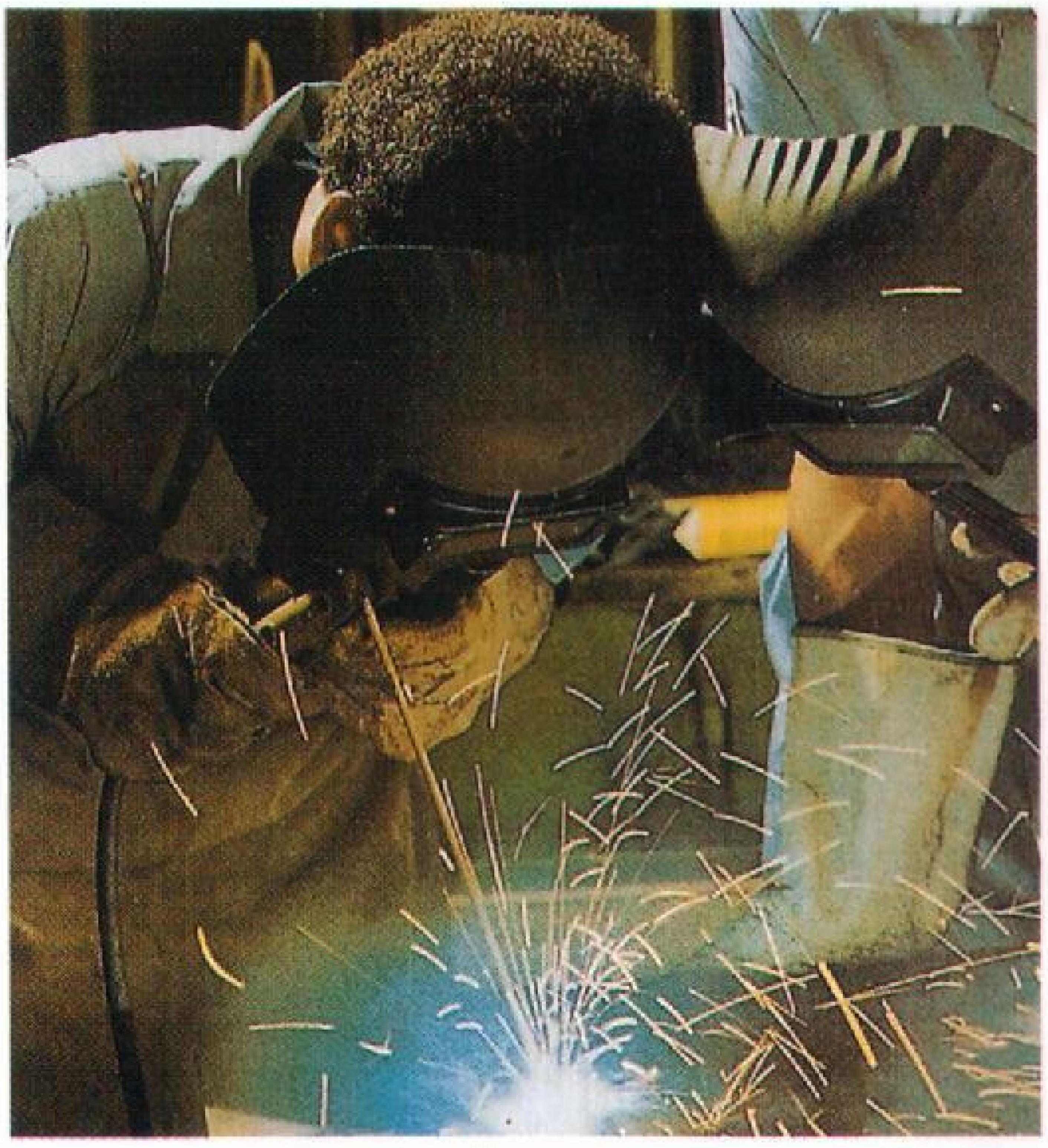

يلبس اللَّحَّام نظارة ذات عدسة خاصة لحماية عينيه من الضوء المركز الناشئ عن عملية اللحام.

المالئة لوصلة اللحام. وتتم تغذية القطب الكهربائي المستهلك بانتظام من آلة اللحام من خلال ملف.

وتوجد طريقة أخرى للحام القوسي وهي طريقة **لحام الغاز والتنجستن**. وفي هذه الطريقة يتم توجيه قوس كهربائي بين الفلزات وقطب كهربائي سلكي مكشوف، مصنوع من التنجستن، الذي لاينصهر بتأثير الحرارة المتولدة من القوس الكهربائي، ويستخدم غاز الأرجون أو غاز الهيليوم لعزل الفلزات. وفي طريقة **اللحام القوسي البلازمي** يسخن غاز الأرجون أو غاز مماثل كهربائيًا، حتى يتحول إلى حالة متأينة تسمى **البلازما**، ويوجه قوس البلازما نحو الفلزات لوصلها معاً، ويضاف فلز الحشو بصورة منفصلة. ومن مزايا قوس البلازما أنه يعمل كعازل للفلزات المراد لحامها. وينتج من قوس البلازما درجات حرارة عالية جداً وبهذا يمكن استخدامها للفلزات التي يصعب لحامها بالطرق الأخرى.

لحام المقاومة. يتم توصيل الفلزات معًا في لحام المقاومة بوساطة الحرارة الناشئة عن مقاومة سريان التيار الكهربائي. ولاتستخدم تلك الطريقة فلز حشو أو صهور. وتجرى عملية اللحام في هذه الحالة بربط الفلزات بعضها ببعض، بينما تضغط الأقطاب في اتجاهات متضادة. وبمرور التيار الكهربائي خلال الأقطاب الكهربائية يلاقي مقاومة عند سريانه من فلز لآخر، وتصهر الحرارة المتولدة الفلزات، ويتم عندئذ لحمهما معاً. وفي **اللحام النقطي بالمقاومة** تشكل الأقطاب الكهربائية التي تكون على شكل قضبان نقط

لحام على امتداد الفلز. وأما في **اللحام الدرزي بالمقاومة** فإن الأقطاب الكهربائية تشكل خط لحام مستمراً.

لحام الغاز. يستخدم لحام الغاز حرارة غاز المشعل لوصل فلزين معاً. وأكثر الغازات استعمالاً في اللحام هو خليط غاز الأسيتيلين والأكسجين. انظر: **الأسيتيلين**. وعند احتياج العملية إلى فلز حشو، فإن اللَّحام يقوم بغمس قضيب اللحام في الفلز المنصهر بين قطعتي اللحام، كما يمكن إضافة الصهور إلى القطع الفلزية الملحومة قبل عملية اللحام.

طرق اللحام الأخرى. تشمل طرق اللحام بالصهر الأخرى أشعة الإلكترونات وأشعة الليزر وذلك لتوليد الطاقة اللازمة لدمج الفلزات. وتحتاج هذه الطرق إلى معدات متخصصة ومعقدة.

ربط الحالة الصلبة. يستخدم في هذه الطريقة الضغط إضافة إلى الحرارة لدمج فلز بفلزات أخرى. ويشمل ربط الحالة الصلبة الآتي:

ربط التشوه. توصل الفلزات جزئياً بوساطة الضغط الزائد لدرجة تصل إلى تشوه الأجزاء. ويؤدي الضغط إلى التصاق الأسطح بالقوة بحيث تتكون وصلة قوية بوساطة الجذب الذري. وتشمل وسائل توليد الضغط: **دلافين الترابط ولحام الاحتكاك** أو **لحام القصور الذاتي والربط بالتفجير، والربط فوق السمعي**. وفي معظم الحالات فإن ربط التشوه يشمل أيضاً تسخين الفلزات لدرجة حرارة أقل من درجة حرارة الانصهار، بحيث تتحرك الذرات إلى الوصلة لحشو أية فراغات.

ربط الانتشار. يشبه ربط الانتشار ربط التشوه، ولكن الضغط في الحالة الأولى غير كافٍ لإحداث تشوه ملموس للقطع، ويعدُّ ربط الانتشار أكثر ملاءمة للمواد غير العادية أو المتفاعلة.

اللحام اللأمي ولحام السمكرة. يُستخدم فيه فلز حشو منصهر لربط الأجزاء المتداخلة غير العادية. ويتم إجراء اللحام في هذه الحالة بوضع فلز الحشو وصهور خاص على الأجزاء المراد لحامها. ثم تسخن في فرن أو بوساطة مشعل غازي، وتكون درجة الحرارة منخفضة بحيث لاتؤدي إلى صهر الأجزاء المراد لحامها، ولكن ينصهر فقط فلز الحشو في الوصلة، ويقوم بوصل الأجزاء معاً. ويستخدم اللأمي فلزات حشو مثل النحاس الأصفر والبرونز أو سبائك الفضة، بينما يستخدم لحام السمكرة سبائك الرصاص والقصدير أو فلزات أخرى ذات درجة انصهار منخفضة.

انظر: **سبيكة اللحام**.

انظر أيضًا: **الليزر**.

اللحام بالنحاس الأصفر. انظر: **اللحام**.

اللحام القوسي. انظر: **الغاز الخامل؛ اللحام؛ الهيليوم** (الاستخدامات).

اللحد. انظر: **الجنازة** (دفن الميت).

اللحم يقصد به لحم الحيوان الذي يؤكل طعامًا. ويتكون بشكل كبير من العضلات، إلا أن المواد الدهنية وأنسجة الحيوان الأخرى تعتبر أيضًا لحمًا. وتأتي معظم هذه اللحوم من الحيوانات التي تربى من أجل الطعام. وهذه الحيوانات ولحومها هي الماشية (لحم البقر ولحم العجل)، والغنم (لحم الغنم ولحم الضأن)، والدواجن (الدجاج والبط والديك الرومي)، والطرائد (لحوم حيوانات الصيد). وبالإضافة إلى ذلك تدخل الأسماك أيضًا ضمن الحيوانات المنتجة للّحوم. ويتناول هذا المقال اللحوم المنتجة من الماشية والغنم ويطلق عليها كلها اسم **اللحم الأحمر**. وللمزيد من المعلومات عن الدواجن والأسماك. انظر: **الدواجن؛ الأسماك**.

وتعد الصين من أكبر الدول المنتجة للحوم، حيث تنتج ما يقرب من ٢١ مليون طن متري في كل عام. وتنتج الولايات المتحدة ما يقرب من ١٨ مليون طن، بينما ينتج الاتحاد السوفييتي (سابقًا) حوالي ١٦ مليون طن. أما أكثر الدول المستهلكة للحم الأحمر فهم شعوب الأرجنتين ونيوزيلندا وأوروجواي وأمريكا الشمالية.

ويحرم الإسلام أكل لحم الخنزير، ويوجب ذبح غيره بطريقة خاصة تكفلت كتب الفقه بشرحها.

القيمة الغذائية للّحوم. يعتبر معظم خبراء التغذية أن اللحوم جزء مهم في الغذاء المتوازن. وتزودنا اللحوم بالبروتين والفيتامينات والمعادن والمواد الدهنية اللازمة لصحة ونمو صحيحين. ويحتوي بروتين اللحوم على الحموض الأمينية الرئيسية واللازمة لبناء الجسم والمحافظة على أنسجته. انظر: **الحمض الأميني**.

ويعد اللحم الأحمر مصدرًا ممتازًا لمجموعة فيتامين (ب) المركب، ويساعد الثيامين (ب١) في استمرارية الدورة الدموية والجهاز العصبي، كما أنه يساعد الجسم في اختزان الطاقة وإطلاقها، فالثيامين (ب١) متوفر في اللحوم الحمراء، ويؤدي نقصه إلى مرض البري بري. أما الريْبوفلافين (ب٢) فهو ضروري للنمو الطبيعي ولبشرة سليمة. ويساعد البَيْريدُوكْسينْ (ب٦) في منع الاضطرابات العصبية وأمراض الجلد، كما يساعد فيتامين (ب١٢) في استمرار كريات الدم الحمراء في العمل. كذلك يعتبر النِيَاسينْ ضروريًا لمحاربة مرض يطلق عليه اسم **البلاغرا**. انظر: **البلاغرا، مرض**.

ويزودنا الكبد أيضًا، وهو لحم مُغذ بشكل خاص، بفيتاميني (أ) و (ج). ويحتاج جسم الإنسان إلى هذين الفيتامينين للتمتع ببصر طبيعي ولثة وأنسجة سليمة.

واللحوم غنية بالحديد الضروري لبناء كريات الدم الحمراء والحفاظ على عملها ونمو العضلات. كذلك تعد اللحوم مصدرًا للنحاس والكبريت والزِّنك. أما المواد الدهنية في اللحوم فهي مصدر ممتاز للطاقة ولبعض الأحماض الدهنية المعينة التي لا يستطيع جسم الإنسان أن ينتجها ذاتيًا. وحوالي نصف الأحماض الدهنية في اللحوم مشبعة. وتساعد المواد الدهنية المشبعة في تكوين مادة دهنية تدعى **الكولسترول**. ويرى بعض الأطباء أن وجود كميات كبيرة من الكولسترول في جسم الإنسان قد تتسبب في أمراض القلب، وبالتالي ينصحون بتناول كميات قليلة من الأطعمة التي تحتوي على مواد دهنية مشبعة. انظر: **الدهن؛ الكولسترول**.

أنواع اللحوم. هناك عدة أنواع مختلفة من اللحم الأحمر. وتدل أسماء اللحوم المأخوذة من الماشية والغنم على عمر الحيوان الذي أُخذ منه اللحم.

لحم العجل. هو لحم عجل يقل عمره عن أربعة عشر أسبوعًا ويميل لونه إلى اللون الوردي الشاحب، ويحتوي على نسبة ضئيلة من المواد الدهنية. ويعد لحم العجل أكثر طراوة من لحم البقر، كما أنه يتميز بنكهة معتدلة.

لحم البقر. هو لحم بقر مكتمل النمو، وتأتي معظم لحوم الأبقار التي تباع في المحلات التجارية من حيوانات يتراوح عمرها بين عام وعامين. ويميل لون لحم البقر إلى اللون الأحمر الشاحب كما أنه يحتوي على مواد دهنية بيضاء.

أما رِقَاط المواد الدهنية والتي يطلق عليها اسم **التعرق**، (وهو تداَخل الدهن والهُبر في قطعة اللحم) فهي تساعد في جعل اللحم يبدو لذيذ الطعم كثير العصارة.

لحم الحمل. هو لحم خروف يقل عمره عن سنة واحدة، ويميل لونه إلى اللون الأحمر، ويحتوي على مواد دهنية بيضاء. وللحم الحمل مذاق أكثر لذة من لحم الخروف.

لحم الضأن. هو لحم خروف يزيد عمره عن عام واحد ويتفاوت لونه من الأحمر القاني إلى اللون البنفسجي، وللحم الضأن نكهة أقوى وأنسجة أكثر خشونة من لحم الحمل.

فضلات الذبيحة. الاسم الذي يطلق على عديد من أعضاء الحيوانات وغددها. والفضلات الشائعة تضم كلاً من الدماغ والقلب والكلية والكبد واللسان عند الحيوان. وتضم بعض الفضلات أيضًا **النقانق** (أمعاء الذبيحة) و **البنكرياس** (البنكرياس والغدد الصعترية) و **الكرشة**

الأبقار المذبوحة تعلق في مستودعات باردة بعد سلخ جلودها وإبعاد أحشائها، وتقطيع كل منها إلى نصفين ثم غسلها جيداً. ويقوم العمال فيما بعد بتقطيعها إلى أرباع.

(المعدة الأولى والثانية للماشية). وتعد معظم فضلات الذبيحة مصدرًا غنيًا للفيتامينات والمعادن.

وتتوافر اللحوم في أشكال طازجة ومبردة ومعلبة ومقددة. واللحم الطازج لحم فج ويفسد سريعًا، وبالتالي يجب أن يظل مبردًا إلى أن يُطهى. ويمكن الاحتفاظ باللحم طازجًا بتجميده. ويباع اللحم المجمد في محلات بيع اللحوم، وله القيمة الغذائية نفسها التي توجد في اللحم الطازج. وكثيرًا ما تستعمله المطاعم. ويجب أن يتم طهي اللحم المجمد بمجرد أن يذوب عنه الثلج ويجب ألا يعاد تجميده مرة أخرى.

واللحوم المعلبة هي اللحوم المحفوظة في علب من المعدن أحكم إغلاقها ثم تم تسخينها. وتطهو الحرارة اللحم، كما أنها تقضي على البكتيريا. وكثيرًا ما تُعَلَّب اللحوم مع مقومات أخرى مثل الخضراوات أو صلصلة مرق اللحم.

كيف تختار اللحوم. يجب أن تخضع جميع أنواع اللحوم التي تباع لدى القصابين أو في الأسواق التجارية للمعايير الصحية التي تضعها الدولة. وتُصنف اللحوم التي تباع في محلات بيع اللحوم تبعًا لنوعيتها. ويمكن أن تصنف اللحوم تبعًا لنظام الحكومة أو أن تقوم محلات بيع اللحوم، كل على حدة، بعمل التصنيف الخاص بها. وتكون اللحوم ذات التصنيف العالي أكثر طراوة وعصارة وأقوى نكهة من ذات التصنيف المتدني. ويتم ختم درجة

التصنيف مباشرة على اللحم بلون وردي ونباتي الصبغة، أو يتم ختمه على رقعة القماش الملصقة بصرَّة اللحم.

والتصنيفات الشائعة للحوم البقر هي: الممتاز والصفوة والمختار والعادي والتجاري والمنفعي والمُعلَّب. وتباع أغلب كميات الممتاز، وهو أعلى درجات اللحم البقري وأعلاها سعرًا، إلى المطاعم، ومن الممكن أيضًا شراؤه من محلات بيع اللحوم. أما الصفوة والمختار فهما يباعان بشكل عام في محلات بيع اللحوم. وعادة ما تستخدم أدنى تصنيفات لحوم البقر لتصنيع منتجات اللحوم المُعالجة مثل النقانق. وتُصنف لحوم العجول والغنم بالنظام نفسه، وهي تتراوح بين الممتاز، وهي أعلى الدرجات، إلى النفاية، وهي أدنى الدرجات.

وترتكز عملية التصنيف على عوامل النوعية مثل السن ومدى تعرق اللحوم والمواد الدهنية، وكذلك على متانة اللحوم وتركيبتها ولونها. وحيث إن التعرق في اللحوم يرفع من درجة مذاقها وعصارتها، لذا فإن اللحوم الجيدة تحتوي على درجات تعرُّق أعلى من تلك التي تحتويها اللحوم رديئة النوع. ويفضل الدهن الأبيض اللون إلى الأبيض الثابت قشدي اللون على الدهن الأصفر اللون، كما تفضل اللحوم ذات الأنسجة الرقيقة على اللحوم الخشنة الأنسجة.

كيف تطهى اللحوم. هناك طريقتان لطهي اللحوم وهما: ١- الطهي بالحرارة الجافة ٢- الطهي بالحرارة المُخْضَلَّة (السلق). وتعتمد طريقة الطهي على كيفية تقطيع اللحم وعلى مدى درجة طراوته.

وتوضح **قائمة تقطيع اللحوم وكيفية طهيها** المصاحبة لهذا المقال أفضل طرق الطهي للحوم المذكورة.

وتضم طرق الطهي بالحرارة الجافة **الشي** وا **لإحماء** و**التحمير** و**القلي** بدهن ساخن وافر. وتعد هذه الطرق أفضل الطرق لطهي قطع اللحم الطرية. ويتم طهي لحم الشواء بتعريضه مباشرة لمصدر حرارة من أعلى المصدر مباشرة أو من الأسفل. ويمكن طهي اللحم على شَوّاية على فحم ملتهب أو أسفل جهاز تسخين في فرن مكشوف. أما في حالة الإحماء فإن اللحم يُطهى في إناء للطهي أو

قائمة تقطيع اللحوم وكيفية طهيها

لحم البقر

شريحة العظم الكتفي	قلي، شي
شريحة ضلع مشفّى	قلي، شي
شريحة كتف مشفى	طهي بطيء في قدر مقفلة
شريحة مطهوة ببطء	طهي بطيء في قدر مقفلة
شريحة الصدر	طهي بطيء في قدر مقفلة
شريحة عظم الرقبة	طهي بطيء وتحميص في قدر مقفلة
شريحة عظم الرقبة مشوية	طهي بطيء
شريحة مكعبات	تحميص في قدر
إنتريكوت	شي على الفحم
الخاصرة (شريحة) طرية	طهي وشي في قدر
قطعة من لحم الخاصرة	طهي بطيء في قدر مقفلة
ضلع أمامي	شي في قدر مقفلة
الساق	شي
لحم بقر مفروم	قلي، وشي وطهي بطيء في قدر مقفلة
شريحة من لحم البقر	شي على الفحم
شريحة ضلع ربّاي	قلي، وشي
ضلع ملفوف	شي
شريحة من ردف البقرة	شي على الفحم وشي
نقانق	قلي وشي
الكتف	طهي بطيء في قدر مقفلة
الهِفّ	شي في قدر
شريحة الهِفّ	طهي بطيء في قدر مقفلة
شريحة من خاصرة البقرة	قلي وشي
الجزء السفلي	طهي بطيء في قدر مقفلة
شريحة مستوية مطهوة بالغلي البطيء	طهي بطيء في قدر مقلفة
مقلى بالتحريك	قلي
شريحة لحم عظمة حرفT	شي على الفحم
ضلع مكتنز	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي
ضلع رقيق	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي
ردف علوي	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي
جَنب علوي	طهي بطيء في قدر مقفلة وقلي وشي في قدر

لحم العجل

الصدر	طهي بطيء في قدر مقفلة
لحم الرأس	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي
شريحة مكعبات	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي
الكُستلاتة	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي
خاصرة طرية	شي
ضلع أمامي	شي
شريحة الخاصرة	قلي وشي
شريحة لحم	قلي وشي
لحم عجل مفروم	طهي بطيء في قدر مقفلة
خاصرة مكتنزة	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي
شريحة مستديرة	طهي بطيء في قدر مقفلة وقلي
الرِدف	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي
الكَتف	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي
الهِفّ	طهي بطيء في قدر مقفلة وشي

ماكينة المقانق تحشي اللحم في أنابيب طويلة وتشكل الأنابيب في سلاسل متصلة تتكون من ٣٦,٠٠٠ قطعة في الساعة.

يُشْوى عند حرارة هادئة. وفي حالة القلي فاللحم يُطهى في إناء طهي ويوضع في فرن.

ومن الأفضل وضع اللحم فوق حامل في إناء الطبخ وذلك حتى يمكن للحرارة أن تأخذ دورتها حول اللحم. وفي حالة القلي أو السُّوتيه، يطبخ اللحم في كمية قليلة من الدهن فوق نار هادئة. أما في حالة القلي بدهن ساخن وافر فاللحم يُغطى بكامله بالدهن.

وتعد طرق الطهي بالحرارة المخضلة؛ مثل الطهي في إناء طهي مقفل، والطهي بالسوائل أفضل الطرق لطهي اللحوم الأقل طراوة حيث تُطَرِّي الحرارة المخضلَّة اللحم بتليين أنسجته المتصلة. وفي حالة الطهي في وعاء طهي مقفل، يوضع اللحم في وعاء محكم الإغلاق ويطهى فوق نار هادئة. ويطبخ اللحم في هذه الحالة مستمداً السائل من عصارته نفسها أو يطبخ مع سوائل أخرى من الممكن إضافتها. ويعد الطهي ببطء والطهي بالغلي البطيء طريقتين لطهي اللحم في السوائل، حيث يغلى اللحم في سائل يكاد يبلغ درجة الغليان. أما في حالة الغلي البطيء فاللحم يغلى في إناء طهي أو في قدر مغلق.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

أنواع اللحوم

الأسماك	لحم البقر	لحم الضأن
الدواجن	لحم الحمل	لحم العجل

مقالات أخرى ذات صلة

تصنيع اللحوم	الطبخ	الغذاء

لحم البقر

لحم البقر نوع من اللحم نحصل عليه من الأبقار المكتملة النمو. وهو الطعام الرئيسي للبشر في كثير من الدول. ويأكل السكان في الأرجنتين لحم البقر أكثر من أي مكان آخر في العالم، حيث يستهلك الفرد ما متوسطه ٨٥ كجم في السنة، بينما يقل استهلاك لحم البقر من الدول النامية عن ذلك كثيرًا. وفي الصين يبلغ متوسط الاستهلاك نصف كجم فقط للفرد في السنة. وتنتج الولايات المتحدة الأمريكية لحم البقر أكثر من أي مكان آخر في العالم، حوالي ١١ مليون طن متري عام ١٩٨٨م.

يحتوي لحم البقر على عديد من **العناصر الغذائية** التي يحتاجها جسم الإنسان، ويعتبر اللحم مصدراً مهمًا للبروتين الذي هو العنصر المساعد على بناء خلايا الجسم والمحافظة عليها. كما يوفر لحم البقر أيضًا عدة فيتامينات ضرورية مثل النياسين والريبوفلافين والثيامين والمعادن المهمة مثل الحديد والفوسفور. إضافة إلى ذلك، فإن للحم البقر قيمة غذائية عالية فهو مصدر كبير للطاقة، فعلى سبيل المثال، فإن ١٠٠جم من الهامبورجر تحتوي على حوالي ٢٣٥ سعرًا حراريًا. يحتوي لحم البقر أيضًا على الدهون والعناصر الدهنية المسماة **كولسترول** وكلاهما لازم في غذاء الإنسان. إلا أن العديد من الأطباء يعتقدون أن الغذاء الذي يحتوي على نسبة عالية من الدهون أو الكولسترول قد يتسبب في بعض أمراض القلب؛ لذا ينصح الأطباء بعض الناس بتخفيض استهلاكهم من تلك العناصر.

انظر أيضًا: **الأبقار؛ اللحم؛ لحم العجل؛ مخزون الغذاء؛ التغذية.**

لحم الجسد

لحم الجسد الاسم الذي يُطلقُ على الأنسجة الغضّة أو الأجزاء الليّنة من أعضاء جسم الإنسان ومعظم الحيوانات ذات العمود الفقري. ويتكوَّن في معظمه من العضلات والأنسجة الرابطة الضّامّة، لكنها تحتوي أيضًا على بعض الدهن. واللحم هو الجزء اللَّحيم من الجسم الذي يحيط بالهيكل العظمي والتجويف الجسدي. ولا يدخل فيه الأعضاء الموجودة في التجويف الجسدي ولا الأنسجة العظمية والسائلة للجسم. اللحم الحيواني غنيٌّ بالمواد المغذّية المهمّة كالدهنيات، والبروتينات، والمعادن.

لحم الحَمَل

لحم الحَمَل نوع من اللحوم يتحصل عليه من الأغنام التي يكون عمرها أقل من سنة، وهو أحمر اللون، غض، ذو نكهة شهية، وقيمته الغذائية كبيرة، ويمدّ الجسم بمصدر

جيّد من البروتين وفيتامين ب، وغني بالمعادن كالفوسفور والحديد. ولحم الحَمَل هو اللحم المفضل في بلدان كالسعودية ومصر والسودان وكثير من البلدان العربية الأخرى، وكذلك يكثر استخدامه في أستراليا، وإنجلترا، واليونان، ونيوزيلندا، وبلاد أخرى كثيرة. أما اللحم المأخوذ من الأغنام التي عمرها أكثر من عام فيدعى لحم الضأن.

ونوعية لحم الحَمَل تعتمد على عمره، وشكله، وسمن **الذبيحة**. وجسد الذّبيحة هو الجزء المتبقي من الحيوان المسلوخ بعد سلخ جلده وقطع رأسه وأرجله وأعضائه الداخلية، ويميّز عادة صنف اللحم من جسد الذبيحة. ويصنف لحم الحمل حسب جودته إلى ممتاز، ومختار بعناية، وجيد. وتبيع المتاجر الكبيرة عموماً اللحم الممتاز، والأصناف المختارة بعناية من لحم الحَمَل.

ويُقَسَّم جسد الحَمَل المذبوح إلى سبعة أجزاء: الفخذ، والصلب، والخاصرة، والعنق، والصدر، والكتف، والجزء الأعلى من قائمة الذبيحة الأمامية. ويمكن للقصابين أن يقسّموا هذه الأجزاء إلى قطع أصغر لبيعها للزبائن. وتؤخذ قطع اللحم الصالحة للشواء، والفرم، والشّرائح من الفخذ والصلب والعنق. وقد تشوى هذه الأجزاء الطرية، كما يمكن قلي شرائح اللحم الصغيرة. وهناك أجزاء كثيرة أخرى من لحم الحمل أقلّ طراوة، وهذه يجب أن تطهى بحرارة ندية في قدر مقفل، أو تطهى في سائل.

انظر أيضًا: **اللحم**، **لحم الضأن**؛ **الأغنام**.

لحم الضأن نوع من اللحم يحصل عليه من الأغنام التي يكون عمرها أكثر من عام واحد. وفي معظم الأحيان تزن أكثر من ٤٥ كجم.

ويختلف لحم الضأن عن لحم الحَمَل، وهو اللحم الذي يحصل عليه من أغنام يكون عمرها أقل من عام. ولحم الضأن أقل طراوةً، وله نكهةٌ أقوى من لحم الحمل، وهو أكثر قتامةً في لونه من لحم الحمل.

ولحم الضأن مصدرٌ هامٌ للبروتين، وفيتامين ب، والكبريت، والحديد. وهو لحم رائجٌ في السعودية ومصر والسودان وبلدان عربية أخرى كثيرة وكذلك في أستراليا. وبريطانيا ونيوزيلندا.

انظر أيضًا: **لحم الحمل**.

لحم العجل نوع من لحم الماشية صغيرة السن والحجم، لذا يتعذر تسويقها كلحم الأبقار. يطلق على مثل هذه المواشي عادة اسم **العجول الصالحة للذبح**. وتختلف المسميات التي تطلق على نفس درجات وأوزان الذبائح من قطر لآخر. تتغذى العجول عادة بالحليب، ولا يتجاوز عمرها ١٢ أسبوعًا. ويطلق اسم **لحم العجل** على العجول الكبيرة أيضًا. ويتم الحصول على لحم الأبقار من الأبقار التي يزيد عمرها على ١٠ أشهر. وأجود أنواع لحم العجول هي تلك التي تكون مكتنزة ويتراوح لونها ما بين الوردي الشاحب والرمادي الشاحب. وتكون اللحوم الأدنى درجة رفيعة ومشبعة بالماء، ويتم عادة بيع مثل هذه الأنواع للمصنعين الذين يقومون بتصنيعها. ولايوجد فرق كبير في التركيب الكيميائي أو الفيزيائي بين لحوم العجول والأبقار، والواقع أن لحوم العجول تحتوي على كمية أكبر من الماء من تلك التي تحتويها لحوم الأبقار، ولكن لحوم العجول تتميز في الوقت نفسه بكميات أقل من النسيج الضام والشحم. ولهذا، يفضل الكثير من الناس لحم العجل على لحم البقر لأنه يكون أكثر طراوة في أغلب الأحيان. لكن لحم العجل أقل مذاقًا من لحم البقر.

انظر أيضًا: **لحم البقر**؛ **الأبقار**؛ **اللحم**.

اللحمة. انظر: **الأنسجة**؛ **البطاطس**؛ **الدودة المسطحة**؛ **ساق النبات**.

لحمة النسيج. انظر: **النسج** (أنواع النسج).

اللحميات. انظر: **الأوليات** (مجموعات الأوليات).

اللحن. انظر: **الألحان الممزوجة**؛ **لحن الافتتاح**؛ **اللحن الرباعي الأصوات**؛ **الموسيقى** (الموسيقى العربية).

لحن الافتتاح قطعةٌ موسيقية تُعزف مقدمة لعمل موسيقي طويل، وبخاصة للمسرحيات الموسيقية (الأوبرا). وتعزف بعض الافتتاحيات الموسيقية المنسجمة، كمقطوعات موسيقية مستقلة بذاتها. وقد كتبت أولى الافتتاحيات الموسيقية في الستينيات من القرن السابع عشر الميلادي، وكتبها المؤلف الفرنسي جان باتيست لولي.

افتتح لولي مقطوعاته للمسرحيات الموسيقية (الأوبرا) وللرقص الإيقاعي (الباليه) **بافتتاحيات فرنسية**، وكانت قطعا موسيقية قصيرة مؤلفة من ثلاثة مقاطع. وكان المقطع الأول هادئًا أو بطيئًا، والثاني أكثر حيوية، وأما الثالث فكان ذروة في الحيوية.

وفي التسعينيات من القرن السابع عشر الميلادي، قام الموسيقار الإيطالي ألساندرو سكارلاتي بتطوير لحن **الافتتاح الإيطالي**، الذي يدعى أيضًا **سيمفونيا**. وتتألف المعزوفة الموسيقية من ثلاثة مقاطع. يكون المقطع الأول حيويًا، ومؤلفًا على نمط السوناتا. انظر: **السوناتا**. ويكون المقطع الثاني هادئًا، والثالث سريعًا جدًا. ولقد أدى لحن

الافتتاح الإيطالي دورًا مهمًا في تطوير المعزوفات الموسيقية.

وفي القرن الثامن عشر الميلادي قام كل من كريستوف ويليبولد جلوك الألماني المولد، وفولفغانغ أماديوس موزارت النمساوي بتغيير الافتتاحيات الموسيقية. وأصبح جلوك أول مؤلف رائد يستخدم الافتتاحية الموسيقية؛ ليعد الجمهور الإعداد المناسب للاستماع إلى المسرحيات الموسيقية، ولم تكن هناك قبل هذا الوقت أية صلة مباشرة بين الافتتاحية الموسيقية والمسرحيات الموسيقية التي تتبعها. وطور موزارت فكرة جلوك، وكون الافتتاحية كحركة منفردة. وقد استخدمت الافتتاحيات التي ألفها موزارت نموذجًا لافتتاحيات مسرحيات موسيقية لاحقة.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي كانت افتتاحيات المسرحيات الموسيقية تعزف منفردة في الحفلات الموسيقية. وقد أوحت هذه الأعمال لبعض المؤلفين أن يؤلفوا افتتاحيات للحفلات الموسيقية، وكان معظم هذه المؤلفات قطعًا صغيرة، تحكي قصة عن طريق الموسيقى أو تصف شعورًا أو حالة.

ومن الافتتاحيات الموسيقية الشهيرة والمحبوبة: **افتتاحية ١٨١٢** التي ألفها الروسي بيتر إليتش تشايكوفيسكي عام ١٨٨٠م، وافتتاحية **الاحتفال الأكاديمي** التي ألفها يوهانس برامز عام ١٨٨٠م. وفي القرن العشرين، أُلِّفَتْ العديد من افتتاحيات الحفلات الموسيقية للفرق الموسيقية المدرسية.

وقد ساعدت الافتتاحيات الموسيقية للمؤلف الألماني فيليكس مندلسون في العشرينيات والثلاثينيات من القرن التاسع عشر الميلادي على تطوير القصيدة السيمفونية. انظر: **القصيدة السيمفونية**. وفي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي قام ريتشارد فاجنر باستبدال الافتتاحية التقليدية للمسرحية الموسيقية بقطعة موسيقية أخرى تدعى **المقدمة الموسيقية**، وكان هذا المطلع الموسيقي يقود إلى المشهد الأول من المسرحية الموسيقية (الأوبرا).

اللحن الرباعي الأصوات ويدعى أيضًا **باربرشوب**، وهو شكل من تناغم أربعة أصوات للغناء. في موسيقى باربرشوب تكون الأصوات الرباعية أربعة أجزاء متكاملة من نغم متقارب. وتغني المجموعات عادة بدون مصاحبة آلات.

الأجزاء في اللحن الرباعي الأصوات هي من الأعلى إلى الأسفل الصادح، الرئيس، الجهير الأول، ثم صوت عميق وخفيض. في أكثر أغاني الكُورال، يغنى اللحن بأعلى صوت. أما في اللحن الرباعي الأصوات، فيصغي المغنون الأربعة أحدهم للآخر باعتناء منظمين درجة أصواتهم في كل دقيقة لإيجاد أنسب موقف لكل نغم. هذه التعديلات الصغيرة تسير على طول الأصوات اللينة المنسجمة والتوازن اللائق للأقسام الأربعة وتكون مزيجًا من الأصوات التي لها صفة مميزة لغناء فرقة اللحن الرباعي الأصوات.

اللحن الفاصل نوع من التأليف الموسيقي كانت له وظائف متعددة في تاريخه. وقد بدأ تاريخ اللحن الفاصل أثناء القرن السادس عشر الميلادي في أوروبا على شكل قطعة موسيقية مغنَّاة ومعزوفة تُقدَّم بين فصول المسرحية. ثم أصبحت هذه الفواصل مداخل إلى المسرحية الغنائية.

وفي القرن الثامن عشر، أصبح اللحن الفاصل قطعة غنائية هزلية قصيرة، تؤدَّى بين فصول الأوبرا (المسرحية الموسيقية) الجادة. وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين في فرنسا، استُخدمت قطع باليه (رقص تعبيري) غالبًا على شكل فواصل بين فصول الأوبرا.

وفي القرن التاسع عشر، أصبح اللحن الفاصل قطعة قصيرة تصل بين نظمين موسيقيين طويلين، مثل الحركات (الأقسام) في السوناتا (لحن موسيقي لآلة مفردة)، أو الفصول والمشاهد في الأوبرا. كذلك ألَّف ناظمون مشهورون مثل جوهانز برامز وروبرت شومان قطعًا منفصلة للبيانو، حملت اسم اللحن الفاصل نفسه.

انظر أيضًا: **المسرحية؛ الأوبرا.**

اللِّحية شعر ينمو على ذقن الرجل، وجانبي وجهه. ومع أن بعض الرجال يحلقون لحاهم، إلا أن بعضهم الآخر يرسلها، اتباعًا لهدي الرسول ﷺ، لما ورد في الحديث الشريف من وجوب إعفاء اللحية، قال ﷺ: **(وفروا اللحى وأحفوا الشوارب)**. رواه البخاري.

وفي مصر القديمة، في عصور ما قبل التاريخ كان الرجال يحلقون لحاهم بدعوى النظافة. وكان الملوك المصريون يضعون أحيانًا لحى صناعية رمزًا للملكية. وكان سُقراط وبعض فلاسفة اليونان القدماء يضعون لحىً كاملة رمزًا للحكمة.

وبحلول عام ٢٠٠ ميلادية أطلق كثير من الأوروبيين لحاهم للمظهر. وفقدت اللِّحى سحرها عندهم حوالي عام ١١٠٠م، إلا أنها استعادت بريقها في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. وكانت أنواع اللحى الشائعة في هذه الفترة **العثنون** (لحية صغيرة مُدَبَّبة).

وأطلق كثير من الغربيين في القرن التاسع عشر سوالفهم على جانبي الوجه، وأطلق عليها اسم **شرائح لحم**

الضأن مع حلق الذقن على طريقة إمبراطور النمسا فرانسيس جوزيف.

انظر أيضًا: **بيرنسايد، أمبروز إيفرت.**

لحية التيس نبات حدائق ثنائي الحول يسمى أيضًا **النبات المحاري** بسبب جذره المكتنز الذي يتميز بنكهة المحار. يعرف النبات أيضًا باسم **الفومي**، وينتمي أساسًا إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط، ولكنه الآن يزرع في أماكن شاسعة على طرفي المحيط الأطلسي.

تستخدم جذور النبات المستدقّة الطرف طعامًا في كل من أمريكا وأوروبا. والطريقة المتبعة لإعداده هي تقطيعه إلى أجزاء صغيرة وغليه حتي يصير هشًا ومن ثم تناوله في شكل مشروب. وقد يغمس في فتات بسكويت ويحمّر. ويزرع الفلاحون نبات لحية التيس بنفس الطريقة التي يزرعون بها الجزر الأبيض، ويمكن الاحتفاظ بالجذور خلال فصل الشتاء في الأرض أو داخل تربة باردة ورطبة.

انظر أيضًا: **الجذر الأبيض.**

لحية الصقر. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (لحية الصقر).

لحية الضأن. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (لحية الضأن).

لختنشتاين دويلة صغيرة في وسط أوروبا الجنوبية، تُعَدُّ من أصغر الدول في العالم، ومساحتها لاتزيد على ١٦٠كم² وعدد سكانها ٣١,٠٠٠ نسمة فقط.

لختنشتاين

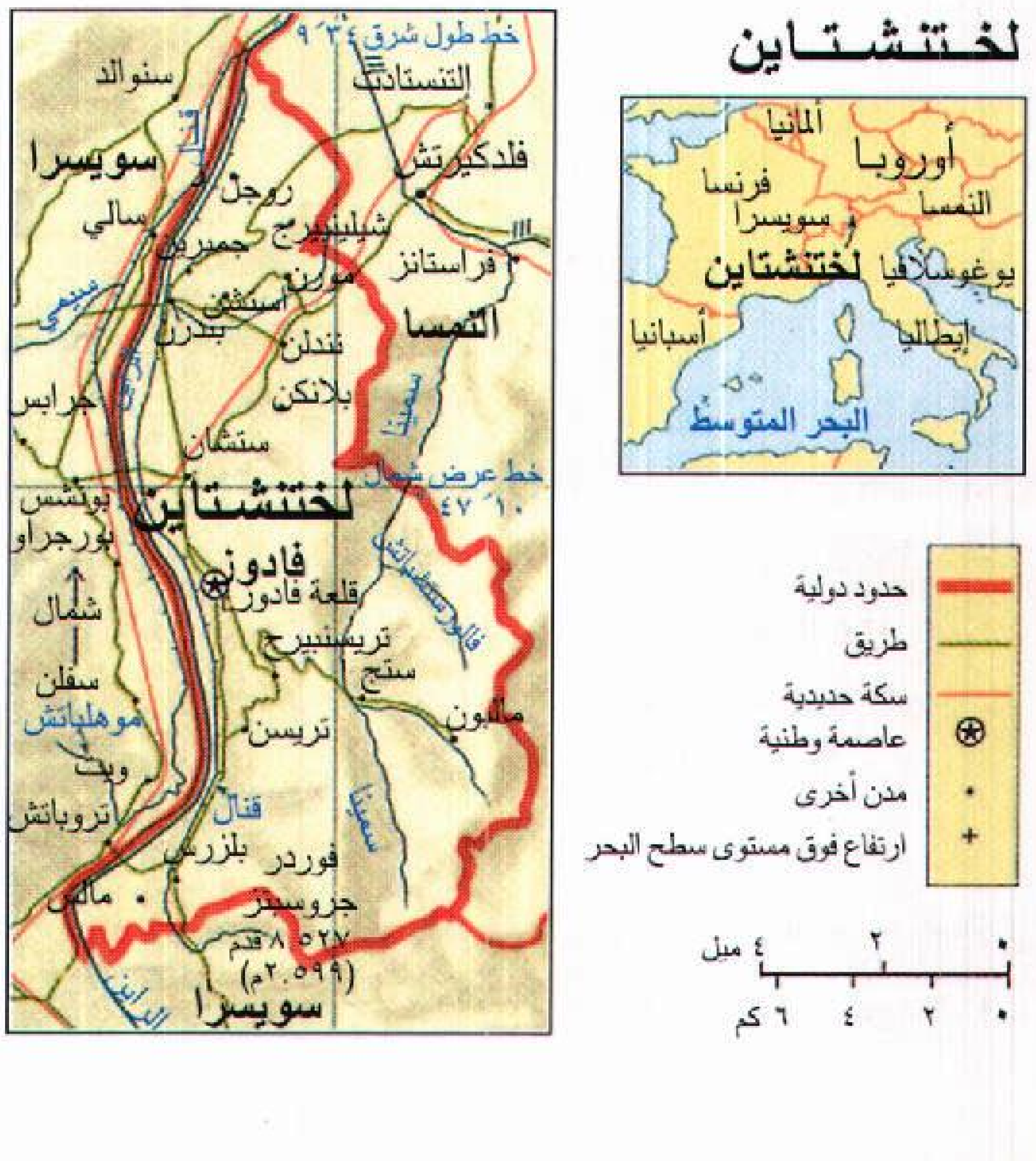

حقائق موجزة

العاصمة: فادوز.
اللغة الرسمية: الألمانية.
المساحة: ١٦٠كم² (أطول مسافة طولية) ٢٨ كم، (أطول مسافة عرضية) ١١ كم
الارتفاع: أقصى ارتفاع ٢,٥٩٩م فوق سطح البحر. أقل ارتفاع ٤٣٠ مترا فوق سطح البحر.
السكان: طبقا لتقدير عام ١٩٩٦: حوالي ٣١,٠٠٠ نسمة، الكثافة ١٩٤ شخصا للكيلو متر المربع.
توزيعهم: ٨٠٪ بالمناطق الريفية، ٢٠٪ بالمدن (إحصاء عام ١٩٨٠م: ٢٥,٢١٥ نسمة) الإحصاء التقديري لعام ٢٠٠١م: ٣١,٠٠٠نسمة.
أهم المنتجات: **الزراعية.** لحم البقر والألبان والفواكه والخضراوات والقمح. **الصناعية:** صناعة السيراميك والمنسوجات القطنية ومعدات التدفئة والأدوية والآلات ذات الدقة العالية.
العلم: يتكون من شريطين أفقيين، العلوي لونه أزرق (يمثل السماء) والسفلي لونه أحمر (يمثل توهج النيران في السماء) ويوجد تاج في أعلى الجانب الأيسر يمثل الأمير.
انظر أيضا: **العلم.**
العملة: الوحدة الأساسية الفرنك السويسري. لمعرفة الوحدة الصغرى، انظر: **النقود.**

تقع لختنشتاين على امتداد نهر الراين، في المنطقة الواقعة بين سويسرا والنمسا، ولها علاقات حميمة مع سويسرا، ويتحدث مواطنوها لهجة من اللّهجات الألمانية، وعاداتهم تشبه إلى حد كبير عادات مواطني سويسرا وتستخدم لختنشتاين العملة السويسرية، وتقوم سويسرا بإدارة أنظمة البريد والبرق والهاتف بها كما تضطلع بتمثيل لختنشتاين في المحافل الدبلوماسية والتجارية.

حافظت لختنشتاين على حيادها خلال عدة حروب مثلما فعلت سويسرا، حيث لم تشترك في أيّ حرب من الحروب منذ عام ١٨٠٦م. وفادوز هي العاصمة وأكبر مدنها، ويعيش فيها نحو ٤,٩٠٠ نسمة.

نظام الحكم. نظام الحكم في لختنشتاين هو النظام الملكي الدستوري، ويحكمها أمير هو رأس أسرة لختنشتاين وينتقل العرش عادة إلى أكبر أبناء الأمير.

ينتخب الشعب مجلسًا نيابيًا مكونًا من خمسة وعشرين عضوا، لفترة أربع سنوات، ويقوم هذا المجلس النيابي بإصدار القوانين وإعداد ميزانية الدولة وتحديد معدلات الضرائب، ولابد للأمير أن يُقرّ كلّ هذه القوانين. ويقوم مجلس مكوّن من خمسة أشخاص يرأسهم رئيس الوزراء بتصريف أمور الحكومة ويقوم المجلس البرلماني باختيار هؤلاء الأعضاء بموافقة الأمير.

السكان. ينحدر سُكّان لختنشتاين، شأنهم في ذلك شأن سكان كلّ من النمسا وسويسرا، من قبيلة جرمانية

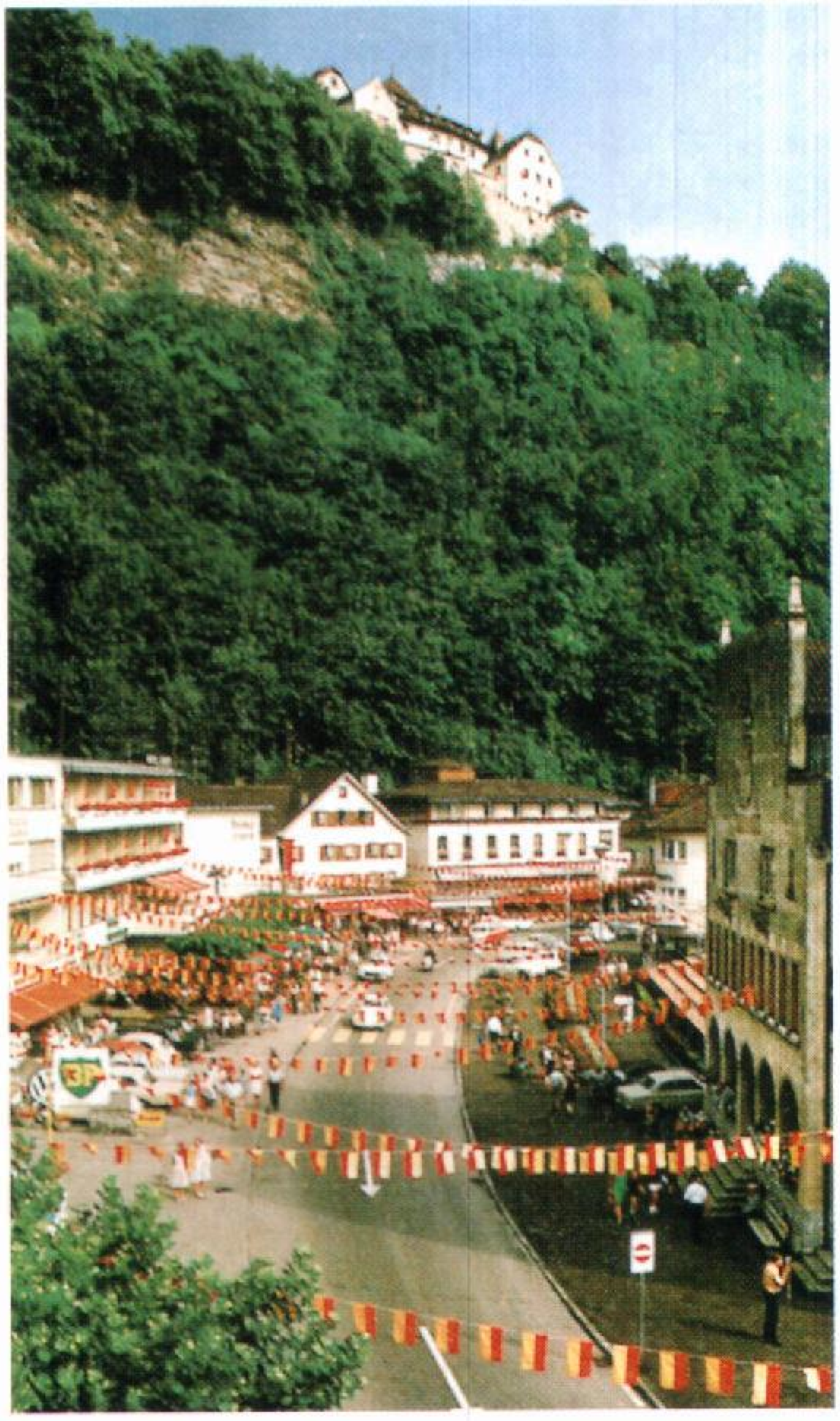

فادوز عاصمة لختنشتاين تقع في الجزء الغربي من الدولة. والقلعة القابعة فوق سفح الجبل والمطلة على الشارع الرئيسي للمدينة هي المقر السكني لأمير لختنشتاين.

سكنت جبال الألب خلال القرن الخامس الميلادي. وحتى الثلاثينيات من القرن العشرين كان السكّان يعيشون على الزراعة. أما في الوقت الراهن فإن أكثر من نصف السكّان يعملون في المصانع أو حرفيين مهرة. وما يزال أقلّ من ١٠٪ من السكّان يعملون في الزراعة.

ومعظم السكان تقريبًا من الرومان الكاثوليك. والتعليم الابتدائي والثانوي مجّاني، ولابد للأطفال أن يلتحقوا بالمدرسة لمدة ثماني سنوات.

ويمتلك الأمير واحدة من أبدع المجموعات الفنية الخاصة في العالم، وهي موجودة في فادوز، وتشتمل على أعمال لبيتر برويجل الأكبر، وساندرو بوتيشيللي، ورمبرانت، وبيتر بول روبنز.

السطح. يجري نهر الراين على امتداد الحدود الغربية للختنشتاين. ويقع بجانب النهر شريط ضيق من الأراضي الزراعية المنبسطة، وتغطي الجبال ذات القمم الثلجية معظم المناطق الشرقية والجنوبية، وتغطي غابات الصنوبر والمروج الخضراء سفوح الجبال المرتفعة حولها. وتقوم رياح الربيع الدافئة بتزويدها بمناخ جيد يلائم زراعة الفاكهة. ويبلغ متوسط درجات الحرارة السنوية ٨°م، ومتوسط كمية الأمطار التي تسقط في العام نحو ٩٠سم.

الاقتصاد. تحوّلت لختنشتاين منذ ما يقرب من عام ١٩٥٠م من بلد زراعيّ إلى بلد صناعيّ متقدّم، وتتمتّع لختنشتاين بواحد من أعلى مستويات المعيشة في العالم.

وتنتج لختنشتاين الخزف والمنسوجات القطنية ومعدات التدفئة والأدوية والأجهزة الدقيقة. ويقوم الفلاحون في الأراضي الزراعية المرتفعة بتربية المواشي بغرض الاستفادة من لحومها وألبانها، ويزرعون الكروم والفواكه الأخرى على المنحدرات المرتفعة، ويزرعون القمح والذرة والبطاطس والخضراوات الأخرى في وادي نهر الراين.

وتجمع الحكومة الأموال عن طريق فرض ضرائب على قطاع الأعمال الأجنبيّ، الذي يختار لختنشتاين مقرًا له.

وتقدم لختنشتاين لمثل هذه الشركات معدّل ضرائب منخفضًا على الأعمال التّجارية والدخل. وقد قامت أكثر من ٥,٠٠٠ شركة أجنبية بإنشاء مقارّ لها هناك، كما تحصل الحكومة على الأموال عن طريق بيع طوابع البريد. وهواة جمع الطوابع في جميع أنحاء العالم يتباهون باقتناء طوابع لختنشتاين، ومعظم هذه الطوابع ما هي إلا صور اللوحات الفنية التي يقتنيها الأمير.

ويوجد في لختنشتاين محطّتان لتوليد الكهرباء من مصادر مائية، والمحطّتان تمدان الدولة بالطاقة الكهربائية. وتقوم لختنشتاين ببيع جزء من هذه الطاقة إلى سويسرا، ويخترق خط السكك الحديدية الرئيسي الذي يصل بين سويسرا والنمسا أراضي لختنشتاين، إلا أن عدداً قليلاً من القطارات يتوقّف بها. وتقوم الحافلات بالربط بين النمسا وسويسرا.

نبذة تاريخية. في أواخر القرن الثامن الميلاديّ تمكّن شارلمان ملك الفرنجة من السيطرة على المنطقة التي توجد بها لختنشتاين حاليًا. وفي أوائل القرن التاسع الميلادي، وبعد موت شارلمان، قسمت المنطقة إلى دولتين مستقلّتين هما فادوز وشيلنبرج، اللّتان أصبحتا فيما بعد جزءًا من الإمبراطورية الرومانية المقدّسة. واستطاع أمير من فيينا يُسمى يوهان آدم أن يسيطر على شيلنبرج في عام ١٦٩٩م وفادوز في عام ١٧١٢م ومازال أحفاده يحكمون لختنشتاين حتىّ الآن.

ظلت لختنشتاين دولة مستقلة منذ عام ١٧١٩م باستثناء فترة وجيزة في بداية القرن التاسع عشر

الميلاديّ، عندما سيطر عليها إمبراطور فرنسا نابليون الأول. وفي عام ١٨١٥م انضمت لختنشتاين إلى الاتحاد الكونفدرالي الألماني، وهو رابطة للحكام الألمان، إلا أنها احتفظت باستقلالها. ولكن هذا الاتحاد فُضَّ في عام ١٨٦٦م في نهاية حرب الأسابيع السّبعة، وكانت هذه آخر حرب اشتركت فيها لختنشتاين، وحافظت على حيادها منذ ذلك الحين. ومنذ عام ١٨٦٨م وهي دويلة ليس لديها جيش.

وفي عام ١٨٥٢م وافقت لختنشتاين على الوحدة الاقتصادية مع الإمبراطورية النمساوية، ثم أنهت هذه الوحدة بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، ووقَّعَت معاهدة مماثلة مع سويسرا في عام ١٩٢٤م. وفي عام ١٩٣٨م أصبح فرانس جوزيف الثاني هو الأمير الحاكم. وحتى عام ١٩٨٤م كان للرجال فقط حق الاقتراع في الانتخابات، ولكن النساء حصلن على حق التّصويت في الانتخابات العامة في ذلك العام. وفي عام ١٩٨٤م أيضًا سلّم الأمير فرانس جوزيف الثاني مقاليد السلطة لابنه الأمير هانز آدم. وفي عام ١٩٨٩م توفي الأمير فرانس جوزيف الثاني.

انظر أيضًا: **فادوز**.

اللخمي، أبو عمرو. انظر: **عبد الملك بن عمير**.

اللَّخن أوراق نبات الملفوف؛ وهو نبات ينتمي إلى الكرنب ويُشبهه، وينمو في المناخ الحار بنجاح يفوق الكرنب كثيرًا. انظر: **الكُرنب**. والموطن الأصليّ للّخن منطقة حوض البحر المتوسط والسواحل الأوروبية المطلة على الأطلسي؛ فهو ينمو بنجاح في الأجواء البحرية اللطيفة في كل من أوروبا والولايات المتحدة. ويمكن أن يصل إلى ارتفاع يتراوح بين ٦٠ و١٢٠سم، وفي الطقس الدافئ تبذر البذور في سبتمبر وتُقطف الأوراق في الربيع والصيف. كما يمكن أن تُبذر في فصل الصيف على أن تُقطف في الشتاء. ويُطبخ اللّخن ثم يُؤكل، ويمثل مصدرًا غنيًا لفيتامين أ.

اللدائن. انظر: **البلاستيك**.

اللدّايت مادة متفجرة مركبة من حمض البكريك والكولوديون. وكانت المادة الرئيسية في المتفجر الذي استخدمته إنجلترا في حربها مع البوير. وفي فترة لاحقة وُجدَ أن المتفجر المعروف بثالث نتريت التولوين أكثر منه فعالية.

انظر أيضًا: **التي. إن. تي**.

لدربرج، جوشوا (١٩٢٥م-). عالم وراثة أمريكي نال جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء أو الطب عام ١٩٥٨م بالمشاركة. وقد تلقى الجائزة عن اكتشافاته فيما يتعلق بالتوليف الوراثي، وعن تنظيم المادة الوراثية في البكتيريا.

وُلد لدربرج في مونتكلير بولاية نيوجيرسي.

لدغة الثعبان تسبب للإنسان أذى يتدرج من ألم بسيط وقتي في موضع اللدغة إلى موت سريع. وتعتبر الثعابين بطبيعتها حيوانات مسالمة، ولا تلدغ الناس إلا إذا أقلقوها، أو داسوا عليها خطأ. وبناء على هذا، فإن معظم لدغات الثعابين، تكون في القدم أو في أسفل الساق، مع وجود القليل منها في الذراع أو اليد.

ويعتمد علاج لدغة الثعبان على ما إذا كان الثعبان اللادغ ساماً أو غير سام. ولدغة الثعبان المسمّمة تَتَطلَّبُ اهتماماً طبيًا عاجلاً. وللثعابين السامة **أنياب** مجوفة تقذف السم بداخل جسم الضحية، وقد تترك الأنياب ثقوباً مميزة في الجلد. ومع ذلك، فإنه عادة ما تختفي هذه العلامات. وعلى النقيض من ذلك، نجد أن الثعبان غير السام، يترك بوجه عام مجموعة من اللدغات السطحية، وهي التي تبدو في بعض الأحيان كأن لها شكل حدوة الحصان. فإذا كان الثعبان غير سام، فإنه يجب بكل بساطة، غسل منطقة اللدغة غسيلاً كاملاً بالصابون والماء. ولكن نظراً لأنه ليس من السهل معرفة ما إذا كان الضحية قد تلقى لدغة ثعبان مسممة أم لا، فإن العلاج الطبي العاجل يجب أن يتخذ سريعًا.

لدغات الثعابين السامة. تتطلب مثل هذه اللدغات علاجاً طبياً معقداً. ولايشجع الأطباء في بعض مناطق العالم على غسل الجلد المجاور لموضع اللدغة المسممة لأن آثار السمِّ من الممكن أن تساعد الطبيب في التعرف على نوع الثعبان، وتمكّنه من اختيار العلاج المناسب لوضعه على اللدغَّة لتقليل آثار سمّ الثعبان.

والخطوة الأولى لعلاج الملدوغ من ثعبان سام، هي استدعاء الطبيب على الفور. فإذا ما كانت عيادة جراحة الطبيب، أو مكتبه، أو مستشفاه، على مقربة من مكان الحادث، فإنه يجب نقل الملدوغ مباشرة. وحيثما كان الأمر ممكناً فإنه يجب إحضار وسيلة الانتقال إلى الملدوغ. ويجب الحفاظ على هدوئه قدر الإمكان، لأن أية حركة سوف تساعد السم على الانتشار في جميع أنحاء الجسم. ويجب الحفاظ على العضو الملدوغ، على مستوى منخفض عن مستوى القلب، لأن ذلك قد يؤخر امتصاص الجسم للسم، ومع ذلك فإن الساق الملدوغة يجب تثبيتها على

وسادة، في حين أن الذراع يجب وضعه في معلاق. وقد يحتاج الملدوغ أيضاً إلى العلاج من الصدمة. انظر: **الإسعافات الأولية.**

فإذا كان الثعبان قد قذف السم، فإن المنطقة المحيطة باللدغة، قد تتورم خلال دقائق بعد ذلك. وإذا لم يحدث هذا التورم فإنه من المحتمل أن يكون الثعبان قد قذف بعضًا من السم، وأن المريض سوف يشفى سريعاً. وعلى أية حال، يجب وضع المريض تحت المراقبة الطبية لمدة ١٢ ساعة على الأقل.

وإذا ماحدث التورّم، يجب منع العضو الملدوغ من الحركة، وذلك باستخدام جبيرة أو ضمادة. ويجب لف ضمادة ثانية ولكن غير مشدودة بقوة، حول العضو الملدُوغ بأكمله. فهذا قد يؤخر انسياب السم في مجرى الدم. ومع ذلك، لايجب على الإطلاق استخدام المرقأة (الضاغط). والشخص الذي يقدم الإسعافات الأولية لضحية لدغة الثعبان يجب عليه أن يحافظ على هدوء المريض وأن يتأكد بأنه يتحرك بأقل قدر ممكن. ولايجب على القائم بالإسعافات الأولية أن يقطع أو يمتص مافي الجرح، لأن ذلك قد يؤدي إلى عدوى ثانوية أو فقدان الدم. وإذا كان الضحية لايعاني من القيء، يمكن إعطاؤه بعض الماء للشرب. ويمكن إعطاؤه الباراسيتامول من أجل تخفيف الألم، إلا أنه لايجب استخدام الأسبرين لأنه قد يوقف تجلط الدم على النحو المناسب. وإذا كان الثعبان قد تم قتله، يجب أخذه إلى المستشفى مع المريض دون لمسه وإلا يجب تركه وعدم الاقتراب منه.

سموم الثعابين. يوجد نوعان أساسيان من الثعابين السامة: ١- **الأفاعي السامة**: وتتضمن الأفاعي الخبيثة الحقيقية، وأفاعي الحُفر الشديدة السم. ٢- **الصلال** (الأفاعي الحرشفية)، وتشمل الكوبرا، والثعابين المرجانية، وأفعى الكريت (الهندية)، والمامبا (الإفريقية).

وتسبب لدغة الأفاعي السامة ألماً عنيفا، كما تسبب الاحمرار والتورّم حول الجرح. أما لدغات الأفاعي الحرشفية، فتميل لإحداث ألم مبدئي أقل، ولكن يتأثر التنفس فيما بعد، كما قد يصاب الملدوغ بالنُعاس. وتنتمي ثعابين البحر، التي تتضمن أخطر أنواع الثعابين السامة في العالم، للثعابين الحرشفية، كما أن للدغاتها آثاراً مشابهة لغيرها وإن كانت أكثر خطورة. ولدغات ثعابين البحر، عادة لا يحسُّ بها الإنسان. ولكن عندما تظهر أعراضها العنيفة يكون قد فات الأوان على مساعدة المصاب.

مصل لدغة الثعبان. ويسمى كذلك **المصل المضاد للسم**، يعتبر أعظم علاج ضد سموم الثعابين، ويقوم هذا المصل بالتأثير عكسياً بشكل كيميائي على السم في الجسم. إلا أنه يجب أن يستخدمه فقط أولئك الذين تدربوا عليه طبياً فالاستخدام السيء أو الجرعة غير السليمة من الممكن أن تُؤدي إلى آثار جانبية ضارة.

اللُّدونَة قابلية بعض المواد الصلبة للمرور بتحوُّلات عديدة في الشكل دون أن تنكسر. فعلى سبيل المثال من الممكن أن تصاغ قطعة من النُّحاس لتصبح سلكًا صغيرًا، ولكن ليس من الممكن أن يتم تغيير شكل القرميد إلا عن طريق كسره.

واللُّدونة واحدة من أهم خواص الكثير من الفلزات مثل الألومنيوم والذهب والحديد والنيكل والفضة. ومن الممكن أن تتحول هذه الفلزات إلى سبائك، وأن تُطرق لتأخذ أشكالاً عديدة، وأن تُسوَّى لتأخذ شكل الصفائح أو الألواح. ويستخدم غالبًا مصطلح **قابلية الطرق** بدلاً من اللُّدونة لوصف خاصيَّة الفلزات التي من الممكن طرقها حتى تتحوَّل إلى ألواح رقيقة. وليست الفلزات هي الشيء الوحيد من بين كلِّ المواد التي تتَّسم باللُّدونة، وليست كلُّ الفلزات في المقابل لَدنَة. فالصلصال على سبيل المثال، مادة غير معدنية، ولكنها لَدنَة، وفي المقابل فإن مادة التنجستن غير النَّقيَّة تُعَدُّ واحدة مَن الفلزات غير اللَّدنة.

لـديتسه قرية في تشيكوسلوفاكيا (السابقة) دمرتها القوات العسكرية الألمانية في عمل انتقامي خلال الحرب العالمية الثانية، وأصبحت رمزاً للوحشية النازية.

احتلت الجيوش الألمانية تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٩م. وفي مايو عام ١٩٤٢م جُرح رينهارد هَيْدْريتش الذي سيطر على قسم كبير من البلاد، جرحًا مميتًا. وقد ادَّعى النازيون أن المقيمين في لديتسه ساعدوا على قتله، ولكن لم يُعْثَر على دليل يؤيد ذلك الادعاء. وفي يونيو ١٩٤٢م قتل النازيون جميع رجال لديتسه البالغ عددهم تقريبًا ١٨٠رجلاً، ثم أرسلوا الباقي من سكان القرية، وعددهم نحو ٢٠٠ امرأة و١٠٠ طفل، إلى معسكرات الاعتقال، حيث قُتل فيها جميع الأطفال تقريبًا، وخمسون من النساء، وهُدِّمت القرية. وبعد الحرب بنى الباقون على قيد الحياة قرية جديدة سموها لديتسه جوار الموقع الأصلي بالقرب من براغ عاصمة جمهورية تشيكيا الحالية.

اللذة، مذهب. يقول مذهب اللذة بأن المتعة أفضل أطايب الحياة. وفي اليونان القديمة، بنى الأبيقوريون والقورينيون فلسفتهم الأخلاقية على فكرة أن اللذة هي

هدف الحياة الأوحد، إلا أن أتباع أبيقور كانوا يرون أن الناس يجب أن يبحثوا عن لذة العقل بدلاً من لذة الجسد. وكانوا يرون أن الشخص العاقل يجب أن يتجنب اللذة التي يتبعها الألم. وفي الفلسفة الحديثة، يعتقد القائلون بمذهب اللذة أنه يجب على الناس ألا يبحثوا عن متعتهم الفردية فقط، ولكن عن المتعة لأكبر عدد من الناس. انظر: **مذهب المنفعة**.

لِرْنَر، أَلَنْ جاي (١٩١٨ - ١٩٨٦م). شاعر غنائي أمريكي. وأكثر أعماله استحقاقًا للذكر، ما نفذه مع المؤلف فريدريك لووي (نمساوي المولد)، وكانا قد تعارفا لأول مرة عام ١٩٤٢م، وحققا نجاحهما الأكبر في الملهاة الموسيقية **سيدتي الجميلة** (١٩٥٦م)، وأوجدا أيضًا الموسيقيات الناجحة: **بريجادون** (١٩٤٧م)، **ادهنْ عربتك** (١٩٥١م)، **وكاملوت** (١٩٦٠م)، وكذلك الفيلم الموسيقي **جيجي** (١٩٥٨م). فاز لرنر ولووي بجائزة الأكاديمية لأغنية العنوان وفاز أيضًا بجائزة الأكاديمية للنص السينمائي.

تعاون لرنر مع المؤلفين، كُورت فايل في **اعشق الحياة** (١٩٤٨م)، وبيرتون لِيْن في فيلم **في يوم صاف يمكنك أن ترى دائمًا** (١٩٦٥م)، وأنْدريه بْريفن في **كوكو** (١٩٦٩م). كتب لرنر، بالإضافة إلى الأغنيات الشعبية الحديثة، **الليبريتو** أو (كلمات الحوار) للعديد من تمثيلياته الموسيقية الغنائية الراقصة. فاز بجائزة الأكاديمية عام (١٩٥١م)، لكتابته مسرحية **أمريكي في باريس**.

وُلِدَ لِرْنر في مدينة نيويورك.

اللزاج المخاطي. انظر: **التليف الكيسي**.

اللِّزاق مادة سميكة لزجة القوام تصنع عادة بإذابة الصمغ في الماء، أو بعض السوائل الأخرى. ويستخدم اللِّزاق **للصق** مادتين معًا؛ ومن ثمّ فإن اللِّزاق يعد من المواد اللاصقة. ويتمّ إذابة الصمغ العربي في الماء الحار للحصول على لزاق الصمغ العربي. وفي حالة إضافة سلفات الألومنيوم إلى المحلول، تتكون مادة لاصقة تصلح للصق الورق على الزجاج. ويذاب الدكسترين في الماء البارد ويكون لزاقًا يستخدم في طوابع البريد. ويستخدم الغراء والجيلاتين أيضًا لصنع اللزاق.

انظر أيضًا: **الغراء؛ الصمغ العربي**.

اللزوجة خصيصة من خصائص الموائع تجعلها تقاوم التدفق. وهي تحدث نتيجة للاحتكاك الداخلي لجزيئات السائل التي يتحرك بعضها قبالة بعض. فالسوائل ذات

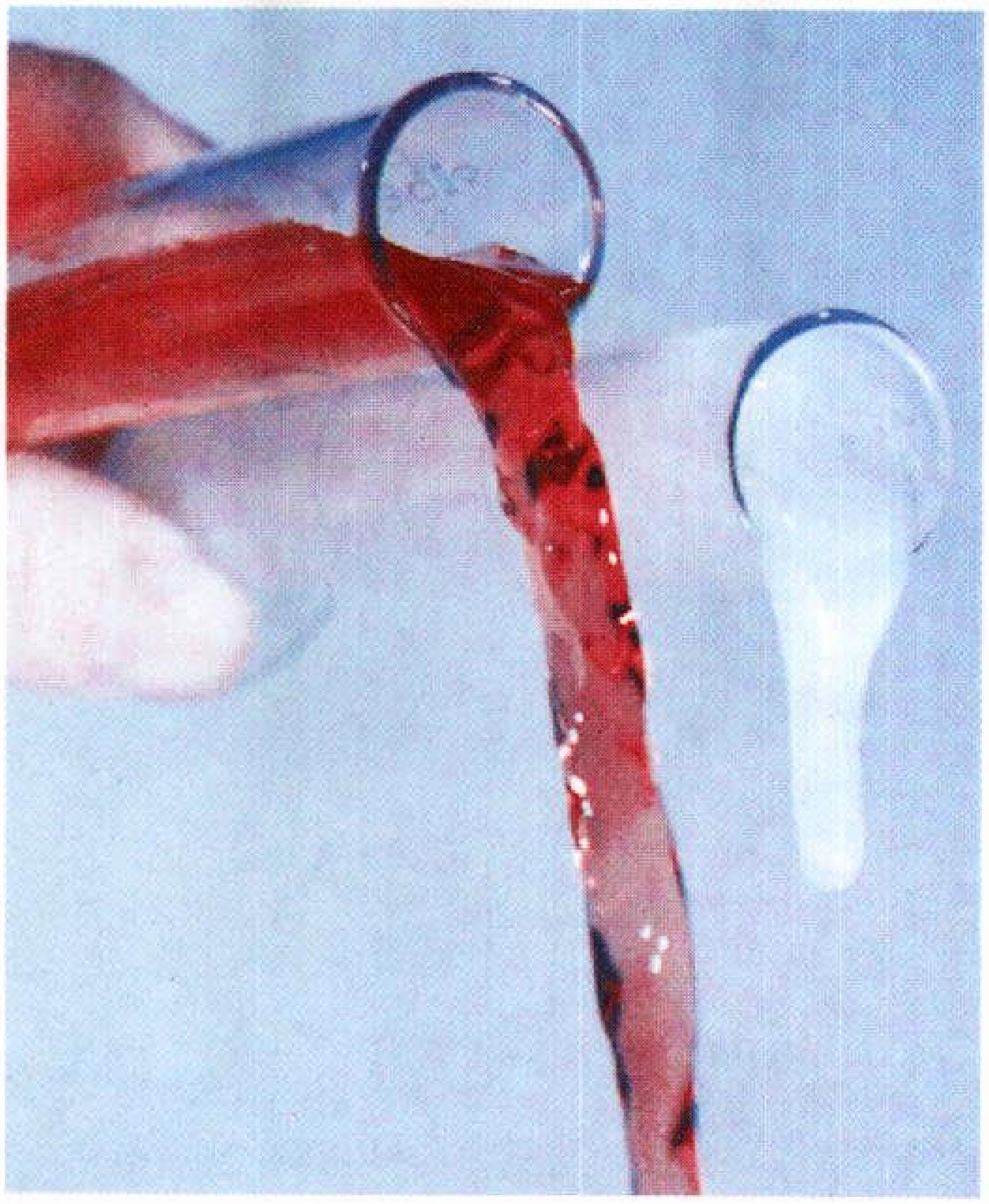

لزوجة الموائع تجعلها تقاوم التدفق. فالمائع ذو اللزوجة المنخفضة على اليسار، يتدفق بسرعة أكبر من المائع ذي اللزوجة العالية، على اليمين.

اللزوجة العالية، مثل المولاس (دبس السكر)، تتدفق ببطء أكثر من السوائل ذات اللزوجة المنخفضة مثل الماء.

ولجميع الموائع، بمافي ذلك السوائل، والغازات، درجة معينة من اللزوجة. وبعض المواد التي تبدو صلبة، مواد ذات لزوجة عالية وتتدفق ببطء شديد ومثال ذلك القار. ودرجة اللزوجة مهمة جداً في العديد من الاستعمالات. فعلى سبيل المثال، تحدد لزوجة زيت المحرك كفاءته في تشحيم أجزاء محرك السيارة. وكلما كان تداخل جزيئات السائل أكثر قوة، كان للسائل لزوجة أكبر. وعموماً، كلما كان حجم أو طول الجزيء أكبر، كان التداخل أقوى. وتحدد درجة حرارة المائع قوة تداخل جزيئاته، حيث تتداخل الجزيئات في المائع أكثر كلما انخفضت درجة الحرارة. وهكذا، فإن الموائع الساخنة تكون ذات لزوجة أقل من لزوجة الموائع الباردة. ولكن جزيئات الغاز تتداخل بقوة أكثر في درجة حرارة عالية. لذلك فإن لها لزوجة أكبر من لزوجة الغازات الباردة.

وإحدى طرق زيادة لزوجة سائل هي إذابة البوليمرات (سلاسل جزيئية طويلة) فيه. وتصبح هذه الجزيئات متشابكة فتقاوم التدفق. كذلك، فإن إضافة جسيمات صلبة للمائع يزيد أيضًا من درجة اللزوجة.

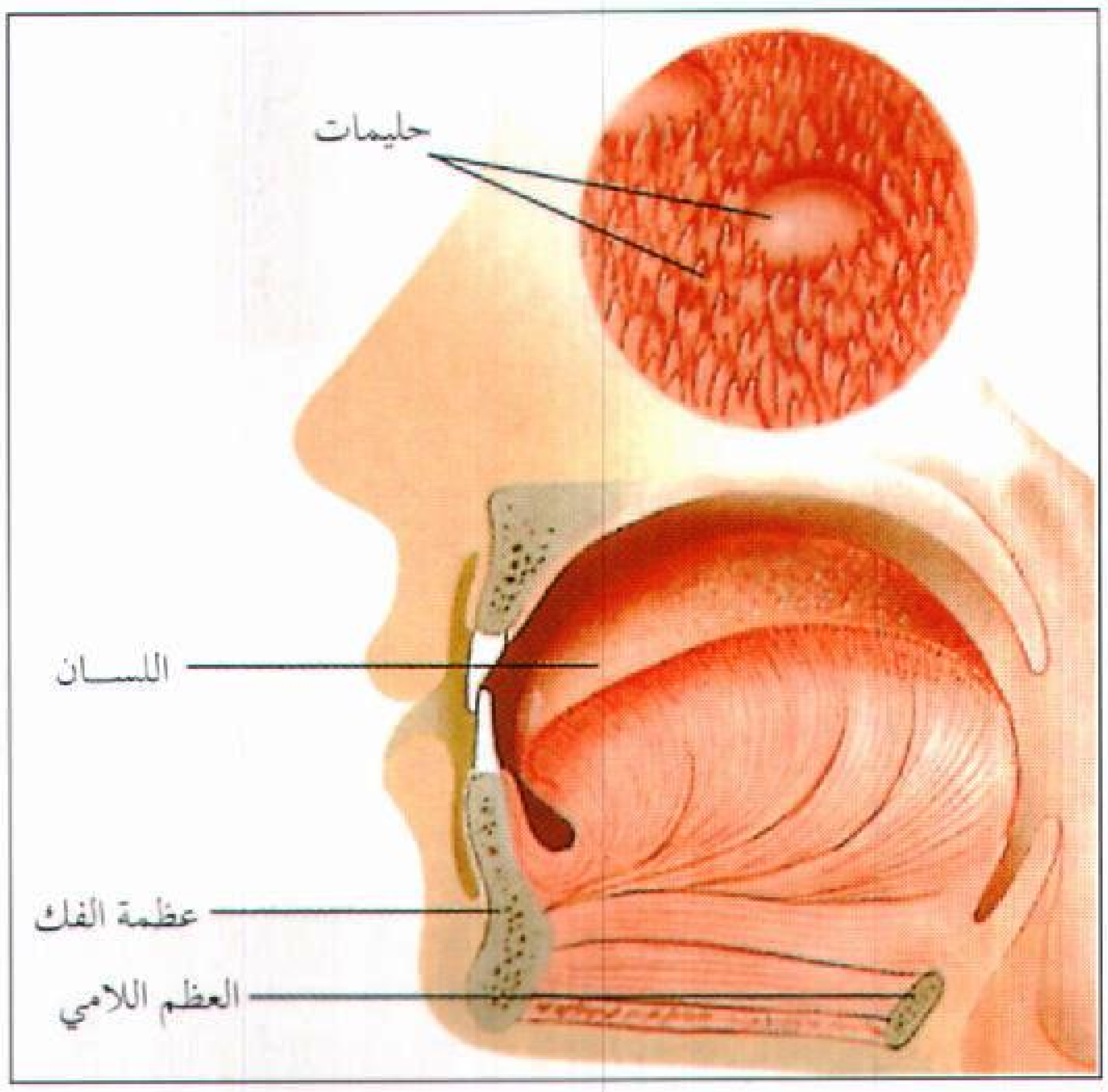

اللسان يتكون من مجموعة من العضلات التي تنتشر في اتجاهات مختلفة. ويكسوه غشاء مخاطي، وعلى سطحه العلوي نتوءات مستديرة ومخروطية الشكل تسمى **الحُلَيْمات**.

اللسان عضو التذوق الأساسي عند الإنسان. ومن أبرز مهماته ـ بالإضافة إلى عملية التذوق ـ المساعدة على المضغ والبلع، كما أنه يؤدي دوراً مهمًا في تشكيل أصوات الكلمات.

يتكون اللسان من مجموعة من العضلات التي يستطيع الإنسان عن وعي أن يَتَحكم فيها. ومن أبرز العضلات التي يمكن للإنسان أن يتحكم فيها عضلة تسمى العضلة **الهيكلية**. وتنتشر عضلات اللّسان في اتجاهات عديدة. وهي تنشأ من العظم اللامي، والسطوح الداخلية للفك السفلي والعظمين الصدغيين، مما يُمكن الإنسان من تحريك طرف لسانه الأمامي في اتجاهات مختلفة. كما يتمكن اللّسان من تحريك الطعام داخل الفم، ودفعه بين الأسنان وتكويره على شكل قطع صغيرة. ويعمل اللسان على تنظيف الأسنان وإزالة بقايا الطعام المتخلّف بينها وبين الخدين. ويقوم اللسان أثناء عملية البلع بدفع الطعام إلى داخل البلعوم. فأثناء عملية البلع يضغط اللسان على **اللهاة** ويتمدد على جانبي الفم، فيمنع تبعثر الطعام داخل الفم ويدفعه مباشرة إلى البلعوم.

وَيكْسُو اللّسان غشاء مخاطي، كما يتصف سطح اللسان السفلي بالنعومة. أما العلوي فخشن بسبب النتوءات المنتشرة على سطحه.

وتوجد ضمن هذه النتوءات أربعة أصناف من النتوءات الذواقة التي تساعدنا على التمييز بين الطعم الحلو، والحامض، والمالح، والمر. انظر: **الذوق**. ويتميز طرف اللسان بحاسة لمس تفوقُ في حساسيتها كل ماعداها من أعضاء الجسم الأخرى. انظر: **حاسة اللمس**.

واللسان عضو نافع للعديد من الحيوانات. فالضفادع وبعض الطيور تستعمله في اصطياد الحشرات. وتستعمل الطيور الطنّانة ألسنتها الطويلة لتلعق الرحيق الذي تفرزه النباتات. كما تستعمل القطط والكلاب والحيوانات الأخرى ألسنتها لأغراض عدة. فباللّسان تلعق الماء أو الحليب، وبه تنظف فراءها، وبه تُظهر عواطفها.

انظر أيضًا: **الحربَاء؛ الحية؛ العلجوم**.

اللسان البحري ذراع بحرية عميقة وضيقة وجوانبها منخفضة، وقد كونتها الأنهار الجليدية.

انظر أيضًا: **الفيورد**.

لسان الثور نبات وبري ذو ساق منقطة وزهور زرقاء جذابة. تنمو الزهور على نورة سنبلية كبيرة يمكن أن يبلغ طولها ٢٥سم. وهو نبات **ثنائي الحول**، مما يعني أن البذور التي تغرس في سنة معينة لاتنتج نباتات مزهرة إلا في العام التالي. وتكون الزهور ضاربة إلى الحمرة في مرحلة التبرعم، لكنها تتحول إلى اللون الأزرق عندما تتفتح بالكامل. ولزهرة لسان الثور أسدية بارزة ذات لون أحمر أرجواني. وينمو لسان الثور بشكل واسع في المناطق الرملية والجيرية، خصوصاً قرب البحر. وتوجد هذه الشجيرات كنباتات مستوطنة في أوروبا وغربي آسيا، لكنها استوطنت أمريكا الشمالية.

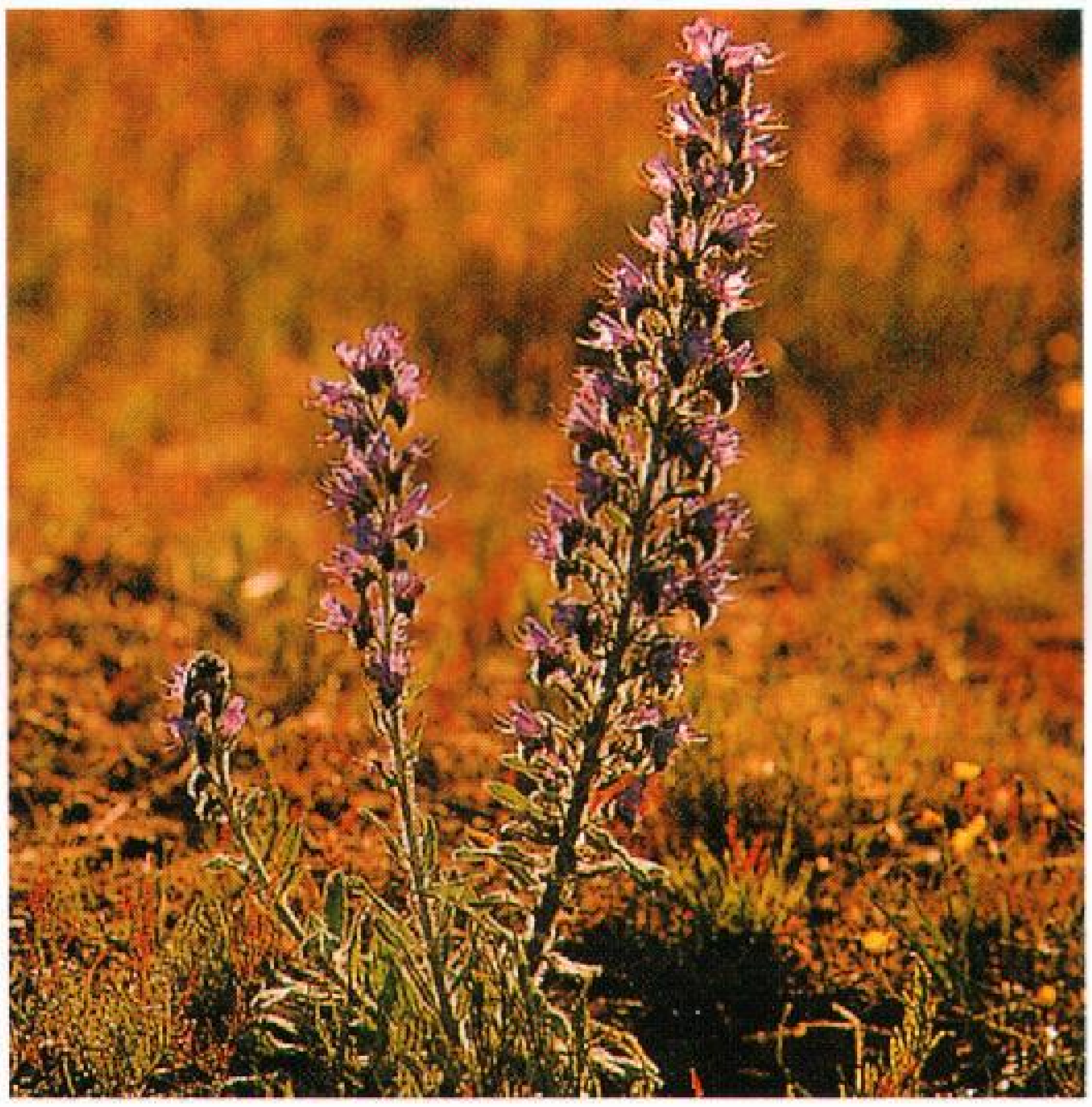

لسان الثور ينمو في المناطق الرملية والجيرية

لسان الحمل. انظر: **إفريقيا** (الطعام والشراب)؛ **الغذاء** (العادات والتقاليد)؛ **فنزويلا** (الطعام)؛ **موز الجنة**.

لسان الدين بن الخطيب. انظر: **ابن الخطيب، لسان الدين**.

لسان العرب معجم لغويّ يُعَدُّ من أكبر معاجم اللغة العربية وأشملها، وقد ألفه جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى عام ٧١١هـ . انظر: **ابن منظور، جمال الدين**. ويضم المعجم نحو ثمانين ألف مادة، وهو معجم موسوعي يتسم بغزارة المادة، حيث يستشهد فيه مؤلفه بكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وأبيات الشعر. وقد بلغ الشعر الذي استشهد به ابن منظور قرابة اثنين وثلاثين ألف بيت، موزعة بين عصور الرواية الشعرية من جاهلي ومخضرم وإسلامي وأموي وعباسي، وذلك إضافة إلى رواية المؤلف لآلاف من آراء اللغويين والنحويين وغير ذلك من الأخبار والآثار. وقد جمع فيه ماتوفّر له من خمسة معاجم رئيسية اطلع عليها وعلى غيرها من كتب اللغة، وهذه المعاجم هي: **تهذيب اللغة** لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، **والمحكم** لأبي الحسن على بن إسماعيل ابن سيده الأندلسي، **والصحاح** للجوهري، **وحاشية الصحَاح** لابن بري، **والنهاية** (تفسير لغوي) لابن الأثير.

ومن أسباب تأليف ابن منظور لمعجم لسان العرب هو أنه وجد أن الذين سبقوه إما أحسنوا الجمع وأساءوا الوضع والترتيب، وإما أحسنوا الوضع ولكنهم أساءوا الجمع. وقد رتب ابن منظور معجمه على نظام **الأبواب والفصول**، حيث يعالج كل باب حرفًا من حروف الهجاء، وفقًا لآخر جذر الكلمة. ثم يورد في كل باب فصلاً لكل حرف وفقًا لأوائل جذور الكلمات. وقد طبع لسان العرب عدة طبعات، لعل من أفضلها طبعة دار المعارف المصريّة، حيث قام بتحقيق المعجم ثلاثة من الباحثين هم محمد أحمد حسب الله وعبد الله على الكبير وهاشم محمد الشاذلي. كما أنهم أعادوا ترتيب مداخل اللسان وفق نظام **أساس البلاغة** للزمخشري **والمصباح المنير** للفيومي، وهو الأسلوب المتّبع في معظم معاجم اللغة العربية الحديثة، حيث رتبت المواد تبعًا لأوائل الجذور لا أواخرها. انظر: **المعجم**.

لسان المزمار. انظر: **الحلق**؛ **الفواق**؛ **القصبة الهوائية**.

لسان المزمار، نبات. نبات لسان المزمار من فصيلة البطاطس. يزرع في الحدائق، وتربطه علاقة بالبطونية. وهو مثلها ذو زهور بوقية وألوان جذابة متعددة ومن بينها الأحمر الغامق والقرنفلي والأرجواني والبرتقالي الضارب إلى البني والقرنفلي الضارب إلى الصفرة والأصفر والأبيض. وتمتاز بتلاتها بلمعان مخمليّ وغالبًا ما تتخللها خطوط صفراء وألوان أخرى. ولسان المزمار نبات حوْلي وينبغي بذره كل عام . يصل ارتفاعه إلى ٤٦ سم وكل ساق يحتوي على عدد من الأزهار على قمته.

نبات لسان المزمار له زهور بوقية وتمتاز بتلاته بملمس مخملي. وللزهور ألوان عديدة تتراوح بين الأحمر القاني إلى الأبيض.

لسبوس، جزيرة. جزيرة لسبوس جزيرة يونانية جبلية في بحر إيجة، تغطّي مساحتها ٢,١٥٤كم²، ويسكنها ١٠٤,٠٠٠ نسمة. وأكبر مدنها ميتيليني، ويُطلق اسم ميتيليني على كامل الجزيرة أحيانًا. ويتركّز اقتصاد جزيرة لسبوس على الزراعة. فهي تنتج الزيتون وزيته والعنب والتبغ. وتتضمَّن نشاطاتها الاقتصادية الأخرى السياحة وصناعة الصابون واستخراج الرُّخام.

وتقول أسطورة محليّة إن سكان جزيرة لسبوس ينحدرون من المحارب اليوناني الأسطوري أجاممنون، الذي استولى على جزيرة لسبوس في حرب طروادة التي يُرَجَّح أنّها قامت في القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وانتقل العديد من الأيوليين إلى جزيرة لسبوس في الفترة بين أواخر القرن الثاني عشر ونهاية القرن العاشر قبل الميلاد. وكانت جزيرة لسبوس مركزًا ثقافيًا رئيسيًا في الفترة ما بين ٦٠٠ ق.م و٤٣١ق.م (العصر الذهبي لليونان). وكانت موطن الشّاعر سافو. انظر: **سافو**. وحكم العثمانيون الجزيرة من

عام ١٤٦٢م إلى عام ١٩١٣م، عندما ألحقتها اليونان بأراضيها.

لسعة الصَّقيع جُرْحٌ يَنتُج من تعرُّض الجسم لبرد شديد. وتحدث لسعة الصّقيع عندما تتكّون البلُّورات الثَّلجيَّة في الجلد، وفي حالات أكثر قسوة في الأنسجة أسفل الجلد. وتُؤثِّر لسعة الصقيع عادةً على الأذُن والأنف والأيدي والأقدام. وقد تتحول المنطقة المُصابة بلسعة الصقيع إلى اللَّون الأحمر أو في أحوال غير طبيعيَّة إلى اللون الأبيض. وتشمل أعراضها المُبكِّرة الشُّعور بالبَرْد والوَخز والتَّنميل.

وعلاجُ لسعة الصقيع يجب أن يكون باستعادة الدَّوْرة الدَّمَويَّة والدفء إلى الأجزاء المُصابة. ومسح لسعة الصقيع بالجليد أو الثلج خَطَر، لأنه قد يزيل الجلْد ويُدمِّر الأنسجة. والأسلم ان تُدَفَّأ لسعة الصقيع بسرعة في ماء فاتر درجة حرارته بين ٣٩ و٤١ درجة مئوية. ويحدث الألم القاسي خلال إعادة التَّدْفئَة السريعة، ويجب أن يظلّ المصاب في حُجْرة دافئة، معَ رفع الجُزْء المُصاب قليلاً. واذا لم تُعالج لسعة الصقيع بسرعة، فقد تَحْدُث **الموات** (أي مُوَت النَّسيج). والنَّسيج الذي تَمَّ شفاؤُه قد تَظْهَرُ عليه مضاعفات طويلة المَدَى مثل الحساسية المتزايدة للبَرْد واضطراب الحس.

انظر أيضا: **تصقيع الأطراف؛ الإسعافات الأولية.**

لشبونة عاصمة البرتغال وأكبر مدنها. ويقطنها حوالي خُمس تعداد سكان البرتغال، حيث يبلغ تعداد السكان ٨١٧,٦٢٧ نسمة، ويصل إلى ٢,٠٦٢,٢٠٠ نسمة بضواحيها. واسم المدينة باللغة البرتغالية **ليسبوا**. وتقع لشبونة عند مصب نهر تاجو، حيث يفرغ النهر في المحيط الأطلسي على بعد حوالي ١٦كم إلى الغرب من قلب المدينة. ولشبونة من موانئ البرتغال الرئيسية، وهي مركزها السياسي والاقتصادي والثقافي.

وتبلغ مساحة المدينة ٨٤كم² وتطل على مصب نهر تاجو ـ أحد أهم المرافئ الطبيعية في أوروبا. ويمتد جسر الخامس والعشرين من أبريل إلى مسافة ١,٠١٣م فوق نهر تاجو، وهو أحد أطول الجسور المعلقة في العالم.

وقلب مدينة لشبونة منطقة منخفضة منبسطة تلي المرفأ مباشرة، وتسمى **البايزا**، وتوجد بها معظم متاجر لشبونة الراقية. أما بقية المدينة فذات طبيعة جبلية، وتوجد بها مناطق تجارية وصناعية وسكنية.

وتزخر المدينة بالميادين العامة، وتماثيل الأبطال القوميين، والشوارع التي تصطف الأشجار على جنباتها، والمتنزهات الصغيرة. ويقطن معظم سكان لشبونة منازل أو بنايات سكنية ذات ألوان فاتحة. ويرتاد العديد من السياح دار أوبرا ساوكارلوس، وقلعة ساو جورج، التي

ميدان دون بيدرو الرابع المشهور باسم ا **لروسيو**، مركز للأنشطة الحيوية في لشبونة. وفي قلب الميدان يقف تمثال تذكاري لبيدرو الرابع، أول إمبراطور للبرازيل. ويقع الروسيو في منطقة في لشبونة تسمى بايرو ألتو، حيث يوجد العديد من المقاهي والمحال التجارية.

كان يقطنها ملوك البرتغال. ومن المزارات السياحية الأخرى برج بيليم، الذي بُني في أوائل القرن السادس عشر الميلادي، تكريمًا للمستكشف البرتغالي فاسكو دا جاما. وفي لشبونة جامعات عديدة منها جامعة لشبونة والجامعة التقنية. كما توجد بالمدينة مكتبة البرتغال القومية.

تُصَدِّر البرتغال كميات كبيرة من إنتاجها من الخزف والفلين والسردين وصلصة الطماطم، عن طريق ميناء لشبونة. وتوجد في هذه المدينة واحدة من أكبر ترسانات السفن في أوروبا على نهر تاجو. كما يوجد بالمدينة أيضًا أهم البنوك وشركات التأمين والمؤسسات الاستثمارية في البرتغال. ويخدم المدينة مطار دولي وشبكة خطوط حديدية كبرى. ومن وسائل المواصلات العامة في لشبونة الحافلات والقطارات الكهربائية وعربات الترام وشبكة مترو الأنفاق.

وقد استعمر لشبونة الإغريق والقُرْطاجَنِّيون والرومان في الأزمنة القديمة. واستولى القوط الغربيون على لشبونة من أيدي الرومان في القرن الخامس الميلادي، ثم فتحها المسلمون عام ٩٣هـ، ٧١١م، وازدهرت فيها الثقافة والتجارة وفتحوا فيها معاهد العلم، وبقيت تحت أيديهم حتى عام ٥٤٢هـ، ١١٤٧م، حين استولى عليها ألفونسو الأول بمساعدة جنود مرتزقة من الألمان والإنجليز.

صارت لشبونة العاصمة الرسمية للبرتغال في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي وطوال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين. وكانت المدينة المقر الرئيسي للمستكشفين والمغامرين الذين أسسوا إمبراطورية البرتغال في إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية. وفي عام ١٧٥٥م، وقع زلزال دَمَّر حوالي ثلثي مدينة لشبونة، وقتل أكثر من ٦٠,٠٠٠ شخص. وقد أعيد بناء المدينة.

وكانت لشبونة أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) مركز النشاط السياسي العالمي، حيث كانت مدينة محايدة. وفي ٢٥ أبريل ١٩٧٤م، وقع انقلاب عسكري في لشبونة أطاح بالنظام الديكتاتوري الذي حكم البرتغال منذ عام ١٩٢٦م.

لص البحر. انظر: **القرصان**.

لصوص الأدغال مجرمون كانوا يقومون بعملياتهم في المقاطعات الريفية في أستراليا في الفترة من ١٧٩٠م إلى ١٩٠٠م. وأول لص أدغال هو بلاك سيزر، في نيو ساوث ويلز عام ١٧٩٠م. وعلى مدى ١١٠ سنة تالية كانت هجمات لصوص الأدغال تحدث بصورة مستمرة. وكان آخر لصوص الأدغال هم الأخوان غَفَرْنَرْ، وكان نشاطهم بصفة عامة في إقليم نيوإنجلاند في نيو ساوث ويلز بأستراليا عام ١٩٠٠م. وكانت جرائم لصوص الأدغال في العادة تشمل سرقة الماشية وقطع الطرق والقتل. وفي السنوات الأولى اشتملت جرائمهم على **أكل لحم البشر**. وسرعان ما أصبح لصوص الأدغال جزءًا من الموروث الشعبي في أستراليا، وظل الوضع كذلك حتى اليوم.

اللعاب سائل لزج ينتج في الفم، ويؤدي دورًا مهمًا في هضم الطعام. وهو ذو مظهر مائي عديم اللون، ويحتوي على بعض المخاط، وينتج **أثرا قلويا** يحد من الحموضة كيميائيا.

لصوص الأدغال يهاجمون عربة بريد صغيرة. هذه اللوحة رسمها الفنان إس.تي.جل، لبيان لصوصية الأدغال في نيو ساوث ويلز، أستراليا في ١٨٦٤م. وكانت مثل هذه الأحداث منتشرة آنذاك.

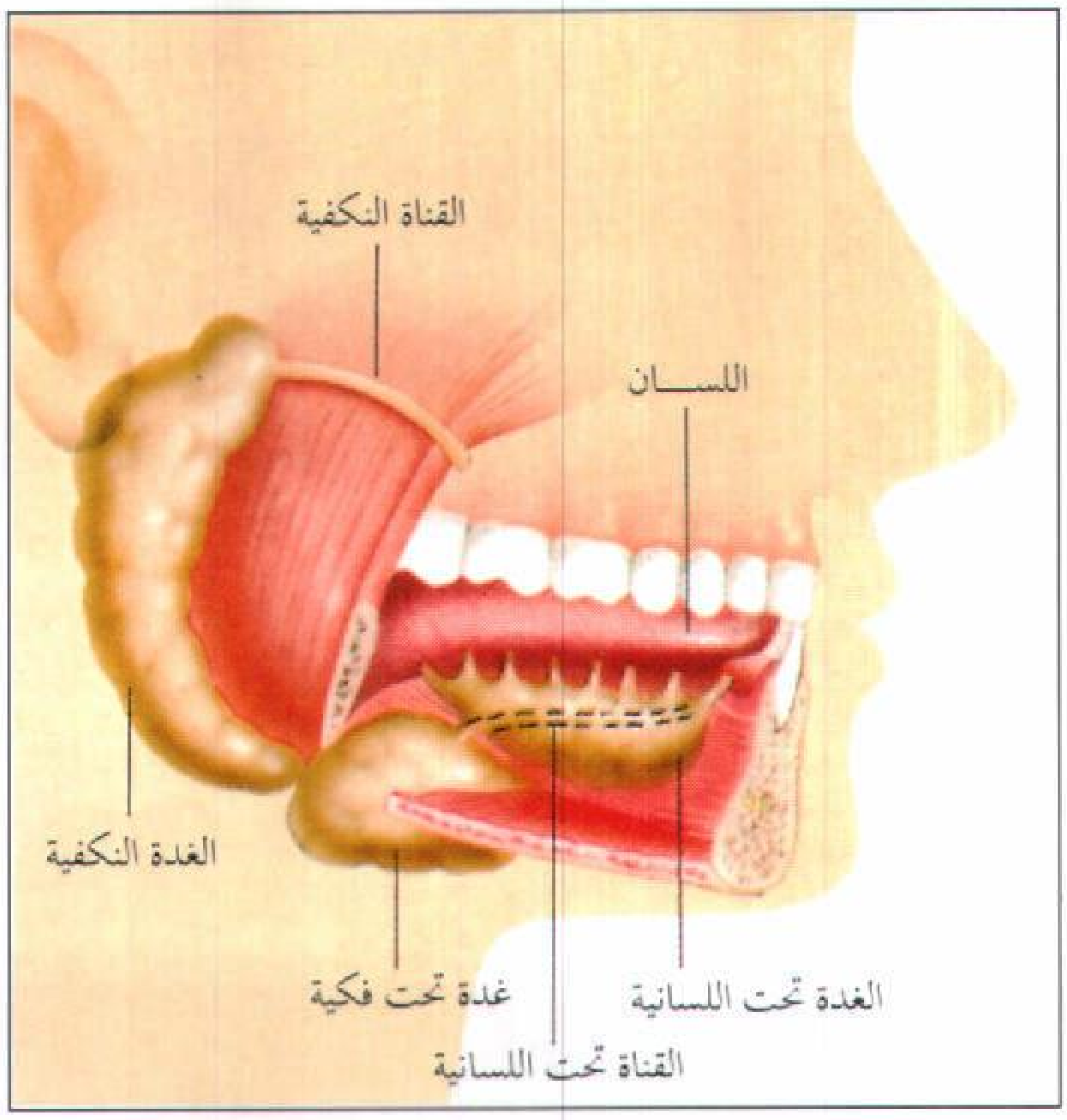

اللعاب تفرزه ثلاثة أزواج من الغدد، وهي الغدد النكفية والغدد تحت اللسانية والغدد تحت الفكية. واللعاب يرطب ويلين الطعام، وهكذا يساعد على المضغ والبلع. كذلك يحتوي اللعاب على إنزيم يساعد على بدء هضم المواد النشوية.

يرطب اللعاب ويلين كل أنواع الطعام التي يتم تناولها بالفم، ويساعد في مضغ الطعام وبلعه، كما يحافظ أيضا على ترطيب الفم الذي يعتبر عاملا هاما للراحة. ويؤثر اللعاب بصفة خاصة على الأطعمة النشوية، حيث يحتوي على إنزيم **التيالين**، الذي يحوّل النشويات إلى مواد بسيطة مثل المالتوز. وهذا التحويل هو الخطوة الأولى لعملية الهضم.

وهناك ثلاثة أزواج من الغدد داخل الفم والوجنتين تعرف بالغدد اللعابية، وهي التي تنتج اللعاب. ويسمى زوج من هذه الغدد **الغدد النكفية**، ويوجدان أمام الأذنين، ويسمى زوج آخر **الغدد تحت الفكية** ويوجدان تحت الفك الأسفل. ويوجد الزوج الثالث من هذه الغدد تحت اللسان ويسمى **الغدد تحت اللسانية**. هذا بالإضافة إلى عدة غدد أخرى صغيرة توجد في الغشاء المخاطي للفم، وتساعد في إنتاج اللعاب.

انظر أيضًا: **المضغ**.

اللعب نشاط يُمارس للترويح عن النفس، ويشمل أي نشاط من أجل التسلية. ورغم أن الناس يلعبون بشكل أساسي لكي يرفِّهوا عن أنفسهم فإنّ اللعب يساهم أيضًا في تأمين الصحة الجسدية والعقلية. فكثير من الناس مثلاً يحصلون على اللياقة البدنية عن طريق السباحة، أو النزهة سيرًا على الأقدام، كما أن أناسًا آخرين يقومون بتنمية قدراتهم الذهنية، بحل الكلمات المتقاطعة، أو حل الألغاز.

وترتبط أنشطة اللعب كافة بإحدى المجموعات العامة الثلاث وهي: ١- الألعاب الحركية ٢- الألعاب الذهنية ٣- الألعاب الحسية. فالألعاب الحركية تنضوي تحتها التمارين الجسمانية، كالتزلج ولعبة الكرة الطائرة. والألعاب الذهنية تتضمن مبدئيًا الفعاليات العقلية، كالشطرنج، وهو لعبة شائعة

الأطفال كثيرًا ما يشتركون في ألعاب تتطلب الكثير من الخيال، كاللعب مع الدمى وتقليد الكبار في اللبس، مما يشعرهم بالمتعة والإثارة.

الألعاب الذهنية تشتمل على النشاط العقلي. فلاعبا الشطرنج في الصورة أعلاه ، مثلاً يستخدمان قدراتهما في التركيز العقلي لتقويم عدد كبير من النقلات المحتملة واستراتيجية اللعب.

من الألعاب الذهنية. أما الألعاب الحسية، فتشمل فعاليات المشاهدة، كالحضور لمشاهدة الألعاب الرياضية.

ويتخذ اللعب أشكالاً كثيرة. فبإمكان الشخص أن يلعب بالكرة منفردًا، أو أن ينضم إلى فريق لكرة السلة. وقد يجري اللعب دون ترتيب مسبق وفي أي مكان بقرار من شخص واحد، أو في ساحات مخصصة للعب، كالحفر الرملية وساحات اللعب وغرف الترويح والساحات الرياضية.

وتشيع بعض الأنشطة الرياضية بين الصغار والكبار على السواء. وهناك ألعاب أخرى تكون خاصة بمجموعات من الأشخاص من أعمار معينة. وكثيراً ما يشترك الأطفال في ألعاب تتطلب كثيراً من الخيال، كاللعب مع الدمى وتقليد الكبار في اللبس. وأنشطة اللعب الخاصة بالبالغين عادة ذات صفة ترويحية، وأكثر تنظيمًا كالهوايات وضروب الرياضة والألعاب المختلفة.

واللعب للأطفال شكل من أشكال التعبير عن النفس، ويؤلّف جانبًا مهمًا من النمو الاجتماعي. ويبدأ الطفل باللعب قبل أن يستطيع التعبير عن نفسه بالكلمات، كما يعبر الأطفال أثناء اللعب عن أفكارهم وأمزجتهم ومشاكلهم وشخصياتهم أمام الأشخاص الآخرين. ويتعلم الأطفال كيفية التفاعل مع أقرانهم الذين يشاركونهم في اللعب بالدمى، أو المشاركة في الألعاب التي تحث على التعاون، كلعبة المطاردة والغميضة (الاستغماية). وعندما يكبرون تنمو لديهم قدرات خاصة للعمل كفريق واحد، كالاشتراك في المسابقات الرياضية، في لعبة الكرة الطائرة مثلاً.

وللبالغين يعتبر اللعب وسيلة للاسترخاء خلال **وقت الفراغ** من عناء العمل. ويساعد اللعب على التخفيف من الضغط والتوتر الذي يتعرض له الإنسان في حياته اليومية.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الألعاب الأوليمبية	رمي الحلقات	كرة القدم
الألعاب الرياضية	رمي القرص	كرة الماء
ألعاب القوى	رمي الكرة الحديدية	كرة المضرب الملكية
الألعاب النارية	رمي المطرقة	الكرة الناعمة
الإلكترونية، اللعبة	رواية القصة	كرة اليد
البلي	روضة الأطفال	الكلمات المتقاطعة
بيت الدمى	السلامة	لعب الأطفال
التربية البدنية	الشطرنج	اللعبة
الترويح	الطفل	لعبة الورق
التنس	فريسبي	المعالجة المهنية
الجاكس، لعبة	كرة السلة	ميدان اللعب
الخذروف	كرة الشبكة	نظرية اللعبة
الداما	الكرة الطائرة	الهواية
رمي الحدوة	كرة القاعدة	اليويو

لـعَب الأطفال

لـعَب الأطفال أشياء يلهو بها الأطفال. يلعب الأطفال في كل مكان في العالم بلعب متشابهة مثل: الكُرات والدُّمى والمباريات والألغاز. وقد كان للعب دور مهم في حياة الأطفال منذ القدَم، إذ إن بعضها يقدم لهم التسلية مع المعرفة بأحوال العالَم في آن واحد، ويمكن أن تساعد في

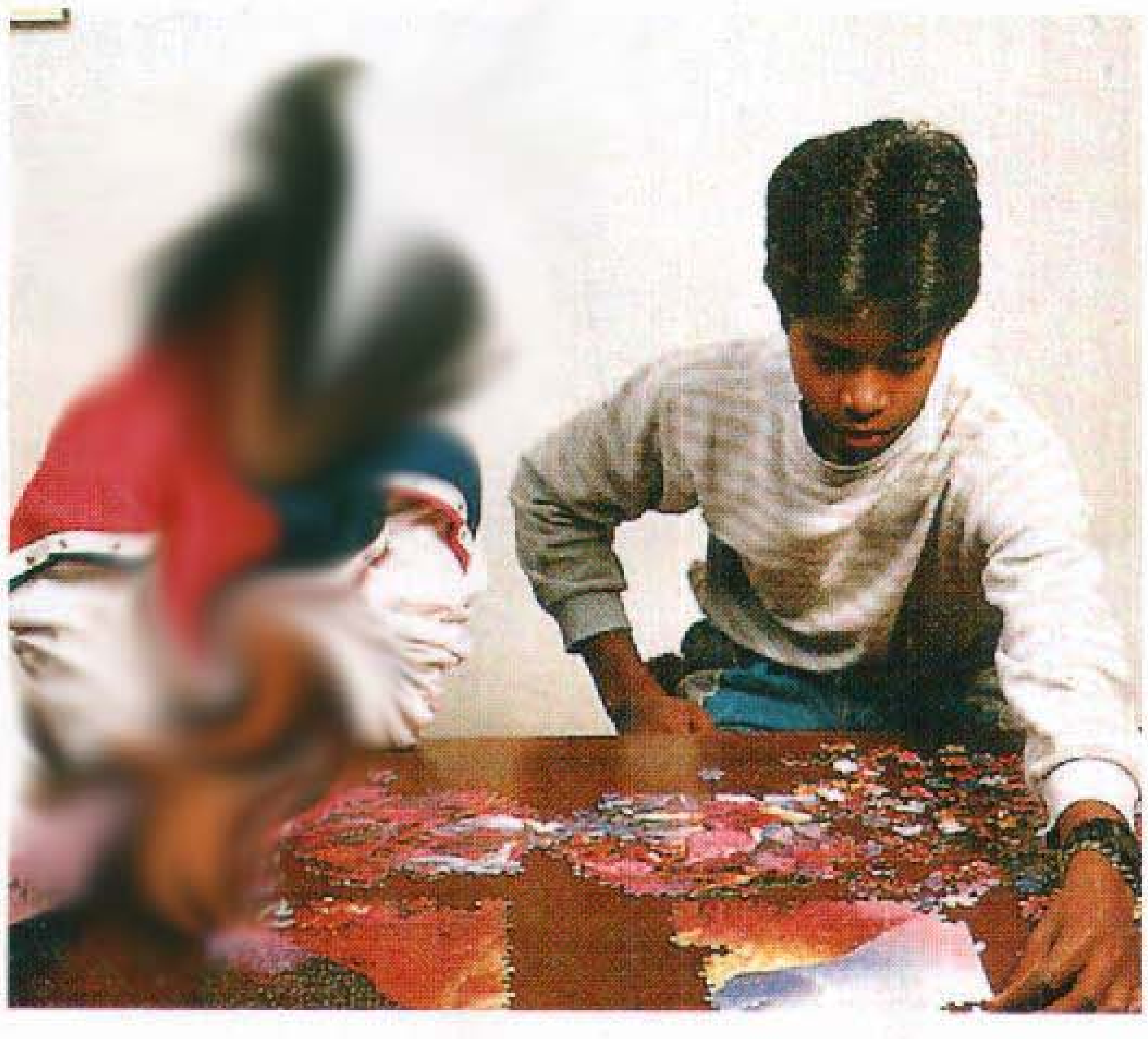

كتل التكديس ذات أشكال متعددة تساعد الطفل على وضعها بشكل متزن بحيث يجعل منها أشكالاً مختلفة. يحب الأطفال ترتيب الكتل بطريقة خلاقة حسب تخيلاتهم.

طفلة منهمكة مع لعبتها المفضلة، حيث يهوى الأطفال اللعب ذات الحركة.

ذاكرة الأطفال تنمو مع نمو الطفل وتنضج مع نضوج خبراته ومهاراته. وهذه الألعاب تساعد الطفل على تطوير قدراته ومهاراته الذهنية.

تعليم الأطفال التعايش مع الآخرين. وقد تساعدهم اللُّعَب على تعلُّم بعض المهارات الخاصة وإتقانها.

تنتج مصانع لعب الأطفال الآلاف من الأنواع المختلفة. إذ يحتاج الطفل ـ أو الطفلة ـ إلى أنماط متطورة من اللُّعَب متفاوتة التعقيد، لتتناسب مع أطوار النمو المطردة. ويمكن تصنيف لعب الأطفال في مجموعات رئيسية ثلاث: ١- لعب خاصة بالأطفال الرضَّع. ٢- لعب خاصة بمرحلة الطفولة المبكرة. ٣- لعب لمرحلة الطفولة المتأخرة.

لُعَب الأطفال الرضَّع. يغلب على لعب هذه المرحلة المبكرة النعومة والطراوة. وقد تكون لعبًا موسيقية تصدر أصواتًا، أو مما يعرف باسم **ذاتيات الحركة**، وهي زينات ملونة تلف وتدور معلقة فوق المهد. وهذه اللعب تبدأ في تنشيط حاستي البصر والسمع. وعندما يصبح الأطفال قادرين على لمس اللُّعب والإمساك بها من تلقاء أنفسهم، يصير بإمكانهم اللعب بالخشاخيش ومكعبات البلاستيك والدمى المحشوة على شكل حيوانات. كما تساعدهم المرايا غير القابلة للكسر في التعرف على ملامحهم. وعندما يبدأون المشي، يصبحون أكثر ميلاً للُّعب المتحركة التي تساعدهم على الاتزان. ويعقب ذلك مرحلة يتدافعون فيها بأرجلهم فوق لعب من السيارات أو الألواح المتحركة بعجلات. وينشِّط أذهانهم الألغاز البسيطة والكتب المصورة.

لُعب الطفولة المبكرة. بعدما يتعلم الأطفال المشي والجري، يصبحون أكثر ميلاً إلى اكتشاف العالم من حولهم. وفي الفترة بين سن الثانية والسادسة يحتاج الأطفال إلى المزيد من اللَّعب البدني لتنمية عضلات الذراعين والرجلين. ويساعَد اللعب بلُعب مثل مكعبات البناء في تقوية هذه العضلات.

وينشِّط اللعب بالنماذج البلاستيكية الصغيرة للأبنية الحقلية وملحقاتها من الدمى البشرية مَلَكات الأطفال التخيُّلية. كما تنمي أنواع أخرى من اللُّعب ملكاتهم الفكرية، إذ تحفِّز قدراتهم على العد والحديث والمطالعة، وتعوِّدهم على إدراك الوقت، والانكباب على المناضد والمكاتب للعمل. ويشتمل هذا النوع من اللعب على نماذج

من البلاستيك للأرقام وحروف الهجاء، وأجهزة الهاتف، والحكايات المصورة، والسبورات المعلقة. وتشجعهم ألعاب **الألغاز** على تفكيكها وإعادة تركيبها. وكثيرًا ماتنمو مشاعر العطف والاهتمام لدى الأطفال في هذه المرحلة من خلال اللّعب بدمى الأشخاص أو الحيوانات.

لعب مرحلة الطفولة المتأخرة. تشكل اللُّعب في مرحلة الطفولة المتأخرة، الممتدة من ست سنوات إلى ١٢ سنة، عنصرًا مكمِّلاً لنزعتي الانهماك في اللعب والانقياد للخيال الجامح، إذ يجنح الأطفال إلى تقمص شخصيات آبائهم وأمهاتهم، فيضعون الدمى في كراسي الأطفال المتحركة، ويدفعون بها على سبيل المحاكاة. أو قد يضجعونها في الأسرَّة، أو يصطنعون إطعامها من قوارير الرضاعة الخاصة. ويستمتع الأطفال كذلك باللُّعب المتحركة كنماذج الإنسان الآلي (الروبوت) والجنود ومخلوقات الفضاء. وخلال هذه السنوات قد يبدأ الأطفال في تعلُّم استعمال الصلصال والألوان وطباشير الرسم الملون، عند نمو ملكاتهم الفنية. كما أن الألعاب الذهنية ـ كالشطرنج ومثيلاتها ـ وألعاب الحاسوب تنمي قدرات الطفل العقلية. ويتحتم على الأطفال أثناء كثير من هذه الألعاب أن يصمموا خططهم الخاصة للعب، وأن يتوقعوا ما سيقوم به منافسوهم من تحركات.

ويستمتع الأطفال ـ بنون وبنات ـ قرب نهاية مرحلة الطفولة ببناء نماذج السيارات والسفن، واللّعب بأطقم الهوايات، كأطقم التطريز وغيرها، وهي هوايات تنمي في الأطفال فضيلتي النظام والمثابرة. وقد يقضي الأطفال ذوو الميول العلمية الساعات الطوال في اللعب بأطقم الكيمياء والمجاهر الطبية، وهي نشاطات قد تلازمهم حتى سنوات النضج.

نبذة تاريخية. درج الأطفال على اللهو باللعب منذ آلاف السنين. فقد عرف أطفال إفريقيا اللعب بالكرات ودُمى الحيوانات وأنواع أخرى من اللُّعب يسحبونها خلفهم. أما أطفال اليونان وروما القديمة، فقد اتخذوا لُعبًا من الزوارق وعربات اليد، كما لعبوا بالأطواق والدوامات. ولعب الأطفال في جزيرة العرب بالدمى المصنوعة من القش وقصاصات القماش منذ أقدم العصور، وشهدت أوروبا، خلال عصورها الوسطى، إقبالاً على لعبة البلي المصنوع من الصلصال، والخشاخيش، والدمى المتحركة (الأراجوز).

وكان الآباء والأمهات أو الحرفيّون يقومون بصنع اللُّعب قبل تطور المصانع الكبيرة. وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي كان الأطفال يلعبون بلُعب مصنَّعة بجانب لعبهم المنزلية في كثير من البلدان.

وسنّت الحكومات في بلاد عديدة تشريعات تمكنها من مصادرة أو تحريم الأنواع الضارة من اللعب، لاحتوائها على مواد سامة، أو التي تحتوي على أجزاء مفككة، يمكن أن يبتلعها الطفل، أو التي تتضمن حوافَّ أو بروزات مدببة غير محمية.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الألعاب الرياضية	السكة الحديدية، نموذج	فريسبي
الإلكترونية، اللعبة	السلامة	اللّعب
البلي	السيارة، نموذج	اللّعبة
بيت الدمى	الشطرنج	لوح التزلج
الترويح	الصاروخ، نموذج	المشكال
الغضروف	الطائرة، نموذج	ميدان اللعب
روضة الأطفال	الطائرة الورقية	الهواية
السفينة، نموذج	الطفل	اليويو

اللُّعْبة مسابقة ذهنية أو بدنية تُجْرى طبقًا لقواعد معينة. فمنذ أزمنة ما قبل التاريخ استمتع الناس بممارسة الألعاب. وتوفر الألعاب الإثارة والتحدي والاسترخاء إلى جانب

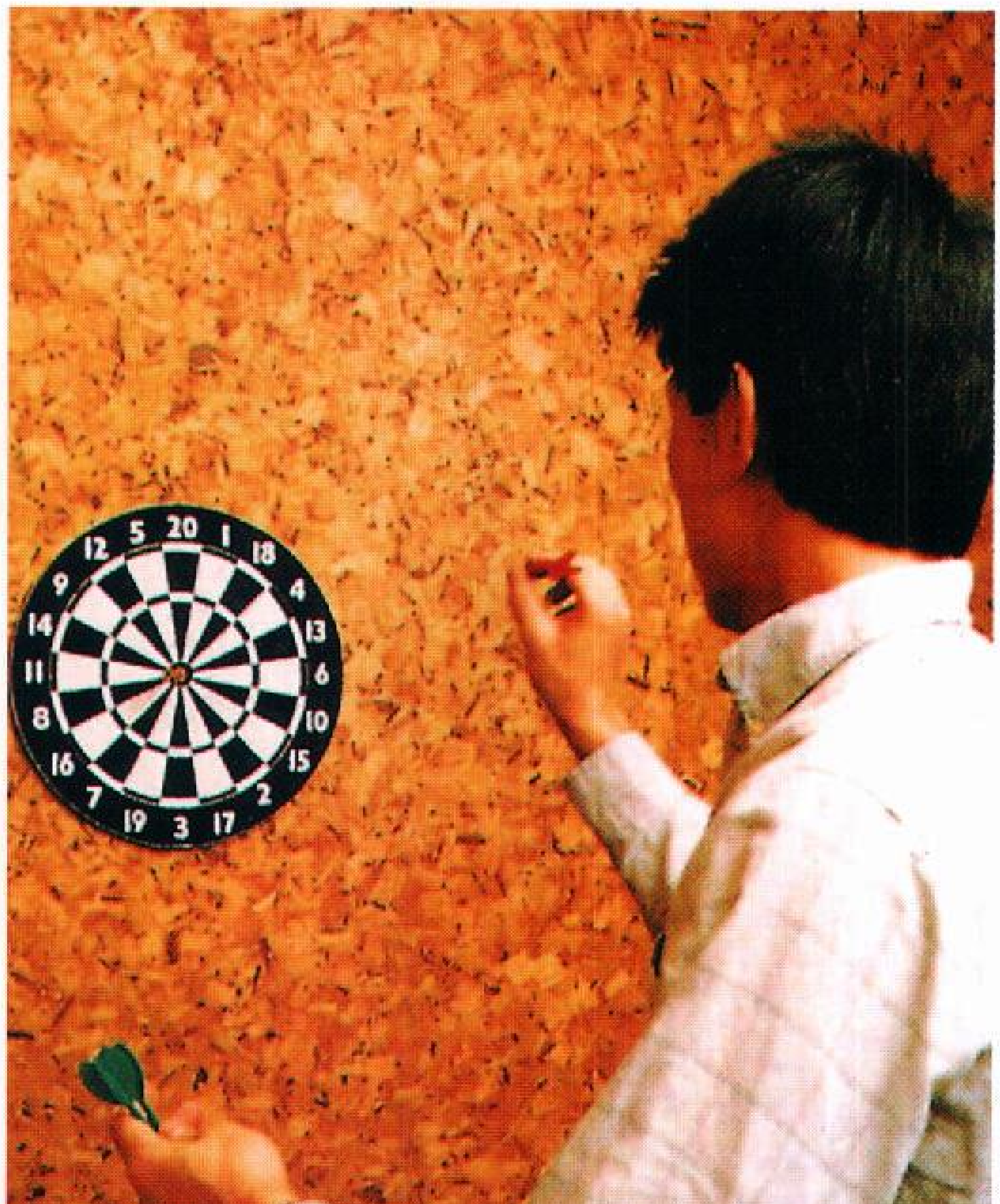

السهام الصغيرة المُريّشة لُعبة من ألعاب الأهداف منتشرة بين كل من الأطفال والشباب. وقد يُمارس الأفراد أو الفرَق هذه اللعبة. وهي تتطلّب مهارة بارعة في قذف السهام المُريَّشة بدقة.

المتعـة. وعلاوة على ذلـك قد تسـاعـد ممارسـة اللعب على تنمية المهارات العقلية والجسمانية والاجتماعية.

وتُشبه الألعـاب الرياضـات البدنـية، ولا يكون الفـرق بينهـما واضـحًا علـى الدوام. ويمارس الناس الألعاب بوجـه عـام من أجل التـسلية والتـرويح. وتُعـدُّ مـعظم الألعـاب الرياضية أوجه نشاط جسـمانية منظمة. وقد تُحدِّد ظروف اللعب مـا إذا كـان الأفـراد سـوف يشتـركـون في لعبـة أو رياضة بدنيـة. فتنس الطاولة على سبيل المثال، تعد لعبة إذا ما لُعِبَتْ أثناء نزهة عائلية خلوية. أما إذا لُعِبَتْ في مباراة في دورةٍ رياضـية قومـية فـتُعَـدُّ رياضة بدنيـة. ويُطلق لفظ لعـبة على بعض الأحـداث الرياضـية مـثل مُسـابقـات الكرِيكتْ وكرة السلة وكرة القدم.

ويُوجد تنوّع هـائل في الألعاب. فهناك بـعض الألعـاب مـثل لعبـة الصبـر التي تلعب بورق اللّـعب والتي يمكـن أن يُؤدّيها شخصٌ واحد. ومع ذلك فـإن معظم الألعاب تحتاج إلى لاعبَـيْن أو أكثر. ويناقش هذا المقال ست فـئـات من الألعـابَ التـقليـدية: ١ـ ألعـاب الطاولة ٢ـ ألعـاب الرَّقـائقْ ٣ـ ألعاب الهدف ٤ـ ألعـاب ورق اللعب ٥ـ ألعاب الصورَة والكلمـة ٦ـ ألعـاب الحرب وألعـاب الخـيـال الجامح. وقـد اكـتسبت الألعاب التي بدأت في السبـعينيات من القـرن العـشرين الميـلادي، والتي تسـمّى **الألعـاب الإلكترونيـة**، شـعـبيـة عظيـمـة. وللحـصـول علـى مـعلومـات عن هذه الألعاب. انظر: **الإلكترونية، اللعبة**.

وهناك الكثير من ألعاب الأطفـال التي لا تدخل ضمن فئة محددة. وتمثّل كثير من هذه الألعاب، مثل لعبة اللمس والتماثيل واتّبعوا القائد، تحديا بدنيًا. وتعتـمد ألعاب أخرى مثل نَصيرْ الأعـمى أو المدرس يقول، على الحـواس الحادة، وردود الفعل السريعة.

ألعاب الطاولة. يتمّ لعبها بتحريـك أشياء صغيرة يطلق عليها **القطع** عَبْـرَ طاولة معدّة خصيصًا لذلك. وقد تتـخذ القطع أشكالا وألوانًا مـختلفة لـتوضح وظائفـهـا ولتحـدد اللاعبين الـذين تكون في حوزتهم. وفي مُسابقـات ألعاب الطاولة تَتَـقَرّر حـركة القطعـة بإلقـاء نرد، أو بتدوير السـهـم الدائر، أو بالتقاط أحد أوراق اللعب. ويفوز الشخص الذي تصل قطعته إلى مكان مُعيّن أولاً. وتعـتمد بعض مُسابقات ألعاب الطاولة كلية على الحظ. فلعبة البرجيس ذات الأصل الهندي مُسـابقـة في لعبة طاولـة لعبـهـا الناس قـبل آلاف السنين.

وتحتاج بعض ألعـاب الطاولة، مـثل لُعبـة النرد (الطاولة) ولُعبة الاسـتـحواذ إلـى الحظ والمهارة. أمّا الداما والشطرنج فيعتمدان كُليَـة على المهارة. وتعدُّ لُعْبة المهارة الشرقـية التي تُسـمى **الجـو** واحـدة من أقـدم الألعـاب التي مـا زال الناس يلعبونها. وقد نشأت هذه اللعبة منذ ما يزيد على ثلاثة آلاف عام مضت في الصين، حيث كانت تسمّى **ويجي**، ويكمُن هدف هذه اللعبة في الاستيلاء على قطَع الخصم وأرضه.

ألعاب الرقائق. تَسْتخْدَم هذه الألعاب رقائق مصنوعة من الخشب أو العـاج أو العظم أو الحـجـر أو البلاسـتيك. ويلعب الناس العـديد من ألـعاب الرقـائق باسـتـخـدام قطَعْ الدُومينو. و**المهـجونج** لُعبـة صينيـة تشبه لعبة ورق اللعب المسماة **الرومي**، إلاّ أنّ الناس يلعـبونها باسـتـخـدام الرقائق بدلاً من أوراق اللعب. ويلعب الـناس بعض ألعاب الرقـائق على الطاولات. فلعبـة الكتابة المشّـوشـة (سكرابل)، على سبـيل المثال، لُعبة تُستـخدم فيـها الرقائق والـطاولة، حيث يقـوم فـيـهـا اللاعـبـون بتكوين كلمـات من رقـائق تحمل الأحرف الهجائية.

ألعاب الهدف. تتضمن قذف أشياء نحو هدف معينّ. وتُعَدّ لُعبة السِّهام الصغيـرة المُريّشة لُعبة من ألعاب الهدف. ويلعب الأطفـال العـديـد من ألعـاب الهَـدَف باسـتـخـدام كُـريَّات، حيث يسـددون كُـريَّاتهم الرخـاميـة أو البلّي إلى كريات البلّي الخاصّـة بالخصم، أو إلى أهداف أخرى. وفي لُعبـة الأقـراص والكأس يكـون الهـدف كـأسًـا يحـاول اللاعبُون إصـابته بقذف أقراص بلاسـتيكية صغيرة تسمّى **شذرات**. ولعبة قذف حذوة الفرس من الألعاب التي يرمي فيها اللاعب بحذوة الفرس نحو أوتاد مثبتة في الأرض.

ألعاب ورق اللعب. يلعبهـا الناس منذ أكثـر من ألف عـام. وتوجد مـئات الأشكال من أوراق اللعب. وتصنف ألعاب وَرَق اللعب ذات الـعلاقة بـبعضهـا في مجمـوعات تُسـمّى عائلات. وأعظم عـائلات ورق اللعب شعـبيـة هي البريدج والبـوكر والرومي والبينوكـال. وبعض ألعاب ورق اللَعب مطبوعة بشكل خاص، كما يلعب الناس العديد من الألعاب باسـتـخدام مجموعـة من ورق اللعب المصورة التي تشتمل على العديد من أوراق اللعب ذات الوجوه الرمزية.

ألعاب الصـورة والكلمة. تتطلب هذه الألعاب خـيالاً ومـهـارات لفظيـة. وتعـدُّ لُعْـبة العـشرين سؤالاً من ألعـاب الكلمـة، حـيث يحاول الـلاعبـون تعـريف مـوضـوع مـعين بتوجـيه أسئلة يمكن الإجابة عليـها باستـخدام كلمة **نعم** أو **لا**. ويجب على اللاعبين في التمثيليات التخمينية أن يُعرّفُوا كلمة أو جملة يقوم بتمثيلها لاعب آخر تمثيلاً صامتًا.

ألعـاب الحرب وألعـاب الخيال الجامح. هي ألعاب مُـعـقّدة تـتطلّب قـدرًا كـبيـرًا من الوقت والخـيـال. ويقـوم اللاعـبون في بعض ألـعاب الحـرب بإعادة تـشكيل ميـادين الحرب الشهـيـرة، ويحاولون وضع الخطط وإدارة العمليات الحربية بشكل يناظر مافعله الضباط المشهورون في التاريخ. وتقـوم بعض ألعاب الحـرب الأخـرى على حروب خـيـاليـة

مستقبليّة. ويؤدّي اللاعبون ألعاب الحرب على طاولات الألعاب أو الخرائط التي يمكن شراؤها أو التي يبتكرها اللاعبون أنفسهم. ويعتمد الكثير من هذه الألعاب على أدقّ التفاصيل، ويتّسم بالدقّة التاريخية.

وتعَدّ لُعبة الأبراج المُحصَّنة والتنينات لُعْبة شعبية في الشرق الأقصى وأوروبا. وهي من ألعاب الخيال الجامح، حيث يتحرّك اللاعبون عبر أبراج مُحصّنة خيالية، ويحاربون وحوشًا غريبة، ويحاولون الاستيلاء على كنز ما. ويلعب اللاعبون هذه اللُعْبة باستخدام خريطة للأبراج المحصّنة، تكون في حوزة حاكم الأبراج المحصّنة، ولا يُسْمَحْ للاعبين برؤية الخريطة. ويمكن شراء هذه الخرائط جاهزة أو يقوم لاعبون آخرون بتصميمها.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

- الألعاب الرياضية
- الإلكترونية، اللعبة
- البلي
- بيت الدمى
- التربية البدنية
- الترويح
- الجاكس، لعبة
- الخذروف
- الداما
- الدومينو
- رمي الحدوة
- السلامة
- السيارة، نموذج
- الشطرنج
- الصاروخ، نموذج
- الطائرة، نموذج
- الطائرة الورقية
- الطاولة، لعبة
- الطفل
- فريسبي
- الكلمات المتقاطعة
- اللّعب
- لعبة الورق
- المهجونج، لعبة
- ميدان اللعب
- نظرية اللعبة
- الهواية
- اليويو

لعبة الفيديو. انظر: **الإلكترونية، اللعبة؛ الحاسوب** (أهمية الحاسوب).

لعبة الورق لعبة تعتمد على الصدفة أو المهارة، وتسمّى أيضًا **الشدة** وتستخدم فيها قطع رقيقة مستطيلة الشكل من الورق المقوى، بكل منها أشكال ورسومات. ومن الممكن أداء مئات الألعاب بأوراق اللعب. ويشترك في اللعب أعداد مختلفة من اللاعبين وفقا لنوع اللعبة. فلعبة **الصبر** يلهو بها شخص واحد، و**الكازينو** لشخصين. ويشترك في **البينوكال** أو **الوست** أربعة أشخاص، وتحتاج لعبة **الكانستا** إلى عدد يتراوح بين لاعبين وستة. أما **البوكر** فقد يصل عدد المشتركين فيها إلى عشرة أشخاص.

وهنالك لعبات أخرى يفضلها اللاعبون مثل **الرومي**، **والكونة**، **والبوكر**، **والسّكات**، **وبلاكجاك**، **وفايفهندرد**، **ورد دوج** و**البيكيت**. ولكل لعبة نظمها وقوانينها الخاصة بها.

أوراق اللعب. تحوي مجموعة ورق اللعب ٥٢ ورقة، مقسمة إلى أربع **منظومات**، ولكل منظومة ١٣ ورقة. ولمنظومتين من المجموعة لون أسود، هما **البستوني**

توضح الصورتان العلويتان ورقتي لعب من القرن التاسع عشر الميلادي. الصورة (العليا من جهة اليمين)، توضح ورقة لعب هندية في شكل قرص، والصورة العليا من جهة اليسار توضح ورقة لعب أمريكية تستخدم كدعوة. وتوضح السفلى من جهة اليمين ورقة لعب ألمانية مصنوعة من الحرير المطلي.، والصورة السفلى من جهة اليسار، ورقة لعب فرنسية عليها صورة ملك الكبة. ويرجع تاريخ الصورتين الآخيرتين إلى القرن الثامن عشر الميلادي.

والإسباتي، وللبقية لون أحمر، هما **الكُبَّة** **والديناري**. وتشمل كل منظومة ١٠ أوراق مطبوع عليها أشكال يتراوح عددها بين واحد (**الآس**) وعشرة. وتشمل كل منظومة أيضًا ثلاث أوراق عليها رسومات تشبه أشكال رجال وسيدات البلاط الملكي وهي **الولد** و **الملكة** و **الملك**.

ولا تمثل هذه الرسومات ملوك أو ملكات العصر الحاضر، ولعلها ظهرت في القرون الوسطى لتبرز الصورة العامة للملوك في ذلك الوقت. ويمثل الآس الرتبة العليا في معظم اللعبات كما في البريدج. أما في بعض اللعبات الأخرى، فيمثل الآس العدد١، ويمثل الملك أعلى رتبة.

البلوت. من الألعاب الشائعة في السعودية، ويمارسها بعض الجمهور. وهي لعبة جماعية، يلعبها أربعة لاعبين؛ كل اثنين منهم يشكلان فريقًا، وكل فريق يلعب ضد الآخر.

مجموع ورق اللعب ٣٢ ورقة (كرت)؛ ويتكون من ٤ مجموعات (وتسمى رنوق ومفردها رنق)، كل مجموعة ٨ ورقات، تتألف من ٤ صور و ٤ أرقام: وهي **الإكة والشيبة** (الباشا) **والبنت والولد والعشرة والتسعة والثمانية والسبعة**. وكل مجموعة أشكال لها اسم مثل اللال ويطلق عليه **الهاس** (الكبة) والشوكت ويطلق عليه **الدايمون** (الديناري) والشيرية ويطلق عليه **الكلفس** (البستوني) والكالة ويطلق عليه **السبيت** (الإسباتي). ولون مجموعتي الشوكت واللال، أحمر؛ أما لون مجموعتي الكالة والشيرية، فأسود.

يبدأ اللعب ورصيد كل فريق صفر. وتنتهي اللعبة أو **القهوة** إذا تحصل فريق قبل الآخر على ١٥١. وإذا تساويا في العدد فلابد من لفة (دورة) فاصلة.

يلعب البلوت بطريقتين رئيسيتين: الأولى، **الحُكْم** - وهو أكثر مرونة وأكثر تداولاً ولعبًا، ويخضع في مجمله لقوة الحكم وورقه، وحسن تصريف اللعب، والملاحظة الدقيقة. أما الثانية فهي **الصّن** - وهو سلطان البلوت، ويحتاج إلى تفكير وسرعة بديهة، مع قوة ملاحظة، وتصريف ورق، كما يعتمد على عنصر المباغتة من جهة والبلف من جهة أخرى.

يتكون فريقا البلوت من أربعة أشخاص، كل اثنين متقابلين يسميان **رفيقين**. وفي بداية اللعب يجري اختيار اللاعب الذي سوف يقوم بتوزيع الورق بوساطة القرعة، والقرعة تتم بأن يتطوع لاعب من الأربعة بخلط الورق (خبصه) ثم يوزع ورقة مكشوفة لكل لاعب، والذي يكون من حظه الحصول على أول كرت **ولد** يقوم بمهمة التوزيع، حيث يبدأ باللاعب الذي على يمينه ويعطي ٣ كروت لكل لاعب في الدورة الأولى، ثم كرتين لكل لاعب في الدورة الثانية، ثم يكشف ورقة واحدة ويبدأ عليها المزاودة للشراء (الحراج) ومعناه أن يحدد المشتري نوعية اللعب، إما حُكمًا وإما صنّاً. وأول من يحق له الشراء هو اللاعب الذي على يمين من يوزع الورق، ثم الذي يليه وهكذا. ثم يواصل الموزع توزيع الورق الباقي، ٣ كروت لكل لاعب - ما عدا المشتري فإنه يأخذ كرتين ويُسمى **الكرت المكشوف**. وبذا يكون في يد كل لاعب ٨ ورقات. ولا يجوز لأي لاعب أن ينظر إلى ورق أي من اللاعبين الثلاثة الآخرين.

يلعب البلوت في مجالس، ويشكل الحاضرون ممن يلعبون البلوت أعدادًا كبيرة؛ فمنهم من يلتف حول اللاعبين لمشاهدة مجريات اللعب، ومنهم من ينتظر دوره بعد أن ينسحب اللاعبان المهزومان ويدخل محلهما لاعبان آخران. ويُعلَن في الجلسة أن اللعب بالانسحاب، وعادة لا تخلو الجلسة والسهرة إلا بدستة ورق واحدة - أي مجموعة واحدة - تتعاقب اللعب والانسحاب.

حساب الحكم. حيث إن ورق البلوت ٤ أنواع، كل نوع يسمى **رنق** وكل رنق يتكون من ٨ ورقات، فتكون ٣ رنوق متساوية في حساباتها، بمعنى أن كل ورقة من أي رنق تساوي الأخرى. يبقى الرنق الذي أصبح حكمًا، فيختلف حساب ورقتين منه عن غيره، وتتساوى الست ورقات مع بقية الرنوق. مثلاً:

زيد اشترى حكم شيرية. فيصبح حساب كل ورقة كالتالي:

الولد	٢٠	بنطًا
التسعة	١٤	بنطًا
الإكة	١١	بنطًا
العشرة	١٠	أبناط
الشيبة	٤	أبناط
البنت	٣	أبناط
المجموع	٦٢	بنطًا

بينما يكون حساب كل رنق من الرنوق الثلاثة كالتالي:

رنق الحكم	٦٢	بنطًا
الرنوق الأخرى ٣ × ٣٠	٩٠	بنطًا
العشرة الأخيرة	١٠	أبناط
المجموع	١٦٢	بنطًا

أي ما يساوي ١٦ في العدد لأن كل عشرة أبناط تحسب واحدًا وعلى المشتري أن يحرز نصف مجموع رصيد الحكم كحد أدنى؛ أي أن يحصل على ٨١ أو أكثر.

حساب الصن. يختلف الحساب كلية في الصن عنه في الحكم. فجميع الرنوق الأربعة متساوية في العدد.

الإكة	١١	بنطًا
العشرة	١٠	أبناط
الشيبة	٤	أبناط
البنت	٣	أبناط
الولد	٢	بنطان
المجموع	٣٠	بنطًا

إذن فحساب الصن يكون كما يلي:

٤ رنوق × ٣٠	=	١٢٠	بنطًا
عشرة أخيرة	=	١٠	أبناط
المجموع	=	١٣٠	بنطًا

أي ما يساوي ١٣ في العدد.

ولأن الصن هو سيد البلوت فإن أعداده تضاعفت. فكل عدد سواء كان صافيًا أو مع إضافة واحدة أو أكثر،

يتضاعف أيضًا، ليصبح ١٣٠ × ٢ = ٢٦٠ بنطًا، أي ما يساوي ٢٦ في العدد، لأن كل بنط يساوي واحدًا.

وعلى المشتري أن يحرز نصف مجموع قيمة الصن؛ أي عليه أن يحصل على ١٣٠ بنطًا = ١٣ في العدد فأكثر.

لإجادة لعب البلوت لابد للشخص أن يمارسه على الطبيعة ليعلم كل تفاصيله وخططه ومسمياته وأن يتم تدريبه على أيد خبيرة، ويتمرن تمارين كثيرة متلاحقة حتى يصل إلى متعة اللعب وحتى يتفهم الاصطلاحات المستعملة في اللعبة وكيفية التجاوب مع الورق وحسن تصريفه.

نبذة تاريخية. من المحتمل أن تكون لعبة الورق قد نشأت في الصين أو هندوستان في القرن التاسع الميلادي. ولا يعرف كيف انتقلت اللعبة إلى أوروبا، ولكنها ظهرت في إيطاليا بحلول أواخر القرن الثالث عشر الميلادي. وبعد ذلك بقليل انتشرت اللعبة في ألمانيا وفرنسا وأسبانيا. وقد نشأت فكرة المنظومات الأربع بفرنسا في القرن السادس عشر الميلادي.

وكانت منظومة الإسباتي قد تطورت من منظومة سميت **ترفل** استمدت شكلها من شكل ورقة شجرة القرنفل.

وبني شكل منظومة **البيكيت** التي تسمى الآن بالبستوني، على شكل سن الرمح. وكانت المنظومة الثالثة يشار إليها بكلمة فرنسية معناها **قلب** وتسمى الآن بالإنجليزية بكلمة لها نفس المعنى.

وكانت المنظومة الرابعة تسمى بكلمة فرنسية معناها **مربع** ولكن الاسم تغير بالإنجليزية إلى كلمة دياموند (ديناري) لأن الشكل يشبه الدياموند؛ أي الماس.

انظر أيضًا: **البريدج؛ البينوكال، لعبة.**

ابن لعبون، محمد (١٢٠٥-١٢٤٧هـ، ١٧٩٠-١٨٣١م). شاعر يعد من أبرز شعراء العامية في منطقتي نجد والخليج العربي. ولد، على أرجح الأقوال، في بلدة ثادق إلى الشمال الشرقي من الرياض وتوفي بالكويت إثر اجتياح وباء الطاعون لها.

اختلفت المصادر في رواية حياة ابن لعبون، ونعتمد هنا على واحدة من أوثقها. فمن هذه نعلم أن ابن لعبون تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم في منزل والده في بلدة ثادق حيث كان والده الشيخ حمد بن لعبون عالما باحثا ومؤرخا. ثم ترك بلدته وهو في السابعة عشرة من عمره مهاجرا ـ بعد وقوعه في العشق كما قيل ـ إلى بلدة الزبير جنوب العراق، ليخرج من تلك المنطقة إلى الكويت بعد مشكلة مع حكام الزبير. وقيل أنه خرج من بلدته أولا إلى البحرين ثم ذهب إلى الزبير. وكانت المجتمعات التي يذهب للامتزاج بها في الغالب ممن تربطه بهم صلة نسب أو معرفة لكونهم من نجد أصلا.

ابن لعبون من أشهر الشعراء المعروفين بشعراء النبط في الجزيرة العربية، انظر: **الشعر** (الشعر النبطي). وشعره رقيق شديد التهذيب من الناحية الأسلوبية، كما أنه متعدد الاهتمامات، فقد طرق مختلف أغراض الشعر المعروفة آنذاك، كالمديح والهجاء والوصف. لكن شهرته وتميزه جاءت في ميدان الغزل، فأكثر شعره يعبر عن هيامه بالفتيات الجميلات لا سيما فتاة يسميها "مي". وهو في شعره الغزلي خاصة مبدع في استعاراته ولغته، كما أن في شعره عامة ما يشير إلى تفوقه على كثير من معاصريه بالتعلم، فهو كثير الاستشهاد بالقرآن الكريم وبالشعر العربي الفصيح في عصوره المختلفة. ومن أمثلة استشهاده بالقرآن قوله واصفا الرعد:

تسمع ندا زجر الملك في صفوقه
قضى القضى والتفت الساق بالساق

أما استحضار الشعر العربي الفصيح فمن أمثلته قوله في رؤية فلسفية:

ضـحكتي بينهم وأنا رضيع
ما سوت بكيتي يوم الوداع

وهو في هذا البيت الأخير من قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

ياعلي صيحت بالصوت الرفيع
يامره لا تذبين القناع

يستعيد بيتا معروفا لأبي العلاء المعري يقول:

إن حزنا في ساعة الموت أضـ
ـعاف سرور في ساعة الميلاد

بالإضافة إلى ذلك اشتهر ابن لعبون بتنويعه في الإيقاع الشعري، وبما أضافه من ألحان إلى الغناء الشعبي تعرف حتى الآن بالألحان اللعبونية، وهي تدل على أنه كان منشدا أو مغنيا بقدر ما كان شاعرا.

لغات العرب تعبير استخدم قديمًا قصد به اختلاف ألسنة القبائل، وتباينها في نطق بعض الألفاظ. ويدخل في هذا النوع؛ الاختلاف في حركات الفتح والإمالة. والإظهار والإدغام، والتسهيل والتحقيق، والتفخيم والترقيق، أو ما يعرف باختلاف اللهجات. كان للعربية القديمة قبل الإسلام أكثر من مستوى وظيفي. كانت هناك **اللغة المشتركة**، وهي لغة الشعر والخطابة والحوار في دار الندوة، والمفاخرات التي تُعقد في أسواق العرب، وهي

اللغة المصطفاة من خصائص لغات القبائل العربية. وهناك لغات القبائل التي كانت تتفاوت فصاحتها بمدى قربها من اللغة المشتركة، وتختلف بعض الاختلاف عن اللغة الفصحى. ويتمثل هذا الاختلاف في الأصوات ودلالات المفردات واستخدام الحروف وبعض القضايا الصرفية والنحوية. فمثال الأصوات أن تنطق الجيم ياءً في مثل **شجرة** حيث كانت تنطق **شيرة**، ومثال اختلاف دلالات المفردة **المسجور** أي الممتلئ بلغة عامر بن صعصعة، ومثال استخدام الحروف استخدام **متى** حرف جر عند هذيل بمعنى من: متى كمه ـ منْ كمه، ومثال الصرفية قولهم **مبيوع** في **مبيع**، ومثال النحوية التزام الألف في الأسماء الخمسة على لغة القصر: جاء أباك، رأيت أباك، مررت بأباك.

وجاء القرآن ممثلاً أعلى مستوى من مستويات الفصاحة والإعجاز لأنه نزل بسبعة أحرف كلها شاف كاف، وقرئ بقراءات متواترة مثلت لغات العرب.

وحظيت لغة قريش بالانتشار لأهمية موقعها الجغرافي ونشاطها التجاري والثقافي ودورها التاريخي.

أما لغات القبائل الأخرى، فقد عرفت بمسميات تعبر عن سمات التغيُّر الصوتي فيها، من ذلك:

تلتلة بهراء. وهي كسر حروف المضارعة، فكلمة **يَعْلَم** تُنطق **يِعْلَم** بكسر الياء.

الكشكشة والكسكسة. وتُنسب إلى ربيعة ومضر وبكر، وهي قلب كاف المؤنثة شينًا أو سينًا: كتابكِ تُنطق كتابش أو كتابس.

شنشنة اليمن. وهي إبدال الكاف شينًا مطلقًا يقولون: في لبيك اللهم لبيك: لبيش اللهم لبيش.

طمطمانية حِمْيَر. وهي قلب **ال** التعريف **أم**، وبها رُوي الحديث الشريف الذي يقول (ليس من البر الصيام في السفر). ينطق هذا الحديث هكذا: (ليس من امْبر امْصيام في امْسفر).

عجعجة قضاعة. وهي قلب الياء المشددة جيمًا، فالعشي تُنطق العَشِج.

العنعنة. وهي في تميم وقيس وأسد ومن جاورهم. وهي نطق **أن عن**. والسيوطي يجعلها عامة في الهمزة المبدوء بها. وفي اللهجات المعاصرة **سأل** تُنطق **سعَل**.

غمغمة قضاعة. وهي حديث لا يُفهم نتيجة لتداخل الأصوات.

فحفحة هذيل. وهي نطق **حتى عتى** وفي القراءات **عتى حين**.

قطعة طيِّء. وهي قطع أواخر الكلمات في الوقف. يقولون: يا أبا الحكا، يريدون: يا أبا الحكم.

اللحيانية. أداة التعريف **ال** تُنطق **هل** مثل: الرجل تُنطق هرجل، وتُنسب إلى قبيلة بني لحيان.

لخلخانية العراق. وهي حذف الهمزة في أواخر الكلمات. يقولون: مشا الله، يريدون ما شاء الله. ومثلها التَّخْتَخة.

استنطاء هذيل. وهي قلب العين نونًا بشرط مجاورتها للطاء. إنا أعطيناك، تُنطق: **أنطيناك**.

وَتْمُ اليمن. وهو إبدال السين تاء مثل: **النات** في **الناس**.

وهم ربيعة وقضاعة. وهو نطق الهاء من الضمير **هم** مضمومة في جميع الأحوال، نحو: **عليهُم وإليهُم**، خلافًا للفصحى التي تُكسر فيها إذا سُبقت بياء أو كسرة.

وكم بكر وربيعة. وهو كسر كاف الضمير **كم** مطلقًا، خلافًا للفصحى التي يكون فيها الضمير مضمومًا.

اللُّغة

اللُّغة كلام البشر المنطوق أو المكتوب، وهي نظام الاتصال الأكثر شيوعًا بين البشر؛ لأنها تتيح للناس التحدث بعضهم مع بعض والتعبير نطقًا أو كتابة، عن أفكارهم وآرائهم. وقد ورد في كتاب الله الكريم ما يفيد أن الله علم الإنسان البيان، قال عز وجل: ﴿ **الرحمن*** **علم القرآن*** **خلق الإنسان*** **علمه البيان**﴾ الرحمن ١-٤. ويمكن استخدام كلمة **لغة** بصورة غير محددة لتدل على أي نظام للاتصال كإشارات المرور الضوئية أو الإشارات الدخانية للهنود، إلا أن أصل الكلمة يبين معناها الأساسي.

توجد اللغة أينما وجد المجتمع البشري. وتعتمد معظم أشكال النشاط البشري على تعاون اثنين أو أكثر من الأشخاص. وتمكِّن اللغة المشتركة الناس من العمل معًا بوسائل متنوعة غير محدودة. وقد يسرت اللغة تشييد حضارة تقنية متطورة، ولولا وجود اللغة لما كانت العلوم والتجارة والحكومة والفن والأدب والفلسفة.

لقد أبان العلماء أن هناك حوالي ٣,٠٠٠ لغة منطوقة في العالم اليوم. ولا تدخل اللهجات في إطار هذا العدد، وهي أشكال محلية للغة. وهناك لغات كثيرة تتكلمها مجموعات صغيرة مكونة من بضع مئات أو آلاف من البشر. كما توجد أكثر من مائة لغة يتكلم بكل منها مليون أو أكثر من الناس. ومن بين هذه اللغات، توجد ١٩ لغة يتكلم بكل منها ما يربو على ٥٠ مليون نسمة وهي: العربية والبنغالية والصينية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والهندية والإيطالية واليابانية والكورية والملايوية ـ الإندونيسيَّة والماراثيَّة والبرتغالية والبنجابية والروسية والأسبانية والتاميليَّة والتيلوجيَّة والأردية. وتُجْمَع الهندية والأردية أحيانًا تحت اسم الهندستانية. ويستخدم الناس في

كثير من بلدان العالم بعضًا من هذه اللغات الرئيسية بما في ذلك العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية والبرتغالية، بينما لا تُستخدم لغات رئيسية أخرى سوى في المناطق الخاصة بها.

يتعلم معظم الناس لغاتهم بطريقة تلقائية، فيشعر الأطفال الصغار بالحاجة للتعبير عن احتياجاتهم الخاصة، ومن ثم يبدأون بالاستماع إلى الكبار وتقليدهم. ثم يتعلمون تدريجيًا انتقاء ونطق الأصوات المستخدمة في اللغة السائدة في مجتمعهم. كما يتعلمون أيضًا تجاهل الأصوات الأخرى التي لا يستطيعون نطقها في الوقت ذاته.

يتعلم الأطفال ربط الكلمات بالأشياء والأفكار والأعمال، وتصبح استجاباتهم تلقائية. فعلى سبيل المثال، عندما يشاهد طفل كلبًا فإنه ينطق تلقائيًا كلمة كلب. ويتعلم الصغار أيضًا ـ بالمحاكاة عمومًا ـ ترتيب الكلمات بطريقة معينة. وعند بلوغ الأطفال الخامسة أو السادسة من العمر يكون معظمهم قد تعلم التراكيب الرئيسية في لغته بصورة تامة. فيستطيع حينئذ التعبير بشكل واف عن أغراضه العملية. وفي المدرسة، تصبح عملية تعلم اللغة مُدركة ومقصودة. ويصبح الأطفال مدركين للكيفية التي يتم بها ترتيب أصوات وكلمات لغتهم في أنظمة معينة. ويستطيع الأطفال بعد ذلك تعلم الكلام أو الكتابة بشكل دقيق حول أمور أكثر تعقيدًا.

تعلُّم لغة أجنبية

هناك أسباب مهمة كثيرة لتعلُّم لغة أجنبية، ومنها مايلي:

يزيد تعلم اللغة الأجنبية إمكانية التحدث مع أناس كثيرين. وكمثال على ذلك، إذا كنت تتكلم العربية فقط فيمكنك التخاطب مع أكثر من ١٢٠ مليون شخص من متحدثي اللغة العربية، وإذا تعلمت الإنجليزية فيمكنك حينئذ التخاطب مع أكثر من ٤٠٠ مليون شخص. وعندما تتعلم الأسبانية أيضًا، يمكنك التحدث مع الـ ٢٩٧ مليون شخص الناطقين بالأسبانية في أمريكا اللاتينية وأسبانيا ومناطق أخرى من العالم.

بتعلم اللغات الأخرى، تُكتَسب المعارف حول عادات وتقاليد شعوب أخرى وأساليب حياتهم. فعند تعلمك اللغة الفرنسية، على سبيل المثال، تتعرف على الكيفية التي يعيش ويتصرف ويفكر بها الشعب الفرنسي.

تساعد اللغة الأجنبية على زيادة معرفتك بلغتك الأم. فمثلاً، عندما يدرس الناطقون بالفارسية اللغة العربية يزداد فهمهم لآلاف الكلمات الفارسية ذات الجذور العربية.

يساعد تعلم اللغة الأجنبية على توسيع ذخيرتك من المعلومات العامة، ويمكن أن يكون بمثابة مفتاح يفتح لك آفاقًا جديدة من المعرفة. فإذا تعلمت اللغة الألمانية مثلاً، تصبح قادرًا على قراءة الكتب المكتوبة بالألمانية حول أي موضوع ترغب في دراسته.

إن معرفة لغة أجنبية يمكن أن تساعد على اكتساب روح التسامح الإنساني الواسع. ستجد أن شعوبًا أخرى ربما تفكر وتتكلم وتتصرف بطرق مختلفة عن طريقة تفكيرك، ولكن تلك الطرق ليست بالضرورة أقل قبولاً من طريقة تفكيرك.

يشمل تعلم أية لغة أربع مهارات مختلفة وهي: ١ـ المحادثة ٢ـ الفهم ٣ـ القراءة ٤ـ الكتابة. وعندما تفهم لغة أجنبية وتجعل ما تعبر عنه، بالكلام أو الكتابة، مفهوماً تكون قد برعت في هذه اللغة.

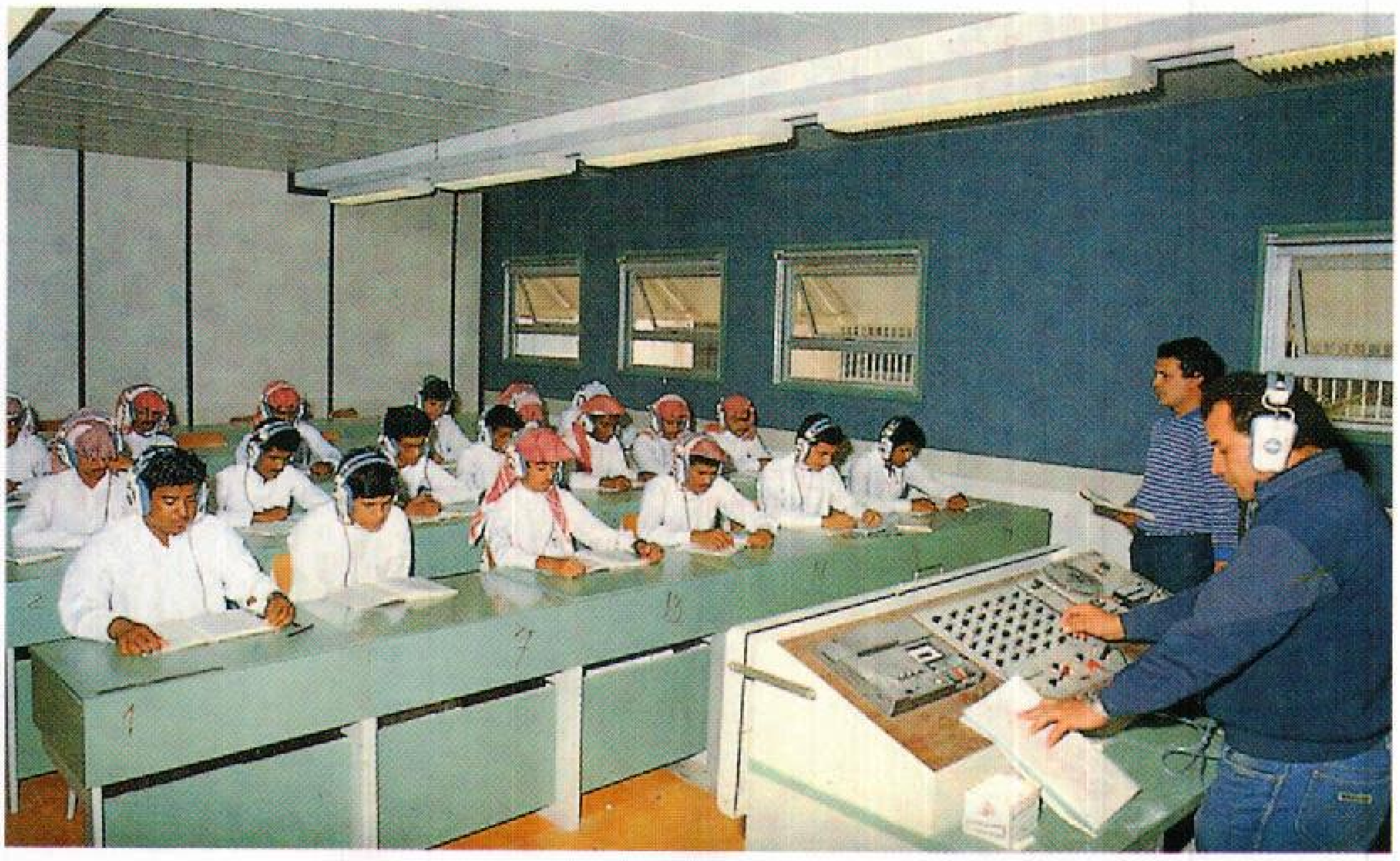

معمل اللغة يساعد في تعلم اللغة الأجنبية.

طرق الدراسة. لاتوجد لغة سهلة أو صعبة بذاتها. وتعتمد سهولة أو صعوبة أية لغة على عمر الشخص الذي يتعلمها. فقبل سن العاشرة، تكون جميع اللغات متساوية في السهولة حين يتم تعلمها بطريقة **المحادثة الطبيعية** (الاستماع والمحاكاة). وبعد سن العاشرة، فإن عاداتنا اللغوية تكون متكيفة مع لغتنا الأم. ومنذ ذلك الحين، يصبح تعلم لغة أخرى سهلاً بالقدر الذي تكون فيه مشابهة للغتنا القومية، ويصبح صعبًا بالقدر الذي تختلف فيه تلك اللغة عن لغتنا الأصلية. وبناءً على ذلك، فإنه من المرغوب فيه تعلُّم اللغة الأجنبية في سن مبكرة قدر الإمكان. لذا نجد أن بعض الأطفال يبدأون في تعلم لغة أجنبية في المدرسة الابتدائية. على أن التربويين يؤكدون على أهمية إعطاء تعلم لغة البلاد الأصلية المجال في التعليم الابتدائي وعدم مزاحمة اللغة الأولى بلغة أخرى في هذه المرحلة. ومع ذلك، فإنه يمكن للطلاب تعلم اللغات الأجنبية، بعد سن العاشرة، بإحدى الطريقتين التاليتين أو بكلتيهما: ١- طريقة القواعد ٢- طريقة المحادثة.

طريقة القواعد اللغوية فيها يتعلم الطلاب القواعد العامة للغة وتطبيقها على أوضاع معينة. ففي درس لقواعد اللغة الفرنسية، على سبيل المثال، يمكن التركيز على الاستخدام الصحيح للجنس من حيث التذكير والتأنيث. يتعلم الطلاب أن الكتاب اسم مذكر والمسطرة اسم مؤنث. وبهذه الطريقة، يتعلم الطلاب قواعد اللغة، وفي الوقت ذاته تزداد ذخيرتهم من المفردات.

طريقة المحادثة وفيها يحاول الطلاب محاكاة العملية التي يتعلم بها الأطفال الصغار اللغة. فيستمع الطلاب إلى المعلم ثم يقلدون الأصوات والكلمات والجمل.

إن طريقتي القواعد اللغوية والمحادثة التطبيقية فعّالتان. ويبدو أن الطريقة المثلى للأطفال كبار السن والبالغين هي دمج الطريقتين المذكورتين معاً.

معينات الدراسة. استخدم طلاب اللغة منذ مئات السنين كتب قواعد اللغة وكتب التمارين والمعاجم. وتشتمل معينات الدراسة الحديثة وبالأخص للغة المحادثة على: ١- تسجيلات صوتية مع الكتيبات المصاحبة لها ٢- أجهزة تسجيل سمعية تتيح للطلاب الاستماع للمادة اللغوية وتكرار ذلك ومسح ما يكررونه ثم المحاولة مرة أخرى ٣- أشرطة فيديو وتلفازات الدائرة المغلقة التي تتيح للطلاب مراقبة حركات أفواههم ومقارنتها بحركات متكلم ما ٤- أجهزة الحاسوب التي تصحح ترجمات الطلاب للكلمات والعبارات على شاشة عرض بالفيديو. ولا توفر وسائل الدراسة اللغوية هذه تعليمًا وتدريبًا فحسب، بل وتعليماً ذاتياً أيضًا حيث يمكن استخدامها بدون معلم.

بنية اللغة

هناك أشياء معينة مشتركة في جميع اللغات، وهي: ١- النمط الصوتي ٢- الكلمات ٣- البنية النحوية.

النمط الصوتي. هو مجموعة الأصوات التي تستطيع أجهزة الكلام في الإنسان نطقها. و يتراوح عدد الأصوات في معظم اللغات بين ٢٠ و٦٠ صوتًا.

الكلمات. هي أصوات أو أنماط صوتية لها معنى. ويمكن للكلمات أن تدل على أشياء أو أعمال أو أفكار.

مصطلحات لغوية

الأمية. عدم القدرة على القراءة والكتابة.

التعبير الاصطلاحي. هو تعبير في لغة لا يمكن ترجمته بدقة إلى لغة أخرى. ولا يمكن التوصل إلى معرفة معنى التعبير الاصطلاحي من الكلمات المكونة له. ومثال ذلك التعبير الاصطلاحي العربي: انشقّت العصا بينهم، ويعني: تفرّقوا.

العلامة المساعدة في الكتابة. علامة تستخدم لتبيان التغيرات في الأصوات والنطق، مثل المدة (~) وعلامات النبر المختلفة.

علم الدلالة. وهو دراسة معاني الكلمات.

علم تأصيل الكلمات (الإتيمولوجيا) أحد فروع علم اللغة، ويتناول بالبحث أصل وتطور الكلمات.

علم اللغة هو الدراسة العلمية للغة بالمعنى الموسع. أما الفيلولوجيا فهو مصطلح أقدم يستخدم للدلالة على الدراسة العلمية للغة.

الكلمات المستعارة ومثالها الكلمة التي استعيرت من لغة أخرى. ويتم استعارة مثل هذه الكلمات بشكلها الأصلي أو إدخال بعض التغييرات عليها مثل كلمة مكرونة.

كلمة هجين (مولدة). كلمة مؤلفة من عنصرين أو أكثر يعود كل عنصر منهما إلى لغة مختلفة مثل كتبخانة، وتتكون من (كتب) العربية و(خانة) التركية.

اللغة الخاصة وهي مجموعات المفردات والتعابير المستخدمة من قبل مجموعة معينة من الأشخاص. فالأطباء، مثلا، يستخدمون كلمات وتعابير كثيرة لايستعملها غيرهم من الناس.

اللغة الدارجة. وهي اللغة التي يتكلم بها الناس في حياتهم اليومية في مكان معين.

اللفظة الجديدة. وتدل على الكلمة المبتكرة حديثاً والتي لم تحظ بقبول عام.

اللهجات العامية الخاصة. وتتألف من الكلمات والمهارات المستخدمة بطرق غير تقليدية.

المطابقة النحوية. تحدث عندما يغير أحد أقسام الكلام شكله ليتواءم مع قسم آخر.

النّبر هو التشديد على مقطع معين في كلمة ما.

النحت كلمة مأخوذة من كلمتين أو أكثر.

البنية النحوية. هي الطريقة التي يتم بها جمع الكلمات لتكوين وحدات أكبر ذات معنى كالجُمَل. ويمكن للبنية النحوية أن تأخذ أحد الشكلين التاليين أو كليهما. الشكل الأول ويُسمى **التراكيب النحوية** وهو ترتيب الكلمات بنظام معين، ويجعل نظام ترتيب الكلمات معناها واضحًا. فمثلاً عندما نقول **صافح عليٌّ محمدًا**، فإننا نبين أن **عليًا** هو الفاعل للحدث و **محمدًا** هو الذي وقع عليه الفعل. ونقوم بتبيان ذلك بوضع كلمة محمد بعد صافح علي. وتستخدم لغات أخرى أنظمة مختلفة كليًا لترتيب الكلمات في الجملة. ومع ذلك، فما دام المعنى يعتمد على نظم الكلمات في الجملة فيمكننا القول بأن جميع اللغات تستخدم التراكيب النحوية.

يدعى الشكل الآخر للبنية النحويّة **بالصرف**؛ وينطوي استخدام البنية الصرفية على تغير في شكل الكلمة لتبيان وظيفتها في إطار مجموعة من الكلمات.

تستخدم بعض اللغات كالصينية مثلاً التراكيب النحوية فقط، بينما نجد في لغات أخرى مثل اللاتينية أن نظم الكلمات في الجملة ليست لها أهمية لأن لواحق الكلمات هي التي تبيّن وظائف الكلمات. وكانت الإنجليزية القديمة أو الأنجلو ـ سكسونية ـ وهي شكل الإنجليزية المستخدمة حتى حوالي عام ١١٠٠م ـ تشبه اللاتينية في هذا الجانب.

تطور اللغة

إن بنية اللغة لا تبقى ثابتة دون تغير عبر فترات طويلة من الزمن؛ فقواعد اللغة ومفرداتها وأنماطها الصوتية كلها تتغير مع الاستعمال.

كيف بدأت اللغة. لا أحد يعرف كيف بدأت اللغة، ونظرًا لأن جميع الأشخاص غير المعاقين لديهم القدرة على الكلام، من المحتمل أن اللغة وجدت منذ ظهور الجنس البشري. وليس هناك سجل للغة يغطي معظم فترات وجودها. والدليل الفعلي الأول للغة هو الكتابة، إلا أن الباحثين يعتقدون أن الكتابة لم تظهر إلا بعد نشوء اللغة المنطوقة بآلاف السنين. والسجلات المكتوبة الأولى والمعروفة حتى الآن هي صور الكلمات السومرية الموضوعة في حوالي عام ٣٥٠٠ ق.م، والكتابة الهيروغليفية المصرية التي تعود إلى عام ٣٠٠٠ق.م. تقريبًا. انظر: **الهيروغليفية**. وتعود الصينية المكتوبة إلى حوالي عام ١٥٠٠ ق.م، والإغريقية إلى عام ١٤٠٠ ق.م، على وجه التقريب، واللاتينية إلى حوالي عام ٥٠٠ ق.م.

كيف تتغير اللغة. لا أحد يعرف جميع الأسباب المؤدية إلى تغير اللغة، ومع ذلك يستمر تغير اللغات متى ما واصل الناس تكلمها. وفي حالات قليلة، يمكن توضيح تلك التغيرات. فعلى سبيل المثال، تضاف مفردات لتدل على أفكار وأشياء جديدة. ويؤدي الاتصال بين المتكلمين بلغات مختلفة إلى دخول مفردات جديدة من لغة إلى أخرى.

تحدث معظم التغيّرات في اللغة لأسباب مجهولة. ولا تصبح اللغات عند حدوث التغيُّرات أفضل أو أسوأ مما كانت عليه بل مختلفة. ويكون التغير عادة بطيئًا جدًا. فالمتحدثون باللغة الإنجليزية لا يلاحظون أن لغتهم تتغير من سنة إلى أخرى. ولكن إذا حاول الناطقون بالإنجليزية في الوقت الحاضر قراءة الإنجليزية القديمة، فسيجدون أنها مختلفة عن الإنجليزية الحديثة بقدر اختلاف الفرنسية أو الألمانية عنها. وبرغم أن البون ليس شاسعًا إلى هذا الحد بين العربية الحديثة وعربية الجاهلية، إلا أن القارئ العربي الحديث يجد نفسه مرتاحًا في الأولى أكثر من الثانية. وفي المجتمعات الصناعية المعاصرة تحدث التغيرات اللغوية بشكل أكثر بطئًا. فالأنظمة التربوية وأنظمة الاتصال المركزية كالمذياع والتلفاز تعزز استخدام شكل قياسي للغة. وفي ظل هذه الظروف، تبقى اللغة، على الأرجح، أكثر ثباتًا. ومع ذلك، فمن المؤكد أن اللغة لن تتوقف مطلقًا عن التغير.

عندما تفقد إحدى اللغات جميع الناطقين بها، عندها فقط يتوقف التغيير فيها بصورة تامة. ويطلق على اللغة التي لم يعد أحد يتكلم بها لغة ميتة، ومن الأمثلة على اللغات الميتة السومرية والمصرية القديمة والأكادية والحثيّة والإنزوريّة والقوطية.

العائلات اللغوية

يصنف الباحثون اللغات إلى عائلات، والعائلات اللغوية هي مجموعة من اللغات المترابطة، لأنها جميعها نشأت بصورة بطيئة من لغة واحدة موغلة في القدم تسمى اللغة الأصل. وعندما يصبح المتكلمون بلغة ما منقسمين إلى مجموعات لا يتصل بعضها ببعض، تستمر لغة كل مجموعة بالتغير بطريقتها الخاصة، وبعد عدة قرون تتكلم تلك المجموعات بشكل مختلف إلى درجة بعيدة بحيث إنها لا تفهم بعضها بعضًا. ومع ذلك، فإن اللغات في كل عائلة لا تزال تعتبر مرتبطة معًا لكوْنها نشأت من نفس اللغة الأصل. وكان أول من أشار إلى أن اللغات عائلات هو ابن حزم الأندلسي، حيث أشار إلى أن اللغات أسر كالبشر، وأن السريانية والعبرانية والعربية التي هي لغة مضر لا لغة حمير، لغة واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها.

اللغات السامية. مجموعة من اللغات تنقسم إلى ثلاث شعب: شعبة جنوبية تمثلها اللغتين العربية والأمهرية،

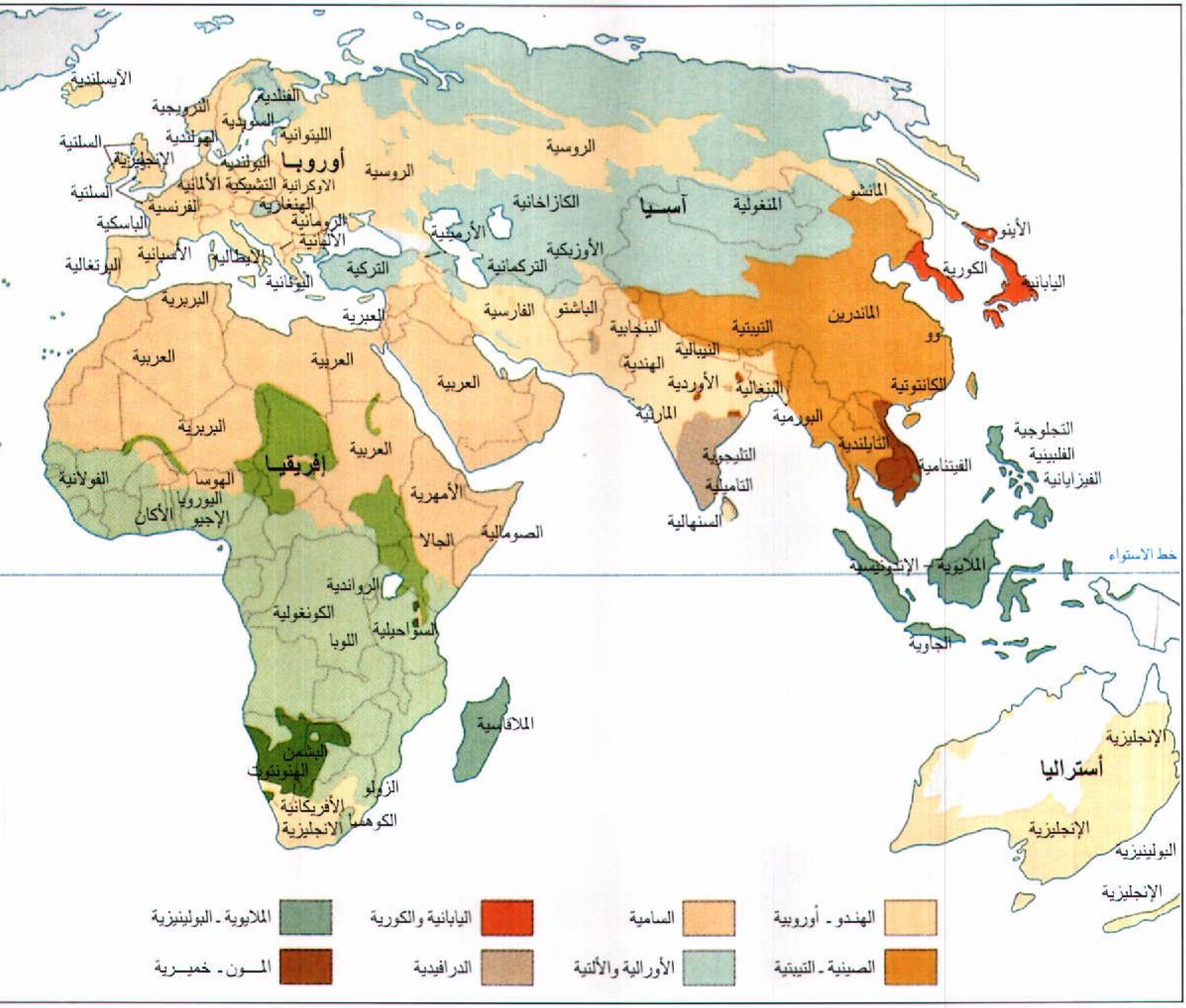

العائلات اللغوية واللغات الرئيسية في العالم

تمثل الألوان على الخريطة العائلات اللغوية الرئيسية. وتبين الأسماء أبرز اللغات في تلك العائلات. أمّا الرسم الإيضاحي تحت الخريطة فيبين النسبة المئوية التقريبية لشعوب العالم التي تتكلم اللغات المنتمية إلى العائلات الرئيسية.

وشعبة شمالية شرقية تمثلها اللغة الأكادية بفرعيها البابلي والأشوري، وشعبة شمالية غربية وتشمل العبرية والفينيقية والآرامية والأوغارتية. كما تشمل أيضًا لغات البربر الذين يقطنون شمالي إفريقيا. ويصنف بعض علماء اللغات هذه اللغات تحت مسمى اللغات **الأفروآسيوية**. وأهم هذه اللغات حاليًا هي اللغة العربية التي تتحدث بها كل الشعوب العربية وهي اللغة الرسمية لـ ١٨ دولة ويستخدمها نحو ٢٠٠ مليون مسلم من غير العرب كلغة ثانية. ويبلغ مجموع المتحدثين بعائلة اللغات السامية نحو ٢٢٠ مليون نسمة. وتكتسب لغات هذه العائلة أهمية قصوى لنزول الكتب السماوية (القرآن، والإنجيل، والتوراة) ببعض هذه اللغات، كما أن الأنبياء جميعهم

عائلة اللغات السامية
(قديمًا وحديثًا)

	اللغة	فروعها
السامية	الأكادية	البابلية، الأشورية
	الكنعانية	الفينيقية، البونية، العبرية
	الآرامية	السريانية، المندعية، الآرامية الغربية
	الحامية	الليبية القديمة، البربرية
	العربية	العربية الفصحى، اللهجات العربية، الحميرية.
	الأثيوبية	الجعزية، الأمهرية
	الحامية - السامية	المصرية القديمة، القبطية
	الكوشية	الجالا، الصومالية، البجا

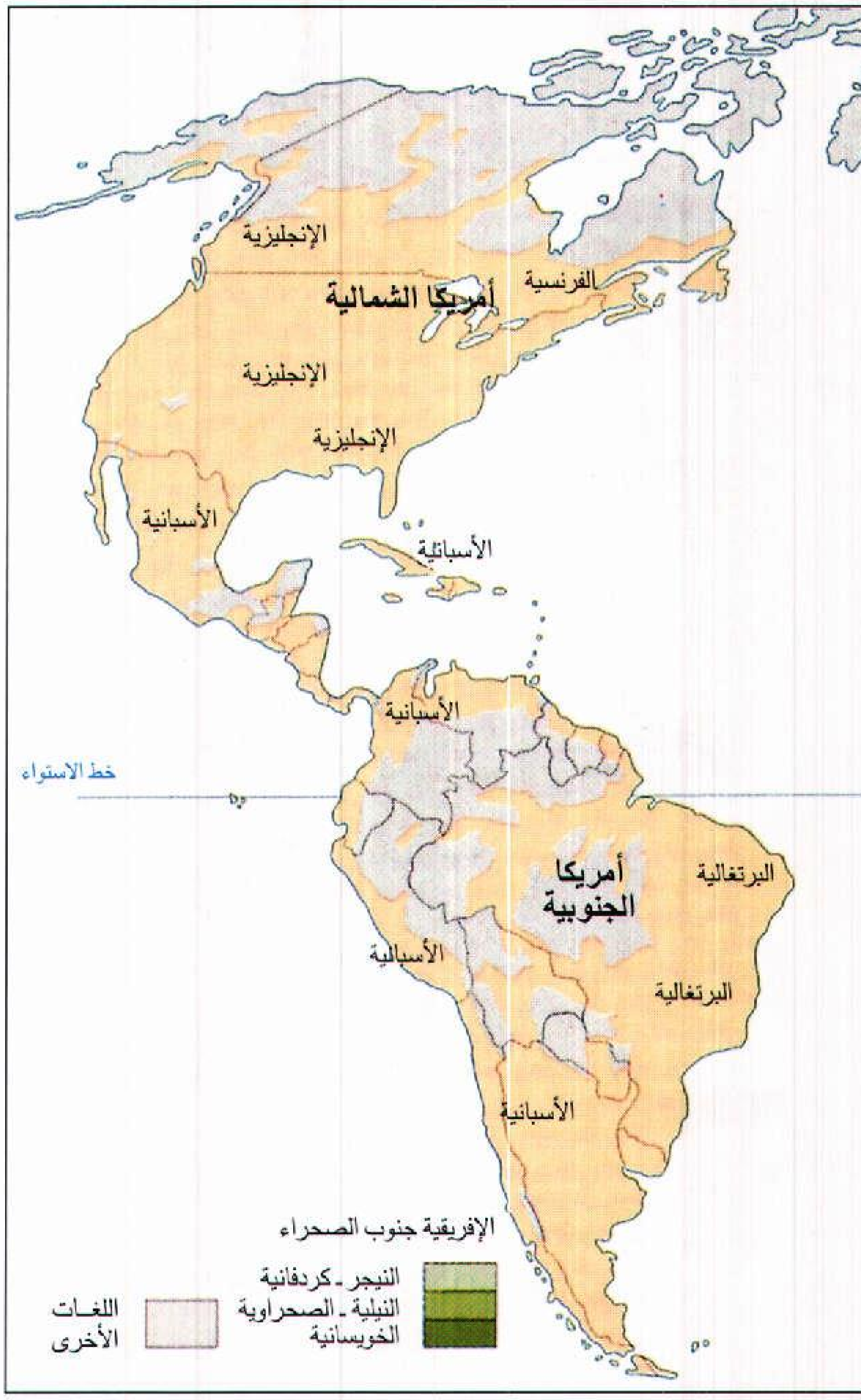

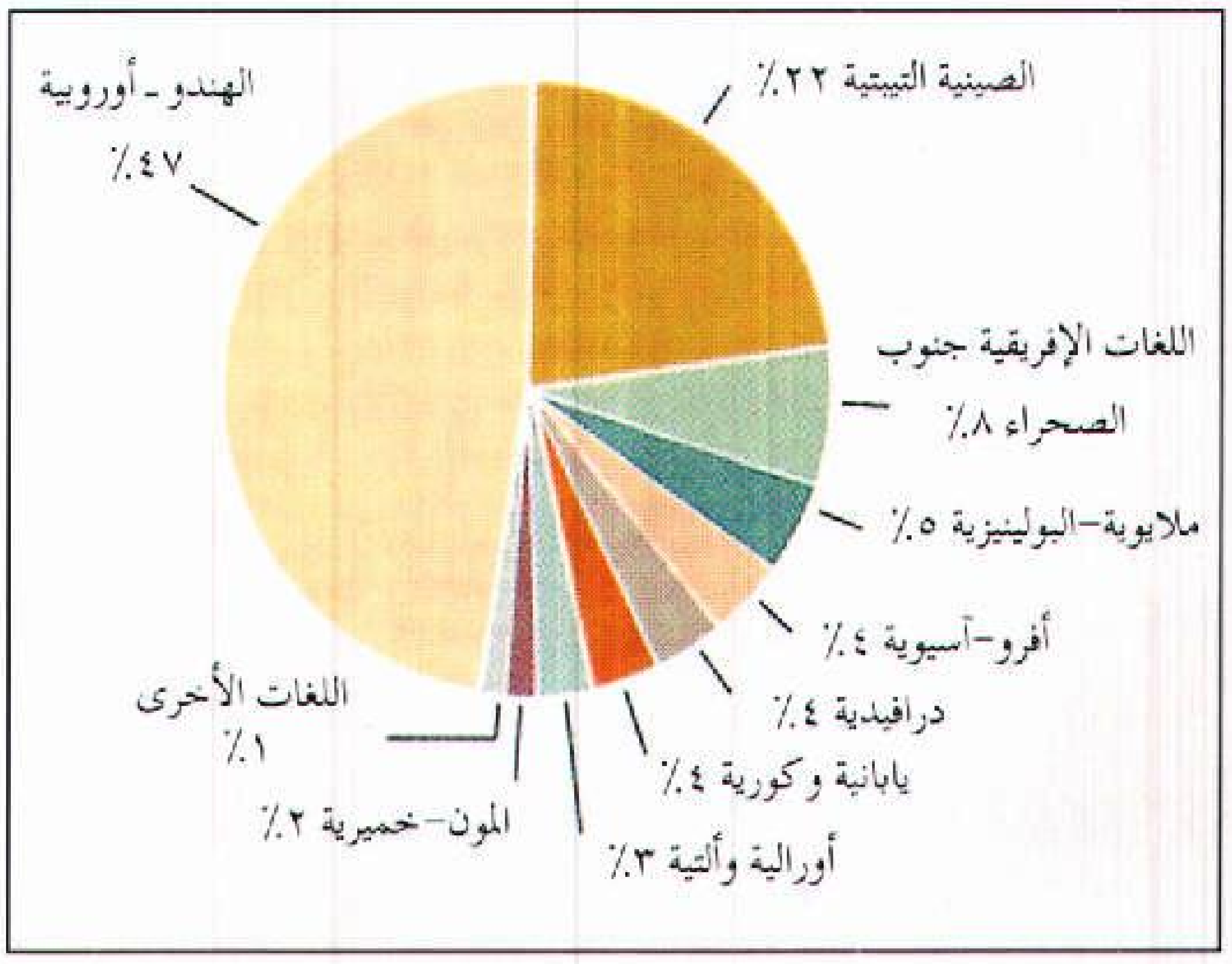

بعثوا من أبناء الذين يتحدثون هذه اللغات. لمزيد من المعلومات، انظر: **السامية، اللغات**.

الهندو ـ أوروبية. يتكلم اللغات المنتمية إلى هذه العائلة ما يقارب ٢,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمة، أي حوالي نصف سكان العالم. وتتكلم معظم الشعوب التي صنعت الحضارة الغربية لغات هندو ـ أوروبية. عاش المتكلمون بهذه اللغات أصلاً في منطقة تمتد من شمالي الهند إلى أوروبا الغربية. كما أنهم يعيشون الآن أيضًا في مناطق أخرى من العالم. وأصبحت اللغات الهندو ـ أوروبية أكثر اللغات أهمية في معظم بلدان أوروبا وأستراليا ونيوزيلندا ودول أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية. وللعائلة الهندو ـ

العائلة الهندو ـ أوروبية في الوقت الحاضر

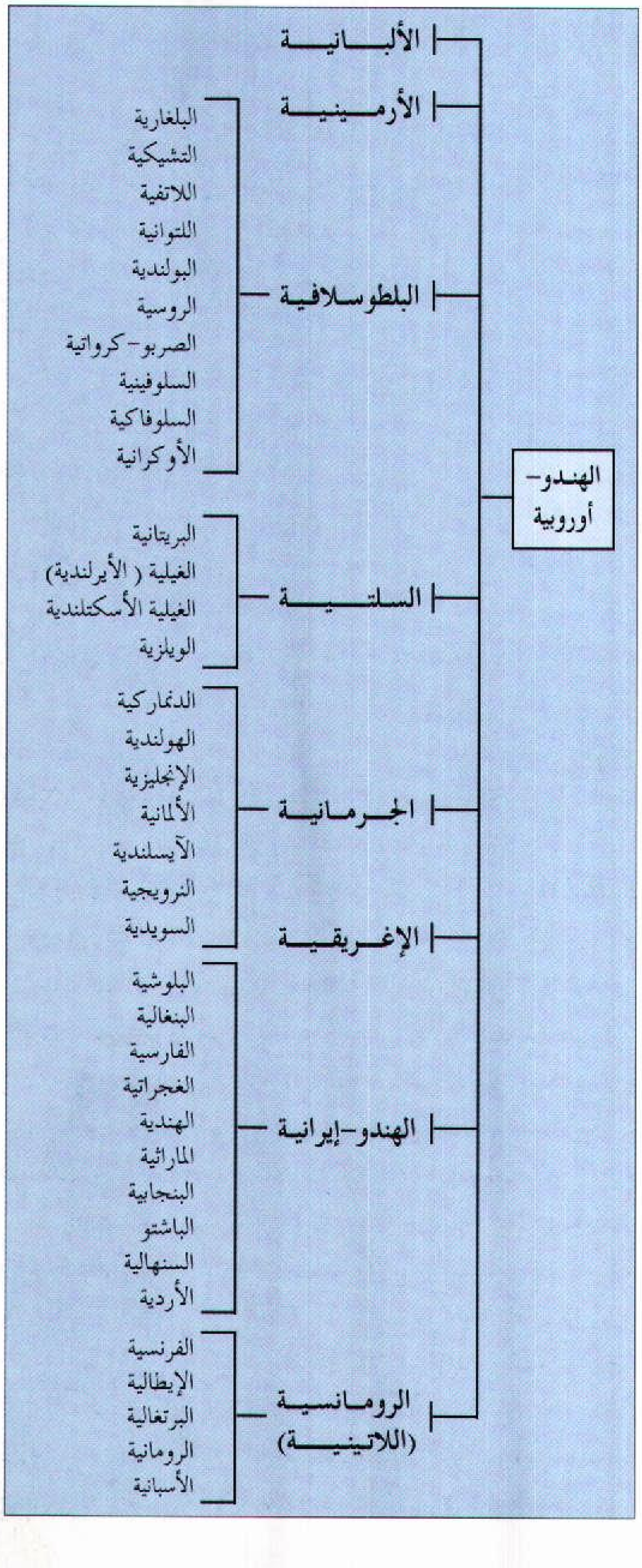

أوروبية ثمانية فروع حية وهي: ١ـ **الجرمانية أو التيوتونية،** وتضم الإنجليزية والألمانية والهولندية واللغات الإسكندينافية ـ الدنماركية والأيسلندية والنرويجية والسويدية ـ. ٢ـ **الرومانسية أو اللاتينية ـ الرومانسية** وتشتمل على اللغات الفرنسية والأسبانية والبرتغالية والإيطالية والرومانية. ٣ـ **البلطوسلافية** وتضم اللغات الروسية والأوكرانية والبولندية والتشيكية والسلوفاكية والصربو ـ كرواتية ـ والسلوفينية والبلغارية واللتوانية ٤ـ **الهندو ـ إيرانية** وتشمل الهندية والأردية والبنغالية والفارسية والباشتو. ٥ـ **الإغريقية (اليونانية)** ٦ـ **السلتية** وتضم الأيرلندية (الغيلية) والغيلية الأسكتلندية والويلزية والبريتانيية ٧ـ **الألبانية** ٨ـ **الأرمينية.**

والجميع اللغات في العائلة الهندو ـ أوروبية نفس البنية الأصلية المستندة على التصريفات. كما أن لها أقسام كلام محدودة وواضحة، وتشتمل على الأسماء والصفات والضمائر والأفعال التي تتصف بوجود لواحق معينة تدل على الجنس من حيث التذكير والتأنيث، وعلى العدد والحالة والشخص والزمن وصيغة الفعل والحس. ويتشابه الكثير من الكلمات الأساسية البسيطة في اللغات الهندو ـ أوروبية. فعلى سبيل المثال، نجد أن الكلمة الإنجليزية أمٌ Mother تقابلها في السنسكريتية Mata وفي الإغريقية Me-ter وفي اللاتينية Mater وفي الأسبانية Madre وفي الألمانية Mutter وفي الروسية Mat. ومن المحتمل أن الناطقين باللغة الهندو ـ أوروبية الأصلية عاشوا في المنطقة الواقعة شمال البحر الأسود. ويحتمل أنهم هاجروا من هناك في كل اتجاه وكانوا يغيِّرون اللغة على طول الطريق الذي سلكوه. واللغات الهندو ـ أوروبية التي تتوفر عنها السجلات المدونة هي الحيثيّة تليها الإغريقية ثم السنسكريتية.

عائلات لغوية أخرى. بالإضافة إلى السامية والهندو ـ أوروبية اكتشف الباحثون عائلات لغوية أخرى كثيرة.

عائلة اللغات الصينية التيبتية. تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية العددية حيث يتكلمها حوالي ١,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمة. وتدخل اللغة الصينية، بلهجاتها المتعددة، في إطار هذه العائلة، وكذلك اللغات التايلاندية والبورمية والتيبتية، وهذه هي اللغات البارزة في شرق آسيا. وتتألف اللغات الصينية ـ التيبتية من كلمات ذات مقطع واحد. ويبين المتكلمون بهذه اللغات المعاني المختلفة للكلمات المتماثلة من حيث الشكل باستخدام النغمات وهي تغيرات في طبقة الصوت.

العائلة الأورالية ـ الألتية تضم اللغات الفنلندية والمجرية والتركية والمنغولية والمانشورية، ومعظم اللغات المستخدمة في وسط وشمالي آسيا. ويتكلم حوالي ١٣٠ مليون نسمة اللغات المنضوية في إطار هذه العائلة والموجودة في فنلندا والمجر وتركيا ومنغوليا وإستونيا وتركمانستان وأوزبكستان وكازاخستان وسيبريا.

العائلة اليابانية والكورية. تُشكل اللغتان عائلة واحدة ويتكلمهما حوالي ١٨١ مليون نسمة. وينحصر استخدام هاتين اللغتين عموماً في اليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

العائلة الملايوية ـ البولينيزية تضم لغات إندونيسيا والفلبين وهاواي ونيوزيلندا ومدغشقر ومعظم الجزر الأخرى في المحيطين الهادئ والهندي، ويتكلم لغات هذه العائلة حوالي ٢٧٠ مليون نسمة.

عائلة المون ـ خميرية تضم حوالي ٨٠ مليون متكلِّم في جنوب شرقي آسيا وأجزاء من الهند. وتُسمَّى هذه العائلة أحيانًا بالأسترالية الآسيوية، وتشمل اللغات المستخدمة في كمبوديا وسيام وأجزاء من بورما وفيتنام.

اللغات الإفريقيَّة جنوب الصحراء. تستخدم في المناطق الواقعة جنوب الصحراء وغرب كل من السودان وأثيوبيا والصومال. أمَّا العائلات الثلاث الرئيسية لهذه اللغات الإفريقية فهي النيليَّة الصحراويَّة والنيجريَّة ـ الكردفانيَّة والخويسانية. ولهذه المجموعات الثلاث حوالي ٤٣٠ مليون متكلِّم.

العائلة الدرافيدية. توجد هذه العائلة في جنوبي الهند وأجزاء من سريلانكا. وتتفرع منها اللغة التاميلية، والتيلوجوية ولغات أخرى. ويتحدث بهذه اللغات نحو ٢١٠ ملايين شخص. انظر: **الدرافيديون.**

اللغات الهندية الأمريكية يبلغ عدد هذه اللغات أكثر من ١,٠٠٠ لغة، ولكن يصعب تصنيفها بسبب الاختلافات الكبيرة بينها. ولا يتجاوز العدد الإجمالي للمتحدثين بهذه اللغات ٢٠ مليون نسمة. وتوجد هذه اللغات في مناطق منعزلة في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية.

اللغات غير المألوفة. تضم اللغات الهجينة والمولَّدة المستخدمة في مناطق كثيرة من العالم. وهذه اللغات تجعل الاتصال ممكنًا بين مجموعتين أو أكثر تتكلم لغات مختلفة. ومن الأمثلة على ذلك الإنجليزية الهجين الميلانيزية لجزر سليمان وبابوا غينيا الجديدة، واللغة المولَّدة الهايتية المبنية على اللغة الفرنسية.

اللغات العالمية

منذ سنين طويلة، أبدى الناس اهتمامًا بأن يكون لهم لغة واحدة يمكن التحدث بها في جميع أنحاء العالم. فمثل هذه اللغة ستساعد على تعزيز التفاهم والمشاعر الطيبة بين

موجز بعائلات لغات العـالم

تصنف لغات العالم عـادة إلى مجاميع أو عائلات يُفتـرض أنها كانت أصلاً لغات تفرعت عنها اللغات الجديدة. وأهم هذه العائلات اللغوية:

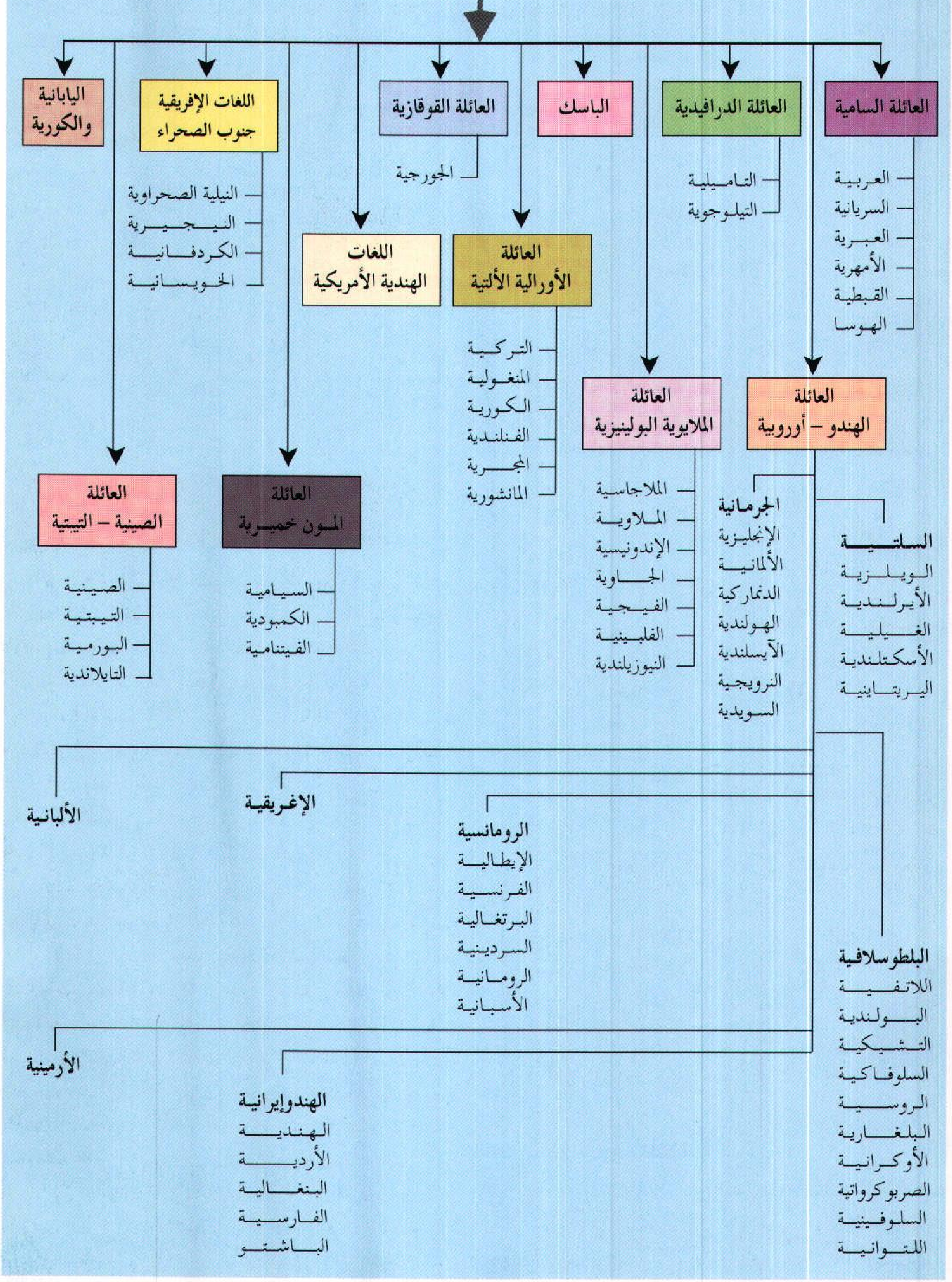

الشعوب. وسيؤدي وجود لغة عالمية إلى زيادة الروابط الثقافية والاقتصادية بين مختلف الدول.

وعبر السنين اُقتُرِحت ٦٠٠ لغة عالمية على الأقل، ومن بين هذه اللغات برزت **الإسبرانتو** باعتبارها اللغة العالمية الأكثر نجاحًا. ومنذ استحداث هذه اللغة في عام ١٨٨٧م، تعلمها حوالي ١٠ ملايين شخص. ويرى بعض الناس أنه من الأفضل اعتماد إحدى اللغات الموجودة في العالم كالإنجليزية أو الفرنسية أو الروسية كلغة عالمية. ولاشك أن اعتماد أية لغة، طبيعية كانت أو اصطناعية، سيسهل الاتصال بدرجة كبيرة بين الشعوب. إلا أن المشكلة تكمن في ماهية اللغة التي يمكن اختيارها كلغة عالمية حيث إن الاحتمالات الممكنة كثيرة جداً.

فكثير من الناس يعارض اللغات الاصطناعية ويعتقد أن أية لغة اصطناعية لا تعكس ثقافة حقيقية كما تفعل اللغات الطبيعية القائمة. ويعارض آخرون استخدام لغة من اللغات الموجودة، كلغة عالمية، ويقولون بأنه سيتم فرض ثقافة شعب أو بضعة شعوب على العالم كله. وطالما استمر تبادل هذه الحجج والحجج المضادة، فستبقى إمكانية خلق لغة عالمية بعيدة المنال.

علم اللغة

قام الإغريق والرومان القدماء بدراسة طبيعة وأصل اللغة، إلا أن دراساتهم افتقدت الأساس العلمي المنهجي. ولكن العرب المسلمين تطورت لديهم علوم اللغة بفروعها المختلفة كالأصوات والنحو وعلم المعاني وغيرها. وفي أوروبا، أثناء العصور الوسطى الممتدة من القرن الخامس الميلادى إلى القرن السادس عشر الميلادي، اعتقد كثيرمن الناس أن جميع اللغات نشأت من العبرية التوراتية. ولم تبدأ الدراسة العلمية للغة في أوروبا حتى أواخر القرن السابع عشر. وفي بداية الأمر، عمد الباحثون أمثال فريدريتش شليجل وجاكوب جريم وفرانز بوب، وجميعهم ألمان، إلى دراسة اللغات متبعين الطريقة المقارنة. وأجروا العديد من المقارنات بين لغات العالم ولاحظوا العلاقات بينها. وأدت النتائج التي توصلوا إليها في دراساتهم إلى تصنيف اللغات إلى أسر. وفي أوائل القرن التاسع عشر، قام باحث سويسري اسمه فرديناند دو سوسير بدراسة اللغات متّبعاً الطريقة العامة في البحث، وأرسى قوانين تنطبق على كافة اللغات.

وفي الوقت الحاضر، ينقسم علم اللغة إلى مجالين أساسين: ١- المقارن أو التاريخي ٢- الوصفي. تبحث الطريقة المقارنة في اللغة عبر آلاف السنين، وتسعى إلى تحديد تاريخ نشوء اللغات والأسر اللغوية. أما الطريقة الوصفية فتركز بدرجة رئيسية، على اللغات المعاصرة. انظر: **اللغة، علم**.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

يضم عدد من المقالات المخصصة في الموسوعة العربية العالمية للبلدان أقسامًا حول اللغة.

مقالات أخرى ذات صلة

لغات العالم

الأرامية، اللغة	الروسية، اللغة	الفرنسية، اللغة
الأسبانية، اللغة	السامية، اللغات	اللاتينية، اللغة
الأفريكانية، اللغة	السنسكريتية	اللغة العربية
الألمانية، اللغة	الصينية، اللغة	اليابانية، اللغة
الإنجليزية، اللغة	العبرية وآدابها، اللغة	اليونانية، اللغة
الإيطالية، اللغة	الغيلية، اللغة	البيدية وآدابها، اللغة
البرتغالية، اللغة		

لغة المحادثة

الأصوات، علم	الخطابة، فن	لغات العرب
الإنجليزية الهجين	العالمية، اللغة	اللغة، علم
الثروة اللفظية	صوت الكائن الحي	النطق
الخطابة	الكلام	اللهجة

لغة الكتابة

الترقيم	الكتابة	اللغة الرسمية
الرون	الكتابة المسمارية	الهيروغليفية

مقالات أخرى ذات صلة

الاتصالات	الدولية، اللغة	الكتابة العربية
الأدب	السلت، شعب	الكريول
الاسبرانتو، اللغة	الشعر	لسان العرب
الإسكيمو	الصائت	اللغة العربية، جغرافيا
أسواق العرب	الصامت	اللغة، علم
الإشارة، لغة	العامية الخاصة	اللغة القومية
الألفباء	العبارة الاصطلاحية	اللكنة
الأمية	العرب	المجامع اللغوية
الإنسان، علم	العرب قبل الإسلام	المدارس النحوية
البديع، علم	العربي، الأدب	المعاني، علم
البيان، علم	الفرنكوفونية	المعجم
التعريب	الفولابوك	الميزان الصرفي
التيوتونيون	القراءة	النبر
جزر المحيط الهادئ	الكتابة	النحو
الجملة		

عناصر الموضوع

١ – تعلم لغة أجنبية

أ – طرق الدراسة

ب– معينات الدراسة

٢ – بنية اللغة

أ – النمط الصوتي

ب– الكلمات

ج – البنية النحوية

٣ – تطور اللغة

أ – كيف بدأت اللغة

ب – كيف تتغيّر اللغة

٤ – العائلات اللغوية

أ – اللغات السامية

ب – الهندو ـ أوروبية

ج – عائلات لغوية أخرى

د – اللغات غير المألوفة

٥ – اللغات العالمية

٦ – علم اللغة

أسئلة

١ – كيف يمكن أن يساعدك تعلم لغة أجنبية؟
٢ – ما الأشياء الثلاثة المشتركة بين كافة لغات العالم؟
٣ – ما العائلات اللغوية الرئيسية في العالم؟
٤ – ما أقدم السجلات المكتوبة للغة؟
٥ – ما فروع علم اللغة التي تطورت لدى العرب والمسلمين؟
٦ – متى تصبح لغة ما ميتة؟
٧ – ما عدد اللغات التي يتكلمها الناس في العالم؟
٨ – ما أسباب تغيُّر اللغة؟

اللغة الألثية. انظر: **اللغة** (عائلات لغوية أخرى).

اللغة الأم هي اللغة الأولى التي يتعلمها الإنسان في بيئته وثقافته، كأن نقول: إن اللغة الأم للمواطن السعودي أو المصري هي اللغة العربية. كما يطلق علماء علم اللغة التاريخي وعلماء علم اللغة المقارن مصطلح اللغة الأم على لغة المنشأ، أو أيضًا اللغة التي يفترض عالم اللغة وجودها لتفسير الظواهر المشتركة بين مجموعة من اللغات المتقاربة، مثل اللغة العربية والعبرية والسريانية التي تشترك جميعها في عائلة واحدة، هي عائلة اللغات السامية (الأم).

لغة الجسم. انظر: **الاتصالات** (دراسة الاتصالات غير الكلامية)؛ **الكلب** (الاتصال)؛ **الكينسيكس**.

اللغة الخاصة. انظر: **اللغة**.

اللغة الرسمية لغة السجلات والمكاتبات المعتمدة لأي دولة من الدول، وهي التي تستعمل في المدارس والمحاكم ودواوين الدولة. أحيانًا تكون اللغة الرسمية هي اللغة القومية لبلد ما، وهذا لا يتحقق إلا إذا كانت هذه الدولة أحادية اللغة، أي ليس بها لغات أخرى أو أقلية تتحدث لغة أخرى. أما إذا كانت الدولة متعددة اللغات (بها أكثر من جماعة لغوية)، فليس بالضرورة أن تكون اللغة الرسمية هي اللغة القومية.

ويمكن أن يكون داخل المجتمع المتعدد اللغات أكثر من لغة رسمية، وهذا قليل، كما في الهند.

انظر أيضًا: **اللغة؛ الهند**.

اللغة العربية إحدى أكثر لغات العالم استعمالاً، وإحدى اللغات الخَمْس الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومُنظَّماتها، وهي اللغة الأولى لأكثر من ٢٠٠ مليون عربي، واللغة الرسمية في ١٨ دولة عربية، كما يُجيدها أو يُلِمّ بها نحو ٢٠٠ مليون مُسْلم من غير العرب إلى جانب لغَاتهم أو لهجاتهم الأصلية. ويُقبِل على تعلّمها كثيرون آخرون من أنحاء العالم لأسباب تتعلّق بالدين أو بالتجارة أو العمل أو الثقافة أو غير ذلك.

والعربية هي اللغة السَّامية الوحيدة التي قُدِّر لها أن تحافظ على كيانها وأن تصبح عالمية. وما كان ليتحقَّق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها؛ إذْ لا يمكن فَهْم ذلك الكتاب المبين الفَهْم الصحيح والدقيق وتذوُّق إعجازه اللغويّ إلا بقراءته بلغته العربية. كما أن التُّراث الغني من العلوم الإسلامية مكتوب بتلك اللغة. ومن هنا كان تعلُّم العربية مَطْمَحًا لكلِّ المسلمين الذين يبلغ عددهم نحو مليار مُسلم في شتَّى أنحاء العالم. ويمكن القول إن أكثر من نصف سكان إفريقيا يتعاملون بالعربية.

خصائص العربية

الأصوات. تتميَّز العربية بما يمكن تسميته **مركز الجاذبية** في نظام النُّطق، كما تتميَّز بأصوات الإطباق؛ فهي تستخدم الأعضاء الخلفية من جهاز النُّطق أكثر من غيرها من اللغات، فتوظِّف جذْر اللسان وأقصاه والحنجرة والحَلْق واللَّهاة توظيفًا أساسيًا. ولذلك فهي تحتوي على مجموعة كاملةً لا وجود لها في أيِّ لغة سامية فضلاً عن لغات العالم، وهي مجموعة **أصوات الإطباق**: الصَّاد والضَّاد والطَّاء والظَّاء والقاف، ومجموعة **الأصوات الخلفية**، وتشمل الصَّوتين الجِذْريَّيْن الحَلْقيَّيْن: الحاء والعين، **والصَّوت القصي الطَّبقي**: الغين، **والصَّوت القصي اللهوي**: القاف، **والصَّوت الحنجري**: الهمزة.

المفردات. يُعَدُّ مُعجم العربية أغنى معاجم اللغات في المفردات ومرادفاتها (الثروة اللفظية)؛ إذْ تضُمُّ المعاجم العربية الكبيرة أكثر من مليون مفردة. وحَصْرُ تلك المفردات لا يكون بحَصْر مواد المعجم؛ ذلك لأن العربية لغة اشتقاق، والمادة اللغوية في المعجم العربي التقليدي هي مُجرَّد جذْر، والجذْر الواحد تتفرَّع منه مفردات عديدة، فالجذْر **ع و د** مثلاً تتفرَّع منه المفردات: عادَ، وأعادَ، وعوَّدَ، وعاوَدَ، واعْتادَ، وتَعوَّدَ، واستعادَ، وعَوْد، وعُود، وعَوْدة، وعيد، ومَعَاد، وعيادَة، وعادة، ومُعاوَدَة، وإعادة، وتَعْويد، واعتياد، وتَعَوُّد، واسْتِعَادَة، وعَاديّ. يُضاف إليها قائمة أخرى بالأسماء المشتقَّة من بعض تلك المفردات. وكلُّ مفردة تؤدِّي معنًى مختلفًا عن غيرها.

والعربية تتطوَّر كسائر اللغات؛ فقد أُميتَتْ مفردات منها واندثرت، وأُضيفَتْ إليها مفردات مُولَّدة ومُعَرَّبة ودخيلة، وقامت مجامع اللغة العربية بجهد كبير في تعريب الكثير من مصطلحات الحضارة الحديثة، ونجحت في إضافتها إلى المعجم المستَخدَم، مثل: سيَّارة، وقطار، وطائرة، وبرقيَّة، وغير ذلك.

التلفُّظ والتهجِّي. تتكوَّن الألفباء العربية من ٢٨ حرفًا، فضلاً عن ألف المدِّ. وكان ترتيب تلك الحروف قديمًا أبجديًا على النحو الآتي: أبجد هوَّز حطِّي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ. انظر: **الأبجدية**. وتُكتب لغات كثيرة في العالم بالحروف العربية، مع استبعاد أحرف وإضافة أخرى، منها الفارسية، والأردية، والبَشْتُو، ولغة الملايو، والهَوْسا، والفُلانيَّة، والكانوري. وكانت التُّركيَّة والسَّواحيليَّة والصُّوماليَّة تُكتَب إلى عهد قريب بالحروف العربية.

وتعتمد العربية على ضَبْط الكلمة بالشَّكْل الكامل لتؤدِّي معنًى محدَّدًا؛ فالكلمات: عَلَمَ، وعُلِم، وعَلَّمَ، وعِلْمٌ، وعَلَمٌ، هذه الكلمات كلها مُتَّفقة في التَّهجِّي، مختلفة في التَّلفُّظ والمعنى. إلا أن مُجيدَ العربية يمكنه أن يفهم معنى الكلمة دون ضَبْط من خلال السِّياق، وكان القدماء يقولون: شَكْلُ الكتاب سُوءُ ظنٍّ بالمكتوب إليه.

ومن سمات العربية أن تهجِّي الكلمة فيها موافقٌ للتلفُّظ بها، وهذه ميزة تمتاز بها العربية عن بعض اللغات الأوروبية. وهي ظاهرة عامة في العربية، إلا في بعض الحالات القليلة، كنُطق ألف لا يُكتب في نحو: هَذَا، ولكنْ، وكتابة الألف اللَّيِّنة على هيئة ياء، نحو: مَضَى الفَتَى.

الصَّرْف. تقوم الصِّيغ الصَّرفية في العربية على نظام الجذْر، وهو ثلاثي غالبًا، رباعي أحيانًا. ويُعبِّر الجـذْر - وهو شيء تجريدي - عن المعنى الأساسي للكلمة، ثمَّ يُحدِّد المعنى الدقيق للكلمة ووظيفتها بإضافة الحركات أو مقاطع من أحرف مُعيَّنة في صَدْر الكلمة أو وسطها أو آخرها.

وتُقسِّم العربية الاسم إلى جامد ومُشتقّ، ثم تُقسِّم الجامد إلى أسماء الذَّوات المادية، مثل: شجرة، وأسماء المعاني، مثل: قراءة، ومصادر الأسماء المشتقَّة، مثل: قارئ، ومقروء. ولا تعرف العربية الأسماء المركَّبة إلا في كلمات نادرة تُعَبِّر عن الأعلام، مثل: «حَضْرَمَوْت» المركَّبة تركيبًا مَزْجيًّا، و «جاد الحقّ» المركَّبة تركيبًا إسناديًّا. إلا أن المضاف والمضاف إليه يرتبطان ارتباطًا وثيقًا، يصل أحيانًا إلى حالة شبيهة بالتركيب، وخاصة في الأعلام، مثل: عبدالله، وصلاح الدِّين.

وتتميز العربية عن لغات كثيرة بوجود صيغة للمُثنَّى فيها. وتنفرد هي والحبشية عن سائر اللغات السَّامية باستعمال جمع التَّكسير، فإلى جانب الجمع السَّالم الذي ينتهي بنهاية تَلْحَق الاسم، كما هي الحال في اللغات الأوروبية، تصوغ هاتان اللغتان جمع التَّكسير بتغيير الاسم داخليًا. وتُصنِّف العربية أسماءها إلى مذكَّر ومؤنَّث، وتترك المذكَّر دون تمييزه بأيِّ علامة، وتميِّز طائفة من الأسماء المؤنَّثة، إمَّا بالتَّاء، مثل: شجرة، وإمَّا بالألف المقصورة، مثل ليلى، وإمَّا بالألف الممدودة، مثل: صحراء، ثم تترك الطائفة الأخرى من الأسماء المؤنَّثة دون علامة، مثل: شَمْس، ونَفْس. انظر: **الصرف**.

النَّحو. من خصائص درس النحو الإسناد. والإسناد هو نواة الجملة العربية، ويُمثِّل في ذاته جملةً بسيطة: اسميَّة أو فعليَّة. ويتكوَّن الإسناد إما من مبتدأ وخبر، وإما من فعل وفاعل أو نائب فاعل، ثم يمكن تنمية تلك الجملة البسيطة بالفضلات أو المكمِّلات المفردة. ثم تتكوَّن الجملة المركَّبة من جملتين بسيطتين أو أكثر، ويتمُّ هذا بالربط بين الجمل البسيطة بأدوات معيَّنة أو بالضمائر، فتنشأ من ذلك الربط دلالاتٌ كالشَّرط أو الملابسة أو الوصفية أو العطف أو غيرها.

ويقوم الإسناد في الجملة الاسمية بغير رابط ممَّا يُسمَّى في اللغات الأوروبية بأفعال الكينونة، وكذلك تقوم الإضافة دون رابط، ويُراعى أن يكون المضاف خاليًا من أداة التعريف. وحين يَدْخُل الاسم المُعرب في جملة فلا بُدَّ له أن يتَّخذ حالة من ثلاث حالات: إما أن يكون مُعرَّفًا بأل، أو مضافًا، أو مُنوَّنًا. ولا تجتمع حالتان من تلك الحالات في الاسم الواحد. وتعتمد العربية في تركيب الجملة على قرائن تُعين على تحديد المعنى، وتتمثَّل في العلامة الإعرابية، والبِنْية الصَّرفية، والمطابقة، والرُّتبة، والرَّبط، والأداة، والنَّغْمة. والعربية من اللغات السَّامية القليلة التي احتفظت بنظام الإعراب. ويستطيع مُجيد العربية أن يقرأ نصًّا غير مضبوط، وينطق العلامات الإعرابية نُطقًا صحيحًا، كما يستطيع من خلال ذلك أن يفهم النص فهمًا تامًّا.

والرُّتبة في العربية محفوظة (أي: واجبة)، وغير محفوظة (أي: جائزة)، وعُرفية. **فالرُّتبة المحفوظة** مثل: وجوب تقديم الفعل على الفاعل، والمضاف على المضاف إليه، والاسم الموصول على صلته، والمتبوع على التابع إلا في حالة العطف بالواو. **والرُّتبة غير المحفوظة** متروكة لتصرُّف المتكلِّم حسب مقتضيات السِّياق، مثل رتبة الخبر، ورتبة المفعول به، ورتبة الحال، ورتبة المعطوف بالواو مع المعطوف عليه. **والرُّتبة العُرفية** هي ما جرى عليه عُرْفُ العرب، ولا يُعَدُّ الخروج عنه خطأ نحويًّا، مثل تقديم الليل على النهار، وتقديم العاقل على غير العاقل، وتقديم الذَّكَر على الأنثى.

وتنقسم الكلمة في العربية إلى اسم وفِعْل وحَرْف، ولكنّ بعض الباحثين المعاصرين قسّموها تقسيمات أخرى لم تطبّق حتى الآن في برامج تعليم العربية. انظر: **الجملة؛ النحو**.

ومن أهم خصائص العربية ميلها إلى الإيجاز المعبِّر عن المعنى، وتلجأ في سبيل التعبير عن المعاني المختلفة ومناسبتها للمقام إلى وسائل، منها: التقديم والتأخير (وهو الرُّتبة غير المحفوظة)، والفَصْل والوَصْل، والحَذْف، والتَّأكيد، والقَصْر، والمجاز.

الخَط العربي. يحتلُّ الخطُّ العربيُّ مكانة فريدة بين خطوط اللغات الأخرى من حيث جماله الفنّيّ وتنوُّع أشكاله، وهو مجالٌ خصب لإبداع الخطّاطين، حيث بَرَعُوا في كتابة المصاحف، وتفنّنوا في كتابة لوحات رائعة الجمال، كما زَيَّنوا بالخطوط جدران المساجد وسقوفها. وقد ظهرت أنواع كثيرة من الخطوط على مرِّ تاريخ العربية، والشّائع منها الآن: خطوط النَّسخ والرُّقعة والثُّلُث والفارسي والدِّيواني، والكوفي والخطوط المغربية. انظر: **الخط العربي**.

تطوُّر العربيَّة

الأصول. العربية إحدى اللغات السّامية، وهي تنتمي إلى الفرع الجنوبي من اللغات السّامية الغَرْبية، ويشمل هذا الفرع شمالي الجزيرة العربية وجنوبيها والحبشة. وقد نشأت العربية الفصيحة في شمالي الجزيرة، ويرجع أصلها إلى العربية الشمالية القديمة التي كان يتكلّم بها العدنانيُّون. وهي مختلفة عن العربية الجنوبية القديمة التي نشأت في جنوبي الجزيرة وعُرِفَتْ قديمًا باللغة الحِمْيَريَّة وكان يتكلّم بها القحطانيون.

وتُعَدُّ النقوش القليلة التي عُثِرَ عليها الدليل الوحيد لمعرفة المسار الذي سارت فيه نشأة العربية الفصيحة. ويمكن القول من خلال تلك النقوش إن أسلاف العربية الفصيحة هي: الثَّمودية واللحيانية والصَّفَويَّة، وتشمل معًا فترة تقارب ألف عام؛ إذْ يُؤرَّخ أقدم النقوش الثمودية بالقرن الخامس قبل الميلاد، ويُؤرَّخ أحدثها بالقرن الرابع أو الخامس الميلاديين، وترجع النقوش اللحيانية والصَّفوية إلى زمن يقع في الفترة ذاتها.

أمّا أقدم نصٍّ وُجِدَ مكتوبًا بالعربية **الفصيحة** فهو نقش النَّمارة الذي يرجع إلى عام ٣٢٨م، ولكنه كان مكتوبًا بالخط النَّبطي. ويُلاحَظ في ذلك النَّص التطوُّر الواضح من الثمودية واللحيانية والصَّفوية إلى العربية الفصيحة. وأمّا أقدم نصٍّ مكتوب بالخط العربي فهو نَقْشُ زَبَد الذي يرجع إلى سنة ٥١٣م، ثم نَقْشَا حَرَّان وأم الجِمَال اللذان يرجعان إلى عام ٥٦٨م. وقد لوحظ أن الصورة الأولى للخط العربي لا تبعد كثيرًا عن الخط النَّبطي، ولم يتحرَّر الخط العربي من هيئته النَّبطية إلا بعد أن كَتَبَ به الحجازيُّون لمدة قرنين من الزَّمان. وظلَّت الكتابة العربية قبيل الإسلام مقصورة على المواثيق والأحلاف والصُّكوك والرسائل والمعلَّقات الشعرية، وكانت الكتابة آنذاك محصورة في الحجاز. انظر: **الكتابة العربية**.

ويُعدُّ القرن السابق لنزول القرآن الكريم فترة تطوُّر مُهمَّة للعربية الفصيحة، وصلَتْ بها إلى درجة راقية. ويدلُّ على ذلك ما وصل إلينا على ألسنة الرُّواة من الشِّعر والنَّثر الجاهليين.

العربية بعد نزول القرآن الكريم. كان نزول القرآن الكريم بالعربية الفصحى أهمَّ حَدَث في مراحل تطوُّرها؛ فقد وحَّد لهجاتها المختلفة في لغة فصيحة واحدة قائمة في الأساس على لهجة قريش، وأضاف إلى معجمها ألفاظًا كثيرة، وأعطى لألفاظ أخرى دلالات جديدة. كما ارتقى ببلاغة التراكيب العربية. وكان سببًا في نشأة علوم اللغة العربية كالنحو والصرف والأصوات وفقه اللغة والبلاغة، فضلاً عن العلوم الشرعية، ثمَّ إنه حقَّق للعربية سعة الانتشار والعالمية.

لقد حَمَلَت العربية الفصيحة القرآن الكريم، واستطاعت من خلال انتشار الإسلام أن تبدأ زَحْفَها جنوبًا لتحلَّ محلَّ العربية الجنوبية القديمة، ثمَّ عَبَرَت البحر الأحمر إلى شرقي إفريقيا، واتَّجهت شمالاً فقَضَتْ على الآرامية في فلسطين وسوريا والعراق، ثم زَحَفَتْ غربًا فحلَّت محلَّ القبطية في مصر. وانتشرت في شمال إفريقيا فَخَلَفَتْ لهجات البَرْبَر، وانفتح لها الطريق إلى غرب إفريقيا والسودان، ومن شمال إفريقيا انتقلت إلى أسبانيا وجُزُر البحر المتوسط.

كما كان للعربية أثرٌ عميق في لغات الشعوب الإسلامية؛ فتأثيرها واضح في الفارسية والأردية والتُّركية والبَشْتُو ولغة الملايو واللغات واللهجات الإفريقية. ومن غير الممكن الآن معرفة لغة أيِّ بلد إسلامي وأدبه ومناحي تفكيره معرفة جيِّدة دون الإحاطة الجيِّدة بالعربية. وحين أخذ الأوروبيون ينهلون من الحضارة الإسلامية في الأندلس دَخَلَتْ ألفاظ عربية كثيرة إلى اللغات الأوروبية، ففي الإنجليزية مثلاً ألفاظ عديدة ترجع إلى أصل عربي، كالجَبْر، والكحول، وتَعْرِيفَة، ومَخْزَن، وعُود، وغير ذلك كثير.

العربية في العصر الأموي. ظلَّت العربية تُكتَب غير مُعْجَمة (غير منقوطة) حتى منتصف القرن الأول الهجري، كما ظلَّت تُكتَب غير مشكولة بالحركات والسَّكنات. فحين دخل أهل الأمصار في الإسلام واختلط العرب بهم،

ظَهَرَ اللَّحْن على الألسنة، وخيف على القرآن الكريم أن يتطرَّق إليه ذلك اللَّحْن. وحينئذ توصَّل أبوالأسود الدُّؤَلي إلى طريقة لضَبْط كلمات المصحف، فوَضَع بلَوْن مخالف من المداد نُقْطة فوق الحرف للدَّلالة على الفتحة، ونُقْطة تحته للدَّلالة على الكسرة، ونُقْطةً عن شماله للدَّلالة على الضَّمَّة، ونقطتين فوقه أو تحته أو عن شَماله للدَّلالة على التَّنوين، وتَرَكَ الحرف السَّاكن خاليًا من النَّقْط. إلا أن هذا الضبط لم يكن يُستعمل إلا في المصحف. وفي القرن الثاني الهجري وضع الخليل بن أحمد طريقة أخرى، بأن جعل للفتحة ألفًا صغيرة مُضطجعة فوق الحرف، وللكسرة ياءً صغيرة تحته، وللضمَّة واوًا صَغيرة فوقه، وكان يُكرِّر الحرف الصغير في حالة التنوين. ثم تطوَّرت هذه الطريقة إلى ماهو شائع اليوم.

أما إعجام الحروف (تنقيطها) فتم في زمن عبد الملك ابن مروان، وقام به نصر بن عاصم الليثي ويحيى بن يَعْمُر العَدْواني، كما قاما بترتيب الحروف هجائيًا حسب ماهو شائع اليوم، وتركا الترتيب الأبجدي القديم (أبجد هوَّز).

وخَطَت العربية خطواتها الأولى نحو العالمية في الثلث الأخير من القرن الأول الهجري، وذلك حين أخذت تنتقل مع الإسلام إلى المناطق المحيطة بالجزيرة العربية. وفي تلك الأمصار، أصبحت العربية اللغة الرسمية للدولة، وأصبح استخدامها دليلاً على الرُّقي والمكانة الاجتماعية. وظلَّت لغة البادية حتى القرن الثاني الهجري الحجَّة عند كلِّ اختلاف. وكان من دواعي الفخر للعربي القدرة على التحدُّث بالعربية الفصحى كأحد أبناء البادية. أما سُكان الأمصار الإسلامية، فقد بدأت صلتهم بلغاتهم الأصلية تضعف شيئًا فشيئًا، وأخذ بعضهم يتكلَّم عربية مُوَلَّدة متأثِّرة باللغات الأم. وقد كانت منطقة الشام أُولى المناطق تعرُّبًا. ويُلاحَظ اختلاف لهجات أهل الأمصار في العربية تبعًا لاختلاف القبائل العربية الوافدة، ومن هنا كان اختلاف لهجات الكوفة والبصرة والشام والعراق ومصر بعضها عن بعض.

وقبيل نهاية العصر الأُموي، بدأت العربية تدخل مجال التأليف العلمي بعد أن كان تراثها مقصورًا على شِعْر وأمثال على ألسنة الرُّواة.

العربية في العصر العباسي. شهد العصر العباسي الأول مرحلة ازدهار الحضارة الإسلامية في مشرق العالم الإسلامي وفي مغربه وفي الأندلس، وبدأت تلك المرحلة بالترجمة، وخاصة من اليونانية والفارسية، ثم الاستيعاب وتطويع اللغة، ثم دخلت طَوْر التأليف والابتكار. ولم يَعُد معجم لغة البادية قادرًا وحده على التعبير عن معاني تلك الحضارة، فحمل العلماء على عاتقهم مهمَّة تعريب مصطلحات غير عربية، وتوليد صيغ لمصطلحات أخرى، وتحميل صيغ عربية دلالات جديدة لتؤدِّي معاني أرادوا التعبير عنها. وبهذا استطاعت العربية التعبير عن أدقِّ المعاني في علوم تلك الحضارة الشامخة وآدابها.

وفي مطلع ذلك العصر، بدأ التأليف في تعليم العربية، فدخلت العربية مرحلة تعلُّمها بطريق الكتاب، وكان هذا هو الأساس الذي قام عليه صَرْح العلوم اللغوية كالنحو والصرف والأصوات وفقه اللغة والبلاغة والمعاجم.

وعلى الرغم من انقسام العالم الإسلامي إلى دويلات في العصر العباسي الثاني، واتخاذ لغات أخرى للإدارة كالفارسية والتُّركية، فإن اللغة العربية بقيت لغةً للعلوم والآداب، ونَمَت الحركة الثقافية والعلمية في حواضر متعدِّدة، كالقاهرة وحَلَب والقيروان وقرطبة.

العربية في العصر الحديث. حين ضَعُفَ شأن المسلمين والعرب منذ القرن السادس عشر الميلادي، وتعرَّضت بلادهم للهجمات الاستعمارية، رأى المستعمرون أن أفضل وسيلة لهَدْم تماسُك المسلمين والعرب هي هَدْم وحدة الدِّين واللغة. وقد حاولوا هَدْم وحدة اللغة بإحلال اللهجات العامية محلَّ العربية الفصيحة، وبدأت تلك الدَّعوة في أوائل الثمانينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، فأخذ دعاتهم يروِّجون لفكرة كتابة العلوم باللغة التي يتكلَّمها عامة الناس، وطَفِقَ بعضُهم يضع قواعد للهجة أبناء القاهرة، واقترح آخرون كتابة العربية الفصيحة بالحروف اللاتينية. إلا أن كلَّ تلك الدَّعوات أخفقَت إخفاقًا تامًّا.

ولكن كان من آثار تلك الهجمات الاستعمارية ضَعْفُ شأن العربية في بعض البلاد العربية، وخاصة دول الشمال الإفريقي، واتخاذ اللغات الأوروبية وسيلة لدراسة العلوم والفنون الحديثة فيما يُعرف بمدارس اللغات وفي أغلب الجامعات. وقد بدأت في البلاد العربية حركة نشطة للتعريب تتمثَّل في اتجاهين: الأول، تعريب لغة الكتَابة والتخاطب في بلاد الشمال الإفريقي، والثاني تعريب لغة العلوم والفنون على مستوى البلاد العربية كلِّها. وقد نجحت في الاتِّجاه الأخير سوريا والعراق، وأحرزت بلاد عربية أخرى بعض النجاح. وتحدو القائمين بالجهد في هذا الاتجاه الثِّقة بأن العربية التي وَسِعَت الحضارة الإسلامية في الماضي لن تكون عاجزة عن أن تَسَعَ الحضارة الحديثة.

والعربية الفصيحة اليوم هي لغة الكتابة، وتُستخدم لغةً للحديث في المحافل العلمية والأدبية، وفي الإذاعة والتلفاز، وأحيانًا في المسرحيات والأفلام، ولها سحْرٌ عجيب إذا صَدَرَتْ عمَّن يجيدها. أمَّا لغة التخاطب العامي فلهجاتٌ عديدة في العالم العربي. لكن اللغة العربية الفصيحة، مع ذلك، مفهومة فهمًا تامًّا في كلِّ أنحاء العالم العربي.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الأبجدية	الخليل بن أحمد	لغات العرب
أساس البلاغة	السامية، اللغات	اللغة العربية، جغرافيا
الإسلام	سيبويه	اللغة، علم
أسواق العرب	الصرف، علم	اللقب
الأصوات، علم	العامية الخاصة	اللهجة
الإعراب	العربي، الأدب	المجامع اللغوية
الألفباء	القرآن الكريم	المشتقات
التعريب	الكتابة العربية	المعجم
الحروف العربية	الكنية	النحو
الخط العربي		

عناصر الموضوع

١ - خصائص العربية:

أ - الأصوات. د - الصرف.

ب- المفردات. هـ - النحو.

ج - التلفظ والتهجّي. و - الخط العربي.

٢ - تطوّر العربية:

أ - الأصول.

ب- العربية بعد نزول القرآن الكريم.

ج - العربية في العصر الأموي.

د - العربية في العصر العباسي.

هـ - العربية في العصر الحديث.

أسئلة

١ - إلى أيّ الأسر اللغوية تنتمي العربية؟

٢ - تحدث عن المساحة التي يغطيها المتحدثون بالعربية في العالم.

٣ - ما الأسباب التي أدّت إلى ازدهار العربية؟

٤ - ما مظاهر تطوّر العربية؟

٥ - لِمَ يقبل غير العرب على تعلّم العربية؟

٦ - مَا مدى أثر العربية في اللغات الأخرى، وتأثرها بتلك اللغات؟

اللغة العربية، جغرافية.

اللغة العربية، جغرافية. للغة العربية تاريخ طويل تبدأ جذوره من القرن الخامس ق.م، وذلك إذا ما اعتمدنا على النقوش الثمودية التي عثر عليها في شمالي الجزيرة العربية ووسطها.

البيئة الجغرافية للغة العربية. نشأت اللغة العربية على أرجح الأقوال في شبه الجزيرة العربية. ولقد أصاب القدماء الذين أطلقوا عليها **جزيرة العرب**: فهي، وإن أحيطت بالماء من شرقها وغربها وجنوبها، محاطة ببحار الرمال من الشمال حيث تعرف بالنفود، وهي قفار متسعة ذات رمال بيضاء تسفيها الرياح وتشكلها كثبانًا وتلالاً تحول دون اجتيازها بسهولة. في إطار هذه العزلة الجغرافية نشأت اللغة العربية التي توصف بأنها أقرب مجموعات اللغة السامية إلى النقاوة.

ولئن كان العلامة النمساوي شلوتزر أول من استخدم اسم الشعوب السامية عام ١٧٨١م، وشاركه إيكهورن في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، في تسمية لغات هذه الشعوب باللغات السامية، ومنها العربية والآرامية وغيرها، فإن ابن حزم الأندلسي توصل قبلهما بسبعة قرون إلى أن اللغات أُسر كالبشر، وأن السريانية والعبرانية والعربية التي هي لغة مضر لا لغة حِمْيَر، لغة واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها.

تصدى كثير من الباحثين العرب لنظرية السامية لأن مصدرها الإصحاح العاشر من سفر التكوين في التوراة، وأعلنوا رفضها لارتباطها بالدعوة الصهيونية التلمودية في العصر الحديث. ويميل هؤلاء الباحثون العرب إلى أن الكلدانية والآشورية والفينيقية كانت تسود منطقة بلاد العراق وبلاد الشام. وهذه اللغات كانت متشابهة بحيث يمكن عدها لهجات من لغة قديمة واحدة. والدليل على ذلك أن إبراهيم الخليل ـ عليه السلام ـ استطاع أن يتنقل بين العراق والشام ومصر والحجاز وأن يتفاهم مع جميع سكان تلك الأقطار.

أثر الموقع في اللغة العربية. أثّر الموقع الجغرافي في اللغة العربية؛ ويتضح ذلك من تحديد جيرانها. فالفارسية في شرقي الجزيرة العربية، والآرامية كانت تسود فلسطين وسوريا شمالي شبه الجزيرة العربية، والحبشية ولغات العرب الجنوبية كانت تجاور العربية من الجنوب. واللغة العربية لا تشذ عن سائر اللغات، فهي جميعًا تتبادل التأثير والتأثر، وتصدر الكلمات والألفاظ وتستوردها. ويقال بالإجمال إن العرب اقتبسوا من لغة الفرس أكثر مما اقتبسوا من سواها. ومن آثار الموقع كذلك العزلة التي أدت إلى تعدد اللهجات في اللغة العربية ومنها : لهجة كنانة وهذيل وثقيف وخزاعة وأسد وعرب الحجاز، ولهجة تميم وقيس في وسط الجزيرة، ولهجة ربيعة في الشمال.

تميزت لهجة قريش بخصائص أتاحت لها أن تحفظ شخصيتها وأن تسمو على سائر اللهجات. ومن العوامل التي ساعدت على إشاعة لهجة قريش بين العرب وجعلها نواة الوحدة اللغوية للعرب قبل الإسلام وجود الكعبة التي كان العرب يحجون إليها ليؤدوا مناسكهم. وترتب على ذلك تأثر الوفود بعضهم بلهجات بعض، مما أدى إلى تكوين لغة مشتركة بين العرب أساسها مكة والحجاز.

وبسبب العزلة الجغرافية للغة العربية أصبحت نسبة الأعجمية فيها ضئيلة قدَّرها الأب رفائيل نخلة اليسوعي بنسبة ٢,٥٪، بينما تصل نسبة الكلمات غير الفرنسية في اللغة الفرنسية إلى ٥٥٪، وذلك وفقًا لما أكده باحث لغوي مُحدث.

انتشار اللغة العربية. من أهم العوامل التي ساعدت على انتشار اللغة العربية، الدين الإسلامي ومعجزته القرآن الكريم. فالمسلمون مطالبون بالتعبد بآيات القرآن الكريم في صلاتهم. ولقد ذكر المستشرق بروكلمان أنه بفضل القرآن الكريم بلغت العربية مدى لا تكاد تعرفه أية لغة أُخرى من لغات الدنيا. ولقد ساعدت سماحة المجتمع الإسلامي، الذي قرر على لسان محمد ﷺ أنّ كلّ من يتكلم العربية فهو عربي، في نشر العربية. ومن الأمور الأخرى التي ساعدت على نشر العربية هجرات القبائل العربية إلى الأقطار المفتوحة، والإقبال على الزواج من غير العربيات. كما أن الفتوح الإسلامية حملت معها العربية، لأن العربية لغة الفاتحين المنتصرين. كما أن الأمر الذي أصدره عبدالملك بن مروان بتعريب الدواوين في الأمصار أدى إلى انتشار العربية. ومما لاريب فيه أن تشابه الظروف الجغرافية الطبيعية كان له آثار لا تنكر في انتشار اللغة العربية، التي انتشرت انتشارًا كبيرًا في القرنين الثاني والثالث للهجرة.

الوضع الجغرافي للغة العربية. يتحدث العربية نحو ٨٩٪ من مجموع سكان العالم العربي الذين يقدر عددهم الآن بنحو مائتي مليون، وتقل نسبة المتحدثين بالعربية في الجناح العربي الإفريقي في كل من الصومال وجيبوتي، وفي بعض مناطق المغرب العربي، وجنوب شرقي الجزائر وفي بعض أجزاء من ليبيا وتونس، حيث تنتشر لغة البربر. أما بالنسبة للجناح الآسيوي من العالم العربي فنجد الكردية في شمال شرقي العراق، والفارسية في بعض أجزاء شرقي العراق، والعبرية في فلسطين المحتلة. ويقدر عدد المتحدثين بغير العربية في سوريا بنسبة تقل عن ٥٪ حيث يتحدثون الكردية والتركية والسريانية والأرمنية.

وجدير بالذكر أن ما يقرب من ٢٢٠ مليون من المسلمين من غير العرب يتحدثون العربية. كما أن مئات من الكلمات العربية قد دخلت لغات الشعوب الإسلامية. ويقال إن اللغة الفارسية اليوم تزيد ألفاظها العربية على الألفاظ الفارسية، وأثّرت العربية في اللغة التركية والأردية والصومالية (٣٠٪ من مفردات الصومالية من أصل عربي) والسواحيلية والهوسا والفولانية وغيرها.

وحينما دخل الإسلام القارة الأوروبية عرفت الكلمات العربية طريقها إلى كثير من اللغات الأوروبية مثل الأسبانية والبرتغالية والإيطالية والفرنسية وغيرها.

وإذا كانت اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، فهي باقية ـ إن شاء الله ـ ببقاء القرآن الكريم والإسلام. يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿ إنا نحن نزّلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ الحجر: ٩.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

انظر فقرة اللغة في كل دولة عربية ودول إيران وإندونيسيا، انظر أيضًا:

أسواق العرب	القرآن الكريم	اللغة العربية
السامية، اللغات	الكلام	اللهجة
العرب	لغات العرب	محمد ﷺ
الفتوح الإسلامية	اللغة	

أسئلة

١ – أين نشأت اللغة العربية؟ وإلى أي المجموعات اللغوية تنتسب؟
٢ – ما أثر العزلة الجغرافية في اللغة العربية؟
٣ – ما العوامل التي ساعدت على انتشار اللغة العربية؟
٤ – تتبّع الوضع الجغرافي للغة العربية داخل العالم العربي وخارجه.
٥ – ما أهم العوامل التي ساعدت على انتشار اللغة العربية؟

اللغة، علم. علم اللغة هو الدراسة العلمية للغة. ويحاول هذا العلم الإجابة عن أسئلة حول اللغة مثل: كيف تتغير اللغات ولماذا يكون للمفردات معان معيَّنة؟ ويبحث علماء اللغة في اللغات التي يتكلّمونها وتلك التي لا يتكلّمونها على حد سواء.

وعندما يدرس علماء اللغة لغة حديثة فإنهم يحللون كلام واحد أو أكثر من المتحدثين الأصليّين بتلك اللغة، ويطلقون على مثل هذا الشخص **مُخْبرًا لغويًا** (راوية).

إن كثيرًا من اللغات ليست لها أنظمة كتابية، ولذا يتجه علماء اللغة في الغالب إلى استخدام رموز تسمّى **الألفباء الصوتية** لتدوين الأصوات الكلامّية للمخبر اللغوي. كما يدرس علماء اللغة أيضا اللغات الميتة لتتبّع نشوء اللغات الحديثة.

يقوم علماء اللغة بجمع المادة اللغوية وتكوين النظريات واختبارها، ومن ثم يتوصلون إلى حقائق حول اللغة. ويعتقد هؤلاء الاختصاصيُّون أنهم لايعرفون سوى القليل جدًا حتى عن أكثر اللغات المألوفة لديهم، ويحدوهم الأمل في تدوين ودراسة اللغات غير المألوفة قبل انقراضها. وهناك مجالان رئيسيّان لعلم اللغة هما **علم اللغة الوصفي وعلم اللغة المقارن**.

علم اللغة الوصفي

يتناول علم اللغة الوصفي بالبحث اللغة المستخدمة في مكان واحد وفترة زمنية محدَّدة. ويدعى هذا العلم أحيانًا بـ **علم اللغة التزامني**. ويحاول عالم اللغة المتخصّص في هذا المجال وصف اللغة بالطريقة التي يكتسبها الأطفال في مجتمع ما ويستخدمها الكبار هناك. وتركز مثل هذه الدراسة على قدرة هؤلاء الناس على تكلّم لغتهم وفهمها.

إنّ علماء اللغة بالطبع يدركون أنَّ الناس دائمًا يرتكبون الأخطاء عندما يتكلّمون. وكمثال توضيحي نجد أنه عندما يجري عالم اللغة أبحاثًا حول اللغة العربية فلربّما يسجِّل الجملة التالية كما تفوّه بها عدد من المخبرين اللغويِّين: **حمل الأولاد رايات حـــمـــراء**، ومع ذلك، فإن بعض أولئك المُخْبرين اللغويِّين يدركون أنه كان يجب عليهم ان يقولوا: **حمل الأولاد رايات حُمْرًا**. يستخدم علماء اللغة مصطلح **الأداء اللغوي** للدلالة على ما يقوله الناس بالفعل.

تكوين قواعد اللغة. يقوم عالم اللغة الوصفي بتدوين الكلمات والجمل التي يقولها المخبرون اللغويّون، ويستنبط من هذا السجل قواعد تلك اللغة؛ أي وصفًا لقدرة الناس على استخدام لغتهم الأصلية. وتدعى هذه القدرة **بالقدرة اللغوية**. ويعتمد عالم اللغة دائمًا على حصافة المتحدثين الأصليين للغة ليساعده ذلك على استنباط قواعدها.

إنّ لجميع اللغات جانبًا إبداعيًا يتمثل في قدرة المتكلمين الأصليِّين للغة على قول وفهم جمل لم يصادفوها مطلقًا من قبل. كما أنَّ عدد الجمل في أية لغة لا يحصى. وبالطبع، فإنه لا يمكن وصف لغة ما بوضع قائمة بالجمل المستخدمة فيها. وعوضًا عن ذلك، يستنبط عالم اللغة قواعد توضّح، بشكل تدريجي، الكيفيّة التي يمكن بها تكوين أي شكل من أشكال الجملة في اللغة قيد البحث.

وتؤدي قواعد اللغة وظيفتها بأن تبين لنا كيف يمكن تكوين جمل جديدة بالاستناد إلى جمل سابقة لها. فعلى سبيل المثال، جملة **أحصى عالم فلك عدد النجوم** يمكن أن تحل محل كلمة **ذلك** في جملة: **اعتقدت الملكة ذلك** ويؤدي هذا الإحلال إلى تكوين جملة جديدة تتضمن قدرًا أكبر من المعلومات وهي: **اعتقدت الملكة أن عالم الفلك أحصى عدد النجوم**.

ويمكن استخدام قواعد اللغة بطريقة **معيارية** أو وصفية وتحاول القواعد اللغوية المعيارية أن تبين للناس كيف يجب عليهم أن يستخدموا اللغة. وكمثال على ذلك، تقترح القواعد المعيارية استخدام جملة: **ليست لديّ أي نقود** بدلاً من جملة **لا أملك ليس لدي نقود** ومع ذلك، فإن القواعد النحوية للغة ما قد لا تعكس استخدام الناس الفعلي لتلك اللغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الناس يعبّرون دائمًا عما يقصدونه بشكل واضح حتى وإن اتبعوا قواعد مختلفة.

عناصر قواعد اللغة. تتكون قواعد اللغة من ثلاثة عناصر هي: ١- العنصر الصوتي، و٢- العنصر الدلالي، و٣- العنصر النحوي النظمي.

العنصر الصوتي يتألف من القواعد التي تبين كيفية نطق الكلمات والجمل. ويمكن أن يختلف **النظام الصوتي** للغة ما اختلافًا كبيرًا عن النظام الصوتي للغة أخرى. فعلى سبيل المثال، لايميّز النظام الصوتي للغة الأسبانية نطق الصوتين الصائتين العربيين في الكلمتين (زيرْ) و (زِرْ). من ناحية أخرى، تميّز اللغة التايلندية نطق الصوت (T) في (steam) و(team) بينما لا تفعل الإنجليزية ذلك.

العنصر الدّلالي يبين ماذا تعني الجمل. فهو يبين ما إذا كان معنى جملة ما مماثلاً لمعنى جملة أخرى، فعلى سبيل المثال، إن جملة: **تمكن الطالب من النجاح في الاختبار** تعني ضمنيًا: **نجح الطالب في الاختبار**، لكن جملة مثل: **حاول الطالب أن ينجح في الاختبار** لا تعني ضمنيًا: **نجح الطالب في الاختبار**.

العنصر النحوي النظمي يبيِّن العلاقة بين معنى جملة ونظم الكلمات في تلك الجملة. كما يبين هذا العنصر أنه يمكن ترتيب الكلمات في جملة بطريقتين مختلفتين ويظل معنى الجملة واحدًا. وكمثال على ذلك، نجد أن الجملتين التاليتين تعنيان الشيء ذاته: **أعطت المضيفة الشطيرة لأطول فتاة والمضيفة أعطت أطول فتاة الشطيرة**. ويقول علماء اللغة إن الجملة الواحدة هي **إعادة صياغة** للأخرى.

علم اللغة المقارن

إن علم اللغة المقارن هو دراسة اللغة من حيث الاختلاف في استخدامها من متكلم إلى آخر وباختلاف الأمكنة والأزمنة. يطلق على هذا المجال أحيانًا **علم اللغة التاريخي**.

يحاول بعض الباحثين المتخصصين في علم اللغة المقارن صياغة استنتاجات صحيحة عالميًا حول بنية اللغة والتغير اللغوي. ويشكل البحث في تصنيف اللغات على أساس نوعها مجالاً للدراسة قائمًا بذاته.

ويسعى الباحثون المتخصصون في علم اللغة المقارن للتمكُّن من تبيان كيف نشأت اللغة في المقام الأول، ووصف الظروف التي أدت إلى نشوئها. لكن السجلات المكتوبة تعتبر حديثة نسبيًا لأن الناس استخدموا أنظمة لكتابة الكلمات منذ حوالي ٥٠٠٠ سنة فقط، بينما نجد أنهم استخدموا اللغات المنطوقة منذ فترة أطول. وبقدر ما يستطيع علماء اللغة تبيانه، فإن لجميع ثقافات هذا العصر لغات متساوية في التعقيد. ولكل هذه الأسباب، فإننا لانعرف أي شيء تقريبًا حول أصل اللغة.

يستخدم الباحثون المتخصصون في علم اللغة المقارن طريقتين رئيسيتين في دراستهم للغة هما **إعادة التركيب اللغوي الداخلي**، و **إعادة التركيب اللغوي المقارن**.

إعادة التركيب اللغوي الداخلي. تنطوي على استخدام مرحلة من مراحل نشوء لغة ما لتوضيح خصائص مرحلة سابقة لها، أو مضاهاة كلمة أو صيغة في لغة ما بنظيراتها في

اللغة ذاتهـا؛ أي بالبينات الداخلية. ففي العربية، على سبيل المثال، نجد أن نمط الأفعال المعتل أولها **المثال** هو: وَسَمَ ـ يَسِمُ ـ سِمْ ـ وَعَدَ ـ يَعِدُ ـ عِدْ. لذا يمكن افتراضاً أن نقيس على ما تقدم فنقول: وَصَفَ ـ يَصِفُ ـ صِفْ.

إعادة التركيب اللغَوي المقَارن. طريقة يستخدم فيها عالم اللغة عدة لغات متشابهة لإعادة تركيب لغة افتراضية تدعى **اللغة البدائية** ويفترض عالم اللغة أن اللغة البُدائية هي الأصل المشترك للغات التي جرت إعادة تركيب تلك اللغة منها.

فربما يقارن عالم اللغة بعض الكلمات، كالضمائر في اللغة العربية الجنوبية، ومنها ضمائر التثنية في اللغتين السبئية والمعينية باللغة العربية الشمالية (الفصحى). أو يقارن بعض الضمائر الفينيقية كضمير المخاطبات والغائبات بنظائرها في اللغات السامية الشمالية الغربية الأخرى كالآرامية والعبرية.

يمكن لعالم اللغة أن يفترض أن لغتين كالإغريقية (اليونانية) واللاتينية، على سبيل المثال، تحتويان على الأصوات الصامتة للغة البدائية. كما يستخلص أيضاً أن اللغة الإنجليزية قد خضعت لتحول صوتي استبدلت فيه بعض الأصوات الصامتة بأخرى بصورة منتظمة. ويعتبر هذا التحول الصوتي إحدى الخصائص التي تتسم بها اللغات الجرمانية ومنها الإنجليزية والألمانية والهولندية.

علم اللغة ومجالات الدراسة الأخرى

يتناول كثير من علماء اللغة بحث جوانب معينة من اللغة تتصل بمجالات أخرى. فعلى سبيل المثال، يبحث **علماء اللغة الأنثروبولجيون** التأثيرات المتبادلة بين اللغة والعناصر الأخرى للثقافة. ويحاول **علماء اللغة الاجتماعيون** معرفة كيف تتغير استخدامات اللغة وفقا للاختلافات في العمر والجنس والمكانة الاقتصادية والاجتماعية. أما **علماء اللغة النفسيون** فيسعون لمعرفة السمات العامة للطرق التي يكتسب بها الناس اللغة ويستخدمونها. كما يقومون أيضاً بدراسة الأمراض والإصابات التي تؤثر في قدرة الفرد على استخدام اللغة. ويهتم **المتخصصون في علم اللغة الرياضي** بالعلاقة بين فئات البشر واللغات الاصطناعية المستخدمة في برمجة الكمبيوتر. أما المتخصصون في علم اللغة التطبيقي فيحاولون استخدام المبادئ اللغوية لتحسين تعليم اللغات الأجنبية.

نبذة تاريخية

علم اللغة عند العرب. كان العرب سباقين في التصنيف في علم اللغة، وبدأوا التصنيف في هذا العلم منذ أواخر القرن الأول الهجري، (السابع للميلاد). وقد انصب تصنيفهم في الحقبة الأولى على علم المعاجم التي تشرح معاني الألفاظ المشكلة من غير تبويب لها. فقد كان ترتيب المادة اللغوية آنذاك بحسب الدلالة وليس بحسب الموضوعات. ومن أبرز اللغويين العرب الخليل بن أحمد الفراهيدي، وأشهر مصنفاته في اللغة **كتاب العين**، وأبو عمرو الشيباني وأشهر كتبه **كتاب الجيم**، وابن جنّي وكتابه **الخصائص**، وابن فارس وكتابه **كتاب الصاحبي**، وكتاب **فقه اللغة وسر العربية** للثعالبي.

المقارنون. حاول الناس منذ القدم الإجابة عن كثير من الأسئلة المثارة حول اللغة. بدأ المقارنون دراستهم في نهاية القرن السابع عشر الميلادي. في ذلك الوقت، كان علم اللغة يدعى **فقه اللغة المقارن**، ولا يزال هذا المصطلح يستخدم أحياناً في الوقت الحاضر. وقد لاحظ البريطانيون الذين كانوا يعيشون في الهند أن الهندستانية، وهي إحدى اللغات المستخدمة في الهند، تشبه اللغتين اللاتينية والإغريقية، واستنتجوا أن اللغات اللاتينية والإغريقية والسنسكريتية (الشكل القديم للهندستانية) نشأت جميعها من لغة واحدة أكثر قدماً.

بدأ الباحثون بعد ذلك بدراسة اللغات الأوروبية الحديثة وإجراء المقارنات بينها، فاكتشفوا أن جميع اللغات الأوروبية تقريبًا، وكذا لغات فارس وأفغانستان وشمالي الهند نشأت من لغة واحدة توصف باللغة الأصل. وقد أطلق علماء اللغة على تلك اللغة البدائية اسم الهندو ـ أوروبية. لايوجد اليوم شيء مدون من الهندو ـ أوروبية، ولكن يعتقد بأنها كانت لغة الحديث المتداولة في أوروبا الشرقية قبل عام ٢٠٠٠ ق.م.

كان أبرز المقارنين القدماء باحثًا ألمانيًا اسمه جاكوب لودويج جريم، وهو أحد أخوين عُرفا بجمعهما لحكايات الجن. وقد بيّن جريم أن اللغتين الإنجليزية والألمانية واللغات الجرمانية الأخرى نشأت من الهندو ـ أوروبية، تمامًا مثلما نشأت منها اللغات الإغريقية واللاتينية والسنسكريتية. ووضع هذا الباحث **قانون جريم** الذي يوضح العلاقة بين الأصوات الصامتة للغات الجَرمانية والأصوات الصامتة للغات الهندو- أوروبية الأخرى.

ومن المقارنين الآخرين فرانز بوب وأوجست شليخر وكلاهما ألماني. قارن بوب بين السنسكريتية واللغة الألمانية ولغات أخرى، بينما قام شليخر بتصنيف قواعد اللغة الهندو- أوروبية ذاتها.

في العقد السابع من القرن التاسع عشر انبثقت عن المقارنين مجموعة من علماء اللغة أطلقوا على أنفسهم اسم **النحويين المحدثين**. وأعلنوا أن قانون جريم والقوانين اللغوية الأخرى كلها صحيحة دون استثناء، وزعموا أن الحالات الشاذة الظاهرة في تلك القوانين هي نتاج لعمل قوانين أخرى.

البنيويّة. نشأت في أوائل القرن التاسع عشر، وقد نظر البنيويون إلى اللغات كأنظمة تتألف من أنماط من الأصوات والكلمات، وقاموا بدراسة هذه الأنماط بهدف معرفة شيء عن بنية اللغة. واعتقد البنيويون أن لكل لغة بنية متميزة لا يمكن مقارنتها ببنية أيّة لغة أخرى. وأصبح عالم لغة سويسري اسمه فرديناند دو سوسير أول زعيم للبنيويين.

النظرية التوليدية للغة. بدأت في الظهور خلال الخمسينيات من القرن العشرين على يد نعوم تشومسكي وهو عالم لغة أمريكي. ويعتقد علماء اللغة التوليديون أن نحو اللغة يتألف من قواعد معينة لتكوين عدد غير محدود من الجمل. لقد أثبت التوليديون أن بعض التصورات البنيوية للنحو غير ملائمة لوصف اللغات.

ووفقًا لما يقوله علماء اللغة التوليديون، فإن أدوات نحوية تسمى **التحويلات النحويّة** هي التي تبين علاقة الجُمل بعضها ببعض. وتعتبر هذه التحويلات ضرورية لتقديم وصف كامل لكثير من الجمل. أما في النظرية البنيوية، فلم يكن لأدوات نحوية من هذا القبيل أيُّ دور يذكر. في أواخر السبعينيات من القرن العشرين، برزت خلافات كبيرة بين علماء اللغة التوليديين في إطار مساعيهم للوصول إلى تحديد خصائص عالمية وأساسية للغات.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الأصوات، علم	جريم	اللغة
الإنسان، علم	سابير، إدوارد	اللغة العربية
بلومفيلد، ليونارد	لغات العرب	النحو
تشومسكي، نعوم		

اللغة القومية

اللغة القومية هي اللغة المكتوبة التي تعبر عن تراث الشعب وتاريخه، وتُعدّ رمزًا لهويته ومستودعًا لتاريخه وتراثه. وتكون عادة هي اللغة الرسمية ولغة التعليم ووسائل الإعلام في المجتمع الأحادي اللغة، أو تكون لغة رسمية إقليمية في حالة تعدّد الجماعات اللغوية في البلد الواحد.

انظر أيضًا: **اللغة؛ اللغة الرسمية.**

اللغة الهجين

اللغة الهجين لغة تنشأ من اختلاط مفردات لغتين أو أكثر بعضهما ببعض تستخدم للتفاهم بين مجموعتين لغويتين، خاصة في مجال التجارة. وإذا تطورت اللغة الهجين لتصبح لغة لجماعة لغوية معينة سميت **لغة مزيج،** ومن أمثلتها اللغات التي نشأت عن الاختلاط بين الفرنسية وبعض اللغات الإفريقية. وإذا تطورت اللغة الهجين من حيث استعمالها وأساليبها سميت **اللغة الخليط الموسعة** كاللغة الخليط من الإنجليزية والنيجيرية.

وتعتبر اللغة الهجين أهم لغة شائعة في بابوا غينيا الجديدة، إذْ يستخدمُها لغةً ثانيةً أكثر من مليون نسمة.

واللغة الهجين في بابوا غينيا الجديدة لغة مستقلة، حوالي ٦٥ - ٧٠٪ من كلماتها مشتقة من الإنجليزية، و٢٥ - ٣٠٪ أخرى من كلماتها أتت من لغات محلية أهمها **الطولّاي،** وحوالي ٥٪ أخذت من الألمانية، وتوجد بها كلمات قليلة من لغتي الملايو، والبرتغال، غير أن كثيرًا من الكلمات قد حُوِّرت أو غُيِّرت معانيها تمامًا.

انظر أيضًا: **الإنجليزية الهجين.**

اللغد

اللغد. انظر: **عيش الغراب** (أجزاء عيش الغراب).

اللغز

اللغز سؤال أو جملة تحتوي على معنى مخْفي متعمد. ويُستخدم في زماننا هذا للتسلية. ويأخذ عادةً شكل **الأحجية،** وهو نوع يعتمد على التورية. ومن الأمثلة على هذا النوع من الألغاز: رجل يشير بأحد أصابعه إلى شيء ما، وليكن جهاز تكييف الحجرة ويسأل صديقه: ما هذا؟ فيرد عليه الرجل: هذا جهاز تكييف. فيقول له: لا، هذا إصبع، (يعني إصبع يده).

وهناك نوع آخر يعتمد على الافتراضات الممكنة وغير المتوقعة لسؤال ما. فمثلاً اللُغز: "أين يذهب الفيل عندما يريد أن يستلقي؟ "جوابه" إلى حيث يشاء". وهذا الجواب فيه دهشة وفُكاهة وذلك لأن السؤال في ظاهره يتحدث عن عادة الفيلة، ولكنه في الحقيقة عن الحجم الرهيب للفيلة.

برع العرب في هذا النوع من الكلام وعدُّوه من الأدب، وأطلقوا عليه إلى جانب الألغاز والأحاجي مسميات أخرى منها: **الأغلوطة والمعمى والمترجَم.** وورد الكثير من هذه الألغاز في شعر العرب ونثرهم. وتنوعت هذه الألغاز، ومن أهم الموضوعات التي تطرقت إليها: الألغاز اللغوية والنحوية، والألغاز الفقهية، وألغاز الفرائض (المواريث)، والألغاز الحسابية والفلكية، وألغاز كثيرة أخرى لا تندرج تحت أي من الألغاز المذكورة. ومن أمثلة ذلك اللغز الفقهي: أي حيوان يطهر دمه إذا تغير؟ والجواب: الغزال، فإن دمه إذا تغير وصار مسكًا أصبح طاهرًا. ولغز فقهي آخر: هل يتصور أن يكون غلامان أحدهما عم الآخر والثاني خاله؟ الجواب: نعم؛ وذلك فيما إذا تزوج رجل امرأة وتزوج أبوه ابنتها، وولد لكل واحد منهما ولد، فابن الأب يكون عم ابن الابن، وابن الابن خال ابن الأب.

وأشهر الألغاز عند الإغريق، هو ذلك اللغز الذي وجَّهه السفينكس (أبو الهول) لسكان طيبة: "ما الشيء الذي له صوت واحد، ثم يصبح ذا أربعة أقدام، وذا قدمين، وذا

ثلاثة أقدام؟ "وقد أجاب عن هذا اللغز البطل أوديب، حيث قال بأنه "الإنسان، يزحف على أربعة وهو طفل، ثم يسير على رجليه عندما يصير شابًا، وأخيرًا يحمل عصًا عندما يكبر في السن".

استمتع شعراء أوروبا خلال العصور الوسطى، بتأليف الألغاز، ويحتوي الكتاب المعروف باسم **كتاب إكستر** على مايقارب ١٠٠ مَثَل من هذه الألغاز. وقد كُتبت باللغة الإنجليزية القديمة، في فترة مبكرة من القرن الثامن الميلادي. وقد تطرَّقت الألغاز إلى موضوعات مختلفة، مثل العواصف والسفن والكتب والصقور. وبعض هذه الألغاز إجاباتها واضحة الفهم جدًا، وبعضها الآخر إجاباتها صعبة. ومع ذلك فهي تفتح المجال لفهم نظرة الناس في ذلك الزمان إلى أحداث الطبيعة وحياتهم اليومية.

ومن أشهر الذين ألفوا في هذا الفن ابن كيسان النحوي (٢٩٩هـ، ٩١١م) مؤلف كتاب **المعمّى**، والزمخشري (٥٣٨هـ، ١١٤٣م)، وله كتاب في ذلك اسمه **المحاجاة**، وأبو المعالي الحظيري (٥٦٨هـ، ١١٧٢م) وكتابه **الإعجاز في الأحاجي والألغاز** وعلي بن عبدالله الموصلي (٦٦٦هـ، ١٢٦٧م) وله كتاب **عقلة المجتاز في حل الألغاز**.

أما في إنجلترا، فقد كانت الألغاز التي وضعت في مجموعات من أوائل الكتب التي تم نشرها في بداَية الأمر، من أجل التسلية والترفيه. فقد نشر كتاب اسمه **الأسئلة المسلّية** في إنجلترا عام ١٥١١م. وقام بنشره وينكن دي ويرد. وهناك الكثير من أغاني مدارس الأطفال مثل **همبتي دمبتي** وهي في الحقيقة ألغاز تمَّ وضعها منذ عدة قرون.

انظر أيضًا: **أغنية الأطفال؛ الفكاهة.**

لغط القلب صوت شاذ يصدر عن ضربات القلب في بعض الناس. **واللغط العضوي** عرض لمرض قلبي. ويصدر هذا اللغط عندما يتدفق الدم خلال الصمامات التالفة، أو عبر خلل ما بين غرف القلب الأربع. فالصمام التالف قد لا يُغلق غرفته بإحكام، أو يؤدي إلى فتح الغرفة تماماً أثناء انكماش القلب. ويترتب على ذلك مرور قسري للدم، حول الصمام التالف، وهو مايعرف بلغط القلب. وتشمل أسباب لغط القلب العضوي: ١ـ الحمى الروماتيزمية ٢ـ تشوهات في القلب ترجع إلى لحظة الميلاد، ٣ـ تصلب الشرايين (فقدان الشرايين ليونتها). **واللغط الوظيفي**، ويسمى أيضاً **اللغط البريء**، يحدث دون أن يكون هناك مرض عضوي في القلب. ويظهر بعد قيام الشخص بممارسة الألعاب الرياضية بصورة عنيفة.

اللغم. انظر: **حرب الألغام.**

اللّفت نبات يزرع لأكل جذوره وأوراقه الخضراء. وأغلب جذور اللفت كروية الشكل، وفي معظم الحالات يبلغ قطرها بين ٥ إلى ٨ سم؛ وهي ملساء ولبُّها المتماسك قد يكون أبيض أو أصفر شاحب اللون. وتنمو الأوراق الرقيقة الزَغِبَة على سيقان قد تصل إلى ارتفاع ٤٥ سم.

يحتوي اللفت في تكوينه على ٩٠٪ ماء، وتُعَدُّ الجذور مصدرًا جيدًا لفيتامين ج، والأوراق غنية بالحديد وفيتامين أ، وغالبًا ما يتم غلي الجذور وهرسها ثم تقديمها مع التوابل والصلصة. ويُستفاد من الأوراق في صنع السلطة والحساء واليخنة. وتعد أوراق اللفت المطبوخة طبقًا لذيذًا في العديد من البلدان.

توجد أنواع عديدة من اللفت. واللفت السويدي نوع من الخضراوات شديدة الصلة باللفت، ويسمى أحيانا الرتباج. انظر: **السويد**.

ويزرع اللفت في المزارع والحدائق في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. ويرى أصحاب الحدائق المنزلية أن اللفت ذا اللُّبِّ الأصفر جيد الحفظ خلال موسم الشتاء. ويزدهر اللفت في الأجواء الباردة ويمكنه تحمل الصقيع الخفيف. وينمو هذا النبات بسرعة، وعادة ما يكون جاهزا للحصاد خلال فترة تتراوح بين ٤٥ و ٥٥ يومًا من زراعته. ويتم بذر البذور في وقت مناسب لحصادها في الربيع أو الخريف. وتنمو البذور على أفضل وجه في التربة المتوسطة التماسك والجفاف، وتدفن البذور في العادة إلى عمق حوالي ١,٥ سم، وعلى بعد ٥ ـ ١٠سم من بعضها

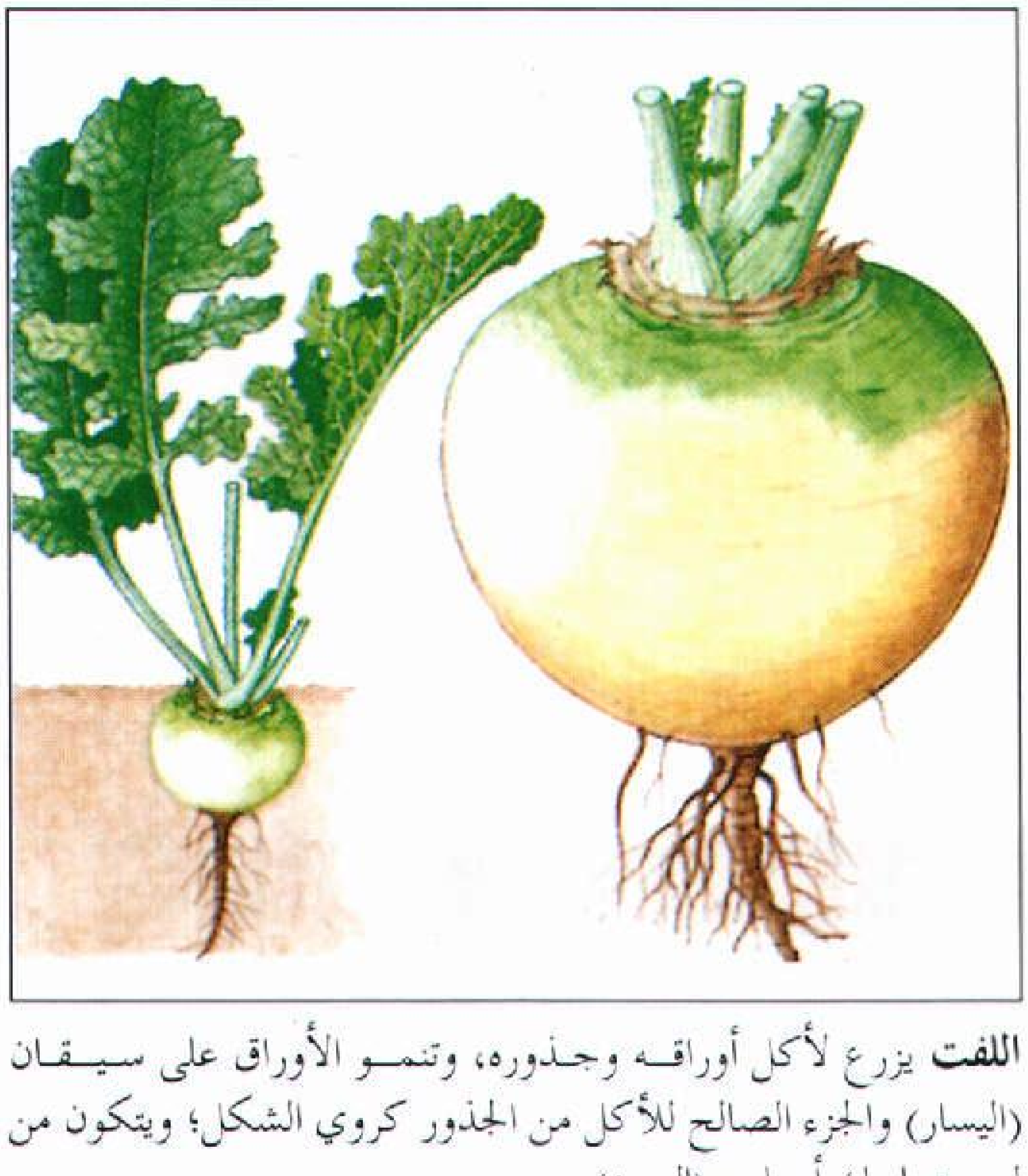

اللفت يزرع لأكل أوراقه وجذوره، وتنمو الأوراق على سيقان (اليسار) والجزء الصالح للأكل من الجذور كروي الشكل؛ ويتكون من لب متماسك أملس (اليمين).

على صفوف تبعد بعضها عن بعض مسافة ٣٠سم على الأقل. ويحتاج اللفت إلى قدر كبير من السماد، وبخاصة اللفت الذي يزرع في فصل الربيع. وتعد قملة النبات وديدان الكرنب ويرقات الخنافس الآفات الرئيسية التي تهاجم جذور اللفت وأوراقه.

من المحتمل أن يكون اللفت قد نشأ أصلاً في قارة آسيا. فقد كان قدماء الإغريق والرومان يزرعون اللفت، ولعلهم أدخلوا هذا النبات إلى شمالي أوروبا. فقد كان اللفت شائعًا في إنجلترا منذ القرن السادس عشر، وتمت زراعته في أمريكا الشمالية منذ العهد الاستعماري.

اللفت البري نوع من البصل البري ينمو في الأراضي الغابية الرطبة في الجزء الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية. وتنمو تلك الأوراق العريضة من داخل الأرض في فصل الربيع وتختفي في فصل الصيف. ومن ثمَّ تظهر سيقان عديمة الورق وهي تحمل عدة أزهار بيضاء مُخْضَرَّة عند القمة. ورائحة هذا النبات وطعمه كالبصل.

انظر أيضًا: **البصل؛ الكراث.**

اللفحة أحد أمراض النباتات حيث تموت كل أجزاء النبات وتذبل ولكنها لا تتعفن ولاتسقط. والأجزاء التي تتأثر قد تكون الأوراق، أو الزهور، أو الثمار، أو السيقان بأكملها. ويُستخدم مصطلح **اللفحة** ليشير إلى أمراض متنوعة لها كل هذه الأعراض. وتحدث معظم اللفحات بسبب الفُطر. وتحدث **اللفحة النارية** التي تصيب أشجار الكُمثرى والتفاح بفعل البكتيريا. وتتخذ اللفحة اسمها من اسم جزء النبات الذي تصيبه. مثال ذلك **لفحة الزهرة** التي تصيب زهرة شجرة الكَرَز.

وقد تكون اللفحة مهلكة جدًا. فقد تسببت لفحة البطاطس في أيرلندا في مجاعة خلال الأربعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي حيث كان الناس هناك يعتمدون كثيرًا في طعامهم على البطاطس. وتعرض حوالي ٧٥٠,٠٠٠ شخص للهلاك بسبب الجوع أو المرض أثناء فترة المجاعة. ويمكن تجنب اللفحة باستخدام النبات الذي يُستولد خصيصًا لمقاومة المرض، كما يمكن رش النبات وتطهير البذور قبل الزرع ليساعد في منع اللفحة. وعندما يلاحظ البستاني أن أجزاء من النبات قد تلفت، عليه أن يبتر تلك الأجزاء ويحرقها.

اللفحة النارية. انظر: **البكتيريا** (البكتيريا الضارة)؛ **التفاح** (الأمراض والآفات)؛ **الكمثرى** (الأمراض)؛ **اللفحة؛ النبات** (صورة).

اللفظ المقحم لفظ يستعمل في جملة، بوصفه عنصرًا مستقلاً غير مرتبط نحويًا ببقية الأجزاء الأخرى في جملته التي استعمل فيها، وهو ما يعرف في اللغة العربية **بالمعترض.** ويتميز اللفظ المعترض بأنه لا يمثّل ركنًا من أركان الجملة التي تقوم عليها، ولا يمثل متعلقًا من متعلقاتها. مثال ذلك:

سئمتُ تكاليفَ الحياة ومن يعشْ
ثمانينَ حولاً ـ لا أبالك ـ يسأم

فالألفاظ (لاأبالك) كلها مقحمة، وقد يكون اللفظ المقحم **كلمة** مثل: إن علم الأنثروبولوجيا ـ الإنسان ـ يهتم بصفات الحياة البشرية وخصائصها. فكلمة الإنسان هنا تعتبر لفظًا مقحمًا.

وقد يكون المقحم **جملة** مثل:

فكيف إذا مررت بدار قوم
وجيران لنا كانوا كرامِ

فجملة **كانوا** مقحمة إذ لا موقع لها من الإعراب هنا، و**كرام** صفة لـ **جيران،** ومثل: رويَ عن الرسول ﷺ قوله: «قل آمنتُ بالله ثم استقمْ»، فجملة ﷺ معترضة بدليل أن العبارة تستقيم بدونها.

فاللفظ لم يأخذ هذا الوصف إلا لأنه لم يكن ذا صلة بالتركيب النحوي، أمّا من حيث المعنى العام للعبارة التي يكون فيها، فهو ذو أهمية لا يستغنى عنها وهي التوكيد أو التفسير أو الدعاء بشقّيه.

وقد يعبِّر اللفظ المقحم عن بعض أنواع الانفعال، مثل: الألم والأسف والغضب والارتياح. وفي أغلب الأحيان يأخذ شكل كلمات صوتية مثل: أفٍّ، وتبًا، وآه. ومعظم كلمات السباب هي من نوع اللفظ المقحم، شأنها شأن الصيغ المهذبة المتطورة عن كلمات السباب.

فالألفاظ **آه** و **حسنًا،** هي أساسًا، كلمات اتّكاء في مثل التعابير التالية: **آه، لا أعتقد ذلك** و **حسنًا، لعلّنا نحاول.** وكلمات مثل: **انظر** و **هه،** هي إمّا إشارات للتنبيه أو صيغ للخطاب، مثل: **انظر لدي فكرة أو هه، أين تذهب؟.** وتوضع في الكتابة أحيانًا علامات لبيان اللفظ المقحم كعلامة التعجب والفاصلة والشرطة.

لفوف من أكبر مدن أوكرانيا تُسمى لفيف باللغة الأوكرانية. عدد سكانها ٧٢٨,٠٠٠ نسمة. والمدينة مركز إداري، وتجاري، وصناعي، وثقافي لأوكرانيا الغربية. وتعد لفوف مركز مواصلات مهمًا أيضًا.

تشتمل أهم منتجات لفوف على الآلات الزراعية، والمواد الكيميائية، والأجهزة الكهربائية، والمعدات الثقيلة، والأطعمة المحفوظة والبترول المصفى. وبها العديد من

المتاحف، والمكتبات ومؤسسات البحث والمعاهد التعليمية العليا. كما أنشئت جامعة إيفان فرانكو عام ١٦١١م.

أسس مدينة لفوف حاكم إمارة جاليسيا المستقلة في القرن الثالث عشر الميلادي. وقد حكمت بولندا هذه المدينة من أربعينيات القرن الرابع عشر الميلادي حتى عام ١٧٧٢م، ثم حكمتها النمسا من عام ١٧٧٢ حتى عام ١٩١٨م، وغيرت النمسا اسم المدينة إلى لمبرج. وبنهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨م، استعادت بولندا المدينة مرة أخرى. وبعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، أصبحت لفوف رسميًا جزءًا من جمهورية أوكرانيا ـ إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي (سابقا). وقد أعلنت أوكرانيا وجميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق استقلالها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١م، ولكنها رحبت ببقائها جزءًا من كومنولث الدول المستقلة.

اللفيفة لفة من الورق أو الرَّق (الجلد الرَّقيق، والصحيفة البيضاء)، أو مواد أخرى خاصة عليها كتابة. معظم اللفائف تكون موضوعة بين قضيبين من البرونز أو العاج أو الخشب. وأحيانًا تكون هذه القضبان مزخرفة في طرفيها بمقبضين أو أي نوع من الزخارف.

تحمي المقابض اللفائف، وتجعلها سهلة الإمساك. وغالبًا ما يتم تثبيت اللفيفة من طرفيها؛ بحيث يمكن حلها وإعادة لفها حول القضيب الثاني عند الاستخدام.

بدأ المصريون استخدام لفائف البردي في القرن العشرين قبل الميلاد. وفي بداية القرن العاشر قبل الميلاد كان بعض الأقوام يفضلون لفائف الجلد لكتاباتهم المقدسة؛ لأن الجلد يدوم أطول من البردي. وبعد ذلك ساهم اليونانيون والرومان في تبسيط الرّق، وجعله متداولاً بين الناس لقُوَّة تحمُّله. وقاموا بلصق العديد من الأوراق جنبًا إلى جنب لتشكيل مساحات طويلة توضع بين قضيبين. ولا يزال الصينيون واليابانيون يستخدمون لفائف ورق الحرير في الرسم والكتابة.

ظهر التصميم الحلزوني الذي يشبه نهاية لفيفة غير مربوطة بإحكام في الفن المعماري الإغريقي والروماني. فقد زخرفت الأعمدة الأيونية بلفائف حلزونية محفورة تسمى **الحلية الحلزونية**.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

البحر الميت، صحائف	الصيني، الأدب	الكتاب المقدس
البردي	الكتاب	المخطوطة

لفينجستون، ديفيد. انظر: **أمين باشا؛ بانجويلو، بحيرة؛ ستانلي ولفينجستون؛ فكتوريا، شلالات؛ الكشوف الجغرافية** (داخل إفريقيا).

اللِّقَاح حبوب دقيقة تنتج في الأعضاء الذكرية للنباتات الزهرية والنباتات حاملة المخاريط ويسمّى أيضًا **غبار الطلع**. وتتكون البذور بعد نقل اللقاح من الجزء المذكر إلى الجزء المؤنث للنبات. ويسمى هذا النقل بعملية التلقيح.

يتم معظم التلقيح عن طريق الطيور والحشرات والرياح. وتتميز معظم الأزهار التي تلقح عن طريق الطيور والحشرات بأن لها أزهارًا ملونة، ورائحة تجذب بها الحيوانات. وعند ملامسة تلك الحيوانات للزهرة تلتصق حبوب اللقاح بأجسامها فتحملها بعد ذلك إلى الأزهار الأخرى. وتحمل الرياح اللقاح من زهرة إلى أخرى، ومن مخروط إلى آخر. وتتميز معظم الأزهار التي تلقح بوساطة الرياح بأنها ليست ذات ألوان زاهية، أو رائحة عطرية.

ينتج النبات المزهر اللقاح في **الأسدية**، وهي الجزء المذكر من الزهرة. ويحدث النمو بعد التلقيح في الجزء المؤنث والمسمى **بالمدقَّة**. وينتج النبات الحامل للمخاريط لقاحًا في **مخاريط اللقاح الذكرية**. ويحدث التلقيح عندما تحمل الرياح اللقاح من مخاريط اللقاح الذكرية إلى **المخاريط البذرية الأنثوية**.

وكثير من الناس لديهم حساسية ضد حبوب اللقاح، ولذلك فإن وجود كميات كبيرة من حبوب اللقاح في الهواء يسبب لهم ما يعرف **بحمى القش**. وينشأ عن هذه الحساسية الصداع، والحكة، واحمرار العيون ورشح الأنف والعطس.

تبقى حبوب اللقاح المتحجرة محفوظة في بقايا الصخور الرسوبية في البحيرات والمستنقعات لآلاف السنين. ويمكن للعلماء عن طريق دراسة تلك الحبوب معرفة الكثير عن الحياة النباتية، وكذلك المناخ خلال العصور المبكرة.

حبوب اللقاح

تتنوع حبوب اللقاح في خصائص الشكل، والحجم، والسطح. وتتكون نتيجة هذه التنوعات حبوب اللقاح المميزة لكل نوع من أنواع النباتات المختلفة. ومعظم حبوب اللقاح مستديرة أو مستطيلة، ويتراوح عرضها ما بين ١٥ ميكرومترًا إلى أكثر من ٢٠٠ ميكرومتر (١٠,٠٠٠ ميكرومتر تعادل ١سم). ولكل حبة لقاح قشرة خارجية قد تكون ناعمة الملمس أو مُجعَّدة، أو مغطاة بنتوءات أو بثرات. هذه القشرة تمنع الخلايا الداخلية لحبوب اللقاح من الجفاف.

ويَنتُج عن نباتات مثل الذرة الشامية، والقمح، التي تُلقَّح بوساطة الرياح، كميات ضخمة من اللقاح. فبإمكان نبات واحد من الذرة أن ينتج أكثر من ١٨ مليون حبة

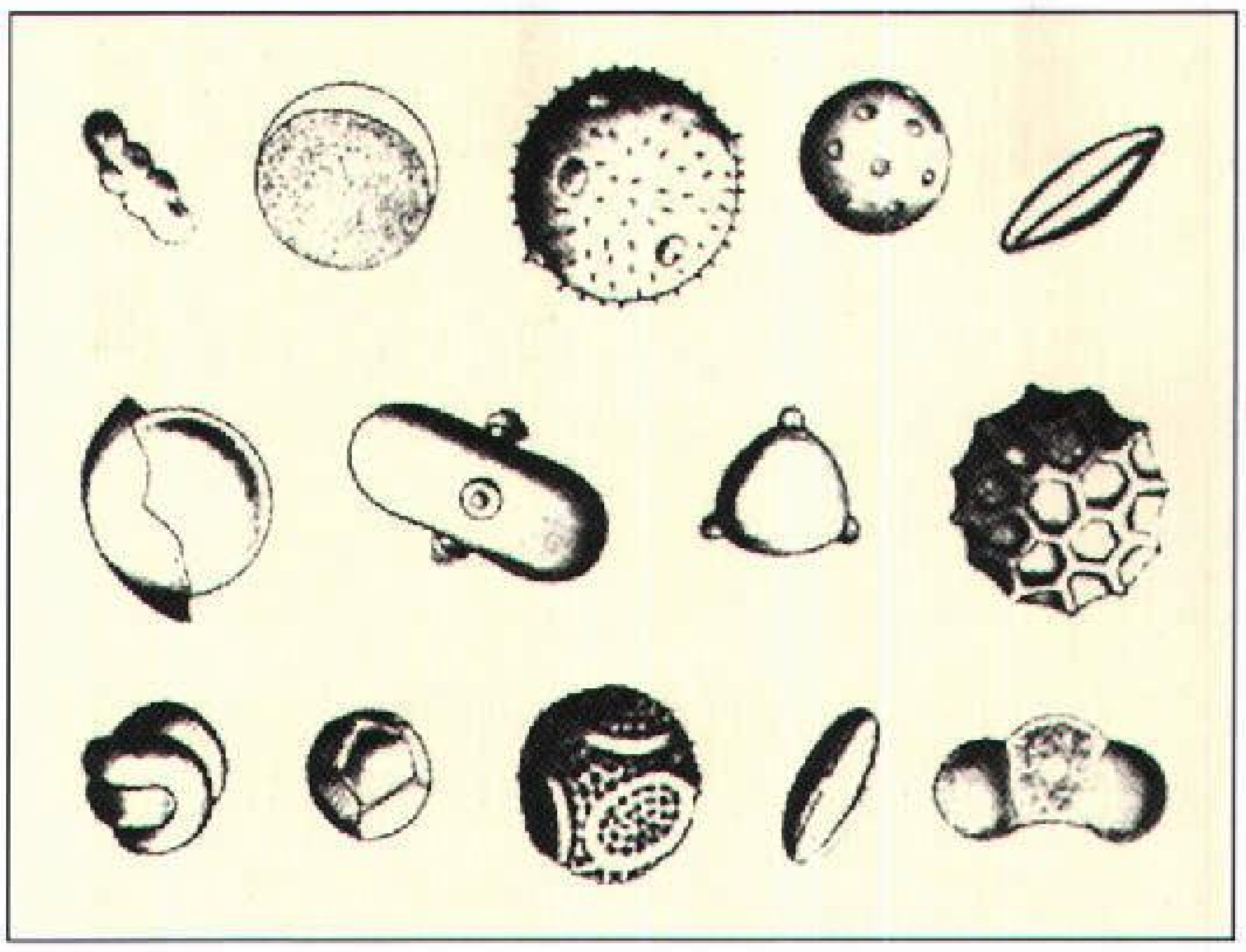

حبوب اللقاح صغيرة جدًا بحيث تبدو كذرات متناهية الصغر للعين المجردة، لكنها ذات أشكال وأنماط سطحية محددة ويتوقف ذلك على نوع النبات المنتج لها.

لقاح، غير أن بعض النباتات التي تلقح بوساطة الطيور تنتج عدة آلاف من حبوب اللقاح.

تعيش حبوب اللقاح لعدة أيام أو أسابيع فقط بعد انتشارها. ومع ذلك، فإن خلايا لقاح نخيل البلح يمكنها أن تعيش لمدة سنة.

طرق التلقيح

هناك طريقتان للتلقيح: **التلقيح الخلطي، والتلقيح الذاتي**. التلقيح الخلطي هو نقل حبوب اللقاح من أسدية زهرة إلى مدقة زهرة لنبات آخر. ويحدث التلقيح الذاتي حينما تنتقل حبوب اللقاح من أسدية زهرة إلى مدقة الزهرة نفسها أو مدقة زهرة أخرى على النبات نفسه.

التلقيح الخلطي هو الطريقة الأكثر شيوعًا من طرق التلقيح. فلكي تتكون البذور، فلابد أن يحدث التلقيح الخلطي بين أزهار النوع نفسه، أو أزهار قريبة الصلة بعضها ببعض.

يؤدي نحل العسل عملية التلقيح الخلطي بدرجة أكبر من أي نوع آخر من الحشرات. فهو يقوم بعمل العسل من الرحيق، ويستخدم اللقاح غذاء. إذ تجمع النحلة اللقاح في تجاويف صغيرة على أرجلها الخلفية وتحملها عندما ترجع إلى الخلية، ومع ذلك، تلتصق بعض هذه الحبوب بأجسامها فتنقلها إلى الأزهار الأخرى. وتشمل الحشرات الأخرى التي تقوم بحمل اللقاح النمل، والخنافس، والفراشات، والعثة.

أما عن الطيور التي تلقح النباتات، فإن الطيور الطنانة هي أكثرها أهمية كملقحات. فهي تدخل منقارها الطويل الرفيع داخل الأزهار وتمتص الرحيق، فيلتصق اللقاح بمنقارها فتقوم بنقله إلى مدقات الأزهار الأخرى.

وتلقح الرياح نباتات عديدة تشمل نباتات البتولا، والذرة الشامية، والنجيل بأنواعه والقراص والبلُّوط. وقد تحمل الرياح حبوب اللقاح بعيدًا عن النبات لمسافة ١٥٠ كم أو أكثر.

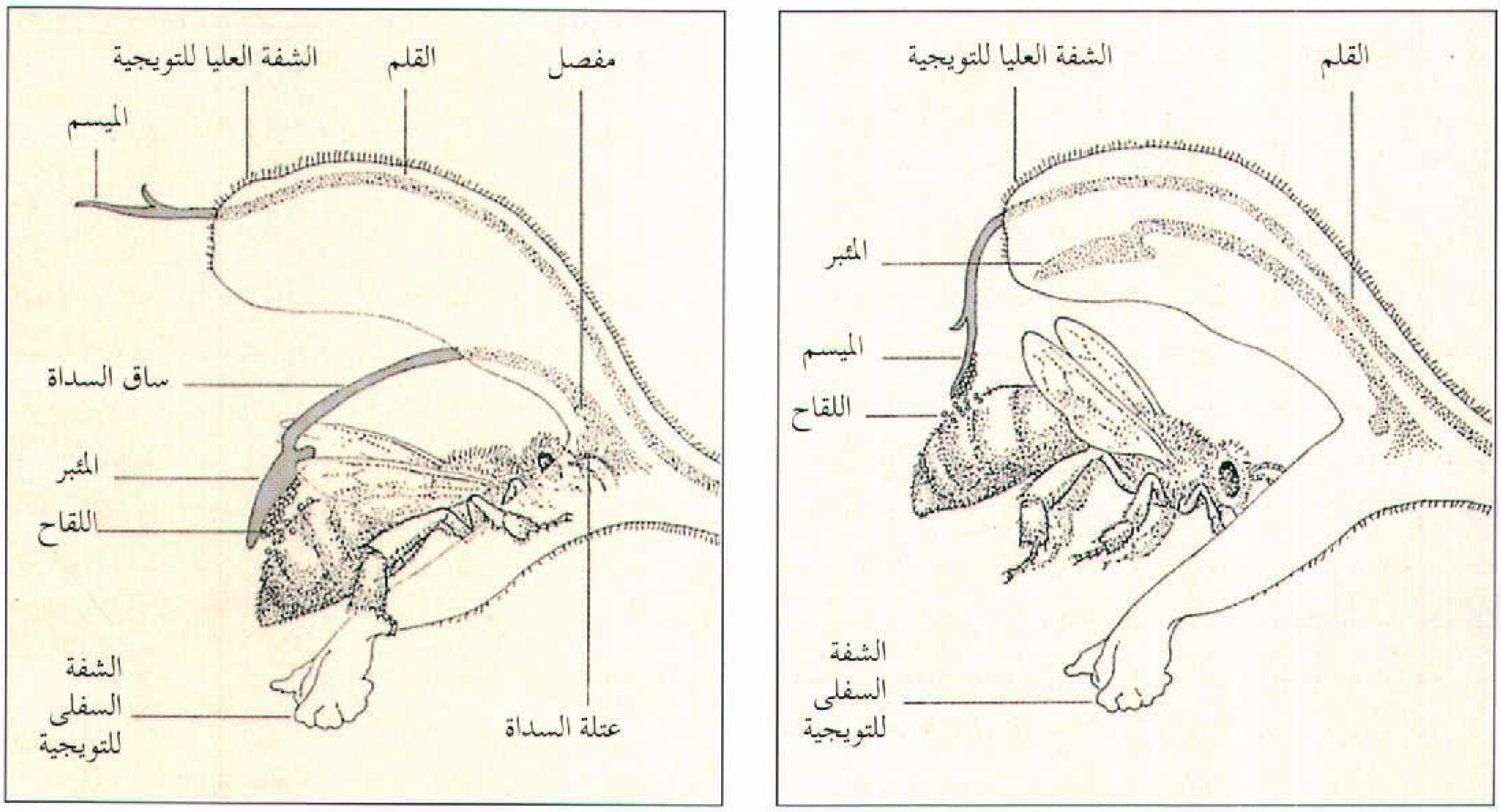

تلقيح القصعين الأوروبي عملية معقدة. فعند دخول النحلة إلى زهرة فتية (إلى اليسار) يضرب رأس الحشرة بعتلة السداة. ونتيجة لذلك تؤرجح العتلة المفصلية المئبر إلى أسفل وتضع اللقاح على ظهر النحلة. وإذا ذهبت النحلة إلى زهرة أكبر عمرًا (إلى اليمين)، فعندئذ يحدث التلقيح. وفي الزهرة الكبيرة العمر يتدلى الميسم إلى أسفل لتلقي اللقاح. وأثناء دخول النحلة للزهرة ينفض اللقاح عن ظهرها ويلتصق بالميسم.

وقد استخدم علماء النبات التلقيح الخلطي الصناعي للحصول على أصناف جديدة من الذرة الشامية، والقطن، والقمح، ونباتات أخرى. ويقومون باستخدام فرش مخصوصة لنقل اللقاح من نبات إلى آخر.

التلقيح الذاتي. تُلَقِّح العديد من النباتات، ومن ضمنها الفاصوليا، والقطن، والشعير، والبسلة، والقمح، بعضها بعضًا بطريقة ذاتية. وبعض نباتات التلقيح الخلطي مثل البنفسج المثلث وبعض البنفسج العادي يمكنها أيضًا أن تتلقح ذاتيًا.

وتمنع عملية النمو وكذلك تركيب بعض الأزهار من إجراء عملية التلقيح الذاتي في النباتات المسماة بإبرة الراعي (الغرنوقي) والعنكبوتية، لأن أسديتها تنضج قبل مدقاتها، ويسقط اللقاح من الأسدية قبل نضج المدقات الموجودة على النبات نفسه. وتتميز أشجار الصفصاف، بالإضافة إلى أنواع أخرى بوجود **أزهار غير تامة**. وفي أنواع كهذه، يحمل كل نبات أزهارًا بها أسدية أو مدقات ولكنَّه لا يحملهما معًا.

الإخصاب

تنتج كل النباتات الزهرية، والنباتات الحاملة للمخاريط، البذور عن طريق عملية الإخصاب التي تحدث بعد التلقيح، حيث يتم في الإخصاب اتحاد خلية ذكرية (نطفة) مع خلية البيضة المؤنثة.

وفي النباتات الزهرية تتكون خلايا البيضة في المبيض، وهو الجزء السفلي من المدقة، وتنتج الخلايا الذكرية من حبوب اللقاح. وبعد التلقيح تنتفخ حبة اللقاح نتيجة امتصاصها الماء والسكر، ومواد أخرى موجودة على سطح **الميسم**، وهو الجزء العلوي من المدقة. وبعدها تَنْبُت حبة اللقاح، ويعني ذلك أنه ينمو منها أنبوب إلى أسفل في اتجاه المبيض حيث توجد واحدة أو أكثر من البييضات، التي تعرف بأنها التراكيب التي تحتوي على خلايا البيضة. وبعد أن يصل أنبوب اللقاح إلى بييضة تنفصل منه خليتان ذكريتان، تقوم إحداهما بإخصاب خلية البيضة، بينما تقوم الأخرى في النباتات الزهرية بإخصاب تركيبين أنثويين، يطلق عليهما النواتين القطبيتين. وينتج عن اتحاد الخلية الذكرية الأخرى بالنواتين القطبيتين تكوين ما يعرف بالأندوسبرم (السويداء)، وهو النسيج المخزّن للغذاء في البذرة الجديدة. والنباتات الزهرية فقط، هي التي تكون البذور من خلال مثل هذا الإخصاب المزدوج.

أما في النباتات حاملة المخاريط فتتكون الخلايا الذكرية وخلايا البيض في المخاريط الذكرية والمخاريط الأنثوية على التوالي. وبعد التلقيح تقوم إحدى الخلايا الذكرية بإخصاب البيضة، وتتحلل الخلية الذكرية الأخرى.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الاستيلاد	الزهرة	النَّحلة
الحشرة	الشجرة	النَّحلة الطَّنانة
الذرة الشامية	النبات	

اللقاني، محمد بن حسين (٨٥٧-٩٣٥هـ، ١٤٥٣-١٥٢٨م). محمد بن حسين اللقاني. فقيه مالكي، حافظ للمذهب، محقق، من أهل مصر. تتلمذ على الشيخ أحمد الزرّوق وغيره. انتفع الناس بعلمه كثيرًا، وهو أخو ناصر الدين اللقاني.

من مؤلفاته: **حواشٍ على مختصر خليل**.

اللَّقَب أصله في اللغة **النَّبز**؛ أي ذكر عيوب الشخص وما يحب أن يستره عن نفسه، وقد ورد هذا المعنى في القرآن في قوله تعالي: ﴿**ولا تلمزوا أنفسكم، ولا تنابزوا بالألقاب**﴾ الحجرات: ١١. أما الآن فإن اللقب يستخدم في الدلالة على المدح أو الذم، وكثر استخدامه في المدح. وبهذا يكون كالنعت؛ لذا يجب تأخيره عن الاسم الملقب به، فيجب أن تقول: هارون الرشيد ومسيلمة الكذّاب.

كان النبي ﷺ يطلق على بعض الصحابة ألقابًا اختارها لهم، ولكن شيوع اللقب وانتشاره بدأ بكثرة خلال العصر العباسي وما تلاه من عصور، وذلك نظرًا لتعقد أنظمة الحكم سواء إبان الدولة العباسية أو الفاطمية أو المماليك. وأول من تلقب من بني العباس، السّفّاح. ويظن الكثيرون أن لقب السفاح صفة ذم؛ والصحيح أنه صفة مدح، فقد ورد هذا اللفظ في خطبته في أهل الكوفة حين قال: «استعدوا فأنا السفاح المبيح، والثائر المبيد». ومن بعده صارت الألقاب الشخصية من مراسيم الخلافة العباسية مثل: المنصور والمهدي والمأمون ...إلخ. واعتاد الخلفاء منح وزرائهم ألقابًا فخرية مثل: ذي الرسالتيْن وذي الوزارتيْن. ولم يقتصر التلقيب بالألقاب الفخرية الشخصية على الوزراء، بل تعدّاهم إلى غيرهم من القواد والولاة فنجد **أمير آل محمد**؛ أبو مسلم الخراساني، كما لقب المعتصم حيدرَ بن كاووس **بالأفشين**، ولقب أبو بكر بن طغج أيام الراضي **بالأخشيد**. وكان ذلك نقلة مهمة في نظام التلقيب إذ بدأ استخدام ألقاب من أصول غير عربية. فالأفشين والإخشيد ألقاب ملكية غير عربية، واستشرى استخدام مثل هذه الألقاب في عصر المماليك.

كان للخلفاء حق التلقيب إلى أن سقطت الخلافة العباسية، وعندها انتقل حق التلقيب إلى ديوان الإنشاء، إذ

فطن الكُتّاب في العصر الأيوبي إلى أن منح الألقاب صار جزافًا دون قيود، ومن ثم أنشأوا قسمًا خاصًا في ديوان الإنشاء سمّي بقسم الألقاب والمراسيم، فعمل على تصنيفها ووضع الأسس المنظمة لها.

وبازدياد النفوذ الفارسي في العصر العباسي، استدعت الحاجة تنظيم استخدام الألقاب عقب ظهور الكثير من الألقاب الجديدة. وفي ذلك العصر أضيفت إلى ألقاب التشريف زيادات مختلفة؛ فنجد الألقاب المضافة إلى الدولة مثل: **سيف الدولة وعضد الدولة وأمين الدولة**، وكذلك المضافة إلى المِلّة والدين مثل: **عز الدين وبهاء الدين وسيف الدين وجمال الدين**. كما استجدّ نوع جديد منها وهو ما يسمّى بألقاب الكناية مثل: **المقامات الشريفة والحضرة والمجلس** وبولغ فيها في العصر السلجوقي. ومن الألقاب الفخرية العامة التي اشتهر بها الوزراء في ذلك العصر ألقاب الإضافة إلى المُلك والدين مثل: **نظام الملك وعميد الملك وشهاب الدين وظهير الدين**.

وفي القرن الثالث الهجري استبد الأتراك بالسلطان دون الخلفاء، وعندها ظهر لقب عام جديد هو **أمير الأمراء** أطلق على من يستأثر بالسلطة دون الخليفة في مقر الخلافة.

أما في عصر الدولة الفاطمية، فنجد أنهم ظلوا يستخدمون الألقاب العامة التي استخدمها العباسيون مثل: **أمير المؤمنين والإمام** بالإضافة إلى ألقاب الكناية المكانية مثل: **الحضرة الشريفة** والنعوت الفخرية مثل: **المعز لدين الله والعزيز والحاكم والعاضد لدين الله**. ونلاحظ أن بعض الألقاب في العصر الفاطمي كانت ترمز لمبادئ عامة؛ ومن ذلك إطلاق لقب **إمام الحق** في حالتي غيبته وحضوره على الخليفة الفاطمي، وفي ذلك إشارة إلى العقيدة الشيعية التي تنادي بوجود إمام علوي في كل زمان هو إمام الحق الذي قد يغيب إذا اقتضت الظروف ذلك، لكنه سيعود ليملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جورًا.

ولما تولى الأيوبيون مقاليد الأمور ظهرت ألقاب جديدة اقتضتها الفوضى التي سادت في أنظمة الألقاب، بالإضافة إلى ظروف الحرب الصليبية؛ لذا ظهرت الألقاب التربوية والجهادية مثل **العبد الفقير إلى رحمة مولاه، ومنصف المظلومين، والمجاهد في سبيل الله، وأمير المجاهدين، وحامي الثغور**.

أما في عصر المماليك فنجد أن الكتاب قد حدّدوا مدلولاً خاصًا للألقاب وفرقوا بينها وبين ما سموه **النعوت**. فاقتصر اللقب عندهم على صفات المدح التي ترد بصيغة الإفراد مثل: **الفاضل والشيخ والعَالِم**، وسمّوا صفات المدح التي ترد مركبة من أكثر من كلمة **نعوتا**؛ وذلك مثل: **أمير المؤمنين، ونَصِيْر الإسلام والمسلمين**.

ويمكن ذكر أربعة أنواع مهمة من الألقاب التي مرت منذ ظهور التلقيب هي: ألقاب **النسبة**، والألقاب **الوظيفية**، والألقاب **الفخرية**، وألقاب **الكناية المكانية**. فألقاب النسبة من الألقاب الشخصية التي تميز فردًا بذاته مثل: المجيدي، والظاهري، والحموي، والألفي. والألقاب الوظيفية نوعان؛ إما عامة كالتي تشير إلى طبقة أو طائفة كالأمير والوالي، وإمّا خاصة تشير إلى وظيفة معينة مثل: **الوزير ووزير الوزراء ورئيس الوزراء**. أما الألقاب الفخرية فيقصد بها عند منحها أمور مختلفة منها: تكريم صاحب اللقب أو تثبيته في وظيفته، أو إقرار حقه، أو الإشادة بفضائله، أو إشباع غروره، أو تغطية ضعفه. أمّا ألقاب الكناية المكانية كالتي كانت تطلق على الخليفة العباسي والسلاطين العثمانيين فهي مثل: **الأبواب الشريفة والأبواب السلطانية والباب العالي** ... إلخ. وفيما يلي قائمة ببعض أشهر الألقاب التي أُستُخْدِمَت في الماضي ولا يزال بعضها يُستخدم بمثابة أسماء للأعلام:

أغا: كان يطلق كلقب عام على شيوخ الأكراد.

الآمر: كان يدخل في تركيب بعض الألقاب المركبة مثل: الآمر بأحكام الله وهو الخليفة الفاطمي منصور بن المستعلي.

الأبلج: الرجل المشرق الوجه أو الذي بين حاجبيه وسع.

أب: دخل هذا اللفظ في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل: أبو الأيتام والمظلومين، أبو الخيرات والحسنات، أبو البركات.

الأخ في الله: نعت خاص لقب به المهدي وزيره يعقوب بن داود.

الأستاذ: من الألقاب العامة التي استعملت منذ العصر العباسي، حيث كان يطلق على الخصيان من الغلمان، واستُعمل في الدولة الفاطمية بنفس المعنى. أما في العصر التركي فقد كان يشير إلى رب النعمة، وأُطلق أيضًا على الصانع. والأرجح أن لقب أُسْطَى الذي يطلق على بعض الصناع هو تحريف لكلمة أستاذ. أما الآن فيشيع استخدامه للمدرسين عامة والمدرسين في الحقل الجامعي بصفة خاصة.

أسد الله: استعمل في صدر الإسلام حين أطلق على حمزة بن عبد المطلب، ويستخدم الآن اسمًا.

إمام الحرمين: الإمامة هنا في إقامة الصلاة، والحَرَمَان المسجد الحرام بمكة ومسجد الرسول ﷺ بالمدينة.

أمير المؤمنين: ثاني ألقاب الخلفاء ظهورًا بعد لقب **خليفة** وأول من لقب به عمر بن الخطاب.

بك: لفظ تركي بمعنى الكبير، ويلحق بالاسم.

حجة الإسلام: وهو من ألقاب كبار القضاة والعلماء في عصر المماليك.

خادم الحرمين الشريفين: وقد أطلق على صلاح الدين الأيوبي عام ٥٨٧ هـ عندما عَمَّر قبة يوسف في بيت المقدس، وعلى الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية عام ١٤٠٧هـ.

الخليفة: لقب عام للخلفاء.

الخواجة: لفظ فارسي بمعنى المعلم أو الكاتب أو التاجر أو الشيخ أو السيد، يستخدم الآن بمعنى الشخص الغربي الإنجليزي أو الأمريكي...إلخ.

ذو الجناحين: نعت به الرسول ﷺ جعفر بن أبي طالب بعد استشهاده في غزوة مؤتة حين قطعت ذراعاه. وكان يلقب بجعفر الطيَّار أيضًا.

ذو النورين: أطلق على عثمان بن عفان، وذلك لزواجه بينتين من بنات النبي ﷺ.

الرشيد: كان نعتًا فخريًا للخليفة العباسي هارون الرشيد. وقد دخل اللفظ في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل: رشيد الدين، رشيد الدولة.

الزعيم: زعيم الجيوش، زعيم الدولة، الزعيم الأوحد.

زين العابدين: لقب خاص لعلي بن الحسين بن علي؛ ويستخدم الآن اسمًا.

الست: لقب عام يطلق على المرأة مثل: السيدة. ودخل اللفظ في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل: ست الستات، وست البنات، وست الحسن.

السلطان : لقب عام أخذ من الكلمة السريانية **سلطانا** واستعمل أول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقّب به خالد بن برمك، ويستخدم الآن اسمًا.

سلطان العلماء : أطلق على الغزالي ونعت به أيضًا شيخ الإسلام عزالدين بن عبد السلام.

سيف : دخل في تكوين كثير من الألقاب المركبة التي تحمل جميعها معنى من معاني القوة مثل: سيف الإسلام، وسيف الدولة، وسيف الدين، وسيف الحق، والآن يستخدم اسمًا.

السيد/ السيدة : لقب عام يطلق على الرجال والنساء.

الشيخ : مجال هذا اللقب واسع جدًا؛ فقد أطلق على العلماء والوزراء والكتاب وبعض الملوك وعلى الأغنياء.

شيخ الإسلام : اشتهر به جماعة من العلماء أشهرهم ابن تيمية.

العلاّمة : من ألقاب العلماء.

الفقير : يدخل في ألقاب التواضع والتذلل لله مثل: العبد الفقير إلى الله والفقير إلى رحمة مولاه.

الفقيه : من ألقاب العلماء.

المحترم : كان يطلق على عامة الناس ممن يلقب **بالصدر الأجَلّ**، ويستخدم الآن في كتابة الرسائل.

محيي : يضاف إليه كلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل: محيي السنة، ومحيي الدين، ويستخدم الآن اسمًا.

المكرّم : أطلق على علاء الدولة أبي سعد مسعود، ويستخدم الآن في كتابة الرسائل.

المهدي : لقب يطلق على كثير من متزعمي الحركات الإسلامية، ويستخدم الآن اسمًا.

مولانا : استعمل للخلفاء العباسيين ثم الفاطميين ثم أجيز استعماله في القرن التاسع الهجري لكبار القضاة ثم استعمل بعد ذلك لكبار علماء الإسلام.

ولي العهد : يشير إلى من يخلف الخليفة أو أمير المؤمنين أو الملك أو السلطان أو الأمير.

انظر أيضًا: **الكنية**.

اللقلق

اللقلق طائر كبير الحجم بساقين طويلتين، وجناحين قويين، ومنقار حاد. وهناك ١٧ نوعًا من اللقالق في أرجاء العالم، ١٤ منها في نصف الكرة الأرضية الشرقي. وثلاثة

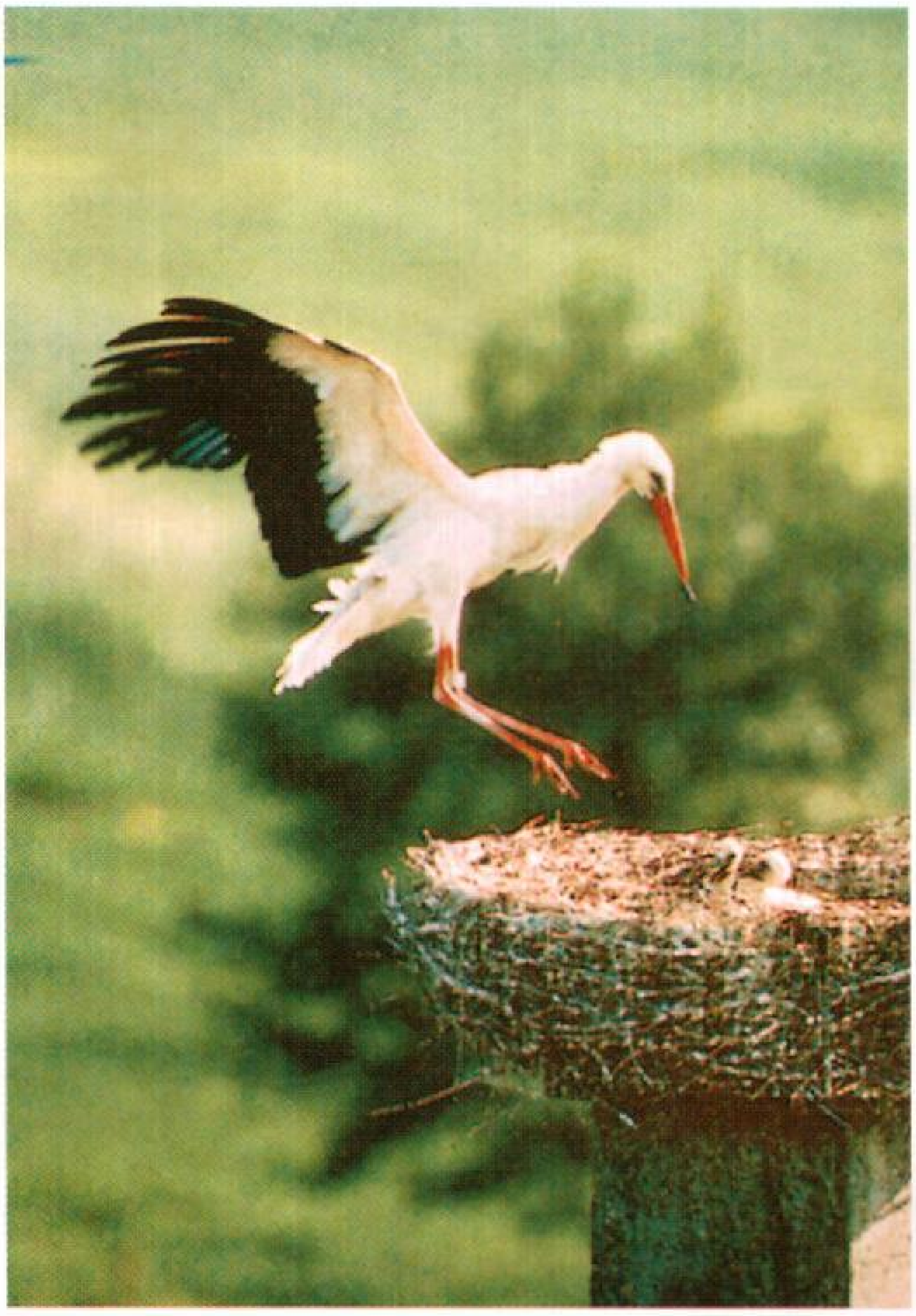

اللقلق الأبيض غالبًا ما يبني عشه في السطوح والمداخن في مدن آسيا، وإفريقيا وأوروبا. والطائر أبيض بعلامات سوداء على جناحيه، ومنقاره أحمر وقدماه وساقاه بلون قرنفلي محمر.

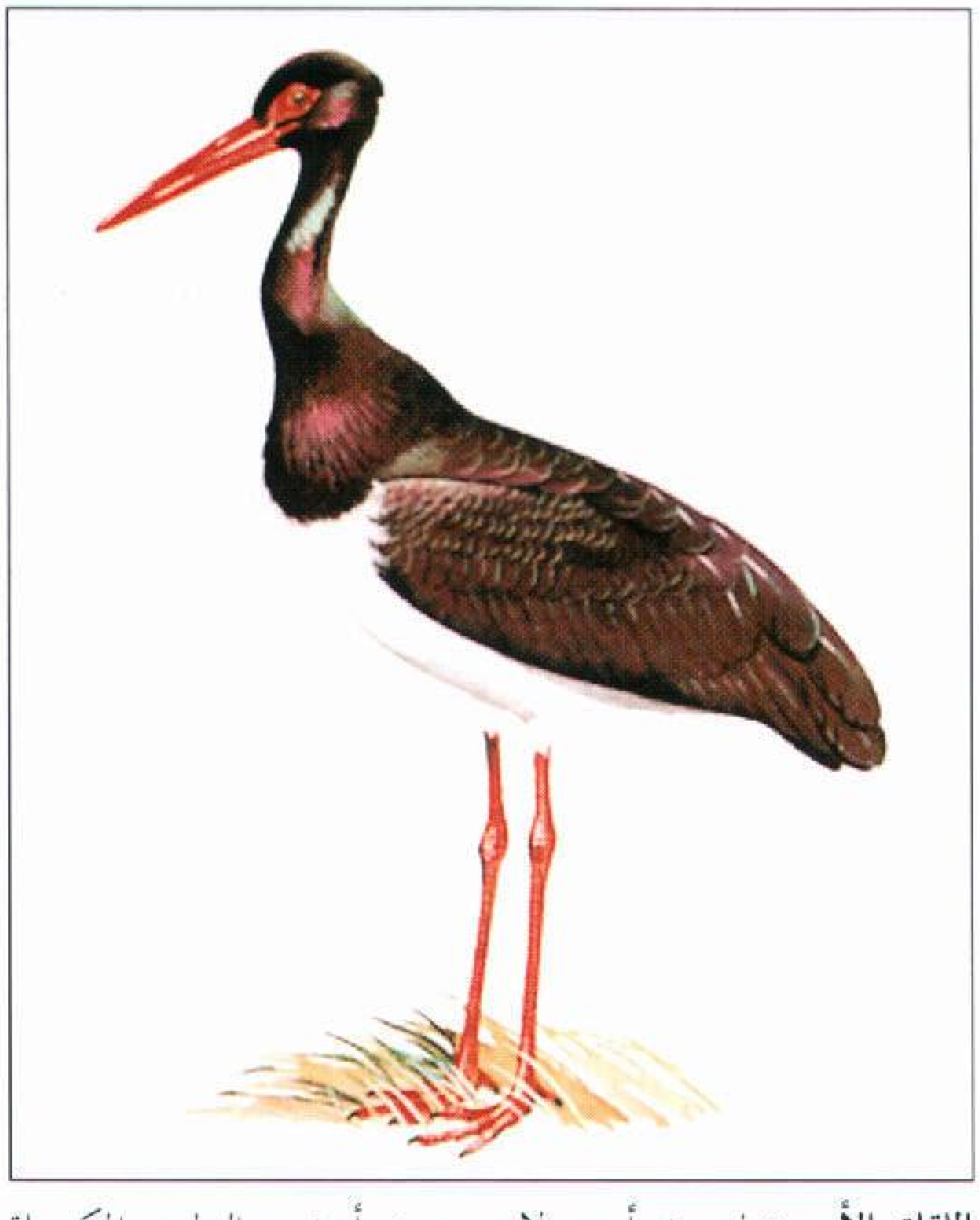

اللقلق الأسود له ريش أسود لامع وصدر أبيض. والطيور المكتملة النمو لها منقار وساقان حمراوان.

منها في نصف الكرة الأرضية الغربي. تتغذى اللقالق بالحشرات، والسمك، والضفادع، والزواحف، وصغار الطير، وصغار الحيوانات الثديية. تبحث أغلب أصناف اللقالق عن الطعام في المستنقعات، لكن بعض الأصناف تصطاد طعامها في الغابات، أو الوديان كثيرة الأعشاب والحقول الزراعية.

أشهر اللقالق اللقلق الأبيض. ويعيش هذا الطائر في آسيا وشمال إفريقيا وأوروبا في فصل الصيف، وفي إفريقيا، وشمالي الهند في فصل الشتاء. وهو أبيض بعلامات سوداء على جناحيه. له منقار أحمر وساقاه وقدماه بلون قرنفلي محمر. يأوي اللقلق الأبيض في كثير من الأحيان، إلى السطوح والمداخن. يعود زوج اللقلق إلى نفس العش سنة بعد أخرى. واللقلق الأبيض طائر يجد عناية وحماية في كثير من الأماكن. ومن التطير المذموم اعتقاد بعض الناس في بعض الدول أن هذا الطائر يجلب الحظ السعيد.

تشمل لقالق شرقي أوروبا الأخرى **أبا سعن** و**اللقلق الأسود**، و**اللقلق ذا العنق الصوفي**. يعيش **لقلق ماغوري** و**لقلق جابيرو** في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية. وينمو الجابيرو إلى ارتفاع ١,٥م ويزيد طول جناحه على مترين.

يعيش **لقلق الغابة**، وكان يسمى في السابق **أبو منجل الغابة**، في مستنقعات شجر السرو في فلوريدا بالولايات المتحدة، كما يعيش في المناطق الساحلية بأمريكا الوسطى والجنوبية. ويبلغ ارتفاع هذا الطائر الكبير الأبيض ما يزيد على المتر قليلاً. ويغلب اللون الأسود على جانبي جناحيه السفليين وعلى ريش الذيل.

انظر أيضًا: **الطائر**.

اللقلق الأسود.
انظر: **الحيوان البري في البلاد العربية** (الطيور)؛ **اللقلق**.

لُقْمَان، سُورَة.
سورة لقمان من سور القرآن الكريم **المكية**. ترتيبها في المصحف الشريف **الحادية والثلاثون**. عدد آياتها **أربع وثلاثون** آية. وجاءت تسميتها **لُقْمَان** لاشتمالها على وصايا لقمان التي تضمنت فضيلة الحكمة، وسرّ معرفة الله تعالى وصفاته، وذمّ الشرك، والأمر بمكارم الأخلاق، والنهي عن القبائح والمنكرات وما تضمنته كذلك من الوصايا الثمينة التي أنطقه الله بها، وكانت من الحكمة والرشاد. روي أن النضر بن الحارث كان يستحوذ على المغنيات ليضلّ بهنّ المؤمنين فنزل فيه ﴿**ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله**﴾ لقمان: ٦.

ولُقْمَان من السور المكية التي تعالج موضوع العقيدة، وتُعنَى بالتركيز على الأصول الثلاثة لعقيدة الإيمان، وهي الوحدانية، والنبوة، والبعث والنشور، كما هو الشأن في السور المكية.

ابتدأت السورة الكريمة بذكر الكتاب الحكيم، معجزة محمد ﷺ الخالدة، الباقية الدائمة على مدى الزمان، وأقامت الحجج والبراهين على وحدانية ربّ العالمين، وذكرت دلائل القدرة الباهرة والإبداع العجيب في هذا الكون الفسيح، المحكم النظام المتناسق في التكوين، في سمائه وأرضه وشمسه وقمره ونهاره وليله، وفي جباله وبحاره وأمواجه وأمطاره، ونباته وأشجاره، وفي سائر ما يشاهده المرء من دلائل القدرة والوحدانية مما يأخذ بالقلب ويبهر العقل. كما لفتت أنظار المشركين إلى هذه الدلائل: ﴿**هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين**﴾ لقمان: ١١.

ومن أبرز ماتحدثت عنه السورة وصية لقمان لابنه وهو يعظه وقد اشتملت على تقرير عقيدة التوحيد وأن الشرك ظلم عظيم وتعميق فضيلة البر بالوالدين والفصل بين البر والطاعة فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. أما مصاحبة الوالدين بالمعروف فأمر واجب مع عدم طاعتهما في المعصية. ثم تحدثت السورة عن باقي وصايا لقمان وبيان ما ركّز فيها بعد ذلك على الجانب الأخلاقي.

وختمت السورة الكريمة بالتحذير من ذلك اليوم الرهيب الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون ﴿**يا أيها الناس اتقوا ربّكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئًا**﴾ لقمان: ٣٣.

انظر أيضًا: **القرآن الكريم** (ترتيب آيات القرآن وسوره)؛ **سور القرآن الكريم**.

لقمة اللّولَبة وتصنيعها.
لقمة اللّولْبة أو قالب التشكيل أداة للضبط تُستعمل لتشكيل أو تقطيع الفلزات والمواد الأخرى. وتصنيع اللقم اللولبية هي عملية إنتاج تلك اللقم. ويصنّف صانعوها، الذين يسمون عادة صانعي اللقم اللولبية والأدوات، بين الصناعيين ذوي المهارات الفائقة. ويتراوح إنتاج صانعي اللقم بين اللقم الماسية الصغيرة التي تُستخدم لسحب الفلزات إلى أسلاك رفيعة جدًا، واللقم الفلزية الضخمة التي تُشكّل بها أجزاء السيارة.

تشتمل المواد التي تستخدم لتصنيع **اللقم اللولبية** على السبائك الفولاذية، والمطاط، واللدائن (البلاستيك) وبعض المواد المُركّبة. وتُشكّل المواد بمعدات ميكانيكية أساسية أو بوساطة طرق حديثة تشمل استخدام الكهرباء. وبعد أن يتم تشكيل اللقم فإن أغلبها **يعالج بالحرارة** لتسخن وتبرد بعناية، لتصبح أكثر مقاومة.

وعند استخدامها، فإن بعضها ينبغي أن يُشَحَّم، وتشتمل الشحوم المعروفة على الزيوت، والشحوم، ومحاليل الصابون، ومركبات كيميائية مختلفة. وتتطلب اللقم التي تستخدم في درجات حرارة عالية شحومًا مثل الجرافيت في الزيت أو الماء، أو ثاني كبريتيد الموليبدنوم (عنصر معدني يشبه الكروم في كثير من الخصائص، ويستعمل في تقوية الفولاذ).

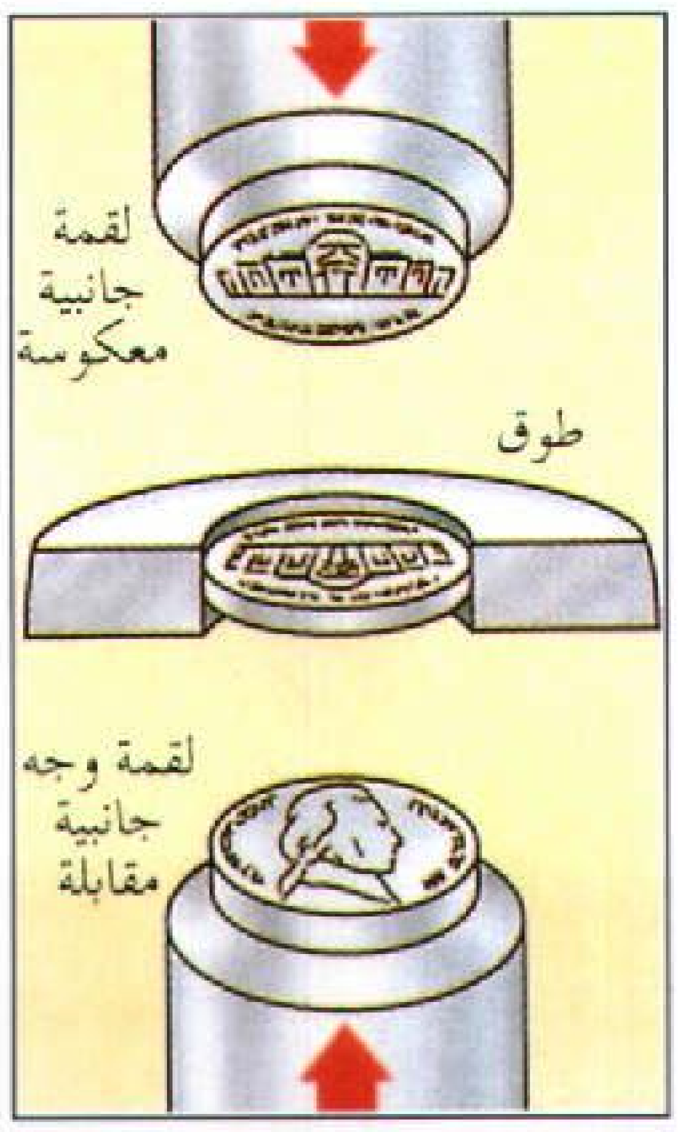

تكبس لقم سك العملة المعدنية في عملية واحدة حيث يقوم طوق بتثبيت معدن العملة الذي يسمى الغفل أثناء تلقيمه إلى آلة الكبس.

تستخدم اللقم في العديد من العمليات الصناعية التي تشتمل على صب اللقم اللولبية، كما تشمل السحب، والطَّرق والبثق. ويُستعمل في بعض هذه العمليات زوج من اللقم، الأولى منها تدعى **اللقمة المذكرة**، أو الخرامة، وتدعى الثانية **اللقمة المؤنثة**.

فعند صب اللقم، يصهر الفلز في آلة توجه الفلز المنصهر قسرًا نحو لقم فولاذية تحل محل القوالب المستخدمة في عمليات الصب الأخرى. وتتم تقوية الفلز حسب تصميم اللقمة ويخرج صلبًا. وفي السحب والبثق، يتم ضغط مادة قوية حارة أو باردة، وعادة ماتكون فلزًا، عبر فتحة في لقمة. وفي الطرق، يتم غالبًا تسخين الفلز ووضعه بين لقمتين، تضغطان معًا على الفلز فيتشكل بالصورة المطلوبة. انظر: **طرق المعادن**.

وفي الكبس، تستخدم اللقم في الآلة لكي تكبس رقائق، أو صفائح، أو شرائح من فلز، أو من مواد أخرى مثل اللدائن. وتقوم بعض لقم الكبس بثقب الفلز، أو قصه على الشكل المطلوب. وهناك لقم كبس أخرى تقوم بالوظيفتين معًا.

انظر أيضًا: **صناعة الأدوات**.

اللَّك مادة لزجة يفرزها نوع معين من الحشرات القشرية. تتجمع المئات بل الآلاف من هذه الحشرات على أغصان وفروع بعض الأشجار الاستوائية (أشجار الصابون) وأشجار الصمغ في الهند وتايلاند وبورما. وتسمَّى المادة اللزجة التي تفرزها هذه الحشرات اللّك. ويصنع اللّك المصفى من هذه المادة اللزجة المسماة باللك.

وتغرز حشرة اللك خرطومها الطويل في قلف الشجرة لتمتص السائل الذي في داخله (النسغ). وتقوم الحشرة بإفراز كمية من مادة اللك لحماية نفسها من أعدائها عند قيامها بعملية امتصاص النسغ أو السائل الذي في داخل القلف. وتضع أنثى الحشرة مئات من البيض قبل موتها. ويفقس صغارها من البيض على شكل يرقات. وعندما تنمو تصبح اليرقة حشرة، ثم تبدأ في البحث عن الأغصان لتتغذى بها. وتسمَّى هذه الفترة من دورة حياتها بفترة الاندفاع أو التسلق.

تُجمع المادة اللزجة المسماة باللك بقطْع غصون الأشجار وفروعها قبل نمو اليرقة. وعندما تصبح اليرقة جاهزة لمرحلة الاندفاع أو التسلق، يقوم العمال بربط الأغصان والفروع على الأشجار؛ لكي تتغذى بها اليرقات. وتسمَّى المادة الخام التي تجمع من الأغصان والفروع **اللك العضوي**. ويقوم العمال بعد ذلك بتكسير وطحن العضي بين أحجار كبيرة، ومن ثم غسل المادة المطحونة بالماء لإزالة المادة الملونة منها. وتسمَّى بعد ذلك هذه المادة في هذه المرحلة **اللك البذري**. ثم تجرى عملية معالجة اللك البذري إما باليد أو بالآلة أو من خلال تبييض لونه بمادة كربونات الصوديوم الحارة.

ويتم تصنيع الشيلاك (اللك المصفى) بإذابة اللك بالكحول. ويستخدم الشيلاك في صنع العوازل الكهربائية وفي الأصباغ، وتماسك حبوب الدواء والحلويات اللزجة، كما يستخدم في صناعة مادة حبر الطباعة ولتقوية قبعات الرأس.

اللك، صبغة. صبغة اللك مادة ملوّنة لا تزول بالغسل وتتكوَّن من خليط من مثبتات و **أصباغ**. هذه المثبتات أملاح فلزية تتغير إلى هيدروكسيدات فلزية. تتفاعل هذه الهيدروكسيدات كيميائيا مع الأصباغ الذائبة لتشكِّل مادة ملونة لا تذوب ولا تزول.

هناك نوعان من هذه المادة: نوع يحضَّر من الأصباغ الطبيعية، والثاني يصنَّع من **أصباغ قطران الفحم**. ويشمل اللك الطبيعي الأصباغ القرمزية، ونبات الفُوة الهندي، وأصباغ فيينا التي تثبت بالألومنيوم والقصدير. ويحضَّر لك الأصباغ القرمزية من الحشرات القرمزية الملونة، ويتميز باللون القرمزي الجميل. أما لك جذر الفوّة فهو أحمر، ويحضَّر من جذور نبات الفُوّة الصبغي. ولك فيينا بنفسجي، ويأتي من خشب البرازيل.

وتُعطي أصباغ قطران الفحم مجموعة كبيرة من الألوان. إذ أن تكلفة تحضير هذه الأصباغ رخيصة. ويستخدم اللّك في طبع الأقمشة القطنية، وصبغ الحرير،

وأعمال الزينة، وطبع الألوان، وفي الرسوم، وورنيش اللك.

انظر أيضًا: **مثبت الصبغة.**

لكسنجتون مدينة في ولاية كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكيّة. عدد سكانها ٢٠٤،١٦٥ نسمة، وعدد سكان لكسنجتون الكبرى ٣١٧،٦٢٩نسمة. تُعدّ مركزًا رئيسيًا لولاية كنتاكي.

توجد في لكسنجتون سوق رائدة لخيول السباق، وتعد لكسنجتون المدينة الثانية الكبرى في كنتاكي غير أن سكان لويسفيل أكثر عددًا.

تحظى لكسنجتون بعشب وماء وفير وغني بالمواد المعدنية التي تمنح الخيول عظامًا وعضلات قوية. كما تُباع في أسواق مدينة لكسنجتون، بالمزاد العلني، مئات الخيول كل عام. وتباع ملايين الكيلو جرامات من التبغ.

لكناو مدينة في شمال وسط الهند، عدد سكانها ١،٦٦٩،١٣٦ نسمة. وهي عاصمة ولاية أوتار برادش. تقع المدينة على نهر جوماتي، في وسط سهل الجانج الخصيب. وتربط المدينة بأنحاء البلاد الأخرى طرق برية، حديدية وجوية جيدة.

ترسم مآذن المدينة وقبابها المطلية بالذهب صورة خلابة تُرى من بُعد. ويقع الحي التجاري القديم في الجزء الشمالي الغربي من المدينة، وتُرى فيه محلات صياغة الفضة، وأكشاك عرض السلع الأخرى، كالمشغولات المطرزة، والمشغولات النحاسية، والمطبوعات. وتقع الأبنية الضخمة بمكاتبها ومحلاتها التجارية في الجنوب الشرقي من المدينة. الصناعات القائمة بها هي ورش السكك الحديدية، ومصانع القطن، ومصانع السكر.

وقد بنى المسلمون قلعة، فى أوائل القرن الثالث عشر الميلادي، في المكان الذي تقع فيه لكناو حاليًا. وفي عام ١٥٩٠م، أصبحت المدينة المركز الرئيسي لإحدى مقاطعات المغول، وفي عام ١٧٧٥م تم اتخاذها عاصمة لنُواب (حكام) أود المستقلين. وقد بنى هؤلاء الحكام قصورًا رائعة ومساجد على طول النهر، امتزج فيها الطراز الإسلامي المغولي بالطراز الأوروبي.

أصبحت منطقة لكناو جزءًا من الإمبراطورية البريطانية عام ١٨٥٦م. وإبّان الثورة ضد البريطانيين في عام ١٨٥٧م، ضرب الثوار الحصار حول حامية لكناو البريطانية لمدة ١٤٠ يومًا وقتلوا كثيرًا من البريطانيين قبل أن تقوم بإنقاذها بعثة إنجليزية عام ١٨٥٨م. وفي أوائل القرن العشرين احتلت لكناو مكانة بارزة في السياسة الهندية.

وقد ركز البريطانيون جهودهم على المدينة في محاولة لكسب تأييد كبار ملاك الأرض والمجموعة المسلمة ضد المؤتمر الوطني الهندي. ومنذ حصول الهند على استقلالها عام ١٩٤٧م ازدهرت مدينة لكناو بسرعة.

اللكنة هي ـ كما يقول بعض علماء اللغة ـ اللهجة التي تميز أسلوب النطق عند الأفراد وذلك في حالة التعبير الشفوي فقط. ولا تظهر اللكنة إلا في طريقة اللفظ من حيث الحروف أو النبر أو التنغيم. واللكنة تظهر آثارها في أي منطوق لغوي في العالم. وكثيراً ما تظهر اللكنة بوضوح في نطق أصحاب اللهجات الخاصة والمتحدثين باللغة من غير أهلها.

اللكنوي، أبوالحسنات (١٢٦٤ - ١٣٠٤هـ، ١٨٤٨ - ١٨٨٧م). أبو الحسنات محمد بن عبد الحي الهندي. عالم بالحديث والتراجم والفقه الحنفي. له أكثر من ١٠٠ مؤلف بين كتاب ورسالة في مختلف العلوم. من مؤلفاته: **الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة؛ الفوائد البهية في تراجم الحنفية؛ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل؛ شرح ثلاثيات البخاري؛ التعليقات السنية على الفوائد البهية** وغيرها.

لكي، وليم إدوارد هارتبول (١٨٣٨ - ١٩٠٣م). مؤرخ وفيلسوف أيرلندي، وواحد من أشهر المؤرخين في عصره. قضى تسعة عشر عامًا في تأليف كتابه ذي الاثني عشر مجلداً **تاريخ إنجلترا في القرن الثامن عشر**. وقد أكسبه هذا الكتاب ثناء كبيرًا لوضوحه ومصداقيته وحياده. وتضم أعماله الأخرى: **قادة الرأي العام في أيرلندا** (١٨٦١م)، **والمذهب العقلي في أوروبا** (١٨٦٥م)، **وتاريخ الأخلاق الأوروبية** (١٨٦٩م).

ولد لكي بالقرب من دبلن، ودرس في جامعة دبلن.

لمَّةُ الأذُن حشرة لها زوج من المقصات في مؤخرة جسمها، ويطلق عليها أحيانًا **أبو مقص**. ويمكن أن توجد لُمَّات الأذن تحت الحجارة، وفي أشجار الكينا المتآكلة، وفي المناطق الرطبة. وهي ذات عادات ليلية، إذ يكثر نشاطها ليلاً. ويبلغ طول لُمَّات الأذن حوالي سنتيمترين.

وللمَّات الأذن غطاء لامع صلب، وأجنحتها العلوية قصيرة وجلدية، بينما تبدو السفلية شبيهة بالنسيج الرقيق، وتحمل رؤوسها قرون استشعار طويلة ناعمة تُسمى الزباني. وتعيش هذه الحشرات في جميع أنحاء العالم، لكن يكثر انتشارها في الأقاليم الاستوائية وشبه الاستوائية.

قد تتلف لُمَّات الأذن الفاكهة والأزهار، لكنها تساعد المزارعين بأكلها للحشرات التي تمتص عصارة النبات

والقواقع والديدان. وترجع تسميتها لَمَّات الأذن إلى اعتقاد خاطئ يزعم أنها تدخل أُذن الشخص النائم.

لمَرِيكْ مقاطعة على مصب نهر شَانُونْ في جنوب غربي جمهورية أيرلندا. ومدينة لمريك هي عاصمة المقاطعة، وتعتبر ثالثة كبريات مدن جمهورية أيرلندا. يسكن في المدينة وضواحيها ما يقارب نصف سكان المقاطعة البالغ عددهم ١٦١,٨٥٦ نسمة. وتبلغ مساحتها ٢,٦٨٦كم٢، وأهم مدنها: لمريك، نيوكاسل الغربية، راثْكيل، أبيفيْل، كيلْمَالُوكْ.

الاقتصاد. لا تزيد الأراضي الصالحة للزراعة على ١٪ من مساحة المقاطعة، بينما يشتغل سدس السكان بالزراعة، ويربون الماشية لإنتاج اللحوم والألبان.

تتركز الصناعة في مدينة لمريك، التي تعتبر من أهم المراكز الصناعية الرئيسية في جمهورية أيرلندا. وتعمل أغلب النشاطات الصناعية في مجال الهندسة والصناعات الخفيفة والأغذية.

تمثل مدينة لمريك المركز الرئيسي للخدمات الإدارية والعلمية والصحية والتجارية. ولقد أنشئت فيها جامعة لمريك عام ١٩٨٩م. كذلك تعتبر المدينة مركزًا رئيسيًا للنقل، حيث يلتقي عندها عدد من الطرق السريعة، ويمر بها خطٌ للسكك الحديدية. تُفرِّغ معظم السفن القادمة إلى الساحل الغربي لأيرلندا، حمولتها في موانئ مقاطعة لمريك، خصوصًا في ميناء مدينة لمريك، وميناءيْ فُويْنس وأوقِينْيش على مصب نهر شَانُونْ.

السطح. يُكوِّن نهر شَانُون ومصبُّه، الحدود الشمالية للمقاطعة. وتتكون معظم أجزاء المقاطعة من سهول جيرية، تتخللها صخور بركانية وصخور رملية.

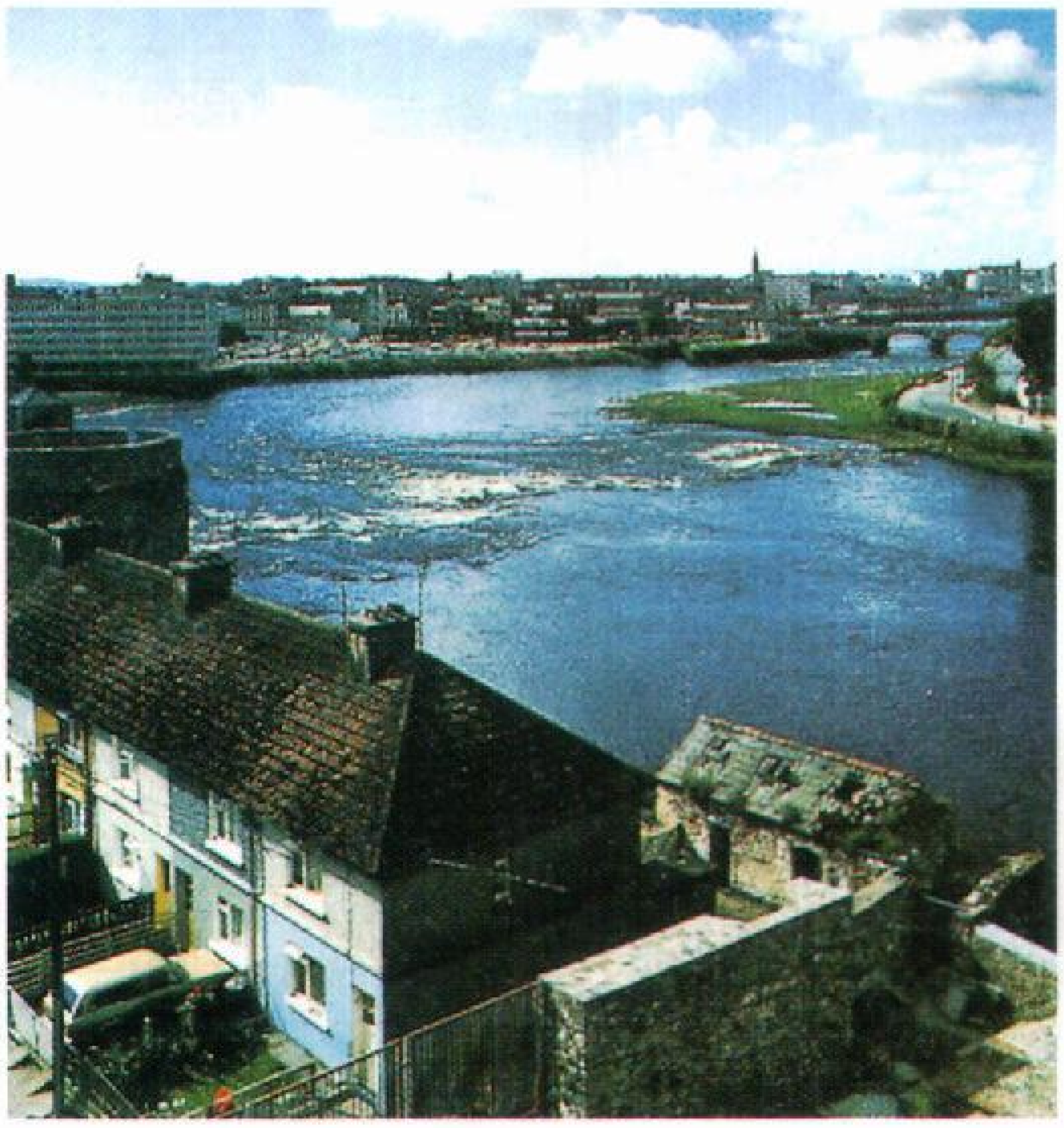

نهر شانون أطول نهر بأيرلندا، وينساب عبر الحدود الشمالية من مقاطعة لمريك.

تَجْري أنهار دِيْلْ وميغي وَملكير عبر المناطق السهلية شمالاً في اتجاه مصب شَانُون. ويقتصر وجود المرتفعات على الأطراف الخارجية للمقاطعة.

وتتراوح متوسطات الحرارة الشهرية بين ٥° و١٦°م، ويصل المتوسط السنوي للأمطار إلى ١٠٠سم.

نبذة تاريخية. ظلت لمريك موطنًا للإنسان منذ أكثر من ٥,٠٠٠ عام، ولقد غزاها الإنجليز والنورمنديون في القرن الثاني عشر الميلادي، وشيَّدوا فيها مئات القلاع، مما جعل عدد قلاع العصور الوسطى في المقاطعة، يفوق

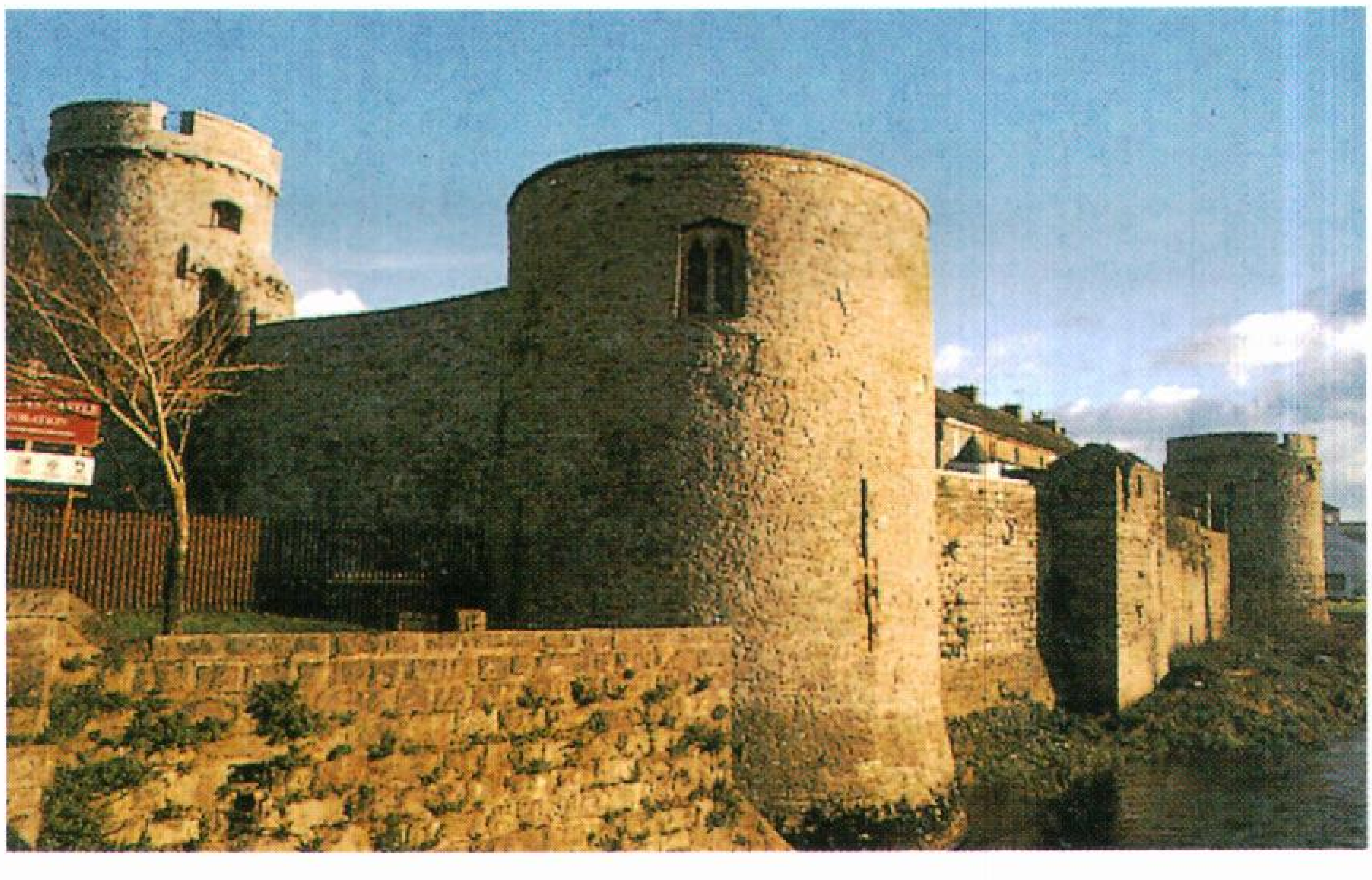

قلعة الملك جون تعتبر حصنا حصينًا، وقد شُيِّدت للدفاع عن مدينة لمريك في القرن الثالث عشر.

عددها في أي مقاطعة أخرى في جمهورية أيرلندا. كذلك وقَعَتْ المقاطعة تحت سيطرة الألمان خلال القرن الثامن عشر الميلادي.

أُنشئت مدينة لمريك بوساطة الفايكنج حوالي عام ٩٠٠م وتشتهر المدينة تاريخيًا بحصار ومعاهدة لمريك عام ١٦٩١م. انظر: **أيرلندا، تاريخ.**

لمريك، معاهدة. معاهدة لمريك أنهت الحرب التي نشبت بين ملكي الإنجليز وليم الثالث وجيمس الثاني بسبب قيام الإنجليز بخلع جيمس، وهو كاثوليكي روماني، عام ١٦٨٨م وتتويج وليم البروتستانتي ملكًا.

بدأ أنصار جيمس المعروفون بـ **اليعاقبة**، الثورة في أيرلندا عام ١٦٨٩م، إلا أن وليم الثالث ألحق بهم هزائم متكررة، حتى لم يبق تحت سيطرتهم عام ١٦٩١م سوى لمريك، فقرروا الاستسلام. وقام الطرفان بتوقيع معاهدة لمريك في ٣ أكتوبر من العام نفسه.

أعطت تلك المعاهدة ثلاثة خيارات لليعاقبة: أداء قَسَم الولاء لوليم، والرجوع إلى منازلهم وأراضيهم، أو الالتحاق بجيوش وليم، أو الذهاب إلى فرنسا. فذهب معظمهم إلى فرنسا. وقد أمّنت تلك الاتفاقية للكاثوليكيين في أيرلندا ممتلكاتهم وحريتهم في العبادة. وكان وليم ينوي الوفاء بتلك المعاهدة، إلا أن البرلمان الإنجليزي اعتبرها متساهلة إلى حد بعيد، ولم يلتزم بها. وفي وقتٍ لاحق تمت مصادرة معظم أراضي وممتلكات اليعاقبة.

اللمريكة، قصيدة. اللمريكة أو الخماسية الفكاهية قصيدة فكاهية أخذت اسمها من مدينة لمريك بأيرلندا، ولا يعرف أحد كيف وأين نشأ شكل هذه القصيدة التي تتكون من خمسة أبيات، ولها قافية قوية ووزن أو **إيقاع خشن (دِي ـ دي ـ دَمْ)**، وتكتب على **وزن بولتر**، وهو وزن شعبي يتكوّن من ١٣ طرقة. تتحد القافية في البيت الأول والثاني والخامس، وتختلف عن البيت الثالث الذي يوافق الرابع في قافيته.

قد تناول القصائد اللمريكية مجالاً واسعًا من الموضوعات. ويبدأ البيت الأول عادة بعبارة **كان هناك...** وينتهي باسم شخص أو مكان. وينتهي البيت الأخير بقافية غريبة أو متكلفة. وقد ساعد إدوارد لير على نشر هذا النوع من الشعر في **كتاب التوافه.**

اللمف. انظر: **جسم الإنسان** (الجهاز اللمفاوي)؛ **الجهاز اللمفاوي**

اللنثانايد. انظر: **الأتربة النادرة.**

اللنثانيوم عنصر فلزي ناعم، أبيض فضّي، يفسد بسرعة عند تعرضه للهواء. ويوجد اللنثانيوم في خامات الأرض المعدنية النادرة مثل المونازيت والباستنازيت، ويمكن إنتاجه أيضاً في المفاعلات النّوويّة بوساطة انشطار اليورانيوم أو الثوريوم أو البلوتونيوم. وكان الكيميائي السويدي كارل موساندر أوّل من تعرّف على اللنثانيوم في عام ١٨٣٩م. واللنثانيوم كلمة يونانية معناها **المختبئ أو المختفي.**

يشكّلُ اللنثانيوم قسماً من خليط معدني يدعى **معدن ميش** يستعمل في صنع أحجار القداحة لإشعال لفائف التبغ. ويضاف أكسيد اللنثانيوم إلى الزجاج المستعمل في صناعة عدسات الكاميرا، وذلك من أجل زيادة قابليتها لكسر أشعة الضوء.

العدد الذري للنثانيوم هو ٥٧، ووزنه الذري هو ١٣٨,٩٠٦، وينصهر في درجة ٩٢١°م، ويغلي في درجة ٣,٤٥٧°م.

انظر أيضًا: **العنصر الكيميائي؛ الأتربة النادرة.**

لندساي الغربية منطقة لها حكومة محليَّة في لنكولنشاير بإنجلترا. عدد السكان نحو ٧٦,٥٠٠ نسمة. وهي تضمُّ البلدان ذات الأسواق القديمة في مدينة جينزبره وماركت راسين.

وتشمل هذه المنطقة ـ وهي منطقة ريفية زراعية إلى حد كبير ـ جزءاً من لنكولنشاير ولدز. ويمتد ميناء مدينة جينزبره الكبير الذي تُصدّر عن طريقه معظم صناعات المنطقة على نهر ترنت. ويقام في مدينة ماركت راسين سباق مشهور، ومن أهم منتجاتها الزراعية بنجر السكر.

لندل، إيفان (١٩٦٠م -). واحد من أشهر لاعبي كرة المضرب في العالم وقد حقق المرتبة الأولى في العالم لمدة ١٥٦ أسبوعًا متتاليًا خلال الأعوام ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧م. وقد فاز لندل في المنافسة المفتوحة بالولايات المتحدة في الأعوام ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧م. كما فاز في المنافسة الفرنسية المفتوحة في الأعوام ١٩٨٤ و١٩٨٦ و١٩٨٧م، وفاز في المنافسة الأسترالية المفتوحة عام ١٩٨٩م. وقد جعلته طريقته القوية المنضبطة في اللعب واحدًا من أكثر اللاعبين ثباتًا في هذه الرياضة.

ولد لندل في أُسترافا بجمهورية تشيكيا الحالية. وكان كلا والديه لاعب كرة مضرب ذا مكانة عالية في تشيكوسلوفاكيا (سابقًا). وبعد أن كسب لندل العديد من الألقاب الصغرى، تحول إلى محترف عام ١٩٧٩م. وقد استقر في الولايات المتحدة في أواسط الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي، وتقدم بطلب للحصول على المواطنة الأمريكية وحصل عليها عام ١٩٩٢م.

معالم لندن تشمل التماثيل الموجودة بميدان الطرف الأغر (بالأمام) وبرج الساعة الموجود في مباني المجلس النيابي (بالخلف) ومنه تدق ساعة بج بن لتعلن الوقت.

منطقة لندن المدينة أقدم منطقة بلندن، ويرجع تاريخها إلى نحو عام ٤٣م. وقد اشتهرت كمركز تجاري روماني على نهر التّايمز، وأصبحت الآن مركز المعاملات المالية بلندن.

احتفالات بهيجة تقام الآن في لندن، كما كانت تقام منذ مئات السنين. وفي الصورة فرسان القصر يقومون بتبديل الحرس في ميدان الحرس.

لَنْدَن عاصمة المملكة المتحدة (بريطانيا وأيرلندا الشمالية) وتعد من أقدم وأعرق المدن في العالم؛ فتاريخها يعود إلى نحو ٢٠٠٠ عام.

يزور لندن الملايين من السياح سنويًا لمشاهدة معالمها التاريخية، مثل قصر بكنجهام، وبرج لندن. كان قصر بكنجهام، ومازال، مسكنًا لملوك بريطانيا، بمن فيهم الملكة الحالية إليزابيث الثانية. ويتم تتويج ملوك بريطانيا وملكاتها في كنيسة وستمنستر.

لندن مدينة ضخمة، تزخر بالحياة، بالإضافة إلى قيمتها التاريخية، وهي تاسعة مدن العالم الكبرى، إذ يسكنها ما يقرب من سبعة ملايين نسمة، وتتعامل مصارف لندن، وشركات التأمين، والنقل البحري بها مع كل بلاد العالم تقريبًا.

نمت لندن حول مدينتين قديمتين، وتاريخيتين هما مدينتا **لندن** و **وستمنستر**، وبدأت كمركز تجاري للإمبراطورية الرومانية نحو عام ٤٣م، وبعد ذلك بنحو ألف عام أصبحت مدينة وستمنستر مقرًا سكنيًا لحكام إنجلترا، وكانت تقع على مسافة ثلاثة كيلو مترات تقريبًا من لندن، في اتجاه الجنوب الغربي. وكان يحيط بمدينة لندن سور حجري ضخم، ولكن المدينة نمت واتسعت إلى ما بعد الأسوار وضمت إليها المدينة الملكية وستمنستر.

والمنطقة التي كانت توجد بها مدينة لندن الرومانية، مازالت تعرف باسم **لندن المدينة**. وتقع هي ومدينة وستمنستر في قلب لندن الحديثة وتكوّن أكثر مناطقها ازدحامًا. وتوجد في وسط لندن مبانٍ إدارية وشوارع تكتظ بالمشترين، فضلاً عن المتاحف المتميِّزة، والمعارض القديمة، والمسارح والحدائق الجميلة، وتمتد بقية لندن ما بين ١٩كم، و٣١كم في كل اتجاه من هذا الجزء الأوسط.

لندن الكبرى

تكوِّن لندن المدينة، والمجتمعات التي حولها وحدة سياسية مستقلة، لها حدودها الواضحة وتسمى هذه المنطقة **لندن الكبرى** أو **لندن** فقط.

حقائق موجزة

تعداد السكان: تعداد ١٩٩١م: ٦،٣٧٨،٦٠٠ نسمة
المساحة: لندن الكبرى ١،٥٨٠ كم٢.
المناخ: متوسط درجات الحرارة في يناير ٤°م، في يوليو ١٧°م. متوسط سقوط الأمطار في العام، من ذوبان الثلج ومصادر المياه الأخرى: ٦١ سم.
نظام الحكم: توجد ٣٢ دائرة محلية، تتكون إدارة كل دائرة من مجلس منتخب يرأسه عمدة، وتتكون إدارة حكم لندن المدينة من اللورد العمدة، و ٢٤ شيخًا، و١٣٦ نائبًا.

وسط المدينة. تبلغ مساحة وسط مدينة لندن ما يقرب من ٢٦ كم٢ على جانبي شمال منحنى نهر التايمز وجنوبه. وتمثل هذه المنطقة أشد المناطق ازدحامًا في لندن، ويمكن تقسيم وسط لندن إلى ثلاث مناطق رئيسية هي: ١ـ المدينة ٢ـ منطقة الوست إند ٣ـ الضفة الجنوبية.

وتقع كل من المدينة ومنطقة الوست إند، في الجزء الشمالي لنهر التايمز، أما الضفة الجنوبية فتقع عبر النهر من هاتين المنطقتين.

المدينة هي منطقة المعاملات المالية الشهيرة بلندن، وتقوم على مساحة قدرها ٢٦ كم٢ تقريبًا على الحافة الشرقية من وسط لندن، ويعيش فيها ما يقرب من ٥،٠٠٠ نسمة فقط، ولكن منشآتها، وشوارعها تكتظ بما يقرب من نصف مليون موظف كل يوم من أيام العمل الأسبوعية.

والمدينة تعد أقدم منطقة بلندن، وموقعها هو موقع مدينة لندن ذات الأسوار والتي ظلت في مكانها لمئات من السنين. وتتكون المدينة ـ أساسًا ـ من مبان مصرفية وإدارية حديثة، ولكن يوجد بها أيضًا العديد من المعالم التي تشهد على تاريخها الطويل. ويعود تاريخ بعض أجزاء مبنى الجلدهول إلى القرن الخامس عشر الميلادي، ولقد أدى هذا المبنى وظيفته، كمركز إداري للمدينة على مر العصور، أما مانشن هاوس، وهو المقر السكني لعمدة المدينة، فيعود تاريخه إلى منتصف القرن الثامن عشر، ويوجد عمود حجري يبلغ ارتفاعه ٦٢م في البقعة التي شهدت بدء حريق لندن الكبير في عام ١٦٦٦م، ويسمى هذا العمود بالنصب التذكاري.

منطقة الوست إند هي مركز الحكومة البريطانية، ومركز تجارة التجزئة، وتتميز بالحركة والنشاط ليلاً، وهي أيضًا أرقى المناطق السكنية الموجودة بلندن.

وتغطي منطقة الوست إند مساحة تصل إلى ما يقرب من ١٨ كم٢ غربي المدينة، ويوجد بالقرب من نهر التايمز شارع يسمى ستراند، وهو يصل بين منطقة الوست إند والمدينة.

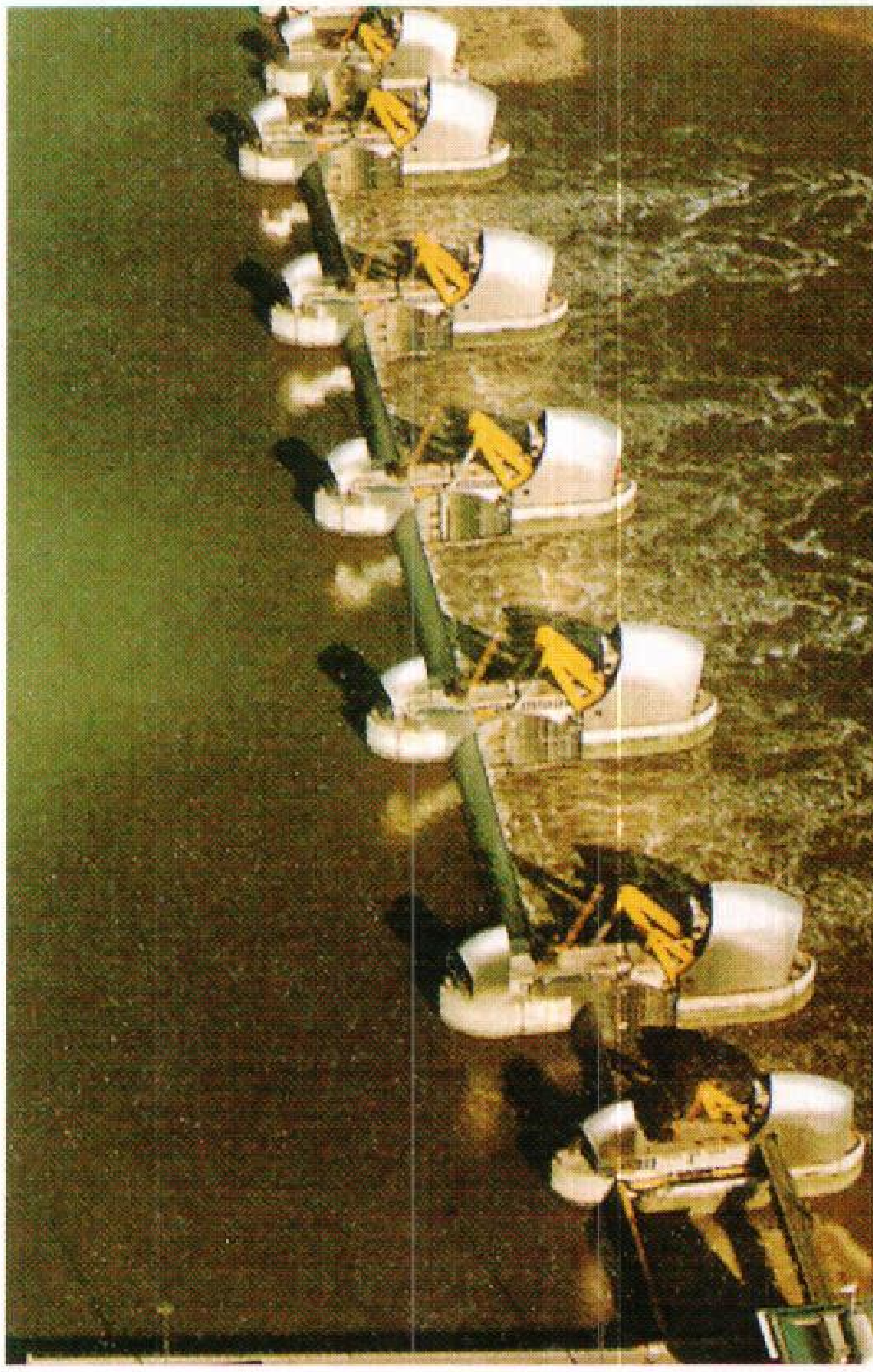

حاجز فيضان نهر التايمز بني لحماية لندن من الفيضانات. فعندما يتوقع حدوث مد عال ترفع البوابات، لمنع المياه من التدفق إلى أعلى النهر وإغراق المدينة.

وتقع لندن على مساحة ١،٥٨٠ كم٢ في الجنوب الشرقي لإنجلترا. وإنجلترا واحدة من أربعة بلدان تكوّن المملكة المتحدة، ويجري نهر التايمز في قلب لندن، في الاتجاه الشرقي بصفة عامة. وبعيدًا عن المناطق السهلية أو المتموجة المنخفضة التي توجد بالقرب من النهر، فإن الأرض مليئة بالتلال، ويصب نهر التّايمز في بحر الشمال، على بعد يقرب من ٦٤ كم شرقي لندن. ويربط النهر بين لندن والطرق الملاحية في العالم بأسره. كانت مدينة لندن في الماضي تتعرض لأخطار الفيضانات التي تسببها حركة المد، عندما ترتفع المياه، وتهب العواصف، مما يؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه في بحر الشمال، والآن، يوفر حاجز فيضان نهر التايمز الموجود في منطقة وولوتش الحماية ضد الفيضانات، ولقد انتهى العمل به في عام ١٩٨٢م. تنقسم لندن إلى اثنتين وثلاثين دائرة (بلدات تتمتع بحكم محلي ذاتي)، بالإضافة إلى مدينة لندن القديمة، ويطلق عليها عادة المدينة، وللمدينة كما هو الحال لكل دائرة حكومتها الخاصة بها.

لنـدن إحدى مـدن العالم الكبيرة: وهي مركز للتاريخ والحضارة.

قصر بكنجهام المسكن الرسمي للعائلة المالكة منذ عام ١٨٣٧م.

تحولت معظم القصور القديمة إلى متاحف، أو معارض، ومنها قصر كنسينجتون، ودار الولائم في قصر وايتهول. وتعرض المجوهرات الملكية في دار المجوهرات بداخل برج لندن.

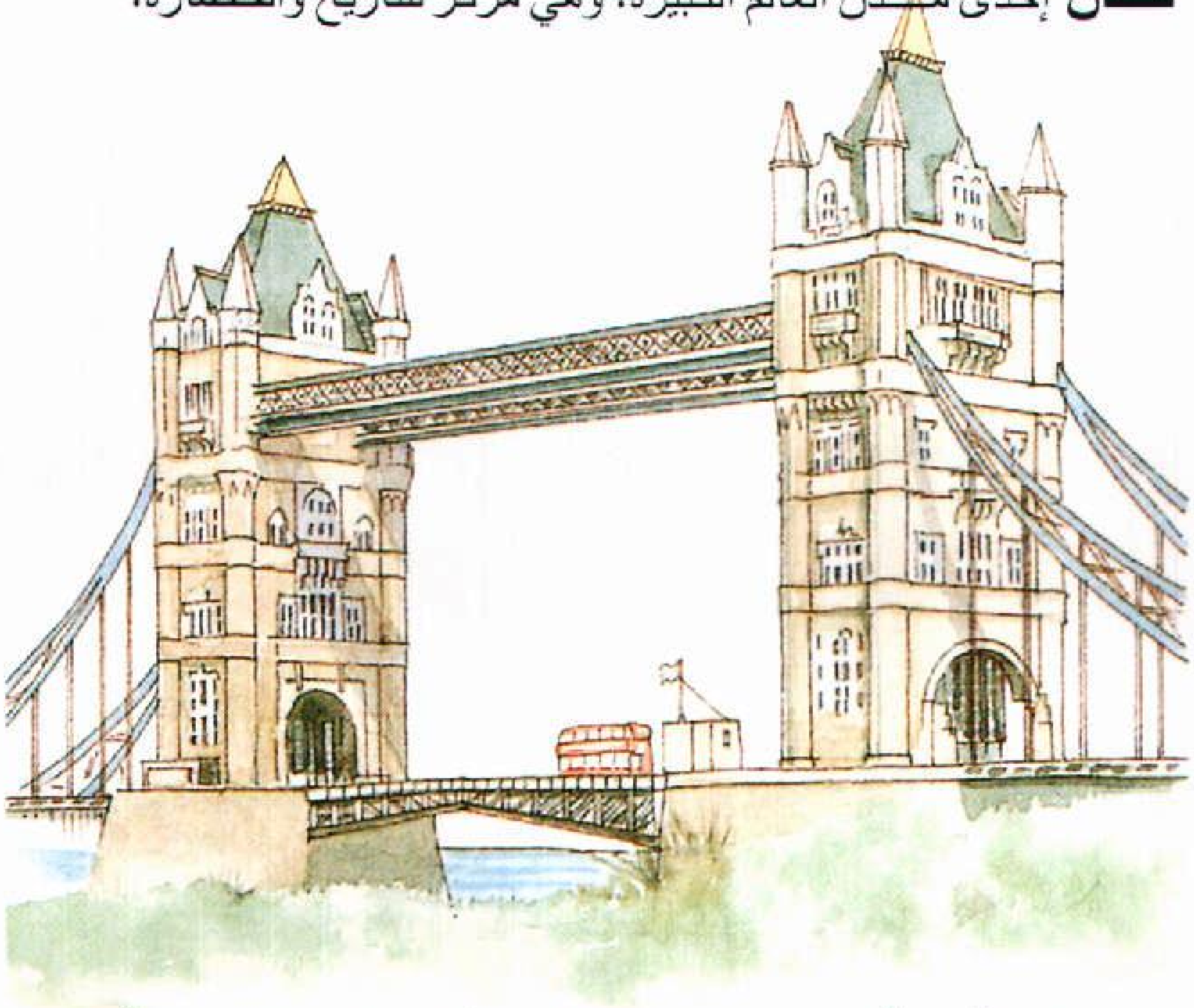

جسر البرج (أعلى) افتتح في عام ١٨٩٤م. كان يفتح عدة مرات يوميًا، ليسمح بمرور السفن، أما الآن فنادرًا ما يفتح. ومن الممشى العلوي للجسر يمكن رؤية المنظر الجميل للمدينة.

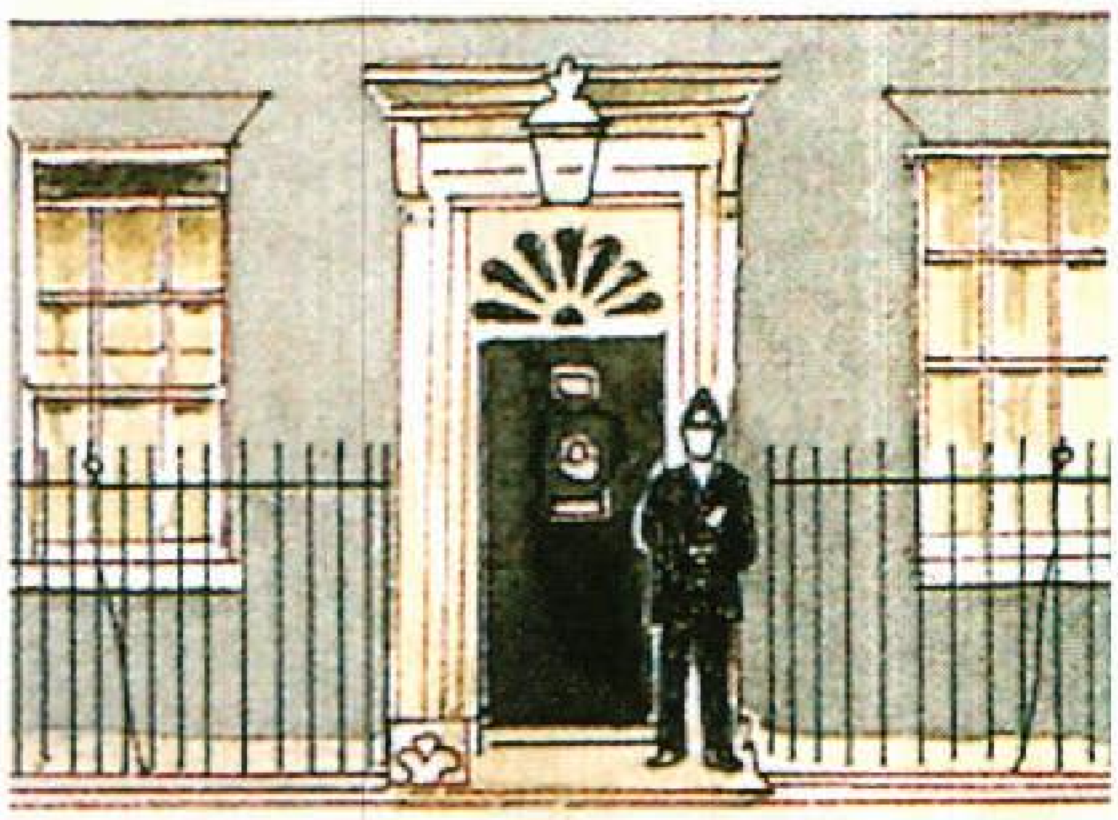

١٠ داونِنج ستريت (أعلى) المسكن الرسمي لرئيس وزراء بريطانيا منذ عام ١٧٣٢م. كان روبرت وولبول (١٦٧٦ - ١٧٤٥م) هو أول رئيس وزراء سكن فيه.

ميدان الطرف الأغر (أسفل) من أشهر الميادين بلندن. على اليسار يوجد المتحف القومي الذي يضم مجموعة كبيرة من التحف الفنية. وعلى اليمين كنيسة سان مارتين - إن - ذا - فيلد التي اكتمل بناؤها في عام ١٧٢٦م. وأنشئت فيها فرقة أوركسترا أكاديمية سان مارتين - إن - ذا - فيلد الموسيقية المعروفة عالميًا.

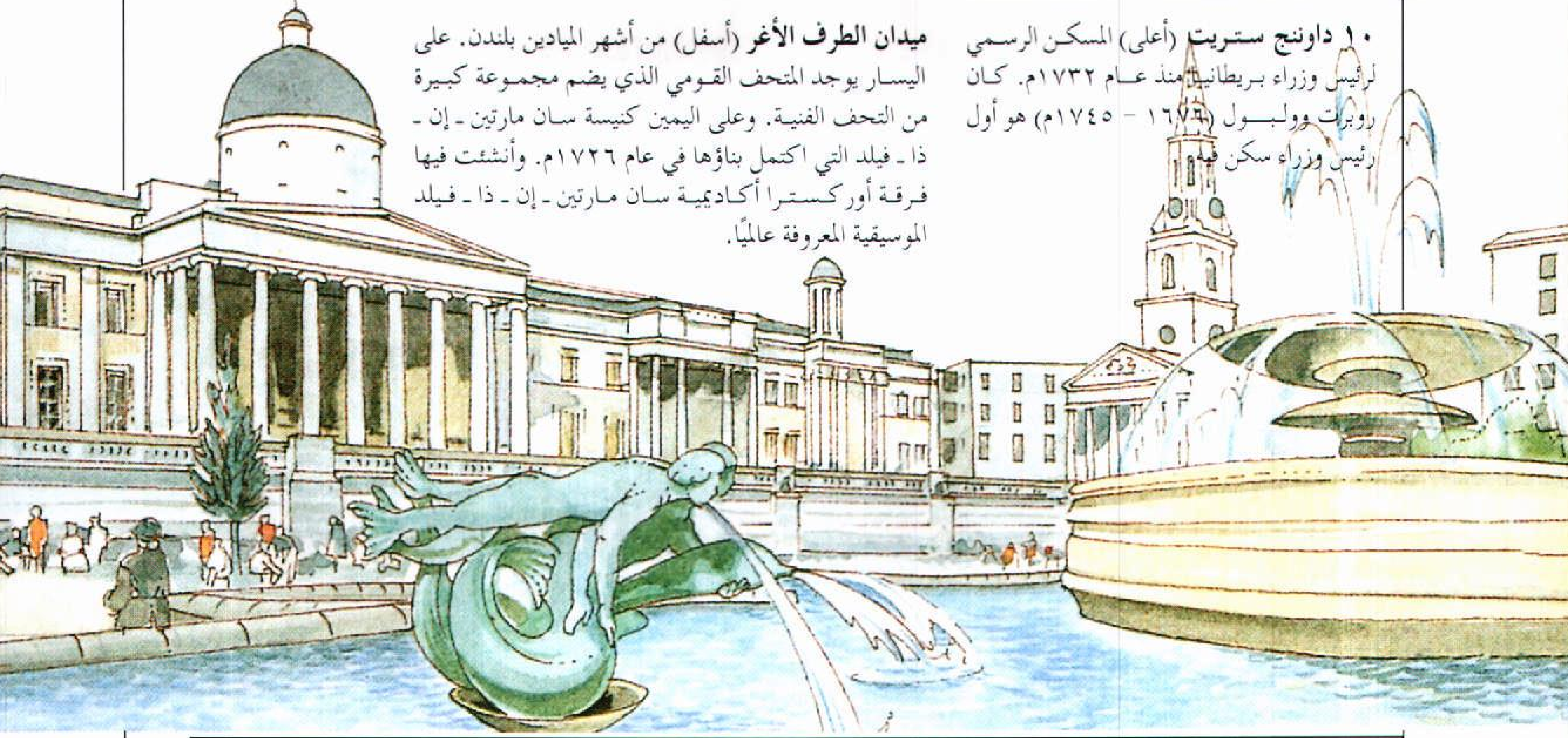

عام ٤٣ م بنى الرومان مدينة لندن كميناء وأسموها لندينيوم.

عام ٤١٠م انتهاء السيطرة الرومانية حين اجتاح البربر روما.

منتصف القرن الحادي عشر الميلادي بدء إنشاء مدينة وستمنستر كمقر لحكام إنجلترا.

عام ١٢٠٩م انتهاء العمل في جسر لندن وهو أول جسر من الحجر عبر نهر التايمز.

عام ١٥٩٩م بدأ وليم شكسبير في تقديم مسرحياته على مسرح جلوب.

عام ١٦٦٦م حريق لندن الشهير ظل مشتعلاً لمدة خمسة أيام ودمر آلاف الأبنية.

لندن

عاصمة المملكة المتحدة (بريطانيا وأيرلندا). تاسع مدن العالم الكبرى. إذ يقطنها ما يقرب من سبعة ملايين نسمة.

وهي واحدة من أقدم مدن العالم. يقصدها ملايين السياح سنويًا، لزيارة معالمها التاريخية. بها متاحف ومعارض فنية ومسارح على أرفع المستويات.

وهي أهم مركز اقتصادي في بريطانيا وميناء عالمي مهم، ومركز للتجارة. من الصناعات المهمة: الملابس، والمنتجات الغذائية، والأثاث، والأجهزة الدقيقة، والطباعة والنشر. ويعد مصرف إنجلترا أحد المنشآت المالية المهمة.

كاتدرائية القديس بول (أسفل) تعد مركز الكنيسة الإنجليزية في لندن. بناها المعماري الإنجليزي كريستوفر رن في الفترة من عام ١٦٧٥م إلى عام ١٧١٠م.

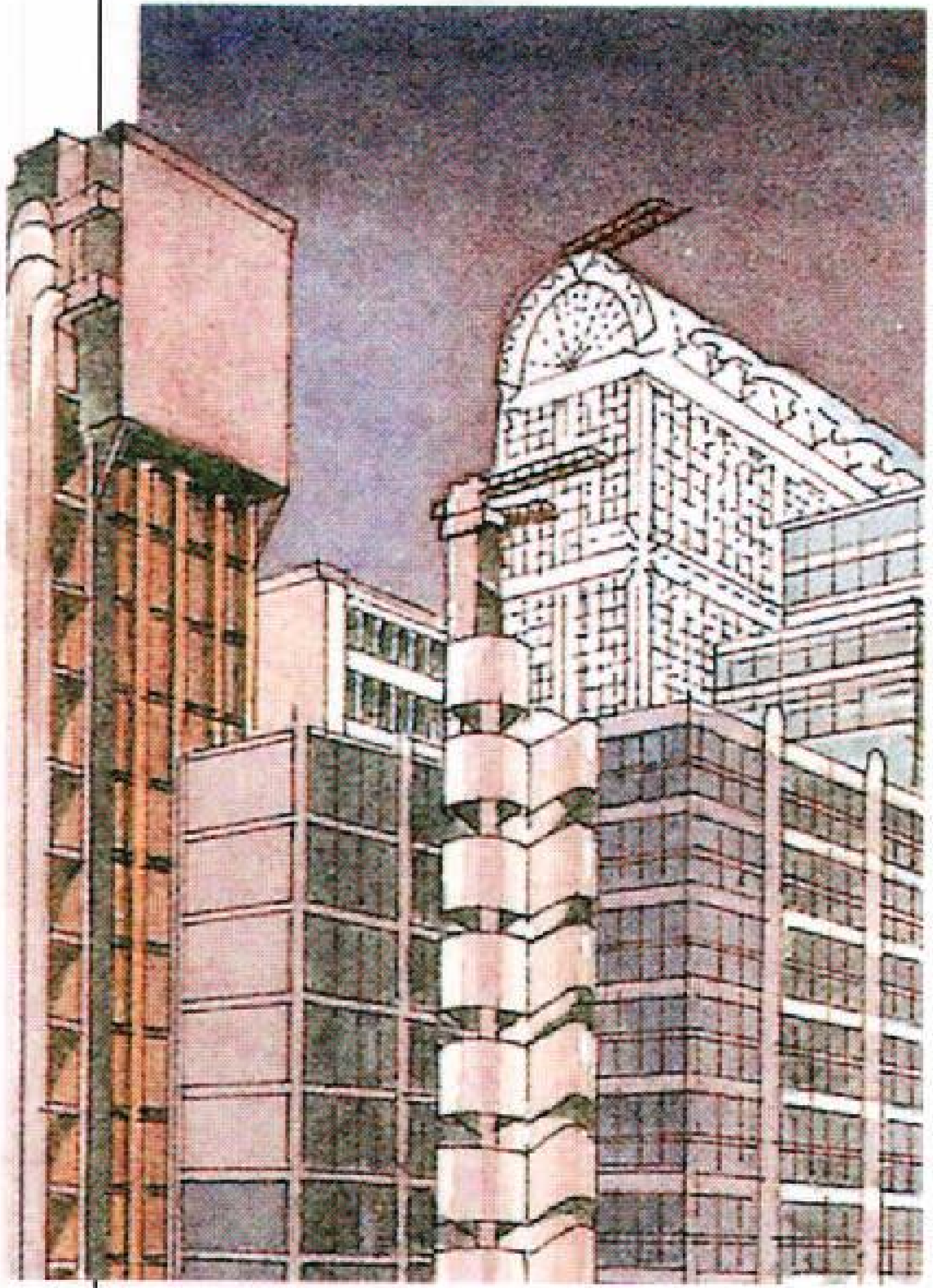

شركة لويدز بلندن (يسار)، وهي شركة تأمين ذات شهرة عالمية، بدأت نشاطها نحو عام ١٦٩٠م. ومبنى مقر الشركة حديث قام بتصميمه المعماري ريتشارد روجرز، وانتهى العمل فيه عام ١٩٨٦م. ومعظم المبنى مصنوع من الزجاج حتى يتسنى للضوء النفاذ إلى البهو الرئيسي، وإلى الأروقة بالداخل.

سلاح فرسان القصر (يمين)، ويطلق عليه أيضًا الحرس الملكي البريطاني، ويرتدي الحرس زيًا زاهي الألوان، ويمتطون جيادًا مهندمة. ويقوم هؤلاء الحرس بتغيير نوباتهم في احتفال يومي بميدان كبير يسمى ميدان الحرس. وفي شهر يونيو من كل عام يقام احتفال كبير في الميدان نفسه يسمى احتفال استعراض الحرس، وهو جزء من الاحتفال الرسمي بعيد ميلاد الملكة.

القرن الثامن عشر
بدأت بورصة لندن في العمل في المقاهي حتى عام **١٧٧٣م** ثم نمت صناعة الصحافة في منطقة المقاهي بشارع فليت.

القرن التاسع عشر
بداية الثورة الصناعية: ظهور العديد من المصانع في لندن.
١٨٦٣م
بدء استخدام مترو الأنفاق بلندن وهو الأول في العالم.

١٩٤٠م، ١٩٤١م تعرضت لندن لهجمات جوية ألمانية خلال الحرب العالمية الثانية.
ستينيات القرن العشرين ارتفع العديد من ناطحات السحاب في لندن وغيرت معالمها.

وتوجد أهم مباني الحكم في مدينة وستمنستر، ومن أشهر هذه المباني مبنى البرلمان، الذي يطل على نهر التايمز، وتمتد مباني الحكم، من مبنى البرلمان، في الاتجاه الشمالي، على امتداد طريق واسع يسمى وايتهول.

وتقع منطقة التسوق والترويح في لندن، عند التقاء عدة طرق، في منطقة الوست إند، أولهما ميدان الطرف الأغر، وهو منطقة ذات أرصفة واسعة، تمتلئ بالتماثيل والنافورات، ويلتقي عند ميدان الطرف الأغر شارع وايتهول وستراند مع الشوارع الآتية من أعلى منطقة الوست إند، وثانيهما ميدان بيكاديلي، وفيه تنتهي ستة شوارع مزدحمة، وتوجد في هذه المنطقة أرقى محلات لندن، والتي يوجد مثلها أيضًا في كل من شوارع بوند وأكسفورد وريجنت. ويعد ميدان بيكاديلي مركزًا لأكبر مناطق الترويح في لندن، وتمتد هذه المنطقة شرقًا صوب شارع ستراند، وشمالاً إلى داخل منطقة السوهو، وهي منطقة تزخر بالمطاعم والملاهي الليلية.

الضفة الجنوبية. يوجد في هذه المنطقة مركز ثقافي كبير وحديث، به المسارح، وقاعات الموسيقى، والمعارض الفنية.

وتقع منطقة الضفة الجنوبية على مساحة ٥كم٢ تقريبًا على طول المنحنى الداخلي لنهر التايمز، ولقد نمت منطقة الضفة الجنوبية بمعدل أبطأ من معدل المدينة والوست إند، وإن كان ارتفاع أسعار الأراضي في منطقتي المدينة، والوست إند قد دفع المستثمرين إلى البناء في المواقع الأرخص عبر نهر التايمز.

الضواحي. تحيط الأحياء السكنية المزدحمة بمعظم مناطق وسط لندن، وتختلط المصانع الصغيرة في كثير من هذه الأحياء بالمساكن، خاصة في المنطقة المعروفة باسم الإيست إند، التي تضم معظم دائرة تاورهاملتس، وجزءًا من دائرة هاكني.

السكان

لندن مدينة متسعة المساحة لدرجة أن معظم سكان لندن يعدون أنفسهم منتمين إلى أحياء مثل حي تشلسي، أو حي سوهو، أو حي هامبستيد. ولقد كانت هذه الأحياء في وقت من الأوقات مجتمعات منفصلة، ومازال الكثير منها يحتفظ بطابعه المميز.

النسب والدين. طبقًا للعرف سكان لندن (الأصليون) هم **الكوكنيون**، وسكان لندن هم الأشخاص الذين ولدوا على مدى مسمع من أجراس كنيسة سان ماري ليبو، وهي كنيسة تاريخية في المدينة، ولكن ما يميز العامة أكثر، هي اللهجة المميزة التي يستخدمونها.

ويعود أصل معظم أهل لندن إلى سلسلة متصلة من الأجداد البريطانيين، ولكن لندن على مدى السنين، استقطبت الكثير من السكان الجدد من خارج بريطانيا. أما الآن فإن نحو المليون من سكان لندن من المهاجرين. وكثيرون آخرون هم أبناء مهاجرين أو أحفادهم، ويوجد بالمناطق المجاورة للوست إند مهاجرون من كل من أستراليا، والهند، والباكستان، وبولندا، وجزر الهند الغربية. ومنذ زمن طويل يعيش في لندن عدد كبير من اليهود.

يعتنق سكان لندن العديد من الديانات والمذاهب النصرانية، فمنهم المنتمون إلى كنيسة إنجلترا، أو إلى كنائس بروتستانتية أخرى، ومنهم المنتمون إلى كنيسة الروم الكاثوليك، ويعيش في لندن أيضًا نسبة من المسلمين واليهود.

المناطق السكنية والإسكان. معظم سكان لندن يعيشون في الضواحي التي تقع في دوائر لندن الخارجية، مثل بارنت، وكرويدون، وهافرنج، وهونسلو، وهذه الدوائر تقع على مسافة بعيدة من وسط المدينة.

وتقع أقدم المناطق السكنية، وأكثرها ازدحامًا في الدوائر الداخلية للندن، وهذه المناطق تحيط بالمدينة، وبالوست إند مباشرة مثل همرسميث، وإزلنجتون، وساوث آرك، وتاورهاملتس. ومعظم الفقراء والمهاجرين بلندن يعيشون في منازل وشقق مستأجرة بهذه المناطق، ولكن بعض هذه الأحياء تحولت إلى مناطق سكنية راقية، ويختلف النمط السكني في كل من مدينة وستمنستر، ودائرة كنسينجتون وتشلسي عنه في الدوائر الداخلية، حيث يسود نمط الإسكان الفقير. وتضم وستمنستر معظم مناطق الوست إند، وفيها يقطن العديد من العائلات اللندنية الثرية، في شقق باهظة الأثمان، وبخاصة حي ماي فير الراقي. ويمتد هذا الحي المزدهر في اتجاه الشمال الغربي صوب حي هامبستيد، في دائرة كامدن، حيث يوجد العديد من المنازل الفاخرة، ولا يوجد بالمدينة الكثير من البيوت، أو الشقق، باستثناء منطقة سكنية كبيرة تسمى منطقة بربيكان أنشئت في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين.

التعليم. معظم المدارس ملك للدولة، وتحت إدارتها وكل دائرة في لندن، تقوم بإدارة المدارس الواقعة بمنطقتها، وتوجد بلندن العديد من **المدارس العامة** والتي هي، على الرغم من هذا الاسم، **مدارس خاصة**، ومن هذه المدارس هارو، وسان بول، ووستمنستر، ولعصور طويلة كانت لندن مركزًا للدراسات العليا والبحوث ببريطانيا، وتعد

جامعة لندن أكبر الجامعات التقليدية في البلاد. انظر: **لندن، جامعة.**

الترويح. يستمتع كثير من سكان لندن، بالذهاب إلى الأسواق الراقية الموجودة بالشوارع، والتي تبيع كل شيء من الفواكه، والخضراوات الطازجة، إلى المجوهرات النادرة والتحف القديمة. ومن أسواق الشوارع المشهورة طريق بتيكوت شارع ميدلسكس في الحافة الشرقية للمدينة، وسوق شارع بريك في سوهو، وسوق طريق بورتوبلو، بالقرب من حدائق كنسينجتون.

ومن أكثر الرياضات الجماهيرية شعبية كرة القدم، وتوجد عدة أندية محترفة، تلعب في دوري كرة القدم، الذي يستمر من شهر أغسطس حتى شهر أبريل، وتقام أهم المباريات على ملعب ويمبلي الذي يتسع لنحو ٨٠,٠٠٠ مشاهد. ومن هذه المباريات نهائي كرة القدم، والمباريات الدولية. ومن الرياضات المحببة أيضًا كرة الرجبي للهواة، ويستمر موسم المباريات من شهر سبتمبر إلى شهر أبريل، وتقام مباريات الرجبي العالمية على ملاعب تويكنهام للرجبي في ريتشموند على نهر التايمز.

تقام مباريات الكريكت خلال فصلي الربيع والصيف، وتعتبر ملاعب لورد للكريكيت، الموجودة في غرب حديقة ريجنت، المقر الدولي للعبة الكريكيت، كما تعدُّ الملاعب البيضية الموجودة في دائرة لامبث، من ملاعب الكريكيت التاريخية الأخرى.

يستمتع سكان لندن برياضات أخرى، مثل الجولف، وسباق الخيل، وكرة المضرب، وتوجد إمكانات رياضية ضخمة في مركز كريستال بالاس الرياضي القومي، وهو موجود في دائرة بروملي، وتقام مباريات ويمبلي لكرة المضرب، في أواخر شهر يونيو وأوائل شهر يوليو من كل عام، في **ويمبلدون** بارك، بدائرة مرتون وتعد هذه المباريات من أشهر مباريات التنس في العالم. ويوجد بلندن أكثر من ٢,٣٠٠ مكتب معتمد للرهون، وفيه يراهن الناس على المباريات الرياضية المختلفة، ومنها سباق الخيل.

المشاكل الاجتماعية. تعاني لندن مثلما تعاني معظم المدن الكبرى في العالم من مشاكل كثيرة، مثل: الفقر، والجريمة، والإدمان.

وتنتشر البطالة بين الشباب، في العديد من الأحياء الفقيرة، مما أدى بالكثيرين منهم إلى اللجوء إلى السرقة من المحال العامة، أو اللجوء إلى جرائم أكثر خطورة، كما بدأ كثيرون منهم أيضًا في إدمان المخدرات.

وفي الستينيات من القرن العشرين، قامت أجهزة الإسكان في لندن، بنقل آلاف الأسر الفقيرة، إلى مدن جديدة، خارج منطقة الحزام الأخضر، كما تم استبدال الشقق الحديثة بالكثير من المساكن غير الملائمة، ولكن ما يزال الإسكان يمثل مشكلة خطيرة للإدارة المحلية في مناطق المدينة الداخلية.

الحياة الثقافية وأماكن الزيارة

الفنون. تعد لندن من أهم المراكز الثقافية في العالم، حيث يوجد بها العديد من المسارح التي تقدم كل الألوان من الغناء المرح والفكاهة إلى مسرحيات وليم شكسبير، وتقدم فرقة **المسرح القومي الملكي** عروضها على ثلاثة مسارح في الضفة الجنوبية، ويقوم مركز باربيكان في المدينة باستضافة فرقة شكسبير الملكية، عندما تقدم عروضها في لندن، وتقدم هذه الفرقة مسرحياتها ـ أيضًا ـ في مدينة ستراتفورد ـ أبون آفون. ولندن مقر لعدد من الفرق الموسيقية الغنائية العالمية، منها الفرقة الموسيقية الغنائية لهيئة الإذاعة البريطانية، وفرقة لندن **الفيلهارمونية**، وفرقة لندن السيمفونية، والفرقة الملكية **الفيلهارمونية**، وتقام معظم الحفلات الموسيقية في قاعة الاحتفالات الملكية أو قاعة الملكة إليزابيث، أو قاعة بيرسل، وكلها موجودة إما في داخل المركز الثقافي في الضفة الجنوبية، أو في مركز باربيكان. وتوجد قاعة ألبرت الملكية بالقرب من حدائق كنسينجتون، وهي قاعة موسيقية قديمة تقدم فيها سلسلة من الحفلات الموسيقية الصيفية التي تنظمها هيئة الإذاعة البريطانية، وهذه الحفلات ذات شعبية كبيرة وتسمى **البروم** (وهي حفلات يقف فيها معظم المشاهدين). أما الفرق البريطانية القومية للرقص الإيقاعي والمسرح الغنائي، فتقدم عروضها في دار المسرح الموسيقي في كوفنت جاردن بالقرب من ستراند.

تضم المتاحف الفنية العامة في لندن، المتحف القومي، في ميدان الطرف الأغر، ومتحف التيت في وستمنستر، ومجموعة والاس، وهي توجد في قصر بالجنوب من حديقة ريجنت. أما المعارض الرائدة المهمة، فتقام في الأكاديمية الملكية للفنون، إلى الغرب من ميدان بيكاديلي، أو في معرض هايوارد، وهو جزء من المركز الثقافي في الضفة الجنوبية.

المتاحف والمكتبات. يقع المتحف البريطاني بالقرب من منطقة الوست إند، وهو من أشهر المتاحف في العالم، ويضم تحفًا لا تقدر بثمن، من الحضارات القديمة. وفي الماضي كانت المكتبة جزءًا من المتحف، ولكن في عام ١٩٧٣م أصبحت جزءًا من المكتبة البريطانية التي تكونت حديثًا. انظر: **المكتبة البريطانية؛ المتحف البريطاني.** ومن المتاحف المشهورة في لندن ـ أيضًا ـ متحف فكتوريا

وألبرت، وتوجد به إحدى مجموعات الفن الزخرفي الضخمة في العالم، ومتحف التاريخ الطبيعي، ومتحف العلوم، ومتحف لندن.

القصور. عاش حكام بريطانيا على مر العصور، في عدد من القصور في لندن، وكان قصر سان جيمس المقر السكني الرسمي للأسرة المالكة بداية من عام ١٦٩٨م حتى عام ١٨٣٧م، وهو يقع بين حديقة سان جيمس، والحديقة الخضراء. أما الآن فقد أصبح المقر السكني الملكي هو قصر بكنجهام، وكان ذلك منذ عام ١٨٣٧م، ومن القصور الموجودة في لندن أيضًا قصر كنسينجتون، في حدائق كنسينجتون، وقصر هامبتون كورت، في كنجستون على التايمز.

البرلمان ومبانيه. تُستخدم مباني المجلس النيابي في وستمنستر، كمكان تجتمع فيه الهيئتان التشريعيتان لبريطانيا، وهما، مجلس العموم، ومجلس اللوردات، والاسم الرسمي لمباني المجلس النيابي في بريطانيا هو قصر وستمنستر الجديد. وقد أنشئت مباني المجلس النيابي في منتصف القرن التاسع عشر، لتحل محل المباني القديمة، التي احترقت تمامًا في عام ١٨٣٤م، ولقد ظلت ساعة بج بن، وهي الساعة الضخمة في برج الساعة، تعلن عن الوقت منذ عام ١٨٥٩م. وخلال الحرب العالمية الثانية، أحدثت قنابل الألمان دمارًا في مبنى مجلس العموم ثم أعيد بناؤه بعد الحرب.

ومن أهم الأماكن التي لم تقض عليها نيران عام ١٨٣٤م قاعة وستمنستر، وهي قاعة اجتماعات تم إنشاؤها في عام ١٠٩٩م، وأعيد تشكيلها خلال أواخر القرن الرابع عشر، وتقع قرب مركز مباني المجلس النيابي.

الكنائس. كاتدرائية القديس بول، وكنيسة وستمنستر أشهر كنيستين في لندن، وكاتدرائية القديس بول هي مركز الكنيسة الإنجليزية في لندن، بناها المعماري الإنجليزي الشهير السير كريستوفر رن، في المدة من عام ١٦٧٥م إلى ١٧١٠م، بدلاً من كاتدرائية القديس بول الأصلية، التي دمرت في الحريق الكبير عام ١٦٦٦م، ويصل ارتفاع قبتها الضخمة إلى ١١١م، كما قام كريستوفر رن بإعادة بناء أكثر من خمسين كنيسة أخرى.

ويعود تاريخ كنيسة وستمنستر إلى أكثر من ٩٠٠ عام. ففي عام ١٠٦٦م تم تتويج وليم الغازي بها، ومنذ ذلك الحين توج بها كل ملوك بريطانيا تقريبًا. ولقد تم عمل إضافات أو تغييرات في الكنيسة على مدى القرون، ولكن هناك معالم معمارية بها، يعود تاريخها إلى القرن الثالث عشر الميلادي. وبالقرب منها توجد كاتدرائية وستمنستر التي انتهى بناؤها في عام ١٩٠٣م وتُعدّ أهم كنيسة للروم الكاثوليك في إنجلترا.

الميادين. تقع معظم مناطق الوست إند في لندن حول سلسلة من الميادين، أشهرها ميدان الطرف الأغر، ويصل ارتفاع عامود نلسون، الموجود بالميدان إلى ٥٦م، وهو عامود جرانيتي عال، يوجد على قمته تمثال حجري كبير لبطل البحرية البريطاني هوراشيو نلسون. ومن الميادين المشهورة أيضًا ميادين بدفورد، وباركلي، وجروزفينور، وراسل.

الحدائق. أكبر حدائق لندن هي **الحدائق الملكية**، لأنها كانت في الماضي جزءًا من الممتلكات الملكية، ولكنها الآن مفتوحة للجمهور. وتوجد بلندن خمس حدائق ملكية وهي: حديقة سان جيمس، وحديقة جرين بارك، وحديقة هايد بارك، وحدائق كنسينجتون، وحديقة ريجنت، وتشتهر حديقة هايدبارك بركن الخطباء، الموجود في الجنوب من ماربل آرش. وتوجد أكثر من ثمانين حديقة أخرى، داخل منطقة وسط المدينة، أو بالقرب منها. وتوجد حديقة باترسي في دائرة واندزورث، وبها العديد من وسائل التّرويح التي تشتمل على حديقة مشهورة للتسلية. وتوجد أيضًا حدائق كيو (كيوجاردنز)، ويطلق عليها أيضًا اسم حدائق النباتات الملكية، وهي تحتوي على أضخم مجموعة في العالم من أنواع الأشجار، والشجيرات المختلفة، والنباتات المحمية.

الأماكن المهمة الأخرى. يُعد برج لندن من أقدم المعالم بها، وهو موجود على حافة المدينة في دائرة تاورهاملتس، ويتكون من مجموعة من المباني المنشأة حول برج أوسط، يسمى البرج الأبيض، يحيط به جداران حجريان، ويعود تاريخ البرج الأبيض إلى أواخر القرن الحادي عشر. انظر: **برج لندن**.

يوجد **مركز الدراسات والممارسات القانونية** ببريطانيا في مباني الهيئات القانونية، وهي تتكون من أربع مجموعات من المباني، والساحات، تقع إلى الجنوب من المدينة.

توجد بعض الأماكن المهمة خارج منطقة وسط المدينة. وعلى سبيل المثال فإن دائرة جرينيتش تحتوي على مجموعة من المباني التي صممها المعماري كريستوفر رن لمستشفى جرينيتش في أواخر القرن السابع عشر، وتوجد بها حاليًا الكلية البحرية الملكية.

الاحتفالات. يقف حرس قصر بكنجهام، وهم يرتدون عادة ملابس حمراء. وفي صباح كل يوم يبدأ الاحتفال الشهير بتغيير الحرس أمام الساحة الأمامية للقصر، كما يقام احتفال يومي لتبديل الحرس في ميدان الحرس وهي أرض متاخمة لمبنى الفرسان في وايتهول، ويقام احتفال آخر في برج لندن، الذي يقوم بحراسته **حرس من**

برج لندن كان يُستخدم قلعةً، وقصرًا، وسجنًا، والآن أصبح هذا الأثر القومي مزارًا للسياح. وبإمكان الزائر لهذا البرج مشاهدة مجوهرات التاج، ومتحفٍ يضم مجموعة من دروع الحرب.

الرجال الذين يرتدون زيًا بهيج الألوان، ويسمون أيضًا **بأكلة لحوم البقر**. وفي كل مساء في تمام الساعة العاشرة يقوم رئيس الحرس بإحكام غلق أبواب البرج، ويقدم المفاتيح لمدير البرج، وهذا التقليد يبلغ عمره نحو ٧٠٠عام.

ومن أكثر الاحتفالات إبهاجًا احتفال استعراض الحرس، وحفل اللورد عمدة المدينة. واستعراض الحرس هو جزء من الاحتفال الرسمي بعيد ميلاد الملكة في شهر يونيو من كل عام، وفيه تقود الملكة فرقة الحرس وفرسان القصر أمام الجماهير، التي تحتشد على أرصفة شارع مول حتى ميدان الحرس، وهناك تقوم الملكة باستعراض الجنود، ويرفع علم الاحتفال. ويقام حفل اللورد عمدة المدينة في المدينة يوم السبت الثاني من شهر نوفمبر، للاحتفال بانتخاب اللورد العمدة الجديد، ويقود العمدة الجديد الموكب مارًا بشوارع المدينة وهو يرتدي الزي التقليدي ويركب عربة تجرها الخيول.

الاقتصاد

لندن أهم مركز اقتصادي في بريطانيا، وخُمس العاملين البريطانيين يعملون فيها.

الصناعة. أهم الصناعات هي الطباعة والنشر، وصناعة الملابس، والمنتجات الغذائية، والأثاث، والآلات الدقيقة. وتقع أقدم المناطق الصناعية في شمالي وشرقي المدينة مباشرة، وتمتد منطقة صناعية أخرى على طول نهر التايمز من جرينيتش في اتجاه الشرق، وتقع أحدث المناطق الصناعية في الدوائر الغربية.

التجارة. ظلت لندن منذ زمن طويل ميناءً عالميًا كبيرًا، ومركزًا تجاريًا، وتشرف هيئة ميناء لندن على حوضين كبيرين للسفن، و ٦٩ كم من الأرصفة على طول نهر التايمز. وفي الماضي كانت أهم أحواض السفن، وأرصفة الميناء توجد في شرقي جسر لندن، وجسر البرج، ومازالت هذه الأرصفة تستوعب بعض السفن، ولكن نمو **سفن الحاويات** خلال الستينيات تطلب إمكانات جديدة للتعامل مع هذه الحاويات. وهذه السفن مصممة، كي تنقل شحنات مرصوصة في حاويات على هيئة صناديق كبيرة، ولقد أنشئت أرصفة جديدة من أجل هذه الحاويات، عند تيلبري بالقرب من مصب نهر التايمز.

الاستثمارات المالية وقطاع الأعمال. يعد كل من المعاملات المصرفية، والمالية، والتأمين من الأنشطة المهمة في المدينة. ومن المؤسسات المالية المهمة في المدينة بنك إنجلترا، وبورصة الأوراق المالية بلندن، وشركة لويدز للتأمين المعروفة عالميًا.

النقل. تقوم الطرق السريعة والمهمة، ومترو الأنفاق، والسكك الحديدية بنقل أكثر من مليون شخص بين المناطق البعيدة ووسط المدينة، كل يوم من أيام العمل الأسبوعية، ويستخدم بعضهم الحافلات، بينما يستخدم آخرون

سياراتهم الخاصة. ويعد مترو الأنفاق بلندن من أكبر الأنظمة المماثلة في العالم ويطلق عليه أهل لندن اسم **النفق**.

يقع مطار هيثرو في غربي لندن، وهو واحد من أكثر مطارات العالم ازدحامًا، إذ يمر به نحو ٣٥ مليون راكب كل عام. ويقع مطار جاتويك على مسافة تبعد ما يقرب من ٤٥ كم للجنوب من منطقة لندن الكبرى، ويمر به نحو ١٩ مليون راكب في العام. أما مطار ستانستيد في إسكس فيقع على بعد ٤٨ كم تقريبًا إلى الشمال من لندن، ولقد تم تحديثه وتزويده بصالة جديدة في عام ١٩٩١م.

الاتصالات. تعتبر لندن المركز الإعلامي الرئيسي لبريطانيا، إذ يصدر بها كل صباح اثنتا عشرة جريدة وطنية، كما يصدر بها صباح الأحد من كل أسبوع إحدى عشرة جريدة وطنية، ويوجد بها المقر الرئيسي لهيئة الإذاعة البريطانية، وهي المسؤولة عن الخدمات الإذاعية والتلفازية الوطنية. ويوجد كثير من مقار **الهيئات الإذاعية المستقلة** أيضًا في لندن.

السياحة. يزور لندن كل عام الملايين من السياح، من مناطق أخرى في بريطانيا ومن الخارج.

نظام الحكم

منذ عام ١٩٦٥م وحتى عام ١٩٨٦م كانت إدارة حكم منطقة لندن الكبرى تتكون من ٣٢ دائرة بالإضافة إلى إدارة حكم المدينة والمجلس المحلي للندن الكبرى، وكان المجلس المحلي للندن الكبرى هيئة لها سلطة على إدارات الحكم في الدوائر، وإدارة حكم المدينة، كما كان المجلس مسؤولاً أيضًا عن التخطيط الشامل للمدينة، ورصف الطرق، والإشراف على حركة المرور، وخدمات إطفاء الحريق.

ولكن المجلس المحلي للندن الكبرى تم إلغاؤه بقانون برلماني، أصبح نافذًا من عام ١٩٨٦م. والآن أصبحت إدارات الحكم في ٣٢ دائرة وإدارة حكم المدينة، هي القائمة على إدارة منطقة لندن الكبرى.

إدارات حكم الدوائر. كل دائرة في لندن لها إدارة حكم خاصة بها، تتمثل في مجلس ينتخبه مواطنو كل دائرة مرة كل أربع سنوات.

ويكون مجلس الدائرة مسؤولاً عن الخدمات الصحية، وخدمات الرفاه الاجتماعي، والمكتبات العامة، وبعض قضايا الإسكان في الدائرة المحلية، كما تقوم كل دائرة بالإشراف على المدارس الحكومية في منطقتها، وتحصل دوائر لندن على معظم دخلها من الضرائب التي يدفعها المواطنون، ومن الإيجارات، ومن المنح المالية التي تقدمها الحكومة المركزية.

إدارة حكم مدينة لندن. لا يختلف الحال اليوم عما كان منذ مئات السنين، عندما كان عدة آلاف من المواطنين يسكنون داخل أسوار المدينة. فعدد سكان المدينة الآن لا يزيد على ٤,٤٠٠ مواطن، وهذا العدد يقل كثيرًا عن عدد سكان أصغر دائرة، ولكن أهمية المدينة التاريخية تضعها في مكانة مساوية لباقي الدوائر.

تقوم هيئة مدينة لندن بإدارة الحكم في المدينة، وتقوم بأعمالها من خلال مجلس يسمى ديوان المجلس العام، وتتكون هذه الهيئة من اللورد عمدة المدينة، وأربعة وعشرين عضوًا من شيوخ المدينة، و ١٣٦ عضوًا من عامة الشعب. وعمدة المدينة هو القائم على إدارة المدينة، ويقوم المواطنون بانتخاب الشيوخ مدى الحياة، وأعضاء المجلس لفترة سنة واحدة، وكل عام يقوم الشيوخ وممثلون عن النقابات بانتخاب اللورد عمدة المدينة.

الهيئات العامة الأخرى. توفر هيئة النقل الإقليمي بلندن العديد من خدمات النقل العامة، وتعين الحكومة البريطانية أعضاء هذه الهيئة، كما تعين ـ أيضًا ـ أعضاء هيئة ميناء لندن، الذي يتحكم في الأنشطة الملاحية. ومن الهيئات الحكومية أيضًا قوة شرطة العاصمة، وهي تقوم بأعمال الحماية لكل منطقة لندن الكبرى، باستثناء المدينة، ومقرها في نيوسكوتلانديارد، وللمدينة قوة شرطة خاصة بها.

نبذة تاريخية

أُنشئت لندن في عام ٤٣م، عندما أخذت جيوش الإمبراطورية الرومانية في غزو بريطانيا، وبنى الرومان ميناء على التايمز، بالقرب من جسر لندن الحالي، وربما اختاروا هذا الموقع؛ لأن ضفاف النهر ـ شرق هذه المنطقة ـ كانت تمتلئ بالمستنقعات، مما جعل الاستقرار بها مستحيلاً. وأطلق الرومان على هذا الميناء اسم **لندينيوم**، واسم لندن يأتي من هذه الكلمة. وفي بداية القرن الثالث الميلادي قام الرومان ببناء جدار حول لندن، وربما كان ذلك لحمايتها من المغيرين، وكان هذا السور والأسوار التي حلت محله بمثابة حدود لندن لمئات من السنين.

وفي عام ٤١٠م هاجمت قبائل البرابرة روما، واستدعيت القوات الرومانية الموجودة في بريطانيا للعودة إلى الوطن، ولصد الغزاة، وسجل هذا العام نهاية السيطرة الرومانية على بريطانيا، ولم يتبق من لندن الرومانية إلا القليل باستثناء بعض أجزاء السور القديم التي مازالت موجودة، وبقايا بعض المباني.

العصور الوسطى. لم يحدث بلندن إلا نمو طفيف فيما بين القرنين الخامس والحادي عشر الميلاديين، ولكن

في منتصف القرن الحادي عشر قام الملك السكسوني إدوارد المعترف به ببناء قصر، وإعادة بناء كنيسة على مسافة ثلاثة كيلو مترات في الاتجاه الجنوبي الغربي من لندن، وكان الملوك السكسونيون قبل ذلك يسكنون في ونشستر في منتصف إنجلترا الجنوبي. ولقد كانت المنشآت التي بناها إدوارد اللبنة الأولى لمدينة وستمنستر، وأصبح قصر وستمنستر أهم مقر لحكام إنجلترا حتى العشرينيات من القرن السادس عشر، وسميت الكنيسة التي بناها كنيسة وستمنستر التي توج فيها وليم الغازي في عام ١٠٦٦م، ومنح وليم سكان لندن الحكم الذاتي، وخلال حكمه بنى العديد من الكاتدرائيات والقلاع، كما بدأ أيضًا في بناء برج لندن.

بدأت معالم لندن الأخرى في الظهور خلال العصور الوسطى فيما يقرب من عام ١١٠٠م وبدأ العمل في كاتدرائية القديس بول القديمة، لتحل محل الكنيسة التي دمرت في الحريق، وانتهى العمل بها بعد ذلك الوقت بمائتي سنة. وفي عام ١٢٠٩م أصبح جسر لندن أول جسر حجري يقام عبر نهر التايمز.

ثم بدأت الرابطات المهنية والتجارية تنمو في القرن الثاني عشر، وكل رابطة تمثل مجموعة معينة من العمال المهنيين، أو العاملين بالتجارة، مثل: الخبازين، والنجارين، والصاغة والبقالين، وكانت هذه الرابطات تسمى أيضًا مجموعات الزي الموحد، لأن كل مجموعة كان لها زيها الخاص بها، وكان أعضاء الرابطة يرتدون هذا الزي في مناسبات معينة.

انتخب أعضاء هذه الرابطات أول عمدة للندن في التسعينيات من القرن الثاني عشر، وفي عام ١٢١٥م أكد الملك جون على حق لندن في أن تحكم ذاتها، وفي نهاية القرن الخامس عشر الميلادي كان يسكن في لندن ما يقرب من ٥٠,٠٠٠ نسمة، وأصبح عمدتها ذا شأن كبير، حتى أنه أصبح يطلق عليه اسم **اللورد العمدة**.

الامتداد خارج الأسوار. اتسعت لندن بسرعة كبيرة خلال القرن السادس عشر، والنصف الأول من القرن السابع عشر الميلاديين، وبنى النبلاء ضياعهم في الغرب، خارج أسوار لندن مباشرة، وكان الملك هنري الثامن يقتني ستة قصور على الأقل في منطقة لندن، بما فيها قصر وستمنستر، وفي عام ١٥٤٧م توفي الملك هنري، وتحول قصر وستمنستر إلى مكان انعقاد المجلس النيابي.

وفي فترة حكم الملكة إليزابيث الأولى، الذي امتد من عام ١٥٥٨م إلى عام ١٦٠٣م تحولت لندن إلى مركز مهم للتجارة العالمية، وخلال فترة حكمها افتتح أول المسارح العامة في ضواحي لندن، ومن أكثر هذه المسارح شعبية مسرح الجلوب في ساوث آرك، وبدأ شكسبير يقدم مسرحياته على خشبة ذلك المسرح في عام ١٥٩٩م تقريبًا. انظر: **شكسبير، وليم**.

في منتصف القرن السابع عشر بلغ عدد سكان لندن نحو نصف مليون نسمة، معظمهم يعيشون خارج الأسوار في أحياء مثل كلاركنول، وسان جايلز، ووايت تشابل التي كانت في طريقها للتحول إلى أحياء فقيرة مكتظة، أما المنطقة داخل الأسوار، فأصبحت تعرف تدريجيًا باسم **المدينة**.

الحرب والطاعون والحريق. أصابت الكوارث لندن في منتصف القرن السابع عشر، وكان من نتيجة الصراع حول السلطة بين الملك تشارلز الأول والمجلس النيابي أن قامت حرب أهلية في عام ١٦٤٢م، وانحازت لندن إلى فريق المجلس النيابي تحت قيادة أوليفر كرومول، حيث تدهورت الحالة الاقتصادية في هذه الفترة. أصاب الطاعون الكبير لندن في عام ١٦٦٥م، وهو وباء الطاعون الدملي الفتاك، وقبل انتهاء هذا الوباء في عام ١٦٦٦م كان قد قضى على نحو ١٠٠,٠٠٠ نسمة. وفي الثاني من سبتمبر عام ١٦٦٦م اندلع الحريق الكبير في محل خباز بشارع بودنج في المدينة. ولم يتم التحكم في النيران إلا بعد مرور خمسة أيام، وكان من نتيجته أن تحولت معظم أجزاء المدينة المبنية من الخشب إلى رماد، وكان من خسائر هذا الحريق كاتدرائية سان بول ونحو ١٣,٠٠٠ منزل، ولكن لم تحدث إلا خسائر محدودة في الأرواح.

إعادة بناء المدينة. أعاد أهل لندن بناءها، مستخدمين الطوب، والحجر بدلاً من الخشب. ولقد قام المعماري الشهير كريستوفر رن بإعادة بناء الكثير من المنشآت التي دمرها الحريق، بما فيها كاتدرائية القديس بول، ولكن قلة من السكان هم الذين عادوا إلى المدينة.

وسرعان ما عوضت الأعمال في لندن الخسارة التي لحقت بها من جراء الحريق. وافتتحت بورصة ملكية جديدة في عام ١٦٧٥م تقريبًا، ولكن أماكن التفاوض بشأن المعاملات التجارية تركزت في المقاهي العديدة التي انتشرت في داخل المدينة، أو بالقرب منها، وبدأت شركة لويدز للتأمين أعمالها في مقهى إدوارد لويد في الثمانينيات من القرن السابع عشر، كما بدأت بورصة لندن للأوراق المالية في أوائل القرن الثامن عشر بمقهى يدعى مقهى جوناثان.

كبرى المدن في العالم. في عام ١٨٠٠م كان عدد سكان لندن يقارب المليون نسمة، وهو عدد يفوق تعداد أي مدينة في العالم وقتها. وفي خلال فترة الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر أنشأت لندن أسواقًا لمنتجات

مصانعها، وجمع تجار المدينة، ورجال المصارف بها ثروات طائلة، ولكن العديد من العمال كانوا يعانون من الفقر المدقع، ويعيشون في أحياء فقيرة مكتظة تنتشر بها الأمراض والأوبئة.

نمو الضواحي. خلال القرن التاسع عشر قام عدد كبير من سكان لندن بالانتقال إلى أطراف المدينة، وكان من أهم أسباب هذا النمو السريع للضواحي، التحسن الذي طرأ على وسائل النّقل.

حدث أول إصلاح في نظام الحكم في لندن عام ١٨٨٨م ولقد تكونت مقاطعة لندن في هذا العام، كما تم تشكيل مجلس مقاطعة لندن ليكون الهيئة الإدارية الحاكمة بها، وكانت المقاطعة تغطي مساحة تصل إلى نحو خمس حجم لندن الكبرى حاليًا.

الضربات الجوية. في صيف عام ١٩٤٠م شنت ألمانيا هجومًا جويًا شرسًا على بريطانيا، وكانت لندن من أهم أهدافها، وعرف هذا الهجوم الجوي باسم **الصاعقة**، واستمر من سبتمبر عام ١٩٤٠م حتى مايو عام ١٩٤١م، وكانت الطائرات الألمانية ليلة تلو الأخرى تدك بالقنابل مناطق العمران بالمدينة.

البناء بعد الحرب. خلال الحرب قام المخططون المعماريون بعمل تخطيط جديد للندن، يقضي بإنشاء منطقة حزام واسع من الأراضي المفتوحة، أو **بحزام أخضر** حول لندن، وحول المدن الجديدة التي ستنشأ خارج الحزام،

خلال الحرب العالمية الثانية دمرت القنابل الألمانية معظم لندن. رئيس الوزراء ونستون تشرتشل (في المقدمة) يتفقد الدمار بعد غارة جوية. وقد حدثت أسوأ الغارات في نهاية عام ١٩٤٠م وبداية عام ١٩٤١م.

وقضى التخطيط بإعادة بناء المناطق التي تعرضت للقصف الشديد، وبتطوير الضفة الجنوبية. وفي الستينيات من القرن العشرين بدأت ناطحات السحاب تظهر في وسط لندن، مما غير كثيرًا من المنظر الطبيعي فوق المدينة.

وكما بدأت عملية بناء رأسية للندن أخذت المدينة في الانتشار أفقيًا، ولقد تم استبدال لندن الكبرى بمقاطعة لندن وذلك عن طريق قانون الحكم في لندن، الذي أقره المجلس النيابي في عام ١٩٦٣م. وكان من بنود هذا القانون تقسيم لندن الكبرى إلى اثنتين وثلاثين دائرة، وتشكيل مجلس لندن الكبرى. وفي الثمانينيات اعترض كثيرون على تشكيل هذا المجلس ورأوا أنه لايستطيع القيام بالحكم بكفاءة، ولهذا السبب ولأسباب أخرى ألغي هذا المجلس بقرار من المجلس النيابي في عام ١٩٨٦م، وانتقلت مسؤولية إدارة الحكم المحلي إلى الاثنتين وثلاثين دائرة.

اشتهرت لندن منذ زمن طويل بسُحُب الدخان الناجمة عن المنازل والمصانع، ولقد أدت سحب الدخان الكثيفة إلى وفاة ٤,٠٠٠ مواطن من لندن في عام ١٩٥٢م، ولهذا أصدر المجلس النيابي **قانون الهواء النظيف** في عام ١٩٥٦م وهذا القانون قيد استخدام المواد التي يتولد عنها الدخان في لندن. وفي السبعينيات لوحظ نظافة الجو في لندن.

يظل المرور من أسوأ المشاكل التي تواجه لندن، ولقد اقترحت الحكومة بناء طرق سريعة جديدة في منطقة وسط لندن، ولكن عارض كثير من الناس هذا المشروع، لأنه يتطلب نقل مئات الأسر من منازلهم. وللتخفيف من بعض مشاكل المرور، قامت الحكومة بإنشاء طريق سريع اسمه م٢٥ وهو طريق دائري حول لندن، افتتح في عام ١٩٨٦م.

وفي عام ١٩٨١م أنشأت الحكومة هيئة تطوير ميناء لندن لتنمية وتحسين الأراضي المهجورة حول منطقة أرصفة الميناء في شرقي لندن، وكان من مهام هذه الهيئة جذب استثمارات جديدة، وسكان جدد لهذه المنطقة. وفي عام ١٩٨٧م افتتح خط السكك الحديدية للميناء، لربط المنطقة بخطوط من المواصلات العامة.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

إنجلترا	الحرب العالمية الثانية	لويدز
الأنجلو ـ سكسونيون	رن، السير كريستوفر	المتحف البريطاني
بج بن	سانت جيمس، قصر	المدينة
برج لندن	سكوتلاند يارد	مسلتا كليوباترا
البرلمان	الطرف الأغر، معركة	مقاهي لندن
بنك إنجلترا	قصر بكنجهام	المكتبة البريطانية
التايمز، نهر	لندن، جامعة	المملكة المتحدة
الجلوب، مسرح	لندن، جسر	نيوجيت، سجن
جمعيات المحامين	لندن، المدينة	وستمنستر، كنيسة

عناصر الموضوع

١ - لندن الكبرى
- أ - وسط المدينة
- ب- الضواحي

٢ - السكان
- أ - النسب والدين
- ب- المناطق السكنية والإسكان
- ج - التعليم
- د - الترويح
- هـ - المشاكل الاجتماعية

٣ - الحياة الثقافية وأماكن الزيارة
- أ - الفنون
- ب- المتاحف والمكتبات
- ج - القصور
- د - البرلمان ومبانيه
- هـ - الكنائس
- و - الميادين
- ز - الحدائق
- ح - الأماكن المهمة الأخرى
- ط - الاحتفالات

٤ - الاقتصاد
- أ - الصناعة
- ب- التجارة
- ج - الاستثمارات المالية وقطاع الأعمال
- د - النقل
- هـ - الاتصالات
- و - السياحة

٥ - نظام الحكم
- أ - إدارات حكم الدوائر
- ب- إدارة حكم مدينة لندن
- ج - الهيئات العامة الأخرى

٦ - نبذة تاريخية

لندن، جاك (١٨٧٦- ١٩١٦م). مؤلف أمريكي وصحفي مؤيد لاستخدام القوة في السياسة ثم أصبح المؤلف الأمريكي الأكثر انتشارًا بين القراء. تدور الكثير من روايات لندن حول مغامرات الشباب، ولكنه عالج موضوعات معقدة للبالغين في أفضل أعماله.

ولد جون جريفث لندن في مدينة سان فرانسيسكو. واتسمت طفولته بالحرمان العاطفي والاقتصادي. وفيما بين السادسة عشرة والتاسعة عشرة من عمره عمل في البحر. وفي عام ١٨٩٧م، سافر من لندن إلى كندا ليجرب حظه في التنقيب عن الذهب في منطقة يوكون، وكانت رحلته إلى منطقة كلوندك نقطة تحول رئيسية في حياته. حيث وجد مواد يستطيع التعبير عنها في صورة موضوعات أدبية؛ مثل كفاح الرجال من أجل البقاء مدفوعين بعواطفهم الجياشة. وأول رواياته في كلوندك سماها **ابن الذئب** (١٩٠٠م)، وهي التي

جاك لندن

جعلته من الكُتاب الأكثر مبيعًا لرواياته. انبهر لندن **بالتوجه البيئي** والذي ينص على أن الإنسان مسيَّر في عالم لا يستطيع أن يقاومه، وهو موضوع روايتي لندن الشهيرتين عن الحيوان وهما: **نداء البرية** (١٩٠٣) التي تصف مغامرات بك، الكلب الذي جاء من مدينة كاليفورنيا إلى يوكون. وتعلم بك أن يكون قاسيًا حتى يستطيع أن يحيا في هذا العالم. ويعكس لندن الموضوع في روايته **المخلب الأبيض** (١٩٠٦م) حيث يُصوِّر ذئبًا وقد تحول من حيوان مفترس إلى حيوان أليف بفضل محبة سيده الإنسان وعطفه عليه. ومن روايات لندن المهمة، روايتان يصور فيهما نبذ الرجال للاتجاهات الاجتماعية التقليدية وهما **ذئب البحر** (١٩٠٤م)؛ **السيرة الذاتية لمارتن إيدن** (١٩٠٩م)، حيث نجد لندن يهاجم الرأسمالية فيهما، وفي روايات ومقالات أخرى عديدة. ومن نقاط القوة في أعماله، تعاطفه وتفهمه لأوضاع الفقراء؛ كما في روايته **سكان جهنم** (١٩٠٣م) وهي تقرير صحفي لأحوال الفقراء والمتشردين في لندن بإنجلترا. مُلئت حياة لندن وأعماله بالمتناقضات، فهو يؤيد مثاليات النظام الشمولي الاشتراكي، ولكنه يؤمن أيضًا بالفكرة الفردية القاسية وهي البقاء للأصلح، ثم يمتدح الديمقراطية، ولكنه يرى في نجاحه تجسيدًا لصحة مفهوم **السوبرمان** الذي يرتفع فوق البشر العاديين ويسود بقوة إرادته، وهي الفلسفة التي طرحها الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه.

لندن، جامعة. جامعة لندن تعدّ أكبر جامعة تقليدية في بريطانيا، وتضم الجامعة المفتوحة التي ليس لديها فصول، ويتمُّ التعليم فيها من خلال المذياع والتلفاز والمراسلات، ولديها أكبر عدد من الطلاب من أي جامعة تقليدية أخرى. وتتكون جامعة لندن من العديد من المؤسسات التعليمية، إما داخل لندن أو بالقرب منها، وتتكون من ٢٩ كلية، ولكل منها هيئتها الإدارية، كما تضم ١٢ معهدًا إضافيًا أقامتها إدارة الجامعة. وتضم هذه الكليات والمعاهد معهد كورتولد للفن، وكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية طب مستشفى سانت بارثولوميو ومدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية وكلية الجامعة. وقد تأسست الجامعة عام ١٨٣٦م، وفي عام ١٨٧٨م أصبحت أول جامعة تمنح المرأة درجات علمية.

لندن، جسر. جسر لندن أحد خمسة عشر جسرًا تمتد فوق نهر التايمز، وقد بدأ بناء الجسر عام ١٩٦٧م، وانتهى بناؤه عام ١٩٧٣م.

جسر لندن القديم كما في هذه الصورة التي رسمها فيشر. وكان الجسر الوحيد فوق نهر التايمز حتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي.

حل هذا الجسر محل جسر لندن الشهير، الذي كان قد تم بناؤه فيما بين عامي ١٨٢٣و١٨٣١م وشرع العمال في فكه عام ١٩٦٧م، بسبب غوصه في النهر وتصدع أجزاء منه، وأعيد بناؤه فوق بحيرة مدينة هافاسوا بولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية. وكان جسر لندن الذي تم بناؤه في القرن التاسع عشر الميلادي، والذي كان طوله ٣٠م قد حل مكان جسرحجري تم الانتهاء منه عام ١٢٠٩م ساعد مهندسون من عرب الأندلس في تصميمه وبنائه، وقد شيد الجسر الحجري في موقع لجسر خشبي قديم. وعلى كلا جانبي الجسر الحجري بنيت البيوت. وأحيانًا كانت تعلق رؤوس الخونة الذين يتم إعدامهم عند مدخل الجسر.

لندن الشرقية مدينة على الساحل الشرقي لجنوب إفريقيا، عدد سكانها ٧٧,٠٦٠ نسمة وسكان المنطقة الحضرية ١١٢,٢٩٤ نسمة. تقع على نهر بفلو الذي يُستخدم نهرًا ملاحيًا مهمًا لجنوب إفريقيا. وبالميناء ستة أرصفة لرسوّ السفن على الشاطئ الشرقي، وسبعة على الغربي. وقد تم جرف الحواجز الرملية، لذلك فالميناء يستطيع أن يستقبل سفنًا ضخمة. ويستقبل أكثر من مليوني طن متري من الشحنات في السنة. وتشمل الصادرات الموالح، والذرة الشامية، والخامات المعدنية، والأناناس والصوف. ويوجد بالميناء جهاز شحن آلي للحبوب وتفريغها من السفن وإليها. وبها مستودع مكيف، ومرفأ للشحن.

لندن، شركة. شركة لندن كانت جمعية من النبلاء والتجار، تكونت في الأيام الأولى في المستوطنات الأمريكية. وكانت جزءًا من جمعية كبرى أسستها شركة فرجينيا. وفي عام ١٦٠٦م طلب ملك إنجلترا جيمس الأول من شركة لندن أن تكون مستعمرة في شمالي أمريكا. وهكذا أسست الشركة مستعمرة جيمستاون عام ١٦٠٧م. اعتقد مؤسسو شركة لندن بأن المعادن النفيسة توجد في الأمريكتين. وقد أُطلق على الذين جازفوا بحياتهم وذهبوا إلى أمريكا اسم المستعمرين، بينما أطلق على الذين بقوا في إنجلترا واستثمروا أموالهم في الشركة اسم المغامرين، وقد كانت لكلٍّ من المستعمرين والمغامرين حصة من أرباح الشركة. ولكن فشلت الشركة في تحقيق الأرباح على الرغم من إعادة تنظيمها تحت ميثاق جديد عام ١٦٠٩م، ومرة أخرى عام ١٦١٢م. ومع ذلك استمرت الشركة دون تحقيق أرباح.

تم تشكيل مجلس نيابي في مستعمرة جيمستاون عام ١٦١٩م. وكان أول هيئة تشريعية تمثيلية في مستعمرات أمريكا. وأصدر المجلس إجراءات كان الغرض منها مساعدة الشركة على الازدهار ولكن تسبب حدوث انتفاضة هندية كبيرة في جيمستاون عام ١٦٢٢م في فقدان المغامرين لأي اهتمام بهذه المنطقة.

وفي عام ١٦٢٣م، رأى الملك جيمس أن الشركة تساء إدارتها. وفي عام ١٦٢٤م استولى الملك على الجمعية، ثم قام بحل الشركة.

لندن الكندية مدينة في أونتاريو بكندا، يبلغ عدد سكانها ٢٦٩,١٤٠ نسمة. ومساحتها ٣٤٢,٣٠٢ كم². تُعدّ مركزًا توزيعيًا وماليًا وتصنيعيًا وطبيًا، فضلاً عن كونها ملتقى لشبكة مواصلات، وتقع المدينة في الجزء الجنوبي من المقاطعة. وتطل لندن على نهر التّايمز في موقع متوسط بين مدينة تورنتو ومدينة دترويت. ولقد أطلق المستوطنون الإنجليز هذا الاسم عليها تشبيهًا لها بمدينة لندن في إنجلترا.

تشتمل المنتجات الرئيسية للمدينة على المشروبات والمنتجات الكيميائية والإلكترونية بالإضافة إلى مرْكبات الديزل والأطعمة والملابس ومعدات الهاتف. وتُعدّ الطباعة صناعة مهمة فيها أيضًا.

لندن المدينة كثيراً ماتعرف ببساطة باسم **المدينة**. يبلغ عدد سكانها ٥٫٤٠٠ نسمة. وهي مركز العمليات المالية ببريطانيا، ومركز الأعمال في العاصمة. وتُعدُّ من أهم المراكز التجارية في العالم. وعلى مساحتها التي تبلغ ٢٧٤ هكتاراً توجد الإدارات الرئيسية لأهم البنوك البريطانية، وشركات التأمين والبورصات.

يعيش قليل من الناس في المدينة وينتقل إليها نحو ٤٠٠٫٠٠٠ شخص كل يوم للعمل.

يحكم مدينة لندن مجلس المدينة، وهو يتكون من اللورد العمدة و ٢٥ من الشيوخ و ١٣٣ من المواطنين العاديين أعضاء المجلس. يوجد فيها حصن المدينة، ويُعدّ إنجازًا مهمًا ويضم الحصن مركزًا للفنون والمؤتمرات.

لندن، معاهدات. معاهدات لندن اسم لكثير من المعاهدات الدولية تم التوقيع عليها في لندن. وسوف يذكر البعض منها في هذا المقال.

معاهدة ١٩١٣م. كانت المحاولة الأولى لإنهاء الحرب الأولى في البلقان. قام بالتوقيع عليها في ٣٠ مايو ١٩١٣م مبعوثون من اليونان وصربيا وبلغاريا مع أتراك الدولة العثمانية. وقد سُمح للأتراك المهزومين بأن يحتفظوا بجزء صغير في أوروبا في منطقة شرقي تراقيا (ثريس) وأخذت اليونان سالونيك بينما أخذت بلغاريا غربي ثريس والساحل الشمالي لبحر إيجه. وقد تسببت المعاهدة في ظهور صراعات جديدة. وفي التاسع والعشرين من شهر يونيو ١٩١٣م هاجمت بلغاريا اليونان وصربيا مما أدى إلى نشوب حرب البلقان.

معاهدة ١٩١٥م. معاهدة سرية وقعت عليها كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا وإيطاليا. وقد تعهدت الدول المتحالفة بإعطاء إيطاليا جنوبي تيرول وشمالي ألمانيا وإستريا وجوريزيا في نظير دخولها الحرب ضد ألمانيا. انظر: **الحرب العالمية الأولى**.

لندن المدينة بها كثير من المؤسسات المالية الرئيسية مثل بنك إنجلترا والبورصة.

معاهدة ١٩٣٠م. عرفت باسم معاهدة لندن البحرية. ففي ٢٢ إبريل ١٩٣٠م وقعت الولايات المتحدة وفرنسا والإمبراطورية البريطانية واليابان على المعاهدة التي تحد من التسلح البحري، كما وضعت قيودًا على حرية السفن الحربية والمدمرات والغواصات في الإبحار، بينما سمحت للولايات المتحدة وبريطانيا واليابان بزيادة إنتاجها من السفن الحربية في حالة قيام دولة أخرى بزيادة إنتاجها البحري، وقد رفضت فرنسا وإيطاليا التوقيع على جزء من المعاهدة.

معاهدة ١٩٣٦م. أكدت معاهدة ١٩٣٠م البحرية، ووقعت عليها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا في ٢٥ مارس ١٩٣٦م.

اللندنبيرجيا. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (اللندنبيرجيا).

لندنديري مقاطعة من المقاطعات الست المكونة لشمالي أيرلندا ولم تعد تشكل منطقة إدارية بذاتها بعد إعادة تنظيم الحكومة المحلية عام ١٩٧٣م، ولكن مازال المحليون يعتبرون المقاطعة مهمة لأسباب تاريخية.

تغطي المقاطعة القديمة للندنديري مساحة ٢١,١٨٢كم٢، ويقع معظمها بين نهر فويل ونهر بان ولكن معظم مقاطعة ديري تقع في الضفة الغربية لنهر فويل. بينما تقع مدينة كولورين في الضفة الشرقية لنهر بان وتشكل المقاطعة تقريبا شكل مثلث، ويقع في جانبها الشرقي نهر بان وفي شمالها المحيط الأطلسي ونهر فويل وجبال سبرين في جنوبها الغربي. يسد مدخل نهر فويل العريض لسان طويل من الأرض ينتهي في نقطة ماجلان حيث يمتد شاطئ رائع من التلال. ثم ترتفع جبال سبرين في جنوب مقاطعة لندنديري.

ومن المدن ذات الأسواق الكبيرة في لندنديري، مدينة كيلر وليمافادي وجارفا وديـنجفين ومارا ومارلفت، أما يورستيورت فهي منتجع صيفي ذو مناظر خلابة على المحيط الأطلسي إلى الشمال الغربي من مدينة كولورين.

نبذة تاريخية. وقعت في لندنديري أحداث تاريخية أكثر من أي مقاطعة أخرى في بولستر. فالمقاطعة غنية بآثار ترجح وجود مستوطنات فيما قبل التاريخ. وتتضمن الآثار التي وجدت مقابر قديمة ضخمة **وأقبية** دائرية حجرية استخدمت كمساكن أو قلاع.

لنز، قانون. قانون لنز من القوانين الفيزيائية المهمة في تصميم المولّدات الكهربائية. وقد وضعه هينريك ف. لنز، وهو عالم ألماني المولد. ويصف قانون لنز اتجاه انسياب التيار الكهربائي المتولد في حلقة من السلك عندما يمر مجال مغنطيسي خارجي خلال الحلقة. فالتيار يُنشئ مجاله المغنطيسي الخاص. وينص قانون لنز على أن التيار ينساب حول الحلقة في اتجاه، بحيث يعاكس مجاله الخاص أي **تغيير** في المجال المغنطيسي الخارجي. ولذلك فإن التغيرات في المجال المغنطيسي الكلي خلال الحلقة تبقى أدنى ما يمكن. وهذا يعني أنه لا بد من بذل شغل لتوليد الكهرباء. ولذلك لابد من وجود توربينات قوية لتشغيل المولدات التي تنتج كميات كبيرة من الكهرباء. ولكن يمكن كذلك استخدام مجال مغنطيسي خارجي ليكون بمثابة كابح لإبطاء آلية توليد الكهرباء.

لنكولن مدينة ومنطقة حكم محلي، والمركز الإداري للنكولنشاير بإنجلترا. عدد السكان ٨١,٩٠٠ نسمة. وتقع المدينة على نهر ويتام. تُزرع الحبوب في هذه المنطقة، وتعتبر لنكولن مركزًا لصناعة الآلات الزراعية والآلات الأخرى.

استولى الرومان على مستوطنة لندم السلتية بعد غزوهم لبريطانيا عام ٤٣م، وكانت هناك حامية عسكرية في لنكولن تسيطر على شرقي إنجلترا، وتحمي طرق التجارة الرئيسية. وكان شارع إرمين، وهو طريق روماني مهم يمر بمدينة لنكولن التي تطورت إلى مدينة زراعية مهمة خلال القرن الثالث الميلادي، وكانت بوابة نيوبورت بوابة المدينة الرومانية الأصلية.

في الفترة الأنجلو سكسونية، صارت لنكولن جزءًا من مملكة ميرسيا، واستولى عليها الغزاة الدنماركيون خلال القرنين الثامن والتاسع الميلاديين وصارت تخضع للقانون الدنماركي. نشأت أهمية لنكولن في عهد النورمنديين. في عام ١٠٨٦م قام وليم الفاتح ببناء قلعة فيها.

انظر أيضًا: **لنكولنشاير**.

لنكولن، أبراهام (١٨٠٩ - ١٨٦٥م). رجل دولة أمريكي كان رئيسًا للولايات المتحدة من عام ١٨٦١م حتى عام ١٨٦٥م. قاد لنكولن الولايات المتحدة خلال الحرب الأهلية الأمريكية التي كانت أكبر أزمة واجهت الولايات المتحدة في التاريخ. وساعد في الحفاظ على الاتحاد من التمزق، كما ساعد على إنهاء الرِّق في أمريكا.

ولد لنكولن في الثاني عشر من فبراير من عام ١٨٠٩م في كوخ خشبي في هدجنفيل في ولاية كنتاكي في الولايات المتحدة، وعمل في الزراعة وخدم في المليشيا المحلية خلال الحرب الهندية عام ١٨٣١ م.

أبراهام لنكولن قاد الولايات المتحدة خلال أكبر أزمة تواجهها أثناء الحرب الأهلية.

وفي عام ١٨٣٤ م فاز في محاولته الثانية في انتخابات حزب الويج المناوئ للديمقراطيين. وفي عام ١٨٣٦ م باشر عمله بنجاح كبير في مهنة المحاماة في ولاية إلينوي وأخيراً أنشأ مكتب محاماة في عام ١٨٤٦ م. وفي العام نفسه تم انتخاب لنكولن عضواً في مجلس النواب الأمريكي. كان لنكولن معروفًا دائمًا بمعارضته للرق، إلا أنه لم يكن في يوم من الأيام من المنادين بإلغاء قانون الرق. كما كان يعتقد أن من أهداف الأمة الدفاع عن الحرية والمساواة. وفي عام ١٨٥٦ م انضم لنكولن إلى الحزب الجمهوري المعارض للعبودية، والذي تم تأسيسه قبل عامين فقط.

وفي عام ١٨٦٠م فاز لنكولن بترشيح المؤتمر الجمهوري الوطني لانتخابات الرئاسة الأمريكية. أما الديمقراطيون الشماليون فقد رشحوا دوجلاس وانتخب الجنوبيون جون بركريدج، إلا أن لنكولن فاز بتلك الانتخابات بسهولة. وفي الرابع من مارس من عام ١٨٦١م أقسم لنكولن اليمين لتولي رئاسة الولايات المتحدة.

وفي أبريل من عام ١٨٦١م اندلعت الحرب الأهلية الأمريكية فواجهها لنكولن بكل طاقته. وقد أدرك لنكولن أن الولايات الحدودية ستنفصل، إذا ترك الأمر للمنادين بإلغاء الرق. إن انفصال ولايات مثل كنتاكي، وميسوري، وديلاوير وماريلاند كان من شأنه أن يجعل مهمة هزيمة الجنوب أمراً أكثر صعوبة. وعلاوة على ذلك فقد ضمن الدستور حماية الرق في الولايات الموجود بها. وقد عمل موقف لنكولن المعتدل على الاحتفاظ بالولايات الحدودية ضمن الاتحاد، كما تمكن لنكولن من الحفاظ على مساندة معظم سكان الولايات الشمالية.

وفي أواخر صيف عام ١٨٦٢م توصل لنكولن إلى اقتناع بأنه حان الوقت لإجراء تغييرات في السياسة نحو الرق. وقد أجمع معظم سكان الشمال على رفض الرق؛ لأنه شر اجتماعي. ولهذا قرر لنكولن أن يصدر **بيانًا بتحرير المستعبدين**. لكنه، بناء على نصيحة من وزير الخارجية وليم سيوارد، احتفظ بالبيان إلى أن يحقق انتصار الشمال الظروف الملائمة لذلك البيان. هذا وقد خدمت معركة أنتيتام التي جرت في السابع عشر من سبتمبر من عام ١٨٦٢ م الغرض الذي كان يرمي إليه لنكولن. وفي يناير ١٨٦٣م أصدر بيانًا نهائيًا ذكر فيه الولايات الثائرة، وأعلن أن العبيد بها يعدّون أحراراً من الآن. وفي الواقع لم يحرر البيان أيًا من العبيد؛ لأنه كان ينطبق على الأراضي الكونفدرالية، وهناك لايستطيع المسؤولون الفيدراليون تنفيذ ذلك. إلا أن البيان أعطى صفة جديدة للحرب التي أصبحت آنذاك حربًا ضد الرق. كما أنه مهد الطريق للإصلاحات التي أجريت على الدستور في عام ١٨٦٥م والتي أنهت الرق في جميع أجزاء الولايات المتحدة.

لقد أحرزت الجيوش الاتحادية انتصارين كبيرين في عام ١٨٦٣م في معركة جتسبيرج بولاية بنسلفانيا، ومعركة فكسبيرج بولاية المسيسيبي. وفي نوفمبر من عام ١٨٦٣م

أنجبت أسرة لنكولن ثلاثة أبناء تخطوا سن الطفولة وهم من اليمين: تاد، وروبرت و وليم. وقد تخطى روبرت سن الرشد، أما وليم فقد توفي وعمره ١١ سنة، وتوفي تاد وعمره ١٨ سنة.

طلب من الرئيس لنكولن أن يتحدث ببضع كلمات فخطب لمدة دقيقتين تقريبًا. وكان ذلك الخطاب، الذي ألقاه في جتسبيرج بلهجة رنانة وقال فيه: "إن حكومة الشعب التي يختارها الشعب من أجل الشعب لن تتلاشى من على وجه الأرض"، وربما كان هذا أشهر خطاب ألقاه لنكولن في حياته.

وقد ساعدت الانتصارات العديدة التي حققها الاتحاد في أواخر صيف وأوائل خريف عام ١٨٦٤م على إعادة انتخاب لنكولن رئيسًا.

وأخيرًا وفي التاسع من أبريل من عام ١٨٦٥م استسلم القائد لي للقائد جرانت في أبوماتوكس كورت هاوس بولاية فرجينيا. وهكذا كسب لنكولن الحرب ضد الولايات الجنوبية المنفصلة.

وفي مساء الرابع عشر من أبريل من عام ١٨٦٥م كان لنكولن يحضر عرضًا لمسرحية **ابن عمنا الأمريكي** في **مسرح فورد** في واشنطن. وبعد الساعة العاشرة بقليل قام جون ولكس بوث الممثل المشهور حينئذ، والمتعاطف مع الجمهوريين، بإطلاق النار من الخلف على رأس لنكولن فتوفي في الخامس عشر من إبريل من عام ١٨٦٥م.

كان لنكولن قائدًا عسكريًا فذًا. وقد أثّر في مجرى الأحداث في تاريخ العالم بحفاظه على الاتحاد ومحاربته الرق.

لنكولنز إن. انظر: **جمعيات المحامين.**

لنكولنشاير مقاطعة زراعية تقع في الساحل الشرقي من إنجلترا وهي تنقسم إلى سبع محافظات. مساحتها ٥,٨٨٥ كم^2، ويبلغ تعداد سكانها ٥٧٣,٩٠٠ نسمة. أهم مدنها لنكولن (المركز الإداري)، وجرانثام وبوسطن. ويشمل النشاط الرياضي بها صيد الأسماك وسباق الخيل وكرة القدم. يوجد فيها عدد من الأندية المتخصصة في الصيد الناري للطيور، كما أن هنالك أراضي واسعة بالقرب من مدينة إسكجنس خصصت ملاذًا للطيور.

الاقتصاد. تشكل الزراعة الدعامة الاقتصادية للمقاطعة. وأهم المحاصيل البنجر والبازلاء والخضراوات بأنواعها والبطاطس والقمح والشعير. كما أن تربية الماشية

لنكولنشاير تتوسط منحدر جبلي وبها العديد من المباني التاريخية.

على قدر كبير من الأهمية، خصوصًا الأبقار لإنتاج اللحوم ومنتجات الألبان والأغنام غزيرة الصوف.

وينحصر التعدين في إنتاج الحديد والطباشير. أما الصناعة فتتركز حول مدينة لنكُولن حيث توجد الصناعات الهندسية وصناعة الآلات الزراعية والمواد الكيميائية الزراعية وآلات الديزل وتعليب الخضراوات ومطاحن الدقيق. ومدينة جرانثاِع بها منطقة صناعية. وهنالك عدد من الصناعات في جينزبَرة.

أما القطاع السِياحي، فإنه يكتسب قدرًا بالغًا من الأهمية حيث تجذب شواطئ المقاطعة الرملية السياح.

وأخيرًا فإن المقاطعة ترتبط بلندن عن طريق السكك الحديدية والطرق البرية. وتصدر في مدينة لنكُولن صحيفة يومية، كما أن بها محطة إذاعة تابعة لهيئة الإذاعة البريطانية.

السطح. تنقسم لنكولنشاير إلى أربعة أقاليم طبيعية هي: إقليم المستنقعات المستصلحة، ويتكون من مناطق خضعت للتصريف والاستصلاح وأصبحت أراضي زراعية غنية وخصبة؛ وإقليم السهول المرتفعة، وهو أراضٍ سهلية ارتفاعها ١٦٧م، وإقليم المروج، وأخيرًا إقليم المستنقعات، وهو لسان من الأراضي المنبسطة ذات تربة خصبة يبلغ عرضها ١٤كم.

أهم الأنهار هو نهر ويتَام ونهر وولاند ونهر ترنت الذي يكوِّن جزءًا من الحدود الشمالية الغربية للمقاطعة.

متوسط المطر السنوي ٦٣٥ملم ومتوسط درجة الحرارة ٤°م في يناير و ١٦م° في يوليو.

نبذة تاريخية. احتل الرومانيون لنكولنشاير وشيّدوا فيها عدة طرق. تعرضت المدينة للغزو الدنماركي في القرن التاسع الميلادي. من مشاهير المقاطعة: عالم الرياضيات والفيزيائي السير إسحق نيوتن، وأشهر شعراء العصر الفكتوري اللورد تنيسُون والمستكشفين جورج باس وماثيو فليندرز والسير جون فرانكلين وجون سميث اللذان أنشآ مستعمرة فرجينيا الأمريكية، ومارجريت ثاتشر أول سيدة تنتخب رئيسة لمجلس الوزراء البريطاني عام ١٩٧٩م.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

تنيسون، اللورد — نيوتن، السير إسحق

فرانكلين، السير جون

لنن، فيدور (١٩١١ - ١٩٧٩م). كيميائي ألماني، أوضحت تجاربه التغيرات الكيميائية التي تحدثها الإنزيمات في الحموض الدهنية. من أجل ذلك اقتسم جائزة نوبل في الطب وعلم وظائف الأعضاء عام ١٩٦٤م مع عالم الكيمياء الحيوية الأمريكي كونراد بلوك. أوضحت اكتشافاتهما كيف يصنع الجسم الكولسترول والحموض الدهنية وكيف يستخدمهما. ويُعد ذلك خطوة مهمة في السيطرة على الأمراض الدورانية. ولد لنن في ميونيخ.

اللهب. انظر: **النار** (أنواع النار).

اللهب الشمسي. انظر: **الشمس** (لمعان الشمس)؛ **العاصفة المغنطيسية؛ فان ألن، أحزمة؛ كلف الشمس** (آخر الاكتشافات).

اللهجة صورة من صور اللغة المحلية أو الاجتماعية. وهي تمثل شكلاً من أشكال اللغة تتميز عن اللغة الفصحى أو الرسمية في قواعدها ومفرداتها ونطقها. وقد تقترب لهجة ما من الفصحى أو تبتعد عنها. فمثلاً نجد أن اللهجة التي يتخاطب بها المثقفون العرب أقرب إلى العربية الفصحى من أي من اللهجات المحلية. كما نجد أن بعض اللهجات العربية أقرب إلى بعضها من لهجات أخرى.

هناك عوامل جغرافية واجتماعية عدة تساعد على قرب اللهجات أو بعد بعضها عن بعضٍ وعلى نشوء اللهجات أصلاً. وكثيرًا ما يربط الناس بين المناطق الجغرافية وبين اللهجات؛ فنسمع مثلاً: هذه لهجة سورية وهذه مصرية أو مغربية أو أمريكية أو بريطانية، وقديمًا كان اللغويون العرب يربطون بين اللهجات والقبائل، فنجدهم يتحدثون عن لغة تميم ولغة قريش وغير ذلك. انظر: **لغات العرب**.

من أمثلة الاختلافات اللهجية في النطق مانجده في نطق الجيم العربية في سوريا مثلاً، والجيم القاهرية في مصر، ولهجات شرقي الجزيرة العربية ووسطها. وفي النحو نجد مثلاً أن بعض لهجات الجزيرة العربية تطابق في التذكير والتأنيث بين الصفة والموصوف في حالة الجمع مثل: **أولاد طيبين، وبنات طيبات**، بينما معظم اللهجات العربية الأخرى تستعمل صفة الجمع المذكر لجمع المذكر والمؤنث العاقل معًا، مثل: **أولاد طيبين، وبنات طيبين**. أما الاختلاف في المفردات فنجد أمثلة له في الكلمات المختلفة للبطيخ مثلاً **حبحب، ركي، بطيخ** ونافذة **شباك، طاقة، دريشة**...إلخ.

والظروف الاجتماعية لها دورها في اللهجات كذلك. ومن أبرز هذه الظروف التعليم ومستواه ومدى احتكاك المتكلمين بلهجة ما بالناطقين باللهجات الأخرى ونظرتهم إليها وغير ذلك. كذلك نجد لغات (لهجات) خاصة بأصحاب الحرف والمهن المختلفة يتميزون بها عمَّن سواهم. انظر: **العامية الخاصة**.

لو، أندرو بونار (١٨٥٨-١٩٢٣م). رجل دولة بريطاني شغل منصب رئيس الوزراء منذ ١٩٢٢م حتى

١٩٢٣م. وكان قد دخل البرلمان في عام ١٩٠٠م، وأصبح زعيمًا لحزب المحافظين في عام١٩١١م. وفي ديسمبر من عام ١٩١٦م رفض عرض الملك لتشكيل وزارة جديدة، وشغل منصب وزير المالية في حكومة رئيس الوزراء ديفيد لويد جورج. وفي عام ١٩٢٢م قام لو وعدد من المحافظين بإرغام لويد جورج على الاستقالة.

وُلد لو في برونزيك الجديدة بكندا، لكنه انتقل إلى أسكتلندا عندما كان عمره ١٢ سنة.

لو، جون (١٦٧١-١٧٢٩م). خبير مالي ومضارب أسكتلندي عمل على إنعاش الاقتصاد الفرنسي بفتح مصرف عام ١٧١٦م ليقوم بإصدار العملة الورقية. وقد تضمّنت خططه مضاربة الأراضي والتجارة في ولاية لويزيانا الأمريكية، وهو ما اشتهر بمشروع **المسيسيبي**.

وُلد لو في أدنبره. وفي عام ١٦٩٤م قتل رجلاً في مبارزة، فاعتقل، وحُكم عليه بالإعدام، ثم فر من السجن إلى مدينة أمستردام الهولندية، حيث درس عمليات بنك أمستردام. ثم جمع ثروة ضخمة عن طريق المضاربة.

فتح لو بنكًا في فرنسا عام ١٧١٦م. وسرعان مانالت الأوراق المالية التي أصدرها البنك قبولاً. وفي عام ١٧١٧ أقام شركة، سرعان ما احتكرت التجارة في جميع الممتلكات الفرنسية. وفي عام ١٧١٨م أصبح البنك يدعى **البنك الملكي**. قام بنك لو بإصدار كميات هائلة من الأوراق المالية. وقد استخدم كثيرًا منها للمضاربة بالأسهم التي أصدرتها شركته التجارية. وما لبث المضاربون أن أصبحوا يطلبون ذهبًا مقابل أوراقهم النقدية. فانهار المشروع بكامله مخلفًا آلاف الناس مفلسين بسبب الذعر المالي الذي تلا ذلك. انظر: **المسيسيبي، مشروع**.

لو ديرج بحيرتان مشهورتان في جمهورية أيرلندا. وتشتهر لو ديرج في دونيجال بحج النصارى لها، حيث يظن أن القديس باتريك قد أمضى أربعين يومًا في الصلاة والصوم فوق جزيرة صغيرة داخل البحيرة. واليوم يزور الجزيرة الآلاف من النصارى للصوم والصلاة.

أما البحيرة الثانية والمسماة أيضًا لو ديرج فهي أكبر بحيرة فوق نهر شانون، وطولها نحو ٤٠كم، وعرضها من ثلاثة إلى خمسة كيلو مترات. تقع البحيرة بين إقليم كوناخت وإقليم مونستر.

لو فانو، شريدان (١٨١٤-١٨٧٣م). كاتب قصص قصيرة وروايات وشعر، مشهور بقصصه عن الأشباح. وكثيرًا ما تُعد روايته **تورلوج أوبراين** (١٨٤٦م) من بين أفضل الروايات التاريخية الأيرلندية.

ولد جوزيف شريدان لو فانو في دبلن، ودرس في كلية ترينتي، وقد تأهل محاميًا، ولكنه أصبح صحفيًا نشر قصصًا عما وراء الطبيعة في مجلة **جامعة دبلن** التي اشتراها فيما بعد وأشرف على تحريرها. وتشمل كتبه **المنزل القريب من فناء الكنيسة** (١٨٦٣م)؛ **العم سيلاس** (١٨٦٤م)؛ **في كأس في الظلام** (١٨٧٢م).

لو فاو، لويس. انظر: **العمارة** (عمارة الباروك)؛ **فرساي**.

لو كاري، جون (١٩٣١م -). الاسم الذي يستعمله الروائي الإنجليزي ديفيد جون مور كورنويل في كتاباته بدلا من اسمه الحقيقي. اشتهر لو كاري - بصورة رئيسية - بقصص الجاسوسية الجذابة، التي تتميز بأنها واقعية. وأغلب جواسيس لو كاري من الموظفين المدنيين البريطانيين ذوي الدرجات الدنيا المنخرطين في الشؤون الروتينية وفي تنافسات الدواوين الحكومية، بالإضافة إلى ارتباكات المكائد الجاسوسية.

وفي روايتيه **الجاسوس القادم من الصقيع** (١٩٦٣م) **وحرب المرآة** (١٩٦٥م)، أبدع لو كاري في بناء شخصيات محورية يستخدمهم رؤساؤهم ويفشلون جزئيًا في مهامهم. وقد كتب لو كاري ثلاث روايات عن العميل السري البريطاني جورج سمايلي هي: **السمكري، الخياط، الجندي، الجاسوس** (١٩٧٤م)؛ **التلميذ المحترم** (١٩٧٧م)؛ **قوم سمايلي** (١٩٧٩م) كما يظهر سمايلي في روايات التشويق، **نداء للموتى** (١٩٦١م)؛ **قتل الأعيان** (١٩٦٢م) وتضم روايات لو كاري الأخرى: **بلدة صغيرة في ألمانيا** (١٩٦٣م)؛ **الطبالة الصغيرة** (١٩٨٣م)؛ **جاسوس مثالي** (١٩٨٦م).

ولد لو كاري في بول. وقد خدم لمدة قصيرة ضابط مخابرات بريطاني في النمسا بعد فترة قصيرة من نهاية الحرب العالمية الثانية. ومن عام ١٩٦١م إلى عام ١٩٦٤م عمل ضابطًا في وزارة الخارجية البريطانية.

لو كوربوزييه (١٨٨٧- ١٩٦٥م). كان الاسم المهني لتشارلز إدوارد جانريت جريس، الذي كان كثيرًا ما يُعد أهم مهندس معماري في القرن العشرين. وقد أظهر تفوقه في التصميم في سلسلة من المباني السكنية خلال العشرينيات من القرن العشرين. كان الأسلوب العالمي يتميز بأشكال مكعبة بيضاء ويتجنب الزخارف.

كان أسلوب لوكوربوزييه المعماري الجديد يُشكل جزءًا مما سماه الروح الجديدة التي تطلقها الإنسانية من أجل التطوير الكامل للإنسانية، وقد تمت مناقشة تلك الروح ـ خاصة كما ظهرت في الفنون ـ في مجلة تسمى **الروح الجديدة** (١٩٢٠- ١٩٢٥م)، والتي كان يحررها لوكوربوزييه مع الرسام الفرنسي آميديه أوزانفان. وقد جُمعت مقالات لوكوربوزييه عن المعمار في كتابه الرئيسي **نحو فن عمارة جديد** (١٩٢٣م).

وخلال الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين، أصبح اهتمامه بتخطيط المدن هو السائد. وكان إنجازه الرئيسي في تخطيط المدن هو تخطيط وتصميم المباني الرئيسية لمدينة شانديكار الجديدة في الهند في الخمسينيات من القرن العشرين.

ولد كوربوزييه في لاشوك دي فوند بسويسرا، واستقر في باريس عام ١٩١٧م، وتلقى معظم تدريباته المعمارية عن طريق السفر إلى أوروبا، والعمل تحت قيادة المهندسين المعماريين أوجست بيريه في باريس، وبيتر بهرنز في برلين.

لو مان مدينة في غربي فرنسا، تقع على طول نهر سارت. عدد سكانها ١٤٧,٦٩٧ نسمة، وسكان المنطقة الحضرية ٢٠٠,٠٠٠نسمة. تشتهر لو مان بأنها مكان لسباق سيارات سنوي يتواصل طوال ٢٤ ساعة. وقد بُنيت المدينة ما بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر الميلاديين. وتشتهر بمعمارها القوطي، ونوافذها الكبيرة ذات الزجاج الملون. توجد بضواحي المدينة الكثير من الصناعات والمنازل الحديثة.

ولو مان عاصمة مقاطعة سارت الإدارية. وهي سوق هام للحبوب، ومركز للتجارة والسكك الحديدية لمنطقتها. وتنتج مصانع المدينة الآلات الزراعية والسيارات، والمعدات الكهربائية، والورق والبلاستيك، والمنسوجات والتبغ.

يعود تاريخ لو مان إلى أزمنة قديمة. فقد فتح يوليوس قيصر المنطقة في حوالي سنة ٥٠ ق.م. كما وقعت في لو مان معركة رئيسية للثورة الفرنسية عام ١٧٩٣م. وفي عام ١٨٧١م هزمت الجيوش البروسية الفرنسيين في لو مان خلال الحرب الفرنسية البروسية.

لو موين، بيير. انظر: **إبرفيل، سيور د.**

لو موين، تشارلز (١٦٢٦- ١٦٨٥م). مستوطن كندي أسس مدينة لونجفيل. وكان أول أفراد عائلة من الأبطال الكنديين الفرنسيين. غادر لو موين فرنسا عام ١٦٤١م، وفي كندا عاش أولاً في إرسالية تبشيرية يسوعية لهنود الهيورون. وهناك تعلم عدة لغات محلية

مضمار سباق السيارات في لو مان جنوبي المدينة مباشرة، وهو مكان السباق السنوي للسيارات الرياضية.

هندية، وبعد ذلك أصبح تاجر فراء ثم مزارعًا ثم جنديًا.

تشارلز لو موين

كرمت الحكومة الفرنسية لو موين بألقاب كثيرة منها: **سيير دي لونجفيل**، كما منحته منحًا كبيرة من الأراضي، وقد شجع لو موين كثيرًا من المستوطنين الفرنسيين ليسكنوا تلك الأراضي، كما ساعدهم خلال سنواتهم الأولى.

ولد لو موين بمدينة دييب بفرنسا. وقد اكتسب سبعة من أبنائه شهرة؛ حيث حاربوا من أجل فرنسا. وقام اثنان من أبنائه هما: سيير دي بيرفيل، وسيير دي بيانفيل، باستكشاف الدوامات والهوات بنهر المسيسيبي، وكذلك مصب النهر، وقد ادعيا ملكية فرنسا لتلك الأراضي. وعمل سيير دي بيرفيل حاكمًا عامًا للمنطقة. وعند وفاته خلفه سيير دي بيانفيل. وقام سيير دي بيانفيل بتأسيس مدينة نيو أورليانز عام ١٧١٨م.

لو نوتر، أندريه (١٦٣٠ - ١٧٠٠م). مصمم حدائق فرنسي، أبدع في إنشاء معظم الحدائق المشهورة في عصره. ومن تلك الحدائق حدائق كنسينجتون ومتنزه سانت جيمس في لندن؛ وحدائق **فرساي**، وسانت كلاود، وفونتن بلو، وفاكس وشانتي في فرنسا؛ وحدائق كويرانل والفاتيكان في روما.

استخدم النحت لإنشاء مؤثرات العظمة والفخامة، وقد اعتبر لو نوتر حديقة شانتيلي أجمل أعماله.

ولد لو نوتر في باريس.

انظر أيضًا: **فرساي**.

لو هافر ثاني أكثر الموانئ الفرنسية ازدحامًا بعد مارسيليا، كما أنها مركز صناعي رئيسي. عدد سكانها ١٩٧,٢١٩ نسمة. تقع لو هافر في شمالي فرنسا على القنال الإنجليزي، وعند مصب نهر السين وعدد سكان المنطقة الحضرية ٢٥٤,٥٩٥ نسمة.

أصيب ميناء ومركز لو هافر بأضرار بالغة خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)، وأعيد بناؤه بعد الحرب طبقًا لخطة رئيسية، وتم تزويده بمرافق ممتازة، تستطيع إدخال سفن كبيرة جدًا. ويتم استيراد الكثير من النفط الخام لفرنسا عن طريق ميناء لو هافر. وتشمل صناعات المدينة بناء السفن، وتجميع السيارات، وإنتاج الكيميائيات، والبتروكيميائيات، والأجهزة الكهربائية.

اللواء رتبة من أعلى الرتب العسكرية في الجيوش الرئيسية في العالم وفي بعض القوات الجوية. لدى الولايات المتحدة الأمريكية خمسة مستويات من اللواءات (الجنرالات). يسمى أعلاها **مشيرًا** أو **لواء الجيش** ويضع شارة بخمس نجوم. ويضع الفريق الأول شارة بأربع نجوم، والفريق شارة بثلاث نجوم، واللواء شارة بنجمتين، والعميد شارة بنجمة واحدة. وفي بعض الجيوش العربية يضع اللواء شارة عليها سيفان متقاطعان وبجوارهما نسر، أما الفريق الذي هو أعلى من اللواء فيضع شارة عليها سيفان متقاطعان ونسر وبينهما نجمة، والفريق أول مثل الفريق إلا أن النجمة تكون نجمتين فوقيتين، وفوق كل هؤلاء المشير وهو وزير الدفاع عادة.

تستخدم دول أخرى ألقابًا مختلفة لأصحاب الرتب العليا. ففي الجيش الإنجليزي، يُسمى الضابط المعادل للجنرال الأمريكي ذي النجوم الخمس فيلد مارشال. ويُدعى في فرنسا مارشال، وفي روسيا رئيس مارشالات الجيش.

في أغلب الجيوش، يقود الفريق أول الجيش ويقود الفريق الفيلق (السلاح)، ويقود اللواء الفرقة، ويقود العميد اللواء.

نبذة تاريخية. يعود تاريخ رتب الجنرالات في أوروبا إلى القرون الوسطى، عندما بدأ الإقطاعيون الذين كانوا يشكلون الجيوش لملوكهم في استخدام هذه الألقاب. وفي منتصف القرن السابع عشر الميلادي، أصبح لقب **اللواء** يعطى لقائد الجيوش الكبيرة المتجمعة لمعركة محددة. فعلى سبيل المثال، استخدم أوليفر كرومول لقب اللواء قائداً لجيش نيو مودل، في أثناء الحرب الأهلية الإنجليزية (١٦٤٢-١٦٤٩م). واستطاع هذا الجيش القوي الذي كان يمثل البرلمانيين هزيمة القوات الملكية.

تستخدم بعض الدول رتب الجيش نفسها للقوات الجوية. مثال ذلك، الولايات المتحدة التي لها لواءات في القوات الجوية. بينما تستخدم دول أخرى رتب الجنرالات للجيش فقط.

وتستخدم رتبة اللواء في البلاد العربية في كل قوات الجيش والشرطة، فيقال: لواء بحري ولواء جوي ولواء مظلي ولواء شرطة وهكذا.

لوّاء الرأس يطلق عليه أيضًا **الطائر الأفعوان**. وهو طائر صغير بني اللون من طيور أوروبا. وتعيش ثلاثة أنواع أخرى منه في إفريقيا.

يعـــشش الطائر في تجويفات الأشجار، وحينما ينزعج فإنه يدفع رأسه وعنقه خارج عشه ويصدر فحيحًا. ويأتي اسمه من الحركة الملتوية لعنقه حينما يفعل ذلك. ولطائر لواء الرأس منقار على شكل مخروط ولسان ذو طرف قرني.

طائر لواء الرأس

اللوائح قوانين يقرها أعضاء ناد، أو شركة أو جمعيّة، ويُستخدم هذا التّعبير في أغلب الأحيان للتّمييز بين القانون والدستور أو المرسوم الخاصّ بالمنطقة. وتتعلّق اللوائح بمسائل معيّنة، كوقت، ومكان الاجتماعات، وأساليب الاقتراع، أما المسائل الأكثر أهميّة كسلطات الموظّفين، فيتضمّنها الدّستور، ويمكن في العادة تغيير الدّستور فقط في حالة موافقة جميع الأعضاء تقريبًا، أمّا اللوائح فيمكن تغييرها بأغلب الأصوات.

اللواحم، الثدييات. انظر: **الثدييات؛ الحيوان البري في البلاد العربية** (الثدييات).

اللوار، نهر. نهر اللوار من أطول أنهار فرنسا، إذ يبلغ طوله حوالي ١,٠٥٠كم، ويتدفق إليه الماء الزائد فيما يقرب من ربع مساحتها. ويرتفع نهر اللوار في جبال فيلاي حوالي ١,٣٧٠م فوق مستوى البحر، وينحدر في اتجاه الشمال إلى أورليان. وعند أورليان ينعطف غربًا ويجري في و ادي اللوار، الشهير بكثرة البيوت الريفية الضخمة المقامة فيه.

يصبّ نهر اللوار في خليج بسكاي بغرب فرنسا. وقد كان هذا النهر ممرًا ملاحيًا مهمًا في الماضي، إلا أنه يصعب على القوارب الحديثة الإبحار فيه الآن، لفيضانه من حين لآخر، وكثرة الرمال في مجراه. وقد تمت زيادة عمق مصب النهر العريض عند سان نازار، وذلك بإزالة الأوحال من قاعه في المنطقة من نانت إلى البحر. وتربط القنوات نهر اللّوار بأنهار سَون، والرون، والسين. ومن أهم روافد نهر اللّوار أنهار أليبه وشير، وإيندر، ومين، وفيان.

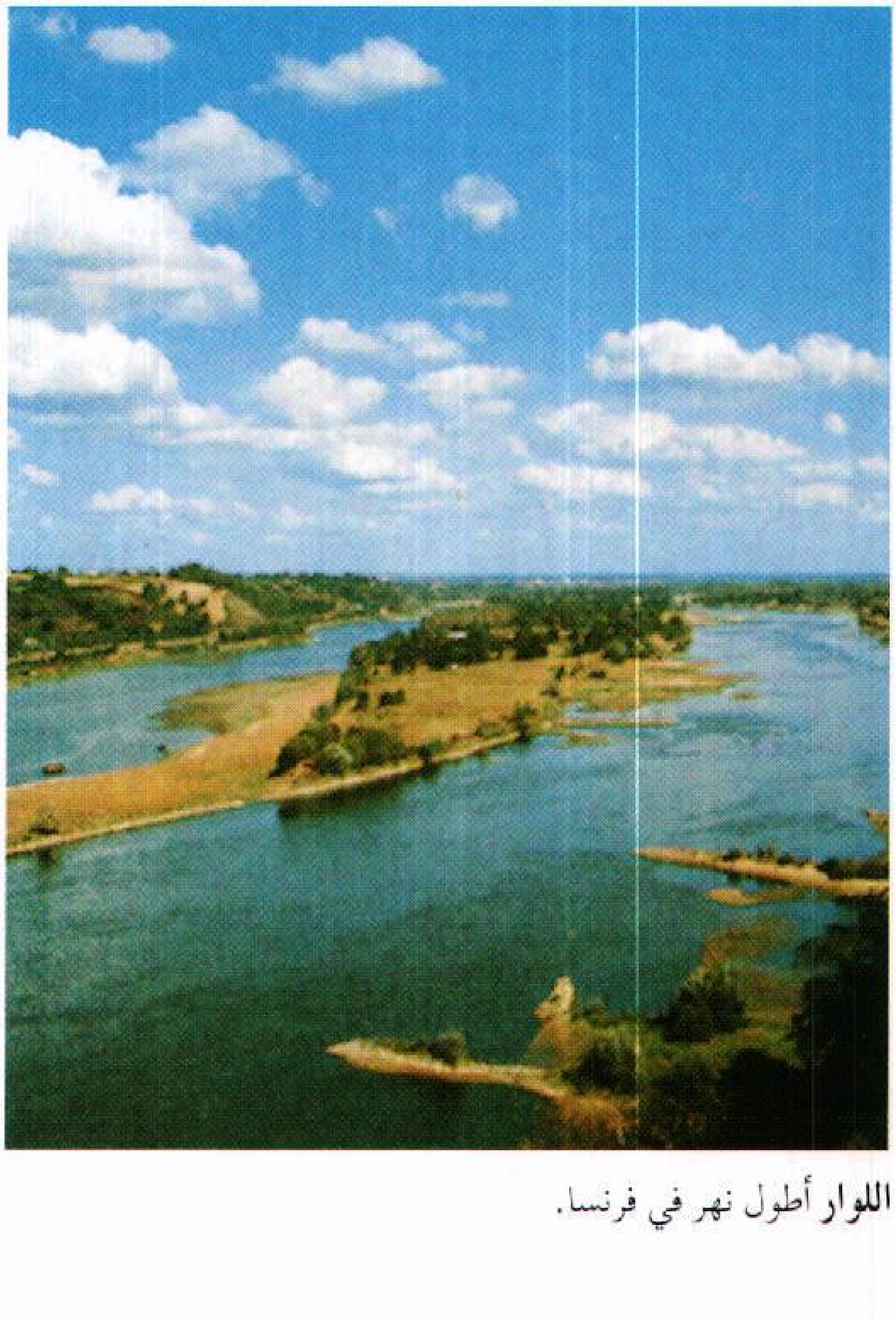

اللوار أطول نهر في فرنسا.

لوانجفرابانج مدينة في لاوس، عدد سكانها ٤٤,٢٤٤نسمة. وكانت لوانجفرابانج وفينتيان تُعدّان عاصمتين للاوس، وذلك حتى عام ١٩٧٥م. وكانت لوانجفرابانج تسمّى العاصمة الملكية حيث بني بها قصر الملك. وفي عام١٩٧٥م استولى الشيوعيون على لاوس وألغوا الملكية. وبذلك أصبحت فيانتيان هي العاصمة الوحيدة للبلاد.

انظر أيضًا: **لاوس**.

لُواندا العاصمة وأكبر مدينة في أنجولا. يبلغ عدد سكانها ١,٢٠٠,٠٠٠ نسمة. وهي المركز الصناعي للدولة، وميناؤها الرئيسي. تقع على الساحل الغربي لإفريقيا، على طول المحيط الأطلسي.

بها كثير من المقومات الصناعية كالمسبوكات، وشركات الأخشاب، ومصانع النسيج، والإسمنت، ومؤسسات الطباعة، وحفظ الأطعمة، بالإضافة إلى ميناء جوي وخط حديدي يخدم المدينة.

استعمر البرتغاليون أنجولا عام ١٥٧٥م، ونالت استقلالها عام ١٩٧٥م. وأسس البرتغاليون لواندا عام ١٥٧٦، وأصبحت المركز الرئيسي للمستعمرين البرتغاليين في أنجولا. اندلعت الحرب الأهلية بعد أن حصلت أنجولا على استقلالها، وغادرها جميع البرتغاليين تقريبًا، فأصبح معظم سكان لواندا من الأفارقة السود.

لوبا جماعة تعيش في الكونغو الديمقراطية (زائير سابقًا)، ويبلغ عددهم ثلاثة ملايين تقريبًا، يعيش معظمهم في الأراضي الرعوية، في الأجزاء الوسطى والجنوبية الشرقية. وتتألف اللوبا من جماعتين رئيسيتين: لوبا كاساي، ولوبا شابا.

يعيش غالبية لوبا كاساي في المدن، وقد أَلِفُوا الحضارة الغربية، وكثير منهم يشغل مناصب حكومَية مهمة أو يشتغل في مجالات الصناعة والتجارة. أما لوبا شابا فمعظمهم يعيشون في قرى ريفية صغيرة، ويشتغلون بالزراعة. فيزرعون المنيهوت (نبات يُستخرج النشا من جذوره)، والذرة، والدخن، ومحاصيل أخرى. يُعد الفلاحون أراضيهم للزراعة بحرق الحشائش واستخدام رمادها مخصبًا زراعيًا.

يتحدث اللوبا لغة تسمى تشيلوبا، يعود أصلها إلى البانتو، إحدى اللغات الإفريقية. ومعتقدات اللوبا تزعم بوجود إله أسمى وأيضًا آلهة أخرى أصغر منه، كما توجد أيضًا أرواح السلف، وهي معتقدات وثنية سائدة منذ أزمان بعيدة. ويتمتع نحاتو الأخشاب منهم بشهرة عالمية لما يصنعون من أقنعة جميلة وتماثيل تخلد ذكرى أسلافهم.

ينحدر اللوبا من شعوب تتحدث البانتو، وقد جاءوا إلى إفريقيا الوسطى منذ حوالي ألفي سنة. وفي عام ١٧٠٠م اتحدت مجموعات من لوبا شابا ليكونوا إمبراطورية لوبا. وكوّنوا جيشًا قويًا استطاعوا أن يهزموا به كثيرًا من الشعوب المجاورة. كذلك ازدهرت تجارتهم في النحاس، والأدوات الحديدية والملح. وانهارت هذه الإمبراطورية في أواخر القرن التاسع عشر بعد أن تعرضت لغزو الأفارقة، والعرب وتجار الرقيق البرتغاليين.

وفي أوائل القرن العشرين، هاجرت أعداد كبيرة من لوبا كاساي من الريف إلى المدن وتأثرت بمظاهر الحضارة الغربية. كما عمل آخرون في مناجم النحاس بالإقليم الجنوبي. وقد أدى الصراع على الوظائف والنفوذ السياسي إلى حالة من التوتر نتج عنها أحداث شغب وعنف في مدن عديدة في أوائل الستينيات من القرن العشرين بين لوباكاساي وجماعات عرقية أخرى.

لوبتش، إرنست (١٨٩٢- ١٩٤٧م). مخرج ومنتج سينمائي ألماني المولد، اشتهر بمسرحياته الكوميدية والهزلية الساخرة. تتميز كتاباته بأسلوبه البارع في التصوير وبتحليلاته الساخرة للسلوك الإنساني وبخاصة المعركة بين الرجل والمرأة.

ولد لوبتش في برلين. ذاعت شهرته كمخرج لمسرحية **الدم الغجري** عام (١٩١٨م)، **والعاطفة** عام (١٩١٩م) وعروض تاريخية أخرى. وصل إلى هوليود في عام ١٩٢٣م، وأدهش الجميع بتحوله إلى الملهاة الهادفة الممتعة عقليًا التي أصبحت تعرف بالطابع اللوبتشي. من أهم مسرحياته الهزلية **الجنة المحرمة** عام (١٩٣٢م)؛ **نينوتشاكا** عام (١٩٣٩م) ومسرحيته عن الحرب **تكون أو لا تكون** عام (١٩٤٢م)؛ **السماء يمكن أن تنتظر** عام (١٩٤٣م). أما مسرحياته الموسيقية مثل: **موكب الحب** (١٩٢٩م)؛ **الأرملة الطروب** عام (١٩٣٤م)، فتظهر استخدامه الفريد للصوت.

اللوبيا البلدية نبات شائع ينمو في المناخ الحار، وفي جنوب شرقي آسيا. ويعرف أيضاً بحبة **البسلة ذات العين السوداء**، أو حبة **الفول ذات العين السوداء**. يزرع ضرب متسلق من هذا النبات من أجل بذوره التي تؤكل. وفي جزر الهند الغربية وغربي إفريقيا، كما يزرع ضرب قصير مستقيم منه للاستفادة من بذوره في إعداد أنواع الحساء الرئيسية. وفي جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، تزرع اللوبيا أساسًا غذاءً للحيوانات وسمادًا للأرض. وتحتوي اللوبيا على نسبة عالية من البروتين.

اللوبيا الذهبية. انظر: **الفاصوليا** (أنواع الفاصوليا).

اللوبيا الهندية. انظر: **الكتلبة**.

لوبيز بورتيليو، خوزيه (١٩٢٠م -). خدم بلاده رئيسًا للمكسيك من عام ١٩٧٦ إلى ١٩٨٢م وكان عضوًا في الحزب الثوري النظامي، ثم دخل انتخابات الرئاسة دون منازع. وأثناء فترة حكمه، ساند برامج الإصلاح الاقتصادي وشجع الاستثمار في القطاع الخاص في المكسيك من أجل زيادة النمو الاقتصادي وفرص العمل. وفي بداية فترة حكمه ساعدت الزيادة في إنتاج النفط على تحسين وضع الاقتصاد في المكسيك، ولكن سوء التصرف بعوائد النفط والمبالغة في الاقتراض، وفساد الحكومة أدى إلى وقوع مشكلات اقتصادية حادة.

ولد لوبيز بورتيليو في مدينة مكسيكو. وحصل على درجة علمية في القانون عام ١٩٤٦م من الجامعة الوطنية المستقلة، ثم درّس في الجامعة بين عامي ١٩٤٧ و١٩٥٨م المواد القانونية والعلوم السياسية والإدارة العامة. وفي عام ١٩٥٩م، أصبح لوبيز مستشار الحكومة في وزارة الأوقاف القومية. وخلال الستينيات من القرن العشرين تقلد لوبيز بورتيليو العديد من المناصب المهمة في حكومة المكسيك، ففي عام ١٩٧٠م تقلد منصب

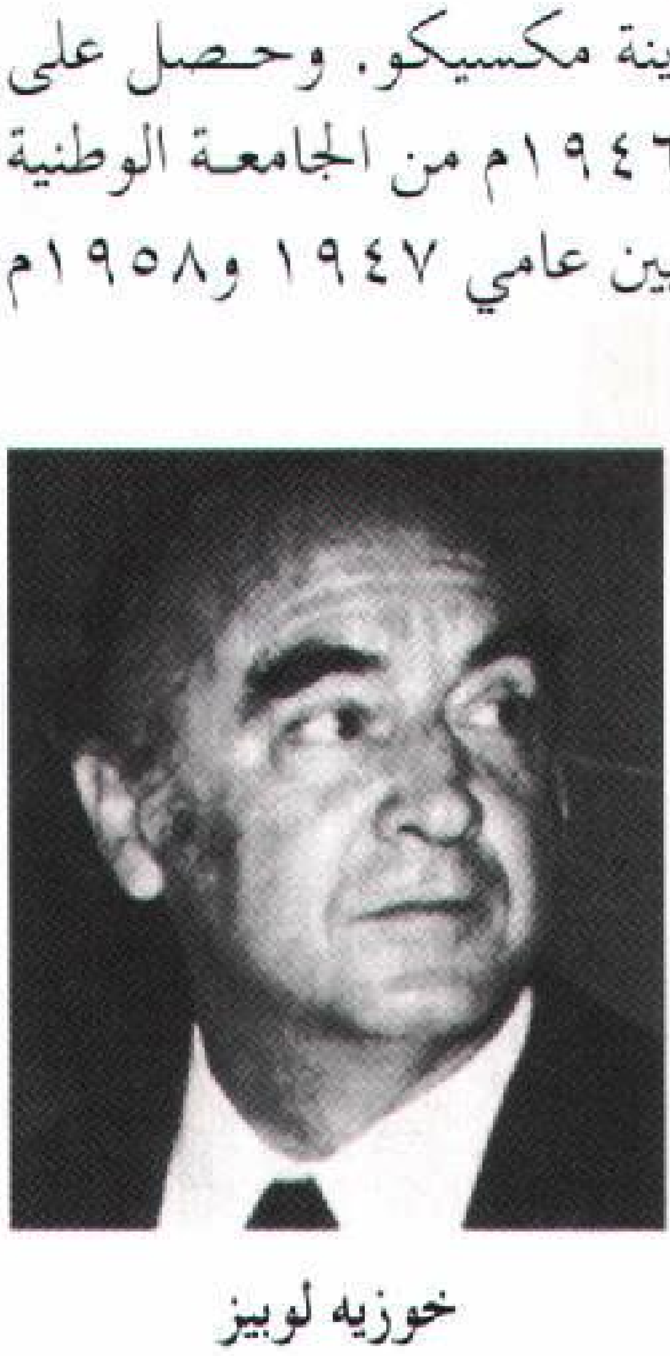
خوزيه لوبيز

وكيل الأوقاف القومية، عُيّن وزيرًا للمالية والائتمان العام في عام ١٩٧٣م.

لوبيك أهم ميناء ألماني يخدم الملاحة في بحر البلطيق. يبلغ عدد السكان حوالي ٢١٠,٣١٨ نسمة. تقع المدينة على نهر تريف الذي يصب في البلطيق. وتعد لوبيك مركزًا لصناعة المعدات وبناء السفن.

وكونها مرفأ طبيعيًا جعلها نقطة تجارية مهمة منذ أن تم تأسيسها في ١١٤٣م. وقد أصبحت مدينة لوبيك مدينةً حرةً متمتعة بالحكم الذاتي منذ ١٢٢٦م. انظر: **المدينة الحرة**. كانت مدينة لوبيك أهم مدن الاتحاد التجاري للمدن الألمانية الشمالية، الذي نشأ نتيجة للعلاقات التجارية التي بدأت تقوى وتتطور منذ أواخر القرن الثاني عشر الميلادي. بحلول عام ١٦٦٩م، وبعد أن عقد المجلس التشريعي لهذا الاتحاد التجاري اجتماعه الأخير، بدأت المدينة تفقد جزءًا كبيرًا من أهميتها. وفي عام ١٩٠٠م انتهى العمل في قناة الإلب وتريف، التي ربطت بين مدينة لوبيك ونهر إلب الذي يعد واحدًا من أنشط الطرق المائية الأوروبية، فاستعادت المدينة بذلك نشاطها وأهميتها مرة أخرى.

اللوبيليا نبات مُعَمَّر، قصير، موطنه الأصلي جنوب إفريقيا، يُزرع عادة نباتًا حوليًا، ذا أزهار زرقاء أو قرنفلية. ويُزرع هذا النبات عادة على حوافّ المساحات المزروعة

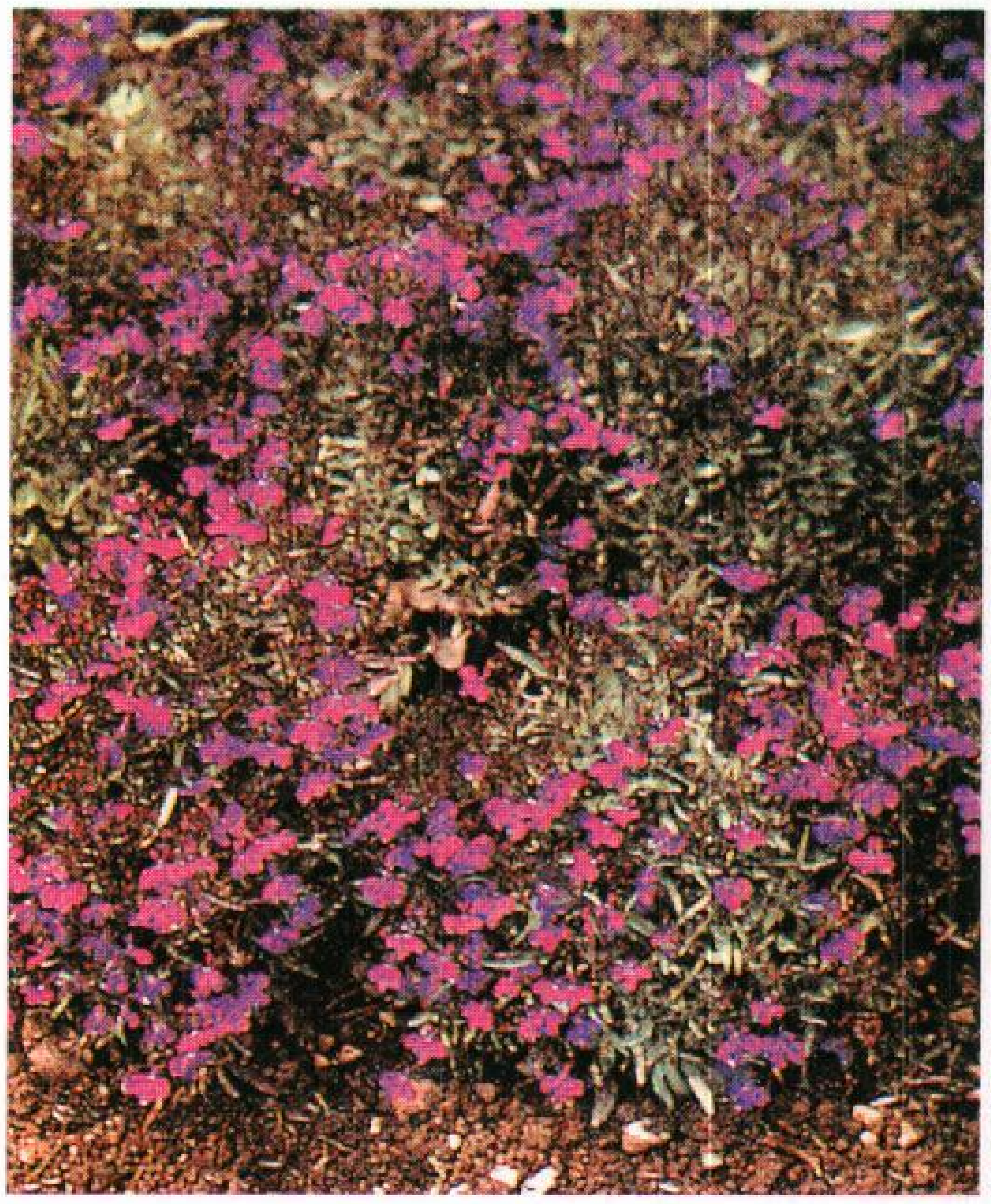

اللوبيليا اسم لحوالي ٣٥٠ فصيلة من الأزهار.

بمحاذاة جوانب الحدائق أو الممرات لتزيينها بالأزهار، وفي صناديق الأزهار بالنوافذ. ومن الأصناف الشهيرة لهذا النبات صنف مُتَدَلٍّ يُستخدم في السلال المعلقة. أما اللوبيلية الأرجوانية، فهي من أصناف اللوبيليا التي تنمو في أمريكا الشمالية، وأزهارها أرجوانية.

وهناك بعض أنوع من اللوبيليا العملاقة التي تنمو على الجبال في إفريقيا على ارتفاعات تزيد على ٤,٥٠٠م فوق مستوى سطح البحر. ويصل طول أكبر أنواع اللوبيليا العملاقة إلى ٩م.

انظر أيضًا: **اللوبيلية الأرجوانية**.

اللُّوبيلِية الأرجوانية نبتة طويلة تنمو بمحاذاة المستنقعات وضفاف الأنهار في شرقي وأواسط أمريكا الشمالية. وأصبح هذا النبات من الأزهار البرية النادرة. وينمو إلى ارتفاع يتراوح بين ٩٠ و١٢٠سم. وتحمل سيقانه التي يتراوح طولها بين ٦٠ و١٥٠سم أزهارًا أرجوانية.

انظر أيضًا: **اللوبيليا**.

لوترل، ترانيم. ترانيم لوترل مخطوط يدوي، اشتهر بتصويره الجميل لحياة الريف الإنجليزي، وتقاليد العصور الوسطى. وقد كتب **ترانيم لوترل** عام ١٣٤٠م السير جيفري لوترل، وهو عضو برلمان. والكتاب محفوظ الآن بالمتحف البريطاني بلندن.

لوتز، رودلف هيرمان. (١٨١٧ - ١٨٨١م). فيلسوف ألماني حاول أن يوفق بين العلم والنصرانية رغم الخلاف بينهما . ولقد أثر في مفكرين كثيرين في القرن التاسع عشر الميلادي، وبالأخص الفيلسوف الأمريكي جوزيا رويس. ويؤيد لوتز التفسير الآلي للطبيعة، كأسلوب لا غنى عنه في البحث العلمي - من وجهة نظره - وهذا التفسير ينكر وجود الله سبحانه وتعالى ويشرح الطبيعة من خلال المسببات الآلية وينكر وجود أي قاعدة منفصلة غير آلية تتحكم في الظواهر الطبيعية. ومع ذلك نجده يضع حدودًا وقيودًا على هذا التفسير ويرى أن القيم الأخلاقية تجبرالناس على التفكير فيما وراء الدلالة العلمية. ثم شكل نظريته التي تتفاعل فيها الطبيعة طبقاً لأسباب معينة، وأن الأشياء الطبيعية لها شخصية روحانية.

ولد لوتز في بوتزن فيما كان يعرف باسم ألمانيا الشرقية. ودرس الفلسفة في جامعة جوتين، كما ألّف العديد من الكتب مثل: **الميتافيزيقا** عام (١٨٤١م)، **والمنطق** (١٨٤٣م) **والعالم الصغير** أعوام

(١٨٥٦-١٨٦٤م)، **ونظام الفلسفة** أعوام (١٨٧٤-١٨٧٩م).

اللوتس اسم شائع لأنواع كثيرة مختلفة من النباتات. وزهرة اللوتس المعروفة في معظم الأماكن، ما هي إلا زنابق الماء المصرية.

تعد زنابق الماء المصرية من المناظر المألوفة على ضفاف النيل والمجاري المائية المجاورة. ولون أزهارها أبيض، أو بنفسجي ينمو نحو الوردي، وقد يصل عرضها إلى ٣٠سم. وينمو زنبق الماء على جذع ضعيف يتراوح طوله بين ١٢٠سم و٢٤٠سم، ويرتفع قليلاً فوق سطح الماء، كما تنتشر أوراقه فوق سطح الماء.

وزهرة اللوتس زهرة مقدسة لشعوب الهند والصين، كما أنها أيضًا الزهرة القومية في الهند. وتظهر أنواع من زهرة اللوتس في الفن المصري القديم.

أما زهرة اللوتس الأمريكية، فنجدها قريبة الصلة **باللوتس الهندية الشرقية** وتعرف باسم **شن كوين** المائية وزنبق الماء الأصفر، وتنمو أوراقها وأزهارها الصفراء على جذوع قوية قد يتراوح طولها بين ٦٠و٩٠سم فوق سطح الماء.

ليس هناك علاقة تربط بين الاسم العلمي للوتس والاسم الشائع لوتس وهو جنس من عائلة البازلاء، الذي يتكون من حوالي ١٠٠ نوع، وأزهاره بيضاء وصفراء وحمراء وأرجوانية، وهي تشبه أزهار البازلاء في الحجم والشكل.

انظر أيضًا: **الزهرة؛ الشجرة الثلاثية الأوراق.**

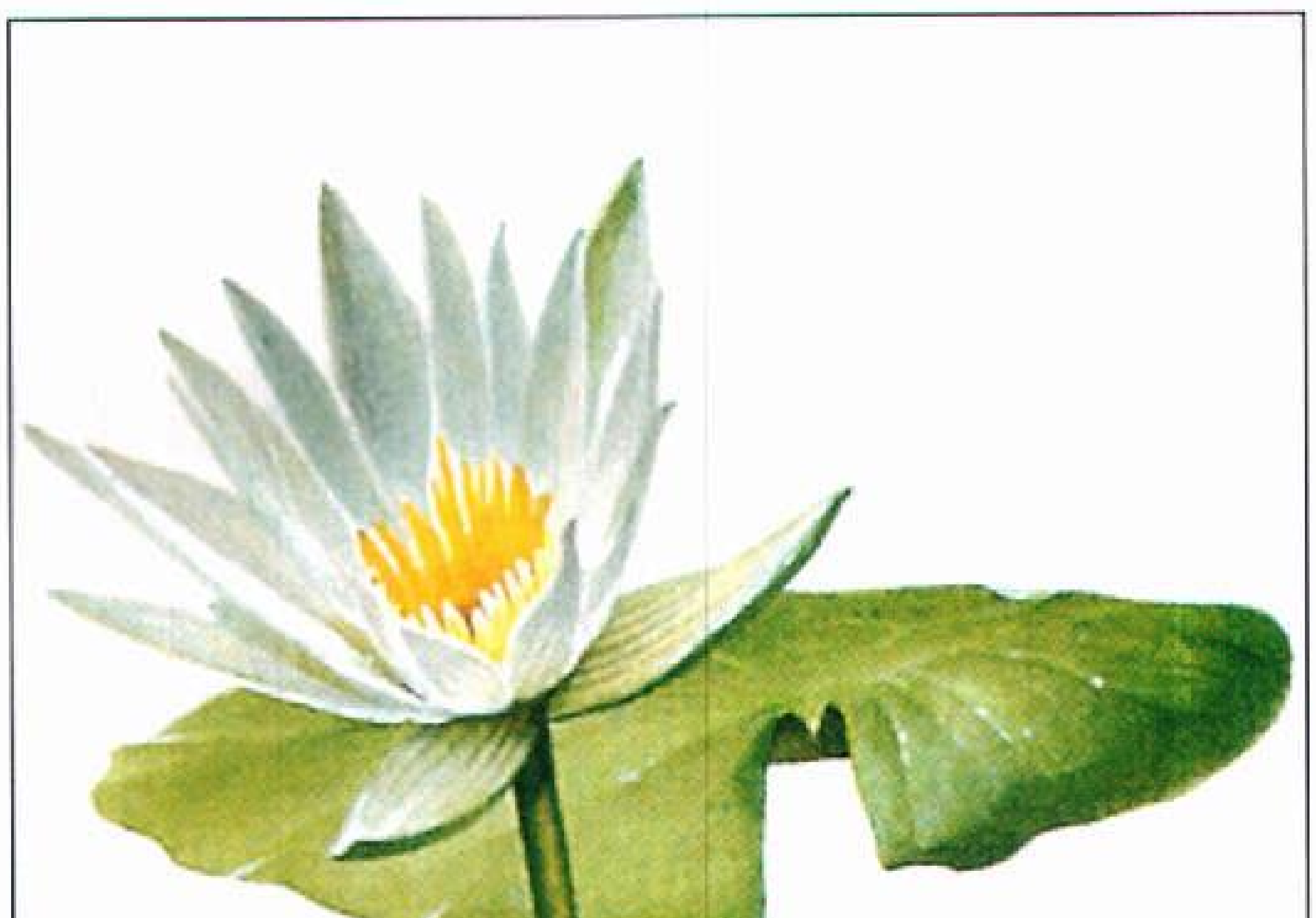

زهرة اللوتس زهرة مقدسة عند شعوب الهند والصين، وظهرت أنواع منها في الفن المصري القديم.

اللوتس المصري. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (اللوتس المصري).

لوتشبرج، نفق. نفق لوتشبرج معبر للقطارات يمر عبر جبال برنيس الألب في منطقة الوسط الجنوبي من سويسرا بجوار جنجفراو. افتتح النفق عام ١٩١٣م وطوله ١٤,٦كم. وهو جزء من خط سكة حديد لوتشبرج السويسرية الذي يبلغ طوله ٧٤كم، ويربط بين سبيز وبريغ ثم يمرعبر جسور كثيرة و٣٨ نفقًا وذلك قبل أن يصل إلى كندرستج، وهي المدخل الشمالي للنفق. وعند جوبينستن وهي النهاية الجنوبية للنفق، نجد أن خط السكة الحديد ينحدر إلى وادي الرون حيث يتصل بنفق سمبلون الذي يصل إلى شمالي إيطاليا.

لوتن مدينة صناعية ومقاطعة حكم محلي في إقليم بدفوردشاير بإنجلترا. عدد سكانها ١٦٧,٣٠٠ نسمة. تقع على بعد ٤٨كم شمالي لندن. وتشتهر لوتن كمركز لصناعة السيارات. وبها صناعات محلية أخرى، كالسلع الكهربائية والأجهزة العلمية. منذ حوالي مائة عام بدأت بها صناعات القبعات ومازالت مزدهرة. ويوجد في الناحية الشرقية من المدينة مطار لوتن.

لوتون، تشارلز (١٨٩٩-١٩٦٢م). ممثل إنجليزي المولد. اشتهر بأدواره المميزة بقوة الشخصية، في كل من إنجلترا والولايات المتحدة.

ظهر لوتون لأول مرة على المسرح في لندن في عام ١٩٢٦م. وقد اشترك في تمثيل ٥٢ فيلمًا. وبدأ مهنة التمثيل في الولايات المتحدة بفيلم **البيت القديم المظلم** (١٩٣٢م). أحرز لوتون الشهرة في الثلاثينيات من القرن العشرين في سلسلة من الأفلام البريطانية وخاصة: **الحياة الخاصة لهنري الثامن** (١٩٣٣م) الذي فاز بسببه بجائزة الأكاديمية لأفضل ممثل، و **ريمبرانت** (١٩٣٦م). ومن أشهر أعماله **مشابك الشعر في شارع ويمبول** (١٩٣٤م)؛ **الشعب الحمراء** (١٩٣٥م)؛ **ثورة على ظهر السفينة بونتي** (١٩٣٥م)؛ **أحدب نوتردام** (١٩٣٩م)؛ **المشبوه** (١٩٤٥م)؛ **اختبار هوبسون** (١٩٥٤م)؛ **شاهد على الدعوى** (١٩٥٨م)؛ **أسبرطة** (١٩٦٠م)؛ **انصح واقبل** (١٩٦٢م). قام لوتون بإدارة أحد الأفلام، وهو المسرحية الرمزية المشوقة **ليلة الصياد** (١٩٥٥م).

ولد لوتون في سكاربورو، وأصبح مواطنًا أمريكيًا في عام ١٩٥٠م.

اللوتيتيوم أحد فلزات الأتربة النادرة، رمزه الكيميائي Lu وعدده الذري ٧١، ووزنه الذري ١٧٤,٩٦٧. اشتق اسمه من كلمة **لوتيتيا**، وهو الاسم القديم لمدينة باريس. اكتشف اللوتيتيوم العالم الفرنسي جورج أوربين عام ١٩٠٧م. وقد تمكن هذا العالم من التوصل إلى طريقة لفصل العنصر الرئيسي يتربيوم إلى عنصرين هما اللوتيتيوم واليتربيوم أو النيويتربيوم. يوجد العنصران في الجادولينيت والزينوتيم وفي المعادن الأخرى التي تحتوي على أكاسيد عناصر الأتربة النادرة. وأفضل طريقة لفصله عن الأكاسيد الأخرى تكون بالتبادل الأيوني أو استخلاصه بطريق الإذابة. ولهذا الفلز لون أبيض فضي ودرجة انصهاره ١٦٦٣°م، ودرجة غليانه ٣,٤٠٢°م، وكثافته ٩,٨٤جم/سم٣ عند درجة ٢٥°م. وهو أثقل عناصر الأتربة النادرة. انظر: **الكثافة**.

انظر أيضًا: **العنصر الكيميائي، الأتربة النادرة؛ اليتربيوم.**

اللوتين، جرس. جرس اللوتين معلق على منبر الخطابة في غرفة توقيع الوثائق في لويدز بلندن. يُقرع الجرس لجذب انتباه الأعضاء لما سيُعلن من بيانات هامة. والدقة الواحدة تعني أن هناك أنباء سيئة ستذاع، أما الدقتان، فتشيران للأنباء السارة. ويأتي الاسم الذي أُطلق على الجرس من اسم فرقاطة كانت تحمل ٣٢ مدفعًا ارتطمت بالساحل الهولندي عام ١٧٩٩م. وكانت السفينة تحمل مبلغًا ضخمًا من النقود والسبائك الذهبية تم تأمينها في لويدز. وكان الجرس مكافأة على إنقاذ محتويات السفينة.

لوتينز، إليزابيث (١٩٠٦ - ١٩٨٣م). مؤلفة موسيقية شاركت في ابتكار المقدمة المؤلفة من ١٢ نغمة موسيقية، التي وضعها آرنولد شونبرج والمتبعة في التأليف الموسيقي في بريطانيا. بدأت في التأليف الموسيقي بهذه الطريقة عام ١٩٣٩م. وأصبحت ملحنة مجيدة. موسيقاها تشمل: التلحين الأوركسترالي، والكورالي، والقطع الموسيقية الرقيقة،و الأغاني، وموسيقى الأفلام والإذاعة.

ولدت إليزابيث لوتينز في لندن. أبوها هو السير إدون لاندسير لوتينز.

لوتينز، السير إدون لاندسير (١٨٦٩ - ١٩٤٤م). من أشهر المعماريين البريطانيين في أوائل القرن العشرين. تأثرت تصاميمه بالطرز المعمارية التي سادت في القرن الثامن عشر.

اشتهر لوتينز أول الأمر بتصميم المنازل الريفية، وقد شاركه في هذا العمل جيرترود جيكل. من أشهر المنازل الريفية التي صممها مونستد وود عام ١٨٩٦م بالقرب من جودالمنج في سري وحديقة ديتري عام ١٩٠١م في سوننج بيركشاير.

تحوّل بعد ذلك إلى العمل في المدن. من أهم المشروعات التي وضع تصميمها مركز القرية في ضاحية

مونستد وود بالقرب من جودالمنج في سري بإنجلترا، وبها أول المنازل الريفية التي صممها السير إدون لوتينز.

هامبستيد جاردن بلندن، وتصميم مدينة نيودلهي بالهند. ومن بين أعماله الأخرى، النصب التذكاري لقبر الجندي المجهول بلندن عام ١٩٢٠م ثم مقر السفارة البريطانية في واشنطن بمقاطعة كولومبيا عام ١٩٣٠م.

ولد لوتينز في لندن.

لوثر، مارتن (١٤٨٣-١٥٤٦م). زعيم حركة الإصلاح الديني الكنسي التي أدت إلى ميلاد البروتستانتية. وقد تجاوز تأثيره البروتستانتية وحتى النصرانية نفسها. قام بترجمة **الكتاب المقدس** إلى الألمانية، كما كان له أثر كبير في تطور اللغة الألمانية الحديثة. وقد كان لدور لوثر في تاريخ الموسيقى أيضا الأهمية نفسها، التي كانت لإسهاماته في الأدب الألماني واللغة الألمانية.

مارتن لوثر

وُلد لوثر في آيشليبن في سكسونيا في العاشر من نوفمبر عام ١٤٨٣م. والتحق بجامعة إيرفورت عام ١٥٠١م، وقرر أن يصبح محامياً. لكنه دخل ديرًا عام ١٥٠٥م، بعد وقت قصير من مروره بتجربة دينية عاصفة. وعُين لوثر قسًا عام ١٥٠٧م، ودَرّس لمدة وجيزة في جامعة ويتنبيرج عام ١٥٠٨م. وفي عام ١٥١٢م حصل على درجة الدكتوراه في اللاهوت، وعُين أستاذاً للاهوت. وفي عام ١٥١٧م، أعلن لوثر مبادئه التي هاجم بها ما يسمى صكوك الغفران، وفضح فيها مفاسد الكنيسة، وأعلن أن الإنسان يمكن أن ينال الخلاص من خلال الإيمان بالمسيح، وهو اعتقاد يناقض تعاليم الكنيسة في الفضل الإلهي، كما أعلن أن العمل الصالح هو طريق النجاة والخلاص. ونتيجة لذلك، أعلن البابا ليو العاشر طرد لوثر واعتباره مارقاً.

وحينما طلب الإمبراطور تشارل الخامس من لوثر الرجوع عن آرائه رفض ذلك، فوقّع الإمبراطور وثيقة إدانة له تعتبره خارجاً على القانون وتبيح دمه، ولكن أمير سكسونيا بسط عليه حمايته، واستمر لوثر في الدفاع عن آرائه. وكتب العديد من الكتب في ذلك، وبلغ مكانة في تاريخ النصرانية جعلته موضع خلاف بين الناس، الذين انقسموا بين عدو ومناصر له، واتُخذت آراؤه أساساً لحركة الإصلاح الديني.

انظر أيضًا: **اللوثريون**.

لوثرينجيا. انظر: **فردان، معاهدة**.

اللوثريون يشكلون أكبر كنيسة بروتستانتية في العالم. تأسست الكنيسة اللوثرية في أوائل القرن السادس عشر على التعاليم والمعتقدات التي نادى بها مارتن لوثر رائد الإصلاح الديني النصراني. وعلى الرغم من ذلك، تدّعي اتباع التعاليم النصرانية الأصيلة التي ترجع إلى عهد ما قبل الإصلاح.

ليس لدى اللوثريين أي شكل تنظيمي يُميزهم عن بقية الطوائف النصرانية الأخرى. فبعض الجماعات اللوثرية ترى ضرورة أن يكون لها أسقف، بينما يصر البعض على الولاء للكرادلة ورجال الكنيسة المحليين. وبين هذين الاتجاهين المتشددين توجد مجموعات لوثرية أخرى.

ليس للوثريين طريقة عبادة موحدة. فبعض ترانيم رجال الدين اللوثريين تقليدية تشبه الترانيم الكاثوليكية. أما البعض الآخر، فيقترب من طريقة العبادة التطهرية البسيطة التي تدعو إلى تبسيط طقوس العبادة والتمسك الشديد بالفضيلة.

التعاليم. تعاليم ومبادئ لوثر هي التي تفصل بين اللوثريين، وبقية الكنائس النصرانية الأخرى. وأشهر بيان لتعاليم لوثر جاء في كتابين كتبهما عام ١٥٢٩م وضمنهما خلاصة العقيدة في قالب سؤال وجواب، بالإضافة إلى **اعترافات أوجسبيرج** عام ١٥٣٠م. وهذه التعاليم تشكل أسس العقيدة اللوثرية، وهي أن خلاص البشرية مرتهن برحمة الله وليس بالسلوك الأخلاقي والأعمال الطيبة. وبتعبير آخر، إن رحمة الله هي التي تخلص الناس من خطاياهم، والفداء بدم المسيح. وعندما يتحرر الإنسان من خطاياه يصبح مخلوقًا جديداً، قادرًا وراغبًا في عبادة الله وخدمة إخوانه. ويرى اللوثريون أن الإنجيل يبين هذه الرسالة ويؤكدها بطريقة لا مثيل لها. ويعتقدون أن أثر الإنجيل أقوى من تعاليم الكنيسة. ولِلّوثريين قربانان مقدسان هما المعمودية، والعشاء الرباني. ويسمى العشاء الرباني أيضًا بالقربان المقدس أو قربان المذبح.

ويشكل التاريخ الاجتماعي للكنيسة أيضًا جانبًا من المبادئ والمعتقدات اللوثرية. ويعيش كثير من اللوثريين في الدول الإسكندينافية، حيث تُعد اللوثرية دين الدولة، وكذلك في ألمانيا. أما اللوثريون الذين يعيشون خارج أوروبا فينحدرون من الأوروبيين الشماليين، لذا نجد كثيراً من ملامح حضارة شمالي أوروبا وثيقة الصلة بالتراث اللوثري. مثال ذلك الإحساس القوي بالمسؤولية أو الواجب الفردي، إذ يُعد صفة مميزة للوثرية الألمانية كما يُعد كذلك للوثريين وللألمان أيضًا.

واللوثريون محافظون تجاه القضايا السياسية والاجتماعية التي يدور حولها خلاف. ويرجع ذلك إلى ارتباط الكنيسة بحضارات أوروبا الشمالية والطبقات الحاكمة آنذاك. ولقد ساعد لوثر على تهيئة هذا الاتجاه حين أكد على أهمية الطاعة، وحذر من عاقبة الفوضى السياسية والاجتماعية التي يخشاها أكثر من خشيته من الظلم. ولكن في بعض الأحداث السياسية ـ مثل أحداث المجر في القرن التاسع عشر ـ كانت الكنيسة اللوثرية أكثر ثورة من الكنائس الأخرى.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الإصلاح الديني اللوثري — السويد — لوثر، مارتن

لوثولي، ألبرت جون (١٨٩٨- ١٩٦٧م). زعيم إفريقي مناهض للعنصرية، فاز بجائزة نوبل للسلام في عام ١٩٦٠م، لجهوده الداعية لإنهاء التمييز العنصري في جنوب إفريقيا. لوثولي رئيس سابق للزولو (قبيلة في ناتال بجنوبي إفريقيا)، ترأس المؤتمر الوطني الإفريقي حتى قيدت الحكومة نشاطه عام ١٩٦٠م. وفي عام ١٩٥٩م منعت الحكومة لوثولي من إلقاء الخطب، وحظرت عليه مغادرة قريته جروت فيل، بالقرب من ديربان. ومع ذلك، سُمح له بالذهاب إلى النرويج لتسلم جائزته.

لوثيان، إقليم. إقليم لوثيان أحد مناطق أسكتلندا الشرقية التي تقع جنوبي مصب نهر فورث، وتسيطر مدينة أدنبرة عاصمة أسكتلندا على الإقليم، وقد تم إنشاء الإقليم في عام ١٩٧٥م؛ ليحل محل ثلاث مقاطعات هي لوثيان الشرقية ولوثيان الوسطى ولوثيان الغربية وضمت إليها أيضًا مدينة أدنبرة التي كانت حتى ذلك الوقت مقاطعة من مدينة واحدة. وفي أبريل ١٩٩٦م، تم إلغاء الأقاليم واستبدلت به مناطق صغرى ذات حكم محلي.

السكان ونظام الحكم

العادات المحلية. تحتفظ المنطقة ببعض عاداتها القديمة، مثل أيام المهرجانات التي تتمتع بشعبية كبيرة في قرى التعدين، ويتم أثناء المهرجان تتويج ملكة له وتقدم للأطفال عدة ألعاب مسلية، أما في المدن فإن الاحتفالات تأخذ شكل مسابقة في ركوب الخيل،حيث يقوم الشباب بالدوران حول الحدود التقليدية للمدينة.

الترويح. يوجد في أدنبرة مركز رياضي ممتاز وملعب للألعاب الرياضية في منطقة ميدوبانك، بالإضافة إلى حوض سباحة أوليمبي المواصفات، وهي مرافق تم إنشاؤها بمناسبة دورة الكومنولث للألعاب الرياضية عام ١٩٧٠م، وتوجد في ضواحي أدنبرة أطول المنحدرات الصناعية للتزلج على الجليد في بريطانيا، وتمتلك أدنبرة ثلاثة فرق لكرة القدم تشترك جميعها في دوري أسكتلندا لكرة القدم، وهذه الفرق هي فريق قلب ميدلوثيان، وفريق هيبرنيان، ثم فريق زهرة ميدوبانك.

الحكومة المحلية. كان الإقليم ينقسم إلى أربع مناطق إدارية: لوثيان الشرقية، ومدينة أدنبرة ولوثيان الوسطى ولوثيان الغربية. وتفصل هذه المناطق حدود تشبه حدود المقاطعات التي كانت قائمة بالمنطقة قبل إنشاء إقليم لوثيان. وفي أبريل ١٩٩٦م استبدل به مجلس لوثيان الشرقية ومجلس مدينة أدنبرة ومجلس لوثيان الوسطى ومجلس لوثيان الغربية.

وكان لإقليم لوثيان شرطة مشتركة مع إقليم بوردرز في الجنوب. أما المحكمة المختصة بالنظر في أخطر الجرائم المدنية والجنائية فتوجد في أدنبرة.

حقائق موجزة

أكبر المدن: أدنبرة، ليفينجستون، ماسلبرا، باتجيت، هوايت بيرن، بينيكويك، والكيث.
المساحة: ١,٧٥٥كم².
السكان: حسب التقديرات الرسمية لعام ١٩٩١م، ٧٢٣,٦٧٨نسمة.
المنتجات الرئيسية: الزراعة: الشعير، الماشية، البطاطس، الأغنام، القمح.
الصناعة والمعالجة الصناعية: التقطير، الإلكترونيات، الأجهزة الهندسية، الأسمدة، الدقيق، الورق، الطباعة. **المناجم والمحاجر:** الفحم الحجري، الجير، **الصيد:** القدّ والحدوق.

الاقتصاد

تسيطر أدنبرة على الحياة الاقتصادية لمنطقة لوثيان فتوفر عدداً كبيراً من الوظائف في المصالح الحكومية والتعليم العالي، والقضاء والطب. والمدينة مركز أساسي للمصارف وشؤون المال.

الصناعة. من بين الصناعات التقليدية صناعة الصناديق والعلب الورقية وصناعة الحلويات والمطبوعات. وتوجد في مدينة ليث صناعات الهندسة الكهربائية، والصناعات التي تشتهر بها الموانئ التقليدية مثل: طحن الحبوب وصناعة الكيميائيات الزراعية.

أما مدينة ليفينجستون الجديدة فقد أصبحت مركزاً رائداً للصناعات الإلكترونية والتكنولوجية الحديثة، وفي مدينة أدنبرة يوجد أكبر مجمع صناعي في المنطقة مع تزايد شهرتها في إنتاج الإلكترونيات ذات المستوى الرفيع. وتعد مدينة دامني منفذا لتصدير النفط المستخرج من بحر الشمال، إلى غرب أدنبرة.

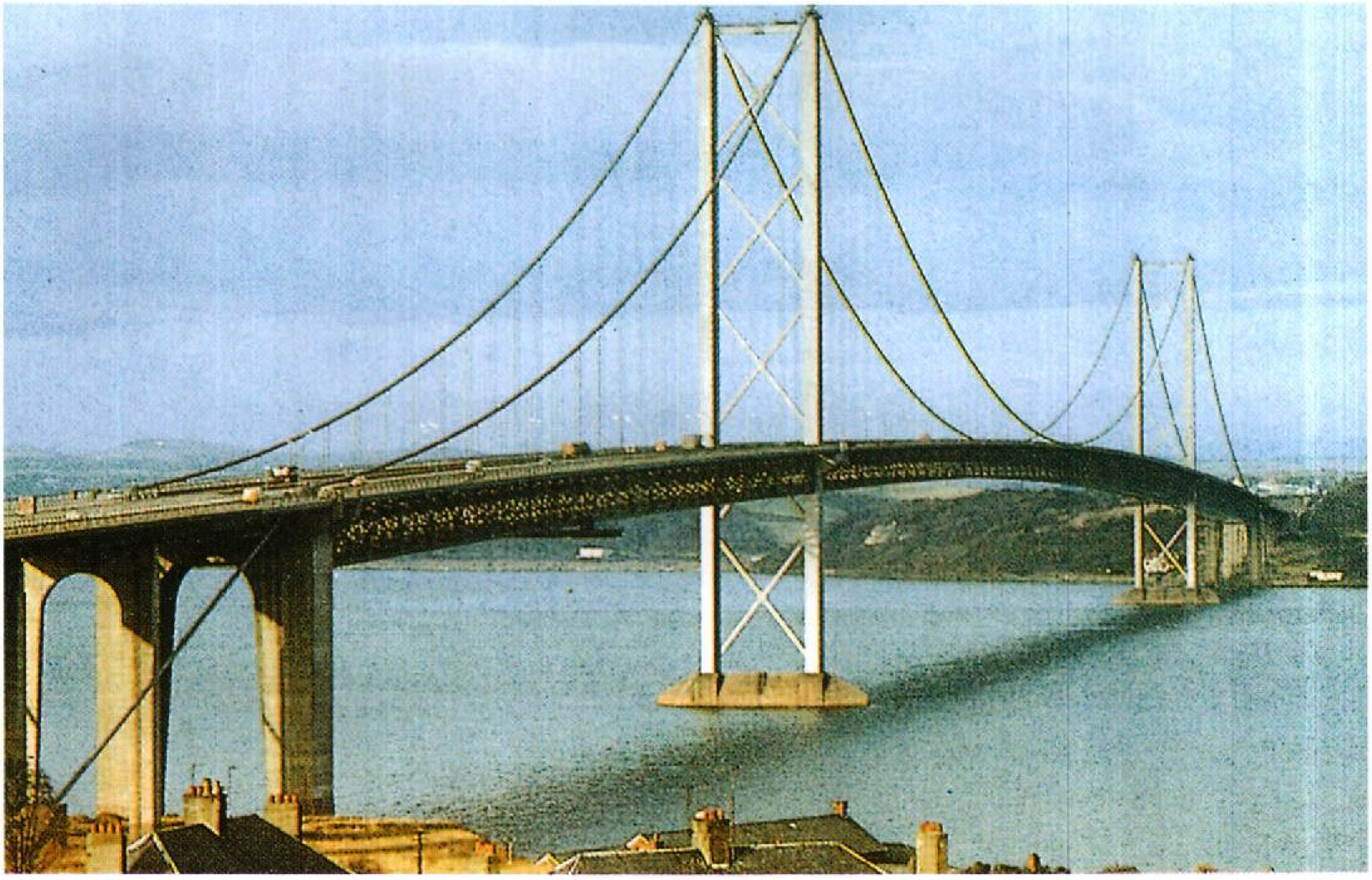

جسر طريق فورث يربط إقليم لوثيان بإقليم فايف عبر مصب نورث من ناحية الشمال.

الزراعة. يوجد في منطقة لوثيان، وبخاصة في الأجزاء الشرقية منها أفضل مالدى أسكتلندا من تربة. والزراعة التسويقية لها أهمية كبيرة هناك، حيث تزرع البطاطس في التربة الخفية بالقرب من الساحل. بينما ينتج سهل لوثيان الشرقي الشعير، أما المزارعون في تلال لامروير فيربون الأغنام، وفي غربي أدنبرة يربي الفلاحون مواشي اللحوم والألبان. وتعد نيوبردج بالقرب من كيركلستون مركزًا لتربية الدواجن، ولا يمثل صيد الأسماك أهمية كبيرة.

التعدين. تقوم بعض مناطق الفحم الحجري الحديثة بتوفير الوقود لمحطات الطاقة الضخمة بالقرب من الشاطئ، وقد كان استخراج الفحم الحجري ذا أهمية كبرى لاقتصاد الإقليم.

السياحة. تأتي مدينة أدنبرة في المرتبة الثانية بعد لندن كمركز سياحي، ويتمتع مهرجانها الدولي بشهرة خاصة في الفنون. ويجتذب العرض العسكري الموسيقي المسمى أدنبرة تاتو الكثير من الزوار.

أما المنتجعات الساحلية مثل: دَنبار ونجولين ونورث بيرك، فلها شعبية واسعة.

النقل. تنطلق وسائل المواصلات في الإقليم من أدنبرة؛ إذ يمر بأدنبرة خط سكة حديد رئيسي للساحل الشرقي في طريقه من لندن إلى أبردين. أما الرحلة غرباً إلى جلاسجو فتستغرق ٤٣ دقيقة.

من أهم طرق الإقليم م٨، م٩، م٩٠. فيتجه طريق م٨ من أطراف أدنبرة إلى جلاسجو، أما م٩ فيلتقي مع م٨ بالقرب من أدنبرة متجهًا إلى الشمال الغربي بمحاذاة مصب نهر فورث. أما طريق م٩٠ فيخرج من أدنبرة متجهًا إلى الشمال مارًا فوق جسر فورث الذي اكتمل تشييده عام ١٩٦٤م.

فيما يختص بالاتصالات الجوية، فقد تحكم في حجمها صغر مساحة مطار تيرنهاوس في غربي أدنبرة، وإن كان قد أضيف إليه مدرج جديد في منتصف السبعينيات ليمكّن المطار من التعامل مع أحدث الطائرات.

الاتصالات. تصدر في أدنبرة صحيفتان يوميتان، الأولى **الإسكوتسمان**، وهي صحيفة قومية توزع في كافة أسكتلندا، والثانية **الإيفنج نيوز** وتوزع في كافة أنحاء إقليم لوثيان، وتصدر الكثير من المدن صحفاً إقليمية أسبوعية. وتقوم محطة البث الإذاعي في فورث، وهي محطة إذاعية تجارية، بتغطية جنوب شرقي أسكتلندا.

السطح

الموقع والمساحة. إقليم لوثيان سهل ضيق يمتد جنوبي مصب نهر فورث، يحده غربًا إقليم سنترال وإقليم

أماكن للزيارة

فيما يلي أوصاف موجزة للأماكن التي تستحق الزيارة في إقليم لوثيان:

دار هوبتون بالقرب من ساوث كوينزفيري، وهو قصر ثري بكنوزه وبه متحف. بدأ إنشاؤه عام ١٦٩٦م.

ديرلتون بالقرب من بيرويك، وهي قرية أبرز ما فيها قلعة أقيمت في القرن الثالث عشر الميلادي، وبالقرب منها توجد محميات يلوكريج الطبيعية وخط ساحلي طويل من المصايف الرملية الهادئة.

رويال مايل شارع قديم يمتد من قلعة أدنبرة إلى هولي رود هاوس، ويقع فيه متحف الطفولة، ومنزل جون نوكس ومتحف جون هنتلي.

ساوث كوينزفيري إلى الغرب من أدنبرة بين جسور نهر فورث الكبرى، وقد تم افتتاح جسر السكك الحديدية عام ١٨٩٠م، ثم افتتح جسر يبلغ طوله ٢كم عام ١٩٦٤م.

شارع برنسيس في أدنبرة ويقال إنه واحد من أجمل الشوارع في العالم، وعلى امتداده يوجد المتحف الوطني لأسكتلندا، والأكاديمية الملكية الأسكتلندية، والنصب التذكاري، ودار المحفوظات التي تضم الأرشيف القومي لأسكتلندا.

قصر هولي رود هاوس في أدنبرة، وهو المقر الرسمي لإقامة ملكة أسكتلندا. كان الملك جيمس الرابع قد بدأ تشييده عام ١٥٠٠م. وبه جناح ماري، ملكة أسكتلندا الذي شهد بعض أهم اللحظات في تاريخ أسكتلندا.

قلعة أدنبرة وتحفظ فيها جواهر تاج أسكتلندا وبها بعض الشقق السكنية الجميلة للزيارة، ثم إنها تتيح رؤية رائعة لأدنبرة.

لينلثغو وبه آثار قصر ملكي، ويطل على بوغاز المدينة.

مقعد آرثر بركان خامد في هولي رود بارك وسط أدنبرة، وتوفر قمته التي ترتفع إلى ما يقرب من ٢٥١م فرصة لمشاهدة إقليم لوثيان بأكمله ومصب نهر فورث وإقليم فايف.

نورث بيرك مركز ممتاز لمشاهدة الجزء الشرقي من إقليم لوثيان، والمدينة مصيف ساحلي بها ميناء وساحل وساحات للجولف. وبالقرب منها تقع باس روك، حيث تقيم كثير من الطيور البحرية أعشاشها، وحيث توجد طاحونة برستون أقدم طاحونة مائية في أسكتلندا.

ستراثكلايد. أما في الجنوب فيحده إقليم بوردرز. وتبلغ أطول مسافة في الإقليم من الشرق إلى الغرب ٨٧كم.

التضاريس. تقع في إقليم لوثيان بعض مناطق التلال، وتشمل تلال بنتلاند التي تمتد من أدنبرة في اتجاه الجنوب الغربي وتلال مورفوت ولامرمير التي تمتد بطول حدود الإقليم نتجت عن أنشطة بركانية. أما أنهار الإقليم الأربعة فهي نهر الموند ونهر إسك ونهر تاين ونهر ليث. أما ميناء ليث فيتعامل مع كميات كبيرة من الشحنات، لكن خدماته للركاب تكاد تكون متوقفة تمامًا.

المناخ. في الشتاء يؤدي قرب إقليم لوثيان من البحر إلى حمايته من البرد القارس، ويشبه متوسط درجة الحرارة في الشتاء متوسط درجات الحرارة في لندن. أما في الصيف، وبسبب وقوعها شمالاً، فإن الإقليم أبرد من لندن إلى حد كبير، ويصل متوسط درجات الحرارة في مرصد بلاكفورد هل في أدنبرة إلى ٤°م في يناير و١٥°م في يوليو.

نبذة تاريخية. وصل أول السكان إلى الإقليم عام ٤٠٠٠ق.م. تقريبًا، وقد قام الرومان ببناء جدار أنطوناين عبر أسكتلندا منتهيًا غربي لوثيان. وفي عام ٦٣٨م استولى الشعب الجرماني (السكسون) على أدنبرة، واستمر إقليم لوثيان جزءا تابعًا لهم لأكثر من ٣٠٠ عام. وفي عام ٩٧٣م أصبح إقليم لوثيان جزءًا من مملكة الأسكتلنديين تحت حكم كينيث الثاني.

وقد قام الغزاة الإنجليز بتدمير المنطقة في عامي ١٥٤٤ و١٥٤٥م، ثم خفت حدة التوتر بين الإنجليز والأسكتلنديين في عام ١٦٠٣م، حينما ترك جيمس السادس أدنبرة، ليصبح جيمس الأول ملك إنجلترا في عام ١٧٤٥م. وأثناء التمرد اليعقوبي الثاني استطاع بوني برنس تشارلي هزيمة الجيوش البريطانية في معركة بربستونبانز في إقليم لوثيان.

ولقد أصبحت أدنبرة مركزًا رائدًا للثقافة في أوروبا في القرن الثامن عشر، ومن المشاهير الذين ارتبطت أسماؤهم بمدينة أدنبرة مهندسان معماريان هما الأخوان آدم، والكيميائي جوزيف بلاك، والشاعر روبرت بيرنز، والرسام السير هنري ريبيرن.

في عام ١٨٤٢م قامت أول قاطرة بخارية في أدنبرة بربط المدينة بجلاسجو. وبحلول عام ١٨٥٠م كانت الطرق تمتد من أدنبرة في جميع الاتجاهات، وأم السياح المدينة التي أصبحت تعرف باسم أثينا الشمال.

أما مدينة ليفينجستون الجديدة فقد أنشئت عام ١٩٦٢م، في البداية خطط لها، لتكون مركزًا سكنيًا للتخفيف من حدة الزيادة السكانية في جلاسجو.

وفي السبعينيات من القرن العشرين أدت عمليات تطهير آبار نفط بحر الشمال وعضوية إنجلترا في المجموعة الأوروبية إلى تركيز النمو الاقتصادي في شرقي أسكتلندا وبخاصة في إقليم لوثيان.

انظر أيضًا: **أدنبرة؛ بيرنز، روبرت.**

لوثيان الشرقية مقاطعة حكومة محلية في إقليم لوثيان، بأسكتلندا. عدد سكانها ٨٢,٩٩٥ نسمة. وتغلب على المنطقة تسميتها حديقة أسكتلندا، لتربتها الغنية وطقسها المناسب للزراعة. وعلى امتداد الساحل مراكز سياحية هي مَسلبرج، وبيرويك الشمالية، ودنبار في الغرب تجاه إيديمبيرج. وتُعد الصناعة الخفيفة وتعدين الفحم الحجري من الصناعات المهمة. وحتى عام

١٩٧٥م، كان معظم المقاطعة يُدار بوصفه ريف لوثيان الشرقية.

انظر أيضًا: **لوثيان، إقليم.**

لوثيَان الغربيـة منطقة لها حكومة محلية تقع في إقليم لوثيان، بأسكتلندا. عدد سكانها نحو ١٤١,٥٠١ نسمة. وتتكون المنطقة من أراض زراعية غنية، وسهول جبلية، ومستنقعات. أصبح تعدين الفَحم الحجري قليل الأهمية، لنمو صناعات جديدة بالمنطقة. يقع الكثير من هذه الصناعات في مدينة ليفينجستون الجديدة. وتشمل المدن الأخرى كلاً من باتجيت، ومدينة لينليثجون القديمة.

انظر أيضًا: **لوثيان، إقليم.**

لوج كلمة فرنسية تعني المزلجة الصغيرة. تطلق الكلمة على نوع من الرياضة الشتوية يضطجع فيها شخص أو اثنان على ظهريهما فوق مزلجة وينزلقان في ممر منحدر مغطى بالثلج. ويفوز من يقطع هذا الممر بعدد المرات المقررة في أقل وقت ممكن.

ولهذه المزلجة الصغيرة بكرات خشبية أو معدنية تنزلق بها. يبلغ طولها مترًا واحدًا، وعرضها ٤٥سم وارتفاعها ٢٠سم. ويبلغ وزن المزلجة التي تستخدم لشخص واحد حوالي ٢٢كجم ولشخصين ٢٥كجم. ويستلقي المتسابق على كرسي هوائي مصنوع من الزجاج الليفي، ويقود المزلجة بالضغط على البكرات بأقدامه ودفعها لأسفل والضغط على المزلجة بأكتافه. وتقطع هذه المزلجة أكثر من ١٢٠كم في الساعة.

لوج رياضة شتوية ينزلق فيها شخص أو أكثر في ممر منحدر مغطى بالثلج فوق مزلجة صغيرة. يضطجع المتسابق على ظهره وينزلق لأسفل.

لوُجان، جبل. جبل لوجان أعلى قمة في كندا، وثاني أعلى قمة في أمريكا الشمالية. ويبلغ ارتفاع الجبل ٥٩٥١م. يشكّل جزءًا من سلسلة جبال سانت إيلياس في جنوب غربي مقاطعة يوكون بالقرب من حدود ألاسكا. وقد أطلق اسم السير وليم إدموند.لوجان ـ مدير عام المسح الجيولوجي في كندا من ١٨٤٢م إلى ١٨٦٩م ـ على هذه القمة.

وكان من المعتقد أن قمة جبل لوجان هي أعلى قمة في أمريكا إلى أن قام المسّاحون بقياس ارتفاع جبل ماكينلي في ألاسكا. انظر: **ماكينلي، جبل.**

لوجان، السير وليم إدموند (١٧٩٨ - ١٨٧٥م). جيولوجي كندي، من رواد الأبحاث المتعلقة بالفحم الحجري، والتحركات الجليدية، والشواهد الحفرية القديمة على الحياة البدائية، والأحجار القديمة. ولد لوجان في مونتريال، وتلقى تعليمه في أسكتلندا. وقد أمضى معظم ثلاثينيات القرن التاسع عشر في دراسة التراكمات الفحمية في ويلز، ثم عاد إلى كندا لاستئناف بحوثه. وفي عام ١٨٤٢م صار أول مدير لمشروع المسح الجيولوجي لكندا. وأهم كتبه هو: **تقرير عن طبقات الأرض في كندا** (١٨٦٣م).

لوجانو، بحيرة. بحيرة لوجانو تقع في السفح الجنوبي من جبال الألب بين بحيرتي ماجيور وكومو. تربط نهر تريزا لوجانو ببحيرة ماجيور. وتمتد بحيرة لوجانو من شمال إيطاليا إلى جنوب سويسرا. ويبلغ طول البحيرة ٣٢كم وعرضها ٣كم. ويسمِّي الإيطاليون هذه البحيرة لاجو دي لوجانو، أو لاجو كريسيو.

لوح التّزلُّج لوح صغير مُركّب على أربع عجلات، ويركب في رياضة التزلج. وتصنع ألواح التَزلج من الألياف الزجاجية و المعدن و البلاستيك أو الخشب مع عجلات من البلاستيك المقوى والُمسمى **يوريثين.**

يتطلب التزلج براعةً في التوازن للسيطرة على اللوح ويقوم المتزلجون من ذوي الخبرة بمثل هذه الأعمال المُثيرة الدّالة على الجسارة والبراعة بوصفها ألعابًا بهلوانية. وهي سلسلة من الانعطافات والدوران ٣٦٠°، أو ركوب اللوح على أن تبقى العجلات الخلفية أو الأمامية مرفوعة عن الرصيف.

لوحة الإعلان. انظر: **الإعلان** (العلاقات الخارجية)؛ **الملصق**.

لوحة التوزيع. انظر: **الهاتف** (خطوط المكالمات المحلية).

اللوحة الجدارية رسم أو تصميم يزين الجدار. تزيِّن أغلب اللوحات الجدارية الجدران الداخلية للمباني، وقد يوضع بعضها على السقوف أو الجدران الخارجية. وتكون اللوحات الجدارية الداخلية منسجمة مع طراز الغرفة ومقاييسها. ويجب أن يصمِّم الفنان النموذج، بحيث يتناسب مع الأبواب والنوافذ والأثاثات بشكل جيد. وأغلب اللوحات الجدارية هي لوحات تُرسم، ويُصنع بعضها من قطع صغيرة متجاورة من الزجاج أو الحجارة أو أي مادة أخرى. يُسمى هذا النوع من اللوحات الجدارية **الفسيفساء**. وتتناول هذه المقالة اللوحات الجدارية الملوَّنة.

تُرسم أغلب اللوحات الجدارية مباشرة على حائط مُغطًّى بطبقة مصقولة من الجص، بأسلوب يسمى **التصوير الجصي**، حيث يرسم الفنان على الجص وهو مايزال لينا. وقد يرسم الفنان أيضًا على الجص الجاف بأسلوب يسمَّى **الرجصفة**. وفي بعض الحالات يرسم الفنان اللوحة على القماش باستخدام ألوان زيتية أو إكريليكية.

رسم الفنانون اللوحات الجدارية للعديد من المباني بمختلف أنواعها، فقد زخرف فنانو ما قبل التاريخ جدران الكهوف برسومات للحيوانات التي كانوا يصطادونها. وقد عُثر على الجداريات في مقابر قدماء المصريين وهي تصوِّر الأشخاص والممتلكات ذات الأهمية لأصحاب هذه المقابر. كما زيَّن الفنانون الرومانيون القدماء جدران المنازل باللوحات الجدارية التي تصوِّر الحدائق وفن الهندسة المعمارية، بالإضافة إلى الأبطال الأسطوريين.

رسم جيوتو، الفنان الإيطالي الشهير، وهو من فناني القرن الرابع عشر الميلادي كثيراً من اللوحات الجصية. وخلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين، رسم فنانون شهيرون مثل أندريا مانتينا، وماسا شيو ومايكل أنجلو، وبيرو دلا فرانسسكا ورفائيل، لوحات جصية تفصيلية تحاكي الطبيعة.

في القرن العشرين رسم فنانون مكسيكيون مثل خوزيه كليمنتي أوروزكو، ودييغو ريفيرا، لوحات جدارية تمثل مشاهد من التاريخ والأساطير المكسيكية. وقد رسم الفنان الفرنسي كلود مونيه لوحات **زنابق الماء** لمتحف الأورانجيري في باريس. كما رسم بابلو بيكاسو جدارية لتزيين مبنى اليونسكو في باريس أيضًا. ومن فنَّاني القرن العشرين الذين رسموا لوحات جدارية: إدوارد فويلارد،

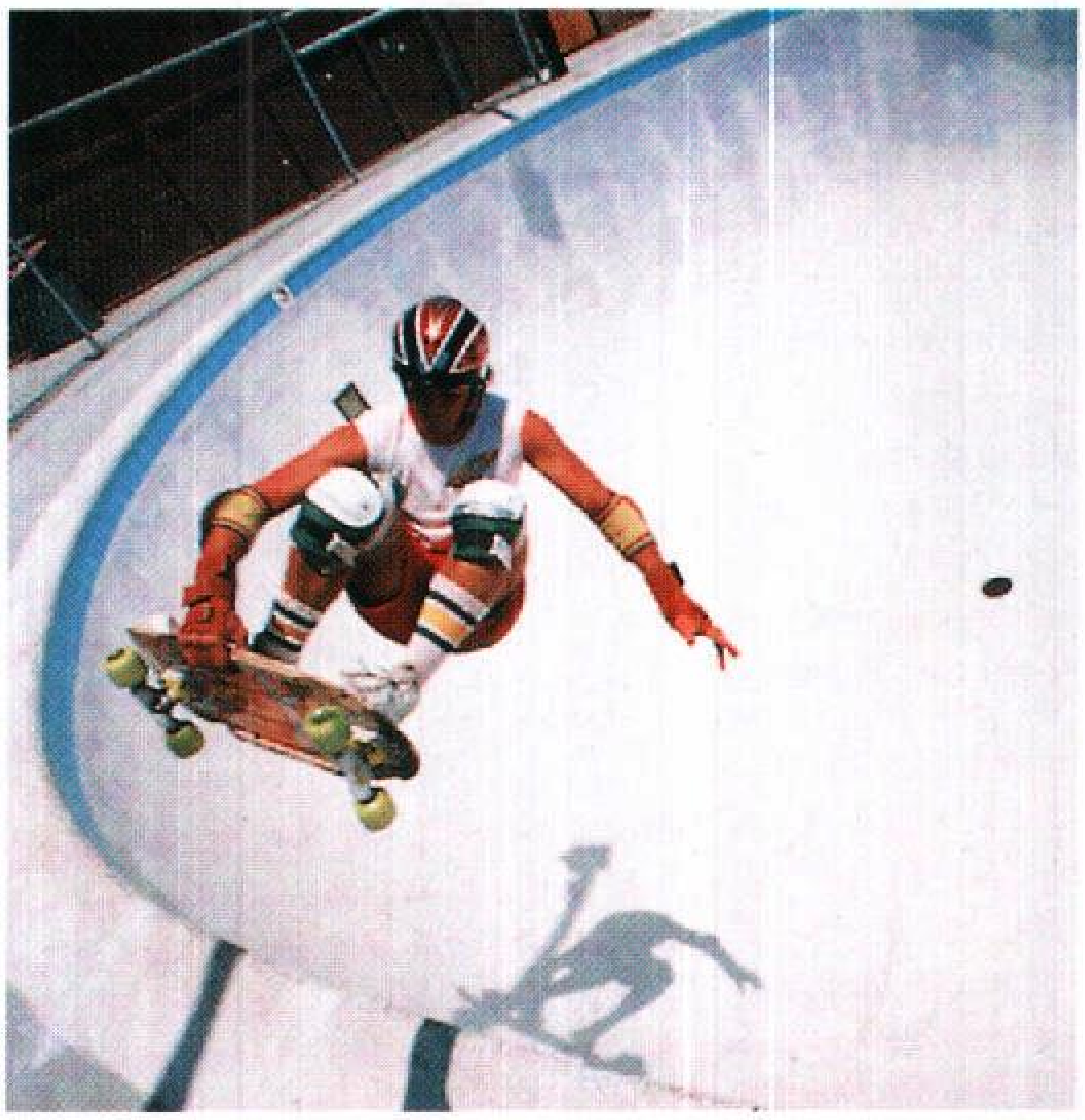

ميادين تزلج بحلبة من جليد صناعي، مُصمّمة خصيصاً لهذا الغرض. تشتمل مُعدات السلامة على الخوذات، ودِثارات الرُكبة والمرفق.

بدأت رياضة التزلج في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية خلال أواخر الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي.

وتطورت هذه الرياضة من رياضة التزلج على سطح الماء، وهي رياضة مائية تتطلب نفس المهارات وأصبحت شكلاً معروفًا للترفيه. وقامت بعض الدول ببناء ميادين للتزلج، كما قامت العديد من الجمعيات برعاية دورات الهواة. وأصبحت هذه الرياضة معروفة في بريطانيا خلال سبعينيات القرن العشرين.

انظر: **المراهق، التزلج؛ التزلج على الجليد.**

لوح الكتف. انظر: **الترقوة؛ الظهر؛ الكتف؛ الهيكل العظمي** (الهيكل الطرفي).

اللوح الليفي يُستعمل في البناء ويصنع من ألياف الخشب أو ألياف نباتات أخرى مضغوطة على شكل رقائق، ويستعمله البناءون كمادة عازلة مُغطِّية للجدران، وكأساس للصق وتغطية الأرضية، كما يُستعمل في صناعة الأثاث. وأصحاب المصانع يصنعونه بشكل رئيسي من الخشب، إلا أنهم أيضاً يستعملون في صناعته المُهمَلات من الورق والقش وقصب السكر وسيقان الذرة، وقد يضيفون إليها مواد أخرى، مثل الأسفلت وراتينج القلفونية؛ وذلك لزيادة المقاومة للنار أو النخر أو الرطوبة.

انظر أيضًا: **ألواح الحائط.**

لوحة جدارية في مطار الملك عبد العزيز بجدة - في المملكة العربية السعودية.

وهنري ماتيس، وفرناند ليجيه، ومارك شاغال في فرنسا، والسير ستانلي سبنسر في بريطانيا، وإدفارد مينش في النرويج.

انظر أيضًا: **أمريكا اللاتينية؛ الفسيفساء.**

اللوحة المستوية أداة تُستعمل في المساحة وعمل الخرائط. وتتكون من لوحة رسم مركبة على حامل ثلاثي القوائم. ويتم تسوية لائحة الرسم التي توضع عليها الخريطة، وتوضع العضادة (المقرِّب المثبت في الأسطرلاب) على الخريطة. ويتحرك التلسكوب والأسطرلاب متوازيين. ومن يقوم بعمل الخرائط يشاهد الموضوع خلال التلسكوب. ويُستعمل الأسطرلاب لرسم خط على الخريطة موازٍ لخط المشاهدة المتعددة، ويمكن لمن يقوم بعمل الخريطة تحديد نقاط مختلفة، ويستخدم هذه النقاط لعمل الخريطة.

لوخ نس، بحيرة. انظر: **لوخ نس، وحش.**

لوخ نس، وحش. وحش لوخ نس مخلوق ضخم يعتقد البعض أنه يعيش في بحيرة لوخ نس بشمال أسكتلندا. وإذا كان هذا المخلوق موجودًا بالفعل، فهو يتحاشى البشر، وإن كان المئات من الأفراد قد أبلغوا عن رؤيتهم لهذا الحيوان، الذي يُسمونه باسم **نسي**. وهم يصفونه بأن طوله يبلغ نحو تسعة أمتار. ويُفترض أن لهذا المخلوق زعنفتين، وسنامًا أو سنامين وعنقًا طويلاً نحيلاً. ويرى بعض العلماء أنه يمكن أن تكون هناك علاقة قرابة بين نسي وحيوان زاحف يشبه الديّناصور، أو بينه وبين حيوان بحري معاصر مثل خروف البحر أو عجل البحر.

ويرجع تاريخ أقدم ذكر ورد لمخلوق غريب في بحيرة لوخ نس إلى عام ٥٦٥م. وقد تزايدت البلاغات عن

وحش لوخ نس قد يكون هو الشكل الداكن في هذه الصورة الضوئية التي التقطها طبيب بريطاني اسمه لا كنيث ولسون عام ١٩٣٤م.

مـشـاهدة مـثل هذا المخلوق في الـثلاثينيـات من القــرن العـشرين، عنـدما صـار هناك طريق، يُيسِّر عـلى المسافـرين الوصول إلى هذه البحيرة.

وفي عام ١٩٦٠م، قـام مهندس طيـران بريطاني يُدعى تيم ديندبل بتـصـوير فيلم قـصـير لشكـل داكن يتحـرك في بحيـرة لوخ نس. وقد أعلن خبـراء التصوير الجـوي بالقوات الجوية الملكيـة البريطانية أن ما ظهر في هذا الـفيلم ربما كان هدفًا حيًّا، أي كـائن حي. ومنذ ذلك الحين قامت الـعديد من البعـثات العلمية باسـتكشاف مياه البـحيرة. وقد أ سفر البحث بجـهاز **السونار** ـ وهو جهـاز يكشف عن الأشـياء الموجودة تحت الماء بـالموجات الصوتيـة ـ عن وجود أجـسام متحركة ضخمة في لوخ نس.

قام باحثـون من أكاديمية العلوم التطبيقيـة ببوسطن خلال عامي ١٩٧٢م و ١٩٧٥م، بالتقاط صور ضوئية لوحش لوخ نس، غير أن الخبراء لا يتفـقون على ماهية الشيء الموجود في هذه الصـور بالضبط. وقـد أُطلق على وحش لوخ نس الاسم العلمي نسيـتيـراس رومبوتريكس حتـى يدخل تحت مظلة القانون البريطاني الذي يحمي الحيوانات النادرة.

لوخابر مقاطعة ذات حكومة مـحلية في منطقة الهايلاند بأسكـتلندا، تـشـمل مناطـق فـورت وليم، وبـالاخــولين، وكـينلوخلفين، وأردنامـورخـان. عـدد سكانهـا ٢٠،٨٠٣ نسمة. وفورت وليم هي مركز سيـاحي، أما كورباخ القريبة منها فـهي مركـز لصناعة الورق، بينما يقـوم العمـال بإنتاج الألومنيـوم في تربة كـينلوخلفين وفي فـورت وليم. وتعـتبـر ماليج ميناء لصيد السمك.

ويقوم صغار المزارعين في لوخابـر بتربية الأغنام والماشية وزراعة الخضراوات.

ويوجــد في لوخـابـر العـديد مـن المناظر الخــلابة، وخصـوصًا حول شبه جزيرة أدنـاه مورخان. كـما تقع في لوخابر أيضًا جلين كُو التي شهـدَت مذبحة الكامبليين على أيدي الماكدونالديين. كما يقع في هذه المقـاطعة أيضًا جبل بن نيفيس، أعلى جبال بريطانيا.

لودج، السـير أوليـفر جـوزيف (١٨٥١ - ١٩٤٠م). عـالم طبـيعة إنجليـزي درس طبـيعـة الذبذبات والموجـات الكـهـربائيـة في الإرســال البــرقيّ السـلكي واللاسلكيّ. وقـد ساعدت اكـتشافـاته على تطوير الراديو. ومن أعــمــاله **آراء حــديثــة في الكـهــرباء** (١٨٨٩م)؛ **الكـهـيربات** (١٩٠٧م)؛ **الأثيـر في الفـضـاء** (١٩٠٩م). عمل لودج أستـاذاً للطبيـعة بالكلية الجـامعية في ليـفربول، لكنه صار شديد الاهتمام بالروحـانيات في مرحلة متأخرة. وُلد لودج في بينكهال بإنجلترا.

لودج، هنري كــابوت (١٨٥٠م - ١٩٢٤م). قـاد الأعـضاء الجـمهـوريين في مـجلس الشيـوخ الأمـريكي في مـعركـة ناجحـة لمنع الولايات المتـحـدة من الانضمـام إلى عـصبـة الأمم بعـد الحرب العـالميـة الأولى، معـارضـاً بذلك الرئيس ودرو ولسون المخطط الرئيسي لعصبة الأمم . وقد قام لودج، الذي كـان رئيسـاً للجنة العلاقات الخارجيـة بمجلس الشيوخ، بمحاربـة العصبة ، لشعوره بأنها سـتقحم الولايات المتحدة في الشؤون الأوروبية أكثر مما ينبغي .

ينحـدر لودج من أسـرة ثرية ببوسطـن. وقد تخـرج في جامعـة هارفارد، وعمل رئيسـاً لتحـرير مجلة ذات نفوذ هي **نورث أمــيريكـان ريفـيـو** خـلال الفـتـرة من ١٨٧٣ إلى ١٨٧٦م. وقـد كـان لودج مـؤرخـاً مرمـوقـاً قبل انتـخـابه

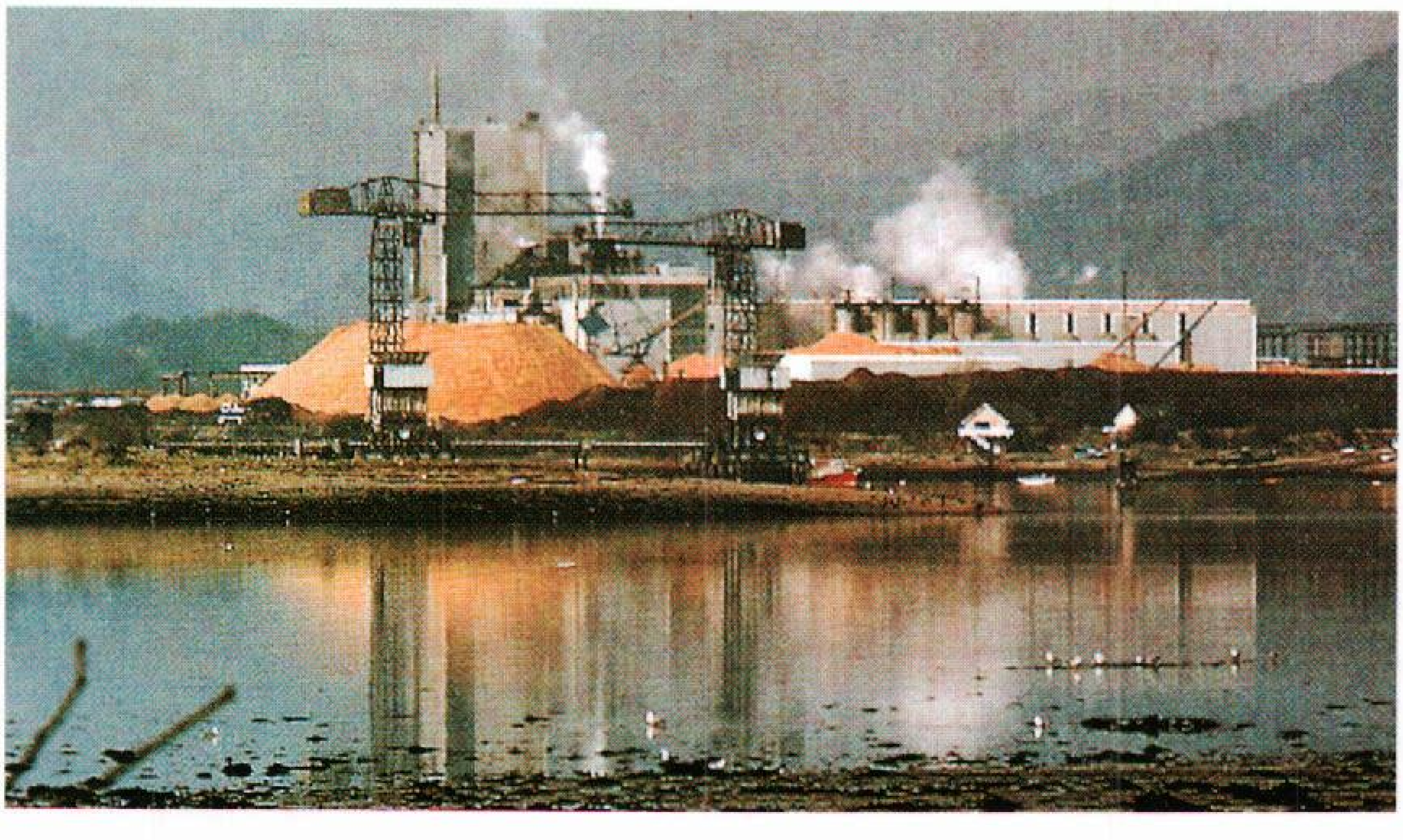

مصنع كورباخ للورق يقع بالقـرب من فـورت وليم في إقليـم لوخـابر، ويـعـد موقعه مثـاليًا في المرتفعات الأسكـتلنـدية، حــتـى يستـفـيـد من وفـرة المياه واللبـاب المسـتـخـرج من الأشجار المزروعة محليًا.

لعضوية مجلس النواب الأمريكي عام ١٨٨٦م. وبصفته عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي منذ عام ١٨٩٣م حتى وفاته، كان لودج من الضالعين في سنّ قانون الخدمة المدنية، وفي صياغة مسودّة القانون الفيدرالي للأغذية والعقاقير الذي صدر عام ١٩٠٦م.

لودج، هنري كابوت، الأصغر. (١٩٠٢ - ١٩٨٥م). عمل دبلوماسيًا في عهد أربعة رؤساء للولايات المتحدة الأمريكية ورُشح نائبًا لرئيس الجمهورية، مع ريتشارد نيكسون في لائحة مرشحي الحزب الجمهوري، للرئاسة عام ١٩٦٠م.

وُلد لودج في دانت بماساشوسيتس وقد صار من رجال الصحافة عقب تخرجه في جامعة هارفارد عام ١٩٢٤م. عمل لودج بالهيئة التشريعية بماساشوسيتس من عام ١٩٣٣ إلى ١٩٣٧م، وفاز بعضوية مجلس الشيوخ الأمريكي في انتخابات عام ١٩٣٦م، وبقي في المجلس حتى عام ١٩٤٤م حينما استقال للالتحاق بالجيش، أثناء الحرب العالمية الثانية. وقد أعيد انتخابه مرة أخرى لعضوية مجلس الشيوخ عام ١٩٤٦م.

قام لودج في عام ١٩٥٢م بإدارة حملة الانتخابات الرئاسية لدوايت أيزنهاور. وقد فاز أيزنهاور، إلا أن لودج فقد مقعده في مجلس الشيوخ أمام شاب من الحزب الديمقراطي، هو جون كنيدي.

وفي عهد أيزنهاور شغل لودج منصب سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالأمم المتحدة. وفي عام ١٩٦٠ خسر لودج ونيكسون الانتخابات الرئاسية أمام كنيدي وليندون جونسون.

قام كنيدي بتعيين لودج سفيرًا للولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية عام ١٩٦٣م، حيث بقي في هذا المنصب لمدة ١١ شهرًا. ثم عاد إلى نفس المنصب من عام ١٩٦٥ إلى ١٩٦٧م في عهد الرئيس جونسون، ثم صار سفيرًا في ألمانيا الغربية عام ١٩٦٨م. وقد استقال لودج في عام ١٩٦٩م، ليكون المفاوض الأول عن الرئيس نيكسون في مباحثات السلام الفيتنامية في باريس. وقد شغل لودج منصب مبعوث الولايات المتحدة إلى الفاتيكان من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٧م، وبعد ذلك اعتزل المناصب العامة.

لُودز ثانية أكبر مدن بولندا، حيث لا تكبرها سوى مدينة وارسو. عدد سكانها ٨٤٧,٩٠٠ نسمة. ومدينة لُودز عاصمة إقليم لودز بوسط بولندا.

تعد لُودز المدينة الرائدة في بولندا لتصنيع الأقمشة القطنية، وغيرها من أنواع المنسوجات، كما تنتج أيضًا الكيميائيات، والأجهزة الكهربائية، والماكينات، والأغذية المحفوظة. وتُعدّ مدينة لودز مركز صناعة الأفلام ببولندا، ومقر جامعة لُودز.

تسلمت لُودز ميثاق تأسيسها كمدينة في أوائل القرن الخامس عشر الميلادي، وتوسعت بشكل سريع مع نمو صناعة النسيج بها خلال القرن التاسع عشر.

وقد احتلت القوات الألمانية المدينة إبَّان الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)، ولحق بها الخراب الشديد، وبعد الحرب أُعيد بناؤها.

لودفيكو، دي فارتيما. (؟ - ؟) رَحَّالة إيطالي غادر مدينة البندقية عام ١٥٠٢م متجهًا إلى مصر، ثم دمشق، فمكة المكرمة التي وصلها في رفقة قافلة حجاج، وكان يعمل حارسًا لها. وقد اشتهر فارتيما بحب المغامرة والاندفاع، ولم يعر وصف الأماكن جغرافياً اهتماماً يُذكر، بل لم يُعط وصفاً دقيقاً لمكة والمدينة ولا لممارسة الشعائر الدينية، إذ كان شغوفاً بوصف الأشياء الغريبة مما أوقعه في مشاكل عديدة مع السلطات والناس. ومن جدة غادر بحراً إلى عدن التي وصلها عام ١٥٠٤م، وقضى فيها مدة قبل أن يبارحها إلى الهند بعد قضاء عشرة أشهر في الجزيرة العربية. وبعد مغامرة في بلاد فارس وجزر الهند الشرقية والحبشة وموزمبيق عاد فارتيما إلى روما في الفترة بين عامي ١٥٥٨م و١٥٥٩م، حيث أصدر كتابه الذي يعد الوحيد من نوعه المكتوب بلغة أوروبية عن الجزيرة العربية آنذاك. وظل هذا الكتاب الغربي عن جزيرة العرب وحيدًا في أوروبا حتى عام ١٧٠٤م حين نشر جوزيف بتس كتابه.

لودون، جون كلوديوس (١٧٨٣ - ١٨٤٣م). مزارع وبستاني بريطاني ومنسق للمناظر الطبيعية الخلابة. اشتهر بموسوعته المسماة **موسوعة عمارة الفيلات والمزارع والشاليهات** (١٨٣٢م)؛ وكتاب **غابات وأدغال بريطانيا** (١٨٣٣-١٨٣٨م). ولد لودون في منطقة ستراثكلايد.

اللوديُّون جماعة من العمال الإنجليز هاجمت مصانع النسيج في بريطانيا ما بين ١٨١١م و ١٨١٦م، وحطمت ما بها من معدات. ولذلك يطلق عليهم **محطمو الآلات**. وقد تركز نشاطهم في ديربشاير، ومانشستر الكبرى، ونوتنجهامشاير ويوركشاير. أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى زعيمهم الأسطوري لود. كانوا يعتقدون أن إدخال معدات نسيج حديثة في أوائل القرن التاسع عشر، قد أوجد البطالة وخفض مستوى معيشة عمال النسيج.

وفي ١٨١١م، قامت عصابات من العمال وهم ملثمون بمهاجمة المصانع في نوتنجهام، وحطموا ماكينات الإنتاج. وسرعان ما انتقلت العدوى إلى أقاليم ومدن أخرى. واتخذت الحكومة حيالهم إجراءات قمعية شديدة. فعُقدت لهم محاكمة جماعية في يورك عام ١٨١٣م، حُكم فيها بالإعدام أو النفي على العديد منهم. وعاودت حركة تحطيم الماكينات الانفجار عام ١٨١٦م، بسبب الكساد الاقتصادي الذي تبع حروب نابليون. وهدأت حدة هذه الحركة بتحسن وضع التجارة الذي نتج عنه زيادة الأجور وتشغيل العمالة الزائدة.

لورا أنجولز وايلدر، جائزة. جائزة لورا أنجولز وايلدر جائزة أدبية أمريكية، يتم تقديمها إلى أي مؤلف في الولايات المتحدة قام بمساهمة جوهرية ودائمة لأدب الأطفال، وتختار الفائز جمعية مكتبة الطفل الأمريكية وهي قسم من اتحاد المكتبات الأمريكي. وقد تأسست الجائزة في عام ١٩٥٤م تكريمًا للورا أنجولز وايلدر المؤلفة الأمريكية المشهورة بسلسلتها **البيت الصغير**. وتصور الجائزة، وهي ميدالية برونزية، وايلدر في شكل طفلة تمسك بدمية. كانت الجائزة تمنح كل خمس سنوات مابين عامي ١٩٦٠ و١٩٨٠م، وبعد عام ١٩٨٠م صارت تمنح كل ثلاث سنوات.

اللوران. انظر: **السفينة** (قيادة السفينة)؛ **الطائرة** (طرق أخرى للملاحة الجوية)؛ **مقياس سرعة السفن** (نبائط الملاحة الإلكترونية)؛ **الملاحة** (الملاحة الإلكترونية)؛ **الملاحة البعيدة المدى**.

لوران، كلود. انظر: **كلود**.

لورانسس الطلح. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (لورانسس الطلح).

لورانسس منحني الزهرة. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (لورانسس منحني الزهرة).

اللورد أو السيد لقب يضاف لاسم شخص أو لمركزه في بريطانيا. ويضم مجلس اللوردات ببريطانيا اللوردات المؤقتين وأصحاب المقام الرفيع بكنيسة إنجلترا وهم اللوردات الروحانيون. ويستخدم لفظ لورد أحياناً كلقب أقل رسمية للماركيز والإيرل أوالفيكونت، ويستخدم دائمًا لأصحاب ألقاب البارون. ويحمل أبناء الدوقات والمركيزات هذا اللقب ويضاف إلى أسمائهم. كما يستخدم لفظ لورد مع أسماء الأساقفة (اللورد أسقف لندن) ومع المراكز الحكومية (اللورد رئيس أيرلندا بالنيابة).

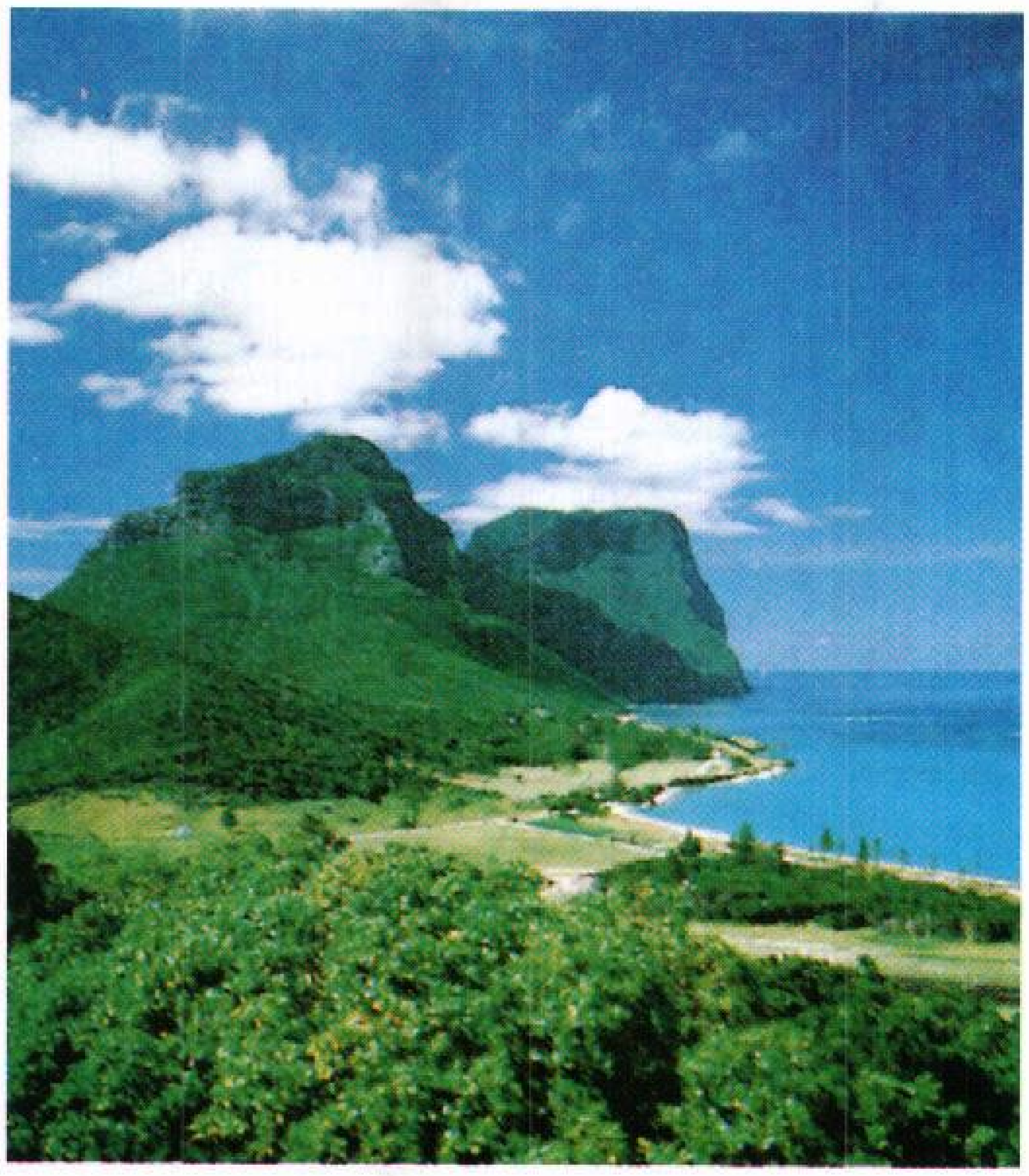

جزيرة لورد هاو تقع بعيدًا عن شاطئ أستراليا الشرقي، ويبلغ طولها ١١كم وعرضها ١,٦كم. وتقوم الخدمات الجوية بنقل السياح من سيدني إلى الجزيرة وبالعكس.

لورد هاو، جزيرة. جزيرة لورد هاو جزيرة بركانية على ساحل أستراليا الشرقية، على بعد نحو ٦٥٠كم شمال شرقي مدينة سيدني، عدد سكانها ٣٢٠ نسمة. وهي جزيرة تابعة لنيوساوث ويلز ومساحتها ١,٣٠٣ هكتار. قام المقدم هنري ليدجبيرد بول قائد السفينة بزيارة جزيرة لورد هاو عام ١٧٨٨م، وهو في طريقه إلى جزيرة نورفوك قادمًا من ميناء جاكسون. وأطلق على الجزيرة اسم **لورد هاو** تكريمًا وتشريفًا لهذا اللورد الذي كان أميرالاً ببريطانيا. وقد حط أول الأوروبيين والماووريين هناك عام ١٨٣٤م.

لوردز مدينة في جنوب غربي فرنسا بجانب تلال بيرنيز. عدد سكانها ١٧,٤٢٥ نسمة. وتشتهر بكونها مزارًا للرومان الكاثوليك.

وفي كل عام يزور لوردز حوالي مليوني زائر على أمل حدوث معجزة، بشفائهم من أمراض عضوية. كما يسبح الكثيرون في مياه نبع الكهف المقدسة لنفس الغرض، أي الشفاء من الأمراض العضوية. ويترك بعض الناس الدعامات التي كانت تسندهم هناك دليلاً ماديًا على شفائهم. ويأتي الزوار إلى المزار طوال العام، ولكن الكثيرين من الرومان الكاثوليك الفرنسيين يزورون لوردز لإقامة طقوسهم في ٢٠ أغسطس من كل عام. وافتتح عام ١٩٥٨م كنيسة البازيليقا للقديس بيوس العاشر بلوردز، وهي ثانية أكبر كنيسة للرومان الكاثوليك في العالم.

الأولى هي كنيسة القديس بطرس في مدينة الفاتيكان، والتي يمكن أن تسع أعداداً أكبر.

اللورس حيوان بطيء الحركة، يعيش على الأشجار. وهو من رتبة الرئيسيات التي تضم فصائل القرود والإنسان. ويعيش **اللورس الرفيع** في سريلانكا، بينما يوجد **اللورس البطيء** الأكبر حجماً في المنطقة الواقعة بين الهند وإندونيسيا. وتنمو هذه الحيوانات حتى يصل طولها إلى ما بين ٢٠و٢٥سم، ويكون لونها رمادياً أو بنياً. ويبدو اللورس بوجهه المثلث وعينيه الواسعتين الكبيرتين في صورة غريبة يرهب بها من يحاول الاقتراب منه أو إيذاءه. واللورس الرفيع ليس له ذيل بينما النوع البطيء له ذيل قصير يندس تحت الفرو الذي يغطي جسده. وفي أغلب الأحيان، يعيش اللورس بمفرده، وينام أثناء النهار بأن يلف أقدامه حول جذع شجرة ويكوِّر جسده بأن يدخل رأسه بين فخذيه. وأثناء الليل يدور اللورس ويلف بحثاً عن الطعام. وهو يتغذى بالفاكهة والحشرات والطيور الصغيرة وبيض الطيور.

لوركا، فيدريكو جارسيا. انظر: **جارسيا لوركا، فيدريكو**.

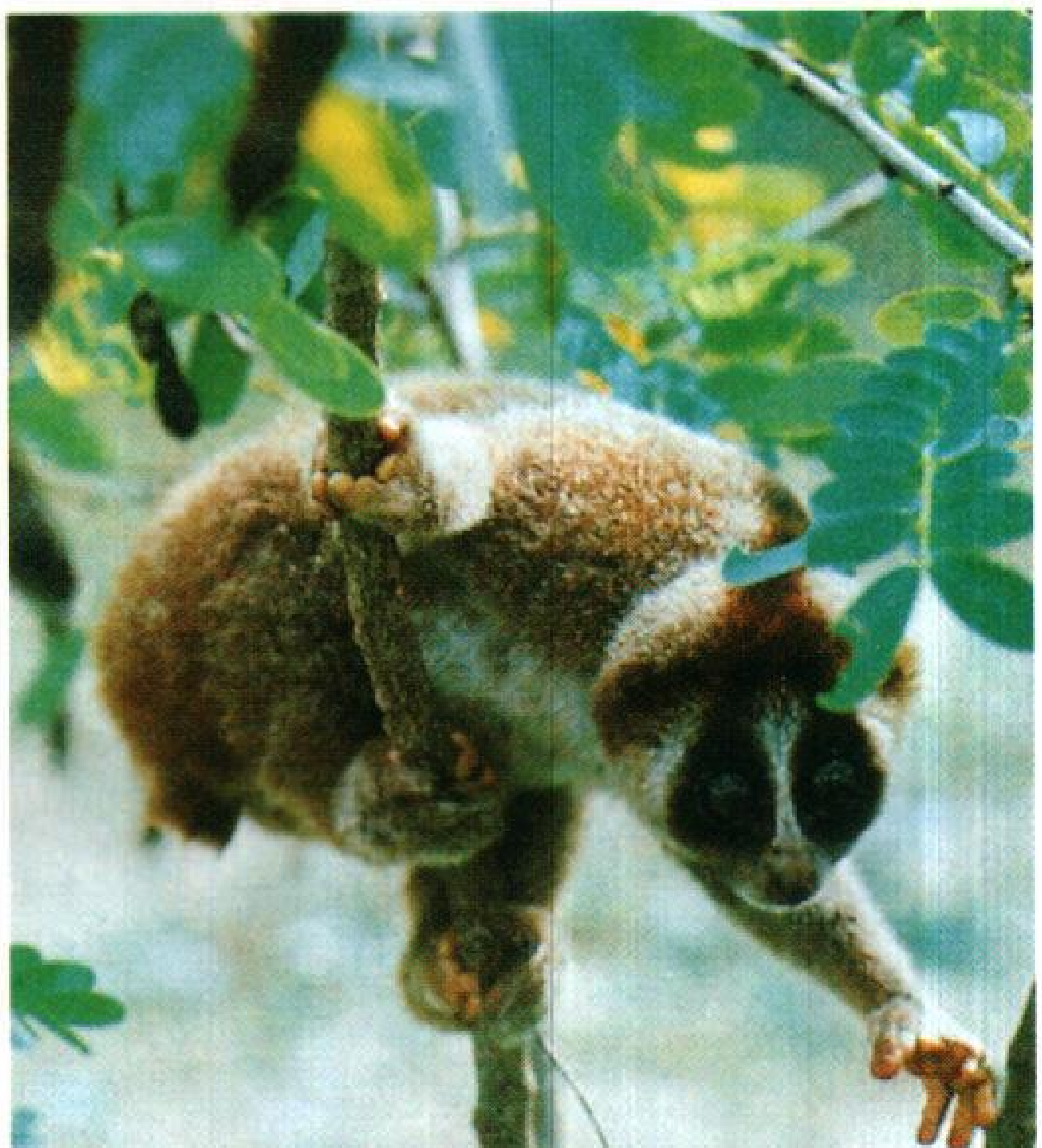

اللورس البطيء، يوجد في المنطقة الممتدة من الهند إلى إندونيسيا. يعيش اللورس على الأشجار وينشط ليلاً. تستعمل هذه الحيوانات الصغيرة أيديها وأقدامها للتشبث بالفروع أثناء تسلقها.

لورنتز، هندريك أنطون (١٨٥٣-١٩٢٨م). فيزيائي هولندي، ذاع صيته بسبب نظريته الإلكترونية للمادة، وشارك الفيزيائي الهولندي بيتر زيمان جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٠٢م. لاكتشافهما تأثير المغنطيسية على الضوء والذي عرف باسم **تأثير زيمان** (ظاهرة زيمان). افترض لورنتز أن المادة تتكون من ذرات مشحونة كهربائيا، كما أثبت بنظريته الإلكترونية بأن الأجسام المتحركة تبدو أقصر وهي تتحرك لأن القوى المتولدة من الذرات المشحونة تتأثر بالحركة مما يجعل طول الأجسام يبدو مختلفاً عن حقيقته، وهو في حالة الثبات. ولايمكن ملاحظة هذا الاختلاف الضئيل جداً في الطول إلا بعد إجراء تجارب دقيقة، تتم باستخدام سرعات عالية. وتسمى المعادلات التي تثبت أن الأجسام يتغير طولها أثناء الحركة بسرعة كبيرة **تحولات لورنتز**. تنبأت نظرية لورنتز بتأثيرات شبيهة بتلك التي تنبأت بها النظرية النسبية لأينشتاين. انظر: **النسبية**.

ولد لورنتز في أرنهام بهولندا وتخرج في جامعة ليدن.

انظر أيضًا: **زيمان، ظاهرة**.

لورنز، كونراد زاكارياس (١٩٠٣-١٩٨٩م). عالم نمساوي من المعتقدين بالمذهب الطبيعي وأحد المؤسسين لعلم دراسة سلوك الحيوان. حصل لورنز عام ١٩٧٣م مع عالمين آخرين من الدارسين لسلوك الحيوان وهما النمساوي كارل فون فرتش والهولندي نقولاس تنبرجن على جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء أو الطب عن دراستهم في سلوك الحيوان.

وعلى عكس ما يراه علماء النفس الذين يدرسون سلوك الحيوان في المعامل، نجد أن لورنز قد قام بدراسة الحيوان في بيئته الطبيعية، كما قام بتربية حيوانات برية في بيته. ولاحظ لورنز أن الغريزة تلعب دوراً رئيسيًا في سلوك الحيوان، وهي وجهة نظر تختلف مع أفكار الكثيرين من علماء النفس. ثم وصف عملية **الدمغ** الغريزية التي تجعل الحيوان، على سبيل المثال، يتعلم كيفية التعرف على صاحبه باعتباره أحد والديه. انظر: **الغريزة**.

ولد لورنز في فيينا، ثم حصل على درجة الماجستير عام ١٩٢٨م، ودرجة الدكتوراه عام ١٩٣٣م، ثم صار المدير المشارك لمعهد ماكس بلانك لدراسة فسيولوجيا السلوك في ألمانيا. كتب لورنز عدة كتب منها كتاب **خاتم الملك سليمان** (١٩٥٢م) وفيه يصف تجاربه مع الحيوانات. وقارن في كتابه **عن العدوانية** (١٩٦٦م)، السلوك العدواني بين الحيوانات وصلته بأعمال البشر.

انظر أيضًا: **الإيثولوجيا، علم**.

لورنس، إرنست أورلاندو (١٩٠١-١٩٥٨م). فيزيائي أمريكي، ساهم في تطوير **السيكلوترون**، وهي آلة لتسريع الجسيمات الذرية. حاز لورنس جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٣٩م، وجائزة إنريكو فيرمي لعام ١٩٥٧م من هيئة الطاقة الذرية.

باشر لورنس إنشاء سيكلوترون ضخم قبل الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) واستخدمه أثناء الحرب لفصل نظائر اليورانيوم. وفي عام ١٩٤٦م أتم إقامة هذا **السيكلوترون المتزامن** الذي يسرّع الجسيمات إلى طاقة تبلغ ٤٠٠ مليون إلكترون ـ فولت. وفي عام ١٩٤٨م أنتج هذا الجهاز أول **ميزونات** يتم إنتاجها صناعيا. انظر: **الميزون**.

وفي عام ١٩٥٤م قام لورنس وعلماء آخرون بإنجاز **البيفاترون**، وهو جهاز لتسريع الجسيمات يولد طاقة تبلغ ٧ بليون إلكترون ـ فولت.

وُلد لورنس في كانتون جنوبي داكوتا.

انظر أيضًا: **السيكلوترون المتزامن؛ اللورنسيوم.**

لورنس، تي. إي. (١٨٨٨-١٩٣٥م). جندي وكاتب بريطاني، اشتهر عالميًا باسم **لورنس العرب.** كان واحدًا من أشهر الشخصيات المغامرة في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م). وقد وصف في كتابه **أعمدة الحكمة السبعة** (١٩٢٦م) نشاطاته في الجزيرة العربية. ظهرت نسخة مختصرة من كتابه في ١٩٢٧م تحت عنوان **ثورة في الصحراء.**

وُلد توماس إدوارد لورنس في تريمادوك، في ويلز. وقد انتسب إلى جامعة أكسفورد، حيث درس علم الآثار والشرق الأوسط. وعندما شبت الحرب العالمية الأولى كان لورنس يعمل عالم آثار لدى الحكومة البريطانية. وقد أرسل إلى مصر ليرأس المخابرات العسكرية. وفيما بعد ساهم، وهو برتبة عقيد في تنظيم الثورة العربية ضد الدولة العثمانية التركية.

في عام ١٩٢١م أصبح لورنس مستشارًا للشؤون العربية لمكتب المستعمرات البريطانية، واستقال في العام التالي، وتطوع في القوات الجوية الملكية باسم جيه. إتش. روس. وتم اكتشاف هويته، ثم انتقل إلى فرقة الدبابات باسم تي. إي. وفي عام ١٩٢٥م عاد إلى القوات الجوية الملكية، وتبنى رسميًا اسم تي إي شو عام ١٩٢٧م. وقد تم تسريحه من الخدمة في القوات الجوية الملكية في فبراير ١٩٣٥م. وبعد ثلاثة أشهر قُتل في حادث دراجة نارية في دورست بإنجلترا.

لورنس، دي. إتش (١٨٨٥-١٩٣٠م). مؤلف إنجليزي عُرف بشكل رئيسي برواياته. يُظهر في قصصه اهتمامًا عميقًا بالعلاقة بين الرجل والمرأة، والمضاعفات التي تصاحب هذه العلاقة. ويدور كثير من أعماله حول أشخاص يعانون صراعًا مع أنفسهم. وكثيرًا ماتمزقهم الحاجة إلى الحب والاستقلالية.

دي. إتش. لورنس.

وُلد ديفيد هيربرت لورنس في إيستوود، وهي مدينة مشهورة بمناجم الفحم الحجري في نوتنجهامشاير. في روايته الرئيسية الأولى **أبناء وأحباب** (١٩١٣م) يصف طفولته. وهذه الرواية، كسائر أعمال لورنس الأخرى، تنتقد المواقف الاجتماعية التي تعج بالنفاق وخداع النفس. وتشيع الدعوة إلى الانحلال، وتنتقد المجتمع الصناعي انتقادًا شديدًا، حيث كان لورنس يعتقد أن مثل هذا المجتمع يفصل بين الناس ومشاعرهم. حتى أنه تبنى في قصصه إشاعة الفحش. وفُرض حظر على روايته **عشيق الليدي تشاترلي**، ولم تنشر إلا في عام ١٩٥٩م.

تشمل روايات لورنس الأخرى **قوس قزح** (١٩١٥م)؛ **ونساء عاشقات** (١٩٢٠م)؛ **والأفعى ذات الريش** (١٩٢٦م) وهناك مجموعة من مقالاته بعنوان **دراسات في الأدب الأمريكي** (١٩٢٣م)، وتُعدُّ إسهامًا كبيرًا في النقد الأدبي. كتب لورنس العديد من القصص القصيرة من بينها **دمية القبطان؛ الثعلب؛ سنت مور؛ الرجل الذي مات؛ فائز الحصان الخشبي الهزاز؛ العذراء والغجري؛ رائحة الأقحوان.** وقد ألف بالإضافة إلى ذلك قصائد ومسرحيات.

كان لورنس يعاني السل، وسافر كثيرًا سعيًا للعلاج، فقد قام بعدة رحلات إلى أستراليا وإيطاليا والمكسيك، وقد زودته هذه الرحلات بالخلفية لكثير من أعماله.

لورنس، السير توماس (١٧٦٩-١٨٣٠م). كان واحدًا من أكثر الرسامين ـ الذين عُنوا بتصوير الوجوه ـ نجاحًا في عصره. وقد خلف السير يوشع رينولدز عام ١٧٩٢م بوصفه رسامًا لجورج الثالث. إن كثيرًا من صوره معلقة في قلعة وندسور، وفي الصالة الوطنية لعرض الرسوم بلندن. وُلد في بريستول بإنجلترا. وفي سن الثانية عشرة كان له **استديو** خاص، وفي سن الثامنة عشرة بدأ يدرس في الأكاديمية الملكية. وقد تم انتخابه عضوًا في الأكاديمية الملكية عام ١٧٩٤م، وترقيته إلى رتبة فارس عام ١٨١٥م، وأصبح رئيسًا للكلية الملكية عام ١٨٢٠م.

لورنس العرب. انظر: **لورنس، تي. إي.**

لورنس، مارجوري (١٩٠٧-١٩٧٩م). مغنية أسترالية، تغلبت على نوبة شلل عضلي، لتغني في أوبرا العاصمة في مدينة نيويورك. ولدت في دينز مارش بفكتوريا، وسافرت إلى باريس لتدرس الغناء في عام ١٩٢٨م. وبعد الغناء في أوبرا باريس ودور الأوبرا الأوروبية الأخرى. ظهرت لأول مرة في دار المتروبوليتان عام ١٩٣٥م. وفي عام ١٩٤١م أصيبت بشلل عضلي ولكنها عادت إلى دار المتروبوليتان في عام ١٩٤٢م. وبعد عام ١٩٥٦م قامت بالتدريس في الولايات المتحدة. وقد تم تحويل سيرتها الذاتية **اللحن المقطوع** (١٩٤٩م) إلى فيلم.

لورنسين، ماري (١٨٨٥-١٩٥٦م). رسامة ومصممة فرنسية، تصور أشهر رسومها فتيات الطبقة العليا، وغالبًا ما تصورهن في لحظات الراحة والاسترخاء. في العشرينيات من القرن العشرين، ابتكرت لورنسين نموذجًا نسائيًا أهيف القد، طويل الخصر، ساهم في ظهور أزياء الفتيات، المخالفة للعرف في تلك الآونة. كانت لورنسين ترسم بأسلوب زخرفي، عدلته بسهولة ليتلاءم مع الفن التجاري. وقد أصبحت مصممة ناجحة لرسوم الكتب التوضيحية، ولتحضير خشبة المسرح وورق الجدران والمنسوجات والملبوسات النسائية.

ولدت لورنسين في باريس، وفي أوائل القرن العشرين، أصبحت جزءًا من حلقة من الفنانين العصريين، ضمت بابلو بيكاسو وهنري ماتيس. يعتقد بعض العلماء أن رسوماتها لصور نساء منفردات ونساء في مجموعات صغيرة، تدل على إحساس بالعزلة وموقف معاد للرجال.

اللورنسيوم عنصر مشع تم إيجاده اصطناعيًا. وقد تم إطلاق هذه التسمية عليه على اسم الفيزيائي الأمريكي إرنست لورنس. ورمزه الكيميائي Lr، وعدده الذري ١٠٣. تم اكتشاف اللورنسيوم في عام ١٩٦١م على يد أربعة من العلماء الأمريكيين هم ألبرت غيورسو، وتوربجورن سيكيلاند، وألمون أي لارش، وروبرت لاتيمر. وقد أنتجوا هذا العنصر بقذف الكاليفورنيوم بأيونات البورون من مسرع الأيونات الثقيلة. وكان نصف عمر النظير الذي حصلوا عليه ثماني ثوان، لكن عدده الكتلي لم يكن معروفًا معرفة يقينية، وقد تم اكتشاف ما مجموعه ثمانية نظائر للّورنسيوم. والعدد الكتلي لأحد نظيريه الأكثر استقرارًا ٢٥٦، ونصف عمره ٢٨ ثانية. واللورنسيوم هو العنصر الأخير في سلسلة الأكتينيدات في الجدول الدوري.

انظر أيضًا: **عنصر ما فوق اليورانيوم.**

لورنكو مركيز. انظر: **مابوتو.**

لوريل، خوزيه باسيانو (١٨٩١-١٩٥٩). محام وسياسي، أصبح رئيسًا للفلبين في الحكومة التي أقامها اليابانيون في ١٩٤٣م. وفي نهاية الحرب العالمية الثانية عندما عاد الأمريكيون إلى الفلبين في عام ١٩٤٥، فر إلى طوكيو. وقد تم اعتقاله في سجن سوغامو لمدة عامين. وفي عام ١٩٤٩م نافس البيديو كويرينو على رئاسة الفلبين. وقد أكد أنه لم يتصرف كالدمية في يد اليابانيين، لكن التهم التي وجهت إليه لتعاونه وعمالته لليابانيين، جعلت الجمهور يقف ضده، وخسر الانتخابات. وفي عام ١٩٥١م تم انتخابه لمجلس الشيوخ.

ولد لوريل في تاناوان، في إقليم باتانغاس بالفلبين. وقد درس الحقوق في جامعة الفلبين وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة ييل بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٢٠م، وظل عضوًا في مجلس الشيوخ منذ ١٩٢٥م وحتى ١٩٣١م وعندما اندلعت الحرب في عام ١٩٤١م كان وزيرًا للعدل.

لوريل وهاردي ممثلان أمريكيان شكّلا أشهر فريق هزلي في تاريخ السينما الأمريكية. فقد لعب ستان لوريل (١٨٩٠-١٩٦٥م) دور الأبله الصغير الجبان، وكان باستمرار يغضب شريكه أوليفر (أولي) هاردي (١٨٩٢-١٩٥٧م) الذي كان يلعب دور البدين المتعلم المتنمر على من هم أضعف منه. وقد لعب الفريق دور البطولة في أكثر من ٦٠ فيلمًا قصيرًا و٢٧ فيلمًا رئيسيًا في الفترة بين عامي ١٩٢٦ و ١٩٥٢م. وقد قدم لوريل وهاردي أيضًا أفلامًا ناطقة ناجحة، خلافًا لمعظم نجوم فترة الأفلام الصامتة. وقد فاز أحدها وهو **صندوق الموسيقى** (١٩٣٢م) بجائزة الأكاديمية باعتباره أفضل موضوع قصير للملهاة (الكوميديا).

وُلد لوريل، واسمه الحقيقي آرثر ستانلي جفرسون، في ألفرستون، بإنجلترا، وبدأ مهنته في قاعة الموسيقى. ثم انتقل إلى الولايات المتحدة عام ١٩١٠م وأنجز فيلمه الأول عام ١٩١٧م. أما أوليفر نورفيل هاردي فقد وُلد في هارلم، بولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد قدم أولى مسرحياته الهزلية القصيرة عام ١٩١٣م، وانتقل إلى

لوريل وهاردي شكلا فريقًا كوميديا سينمائيًا مشهورًا. كان هاردي (إلى اليسار) يؤدي دور الشخصية الصاخبة. أما لوريل فكان شريكه الأبله.

هوليوود في ١٩١٨م. وكان أول انتظامهما في فريق تمثيل عام ١٩٢٦م حيث قدّما **وضع البنطال على فيليب** الذي تم عرضه في ١٩٢٧م. وقد شملت أفلامهما التي تلت ذلك **أطفال في أرض الألعاب** (١٩٣٤م)؛ **المخرج إلى الغرب** (١٩٣٧م)؛ **الحمقى** (١٩٣٨م).

لوريلي هضبة عالية يصل ارتفاعها إلى ١٣٠م فوق نهر الراين بين مينز وكوبينز في ألمانيا. وعند هذه الهضبة يجري النهر سريعًا. وتحدثنا الأسطورة عن صوت الصدى الذي يُسمع عند لوريلي على أنه صوت امرأة شريرة وجميلة، أو حورية النهر تغني للملاحين، وهم في طريقهم إلى الهلاك. ولوريلي هو اسم هذه المرأة الشريرة. ويعتقد أن الكاتب الألماني كليمنس برنتانو هو الذي اخترع هذه القصة أو الأسطورة عام ١٨٠٢م. انظر: **الراين، نهر**.

اللورين. انظر: **الألزاس واللورين؛ ريشيليو، الكاردينال** (أثره في أوروبا)؛ **فرنسا** (التعدين).

اللوز نوع من الجوز. ويشكل الجوز بذور شجرة اللوز الجميلة. وتنمو كل جوزة داخل قشرة رقيقة ناعمة تشبه نواة الدراق تمامًا. وعندما تنضج الجوزة، ينغلق ذلك الغلاف الجاف المتين الذي يحيط بالقشرة.

وتثمر بعض أشجار اللوز جوزات حلوة، وبعضها الآخر جوزات مُرة. وتعد اللوزات الحلوة طعامًا مميزًا ومشهورًا عندما تحمّص، وتملّح، وتؤكل بكاملها، أو تضاف إلى الشوكولاته والمعجنات الغنية. أما اللوزات المرة فهي غير صالحة للأكل. وتزرع أشجارها لاستخراج الزيت فقط. هذا بالإضافة إلى أن استخراج الزيت يتم من أشجار الجوز الحلو كذلك. ويحتوي زيت اللوز المر على حمض الهيدروسيانيك البروسيّ السام. انظر: **الحمض البروسي**. وبعد استخراج الحمض يستخدم الزيت ليضفي نكهة على الخلاصات.

وتعد شجرة اللوز من الأشجار المحلية لجنوب غربي آسيا. ولكنها اليوم تزرع على نطاق واسع في البلدان المتاخمة للبحر الأبيض المتوسط. كما ينمو هذا الشجر أيضًا بكثرة في كاليفورنيا.

شجر اللوز متناسق الشكل، وربما ينمو ليصل ارتفاعه إلى ١٢م. ولأشجار اللوز أوراق طويلة مدببة الرأس ملتفة، وأزهارها ذات لون قرنفلي رائع، ويمكن أن تتفتح لتصل إلى ٣,٨سم عرضًا. وتتفتح الأزهار أوائل الربيع قبل ظهور الأوراق بوقت طويل. ولهذا السبب، فإن شجر اللوز يزرع بشكل تجاري فقط في المناطق التي يتكوّن فيها الصقيع مبكرًا في الربيع.

لوز الأرض. انظر: **النبات البري في البلاد العربية** (لوز الأرض).

اللوزة ثمرة شجرة اللوز، وهي بندقة لذيذة الطعم. تنمو كل جوزة داخل قشرة تشبه نواة الدراق.

لوزان مدينة في غربي سويسرا، على الساحل الشمالي لبحيرة جنيف. عدد سكانها ١٢٥,٠٠٤ نسمة، ويبلغ عدد سكان المنطقة الحضرية ٢٥٨,٠٧١ نسمة. لوزان مركز رئيسي للسياحة، وهي المركز التجاري والصناعي في منطقتها، كما تُعد عاصمة ولاية فود.

لوزان مدينة جبلية ذات طرق شديدة الانحدار. وتربط بين بعض هذه الهضاب جسور ضخمة. تشمل معالم لوزان: قلعة من العصور الوسطى. ومن بين صناعاتها العديدة التصوير الزيتي، والتجارة وتصنيع المواد الكيميائية، والمنتجات المعدنية، وأجهزة الراديو. وقد أقام الجنود الرومان مستعمرة على موقع يُعرف الآن بلوزان نحو عام ٥٠ق.م. وفي عام ١٥٣٦م قامت مدينة بيرن السويسرية بفتح لوزان وبقية فود. وقد نالت فود استقلالها في أواخر القرن الثامن عشر. وفي عام ١٨٠٣م انضمت إلى اتحاد الكانتونات السويسرية، الذي كان يدعى الاتحاد الكونفيدرالي.

لوزان، معاهدة. انظر: **أتاتورك، كمال؛ البوسفور؛ الدردنيل؛ اليونان** (الحرب العالمية الأولى).

اللّوْزة واحدة من كتل عديدة في الحلق مكونة من أنسجة متخصصة. وتطلق هذه الكلمة ـ عادة ـ على زوجين ورديين داكنين لوزيي الشكل، تقع كل واحدة منهما في الجانب الخلفي للحلق. وتسمى **اللوز الحلقية** أو **الحنكية**.

وهناك نوعان آخران من اللوز. يسمى النوع الأول: اللُّوز **البلعومية** والنوع الآخر **اللسانية**، وتُعرف اللوز البلعومية بالغُدَّانيَّات، وتوجد في أقصى الحلق بالقرب من القناة الأنفية. أما اللوز اللسانية فتوجد في أقصى اللسان وتشكِّل هذه الأنواع الثلاثة من اللوز حلقة تحيط بأقصى الحلق.

والحق أن أحداً لم يستطع أن يجزم بشكل قاطع بوظيفة هذه اللوز، إلا أن عدداً من علماء الطب يرون أن أهمية اللوز تكمن في حمايتها للجهازين التنفسي والهضمي من العدوى. وتتكون اللوز من نوع نسيجي يعرف **بالنسيج**

لوزان مركز سياحي شهير في سويسرا. تقوم المدينة على تلال تشرف على طول الشاطئ الشمالي لبحيرة جنيف.

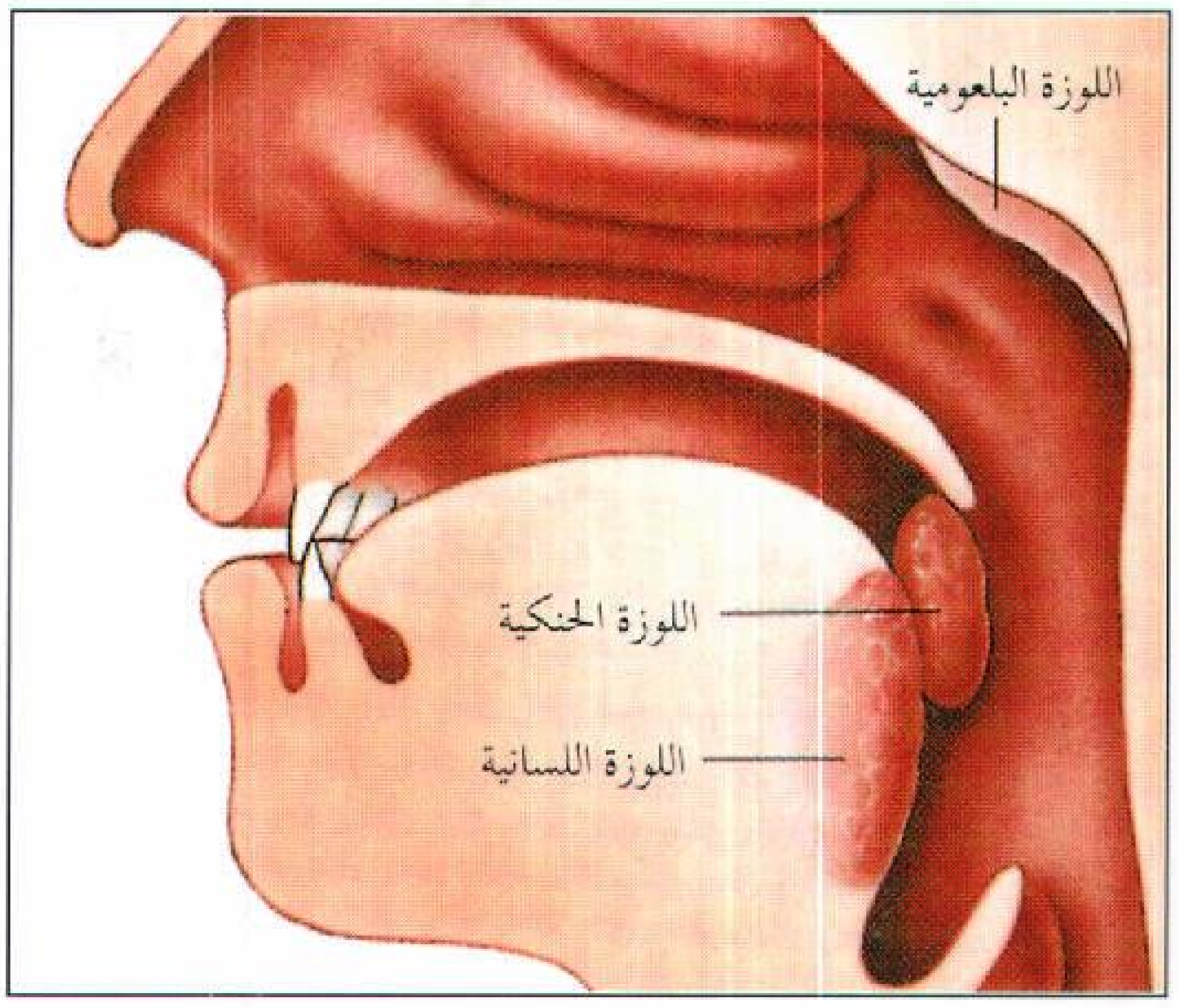

اللوز تشكل حلقة تحيط بأقصى الحلق. ويعتقد علماء الطب أن اللوز تساعد على حماية الجهازين التنفسي والهضمي من العدوى.

اللمفاوي وهو نسيج يفرز كريات الدم البيضاء التي تعرف **بالكريات اللمفاوية**، ومهمتها مقاومة العدوى. وتفرز هذه الكريات اللمفاوية أجسامًا مضادة تقضي على البكتيريا والفيروسات أو تجعلها عديمة الأذى. وتحتوي اللوز الحلقية على عدد من الحفر العميقة التي تسمى **التجاويف الغدية الصغيرة** وتتجمع فيها البكتيريا وفضلات الطعام. وتحتوي كل لوزة لسانية على تجويف غُدِّي صغير. أما اللوزة البلعومية فخالية تمامًا من التجاويف الغدية. ومن أكثر المشكلات التي تواجه الإنسان التهاب اللوز الحنكية والبلعومية ـ أحيانًا ـ مما يقتضي إجراء عملية جراحية لاستئصالها. ويتضاءل حجم اللوز مع نمو الأطفال.

انظر أيضًا: **التهاب اللوزتين؛ الغداني**.

لوزون أكبر وأهم جزر الفلبين. عدد سكانها ٣٢,١٦٠,٦١١ نسمة. وعدد سكانها أكثر من نصف العدد الكلي لسكان الفلبين. ولوزون واحدة من مجموعة الجزر الجنوبية.

تبلغ مساحتها ١٠٤,٦٨٨كم٢، وهي أكثر من ثلث المساحة الكلية لمجموعة جزر الأرخبيل. ونظرًا لضخامة حجمها قُسمت إلى ست مناطق إدارية.

تشتهر المنطقة الشمالية بإنتاج التبغ، والأرز، والذهب، والفضة والنحاس. وإلى الشرق منها تقع منطقة وادي نهر كاجايان التي تمتاز بحقول الأرز الباهرة في بانا. وتعد إحدى عجائب العالم. تقع منطقة لوزون الوسطى في الجنوب، وهي المركز الرئيسي لإنتاج الأرز في الفلبين. أما منطقة العاصمة الوطنية التي كان يُطلق عليها مترو مانيلا سابقًا، فتقع جنوبي لوزون الوسطى. وهذه المنطقة هي المركز الاقتصادي، والسياسي والاجتماعي الرئيسي للدولة، وأكثر المناطق كثافة سكانية، نظرًا لوقوع العاصمة مانيلا ومدن أخرى عديدة على حدودها. في أقصى الجنوب تقع منطقة تاجالوج الجنوبية التي تنتج؛ الأرز، والذرة، والسكر، وجوز الهند، والبن، والأخشاب، والمعادن، والبرتقال والمواشي. وفي الجنوب الشرقي من لوزون تقع منطقة بيكول، التي تتباين فيها الطبيعة بين بركانية، وسهلية وتشمل وادي بيكول المنخفض. يتحدث أغلب السكان اللهجة المحلية التي تسمّى **بيكول**. ويجتاح المنطقة إعصار تيفون الاستوائي الذي يهب من المحيط الهادئ.

اللوزي، سليم (١٣٤١-١٣٩٩هـ، ١٩٢٢-١٩٧٨م). سليم اللوزي صحفي لبناني. ولد في طرابلس وبدأ مبكرًا في مزاولة الكتابة قصصًا وتحقيقات ومقالات صحفية. حرر في **الجمهور** وصحف لبنانية أخرى، ثم سافر إلى القاهرة ليكمل دراسته الجامعية. غير أن الصحافة استهوته هناك، فأخذ يحرر في مجلة **روز اليوسف** إلى أن غدا سكرتير تحريرها من ١٩٤٥م

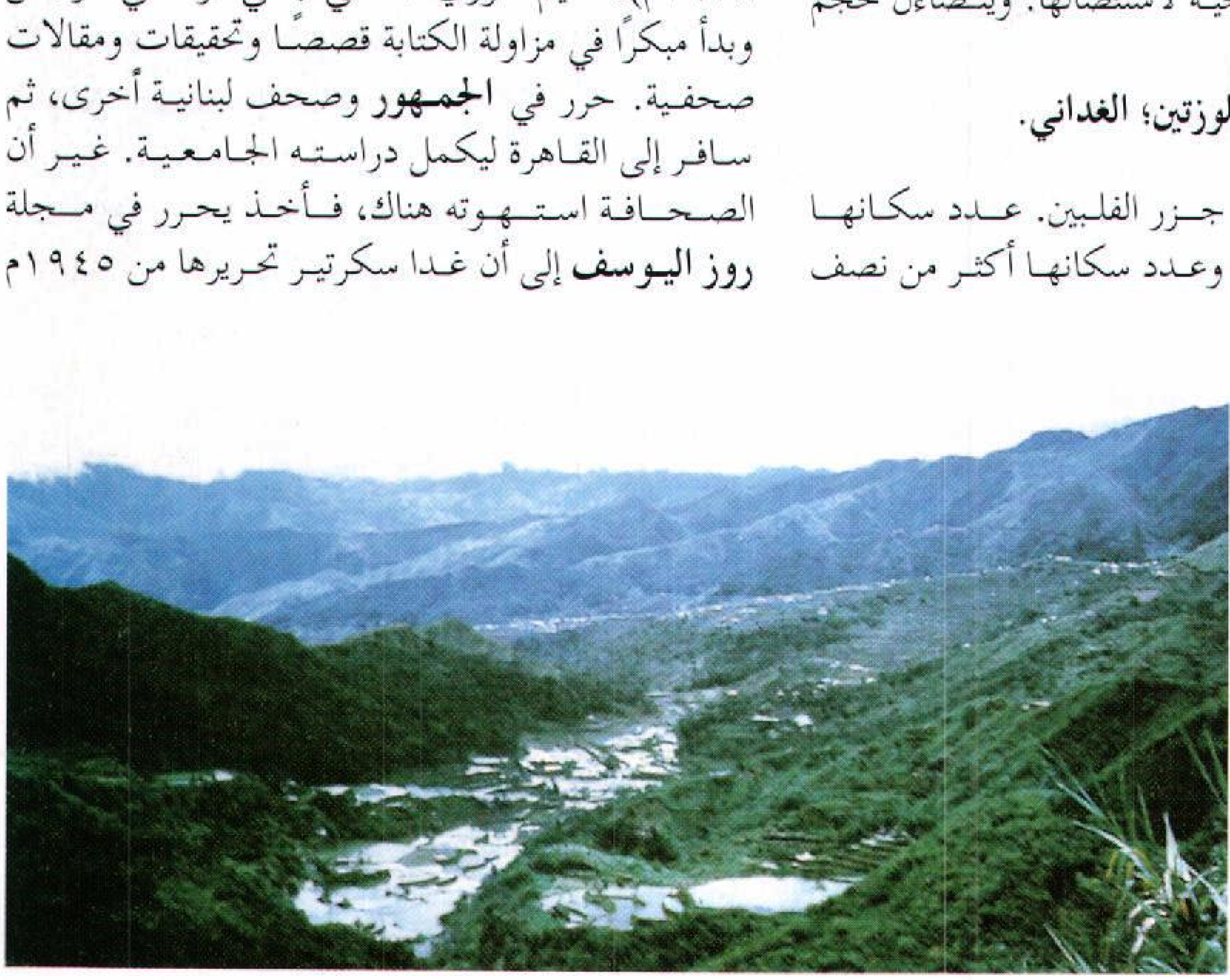

مسطحات الأرز المروية. في بناوي، شمالي لوزون، تعتبر إحدى عجائب الدنيا. لقد تم إصلاحها وزراعتها منذ أكثر من ألفي عام.

إلى ١٩٥٠م. ولكنه طرد من مصر إثر كتابته مقالاً سياسيًا لم ترض عنه الحكومة آنذاك. عاد إلى لبنان وشغل منصب سكرتير تحرير مجلة **الصياد** من ١٩٥٠ م إلى ١٩٥٣ م. ثمّ انتدبته دار الهلال عام ١٩٥٣ م ليكون مندوبها الصحفي المتجول في الشرق الأوسط ، ومدير مكتبها في بيروت.

اشترى في عام ١٩٥٦م امتياز مجلة **الحوادث** وأصدرها أسبوعية سياسية، فأخذت تقوى صحفيًا وإعلاميًا، حتى باتت في طليعة المجلات العربية، وبقي اللوزي يرأس تحريرها حتى اغتياله على طريق مطار بيروت عام ١٩٧٨م.

لوس أنجلوس. مدينة لُوسْ أَنْجلُوس تقع على ساحل المحيط الهادئ، في جنوبي كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية على بعد ٥٦٣كم جنوب شرقي سان فرانْسيسكو، و٢٠٩كم غربي سان دييجو. وهي تعد من أكبر المدن حيث تبلغ مساحتها ١.٢٠٤كم٢، وهي أيضًا ثانية أكبر المدن كثافة سكانية في الولايات المتحدة، حيث يبلغ عدد سكانها ٣.٤٨٥.٣٩٨ نسمة حسب تعداد عام ١٩٨٢م، ومدينة لُوسْ أَنْجلُوس هي العاصمة الإدارية لمحافظة لوس أنجلوس التي تضم ٨٠ مدينة أخرى، وتُكَوِّن جميعها منطقة حضرية كبيرة مساحتها ١٠.٦٥٣كم٢، وعدد سكانها ٨.٨٦٣.١٦٤ نسمة. وهي بذلك تُعدّ ثانية أكبر منطقة حضرية في الولايات المتحدة الأمريكية بعد نيويورك. ومن أشهر ضَواحيها بيربانْكْ، قليندْيل، بَاسَادِينا، هُوليوود، وبيڤرلي هلْزْ.

هاجر معظم السّكان إليها من أجزاء أخرى من أمريكا أو من أقطار أخرى، للبحث عن فرص عمل أفضل، أو لاجئين سياسيين. ومناخ المدينة معتدل طوال السنة، يساعد على الترفيه والاستقرار، ففي يناير تبلغ درجة الحرارة ١٣°م، وفي يوليو تبلغ ٢٣°م، ويصل متوسط أمطارها السنوية ٣٨٠ملم. نصف السكان من السود واللاتينيين والآسيويين، وبقيتهم من أصل أوروبي: ألمان، وإنجليز، وأيرلنديون، وإيطاليون، وروس.

يمثل ذو الأصول القادمة من أمريكا اللاتينية ٤٠٪ من سكان المدينة، غالبيتهم من المكسيك وبعضهم من كُوبا وبورتوريكو وبقية أقطار أمريكا الوسطى. وهم لا يجدون فرص عمل جيدة بسبب التفرقة العنصرية، وقلة التعليم وعدم القدرة على التحدث باللغة الإنجليزية. أما السود فيمثلون ١٤٪ من السكان، ويعانون من المشاكل مثلما تعاني الجماعات ذات الأصل اللاتيني نفسها، بينما تتوفر فرص العمل الأفضل للآسيويين الذين يمثلون ١٠٪ من السكان، ومعظمهم من الفلبينيين، واليابانيين والصينيين والكوريين.

الاقتصاد

تُعتبر لوس أنجلُوس أكبر مركز صناعي وتجاري ومالي في غربي الولايات المتحدة. فقد نما اقتصادها بعد الحرب

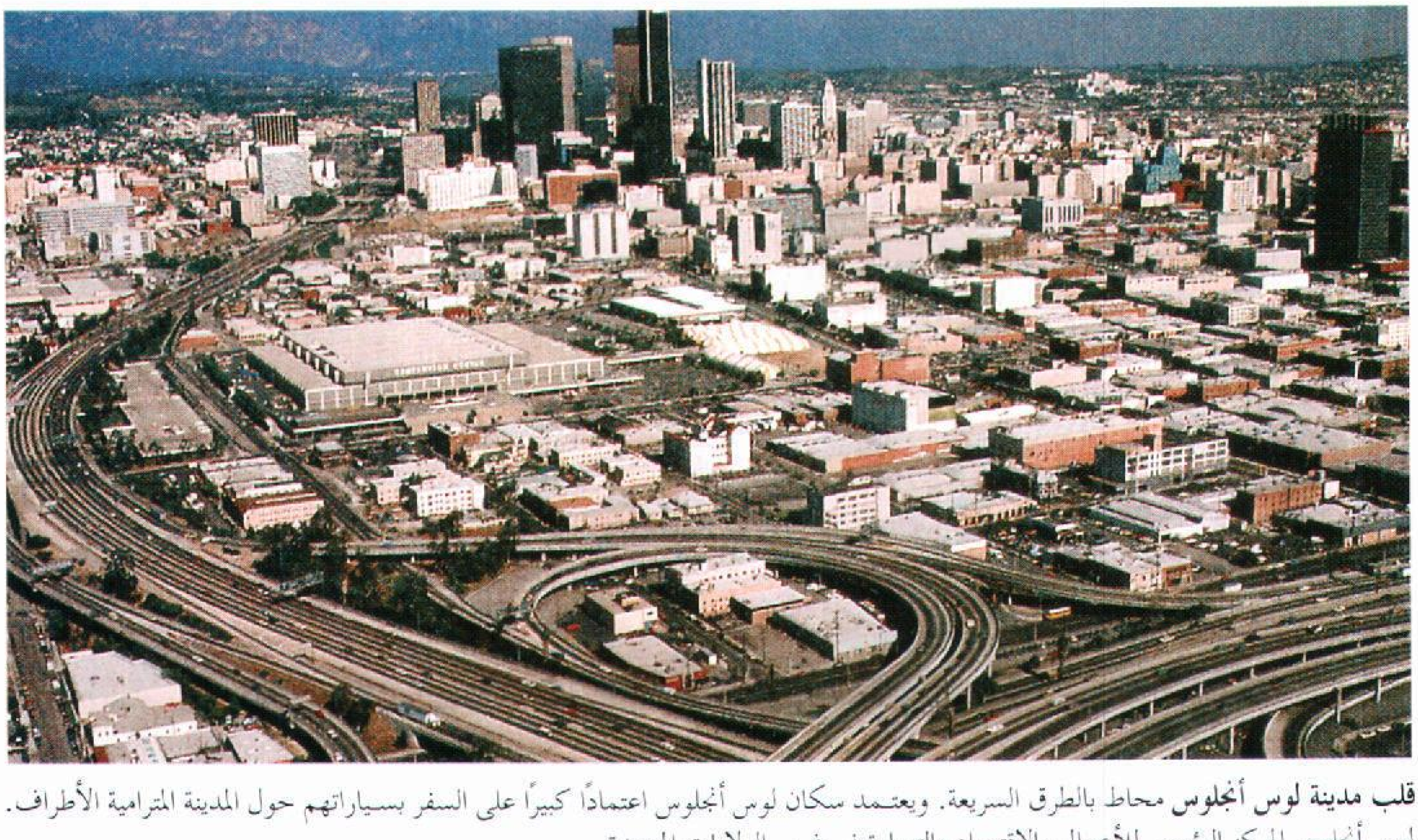

قلب مدينة لوس أنجلوس محاط بالطرق السريعة. ويعتمد سكان لوس أنجلوس اعتمادًا كبيرًا على السفر بسياراتهم حول المدينة المترامية الأطراف. لوس أنجلوس المركز الرئيسي للأعمال والاقتصاد والتجارة في غربي الولايات المتحدة.

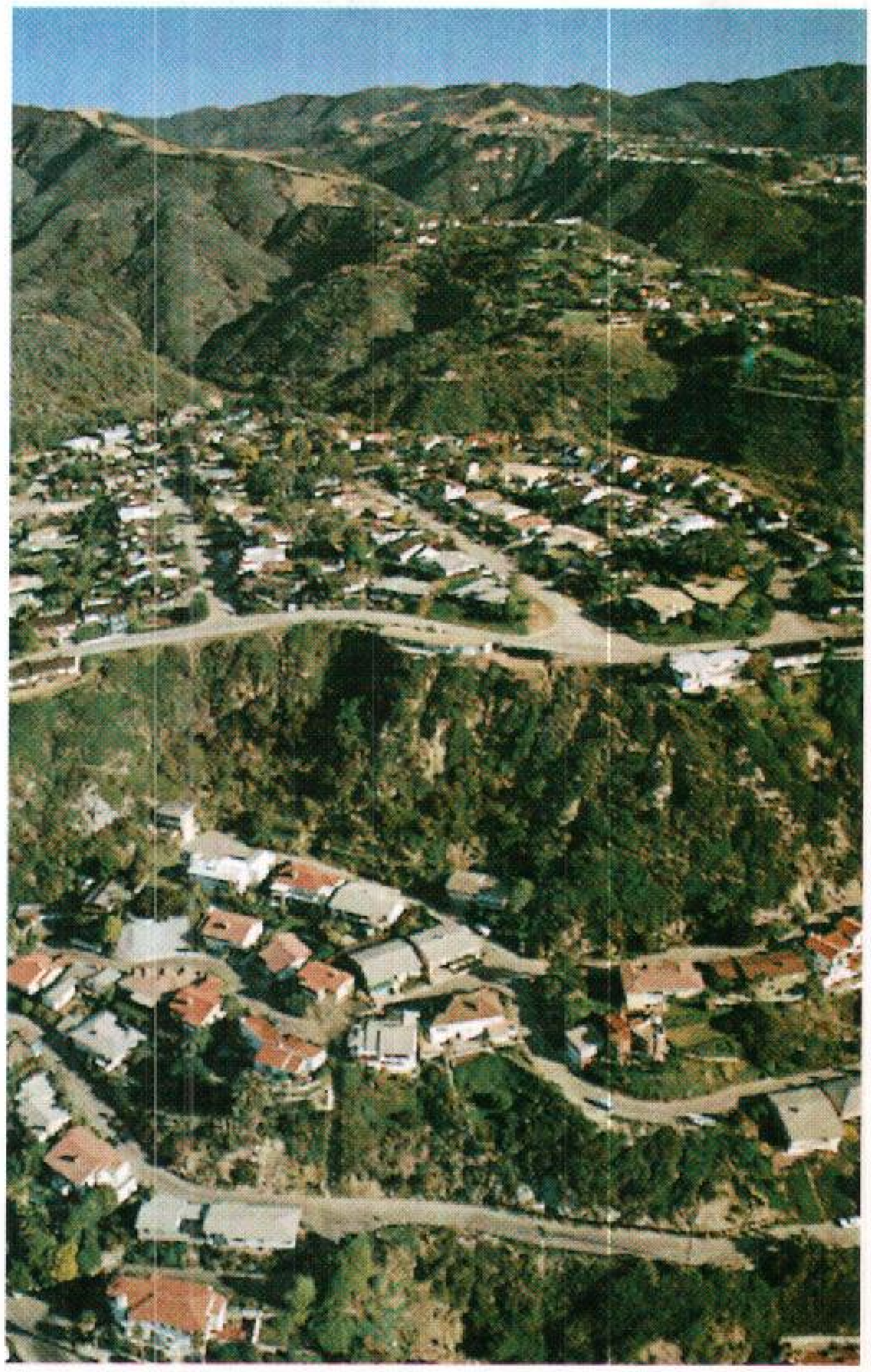

تلال هوليوود وهي منطقة سكنية في هوليوود، وتعد من أجمل مقاطعات لوس أنجلوس. تمتد المنازل إلى أعلى منحدرات تلال هوليوود وفوق جبال سانتا مونيكا.

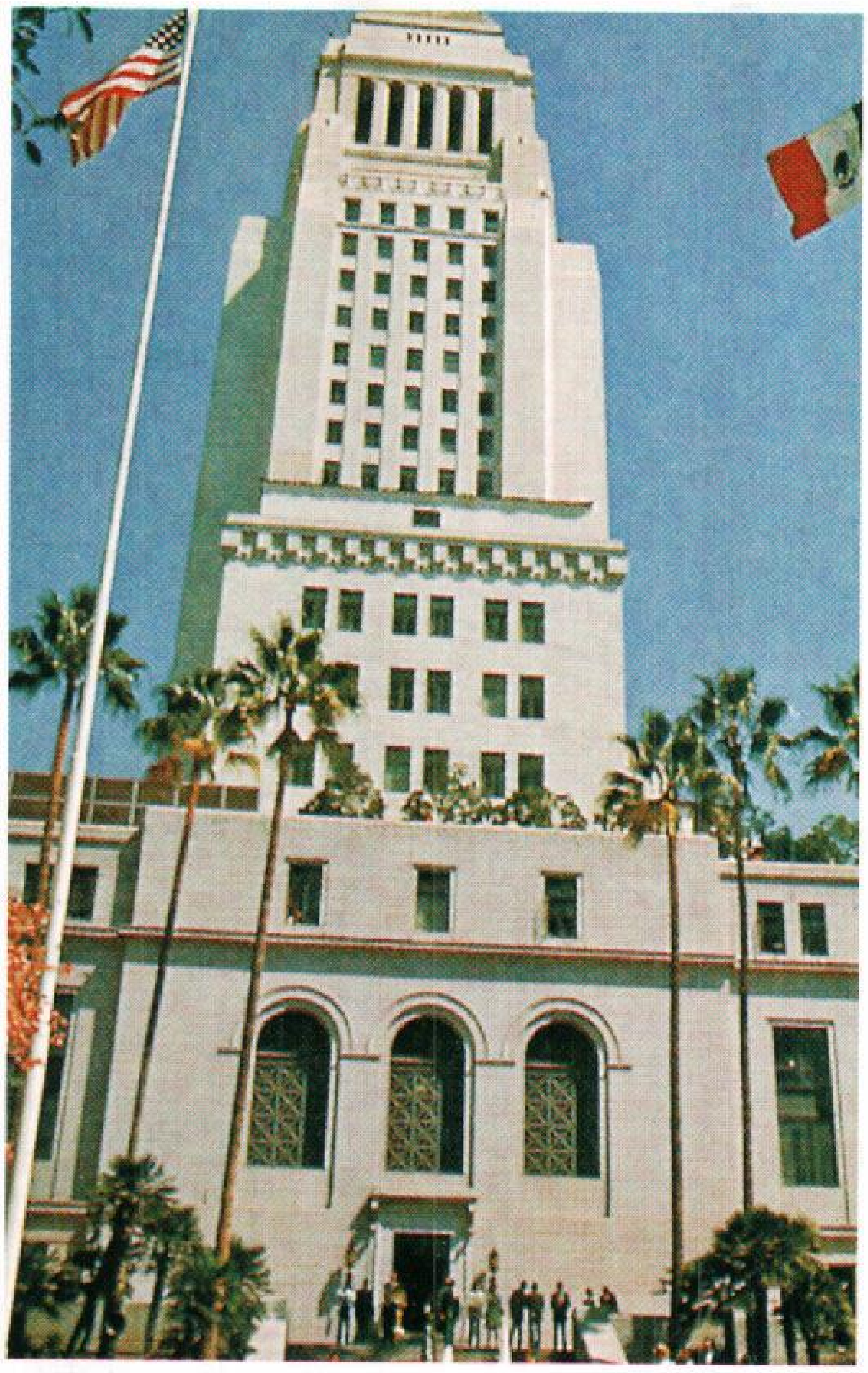

مبنى بلدية لوس أنجلوس ينتصب عاليًا في قلب المدينة. هذا المعلم واحد من مجموعة من المباني الحكومية الأخرى التي تشكل معالم بارزة في وسط المدينة.

العالمية الثانية حيث ازدادت فرص العمل نتيجة لتركز العديد من الصناعات والمؤسسات المالية والتجارية بها. وأشهر صناعاتها مركبات الفضاء والطائرات. فمن بين ١٨,٠٠٠ مصنع يعمل ٢,٠٠٠ مصنع في مجال الفضاء، مما يستدعي وجود العديد من المهندسين والفنيين والعلماء. ولوس أنجلوس أيضًا هي أكبر مركز لإنتاج الأفلام السينمائية في هوليوود، حيث توجد أكبر شركات السينما ومحطات التلفاز. وبها من الصناعات الأخرى صناعة: السيارات، والملابس، والحاسبات الآلية، والأثاث، والمطاط، والمواد الكيميائية، والآلات الكهربائية، والزجاج، والحديد والصلب. وتوجد بالمدينة ٥٠ شركة للتسجيل الموسيقي. وقد دعم هذه النهضة الصناعية اكتشاف النفط منذ القرن التاسع عشر الميلادي حيث توجد بها الآن أكبر مصافي النفط. كما أن شبكة الطرق التي يبلغ طولها ١,٠٥٠ كم أسهمت كثيرًا في ازدياد النشاط الاقتصادي بالمدينة.

ويعد ميناء لوس أنجلوس أكبر ميناء أمريكي على ساحل المحيط الهادئ، حيث يعمل بالتجارة مع أستراليا وكندا، والمكسيك، وموانئ أمريكا الجنوبية وجنوب شرقي آسيا.

يزور لوس أنجلوس سنويًا ملايين السياح بسبب مناخ المدينة، وجمال الطبيعة والمسارح المفتوحة مثل مسرح هوليوود باول الذي يضم ٢٠,٠٠٠ مقعد. وفي بيربانك توجد حديقة ديزني لاند وأشهر معامل السينما والتلفاز. ومن أشهر الضواحي هوليوود، وبيڤرلي هلز. ونتيجة لذلك يوجد بالمدينة أشهر الممثلين والفنانين والموسيقيين والكتاب والشعراء.

المشكلات الاجتماعية. أهم مشاكل المدينة الفقر والتفرقة العنصرية. فرغم أن مستوى المعيشة مرتفع، إلا أن الأقليات من السود والمنحدرين من أصول قادمة من أمريكا اللاتينية لا يشاركون في التمتع بهذه الثروة. فمعظمهم يسكن المناطق الفقيرة من المدينة، ولذلك كانت

لوس أنجلوس امتداد من المجمعات التجارية والترويحية

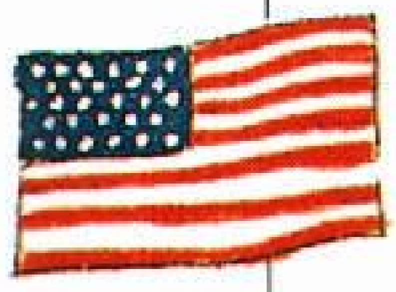

لوس أنجلوس: مدينة الجمال تقع في جنوبي كاليفورنيا، وهي ثانية المدن الأمريكية حجمًا، ويبلغ تعداد سكانها ٣،٤٨٥،٣٩٨ نسمة. وهي مدينة معروفة بحسن طقسها، وحياتها خارج البيوت ومناظرها الخلابة بين الشواطئ والجبال. وهذه المدينة تشكل وسطًا تجاريًا وماليًا كبيرًا في غربي الولايات المتحدة. وقد اشتهرت في سائر أنحاء العالم بأنها مركز لصناعة السينما والتلفاز. كما أنها تحتوي على مناطق جذابة للترويح والثقافة.

هوليوود بول (إلى اليسار) مسرح مبني في الهواء الطلق وهو مشهور بما تعرض فيه من سيمفونيات الأوركسترات، وغيرها من الحفلات العامة التي تقام فيه. وقد قام لويد رايت ابن المعماري فرانك لويد رايت بتصميم هذا المبنى. واكتمل بناؤه في عام ١٩٢٩.

مرصد جريفيث (أسفل) مبنى من أهم الأبنية التي تجذب الزوار في حديقة كاليفورنيا التي تبلغ مساحتها أكثر من ١،٦٠٠ هكتار.

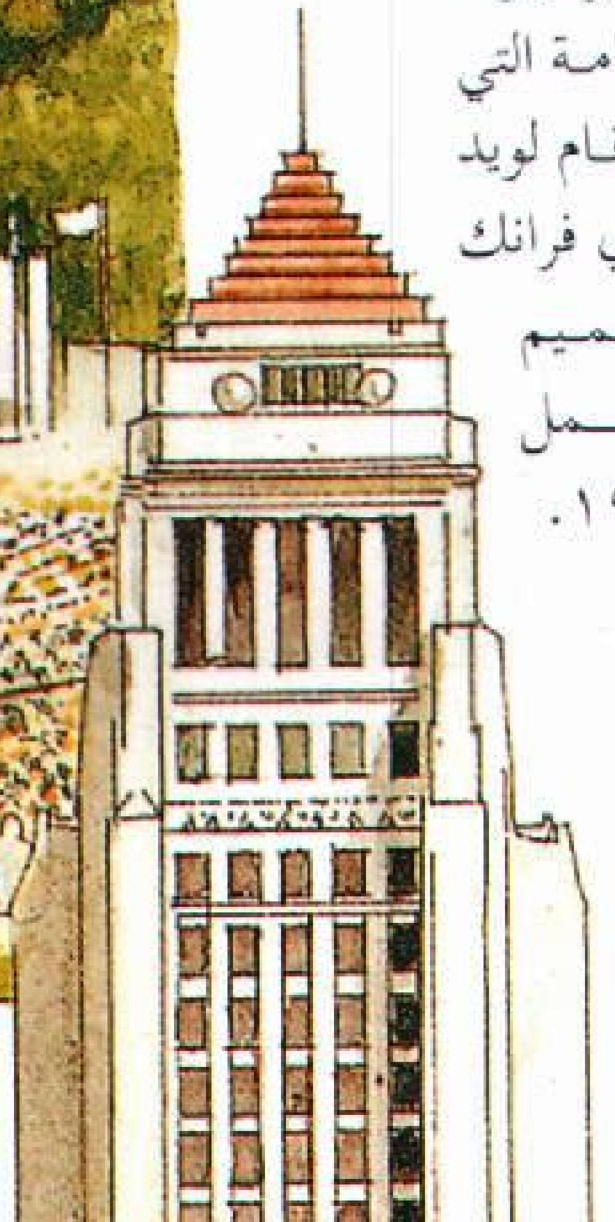

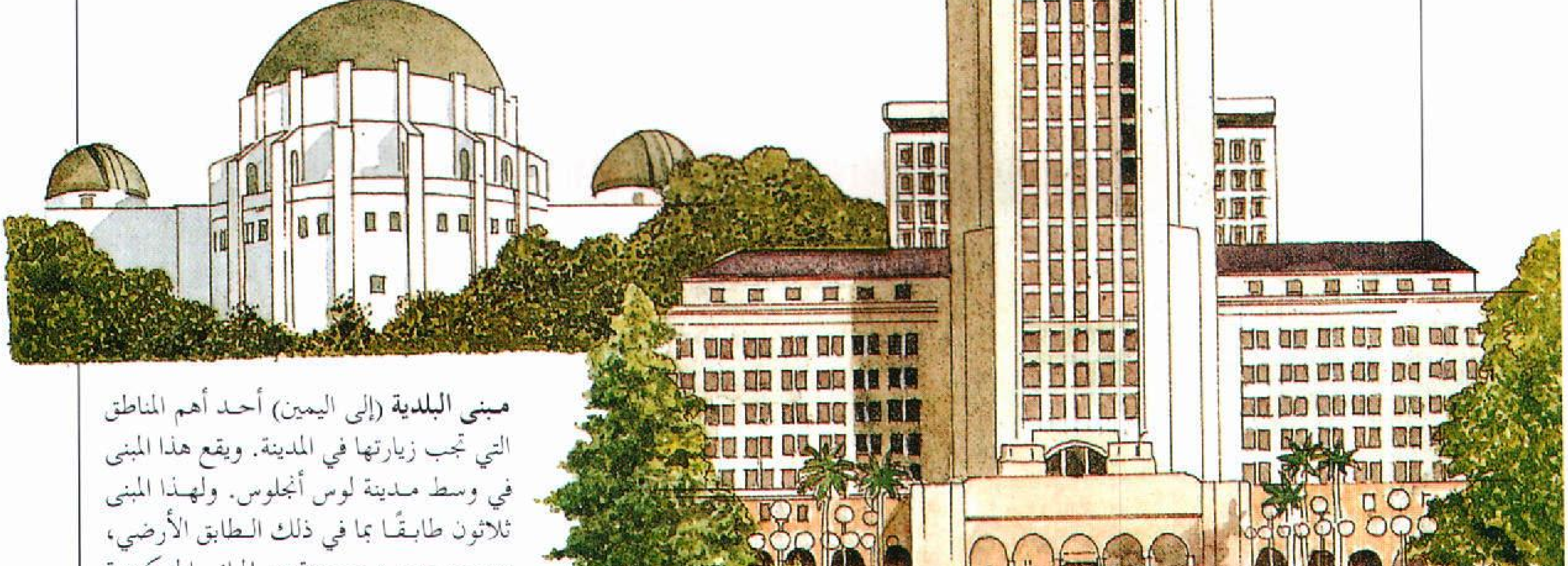

مبنى البلدية (إلى اليمين) أحد أهم المناطق التي تجب زيارتها في المدينة. ويقع هذا المبنى في وسط مدينة لوس أنجلوس. ولهذا المبنى ثلاثون طابقًا بما في ذلك الطابق الأرضي، وهو جزء من مجموعة من المباني الحكومية التي تشكل مركز المدينة الهام.

في القرن السادس عشر الميلادي كانت هناك قبيلة هندية تدعى الشوشونيان تعيش في قرية تسمى يانج نا بالقرب من الموقع الذي هو الآن وسط لوس أنجلوس.

١٥٤٢م اندلع قتال بين قبيلة الشوشونيان وبين خوان رودريجيز كابريو المكتشف البرتغالي الذي كان يعمل في خدمة الحكومة الأسبانية.

١٧٦٩م زار المكتشفون الأسبان المنطقة. ونتيجة لذلك بدأ الأسبان في استعمارها.

١٧٧١م بنى الرهبان الفرنسيسكان أديرة بعثاتهم التنصيرية المعروفة باسم سان جابرييل أركانجل.

١٧٨١م أسس المهاجرون من المكسيك بويبلو التابعة للوس أنجلوس.

١٨٢١م نالت المكسيك استقلالها من أسبانيا واستولت على لوس أنجلوس.

هناك العديد من الجماعات المهمة في لوس أنجلوس وحولها، كما توجد بها منازل فخمة يمتلكها ممثلو الأفلام والتلفاز. وبها أيضًا المحلات التجارية الجميلة الخاصة بروديو درايف والواقعة في بيفرلي هلز. وهناك أيضًا بيربانك - منزل والت ديزني - واستوديوهات وارنر برذرز.

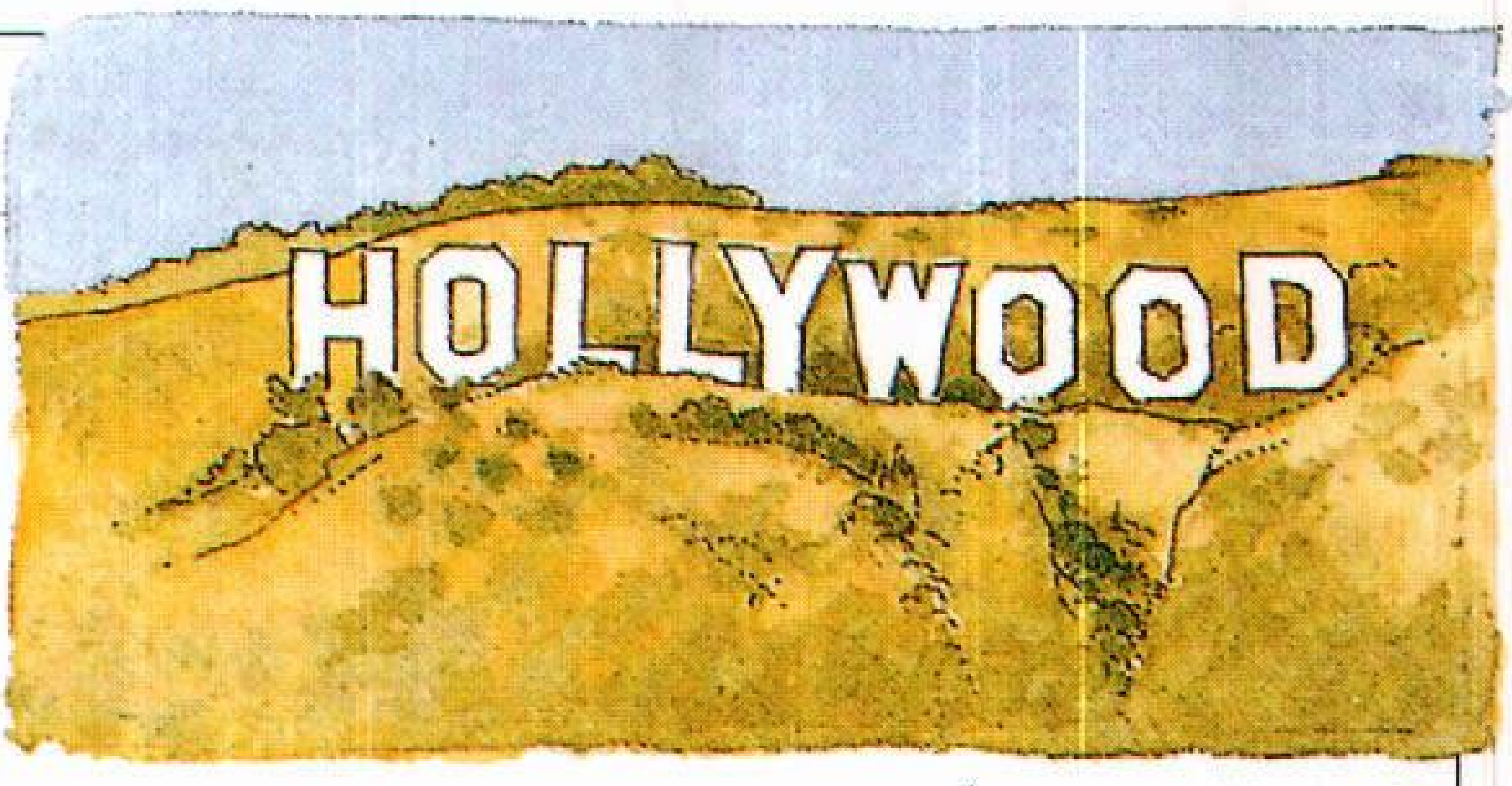

لافتة هوليوود (أعلى) موضوعة على جبل لي وهي تطل على منطقة صناعة السينما الشهيرة.

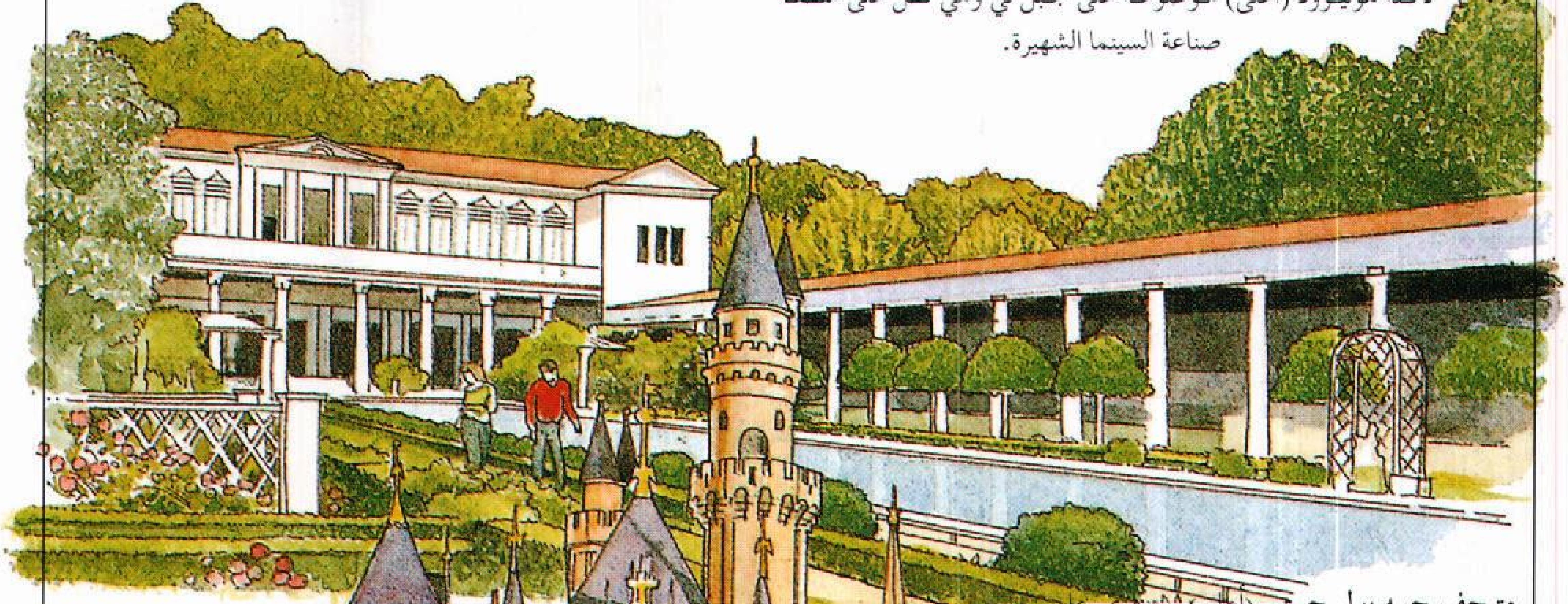

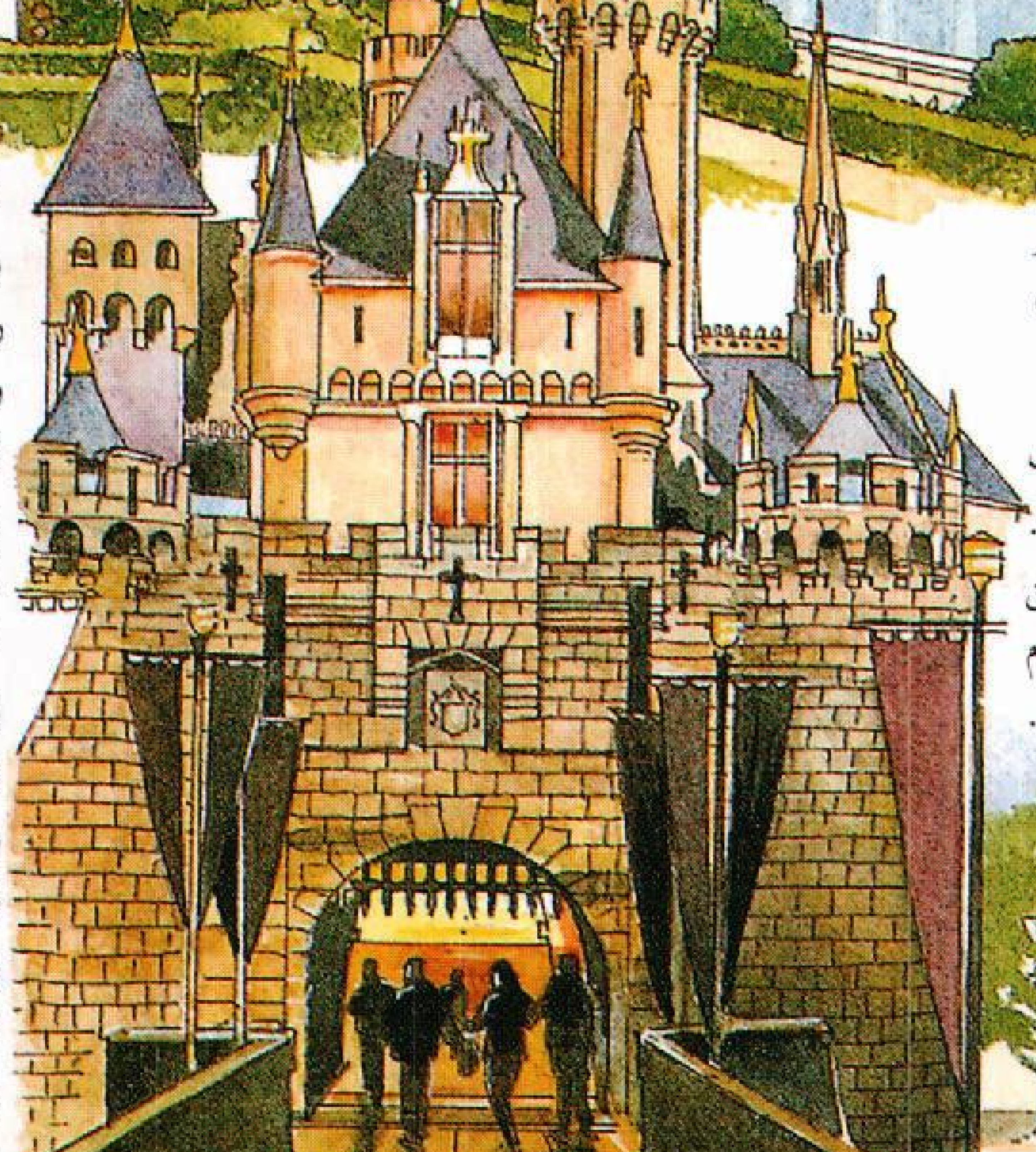

متحف جيه بول جيتي (أعلى) يحتوي على مجموعة من الصور الجميلة التي يملكها البليونير الأمريكي جيه بول جيتي (١٨٩٢ - ١٩٧٦)، وقد بني المبنى على شكل فيلا رومانية قديمة.

البلازا التاريخية (أسفل) هي ميدان عام جذاب في متنزه البويبلو دو لوس أنجلوس التاريخي. وكان المهاجرون الرواد الأوائل الذين قدموا من المكسيك قد أسسوا لوس أنجلوس هناك في عام ١٧٨١. والبويبلو يشبه قرى المكسيك التاريخية.

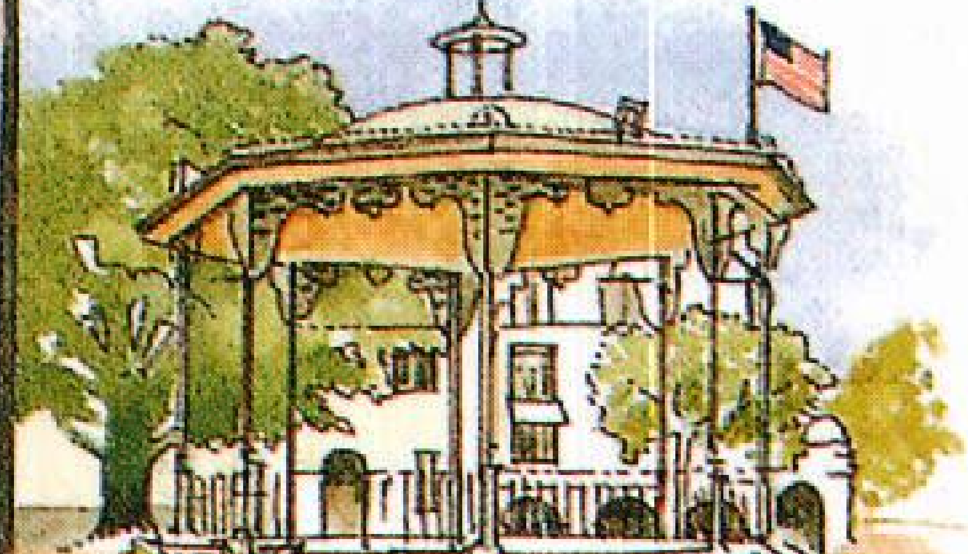

ديزنيلاند (إلى اليمين) روضة من أهم وأشهر رياض الترويح في العالم، وتحوي عروضًا ومشاهد ترويحية كثيرة مختلفة بالقرب من لوس أنجلوس. وكان المنتج السينمائي والت ديزني (١٩٠١ - ١٩٦٦) قد قام بابتكار أفلام الكرتون والشخصيات التي تظهر فيها مثل ميكي ماوس؛ ودونالد دك، قد بدأ الروضة في عام ١٩٥٥. ومعظم أنواع التسلية في هذه الروضة قائمة على شخصيات ديزني.

١٨٤١م وصل أوائل المهاجرين الأمريكيين إلى تلك المنطقة في السنة.

١٨٥٠م ضُمت لوس أنجلوس إلى الولايات المتحدة كمدينة أمريكية.

١٨٨٥م أصبحت سكة حديد سانتا في تصل بين لوس أنجلوس والوسط الغربي، وأخذ الناس يهاجرون إلى هناك من الشرق والوسط الغربي.

١٩١٤م اكتمل أول قسم من مشروع الممر المائي في سان بيدرو. وأخذت المدينة في التطور لتصبح ميناءً رئيسيًا.

١٩٦٥م ثار السود الذين كانوا في منطقة واطس من المنطقة الوسطى الجنوبية للمدينة. وثار المنحدرون من أصول قادمة من أمريكا اللاتينية في شرقي لوس أنجلوس عام ١٩٧٠م و ١٩٧١م.

١٩٧١م أدى زلزال في شمالي المدينة إلى وفاة ٦٥ شخصًا.

١٩٨٤م أقيمت الألعاب الأوليمبية الصيفية في لوس أنجلوس.

الاضطرابات العنصرية عام ١٩٦٥م، وعام ١٩٧٠م نتيجة حتمية لهذا الوضع.

من مشاكل المدينة أيضًا الإسكان، فلقد كانت الأسر تفضل المنازل المنفردة، ولكن ارتفاع تكلفة البناء أدى لانتشار العمارات الضخمة وسكنى الشقق. وتعاني لوس أنجلوس أيضًا من ازدحام السيارات، حيث يوجد بها حوالي خمسة ملايين سيارة، كما تعاني من البطالة وتلوث الهواء والزلازل.

نبذة تاريخية

أول من استقر بالمنطقة جماعة من قبيلة الشُوشُونْ الهندية، وقد أقاموا على ضفاف نهر لُوسْ أنجلُوسْ قرب ما يعرف الآن بوسط المدينة. وقد استعمر الأسبان المنطقة عام ١٧٧١م.

بدأت مدينة لوس أنجلوس منذ عام ١٧٨١م كمنطقة للزراعة ورعي الأبقار. عند استقلال المكسيك عن أسبانيا عام ١٨٢١م قامت باحتلال لوس أنجلوس وبقية كاليفورنيا. ولكن لم يدم ذلك الاحتلال كثيرًا، فبعد الحرب بين المكسيك والولايات المتحدة، أصبحت كاليفورنيا تابعة للأخيرة وأصبحت لُوسْ أَنْجلُوْس مدينة عام ١٨٥٠م، وبعد خمسة أشهر أصبحت كاليفورنيا ولاية.

تقدمت المدينة في العشرين سنة التالية، خاصة بعد إنشاء خط السكك الحديدية، وبدأ التطور واضحًا بعد عام ١٩٢٠م، نتيجة للسياحة، واكتشاف النفط، وانتشار الصناعة.

لوس، هنْري روبنسون (١٨٩٨ - ١٩٦٧م). ناشر أمريكي ومحرر مرموق. أضافت مجلته الإخبارية الأسبوعية **تايم** كلمات جديدة للغة الأمريكية، وأدخلت أسلوب التورية في الكتابة. وهو كذلك مؤسس المجلة المصورة **لايف** التي قلدها كثيرون.

وقد أسس لوس وصديقه بريتون هادن مجلة **تايم** عام ١٩٢٣م. وعام ١٩٣٠م بدأ تأسيس مجلة **فورشن** وهي دورية خاصة برجال الأعمال. بدأ برنامجه الإذاعي **خطو الزمن** عام ١٩٣١م، ثم حلقات مسلسلة تحمل الاسم نفسه عام ١٩٣٥م. توقف عن العمل في البرنامجين عام ١٩٥٣م. اشترى لوس مجلة **المنتدى المعماري** عام ١٩٣٢م، وبدأ في نشر المجلة الأسبوعية **الحياة** عام ١٩٣٦م. ومع حلول عام ١٩٥٢م بدأ إصدار دورية جديدة هي **هوم وهاوس**. عاد وتنازل عن ملكية مجلة **المنتدى المعماري**، وباع حقوق نشر مجلة **هوم وهاوس**.

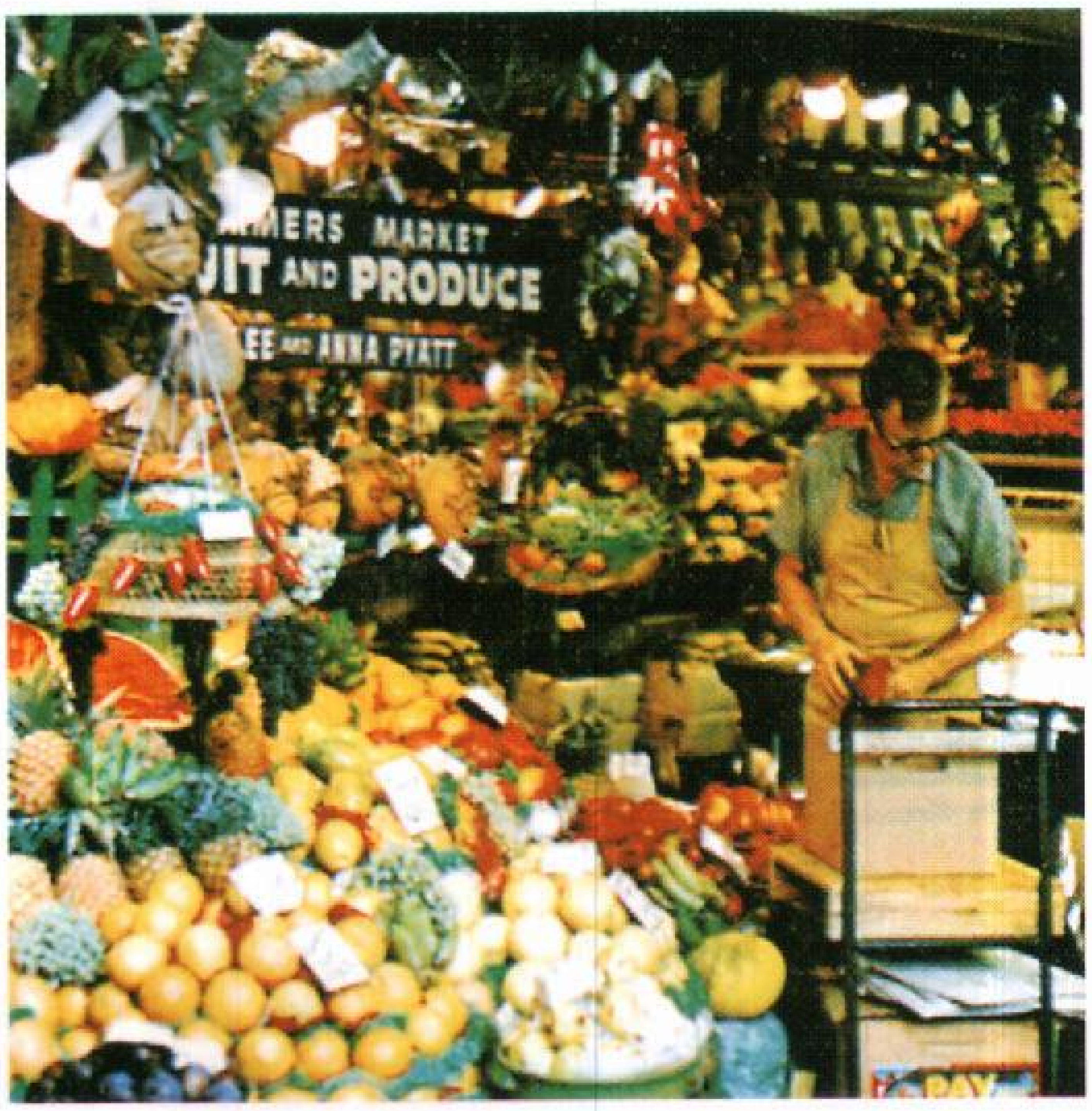

سوق الفلاحين يقع بالقرب من هوليوود. حيث يبيع أكثر من ١٠٠ متجر وكشك، بضائع منوعة من عصير القصفصة إلى ملابس الرياضة المصنوعة في هاواي.

وادي سان فرناندو يعيش فيه أكثر من ثلث سكان لوس أنجلوس. معظمهم يعيش في أدوار منفردة ذات حدائق خلفية وفي بعضها حمامات للسباحة.

كذلك توقفت مجلة **لايف** عن **الصدور** عام ١٩٧٢م. ثم عاودت إصدارها من جديد دورية شهرية عام ١٩٧٨م. كان أول إصدار لمجلته الرياضية **شرح الألعاب الرياضية** عام ١٩٥٤م.

ولد لوس في دنجزهاو بالصين (بنجلاي الآن). تخرج في جامعة ييل. وقد حققت زوجته كلير بوث لوس شهرة كبيرة بكتاباتها المسرحية.

لوساكا عاصمة زامبيا، وأكبر مدنها. تقع على سهل كبير مرتفع في جنوب وسط زامبيا. وهي قريبة من منتصف الخط الحديدي ومن ملتقى طريقين رئيسيين. عدد سكانها ٨١٨,٩٩٤ نسمة.

يوجد بلوساكا العديد من المباني الضخمة، بينها مبنى البرلمان وجامعة زامبيا. تمتد معظم المباني التجارية والحكومية على طول طرق عريضة مظللة. وتُعد لوساكا مدينة التناقضات ؛ فأحياء الطبقة الراقية تجاور أحياء الفقراء. وبالمدينة عدد كبير من الحدائق الطبيعية الخلابة. تشتهر المنطقة التجارية الرئيسية بحوانيتها المفتوحة، الشرقية الطابع التي تبيع المشغولات اليدوية.

كما تُعدّ لوساكا مركزًا تجاريًا وسوقًا رئيسيًا للمنتجات الزراعية التي تنمو في المناطق الريفية من زامبيا. والصناعات الرئيسية بها هي: صناعة الإسمنت والأثاث والأحذية والمنسوجات والأطعمة المحفوظة والتبغ ويعمل الكثير من أهل المدينة في وظائف حكومية.

أسس المستعمرون الأوروبيون لوساكا نحو عام ١٩٠٥م لتكون مركزًا تجاريًا صغيرًا. وكانت تسمى أول

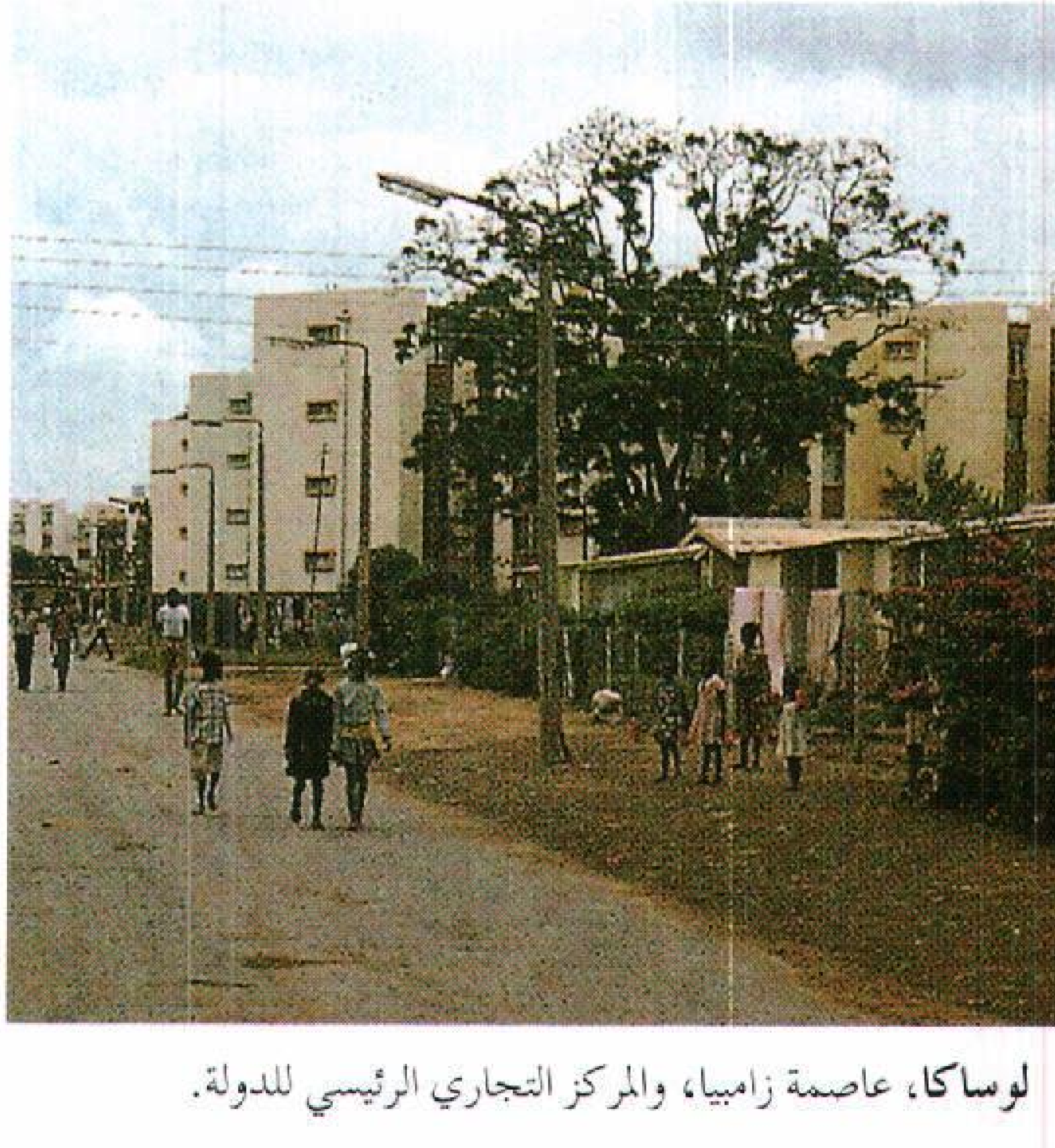

لوساكا، عاصمة زامبيا، والمركز التجاري الرئيسي للدولة.

الأمر **لوساكاس**. كانت المدينة تحت الحكم البريطاني في أوائل القرن العشرين. في عام ١٩٣٥م، اتخذت بريطانيا من لوساكا عاصمة لمستعمرتها روديسيا الشمالية. أصبحت المستعمرة في ١٩٦٤م دولة زامبيا المستقلة.

انظر أيضًا: **زامبيا**.

لوسْتوفْت ميناء صيد ومنتجع يطل على البحر في منطقة سفولك على ساحل بحر الشمال بإنجلترا، وهو يقع على بعد ١٦كم جنوبي يرموث، وتُعدّ لوستوفت جزءًا من منطقة ويفني المحلية، وبها رمال ناعمة وصيد سمك بحري ونهري. بلدة نيس في لوستوفت هي أبعد نقطة شرقية على الحدود الإنجليزية، ويضم الجزء القديم من الميناء منطقة جذابة تُعرف باسم **سكورز**. وللبلدة كذلك صلة بالكاتب جورج بورو، كما ولد بها الملحن بنيامين برتي.

انظر أيضًا: **ويفني**.

لوسِرْن مركز سياحي، ومدينة تاريخية في وسط سويسرا. الاسم الألماني للمدينة هو لوزرن. وتقع لوسرن على الشاطئ الغربي من بحيرة لوسرن وعلى ضفاف نهر رواس.عدد سكانها ٦٠,٥٦٢ نسمة، عدد سكان المنطقة العمرانية ١٥٨,٨٩٥ نسمة.

لوسرن، عاصمة ولاية لوسرن. يجذب موقع المدينة على طول البحيرة وبجانب جبال شاهقة، آلاف الزوار سنويًا. وبها أيضًا العديد من عوامل الجذب الأخرى، مثل منازلها التي ترجع للعصور الوسطى، والاحتفال الموسيقي السنوي، ومتحف وسائل النقل السويسري، ومتاحف أخرى. من المعالم التي يشاهدها زوار المدينة، نصب تذكاري أقيم لتكريم الجنود الذين قتلوا أثناء تأدية مهام عملهم في خدمة ملك فرنسا في أثناء الثورة الفرنسية.

تأسست لوسرن في أوائل القرن الثامن الميلادي. وفي ١٣٣٢م كانت أول مدينة تنضم إلى الاتحاد السويسري. ويُعد ذلك خطوة هامة في توحيد سويسرا. انظر: **سويسرا**.

لوسِرْن، بحيرة. بحيرة لوسرن تقع وسط سويسرا، شهدت هذه البحيرة بعض مغامرات المواطن السويسري الأسطوري وليم تيل. انظر: **تيل، وليم**. اسم البحيرة باللغة الألمانية: **ويرفالدستاتر**، أو بحيرة كانتونات الغابة الأربعة وهي كل من ولايات لوسرن وشويز واوري وانترفلدن التي تحيط جميعها بالبحيرة. وتغطي مساحة ١١٤كم² وهي تشبه الصليب تقريبًا. يبلغ طولها ٣٩كم وعرضها ٣كم.

لَوسون، إرْنِسْت (١٨٧٣-١٩٣٩م). رسام أمريكي. تأثر أسلوبه كثيرًا بالرسامين الانطباعيين

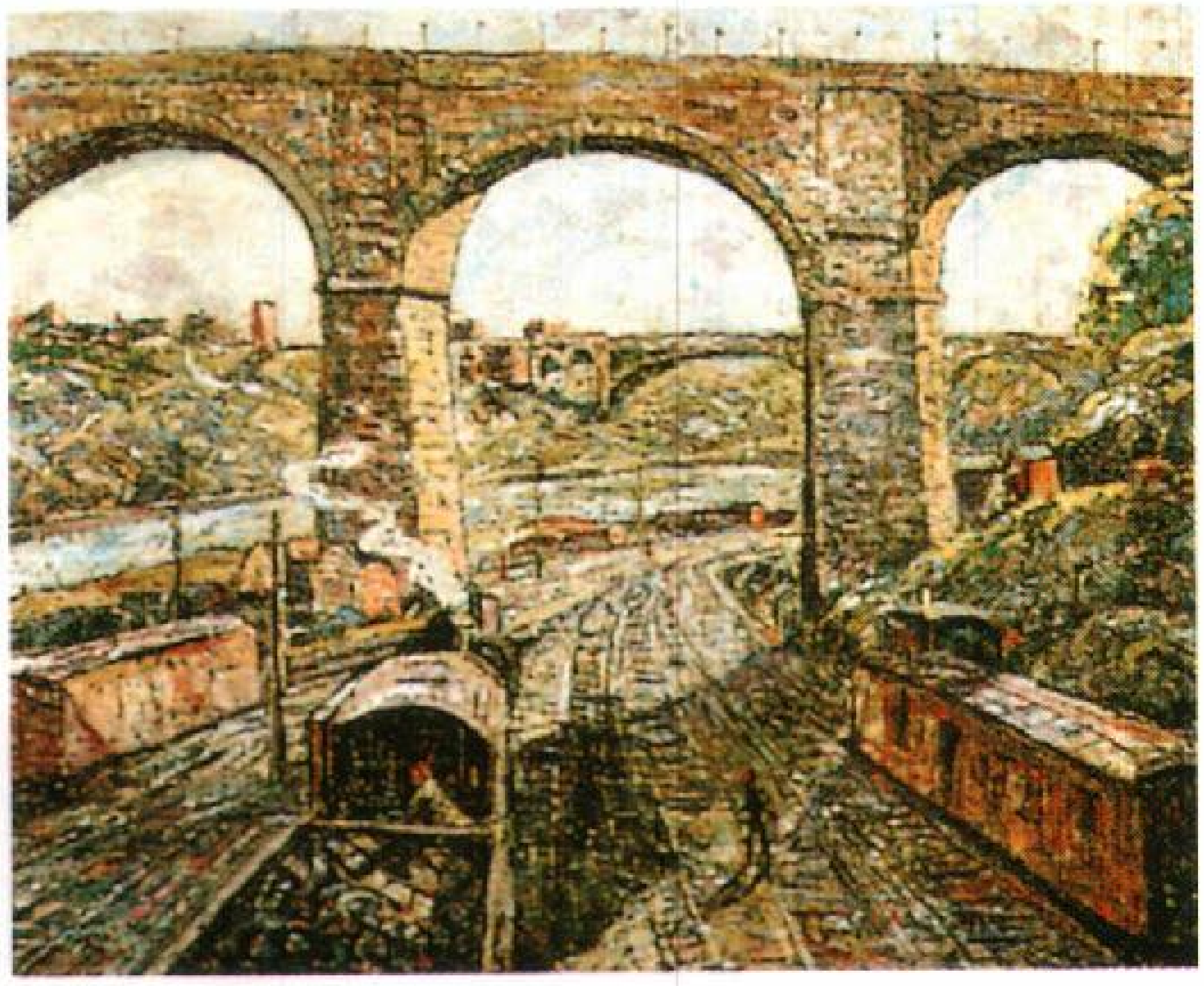

لوحة الجسر العالي لإرنست لوسون رسمها عام ١٩٣٤م وهي توضح تأثير الانطباعية على هذا الفنان الواقعي الأمريكي.

الأمريكيين جون تواتشمان وألدين وير. إلا أنه خلافًا لهؤلاء الفنانَيْن كان لوسون يستخدم الأسلوب الانطباعي في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه؛ فقد صور مشاهد المدينة من خلال أشكال متجهمة بسيطة. وقد ساهم إحساس لوسون بالاستقلالية في التعبير عن مشاعره في تجسيد الخصائص الأساسية لتصور روبرت هنري عن الفن. انضم لوسون إلى مجموعة من الرسامين الواقعيين الذين كان على رأسهم روبرت هنري، وكان يطلق عليهم **الثمانية** وفيما بعد **مدرسة أسْكان**.

قامت هذه المجموعة بعرض أعمالها في ١٩٠٨م، من أجل المزيد من المعلومات عن المجموعة. انظر: **أسْكان، مدرسة**. وُلد لوسون في سان فرانسيسكو.

لوسون، نيجيل (١٩٣٢م -). سياسي محافظ ووزير مالية بريطاني منذ عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٩م. وكان قبل ذلك السكرتير المالي بوزارة الخزانة منذ عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٨١م، كما كان وزير الدولة للطاقة من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٣م. تلقى لوسون تعليمه في مدرسة وستمنستر وجامعة أكسفورد. وبعد خدمته في سلاح البحرية الملكية، أصبح صحفيًا للشؤون المالية ومذيعًا. وعمل لوسون في تحرير صحيفة **سبكتيتر** منذ عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٧٠م. وفي عامي ١٩٦٣ و١٩٦٤م عمل معاونًا خاصًا لرئيس الوزراء السير ألس دوجلاس هيوم. أصبح لوسون عضوًا في البرلمان عن بالبي، بمقاطعة ليسترشاير في عام ١٩٧٤م، وكان ناطقًا باسم المعارضة، فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٧٩م. وفي عام ١٩٩٢م منح لقب نبيل مدى الحياة.

لوسون، وليم (١٧٧٤-١٨٥٠م). مكتشف أسترالي، عبر الجبال الزرقاء بأستراليا في مايو عام ١٨١٣م مع جريجوري بلاكسلاند ووليم تشارلز ونتوورث. وُلد لوسون في لندن، وسافر إلى سيدني بوصفه ملازمًا في البحرية مع فيلق نيوساوث ويلز عام ١٨٠٠م. وفي عام ١٨٠٨ وحتى عام ١٨٠٩م كان مسؤولاً عن مستوطنة في نيوكاسل بأستراليا. وقد كان قائدًا لمستوطنة باثيرست منذ عام ١٨١٩ وحتى ١٨٢٣م ووصل في استكشافاته شمالاً حتى مَدْجي. ومنذ عام ١٨٤٣ وحتى ١٨٤٨م كان لوسون عضوًا نشطًا في المجلس التشريعي في نيو ساوث ويلز.

وليم لوسون.

لوُسيتانيا سفينة ركاب بريطانية غرقت بالقرب من أيرلندا بعد أن دمرتها الغواصة الألمانية **يو-٢٠** في اليوم السابع من مايو ١٩١٥م، أثناء الحرب العالمية الأولى. وقد مات إثر غرقها ١.١٩٨ شخصًا. وقد عَدَّ الكثيرون إغراقها عملاً وحشيًا. على إثر ذلك أوقفت ألمانيا مهاجمة السفن المحايدة وسفن الركاب لفترة تقرب من عامين.

ادعت الحكومة الألمانية أن السفينة كانت هدفًا حربيًا مشروعًا، نظرًا لأنها كانت مسلحة وتحمل على متنها مواد حربية. وأجرت بريطانيا تحقيقًا رسميًا لتحري الحقيقة. وقد أثبت التحقيق أن السفينة لم تكن مسلحة ولكنها كانت تحمل ذخيرة حربية. وازداد تأييد الولايات المتحدة لبريطانيا بعد ذلك الحادث. وحين خاضت الولايات المتحدة غمار الحرب عام ١٩١٧م، اتخذت عبارة **تذكروا لوسيتانيا** شعارًا عامًا.

لوسيدات، أيم. انظر: **التصوير المساحي**.

لوشون مدينة تقع بالقرب من حافة شبه جزيرة لياو دُونْغ شمالي الصين. تعد المدينة جزءًا من بلدية لودا. وكانت لوشون تدعى في السابق بورت آرثر. تنقسم لوشون إلى قسمين: المدينة الصينية القديمة، والمدينة الحديثة التي بناها الروس حين استولوا على المدينة في ١٨٩٨م.

أطلق البريطانيون على المدينة اسم بورت آرثر حين استخدموها قاعدة لمحاربة الصين عام ١٨٥٧م. ثم أصبحت المدينة فيما بعد قاعدة بحرية صينية. وقد أخذت

اليابان هذه المدينة من الروس عام ١٩٠٥م بعد أن انتصرت في الحرب الروسية اليابانية. وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، اتفقت الصين والاتحاد السوفييتي (سابقًا) على اعتبار هذا الميناء قاعدة بحرية مشتركة. وفي ١٩٥٥م، أعاد الاتحاد السوفييتي المدينة إلى السلطة الصينية.

لوط عليه السلام هو نبي الله لوط بن هاران بن تارح - وهو آزر - ولوط ابن أخي إبراهيم الخليل عليهما السلام، فإبراهيم وهاران وناحور إخوة.

نزل لوط بمدينة سدوم، وقد اختلفت أقوال المؤرخين المسلمين في موقعها. وذكر ابن الأثير أن مدائن قوم لوط خمس: سدوم، وصبعة وعمرة (أو عمورة) ودوما، وصعوة. وسدوم أكبرها.

آمن لوط بدعوة عمّه إبراهيم - أبي الأنبياء - عليهما السلام، كما قال تعالى: ﴿ فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم﴾ العنكبوت: ٢٦. وهاجر معه من أرض بابل (العراق) وتبعه في جميع أسفاره، فنزل إبراهيم فلسطين، وأنزل لوطًا الأردن، ثم بعثه الله تعالى إلى أهل سدوم وماجاورها، وابتدأ دعوة أهلها بنهيهم عن الفساد والضلال الذي كان شائعًا بينهم، كما يفعل كل نبي مع قومه.

ذُكرت قصة لوط مع قومه عدة مرات في القرآن الكريم، ومحور القصة أنه نهى قومه عن الفاحشة المقيتة التي كانت سائدة بينهم، فهم يأتون الذكور دون الإناث، ويقطعون الطريق على السابلة (المرتحلون والتجار). كما ذُكرت قصة الملائكة الذين جاءوا لزيارة لوط تنفيذًا لأمر الله. وهناك روايتان للحادثة، إحداهما رواية قتادة وهي: «ثم مضت رسل الله تعالى نحو سدوم؛ فلما انتهوا إليها لقوا لوطًا في أرض له يعمل فيها» قال قتادة راويًا عن حذيفة بن اليمان: «إن الله تعالى قال للملائكة لاتهلكوهم حتى يشهد عليهم لوط أربع شهادات، فأتوه فقالوا: إنا متضيفوك الليلة؛ فانطلق بهم، فلما مشى ساعة التفت لهم، وقال: أوما بلغكم أمر هذه القرية؟ قالوا: وماأمرها؟ قال: أشهد بالله إنها لشرّ قرية في الأرض، وما أعلم على وجه الأرض أناسًا أخبث منهم، قال ذلك: أربع مرات، فدخلوا معه منزله، وعلم لوط أنه سيحتاج إلى المدافعة عن أضيافه، وخاف عليهم من قومه، فذلك قوله تعالى: ﴿ ولما جاءت رُسلنا لوطًا سيء بهم وضاق بهم ذرعًا وقال هذا يوم عصيب﴾ هود: ٧٧. ومايعلم بهم أحد إلا أهل بيت لوط، فخرجت امرأته، فأخبرت قومها بذلك وقالت: إن في بيت لوط رجالاً مارأيت مثلهم حُسنًا قط. فجاءه قومه يهرعون إليه، فلما أتوه قال لهم لوط: ياقوم خافوا الله ولاتفضحون أمام أضيافي، ألا يوجد بينكم رجل رشيد الرأي والسلوك، قال تعالى: ﴿ وجاءه قومه يُهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال ياقوم هؤلاء بناتي هُنّ أطهر لكم فاتقوا الله ولاتخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد* قالوا لقد علمت مالنا في بناتك من حقّ وإنك لتعلم مانريد﴾ هود: ٧٨، ٧٩.

وقد اختلف المفسرون في عرض لوط عليه السلام بناته على قومه، لكنهم اتّفقوا أنه عليه السلام ما أراد إلا أن يتزوجوهنّ على سنة الله: ﴿هُنّ أطهر لكم﴾. قال ابن كثير: أرشدهم إلى نسائهم، فإنّ النبي لأمته بمنزلة الوالد. وقيل: بل عرض ابنتيه عليهم للزواج. وأيًا ماكان الأمر، فقد أراد وقاية ضيفه، وذلك غاية الكرم. فلما رأت الملائكة (وهم جبريل وميكائيل وإسرافيل) مالقي لوط من الكرب والنصب والتعب بسببهم قالوا: ﴿ يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك﴾ هود: ٨١. وذكروا أن جبريل عليه السلام خرج عليهم، فضرب وجوههم خفقة بطرف جناحه فطمست أعينهم، حتى قيل إنها غارت بالكلية ولم يبق لها محل ولاعين ولا أثر، فرجعوا يتحسسون مع الحيطان، ويتوعدون رسول الرحمن ويقولون إذا كان الغد كان لنا وله شأن! وقال الله تعالى: ﴿ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر* ولقد صبّحهم بكرة عذابٌ مستقر﴾ القمر: ٣٧، ٣٨. ولذلك تقدمت الملائكة إلى لوط، عليه السلام، آمرين إيّاه بأن يسري هو وأهله من آخر الليل، ﴿ ولايلتفت منكم أحد﴾ هود: ٨١. يعني عند سماع صوت العذاب إذا حل بقومه، وأمروه أن يسير في آخرهم كالساقة لهم. وقالوا له مبشرين بهلاك هؤلاء البغاة العتاة، الملعونين النظراء والأشباه الذين جعلهم الله سلفًا لكل غدّار أثيم: ﴿ إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب﴾ هود: ٨١، فلما خلصوا من بلادهم (لوط وابنتاه) وطلعت الشمس فكانت عند شروقها، جاءهم من أمر الله مالايرد، ومن البأس الشديد مالايمكن أن يصد. قال الله تعالى: ﴿ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود* مسوّمة عند ربك وماهي من الظالمين ببعيد﴾ هود: ٨٢، ٨٣. وقالوا: اقتلعهن جبريل بطرف جناحه من قرارهن - وكن خمس مدن وقيل سبع مدن - بمن فيهن من الأمم، فقالوا إنهم كانوا أربعمائة نسمة، وقيل أربعة آلاف نسمة، ومامعهم من الحيوانات، ومايتبع تلك المدن من الأراضي والأماكن قلبها عليهم، فجعل عاليها سافلها، وأمطر عليهم حجارة من سجيل مسومة أي معلمة مكتوب على كل حجر اسم صاحبه الذي يهبط عليه فيدمغه.

ويقول الله تبارك وتعالى: ﴿ ولوطًا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين* إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون* وماكان

جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون* فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين* وأمطرنا عليهم مطرًا، فانظر كيف كان عاقبة المجرمين﴾ الأعراف: ٨٠-٨٤. ويقال إن امرأة لوط مكثت مع قومها، ويقال إنها خرجت مع زوجها وبنتيها، ولكنها لما سمعت الصيحة وسقوط البلدة، التفتت إلى قومها وخالفت أمر ربها قديمًا وحديثًا، وقالت: واقوماه، فسقط عليها حجر فدمغها وألحقها بقومها؛ إذ كانت على دينهم، وكانت عينًا لهم على من يكون عند لوط من الضيفان. كما قال تعالى: ﴿ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط، كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين، فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئًا، وقيل ادخلا النار مع الداخلين﴾ التحريم: ١٠. أي خانتاهما في الدين فلم يتبعاهما فيه. وليس المراد أنهما كانتا على فاحشة - حاشا وكلا فإن الله لا يكتب على نبي قط أن تبغي امرأته، كما قال ابن عباس وغيره من أئمة السلف والخلف: مابغت امرأة نبي قط.

اللوغاريتمات أرقام يُطلق عليها في علم الجبر اسم **الأدلة** أو **الأسس**. ويستخدم الأس للتعبير عن تكرار ضرب رقم واحد. فعلى سبيل المثال، يمكن كتابة ٢×٢×٢ في هيئة $٢^{٣}$. والرقم ٣ في المعادلة: $٢^{٣} = ٨$ هو الأس، أما الرقم ٢ فهو الأساس. وبمصطلحات اللوغاريتمات، فإن ٣ هو لوغاريتم الرقم ٨ للأساس ٢. ويمكن كتابة هذه العبارة كما يلي: $لو_{٢}\,٨ = ٣$. والمعادلة $لو_{٢}\,٨ = ٣$ هي أسلوب آخر للتعبير عن $٢^{٣} = ٨$. وبصفة عامة، إذا كان $أ^{س} = ب$، إذًا $س = لو_{أ}\,ب$.

هب أنك تريد أن تحسب عدد أسلافك في كلٍ من ثلاثة أجيال سابقة. إن لديك أبوين ٢؛ إذًا يوجد سلَفان ٢ في الجيل الأول. ويمكن التعبير عن هذه العملية الحسابية في صورة $٢^{١} = ٢$. لكلٍ من والديك والدان٢؛ إذًا أنت لديك $٢ \times ٢ = ٢^{٢} = ٤$ أسلاف في الجيل الثاني. ولكل من أجدادك والدان ٢؛ إذًا فأنت لديك $٤ \times ٢ = ٢ \times ٢ \times ٢ = ٢^{٣} = ٨$ أسلاف في الجيل الثالث. وتستمر العملية الحسابية على هذا المنوال. في أي من الأجيال السابقة إذًا يكون لديك ١٬٠٢٤ سلفًا، وبعبارة أخرى، أوجد الأس س إذا كانت $٢^{س} = ١٬٠٢٤$؟. يمكنك معرفة الحل بالاستمرار في ضرب الرقم ٢ في نفسه حتى تصل إلى الرقم ١٬٠٢٤. لكن إذا علمت أن $لو_{٢}\,١٬٠٢٤ = ١٠$، فأنت تعلم أن الإجابة هي ١٠.

قوانين اللوغاريتمات

نظرًا لأن اللوغاريتمات عبارة عن أسس، فإن خصائص الأسس تنطبق عليها. وتوضح المعادلات التالية بعض الخصائص الهامة للأس:

(١) $٣^{٢} \times ٣^{٣} = ٣ \times ٣ \times ٣ \times ٣ \times ٣ = ٣^{٥}$

إذًا $٣^{٢} \times ٣^{٣} = ٣^{٢+٣}$؛ إذًا $أ^{س} \times أ^{ص} = أ^{س+ص}$

(٢) $٣^{٥} \div ٣^{٢} = (٣ \times ٣ \times ٣ \times ٣ \times ٣) \div (٣ \times ٣) = ٣^{٣}$

إذًا $٣^{٥} \div ٣^{٢} = ٣^{٥-٢}$

إذًا $أ^{س} \div أ^{ص} = أ^{س-ص}$

(٣) $(٢^{٣})^{٢} = ٢^{٣}\,٢^{٣} = ٢^{٣+٣} = ٢^{٦}$

إذًا $(٢^{٣})^{٢} = ٢^{٣\times٢}$

إذًا $(أ^{س})^{ص} = أ^{س ص}$

(٤) $(٢٥^{\frac{١}{٢}})^{٢} = ٢٥^{\frac{١}{٢}\times٢} = ٢٥^{١} = ٢٥$

إذًا $٢٥ = \sqrt[٢]{٢٥} = ٥$

إذًا؛ إذا كان (ن) رقمًا موجبًا صحيحًا، فإن $ب^{\frac{١}{ن}} = \sqrt[ن]{ب}$

ويمكن إعادة صياغة هذه الخواص للأدلة في هيئة خواص للوغاريتمات:

١- $لو_{أ}\,(ب \times ج) = لو_{أ}\,ب + لو_{أ}\,ج$

٢- $لو_{أ}\,(ب \div ج) = لو_{أ}\,ب - لو_{أ}\,ج$

٣- $لو_{أ}\,(ب^{ن}) = ن\,لو_{أ}\,ب$

٤- $لو_{أ}\,(\sqrt[ن]{ب}) = لو_{أ}\,ب$

ولبيان صحة الخاصية الأولى، لنفترض أن $لو_{أ}\,ب = س$، وأن $لو_{أ}\,ج = ص$

إذًا $ب = أ^{س}$، و $ج = أ^{ص}$

إذًا $ب \times ج = أ^{س} \times أ^{ص}$، و $ب \times ج = أ^{س ص}$.

وبما أن $ب \times ج = أ^{س+ص}$، و$لو_{أ}\,(ب \times ج) = س+ص$

إذًا $لو_{أ}\,(ب\times ج) = لو_{أ}\,ب + لو_{أ}\,ج$. ويمكن الاستدلال على الخصائص الأخرى للوغاريتمات بطرق مماثلة.

استخدامات اللوغاريتمات

الضرب. لضرب رقمين باستخدام اللوغاريتمات، ابحث عن اللوغاريتم الخاص بكل من الرقمين في الجدول، واجمع هذين اللوغاريتمين للحصول على لوغاريتم حاصل ضرب هذين الرقمين، ثم ابحث عن الرقم الذي يكون لوغاريتمه هو لوغاريتم حاصل ضرب الرقمين، مستخدمًا الجدول مرة أخرى.

القسمة. لقسمة رقم على آخر، ابحث عن اللوغاريتم الخاص بكل من الرقمين في الجدول، واطرح لوغاريتم المقام من لوغاريتم البسط، ثم استخدم الجدول مرة أخرى لمعرفة الرقم الذي يكون اللوغاريتم الخاص به هو لوغاريتم حاصل عملية الطرح هذه. هذا الرقم هو حاصل القسمة المطلوب.

رفع الرقم إلى قوة معينة. لكي ترفع رقمًا إلى قوة معينة، ابحث في الجدول عن لوغاريتم هذا الرقم واضرب هذا اللوغاريتم في أس القوة، ثم ابحث في الجدول عن الرقم الذي يكون اللوغاريتم الخاص به هو نفس لوغاريتم

حاصل عملية الضرب هذه. هذا الرقم هو القوة المطلوبة للرقم الأول.

إيجاد الجذر. لمعرفة جذر رقم ما، ابحث عن لوغاريتم الرقم في الجدول، واقسم هذا الرقم على أُس الجذر، ثم استخدم الجدول مرة أخرى لمعرفة الرقم الذي يكون اللوغاريتم الخاص به مساويًا لحاصل عملية القسمة، ويكون هذا هو الجذر المطلوب للرقم. انظر: **الجذر؛ الجذر التربيعي**.

أنواع اللوغاريتمات

اللوغاريتمات العادية. أيُّ رقم موجب، بخلاف الرقم ١ يمكن أن يكون رقمًا أساسيًا للوغاريتمات. غير أن أكثر الأرقام مناسبة لأن يكون رقمًا أساسيًا هو الرقم ١٠، حيث إن أكثر أنظمة الأرقام شيوعًا هو النظام الذي رقمه الأساسي ١٠. ويطلق على لوغاريتمات الرقم الأساسي ١٠ اسم **اللوغاريتمات العادية أو العشرية**.

والفرق بين اللوغاريتمات العادية لعددين لهما نفس السياق الرقمي، مثل ٢٤٧ و٢,٤٧، يكون برقم صحيح واحد فقط، فعلى سبيل المثال:

$٢٤٧ = ١٠٠ \times ٢,٤٧ = ١٠^{٢} \times ٢,٤٧$. إذًا، لو ٢٤٧ = لو$١٠^{٢}$ + لو$_{١٠}$ ٢,٤٧ = ٢ + لو$_{١٠}$ ٢,٤٧.

وهكذا، لا تختلف اللوغاريتمات العادية لـ ٢٤٧ و٢,٤٧ سوى في الرقم الصحيح ٢. وإذا قربنا هذه اللوغاريتمات إلى أقرب أربعة أرقام عشرية، نجد أن اللوغاريتم العادي لـ ٢,٤٧ هو ٠,٣٩٢٧.

وحيث إن الرقم ٢٤٧ يقع بين ١٠٠ و١,٠٠٠، أي بين $١٠^{٢}$ و$١٠^{٣}$، فإن لو$_{١٠}$ ٢٤٧ يقع بين لو$١٠^{٢}$، ولو$١٠^{٣}$؛ أي أن اللوغاريتم العادي للعدد ٢٤٧ يقع في مكان ما بين ٢، ٣؛ وعلى هذا، يكون من الممكن تحديد الجزء المحتوى على الرقم الصحيح للو$_{١٠}$ ٢٤٧، أو أي لوغاريتم عادي آخر، بعملية ذهنية.

وفي اللوغاريتمات العادية، يُطلق على الجزء المحتوي على الرقم الصحيح اسم **العدد البياني**، وعلى الجزء المحتوي على الرقم العشري اسم **العدد العشري**. ويؤدي تغيير موضع العلامة العشرية في أي سياق رقمي إلى تغيير العدد البياني دون العدد العشري. ولأن الرقم البياني يمكن تحديده بعملية ذهنية، فإن جداول اللوغاريتمات لا تسرد سوى الأعداد العشرية فقط.

اللوغاريتمات الطبيعية. يستخدم اختصاصيو الرياضيات والعلماء اللوغاريتمات الطبيعية. والرقم الأساسي في نظام اللوغاريتمات الطبيعية هو الرقم:

$$ر = ٢ + \frac{١}{٢} + \frac{١}{٢\times٣} + \frac{١}{٢\times٣\times٤} + \ldots = ٢,٧١٨٢٨.$$

واللوغاريتمات الطبيعية مفيدة في حساب التفاضل والتكامل، حيث يمكن إظهار العديد من المعادلات في أبسط الأشكال الممكنة باستخدام اللوغاريتمات.

نبذة تاريخية

نشر عالم الرياضيات الأسكتلندي جون نبيير أول بحث وجدول للوغاريتمات عام١٦١٤م. وقد اكتشف السويسري جوبست برجي اللوغاريتمات على نحو مستقل في نفس الوقت تقريبًا. وفي أوائل القرن السابع عشر، قدم الإنجليزي هنري برجز للرقم الأساسي ١٠، وبدأ في وضع جدول به ١٤ خانة للوغاريتمات العشرية، ثم أكمل الهولندي أدريان فلاك العمل الذي بدأه برجز.

وحوالي عام ١٦٢٢م، وضع الإنجليزي إدموند جَنتر، تصورًا لفكرة كتابة الأعداد على مستطيلات رفيعة وفقًا للوغاريتم الخاص بكل منها، وضربها وقسمتها عن طريق انزلاق مستطيل على الآخر. وتمثل هذه الفكرة أساس المسطرة المنزلقة.

استمر استخدام **جداول برجز- فلاك** حتى تم وضع جداول لوغاريتمات عادية بها ٢٠ خانة في بريطانيا في الفترة بين ١٩٢٤ و١٩٤٩م.

أما اليوم، فقد أدى استخدام الحواسيب والحاسبات الإلكترونية إلى إلغاء الحاجة إلى استخدام اللوغاريتمات في العمليات الحسابية. ومع ذلك، فإن اللوغاريتمات لها أهميتها في الأغراض النظرية.

اللوف اسم يُطلق على عائلة واسعة الانتشار من النباتات. وهناك أكثر من ٢,٠٠٠ نوع من اللوف. وينمو

اللوف الأبقع نوع من اللوف ينمو في أوروبا ويحمل زهورًا دقيقةً محاطةً بإغريض.

معظمها في المناطق المدارية وشبه المدارية، ولكن بعضها موجودٌ في المناطق المعتدلة.

ونبات اللوف يحمل نورة إغريضية من زهيرات دقيقة. وتنمو الأزهار على ساق لحمي (الحامل الإغريضي)، ومحاطةٌ بإغريض. واللوفيات البرية التي تنمو في كثير من البلدان تشمل اللوف المائي، والأرسيمة الحقيقية والكرنب الكريه الرائحة، والكرنب وعود الوج. واللوفيات الحقيقية مألوفة في البيئة الشرقية، وتتكون من مجموعة صغيرة من فصيلة اللوفيات. **واللوف الأبقع** لوف حقيقيّ ينمو في أوروبا وهو يشبه الكرنب النتن.

انظر أيضًا: **الأرسيمة**.

اللوف الأبقع. انظر: **اللوف**.

اللُّوف الزنبقي عشبة تُشبه الزهرة، ذات أوراق بيضاء أو صفراء قرنفلية على شكل قمع أو جرس، وغالبًا مايظن أن الورقة الكبيرة الجميلة هي الزهرة، والحقيقة أن الأزهار الحقيقية هي البراعم الصغيرة داخل القمع الذي يلون الزهرة. أما **لوف المستنقعات الزنبقي، واللوف المائي،** اللذان ينموان في آسيا وأمريكا الشمالية فلهما أوراق قلبية. يبلغ طول الورقة حوالي خمسة سنتيمترات، وهي وثيقة الصلة بعشبة الأرسيمة، وينمو لوف المستنقعات الزنبقي بوصفه عشبة برية في المناطق السبخة، كما تزرع هذه النبتة بوصفها محصولاً مفيداً على جوانب البرك الصغيرة. وفي بعض البلدان، يطحن الناس جذور لوف المستنقعات الزنبقي ليصنعوا منها دقيقًا يستعملونه في صنع الخبز.

اللوف الزنبقي له ورق كبير أبيض أو أصفر أو وردي، غالبًا مايظن أنه الزهرة، والحقيقة أن الأزهار الحقيقية موجودة بداخله.

وأكثر أنواع لوف المستنقعات الزنبقي انتشاراً يأتي من ضفاف نهر النيل، وهو يسمى **الزنبق اللوفي**، أو **الزنبق الأثيوبي** أو **اللّوف الزنبقي العادي**. وورقة هذه النبتة بيضاء، يبلغ طولها ٢٥سم. وإذا ما أكل الإنسان اللُّوف الزنبقي فإنه يحسُّ بحرقة في الفم والمعدة.

انظر أيضًا: **اللوف**؛ **الأرسيمة**.

اللُّوفْتْوافه اسم الأسطول الحربي الجوي الألماني منذ ١٩٣٥م، وتعني الكلمة سلاح الطيران. ترأس المارشال هيرمان سلاح طيران الدولة النازية خلال الحرب العالمية الثانية. ونجح هيرمان في جعل السلاح الجوي أسطولاً منفردًا يعادل في قوته الجيش الألماني والبحرية. وقد استطاع سلاح الطيران حماية قوات المشاة الألمانية ومساندتها في بولندا، والنرويج، وفرنسا، وكريت، والاتحاد السوفييتي، لكنه انهزم في المعركة ضد بريطانيا.

لوفتي، سلسلة جبال. سلسلة جبال لوفتي تلال ممتدة من بيتر بورو إلى كيب جيرفيس في جنوبي أستراليا. ويبلغ ارتفاع جبل برايان ٩٣٤م فوق سطح البحر، وجبل لوفتي ٧٢٧م، وهما من أعلى قمم هذه التلال. ويفيض نهر تورينز في وسط سلسلة التلال. ويبلغ معدل سقوط الأمطار السنوي ١٢٠٠مم، ويُزْرَع التفاح والكمثرى والكرز فوق المنحدرات العليا. كما تُربّى ماشية اللبن في المناطق الأكثر أمطارًا والأقل وعورة، كما يزرع العنب واللوز في المنحدرات السفلى.

اللوفر أحد أشهر وأكبر المتاحف الفنية في العالم، ويمتد لمساحة تزيد على ١٦ هكتارًا على الضفاف الشمالية لنهر السين بباريس. وكان اللوفر قد بني مقرًا لإقامة ملوك فرنسا، ولكن يُعرض به اليوم بعض أشهر الكنوز الفنية في العالم.

ويتسع اللوفر ليشتمل على نحو ثلاثة عشر كيلومترًا من صالات العرض، ويُعْرَض بها أكثرمن مليون قطعة فنية. كما يعرض العديد من اللوحات الزيتية والتماثيل التي يرجع تاريخها إلى القرن التاسع عشر الميلادي، فضلاً عن فن الزخرفة والنقوش.

كان الملك فيليب الثاني قد بنى اللوفر على هيئة قلعة نحو عام ١٢٠٠م، ولكن الملك تشارلز الخامس عدّل من شكل المبنى ليصبح مقراً ريفيًا في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي. وبحلول منتصف القرن السادس عشر الميلادي، بدأ اللوفر يكتسب شكله الحالي. وفي عام ١٥٤٦ م قرر الملك فرانسيس الأول أن يحول المبنى إلى قصر يضاهي

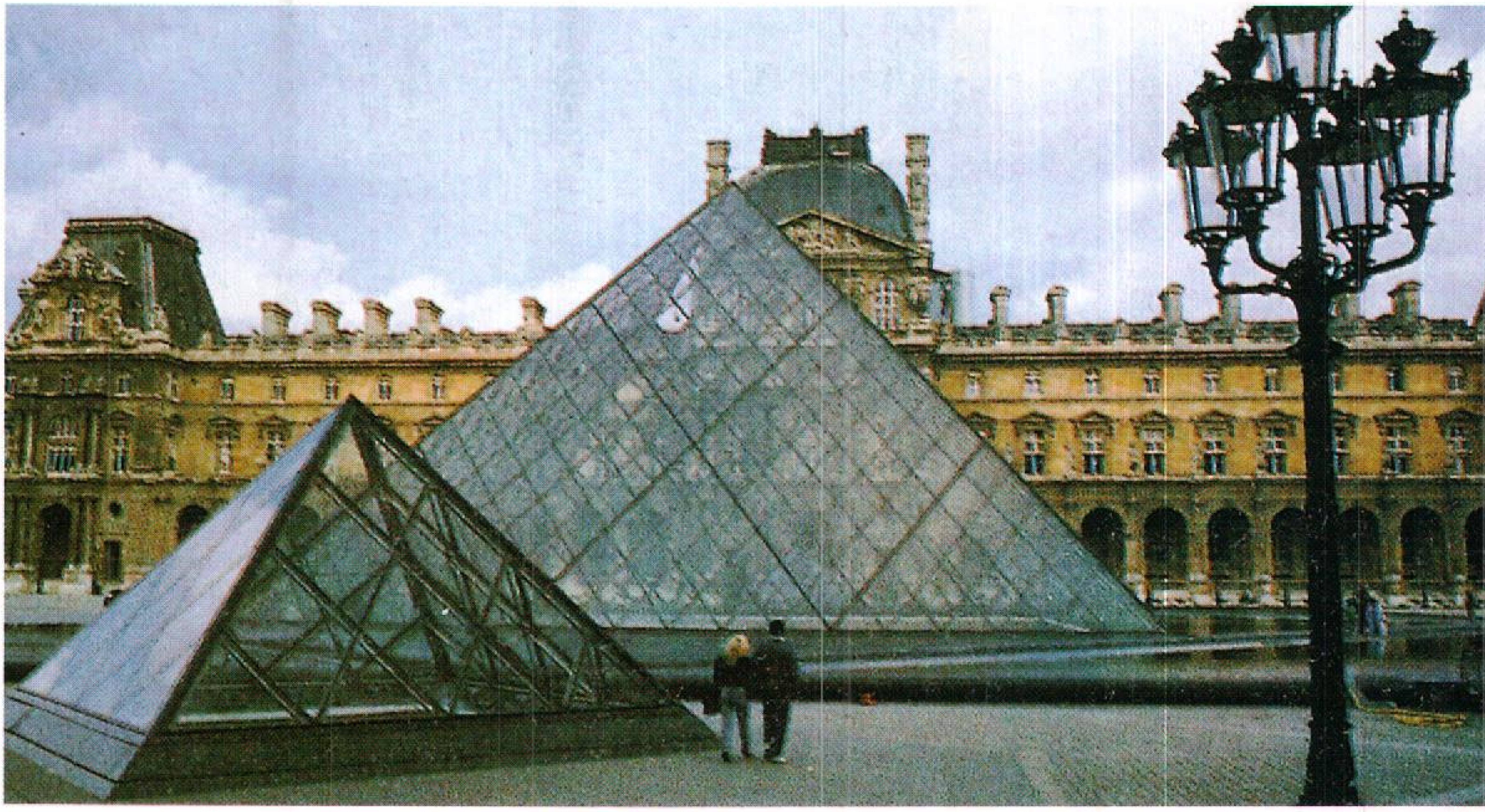

اللوفر متحف مشهور بمدينة باريس ويضم بين جنباته إحدى أكبر المجموعات الفنية في العالم. يدخل الزوار إلى المجمع من خلال بوابة عملاقة هرمية الشكل صممها مهندس معماري أمريكي يدعى أي.إم. باي وقد تم افتتاحها عام ١٩٨٩م. أما بقية أجزاء المتحف فاتخذت شكلها الحالي منذ خمسينيات القرن التاسع عشر.

أشهر مباني عصر النهضة بإيطاليا. ولذا أتى الملك بالمهندس المعماري الفرنسي بيير ليسكوت ليشرف على البناء. كما قام النحّات الفرنسي جان جوجان بزخرفة وتزيين القصر والأراضي التابعة له بتماثيل نُحتت على النمط اليوناني. ثم أضاف الملوك بعد ذلك قاعات واسعة وأجنحة طويلة على المبنى الأصلي.

انتهت مرحلة توسعة المبنى عام ١٦٧٠م باكتمال الواجهة الشرقية للوفر التي صممها كلود بيرول. وبعد مرور عدة سنوات انتقل البلاط الملكي إلى قصر جديد في فرساي قرب باريس. وفي عام ١٧٩٣م أثناء الثورة الفرنسية، فتحت حكومة الثورة اللوفر متحفًا عامًا لتعرض فيه مجموعات المقتنيات الملكية التي وقعت في أيديهم. ثم عاودوا البناء في المتحف من جديد في عهد نابليون الأول في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي. واكتسب اللوفر شكله الحديث الحالي في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي باكتمال بناء جناحين إضافيين، ثم بدأ مشروع تحديث كبير عام ١٩٨٤م، وافتُتح للعامة عام ١٩٨٩م .

لوفِل، السير برنْارد (١٩١٣م-). فلكي إنجليزي صمم أول منظار تلسكوبي إشعاعي يمكن إدارة دفته بالكامل كما يمكن توجيهه في أي اتجاه. وذاع صيت لوفل بسبب تتبعه لأول قمر صناعي أطلقه الاتحاد السوفييتي وهو **سبوتنيك ١** في أكتوبر ١٩٥٧ وللتلسكوب سطح عاكس عرضه ٧٦,٢م حيث تتمركز موجات الراديو على هوائي في منتصف السطح العاكس، وأطلق عليه اسم **تليسكوب جودرل بانك** لقرب موقعه من مانشستر بإنجلترا.

ولد لوفل في جلوسترشاير، ودرس الفيزياء في جامعة بريستول. وأثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) عمل بالرادار وبدأ اهتمامه بعلم الفلك الإشعاعي الذي يبحث في الإشعاع الصادر من النجوم والأجرام السماوية الأخرى.

بنى لوفل تلسكوب جودرل بانك لأنه احتاج لجهاز يستطيع أن يستقبل موجات الإشعاع من معظم طبقات السماء المرئية. وقد منحته الملكة إليزابيث الثانية لقب فارس عام ١٩٦١م.

لوفْلاس، ريتشارد (١٦١٨-١٦٥٧م). كان عضوًا في جماعة شعراء إنجليز يُطلق عليهم اسم **الشعراء الفرسان**، حيث تميز شعرهم بمثاليات الحب والجمال والشرف. واشتهر لوفلاس أساسا ببعض الأبيات التي تعبر عن هذه المعاني.

ولد لوفلاس إما في وولويتش بلندن أو في هولندا. وتلقى تعليمه في جامعة أكسفورد وعاش فترة في أملاك عائلته الثرية. خدم لوفلاس جنديًا في جيش الملك تشارلز الأول. وسجن مرتين أثناء الحرب الأهلية التي اندلعت في ١٦٤٢م. ولقد كتب قصيدتين مشهورتين في السجن هما: **إلى ألثيا من السجن** (١٦٤٢م)؛ **إلى لوكستا، الذهاب إلى الحرب** (١٦٤٨م). ثم فقد لوفلاس أملاكه أثناء خدمته للملك ومات فقيراً معدمًا.

لوفْلَر، فريدريك (١٨٥٢ - ١٩١٥م). عالم ألماني تخصص في علم الجراثيم. اكتشف بكتيريا الدفتيريا بمعاونة إدوين كليبس عام ١٨٨٤م، وتوصل بعد ذلك إلى وسيلة لاستزراع هذه الكائنات، وأتقن أسلوبًا لصبغها بحيث صارت رؤيتها بالمجهر أكثر سهولة. وقد استخدم لوفلر أيضًا تقنية صبغة لإظهار الزوائد السوطية يُستعان بها لحث بعض أنواع الجراثيم. وفي عام ١٨٩٧م، اكتشف لوفلر وبول فروش أول نوع عُرف من الفيروسات الذي يؤدي إلى إصابة الماشية بالحُمَّى القلاعية. وُلد لوفلر في فرانكفورت آن دير أودر بألمانيا.

لُوفوتين، جزر. جزر لوفوتين تبلغ مساحتها ١.٢٢٧كم٢ وهي عدة جُزُر كبيرة، وكثير من الجزر الصغيرة بالقرب من الساحل الشمالي الغربي للنرويج. ويبلغ تعداد سكانها حوالي ٢٦.٠٠٠ نسمة. وفي بعض الأحيان يعتبر أرخبيل فيستيرالين، الواقع شمال جزر لوفوتين، جزءاً من هذه الجزر. وتبلغ إجمالي مساحة مجموعة جزر فيستيرالين ١.٥٠٢كم٢، وعدد سكانها حوالي ٣٣.٠٠٠نسمة.

تشتهر جزر لوفوتين بمؤسسات صيد السمك، حيث يمثل صيد أسماك القُد المصدر الرئيسي للدخل هناك. ويزداد عدد سكان هذه الجزر إلى الضعف في فصل الربيع، حينما يتوافد إليها هواة الصيد، لممارسة هوايتهم هناك.

توجد بالجزر بعض الصناعات، منها التعليب، والتجميد السريع، وحفظ زيت الأسماك ولحومها. والميناء الرئيسي في هذه الجزر هو سفولفايو. وتوجد الدوّامة المعروفة باسم ميلستروم بين جزيرتي موسكينيسويا وفايوْوي. وليست مُيْلستروم دُوّامة بالمعنى الحقيقيّ للكلمة، ولكنها تيار بحري قوي مرتبط بالمد، يندفع جيئة وذهابًا بين الجزر.

قامت القوات المقاتلة البريطانية والنرويجية بغارتين شهيرتين كبيرتين على الحامية الألمانية في جزر لوفوتين أثناء الاحتلال الألماني للنرويج إبَّان الحرب العالمية الثانية.

لوقا، القديس. القديس لوقا من النصارى الأوائل وصديق للقديس بولس. ما يعرف عن حياته قليل. ورد ذكره ثلاث مرات فقط في كتاب العهد الجديد. وقد وصفه بولس بأنه الطبيب المحبوب (كولوس ٤:١٤).

تعرِّف المأثورات لوقا على أنه صاحب الإنجيل الثالث والمجلد التابع له (أعمال الرسل). وبناء على تلك المعلومات أعيدت كتابة حياته وعمله. وتشير التقارير إلى أنه تلقى تعليمه في الإسكندرية، وروما، واليونان، ومات في آسيا الصغرى. وبالرغم من أن المعاصرين يتفقون في القول بأنه صاحب الإنجيل الثالث وأعمال الرسل، إلا أن معظمهم لا يعدون لوقا هو المؤلف. عيده يوم ١٨ أكتوبر.

انظر أيضًا: **الأناجيل، الكتاب المقدس**.

لوك، جون (١٦٣٢م - ١٧٠٤م). فيلسوف إنجليزي أثَّرت كتاباته في علم السياسة والفلسفة. كان لكتابه **رسالتان للحكومة** (١٦٩٠م) تأثير قويّ على توماس جيفرسون وهو يكتب إعلان استقلال أمريكا.

حياته. وُلد لوك في رينجتون بمقاطعة سومرست بإنجلترا، ودَرَس بجامعة أكسفورد. وفي عام ١٦٦٦م التقى بأنطوني أشلي كُوبر الذي صار فيما بعد أول إيرل لشافتسبري، وربطت بين الرجلين صداقة حميمة. وفي عام ١٦٧٩م تورط الإيرل في مؤامرات ضد الملك، وثارت الشكوك حول لوك أيضاً، فقرر الفيلسوف أن يرحل عن إنجلترا، وانتقل إلى هولندا عام ١٦٨٣م، حيث التقى بالأمير وليم والأميرة ماري، أميرة أورانج. وفي عام ١٦٨٩، صار وليم وماري حاكمي إنجلترا، فعاد لوك إليها بوصفه أحد المقربين إلى البلاط الملكي. وقد ظل لوك حتى وفاته يكتب بقدر كبير من الحرية في موضوعات مثل الإصلاح التعليمي، وحرية الصحافة، والتسامح الديني.

فلسفته. أكبر أعمال لوك هو **مقال عن الفهم الإنساني** الذي يشرح فيه نظريته حول الوظائف التي يؤديها العقل (الذهن) عند التعرف على العالم. وقد اعترض لوك على مذهب الأفكار التي تتم بالفطرة والتلقائية، والذي كان يقول بأن الأفكار تكون جزءاً من العقل عند الميلاد، ولا يتم تعلمها أو اكتسابها فيما بعد من المصادر الخارجية. وكان لوك يرى أن الأفكار جميعها تأخذ مكانها في العقل من خلال الخبرة. وأعلن أن هناك نوعين من

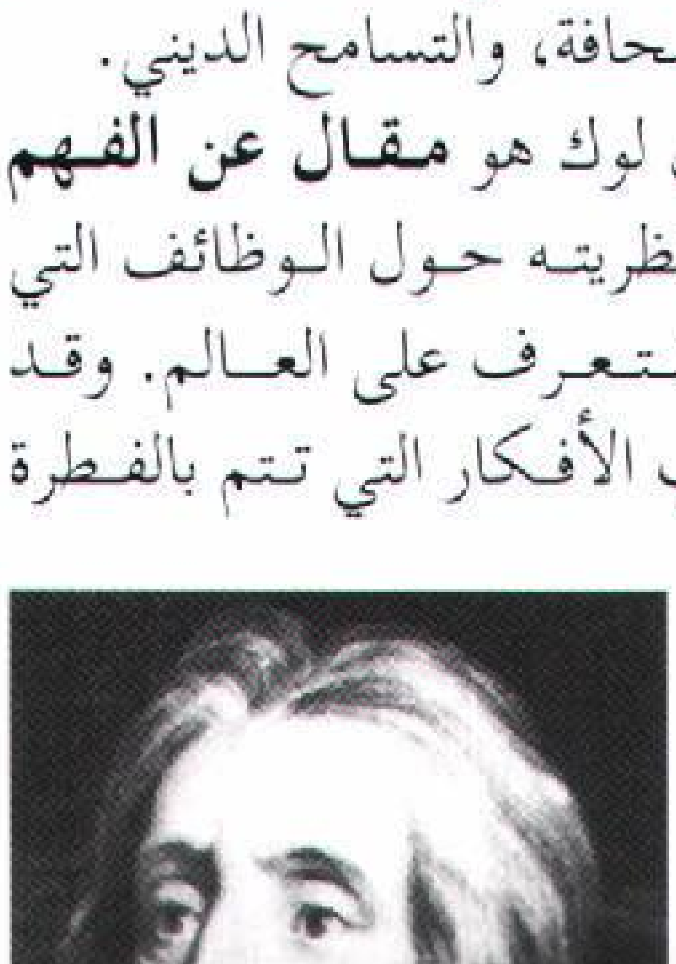

جون لوك

الخبرة: الخبرة الخارجية، والخبرة الداخلية. تُكتسب الخبرة الخارجية من حواس البصر والتذوق والسمع والشم واللمس، وهي الحواس التي تمد المرء بمعلومات عن العالم الخارجي. أما الخبرة الداخلية، فتُكتسب من خلال التفكير في العمليات العقلية التي تتم لتمحيص هذه البيانات، وهي التي تمد المرء بمعلومات حول العقل.

وكان لوك يؤمن بأن في الكون ثلاثة أنواع من الأشياء: العقول، وأنماط مختلفة من الأجساد، والإله. وللأجساد نوعان من الخواص: نوع يمكن قياسه حسابياً مثل: الطول والوزن، وهي أشياء توجد في الأجساد ذاتها؛ ونوع آخر كيفي مثل الصوت واللون، لا يوجد في الأجساد ذاتها ولكنه، باختصار، عبارة عن قوى تمتلكها الأجساد لتعريف العقل بمفاهيم الألوان والأصوات.

والحياة الصالحة في رأي لوك هي حياة المتعة. والمتعة والألم مفهومان مجردان يصاحبان تقريباً كل التجارب الإنسانية. ويستلزم التصرف على نحو أخلاقي تحديد أي الأفعال يمكن أن يؤدي إلى أكبر قدر من المتعة في موقف معين، وذلك قبل ممارسته. وكان لوك يؤمن أيضاً بأن الله قد وضع قانوناً إلهياً، يمكن التعرف عليه بالعقل، يكون الخروج عليه خطأً أخلاقياً. وكان لوك يرى أن هناك توافقاً بين القانون الإلهي ومبدأ المتعة.

كان لوك يعتقد أن للناس بطبيعتهم حقوقاً وواجبات معينة، مثل: الحرية والحياة وحق الملكية. وكان لوك يقصد بالحرية المساواة السياسية. وهو يرى أن مهمة أي دولة حماية حقوق الناس وأن مبرر وجود أي دولة يجب أن يتمثل في قدرتها على حماية حقوق الإنسان أكثر من قدرة الأفراد على حمايتها بأنفسهم.

انظر أيضًا: **الحقوق المدنية؛ الديمقراطية؛ الفلسفة.**

لوكارنو، مؤتمر. مؤتمر لوكارنو مؤتمر أوروبي أسفر عن **ميثاق أمن راينلاند** وست معاهدات أخرى. ففي أكتوبر من عام ١٩٢٥م، التقى ممثلو سبع دول أوروبية في لوكارنو بسويسرا لمناقشة خطط إقامة سلام دائم في أوروبا. حضر هذا الاجتماع مندوبون من بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وألمانيا، وبريطانيا وإيطاليا وبولندا. وكانت أهم مشكلة واجهها المؤتمر هي التوصل إلى تسوية بين فرنسا وألمانيا. ولأول مرة منذ الحرب العالمية الأولى، عامل المؤتمر ألمانيا دولة صديقة. وبنهاية المؤتمر في ١٦ أكتوبر ١٩٢٥م كان المندوبون قد وقّعوا على سبع معاهدات.

كان أهم هذه المعاهدات هو ميثاق أمن راينلاند، الذي وقّعت عليه كل من بلجيكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا. فقد اتفقت كلٌّ من بلجيكا وفرنسا وألمانيا على ألا تعود إلى القتال فيما بينها على الإطلاق. ووافقت ألمانيا على الانضمام إلى عصبة الأمم.

أقامت هذه الاتفاقية منطقة محايدة في الراينلاند، وهي منطقة تشمل أجزاء من بلجيكا وفرنسا وألمانيا. وتعهدت كل القوى الموقِّعة على الاتفاقية بتأمين الحدود بين فرنسا وألمانيا، وبين بلجيكا وألمانيا. ومعنى ذلك أنه إذا اعتدت ألمانيا على فرنسا، فعلى الدول الأخرى أن تهبَّ لنجدة فرنسا.

أما الاتفاقيات الست الأخرى الناجمة عن مؤتمر لوكارنو، فقد ألزمت الدول المشاركة بتسوية النزاعات الدولية بالطرق السِّلمية. وقد تعهدت كلٌّ دولة بمناقشة مشكلاتها قبل اللجوء إلى الحرب.

في عام ١٩٣٦م، أعلنت ألمانيا رسميًا إلغاء معاهدات لوكارنو، وأرسلت جندها إلى منطقة الراينلاند المحايدة. ولم تتحرك القوى الأخرى التي اشتركت في مؤتمر لوكارنو لمنع عمليات العدوان التي أدت إلى قيام الحرب العالمية الثانية.

لوكاس، جورج (١٩٤٤م-). كاتب ومخرج ومنتج سينمائي أمريكي. كتب وأخرج أحد أشهر أفلام الخيال العلمي في تاريخ السينما، وهو **حرب النجوم** عام ١٩٧٧م، وقد حقق الفيلم شهرة عالمية لتأثيره الرائع، وشخصياته الجذابة وقصته المثيرة عن الخير في مواجهة الشر. وأخرج لوكاس فيلمين آخرين في سلسلة أفلام حرب النجوم هما: **عودة السلطة** (١٩٨٠م)؛ **عودة الجيدي** (١٩٨٣م).

أنتج لوكاس الأفلام الشهيرة **قراصنة الصندوق المفقود** (١٩٨١م)؛ **إنديانا جونز ومعبد الهلاك** (١٩٨٤م). وكان منتجًا منفذًا في **إنديانا جونز والحملة الصليبية الأخيرة** (١٩٨٩م)، وقد أخرج الأفلام الثلاثة صديقه ستيفن سبيلبرج. والأفلام تعكس الحب الذي يكنه الرجلان لأفلام المغامرة في فترة شبابهما.

ولد لوكاس في مودستو بكاليفورنيا. وفاز في المسابقة القومية لأفلام الطلبة عام ١٩٦٧م عن فيلمه القصير **لابي رنث الإلكترونية**. وكان لوكاس مؤلفًا مشاركًا ومخرجًا للفيلم الأمريكي **الابتزاز** (١٩٧٣م)، ويدور الفيلم حول دراسته في المرحلة الثانوية. وأنتج كذلك الفيلم الوهمي **الصفصاف** (١٩٨٨م).

لوكريشَيس (حوالي ٩٩- ٥٥ ق.م). شاعر وفيلسوف روماني نظم قصيدة فلسفية علمية اشتهرت على

مر الأجيال عنوانها: **حول طبيعة الأشياء**. وقد كتب الشاعر القصيدة لتخليص البشرية من الخرافات ومخافة الموت، أو هكذا زعم. ولقد ساعد أسلوبه المُفعم بالحيوية، الزاخر بالعاطفة على جعل القصيدة إحدى روائع الأدب اللاتيني.

استلهم لوكريشيس موضوع القصيدة من مبادئ وتعاليم الفيلسوف اليوناني أبيقور. وتعكس القصيدة الغايات الأبيقورية في أن يكون للإنسان عقل رزين متحرر من الخوف اللامعقول. كذلك تقدم القصيدة تفسيرًا منطقيًا لبعض الظواهر الطبيعية كالزلزال، والرعد وغيرهما حتى لا يُعتقد أنها ظواهر خارقة للطبيعة.

الاسم الكامل للشاعر هو: تيتوس لوكريشيس كاروس. هناك رواية تزعم أن الشاعر فقد عقله بعد تجربة عاطفية. وأنه كتب أشعاره في الأوقات القصيرة التي كان عقله يستعيد فيها سلامته وصحته، وانتهت به الحال إلى الانتحار. ولم يؤكد الدارسون صحة هذه القصة، إلا أن أشعاره تشجب بمرارة عاطفة الحب.

انظر: **المذهب الذري؛ أبيقور.**

لوكسمبرج من أقدم وأصغر الدول الأوروبية المستقلة وتقع في شمالي أوروبا، حيث تلتقي مع كل من ألمانيا وفرنسا وبلجيكا، ومساحتها لا تزيد على ٢٫٥٨٦كم²، وسكانها نحو ٣٩٨٫٠٠٠ نسمة.

تتمتع لوكسمبرج بمناظر طبيعية خلابة ومن تلال متموجة وغابات كثيفة. المنازل الكائنة بالمدن الصغيرة ناصعة البياض، وتتجمع حول القلاع والكنائس، التي يعود تاريخها إلى العصور الوسطى، ولوكسمبرج واحدة من أكثر بلدان العالم تقدما في الصناعة، وتتركز معظم الصناعات بها في جنوبها الغربي.

تأسست لوكسمبرج دولة مستقلة عام ٩٦٣م، وكان اسمها الرسمي الدوقية العظمى للوكسمبرج. ومدينة لوكسمبرج العاصمة وأكبر المدن فيها.

نظام الحكم. نظام الحكم في لوكسمبرج ملكي دستوري، ويعتبر الدوق الأكبر أو (الدوقة)، الذي ينتمي إلى أسرة ناساو، الملك والأداة التنفيذية الرئيسية في الدولة.

والملكُ منصبٌ متوارث ينتقل إلى أكبر ابن أو ابنة للملك، ويضطلع مجلس برلماني مكون من ٦٤ عضوًا بسَنّ القوانين في لوكسمبرج، ويسمى **مجلس النواب**. ويقوم الشعب بانتخاب الأعضاء لفترة خمس سنوات، ويقوم الملك بتعيين رئيس الوزراء وعشرة وزراء آخرين لتنفيذ أعمال الحكومة. ولابد لأعضاء مجلس الوزراء من أن يحصلوا على مساندة أغلبية أعضاء البرلمان، كما يقوم الملك بتعيين هيئة استشارية مكونة من ٢١ عضوًا مدى الحياة، وتسمى هذه الهيئة الاستشارية بمجلس الدولة.

وتنقسم لوكسمبرج إلى ثلاث مقاطعات يرأس كل واحدة منها مندوب معين من قِبَل الحكومة، وتقسّم المقاطعات إلى ١٢ إقليما، وتُقَسّم الأقاليم إلى وحدات إدارية، ويرأس الأقاليم والوحدات الإدارية موظفون منتخبون.

السكان. هناك علاقات ثقافية وحضارية حميمة تربط بين مواطني لوكسمبرج وجيرانهم من بلجيكا وفرنسا وألمانيا، ويحرص أهل لوكسمبرج على الحفاظ على روحهم الاستقلالية، وهي الروح التي تعبر عنها كلمات النشيد الوطني للوكسمبرج وهي : **نود أن نظل كما نحن**. ويتمتع معظم مواطني لوكسمبرج بمستوى معيشي مرتفع، فإن ما يحصلون عليه من غذاء ومأوى يفوق كثيراً مايحصل عليه المواطنون في البلدان الأوروبية الأخرى. كما توجد أنظمة جيدة خاصة بالمعونات الاجتماعية التي تتكفل بها الدولة.

يعيش السكان في قرى ساحرة، حيث تقف المباني المنشأة في القرن العشرين جنبًا إلى جنب مع مبانٍ يعود

لوكسمبرج

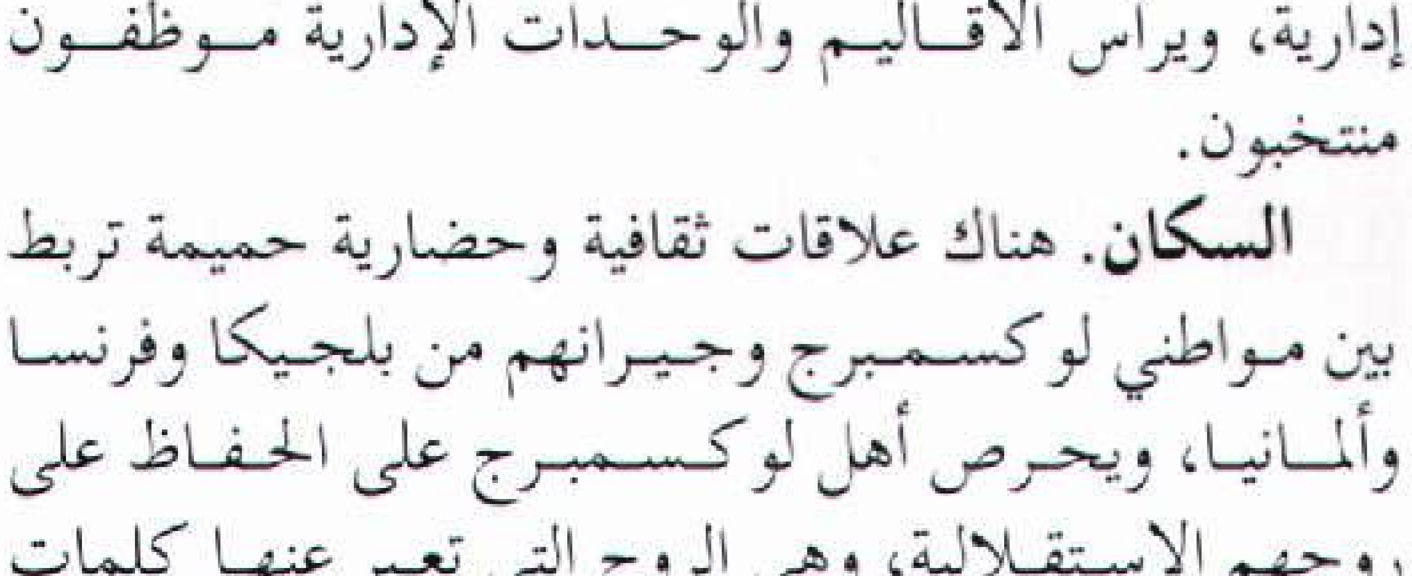

هذه الخريطة ليست مرجعًا في الحدود الدولية

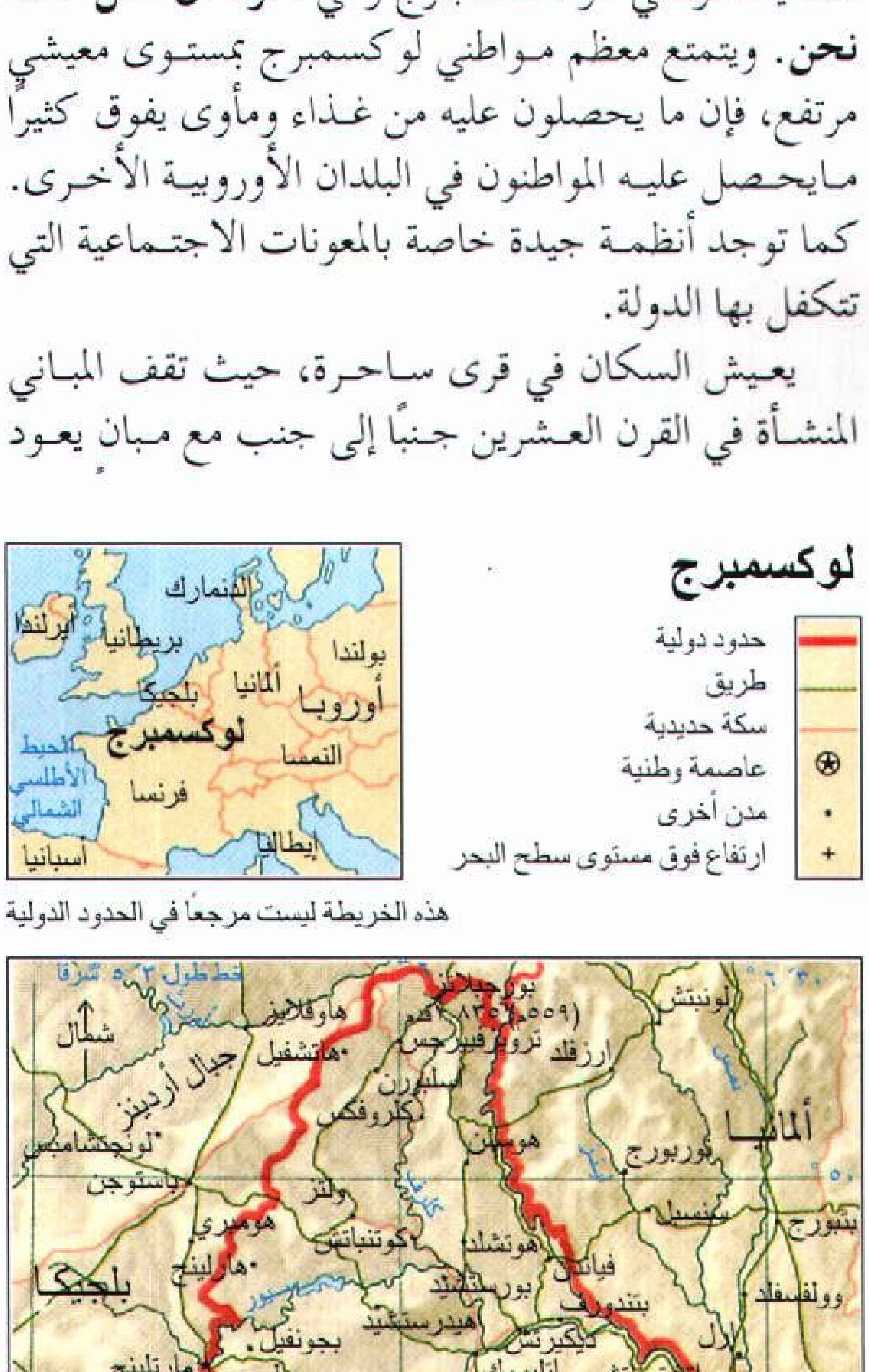

تاريخها إلى القرون الثاني عشر والرابع عشر والثامن عشر الميلادية، وتوجد بالمدن عدة منشآت حديثة تحتوي على مكاتب إدارية وشقق سكنية.

وفي لوكسمبرج ثلاث لغات رسمية، هي الفرنسية والألمانية ولغة ليتسبورغيش، وهي لهجة محلية مشتقة من الألمانية، تستعمل على نطاق واسع في الحياة اليومية. وتستعمل الألمانية في معظم المدارس الابتدائية، والفرنسية في معظم المدارس الثانوية. والألمانية لغة الصحف، وتستخدم الفرنسية في المحاكم والبرلمان، و٩٥٪ من مواطني لوكسمبرج من الروم الكاثوليك.

يحتم القانون أن يلتحق بالمدرسة كل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والخامسة عشرة، وتوجد بلوكسمبرج جامعة دولية للعلوم المقارنة، بالإضافة إلى العديد من الكليات التقنية والمهنية، وكل مواطني لوكسمبرج الراشدين ـ تقريبًا ـ يعرفون القراءة والكتابة.

السطح. توجد بلوكسمبرج منطقتان مميزتان منطقة الأردينز، ومنطقة بون بيز (الأرض الطيبة)، وتغطي منطقة الأردينز الثلث الشمالي من لوكسمبرج، بينما تغطي الأرض الطيبة المساحة المتبقية، وتمثل منطقة الأردينز جزءًا من سلسلة جبال تمتد من أرض الراين بألمانيا، وحتى بلجيكا ولوكسمبرج، وتقطع أوديةُ الأنهار التلال المنخفضة الموجودة في المنطقة، ويُعدّ تل بُورْغبلاتس ـ وهو تلُ يقع في منطقة الأردينز، ويصل ارتفاعة إلى ٥٥٩م ـ أعلى نقطة في لوكسمبورج، ومعظم الأرض الطيبة هضبة تلّية أو

مدينة لوكسمبرج العاصمة وأكبر مدن لوكسمبرج. حيث تجري أنهار آثرت وآلزت ومُوْزيل خلال المنطقة. وتقع المدينة فوق منحدر صخري شاهق يطل على نهري آلزت وبتروسي.

متموجة. كما توجد بها مناطق سهلية على ضفاف الأنهار. وتجري أنهار آترت، وآلزت، ومُوزيل، وسيور خلال المنطقة، وتعتبر الأرض الطيبة منطقة زراعية مهمة. ومناخ معظم المناطق في لوكسمبرج بارد رطب، ويبلغ متوسط درجة الحرارة في مدينة لوكسمبرج درجة الصفر المئوية خلال شهر يناير، و١٧°م في شهر يوليو، ويصل معدل سقوط الأمطار سنويًا إلى ١٠٠سم في الجنوب الغربي، بينما تتراوح بين٣٠سم و٤١سم في الجنوب الشرقي، ومعظم تساقط الثلوج يكون فوق مرتفعات أردينز.

الاقتصاد. تعدُّ لوكسمبرج واحدة من أهم الدول المنتجة للحديد والفولاذ (الصلب)، وتعدُّ شركة آسيري ريوبنيه دي بورباخ ـ أيج ـ دوديلانج أضخم مستخدم للعمالة في لوكسمبرج، وهي تنتج كل صلب لوكسمبرج تقريبًا. ومنذ الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م) وعدد المناجم التي تنتج الحديد الخام، والذي يتحول إلى صلب، في تناقص مستمر، ومنذ الحرب ـ وبخاصة بعدما تدهور إنتاج الفولاذ في السبعينيات من القرن العشرين ـ تسعى حكومة لوكسمبرج جاهدة من أجل تنوع الاقتصاد. ويوجد بلوكسمبرج الآن عدد من الصناعات ذات التقنية المتقدمة مثل الحاسوب، والأجهزة الكهربائية. ولقد قامت عدة شركات أجنبية بإنشاء مصانع لها في لوكسمبرج، تقوم بتصنيع المنتجات الكيميائية والبلاستيكية والإطارات.

لوكسمبرج مركزٌ مالي دولي، حيث افتتحت فيها عدة مصارف أجنبية مكاتب لها، وتعتبر السياحة أيضا صناعة مهمة. ويقوم الفلاحون في منطقة الأرض الطيبة بزراعة الشعير والشوفان والبطاطس والقمح، كما يقومون بتربية الخنازير والدواجن، ولديهم قطعان كبيرة من المواشي والأغنام. وبالرغم من أن الأراضي المزروعة تمثل نحو نصف المساحة الكلية للوكسمبرج إلا أن الفلاحين لايمثلون سوى نسبة ٦٪ من مجموع العاملين فيها.

ولوكسمبرج عضو في الاتحاد الأوروبي وتنحصر معظم معاملاتها التجارية مع دول الاتحاد الأخرى. ويُعدُّ كل من الحديد الخام ومنتجات الفولاذ من أهم الصناعات بها. فهي تمثل نصف الصادرات تقريبًا، وأهم الواردات هي الأغذية والآلات.

يوجد بلوكسمبرج ما يقرب من ٥،١٠٠ كم من الطرق، وتمتد سككها الحديدية نحو ٢٧٠كم، تربط بين شرقي فرنسا وبلجيكا. ويوجد مطار دولي رئيسي خارج العاصمة مباشرة.

نبذة تاريخية. تأسست لوكسمبرج دولة مستقلة عام ٩٦٣م عندما تمكن زيغفريد كُونت من السيطرة على المنطقة، وقام ببناء قلعة في الموقع الذي تحتله مدينة لوكسمبرج حاليا. وفي عام ١٣٠٨م أصبح هنري السابع كونت لوكسمبرج إمبراطور الإمبراطورية الرومانية، وقام حفيده تشارلز الرابع بإنشاء دوقية لوكسمبرج في عام ١٣٥٤م. وهنا بدأ عصر من الازدهار والرخاء، وفي عام ١٤٤٣م تمكن فيليب الطيب من بيرغندي من هزيمة لوكسمبرج، وفي عام ١٦٨٤م؛ قامت فرنسا بفرض سيطرتها على لوكسمبرج، وتحولت لوكسمبرج إلى جزء من أسبانيا في عام ١٦٩٧م. وبسطت النمسا هيمنتها على لوكسمبرج في عام ١٧١٤م. وفي عام ١٧٩٥م أصبحت لوكسمبرج قطعة من فرنسا مرة أخرى.

في عام ١٨١٥م وبعد هزيمة إمبراطور فرنسا نابليون الأول، جعل كونجرس فيينا من لوكسمبرج دوقية كبرى، تقوم هولندا بحكمها بصفة رسمية، وكان ملك هولندا الدوق الأكبر للوكسمبرج، ولكن لوكسمبرج كانت تتمتع إلى حد كبير بحكم ذاتي، وفي عام ١٨٩٠م اعتلت فيلهلمينا عرش هولندا، وعندما انفصلت لوكسمبرج عن هولندا، اختارت حاكمها، لأن قوانين الدوقية لم تكن تسمح لامرأة بأن تتولى مقاليد الحكم.

في عام ١٩١٢م، تغيرت القوانين، بحيث سمحت لماري أديليد من أسرة ناساو أن تصبح الدوقة الكبرى

حقائق موجزة

العاصمة: لوكسمبرج

اللغات الرسمية: الفرنسية والألمانية ولغة ليتسبورغيش

المساحة: ٢،٥٨٦كم² تبلغ المسافة ما بين الشمال والجنوب ٨٩كم، بينما تبلغ ما بين الشرق والغرب نحو ٥٦كم.

الارتفاع: أعلى نقطة ٥٥٩م فوق مستوى سطح البحر، وتقع في منطقة أردينز. وأقل المناطق ارتفاعًا يصل ارتفاعها إلى ١٣٣م فوق مستوى سطح البحر، وتوجد حول نهر موزل.

السكان: تقدير ١٩٩٦م: ٣٩٨،٠٠٠ نسمة. إحصاء عام ١٩٩١م ٣٨٤،٠٦٢ نسمة، وتبلغ الكثافة السكانية ١٥٤ شخص/كم² يقطن منهم ٨٦٪ في المناطق الحضرية، بينما يقطن ١٤٪ في المناطق الريفية، ومن المتوقع أن يصل عدد السكان في لوكسمبرج عام ٢٠٠١م إلى ٤٤١،٠٠٠ نسمة.

أهم المنتجات: في **الزراعة** القمح والبطاطس والشوفان والشعير والكروم وتربية الماشية. **التعدين** الحديد الخام. **الصناعة**: الصُلب، المواد الكيميائية، والبلاستيك، والإطارات.

النشيد الوطني: يا وطننا.

العَلَم: أرضيته حمراء عليها خطوط رأسية بيضاء وزرقاء. أُخذت هذه الألوان من زي سلاح الفرسان بلوكسمبرج. انظر: **العلم**.

العُملة: الوحدة النقدية الأساسية هي الفرنك. لمعرفة الوحدة الصغرى، انظر: **النقود**.

وخلفتها في الحكم أختها شارلوت، لتصبح الدوقة الكبرى في عام ١٩١٩م. وفي عام ١٩٦٤م تنازلت شارلوت عن العرش، لابنها الأمير جان ليصبح الدوق الأكبر.

قامت ألمانيا باحتلال لوكسمبرج خلال فترات في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م)، وفي شتاء عامي ١٩٤٤م و١٩٤٥م حدثت بعض وقائع معركة البولج في شمالي لوكسمبرج، وفي عام ١٩٤٥م صارت لوكسمبرج عضواً في الأمم المتحدة، وفي عام ١٩٤٨م انضمت لوكسمبرج إلى الوحدة الاقتصادية المسماة فينيلوكس، وفي عام ١٩٤٩م أصبحت عضواً في معاهدة حلف شمال الأطلسي، وفي الخمسينيات انضمت إلى خمس دول أخرى لتكوين السوق الأوروبية للفحم الحجري والصلب. والسوق الأوروبية المشتركة والهيئة الأوروبية للطاقة الذرية تمثلان قاعدة المجموعة الأوروبية. وفي عام ١٩٩٣م، كونت لوكسمبرج وغيرها من دول المجموعة الأوروبية الاتحاد الأوروبي الذي يسعى إلى توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية بين أعضائه.

تؤدي لوكسمبرج حاليا دوراً مهمًا في الشؤون الأوروبية، وتُستخدم مدينة لوكسمبرج مقراً للعديد من وكالات وهيئات الاتحاد الأوروبي منها: محكمة العدل الأوروبية والهيئة الإدارية (الأمانة العامة) للبرلمان الأوروبي.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

المجلس الأوروبي	عيد الميلاد
المجموعة الأوروبية	لوكسمبرج

لوكسمبرج مدينة على سهل منبسط يرتفع فوق كتل ضخمة كونها نهرا ألزت وبتروسي وهي عاصمة لوكسمبرج وأكبر مدنها. يبلغ عدد سكانها ٧٦,٦٤٠ نسمة. ومن معالمها الرئيسية قصر الدوق الأكبر الذي بُني في القرن السادس عشر الميلادي؛ وقاعة الاستقبال الكبرى التي أُنشئت في أوائل القرن التاسع عشر. وقصر الدوق الأكبر الذي هو مقر الحكم.

تعد المدينة المركز الرئيسي لعديد من وكالات الاتحاد الأوروبي منها: الهيئة الإدارية (الأمانة العامة) للبرلمان الأوروبي، ومحكمة العدل الأوروبية. وتعد المدينة كذلك مركزًا ماليًا دوليًا، حيث يوجد بها فروع لعديد من البنوك الأجنبية.

أنشأ الجنود الرومان في القرن الرابع الميلادي، حصنًا في موقع لوكسمبرج الحالي. وفي ٩٦٣م بنى كُونت أردينز قلعة هناك، وبدأت المباني تتزايد حولها حتى تكونت مدينة ذات أسوار. وعلى مر السنوات، زيدت قوة هذه الأسوار لحماية المدينة من الهجمات وفي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي أُزيلت معظم الأسوار.

لوكير، إدْموند (١٧٨٤-١٨٦٠م). جندي بريطاني اكتشف الفحم الحجري وهو يستكشف نهر برزبين عام ١٨٢٥م. أرسله حاكم دارلنج عام ١٨٢٦م إلى أستراليا الغربية على متن السفينة الشراعية **أميتي**، حيث تمكن لوكير من ضم هذه الأراضي باسم بريطانيا قبل أن يستطيع الفرنسيون المطالبة بها، وأسس مدينة ألباني في أستراليا الغربية، وعاد إلى سيدني عام ١٨٢٧م. وُلد لوكير في ديفون بإنجلترا والتحق بالجيش البريطاني عام ١٨٠٣م، ووصل إلى أستراليا عام ١٨٢٥م.

لوكير، جوزيف نورْمان (١٨٣٦ - ١٩٢٠م). عالم فلك إنجليزي اكتشف وجود عنصر الهيليوم حول الشمس قبل اكتشافه على الأرض بحوالي ٣٠ عامًا. بدأ لوكير دراسة الشمس في ستينيات القرن التاسع عشر الميلادي مستخدمًا التلسكوب ملحقًا به منظارًا للتحليل الطيفي. وقد مكنه ذلك من مراقبة ألوان الطيف الناتجة عن الأنواع المختلفة للضوء المنبعث من الشمس. وفي عام ١٨٦٨م، شاهد ألوان الطيف الناجمة عن **الشواظ الشمسية** (نيران شمسية) أثناء كسوف شمسي، ووجد أن هذه الشواظ في حالة غازية. وقد توصل عالم الفلك الفرنسي بيير جانسن الذي كان يعمل بالهند، إلى نفس هذا الاكتشاف. فقد شاهد كلاهما خطًا طيفيًا لايتطابق مع أي عنصر كيميائي معروف في ذلك الوقت. وتوصل لوكير إلى أن هذا الخط لابد أن يكون نتاج عنصر جديد، أسماه الهيليوم اشتقاقًا من كلمة **هيليوس** وهي الاسم اليوناني القديم للشمس. انتُخب لوكير لعضوية الجمعية الملكية عام ١٨٦٩ م. وفي العام نفسه، أسس الجريدة العلمية الطبيعية التي قام بتحريرها على مدى الخمسين عامًا التالية.

اللوكيميا نوع من السرطان الذي تنمو فيه بعض **خلايا الدم البيضاء**، ويتكاثر بصورة لايمكن التحكم فيها ويسمّى أيضًا **ابيضاض الدّم** أو **سرطان الدم**. تدافع الخلايا البيضاء عن الجسم ضد الجراثيم والفيروسات والمواد الغريبة من جميع الأنواع. انظر: **الدّم**.

يؤذي الإنتاج المفْرط لبعض خلايا الدَّم البيضاء الجسم بعدة طرق. فالخلايا الشاذَّة تغزو الأنسجة والدم، وتوقف إنتاج الخلايا البيضاء الطبيعية. فيفقد نقي العظم قدرته على إنتاج خلايا الدم الطبيعية مما يؤثِّر في إنتاج الدم.

ويؤدِّي هذا الوضع إلى فقر الدم. انظر: **فقر الدم**. ويمكن أن يكون لدى الأشخاص المصابين **باللوكيميا**، تضخُّم في الطحال والكبد، مع تضخُّم في الغدد اللمفاوية. والأشخاص المصابون بهذا الداء قد ينزفون دمهم أيضًا بسهولة.

يوجد على الأقل خمسة أنواع من خلايا الدَّم البيضاء في الجسم هي القعدات والحمضات واللمفاويات والوحيدات والعدلات. ويمكن أن يصيب اللوكيميا أيًا من الأنواع الخمسة. ويصنِّف الأطباء هذا المرض وفقًا لنوع خليَّة الدم المصابة. كما يمكن أن تكون جميع أنواع مرض اللوكيميا حادَّة أو مزمنة. فالمرض الحاد يستفحل بسرعة في حال عدم المعالجة، ويمكن أن يموت المريض خلال أشهر قليلة. أما المزمن منه فيتطور ببطء أكثر، ويمكن أن يستمر سنوات.

ولا يعرف العلماء السبب الدقيق لهذا المرض لدى البشر. وهم يعتقدون أن بعض المواد الكيميائية، ومعدلات كبيرة من الإشعاع والاضطرابات الوراثية يمكن أن تسهم في تطوُّره. ويمكن للفيروسات أن تسبب المرض لدى حيوانات المخْبر. ويشكُّ العديد من الباحثين في أن اللوكيميا عند البشر يمكن أن يكون ناجمًا عن فيروس. ومع ذلك، أظهر البحث الطبي حتى الآن نوعًا واحدًا فقط من المرض عند البشر، ويعتبر نادرًا جدًا، يسببه فيروس.

إن المعالجة الحديثة التي تستعمل المداواة الكيميائية ونقل الدَّم إلى المريض، والمعالجة الشُّعاعية، وأحيانًا زرع نقي العظم يمكن أن تُخَفِّف من أعراض المرض، ويمكن أن تتسبَّب في الشفاء، في بعض الحالات. ومع ذلك وفي العديد من الحالات وبعد معالجة المرض يعود النُّمو الشاذ لخلايا الدَّم البيضاء من جديد، ويتسبب في موت المريض، إلا أن هناك عددًا من المصابين بهذا المرض خصوصًا الأطفال يمكنهم الشفاء منه.

انظر أيضًا: **السرطان**.

لولَرْ، راي (١٩٢٢م-).

كاتب مسرحي أسترالي، ألف مسرحية أحرزت نجاحًا باهرًا هي، **صيف الدمية السابعة عشرة**. وقد تم تمثيلها لأول مرة في ملبورن عام ١٩٥٥م وفي لندن عام ١٩٥٧. ولهذه المسرحية الفضل في إرساء الواقعية في الأدب الأسترالي. تدور أحداث هذه المسرحية حول عدد من قاطعي القصب وبعض النساء في المدينة، ممن يستكشفون الأسطورة الأسترالية التي كانت تلاقي القبول عن تفوق ذلك النوع من الناس الجفاة الذين يعيشون في الهواء الطلق. وحبكة المسرحية مسلية، وتستخدم التحولات المفاجئة وتختتم الأحداث بنهاية غريبة، كما أن مسحة التهكم، والحكمة والفكاهة في الحوار تعزز الواقعية في المسرحية. إن المواقف المشحونة والشخصيات المرسومة بوضوح والحوار المسبوك بالدلالة والحركة وبناء المسرحية البارع كل ذلك يجعل من هذا العمل مسرحية مفعمة بالحيوية والتأثير. وفضلاً عن ذلك، فشخصيات لولر تنطق بما يبدو كلامًا أستراليًا عفويًا أصيلاً.

كتب لولر فيما بعد مسرحيتين أخريين بنفس الشخصيات حيث شكلت هذه المسرحيات ثلاثية. وتشمل مسرحياته الأخرى: **حطاب بيكاديللي** (١٩٥٩م) **الوجنة غير المحلوقة** (١٩٦٣م).

لَوْلس، ثيودور كينيث (١٨٩٢-١٩٧١م).

طبيب أمريكي، اشتهر بعمله في تخصص **الأمراض الجلدية** (دراسة أمراض الجلد). وقد ساعد على تطوير علاجات لعدة أمراض جلدية نادرة ومستعصية. كما عمل بنشاط لصالح العديد من المؤسسات المدنية، وفاز بميدالية سبينغارن لعام ١٩٥٤م. وُلد لولس في ثيبودوكس، بولاية لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على شهادة التخرج في الطب من جامعة نورث ويسترن. وقد قام بتدريس تخصص الأمراض الجلدية من ١٩٢٤م وحتى ١٩٤١م، وأجرى الأبحاث هناك أيضًا.

لومْبارْد، بيتَر (١٠٩٥؟ - ١١٦٠م).

أحد علماء اللاهوت في القرون الوسطى، كتب مرجعًا نصرانيًا بعنوان **الكتب الأربعة للحكَم**، انتهى من كتابته عام ١١٥٨م. وقد ظل هذا الكتاب مرجعاً رئيسياً في مدارس اللاهوت طوال ثلاثمائة عام.

عرض لومبارد في كتابه **الحكم** لآراء السابقين والمعاصرين، تلك التي تدور حول المشكلات النصرانية بأسلوب منهجي. وقد جمع هذه الآراء من عدد من أبرز الرجال الثقات بالكنيسة، وبخاصة القديس أوغسطين.

كما قام لومبارد بتلخيص موقف الكنيسة، وكتب آراءه الخاصة حول هذه الأمور. وقد كان على طلاب اللاهوت لقرون عديدة أن يكتبوا تعليقاتهم بشأن كتاب الحكم في شكل مقالات نقدية. وقد كانت بعض هذه المقالات هي الأعمال الكبرى المنسوبة إلى كُتابها علماء اللاهوت والفلاسفة البارزين في القرون الوسطى، ومن بينهم سانت بونا فنسير وجون دانز سكوتس ووليم أوكهام.

وُلد لومبارد بالقرب من نوفارا بإيطاليا، ودرس في بولندا، وذهب إلى باريس في حوالي عام ١١٣٤م

للتدريس في المدرسة التابعة لكاتدرائية نوتردام. وسرعان ما اكتسب شهرة بوصفه عالمًا في اللاهوت وصاحب قلم. وفي عام ١١٥٩م، تم تعيينه مطراناً لباريس.

لومْبَارْدِي منطقة في شمال إيطاليا، سُمِّيت على اسم اللومبارديين، وهم قبيلة عاشت هناك في وقت من الأوقات. يبلغ تعداد سكان لومباردي ٨,٨٩٨,٦٥٣ نسمة، وتبلغ مساحتها ٢٣,٨٤٢كم². وتشمل لومباردي مقاطعات بيرجامو، وبريسيا، وكومو، وكريمونا، ومانتوفا، وميلانو، وبافيا، وسُونْدْريو، وفاريس. وتُعَدُّ لومباردي المنطقة الصناعية الأولى في إيطاليا، وعاصمتها ميلانو.

انظر أيضًا: **اللومبارديون؛ ميلانو.**

اللومْبارديُّون أعضاء قبيلة جرمانية غزت معظم إيطاليا أواخر القرن السادس الميلادي، وهددت السلطة السياسية للبابوات.

ومن المرجَّح أن اللومبارديين قدموا من جزيرة **جتلاند** في بحر البلطيق، وهاجروا إلى شمال ألمانيا بمحاذاة الجزء السفلي من نهر الألب في القرن الثاني قبل الميلاد. بدأ اللومبارديون في التحرك جنوبًا في القرن الرابع الميلادي، ثم استقروا فيما يعرف الآن بالنمسا حوالي عام ٤٩٠م. وقد غزا اللومبارديون إيطاليا عام ٥٦٨م. وسيطروا على معظم أجزاء شبه الجزيرة الإيطالية، واستقروا في جزء من شمال إيطاليا مازال يُسمى **لومباردي**.

خشي بابوات روما أن يقضي اللّومبارديون على نفوذهم السياسي، فاستنجد البابا ستيفن الثاني بالفرانكيين (الفرنجة) عام ٧٥٤م. فغزا الملك الفرانكي بيبين، المعروف ببيبين القصير، إيطاليا وهزم اللومبارديين، وقد أعطى بيبين جزءًا من وسط إيطاليا للبابا عام ٧٥٦م. وفي عام ٧٧٤م، سحق شارلمان ـ ابن بيبن القصير ـ اللومبارديين فأحكم الفرانكيون قبضتهم على إيطاليا، وبقيت سلطة البابوات في مأمن.

اللومن. انظر: **الإضاءة** (كمية الضوء)؛ **الضوء** (سطوع الضوء).

لومُنْد، بحيرة. بحيرة لومند أكبر بحيرات أسكتلندا، وواحدة من أكثرها شهرة. تقع على بُعد حوالي ٣٢كم إلى الشمال الغربي من جلاسجو بالمرتفعات الأسكتلندية. وتوجد بحيرة لومند في منطقة جبلية، وتشتمل على العديد من الجزر. يبلغ طول البحيرة ٣٧كم، وعرضها ٨كم عند أعرض نقطة بها. وهناك أغنية عن لومند من بين أشهر الأغنيات الشعبية الأسكتلندية. وقد كانت العشائر

بحيرة لومند

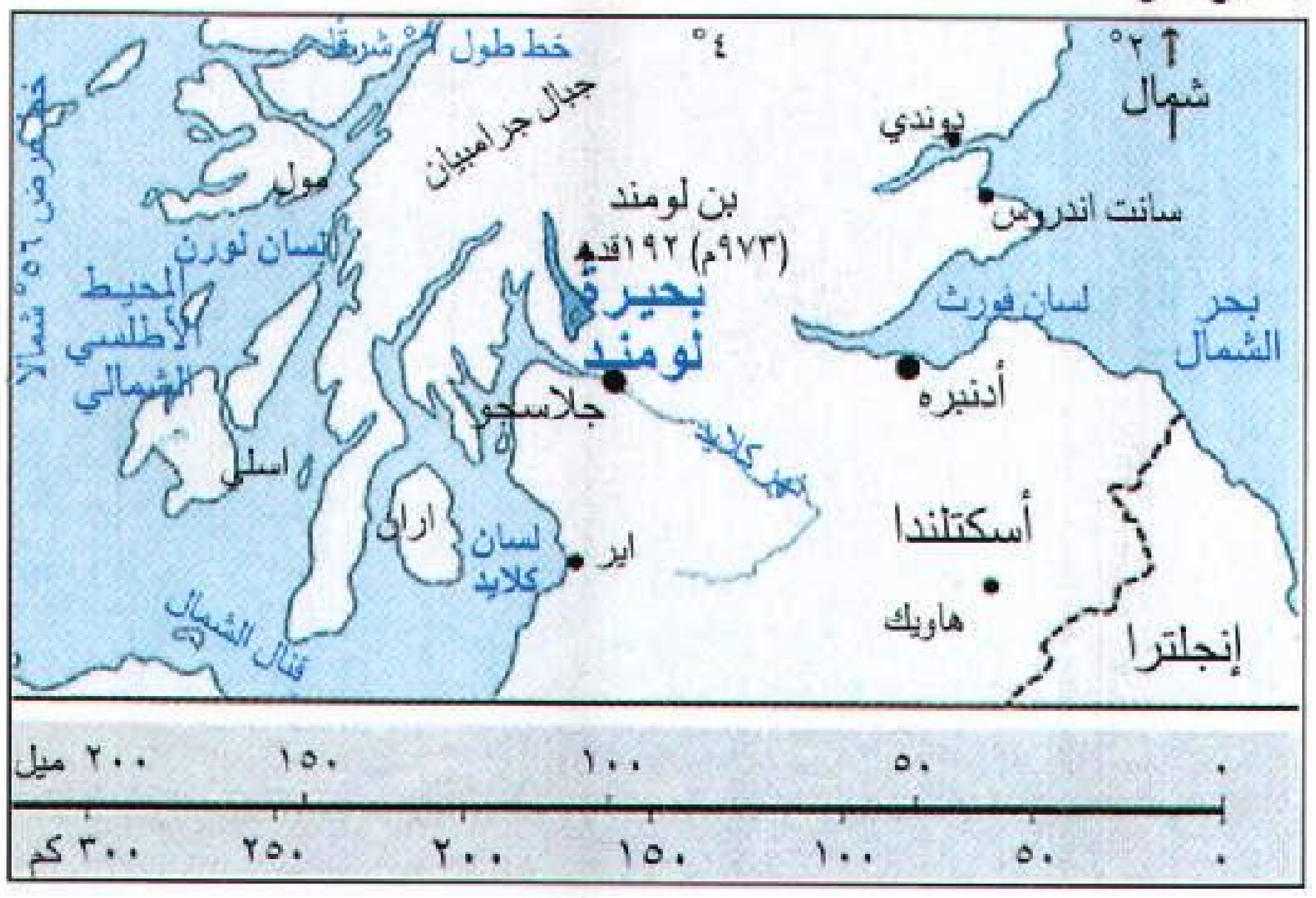

الأسكتلندية في العصور القديمة تجتمع على ضفاف هذه البحيرة.

لومومبا، باتريس. انظر: **الكونغو الديمقراطية** (الاستقلال).

لومونوسوف، ميخائيل، ف (١٧١١ - ١٧٦٥م). رئيس لأول قسم عُرف رسميًا باسم **قسم الجغرافيا** في جميع جامعات العالم، وكان هذا القسم تابعاً لأكاديمية العلوم الروسية. وعُرف عن لومونوسوف اهتمامه بجمع المعلومات والبيانات الجغرافية عن الظروف الطبيعية للأراضي والسكان والظروف الاقتصادية، وقد أسهم في تأسيس جامعة موسكو. وتبنّت أكاديمية العلوم الروسية آراء لومونوسوف، فأرسلت بعثات متخصصة لجمع المعلومات الجغرافية الطبيعية والاقتصادية لإحدى مناطق روسيا، وذلك بعد وفاة لومونوسوف بثلاث سنوات.

لومي عاصمة توجو وأكبر مدنها. عدد سكانها ٣٦٦,٤٧٦ نسمة وتقع جنوب غربي توجو، على خليج غينيا، الذي يمثل لسانًا من المحيط الأطلسي.

ويعتبر ميناء لومي المنفذ الرئيسي لتصدير منتجات توجو من الكاكاو، والبن، والقطن، وزيت النخيل، وغير ذلك من منتجات. بالإضافة إلى ذلك، فإن لُومي من المزارات السياحية الشهيرة، حيث تمتاز المدينة بوجود سوق في الهواء الطلق مفعم بالحيوية، وبشواطئها الرملية، وفنادقها الفخمة. كما يوجد في المدينة مطار دولي.

كانت لومي قرية صغيرة حتى عام ١٨٩٧م، عندما تم تحويلها إلى عاصمة لتوجو الألمانية. وبعد ذلك وقعت توجو تحت السيطرة الفرنسية عام ١٩١٩م. وبعد حصولها على استقلالها من فرنسا عام ١٩٦٠م، تم توسيع مطار لومي، وبنيت فيها فنادق جديدة، وصارت مقر الجامعة الوحيدة في توجو.

التنوع الكبير في الألوان الطبيعية تشمل الألوان الرائعة لأوراق الخريف (أعلى) وألوان الفواكه والخضراوات الناضجة، الفاتحة للشهية (إلى اليمين). وتجذب الزهرة ساطعة اللون النَّحل إلى طلعها (في الوسط). ويعطي اللونان الأزرق والأصفر المتلألئان تحذيرا شديدا لأعداء الضِّفدع السامة ذات الشكل السهمي، التي توجد في أمريكا الجنوبية (إلى اليسار).

اللَّـــــونْ

اللون يملأ عالمنا بالجمال. فنحن نبتهج بألوان غروب الشمس البهيّ وباللون الأحمر اللامع واللون الأصفر الذهبي لأوراق الخريف، ونُسْحَر ونُفتن بالنباتات الزهرية الجميلة وألوان قوس قزح المتلألئة. كما تؤدي الألوان دوراً مهمًا في إضافة البهجة والأهمية لحياتنا. فمثلا يختار كثير من الناس ألوان ملابسهم بعناية تامة، ويزينون منازلهم بألوان تحدث آثارا جميلة أو مسرة أو متعةً للناظرين. يحاول الفنانون جعل رسوماتهم أكثر واقعية وتعبيراً باختيارهم وترتيبهم للألوان بتمعن.

تصلح الألوان وسيلة للاتصال والإخبار. ففي الرياضة توضّح الألوان المختلفة لأزياء اللاعبين الفرق التي ينتمون إليها. في الطرق، تفيد إشارات المرور الحمراء السائقين الأمر بالوقوف، والخضراء السماح بالمرور. في الخريطة الملونة، يمكن أن يرمز اللون الأزرق للأنهار ومصادر مياه أخرى، واللون الأخضر للغابات والحدائق، واللون الأحمر للطرق.. إلخ.

تُستخدم أسماء الألوان في عدة تعبيرات شائعة لوصف الأمزجة والأحاسيس.

تؤدي الألوان أيضًا دوراً مهما في الطبيعة. فالألوان البراقة لعدد كبير من أكمام الأزهار تجذب نحوها الحشرات. ويمكن أن تساهم هذه الحشرات في تلقيح الأزهار، وبالتالي، تجعل النباتات تنتج بذوراً وثماراً. وتجذب الفواكه الزاهية الألوان، العديد من أنواع الحيوانات آكلة الفواكه والتي تلفظ بذور الفواكه عبر الرَّوث، فتنبُت هذه البذور أينما وقع روثها. وبهذه الكيفية يمكن أن تنتشر النباتات المنتجة للفواكه انتشاراً طبيعيًا إلى مساحات جديدة.

وتساعد الألوان بعض الحيوانات في جلب قرائن لها. فمثلا، ينشر الطاووس ريشه ذا الألوان الساطعة الزاهية عندما يغازل أنثاه. وتساعد ألوان عدد كبير من الحيوانات في الهروب وتفادي الأعداء. فمثلا، أرانب القطب

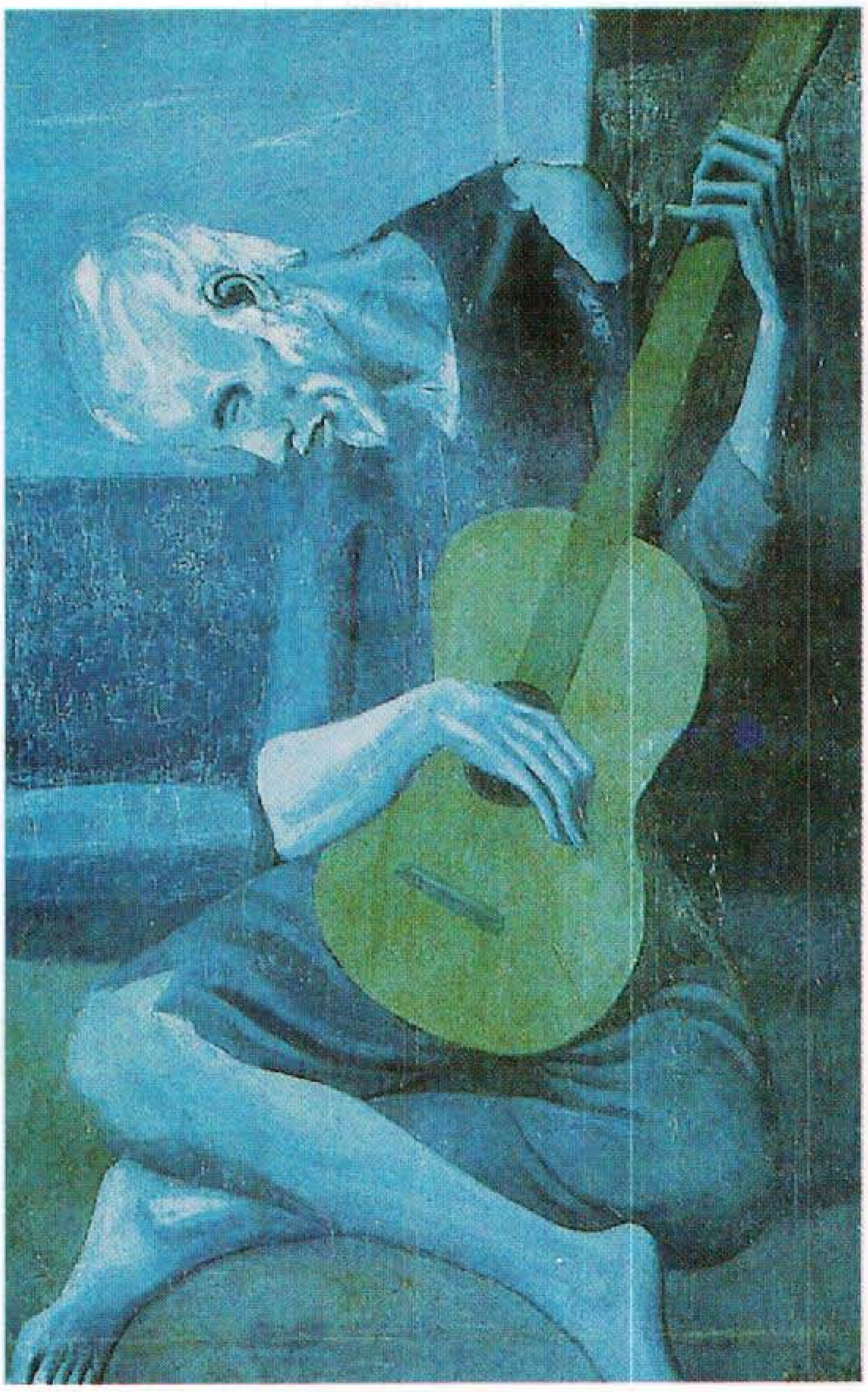

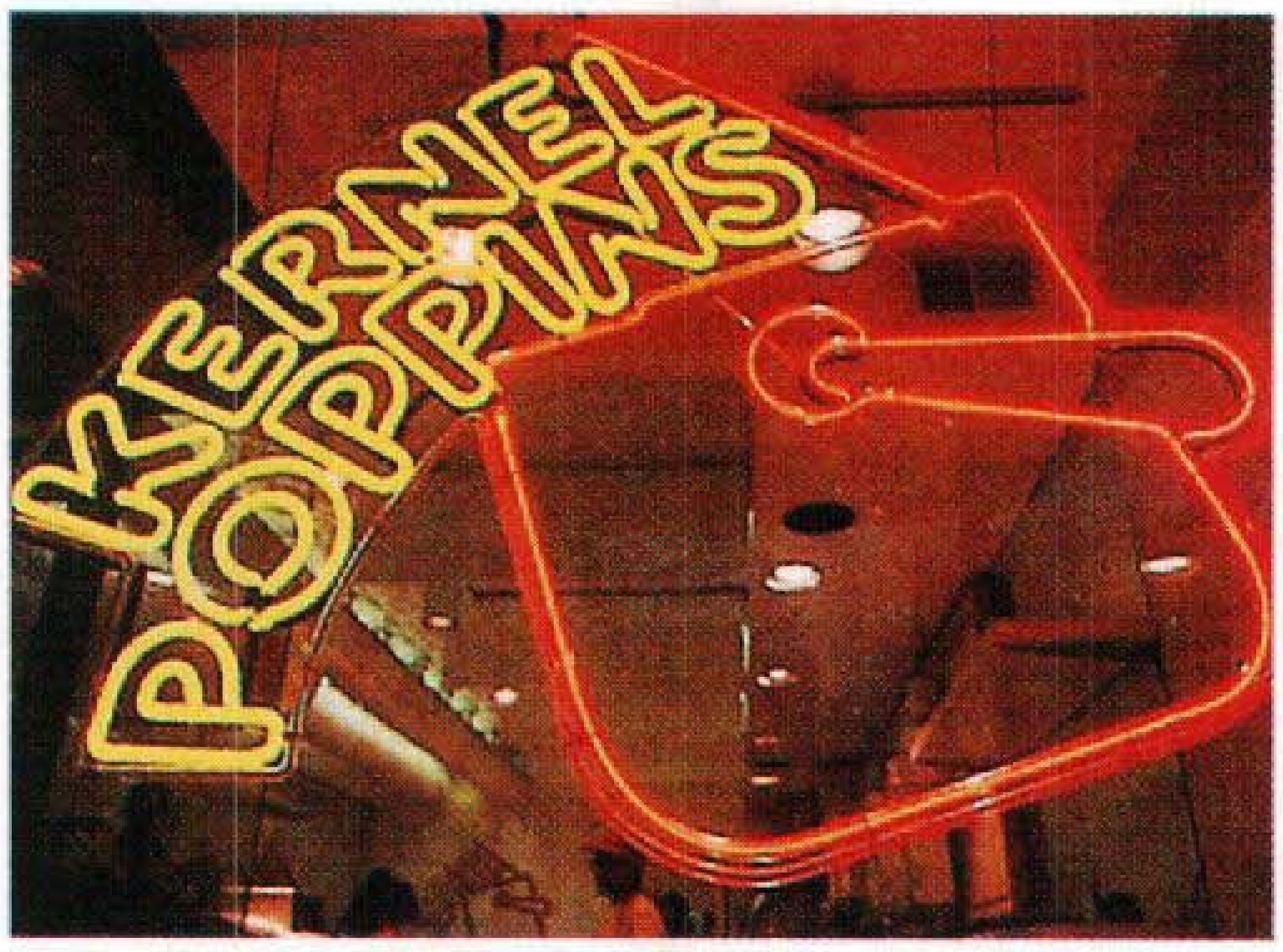

الاتصال بوساطة الألوان. تستخدم الألوان عادة لتعبر عن الأمزجة ولتوصيل المعلومات. فاستخدام الألوان الزرقاء في لوحة الفنان بابلو بيكاسو المسماة **عازف الجيتار العجوز** ـ الشكل الأيمن أعلاه ـ يحدث شعوراً بالحزن والوحدة. تلفت الألوان المثيرة لإشارات النيون ـ الشكل العلوي الأيسر ـ انتباه الناس. وتساعد ألوان زي لاعبي كرة الرجبي ـ الشكل السفلي الأيسر ـ المشاهدين في معرفة الفرق التي ينتمي لها اللاعبون.

الشمالي لها فراء ذات ألوان سمراء داكنة في الصيف. ويتحول لون فرائها في الشتاء إلى اللون الأبيض مما يجعل من الصعب رؤية الأعداء لهذه الأرانب في الثلج.

وبالرغم من أننا نتحدث عن رؤية الألوان أو الأشياء إلا أننا لا نراها حقيقة، بل نرى الجانب من الضوء الذي تعكسه أو تصدره هذه الأشياء.

تستقبل أعيننا هذا الضوء، وتحوله إلى إشارات كهروكيميائية. وتنتقل هذه الإشارات خلال أعصاب العين إلى الدماغ؛ الذي يترجمها صوراً ملونة. ومع ذلك مازال هناك الكثير الذي يجهله العلماء عن الكيفية التي تمكننا بها أعيننا وأدمغتنا من الإحساس بالألوان.

العلاقة بين الألوان والضوء

لكي ندرك كيفية رؤية الألوان يجب علينا أن نعرف أولا شيئًا عن طبيعة الضوء. فالضوء صورة من صور الطاقة، وله سلوك مماثل لسلوك الموجات من أوجه مختلفة.

وللموجات الضوئية مدى من **الأطوال الموجية**. والطول الموجي هو البعد بين أي نقطة في موجة والنقطة المناظرة لها في الموجة التالية. وتبدو لنا الموجات الضوئية ذات الأطوال الموجية المختلفة بألوان مختلفة. ويبدو الضوء الذي يحتوي على كل الأطوال الموجية بنفس النسب، كضوء الشمس، أبيض. وتوجد بعض الخلائط من الأطوال الموجية التي تبدو أيضًا بيضاء. انظر: **الضوء**.

وعندما يمر شعاع من ضوء الشمس، خلال قطعة من الزجاج مُشكّلة بطريقة خاصة، تسمى **المنشور**، فإن الأشعة المختلفة للموجات تخرج منه منحنية بزوايا مختلفة. تحلل هذه الانحناءات ضوء الشمس إلى مجموعة من الألوان الزاهية. وتحتوي هذه المجموعة على كل ألوان قوس قُزَح وتُسمى **الطيف المرئي**. ويبدو الضوء بنفسجيًا عند أحد طرفي **الطيف المرئي**. ويمثل هذا الطرف البنفسجي أقصر طول موجي يمكن أن نراه. وعند الابتعاد عن هذا الطرف

خلال الطيف، فإن الطول الموجي للضوء يزداد، ويبدو الضوء بالتدريج ـ أزرقَ ثم أخضرَ ثم أصفرَ ثم برتقاليًا ثم أحمرَ، ويكون الانتقال من لون لآخر بالتدريج حيث يتداخل كل لون مع الألوان المجاورة له من الطيف. ويمكن أن نرى لون الضوء ذي الطول الموجي الطويل أحمر قاتمًا.

والموجات الضوئية عبارة عن موجات **كهرومغنطيسية**، تتكون من أنماط من الطاقة الكهربائية والطاقة المغنطيسية. ويمثل الطيف المرئي جزءًا من **الطيف الكهرومغنطيسي** ـ الذي يحوي مدى الأطوال الموجية للموجات الكهرومغنطيسية. وتوجد الأشعة فوق البنفسجية والأشعة السينية وأشعة جاما بعد الطرف البنفسجي وخارج الطيف المرئي، كما توجد الأشعة دون الحمراء والموجات الراديوية بعد الطرف الأحمر وخارج الطيف المرئي. انظر: **الموجات الكهرومغنطيسية**.

وتبدو بعض الأشياء كإشارات المرور وإشارات النيون ملونة نظرًا لأن الضوء الذي تبعثه يحتوي على مدى محدود من الأطوال الموجية. ومع ذلك، تبدو معظم الأشياء ملونة؛ بسبب تركيبها الكيميائي. وتمتص الأشياء أطوالاً موجية معينة من الضوء، وتعكس الأطوال الموجية المتبقية. فعندما تسقط أشعة الشمس على جسم نباتي كالجزر، مثلا، فإن مكونات الجزر، تمتص معظم الضوء ذي الطول الموجي القصير، وتعكس معظم الضوء ذي الطول الموجي الأطول. وعندما يصل هذا الضوء، ذو الطول الموجي الأطول، إلى أعيننا فإن نبات الجزر يبدو لنا برتقاليًا.

ويبدو الجسم الذي يعكس معظم الضوء الذي يحتوي على كل الأطوال الموجية بكميات متساوية، بالتقريب، أبيض، بينما يبدو الجسم الذي يمتص معظم الضوء الذي يحتوي على كل الأطوال الموجية بكميات متساوية، بالتقريب أسود.

كيف نرى الألوان

مهمة العين ومهمة الدماغ. تعتمد مقدرتنا لرؤية الألوان على عدة وظائف للأعين والدماغ. هذة الوظائف معقدة. فعندما ننظر إلى جسم ما فإن ضوءًا منعكسًا من الجسم نفسه يدخل أعيننا. تركز كل عين على حدة الضوء مكوِّنةً صورة للجسم على الشبكية. والشبكية طبقة رقيقة من الأنسجة تغطي مؤخرة وجوانب تجويف العين من الداخل، وتحتوي على ملايين الخلايا الحساسة للضوء. وتمتص هذه الخلايا معظم الضوء الذي يسقط على الشبكية، وتحوله إلى إشارات كهربائية. وتنتقل هذه الإشارات الضوئية، إلى الدماغ بوساطة أعصاب تنقلها إليه عن بُعد.

تحتوي الشبكية على نوعين رئيسيين من الخلايا الحساسة للضوء ـ **العصي والمخاريط**. ويُعزى سبب التسمية إلى أشكال هذه الخلايا. فالخلايا القضيبية حساسة لأقصى درجة للضوء الخافت، ولكنها لا تستطيع تمييز الأطوال الموجية. ولهذا السبب، نرى فقط مساحات من اللون الرمادي في الغرفة خافتة الإضاءة. تبدأ الخلايا المخروطية في الاستجابة للضوء عندما يصير الضوء أكثر إضاءة وسطوعًا، وفي الوقت نفسه تكف الخلايا القضيبية عن العمل. وتحتوي شبكية الشخص ذي **الإبصار الطبيعي** للألوان على ثلاثة أنواع من الخلايا المخروطية. يستجيب أحد هذه الأنواع بأقصى شدة للضوء ذي الطول الموجي القصير والذي يقابل اللون الأزرق. ويوجد نوع ثان يتفاعل رئيسيًا مع الضوء ذي الطول الموجي الوسط أي اللون الأخضر. أما النوع الثالث فهو أكثر حساسية للضوء ذي الطول الموجي الطويل، أي اللون الأحمر.

يرتب الدماغ الإشارات التي تحملها إليه الأعصاب من العين، ويترجمها صورًا بصرية ملونة. ولا تزال الكيفية التي يمكِّننا بها الدماغ من أن ندرك الألوان، سرًا غامضًا لم يكشف تمامًا بعد. وقد طوّر العلماء عدة نظريات لتوضيح رؤية الألوان.قُدمت بعض هذه النظريات ونوقشت في الجزء الخاص **بتاريخ دراسة الألوان**.

وبعض الناس ليس لديه إبصار تام للألوان. ويقال: عن أمثال هؤلاء الناس أنهم مصابون بعمى الألوان. وتوجد أنواع ودرجات مختلفة لعمى الألوان، تعتمد على أنواع الخلل في الخلايا المخروطية في الشبكية. وقد يكون أحد أنواع الخلايا المخروطية مفقودًا أو معطلاً، وهي أشدّ الحالات استفحالاً. ويخلط الناس المصابون بسبب هذا الخلل بين ألوان معينة وبقية الألوان. وهناك عدد قليل جدًا من الناس لا يستطيع أن يبصر الألوان كلية. ومعظم مشكلات إبصار الألوان وراثية ولا يمكن معالجتها. انظر: **عمى الألوان**.

آثار مدهشة لإبصار الألوان. تحدث معظم العمليات في الأعين والدماغ تلقائيًا، وتكاد تكون لحظية عند تزويدها لنا بإبصار الألوان. وقد تعلمنا دون أن نعي ألا نرى آثارًا إبصارية معينة لهذه العمليات، وعلى الأخص تلك التي تحدث عندما تتكيف أعيننا لتغيير الألوان. وقد تبدو لنا هذه الآثار مفاجئة أو مثيرة ومفزعة عندما ندركها. ويمكن بسهولة توضيح بعض آثار إبصار الألوان، التي لا نلاحظها طبيعيًا بأمثلة عملية.

يمكننا أن نوضح عمليًا واحدًا من آثار الإبصار بتغطية نصف صحيفة من ورق ملون بألوان ساطعة بورقة أخرى، لونها أبيض خالص. فإذا أطلنا النظر إلى المساحة الملونة

الطيف المرئي يتكون شريط من الألوان يسمى الطيف المرئي عندما يمر ضوء أبيض خلال منشور «جسم زجاجي ذو شكل مخصوص». يحني المنشور الموجات الضوئية الأقصر طولا وبأقصى ما يمكن، فتبدو هذه الموجات بنفسجية اللون. ويحني المنشور الموجات الأطول بأقل ما يمكن، فتبدو هذه الموجات حمراء اللون. وتقع بقية الألوان كلها بين البنفسجي والأحمر. وتقع الأشعة فوق البنفسجية والأشعة دون الحمراء خارج هذا الطيف، وهي غير مرئية للبشر. وتقاس أطوال الموجات الضوئية بوحدة تسمى **النانومتر**، الذي يساوي واحدًا على بليون من المتر.

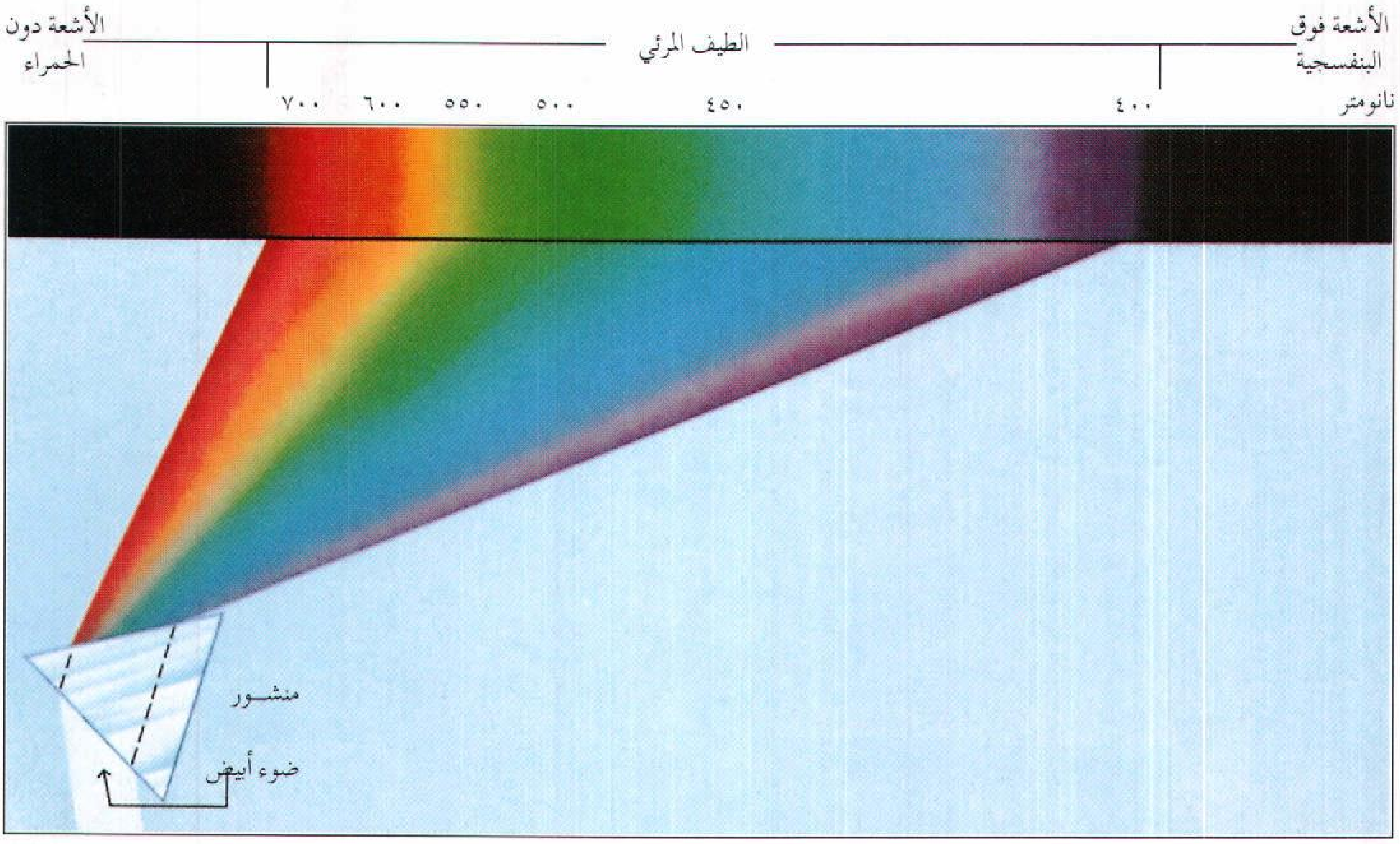

لنحو ٣٠ ثانية، ثم بعد ذلك أبعدنا الورقة البيضاء، فإن المساحة التي كانت غير مغطّاة ستبدو أكثر سطوعًا من النصف الذي كان مغطى. وتبدو تلك المساحة أكثر سطوعًا لأن أعيننا تتكيف (تصير معتادة) للألوان. ويسمى مثل هذا الأثر الإبصاري للألوان **التكيف اللوني**.

وإذا حدقنا في صورة ملونة لنحو ٣٠ ثانية، ثم بعد ذلك نظرنا إلى سطح أبيض فإننا سنرى شبحًا للصورة. ويكون لشبح الصورة نفس شكل الصورة الأصلية ولكن ألوانه مختلفة. فعندما تكون الصورة الأصلية حمراء فإن شبحها يكون أخضر، وعندما تكون الصورة خضراء يكون شبحها أحمر. وتصير المساحات الزرقاء في الشبح صفراء، والمساحات الصفراء تصير زرقاء. ويتناظر أيضًا اللونان الأبيض والأسود في الصورة وشبحها. ويُطلق على هذا الأثر المدهش لإبصار الألوان مصطلح **التباين المتسلسل**.

ويمكننا أيضًا أن نبين عمليًا أن مظهر أي لون يتأثر بالألوان المحيطة به. فإذا وضعنا نفس اللون ملامسًا لخلفيات مختلفة الألوان، فإنه سيظهر وكأنه مختلف في كل حالة.

وبالإضافة إلى ذلك، يظهر أي لون عندما يحاط بخلفية مظلمة أكثر سطوعًا مما سيكون عليه، عندما يحاط بخلفية مضيئة. ويسمى هذا الأثر لإبصار الألوان **الحث اللوني أو التباين الآني**. ويُحتمل أن نرى في بعض الأحيان ألوانا في مساحات سوداء وبيضاء. وتسمى مثل هذه الألوان **ألوانًا وهمية**.

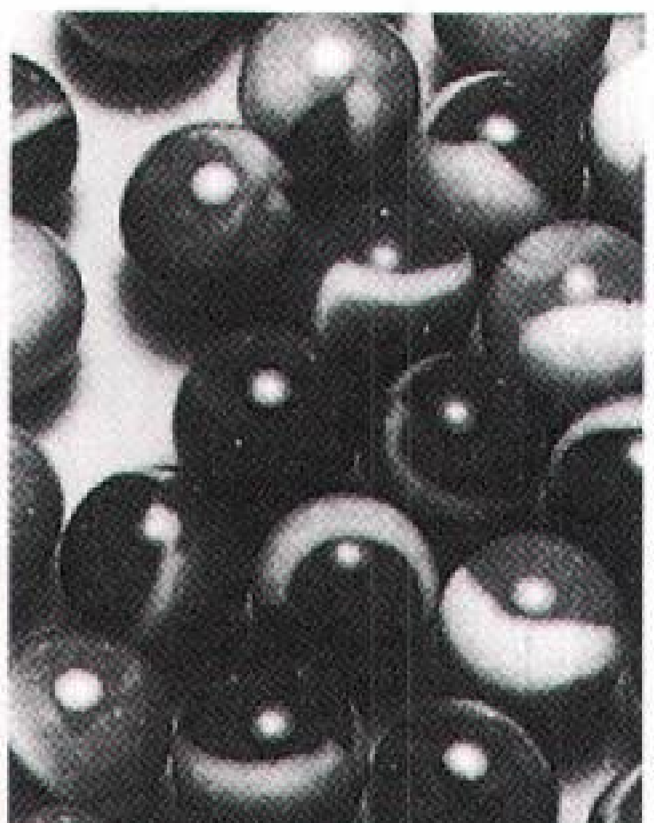

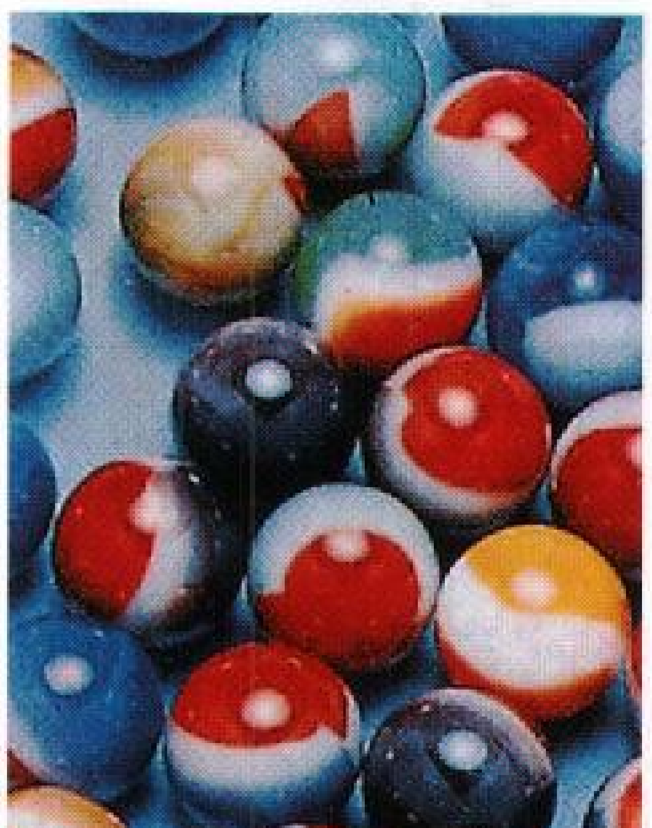

رؤية الألوان تحتاج لحدّ معين من الإضاءة. تبدو الأجسام الملونة كالرخام، (إلى اليمين)، في الضوء الخافت رمادية. وتبدو نفس هذه الأجسام، (إلى اليسار)، في الضوء الساطع ملونة.

ربما نشاهد الألوان الوهمية بتركيز النظر في أنماط سوداء وبيضاء ذات وميض كالتي تنتج عند إدارة صورة التلفاز غير الملون بسرعة كبيرة.

إبصار الألوان عند الحيوانات

للنسانيس والقرود وكثير من أنواع الطيور وبعض أنواع الأسماك إبصار للألوان يشابه كثيراً مالدينا من إبصار للألوان. ومع ذلك، فهناك عدد كبير من الحيوانات الأخرى يبصر الألوان بكيفية مختلفة عن كيفيتنا. مثلاً، تدل البحوث على أن التماسيح ترى الألوان في شكل ظلال متعددة الغمام رمادية اللون. وأعين بعض حيوانات أخرى حساسة لضوء لا نستطيع أن نراه نحن. مثلا، يستطيع النحل أن يرى أشعة الضوء فوق البنفسجية والتي هي غير مرئية للآدميين. ومن الناحية الأخرى، لا يستطيع النحل أن يرى اللون الأحمر.

طرق إنتاج اللون

ينتج أصحاب الصناعات والفنانون والحرفيون عدة أشياء بألوان مختلفة. ولكي يوفِّروا مثل هذا العدد الكبير من الألوان المختلفة، فإنهم يستعملون إحدى طريقتين أساسيتين. هاتان الطريقتان هما : ١- خلط المصبغات ٢- خلط الضوء الملون.

خلط المُصبغات. يمكن تحضير عدد كبير من الألوان المختلفة بخلط المصبغات. والمصبغات عبارة عن مواد كيميائية تُكسِب اللون لعدد من المواد كالحبر والطلاء

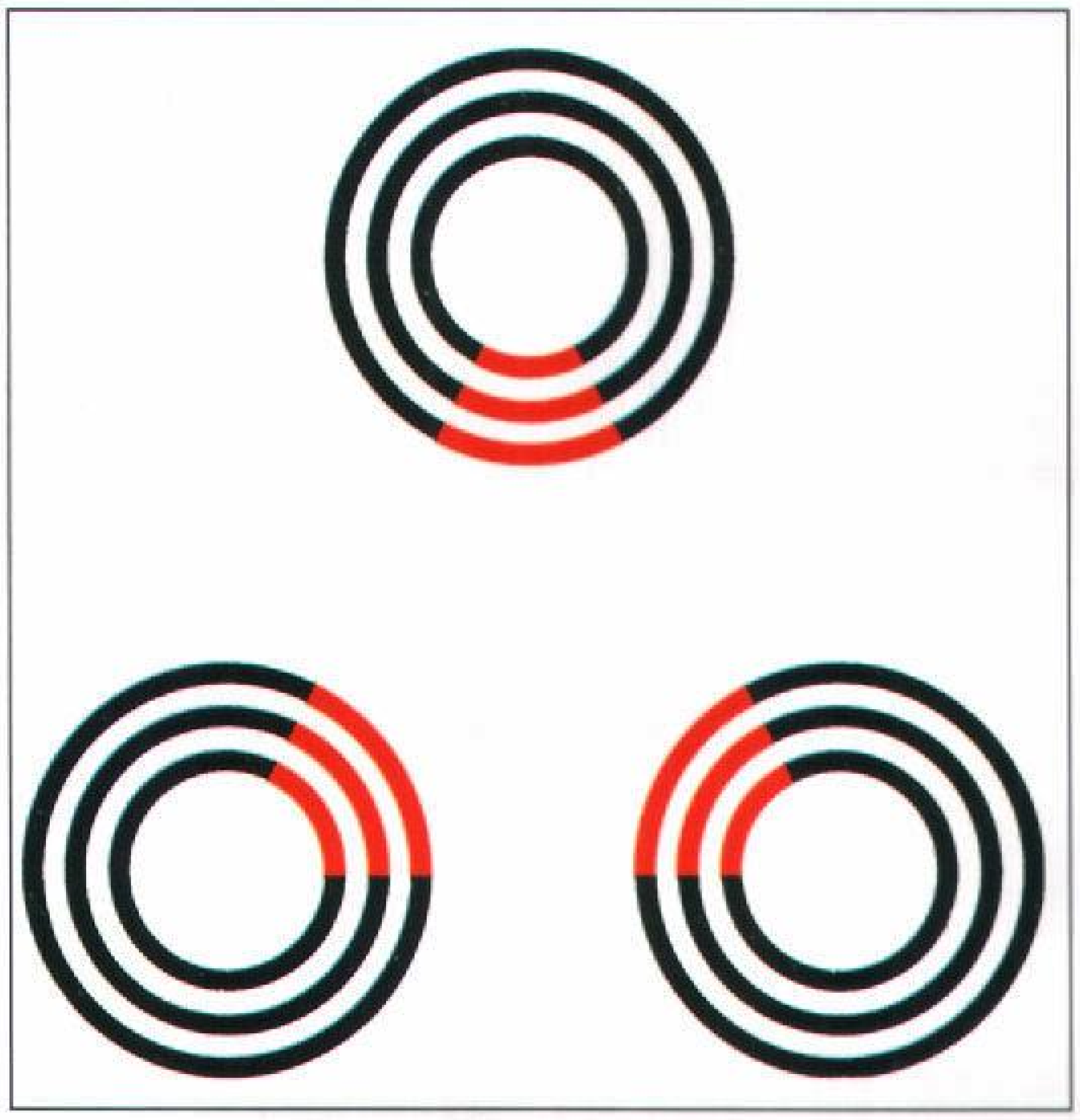

الألوان الوهمية هي الألوان التي تظهر في مساحات من اللونين الأسود والأبيض فقط. يمكن رؤية مساحة وردية وهمية باهتة، في مركز المثلث الذي تشكله الدوائر المبينة أعلاه.

وأقلام التلوين والطباشير. وتتكون معظم المصبغات من مساحيق ناعمة تخلط مع سوائل أو شمع أو مواد أخرى حتى يسهل استخدامها في تلوين الأشياء. وتسمى المصبغات التي تذوب في السوائل **الصبغات**. والمصبغات التي لا تذوب ولكن تنتشر خلال السوائل أو خلال مواد أخرى في شكل جسيمات صلبة متناهية الصغر تسمى **خضاباً**.

عندما يخلط مصبغان مختلفان ـ ينتج لون ثالث. مثلا، عند خلط طلاء من خضاب أزرق مع طلاء من خضاب أصفر، فإن الطلاء الناتج يظهر كأنه أخضر. وعندما يسقط ضوء على الطلاء الناتج، فإن كثيراً منه يخترق طبقة الطلاء ويصطدم بجسيمات الخضاب. وتمتص جسيمات الخضاب الأزرق معظم الضوء ذي الطول الموجي الطويل، أي الضوء الذي يظهر أحمر وبرتقاليًا وأصفر. ويمتص الخضاب الأصفر معظم الضوء ذي الطول الموجي القصير، أي الضوء الذي يظهر أزرق أو بنفسجيًا. ولا يمتص معظم الضوء ذي الطول الموجي المتوسط، ولكن يعكس خلال سطح الطلاء. وعندما يصل هذا الضوء المنعكس إلى أعيننا فإننا نرى الطلاء أخضر. ويمتص كل مصبغ في خليط من مصبغات مختلفة بعض الأطوال الموجية للضوء الذي يسقط عليه. ولهذا السبب يُشار في بعض الأحيان لأخلاط المصبغات باسم **الأخلاط الطارحة للون.** ويسمى التلوين بهذه الكيفية **تلوينًا بالطرح** أي بالامتصاص.

لكي ترى شبح صورة حدّق في مركز العَلَم لنحو ٣٠ ثانية. ثم بعد ذلك انظر إلى صحيفة من ورق بيضاء. عندئذ سترى صورة للعلم بألوانه الحقيقية.

آثار الألوان المتجاورة

يتأثر مظهر لون بالألوان المحيطة به. يظهر نفس اللون مختلفًا عندما يوضع ملامسًا لألوان خلفية مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك تبدو الألوان مختلطة في توليفات ذات لونين معينين، مكونة لونًا ثالثًا. ولكن في بعض توليفات أخرى، تبدو الألوان متعارضة محدثة شعوراً باهتزاز إبصاري.

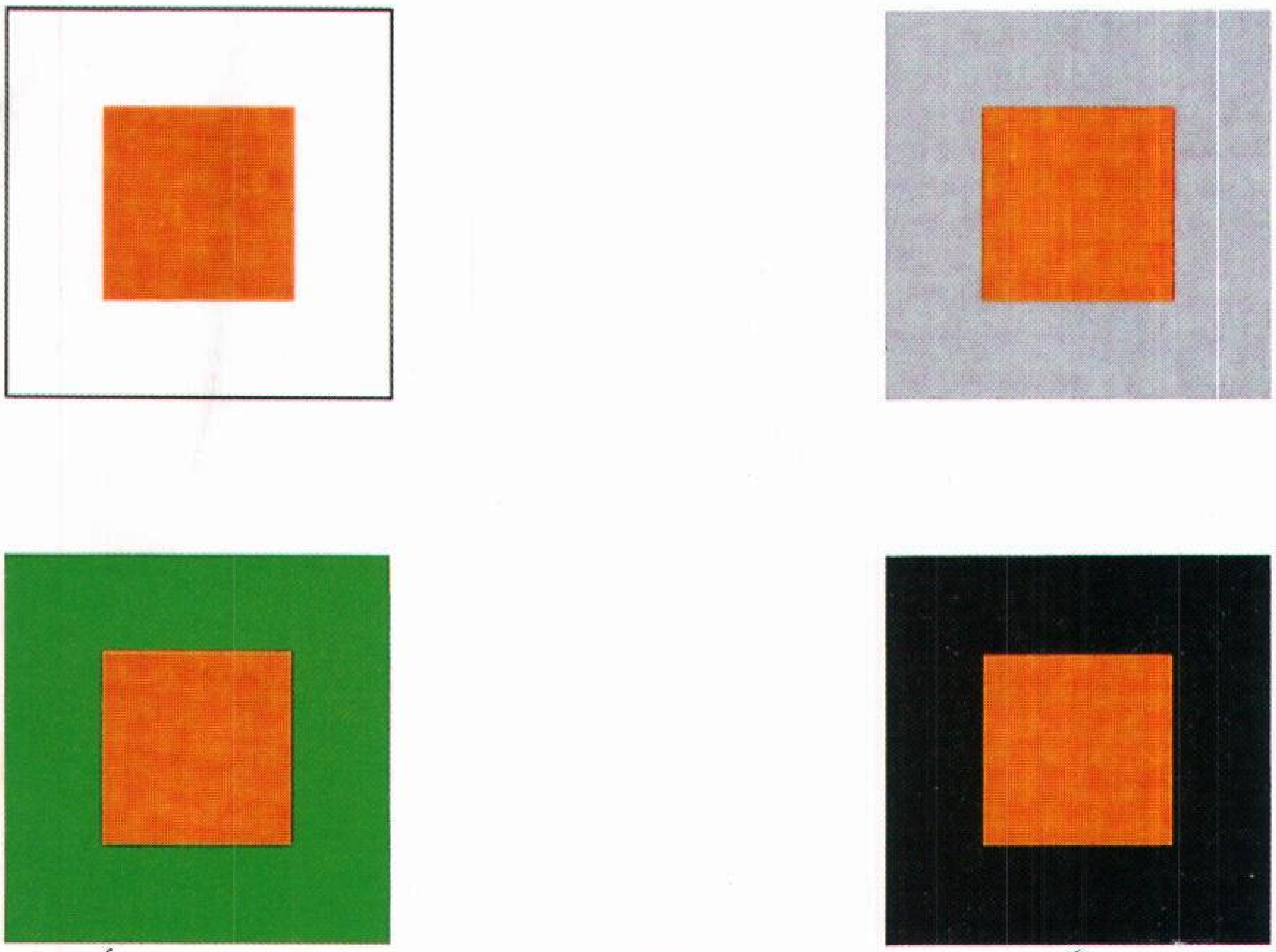

اللون يبدو مختلفًا عند وضعه مقابل خلفيات مختلفة. فالمربعات البرتقالية في الرسومات التوضيحية أعلاه لها جميعًا نفس اللون، لكن يبدو اللون البرتقالي عند وضعه مقابل خلفية سوداء أكثر سطوعًا مما هو عليه عند وضعه مقابل خلفية بيضاء أو رمادية. ويظهر أكثر اصفراراً عند وضعه مقابل خلفية خضراء مما هو عليه عند وضعه مقابل خلفية رمادية أو بيضاء.

الاهتزاز الإبصاري يحدث عندما يبدو لونان وكأنهما يتعارضان ويهتزان في بصرنا. تظهر الشرائح البنفسجية والصفراء وكأنها تومض بطريقة تخطف الأبصار.

الخلط الابصاري يحدث عندما يبدو لونان وكأنهما يمتزجان ليكونا لونًا ثالثًا. يبدو اللونان الأحمر والبرتقالي أعلاه وكأنهما يمتزجان لتكوين مربع أحمر- برتقالي عندما ينظر إلى الشكل من البعد.

تُعرف أي ثلاثة مصبغات يمكن خلطها بتراكيب مختلفة لتنتج تقريبًا أي لون آخر **بالمصبغات الأولية** أو **الألوان الأساسية في الطلاء**. وتتكون إحدى مجموعات المصبغات الأولية الشائعة من الأحمر والأصفر والأزرق.

وتسمى الألوان الناتجة من خلط أزواج من المصبغات الأولية **ألوانًا ثانوية**. ويتكون البرتقالي من خلط الأحمر والأصفر، ويتكون الأخضر من خلط الأصفر والأزرق، ويتكون الأرجواني من خلط الأزرق والأحمر. وقد وجد

كيف ينتج خليط من خضابين لونًا ثالثًا ؟

عندما يصطدم الضوء بخضابات (جسيمات ملونة) في طلاء، يمتص الخضاب أو يطرح أطوالا موجية معينة من الضوء ويعكس الأخرى. وفي طلاء مكون من خضابات مختلفة يقوم كل خضاب بطرح أطوال موجية مختلفة. ويعتمد اللون الذي نراه على أي الأطوال الموجية تم طرحها، لذا يسمى إنتاج الألوان بهذه الطريقة **التلوين بالطرح.**

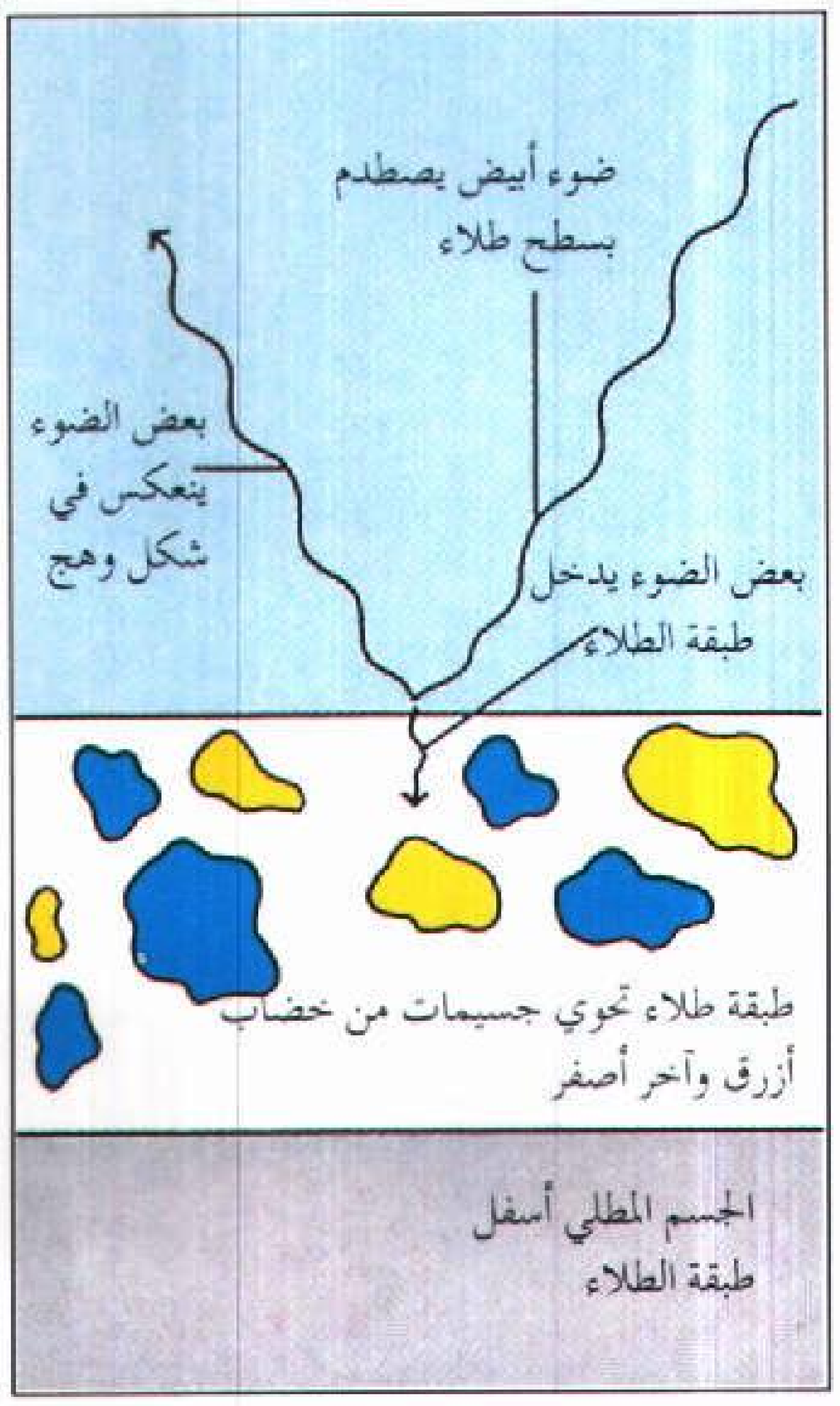

ضوء يصطدم بطبقة طلاء تحتوي على جسيمات خضاب أزرق وآخر أصفر، ينعكس بعض الضوء في شكل وهج ويخترق الضوء الباقي طبقة الطلاء.

ضوء يصطدم بجسيم أصفر يمتص أو يطرح الضوء ذا الطول الموجي القصير ويعكس الضوء ذا الطول الموجي الأطول.

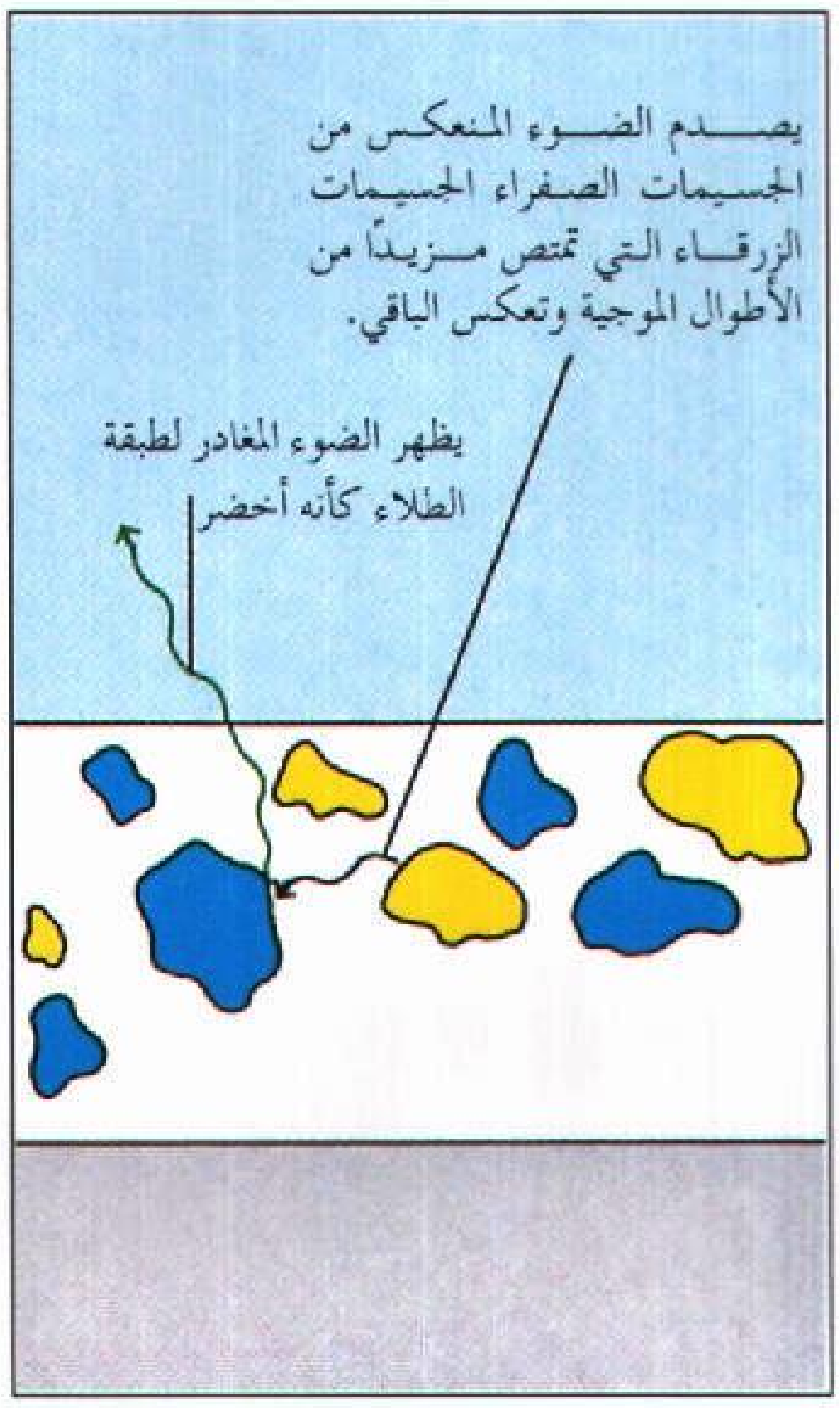

ضوء يصطدم بجسيم أزرق يمتص الضوء ذا الطول الموجي الطويل. ينعكس الضوء ذو الطول الموجي المتوسط من الطلاء ويظهر خضرًا لأعيننا.

خبراء الألوان أن الأحمر الأرجواني والأصفر والأزرق الداكن (الأزرق ـ الأخضر) تكوِّن كذلك مجموعة من **المصبغات** الأولية. ويمكن خلط هذه المصبغات الثلاثة لإنتاج مدى واسع من الألوان.

ينتج خلط كميات متساوية من ثلاثة مصبغات أولية لونا يكاد يكون أسود. ولكن نوعًا خاصًا من المصبغات السوداء، مثل المسحوق الأسود الناعم الذي يسمى **أسود الكربون**، يمدنا بألوان أكثر سوادًا. أما خلط الأسود مع لون آخر فينتج **غمامة**. وتمتص المصبغات الأولية ضوءًا كثيرًا، لذا لا يمكن أن تُخلَط لتنتج ألوانا ساطعة. لمثل هذه الأغراض، إما أن يضاف مركب كيميائي يسمى **ثاني أكسيد التيتانيوم** أو نوع خاص من مصبغ أبيض آخر. وينتج خلط اللون الأبيض مع لون آخر **لونًا خفيفًا**. وتكوِّن تركيبة اللون الأسود مع اللون الأبيض لونا رماديًا. ويحدث خلط اللون الرمادي مع لون آخر **مسحة لونية**.

خلط الضوء الملون. عندما تسقط ألوان مختلفة من الضوء معًا على شاشة فإنها تختلط، وتكون ألوانًا أخرى.

تختلف الكيفية التي يُنتِج بها خلط ألوان مختلفة من الضوء ألوانًا جديدة عن تلكم التي في حالة خلط المصبغات. ينتج خلط المصبغات ألوانًا جديدة؛ لأن كل

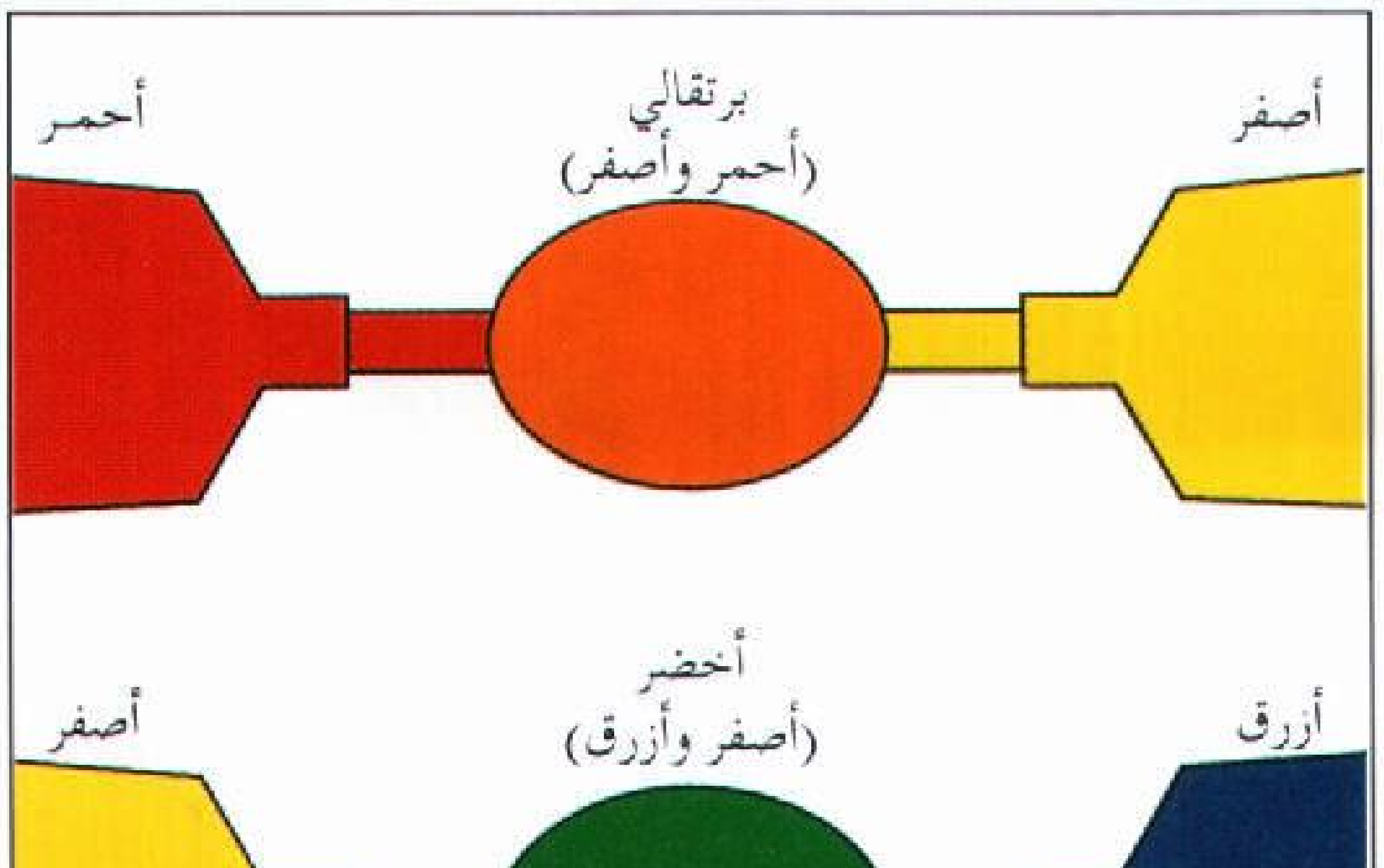

الألوان الأولية والثانوية في الطلاء. الأحمر والأصفر والأزرق ألوان أولية شائعة. ويمكن أن تخلط هذه الألوان لتكون الألوان الثانوية البرتقالي والأخضر والبنفسجي.

مثلث الألوان يحتوي مثلث الألوان على لون أبيض وأسود وأي لون آخر عند كل رأس. وإضافة اللون الأبيض تنتج **لونًا خفيفًا**. كما أن إضافة الأسود تنتج **غمامة**. أما إضافة الرمادي (خليط من الأسود والأبيض) فتنتج **مسحة لونية**.

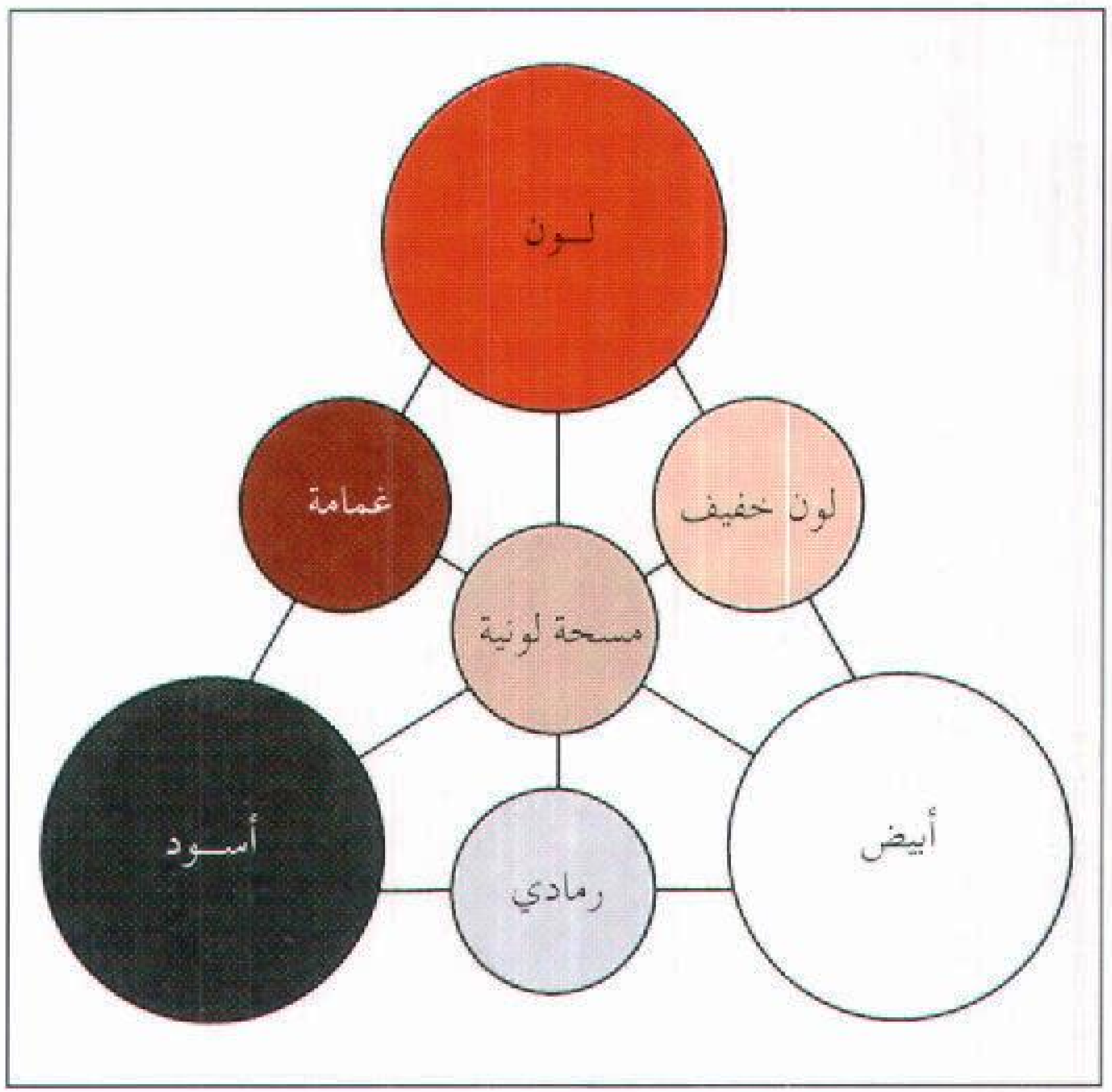

مصبغ يطرح بعض الأطوال الموجية للضوء. ولكن خلط الضوء الملون ينتج ألوانًا جديدة بإضافة ضوء ذي أطوال موجية مختلفة. لهذا السبب، تسمى أخلاط الضوء الملون، في بعض الأحيان، **أخلاط الألوان التجميعية أو التلوين بالإضافة**.

وتختلف الألوان الأولية في خليط ألوان تجميعية عن تلكم التي في الطلاء. **والألوان الأولية** في الضوء هي الأحمر والأخضر والأزرق. وعندما يُخلَط ضوء أحمر مع أخضر يكون الناتج ضوءًا أصفر. ويكوِّن خليط من ضوء أزرق وضوء أخضر ضوءًا أزرق ـ أخضر، ويكوّن خليط من ضوء أزرق وضوء أحمر ضوءًا بنفسجيًا. وفي حالة الضوء، يُنْتِج خلط جميع الألوان الأولية بالنسب المضبوطة ضوءًا أبيض.

ويكون لونا أي ضوءين **متممين لبعضهما** إذا كانا يُكوِّنان الضوء الأبيض عند خلطهما. وعليه فإن اللون المتمم لأي لون أوَّلي من الضوء، هو اللون الذي ينتج من خلط اللونين الأوليين الآخرين. فمتمم الأزرق هو الأصفر

خلط الضوء الملون الأضواء ذات الألوان المختلفة مكونة من أطوال موجية مختلفة. وينتج إسقاط لونين مختلفين من الضوء معًا على الشاشة لونًا جديدًا لأن الأطوال الموجية لأحد الضوئين تضاف لرصيفاتها من الضوء الآخر. لذا يسمى خلط الضوء الملون، التلوين بالإضافة.

الألوان الأولية في الضوء

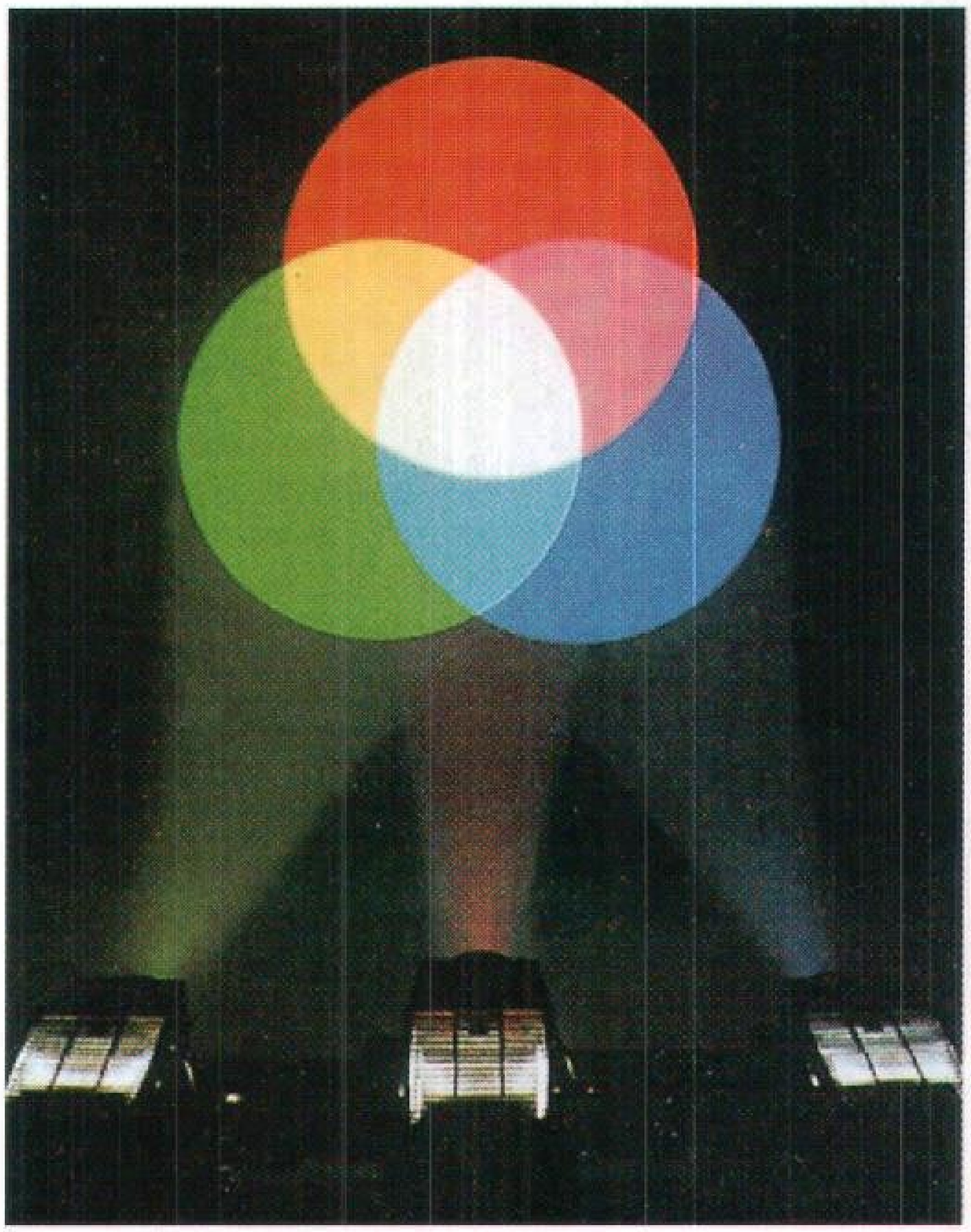

الأحمر والأخضر والأزرق هي الألوان الأولية في الضوء. ويمكن توليفها بطرق متعددة لتكوين ألوان مختلفة. ويعطي خلط جميع الألوان الأولية الثلاثة ضوءًا أبيض.

الألوان المتتامة في الضوء

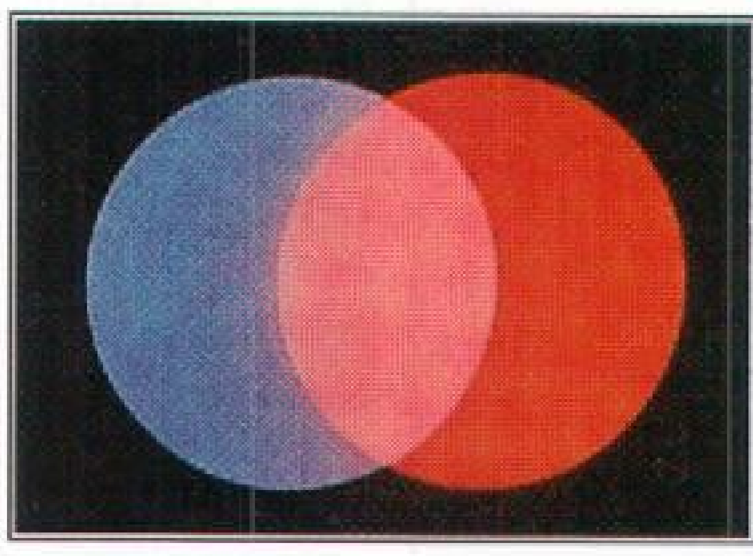

مزج ضوء أحمر وأزرق يحدث ضوءًا بنفسجيًا، أي المتمم للضوء الأخضر.

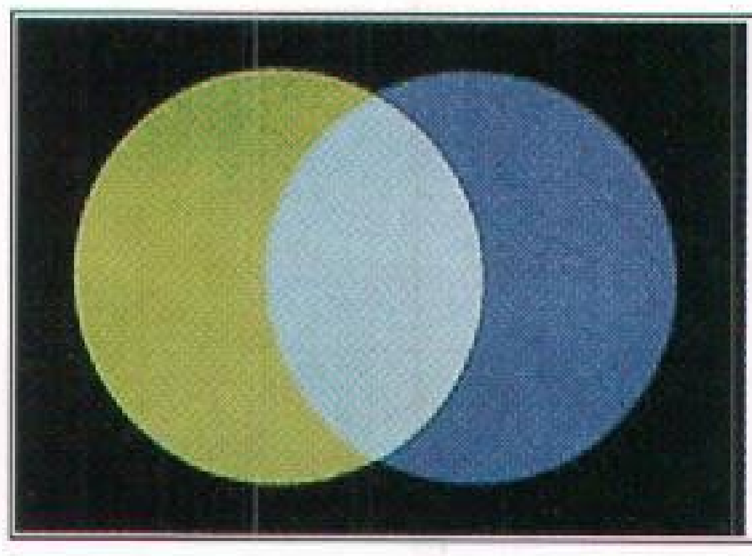

مزج ضوء أزرق وأخضر يحدث ضوءًا أزرق – أخضر، أي المتمم للضوء الأحمر.

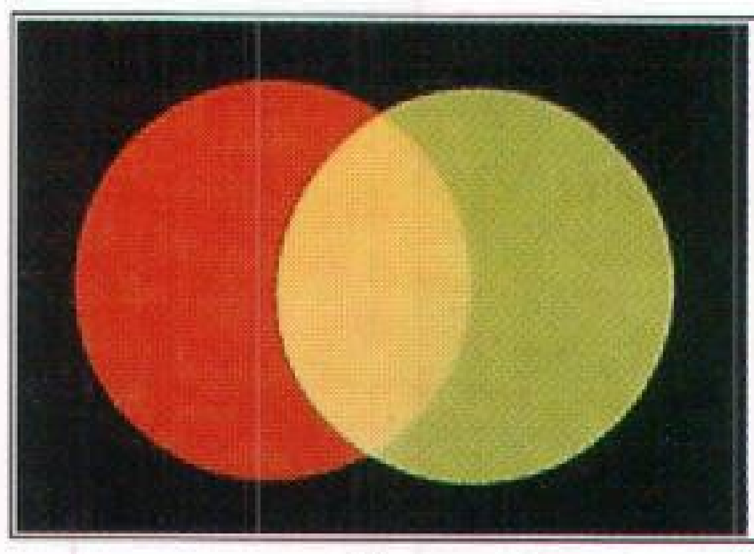

مزج ضوء أخضر وأحمر يحدث ضوءًا أصفر – أي المتمم للأزرق.

ينتج متمم أي لون أولي في الضوء بخلط اللونين الأوليين بالآخرين. والألوان التي تنتج موضحة في الشكل أعلاه.

(ضوء أحمر + ضوء أخضر). ومتمم الأحمر هو الأزرق ـ الأخضر (ضوء أزرق + ضوء أخضر). ومتمم الأخضر هو البنفسجي (ضوء أحمر + ضوء أزرق).

تحدث صور التلفاز الملون من أخلاط تجميعية للألوان الأولية الثلاثة للضوء. وتحوي شاشة التلفاز الملون آلافًا من المساحات الصغيرة جدًا، والتي تتوهج عندما تصدمها حزمة إلكترونات. وتنتج بعض المساحات ضوءًا أحمر، وتنتج مساحات أخرى ضوءًا أخضر ومساحات أخرى ضوءًا أزرق. وعندما نشاهد برنامجًا ملونًا فإننا لا نرى كل مساحة حمراء أو كل مساحة خضراء أو كل مساحة زرقاء. وبدلاً من ذلك نرى مدى من ألوان كثيرة تُنتج عندما يختلط الضوء الأحمر والأخضر والأزرق في

دائرة الألوان وتسمى أيضًا **عجلة الألوان**، تدل على العلاقات بين الألوان. توضح الدائرة الخارجية ثلاثة ألوان أولية «أصفر وأحمر وأزرق» وثلاثة ألوان ثانوية «برتقالي، وأرجواني، وأخضر» معلمة بالأحرف السميكة، تفصل بينهما ستة ألوان متوسطة معلمة بأحرف رقيقة. وتبين الدائرة الداخلية ألوانًا داكنة تم الحصول عليها بمزج لونين متقابلين في الدائرة الخارجية.

توليفات الألوان المنسجمة

لألوان معينة أثر سار عندما تستخدم معًا. وتوضح الأشكال أدناه كيف يمكن إيجاد توليفات لونية منسجمة بتوصيل مواضع متعددة ومختلفة في دائرة الألوان بعضها ببعض.

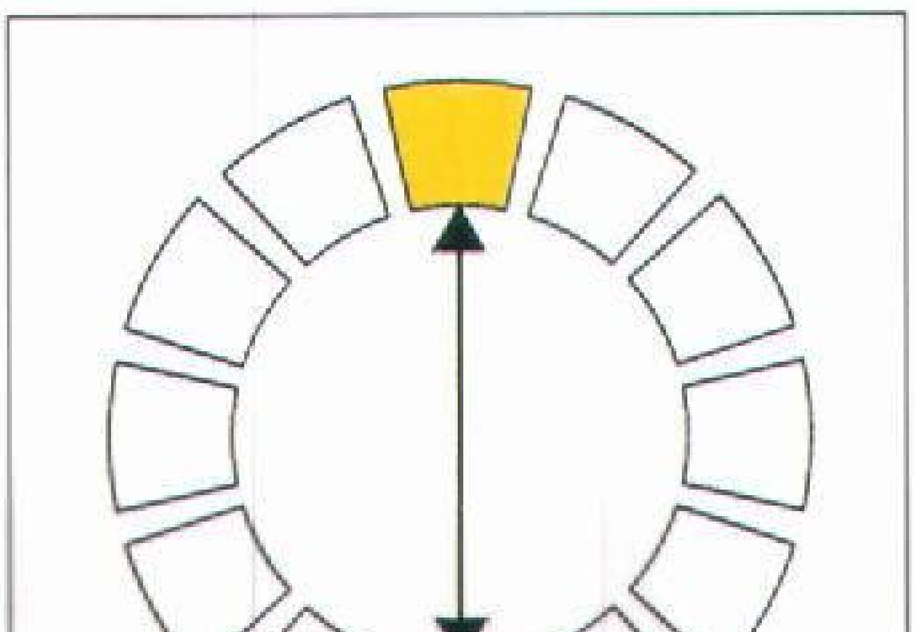

الألوان المتتامة في الطلاء، كالأصفر والبنفسجي، تقع متقابلة تقابلا مباشرًا في دائرة الألوان.

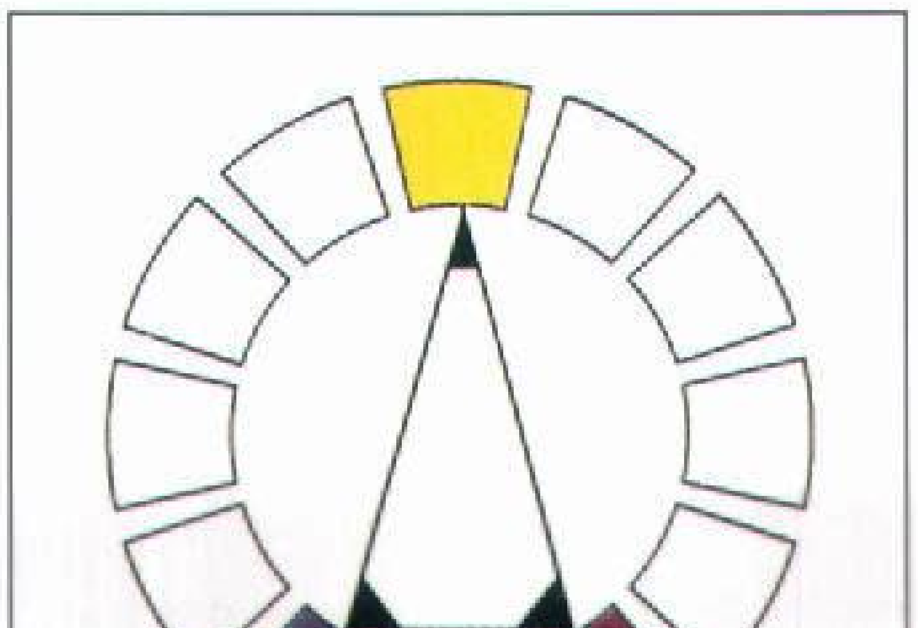

الألوان القريبة من التتام كالأصفر والأحمر- البنفسجي أو الأصفر والأزرق- البنفسجي تقع تقريبًا متقابلة في دائرة الألوان.

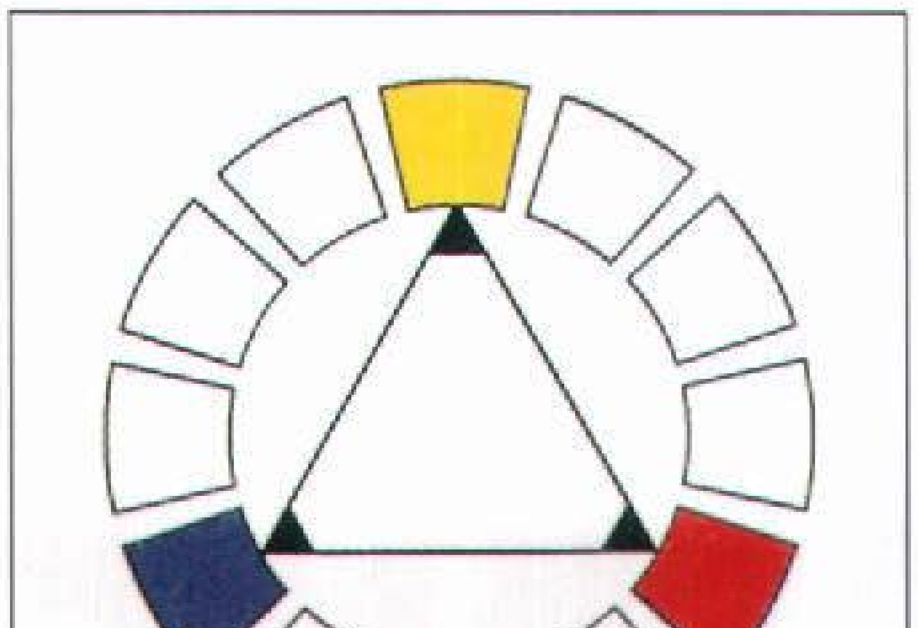

ثلاثي الألوان يتكون من ثلاثة ألوان تفصل بينها أبعاد متساوية في دائرة الألوان، كالألوان الأولية المكونة من الأصفر والأحمر والأزرق.

أبصارنا. ونرى ضوءًا أبيض عندما تختلط كميات محددة من الضوء الأحمر والأخضر والأزرق مع بعضها.

وينتج خلط الألوان الأولية ضوءًا أبيض يجعل من الممكن للتلفاز الملون عرض الصور البيضاء والسوداء (غير ملونة). انظر: **التلفاز**.

إنتاج الانسجام اللوني

عندما يكون لألوان متقاربة تأثير سار فإننا نقول إنها تحدث **انسجامًا لونيًا**. وعند اختيار الملابس أو في تزيين المنازل يبحث معظم الناس عن الألوان التي تظهر معًا منسجمة ومتسقة. وقد طوّر الفنانون والعلماء خطوطًا عريضة يُهتَدى بها في تركيب الألوان. ولكن لا توجد قواعد ثابتة لانسجام الألوان؛ نظرًا لأن هناك عوامل كثيرة جدًا تؤثر على ما إذا كانت ألوان ما ستنسجم معًا أم لا.

توضح **دائرة الألوان** أو **إطار الألوان** العلاقات بين الألوان. وتتكون دائرة الألوان من مدى من الألوان في شكل دائرة. وتدور الألوان مبتدئة من الأحمر، خلال ألوان الطيف الأخرى، ثم ترجع إلى الأحمر ثانية. وتسمى كل ثلاثة ألوان متساوية البعد عن بعض في دائرة الألوان **مثلث الألوان**.

وغالبا ما تنسجم الألوان المكونة لمثلث الألوان بعضها مع بعض. وتكوِّن الألوان الأولية في دائرة الألوان ـ الأحمر والأصفر والأزرق ـ مثلث ألوان. أما الألوان الثانوية ـ الأخضر والبرتقالي والأرجواني فكلّ منها خليط من لونين أوليين. وتقع هذه الألوان على أبعاد متساوية من الألوان الأولية وتكوِّن هي أيضًا، مثلث ألوان. والألوان المتوسطة عبارة عن خليط من لون أولي وآخر ثانوي. وهي تقع بين الألوان الأوَّلية والثانوية في دائرة الألوان. ويكوِّن خليط لونين ثانويين لونًا من الدرجة الثالثة.

ويسمى أي لونين يقعان متقابلين تقابلاً مباشرًا في دائرة، **الألوان المتتامة في الطلاء**. وتتضمن مثل هذه الأزواج زوج الأحمر والأخضر، وزوج البرتقالي والأزرق، وزوج الأصفر والبنفسجي، وغالبًا ما تنسجم هذه الألوان بعضها مع بعض. وكذلك ربما ينسجم لون مع لون يقع بعد اللون المتمم له مباشرة، كالأحمر مع الأزرق ـ الأخضر أو مع الأصفر ـ الأخضر. وتسمى مثل هذه الألوان، **الألوان شبه المتتامة** أو الألوان **مشطورة التتميم**. وربما تُكوِّن الألوان التي تقع متتالية في دائرة الألوان، كالأزرق ـ الأخضر، والأزرق، والأزرق البنفسجي، توليفات ألوان مبهجة. ويتكون مشروع الألوان **أحادية اللون** من ظلل من غمام ومسحات لونية، وألوان خفيفة للون واحد فقط. ويمكن أن تُحدث مثل هذه التوليفات اللونية آثارًا سارة.

مميزات اللون

لكل لون ثلاث مميزات أساسية وهي: ١ـ النقبة ٢ـ الإضاءة ٣ ـ **كثافة اللون** (درجة التلون).

يصف خبراء الألوان لون جسم ما بدلالة هذه المميزات الثلاثة.

النِّقْبة. هي الخاصية التي تعطي لونًا ما اسمه؛ فاللون أحمر أو برتقالي أو أصفر أو أخضر أو أزرق أو بنفسجي أو له اسم مستمد من هذه الأسماء. تَنتُج الفروقات الهائلة التي نراها بين ألوان الطيف من اختلافات طفيفة جدًا في الطول الموجي للضوء. مثلا، الأطوال الموجية التي تُظْهر لونا أصفر فقط أقصر بقليل من تلك التي تظهر لونا برتقاليا. ولكن يوجد فرق إبصاري هائل بين البرتقالي والأصفر، وهذا الفرق هو فرق في النقبة للّونين.

الإضاءة. هي مقياس لكمية الضوء المنعكس من جسم ملون. ويمكن أن يعبّر عن إضاءة لون بمقارنة مستوى لون الضوء المنعكس من الجسم الملون مع مستوى اللون المنعكس من عينات معيارية على تدريج الإضاءة. ويتراوح تدريج الإضاءة من اللون الأسود، خلال غمام من اللون الرمادي، إلى اللون الأبيض. ويعكس اللون الأسود كمية بسيطة جدًا من الضوء الذي يسقط عليه. ويكون للون الذي يعكس كمية من الضوء مساوية أو مساوية بالتقريب للكمية التي يعكسها اللون الأسود مستوى إضاءة منخفض جدًا. ويعكس اللون الرمادي كمية من الضوء أكثر من تلك التي يعكسها الأسود. إذن يمكن أن يكون للون الذي يعكس كمية من الضوء مقاربة أو مساوية للكمية التي يعكسها غمام من الرمادي مستوى إضاءة متوسط. ويعكس اللون الأبيض تقريبًا، كل الضوء الذي يسقط عليه، وعليه، يكون للون الذي يعكس كمية من الضوء مقاربة أو مساوية للكمية التي يعكسها اللون الأبيض مستوى إضاءة مرتفع جدا. ويستعمل خبراء الألوان لفظ **النصوع** للتعبير عن مستوى إضاءة مصدر ضوء ملون.

كثافة اللون. هي مقياس **التشبع** (التركيز) للون ما. فمثلاً، عندما يخلط مقدار ملعقة شاي من مسحوق طلاء الملصقات الأحمر بمقدار ملعقة شاي من الماء ينتج طلاء ذا لون أحمر قان. وللطلاء الناتج درجة تركيز مرتفعة من المصبغ الأحمر، وبالتالي تكون له كثافة لون مرتفعة. وإذا خفّفنا هذا الطلاء بكوب من الماء، فإن الخليط الناتج ستكون له درجة تركيز منخفضة من المصبغ الأحمر، وعليه، ستكون له كثافة لون منخفضة.

كيف تُصنَّف الألوان

يعتقد الخبراء أنه ربما يمكننا أن نميز عدداً من الألوان يُقدر بنحو ١٠ ملايين. يختلف كل لون من هذه الألوان عن بقية الألوان في واحد من درجات النقبة أو الإضاءة أو كثافة اللون أو اثنين منها أو جميعها. وتسمياتنا للألوان غير مضبوطة؛ حيث إنها لا تسمح لنا أن نصف بدقة كل الألوان التي نراها. ونتيجة لذلك، يجد الناس غالبًا صعوبة عندما يحاولون وصف أو تناسب لون محدد. فتناسب الألوان مهم جداً وبالأخص في صناعات مثل صناعتي الطلاء والنسيج. ومن مهام صانعي الطلاء أو النسيج تقليل الفروق في لون مخصوص لطلاء أو قماش من دفعة طلاء أو ثوب قماش إلى دفعة أخرى أو ثوب آخر.

وقد طوّر خبراء الألوان طرقًا وأسسًا مختلفة لتصنيف الألوان حتى يتسنى لهم التغلب على مشكلات وصف الألوان وتناسبها.

وهناك اثنان من نظم التصنيف المستخدمة على نطاق واسع هما: ١ـ نظام ميونسل لتصنيف الألوان ٢ـ نظام الوكالة الدولية لمواصفات الألوان.

نظام ميونسل لتصنيف الألوان. أحد وسائل تصنيف الألوان المفيدة والأكثر رواجًا. طُوِّر هذا النظام في أوائل القرن العشرين بوساطة ألبرت ميونسل، وهو رسام صور شخصية، أمريكي الجنسية.

ويمكن عرض نظام ميونسل بأساليب مختلفة. يَعْرِض أحد الأساليب الشائعة عينات مختلفة من الألوان مرتبة حول محور رأسي. والنُّقَب المختلفة مرتبة حول هذا المحور مثل القضبان الإشعاعية لإطار مستدير، بحيث يكَوِّن كل قضيب إشعاعي نقبة مختلفة. (القضيب الإشعاعي لإطار يشبه نصف القطر في الدائرة). ويمثل المحور تدريج القيمة، أو الإضاءة. وهو مقسم إلى عشرة أجزاء. وتمثل هذه الأجزاء مستويات للقيمة مبتدئة من الأسود بأسفل المحور وعابرة خلال ظلل الرمادي ومنتهية بالأبيض بأعلى المحور. ولكل

نظام ميونسل للألوان

يصنف نظام ميونسل الألوان طبقًا للنقبة وكثافة اللون والقيمة. والنقبات هي ألوان أساسية كالألوان الحمراء والألوان الزرقاء. وكثافة اللون مقياس لتركيز اللون بينما تقيس القيمة الإضاءة. وفي الشكل على اليسار يعرض النطاق الدائري نقبات لها نفس القيمة والكثافة اللونية. ويعرض النطاق الأفقي مستويات مختلفة الكثافة لألوان ذات نقبة وقيمة ثابتتين.

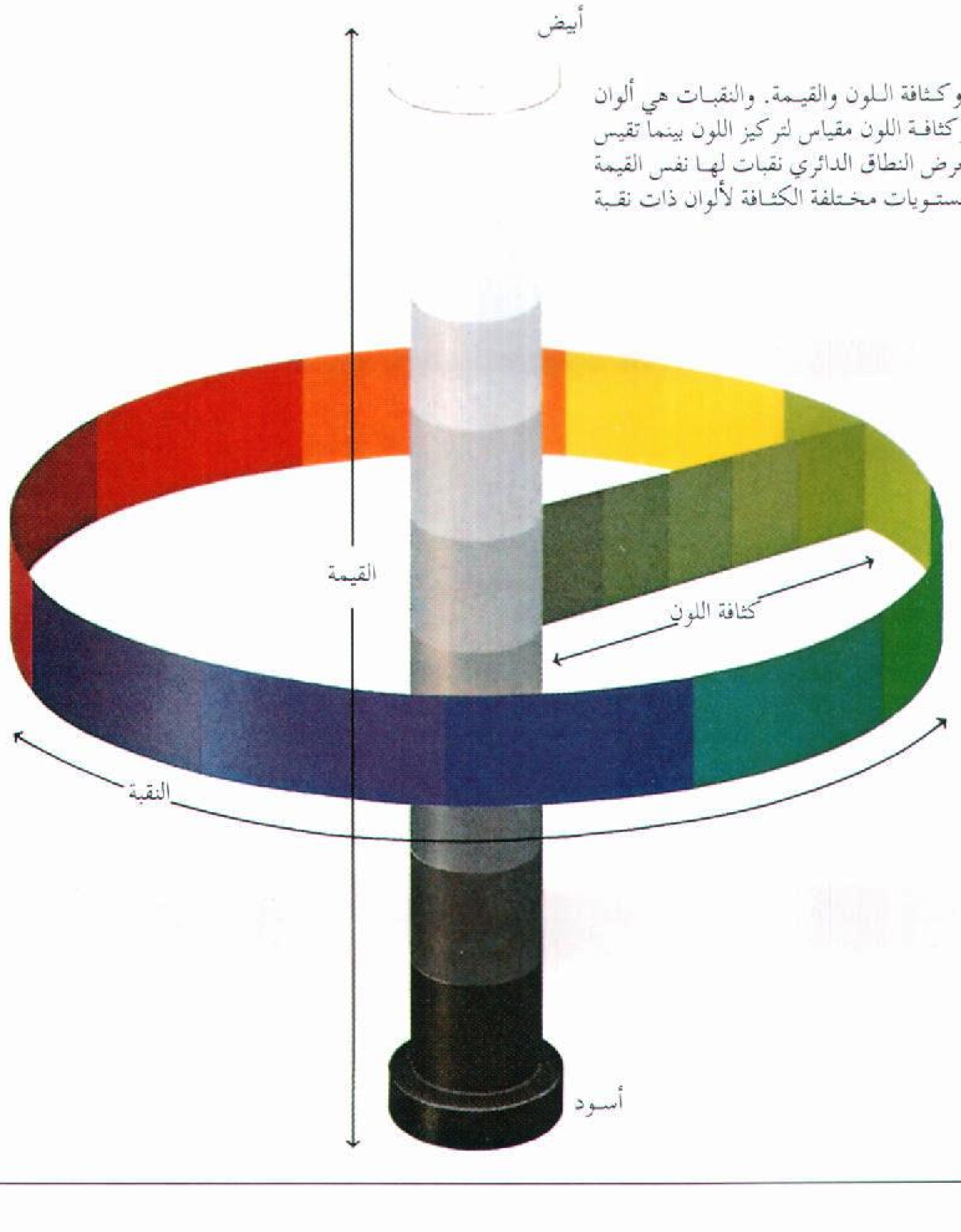

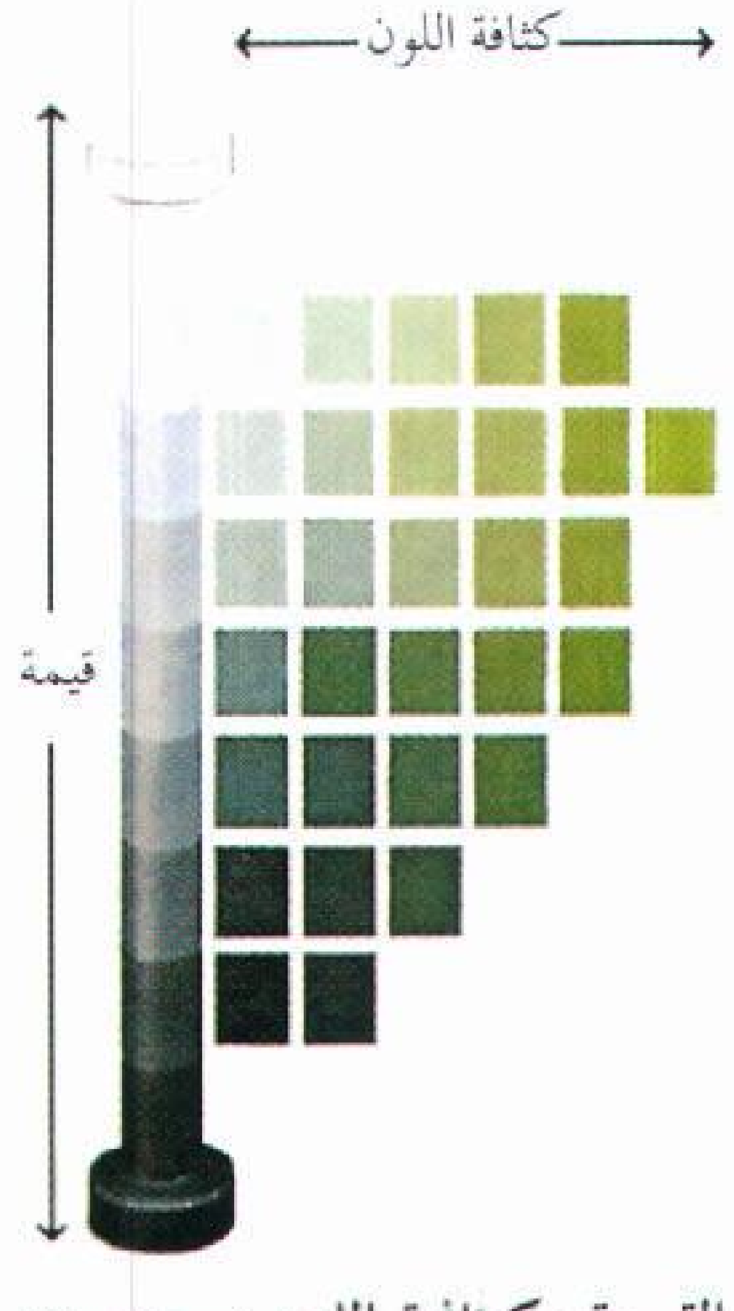

القيمة وكثافة اللون تستخدمان لتحديد عدد كبير من الألوان في نقبة واحدة، كما هو موضح بالشكل أعلاه. وللألوان التي تقع على خط رأسي واحد نفس كثافة اللون، وللألوان التي تقع على نفس الخط الأفقي نفس القيمة.

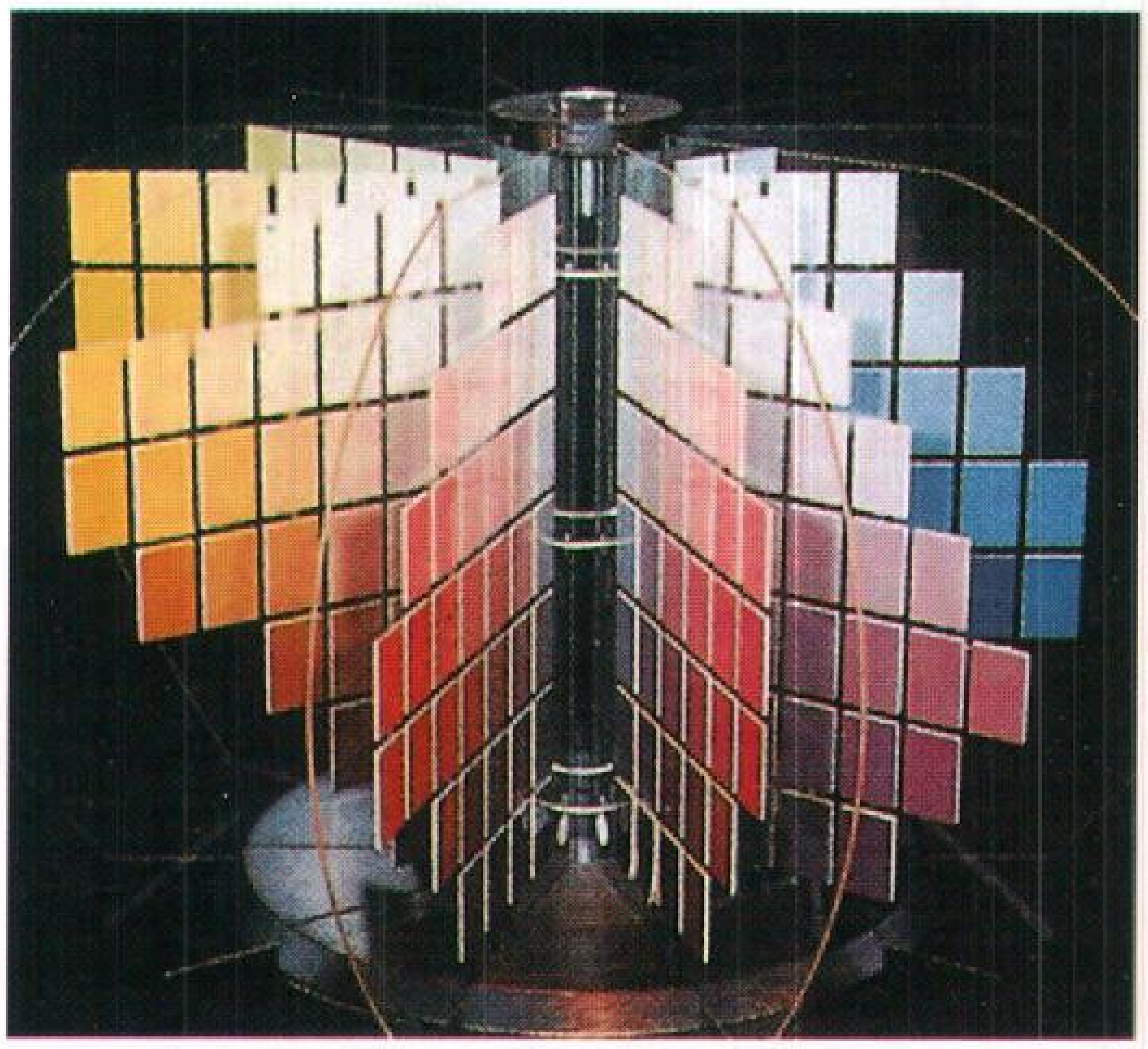

شجرة ميونسل للألوان تعرض عدة عينات لونية مرتبة حول محور مركزي. ويمكن أن تكون مثل هذه الشجرة ذات فائدة في مساعدة من يحاول موافقة لون مخصوص.

عينات الألوان الواقعة عند نفس المستوى القيمة نفسها. والألوان التي تقع بالقرب من المحور لها كثافة لون منخفضة. وكلما كان موقع اللون أبعد من المحور كانت كثافته أكبر.

ولمضاهاة لون معين باستخدام نظام ميونسل أو أي نظام آخر، يجب إيجاد ذلك اللون من بين عينات الألوان المتاحة. ولكن عدد العينات في هذا النظام لا يمكن أن يعادل أو يقترب من عدد الألوان التي يمكننا أن نميزها. ولهذا السبب يستحيل في بعض الأحيان إيجاد تناسق لوني دقيق.

نظام الوكالة الدولية لمواصفات الألوان. غالبًا ما يحتاج صانعو المنتجات، كالأطعمة والطلاء والورق والمواد البلاستيكية والمنسوجات، لتناسب الألوان بدقة تامة. ولأن إبصار الألوان يختلف بين الناس، فإن اللونين اللذين يكونان متوافقين لشخص ما، ربما لا يكونان متوافقين لشخص آخر. ولهذا السبب لا يعتمد أصحاب الصناعات على العين البشرية في موافقة الألوان بدقة تامة، بل يستخدمون نظام الوكالة الدولية لمواصفات الألوان. وهذه الوكالة منظمة دولية تطوّر وتخترع طرقًا معيارية لقياس الألوان.

ويمكن لصانع الطلاء الذي يريد إنتاج نفس اللون لطلاء أخضر في مصنعين مختلفين استخدام نظام الوكالة الدولية. ولكي يتم التأكد من أن اللونين متوافقان أولاً، يحلل خبراء الألوان لون الطلاء الأخضر المنتج في أحد المصنعين لتحديد الأطوال الموجية للضوء المكون له. ويُجري الخبراء هذا التحليل **بمقياس الضوء الطيفي** (السبكتروفوتومتر). ويفصل هذا الجهاز الأطوال الموجية المختلفة للضوء المنعكس من الطلاء، ويقيس شدتها بعد ذلك. وتُستخدم جداول عددية لتحويل هذه المعلومات إلى ثلاث قيم عددية ـ قيمة لكل من الألوان الأولية للضوء، التي توافق اللون الأخضر الأصلي عندما تخلط. وتعرِّف هذه الجداول العددية ـ والتي تسمى **الراصدات القياسية** ـ خواص مضاهاة الألوان لعين إنسان ذي إبصار طبيعي لها.

ويُحَلَّل، أيضًا، الطلاء المنتج في المصنع الآخر بمقياس الضوء الطيفي. وبعد ذلك تضاف كميات صغيرة من الخضاب لضبط ومعايرة لون الطلاء. وتستمر إضافة الخضاب حتى يسفر التحليل عن نفس القيم العددية الثلاث للألوان الأولية التي حُصِّلت في المصنع الأول. وعندما يُحصل على هذه القيم الثلاث للألوان الأولية فإن الطلاءين الأخضرين يتوافقان، بالرغم من أنهما ربما يحتويان على تركيبات مختلفة من الخضابات.

تاريخ دراسة الألوان

النظريات المبكرة لإبصار الألوان. طور عدد كبير من المفكرين في قديم الزمان نظريات حول طبيعة الألوان. ومنذ ذاك الزمن، أيدت التجارب العلمية بعض أفكارهم ودحضت أفكارًا أخرى.

وقد اعتقد إمبيدوقليز، وهو فيلسوف إغريقي من فلاسفة القرن الخامس قبل الميلادي أن إبصار الألوان يحدث بوساطة جسيمات صغيرة جدًا، تبعث بها الأجسام وتمر خلال العينين. وظن أن العينين إما أن تُنتجا ردّ فعل لونيًا للجسيمات، أو تدركاها ملونة. ورأى الفيلسوف الإغريقي أفلاطون، في أوائل القرن الرابع قبل الميلاد، أن إبصار الألوان يحدث بوساطة أشعة ترسل من العينين نحو الجسم. ويحتمل أن يكون أرسطو ـ وهو فيلسوف إغريقي من فلاسفة أواخر القرن الرابع قبل الميلاد ـ أول إنسان يدرك وجود علاقة بين اللون والضوء. ومع ذلك، فلقد اعتقد هو أيضًا أن اللون يحدث بوساطة شيء شفاف يوجد بين الجسم والعين.

واعتقد الطبيب الإغريقي جالينوس، المنسوب للقرن الثاني الميلادي، أن إبصار الألوان ينشأ لأن أشعة تصدر من العينين تعطي الهواء المحيط بها مقدرة لحمل صور متناهية الصغر للأجسام إلى العينين. وظن أن هذه الصور تحلّل بعد ذلك بوساطة أشباح بصرية تتحرك بين العينين والدماغ.

ابن الهيثم. خلال أوائل القرن الحادي عشر الميلادي، أدرك الفيزيائي العربي أبو علي الحسن بن الهيثم أن الإبصار يحدث نتيجة انعكاس الضوء من الأجسام إلى أعيننا. وقرر أن هذا الضوء المنعكس يكوّن صورًا بصرية في العينين. كما أدرك أبو الحسن أن الألوان التي نراها في الأجسام

تعتمد على الضوء الذي يسقط على هذه الأجسام، وعلى بعض خواص هذه الأجسام نفسها. انظر: **العلوم عند العرب المسلمين** (الفيزياء).

نيوتن وجوته. خلال أواخر القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر الميلاديين، أجرى العالم الإنجليزي السير إسحق نيوتن عدة تجارب لبحث طبيعة الضوء. وضح نيوتن عمليًا، باستخدام منشور، أن الضوء الأبيض يحتوي على كل ألوان قوس قزح. كما كان نيوتن أول من أثبت أن الضوء الملون يمكن تركيبه ليكون ضوءًا أبيض. وأدرك نيوتن أن الأشعة الضوئية ذاتها ليست ملونة ولكن الإحساس باللون ينتج في الدماغ.

وخلال أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر الميلاديين، أجرى الشاعر الألماني، جوهان فلفجانج فون جوته تجارب بالضوء الملون والظلام. وكتب كتابًا في البصريات، بدا فيه وكأنه يناقض كثيراً من النتائج التي تحصَّل عليها نيوتن. لم يصدق جوته أن الضوء الملون يمكن توليفه ليكون ضوءًا أبيض. فقد ظن أن كل الضوء الملون كان في الحقيقة خليطًا من الضوء والظلام. وكانت تجارب جوته مفيدة في توضيح كثير من جوانب الإبصار اللوني عمليًا. وعلى كلٍّ، فلم تعد نظريات جوته لإبصار الألوان والمبنية على هذه التجارب، مقبولة عند العلماء.

نظرية المكونات الثلاثة. افتُرضت في عام ١٨٠١م بوساطة الفيزيائي الإنجليزي توماس يونج وطورت خلال الخمسينيات من القرن التاسع عشر الميلادي بوساطة الفيزيائي الألماني هيرمان فون هيلمولتز. وتعرف **نظرية المكونات الثلاثة**، أيضًا بنظرية **يونج ـ هيلمولتز أو النظرية اللونية الثلاثية**.

تفترض هذه النظرية أن للعين ثلاثة أنواع من الألياف حساسة لأطوال موجية مختلفة من الضوء. وعندما يسقط الضوء على هذه الألياف، تولد إشارات كهربائية تنتقل مباشرة إلى الدماغ. وطبقًا لنظرية المكونات الثلاثة، تقابل الأحاسيس اللونية التي تنشأ في الدماغ هذه الإشارات الكهربائية بطريقة بسيطة ومباشرة. وقد أكدت التجارب العلميــة وجود الأنواع الثلاثة من الألياف، والتي يُطلق عليها الآن لفظ **مخاريط**. وكل نوع من المخاريط حساس بصفة خاصة لإحدى ثلاث مجموعات من الأطوال الموجية للضوء، تمثل الألوان: الأحمر والأخضر والأزرق.

نظرية اللون المضاد. اقتُرحت في عام ١٨٧٤م بوساطة عالم وظائف الأعضاء الألماني، إفالد هيرنج. افترض هيرنج أنه يوجد في مكان ما في أعصاب العينين والدماغ آليتان للاستجابة، تحتوي كل منهما على زوج من الألوان المتضادة. وهذا يعني أن آليتي الاستجابة يمكنهما إرسال إشارة بأحد اللونين فقط في وقت ما. وترسل إحدى آليتي الاستجابة إشارة إما باللون الأحمر أو الأخضر، وترسل الأخرى إشارة إما باللون الأصفر أو الأزرق. وتوجد آلية ثالثة ترسل إشارة بمستوى الإضاءة. ويفسر الدماغ هذه الإشارات وينتج إحساسنا باللون. تفسر نظرية اللون المضاد كثيرًا من جوانب إبصار الألوان أحسن مما تفعل نظرية المكونات الثلاثة. فعلى سبيل المثال، تقدم نظرية اللون المضاد تفسيرًا لحقيقة عدم استطاعتنا رؤية ألوان مثل الأخضر المائل إلي الأحمر أو الأزرق المائل إلى الأصفر.

النظريات الحديثة. توحِّد النظريات الحديثة بين أفكار مأخوذة من نظرية المكونات الثلاثة ونظرية اللون المضاد لتصف المراحل المختلفة لإبصار الألوان. ففي المرحلة الأولى من إبصار الألوان تمتص ثلاثة أنواع من المخاريط الموجودة في الشبكية الضوء، وتولد إشارات كهربائية ـ كما افترضت نظرية المكونات الثلاثة. وخلال المرحلة الثانية من إبصار الألوان، تُحدث أعصاب في العين والدماغ ثلاث إشارات جديدة – تقابل الإشارات التي وصفت بوساطة نظرية اللون المضاد. ويُحتمل أن تمر إشارات الأعصاب بمراحل إضافية قبل أن يفسرها الدماغ في النهاية بالإحساس باللون.

معينات الدراسة

مقالات ذات صلة في الموسوعة

البوية	الصبغة	قوس قُزح
التصوير بالألوان	الضوء	مقياس الطيف
التلفاز	الطباعة	المنشور
التلوين الوقائي	العلوم عند العرب والمسلمين	الموجات الكهرومغنطيسية
الحيوان	عمى الألوان	نيوتن، السير إسحق
الخضاب	العين	ابن الهيثم، أبو علي
الزخرفة الداخلية		

عناصر الموضوع

١ – **العلاقة بين الألوان والضوء**

٢ – **كيف نرى الألوان**

أ – مهمة العين ومهمة الدماغ

ب – آثار مدهشة لإبصار الألوان

٣ – **إبصار الألوان عند الحيوانات**

٤ – **طرق إنتاج اللون**

أ – خلط المصبغات

ب– خلط الضوء الملون

٥ – **إنتاج الانسجام اللوني**

٦ – **مميزات اللون**

أ – النُّقْبة

ب– الإضاءة

ج – كثافة اللون

٧ - **كيف تُصنَّف الألوان**
أ - نظام ميونسل لتصنيف الألوان
ب- نظام الوكالة الدولية لمواصفات الألوان
٨ - **تاريخ دراسة الألوان**

أسئلة

١ - ما المميزات الأساسية الثلاث لأي لون؟
٢ - لماذا تبدو الجزرة برتقالية؟
٣ - من أول شخص بين أنه يمكن خلط الأضواء الملونة لتكوين الضوء الأبيض؟
٤ - ما الطيف المرئي؟
٥ - كيف ينتج كل من اللون الخفيف والغمام والمسحات اللونية؟
٦ - ما الألوان الأولية الثلاثة في الضوء؟
٧ - لماذا نرى فقط مسحات من اللون الرمادي في غرفة ذات إضاءة خافتة؟
٨ - ما ثلاثي الألوان؟
٩ - لماذا تسمى أخلاط المصبغات أحيانا الأخلاط الطارحة للألوان؟
١٠ - ما الألوان الوهمية؟

اللون الأساسي. انظر: **اللون** (خلط المصبغات).

لُون نُول (١٩١٣-١٩٨٥م). رئيس حكومة كمبوديا في الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٥م بعد أن اشترك مع قادة آخرين في الإطاحة بالأمير نوردوم سيهانوك، لاعتراضهم على سياسة الصداقة، التي اتبعها مع الشيوعيين في فيتنام. وقد أعلن لون نول قيام النظام الجمهوري في كمبوديا في أواخر عام ١٩٧٠م، غير أنه سرعان ما بدأ يحكم البلاد حكمًا استبداديًا.

أُصيب لُون نُول بسكتة عام ١٩٧١م، فتخلى عن العديد من مهامه. لكنه شكل حكومة جديدة في عام ١٩٧٢م، ونصَّب نفسه رئيسًا لها.

تورطت كمبوديا في الحرب الفيتنامية في أوائل السبعينيات من القرن العشرين، وقامت القوات الحكومية الكمبودية بمحاربة الثوار الشيوعيين. وقد فر لُون نُول إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٥م، قبل استسلام حكومته للشيوعيين بفترة قصيرة. انظر: **كمبوديا**.

ولد لُون نُول في مقاطعة بري فينج بكمبوديا، عندما كانت البلاد مستعمرة فرنسية. التحق بالجيش عام ١٩٥٢م، ونالت كمبوديا استقلالها في العام التالي. رُقِّي لُون نُول فريقًا عام ١٩٦١م، وشغل منصب وزير الدفاع في الفترة من ١٩٥٥-١٩٦٦م، ومنصب رئيس الوزراء في الفترة من ١٩٦٦-١٩٦٧م، وفي الفترة من ١٩٦٩-١٩٧٢م.

لونا. انظر: **رحلات الفضاء** (مركبات الفضاء القمرية).

لُونا إلاهة القمر في الأساطير الرومانية. ولونا كلمة لاتينية تعني القمر. وتحكي الأساطير والمعتقدات الرومانية الخرافية أن لونا كانت تحمي المحاصيل الزراعية وتنظم الدورة الشهرية للنساء. وأنها تتجول بمركبتها في السماء. وفسر الرومان تأثير ذلك على جعل الليالي مظلمة ولا يظهر فيها القمر.

لونا، خْوان (١٨٥٧-١٨٩٩م). أشهر رسام فلبيني في القرن التاسع عشر. وهو أول فنان فلبيني تنتشر شهرته خارج بلده.

انتهج في رسومه الطريقة الفخمة التي كانت تنتهجها الأكاديمية الفرنسية في ذلك الوقت. صور في لوحاته مشاهد أدبية وتاريخية، وتناول موضوعات معينة حيث اشتهر برسوماته لفتيات وعشاق الرومان. وكان فنه موضع إعجاب وتقدير؛ لخطوطه القوية الواثقة.

ولد لونا في بادوك، إلوكس نورت. درس في مدرسة مانيلا البحرية قبل أن يلتحق بأكاديمية الفنون الجميلة عام ١٨٧٧م. ذهب إلى أسبانيا ودرس في الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة بمدريد. ثم سافر إلى روما عام ١٨٧٨م، وتأثر بالفنانين الإيطاليين. في عام ١٨٨١م، حصل على ميدالية فضية في المعرض القومي للفنون الجميلة بمدريد. وحصل على ميدالية ذهبية عام ١٨٨٤م. وقد حصل على الميدالية الذهبية عن لوحة زيتية رسمها على القماش اسمها **سبولا ريوم** صور فيها المحاربين الرومان المستعبدين.

في عام ١٨٩٢م، اتهم زوجته بالخيانة وأطلق عليها وعلى والدتها الرصاص في مسكنهما بباريس. برأه القضاء الفرنسي من تهمة القتل، واعتُبرت جريمته دفاعًا عن عرضه. عاد إلى الفلبين عام ١٨٩٤م، ثم مات في هونج كونج.

لونْبيرْغ مدينة في شمالي ألمانيا. عدد سكانها ٥٩,٦٤٥ نسمة. ومن منتجاتها: الفحم الحجري، والمواد الكيميائية، والحديد، والملح. وهي منتجع سياحي، وينبوع مياه معدنية. وبها العديد من المباني القديمة بدءًا من القرن الثالث عشر الميلادي وما تلاه. ومن بين هذه المباني منازل من عصر النهضة، وقصر دوق برونزويك. ويطلق اسم المدينة على المقاطعات الإدارية المحيطة بها لمدًى يبلغ ١٥,٠٠٠كم² بين نهر ألبه في الشمال والشرق، ونهري أولر وفيسر في الجنوب والغرب. والمنطقة في معظمها رعوية. أما الجزء الأكبر منها، والذي يعرف باسم **لون بيرجر هيدقهو**، فهو أرض بور تقع جنوبي المدينة. وبها مناطق غابات لم تمس، ونباتات وأشجار صنوبرية وأراضٍ بور. وبها طبيعة ساحرة في بعض الأجزاء تجذب السائحين

ومحبي رياضة المشي. وفي هذه البقعة وافق المارشال مونتجمري على استسلام القوات الألمانية للحلفاء في ٤ مايو ١٩٤٥م.

لونج آيلاند جزيرة تشكل الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة نيويورك. عدد سكانها ٦،٨٦١،٤٧٤ نسمة. ويزيد عدد سكانها عن عدد سكان ٤١ ولاية من الخمسين ولاية المكونة للولايات المتحدة. تتكون الجزيرة من مناطق حضارية مزدحمة، وضواحٍ واسعة، ومدن سكنية صغيرة. وفي اتجاه الجزء الجنوبي الشرقي نجد مزارع وقرى للصيد ومراكز ونجوعًا. ويشكل مقطع من غربي لونج آيلاند جزءًا من مدينة نيويورك.

الموقع والمساحة. تمتد جزيرة لونج آيلاند شرقاً من منطقة ناروز في خليج نيويورك لمسافة ١٩٠كم، وهي تغطي مساحة ٤،٤٠٦كم² وتُعدّ أكبر جزيرة في المنطقة خارج نطاق أرض الولايات المتحدة. وتنقسم الجزيرة عند نهايتها الشرقية إلى شبه جزيرتين ضيقتين، طول شبه الجزيرة الأولى، والمسماه **فورك الشمالية** حوالي ٤٠كم، بينما طول شبه الجزيرة الأخرى، والمسماة **فورك الجنوبية** ٦٥كم. يتم الحفاظ على الجزيرة بامتداد ساحلها الجنوبي من المحيط، بإقامة شواطئ مانعة مثل شاطئ فايرلاند القومي، وشاطئ جونز، وشاطئ لونج وشاطئ وستهامبتون.

المقاطعات. تضم لونج آيلاند مقاطعات كنجز (بروكلين)، وكوينز، وناسو، وسفولك. وتشكل كلٌّ من مقاطعتي كنجز وكوينز جزءاً رئيسياً من مدينة نيويورك، وتُعدّ صناعة الطائرات الصناعة الرائدة في لونج آيلاند، ومن الصناعات الرئيسية الأخرى الإلكترونيات والبلاستيك. وفي مقاطعة سفولك، يُعدّ الصيد في البحار العميقة وزراعة المحار والسياحة من الأنشطة الاقتصادية المهمة. كما تُعدّ الزراعة مصدر دخل، وتتركز المزارع في الجزء الشمالي الشرقي من المقاطعة، وفيها أيضاً معمل بروكهافن القومي وهو مركز للبحث العلمي.

نبذة تاريخية. وصل المكتشف هنري هدسون إلى لونج آيلاند عام ١٦٠٩م، ثم استقر الهولنديون في الجزء الغربي من الجزيرة، بينما استقر الإنجليز الجدد في الجزء الشرقي منها خلال القرن السابع عشر الميلادي. وتُعدّ معركة لونج آيلاند التي وقعت في ٢٧ أغسطس عام ١٧٧٦م، واحدة من أهم معارك الثورة الأمريكية، حيث هزم الإنجليز الأمريكيين، لكن القوات المستعمرة هربت. في أوائل الأربعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي تحولت الجزيرة إلى منطقة سكنية بعد بناء خط حديدي بطول الساحل الشمالي. وفي أوائل القرن العشرين، تم بناء مساكن فخمة في ناسو. وشهدت لونج آيلاند نموًا سريعًا بعد رصف شوارع رئيسية بها في منتصف القرن العشرين. وفيما بين عامي ١٩٤٠و١٩٦٠م تضاعف سكان مقاطعة ناسو ثلاث مرات، بينما تضاعف سكان مقاطعة سفولك أربع مرات.

انظر أيضًا: **نيويورك، مدينة.**

لونْج بيتْش منطقة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. عدد سكانها ٤٢٩،٤٣٣ نسمة. وهي مركز صناعي رئيسي وميناء بحري ومنطقة سياحية في الجزء الجنوبي من الولاية، وفيها أيضًا محطة لونج بيتش البحرية ومرسى لونج بيتش البحري.

تتضمن الصناعات الرئيسية في لونج بيتش الطائرات، والإلكترونيات، وتصنيع الأطعمة، وإنتاج الزيت. ويوجدفي المدينة حقل زيت وليمنجتون الذي ينتج البلايين العديدة من براميل النفط منذ اكتشاف الحقل عام ١٩٣٦م.

لونج، كروفورد وليمسن (١٨١٥ - ١٨٧٨م). كان أول طبيب يستخدم الأثير مخدراً في الجراحة. وقد عرضت الصفات التخديرية للأثير في جلسات لهو كان الناس فيها يأخذون كميات صغيرة من الأثير لاختبار تأثيراته الغريبة. كما اختبر لونج تأثيرات الأثير على نفسه. وفي ٣٠ مارس عام ١٨٤٢م، أعطى لونج لجيمس فنيال أثيراً وتمكن من إزالة ورم من عنقه دون ألم. لم يعلن لونج نتائج تجربته في ذلك الوقت. كما لم يلق أي دعاية عامة أو متخصصة، فضلاً عن أن لونج نفسه لم يدرك القيمة الكاملة للتخدير في الجراحة، على الرغم من استمراره في استخدام الأثير من حين إلى آخر. وأخيراً في عام ١٨٤٩م، أعلن تجربته مع الأثير.

ولد لونج في دانيلزفيل بولاية جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وتخرج في كلية الطب بجامعة بنسلفانيا عام ١٨٣٩م. ويقع متحف كروفورد وليمسن لونج الطبي في مدينة جيفرسون بجورجيا ويُعرض به بعض أوراقه ومعدات التخدير الخاصة به. ويمثل ولاية جورجيا تمثال للونج في مبنى الكابيتول بالولايات المتحدة الأمريكية.

انظر أيضًا: **التخدير.**

لونجستريت، جيمس. (١٨٢١ - ١٩٠٤م). كان لواءً اتحاديًا (كونفدراليًا) في الحرب الأهلية الأمريكية. أطلقت عليه قواته اسم **بيت العجوز.**

وُلد لونجستريت في ضاحية أدجفيلد جنوبي كاليفورنيا. وتخرَّج في الأكاديمية العسكرية الأمريكية عام

١٨٤٢م، كما اشترك فيما بعد في الحرب المكسيكية. وفي عام ١٨٨٠م، انضم لونج ستريت إلى الجمهوريين. ثم عمل مفوضًا للسكك الحديدية في الولايات المتحدة الأمريكية من ١٨٩٨ حتى وفاته ١٩٠٤م.

لونْجفِلو، هنري وِدْزورْث (١٨٠٧-١٨٨٢م). كان أشهر الشعراء الأمريكيين وأكثرهم نشرًا للقصائد في القرن التاسع عشر. ولكن بموته فقد الكثير من اهتمام النقاد، ولم يكن له تأثير يذكر على الشعر الحديث مثلما فعل شعراء آخرون في عصره مثل والت ويتمان وإميلي ديكنسون. ومع ذلك مازال العديد من قصائده من أكثر القصائد شيوعًا في الأدب الأمريكي. من أفضل وأطول أعمال لونجفلو **إيفانجلين وأغنية هيواثا ومغازلة مايلز ستانديش**، ومن قصائده المعروفة القصيرة قصيدة **قرية بلاك سميث؛ ساعة الأطفال؛ رحلة بول ريفر؛ حطام السفينة هسبرز ؛ بناء السفن.**

ترجمت أشعار لونجفلو إلى لغات عديدة، وأصبح معروفا في معظم أنحاء العالم الغربي. كما كان أول كاتب أمريكي تكرِّمه كنيسة وستمنستر بلندن، فيما عرف باسم **ركن الشعراء.**

ولد لونجفلو في ٢٧ فبراير ١٨٠٧م في ميناء بورت لاند في ولاية ماساشوسيتس. وكانت أمه ابنة بلج ودزورث الذي كان جنرالاً في الثورة الأمريكية ثم محاميًا. ولقد تأثرت معظم كتاباته أثناء حياته بحبه للبحر. ثم أصبح أستاذًا للغات الحديثة في كلية بودون في منطقة برونزويك بمين. كما تلقى عرضًا مماثلاً للتدريس في كلية هارفارد. ومن أجل إعداد نفسه لهذه الوظيفة، تطلب الأمر منه أن يسافر على نطاق واسع في أوروبا. وتوفيت زوجته الأولى في هولندا عام ١٨٣٥م بسبب الإجهاض. انضم لونجفلو لكلية هارفارد عام ١٨٣٧م، للتدريس بها. وبعد مرور عامين، صدر كتابه الأول وهو مجموعة من المشاهد المسرحية عن السفر. تزوج لونجفلو للمرة الثانية عام ١٨٤٣ ورزق بستة أطفال.

عاش لونجفلو في جريجي هاوس بجوار كلية هارفارد والذي تحول إلى متحف الآن.

بحلول الأربعينيات من القرن التاسع عشر أصبح لونجفلو الشاعر الروائي الأكثر شهرة في عصره. ثم ترك كلية هارفارد عام ١٨٥٤ مُركزًا على الكتابة، بحيث شهدت السنوات السبع التالية من حياته معظم إنتاجه الأدبي. في عام ١٨٦١م، ماتت زوجته فرانسيز عندما أمسكت النيران بثوبها. توفي لونجفلو في ٢٤ مارس ١٨٨٢م في كمبردج بولاية ماساشوسيتس.

ترجم لونجفلو الشعر من ثماني عشرة لغة، ومن أشهر ترجماته التي نشرت عام ١٨٦٧م ترجمته لقصيدة من القرون الوسطى لدانتي وهي **الكوميديا الإلهية** التي استغرقت عدة سنوات حتى خرجت للنور. وكان لونجفلو يجتمع مع مجموعة من الكتاب في منزله مرة واحدة أسبوعيا ليستمع إلى نقدهم الأدبي لترجمة القصيدة، وضمت هذه المجموعة، الشاعر جيمس رسل لوويل.

من أعماله الكاملة قصيدتان أصليتان من **السوناتا**، ولقد صدر كل منهما قبل الأجزاء الثلاثة الرئيسية لترجمة الكوميديا الإلهية. وتعد هاتان القصيدتان من **السوناتا** من أشهر قصائد لونجفلو الغنائية. بينما يعتقد بعض العلماء أن ترجمة لونجفلو للكوميديا الإلهية أروع ترجمة لها باللغة الإنجليزية. يرى القارئ الحديث أن شعر لونجفلو المتفائل والعاطفي ليس إلا شعرًا قديمًا بطل استعماله. وفي الواقع، كثيراً مانجد لونجفلو يجرِّب أشكالاً شعرية من خارج الأنماط الشعرية الإنجليزية. وساعد على ذلك إلمامه الغزير بأدبيات الدول الأخرى التي استعار منها الكثير في الشكل والمضمون. وأضاف ذلك بعدًا جديدًا لشعره مما جعل أعماله تبدو في صورة أفضل من أعمال شعراء آخرين في عصره تميز شعرهم بالتنبؤ بالأحداث.

لونْجفورد إقليم صغير في الجزء الشمالي من الأرض المنخفضة في أيرلندا. وهي أساسًا منطقة ريفية، ولونجفورد أكبر مدينة بها.

السكان ونظام الحكم. تناقص سكان لونجفورد حتى عام ١٩٧٠م، ثم بدأوا في الزيادة في السنوات العشر التالية. ويعيش حوالي ٧٥٪ من سكان مقاطعة لونجفورد في مناطق ريفية، ويعتنق ٩٥٪ منهم المذهب الكاثوليكي الروماني، أما أغلب باقي الشعب فينتمون لكنيسة أيرلندا. يمثل مقاطعة لونجفورد، ووست ميث، معًا أربعة أعضاء في

حقائق موجزة

السكان: ٣٠,٢٩٣ نسمة.
المساحة: ١,٠٤٤كم٢.
أكبر المدن: لونجفورد، جرانارد، وياليماد.
المنتجات الرئيسية: الزراعة: الماشية، الألبان، **منتجات أولية أخرى:** الخث والخشب.
الصناعة: الملابس، المنتجات الغذائية، الأدوات الهندسية، النسيج، منتجات الأخشاب.
أصل الاسم: اشتق اسمها من كلمة لونجفورت من اللغة الغيلية بأيرلندا وتعني القلعة.

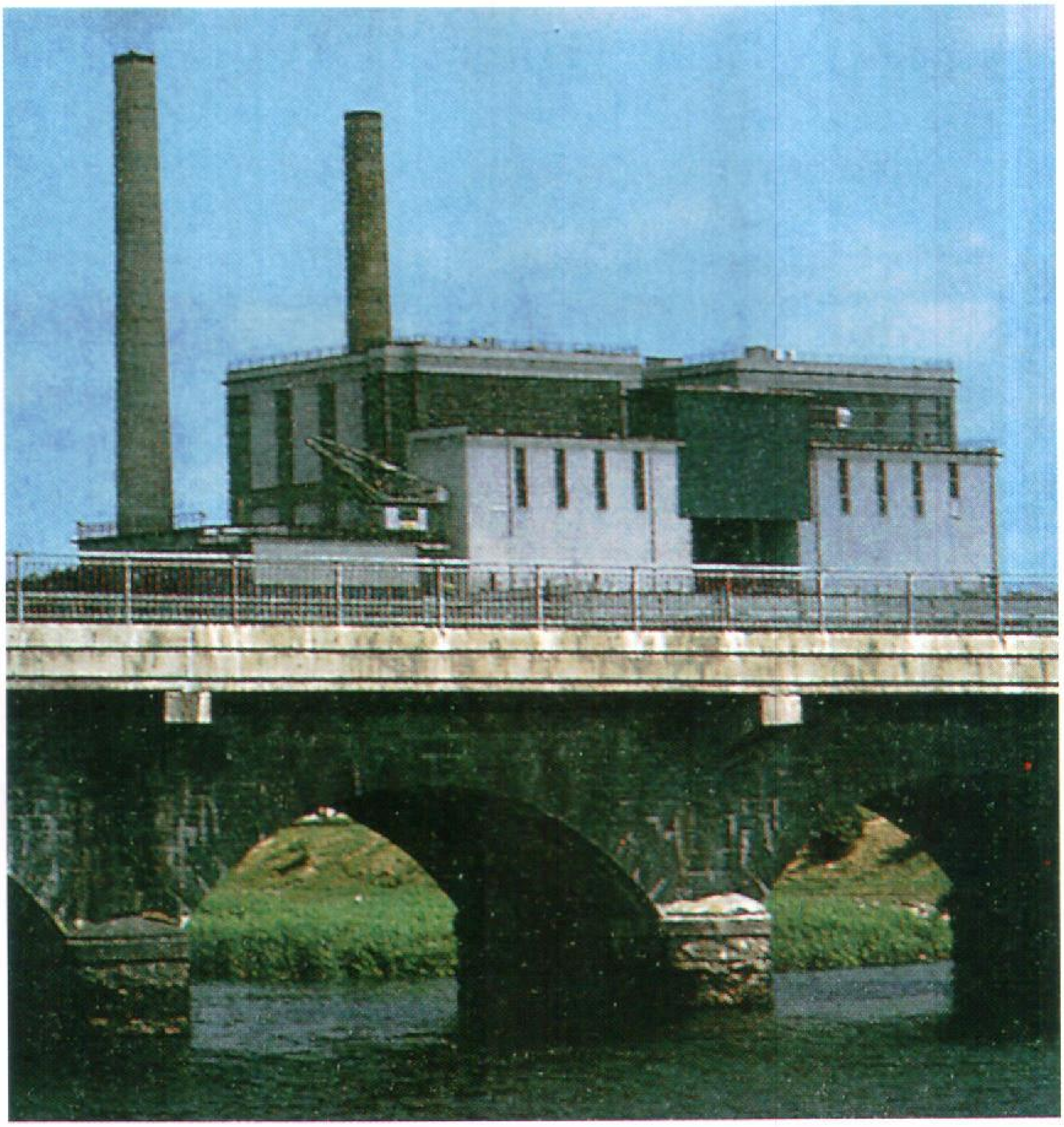

محطة توليد الطاقة في ليسنبورو بمقاطعة لونجفورد، وتقع عند نهر شانون.

دايل إيريان وهو الفرع الشعبي من البرلمان الأيرلندي، وهناك مجلس مقاطعة لونجفورد الذي يتولى الحكومة المحلية، كما أن هناك مجلساً حضرياً لمدينة لونجفورد.

الاقتصاد. يشتغل أكثر من ربع سكان لونجفورد بالزراعة، وتغطي الخضرة معظم الأرض الزراعية، ويتكون ثلاثة أرباع الإنتاج الزراعي من لحوم الماشية والألبان. وهناك العديد من الصناعات الحديثة في لونجفورد، ويعمل خمس السكان الآن في الصناعة. الملابس والمنسوجات هي الصناعات الرائدة فيها، ويتركز نصفها في مدينة لونجفورد. يعمل حوالي خمسي سكان لونجفورد في خدمات متنوعة مثل التعليم، والصحة، والإدارة العامة، وتجارة الجملة، والتجزئة، والنقل. وتُعدّ مدينة لونجفورد المركز الرئيسي للتسويق والخدمات الأخرى، وتوجد محطة توليد للطاقة في ليسنبورو عند نهر شانون، باستخدام الخث المستخرج من مستنقعات المقاطعة وبعض مساحات المستنقعات. والتربة الرطبة تزرع بها أشجار الصنوبر لإنتاج الخشب.

السطح. تقع لونجفورد في الشمال الغربي من مقاطعة لينستر في اتجاه الجنوب الغربي من مقاطعة ألستر بكافان، ويحدها من الجنوب والشرق وستميث، ومن الغرب أقاليم كوناكت في روسكمون، ومن الشمال الغربي ليتريم. أقصى مسافة من الشمال إلى الجنوب ٤٥ كم ومن الشرق إلى الغرب ٣٥ كم. ومعظم أراضي لونجفورد منخفضة، وترتفع قليلاً عند نهر شانون، حيث توجد مرتفعات أو هضاب منعزلة. وتتكون صخورها من الحجر الجيري مع بعض من الإردواز والطَّفل في الشمال. ويمكن زراعة معظم أراضيها. نحو خمس أراضيها مستنقعات. ويقع نهر شلنون وبحيرة ري على حدودها الغربية التي يصب فيها نهر إيني، بينما بحيرة جونا في شمالها. ويسقط على لونجفورد حوالي ١٠٠سم من الأمطار سنويًا ومتوسط درجة الحرارة ٤°م في يناير و ١٥°م في يوليو.

نبذة تاريخية. عُرفت لونجفورد في الماضي باسم أوفارلس أوف أنالي. وأنالي هو الاسم الذي عُرفت به قديمًا هذه المنطقة، وشكلت هذه المنطقة حينذاك الحدود الغربية

لمملكة ميث. وفي القرن الثاني عشر الميلادي، منح ملك إنجلترا لونجفورد إلى هوديلاسي وهو نبيل أنجلونورمندي، وعمومًا كان التأثير الأنجلونورمندي ضعيفًا في المنطقة. استمرت أوفارلس قوية وظلت معظم المقاطعة تحت السيطرة الأيرلندية. وفي القرن السابع عشر الميلادي، منحت الحكومة البريطانية بعضًا من الأرضي وسلمتها للمستوطنين الإنجليز، وتبع ذلك ظهور إقليم لونجفورد في هذا الوقت. ثم فقد الإقليم العدد الأكبر من السكان بسبب المجاعة العظمى في الأربعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، حيث توفي أو هاجر أكثر من ربع سكان الإقليم، وذلك بالمقارنة بأي من الأقاليم الأخرى بمقاطعة لينستر.

لونْجْفورْد اسم عائلة ارتبط اسمها كثيرًا بالسياسة والفنون.

إيرل لونجفورد. هو فرانسيس أونجيه باكنهام (١٩٠٥م-) تقلد العديد من المناصب المهمة في حكومة العمال من عام ١٩٦٤م وحتى ١٩٦٨م. ثم أصبح زعيمًا لمجلس اللوردات لمدة أربع سنوات، فاللورد المختص بالختم الملكي عام ١٩٦٤ و١٩٦٥م ووزيرًا للمستعمرات عام ١٩٦٥ و١٩٦٦م. ثم تولى الختم الملكي مرة أخرى منذ عام ١٩٦٦م، واستقال من الحكومة عام ١٩٦٨م.

ولد اللورد لونج في مدينة لندن، وتعلم في إيتون ثم في جامعة أوكسفورد. ثم تقلد مناصب عديدة في حكومة حزب العمال عام ١٩٤٥م وحتى عام ١٩٥١م، ومنها وزير الطيران المدني، واللورد الأول أو المسؤول الأول عن البحرية. كما ألف كتابين حول إصلاح السجون وحول سيرته الذاتية بعنوان **وُلِدَ ليعتقد** (١٩٥٣م). وفي أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين أصبح معروفا بسبب حملته ضد الأدب الإباحي والصور المخلة بالآداب في بريطانيا.

كونتيسة لونجفورد. هي إليزابيث باكنهام (١٩٠٦م-). كان لها نشاط في السياسة أيضًا وبالأخص مع حزب العمال. وصدر لها العديد من الكتب باسم إليزابيث لونجفورد في التاريخ والتراجم والموضوعات الاجتماعية. وصدرت لها ترجمة عن الملكة فكتوريا (١٩٦٤م). كما صدر لها **الأسرة المالكة في وندسور** (١٩٧٤م).

ليدي أنتونيا فريزر (١٩٣٢م -). هي ابنة إيرل وكونتيسة لونجفورد وأصبحت كاتبة ومذيعة وصدر لها العديد من الكتب حول ملوك إنجلترا منها **ماري ملكة أسكتلندا** (١٩٦٩م)؛ **ملوك وملكات إنجلترا** (١٩٧٥م)؛ **الملك تشارلز الثاني** (١٩٧٩م).

لونْجينوس اسم يطلق على المؤلف المجهول للأثر الأدبي المسمى **في سمو الأسلوب** وهي مقالة إغريقية طويلة من النقد الأدبي. ويعدها العديد من العلماء في المرتبة الثانية من الأهمية بالنسبة لكتابات الأدب القديم بعد كتاب أرسطو **في الأدب**. ويحتمل أن تكون هذه المقالة عن سمو الأسلوب قد كتبت في المائة عام التي تلت مولد نبي الله عيسى عليه السلام. وتحدد المقالة خمسة مصادر للسمو في كتابة الأدب، ويستخدم المؤلف لفظ **السمو** مرادفًا للفظ العظمة. ومصادر السمو هي: ١-القدرة على استيعاب أفكار جديدة، ٢- العواطف الجياشة، ٣- محسِّنات بلاغية قوية، ٤- اختيار ألفاظ معبرة ونبيلة، ٥- تكوين الجمل بطريقة انسيابية. تعقد المقالة مقارنة بين الأسلوب الأدبي للخطيب اليوناني ديموسثينيس والأسلوب الأدبي للخطيب الروماني شيشرون كما تناقش المقالة تأثير الطغيان على الأدب.

لونْد مدينة بجنوب السويد عدد سكانها ٨١.١٩٩ نسمة، تبعد ٢٠كم في اتجاه الشمال الغربي لمدينة مالمو. وهي مركز تربوي وثقافي مهم لجنوب السويد لما بها من متاحف فنية ومتاحف وتاريخ حضاري وجامعة كبرى. تأسست عام ١٦٧١م. وهي أيضًا مركز للصناعات الخفيفة. أسَّس المدينة الملك الدنماركي كانيوت عام ١٠٢٠م وظلت لمدة ستة قرون جزءًا مهمًا من الدنمارك.

اللونْدا شعب يعيش في الكونغو الديمقراطية (زائير سابقًا) وأنجولا وزامبيا. حكم العديد من الممالك الإفريقية الوسطى من القرن السابع عشر إلى التاسع عشر الميلادي.

تعيش الغالبية العظمى من هذا الشعب في قرى ريفية صغيرة، ويقومون بزراعة المحاصيل التالية: المنيهوت (الكاسافا) والحبوب كالذرة الشامية والدخن والذرة. ويشتغلون بصيد السمك ويبيعونه في مدن تعدين النحاس الغنية في الكونغو الديمقراطية وزامبيا. وفي عام ١٩٦٠م نزح عدد كبير منهم إلى المدن. ويتحدّث شعب اللوندا إحدى لغات البانتو ومعظمهم نصارى.

في أوائل القرن السابع عشر الميلادي، كوّن اللوندا مملكة قوية حكمها سلسلة من الحكام يُطلق عليهم اسم **مووانت يار** وتعني الملك.

أصبحت مملكة لوندا من أكبر الإمبراطوريات الإفريقية الوسطى. امتدت أطرافها إلى ما يعرف الآن بالكونغو الديمقراطية، وأنجولا، وزامبيا. وفي القرن الثامن عشر

الميلادي بدأت تنقسم إلى ممالك صغيرة وأصبحت إحدى هذه الممالك (كازمب في شمال شرق زامبيا) مركزًا مهمًا للتجارة في القرن التاسع عشر، وامتدت علاقتها التجارية حتى السواحل الشرقية والغربية لإفريقيا.

في القرن العشرين أدى شعب اللوندا دورا مهمًا في التطورات السياسية الإفريقية. ففي زامبيا عملوا على إنهاء الحكم البريطاني عام ١٩٦٤م. وفي مقاطعة كاتنغا بالكونغو الديمقراطية والتي تعرف الآن (بمنطقة شابا) شاركوا في حركة تمرد لجعلها مقاطعة مستقلة. ونتج عن هذا الصراع سلسلة من الثورات المسلحة في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين. كذلك شاركوا في الحرب الأهلية الدائرة بين الجماعات المتنازعة على الحكم في أنجولا.

لونْدي، جزيرة. جزيرة لوندي تقع في قناة بريستول وعلى مسافة من الساحل الشمالي لمدينة ديفون في المملكة المتحدة. وتبعد عن غربي إلفراكومب مسافة ٣٩ كم من جهة الغرب، و١٩ كم شمالي هارت لاندبوينت . وطول الجزيرة أربعة كيلومترات وعرضها كيلومتر ونصف. وهي مرصد للطيور يديره الاتحاد الإنجليزي لعلم الطيور. وتعيش في المدينة أعداد كبيرة من طيور البفن البحري. وبالجزيرة أيضًا بقايا قلعة ماريسكو. وتنتسب جزيرة لوندي إلى الاتحاد القومي.

لونْسْديل، اللورد (١٨٥٧-١٩٤٤م). سيسل لوثر، رياضي إنجليزي يعد رائدًا في عصره، وهو أول من أسس أحزمة لونسديل في الملاكمة وهي تعطى لحامل اللقب الإنجليزي في كل فئة من فئات الوزن. ومن الألعاب التي اهتم بها الصيد وسباق العدو وصيد الأرانب بالكلاب، وسباق الخيل عبر الحقول وسباق اليخوت.

ولد لونسديل في لندن وأصبح في شبابه واحدًا من أفضل الملاكمين الإنجليز الهواة. عام ١٨٧٨م هزم جون لونسديل سوليفان بطل العالم في الوزن الثقيل في مباراة ملاكمة ودية، ثم صار عضوًا في أسطول اليخوت الملكية، وفاز بسباقات عديدة. وفي عامي ١٨٨٨ و١٨٨٩م، زار لونسديل الأقاليم القطبية الشمالية في أمريكا الشمالية. ووجدت مجموعته الذهب في ألاسكا، وعندما أكدت الاكتشافات الأحدث وجوده أدى ذلك إلى تدافع الناس إلى كلندايك من أجل البحث عن الذهب.

لونْسسْتون ثانية أكبر مدينة في ولاية تسمانيا الجزيرة الأسترالية عدد سكانها ٦٦,٢٨٦ نسمة. وتقع عند منبع نهر تَمَر، على بعد ٦٥ كم من الساحل الشمالي في وادٍ تطل عليه من الجنوب جبال شاهقة. وتبعد عن هوبارت نحو ٢٠٠ كم برًا باتجاه الشمال. تضم لونسستون مباني قديمة الطراز، وتحيط بها المتنزهات والحدائق. لكنها أيضًا مدينة صناعية مزدهرة في واحدة من أغنى المناطق الزراعية في تسمانيا.

توجد فيها مصانع المنسوجات الصوفية وورش السكك الحديدية. وتقوم بتصدير الصوف والتفاح والخضراوات والمعادن والخشب. يقوم مصنع للألومنيوم عند خليج بل الواقع على بعد ٤٨ كم إلى الشمال من المدينة بتكرير البوكسيت المستخرج من وبيا في كوينزلاند. وتقوم محطة توليد للطاقة بالقوة المائية في تريفالين بتغذية الشبكة الحكومية بالطاقة الكهربائية. تشمل مناطق اجتذاب السياح منطقة النادي والكازينو الريفي الفيدرالي، وعالم بني رويال، وممر الشلال، ومصانع ويفرلي للمنسوجات الصوفية، ومتحف الملكة فكتوريا، وصالة العرض الفنية، وقرية رثرجْلين السياحية. وهناك عدة بيوت ريفية فخمة تم ترميمها وتجديدها تمامًا وهي مفتوحة للجمهور.

لونغ جعفر. انظر: **جعفر، لونغ**.

لونفال، السير. السير لونفال كان أحد فرسان مائدة الملك آرثر المستديرة في الأسطورة البريطانية أيام العصور الوسطى. وكان البطل في عدة أعمال أدبية، أقدمها **القصة الشعرية لانفال** التي ألفتها الشاعرة الفرنسية ماري دي فرانس في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي. في هذه القصة يقع لونفال في حب جنية حسناء، تهبه الغنى والسعادة ولكنها تجعله يعاهدها على ألا يفشي سر مصدرها.

كتب الشاعر الأمريكي جيمس رسل لوويل أشهر قصة حديثة عن لونفال **رؤيا السير لونفال** (١٨٤٨م). في هذه القصة يحلم لونفال أنه يبحث عن الكأس المقدّسة، ولم يعثر لونفال على الكأس، ولكنه يدرك معناه عندما يساعد مجذومًا عضه الجوع، حيث علمه هذا الأخير أن الكأس رمز الإحسان والرحمة.

لونيا أكبر بحيرة في شمال أيرلندا في المملكة المتحدة وطولها حوالي ٢٩ كم وعرضها ١٨ كم، وتقع في منطقة مساحتها حوالي ٣٩٠ كم٢، وعمقها من ١٢ إلى ١٥ م ويحيط بالبحيرة مقاطعات أنتريم وأرما ولندنديري وتيرون. ويصرف نهر بان مياه البحيرة. وداخل لونيا عدد ضئيل جدًا من الجزر، ومعظم الأراضي بجوار شواطئ لونيا منبسطة ومليئة بالمستنقعات.

لوويل، إيمي (١٨٧٤ - ١٩٢٥م). شاعرة أمريكية وناقدة وكاتبة سيرة. تأثرت بشدة بأسلوب الشاعر الأمريكي عزرا باوند مثلها في ذلك مثل عدد آخر من شعراء عصرها؛ حيث اعتقدت مثل الشاعر باوند بأن التقاليد المتعارف عليها في الشعر في الماضي أصبحت بالية وتحد من إبداع الشاعر. ثم تزعمت إيمي حركة في الشعر مع باوند وشعراء آخرين وسمّوها **مذهب التصويرية**. وتؤكد التصويرية على أهمية معالجة الأفكار والرؤى والأحداث بطريقة واضحة وموضوعية ودقيقة، حيث كتبوا الشعر بأسلوب عُرف باسم **النَّظْم الحرّ**.

بدأت إيمي تجربتها في نظم الشعر الحر بإصدارها ديوان شعرها الثاني **نصل السيف وبذور الأفيون** (١٩١٤م)، وقد وصفت أسلوبها بلفظ متعدد الأصوات أو متعدد النغمات؛ لأنها استخدمت جميع أصوات أو نغمات الشعر مثل السجع والتكرار والوزن والإيقاع. ومن أعمالها التجريبية قصيدتاها **النماذج والليلكس** اللتان تمثلان الاتجاه الحديث في الشعر. نشرت قصيدة **النماذج** ضمن مجموعة **رجال ونساء وأشباح** (١٩١٦م) بينما نشرت **الليلكس** ضمن مجموعة **كم الساعة** (١٩٢٦م) وهي المجموعة التي فازت بها بجائزة بوليتزر في عام ١٩٢٥م؛ **اتجاهات في الشعر الأمريكي الحديث** (١٩١٧م)؛ **مغالطات نقدية** (١٩٢٢م). كما قدمت ترجمة عن حياة الشاعر الإنجليزي أسمتها باسمه **جون كيتس** (١٩٢٥م).

ولدت إيمي لورنس لوويل في بروكلين بولاية ماساشوسيتس في عائلة عريقة ومعروفة في نيو إنجلاند، وتعلمت في مدارس خاصة، وسافرت كثيرا حيث كانت تُعدُّ نفسها لمستقبل زاهر في مجال الفنون. عُرفت لوويل بشخصيتها النابضة بالحيوية وبأسلوبها غير التقليديّ في الحياة. ونُشر لها عام ١٩٥٥م الأعمال الشعرية الكاملة لها.

لوويل، جيمس رَسل (١٨١٩ - ١٨٩١م). مؤلف أمريكي قام بدور مهم في الحياة الثقافية للولايات المتحدة أثناء القرن التاسع عشر الميلادي. اشتهر لوويل في عصره بوصفه شاعرًا، ولكنه عُرف أيضًا محررًا بارزًا وناقدًا أدبيًا ومحاضرًا ومدرسًا وعالمًا ومصلحًا ودبلوماسيًا.

حياته الأولى. ولد في كمبردج بولاية ماساشوسيتس، في عائلة معروفة في نيو إنجلاند. تخرج لوويل في جامعة هارفارد عام ١٨٣٨م وكان شاعر الدفعة لذلك العام الدراسي.

حصل على درجة علمية في القانون من جامعة هارفارد عام ١٨٤٠م ثم مارس المحاماة لفترة وجيزة قبل أن يقرر أن يتفرغ تمامًا للأدب. ثم أصبح عضوًا نشطًا في حركة إلغاء الرق. بعد تركه هارفارد تزوج من ماريا وايت عام ١٨٤٤م التي كان لها نفس الآراء القوية ضد الاسترقاق، وساندته في دعواه ضدها. وفي أواخر الأربعينيات من القرن التاسع عشر نشرت له كتب عديدة عن إلغاء الرِّق منها **المعيار الوطني ضد العبودية** الذي اشترك في تحريره؛ **ورجل بنسلفانيا الحر**.

جيمس رسل لوويل

نجاحه الأدبي. وصل لوويل إلى القمة في أعماله الأدبية عام ١٨٤٨م. ونُشرت له حينذاك ثلاثة دواوين من أفضل أعماله الشعرية وهي **مغالطات للنقاد؛ مذكرات بيجلو؛ رؤية السير لونفال**.

أصابت لوويل أحداث حزينة خلال السنوات التي اشتهر فيها وذاع صيته بوصفه شاعرًا. فيما بين ١٨٤٧و١٨٥٢م توفي ثلاثة من أولاده الأربعة وكذلك توفيت زوجته ماريا عام ١٨٥٣م. ولقد أدت تلك التطورات في حياته إلى ابتعاده عن مجال الشعر والتأليف ولجأ للتدريس في جامعة هارفارد، وتقلد أيضًا وظائف تحريرية خلال معظم هذه السنوات. استمر لوويل في كتابة الشعر ولكن أهم أعماله الأدبية بعد عام ١٨٦٠م كانت في النثر حيث ظهرت مقالاته عن المؤلفين المشهورين مثل: دانتي وشكسبير ووليم وردزورث. وقد دلت هذه المقالات على مهارته في النقد اللاّذع وحسه الأدبي العميق.

لوويل، روبَرْت (١٩١٧ -١٩٧٧م). كان من الشعراء الأمريكين الرواد. وقد عُرف بصفته واحدًا من شعراء الاعتراف لأنه استخدم أحداثًا وقعت في حياته الخاصة ليرسم بها صورة تمثل المجتمع الحديث. ويمتلئ شعره بالألم ورقة المشاعر الشخصية واعتقاده بأن المجتمع قد حدث فيه تشويه بسبب الاهتمام الزائد عن الحد بالشؤون الدنيوية. حصل لوويل على جائزة بوليتزر في الشعر عن ديوان **قصر لوردويري** (١٩٤٦م) والجائزة نفسها مرة أخرى عام ١٩٧٤م عن ديوانه **الدرافيل** الذي صدر في (١٩٧٣م). عالجت قصائد لوويل الأولى نقاط القوة والضعف في النصرانية والتاريخ، وتميز شعره بالذكاء والتداخل والتمسك الشديد بقواعد الشعر. وجاءت **طواحين كافانو** لتعطي بعدًا شخصيًا لموضوعاته باستخدامه

أسلوب المنولوج الدرامي. كما اتبع أسلوب التراجم الشخصية والارتجال في الشعر في بعض أعماله مثل **دروس من الحياة** (١٩٥٩م)؛ **يوم بيوم** (١٩٧٧م). حصل على جائزة في الترجمة وكتب ثلاث مسرحيات عن التاريخ المبكر للولايات المتحدة الأمريكية، صدرت تحت عنوان **المجد القديم** (١٩٦٥م).

ولد روبرت تزال سبنس لوويل الصغير في بوسطن. تربطه بالشعراء جيمس رسل لوويل وإيمي لوويل صلة قرابة. وقد عارض الحرب العالمية الثانية، وكان له نشاط ضد الحروب في الستينيات.

لوويل، فرنسيس كابوت (١٧٧٥ - ١٨١٧م). صاحب مصنع نسيج أمريكي ومؤسس أول مصنع لتحويل القطن الخام إلى نسيج. وفي ١٨١٠م سُمح للوويل أن يفتش مصانع لانكشاير للقطن بإنجلترا. وأثناء عودته هو وزميله بوويل مودي صمما معًا آلات غزل وحلج أفضل من النماذج الإنجليزية وقد أدخلها لوويل في مصنع والثيم بولاية ماساشوسيتس الذي كان قد أنشأه مع آخرين عام ١٨١٤م. كما خطط ظروفًا معيشية جيدة للعاملين معه نفذها معاونوه بعد وفاته في المدينة الصناعية بلوويل في ماساشوسيتس التي أطلق عليها اسمه.

ولد لوويل في نيوبيرت بماساشوسيتس وتخرج في جامعة هارفارد.

لويدْ جورْج، دافيد (١٨٦٣ - ١٩٤٥م). أحد زعماء حزب الأحرار البريطاني. كان رئيسًا للوزراء أثناء النصف الأخير من الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م).

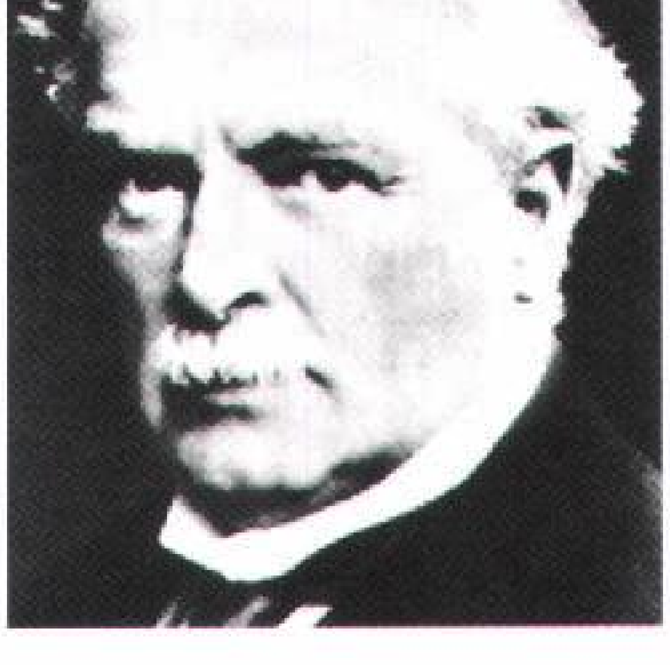

دافيد لويد جورج

المراحل الأولى من حياته المهنية. وُلد لويد جورج في مانشستر بإنجلترا لأبوين من ويلز. تُوفي والده عندما كان عمره عامًا واحدًا، فأخذته والدته إلى لانيستْمدَوي كارنارفونْشاير (جُويند حاليًا) بمقاطعة ويلز، حيث نشأ في بيت عمه ريتشارد لويد الذي كان صانع أحذية، وقسًا بروتستانتيًا معمدانيًا. وقد تربى لويد في مناخ مشحون بالكراهية للطبقة الأرستقراطية المالكة للأرض وللكنيسة الإنجليزية، وتدرب في مؤسسة قانونية في سن السادسة عشرة، ثم بدأ في ممارسة القانون وعمره ٢١ عامًا.

ارتبط لويد بحزب الأحرار في مرحلة مبكرة. وبناءً على برنامجه السياسي للقيام بإصلاح اجتماعي شامل بإمارة ويلز، رشحه أعضاء البرلمان عن مدن كارنارفون لعضويته، فظل يمثلها على مدى ٥٥ عامًا متصلة. ومن خلال حملاته على سياسة الحكومة في جنوب إفريقيا بشأن حرب البوير وبعدها، ذاع صيته بوصفه سياسيًا راديكاليًا. عندما عاد الأحرار إلى السلطة عام ١٩٠٥، صار لويد رئيسًا لمجلس التجارة. في خلال الفترة من ١٩٠٨ إلى ١٩١٥م، عمل لويد وزيرًا للمالية، وتبنى قانون معاش كبار السن الذي صدر عام ١٩١١م. وقد فرضت **ميزانية الشعب** التي وضعها عام ١٩٠٩ ضريبة على الدخل غير المكتسب، ووضعت ضرائب عالية على الأراضي والتركات لكن مجلس اللوردات المحافظ رفض هذه الميزانية، مما سبب أزمة دستورية انتهت بانتصار لويد جورج وحزبه، واستخدم حق الفيتو ضد التشريعات المالية من مجلس اللوردات.

لويد جورج دافيد رئيسًا للوزراء. أدى اندلاع الحرب عام ١٩١٤م إلى تحول لويد جورج من رجل رافض للجوء إلى العنف في حل النزاعات إلى مؤيد قوي للحرب ضد ألمانيا. وقد استطاع وهو وزير للعتاد الحربي عام ١٩١٥م أن يتغلب على العجز في الذخيرة. وفي يوليو ١٩١٦م، خلف لويد اللورد هوراشيو كتشنر وزيرًا للحرب، وفي ديسمبر ١٩١٦م حل محل هيربرت أسكويث رئيسًا لمجلس وزراء ائتلافي. وبصفة عامة، يُعتبر لويد واحدًا من أشهر القادة العسكريين في بريطانيا؛ ارتفعت في ظل قيادته الروح المعنوية للمدنيين. وقد نجح لويد أثناء **مؤتمر باريس للسلام** عام ١٩١٩م في التوصل إلى حل وسط بين مثالية الرئيس الأمريكي وُدرو ولسون من جهة والشروط المتعنتة للسلام التي كان ينشدها رئيس الوزراء الفرنسي جورج كليمنصو من جهة أخرى.

وقد بقي لويد جورج وحكومته الائتلافية في الحكم بتحقيق نصر انتخابيٍّ سهل في عام ١٩١٨م، إلا أنه لم يحقق إعادة البناء الاقتصادي الذي كان قد وعد به. كما كان من نتائج سياسته فيما يتعلق بأيرلندا أن نشأت دولة أيرلندا الحرة. وفي المقابل، خسر لويد دعم المحافظين له، كما فشلت في الوقت ذاته سياسته المؤيدة لليونان. وقد استقال لويد جورج عام ١٩٢٢م. وعلى الرغم من أن عمره كان حينذاك ٥٩ عامًا فقط، إلا إنه لم يشغل أي منصب رسمي بعد ذلك على الإطلاق. أما حزب الأحرار الذي كان قد انقسم عام ١٩١٨ بين مؤيدين له ومؤيدين للورد أسكويث، فقد توحد مرة أخرى عام ١٩٢٣، غير أنه لم يحظ بالقدر الكافي من التأييد الشعبي، وسرعان ما أصبح حزبًا ثالثًا ضعيفًا.

سعى لويد جورج إلى استعادة وضعه السابق ببرنامج مدروس للأشغال العامة والإصلاح الزراعي، إلا أن محاولاته باءت بالفشل. وفي عام ١٩٣٦م، قام لويد بزيارة لأدولف هتلر في بير شتيسجادن، وعاد يثني على الزعيم الألماني، إلا أنه سرعان ما تحول إلى ناقد لاذع لمحاولات استرضاء هتلر. وفي عام ١٩٤٥م، قبيل وفاته بفترة قصيرة، حصل لويد جورج على لقب إيرل دوايفور.

لويدْز هيئة للتأمين في إنجلترا تُعرف باسم **هيئة لويدز اللندنية**، تتكون من أعضاء يعرفون **بالضامنين**. تشتهر هذه الهيئة بالتأمين على جميع أنواع المخاطرات تقريبًا. وقد ابتدعت لويدز عدة أشكال من التأمين صارت أنماطًا مألوفة بعد ذلك، مثل التأمين ضد السطو، وخسارة الأرباح، والأعاصير، والزلازل. إلا أن هذه الشركة لا تبيع صكوكًا للتأمين على الحياة إلا على أساس قصير المدى.

لهيئة لويدز ما يقرب من ١٩,٥٠٠ ضامن يشكلون حوالي ٢٢٨ **نقابة** (اتحاد)، يتفاوت حجمها ما بين بضعة أفراد إلى عدة مئات من الأفراد.

وكانت لويدز قد أعلنت عام ١٩٩٣م عن خسائر بلغت ٣ مليارات جنيه أسترليني منيت بها في العام المالي ١٩٩٠م. وفي عام ١٩٩٤م، أعلنت الهيئة عن قبول مساهمين جدد في الهيئة لضخ أموال جديدة لرأس مالها مما وضع حدًا للعضوية الفردية في الهيئة.

قبلت لويدز ضامنين من بلدان أخرى بخلاف المملكة المتحدة لأول مرة عام ١٩٦٨م. وتمد لويدز أعضاءها بتقارير عن حالة الشحن بالسفن في جميع أنحاء العالم تنشر في **صحيفة قائمة لويدز وجريدة الشحن**.

تأسست هذه الصحيفة عام ١٧٣٤م، لذا فهي تُعَدُّ أقدم صحيفة في لندن.

كان منشأ لويدز في مقهى إدوارد لويد عام ١٦٨٨م، حيث كان هذا المقهى من أماكن التجمع المفضّلة لدى ملاّك السفن والتجار الأثرياء الذين يقبلون الضّمان ويقبلون تحمل مخاطرة توقيع وثيقة تأمين بحرية. في خلال القرن العشرين كانت لويدز قد قامت بالتأمين الجزئي أو الكلّي على الممتلكات التي فقدت في زلزال وحريق سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦م، وفي غرق السفينة **تيتانك** عام ١٩١٢م، والطائرة **هيندينبرج** التي احترقت عام ١٩٣٧م، بالإضافة إلى العديد من الكوارث في مجال صناعة البترول.

لويزيانا ولاية جنوبية في الولايات المتحدة، تقع في المنطقة التي يصب فيها نهر المسيسيبي في خليج المكسيك.

وتعد نيوأورليانز أكبر مدينة بولاية لويزيانا، كما أنها من أكثر الموانئ ازدحامًا في العالم. وبلغ عدد سكان الولاية ٤,٢٣٨,٢١٦ نسمة كما تبلغ مساحتها ١٢٣,٦٧٧كم٢. وتُستخرج من لويزيانا كميات هائلة من النفط والغاز الطبيعي.

من سمات الحياة في لويزيانا وجود خليط من عادات وثقافات وأجناس عديدة، ويعيش في جنوبها الكريول والكاجون. والكريول هم سلالة المستوطنين الأسبان الفرنسيين في الولاية، أما الكاجون فهم سلالة المستوطنين الفرنسيين الذين جاءوا من كندا.

ويزور نيوأورليانز ملايين الناس سنويًا وتُعرف بالأخص بموسم مهرجان الكرنفال واحتفالات ماردي جراس، ويوجد بالمدينة الحي الفرنسي الشهير، والمطاعم الفاخرة التي تُعدّ من المزارات الرئيسية. كما يستمتع زوارها أيضًا بموسيقى الجاز التي لها أسلوبها المتميز. وتغطي السهول الساحلية لشرقي خليج المكسيك المنطقة الواقعة شرقي نهر المسيسيبي وشمالي بحيرة بنتشارتين الواقعة شرقي نهر المسيسيبي. وتترسب السهول الخصبة من طمي نهر المسيسيبي على جانبي الجزء الأدنى من النهر.

تمتد السهول الساحلية لغرب الخليج لتشمل جميع أراضي الولاية الواقعة غربي سهول المسيسيبي الخصبة، كما تنتشر المستنقعات في المناطق الساحلية والداخلية (التي تبعد عن الشاطئ). كما اكتشف النفط والغاز الطبيعي بجوار منطقة الملاحات. يرتفع منسوب نهر المسيسيبي والأنهار الأخرى عن مستوى الأراضي السوداء الخصبة المجاورة. أي أن هناك احتمالاً كبيرًا لحدوث فيضان. ولكن المصارف الطبيعية الرئيسية تسمح للمياه الزائدة بالتصريف من خلال روافد ولاية لويزيانا بطيئة الحركة.

يميل الكثير من الناس إلى الاشتغال بتجارة التجزئة والجملة عن العمل في أي صناعة أخرى، وتعد مدينة نيوأورليانز واحدة من مراكز الجنوب الرئيسية في تجارة التجزئة والجملة. وهي أيضًا مركز لويزيانا الرائد في النقل والشؤون المالية.وتحتل لويزيانا المرتبة الثانية بين الولايات من إجمالي قيمة إنتاجها من التعدين حيث يستحوذ النفط والغاز الطبيعي على حوالي ٩٥ ٪ من إجمالي دخل لويزيانا من التعدين. ويستخرج النفط أساسًا من جنوب لويزيانا بينما الغاز الطبيعي من الجزء الشمالي من الولاية.

تقوم الصناعة في لويزيانا على إنتاج المواد النفطية والكيميائية، وتُعدّ باتون روج وبحيرة تشارلز نيوأورليانز وشريفبورت من المراكز الرئيسية في إنتاج الكيميائيات. ومن أهم المنتجات الزراعية بلويزيانا لحوم الماشية والقطن وفول الصويا. كما أنها الولاية الأولى في إنتاج الروبيان.

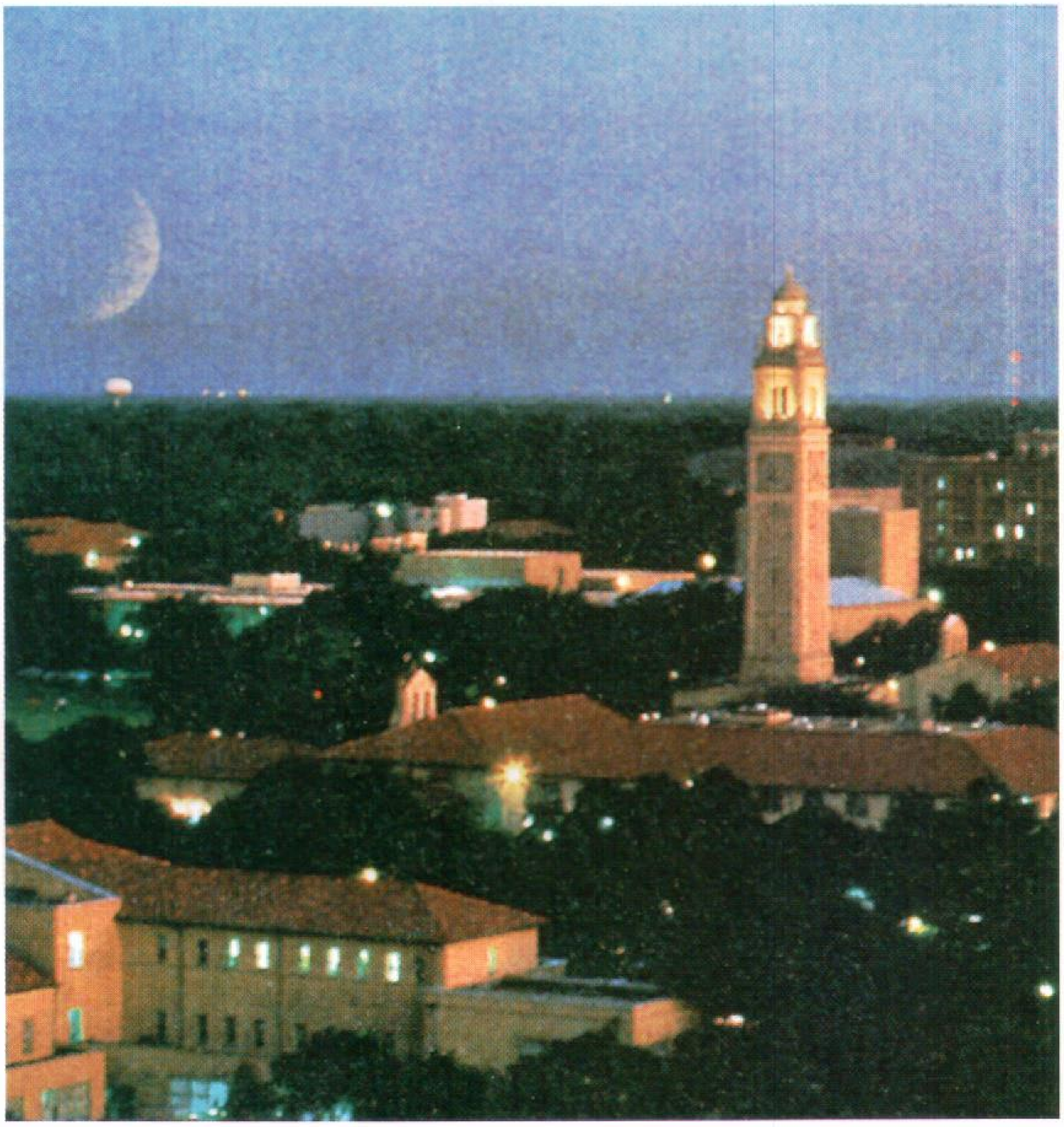

جامعة لويزيانا الحكومية في باتون روج وهي أكبر جامعة في الولاية، ويرتفع البرج التذكاري بها عن كل مباني الحرم الجامعي الأخرى، ولقد بني هذا البرج لتكريم قتلى لويزيانا في الحرب العالمية الثانية.

عندما وصل المكتشفون الأسبان إلى منطقة لويزيانا في منتصف القرن السادس عشر الميلادي كان يسكنها حينذاك اثنا عشر ألفًا من الهنود. وفي عام ١٦٨٢م طالب المكتشف الفرنسي رينيه روبرت كافليه حامل لقب السير دي لاسال بضم كل وادي المسيسيبي إلى فرنسا، التي باعته إلى الولايات المتحدة عام ١٨٠٣م.

أصبحت لويزيانا ولاية من الولايات الأمريكية عام ١٨١٢م، ثم انسحبت من اتحاد الولايات عام ١٨٦١م ولكنها قُبلت مرة أخرى عضوًا في الولايات الأمريكية عام ١٨٦٨م.

قام المهندسون بتعميق مدخل نهر المسيسيبي عام ١٨٧٩م، حتى يتسنى لسفن المحيط الضخمة أن تصل إلى نيوأورليانز، كما لعبت لويزيانا دورًا رئيسيًا في برنامج الفضاء في الولايات المتحدة. ولكن حدث تدهور اقتصادي حاد في لويزيانا بسبب الهبوط الذي أصاب أسعار البترول في منتصف الثمانينيات.

انظر أيضًا: **نيوأورليانز؛ الكريول.**

لويزيانا، صفقة. صفقة لويزيانا عمل قام به الرئيس الأمريكي توماس جيفرسون عقب توليه السلطة عام ١٨٠٣م. في هذه الصفقة، اشترت الولايات المتحدة الأمريكية ٢،١٤٤،٤٧٦كم² من الأراضي من فرنسا مقابل حوالي خمسة عشر مليون دولار أمريكي. وتقع المساحة الشاسعة بين نهر المسيسيبي والجبال الصخرية، وتمتد من خليج المكسيك جنوبًا إلى الحدود الكندية شمالاً. أدى شراء هذه المساحة إلى زيادة الموارد الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية زيادة ضخمة. كما دعمت هذه الصفقة من قوة الاتحاد في الوسط الغربي، وفي الشرق. ثم تم تقسيم وتشكيل كل الولايات الخمس عشرة التي تقع في هذه المنطقة أو أجزاء منها.

لويس اسم يطلق على عدد من مشاهير الملوك الفرنسيين. وهذا الاسم يعني عندهم **المحارب الشهير**، وهي صفة تُميز معظم ملوك فرنسا الأوائل.

لويس الرابع عشر أصبح ملكًا لفرنسا عام ١٦٤٣م وحكمها لمدة ٧٢ عامًا.

لويس السادس عشر حكم فرنسا عندما بدأت الثورة الفرنسية (١٧٨٩م) وأُعدم بتهمة الخيانة عام ١٧٩٣م.

لويس الأول (٧٧٨ - ٨٤٠م). كان ملكًا للفرنجة وإمبراطورًا للرومان وقد خَلَفَ والده شارلمان عام ٨١٤م.

لويس التاسع (١٢١٤ - ١٢٧٠م). كان قائدًا لحملتين صليبيتين وهو ابن لويس الثامن.

لويس الحادي عشر (١٤٢٣ - ١٤٨٣م). هو ابن تشارلز السابع، وكان يُعرف **بالملك المخيف**. وقد استخدم أساليب قاسية للاحتفاظ بالسلطة.

لويس الثاني عشر (١٤٦٢ - ١٥١٥م). كان ابنًا لتشارلز دوق أورليانز وقد ازدهرت فرنسا خلال حكمه رغم قيامه بعدة حروب.

لويس الثالث عشر (١٦٠١ - ١٦٤٣م). تولى العرش عام ١٦١٠م بعد اغتيال أبيه - هنري الرابع.

لويس الرابع عشر (١٦٣٨ - ١٧١٥م). خلف والده لويس الثالث عشر واحتفظ بالعرش لمدة ٧٢ عامًا.

لويس الخامس عشر (١٧١٠ - ١٧٧٤م). كان ابن أخيه حفيد لويس الرابع عشر وقد وُلِّي العرش وعمره خمس سنوات.

لويس السادس عشر (١٧٥٤ - ١٧٩٣م). حفيد لويس الخامس عشر. وقد تولى العرش عام ١٧٧٤م.

لويس السابع عشر (١٧٨٥ - ١٧٩٥م). كان ملكًا بالاسم فقط، لمدة عامين بعد إعدام والده لويس السادس عشر عام ١٧٩٣م.

لويس الثامن عشر (١٧٥٥ - ١٨٢٤م). هو أخو لويس السادس عشر ويُعد تسلّمه للمُلك إعادة للملكية في فرنسا بعد نشوب الثورة الفرنسية.

لويس الخامس عشر

لويس الثامن عشر

لويس. انظر: **الجزر الغربية.**

لِويس مقاطعة ذات حكومة محلية في إيست سسكس بإنجلترا عدد سكانها ٨٥،٤٠٠ نسمة. ومدينة لويس، وهي المركز الإداري للمقاطعة، وتضم أيضًا مكاتب مجلس ناحية إيست سسكس. أما المدن الرئيسية الأخرى للمقاطعة فهي مرفأ نيوهافن، الذي تنطلق منه عبَّارات القناة، وسيفورد، المنتجع البحري. تتضمن القرى العديدة الجذابة في لُويس: باركومب، نيوويك، إيفلسفيلد غرين. أما غلايندبورنَ ففيها مهرجان أوبرا سنوي شهير.

في عام ١٢٦٤م، هزم سيمون دي مونتفورت قوات هنري الثالث عند لويس هزيمة منكرة. وفي هذه المدينة بقايا قلعة نورمندية. وتتضمّن الصناعات في المقاطعة إنتاج الأقلام والسِّلع الكهربائية. وتنتشر الزراعة وتحتل أهمية كبرى في قسم كبير من المقاطعة.

لويس، جو (١٩١٤ - ١٩٨١م). ملاكم أمريكي احتفظ بلقب بطل العالم في ملاكمة الوزن الثقيل أكثر من أي شخص آخر. واحترف الملاكمة عام ١٩٣٤م، واكتسب لقب البطولة في يونيو ١٩٣٧م، عندما فاز على جيمس برادوك في الجولة الثامنة. استطاع لويس أن يحتفظ بلقب بطل العالم ٢٥ مرة، منها ٢٠ مباراة فاز فيها بالضربة القاضية، ثم تقاعد في مارس ١٩٤٩م، تبعها بمحاولة فاشلة للعودة للحلقة. تميز أسلوب لويس بالحركة المنتظمة للأمام مع هجوم خاطف بكلتا قبضتيه.

وُلد لويس بارو في لافاييت بولاية ألاباما بالولايات المتحدة ثم انتقل للإقامة بدترويت وهو مازال طفلاً.

لويس، جـيلْبَرْت نيـوتن (١٨٧٥ - ١٩٤٦م). كيميائي أمريكي. ساعد في تطوير نظرية الإلكترون الحديثة عن التكافؤ، وهي نظرية تفسر القوى التي تمسك النوى بعضها ببعض ضمن الجُزيئات. وفي عام ١٩١٦م، افترض أن زوجًا من الإلكترونات تمسكهما نواتان مجتمعتان، يشكل قفزة كيميائية. ثم ذكر فيما بعد أن قوقعة من ثمانية إلكترونات، مرتبة زوجًا زوجًا حول النواة، ينجم عنها مزيد من الاستقرار في النواة. هذه الأفكار فُصِّلت في نظرية عن الإلكترون، وضعها كيميائيون مثل: إيرفنج لا نجمور وليناس بولنغ. وُلد لويس في ويماوث، بماساشوسيتس، ونال درجته العلمية في الطب من جامعة هارفارد عام ١٨٩٩م. وفي عام ١٩١٢م، أصبح أستاذًا للكيمياء وعميدًا في جامعة كاليفورنيا. وهنا أدخل الديناميكية الحرارية، في دراسة الكيمياء.

لُويس، سنْكلير (١٨٨٥ - ١٩٥١م). الكاتب الأمريكي الأول الذي فاز بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٣٠م، كما حاز شهرة دولية لرواياته التي تهاجم أشكال الضعف التي رآها في المجتمع الأمريكي.

سنكلير لويس

وُلد هاري سنكلير لويس في ٧ فبراير ١٨٨٥م، في سوك سنتر، بولاية مينيسوتا. وفي سن ٢١ عامًا عاش فترة قصيرة في هيليكن هول وهو مركز مجموعة اشتراكية، في نيو جيرسي، أسّسها الكاتب أبتون سنكلير. وتخرج لويس في جامعة ييل عام ١٩٠٨م. وعندما كان يعمل صحفيًا، نشر عام ١٩١٤م، روايته الأولى **صاحبنا السيد رن.** جاء الكتاب سردًا ساخرًا بصورة لطيفة عن موظف نيويورك الوديع، الذي كان في رحلة في أوروبا.

كتب لويس أربع روايات أخرى، ولم يحقق إلا نجاحًا متواضعًا غير أنّ مؤلّفه **الشارع الرئيسي** عام ١٩٢٠م أثار تعاطفًا، وحمل إليه شهرة فورية. كان الكتاب نقدًا مؤثرًا لبلادة الذهن ونقص الثقافة في مدينة أمريكية صغيرة نموذجية، كما نقد ضيق التفكير، والرضا عن الذات، لدى سكانها. ونظرًا لأن الشارع الرئيسي كُتب بأدق تفصيل، حيث أرّخ للجهود غير المثمرة لبطلة الرواية كارول كينكت، من أجل أن توقظ مدينتها وتُحسّنها. أسّس لويس روايته عن **مدينة سوك سنتر**، ثم أعاد تسمية الدمية باسم **جوفر بريري.**

من أهم أعماله أيضًا: **بيِّبت** (١٩٢٢م)؛ **أروسميث** (١٩٢٥م) وهي رواية تصف خيبة أمل طبيب شاب مثالي في صراعه مع الفساد والحسد وحب الذات والأذى. فازت الرواية بجائزة بوليتزر لعام ١٩٢٦م، التي ردّها لويس، ربما لأنه شعر أنه كان من الواجب أن يتلقى الجائزة قبل ذلك. وفي روايته **إلمر جَنْتري** (١٩٢٧م) يسخر لويس من النفاق الديني والتزمت في بلاد الغرب الأوسط.

في عام ١٩٢٨م تزوج لويس من دوروثي طومسون (١٨٩٤ - ١٩٦١م) وكانت مراسلة أجنبية شهيرة، وكاتبة عمود صحفي. انتهى زواجهما بالطلاق عام ١٩٤٢م.

ربما كانت رواية لويس **دورسورث** (١٩٢٩م)، آخر أعماله الجيدة. تقابل الرواية الحياة الأمريكية في تضادها مع الحياة الأوروبية في الوقت الذي تصف فيه

مصاعب زواج رجل أعمال أمريكي مشهور، خلال جولته الأوروبية.

كانت روايات لويس المتأخرة، في المقام الأول، مصورةً للواقعية، بصورة ضحلة. يعده النقاد الآن فنانًا دقيق الملاحظة، بصورة غير اعتيادية، أكثر منه فنانًا خلاّقًا حقيقيا، هذا مع أسلوب وصفي بارع. توفي في إيطاليا عام ١٩٥١م.

لويس فيليب (١٧٧٣م - ١٨٥٠م). كان ملك فرنسا في الفترة من ١٨٣٠إلى ١٨٤٨م، وأطلق عليه اسم الملك المواطن. ولد في باريس، وكان الابن البكر لفيليب أَجَلايْت. تعاطف مع الأفكار الديمقراطية للثورة الفرنسية، وانضم للحرس الوطني في بداية التمرد، ثم أخذ رتبة فريق، وأدى دوراً في معارك: فالمي، جَمابنس، نيروندن، ولكنه اشترك في مؤامرة ضد الجمهورية. واضطر للرحيل عن فرنسا عام ١٨١٤م. عاد لويس فيليب إلى فرنسا واسترجع مزارعه الواسعة. ونودي به **الملك المواطن لفرنسا** بعد رحيل الملك تشارلز العاشر، بالتخلي عن العرش أثناء ثورة يوليو عام ١٨٣٠م. بعد هذه الواقعة بأسبوع تُوِّج لويس فيليب ملكًا على فرنسا. ولكنه لم يكن محبوبا من جميع طبقات الشعب الفرنسي أثناء فترة حكمه التي دامت ١٨ سنة حيث عارضه دعاة الشرعية بسبب ولائهم لسلالة الملك تشارلز العاشر. كما عارضه الجمهوريون بسبب أساليبه الاستبدادية.

وتميزت فترة حكمه بالرخاء ولكنها تميزت أيضًا بالرقابة الشديدة . ومن الأقوال المأثورة عن عهده: لقد أصاب فرنسا السأم والملل من طول فترة حكمه. ثم اندلعت ثورة ١٨٤٨م، بسبب رفضه إصلاح قوانين الانتخابات، وأُجبر في النهاية على التخلي عن العرش وهرب إلى إنجلترا.

انظر أيضا: **ثورة يوليو؛ نابليون الثالث.**

لويس معلوف. انظر: **معلوف، لويس.**

لويس نابليون. انظر: **نابليون الثالث.**

لِويس وكْلارْك، حَمْلَة. حملة لويس وكلارك أول استكشاف قامت به حكومة الولايات المتحدة لمناطق الفيافي الواسعة في شمال غربي البلاد. وقد قاد الحملة مروذر لويس، ووليم كلارك، وكان بدؤها عام ١٨٠٤م. ودامت أكثر من سنتين.

بدأ لويس وكلارك حملتهما صعوداً في نهر ميسوري، من سانت لويس. وقطعا حوالي ١٢,٤٠٠ كم إلى ساحل المحيط الهادئ. وقد عادا بخرائط للتخوم، ومعلومات حول الموارد الطبيعية للمنطقة، وعن قبائل الهنود الحمر التي تعيش هناك. كما مكّن نجاح الحملة الولايات المتحدة من الادعاء بملكية منطقة أوريجون. وهذا الادعاء أسهم بدوره في تمكين حركة الرُّواد الكبرى من القيام بمهامها، وهي التي عمَّرت الغرب الأمريكي خلال القرن التاسع عشر، وقد تألّفت الحملة من ٤٥ شخصًا. كان جون كولتر عضواً في الحملة، وأصبح، فيما بعد صياداً أمريكيًا شهيراً للحيوانات، لغايات تجارية.

بنى رجال الحملة في ديسمبر عام ١٨٠٣م معسكر ديبوا عبر نهر المسيسيبّي مقابل سانت لُويس، حيث أقاما فيه طوال الشتاء. أعدّ رجال الحملة قاربًا كبيرًا مُسطح القاع، يسمى **كيلبوت**، يبلغ طوله حوالي ١٨مترًا، ويمكن تسييره بالمجاديف أو بالأشرعة، أو سحبه كطوَّافة. خزَّن لويس وكلارك أطنانًا عديدة من المواد التموينية، بما فيها الدقيق والجَريش والأدوية والملح والأسلحة. وحصل رجال الحملة على كمية كبيرة من الخرز الملوَّن والهدايا الصغيرة الأخرى، من أجل الهنود الحمر الذين توقعوا مقابلتهم.

الصعود في نهر ميسوري. في ١٤ مايو عام ١٨٠٤م، تحرَّكت الحملة في القارب المذكور سابقًا، مع زورقين محفورين من جذع الشجر. وفي الوقت الذي كان فيه الرجال يقطعون مسافات طويلة في هذا النهر متجهين إلى أعلى، كان لويس يتوقف بزورقه على إحدى ضفتي النهر بين حين وآخر، وكان مندهشًا من العدد الكبير من الحيوانات التي رآها. ولذلك كتب في يوميَّاته "لا أعتقد أنني أبالغ عندما أقدّر عدد الجواميس التي يمكن مشاهدة ٣,٠٠٠ رأس منها في نظرة".

وفي سبتمبر كان اللّقاء الأول للحملة مع الهنود الحمر. وقد ذهب بعض رجال الحملة إلى الشاطئ للتحدُّث إلى مجموعة من هنود السيوكس، وقدموا لهم الهدايا. ومع ذلك طلب الهنود المزيد من الهدايا، وأبدوا أنهم لن يسمحوا لكلارك بالعودة إلى القارب، ثم عادوا فسمحوا له، بعد أن أظهر رجال كلارك أنهم كانوا مستعدين للقتال.

وفي أكتوبر، بلغت الحملة قرية تابعة لقبيلة هنود مندان الصديقة، تعرف الآن ـ داكوتا الشمالية ـ وهناك بنَى رجال الحملة قلعة مندان، قرب القرية، وقضوا الشتاء هناك. وخلال فترة الشتاء هذه، التحق بالحملة تاجر كندي فرنسي اسمه توسَّان شاربونُّو، وزوجته ساكاجاويا.

اتجاه الحملة غربًا نحو جبال الروكي. تابعت الحملة سيرها في ٧ إبريل ١٨٠٥م. وبينما كانت تتحرَّك بعيداً نحو الغرب، رأى رجالها عدة دببة رمادية اللون. هددت

الدببة الضخمة الرجال، بصورة مستمرة، وكان عليهم أن يطلقوا النار عدة مرات على دب مهاجم، قبل أن يُرْدُوه قتيلاً.

تسلق الجبال. كانت أكثر المراحل صعوبة، عندما كان على المكتشفين أن ينزلوا من على ظهور جيادهم، ويقودوها عبر ممرات جبلية صخرية ضيقة، حتى إن بعض الخيول فقدت حوافرها وسقطت ميتة. وبينما كانت الحملة تسير متوغلة داخل جبال الروكي، كانت الحيوانات التي يصطادونها لطعامهم، تقل شيئًا فشيئًا، مما اضطرهم إلى قتل بعض خيولهم ليأكلوها.

اجتازت الحملة جبال الروكي في حوالي شهر واحد. وبعد أن بلغت نهر كليرووتر فيما يعرف اليوم بولاية إيداهو، تم بناء زوارق جديدة، سَرَت بهم نحو نهر كولومبيا. وبلغت الحملة هذا النهر في أكتوبر، وسافرت بأقصى سرعة ممكنة، فوصلت إلى ساحل المحيط الهادئ قبل حلول الشتاء. ولما وطئت أقدامهم الشاطئ في نوفمبر عام ١٨٠٥م، بنوا قلعة كلاتسوب قرب مصب نهر كولومبيا، وقضوا فيها فصل الشتاء.

نتائج الحملة. كانت أهم نتائج حملة لويس وكلارك أنها مكّنت الولايات المتحدة من الادعاء بملكية منطقة أوريجون. وهذا الادعاء بالإضافة إلى شرائها إقليم لويزيانا، كان له دور في إعمار الغرب الأمريكي.

انظر أيضًا: **كلارك، وليم.**

لويسر، فرانك (١٩١٠ - ١٩٦٩م). مؤلِّف موسيقي أمريكي، كتب الموسيقى والأشعار الغنائية للعديد من المسرحيات الكوميدية والأفلام الموسيقية. وقد فاز بجائزة الأكاديمية عام ١٩٤٩م عن إحدى أغاني الأطفال. وفي عام ١٩٦٢م اقتسم جائزة بوليتزر للأعمال المسرحية مع الكاتب المسرحي أبي بروز عن المسرحية الكوميدية الموسيقية **كيف تنجح في عملك دون أن تجهد نفسك** (١٩٦١م).

وُلد لويسر ـ واسمه بالكامل هو فرانسيس هنري لويسر ـ في نيويورك، وانتقل إلى هوليوود عام ١٩٣٦م حيث كتب الأشعار الغنائية لأفلام موسيقية، ولعدد من الأغنيات التي احتلت القمة منها: **شخصان ناعسان؛ لاأريد أن أمشي بدونك.** وقد بدأ لويسر في كتابة الموسيقى والأشعار الغنائية في أوائل الأربعينيات. ومن بين أغنياته: **في قارب بطيء إلى الصين؛ وسوف يتأخر الربيع قليلاً هذا العام.**

كان أول عمل كوميدي موسيقي ناجح للويسر هو **أين تشارلي؟** (١٩٤٨م). أما عرضه **رجال ودمى** (١٩٥٠م) فيعتبر من أبدع الأعمال الموسيقية في التاريخ. وقد تضمن هذا العرض أغنيات **لو كنت جرساً؛ لم أقع في الحب من قبل؛ سوف أعلم.** وفي عام ١٩٥٦م كتب لويسر قصة وموسيقى وأشعار عمله المعروف **أسعد إنسان.**

لويسفيل أكبر مدينة في كنتاكي ومركز صناعي ضخم في جنوب شرقي الولايات المتحدة. عدد سكانها ٢٦٩,٠٦٣ نسمة. ولويسفيل ملتقى طرق مهم يربط بين الشمال والجنوب. وتطل المدينة على نهر أوهايو عبر الحدود الشمالية مع كنتاكي، حيث تمتد بجانب شلالات النهر ولذا أُطلق عليها اسم **مدينة الشلالات،** ويقيم خُمس سكان كنتاكي في مدينة لويسفيل الحضارية.

يقام فوق تلال تشرتشل في السبت الأول من شهر مايو أحد أشهر سباقات الخيل في العالم وهو ديربي كنتاكي الذي يجتذب سنويًا أكثر من مائة وعشرين ألف متفرج.

وأنشأ جماعة من الرواد يقودهم المكتشف الأمريكي جورج روجرز كلارك مستوطنة فوق الموقع الذي يُعرف باسم لويسفيل وذلك عام ١٧٧٨م. وفي العام التالي، أطلق كلارك على المدينة اسم الملك لويس السادس عشر ملك فرنسا. وذلك عرفانًا بجميل فرنسا في مساعدتها للمستعمرات الأمريكية أثناء الثورة الأمريكية (١٧٧٥-١٧٨٣م).

ساعدت التجارة النهرية على تطور لويسفيل المبكر. واتسع مجال صناعتها بسرعة كبيرة منذ الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م).

وُلد أكثر من ٩٨٪ من سكان لويسفيل في الولايات المتحدة، ويضم سكانها جماعات كبيرة من سلالات إنجليزية وألمانية وأيرلندية وتكوِّن الجالية السوداء أكثر سكان لويسفيل، ويعيش معظمهم على الحدود الغربية للمدينة وأيضًا في وسط المدينة، وتسود هذه المناطق مشاكل البطالة ومشاكل الأحياء الفقيرة.

يعتنق نحو نصف سكان لويسفيل المذهب البروتستانتي ومنهم تتشكل أكبر الجماعات المعمدانية الميثودية، كما يعتنق أكثر من ٤٠٪ من السكان مذهب الروم الكاثوليك.

ويوجد في العاصمة لويسفيل حوالي ألف ومائة مصنع تنتج ما قيمته ١٥ بليون دولار سنويًا من السلع، وتتضمن المنتجات الرئيسية بالمدينة المواد الكيميائية والأجهزة والدهانات وأدوات السمكرة والأجهزة الرياضية. ومن الصناعات المهمة بالمدينة، صناعة نشر الأخشاب وتصنيع اللحوم والطباعة، كما يوجد في

لويسفيل أكبر دار نشر أمريكية للمكفوفين، وهي في الوقت نفسه أكبر دار نشر في العالم تختص بإصدار مطبوعات بريل للمكفوفين.

بدأ نمو اقتصاد لويسفيل منذ أواخر الأربعينيات ولكن المدينة مازالت تعاني من المشكلات الاقتصادية. وفي أوائل الثمانينيات، واجهت المدينة حالة تدهور في الصناعة، ولكن حدث في الفترة نفسها زيادة في صناعة الخدمات مثل خدمات السياحة والشؤون المالية والرعاية الصحية.

من المشكلات التي تواجه صناعة الدخان بلويسفيل انخفاض العمالة بها بسبب الكساد الذي أصاب مبيعات السجائر خلال الستينيات وأجبرت شركات الدخان على تسريح الكثير من العاملين بها. ولكن أدى التطور الصناعي بالمدينة إلى زيادة تلوث الهواء في منطقة لويسفيل، مما دفع الحكومة المحلية إلى إصدار قوانين الحد من التلوث لتخفيف حدة آثار هذه المشكلة.

نبذة تاريخية. قاد المكتشف جورج روجر كلارك عام ١٧٧٨م جماعة من الرواد من منطقة بنسلفانيا جنوباً عبر نهر أوهايو، حيث أقاموا لفترة وجيزة فوق جزيرة داخل النهر، ثم أنشأوا مستوطنة على شاطئ أوهايو، وأطلقوا على المدينة اسم **لويسفيل** في ١٧٧٩م. وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي، كان يعيش بها نحو ٣٥٠ نسمة. ومنذ افتتاح أول حلبة سباق خيل في لويسفيل عام ١٨٣٠م، أصبحت رياضة سباق الخيل من الرياضات الأولى بالمدينة ويُربى في مراعي كنتاكي الشهيرة الكثير من الخيول. كما نُظِّم أول سباق للخيل في لويسفيل عام ١٨٧٥م، وهو السباق المعروف باسم **ديربي كنتاكي**.

لويسهام تجمّع مدني كبير يقع في مدينة لندن الكبرى في إنجلترا، عدد سكانها ٢١٥,٣٠٠ نسمة، وتتكون من قسمين إداريين هما ديتفورد ولويسهام سابقاً. وتقع المدينة جنوبي لندن وهي مدينة سكنية في الغالب يوجد بها مكان فضاء بهيج يدعى بلاهيت تحيط به المساكن. بنيت فيها دور للفقراء (ملاجئ) في التسعينيات من القرن السابع عشر الميلادي. كما توجد بها كنيسة بون الصغيرة التي تعود إلى الثمانينيات من القرن نفسه.

لويولا، القديس أغناطيوس (١٤٩١ - ١٥٥٦م). زعيم ديني كاثوليكي روماني الأصل. يطلق عليه مؤسس جمعية يسوع، ويعرف أعضاء هذا التنظيم باسم اليسوعيين.

ولد أغناطيوس في أسرة أرستقراطية بالقرب من أزبيتيا بأسبانيا. اسمه الحقيقي إنجو دي ليولد. أصبح أحد رجال البلاط الملكي في عام ١٥١٧م. خاض غمار حرب ضد الفرنسيين في بامبلونا عام ١٥٢١م، جُرح فيها جروحًا بالغة.

أمضى أغناطيوس معظم أيام عامي ١٥٢٢م و١٥٢٣م في خلوة بكهف قرب مانرسا، معتكفًا. وفي تلك الفترة ادّعى أنه مرّ بتجارب غامضة. وقد ضمَّن كتابه **تدريبات روحية** كل تلك التجارب، إلى جانب الصلوات والرياضة الروحية. وقد كتب هذا الكتاب ما بين عامي ١٥٢٢م ، ١٥٤١م ونشره عام ١٥٤٨م استعداداً لتولي منصب الكاهن، درس أغناطيوس العلوم الإنسانية واللاهوت بباريس من عام ١٥٢٨م حتى عام ١٥٣٥م. أسس عام ١٥٣٤م مع أصدقائه جمعية اليسوعيين وأصبح أول رئيس لها، ووضع لها دستوراً منظمًا أرسى القواعد لليسوعيين وطريقة حياتهم.

ظل أغناطيوس مشرفًا على جمعية اليسوعيين حتى وفاته في عام ١٦٢٢م وقد أعلن البابا جريجوري الخامس عشر أغناطيوس قديسًا يحتفل بعيده في ٣١ يوليو.

لـي المركز الإداري لمقاطعة موروب في بابوا غينيا الجديدة. يبلغ تعداد سكانها ٦١,٦١٧ نسمة. تقع عند مصب نهر ماركهام على خليج هون على الساحل الشمالي الشرقي. وهي الميناء الرئيسي في البلاد. ولي هي مركز صناعي رئيسي يموِّن البلاد بالعديد من المنتجات الصناعية والتجارية.

قبل بناء مطار للطائرات في لي عام ١٩٢٨م، كانت حركة الطائرات إلى مناجم الذهب في إيدي كريك، وبولولو، تنطلق من سالاماوا. وقد تطوَّرت لي نظرًا للحاجة إلى وجود تسهيلات هبوط أفضل للطائرات، لنقل المعدات الثقيلة إلى أعالي البلاد. احتلها اليابانيون في مارس عام ١٩٤٢م، واستعيدت منهم في معركة في سبتمبر ١٩٤٣م. وقد دُمِّرت لي تدميرًا كاملاً خلال تلك المعركة، ثم أعيد بناؤها عام ١٩٤٥م.

لي بنج (١٩٢٨م -). أحد زعماء الصين البارزين. أصبح نائبًا لرئيس وزراء الصين في نوفمبر ١٩٨٧م، وعُيِّن رئيسًا للوزراء في أبريل ١٩٨٨م. وكان رئيس الوزراء يترأس عمليات الحكومة منذ عام ١٩٨٥م، كان لي عضواً في المكتب السياسي، وهو الهيئة الرئيسية التي تضع السياسة للحزب الشيوعي الصيني. كرَّس حياته لتنمية مصادر الطاقة. عكس صعوده إلى السلطة، اهتمام الصين المتزايد بتنمية التقنية في ثمانينيات القرن العشرين.

لي بنج

في عام ١٩٨٩م قتل العسكريون الصينيون العديد من أفراد الشعب الذين تظاهروا من أجل مزيد من الديمقراطية في الصين. كان لي أحد الزعماء الذين دعوا إلى استخدام القوة لفضّ المظاهرة.

وُلِدَ لي في شنجدو. كان والده كاتبًا ثوريًا أعدمته الحكومة الوطنية للصين عام ١٩٣١م.

وفي عام ١٩٣٩م، تعهده بالرعاية الزعيم الشيوعي تشوين لايْ، وزوجته دينغ يِنْشَاوْ، وقد عمل تشوين لاي - منذ عام ١٩٤٩م، عندما فاز الشيوعيون بالسيطرة على الصين، وحتى وفاته عام ١٩٧٦م - رئيسًا لوزراء الصين. درس لي الهندسة الهيدرولية في معهد موسكو للطاقة بالاتحاد السوفييتي (سابقًا)، من عام ١٩٤٨ إلى ١٩٥٥م.

لي، تريجفي (١٨٩٦-١٩٦٨م). رجل دولة نرويجي. أول سكرتير عام للأمم المتحدة. انتخب لمدة خمس سنوات عام ١٩٤٦م ومُدَّتْ خدمته في منصبه لمدة ثلاث سنوات عام ١٩٥٠م.

أعلن استقالته عام ١٩٥٢م وترك منصبه في أبريل ١٩٥٣م بسبب معارضة الاتحاد السوفييتي له لأنه أيّد عمل الأمم المتحدة في كوريا الجنوبية. استقال لي مؤملاً في أن يخفف التوترات الدولية.

ولد لي في أوسلو. تميز منصبه في الأمم المتحدة بالخبرة والموهبة في معالجة المشكلات السياسية. عمل مستشارًا قانونيًا لاتحاد عمال النرويج. وعندما جاء حزب العمل إلى السلطة في عام ١٩٣٥م أصبح لي وزيرًا للعدل ووزيرًا للتجارة ووزيرًا للشؤون الخارجية. خلال الحرب العالمية الثانية ساعد لي في إدارة المواد التموينية للقوات النرويجية الصغيرة التي حاربت ألمانيا.

وفي عام ١٩٤٥م ترأس وفد النرويج إلى مؤتمر الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو.

لي، تسونج داو (١٩٢٦م-). فيزيائي صيني حاز جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٥٧م مناصفة مع تشن نينج يانج. وقد اقترحا أن حفظ أو بقاء التكافؤ - وهي قاعدة أساسية في الفيزياء النووية - لم تكن صحيحة، في بعض الحالات. انظر: **التكافؤ**. كذلك ركز لي على نظرية المجال والفيزياء الفلكية، والهيدرودينامية.

ولد لي في شنغهاي بالصين، وتعلم في الجامعات الصينية، وفي جامعة شيكاغو حيث نال درجة دكتوراه الفلسفة عام ١٩٥٠م.

لي تنج - هوي (١٩٢٣م -). رئيس جمهورية الصين الوطنية (تايوان) ورئيس الحزب الوطني عام ١٩٨٨م. كان لي نائبًا لرئيس الجمهورية تشيانج تشنج كوو، الذي توفي فخلفه. وفي عام ١٩٩٠م انتخب لي رئيسًا للجمهورية. اتبع لي سياسة تشيانج في الإصلاح الديمقراطي، وزاد من صلات تايوان مع الأقطار الأخرى. وقام بتعيين شباب متعلمين ذوي عقول إصلاحية في المناصب العليا الحكومية والحزبية.

لي تنج - هوي

ولد لي في سانشي بالقرب من مدينة تايبيه. ودرس في جامعات باليابان وتايوان والولايات المتحدة. وحصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي من جامعة كورنوول بالولايات المتحدة عام ١٩٦٨م، ثم عمل بالتدريس بجامعة تايوان الوطنية قبل أن يُصبح خبيرًا زراعيًا للحكومة التايوانية. وفي عام ١٩٧٢م أصبح وزير دولة. وفي عام ١٩٧٨م تم تعيينه محافظًا لتايبيه، ثم حاكمًا إقليميًا في تايوان عام ١٩٨١م. وفي عام ١٩٨٤م اختاره الرئيس تشيانج تشنج كوو نائبًا له.

لي، روبرت إدوارد (١٨٠٧- ١٨٧٠م). قائد كبير من القواد الأمريكيين. قاد الجيش المتحالف في الحرب الأهلية الأمريكية.

ولد روبرت إدوارد لي في مدينة ستراتفورد هول بالقرب من مونتروس بولاية فرجينيا، بالولايات المتحدة. وعندما اندلعت الحرب بين الولايات المتحدة والمكسيك عام ١٨٤٦م قام الجيش بإرسال لي إلى تكساس ليعمل مساعد مهندس تحت قيادة الجنرال جون إي. وول.

وعلى عكس الكثير من الجنوبيين لم يكن لي يؤمن بالاسترقاق، كما لم يكن يحبذ الانفصال. وقد كان يشعر أن للاسترقاق تأثيرًا سلبيًا على السادة بالإضافة إلى المستعبدين. وقبل الحرب بفترة طويلة حرر العدد القليل من الرقيق الذين كان قد ورثهم. كان لي معجبًا بجورج واشنطن إعجابًا كبيرًا، وكان يكره فكرة الوطن المقسَّم.

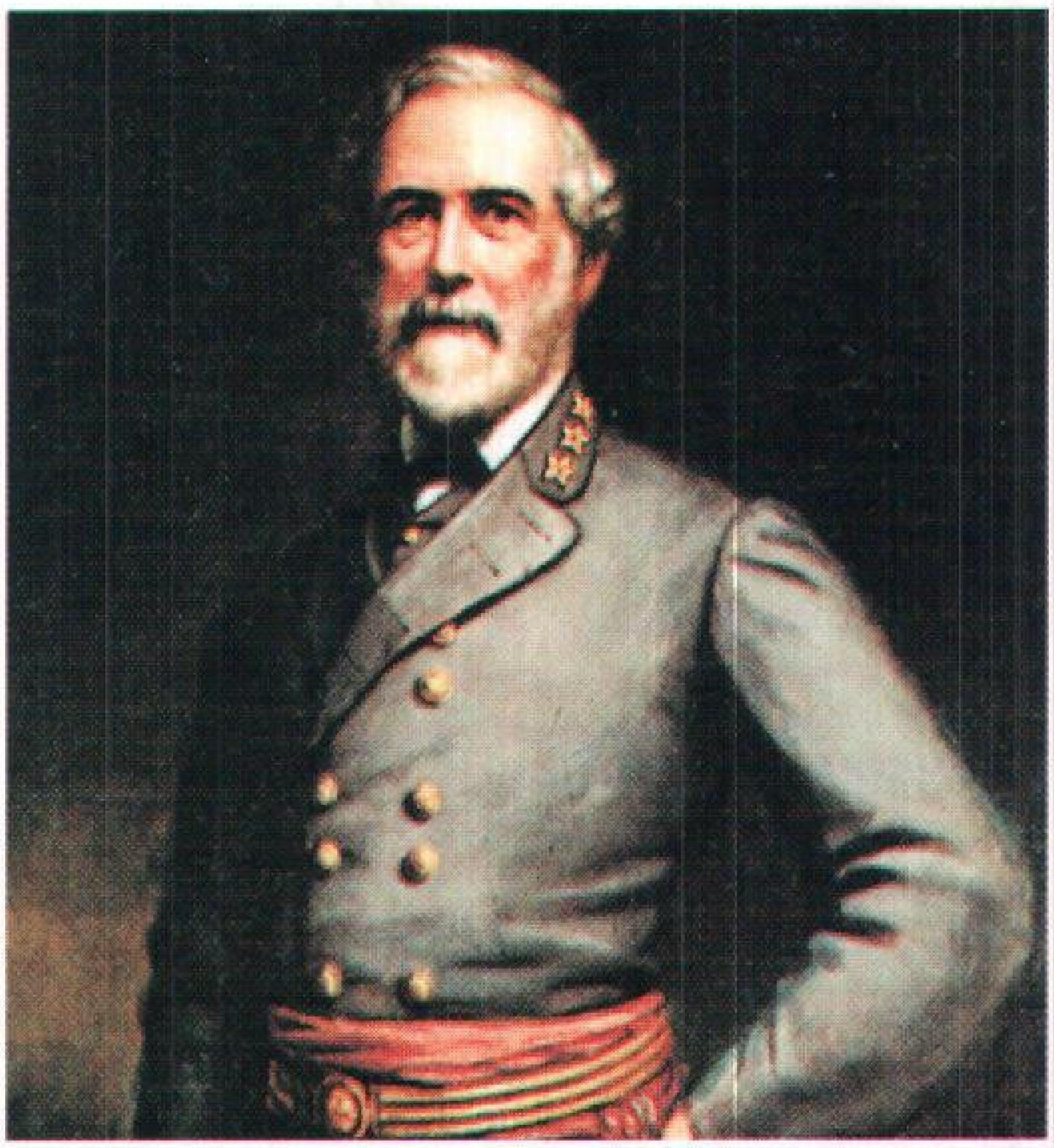

الجنرال روبرت إدوارد لي قاد جيش التحالف الجنوبي في الحرب الأهلية الأمريكية، وهو واحدٌ من مشاهير أبطال الأمة الأمريكية.

خدم لي في الجيش المتحالف في ريتشموند بفرجينيا، مستشاراً عسكريًا لرئيس التحالف الجنوبي جيفرسون ديفيس. وفي مايو ١٨٦١م تمت ترقيته إلى رتبة فريق أول. وفي سلسلة من الاشتباكات عُرفت باسم **معارك الأيام السبعة** أجبر لي ماك القائد ليلان على الانسحاب.

وفي عام ١٨٦٢م كسب لي نصراً كبيراً على الجنرال جون بوب في المعركة الثانية **معركة بول ران** عند ماناسس. وفي ديسمبر ١٨٦٢م قاد الجنرال أمبروز بيرنسايد هجوماً ضد لي في مدينة فريدركسبرج بفرجينيا. وقد هزمت قوات لي القوات الاتحادية هزيمة مريرة. ولكن لي لم يستطع أن يستغل انتصاره.

وفي أوائل عام ١٨٦٥م تم تعيين لي قائداً عامًا لكل الجيوش المتحالفة. وسقطت ريتشموند في أبريل ١٨٦٥م وتراجع جيش لي المهلهل في اتجاه الغرب. وقامت القوات الشمالية بقطع الطريق على قوات لي وحاصرتها عند أبوماتوكس كورت هاوس بفرجينيا واستسلم لي لجرانت في ٩ أبريل ١٨٦٥م.

انظر أيضًا: **الحرب الأهلية الأمريكية**.

لي سيجوانج (١٨٨٩ - ١٩٧١م).

جيولوجي صيني. قدم إسهامات مهمة لعلوم الأحافير والجيولوجيا الجليدية والزلازل. أسس لي سيجوانج المذهب الجديد في ميكانيكا الجيولوجيا، ذلك الفرع من الجيولوجيا الذي يعالج الشدود والإجهادات. وأدت نظرياته في ميكانيكا الأرض دوراً حيويًا في اكتشاف عدة حقول نفط في الصين. وشملت أعماله الرئيسية **حفريات الزمن الرابع، في منطقة لوشان؛ والصين الوسطى** (١٩٤٧م)؛ **ومدخل إلى ميكانيكا الأرض** عام (١٩٦٢م).

ولد لي سيجوانج في مقاطعة هوانغانغ، بولاية هوبي. ودرس العلوم في اليابان والمملكة المتحدة. وأصبح في عام ١٩٢٠م أستاذاً في قسم الجيولوجيا بجامعة بايجنغ بيكين. وفي عام ١٩٢٧م، عين مديراً لمعهد الجيولوجيا في الأكاديمية الصينية، ومن ثم في نانجين (نانكين). وبعد إقامة الشيوعيين لجمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩م، عمل وزيراً للجيولوجيا.

لي كوان يو (١٩٢٣م -).

رئيس وزراء سنغافورة في الفترة بين عامي ١٩٥٩م - ١٩٩٠م. وفي ظل حكمه أصبحت سنغافورة واحدة من أكثر أقطار آسيا ازدهاراً، وقد مارست حكومته سيطرة قوية على اقتصاد الدولة ونظامها السياسي. استقال لي من رئاسة الوزراء عام ١٩٩٠م، وخلفه غوه تشوك تونغ. غير أن لي بقي شخصية سياسية مهمة رئيسًا لحزبه السياسي، ووزيراً كبيراً في مجلس وزراء غوه تشوك.

لي كوان يو

ولد لي في سنغافورة، ودرس في كلية رافلز بسنغافورة. وفي عام ١٩٤٩م تخرج في جامعة كمبردج بإنجلترا بدرجة جامعية في القانون. عاد لي إلى سنغافورة عام ١٩٥١م وأصبح محاميًا عماليًا. وقد ساعد في تأسيس حزب العمل الشعبي، أكبر الأحزاب في سنغافورة عام ١٩٥٤م، ثم أصبح لي رئيسًا للوزراء عام ١٩٥٩م حين حصلت سنغافورة على الحكم الذاتي وبقي لي رئيسًا للوزراء بين عامي ١٩٦٣م و١٩٦٥م بينما كانت سنغافورة جزءاً من اتحاد ماليزيا. واستمر لي في ذلك المنصب بعد أن أصبحت سنغافورة دولة مستقلة عام ١٩٦٥م.

لي، ماريوس سوفوس (١٨٤٢ - ١٨٩٩م).

عالم رياضيات نرويجي، ذاعت شهرته بسبب عمله في نظرية المجموعات والهندسة التفاضلية. بعد أن درس في جامعة كريستيانا بأوسلو، ذهب عام ١٨٧٠م إلى باريس،

حيث انكب على دراسة **المجموعات التحويلية** مع عالم الرياضيات الألماني فيلكس كلاين.

وعندما اندلعت الحرب الفرنسية البروسية في العام نفسه سافر لي إلى إيطاليا وسويسرا. وفي عام ١٨٧٢م عاد إلى أوسلو وأصبح أستاذًا للرياضيات في جامعة كريستيانا، حيث نشر عدة أعمال مهمة تتعلق **بالمعادلات التفاضلية**، وطَوَّر نظرية المجموعات التحويلية الرتيبة، وبالرغم من ذلك لم يلق إلا القليل من الاعتراف في النرويج. وفي عام ١٨٨٦م ذهب لي إلى ليبزج حيث تولى كرسي فيلكس كلاين، في الرياضيات. وفي ليبزج وجد أتباعًا، ولكنّ صحته تدهورت بسرعة. وفي عام ١٨٩٨م عاد إلى جامعة كريستيانا حيث أنشأت الحكومة النرويجية كرسيًا (قسمًا دراسيًا جامعيًا) لنظرية المجموعات التحويلية.

لي يُوان (٥٦٦م - ٦٣٥م). إمبراطور صيني، أسس أسرة تانغ (٦١٨ - ٩٠٧م)، يَعُدُّ المؤرخون فترة حكم هذه الأسرة، من أعظم فترات التاريخ الصيني. حكم لي يوان من ٦١٨ إلى ٦٢٧م. أحكم سيطرة أسرة تَانْغ على القطاعات المتمردة في أواسط الصين وجنوبها، وهزم الغزو التركي من الشمال. وُلِدَ لي يُوان في شانغان (اليوم كزيان)، من أسرة نبيلة. أصبح جنرالاً وخدم من ٦١٥ - ٦١٧م، قائدًا عسكريًا في ولاية شانكسي في الصين الشمالية. كان لي مواليًا للإمبراطور حتى عام ٦١٧م. وفي تلك السنة، أقنعه ابنه لِي شيمن بالتمرد. استولت قوات لِي يوان على تشانغان العاصمة الغربية لأسرة سوي الحاكمة. وفي عام ٦١٨م، قُتِل الحاكم من هذه الأسرة خلال تمرد، وأصبح لي إمبراطورًا. وفي ٦٢٧م، أرغم لِي شيمن أباه على ترك العرش، وأصبح الإمبراطور الثاني من أسرة تانغ.

انظر أيضًا: **الصين؛ تَانْغ، أسرة.**

اللياقة البدنية مجموعة من الصفات المميزة التي تجعل الشخص قادرًا على الأداء الجيد للأنشطة البدنية العنيفة. وتتضمن هذه الصفات: الرشاقة، والتحمل، والمرونة، والقوة. وتختلف اللياقة البدنية عن الصحة الجيدة وإن كان كل منهما يؤثر في الآخر. فالأشخاص الأصحاء قد لايكونون لائقين بدنيًا؛ لأنهم لايمارسون التمرينات بانتظام. ويؤدي اللائقون بدنيًا أعمالهم الاعتيادية بسهولة وبدون تعب.

والأداء البدني الجيد أحد فوائد اللياقة البدنية. وترفع الممارسة المنتظمة للتمرينات البدنية العنيفة أيضًا من كفاءة وقدرة كلٍ من القلب والرئتين، وتساعد في الحفاظ على

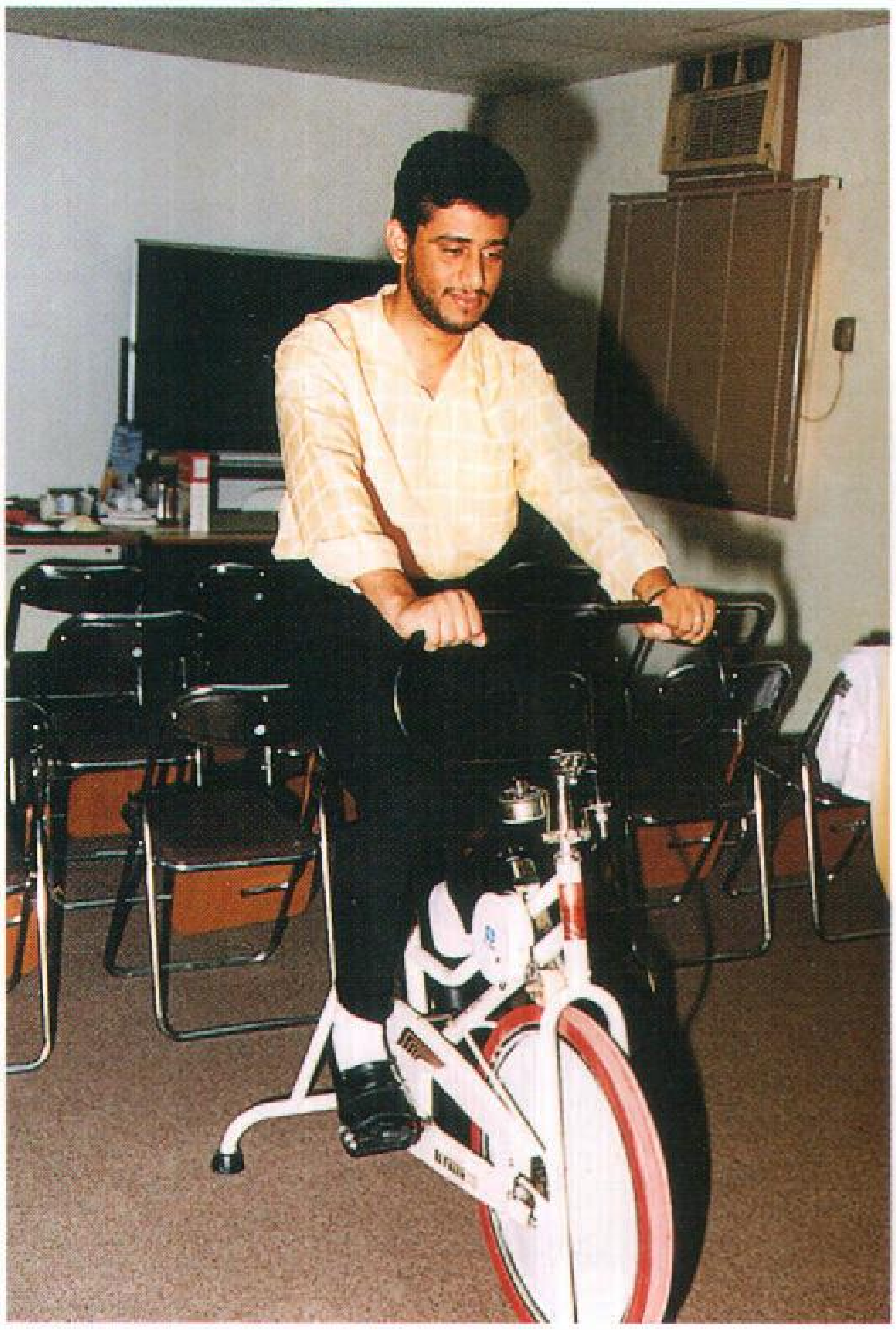

دراجة التدريب ضرب من ضروب الرياضة التي يمكن ممارستها داخل الدور وفي المدارس للحفاظ على اللياقة البدنية.

الوزن المناسب. وغالبًا مايكون الأشخاص اللائقون بدنيًا أنحف من غير اللائقين. كما أنهم يتمتعون بمقاومة أكبر للأمراض وشفاء أسرع عندما يمرضون. وقد يكون اللائقون بدنيًا أكثر سعادةً ويقظةً واسترخاءً. وقد يستطيع اللائقون بدنيا مقاومة تأثيرات الشيخوخة أفضل من غير اللائقين.

مبادئ اللياقة البدنية

اللياقة البدنية مسؤولية شخصية. وبخلاف الرياضيين وأفراد القوات المسلحة، فإن القليل من الأفراد قد يحتاج بالفعل إلى المشاركة في برامج لياقة منظمة. ومعظم الناس من غير اللائقين بدنيًا لأنهم لا يمارسون التمرينات بقدر كاف. فالغالبية لا يستغلون أوقاتهم للتمرين، ويحاول البعض الحفاظ على لياقته البدنية من خلال ممارستهم نشاطًا رياضيًا خفيفًا غير منتظم.

ويتحدد مستوى لياقة الشخص البدنية بعدة عوامل منها؛ العمر، والوراثة، والسلوك. ورغم أن الأشخاص لايمكنهم التحكم في أعمارهم وفي الوراثة، إلا أن سلوكهم يمكِّنهم من أن يصبحوا لائقين بدنيًا مع حفاظهم

تدريبات اللياقة البدنية
تتنوع باستخدام مختلف وسائل التدريب المتاحة في الأندية الرياضية والمعاهد المتخصصة والمدارس، وبشكل منتظم، تساهم في رفع لياقة الأشخاص البدنية من خلال زيادة فرص التدريب.

أيضًا على هذه اللياقة. ويختلف الأفراد كثيرًا في استعدادهم لتطوير لياقتهم البدنية. ولكن بإمكان أي شخص تقريبًا تطوير لياقته البدنية بالتمرين المنتظم.

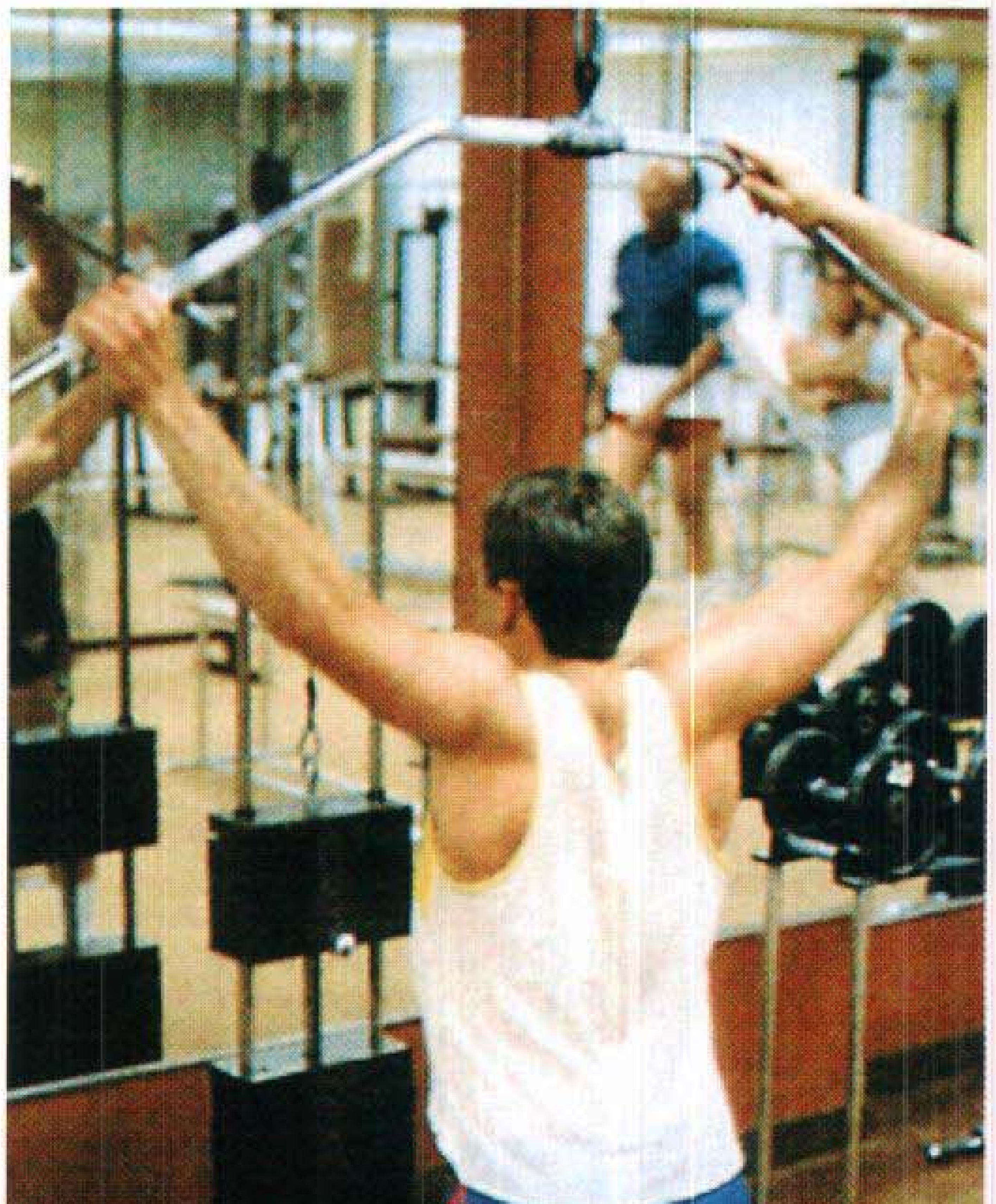

بعض الطرق لتحقيق اللياقة البدنية. يحافظ الكثير من الناس على لياقتهم عبر الانتظام في برنامج تدريب يتضمن حمل الأثقال بوساطة أجهزة خاصة بذلك.

وتكون اللياقة البدنية في قمتها في الفترة العمرية فيما بين المراهقة ومنتصف العمر. ولكن بإمكان الأشخاص من كل الأعمار أن يبقوا لائقين باتباعهم العادات الصحية الجيدة وبممارستهم التمرينات بانتظام. ويجب على كل شخص يزيد عمره على ٣٥ سنة، أو أي شخص يعاني من مشكلة صحية استشارة الطبيب قبل البدء في برنامج لياقة بدنية.

تتضمن العادات الصحية التي تساهم في الحفاظ على اللياقة البدنية: أخذ القسط الكافي من النوم، وتناول الغذاء المناسب، والعناية الطبية المنتظمة بالصحة والأسنان، والمحافظة على النظافة الشخصية. وقد تعتل الصحة بالأكل الزائد وأكل أنواع الأطعمة غير الجيدة، والتدخين، وتعاطي المخدرات، وشرب الخمور. وتؤدي العادات الصحية السيئة إلى تعطيل نتائج التمرين المنتظم.

يعتمد مستوى لياقة الشخص ـ البدنية بدرجة كبيرة ـ على مدى تكرار وشدة مايقوم به من تمرينات. ويتفق معظم خبراء الصحة على أنه ينبغي أن يتمرن الأشخاص ثلاث مرات في الأسبوع على الأقل؛ للمحافظة على اللياقة المرغوبة. ويحدث التطور في اللياقة بمعدل أسرع مع زيادة تكرار التمرين.

ويوصي خبراء اللياقة البدنية بجرعة من التمرين المتواصل لمدة ٣٠ دقيقة. ولا يتطلب أن يكون التمرين صعبًا أو شاقًا. ولكن مع تطور مستوى الشخص لابد أن يزيد من عدد مرات أدائه لكل نشاط. لابد أن تتضمن كل جرعة ثلاثة أنواع من التمرينات وهي: ١ـ تمرينات مرونة، ٢ـ تمرينات تحمُّل، ٣ـ تمرينات قوة.

تشمل تمرينات المرونة حركات مثل الانحناء، والدوران وحركات الالتفاف، ومط الأنسجة الضامة، وتحريك المفاصل خلال عدد كبير من الحركات. وهذه التمرينات

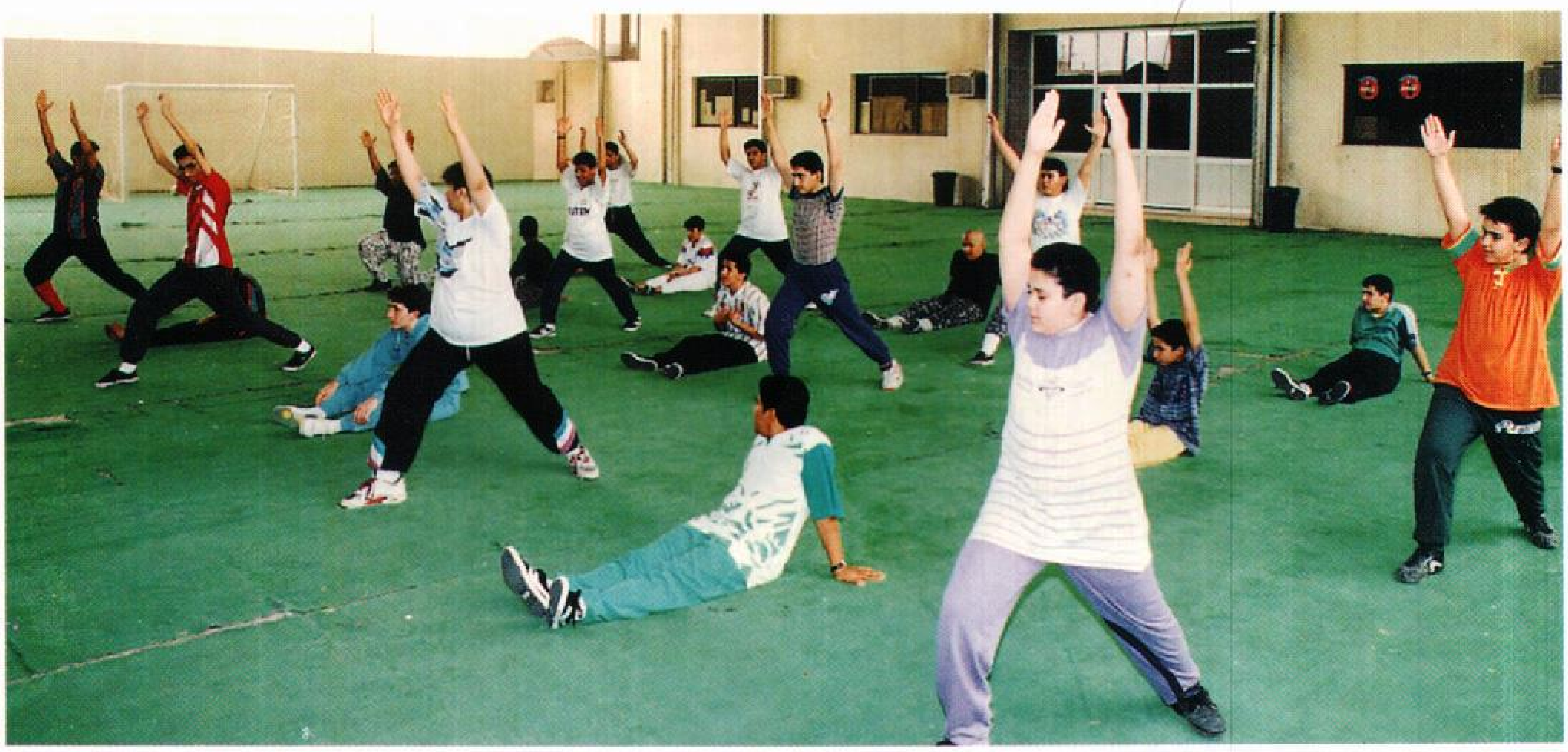

البرامج المدرسية تساعد الطلبة في تطوير عادات لياقة بدنية جيدة.

تقلل من احتمال التعرض للإصابة من التمرينات الشاقة، وتخفف الألم العضلي. وينبغي أداء هذه التمرينات قبل وبعد جرعة التمرين.

تتضمن تمرينات التحمُّل ركوب الدراجات الهوائية، والجري، والسباحة. وترفع هذه التمرينات التي تسمى أيضًا **التدريبات الجيهوائية** (الإيروبكس) معدل نبضات القلب والتنفس، وتقوية الجهازين الدوري والتنفسي.

تتضمن تمرينات القوة حركات السحب لأعلى، ومد الذراعين من الانبطاح المائل، والجلوس من الرقود، والتمرينات بالأثقال. وتقوي هذه التمرينات كلاً من الذراعين والكتفين وأجزاء عضلية أخرى في الجسم.

برامج اللياقة البدنية

البرامج المدرسية. تساعد هذه البرامج المدرسية الأطفال في تطوير عادات لياقة بدنية جيدة. وتتأثر اللياقة عند البلوغ باللياقة أثناء الطفولة. فعندما يصل معظم الناس مرحلة البلوغ تكون عاداتهم في اللياقة قد تأسست ورسخت.

ويُوصَى بأن توفر المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية فترة تدريب يومية لمدة ٢٠ دقيقة على الأقل. ويجب أن تتضمن هذه الفترة أنشطة مصمَّمة لتطوير الرشاقة، والتحمُّل، والمرونة والقوة.

يوفر البرنامج المدرسي الفعّال اختبارات صحية منتظمة، ومقررات للعناية الصحية، واختبارات أداء، لقياس تقدم الطلاب في اللياقة البدنية. كما يتضمن هذا البرنامج توجيهات عن الجري، والرمي ومهارات أخرى، وبرامج خاصة للمعاقين والطلاب المتخلفين.

يجب أن تتضمن برامج اللياقة البدنية تمرينات بسيطة للأطفال الصغار تتطور إلى تمرينات أكثر صعوبة كلما تقدموا في العُمر. ويمكن أن يشارك الطلاب الكبار في أنشطة؛ كالجمباز، والسباحة، والرياضات الزوجية والجماعية. يجب أن تتضمن برامج المدرسة الثانوية **رياضات داخل المدرسة** التي تشمل التنافس بين طلاب المدرسة نفسها، و**رياضات بين المدارس** وفيها تنافس المدارس بعضها بعضًا.

برامج التجمعات السكانية. تساهم برامج التجمعات السكانية في رفع لياقة الأشخاص البدنية، من خلال زيادة فرص التدريب. ويحتاج التجمع السكاني إلى قيادة، وتسهيلات كافية، وتنظيم جيد لتطوير برامج لياقة ناجحة. ويجب أن تُلبي هذه البرامج احتياجات السكان على اختلاف اهتماماتهم ومهاراتهم.

وتصبح المدارس في كثير من التجمعات مراكز للترويح واللياقة خلال المساء وعطلة نهاية الأسبوع، وفي أيام العطلة الدراسية، تستطيع المدارس توفير الأدوات الرياضية والمنشآت؛ كصالات الألعاب والملاعب المكشوفة، ومضامير الجري، وبرك السباحة. ويوجد في بعض التجمعات السكانية طرق للدراجات والهرولة.

وتوفر كثير من شركات الأعمال، ومنظمات العمال والخدمات، والأندية الخاصة، ووكالات الترويح والمتنزهات، وتسهيلات الوسائل والمدربين اللازمين لبرامج التجمعات السكانية. ويوجد لدى عدد من الشركات برامج لياقة خاصة لموظفيها.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الألعاب الرياضية	التدريبات الحيهوائية	الصحة
ألعاب القوى	التربية البدنية	العدو الوئيد
بناء الجسم	التمارين الأيستومترية	فنون الدفاع عن النفس
التجول	الجمباز	القاعة الرياضية
التحكم في الوزن	رفع الأثقال	

الليانا اسم لنباتات مُعترشة متنوعة وُجدت بصورة رئيسية في الغابات المدارية المطيرة. تتسلق الليانا على جذوع الأشجار وأغصانها ومن حولها، متخذة من الأشجار مستنداً. وهي ذات غصينات مرنة تنمو بسرعة.

توجد أنواع متعددة من الليانا، بعضها يدعى **زاحفة** أو **متَّكئَة**، وليس لها دعامات تتسلقها. فهي تنعطف نحو الأشجار كما لو كانت تتسلق. أما أنواع الليانا الأخرى، مثل الكودزو وصريمة الجدي، فهي تلتف حول الجذوع والأغصان. توجد عدة أنواع من الليانا، لها محاليق خيطيَّة الشكل تشدُّها إلى النباتات المجاورة، أو إلى أشياء أخرى. هذه الأنواع تتضمَّن كروم العنب والعليق الأخضر، والبلابة العذراء. وهناك ليانا أخرى، مثل العشقة وكروم الفانيلا، فهي تُستَخدم جذوراً عرضية (طارئة)، وهي جذور تنشأ بعيداً عن الجذور الأولية، بوصفها وسائل للرَّبط. وتبقى هناك ليانا أخرى بما فيها بعض شجيرات البوجنفيلية، ذات أشواك كُلاَّبية، أو إبَر، من أجل التسلق.

الليانا نباتات معترشة، تتسلَّق على جذوع الشجر، وأشياء أخرى.

ليانلِّي مقاطعة ذات حكومة محلية في إقليم دَايْفد التابع لإمارة ويلز. يبلغ عدد سكانها ٧٣,٥٠٠ نسمة. وتشمل هذه المقاطعة مدن ليانلي، وكيدويلي، وميناء بيري بورت. يقوم المزارعون في هذه المقاطعة بزراعة الحبوب والمحاصيل الجذرية. أما المدن، فتوجد بها النشاطات الهندسية، وإنتاج الفولاذ، واستخراج فحم الأنتراسايت.

ومن المنتجات الصناعية بهذه المقاطعة هياكل السيارات، والمواد الكيميائية، والمنسوجات، والأسلاك النُّحاسية التي تُستخدم في الكبلات.

يرجع تاريخ ليانلي إلى القرن الحادي عشر الميلادي، وتوجد قلعة في مدينة كِيدْويلي تم بناؤها في القرن الثالث عشر الميلادي.

انظر أيضًا: **دَايْفد**.

الليباز. انظر: **الأنزيم؛ الجهاز الهضمي** (في الأعضاء الدقيقة)؛ **المعدة** (عمل المعدة).

ليبانتو، معركة. انظر: **البحرية** (جدول)؛ **تركيا** (بداية اضمحلال الدولة العثمانية)؛ **سرفانتس، ميغل دي** (حياته).

ليبْتون، السير توماس جونستون (١٨٥٠ - ١٩٣١م). رجل أعمال أيرلندي أسس سلسلة عالمية من محلات البقالة، وكان على رأس العديد من مؤسسات تصنيع اللحوم، ومزارع البن والشاي والكاكاو، ومصانع الأغذية المحفوظة بأيرلندا.

السير توماس ليبتون

وُلد ليبتون في جلاسجو لأبوين أيرلنديين، وبدأ حياته العملية بالعمل ساعياً. وفي عام ١٨٦٥م، هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم عاد إلى جلاسجو في عام ١٨٧١م ليفتح محلاً للبقالة. وأخذ ليبتون يتوسع في عمله بسرعة، حتى صار هذا المحل سلسلة من المحلات، كما صار مالكاً لمشروعات استثمارية في سيلان (سريلانكا) وفي غيرها من الدول.

قام ليبتون بخمس محاولات فاشلة لإحراز **كأس أمريكا** لسباق اليخوت البريطاني خلال الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٣٠م. اليخت الذي استقله في كلٍ من هذه المحاولات هو اليخت **شمروخ**. مُنح ليبتون لقب فارس في عام ١٨٩٨م، ثم بارونيت عام ١٩٠٢م.

الليبرالية فلسفة اقتصادية وسياسية تؤكد على الحرية والمساواة وإتاحة الفُرص. وفي المقابل، فإن الفلسفة التي تُدعى **المذهب المحافظ** تؤكد على النظام والتقليد وحيازة الملكية الخاصة. وعلى وجه العموم يرحب الليبراليون بتغيير اجتماعي أكثر سرعة مما يفعل المحافظون. وتعتبر الليبرالية مصطلحاً غامضاً لأن معناها وتأكيداتها تبدَّلت بصورة ملحوظة بمرور السنين.

الليبرالية المبكِّرة. كان حق التمرّد ضد الحكومة التي تُقيِّد الحرية الشخصية أحد المذاهب الرئيسية

لليبرالية المبكِّرة. وقد أوحت الأفكار الليبرالية المبكرة بالثورة الإنجليزية عام ١٦٨٨م وبالثورة الأمريكية عام ١٧٧٥م وبالثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م. وقد أدَّت الثورات الليبرالية إلى قيام حكومات عديدة تستند إلى دستور قائم على موافقة المحكومين. وقد وضعت مثل هذه الحكومات الدستورية العديد من لوائح الحقوق التي أعلنت حقوق الأفراد في مجالات الرأي والصحافة والاجتماع والدِّين. كذلك حاولت لوائح الحقوق أن توفِّر ضمانات ضد سوء استعمال السلطة من قبل الشرطة والمحاكم.

وانحاز الليبراليون المبكرون إلى الحكومة الدستورية. لكنَّهم عادة لايثقون بالديمقراطية. ولقد حاولوا أن يقصروا ممارسة السلطة السياسية على أعضاء الطبقة الوسطى من الملاك. ولكن، لما ازداد نمو الطبقة العاملة الصناعية، تبنَّت الليبرالية المبدأ الليبرالي الذي ينص على أن الحكومة يجب أن تستند على قبول المحكومين. وفي أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، كان الليبرالي شخصًا مؤيدًا للديمقراطية، ومقترعًا لصالح حقوق المواطنين الراشدين.

وفي خلال القرن العشرين، كانت **الليبرالية الاقتصادية** والليبرالية السياسية وثيقتي الصلة. ويعْتقد الليبراليون أن الحكومة التي تحكم بالحدّ الأدنى يكون حكمها هو الأفضل. وهم يرون أن كل الناس يفيدون إلى أقصى حد عندما يتاح لكل فرد أن يتَّبع مصلحته الذاتية الخاصة، رجلاً كان أو امرأةً، كما يؤمنون بأن الاقتصاد ينظِّم نفسه بنفسه إذا ماترك يعمل بمفرده وفقًا لقواعده الخاصة. ولذا، فإنهم يستنتجون أن تنظيمات الحكومة ليست ضرورية. وقد رتَّب عالم الاقتصاد الأسكتلندي آدم سميث مجموعة الأفكار الخاصة بالاقتصاد الليبرالي، وناقشها بشكل منظم في كتابه **ثروة الأمم** (١٧٧٦م)، وقد أطلق على هذا النظام اسم **الرأسمالية أو المشروع الحر**.

الليبرالية اليوم. تعرَّضت الليبرالية في القرن العشرين لتغيُّر ذي دلالة في توكيداتها. فمنذ أواخر القرن التاسع عشر، بدأ العديد من الليبراليين يفكرون في شروط حريّة انتهاز الفرص أكثر من التفكير في شروط التحرُّر من هذا القيد أو ذاك. وانتهوا إلى أن دور الحكومة ضروري، على الأقل من أجل توفير الشروط التي يمكن فيها للأفراد أن يحققوا قدراتهم بوصفهم بشرًا.

ويحبِّذ الليبراليون اليوم التنظيم النشط من قبل الحكومة للاقتصاد من أجل صالح المنفعة العامة. وفي الواقع، فإنهم يؤيدون برامج الحكومة لتوفير ضمان اقتصادي، وللتخفيف من معاناة الإنسان. وهذه البرامج تتضمَّن: التأمين ضد البطالة، وقوانين الحد الأدنى من الأجور، ومعاشات كبار السن، والتأمين الصحي. ويؤمن الليبراليون المعاصرون بإعطاء الأهمية الأولى لحرية الفرد. غير أنهم يتمسكون بأن على الحكومة أن تزيل بشكل فعال العقبات التي تواجه التمتُّع بتلك الحرية. واليوم، يطلق على أولئك الذين يؤيدون الأفكار الليبرالية القديمة **المحافظون**.

انظر أيضًا: **المحافظة؛ العلوم السياسية**.

ليبرشاي، هانز. انظر: **الاختراع** (عصر العقل)؛ **التلسكوب**.

ليبرفيل العاصمة وأكبر مدينة في بلاد الجابون يبلغ عدد سكانها ٣٥٠,٠٠٠ نسمة. تمتد ليبرفيل في الجابون الغربية على خليج غينيا الذي هو ذراع من المحيط الأطلسي وهي ميناء كبير.

تُشكِّل المدينة مركز الجابون التجاري والثقافي. وتُصنِّع المعامل في ليبرفيل المواد الغذائية والأثاث والخشب والمنسوجات. وتوجد في المدينة مؤسسات متنوعة للبحث والتربية، بما في ذلك جامعة عُمر بونغو، المسماة باسم رئيس الجابون.

ويعني اسم ليبرفيل المدينة الحرة. أسسها ضباط بحرية فرنسيون عام ١٨٤٩م، ملجأ للعبيد المحرّرين. وفي عام ١٨٨٣م أصبحت عاصمة الجابون، المستعمرة الفرنسية آنذاك. وظلَّت عاصمة للبلاد بعد أن أصبحت مستقلة عام ١٩٦٠م. ومنذ أواسط السبعينيات من القرن العشرين أقيم في المدينة مركز للمؤتمرات، كما أُقيمت مبانٍ أخرى عديدة.

ليبزج مدينة في ألمانيا، تعتبر مركزًا تجاريًا وصناعيًا وثقافيًا. وليبزج كذلك اسم المنطقة الإدارية المحيطة بالمدينة. يبلغ عدد السكان ٥٥٤,٥٩٥ نسمة. وقد تطورت المدينة إلى مركز تجاري مزدهر خلال العصور الوسطى لأنها تقع عند ملتقى العديد من الطرق التجارية الأوروبية. وقد أصبحت ليبزج مشهورة فيما بعد على مستوى العالم بمعارضها التجارية الضخمة، كما اكتسبت سُمعة طيبة كأحد أعظم المراكز الأدبية والموسيقية في أوروبا. وقد دُمر ما يقرب من ربع مباني المدينة خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩- ١٩٤٥م)، وبعد الحرب أصبحت ليبزج جزءًا من ألمانيا الشرقية التي سيطر عليها السوفييت، وقد تكونت مقاطعة ليبزج عام ١٩٥٢م من أجزاء من سكسونيا، وسكسونيا ـ أنهالت وثورينجيا.

مبنى بلدية ليبزج القديم أحَدُ المعالم الكثيرة في هذه المدينة الألمانية التاريخية. وقد اتخذ المبنى مقرًا لبلدية المدينة من عام ١٥٥٦م إلى ١٩٠٧م وتم ترميمه بعد الحرب العالمية الثانية، وأصبح الآن متحفًا لتاريخ مدينة ليبزج.

الموقع. تقع ليبزج في شرقي وسط ألمانيا في الركن الشمالي الغربي من ولاية سكسونيا الألمانية السابقة. وهي تبعد حوالي ١٠٥ كم شمال غربي درزدن.

ويشتمل الجزء الداخلي من ليبزج على مبنى البلدية القديمة، والعديد من الكنائس، وبعض المباني الأخرى التي يبلغ عمرها مئات السنين. وأصيب كثير من المباني التاريخية بأضرار خلال الحرب العالمية الثانية، ولكن تم إصلاحها بعد ذلك بعناية، وتقام معارض ليبزج التجارية الشهيرة في وسط المدينة وخارجها مباشرة. وتشمل ضواحي ليبزج موكاو، وجوليس، ويوترتش، وليندناو، وموكيرن، وبلاكفيتر، وجونفيتر، وشتورتز، وريدنتز، وفولمارسدورف، وشونفيلد، وفاهرن.

الصناعة. أصبحت ليبزج مركزًا لتجارة الفراء منذ وقت مبكر من تاريخها، ثم تحولت فيما بعد إلى مدينة صناعية كبرى. وتشمل صناعاتها، نحت الخشب، وصناعة الورق، وصنع الكثير من أنواع الأجهزة العلمية. كذلك فإن المدينة مركز لصناعة النسيج، إلى جانب منتجات الفولاذ والبلاستيك والمنتجات الغذائية، وقد كانت ليبزج قبل الحرب العالمية الثانية مركزًا لنشر الكتب والموسيقى في ألمانيا. وفي وقت من الأوقات بلغ عدد المجلات والصحف المنشورة في المدينة ٢٧٠ مطبوعة، ومن بين ٤٠٠ دار نشر كانت تعمل قبل الحرب لم يبق اليوم سوى نحو ٣٥ دارًا مازالت عاملة.

النقل. إن موقع ليبزج عند ملتقى أنهار إلستر وبليس وبارت، وفيس يجعلها ميناء كبيرًا. وهنالك قنال يربط المدينة بنهري إلب وسال، ويوجد بليبزج مطاران كبيران، كما أنها مركز مهم للسكك الحديدية والطرق البرية.

الحياة الثقافية. توجد بليبزج الكثير من المدارس والمعارض الفنية والمتاحف. كما أن جامعة ليبزج التي سمّاها الشيوعيون جامعة كارل ماركس بعد الحرب العالمية الثانية، تأسست عام ١٤٠٩م، وكان أحد أشهر خريجيها الشاعر الألماني الشهير جوهان فلفجانج فون جوته. ومن المدارس الأخرى في ليبزج معهد للموسيقى أسسه المؤلف الموسيقي فيليكس مندلسون عام ١٨٤٣م، وكلية للفنون ومعهد للفنون التخطيطية وفنون الكتب. وقد أدت ليبزج دورًا كبيرا في تاريخ الموسيقى الألمانية. فقد عاش فيها جوهان سيباستيان باخ، وروبرت شومان، ومندلسون، وغيرهم من الشخصيات الموسيقية، كما ولد فيها المؤلف الموسيقي ريتشارد فاجنر والفيلسوف غوتفريت لايبنيز، وقد استمتعت المدينة بأعظم عهودها كمركز للموسيقى والأدب خلال القرن التاسع عشر الميلادي.

نبذة تاريخية. مُنحت ليبزج امتيازًا عام ١١٧٤م، فأصبحت مركزًا تجاريًا. ويعود تاريخ صناعة الطباعة فيها إلى نحو عام ١٤٨٠م. وأصبحت ساحة للمعارك خلال

الحروب الكنسية في القرن السابع عشر الميلادي. وقد وقعت معركة ليبزج الأولى قرب المدينة عام ١٦٣١م وكسبت القوات السويدية بقيادة جوستاف أدولفوس نصراً كبيراً على الجيش الألماني. كما وقعت معركة ليبزج الثانية بين الألمان والسويديين عام ١٦٤٢م، وانتصر فيها السويديون مرة أخرى واحتل السويديون ليبزج حتى عام ١٦٥٠م وفي عام ١٨١٣م جرت معركة ليبزج الثالثة حيث انتصرت بروسيا وروسيا والنمسا والسويد على نابليون.

بدأ أول خط حديدي ألماني رئيسي العمل بين ليبزج ودرزدن عام ١٨٣٩م.

ليبشِيتزْ، جاك (١٨٩١ - ١٩٧٣م). نحّات روسي المولد، تمثل أعماله العديد من الحركات الكبرى في فن النحت الحديث. درس فن النحت في باريس، وعكستْ بواكير أعماله تأثره بالنحات الفرنسي أوجست رودان، وقد التقى ليبشيتز ببابلو بيكاسُّو، وبدأ يظهرَ تأثير الأسلوب التكعيبي، بمستوياته العديدة المتداخلة والمتشابكة على إنتاجه الفني منذ عام ١٩١٣م.

وقد أخذت تشكيلاته تكتسب المرونة شيئاً فشيئاً، وبدأ يُنتج ما أسماه **النحت الشفاف**. ركز هذا الأسلوب على الشكل الذي تشوهه الحركة وكذلك القوى الداخلية والخارجية التي يبدو أنها تجذبه في اتجاهات متضادة.

وبحلول ثلاثينيات القرن العشرين، كان ليبشيتز قد تخلى عن المذهب التكعيبي، وتحول إلى المذهبين التعبيري والسيريالي اللذين يركزان على اللاوعي. وقد ظهرت في أعماله موضوعات أكثر عنفاً، مستقاة في بعض الأحيان من الأساطير، لتحل محل الرموز التكعيبية التي كان يستخدمها.

وُلدَ ليبشيتز فيما يُسمَى الآن لتوانيا. وقد درس وعمل في باريس في الفترة من ١٩٠٩م إلى ١٩٤١م، ثم انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية هرباً من النازية. وفي عام ١٩٥٧م، حصل ليبشيتز على الجنسية الأمريكية.

ليبمان، والتر (١٨٨٩ - ١٩٧٤م). صحفي أمريكي اكتسب شهرة عالمية بوصفه كاتبًا سياسيًا وفيلسوفًا. وقد اشتهر بأسلوبه الواضح في الكتابة، والذي يعكس عمق تفكيره. عبّر ليبمان في كتابته عن اعتقاده أنه لايمكن أن يقوم مجتمع متحضرٍ دون أن يُعْمِل الناس العقل بدلاً من المشاعر المتقلبة في سلوكياتهم .

قام ليبمان طوال الفترة من عام ١٩٣١م حتى عام ١٩٦٧م بكتابة عمود في جريدة **نيويورك هيرالد تريبيون** تحت عنوان **اليوم وغداً**. وقد آل الأمر بهذا العمود إلى أن صار يُنشر في أكثر من ٢٠٠ صحيفة. وفي عام ١٩٦٢م فاز ليبمان بجائزة بوليتزر عن التقارير الصحفية الدولية. حظي ليبمان بتقدير بوليتزر الخاص عن مقالاته التحليلية حول الشؤون القومية والدولية.

وُلد ليبمان في مدينة نيويورك، وتخرج في جامعة هارفارد عام ١٩١٠م.

ليبِّي، فيليبُّو (١٤٠٦؟- ١٤٦٩م). أحد مصوري عصر النهضة الإيطالية البارزين. صَوَّر موضوعات نصرانية حول مذابح الكنائس، ونفذ أعمالاً بالتصوير على الجصّ الرطب في العديد من المدن الإيطالية. وقد ظهر في أعماله المبكرة تأثره بمصوريَ النهضة ماساشيو وفرا أنجيليكو، من حيث استخدامهما للألوان الصارخة، والظلال العميقة، والأشكال ثلاثية الأبعاد. وقد كانت أعماله المتأخرة أكثر بهجة وزخرفية، وظهر فيها اهتمامه بالخطوط. ومن أكثر أعماله شهرة ودلالة على شدة طموحه إلى التميز، سلسلة الصور الجصية التي رسمها في الفترة من ١٤٥٢ - ١٤٦٤م في كاتدرائية براتو.

وُلد ليبِّي في فلورنسا، وصار راهبًا، لذا، يطلق عليه أحيانا لقب **فرا** (الأخ). أنجب فيليبو ليبِّي ولداً في حوالي عام ١٤٥٧ هو فيليبينو الذي صار، هو الآخر أحد مصوري عصر النهضة البارزين.

ليبِّي، فيليبينو (١٤٥٧؟ - ١٥٠٤م). من أهم مصوري عصر النهضة الإيطالية. كان والده ومعلمه الأول فيليبّو ليبِّي مصوراً مشهوراً أيضًا، إلا أن فيليبينو اكتسب معظم سمات أسلوبه من الفنان الإيطالي ساندرو بوتيشيللي.

وُلدَ ليبِّي في براتو، وحقق نجاحاً مبكراً في فلورنسا؛ فطُلب منه تنفيذ عدد من الأعمال الكبيرة. ومن ثم جذب الفن الروماني اهتمامه، وقد انعكست آثاره على أعماله الأخيرة.

وفي عام ١٤٩٣م، عاد ليبِّي إلى فلورنسا. وفي خلال الفترة من عام ١٥٠٠ إلى عام ١٥٠٢م، قام بتصوير أهم أعماله الأخيرة، وهي مشاهد من حياة القديس فيليب والقديس يوحنا. وتتسم هذه الصور بالتشكيلات المركبة والأشكال القلقة، كما يبرز فيها استخدام الفنان للإضاءة والخلفيات على غير النحو المألوف، وذلك بأسلوب يتصف بالمبالغة. وقد تأثر بأعمال ليبِّي مجموعة من الرسامين الإيطالين في القرن السادس عشر، يطلق عليهم اسم **المتكلفون**.

طرابلس عاصمة ليبيا وكبرى مدنها، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط. تنتشر العمارات الشاهقة في وسط المدينة، ويعيش معظم الليبيين في المناطق الحضرية.

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

ليبيا بلد عربي يقع في شمالي إفريقيا على ساحل البحر المتوسط. يجاورها شرقًا كل من مصر والسودان، وجنوبًا كل من تشاد والنيجر. أما من الغرب فإنها تجاور كلاً من الجزائر وتونس. وتُعَدُّ طرابلس عاصمة ليبيا وإحدى مدنها الكبرى.

تغطي الصحاري الواسعة الشطر الأعظم من أراضي ليبيا، لذا يقل نصيبها من الموارد الطبيعية. لكن بحلول عام ١٩٥٩م واكتشاف النفط في أراضيها، حقق الاقتصاد الليبي ثروة هائلة من العائدات النفطية، كان لها أثرها في دعم هذا الاقتصاد. وقد سخرت حكومة ليبيا هذه الثروات في تحسين الأراضي الزراعية، وتحقيق التنمية وتوفير الخدمات العامة للشعب الليبي.

تكونت ليبيا حتى أوائل القرن العشرين من ثلاث وحدات جغرافية وتاريخية منفصلة هي: طرابلس وبرقة وفزان. وبحلول عام ١٩٥١م، توحدت ليبيا وأصبحت بلدًا مستقلاً. والاسم الرسمي لليبيا هو **الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى**.

نظام الحكم

حسب الدستور الليبي يعتبر المؤتمر الشعبي العام هو أعلى سلطة تشريعية في البلاد. ويؤكد الدستور على حق كل مواطن ليبي بلغ من العمر ١٨ سنة أو أكثر في الاقتراع والترشيح. وكل مجموعة محلية تتكون من ألف شخص لها حق التمثيل في المؤتمر الشعبي العام، الذي يعقد جلسته مرة كل عام بهدف وضع السياسات العامة للبلاد، واختيار

حقائق موجزة

العاصمة: طرابلس.
اللغة الرسمية للدولة: اللغة العربية.
الاسم الرسمي للدولة: الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
المساحة: ١.٧٥٧.٠٠٠كم². تمتد من الشرق إلى الغرب: ١.٦٩٠كم، ومن الشمال إلى الجنوب ١.٤٩٧كم. طول الساحل ١.٩٠٠كم. أقصى ارتفاع قمة بيتي ٢.٢٨٦م.

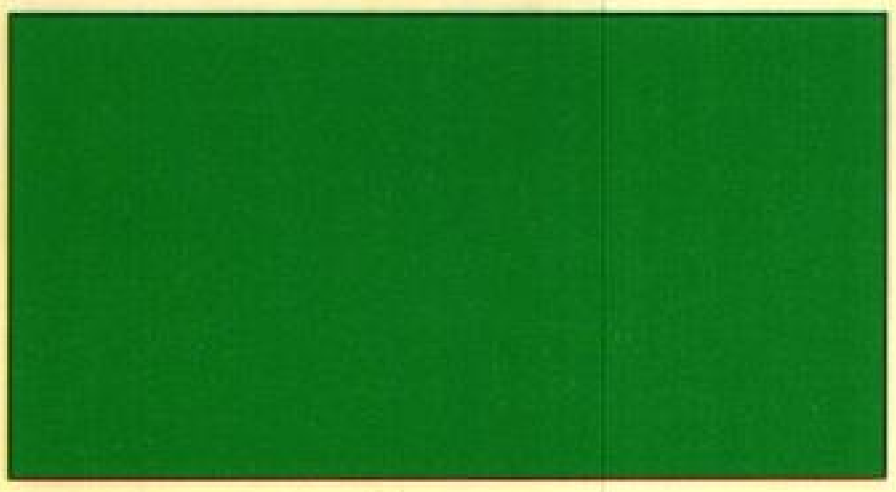

العلم. مستطيل الشكل، أخضر اللون.

المنتجات الرئيسية
زراعية: القمح، الشعير، الخضراوات، الفواكه، الألبان، البيض، اللحوم، التمور.
صناعية: البتروكيميائيات، الإسمنت، السلع الغذائية، الصلب.
التعدين: النفط الخام، الجبس، الحديد الخام، الغاز الطبيعي، الجير، الكبريت.
العملة: الدينار = ١.٠٠٠ درهم. كان الدينار الليبي يساوي ٢,٧٨ دولار أمريكي عام ١٩٩٧م.

البلدية	العاصمة	المساحة	عدد السكان ١٩٨٨م
بنغازي	بنغازي	١٥.٠٠٠	٥١٢.٢٠٠
الجبل الأخضر	البيضاء	٣٧.٠٠٠	٣٠٨.٣٠٠
الجبل الغربي	غريان	٨٧.٠٠٠	٢٠٤.٣٠٠
خليج سرت	سرت	٣٧٦.٠٠٠	٣٨٢.١٠٠
الكفرة	الكفرة	٤٨٤.٠٠٠	٢٣.٨٠٠
مرقب	الخمس	٢٩.٠٠٠	٤٠٨.٩٠٠
مرزوق	مرزوق	٣٥٠.٠٠٠	٤٥.٢٠٠
نقاط الخمس	زوارة	١٠١.٠٠٠	١٩٦.٠٠٠
سبها	سبها	٨٢.٠٠٠	١٢١.٧٠٠
طرابلس	طرابلس	٣.٠٠٠	١.٠٨٣.١٠٠
طبرق	طبرق	٨٤.٠٠٠	١١٠.٩٠٠
وادي الحياة	أوباري	١٠٥.٠٠٠	٤٩.٦٠٠
الزاوية	الزاوية	٤.٠٠٠	٣٢٦.٥٠٠
الإجمالي		**١.٧٥٧.٠٠٠**	**٣.٧٧٢.٦٠٠**

الإحصاء السكاني
السكان: (١٩٩٦م) ٥.٤٤٥.٠٠٠ نسمة.
الكثافة السكانية: (١٩٩٦م): ٣,١ نسمة/كم².
التوزيع السكاني (١٩٩٥): سكان الحضر ٩٦٪، سكان الريف ١٤٪.
الجنس: (١٩٩٥م): ذكور ٥٢,١٠٪، إناث ٤٧,٩٠٪.
توقعات عدد السكان: (٢٠٠٠) ٦.٢٩٣.٧٤٩ نسمة (٢٠٠١) ٨.٩١٢.٩٤٠ نسمة.
فترة المضاعفة السكانية: ٢١ سنة.

التركيب العرقي (١٩٩٥): ليبيون عرب وبربر ٧٩٪، غيرهم ٢١٪ (أغلبهم مصريون وسودانيون وتشاديون).
الانتساب الديني: (١٩٩٢م) ٩٧,٠٪ مسلمون، غيرهم ٣٪.
المدن الرئيسية (١٩٨٨م): طرابلس ٥٩١.١٠٠ نسمة، بنغازي ٤٤٦.٢٥٠ نسمة، مصراتة ١٢١.٧٠٠ نسمة، العزيزية ٨٩.٣٣٨ نسمة.

إحصاءات مهمة
معدل المواليد لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٩٥م): ٤٤,٩ (المعدل العالمي ٢٥).
معدل الوفيات لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٩٥م): ٣٧ (المعدل العالمي ١٥,٧).
معدل الزيادة الطبيعية لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٩٥م): ٧,٩ (المعدل العالمي ٩,٣).
معدل الإنجاب لكل امرأة منجبة (١٩٩٥م): ٦,٣.
معدل الزواج: لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٨٨م) ٤,٥.
معدل الطلاق: لكل ١٠٠٠ شخص (١٩٨٨م) ٠,٦.
متوسط الأعمار (١٩٩٥م): الذكور ٦٢,١ سنة، الإناث ٦٦,٦ سنة.
أسباب الوفاة الرئيسية لكل ١٠٠.٠٠٠ شخص: غير متوافرة، غير أن الأمراض الشائعة في أوائل التسعينيات كانت الزحار، والالتهاب الرئوي وأمراض القلب الوعائية والسرطان.

الاقتصاد الوطني
الميزانية (١٩٩١-١٩٩٢م): الإيرادات ٢.٦٥٥.٠٠٠.٠٠٠ دينار ليبي (١٩٩٠ - ١٩٩١م): الإيرادات الجارية ٥٥,٧٪ منها إيرادات النفط ١٧,٧٪، ضريبة الدخل ١٣,٧٪، رسوم الجمارك ٩,٧٪، رسوم الطوابع ٢,٤٪؛ إيرادات رأس المال ٤٤,٣٪). المصروفات ٢.٨٤٦.٠٠٠.٠٠٠ دينار ليبي (١٩٩٠ - ١٩٩١م): المصروفات الجارية ٥٥,٧٪ منها ٣٩,٤٪ مخصصات لبلديات اللجان الشعبية، التعليم والبحث العلمي ٤,٣٪، الصحة ٢,٧٪، مصروفات التنمية ٤٤,٣٪ منها ١٣,٦٪ للزراعة واستصلاح الأراضي، ٥,٣٪ للصناعة). الإنتاج (بالطن المتري ما لم ينص على غير ذلك)، الزراعة والحراجة وصيد الأسماك (١٩٩٥م): القمح ١٦٧.٠٠٠، البطيخ ١٨٠.٠٠٠، الشعير ١٤٨.٠٠٠، الطماطم ١٣٥.٠٠٠، البطاطس ١٢٧.٠٠٠، البرتقال ٨٠.٠٠٠، البصل ٧٥.٠٠٠، التمور ٦٨.٠٠٠، الزيتون ٦٢.٠٠٠، اللوز ٣٠.٠٠٠، الليمون ٣.٠٠٠؛ المواشي (عدد الحيوانات الحية) الأغنام ٤.٤٠٠.٠٠٠، الماعز ٨٠٠.٠٠٠، الجمال ١٣٠.٠٠٠، الأبقار ١٠٠.٠٠٠، الدجاج ١٦.٥٠٠.٠٠٠؛ الأخشاب (١٩٩٤): ٦٥٠.٠٠٠م³؛ صيد الأسماك (١٩٩٣م): ٨.٨٠٠، التعدين وأعمال المحاجر (١٩٩٤م): الجير ٢٦٠.٠٠٠، الجبس ١٨٠.٠٠٠، الملح ١٢.٠٠٠، التصنيع (١٩٩٣م): الوقود ٤.٤٧٠.٠٠٠، الإسمنت ٢.٣٠٠.٠٠٠، الجازولين ١.٩٩٥.٠٠٠، وقود الطائرات ١.٦٦٤.٠٠٠، فولاذ خام ٩٢٠.٠٠٠، لحوم ٩٥.٠٠٠. الإنشاءات إجمالي القيمة (١٩٨٢م) مبان سكنية ١٢٧.٠٥١.٠٠٠ دينار ليبي، مبان لغير السكن ٢٠٠.٨٧٧.٠٠٠ دينار ليبي، إنتاج الطاقة (الاستهلاك)، الكهرباء (كيلوواط/ الساعة ١٩٩٤م) ١٧.٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠

(١٧.٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠)، نفط خام (براميل ١٩٩٤م) ٥٠٢.٤٠٨.٠٠٠ (١١٢.٧٢٥.٠٠٠)، منتجات نفطية (طن متري ١٩٩٤م) ١٣.٢٦٠.٠٠٠ (٧.٤٨٠.٠٠٠)، الغاز الطبيعي (متر مكعب ١٩٩٤م) ٦.٣٩٠.٠٠٠.٠٠٠ (٤.٩١٠.٠٠٠.٠٠٠).

السياحة: ما تحقق من السياحة (١٩٩٤م) ٧.٠٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي، نفقات المواطنين في الخارج ١٦٦.٠٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

نشاط السكان الاقتصادي (١٩٩٣م): العدد الإجمالي ١.١٩٢.٠٠٠، معدل النشاط لمجموع السكان ٢٣,٦٪ (معدل الإسهام من عمر ١٠ سنوات فأكثر ٣٥,٢٪، الإناث ٩,٨٪).

الدين العام (دين طويل الأجل ١٩٩٢م): ٢.٥٩٢.٠٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

الناتج الوطني الإجمالي (بأسعار السوق الجارية ١٩٩٤م): ٣٢.٩٠٠.٠٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي. نصيب الفرد من الناتج الوطني الإجمالي ٦.٥١٠ دولار أمريكي.

دخل الأسرة ونفقاتها: معدل حجم الأسرة (١٩٨٠م): ٥,١ دخل الاسرة الواحدة غير متوفر ، مصدر الدخل: غير متوفر ، النفقات (١٩٧٧م) الطعام ٣٧,٢٪، السكن والطاقة ٣٢,٢٪، النقل ٩,٤٪، التعليم والترويج ٨,٥٪، الملابس ٦,٩٪، العناية الصحية ٣,٣٪.

استخدامات الأراضي (١٩٩٤م): الغابات ٠,٥٪، المروج والمراعي ٧,٦٪، الأراضي الزراعية ودائمة الاستثمار ١,٢٪، صحاري وأراضي مستخدمة للبناء ٩٠,٧٪.

التجارة الخارجية

الميزان التجاري (بالأسعار الجارية)

	١٩٩٠م	١٩٩١م	١٩٩٢م	١٩٩٣م	١٩٩٤م	١٩٩٥م
مليون دولار أمريكي	+٨٢١٥	+٥٨٧٣	+٤٧٦٨	+٢٢٩٣	+٣٤٤٠	+٣٨٣٨
٪ من الإجمالي	٤٢٪	٣٥,٥٪	٣١,٦٪	١٧,٥٪	٢٨,٢٪	٢٨,٣٪

الواردات: (١٩٩٥م): ٤.٨٧٠.٠٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي (١٩٩١، سلع مصنعة ٧٨,٣٪، سلع زراعية ٢٠,٣٪)

بنية الناتج الوطني الإجمالي والقوى العاملة

	١٩٩٢م		١٩٩٣م	
	القيمة (ملايين الدنانير الليبية)	النسبة المئوية من الإجمالي	القوى العاملة	٪ من مجموع العاملين
الزراعة	٦٣٨	٧,٥	١١٩.٠٠٠	١٠
التعدين وأعمال المحاجر	٢.١٧٣	٢٥,٤		
التصنيع	٧٢٠	٨,٤	٣٨١.٠٠٠	٣٢
الإنشاءات	١.٠٧٠	١٢,٥		
المرافق العامة	١٩٣	٢,٣		
النقل والاتصالات	٣٥٩	٦,٣		
التجارة	٧٧٠	٩	٦٩٢.٠٠٠	٥٨
المالية والتأمين	٩٨٦	١١,٥		
الإدارة العامة والدفاع	٨٨٥	١٠,٤		
الخدمات	٥٧٤	٦,٧		
المجموع	**٨.٥٤٨**	**١٠٠**	**١.١٩٢.٠٠٠**	**١٠٠**

مصادر الاستيراد الرئيسية: إيطاليا ٢١,٦٪، ألمانيا ١٣,٧٪، المملكة المتحدة ٨,١٪، فرنسا ٦,٥٪، تركيا ٥,٤٪.

الصادرات: (١٩٩٥م): ٨.٧٠٨.٠٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي (١٩٩١م، نفط خام ٩٩,٨٪) جهات التصدير الرئيسية: إيطاليا ٣٩٪، ألمانيا ١٥,٨٪، أسبانيا ١٢,٤٪، تركيا ٣,٧٪، فرنسا ٣,٣٪، سويسرا ٣,١٪، المملكة المتحدة ٢,٢٪

النقل والاتصالات

النقل، الطرق (١٩٩٥م): إجمالي الأطوال ٨١.٦٠٠كم (المعبد منها ٥٦٪)، وسائل النقل (١٩٩٥م) سيارات الركاب ٩٠٤.٠٠٠، الشاحنات والحافلات ٣٢٢.٠٠٠، الملاحة التجارية (١٩٩٢م): السفن (١٠٠ طن فأكثر) ١٥٠، إجمالي الوزن الثابت ١.٢٢٣.٥٨٩، النقل الجوي (١٩٩٥م): عدد الركاب ٣٩٨.٤٦٤.٠٠٠ راكب/كم، الشحن الجوي ٣٧٨.٠٠٠ طن/كم، عدد المطارات (برحلات مجدولة) ١٢.

الاتصالات: الصحف اليومية (١٩٩٢م): العدد الإجمالي ٤، التوزيع ٧١٠٠٠، التوزيع لكل ١٠٠٠ شخص ١٤,٦٪، الراديو (١٩٩٥م): عدد أجهزة الاستقبال ١.٠٠٠.٠٠٠ جهاز (جهاز لكل ٥,٢ شخص)، التلفاز (١٩٩٥م): عدد أجهزة الاستقبال ٥٥٠.٠٠٠ جهاز (جهاز لكل ٩,٥ شخص)، الهاتف (عدد الخطوط الرئيسية ١٩٩٣م): ٢٤٠.٠٠٠ (خط لكل ٢١ شخص).

التعليم: (١٩٩١ – ١٩٩٢م)

	المدارس	المعلمون	الطلاب	نسبة الطلاب للمعلمين
الابتدائي (من ٦ إلى ١٢ سنة)	٢.٧٤٤*	٩٩.٦٢٣	١.٢٣٨.٩٨٦	١٢,٤
الثانوي (١٣ إلي ١٨ سنة)	١.٥٥٥*	١١.٤٢٩	١٣٨.٨٦٠	١٢,١
المهني وتدريب المعلمين	١٩٥	٧.٠٧٢	٧٦.٦٤٨	١٠,٨
العالي	١٠	–	٧٢.٨٩٩	–

* ١٩٨٣م

المستوى التعليمي (١٩٨٤م) النسبة المئوية للسكان من سن ٢٥ سنة فأكثر ولم يتلقوا تعليمًا نظاميًا ٥٩,٧٪، لم يكملوا المرحلة الابتدائية ١٥,٤٪، أكملوا الابتدائية ٨,٥٪، تلقوا بعض التعليم الثانوي ٥,٢٪، أكملوا التعليم الثانوي ٨,٥٪، أكملوا الدراسة العالية ٢,٧٪، نسبة المتعلمين من سن ١٥ سنة فأكثر من مجموع السكان (١٩٩٥م): ٧٦,٢٪، المتعلمون الذكور ٨٧,٩٪، المتعلمات الإناث ٦٣٪.

الصحة: عدد الأطباء (١٩٨٩– ١٩٩١م): ٤.٧٤٩ (طبيب لكل ٩٤٨ شخصًا) عدد أسرة المستشفيات (١٩٩٠م): ١٨.٥٠٣ (سرير لكل ٢٤٦ شخصًا، معدل وفيات الأطفال من كل ١٠٠٠ مولود (١٩٩٥م): ٦١,٤.

الطعام (١٩٩٢م) : السعرات الحرارية التي يتناولها الشخص في اليوم ٣.٣٠٨ (منتجات نباتية ٨٨٪، منتجات حيوانية ١٢٪) ١٤٠٪ من الحد الأدنى الذي أوصت به منظمة الأغذية والزراعة.

القوات المسلحة: إجمالي القوات المسلحة العاملة (١٩٩٦م): ٦٥.٠٠٠ (الجيش ٥٣,٩٪، البحرية ١٢,٣٪، القوات الجوية ٣٣,٨٪)، نسبة النفقات العسكرية من الناتج الوطني الإجمالي (١٩٩٤م): ٤,٣٪ (المعدل العالمي ٣٪)، نصيب الفرد من النفقات العسكرية ٢٧٧ دولارًا أمريكيًا.

أعضاء مجلس المؤتمر الشعبي العام، ومهمة هذا المجلس هي صياغة سياسة ليبيا القومية. وتنقسم ليبيا إلى ٢٤ وحدة سياسية تُعرف جميعها بالبلديات، ولكل بلدية لجنة شعبية محلية.

السكان

يبلغ عدد سكان ليبيا حوالي ٥،٤٤٥،٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٦م، ويعيش نحو ٨٠٪ منهم على امتداد ساحل البحر المتوسط، أو في الأقاليم المرتفعة التي تتاخم الساحل من الجنوب. عاش بها البربر قبل وصول العرب إليها في بداية القرن السابع الميلادي.

اللغات. اللغة العربية هي اللغة الرسمية في ليبيا، حيث يتحدث بها أغلب السكان.

أنماط المعيشة. يرتبط حوالي ٨٦٪ من أهل ليبيا بمناطق الحضر، بينما يتركز الباقون (١٤٪) في مناطق الريف، ويعيش أغلبيتهم إما في القرى أو في الواحات الليبية. أما البدو فيتنقلون مع قطعانهم من الماعز والضأن والإبل بحثًا عن المراعي.

وقد شهد منتصف القرن العشرين الميلادي فترة توسع الاقتصاد الليبي، حيث تحول من الاقتصاد المعيشي المتنقل، المرتبط بالحياة الريفية إلى اقتصاد الحضر أو المدن الليبية. وقد تطلبت عملية الانتقال من الحياة الريفية إلى الحياة المدنية توفير العديد من وسائل التلاؤم مع الحياة الجديدة.

كذلك تغيرت حياة المرأة الليبية بشكل تدريجي، فانخرطت في المشاركة في بناء المجتمع الليبي. حيث بلغت نسبة مشاركة المرأة العاملة ١٠٪ من إجمالي القوى العاملة، ويلاحظ أن هذه النسبة آخذة في الزيادة بسبب إقبال المرأة الليبية على التعليم.

السطح والمناخ

تغطي **الصحراء الكبرى**، وهي الصحراء التي تمتد عبر إفريقيا قرابة ٩٥٪ من أراضي ليبيا. وباستثناء تلك الواحات المتناثرة نجد أن الشريط الساحلي للبحر المتوسط في ليبيا هو مركز العمران والزراعة. وتُغطّي الأراضي الصحراوية الداخلية من ليبيا بالكثبان الرملية العملاقة. ويمتد جزء من الصحراء الكبرى، يُسمّى الصحراء الليبية إلى الأجزاء الشرقية من المنطقة الداخلية. وتتميز صحاري ليبيا بظاهرة ارتفاع الأراضي التدريجي بداية من الشمال إلى الجنوب؛ بحيث نصل إلى أعلى قمة جبلية في ليبيا وهي التي تُعرف بقمة بيتي، التي يبلغ ارتفاعها ٢،٢٨٦م فوق مستوى سطح البحر، وترتبط من حيث الموقع بجنوب شرقي ليبيا. ويتميز المناخ بالاختلاف الحراري الشديد، من حيث الارتفاع والانخفاض حيث يصل معدل درجة الحرارة نهارًا ٣٨°م، وليلاً بالبرودة، حيث تصل درجة حرارته إلى ١٠°م. كما نجد أن معدل كمية الأمطار السنوي يقل عن ٥سم. ويعيش أغلب سكان ليبيا قرب سواحل البحر المتوسط، في المناطق الخصبة، ويبلغ طول الشريط الساحلي ٣٢٠ كم.

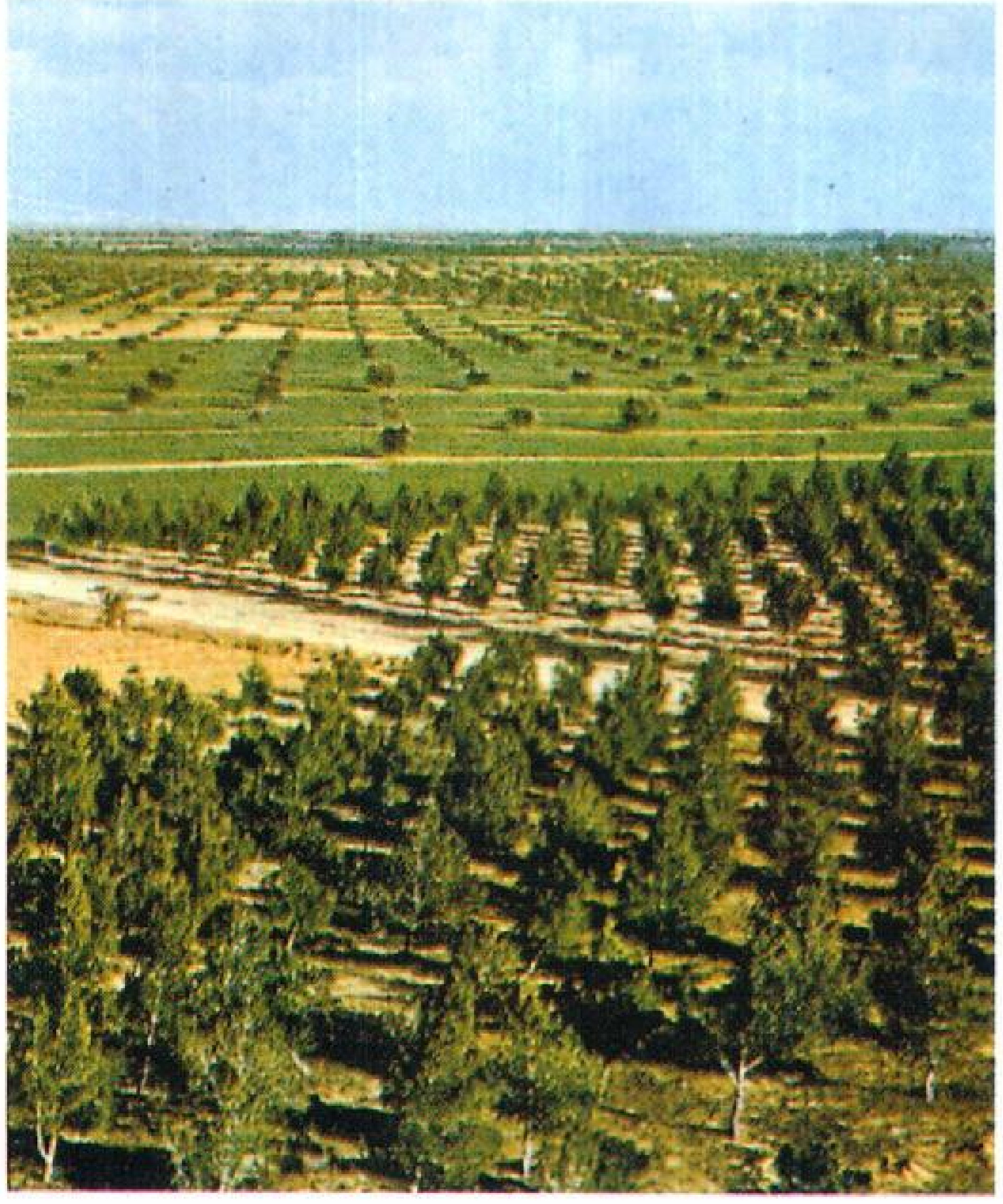

أراضي ليبيا معظمها صحراوية، إلا أن هنالك أراضي خصبة على امتداد الساحل، مثل هذا المنظر الذي يضم الكثير من المزارع، حيث تنمو أشجار الزيتون والليمون إضافة إلى مختلف أنواع الحبوب.

الاقتصاد

ليبيا واحدة من البلدان النامية، يعتمد اقتصادها بشكل أساسي على النفط. إلا أن صناعة النفط لا تستقطب سوى نسبة ضئيلة من القوى العاملة، فغالبية العمالة موجهة نحو الصناعة والزراعة. وتقود الحكومة، باستثناء تلك التي تتعلق بالزراعة، أغلب الأنشطة الاقتصادية الليبية.

التعدين. تشكل صناعة الخدمات النفطية أساس الاقتصاد الليبي، ويستدل على ذلك من نسبة عائداتها في مجمل الدخل القومي، حيث تشكل نحو ٢٥،٤٪ من قيمة الناتج الوطني الإجمالي، وتتولى الحكومة الإشراف على عمليات تعدين النفط وهي عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وتمتلك ليبيا أيضًا كميات صغيرة من الجبس، والحديد الخام، والجير والغاز الطبيعي، والكبريت.

الصناعة. تشكل الصناعة ٨،٤٪ من قيمة الناتج الوطني الإجمالي الليبي، ومن أهم السلع المصنعة؛

ليبيــــا

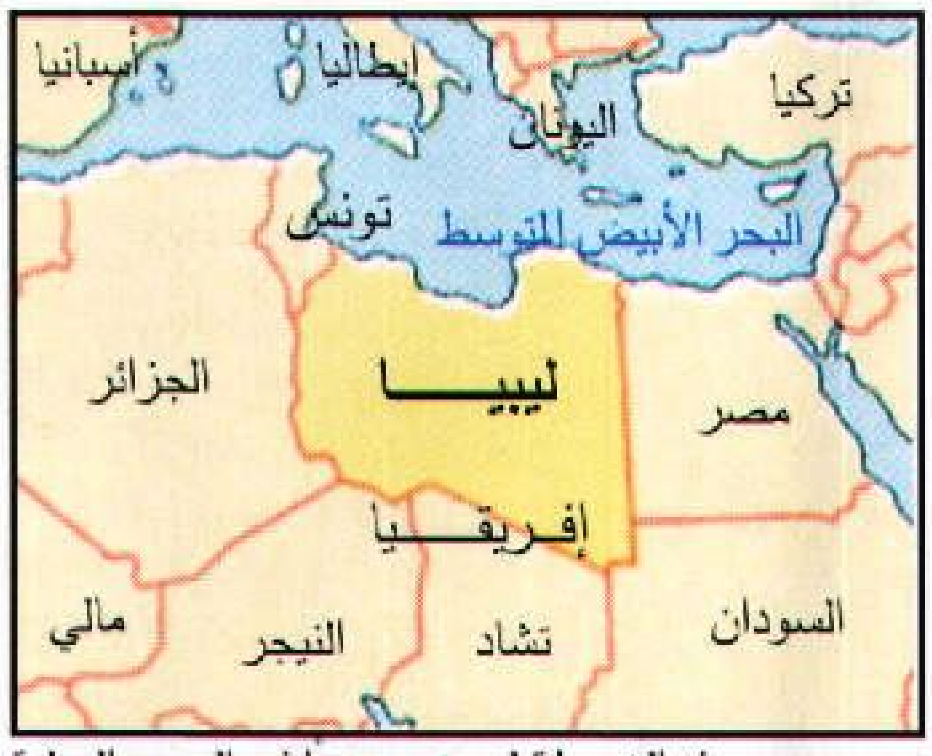

هذه الخريطة ليست مرجعا في الحدود الدولية

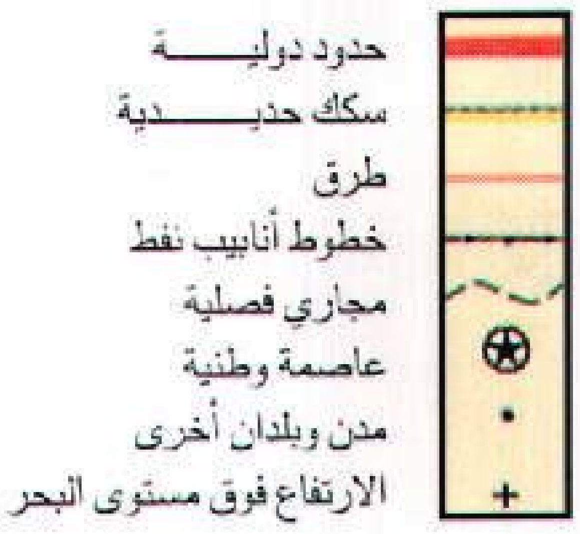

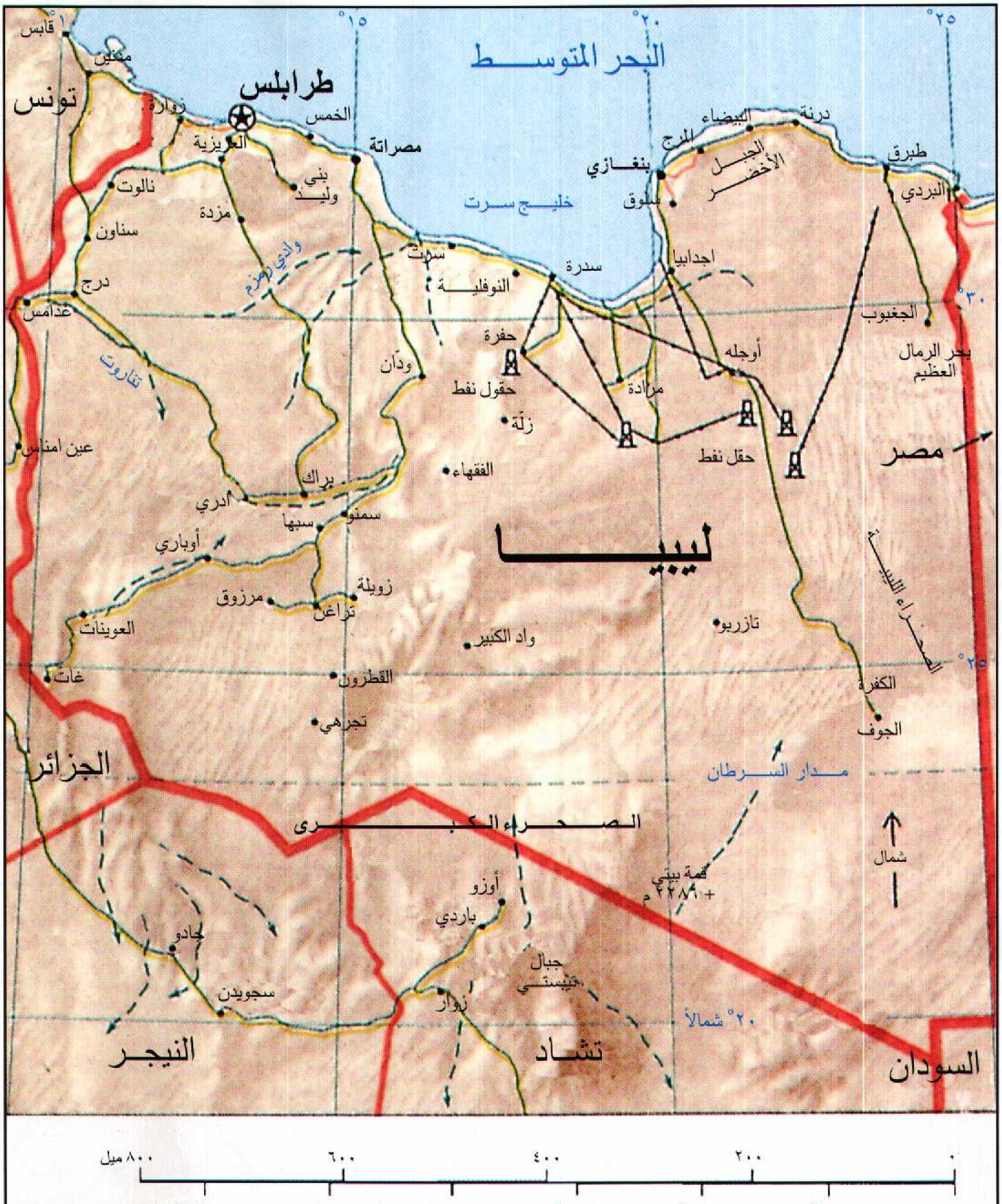

حقول النفط ومحطات الضخ المنتشرة رمز لمصادر الثراء في ليبيا.

منتجات تكرير النفط والصناعات البتروكيميائية، والإسمنت، والسلع الغذائية، والفولاذ. وتمثل المدن الشمالية مراكز التصنيع الرئيسية في ليبيا.

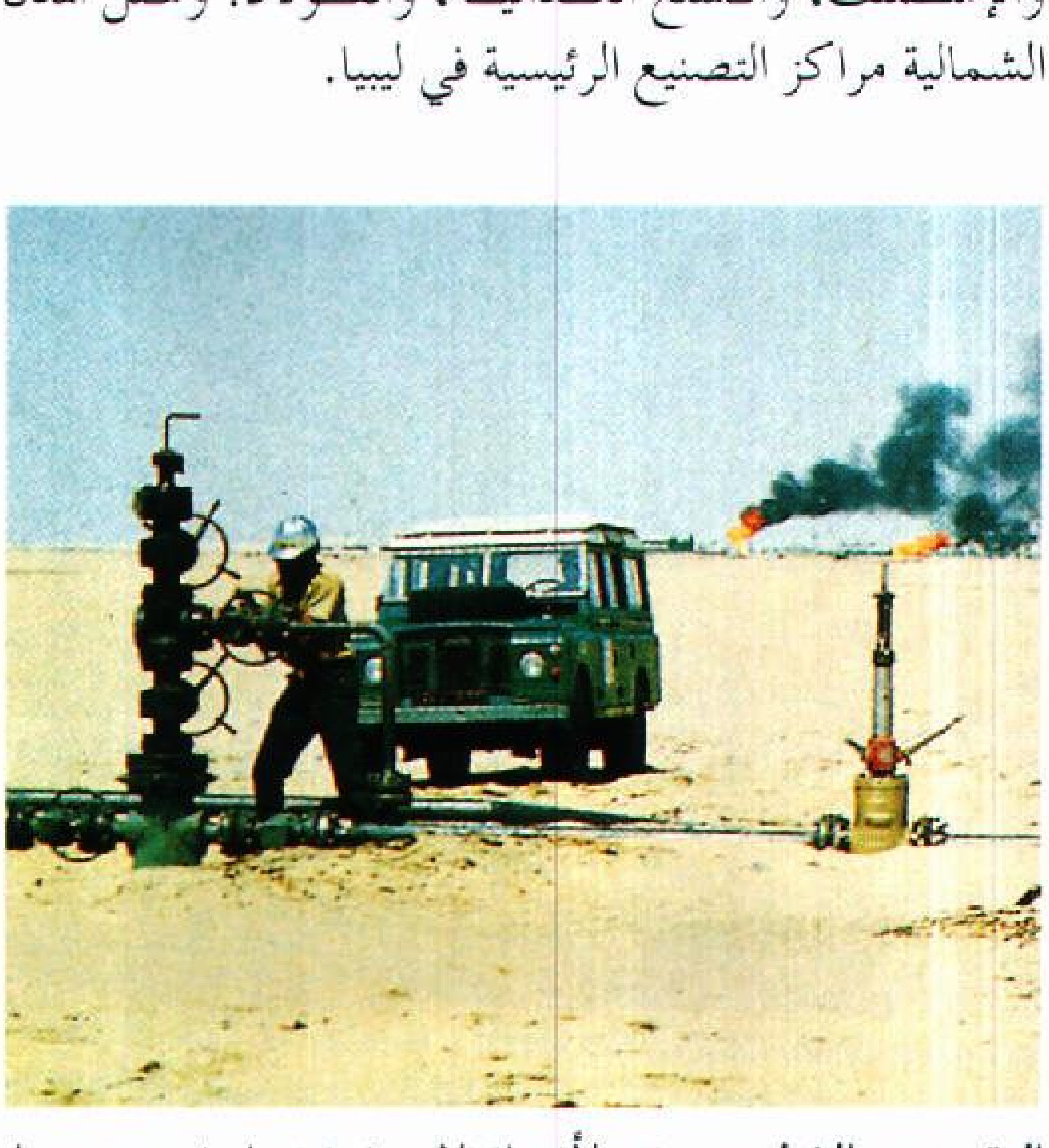

التنقيب عن النفط يعتبر رائد الأنشطة الاقتصادية في ليبيا. وتقع حقول النفط في الصحراء.

الزراعة. لا تتجاوز نسبة مدخولها ٧,٥٪ من الناتج الوطني الإجمالي الليبي، ورغم ذلك فإن ١٠٪ من السكان يعملون بالزراعة، ولا تتجاوز مساحة الأراضي الليبية الصالحة للزراعة ٥٪، لذا تعوض ليبيا النقص في منتجاتها الزراعية باستيراد المواد الغذائية، كما تتجه نحو تطوير زراعتها من خلال إنشاء مشاريع كبيرة تعتمد أساسًا على استغلال مخزون المياه الجوفية، ولعل أبرز الأمثلة على ذلك هو مشروع النهر الصناعي العظيم.

يتكون النهر الصناعي العظيم من أنابيب داخل الأرض، يبلغ قطرها ٤م، مدفونة تحت رمال الصحراء الليبية جنوبي دائرة عرض ٢٥°جنوبي ليبيا، وتمتد لمسافة ١٬٩٠٠كم، بداية من نقطة تجميع مياه الخزان الجوفي؛ الذي يرتبط في تكوينه بصخور أحجار النوبا الرملية، التي تعمل على تجميع المياه، ويتحدد الخزان بحدود واحة **الكفرة**، إلى **تازربو** التي يبلغ ارتفاعها قرابة ٢٧٠م فوق سطح البحر، ومن الخزان إلى منطقتي السرير وجالو.

ومن هذا الخزان تتجه أنابيب النهر الصناعي شمالاً إلى بنغازي، ومنها تتجه بمحاذاة ساحل البحر الأبيض

المتوسط إلى كل من سرت ومصراتة، وغربًا إلى طرابلس، أي إلى خط عرض ٣٣° شمالاً تقريبًا.

ويضم خزان المياه الجوفية ثلاثة أحواض مائية؛ أولها **حوض الكفْرة** الذي يحتوي على حوالي ٣,٤ مليون متر مكعب، ثانيها **حوض مرزوق** الذي يحتوي على ٤,٨ مليون متر مكعب، ثم **حوض تازربو والسرير** وكلاهما يحتويان معًا على حوالي خمسة ملايين متر مكعب من الماء الجوفي، وتمتاز هذه الأحواض بعذوبة مياهها، حيث لا تتجاوز نسبة ملوحتها ٢٥٠ جزءًا في المليون وبذلك تكون صالحة للاستخدام.

والمتوقع أن يمكن هذا المشروع من استغلال مليوني متر مكعب من الماء يوميًا، ويعتقد علماء الجيولوجيا أن الكميات المتوفرة من المياه الجوفية كافية لتسيير مشروع النهر العظيم لحوالي ٥٠ سنة، تروي ١٥٠ ألف فدان (أي ٦٠ ألف هكتار).

وتتمثل المحاصيل الزراعية الليبية في: الطماطم والقمح والزيتون والبطاطس، والتمر والفواكه الحمضية، والشعير. كما يربي الفلاحون والمزارعون الماشية كالأبقار والماعز، إضافة إلى الدواجن.

وتمتلك الأسر أو العائلات أغلبية المزارع الليبية، ويبلغ متوسط حجم المزرعة حوالي ١١ هكتارًا، ويتم استخدام الآلات الزراعية الحديثة في المزارع الليبية الواسعة، أما المزارع الصغيرة فلا زالت تستخدم الآلات الزراعية التقليدية.

نبذة تاريخية

يُعتقد أن البربر كانوا من أقدم سكان ليبيا. ومن المؤكد أن الأغريق قد أنشأوا في القرن السابع ق.م مستعمراتهم في الجزء الشمالي الشرقي من الإقليم، ولقد عرفت مقاطعتهم باسم بَرْقَة، كما أنشأوا مدينة قرطاج القديمة في القرن الخامس ق.م، وذلك فيما يُعرف بتونس، كذلك أنشأوا مدينة أخرى تجارية تقع في الجزء الشمالي الغربي من الإقليم في المقاطعة التي عرفت باسم طرابلس.

وفي عام ١٤٦ق.م. قام الرومانيون بالاستيلاء على قرطاج، وأصبحت جزءًا من الإمبراطورية الرومانية في إفريقيا الجديدة، وفي عام ٤٣١م وقع الإقليم تحت سيطرة قبيلة **الوندال** الجرمانية. بينما شهد القرن السادس الميلادي قيام القوات البيزنطية بغزو الإقليم، وقيام البربر بالعديد من الثورات، حتى عاش الإقليم حالة من عدم الاستقرار، الأمر الذي ساعد العرب على تنفيذ مشروع الفتح الإسلامي بسهولة.

وقد قامت الجيوش العربية بنشر الدين الإسلامي الحنيف، فدخل الإسلام برقة عام ٦٤٢م، كما فتح العرب طرابلس عام ٦٤٣م. ومنذ ذلك الحين توالت على حكم ليبيا الأسر العربية والبربرية. كما نمت الثقافة العربية الإسلامية في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا متأثرة بما يجاورها من وحدات سياسية غربية، كذلك تميز الجزء الشرقي منها بنمو الثقافة العربية الإسلامية التي تدعمت قوتها بتأثير عامل الجوار الليبي لمصر.

وفي عام ١٥٥١م ضم العثمانيون طرابلس إلى إمبراطوريتهم، وتغلغلوا إلى إقليم سِرْت، إضافة إلى إقليم الجنوب الغربي الذي عُرف بفزان، ومنحوا الحكام المحليين حكمًا ذاتيًا. ومنذ القرن السادس عشر الميلادي وحتى بداية القرن التاسع عشر قام قراصنة البحر المحليين بسلب السفن الأوروبية والأمريكية في البحر المتوسط، الأمر الذي أدى إلى قيام مواجهات عسكرية في القرن التاسع عشر بينهم وبين الدول التي تمتلك تلك السفن.

الحكم الإيطالي. قامت إيطاليا عام ١٩١١م بغزو الأقاليم الساحلية لليبيا، وتمكنت من حكم المقاطعات الثلاث (طرابلس، برقة، فزان) عام ١٩١٢م. وفيما بين العشرينيات والثلاثينيات (١٩٢٠-١٩٣٠م) بدأ سكان سرت وجماعة السنوسيين مقاومتهم للاحتلال الإيطالي فشكلوا تنظيمًا إسلاميًا مناهضًا للإيطاليين.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) تحالف أعضاء جماعة السنوسيين مع البريطانيين ضد

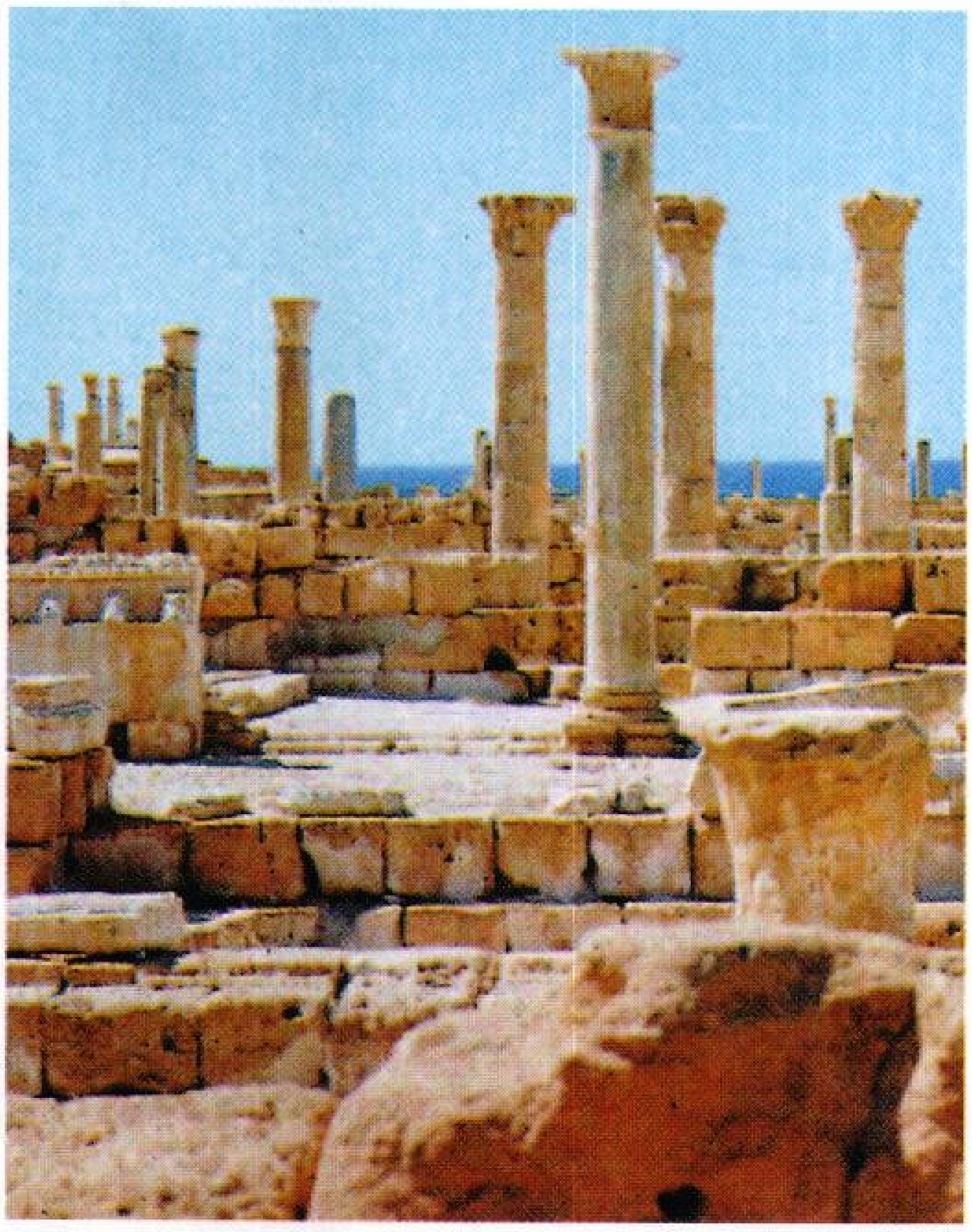

مشاهد من أطلال سيراتا الرومانية وتقع على بعد ٤٠ ميلاً من طرابلس الغرب بليبيا. بدأ الإيطاليون الحفريات عام ١٩٢٢م والتي كشفت عن معابد، ومبان رومانية بازيليقية، ومدرجات ومسرح. كما كشفت حفرياتهم عن أحياء كاملة لمدن رومانية بونية.

الإيطاليين، باعتبارهم عدواً مشتركاً لكليهما. وبحلول عام ١٩٤٢م، أنشأت بريطانيا إدارة عسكرية في الشمال، كما قامت القوات الفرنسية بالسيطرة على فزان وحكمها.

الاستقلال. أعلنت الأمم المتحدة في عام ١٩٥١م استقلال ليبيا، وتم تأسيس **مملكة متحدة**، كان ملكها محمد إدريس المهدي السنوسي، الذي كان قائداً للجماعة السنوسية المناهضة للحكم الإيطالي. وقد شملت هذه المملكة المقاطعات الليبية الثلاثة برقة وطرابلس وفزان. إلاّ أن عامل الفصل الجغرافي والحضاري فيما بينها، وبروز الروح المحلية أسهمت في إلغاء نظام المقاطعات في عام ١٩٦٣م، وأصبحت ليبيا دولة ملكية خاضعة في حكمها بشكل موسع لحكومة مركزية.

وباكتشاف النفط الليبي عام ١٩٥٩م، تحولت ليبيا من بلد فقير إلى أحد أقطار العالم الغنية.

قامت مجموعة من الضباط في عام ١٩٦٩م، عُرفت باسم **قادة مجلس الثورة** بإقصاء الملك إدريس عن حكم ليبيا، والسيطرة على البلاد. وكان قائد هذه الثورة العقيد معمر القذافي الذي أصبح رئيساً لليبيا. وفي عهده أشرفت الحكومة على كافة الأنشطة الاقتصادية.

وفي السبعينيات من القرن العشرين استُغلَّتْ عائدات النفط في تأسيس عدة مشاريع اجتماعيةَ واقتصادية طموحة، كما تم تشكيل عدة مؤسسات سياسية مهمةلاستكمال بناء الدولة.

دعمت ليبيا العديد من الحركات الوطنية والدينية في مختلف أجزاء العالم مثل منظمة التحرير الفلسطينية والحركات الثورية في تشاد.

ليبيا المعاصرة. شهدت ثمانينيات القرن العشرين بداية المواجهات العسكرية بين ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية، عندما أعلنت ليبيا عن توسيع حدود مياهها الإقليمية، فرفضت الولايات المتحدة الأمريكية هذا القرار وتحدته بإنزال بحري أمريكي في خليج سرت تصدت له القوات الجوية الليبية بإطلاق قذائفها صوب تمركز هذه القوات. وفي أبريل من نفس العام رد الرئيس ريجان على ذلك بقذف جوي مضاد على الأهداف العسكرية الليبية بكل من طرابلس وبنغازي. وقد أفادت الإدارة الأمريكية أن هذا العمل قد جاء أيضاً رداً على حادث انفجار بناد ليلي في غرب برلين، زاعمة ثبوت تورط ليبيا في ذلك الحادث الذي ذهب ضحيته أحد القساوسة الأمريكيين.

ولقد تجدد النزاع مرة أخرى مع بداية عام ١٩٨٩م، عندما اصطدمت وسقطت طائرتان أمريكيتان نفاثتان فوق البحر المتوسط، وزعم قائداهما أنهما واجها طائرتين ليبيتين مسلحتين وجهتا أسلحتهما نحوهما.

وفي أوائل ١٩٩٢م، فرضت الأمم المتحدة عقوبات اقتصادية وسياسية على ليبيا بعد أن اتهمتها بالضلوع في حادث تفجير الطائرة الأمريكية بان أمريكان فوق قرية لوكربي بأسكتلندا عام ١٩٨٨م. وكانت السلطات الأمريكية والبريطانية قد حددت اسمي المواطنين الليبيين الأمين خليفة فحيمة وعبدالباسط المقراجي مسؤولين عن تفجير الطائرة. رفضت الحكومة الليبية تسليم مواطنيها للحكومتين الأمريكية والإنجليزية، وطالبت بمحاكمتهما في ليبيا أو في بلد محايد. وفي مارس ١٩٩٨م، أعلنت محكمة العدل الدولية اختصاصها النظر في قضية لوكربي مما يعني تسرع مجلس الأمن في فرض عقوبات على ليبيا دون أن يكون مختصاً بإصدار مثل هذه القرارات في ظروف مماثلة. ظل الشعب الليبي يعاني آثار العقوبات الاقتصادية التي ألقت بظلالها على كل مناحي الحياة.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

إفريقيا	سرت	القذافي، معمر محمد
البربر	السنوسي، محمد بن علي	ليبيا، تاريخ
بنغازي	السنوسية، الدولة	مصراتة
البيضاء	طرابلس	المنظمات الإسلامية
جامعة الدول العربية	الطوارق	المنظمات العربية
الحيوان البري في البلاد العربية	العالم الأرضي العرب	النبات البري في البلاد العربية
درنة	عمر المختار	النفط
دول البربر		

عناصر الموضوع

١ – نظام الحكم
٢ – السكان
أ – اللغات | ب– أنماط المعيشة
٣ – السطح والمناخ
٤ – الاقتصاد
أ – التعدين | ج – الزراعة
ب– الصناعة
٥ – نبذة تاريخية

أسئلة

١ – كان للبترول أثر كبير في ازدهار الاقتصاد الليبي. اشرح ذلك.
٢ – يقوم نظام الحكم في ليبيا على عدة أسس. تحدث عنها بإيجاز.
٣ – تحدث عن عملية الانتقال من الحياة الريفية إلى الحياة المدنية لسكان ليبيا.
٤ – تحدث عن الزراعة في ليبيا.
٥ – يُعدّ مشروع النهر العظيم نقطة تحول في الاقتصاد الليبي. اشرح ذلك.
٦ – كيف تمكن السنوسيون من استعادة ليبيا من الحكم الإيطالي؟
٧ – لماذا فرضت الأمم المتحدة عقوبات على ليبيا عام ١٩٩٢م؟

تاريخ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

ليبيا، تاريخ. أطلق اليونان وعلى رأسهم المؤرخ الكبير هيرودوت تسمية ليبيا على كل منطقة شمال إفريقيا، ولم تكن تطلق فقط على موضع ليبيا الحالية. أما اليوم فإن أرض ليبيا تتوسط بين مصر في الشرق وتونس في الغرب.

تتألف ليبيا من أقاليم جغرافية ثلاثة، هي: برقة في القسم الشرقي من البلاد، وطرابلس في القسم الغربي منها، وفزان في القسم الجنوبي. ومن الشمال تطل على البحر المتوسط، وقسمها الجنوبي واحة في الصحراء. وعلى الرغم من أن ليبيا تطل على البحر المتوسط وساحلها يتمتع بمناخ البحر الأبيض المتوسط، إلا أنها تعتبر جزءًا من الصحراء الكبرى.

وسطح ليبيا في بعض مناطقه يتألف من هضبة، كما هو الحال بالنسبة لبرقة، تنزل فيها أمطار قليلة تسمح بقيام زراعة محلية محدودة على المدرجات، وتنمو في المنطقة غابات البحر المتوسط فوق السفوح الشمالية والشمالية الغربية. أما في الغرب فيوجد إقليم طرابلس الغرب، ويشبه في مناخه ونباتاته مناخ حوض البحر المتوسط. وتوجد فيه أحسن الأراضي الزراعية الليبية، وتزرع فيه أشجار الزيتون والحمضيات والموز والخضراوات والشعير والقمح. وفي هضابه يقوم الأهالي بتربية الغنم والماعز. أما المنطقة الجنوبية فزان فهي أشبه بمستطيل منخفض من الأرض، تحيط به المرتفعات، وأرض هذه المنطقة خصبة إذا ماتوافرت لها المياه، وتزرع فيها الحبوب بأنواعها وأشجار النخيل.

تبلغ مساحة ليبيا حوالي ١,٧٥٧,٠٠٠ كم٢، وتحتل موقعًا له أهميته الاستراتيجية على البحر الأبيض المتوسط، فإلى الشرق منها مصر وفي غربها تقع تونس والجزائر، ويحدها من الجنوب السودان، ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط، وتشكل ليبيا حلقة وصل بين بلاد المغرب العربي والمشرق العربي. وليبيا جزء من هضبة كبيرة تعرف بهضبة إفريقيا. وتشكل معظم مساحتها أرضًا صحراوية أو شبه صحراوية قاحلة، تقدر بحوالي أربعة أخماس المساحة الكلية. وقد بقيت البلاد تعيش فقرًا مدقعًا إلى أن تم اكتشاف النفط بكميات تجارية كبيرة، وتعتبر الزراعة والتجارة مصدرين رئيسيين آخرين من مصادر الدخل في البلاد.

ومناخ ليبيا في الشمال والمناطق المطلة على البحر الأبيض المتوسط هو مناخ البحر المتوسط، أما مناطق الجنوب فمناخها صحراوي. وتسقط الأمطار على المناطق الساحلية، ومناخها معتدل، أما الجنوب فمناخه قاري حار جدًا في النهار وبارد في الليل خاصة في فصل الشتاء.

يقدر عدد سكان ليبيا بحوالي خمسة ملايين نسمة، يتمركز معظمهم في المدن الساحليّة وبنسبة أقل في الواحات الليبيّة المنتشرة في ربوع البلاد. وأهم مدن ليبيا: مدينة طرابلس الغرب، وهي مدينة ساحلية على البحر الأبيض المتوسط، وتعتبر من أكبر المدن الليبية من حيث الكثافة السكانية، وهي ذات تاريخ إنساني تليد، وتجمع بين النمط العمراني الإسلامي والقديم، وبين نمط عمراني إيطالي وهكذا طبعت المدينة بالطابعين القديم والحديث. ومدينة طرابلس الغرب هي عاصمة ليبيا، وهي أيضًا قاعدة مقاطعة طرابلس. أما مدينة بنغازي فهي قاعدة مقاطعة برقة. وهي مدينة ساحلية تطل على البحر الأبيض المتوسط، وتطل أيضًا على خليج سرت. وهي مدينة ذات تاريخ قديم، وتُعد ثانية مدن ليبيا بلا منافس. ومدينة بنغازي من المدن التي عمرت في العهد الإغريقي حين كانت المنطقة خاضعة لسيطرة الإغريق، وتعد جزءًا من اتحاد المدن الإغريقية الليبية. ومدينة البيضاء، وهي من المدن الليبية الرئيسة، مدينة حديثة نسبيًا بنيت على أنقاض إحدى المدن الإغريقية القديمة. وقد أنشأ فيها الملك إدريس السنوسي جامعة إسلامية كبيرة. وهي مدينة قريبة من الساحل الشمالي الشرقي لليبيا في مقاطعة برقة ومنطقة الجبل الأخضر. ومدينة مرزوق، وهي قاعدة مقاطعة فزان، وتقع في عمق الداخل الليبي. ومدينة سبها، وهي مدينة داخلية في الواحات الجنوبية الغربية من البلاد الليبية، بالإضافة إلى عدد من المدن الصغيرة نسبيًا مثل: طبرق ودرنة وسرت ومصراتة وزوارة وغيرها من بلدان ليبيا.

تدفق النفط الليبي عام ١٩٥٩م، مما أدى إلى انتعاش الحياة الاقتصادية وتحسن وضع السكان المعيشي، وانتعاش الحياة الحضرية بشكل خاص. وقد أصبح النفط في ليبيا مصدرًا للثروة، اعتمدت البلاد عليه كمصدر رئيسي للدخل لا ينافسه مصدر آخر، مما وجّه فئة من سكان ليبيا للعمل في الصناعة النفطية. وقد استخرج النفط الليبي من

الصحراء، ومدت أنابيب النفط لنقله من إلى موانئ التصدير على ساحل البحر الأبيض المتوسط. ويعمل العديد من المواطنين الليبيين في مراكز استخراجه وتكريره وتصديره. وقد شيدت عدة موانيء ساحلية لتصدير النفط إلى الخارج مثل موانئ: سدرة وبريقة والحريقة وغيرها. كما يعمل آخرون في التجارة، وقد ازدهرت التجارة في ليبيا بعد تصدير النفط وازداد دخل الفرد الليبي، وتضاعفت القوة الشرائية للسكان. ويعمل آخرون من السكان في الزراعة، في المناطق الزراعية الساحلية، وفي الواحات، والمراعي، بالإضافة إلى العاملين في صيد الأسماك، والعاملين في الصناعات الخفيفة المحلّية.

تاريخ ليبيا القديم

يعدّ الفينيقيون من أوائل الشعوب السامية التي وصلت إلى مناطق الساحل الإفريقي، وأقاموا فيه مراكز استيطان لهم على ساحل برقة في الجزء الساحلي الشرقي من ليبيا، وعلى ساحل طرابلس الغرب في الجزء الساحلي الغربي منها. وكانت هناك اتصالات حضارية وتجارية بين سكان ليبيا وبين سكان مصر في عهد الفراعنة. وقد وقعت منطقة برقة تحت النفوذ اليوناني الإغريقي، واستوطن الإغريق المنطقة، وأصبحوا يشكلون نسبة لا بأس بها من سكان برقة قديمًا. كما وقعت منطقة طرابلس الغرب تحت النفوذ القرطاجي والروماني، وقد استوطن القرطاجيون والرومان تلك المنطقة وشكلوا نسبة كبيرة من سكانها. وانتشر البربر في أنحاء ليبيا. واستطاع الرومان ضم منطقتي برقة وطرابلس الغرب إلى الإمبراطورية الرومانية التي شكلت دولة مترامية الأطراف، لها نظام حكمها المطلق، ولها طابعها الحضاري المميز الذي ما زالت آثاره شاهدة عليه حتى أيامنا هذه. وقد شكلت تلك المستوطنات مراكز تجارية مهمة على ساحل البحر الأبيض المتوسط. تتجمع فيها البضائع القادمة من داخل إفريقيا، ومنها تصدر إلى بلاد أوروبا حيث كانت تصل إلى المراكز التجارية الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط بوساطة الإبل مارة بطرق القوافل الداخلية في ليبيا. وقد خضعت منطقة طرابلس للحكم الوندالي من القوط الذين استوطنوا أسبانيا، وذلك بعد زوال الحكم الروماني عنها. وفي مراحل لاحقة خضعت برقة وطرابلس الغرب معًا للحكم البيزنطي. وقد قاومه السكان المحليون من بعد الفتح العربي الإسلامي في شمال إفريقيا حتى أجبروا البيزنطيين على الرحيل.

الفتح الإسلامي لليبيا

من المعروف أن سكان ليبيا خليط من العناصر، أقدمهم البربر، ثم الفراعنة، والفينيقيون، والإغريق والرومان، ثم العرب الذين قدموا إلى المنطقة بعد وصول الفتح الإسلامي.

فقد استمر القائد العربي المسلم عمرو بن العاص بعد فتح مصر في زحفه صوب ليبيا في عهد خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقُدِّر عدد الجيش الإسلامي الزاحف على برقة بحوالي اثني عشر ألفًا من الرجال، استولوا على المنطقة دون عناء يذكر، ودفع أهالي برقة الجزية بعد توقيع صلح مع المسلمين، وتوجّه المسلمون بعد ذلك صوب طرابلس الغرب ففتحوها عنوة. ثم أرسل عمرو بن العاص مجموعة من الجند المسلمين وعلى رأسهم عقبة بن نافع صوب فزان في الداخل، فوصلوا إلى زويلة. وهكذا دانت بلاد الساحل الليبي وجزء من مناطق الداخل للحكم العربي الإسلامي، واستمر الفتح لمناطق شمالي إفريقيا في عهد ولاية عبدالله بن أبي السرح، والي مصر بعد عمرو بن العاص. وقد تعاقبت على حكم ليبيا عدة دول إسلامية مثل دولة الأغالبة، والدولة الفاطمية، ودولة الموحدين، والحفصيين. كما تعرضت الأراضي الليبية للهجمات الصليبية كهجوم النورمنديين، وهجوم فرسان القديس يوحنا.

العثمانيون في ليبيا

تعرض الشمال الإفريقي لموجة من الهجوم النصراني تمثل في البرتغاليين والأسبان والإيطاليين وجماعة فرسان القديس يوحنا. وقد احتل الأسبان في الفترة من ١٥٠٥-١٥١١م مرسى الكبير، ووهران، وبجاية، وطرابلس الغرب، وجربة. وظل الأسبان يركزون احتلالهم على الساحل دون التوغل في داخل إفريقيا بسبب الصعوبات وعنف المقاومة المحلية التي كانت تواجههم. ولانشغالهم في حروب أخرى في الجبهة الأوروبية. وفي مراحل لاحقة صعد الضغط النصراني على المسلمين في شمالي إفريقيا مما جعلهم يطلبون العون من البحارة الأتراك الذين يقودهم البحار التركي المسلم عروج باشا، لإنقاذهم. وتمكن هؤلاء الأتراك بمساعدة القوى المسلمة المحلية من طرد الأسبان، وأخذ الأتراك يشكلون حكومات محلية صغيرة اعترفت بها الدولة العثمانية بشكل تدريجي. ولكن هذه الحكومات لم تكن حكومات مستقرة، فقد واجهت اضطرابات محلية، كما أنها لم تكن حكومات منظمة خاصة في المجالات الإدارية، وإنما ظلّت تستند على القوة العسكرية والجهاد البحري ضد سفن النصارى وبحارتهم الذين واصلوا هجومهم على المناطق الإسلامية في شمال إفريقيا، خاصة بعد خروج المسلمين من الأندلس.

وعلى الرغم من أن تبعيّة الدويلات القائمة في مناطق شمالي إفريقيا للدولة العثمانية كانت اسمية، إلا أن تلك

الحكومات تقوّت بفضل احتمائها وتبعيتها الاسمية للعثمانيين الذين كانوا أسياد الموقف الدوليّ آنذاك، وقد كانت المواجهات البحرية بين تلك الدويلات وبين الغزاة الأسبان فاتحة الطريق أمام وجود عثماني مركز في شمالي إفريقيا. وبالفعل فإن خير الدين بربروسا الذي خلف أخاه عروج اتصل بالسلطان العثماني سليم الأول وأعلن تبعيته له، فوافق السلطان العثماني على ذلك وعينه برتبة بيلزبي (بك البكوات)، ولقبه بلقب باشا، وأرسل إليه ألفي جندي انكشاري منظم وأربعة آلاف آخرين متطوعين، ومعهم مؤن وعتاد وغير ذلك من مستلزمات. وفي عهد السلطان العثماني سليمان القانوني، أقرَّ السلطان خير الدين في منصبه، وأعطاه رتبة قبطان باشا على الأسطول العثماني في البحر الأبيض المتوسط، واستدعاه إلى إسطنبول من أجل التخطيط للقيام بحملات بحرية ضد أسبانيا في عهد شارل الخامس.

ولما وطد العثمانيون وجودهم في تونس والجزائر ضموا إلى حكمهم مدينة طرابلس الغرب بعد أن كان سكانها قد تخلصوا من الحكم الحفصي وشكلوا حكومة خاصة بهم، ولكنهم تعرضوا لهجوم أسباني احتل بلادهم، لكن القائد طرغوت تمكن من استعادتها من الأسبان وعينه العثمانيون على ولاية طرابلس الغرب، وأعطوه لقب بيلزبي (بك البكوات)، ثم أخذ طرغوت يمد النفوذ العثماني تدريجيًا إلى مناطق الداخل. وخلف علج علي طرغوت في حكم طرابلس والداخل، وتمكن من فرض الأمن والهدوء في المنطقة. ثم خلفه جعفر على حكم طرابلس، واستطاع جعفر أن يحتل فزان ومنطقتها عام ١٥٧٧م. وكانت برقة وفزان تحت تأثير التبعية الاسمية للعثمانيين في مصر، ولكنهما ضمتا أخيرًا إلى الحكم العثماني في طرابلس الغرب، وهكذا بدأت تظهر خريطة ليبيا الموحدة في العهد العثماني، المؤلفة من: ولاية طرابلس، وبرقة، وفزان. واستطاع الحكم العثماني في ليبيا أن يثبت السيادة على الأرض الليبية المتحدة، وظل الوجود العثماني يتحدى القوى الأوروبية القائمة على الساحل الآخر من البحر الأبيض المتوسط ردحًا من الزمن.

حكم ليبيا أثناء العهد العثماني عدد كبير من الولاة العثمانيين. وقد تقلّص النفوذ العثماني في البلاد الليبية عندما تسلمت أسرة أحمد باشا القرمانلي الحكم عام ١٧١١م في طرابلس الغرب، وظلت تحكم منطقة ليبيا مدة قرن وربع القرن، ولم يبق للعثمانيين في ليبيا غير الولاء الاسمي فقط، وظل الأمر كذلك حتى ضعف حكم أسرة القرمانلي، فزادت الضائقة الاقتصادية في ليبيا، وأصبحت البلاد عرضة للأطماع الأوروبية من فرنسيين وإنجليز، وأمريكيين. وكثرت في ليبيا الثورات في أواخر عهد أسرة القرمانلي، مما أدى بالعثمانيين إلى إرسال حملة عسكرية تحت قيادة نجيب باشا توجهت إلى طرابلس في عام ١٨٣٥م، وألقت القبض على آخر حكام أسرة القرمانلي علي باشا، وبذلك أنهى العثمانيون حكم هذه الأسرة. وأعاد العثمانيون سيادتهم الفعلية على ليبيا، ولم يكن الحكم العثماني المباشر على ليبيا بحال من الأحوال أفضل من حكم أسرة القرمانلي. بل كان حكمًا غير مستقر تعاقب عليه الكثير من الولاة بحيث كان معدّل ولاية الواحد منهم في حدود العام الواحد أو أكثر في بعض الأحيان.

ومع أن العثمانيين طبقوا في ليبيا نظام الولايات: ولاية طرابلس الغرب وولاية برقة، وولاية فزان، إلاّ أن وجودهم في المنطقة كان اسميًا فقط. وأخذت ليبيا كغيرها من الولايات العثمانية تُهدَّد من قبل الفرنسيين، خاصة بعد احتلالهم للجزائر عام ١٨٣٠م، وفرض الفرنسيون حمايتهم الاستعمارية على تونس عام ١٨٨١م. وبناءً عليه رأت الدولة العثمانية أن تعزز وجودها في ليبيا، فزادت من قوتها العسكرية في المنطقة. وتمسك الليبيون بحكم الدولة العثمانية على الرغم من ضعفه، لأنهم شعروا أنها الدولة الإسلامية التي يمكن أن تدافع عنهم وتحميهم ضد هجوم الفرنسيين الذين احتلوا تشاد وبدأوا يهددون ليبيا.

السنوسية في ليبيا

هاجر محمد بن علي السنوسي المولود ببلدة مستغانم في الجزائر عام ١٧٨٧م، إلى مقاطعة برقة، ومكث في برقة، وأسس فيها الزاوية البيضاء في منطقة الجبل الأخضر. ثم توجه بعد ذلك إلى جغبوب، وأقام فيها، وتوفي هناك عام ١٨٥٩م. وقد دعى محمد بن علي السنوسي لإصلاح الناس، وذلك بالرجوع إلى تعاليم الإسلام، وكان تنظيمه لأتباعه يقوم في المقام الأول على أساس صوفيّ، ومع أن حركته كانت دينية في جذورها إلاّ أنها طبعت بالمظهر السياسي. اجتهد السنوسي في إقامة الزوايا الصوفية لأتباعه في الواحات البعيدة عن المنطقة الساحلية مثل فزان وكانم وجغبوب وغيرها، وأصبحت تلك الزوايا المنتشرة في ربوع البلاد الجنوبية مراكز تعليم ديني صوفي، ومراكز عبادة وتدريب على أعمال الجهاد ضد المحتلين الأجانب. فلقد كانت السنوسية تهدف إلى إيقاظ الهمم الإسلامية وتحفيزها لمواجهة الفرنسيين وغيرهم من الذين يطمعون في السيطرة على شمالي إفريقيا. ومن هنا برزت فكرة ضرورة التمسك بالروابط الدينية، وفكرة الوحدة الإسلامية، والجامعة الإسلامية كسبيل لمقاومة العدوان الاستعماري على الوطن.

وعلى هذا الأساس فإن السنوسية دعوة وحركة ارتبطت إلى حد بعيد بمقاومة الغزو الخارجي الأجنبي. وهكذا كان الهدف الأول للسنوسية مقارعة الاستعمار الأوروبي الطامع بأرض ليبيا. وقد ظلت الحركة السنوسية تتحمل مسؤولية التنظيم والتدريب والإعداد للسكان كي يتحملوا مسؤولية عبء الجهاد ضد الاستعمار.

الاحتلال الإيطالي لليبيا

تفاهمت الدول الأوروبية فيما بينها عام ١٩٠٦م في مؤتمر الجزيرة الخضراء بأسبانيا على تقسيم شمال إفريقيا، وقبلت بأن تأخذ إيطاليا البلاد الليبية من الدولة العثمانية، التي كانت في أوج ضعفها، وأن تبسط كل من فرنسا وأسبانيا يدهما على بلاد مراكش. بدأت إيطاليا تتغلغل تدريجيًا في ليبيا. فقام المنصرون الإيطاليون الكاثوليك مدعومين من قبل الحكومة كسلطة سياسية، ومن البابا كسلطة دينية كاثوليكية، بإنشاء المدارس التنصيرية والمستشفيات والمراكز الصحية، والمصارف، ونشطوا في العمل التجاري داخل مدن ليبيا، وأقاموا بنوك التسليف الزراعي لإمداد المواطنين الليبيين بالقروض، تمهيدًا لاغتصاب أرض المدينين في حال عدم قدرتهم على تسديد ما عليهم من قروض.

النزاع العثماني الإيطالي. أبلغت إيطاليا الحكومة العثمانية عن نيتها باحتلال ليبيا، وطلبت منها تسهيل الاحتلال بحجة حماية رعاياها من الاضطهاد العثماني، والمحافظة على المصالح الاقتصادية للإيطاليين. وكان الموقف العثماني في ظل عهد جماعة الاتحاد والترقي ضعيفًا جدًا أمام التهديد الإيطالي، فاكتفت بدعوة إيطاليا للجلوس إلى طاولة المفاوضات تجنبًا لاستخدام القوة. ولكن الحكومة الإيطالية رفضت ذلك لعدة أسباب من أهمها: أ- ضعف الموقف الحربي العثماني في ليبيا. ب- الموقف الإيطالي المدعوم من قبل الدول الأوروبية باستثناء ألمانيا والنمسا. جـ- ما كانت تتمتع به إيطاليا من قوة بحرية وبرية. د- ضعف الموقف الداخلي في ليبيا، إذ إن المقاومة العسكرية في ليبيا تظل محدودة الطاقات والإمكانات بالنسبة للهجوم الإيطالي المركز.

أعلنت إيطاليا الحرب على الدولة العثمانية في سبتمبر عام ١٩١١م، وهي الحرب التي عرفت بالحرب الإيطالية ـ الطرابلسية. فحاصر الأسطول الإيطالي مدينة طرابلس الغرب مدة ثلاثة أيام، بعدها سقطت المدينة بيد المستعمرين الإيطاليين. لم تتوفر للمقاومة الشعبية القوة اللازمة لقهر الإيطاليين وردهم على أعقابهم. كما لم تكن قدرة الدولة العثمانية القتالية بالمستوى المطلوب. ولم تكن القوة بين الطرفين متكافئة، ورغم المقاومة العثمانية المحلية التي قادها السنوسيون، تمكن الإيطاليون من احتلال ليبيا عام ١٩١١م.

وأثناء الحرب، وكوسيلة ضغط على الدولة العثمانية نقل الإيطاليون الحرب ضد مواقع عثمانية أخرى، فضرب الأسطول الإيطالي ميناءي بيروت والحديدة. واحتلوا جزيرة رودس في البحر الأبيض المتوسط، ثم احتلوا مجموعة جزر الدوديكانيز. وهاجمت السفن الإيطالية الحربية ممر الدردنيل وغير ذلك من المواقع العثمانية الأخرى. ورأت الدولة العثمانية أنها وقعت في حرب لا قدرة لها عليها. ولاحت في الأفق بوادر حرب جديدة ضد الدولة العثمانية في البلقان. فاضطرت الدولة العثمانية إلى قبول المفاوضات مع الإيطاليين. وقد أدت بريطانيا دورًا بارزًا في المفاوضات التي دارت بين الدولة العثمانية والحكومة الإيطالية. وتخلت جميع الدول الأوروبية عن الدولة العثمانية في محنتها أثناء هذه الحرب فأصدرت فرنسا بيانًا أعلنت فيه حيادها، ونهجت كل من روسيا وبريطانيا النهج نفسه. ووقفت كل من ألمانيا والنمسا موقف المتفرج. وبذلك خلا الجو السياسي والعسكري لإيطاليا لتنفرد بالدولة العثمانية.

وأمام الأزمات الداخلية والعسكرية والاقتصادية التي مرت بها الدولة العثمانية رأت حكومة مختار باشا الغازي أن تصل بالمفاوضات مع إيطاليا إلى نتيجة حاسمة، فأرسلت وزير الزراعة العثماني وزودته بصلاحيات واسعة، وتم الاتفاق على عقد معاهدة صلح بين الدولة العثمانية والحكومة الإيطالية في ١٨ أكتوبر عام ١٩١٢م بعد توسط من قبل حكومة بريطانيا، وقد عرفت تلك المعاهدة باسم معاهدة أوشي لوزان. وقد حوت المعاهدة إحدى عشرة مادة. تعهدت فيها الدولتان بإيقاف حالة الحرب بينهما، وسحب القوات من جبهات القتال، فتسحب الدولة العثمانية قواتها من طرابلس وبرقة. وتسحب إيطاليا قواتها وسفنها من الجزر العثمانية التي احتلتها في بحر إيجة. كما أن الدولة العثمانية سحبت جميع الموظفين الإداريين العاملين في ليبيا. وأعلن السلطان العثماني منح ليبيا استقلالاً تامًا، أي أن السلطان العثماني جرّد الدولة العثمانية من كل أنواع السيادة على ليبيا. وبالمقابل أعلنت إيطاليا عملاً بقوانينها جعل ليبيا خاضعة تمامًا للسيادة الإيطالية، وأعلنت العفو العام في ليبيا تقربًا للسكان. ووعدت بالإبقاء على الخطبة باسم الخليفة العثماني، وأقرت بأن يكون في طرابلس نائب خاص للسلطان يضمن حكم البلاد على أسس الشريعة الإسلامية.

وقد جاء توقيع معاهدة أوشي لوزان، بعد أن احتل الفرنسيون الجزائر وتونس، واحتل البريطانيون مصر، وأصبحت الدولة العثمانية مطوقة في إفريقيا. وهكذا نفذ الأوروبيون اتفاقياتهم السرية الرامية إلى تقسيم شمال إفريقيا فيما بينهم.

سيطر الاستعمار الإيطالي على البلاد الليبية، ووضع الأحرار في السجون، ونهب خيرات البلاد، وارتكب أبشع الجرائم ضد الشعب الليبي، ففي محاولة للقضاء على مقاومة الشعب الليبي نفذ الجنود الإيطاليون في ٢٣ أكتوبر عام ١٩١١م مجزرة في طرابلس الغرب ذهب ضحيتها العديد من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب. وأباح الجنرال كانيفا، قائد الحملة بلدة المنشية مدة ثلاثة أيام.

المقاومة الليبية ضد إيطاليا. ثار الشعب الليبي المسلم ضد الحكومة الإيطالية. وظلت الدولة العثمانية تعمل على تعزيز المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي رغم أنها كانت قد استسلمت أمام الإيطاليين وهجومهم. فقد زار أنور باشا القائد العثماني واحة جغبوب والتقى الشيخ أحمد السنوسي الذي قاد المقاومة الليبية ضد الإيطاليين في ٢٠ نوفمبر ١٩١٢م. وكان الشيخ أحمد السنوسي قد اتخذ من واحة الكفرة مقرًا له، ومنها انتقل إلى واحة جغبوب، حيث قاد المقاومة الليبية ضد الطليان (الإيطاليين) ودعى الشعب الليبي للكفاح لطرد المستعمر المحتل والدفاع عن الوطن، مؤججًا الحماس في نفوس الليبيين. فدخلوا معارك التحرير ضد الاحتلال الإيطالي.

هبّ الشباب الإسلامي من مصر وسورية والعراق للتطوع في صفوف المجاهدين في ليبيا. وكان في المقدمة منهم الشباب المسلم: عزيز علي المصري، وتحسين العسكري، وصبحي الطرابلسي، ومحمود حلمي، وعيسى البغدادي، وإسماعيل الطرابلسي، يناصرون جهاد إخوانهم الليبيين.

وأثبت المجاهدون قدرتهم على مقاومة الإيطاليين على الرغم من عدم تكافؤ القدرات بينهم وبين المستعمر الإيطالي. وقد اضطرت هذه المقاومة ملك إيطاليا إلى إصدار مرسوم يقضي بالمحافظة على شعائر الإسلام، وسمح بالدعاء للسلطان العثماني في خطبة الجمعة على منابر المساجد والجوامع الليبية، إلا أن المجاهدين رفضوا الانخداع بهذه الوعود وواصلوا جهادهم ضد المستعمر.

ولم تقتصر دعوة الجهاد ضد الطليان على الليبيين وحدهم، وإنما انتشرت تلك الدعوة في ربوع العالم الإسلامي، ودعمها المسلمون في كل مكان، وساندها رؤساء الحكومات العربية وعلى رأسهم الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، كما ساندتها المنظمات والهيئات العربية والإسلامية، وقد كان لمصر دور رائد ومتميز في هذه المساندة، فهي لكونها تجاور ليبيا من الشرق، فإن من السهل عليها إدخال الأسلحة والعتاد والمؤن والأدوية عبر حدودها إلى ليبيا لدعم المجاهدين. وقد كان موقف الشعب العربي في مصر رائعًا تجاه دعم المقاتلين وتقوية جذور المقاومة الليبية ضد الاستعمار. فقد تأسست في مصر الجمعية المصرية لدعم الجهاد الليبي ضد الإيطاليين، وكانت برئاسة الأمير عمر طوسون. كما تألفت لجان لجمع التبرعات من الأهالي، وكان من أهمها اللجنة المصرية العليا لجمع تبرعات المصريين وإرسالها إلى ليبيا بطرق سرية، وكان يرأسها في مطلع تشكيلها الشيخ علي يوسف. وأخذ الدعم للمجاهدين الليبيين يتعاظم، مما ساهم في استمرار مقاومتهم. وتتابعت المعونات والمساعدات من أهالي الحجاز وبلاد الشام وتركيا والهند وكذلك من بلدان المغرب العربي.

الحرب العالمية الأولى ومحاولات استقطاب ليبيا. شكل المجاهدون الليبيون جيشًا لمقاومة الإيطاليين بقيادة المجاهد عمر المختار، وهو أول جيش للمقاومة الليبية. وقد استمرت المقاومة حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م، ولم تتمكن السلطات الإيطالية من القضاء على هذه المقاومة رغم استخدامها لمختلف الوسائل. وقد أبدى الاتحاديون الأتراك استعدادهم لمساعدة الليبيين ضد الإيطاليين، خاصة عندما دخلت تركيا العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول الوسط بزعامة الإمبراطورية الألمانية ضد دول الوفاق، بزعامة بريطانيا صاحبة النفوذ القوي في مصر. وعليه أصبح موقف المجاهدين حرجًا فهم لا يستطيعون دخول الحرب مع الدولة العثمانية، لأن معنى ذلك حرمانهم من المؤن والعتاد الذي يأتيهم عن طريق مصر. وهم في نفس الوقت لا يمكنهم إيقاف قتالهم ضد إيطاليا التي دخلت الحرب إلى جانب دول الوفاق.

وكان العثمانيون يريدون إقناع المجاهدين السنوسيين ليكونوا إلى جانبهم في الحرب ضد بريطانيا حتى يدعموا صمود الجبهة التركية في بلاد الشام، خاصة فلسطين، وليكونوا أيضًا أداة ضغط عسكري على البريطانيين في مصر ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، عن طريق شن هجمات عسكرية على الوجود العسكري البريطاني في مصر عبر الحدود الليبية، وهو أمر ظل السنوسي مترددًا تجاهه لأنه كان يقدر أن الموقف ليس في صف جبهة الأتراك وأنصارهم من الألمان والنمساويين، وإنما إلى جانب بريطانيا ودول الوفاق ذات الجيش والعتاد الأقوى.

إلا أن إحساس السنوسي بالتعاطف مع الدولة العثمانية المسلمة، واتهامه من قبل الأتراك بموالاة الإنجليز قد جعلته في نهاية الأمر يقبل بالتنسيق عسكريًا مع العثمانيين.

والواقع أن السنوسي كان على حق في تخوفه من الانضمام إلى الأتراك ضد دول الوفاق، فالدولة التركية دولة ضعيفة، وقد زجت بجيشها في حرب ضد دول أقوى، هي دول الوفاق. وحاربت إلى جانب الطرف الخاسر. كان السنوسي يعلم جيدًا أن الأتراك لن يفعلوا شيئًا قويًا ضد الإيطاليين عندما هاجموا ليبيا. وحين استدعت الحكومة التركية الشيخ أحمد السنوسي إلى الأستانة في عام ١٩١٨م على ظهر غواصة ألمانية لأجل التخطيط للضغط على بريطانيا، كان الوقت متأخرًا، فقد فَقَد العثمانيون العراق وفلسطين وبلاد الشام الأخرى وأصبحوا في وضع لا يحسدون عليه وقد أدى ذلك إلى إضعاف موقف الشيخ السنوسي في مقاومته للإيطاليين للأسباب التالية:

أ - لم يقدر أن يحافظ في سياسته على مبدأ التوازن بين القوى العالمية المتصارعة. ب- لم يستطع أن يبعد عن العثمانيين، بعد أن بدت علامات انهزام جبهة دول الوسط. ج- ضغط الإنجليز على السنوسي من أجل إضعاف حركته، خاصة وأن بريطانيا حليفة في الحرب مع إيطاليا البلد الاستعماري المسيطر على ليبيا. د - ضعف زعامة السنوسي أمام أتباعه، فقد انتقلت سلطته إلى السيد محمد إدريس السنوسي.

جاء السيد محمد إدريس السنوسي إلى السلطة في ظل ظروف حرجه يمكن تلخيصها في: أ- شدد الإنجليز والإيطاليون حصارهم على ليبيا من الغرب والشمال والشرق. وأغلق طريق مصر، وانقطع حبل الإمدادات التي كانت تصل إلى ليبيا عن طريق الحدود المصرية تحت علم الإنجليز ومسمعهم، مما أربك المجاهدين الليبيين.

ب- زاد الوضع الاقتصادي سوءًا في ليبيا بسبب تطويق البلاد وحصارها اقتصاديًا من جهة، ولقلة الأمطار التي تقوم عليها الزراعة من جهة أخرى. بالإضافة إلى أن معظم الأيدي العاملة الليبية كانت قد انخرطت في صف حركة الجهاد الليبي ضد الإيطاليين، فأصاب الزراعة نوع من الشلل الذي أدى إلى وقوع المجاعة في البلاد، مما زاد في إحراج موقف السنوسيين، وكان على المسؤولين الليبيين أن يخرجوا من هذا المأزق، فاتجهوا إلى أسلوب التفاوض مع إيطاليا وبريطانيا. وكان همّ السنوسية الأوّل التفاوض مع بريطانيا علها تفتح أمام ليبيا طريق مصر، فيتحرك الاقتصاد الليبي وتتحسن معه حال المقاومة الليبية. تفاوض السنوسيون مباشرة مع الدولتين في عكرمة وتوصلوا إلى اتفاق، تم بموجبه فتح طريق مصر في وجه حركة الاقتصاد والتنقل الليبي. واعترف بسيادة السنوسيين على برقة وواحة جغبوب. واعترف السنوسيون بالسيادة الإيطالية على منطقة طرابلس الغرب. وسمح لكافة الأطراف بحُرية التنقل بين برقة وطرابلس الغرب. وأعيدت للسنوسيين أملاكهم المصادرة. وأُعلن عن مراعاة الإيطاليين تطبيق الشريعة الإسلامية في ليبيا. وصدر أمر بسحب السلاح من أيدي رجال القبائل الذين أزعجوا السلطات الإيطالية في كل الأرض الليبية. وعمّت حالة من الهدوء النسبي بين السنوسية والطليان والإنجليز في أعقاب الحرب العالمية الأولى.

وأصدر ملك إيطاليا قانونًا أساسيًا كان أشبه بدستور يطبق على منطقة طرابلس الغرب، وجاء هذا الدستور الجديد لعام ١٩١٩م في أربعين مادة موضحًا حقوق الأهالي وواجباتهم، فنص على تكوين مجلس نيابي من الأهالي، وافتتاح المدارس، واحترام اللغة العربية ومكانتها، وتطبيق الشريعة الإسلامية، وإلغاء التجنيد الإجباري، وأن تكون المحاكم التشريعية هي المسؤولة عن القضايا الدينية والحقوق الشخصية والعائلية. وعمّم الإيطاليون مواد هذا الدستور لتطبق في منطقة برقة باتفاق مع الشيخ محمد إدريس السنوسي. وبهذا الإجراء يكون الإيطاليون قد مدوا نفوذهم إلى منطقة برقة بشكل دستوري، وعملوا على تهدئة الأوضاع في ليبيا لتكون في صالحهم.

التقارب الإيطالي السنوسي. حدث انفراج في العلاقات بين السنوسية والإيطاليين، فاعترف الإيطاليون بمحمد إدريس السنوسي حاكمًا مدنيًا على الجزء الجنوبي من منطقة برقة، ولقبوه بالأمير، وأصبحت إمارة برقة وراثية في الأسرة السنوسية، وهكذا أصبحت برقة مقسمة إلى قسمين: قسم ساحلي مع الإيطاليين، وقسم داخلي مع السنوسيين. وقد أراد الإيطاليون من وراء هذا التقارب والاعتراف بالأمير السنوسي تصفية الجهاد الليبي. فقد اشترط عليه ألا يزيد جيشه على ألف رجل فقط، وإذا ما حدث زيادة على هؤلاء فلابد أن يكون برضا إيطاليا وموافقتها. وقد عرف هذا الاتفاق باتفاق الرجمة عام ١٩٢٠م.

شكّل السنوسي دولة في مناطقه، وأجرى انتخابات برلمانية في المناطق التابعة له، وافتتح المجلس النيابي، وانتخب السنوسي رئيسًا للبرلمان بالإجماع. إلا أنه ووجه بمشكلة رفض رجال القبائل حل معسكراتهم ومراكز تدريبهم، واضطرت إيطاليا والسنوسية إلى القبول ببقاء المعسكرات ولكنها أصبحت تحت إشرافها. وقد هدفت إيطاليا من وراء ذلك إلى تحجيم عدد المجاهدين الليبيين، والإشراف على حركاتهم وتنظيماتهم، وبناءً عليه عقدت إيطاليا مع السنوسية اتفاقية جديدة في شأن المعسكرات عرفت باتفاق بومريم عام ١٩٢١م.

وكما كان جهاد الليبيين ضد الإيطاليين في برقة، كانت هناك مقاومة ليبية في طرابلس تقلق الإيطاليين في

فترة الحرب العالمية الأولى قادها سليمان الباروني الذي عينته الدولة العثمانية حاكمًا على طرابلس الغرب، فقاد حركة الجهاد الإسلامي في المنطقة ضد إيطاليا. وبفضل المقاومة الليبية في برقة والمقاومة الليبية في طرابلس انحسر النفوذ الإيطالي في مناطق الساحل الليبي، وهو أمر يدل على مدى ضغط المقاومة الليبية على إيطاليا، خاصة أثناء انشغالها في الحرب العالمية الأولى. ولولا الدعم الذي لقيه الإيطاليون من حليفتهم بريطانيا لكان بإمكان المقاومة الليبية إلحاق خسائر أكبر في القوات الإيطالية في ليبيا.

وكما أقام السنوسي في مناطق برقة الداخلية والجنوب دويلة صغيرة تعمل في ظل مجلس نيابي لإدارة شؤون المنطقة داخليًا، فإن أهل طرابلس الغرب أقاموا الجمهورية الطرابلسية منذ عام ١٩١٨م، وطالبوا إيطاليا بالاعتراف بهذه الجمهورية وإلاّ ظلت المقاومة سارية المفعول ضدهم، فاضطرت إيطاليا كإجراء مؤقت أن تعترف بالجمهورية الطرابلسية لأنها كانت مشغولة في أمور الحرب العالمية الأولى، ولا تريد أن تفتح بابًا واسعًا من المقاومة ضدها. وبعد انتهاء الحرب تفاهمت إيطاليا مع قيادة الحركة الوطنية الليبية في طرابلس، وسرى على منطقة طرابلس الدستور الإيطالي الجديد الذي أصدره ملك إيطاليا بخصوص طرابلس عام ١٩١٩م. واعترف فيه بالإدارة المحلية لليبيين في طرابلس الغرب تحت السيادة الإيطالية. وتم انتخاب مجلس نيابي في طرابلس، ومجلس حكومي يشتركان معًا في إدارة الحكم المحلي في المنطقة الطرابلسية.

اتحدت المقاومتان الليبيتان في كل من طرابلس وبرقة تحت قيادة السنوسية عام ١٩٢٢م في مؤتمر غرياف الذي تقرر فيه توحيد الجهاد الليبي تحت زعامة السنوسي. ووافق السنوسي على ذلك في عام ١٩٢٢م. وهنا تبدأ مرحلة جديدة من مراحل الكفاح الليبي ضد الإيطاليين، وهي مرحلة مريرة، استخدمت فيها إيطاليا أبشع أنواع القهر والبطش ضد المجاهدين الليبيين.

موسوليني على رأس السلطة في إيطاليا. أسس بنيتو موسوليني حزبه الفاشي في إيطاليا في ٢٣ مارس ١٩١٩م في ميلانو في شمال إيطاليا، وظل هذا الحزب ينمو تدريجيًا حتى تمكن من الفوز بالأغلبية، واستولى موسوليني على مقاليد السلطة المطلقة عام ١٩٢٣م.

ألغى موسوليني كل الاتفاقيات التي عقدتها المملكة الإيطالية مع الليبيين. وأخذ يعد العدة للقضاء على المجاهدين الليبيين وعلى رأسهم السنوسي، فاضطر السنوسي للخروج إلى مصر بسبب المرض تاركًا رئاسة المجاهدين للشيخ عمر المختار، وترك الزعامة الدينية لأخيه الشيخ محمد رضا السنوسي. قرر موسوليني القضاء على المقاومة الليبية، فأرسل حاكمًا إيطاليًا جديدًا على ليبيا هو القائد العسكري بونجيوفاني، ومنحه سلطة مطلقة في حكم ليبيا. فأمر المفوّض السامي الإيطالي الجديد بحل معسكرات القبائل في ولاية برقة. وأمر قواته باحتلال مركز القيادة السنوسية أجدابية في عام ١٩٢٣م.

عمر المختار يقود الجهاد الليبي. قاد الشيخ عمر المختار حركة الجهاد في ليبيا حيث ترأس جهاد أهالي برقة مدة ثماني سنوات من ١٩٢٣-١٩٣١م. ولم تكن الظروف العامة في صالح المجاهدين وذلك للأسباب التالية: أ- النشاط العسكري العنيف الذي قاده أتباع الإدارة الفاشية في ليبيا. ب- انقطاع الإمدادات التي كانت تصل إلى المجاهدين، خاصة بعد أن ركزت إيطاليا استعمارها في واحة جغبوب عام ١٩٢٥م، ممّا أدّى إلى مراقبة الحدود المصرية مراقبة شديدة. ولم يبق الإيطاليون في واحة جغبوب فحسب، بل مدّوا نفوذهم إلى مناطق أخرى في داخل ليبيا مثل: مرزوق، وغات، والعقيلة، وأخضعوا كل مقاطعة فزان. وواصلوا زحفهم العسكري شرقًا فاحتلوا أوجلة وجالو والكفرة، ممّا أدى إلى تطويق المقاومة الليبية، وحصرها في منطقة الجبل الأخضر. لم يقلل عنف الجهد الحربي الإيطالي ضد المجاهدين من نشاطهم ضد إيطاليا، ولم يضعف فيهم الروح المعنوية على الرغم من عدم تكافؤ قدرتهم القتالية مع القدرة الحربية للإيطاليين.

بدأ الإيطاليون يفاوضون كلاً من عمر المختار ومحمد رضا السنوسي. واستسلم السنوسي في يناير ١٩٢٨م. واستمرت المفاوضات مع الشيخ عمرالمختار حتى نوفمبر عام ١٩٢٩م، ولم يتوصل الطرفان إلى اتفاق، فاستأنف عمر المختار جهاده ضد الإيطاليين الذين سيطروا على الأمور تدريجيًا بقيادة كل من المارشال بادليو والجنرال غرازياني اللذين تمكنا من تطويق المجاهدين في منطقة الجبل الأخضر، ووقع عمر المختار أسيرًا في سبتمبر عام ١٩٣١م، وأعدمه الإيطاليون بعد محاكمة غير عادلة. وبعد إعدام عمر المختار عام ١٩٣١م وأسلوب القمع الذي تعرّض له المجاهدون الليبيون على يد أتباع موسوليني، خبت جذوة النضال حتى فترة الحرب العالمية الثانية. وقد لقي الليبيون أثناء حكم موسوليني أبشع ضروب التعذيب والاعتقال، من قصف بالطائرات ومصادرة للأراضي بالقوة، كما طبقت على السكان الخدمة العسكرية الإجبارية للقتال مع الإيطاليين في الحبشة والصحراء الغربية.

في يناير عام ١٩٣٩م، العام الذي نشبت فيه الحرب العالمية الثانية. ضم الإيطاليون برقة وطرابلس إلى إيطاليا مباشرة. ومنحت إيطاليا الليبيين في المنطقتين الجنسية الإيطالية، وطبقت ضدهم نظام التمييز العنصري.

الجهاد الليبي في الخارج

أسس الأستاذ بشير السعداوي عام ١٩٢٨م في دمشق جمعية الدفاع الليبي الطرابلسي البرقاوي، وشارك فيها كل من بكري قدورة، وكامل عياد، وعبدالغني الباجقني. وهي جمعية تهدف إلى إسماع صوت ليبيا في المجالات والهيئات الدولية. وأعلنت الجمعية عن مطالبها وهي: تشكيل حكومة ليبية وطنية يكون على رأسها زعيم مسلم تختاره الأمة. ويكون حكم هذه الدولة مبنيًا على الإسلام والأسس البرلمانية الديمقراطية، ولغتها الرسمية اللغة العربية. وطالبت الجمعية بجلاء القوات الإيطالية عن ليبيا. ومارست الجمعية أنشطتها في العالم العربي الإسلامي خدمة للقضية الليبية، كما أسس الأستاذ أحمد السويحلي في مصر جمعية تناصر القضية الليبية، وتشكلت جمعيات أخرى تناصر القضية في أرجاء العالم الإسلامي. وفتحت فروع لجمعية الدفاع الليبي في العديد من الدول لإسماع صوت الليبيين وجمع المساعدات والتبرعات لهم كي يتمكنوا من طرد الاستعمار الإيطالي من بلادهم. ونشط أعضاء جمعية الدفاع الليبي في العالم الإسلامي، وشاركوا في المؤتمر الإسلامي الذي عقد بمدينة بيت المقدس عام ١٩٣١م، وطالبوا بدعم قضيتهم والضغط على إيطاليا كي تتجاوب مع مطالب الشعب الليبي المتمثلة في إنشاء حكومة وطنية ليبية، ووضع دستور للبلاد، والمحافظة على السمات الوطنية والدينية للشعب الليبي مثل الاهتمام باللغة العربية، والقيام بتطبيق الشريعة الإسلامية، والعناية بالأوقاف الإسلامية، وتوقيع معاهدة مع إيطاليا على أساس الند للند تحدد العلاقات الليبية الإيطالية.

السنوسي والجهاد ضد الإيطاليين. دخلت إيطاليا الحرب العالمية الثانية مع دول المحور ضد دول الحلفاء. لذلك شجعت بريطانيا، العضو المؤثر في مجموعة الحلفاء؛ إثارة القلاقل والاضطرابات ضد الإيطاليين في ليبيا المتاخمة لمناطق نفوذها في البحر الأبيض المتوسط، وأيدت الليبيين في ثورتهم ضد إيطاليا وعقدت اجتماعًا سريًا مع السنوسي في الإسكندرية في أكتوبر عام ١٩٣٩م حضره بعض الوطنيين الليبيين مثل: أحمد السويحلي، ومحمد العيساوي وأحمد المريض. وكان الدعم البريطاني للمقاومة الليبية فرصة جيدة لاستئناف الجهاد الليبي ضد إيطاليا عام ١٩٤٠م، فشكَّل السنوسي جيشًا ليبيًا في ذلك العام بمساعدة بريطانيا وتشجيعها. وساعد هذا الجيش في الحروب التي دارت رحاها بين دول المحور ودول الحلفاء في شمالي إفريقيا.

كان هدف الوطنيين الليبيين هو طرد الاستعمار الإيطالي من البلاد فالتقت مصلحتهم مع دول الحلفاء في القضاء على قوة دول المحور في مناطق شمالي إفريقيا. وعلى هذا الأساس حارب الوطنيون الليبيون إلى جانب بريطانيا في معركة العلمين الشهيرة التي هزم فيها المحور في شمالي إفريقيا على أمل أن تساعدهم هزيمة الإيطاليين في نيل الإستقلال. إلا أن الحلفاء بدلاً من أن يسلموا السلطة لممثلي الشعب الليبي وقياداته، قاموا بإدارة البلاد عسكريًا. وهكذا تبدل احتلال باحتلال، وبقيت ليبيا تحت وطأة الاستعمار. فالبريطانيون قد احتلوا طرابلس الغرب وأقاموا بها إدارة عسكرية، والفرنسيون احتلوا مقاطعة فزان وقسموها إلى ثلاثة أقسام هي: غات وفزان، وغدامس. وهكذا قسمت ليبيا إلى نفوذين: بريطاني وفرنسي، وتمسك كل نفوذ بما تحت يديه من أراض.

حقًا لقد كان هذا وضعًا غير مقبول بالنسبة لليبيين. ولذلك ثار الشعب الليبي ضد هذا الوضع. فأيد أهالي برقة زعامة السنوسي الذي أصبح يركِّز على قيام إمارته في برقة لتكون نواة الدولة الليبية.

إمارة السنوسي في برقة. على الرغم من أن عمر المختار طالب بسيادة وطنية على ليبيا المتحدة تحت زعامة إدريس السنوسي، لكن السنوسي عندما تسلم إمارة برقة بعد موافقة بريطانيا وترتيباتها، وافق على أن يحكم برقة حكمًا داخليًا مطلقًا، ولم تكن علاقة السنوسي بالقوى الوطنية في برقة وغيرها علاقة طيبة، بل كانت علاقة يخيم عليها الشك والريبة.

تسلم إدريس السنوسي إمارة برقة بموافقة بريطانية، وكان أول عمل قام به داخليًا هو حل جميع الأحزاب والهيئات الوطنية الليبية في ديسمبر عام ١٩٤٧م. وأسس في يناير عام ١٩٤٧ حكومة محلية تحت إشراف بريطانيا سميت باسم المؤتمر الوطني البرقاوي العام، وهو الهيئة التأسيسية الوحيدة في برقة. وعين السنوسي أعضاء المؤتمر وعددهم (٦٧) ممن لهم خبرة في الوظائف الإدارية والعسكرية خاصة أولئك الذين عملوا في خدمة الدولة العثمانية في المجالين: الإداري أو العسكري، أو من الجماعة التي عملت في خدمة بريطانيا أو إيطاليا أو فرنسا.

وأصر المؤتمر الوطني البرقاوي العام على رفض عودة الإدارة الإيطالية إلى برقة. وركز على حكومة إدريس الوراثية في برقة، ولم يهتم في المقام الأول بأمر جمع المقاطعات الليبية في دولة متحدة مستقلة، بل اعتبر هذا الأمر مرحلة ثانوية.

القضية الليبية أمام الدول الكبرى

شكلت الدول الأربع الكبرى: الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٧م

لجنة رباعية أرسلها وزراء خارجية هذه الدول للتحقيق في شأن استقلال برقة تحت زعامة السنوسي. وأظهرت التحقيقات أن السنوسي يريد استقلالاً، يكون على شكل حكومة سنوسية وراثية متحالفة مع بريطانيا.

بدأ السنوسي يتصل ببريطانيا لتطبيق آرائه السياسية هذه، فأرسل عمر منصور الكيخيا رئيس ديوانه عام ١٩٤٨م لمناقشة موضوع استقلال برقة. وفي خطاب عام أمام أعضاء المؤتمر البرقاوي العام في مدينة بنغازي عام ١٩٤٩م أعلن السنوسي رسميًا قيام الدولة السنوسية في برقة، وكانت بريطانيا أول دولة اعترفت بهذا الاستقلال وبالحكومة السنوسية في برقة، بعد اتفاقات أجرتها مع السنوسي ضمنت تحالفه معها.

لم يوافق الليبيون ولا العديد من الدول والجمعيات والهيئات الغربية على أسلوب تجزئة الكيان الليبي، وعمّت المظاهرات الأرض الليبية ضد هذا المشروع وطالب الجميع بالوحدة الليبية ضمن دولة ليبية وطنية مستقلة.

توجّه السنوسي إلى لندن، ووافق هناك على مبدأ قيام إمارة برقة تحت زعامته وزعامة أسرته من بعده، على الرغم من أنه وعد الليبيين بإجراء محادثات مع الإنجليز في شأن توحيد البلاد الليبية في دولة مستقلة، وصرف النظر عن أسلوب قبول التجزئة والدولة الليبية في مقاطعة برقة.

لم يقبل الليبيون بقيام إمارة برقة، وطالبوا بالوحدة الليبية الكاملة. وتأسس الحزب الوطني عام ١٩٤٥م، ودعا في ميثاقه إلى مقاومة عودة إيطاليا إلى حكم ليبيا، ومنع هجرة الإيطاليين إلى طرابلس الغرب. وتشكل حزب الكتلة الوطنية الحرة، وحزب الجبهة الوطنية المتحدة، وحزب الاتحاد المصري الطرابلسي، وحزب الأحرار وغيرها من الأحزاب التي تجمعت حول هدف المطالبة بوحدة ليبيا واستقلالها.

وبدأت الأحزاب الليبية في الاتصال بالسنوسي وإقناعه برفض مبدأ التجزئة، والعمل على توحيد الجهد الليبي من أجل استقلال كل المقاطعات الليبية وصهرها في دولة ليبية متحدة تحت زعامته. وتمخض عن هذه الاتصالات الاعتراف بإمارة إدريس السنوسي على البلاد الليبية، وضرورة الانضمام إلى جامعة الدول العربية التي كانت قد تشكلت عام ١٩٤٥م.

هيئة الأمم المتحدة والقضية الليبية. تأسست هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م، وشرع وزراء خارجية الدول الأربع الكبرى في دراسة وضع ليبيا. فطالب السوفييت أن تكون ليبيا تحت وصايتهم، إلاّ أن الولايات المتحدة الأمريكية عارضت ذلك تمامًا، واقترحت أن تكون ليبيا تحت الوصاية الإيطالية، وأيدت فرنسا الموقف الأمريكي لكنها طالبت بتعديل الحدود لصالحها. أما بريطانيا فلم تأبه بالأمر ولم تعره اهتمامًا كبيرًا خاصة بالنسبة لمسألة طرابلس الغرب، وكل ما أصرت عليه بريطانيا هو عدم عودة إيطاليا إلى حكم برقة حسب ما كانت قد تفاوضت بشأنه مع السنوسي.

ناقش وزراء خارجية الدول الكبرى الأربع مصير ليبيا مرة أخرى عام ١٩٤٦م، فعدل السوفييت موقفهم وطالبوا أن تكون طرابلس تحت الوصاية الإيطالية. أما بريطانيا فأيدت تعديل بعض الحدود لصالح فرنسا، ولكنها رأت ضرورة وحدة مقاطعات ليبيا. وأصرت بشكل قاطع على عدم عودة إيطاليا إلى حكم مقاطعة برقة.

مارس الحكام العرب في جامعة الدول العربية ضغطًا على الرأي العام، فأيد الملوك والرؤساء العرب استقلال ليبيا ودعموه في مؤتمرهم المنعقد في إنشاص عام ١٩٤٦م، وأيدته الحكومات العربية ثانية في مؤتمر بلودان بسوريا.

وعقدت دول الحلفاء صلحًا مع إيطاليا عدوتهم في الحرب العالمية الثانية، وبموجب هذا الصلح المعقود عام ١٩٤٧م تنازلت إيطاليا رسميًا عن ممتلكاتها الاستعمارية. فأرسل وزراء خارجية الدول الكبرى الأربع لجنة تحقيق إلى ليبيا بعد تنازل إيطاليا عنها، ولكن هذه اللجنة فشلت لأنها لم توفق في الوصول إلى قرار موحد بصدد المسألة الليبية عام ١٩٤٨م.

بحثت الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة مسألة استقلال ليبيا ومصيرها السياسي عام ١٩٤٩م. فغير الاتحاد السوفييتي موقفه وقال باستقلال ليبيا الموحدة. أما بريطانيا فوافقت على استقلال ليبيا ولكنها عارضت وحدة مقاطعاتها وأيدت بريطانيا مطالب فرنسا في فزان. أما فرنسا فعارضت وحدة ليبيا واستقلالها السريع. أما الولايات المتحدة الأمريكية فأيدت استقلال ليبيا، واقترحت قيام الدولة الليبية المتحدة في غضون مدة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات. وأثمرت توصياتها في الجمعية العمومية في هيئة الأمم المتحدة عن موافقة شبه جماعية على استقلال ليبيا بأغلبية ٤٩ صوتًا ضد لا شيء، وامتناع تسع دول من بينها بريطانيا عن التصويت.

استقلال ليبيا الموحدة

على الرغم من قرار الجمعية العمومية القاضي باستقلال ليبيا الموحدة، إلاّ أن إدريس السنوسي ظل يصر على إمارته في برقة بالاتفاق مع بريطانيا. وأصدر بمساعدة بريطانيا قانون الانتخاب في برقة عام ١٩٥٠م، وأجرى انتخابات

أدت إلى تأسيس الجمعية البرقاوية الوطنية من خمسين عضوًا منتخبًا، وعشرة عينهم الأمير إدريس السنوسي. وبهذا الأسلوب يكون الأمير إدريس السنوسي قد ظل بعيدًا عن دعم وحدة ليبيا واستقلالها، حتى إنه أصدر قانون الجنسية البرقاوية تنفيذًا للسياسة التي تبناها. وأنشأ جيشًا أخذ يدربه البريطانيون تحت إشرافه، ومع هذا فإن المعارضة في برقة كانت قد ازدادت وتقوت بشكل تدريجي ضد سياسة الأمير السنوسي وأسلوبه القديم في الحكم، فاتخذ السنوسي إجراءات مضادة للمعارضة.

لم يدم نهج السنوسي طويلاً على هذا الحال بعد إعلان استقلال ليبيا من قبل الجمعية العمومية بهيئة الأمم المتحدة. فأعلن الجميع باستثناء المعارضة عن قبول زعامته على مقاطعات ليبيا كدولة ليبية موحدة مستقلة. ثم أصبحت هذه الدولة العربية الإفريقية عضوًا في جامعة الدول العربية عام ١٩٥٣م. وقبلت ليبيا عضوًا في هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٥٥م. وألغي النظام الاتحادي القائم بين طرابلس وبرقة وفزان، وأصبح السنوسي ملكًا على البلاد، في ظل نظام حكم ملكي وراثي. وارتبط السنوسي بمعاهدة مع بريطانيا عام ١٩٥٣م مقابل أن تدفع له مبلغ ثلاثة ملايين جنيه إسترليني سنويًا مساعدة له، كما ارتبط بمعاهدة أخرى مماثلة مع الولايات المتحدة الأمريكية مقابل منحه مساعدة سنوية تقدر بمليوني دولار، وكان ذلك عام ١٩٥٧م.

ليبيا اليوم. قامت في ليبيا ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩م، التي استولى فيها الجيش على السلطة بقيادة العقيد معمر القذافي عندما كان الملك إدريس السنوسي في الخارج بسبب العلاج، وكان إدريس طاعنًا في السن وصل عمره آنذاك إلى ٧٩ سنة. وتنازل ولي عهده عن سلطاته الدستورية. وأصبحت ليبيا تعيش في عهد جديد. وقام النظام الجديد بإزالة النفوذ الأجنبي من البلاد. وساهم في مؤتمرات القمة العربية والإسلامية. وشارك في العمل مع البلاد العربية لإزالة آثار العدوان الإسرائيلي على العالم العربي. وحاولت الحكومة الليبية تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد الليبية، مستخدمة أموال النفط في دعم خططها التنموية. تعرضت ليبيا في أوائل عام ١٩٩٢م لعقوبات دولية تقضي بحصارها اقتصاديًا إثر اتهامها بتفجير الطائرة الأمريكية التي سقطت بأسكتلندا عام ١٩٨٨م فيما عرف بأزمة لوكربي. فقد تم حظر نشاط الرحلات الجوية العالمية لليبيا، وأوقفت كافة مبيعات المعدات العسكرية لليبيا، وخفضت بعثاتها الدبلوماسية في عدد من الدول. وفي نوفمبر ١٩٩٣م، زادت الأمم المتحدة العقوبات فجمدت الأرصدة الليبية في الخارج، وأوقفت مبيعات المعدات النفطية لليبيا.

وفي مارس ١٩٩٨م، أعلنت محكمة العدل الدولية بلاهاي اختصاصها النظر في قضية لوكربي مما يعني تسرع مجلس الأمن في فرض عقوبات على ليبيا، كابد الليبيون آثارها لنحو عشر سنوات، دون أن يكون مختصًا بإصدار مثل هذه القرارات في ظروف مماثلة.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

إفريقيا	السنوسي، محمد بن علي	القذافي، معمر محمد
إيطاليا	طرابلس	ليبيا
بنغازي	عمر المختار	

عناصر الموضوع

١ – تاريخ ليبيا القديم
٢ – الفتح الإسلامي لليبيا
٣ – العثمانيون في ليبيا
٤ – السنوسية في ليبيا
٥ – الاحتلال الإيطالي لليبيا
أ – النزاع العثماني الإيطالي
ب – المقاومة الليبية ضد إيطاليا
ج – الحرب العالمية الأولى ومحاولات استقطاب ليبيا
د – التقارب الإيطالي السنوسي
هـ – موسوليني على رأس السلطة في إيطاليا
و – عمر المختار يقود الجهاد الليبي
٦ – الجهاد الليبي في الخارج
أ – السنوسي والجهاد ضد الإيطاليين
ب – إمارة السنوسي في برقة
٧ – القضية الليبية أمام الدول الكبرى
أ – هيئة الأمم المتحدة والقضية الليبية
٨ – استقلال ليبيا الموحدة
٩ – ليبيا اليوم

أسئلة

١ – ما البلاد التي تتألف منها ليبيا؟ اذكر مساحتها.
٢ – بيّن النشاطات الاقتصادية لسكان ليبيا.
٣ – وضح أثر النفط الليبي على الحياة الاجتماعية فيها.
٤ – تكلم بإيجاز عن تاريخ ليبيا القديم.
٥ – كيف دخلت ليبيا في الحكم الإسلامي؟
٦ – كيف دخل العثمانيون ليبيا؟.
٧ – تحدث بإيجاز عن السنوسية في ليبيا.
٨ – كيف احتل الإيطاليون ليبيا؟
٩ – تحدث عن دور عمر المختار في المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي.
١٠ – ما دور هيئة الأمم في استقلال ليبيا؟
١١ – كيف استقلت ليبيا؟

ليبيا وبرقة وطرابلس، فتح. انظر: **ليبيا؛ ليبيا، تاريخ** (الفتح الإسلامي لليبيا).

اللِّيبيدو مصطلح في التحليل النفسي، يتعلَّق ـ بصورة رئيسية ـ بطاقة الغرائز الطبيعية، أو بإثارة ذلك السلوك الممتع. وكان الطبيب النمساوي سيجموند فرويد، أول من استعمل المصطلح. انظر: **فرويد، سيجموند**.

يدَّعي بعض المحلِّلين النفسيِّين أن الليبيدو يتطوَّر من خلال بعض المراحل. ففي **الطور الفموي** يكتسب الطفل اللذة من بعض النشاطات مثل المصّ والعضّ. وفي الطور الشرجي يحصل الطفل على ارتياحه واهتمامه بالتحكم في أحشائه. وفي الطور **التناسلي**، تنتظم الغرائز الجنسية بهدف الحب والتكاثر الجنسي. ويعتقد بعض المحللين النفسيين أيضًا بأن المشكلات التي تعترض سبيل تطور الليبيدو والتعبير عنه، يمكن أن تسبب اضطرابات الشخصية، وأعراض بعض الأمراض العقلية الخفيفة المسمَّاة: **العُصابات**.

والأصل في وجود هذا المصطلح وغيره مبالغة فرويد في إبراز قيمة الغريزة الجنسية وجعلها المؤثر الأول في السلوك.

انظر أيضًا: **التحليل النفسي**.

ليبيريا قُطر يقع على الساحل الغربي لإفريقيا وتُعد ثانية أقدم دولة مستقلة يسكنها السود في العالم؛ إذ تتقدمها فقط هاييتي. أُنشئت ليبيريا في عام ١٨٢٢م من قبَل الأفارقة المحرَّرين الذين أرسلتهم إلى هناك جمعية استعمارية

ليبيريا

حدود دولية
طريق
سكة حديدية
عاصمة وطنية
مدن أخرى
ارتفاع فوق مستوى سطح البحر

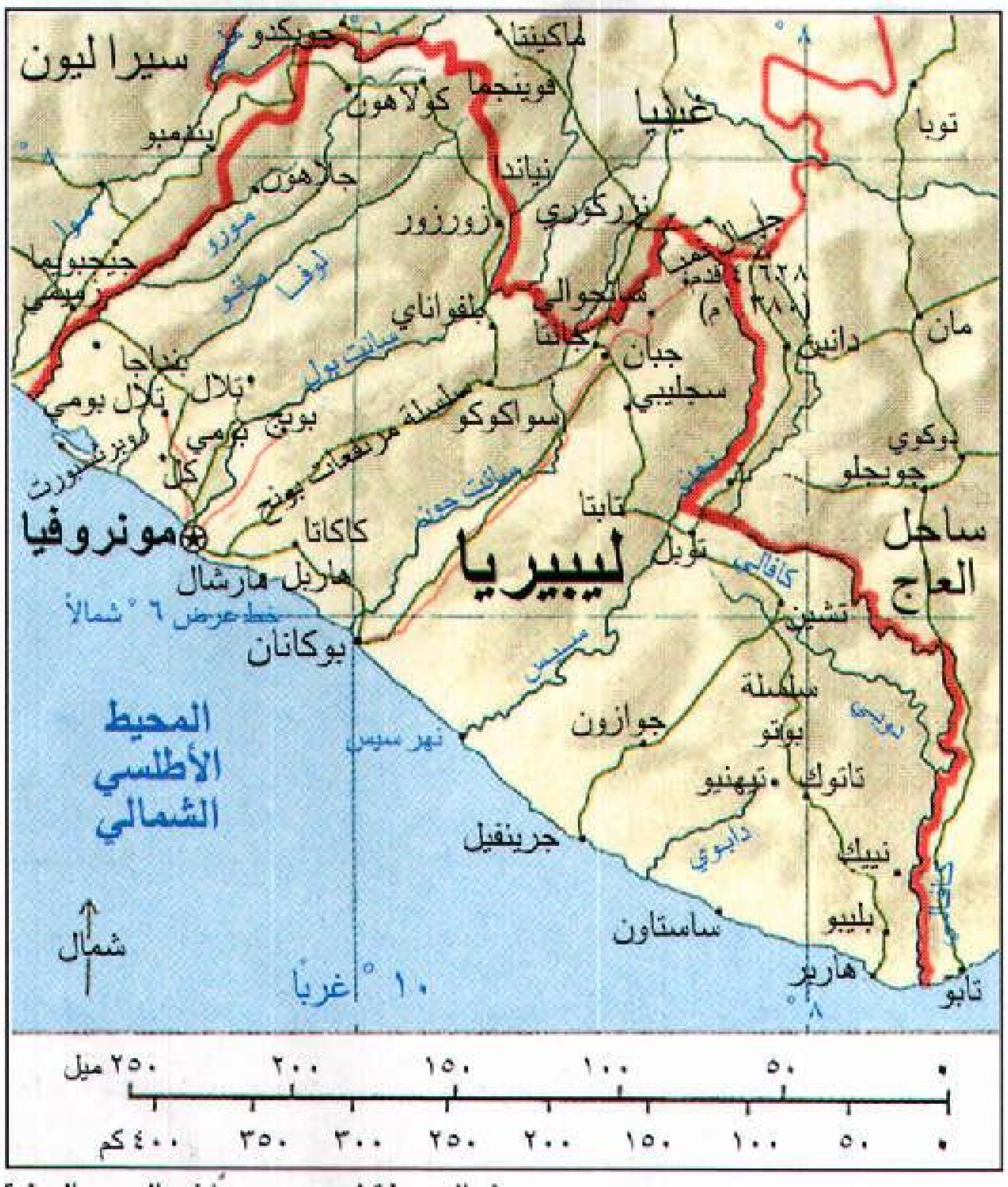

هذه الخريطة ليست مرجعًا في الحدود الدولية

حقائق موجزة

العاصمة: مونروفيا.

اللغة الرسمية: الإنجليزية.

المساحة: ١١١,٣٦٩ كم² أطول مسافة، شرق ـ غرب ٣٧٠ كم، وشمال ـ جنوب، ٣٣٨ كم، خط الساحل ـ ٥٠٧ كم.

الارتفاع: أقصاه جبال نمبا، ١,٣٨٠ م فوق سطح البحر.

السكان: تقديرات السكان لعام ١٩٩٦م ٣,١٣٦,٠٠٠ نسمة، الكثافة ٢٨ شخصًا للكيلومتر المربع.

التوزيع ٥٦٪ ريفيون و٤٤٪ حضر. إحصاء عام ١٩٨٤م ٢,١٠١,٦٢٨ نسمة، تقديرات السكان لعام ٢٠٠١م ـ ٣,٦٧٥,٠٠٠ نسمة.

المنتجات الرئيسية: **الزراعة**: المطاط والمنيهوت (الكاسافا) والأرز والبُن والموز والكاكاو. **الغابات** ـ الماهوجني. **التعدين** ـ خام الحديد.

النشيد الوطني: «الكل يردد تحيا ليبيريا».

العلم: يشتمل على ستة أشرطة أفقية وخمسة أخريات بيضاء. وهي تمثل الأحد عشر مغنيًا لإعلان استقلال ليبيريا. وهناك نجمة بيضاء وضعت على خلفية زرقاء قائمة في أقصى الركن الأعلى على اليسار وقد تم تبني هذا العلم في عام ١٨٤٧م.

العملة: الوحدة الأساسية ـ دولار ليبيري. لمعرفة الوحدة الصغرى، انظر: **النقود**.

في الولايات المتحدة. ثم انضم إلى هؤلاء الأفارقة المحرَّرين أعداد أخرى ممن أطلق سراحهم من سفن المستعمرين عندما كانت في طريقها إلى الولايات المتحدة. والاسم ليبيريا مشتق من لفظة لاتينية تعني **الأرض الحرة**.

يبلغ عدد سكان ليبيريا نحو مليونين ونصف المليون نسمة. في حين تبلغ مساحتها ١١١,٣٦٩ كم². مناخها حار رطب، وتكثر فيها الحشائش والأراضي الزراعية، بجانب مساحات واسعة من الغابات.

ويعيش أكثر من نصف سكان ليبيريا في الريف حيث يعتمدون على الزراعة. والعاصمة مونروفيا وهي أكبر مدينة أيضًا. وقد سميت باسم رئيس الولايات المتحدة جيمس مونرو، الذي عمل على استيطان الأفارقة في ليبيريا.

نظام الحكم

اجتاحت ليبيريا حرب أهلية عام ١٩٩٠م تعاقبت خلالها حكومات متصارعة. وفي عام ١٩٩٤م، شكلت حكومة مؤقتة ضمت ممثلين لثلاثة فصائل سياسية رئيسية إلى حين إجراء انتخابات جديدة. وبعد الانتخابات، قدر أن يعود نظام الحكم إلى ما كان عليه قبل نشوب الحرب

قصر العدالة في مونروفيا من المباني الحديثة في ليبيريا. وتعقد المحكمة العليا جلساتها فيه.

الأهلية. والفقرة التالية تبسط نظام الحكم قبل الحرب الأهلية التي بدأت عام ١٩٩٠م.

يرأس الدولة في ليبيريا رئيس منتخب لفترة ست سنوات. ويقوم الرئيس بتعيين مجلس وزاري لتصريف شؤون الحكم. أما الهيئة التشريعية التي تعدُّ القوانين، فتتكون من مجلسين: مجلس الشيوخ ويتكون من ٢٦ عضواً، ومجلس النواب ويتكون من ٦٤ عضواً. ويتم انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ لفترة ست سنوات، بينما يتم انتخاب أعضاء مجلس النواب لمدة أربع سنوات. ويحق الاقتراع لكل مواطن بلغ من العمر ١٨ عامًا. ولقد قُسِّمت ليبيريا إلى ١٣ إقليمًا، لكل إقليم مشرف يعينه الرئيس. وهناك عدد من الأحزاب السياسية تشمل الحزب الوطني الديمقراطي الليبيري وحزب العمل الليبيري وحزب الاتحاد الليبيري، وحزب الوحدة.

وتشرف المحكمة العليا على النظام القضائي في ليبيريا، ويرأسها قاض معه أربعة قضاة مساعدون يعينهم رئيس الدولة. وهناك نظام قضائي آخر يعتمد القوانين العرفية في إفريقيا.

السكان

أغلب السكان في ليبيريا من الأفارقة، بجانب أعداد محدودة من الأمريكيين والأوروبيين واللبنانيين وبعض الهنود الآسيويين. وتتكون المجموعة الإفريقية من عنصرين أساسيين هما ـ السكان الأصليون، الذين عاش أجدادهم في المنطقة منذ آلاف السنين، ثم الليبيريون الأمريكيون، أي المنحدرون أساسًا من أفارقة أمريكيين، أرسلتهم الولايات المتحدة للاستيطان في ليبيريا.

ويكون الأفارقة الأصليُّون نحو ٩٥٪ من سكان ليبيريا. وهم ينقسمون إلى ١٦ مجموعة عرقية، لكل منها لغتها وعاداتها وتاريخها وأرضها. وأكبر هذه المجموعات هم الكبلا الذين يقطنون في وسط ليبيريا، والباسا سكان الساحل. ومن الجماعات الأخرى أيضًا: الجيو والقُرَعان والكرْو، والماندينجو والمانو.

أما الليبيريون ـ الأمريكيون فهم يشكلون ٥٪ من مجموع السكان. ويتركز وجودهم في مدن الساحل. وهم أكثر ثراء من السكان الأفارقة الأصليين. وكان الليبيريون ـ الأمريكيون يسيطرون على مقاليد الحكم في البلاد قبل ثورة بعض السكان الأصليين في عام ١٩٨٠م، وهي التي أتت بالسكان الأصليين إلى السلطة.

حياة المدن. يعيش نحو ٤٤٪ من سكان ليبيريا في المراكز والمدن، حيث يسكن بعضهم في منازل فخمة، في حين يسكن أغلب السكان في منازل صغيرة من الخشب وسقوفها من الصفيح. وتمتاز مدن ليبيريا بالمباني الكبيرة والأسواق ودور العرض والشوارع المزدحمة. كما أن معظم سكان المدن يعتمدون على خدمات الكهرباء والمياه داخل منازلهم.

ويعمل سكان المدن في المدارس والمحلات التجارية والمصانع والمكاتب الحكومية. كما نجد كثيراً منهم يعملون أطباء ونجارين وسائقي سيارات أجُرة وخدمًا. وتنتقل يوميًا أعداد غفيرة من نساء المدن للعمل في المزارع الريفية. والحياة العائلية ذات أهمية في ليبيريا حيث نجد نظام الأسرة المتكافلة التي تشمل الأبناء والأحفاد الذين يعيشون عادة مع الأبوين في مكان واحد.

حياة الريف. يعيش السكان في الأقاليم الريفية (٥٦٪) في قرى صغيرة، حيث تبنى معظم المنازل من الطين وتُسقف بالقش. ولا توجد شبكات مياه أو كهرباء داخل المنازل.

ويعمل أغلب سكان الريف بالزراعة. أما الذين يعيشون بالقرب من الساحل، فإنهم يعملون في صيد الأسماك أو في السفن. وكما هو الحال في المدن، يسود هنا أيضًا نظام الأسرة المتكافلة داخل المنزل الواحد.

مونروفيا العاصمة وأكبر مدينة في ليبيريا، وهي تقع عند مصب نهر القديس بول على ساحل المحيط الأطلسي في إفريقيا.

الأديان واللغات. يدين نحو ٣٠٪ من السكان في ليبيريا بالنصرانية، في حين نجد ٢٠٪ منهم مسلمين. وتُمارس بعض المعتقدات الإفريقية التقليدية في القرى والريف بصفه عامة.

واللغة الرسمية في الدولة هي الإنجليزية التي تُستعمل في دواوين الدولة وفي الأعمال التجارية، كما تُدرَّس في المدارس. ولكل مجموعة إفريقية عرقية لغة خاصة بها، وقد يتميز بعضهم بلهجات متباينة.

التعليم. يشمل النظام التعليمي ست سنوات للتعليم الأولي، وست سنوات أخُرى للتعليم الثانوي. وتعمل الدولة على مساعدة بعض المدارس، في حين توجد مدارس أخرى تديرها مؤسسات تنصيرية. ويُلزم القانون الأطفال الالتحاق بالمدارس، ولكن نحو ٦٠٪ منهم فقط يلتزمون بذلك، في حين يكون عدد حضور البنات أقل كثيراً من البنين. وتفتقر ليبيريا للعدد الكافي من المدارس خاصة في الأقاليم الريفية، كما ينقصها أيضًا المدرسون والأدوات المدرسية.

وتوجد في ليبيريا جامعة واحدة وكلية واحدة وثلاثة معاهد مهنية. ويُلاحظ أن الذين يستمرون في التعليم العالي لا يزيد عددهم على ١٪ من سكان ليبيريا، في حين أن الذين يستطيعون القراءة والكتابة في كافة القطر، تقدر نسبتهم بنحو ثلث السكان.

السطح والمناخ

تتميز ليبيريا بساحل وَعْر، وسهل ساحلي ضيق يتدرج في ارتفاعه نحو الداخل، ليتصل بهضبة تتخللها تلال قليلة الارتفاع، مثل تلال بومي، وسلسلة مرتفعات بونج. وتسود الغابات دائمة الخضرة في المناطق المرتفعة من الهضبة، حيث توجد أشجار الماهوجني والأخشاب الصلبة. أما في الشمال والشمال الغربي فنجد بعض المرتفعات التي تضم جبال ولوجيزي وجبال نمبا. أهم نهر في ليبيريا هو نهر كافالي، يُنطق **كافالا** كذلك، وهو يشكل الحدود بين ليبيريا وساحل العاج. وهناك نهر سانت بول. وهو يخترق المرتفعات في الشمال.

والمناخ في ليبيريا حار رطب. ويبلغ متوسط درجة الحرارة السنوية ٢٧°م في الساحل. ويسود معظم ليبيريا فصل جاف وفصل ممطر. وعلى الساحل يمتد فصل الجفاف ما بين ديسمبر ومارس. وتقل الأمطار كلما توغلنا نحو الداخل؛ إذ يبلغ المتوسط في الساحل ٥١٠ سم وفي الداخل ٢٢٠ سم في السنة.

وقد كانت ليبيريا في تاريخها غنية بالحياة الفطرية، لكن معظم هذه الثروة الحيوانية قد انقرضت لكثرة اصطيادها. ونجد من الحيوانات هنا الأفيال والتماسيح

وفرس البحر والظباء والنمور الرقطاء حيث ينتشر وجودها في الشرق والشمال الغربي من البلاد.

الاقتصاد

يشتغل نحو ٧٥٪ من العمالة في ليبيريا بالزراعة. ويشكل الإنتاج الزراعي نحو ٢٠٪ من **الناتج الوطني الإجمالي**، الذي يمثل مجموعة السلع والخدمات المنتجة في القطر خلال سنة. كما يمثل قطاع الخدمات ٥٤٪ من الناتج الوطني الإجمالي. وهذا القطاع يستوعب نحو ١٦٪ من القوى العاملة. أما التعدين فإنتاجه يعادل ١٤٪ من الناتج الوطني الإجمالي، ويستوعب حوالي ٦٪ من القوى العاملة. ثم يأتي قطاعا الصناعات والتشييد، اللذان يشكلان على التوالي نحو ١٢٪ و ٣٪ من الناتج الوطني الإجمالي.

الزراعة. تُعدُّ الزراعة العمل الرئيسي في ليبيريا، إذ يقوم معظم الأهالي بزراعة حقول صغيرة في مجتمعاتهم المحلية. وأهم المحاصيل الغذائية المنتجة هي المنيهوت (الكاسافا) والأرز وقصب السكر والفواكه المدارية. ويرعى معظم المزارعين بعض الأغنام والماعز والخنزير وغيرها من الماشية. وتُتبّع الأساليب التقليدية القديمة في الإنتاج الزراعي، وقليل من هؤلاء المزارعين يمتلك آلات زراعية حديثة. ويستهلك جُل الإنتاج الزراعي للاكتفاء الذاتي وقليل منه يتم بيعه في المدن. لذا نجد ليبيريا تستورد كثيراً من احتياجاتها الغذائية لسكان المدن.

ومن الأنماط الزراعية أيضًا، المزارع الواسعة لزراعة المطاط. وهذه المزارع تمتلكها شركات أجنبية، وتُستخدم فيها الأساليب الحديثة في الزراعة كما تُستخدم الأيدي العاملة الوطنية. وفي هذه المزارع يُنتج المطاط، وهو المحصول الرئيسي للتصدير كما يُنتج الكاكاو والبن.

وتوجد في ليبيريا أيضًا مساحات واسعة من الغابات التي يتم استغلالها في قطع الأخشاب وتصديرها أو استخدامها حطب وقود وفي بناء المنازل.

قطاع الخدمات. وهو القطاع الاقتصادي الذي يُعنى بإنتاج الخدمات غير السلعية، وقد صارت هذه الخدمات مهمة جداً للإنتاج الاقتصادي في ليبيريا. وأهم الخدمات هي العمل في الأنشطة الحكومية بجانب الخدمات المالية والتأمينات وتنمية العقارات.

التعدين. ويعتبر الحديد أهم ثروة معدنية في ليبيريا، وتقوم باستخراجه شركة إيطالية ـ ألمانية. كما يتم استخراج الذهب والماس أيضًا.

الصناعات. تعمل المصانع في ليبيريا في إنتاج الخامات الزراعية وثمار الغابات بجانب إنتاج المعادن. وتملك

العامل ينقر شجرة لتجميع عصارة المطاط بالمزرعة. أصبح المطاط مصدراً رئيسيًا للدخل منذ عام ١٩٣٠م

مزارعون في ريف ليبيريا يسكنون في قرى صغيرة. وهم يزرعون المواد الغذائية لسد احتياجات أسرهم ويلاحظ في الصورة طريقة وضع الحبوب لتجفيفها تحت الشمس.

الدولة مصفاة للنفط ومصانع لإنتاج الصابون والمشروبات والمتفجرات.

النقل والاتصالات. معظم الطرق في ليبيريا غير مرصوفة. ولكن توجد خطوط سكك حديدية أنشأتها شركات التعدين في مونروفيا وبوكانان، كما يوجد في مونروفيا مطاران. وقليل من الليبيريين يمتلكون سيارات. وينتقل أغلب سكان المدن راجلين أو باستعمال الحافلات أو عربات الأجرة، في حين يرتحل أهل الريف على أرجلهم دائمًا.

ويُلاحظ أن أكبر الأساطيل التجارية البحرية في العالم تُسجَّل تحت العلم الليبيري. وفي الحقيقة، تملك ليبيريا قليلاً من السفن التجارية. أما بقية الأساطيل، فهي لأقطار وشركات عالمية تلجأ لتسجيلها في ليبيريا لضآلة الضرائب والرسوم فيها. وتوجد في ليبيريا ثلاث صحف يومية. بجانب مذياع واحد لكل أربعة أشخاص، فيما تكون نسبة من يملك جهاز تلفاز نحو ٢٪ من سكان ليبيريا.

نبذة تاريخية

الفترة الأولى. يعود معظم تاريخ مواطني ليبيريا الأوائل إلى سلالات جاءت من ممالك السهل السوداني في الفترة بين القرنين الثاني عشر والسادس عشر الميلاديين. ثم بدأ التبادل التجاري مع البحارة البرتغاليين في سواحل ليبيريا الحالية خلال القرن الخامس عشر الميلادي. وكان البرتغاليون يتاجرون في العاج والبهار. وقد أطرى التجار البرتغاليون نوع البهار المسمّى فلفل مالاجوتا. وقد سموه أيضًا **حبوب الجنة** وعُرف الإقليم **بساحل الحبوب.**

استيطان الليبيريين. في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر الميلاديين، زاد تخُّوف بعض الأمريكيين البيض من وجود الأفارقة المحررين في ديارهم؛ لأن وجودهم ربما أشاع شعورًا بالتذمر وعدم الرضا بين أولئك الأفارقة الذين مازالوا تحت خدمتهم. كذلك، كان هناك بعض البيض ممن كان يرفض تمازج الأفارقة المحررين وتواصلهم في بنية مجتمعاتهم. ومن ثم كونت مجموعة من الأمريكيين البيض جمعية الاستعمار الأمريكية في عام ١٨١٦م. وكان هدف هذه الجمعية هو إعادة المحررين إلى إفريقيا. فاشترت الجمعية من المواطنين مساحات واسعة من الأراضي على طول ساحل الجنوب، وبدأت التوطين. وقد سُمِّيت المستوطنة مونروفيا باسم الرئيس جيمس مونرو. ثم وصلت أول دفعة من الأفارقة المحررين للمستوطنة عام ١٨٢٢م. كما وصل أيضًا عدد آخر من الأفارقة الذين حررتهم البحرية الأمريكية من السفن التي كانت ما زالت تمارس تجارة الرقيق غير المشروعة.

وقد واجه هؤلاء المستوطنون العديد من الصعوبات، كان أبرزها عدم وجود الغذاء الكافي وموت بعضهم بسبب تفشي الأمراض. هذا بجانب هجمات من السكان الأصليين الذين تخوفوا من احتمال فقدان بلادهم بدخول الليبيريين ذوي الأصول الأمريكية فيها.

وفي عام ١٨٣٨م، تم تكوين كومنولث ليبيريا بمشاركة مستوطني مونروفيا مع سكان المنطقة الأصليين. واهتم الاتحاد الجديد برعاية شؤون البلاد، ولكنه كان خاضعا لقبضة جمعية الاستعمار الأمريكية، وصار الحاكم أحد الليبيريين ـ الأمريكيين القادم من فرجينيا واسمه جوزيف جنكنز روبرتس، وقد حاول زيادة العائدات من التجارة ففرض الضريبة الجمركية على الصادرات والواردات. ولكن التجار الأوروبيين رفضوا الاعتراف بهذه الحقوق لاتحاد الكومنولث. كما ظهرت في الوقت ذاته بوادر خلاف بين المستوطنين وجمعية الاستعمار الأمريكية عندما فكر المستوطنون ـ الأمريكيون في الاستقلال، فاعترضت الجمعية على مساندة هذا الأمر. وفيما بعد تم استقلال ليبيريا في ٢٦ يوليو ١٨٤٧م. وأصبح روبرتس أول رئيس لها.

جمهورية ليبيريا. إن الحماية الجمركية التي أقامتها ليبيريا على الصادرات والواردات من تجارتها زادت من تكلفة التبادل التجاري مع المنطقة، مما أدى إلى تدهور تجارة ليبيريا وتدني اقتصادها. واضطرت حكومة ليبيريا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين لأخذ معونات وديون من أقطار أجنبية لسداد فواتير حساباتها. وكان خيارها الوحيد في زيادة التعرفة الجمركية لزيادة دخلها.

وسعيًا لتحسين أحوالها الاقتصادية وافقت الحكومة سنة ١٩٢٦م على تأجير مساحات واسعة من أراضيها إلى شركة فايرستون الأمريكية، لزراعة المطاط. وقد كانت قيمة الإيجار هذه تشكل مصدر دخل مهمًا للدولة بجانب استيعاب المزارع للعديد من الأيدي العاملة في ليبيريا.

ثم جاء الرئيس وليم ف.س. تبمان للحكم في عام ١٩٤٤م. كان قائدًا نشطًا فعزم على تطوير الاقتصاد ودمج الليبيريين ـ الأمريكيين مع الأفارقة الأصليين في إطار البلد الواحد. فزاد في عهده التبادل التجاري الخارجي، وازدهر تعدين الحديد. وكان من أهداف سياسته أن ينال الأهالي الأصليون في الدولة المزيد من الفرص الاقتصادية والسياسية، وإن كان في ذات الوقت يحتفظ بالحكم في أيدي الأقلية الليبيرية ـ الأمريكية التي هيمنت على تاريخ البلاد منذ فترة طويلة.

الإصلاحات الحديثة. بعد وفاة تبمان في عام ١٩٧١م، خلفه نائب الرئيس وليم تولبرت وهو من

الليبيريين ـ الأمريكيين كذلك. وقد حاول تولبرت بدوره أن يقتفي أثر خطوات تبمان، ولكن واجهته العديد من المشكلات؛ حينما انخفض سعر الحديد الخام والمطاط إبان فترة حكمه، مما انعكس أثره سلباً على اقتصاد ليبيريا. كما أن زيادة أسعار الأرز في عام ١٩٧٩م تسببت في إحداث شغب وتظاهرات شعبية احتجاجاً على هذه الزيادات. وقد اتضح في تلك الحقبة اتساع الفوارق بين الأغنياء والفقراء.

ومن ثم قامت مجموعة صغيرة من العسكريين من الأفارقة الأصليين في ليبيريا بانقلاب عسكري، وقتلوا الرئيس تولبرت واستولوا على الحكم في عام ١٩٨٠م. ثم نصّبوا صمويل دو، وهو جندي برتبة عريف رئيساً للدولة.

وفي عام ١٩٨٤م، أصدرت الحكومة العسكرية دستوراً جديداً في ليبيريا. وبعد ذلك بعام واحد، أجريت انتخابات عامة لاختيار رئيس للدولة ومجلس تشريعي. فكان أن أعلن عن فوز دو بالرئاسة، ونال حزبه المعروف بحزب ليبيريا الوطني الديمقراطي أغلبية مقاعد المجلس التشريعي. ولكن هناك بعض المواطنين الذين كانوا يعتقدون بحدوث تلاعب في الانتخابات من جانب دو ورفاقه. ومع ذلك تقلدت حكومة دو الجديدة الحكم في عام ١٩٨٦م.

ثم نشبت حرب أهلية في ليبيريا بين مجموعات من الفصائل العرقية تشمل جماعة **الجيو** والمانو من جهة (الجبهة الليبيرية الوطنية)، وجماعة دو المعروفين باسم القرعان وحلفائهم من الماندينجو، من جهة أخرى (القوات المسلحة الليبيرية). وقد تمكنت قوات الجيو من القبض على دو وقتله. ولكن ظلت الجماعات المتحاربة تتقاتل للوصول إلى الحكم. فأُرسلت وحدات من قوات غربي إفريقيا لحفظ السلام في ليبيريا، وذلك لحماية **القرعان** وإعادة النظام إلى البلاد. ومن ثم، تمّ الاتفاق بين الأطراف المتنازعة في عام ١٩٩٠ م على وقف إطلاق النار وتكوين حكومة انتقالية في العاصمة، في حين ظلت إحدى الفصائل، الجبهة الليبيرية الوطنية، تسيطر على المنطقة الريفية. وفي أكتوبر ١٩٩٢م، هاجمت قوات الجبهة الليبيرية الوطنية العاصمة واستعر القتال بين الفصائل. ثم اتفقت الأطراف المتنازعة على وقف إطلاق النار عام ١٩٩٣م، إلا أن القتال استمر على جميع الجهات. وفي سبتمبر ١٩٩٤م، وافق زعماء الجبهة الليبيرية الوطنية وجبهة تحرير ليبيريا المتحدة من أجل الديمقراطية والقوات المسلحة الليبيرية على اقتسام السلطة فخفت حدة المعارك في البلاد.

انظر أيضًا: **مونروفيا؛ تبمان، وليم ف.س.**

ليبيك، البارون فون (١٨٠٣ - ١٨٧٣م). عالم ألماني ساهم في اكتشاف **الكيمياء العضوية**، أي دراسة المركبات التي تحتوي على الكربون. حقق ليبيك اكتشافات عديدة في هذا الحقل، وطور طرق التحليل العضوي. وتتضمن غالبية اختباراته المهمة كيمياء التربة. وعمل أيضًا في مجال تطوير المخصبات (الأسمدة). وقد أدى كتابه **كيمياء الغذاء** إلى زيادة معرفتنا بكيفيّة تحضير الطعام. كان ليبيك أيضًا أحد المكتشفين الثلاثة للكلوروفورم وقد سُمي مكثّف ليبيك الذي يستخدم في تكرير السوائل باسمه.

وُلِدَ جوستوس ليبيك في درمشتاد بألمانيا، ودرس في باريس.

ليتريم أحد الأقاليم الخمسة التي تُكَوِّن مقاطعة كوناخت شمال غربي جمهورية أيرلندا. وهي منطقة ريفية، لكن تربتها فقيرة. وتشتهر ليتريم بجمال جبالها ووديانها في الشمال، وبتلالها وبحيراتها في الجنوب. وأكبر مدنها هي كاريك ـ أون ـ شانون.

السكان ونظام الحكم. أصبح عدد سكان ليتريم الآن أقل من ربع عددهم في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وأقل من نصف عددهم عند نيل الاستقلال الوطني في العشرينيات من القرن العشرين. ويعيش عُشر

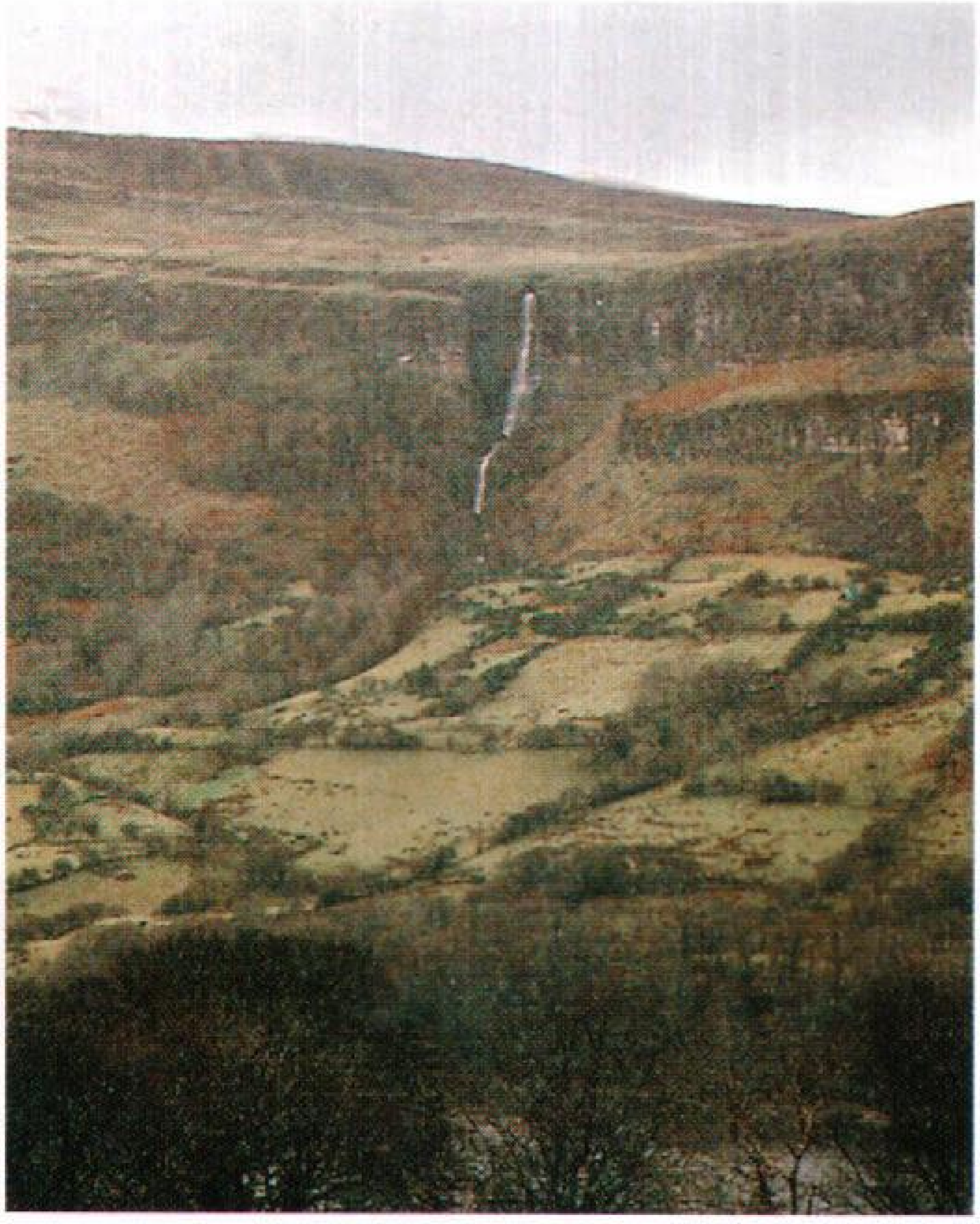

شلال صغير يتدفق من جرف على منحدرات جبل جلنكار شمالي ليتريم.

حقائق موجزة

عدد السكان: ٢٥,٢٩٧ نسمة.
المساحة: ١,٥٢٥كم².
أكبر مدنها: كاريك ـ أون ـ شانون، مانورهاملتون، موهيل، بالينامور.
المنتجات الرئيسية: الزراعة: الأبقار، الحليب، الخنازير، الغنم، الأخشاب. الصناعة ـ الملابس، الأجهزة الكهربائية والمعدنية الأخرى، المنتجات الغذائية، ومنتجات الأخشاب.
أصل الاسم: من الكلمة الأيرلندية التي تعني التل الرمادي.

السكان فقط في المدن و ٩٥٪ من السكان هم من أتباع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ومعظم أتباع الطوائف الأخرى يتبعون الكنيسة الأيرلندية. وهناك أربعة أعضاء برلمانيين يمثلون ليتريم وسليجو في البرلمان.

الاقتصاد. معظم الأراضي رطبة وغير خصبة. وهي غير ملائمة للمحاصيل الزراعية. ولذلك فالأرض المزروعة هي أقل من ١٪ من الأراضي الزراعية. وتستخدم الأراضي المعشوشبة أساسًا لتربية العجول من أجل لحومها التي تباع لتسمينها في أماكن أخرى. وتوجد كذلك بعض مزارع الألبان والأغنام، ورغم الصعوبات فإن ما يقرب من ثلث سكان ليتريم يعملون بالزراعة.

يعمل سُدس سكان ليتريم بالصناعة وأهم المراكز الصناعية هي: كاريك ـ أون ـ شانون، وبالينامور، وموهيل. وغالبية الصناعات حديثة وذات حجم صغير، ويعمل خُمسا السكان في أعمال الخدمات المختلفة.

يمرُّ الخط الحديدي وطريق ن ٤ من دبلن إلى سليجو الغربية لليتريم، وفي الشمال يمر الطريقان ن ١٥ و ن ١٦ من سليجو إلى دونيجال وإنيسكيلن على التوالي.

السطح. تتاخم ليتريم عدة مناطق أخرى، فجزء من حدودها الشمالية يتاخم فرمانا بشمالي أيرلندا وإقليم كافان إلى أقصى الشمال. كما يقع إقليم دونيجال على حدودها الشمالية، وإقليم كافان على الحدود الشمالية الشرقية، وإقليم لونجفورد على حدودها الجنوبية الشرقية، وإقليم روسكمون على حدودها الجنوبية الغربية، وإقليم سليجو على حدودها الغربية. وتأخذ ليتريم شكل شريط طويل ضيق حيث يبلغ طولها ٨٠كم من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، ويبلغ أقصى عرض لها أقل من ٣٠كم.

يُشكل جنوب ليتريم جزءًا من الحافة الشمالية الغربية للمنخفضات الوسطى في أيرلندا. وهو يتكون في الأساس من حجر جيري مغطى بتلال من التربة والمواد الأخرى التي خلفتها المثالج. وتسمى هذه التلال **التلال الجليدية**. وتوجد في الفجوات بين التلال كثير من البحيرات والمستنقعات.

توجد في شمال ليتريم هضبة مرتفعة تتخللها أودية عميقة، وتحتل بحيرة لو ألن جزءًا كبيرًا من واد متسع في وسط الإقليم ويُشكل نهر شانون، الذي ينساب منها، جزءًا من الحدود الغربية.

يبلغ المعدل السنوي للأمطار ١٠٠سم على المنخفضات، وأكثر من ١٥٠سم على المرتفعات. ويبلغ متوسط درجات الحرارة في يناير ٥°م، وفي يوليو ١٥°م.

نبذة تاريخية. كانت ليتريم في الأصل مملكة غرب بريفن التي كانت تحكمها جماعة أورورك. ورغم الغزو الأنجلو ـ نورمندي لأيرلندا، الذي حدث في القرن الثاني عشر الميلادي، فقد ظل الأورورك في السلطة حتى القرن السابع عشر الميلادي. وفي ذلك الوقت وصل عدد قليل من المستوطنين البريطانيين إلى ليتريم. وفي تلك الفترة أنشئت مدن كاريك ـ أو ـ شانون، وجيمستاون، ومانور هاملتون. وتوجد دار محصنة جميلة هي قلعة بارك، على شاطئ لوجيل، وبالقرب من دروماهير التي كانت مركزًا للأورورك. وقد عانت ليتريم معاناة شديدة أثناء المجاعة الكبرى في الأربعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، حيث مات أكثر من ربع السكان أو هاجروا.

ليتش، برنارد

ليتش، برنارد (١٨٨٧-١٩٧٩م). فنان خزف بريطاني رائد، تأثر بالتقاليد اليابانية لفن الخزف. وقد أسس عام ١٩٢٠م فن ليتش للخزف في سانت آيفيز بمقاطعة كورنوول. ولد ليتش في هونج كونج وانتقل إلى بريطانيا عام ١٨٩٧م. ثم دخل مدرسة سليد للفن في لندن عام ١٩٠٣م. وقد عاش في اليابان منذ عام ١٩٠٩م حتى عام ١٩٢٠م مدرسًا لفنّ الخزف.

اللِّيتشية، شجرة

اللِّيتشية، شجرة. شجرة الليتشية شجرة دائمة الخضرة ذات ثمار حمراء اللون.

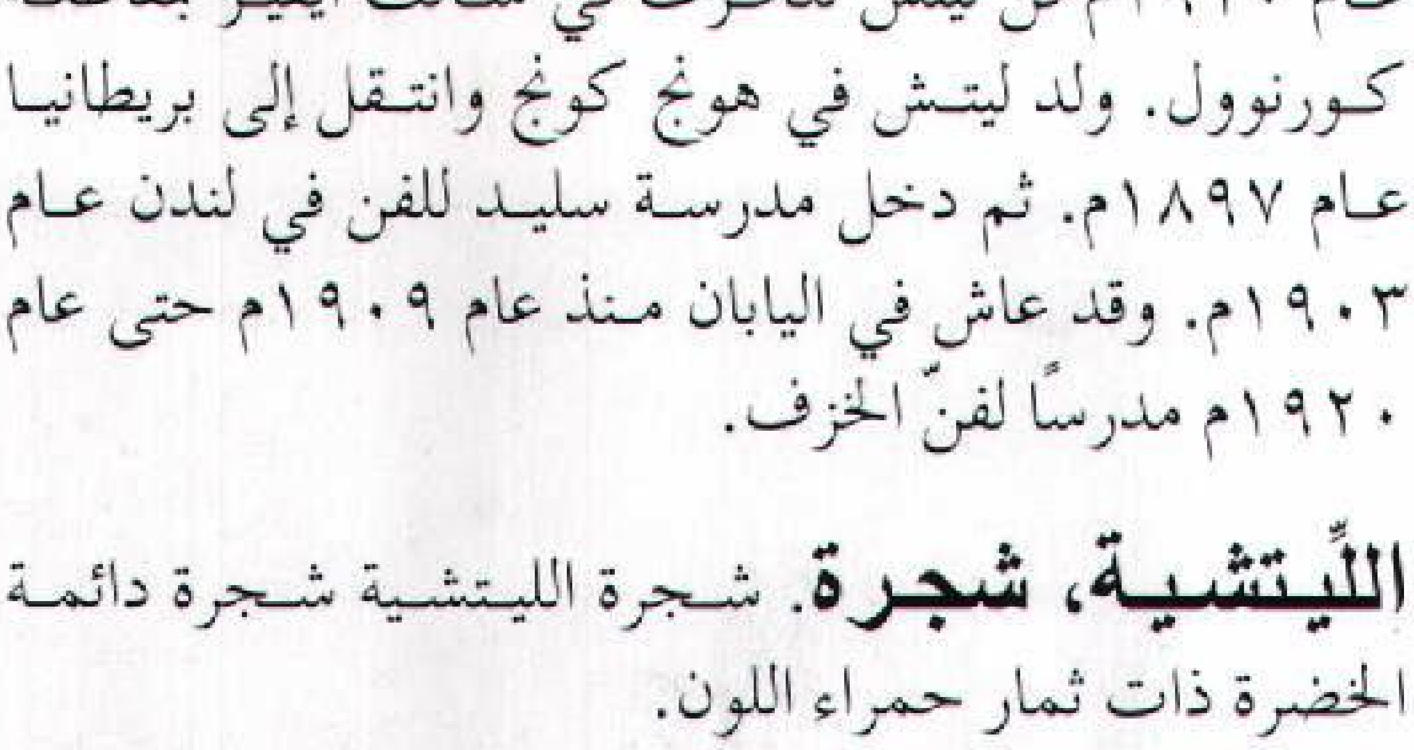

شجرة الليتشية شجرة دائمة الخضرة تنمو في الأجواء الدافئة، وتحمل الشجرة كميات من الثمار الحمراء الزاهية التي تسمى الليتشية أيضًا.

موطن شجرة اللِّيتشية الأصلي جنوبي الصين، حيث تُزرع هناك منذ ألفي عام حتى الآن للحصول على ثمارها. كما تتم زراعة شجرة الليتشية بكميات تجارية في كلٍّ من أستراليا والهند وجنوب إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وثمرة شجرة اللِّيتشية مستديرة، يتراوح قطرها بين ١ و٣,٥ سم، ولها قشر أحمر خشن يشبه الورق، ولحم أبيض كثير العصارة، وبذرة واحدة بنية اللون. وثمرة شجرة الليتشية غنية بفيتامين ج، وتؤكل طازجة في العادة، إلا أنه يمكن تعليبها في شراب خفيف أو تجفيفها مثل الزبيب.

وأفضل الظروف لنمو أشجار الليتشية تتمثل في المناطق شبه الاستوائية، والتربة العميقة جيدة الصرف. ويمكن أن تنمو هذه الأشجار إلى ارتفاع ١٥م.

ليتلتون مدينة وميناء على الساحل الشرقي لجزيرة نيوزيلندا الجنوبية. عدد سكانها ٣,٢٠٠ نسمة. تُعتبر الميناء الرئيسي الذي يخدم مدينة كريستتشيرش ومقاطعة كانتربري. وهي أكبر ميناء في الجزيرة الجنوبية وأكثر الموانئ ازدحامًا، ويصلها في كل عام ما لا يقل عن مليوني طن من البضائع. وقد تم تشييد القسم الأكبر من المدينة على مرتفعات شاهقة. أما المنطقة المنخفضة فقد شُيدت على أراض مستصلحة.

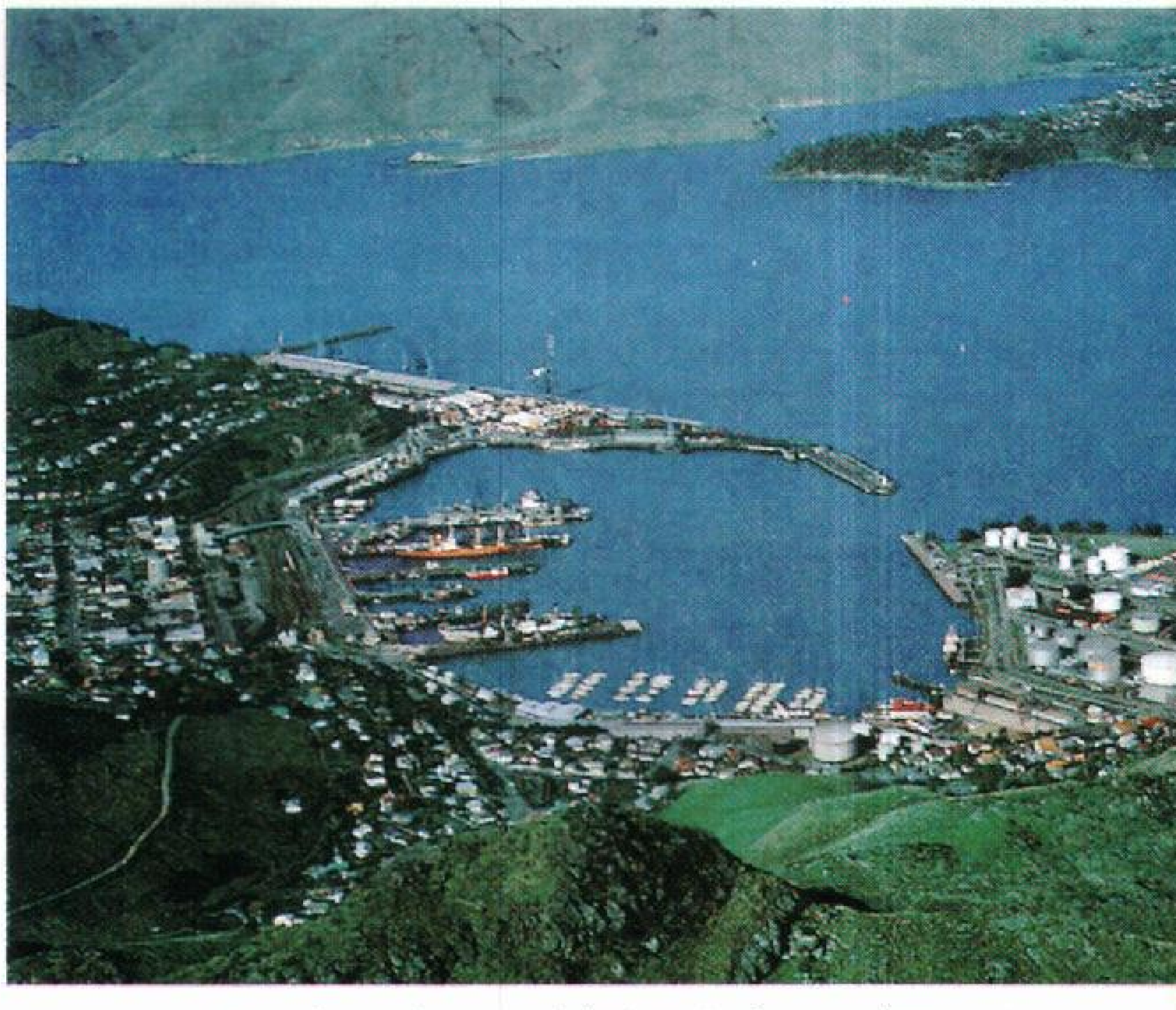

منظر جوي لمدينة وميناء ليتلتون في الجزيرة الجنوبية في نيوزيلندا. تقع ليتلتون على بعد ١١كم تقريبًا جنوب شرقي كريستتشيرش، وهي الميناء الرئيسي بالجزيرة ويستوعب ناقلات النفط الكبيرة والسفن الأخرى.

أبو الليث السمرقندي. انظر: **السمرقندي، أبو الليث**.

ليْث عفرِين يرقة حشرة تحفر حفرة في التربة لتوقع بالنمل والحشرات الصغيرة الأخرى لغذائها. وتبدو الحشرة المكتملة النمو مثل اليعسوب. وكثيرًا ما تسمى هذه اليرقة **بالبقة العابثة**.

يتميز ليث عفرين بجسم ممتلئ، مكسو بالشعر. ويمتد فكّان شبيهان بالسيف من رأسه الضيق. وتوجد ثلاثة أزواج من الأرجل مثبتة إلى الجسم قريبًا من خلف الرأس. يستطيع ليث عفرين المشي إلى الخلف فقط.

يختار ليث عفرين عادةً مكانًا ذا تربة جافة، ورملية لحفرته. ويبدأ العمل بالمشي مرارًا حولها إلى الخلف، دافعًا ذيله مثل الجاروف في الرمل خلفه. وينزلق الرمل إلى أعلى فوق ظهره العريض في اتجاه رأسه. ثم يدفع رأسه فجأة من وقت لآخر، يرمي الرمل إلى أحد الجوانب. ويظل يتحرك في دوائر أصغر فأصغر حتى يصل إلى مركز الدائرة. وبذلك يكون قد كوّن حفرة فوهية الشكل في الأرض. تصل هذه الحفرة أحيانًا حتى ٥سم عرضًا و٢,٥سم عمقًا أو أعمق.

ليث عفرين

يوقع ليث عفرين بفرائسه بالاختباء تحت الرمل في أسفل الحفرة. وإذا زحفت نملة قريبًا من طرف الحفرة، ينزلق الرمل تحت أرجلها، وتسقط النملة في الحفرة. عندئذ يقتلها ليث عفرين بفكيه الطويلين الحادين، ويمتص العصائر من جسمها.

ليثبردج، جامعة. جامعة ليثبردج جامعة تربوية مختلطة تموِّلها سلطات ولاية ألبرتا بكندا. تُدرِّس هذه الجامعة برنامج درجة الماجستير في التربية، وبرامج درجة البكالوريوس في الفنون، والعلوم، والتربية، والإدارة، والتمريض، والفنون الجميلة. أُسِّست عام ١٩٦٧م.

ليثجو مدينة صناعية في نيوساوث ويلز بأستراليا، تقع على ارتفاع ٩٧٥م فوق سطح البحر في منطقة الجبال الزرقاء، على بُعد حوالي ١٥٠كم غربي سيدني. عدد سكانها ١٢,٣٦٩ نسمة. ويهيمن مجلس مدينة ليثجو الكبرى على مساحة من الأرض تبلغ حوالي ٣,٤٧٠كم^2.

ويُعَدُّ مصنع الأسلحة الخفيفة بليثجو ـ والذي تملكه الحكومة الاتحادية ـ أكبر مصنع للهندسة الدقيقة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية. كما توجد محطات ضخمة للطاقة في واليروانج. وماونت بِيْبَر يعمل بها العديد من سكان المدينة، وتستخدم الفحم الحجري المُستَخرَج من المناجم المحلية. ومن الصناعات الأخرى بالمدينة صناعة الصلب وصناعات الملابس والنسيج.

ليثي كان أحد الأنهار الخمسة في العالم السفلي الذي تحكي عنه الأساطير الإغريقية والرومانية. وكلمة ليثي كلمة يونانية تعني النسيان. وتحكي الأساطير الرومانية والإغريقية أن الشُّرب من هذا النهر يجعل أرواح الموتى تتقمص أجسادًا جديدة تجعلها تنسى ما حدث لها في حياتها السابقة في العالم السفلي. ومن ثم فإن هذه الأنهار الخمسة تشكل حدودًا فاصلة بين أرض الأحياء وأرض الأموات.

استعمل الكثير من الشعراء الغربيين ليثي رمزًا للنسيان أو للنوم الشبيه بالموت.

اللِّيثيوم عنصر كيميائي وفلز رخو ذو لون أبيض فضي رمزه **Li**. وهو أخف فلز معروف، حيث يبلغ وزنه نصف وزن كمية من الماء مساوية له في الحجم. ويتفاعل الليثيوم مع الماء لإطلاق غاز الهيدروجين، مثله في ذلك مثل الصوديوم، إلا أنه يختلف عن الصوديوم في أن هذا التفاعل لا يؤدي إلى إشعال الهيدروجين.

ويُستخدم الليثيوم في صناعة أنواع معينة من البطاريات، كما تُستخدم مُركباته في صناعة مواد عديدة، منها المواد الخزفية، والمينا، والزجاج، وزيوت التشحيم المخصَّصة للاستخدام في درجات الحرارة المرتفعة. كما تدخل مُركَّبات الليثيوم أيضًا في صناعة المنتجات المطاطية وفي أصباغ النسيج.

ويُستخدم أحد مركبات الليثيوم ـ وهو كربونات الليثيوم ـ عقارًا لعلاج **الاكتئاب المسي**، وهو أحد الأمراض العقلية. انظر: **الأمراض العقلية**.

ولا يظهر الليثيوم بصورته في الطبيعة، حيث إنه يتحد بسهولة مع العناصر الأخرى. ويستخلص الكيميائيون فلز الليثيوم بتمرير تيار كهربائي في كلوريد الصوديوم المنصهر. والعدد الذري لليثيوم ٣، ووزنه الذري ٦,٩٤١، وينصهر عند ١٨٠,٥٤°م، ويغلي عند ١٫٣٤٧°م.

والكيميائي السويدي جوهان أوجست أرفيدسون هو الذي اكتشف الليثيوم عام ١٨١٧م.

انظر أيضًا: **القلوي؛ العنصر الكيميائي**.

ليج إياسو. انظر: **إثيوبيا** (مينليك الثاني).

ليجر، أليكسس. انظر: **بيرسي، سانت جون**.

ليجندر، أدريان ماري (١٧٥٢- ١٨٣٣م). عالم رياضيات فرنسي، ألف كتاب **عناصر الهندسة** (١٧٩٤م) الذي أثر على تدريس علم الهندسة في المدارس. وعلى عكس مراجع الهندسة التقليدية استخدم الكتاب الأرقام والجبر استخدامًا واسعًا. كذلك ساعد ليجندر في وضع النظام المتري، وعمل في نظرية الأعداد، والدوال الناقصة، والمعادلات التفاضلية، وجداول النسب المثلثية. انظر: **النظام المتري**.

ولد ليجندر في تولوز بفرنسا.

ليجيه، فرنان (١٨٨١- ١٩٥٥م). رسام فرنسي ابتكر أسلوبًا مميزًا يعكس التقنية الحديثة. تصور أعمال

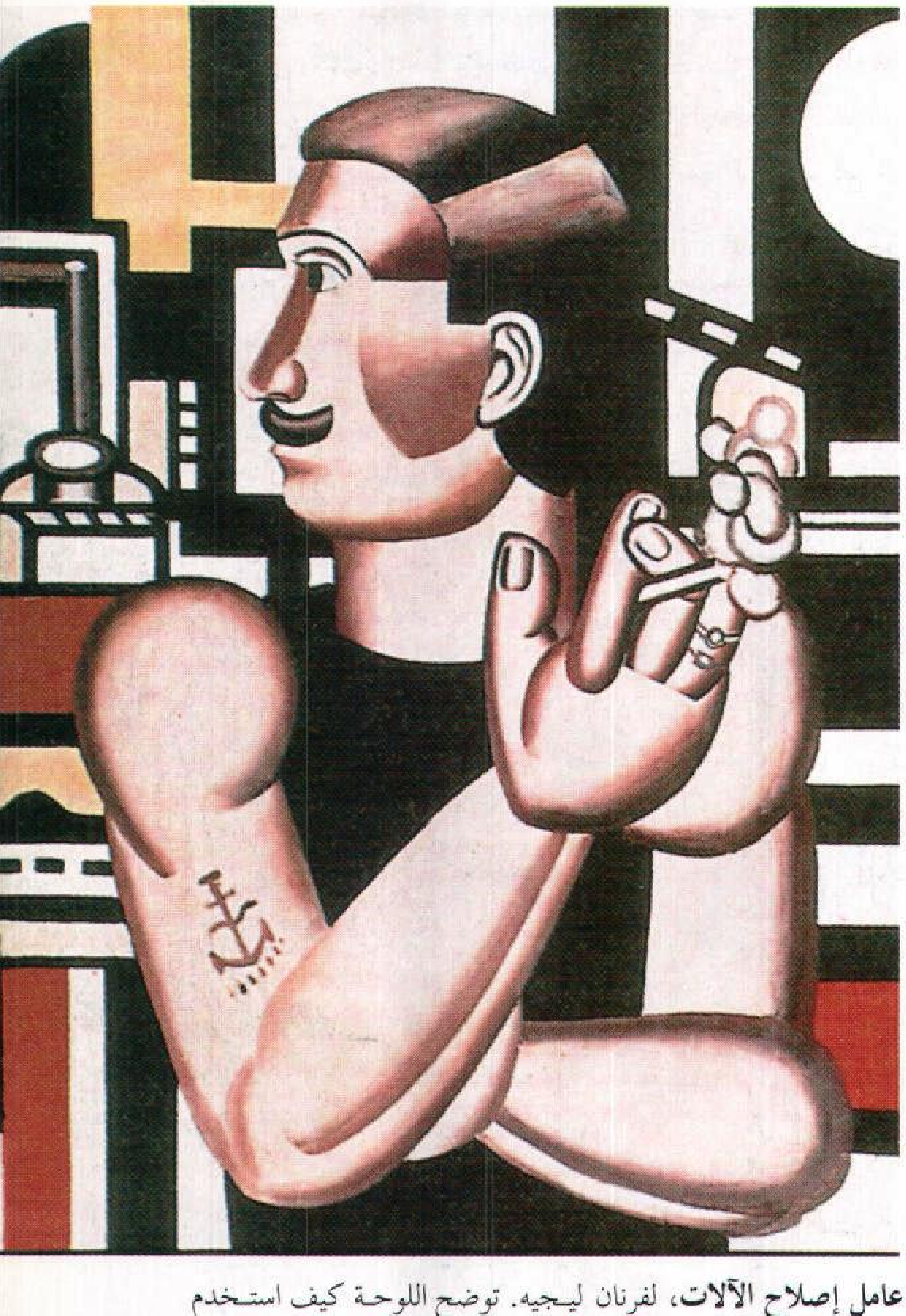

عامل إصلاح الآلات، لفرنان ليجيه. توضح اللوحة كيف استخدم الرسام الأشكال الأسطوانية للتعبير عن افتتانه بالآلات الحديثة.

ليجيه الأشكال الأنبوبية والأسطوانية التي لها خاصية الشبه بالآلة. وبعض لوحاته أكثر تجريدية من الأخريات، ولكن يمكن تمييز الأشياء والأشكال في معظمها، وتشمل موضوعات ليجيه أجهزة وأدوات ميكانيكية مثل تروس الآلات وعجلات القطار، إلى جانب موضوعات إنسانية مثل عُمال البناء وعمال إصلاح الآلات.

تظهر لوحاته الأولى تأثره بالرسام الفرنسي بول سيزان وبالحركة التكعيبية. ومع بدايته في أوائل الأربعينيات من القرن العشرين، كان ليجيه يحيط أشكاله بخطوط سوداء داكنة، مما أعطى تلك الصور بساطة أشبه بالملصقات. وفي بعض رسوماته اللاحقة رسم أشكالاً وأشياء تخطيطية فوق أشكال تجريدية ملونة.

ليدز مقاطعة حضرية في يوركشاير الغربية بإنجلترا، وتتركز في مدينة ليدز. عدد سكانها ٦٧٤,٤٠٠ نسمة. وقد أصبحت مدينة صناعية مهمة بفضل شبكة السكك الحديدية، والطرق، وبسبب وجود مطار. وفي عام ١٩٩٢م، انتهت عملية تعدين الفحم الحجري في المنطقة والتي ظل يمارسها سكان ليدز فترة طويلة. وتشمل صناعاتها الرئيسية إنتاج المعدات الزراعية، ومحركات الديزل، والملابس الجاهزة، وآلات الطباعة والنسيج. كما تنتج مصانع أخرى الأحذية والأثاث. وهناك مكاتب الخدمات القانونية والمالية.

تعتبر ليدز مركزًا ثقافيًا وفكريًا لشمالي إنجلترا. وهي مقر الأوبرا الوطنية الإنجليزية في الشمال. وقد كانت جامعة ليدز أول جامعة بريطانية تُقيم مختبرًا للغة يعمل إلكترونيًا. ويغلب على معمار وسط ليدز الطراز الفكتوري.

ليدو. انظر: **البندقية**.

الليدي أو السيدة اسم يطلقه الإنجليز على إحدى عضوات الأسر النبيلة أو زوجة أحد النبلاء. وتُعْتبر النساء اللاتي يحملْن لقب **الماركيزة** و **الكونتيسة** و **البارونة** من صنف السيدات اللاتي يحملن لقب ليدي. وتسمى ابنة الدوق والماركيز أو الإيرل، أيضًا ليدي. وتحمل زوجة الفارس أو البارون لقب ليدي، إلا أنها تفقده في حالة وفاة زوجها وزواجها من رجل عادي من عامة الشعب. وتسمى السيدة التي تعيش في البلاط الملكي **وصيفة** كما تسمى زوجة عمدة المدينة الليدي زوجة العمدة. وحصلت حاملات لقب الليدي على مقاعد في مجلس اللوردات لأول مرة عام ١٩٥٨م.

انظر أيضًا: **النبلاء**.

ليدز واحدة من المراكز الإقليمية في بريطانيا. توجد بها مجمعات مكاتب حديثة، وشقق سكنية، وشبكة طرق عصرية.

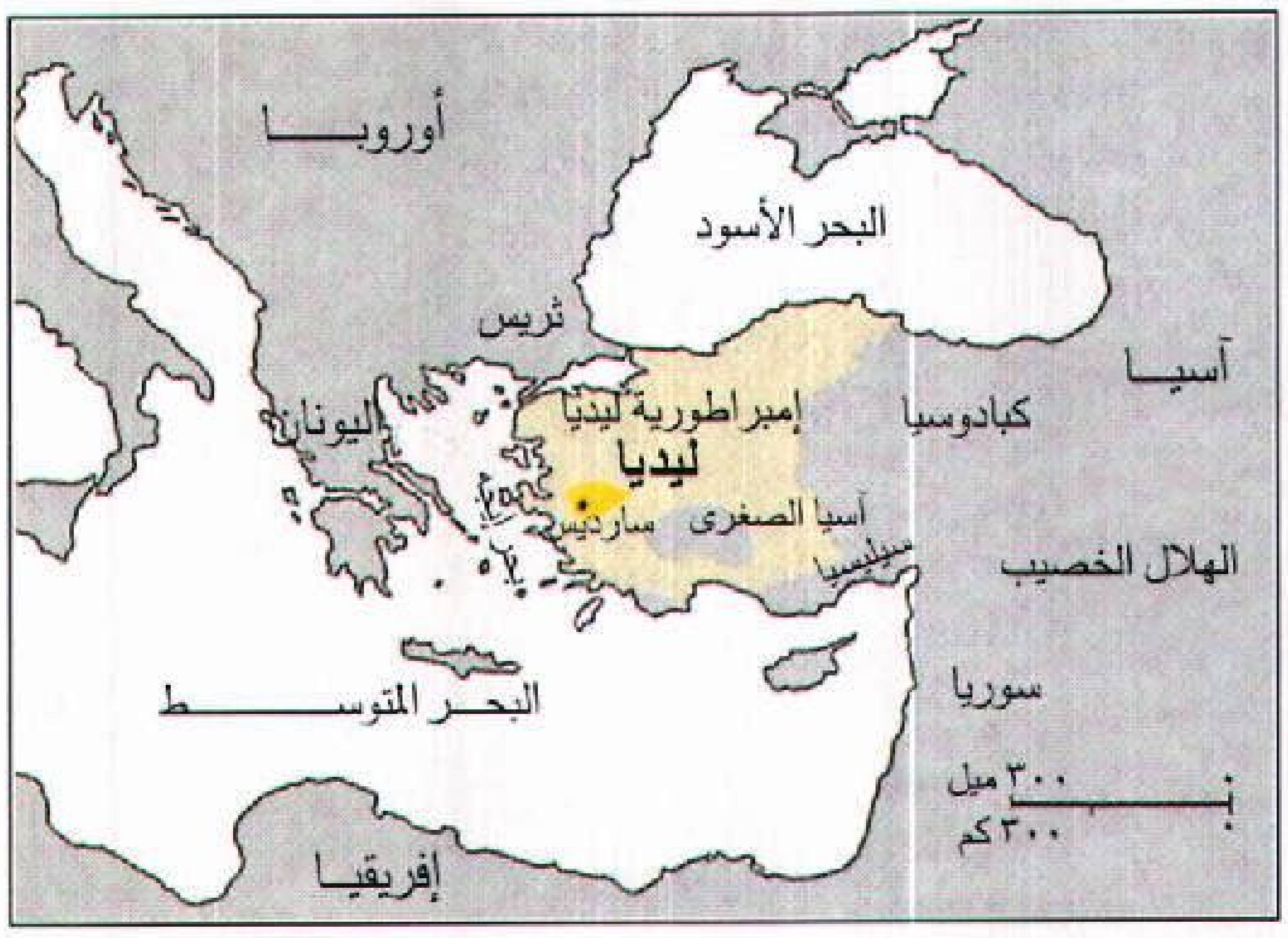

موقع ليديا

ليديا إقليم قديم في آسيا الصغرى، اشتُهر بخصوبة تربته، ومعادنه الغنية خاصة ذهب نهر باكتولس. وفي أوائل القرن السادس قبل الميلاد كانت ليديا مملكة غنية مستقلة. في عام ٥٤٥ ق.م. تقريبًا أسقط الفرس آخر ملوك ليديا. ثم أصبحت تحت سيطرة المقدونيين والرومان. نظرًا لموقعها عند الطرف الغربي للطريق الذي يربط بلاد ما بين النهرين والشرق ببحر إيجة واليونان، فقد كانت مركزًا تجاريًا مهمًا. كما كانت من أوائل الدول التي سكت النقود. منذ عام ١٩٥٨م وعلماء الآثار ينقبون في سارديس عاصمة ليديا. وقد عثروا على أعمال نحتية وأشياء فنية أخرى. كما عثروا على معبد ومبنى للألعاب الرياضية.

انظر أيضًا، **النقود**؛ **كريسوس**؛ **قورش الكبير**.

ليــر، إدوارد (١٨١٢ - ١٨٨٨م). مؤلف وفنان إنجليزي، اشتهر بقصائده الهزلية الموجهة للأطفال. يُعدُّ ديوانه الأول **كتاب السفاسف** (١٨٤٦م) من روائع أدب الأطفال في الغرب. وقد أصبحت أشهر قصائده **البومة والهريرة** (١٨٧١م) أثرًا أدبيًا من الطراز الأول. اشتهر لير بشكل خاص بأشعاره القصيرة المقفاة المسماة **الخماسيات الفكاهية** (قصائد اللمريكة).

وُلد لير في لندن وبدأ يتكسب رزقه في سن الخامسة عشرة عن طريق رسم الطيور والقيام بأعمال فنية أخرى. اكتسب لير الشهرة بوصفه فنانًا في التاريخ الطبيعي بكتابه الأول لرسوم الببغاوات المنشور عام ١٨٣٢م.

وأصبح معروفًا أيضًا برسومه المفصلة للمناظر الطبيعية. وفي أواسط ثلاثينيات القرن التاسع عشر الميلادي، وبينما كان لير يرسم ويلون لكسب رزقه، بدأ يكتب شعر السفاسف للأطفال. لكن شيئًا من شعره لم ينشر حتى ١٨٤٦م. وقد رسم لير كثيرًا من الرسوم الإيضاحية لكتبه.

لير، الملك. انظر: **شكسبير، وليم** (المرحلة الثالثة).

اللِّيرة وحدة نقدية في إيطاليا وتركيا وسوريا ولبنان. وكلمة ليرة مشتقة من الكلمة اللاتينية ليبرا، والتي تعني (جُنيهًا).

لمعرفة قيمة الليرة، انظر: **النقود**.

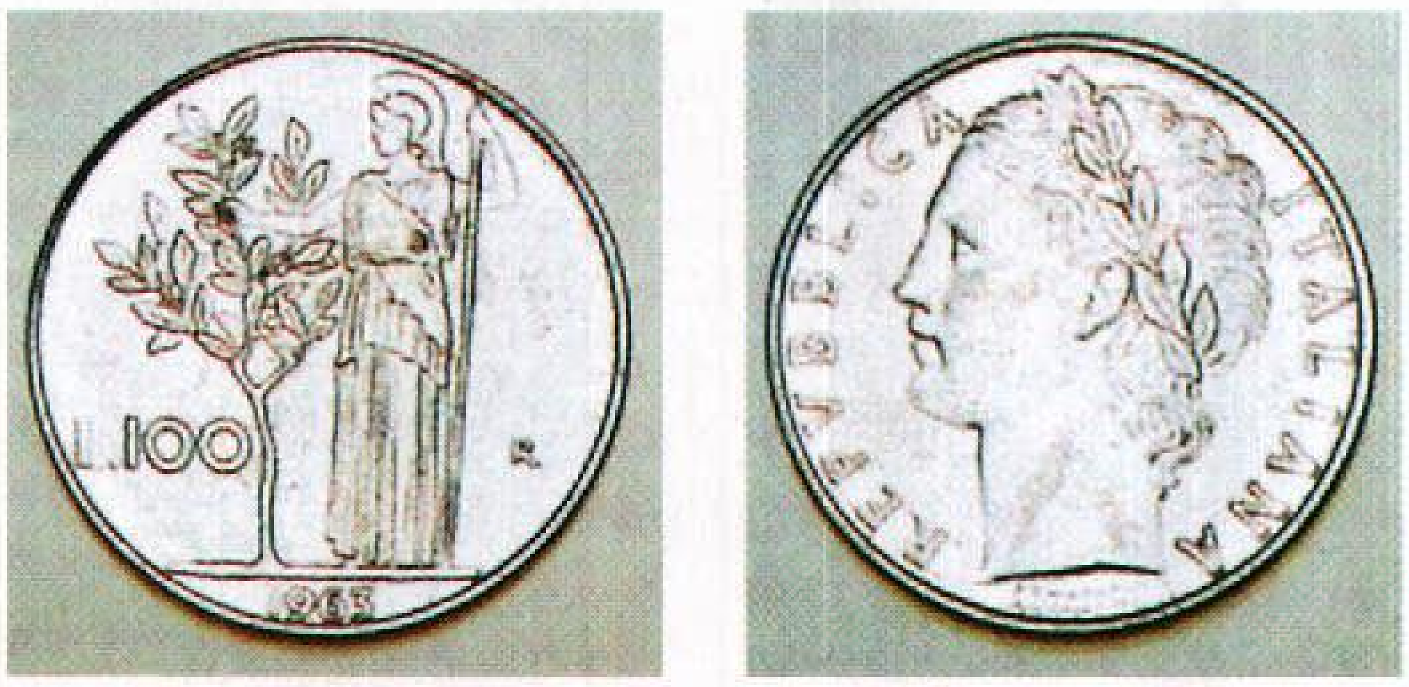

عملة إيطالية قيمتها ١٠٠ ليرة.

الليرة السورية. انظر: **سوريا** (حقائق موجزة)؛ **عملات الدول العربية** (سوريا).

الليرة اللبنانية. انظر: **عملات الدول العربية** (لبنان)؛ **لبنان** (حقائق موجزة).

ليــرد كلمة أسكتلندية بمعنى اللورد في الإنجليزية. والليرد هو المالك في أسكتلندا الذي يؤجر أملاكه. في الماضي كان المستأجر يقدم الطعام والخدمات مقابل استخدام الأرض. وفي المناطق الشمالية حتى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، قد يكون المستأجر أحد أفراد بطانة الليرد الذي يقوم بأداء الخدمة العسكرية نيابة عنه مقابل إعطائه قطعة أرض.

ليزبورن مقاطعة ذات حكومة محلية في أيرلندا الشمالية، عدد سكانها ٩٨,٨٢٦ نسمة. تقع إلى الجنوب من بِلْفاسْت، وتحدها داون من الشرق والجنوب الشرقي، وكريجافون من الغرب. وليزبورن هو أيضًا اسم المدينة الرئيسية في هذه المقاطعة. ومن مدنها الأخرى دانمُوري ومُوارا. ومن أهم صناعات هذه المقاطعة الهندسة الكهربائية وإنتاج المعدات الزراعية والأدوات المكتبية، وصناعة النسيج. كما أن للزراعة أهميتها أيضًا في هذه المقاطعة. وتقع مدينة ليزبورن على نهر لاجان، وتوجد بها كاتدرائية بُنيَت عام ١٦٢٣م. وبها أيضًا مضمار للسباق وملعبان لرياضة الجولف. كما تُنَظم في مدينة دانْدرود مسابقات جائزة ألستر الكبرى للدراجات البخارية.

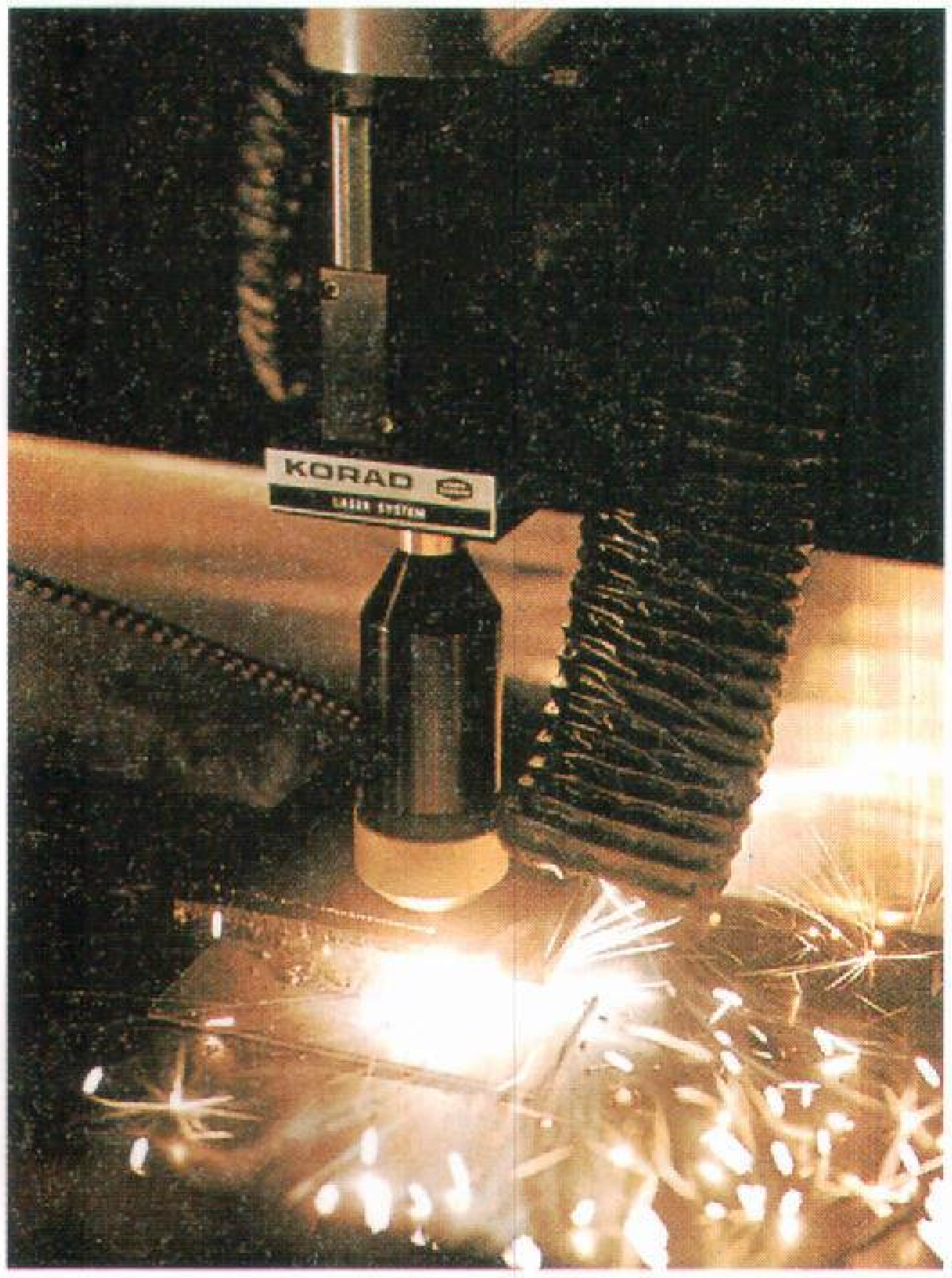

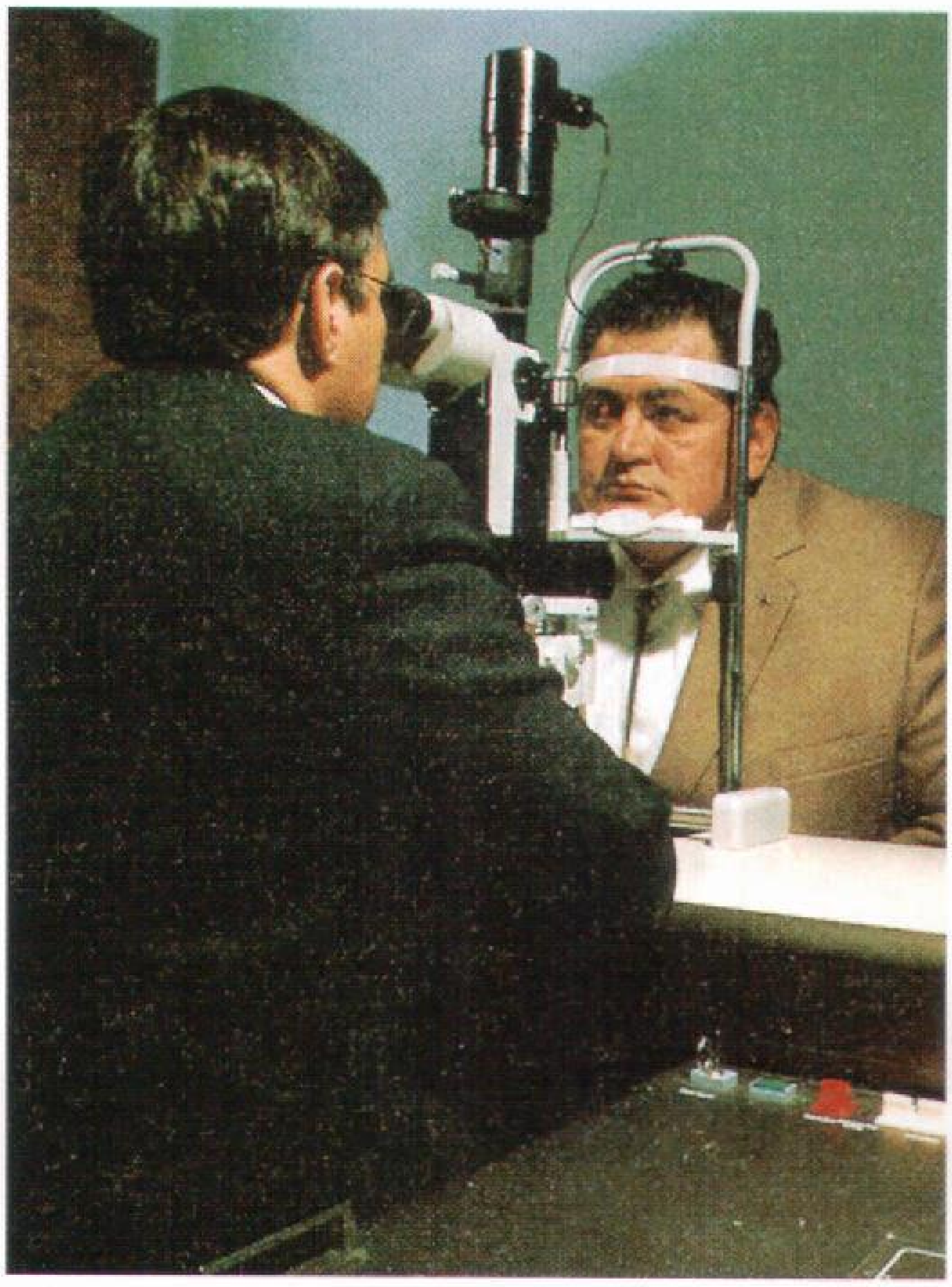

ينتج الليزر حزمًا ضوئية رقيقة بقيم متغيرة الشدة. تستخدم الحزمة الصادرة عن ليزر حالة الصلابة (الشكل الأيمن) لتقطيع لوح من فلز شديد الصلابة في جزء من الثانية. وفي جراحة العيون (الشكل الأيسر) يستخدم الجراحون حزمة مضبوطة التركيز من ليزر غازي لإصلاح الأنسجة التالفة.

الليــزر

الليزر نبيطة (أو أداة) تنتج حزمة ضوئية رفيعة جدًا وقوية. وبعض الأحزمة رفيعة لدرجة أنها قادرة على ثقب مائتي حفرة فوق نقطة في حجم رأس الدبوس. وبسبب إمكانية تبئير (تركيز) أشعة الليزر إلى هذا الحد من الدقة فإن هذه الأشعة تكون قوية جدًا. فبعض الأحزمة، على سبيل المثال، تستطيع اختراق الماس، وهو أصلب مادة في الطبيعة، وبعضها تستطيع إحداث تفاعل نووي صغير. ويمكن أيضًا نقل حزمة الليزر إلى مسافات بعيدة دون أن تفقد قوتها، حيث وصلت بعض الأحزمة إلى القمر.

ويستخدم ضوء الليزر في تطبيقات متنوعة نظرًا لما يتميز بها من خواص. فبعض أنواع الليزرات، على سبيل المثال، تستخدم في الموسيقى وقراءة شفرات الأسعار وقطْع الفلزات ولحمها ونقل المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، توجه الليزرات الصواريخ إلى أهدافها، وتعالج العيون، وتنتج عروضًا ضوئية مثيرة، كما تستخدم في رص جدران وأسقف المباني وفي طباعة الوثائق. وتستطيع بعض الليزرات تتبع أقل حركة تحدث للقارات.

وتتفاوت الليزرات في الحجم، حيث يبلغ طول نوع من الليزر طول ميدان كرة القدم، بينما لا يزيد حجم نوع آخر عن حجم حبة الملح.

ولليزر العادي ثلاثة أجزاء رئيسية، هي ١- **مصدر الطاقة** ٢- مادة تسمى **الوسط الفعال** ٣- تركيب يغلف الوسط الفعال يسمى **الفجوة البصرية**. ويؤدي مصدر الطاقة وظيفة توفير التيار الكهربائي أو الضوء أو أي شكل آخر من أشكال الطاقة. وتمتص ذرات الوسط الفعال الطاقة، وتخزنها لفترة، ثم تطلقها في شكل ضوء. ويحفز بعض هذا الضوء ذرات أخرى لإطلاق طاقتها، ويعوِّض هذا الضوء بإضافة مزيد من الضوء إلى الضوء الحافز، حيث تعكس مرآتان مثبتتان على طرفي الفجوة البصرية الضوء مرة أخرى إلى الوسط الفعّال، ويسبب الضوء المنعكس انطلاق الضوء من مزيد من الذرات وبذلك يقوى

الضوء، ويبرز جزء منه من الليزر في شكل حزمة رفيعة. وبعض الأحزمة ترى بالعين المجردة، بينما تتكون أحزمة أخرى من أشكال غير مرئية من الإشعاع.

وهناك أربعة أنواع أساسية من الليزرات، هي ليزرات حالة الصلابة وليزرات أشباه الموصلات والليزرات الغازية والليزرات الصبغية.

بنى الفيزيائي الأمريكي ثيودور مايمان أول ليزر في عام ١٩٦٠م. وكانت استخدامات الليزر في البداية محدودة، حيث كان العلماء ينظرون إلى الليزر باعتباره "حلاً ينتظر مشكلة". ولكن الليزر اليوم يعد أحد أهم أدوات الحياةالحديثة وأكثرها استعمالاً.

كيف تستخدم الليزرات

تستطيع الليزرات أداء العديد من المهام غير العادية. وهي ذات خواص تجعلها مفيدة بصفة خاصة في تسجيل أنواع متعددة من المعلومات، وتخزينها ونقلها. وهي أيضًا مفيدة في أنشطة مثل المسح والتسخين والقياس والتوجيه. ونظرًا لاستخداماتها المتعددة يوجد الليزر في العديد من المعدات المستخدمة في المنازل والمصانع والمكاتب والمستشفيات والمكتبات.

تسجيل المعلومات وتخزينها ونقلها. من أكثر استخدامات الليزر شيوعًا استخدامه في تسجيل الموسيقى والأفلام والبيانات الحاسوبية وغيرها من المواد في أقراص خاصة، حيث تسجل دفعات من ضوء الليزر هذه المواد على الأقراص في أنماط من حفر صغيرة. وتسمى الأقراص التي تسجل عليها الموسيقى والبيانات الحاسوبية **الأقراص المدمجة**.

وتسمح إمكانية التبئير المحكم لحزمة الليزر بتخزين كمية من المعلومات على القرص المدمج أكبر بكثير من تلك التي يمكن تخزينها على شريط الحاكي، مما يجعل القرص المدمج مفيداً في تخزين البيانات والموسيقى. فبعض الأقراص المدمجة يمكنها احتواء موسوعات كاملة. ويسمى القرص المستخدم في تخزين البيانات اختصاراً سي دي روم، وهو اختصار لعبارة إنجليزية تعني: القرص المدمج -ذاكرة القراءة فقط-. وتختزن مثل هذه الأقراص **قواعد البيانات** (ملفات ضخمة من المعلومات مختزنة في الحواسيب)، وتستخدم عادة في الأعمال التجارية والمكتبات والدوائر الحكومية.

وبإمكان الليزر أيضًا قراءة المعلومات المسجلة في الأقراص واستعادتها. ففي حاكي القرص المدمج تعكس حزمة ليزر نمط الحُفَر أثناء دوران القرص المدمج. وتغير نبائط أخرى في الحاكي الانعكاسات إلى إشارات كهربائية، وتعيد تشفيرها في شكل موسيقي. وتستخدم ليزرات كثيرة في حاكيات القرص المدمج مقارنة بالمنتجات الأخرى.

وتستخدم الليزرات في تسجيل الأفلام على أسطوانات كبيرة تسمى **أقراص الفيديو**. وبالإضافة إلى ذلك تستطيع أحزمة الليزر إنتاج صور ثلاثية الأبعاد في عملية تصوير ضوئي تسمى **التصوير التجسيمي**. وتسمى الصور ـ المسجلة على لوحة التصوير الضوئي ـ **الصور المجسمة**، وتظهر في عروض الإعلانات والأعمال الفنية والمجوهرات، وتثبت بعضها على البطاقات الإئتمانية لمنع التزوير.

ومن أهم استخدامات الليزر استخدامه في مجال **الاتصالات الليفية البصرية**، حيث تغير هذه التقنية الإشارات الكهربائية للمكالمات الهاتفية والصور التلفازية إلى **نبضات** من ضوء الليزر. وتوصل جدائل زجاجية تسمى **الألياف البصرية** الضوء. ويبلغ سمك الليف البصري سمك شعرة الإنسان تقريبًا، ولكن الليف البصري الواحد يستطيع حمل كمية من المعلومات تساوي كمية المعلومات التي تستطيع حملها عدة آلاف من الأسلاك الهاتفية النحاسية. وضوء الليزر مناسب في هذه التقنية، لأنه قابل للتبئير بدقة متناهية، ولأن كل طاقته يمكن نقلها إلى الألياف. ويسمح الإرسال الليفي البصري لضوء الليزر بربط أعداد هائلة من الهواتف والتلفازات وغيرها من البيانات بتكلفة منخفضة نسبيًا.

المسح. ينطوي المسح على حركة حزمة ليزر على سطح ما. وتستخدم أحزمة المسح عادة في قراءة المعلومات. فقد اعتاد الناس، على سبيل المثال، على الماسحات الليزرية المستخدمة عند نقاط الدفع في الأسواق المركزية، حيث يرى الشخص ما يشبه الخط الضوئي، والذي هو في الواقع حزمة ليزر متحركة بسرعة لمسح ما يسمى **الكود القضيبي**، الذي يتكون من نمط من الخطوط والفراغات، في مجموعات ممثلة لكل منتج. ويقرأ الماسح النمط ويرسل المعلومات إلى حاسوب في السوق، والذي يتعرف على سعر المنتج، ويرسل المعلومات إلى موظف الدفع.

وتستخدم أنواع أخرى عديدة من المحلات التجارية ماسحات الكود القضيبي. وبالإضافة إلى ذلك، تحتفظ هذه الماسحات بسجل للكتب الخاصة بمكتبة ما، وتفرز الخطابات في مكاتب البريد، وتقرأ أرقام الحسابات على الشيكات في البنوك. وتستخدم الطابعات الليزرية حزمة ليزر ماسحة لإنتاج نسخ من الوثائق. وتصنع ماسحات أخرى ألواح الطباعة الخاصة بالصحف.

ولأغراض الترويح تنتج عروض الأضواء الليزرية بأحزمة ليزر ماسحة، حيث "ترسم" هذه الأحزمة أنماطًا

رائعة من الألوان، تتراوح بين الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق، على المباني والسطوح الخارجية. وتتحرك هذه الأحزمة بسرعة هائلة منتجة ما يشبه الصور الثابتة. وتنتج الماسحات الليزرية أيضًا أنماطًا من الألوان المبهرة في موسيقى الروك.

التسخين. تنتج طاقة حزمة الليزر ذات التبئير الدقيق كمية كبيرة من الحرارة. فالليزرات الصناعية، على سبيل المثال، تنتج أحزمة ذات قدرة تبلغ عدة آلاف واط، ويمكنها قطع الفلزات ولحمها، وثقب الحفر، وتقوية المواد بتسخينها. وبإمكان الليزرات الصناعية قطع السيراميك والقماش والبلاستيك.

وفي الطب تستخدم القوة التسخينية لليزرات في جراحة العيون. ففي إمكان أحزمة الليزر الدقيقة التبئير رتق الأوعية الدموية المتهتكة في **الشبكية**، وهي نسيج يقع في الجزء الخلفي من مقلة العين. وتستطيع الليزرات أيضًا إعادة تثبيت الشبكية المتخلخلة. فأحزمة الليزر تمر عبر **القرنية** (السطح الأمامي للعين)، دون أن تسبب ألمًا أو إصابة، لأن القرنية شفافة ولا تمتص الضوء.

ويستخدم الأطباء الليزرات أيضًا في علاج الاضطرابات الجلدية وإزالة علامات الولادة وتفتيت حصوات المرارة. وتحل أحزمة الليزر محل المشرط الجراحي في بعض العمليات، حيث يتيح الليزر دقة عالية في قطع الأنسجة ووصل الأنسجة المقطوعة، مما يقلل النزيف أو التدمير الذي يمكن أن يصيب الأنسجة المجاورة.

وفي أبحاث الطاقة النووية يستخدم العلماء الليزرات لإحداث انفجارات قنابل هيدروجينية صغيرة ومضبوطة. يركز العلماء عددًا من أحزمة الليزر القوية على كرية مكونة من أشكال مجمدة من الهيدروجين. **وتضغط** الأحزمة المكثفة على الكرية وتسخنها إلى ملايين الدرجات، مما يؤدي إلى **اندماج** (اتحاد) ذرات الكرية، وانطلاق طاقة. وقد تستخدم هذه العملية المسماة **الاندماج النووي** في إنتاج طاقة تكفي لحل مشكلة الطاقة في العالم. واليوم تنتج الليزرات الطاقة الهائلة المطلوبة لإحداث الاندماج النووي، ولكنها لم تنتج بعد كميات الطاقة التي يمكن الاستفادة منها فعلاً.

القياس. تستخدم الليزرات أيضًا في قياس المسافات، حيث يمكن تحديد بُعد أي جسم بقياس الزمن الذي تستغرقه نبضة من ضوء الليزر للوصول إلى الجسم والانعكاس عنه عائدة إلى مصدرها.

وفي عامي ١٩٦٩ و١٩٧١م، وضع الرواد الأمريكيون نبائط مزودة بمرايا، تسمى **العاكسات الليزرية**، على سطح القمر. وباستخدام ليزر مدفوع بقدرة عالية، قاس العلماء المسافة بين الأرض والقمر - أكثر من ٣٨٣,٠٠٠كم - بهامش خطأ قدره ٥ سنتميترات. وقد أجروا القياس بتسليط ضوء الليزر من تلسكوب على الأرض إلى العاكسات على القمر.

وبإمكان أحزمة الليزر الموجهة عبر مسافات بعيدة الكشف عن الحركات الأرضية الصغيرة، حيث يساعد ذلك الجيولوجيين المعنيين بنظم الإنذار الزلزالية.

أداة قياس ليزرية تكشف المرتفعات والفجوات الموجودة في حقل مزارع، وترسل المعلومات التي تحصل عليها إلى آلة تسمى **مسوية الأرض**. وبعد ذلك تسوي هذه الآلة الحقل لضمان ري متوازن بعد زراعة المحاصيل.

وتسمى النبائط الليزرية المستخدمة في قياس المسافات القصيرة **معينات المدى**. ويستخدم المساحون هذه النبائط للحصول على المعلومات المطلوبة لتصميم الخرائط، كما يستخدمها العسكريون لحساب المسافات المؤدية إلى الأهداف العسكرية.

التوجيه. الليزر أداة توجيه قيمة لقوة أحزمته واستقامتها. فعلى سبيل المثال، يستخدم العاملون في مجال المباني أحزمة الليزر ـ باعتبارها خيوطًا عديمة الوزن ـ لرص جدران وأسقف المباني ومد أنابيب المياه والمجاري.

وتستخدم أجهزة تسمى **الجيروسكوبات الليزرية** أحزمة الليزر لتقصي التغيرات التي تطرأ على الاتجاهات. وتساعد هذه النبائط السفن والطائرات والقذائف الموجهة على البقاء في مساراتها. ومن الاستخدامات العسكرية الأخرى لليزرات استخدامها في نبيطة توجيه تسمى **معينة الأهداف**. وفي هذا الاستخدام تُوجَّه حزمة ليزرية من النبيطة إلى الهدف. وتتبع الصواريخ وقذائف المدفعية والمتفجرات المزودة بكاشفات الأحزمة الليزرية الحزمة المنعكسة، وتضبط اتجاهاتها لضرب النقطة التي تشير إليها الحزمة.

كيف يعمَل الليزر

أجزاء الليزر. يتكون الليزر من ثلاثة أجزاء رئيسية، هي الوسط الفعّال ومصدر الطاقة والفجوة البصرية.

والوسط الفعّال مادة يمكن تنشيطها لتولد ضوءًا ليزريًا، وقد تكون غازًا أو سائلاً أو مادة صلبة.

ويمكن استخدام أي نبيطة مولدة للطاقة مصدرًا للطاقة، حيث تمد النبيطة الوسط الفعال بالطاقة بعملية تسمى **الضخ**. وتستخدم الليزرات عادة الكهرباء أو أي ليزر آخر أو **المصباح الومضي**، مضخة للطاقة. وينتج المصباح الومضي وميضًا ضوئيًا لامعًا يشبه الوميض الذي تنتجه آلة التصوير.

والفجوة البصرية، التي تسمى أيضًا **المرنان**، تركيب يغلف الوسط الفعال، ويشتمل على مرآتين، مرآة بكل طرف، حيث تعكس إحدى المرآتين الضوء كليًا، بينما تعكسه المرآة الأخرى جزئيًا. وتخرج حزمة الليزر من الليزر عبر المرآة العاكسة جزئيًا.

طبيعة الليزرات. ينتج ضوء الليزر عن التغيرات في كمية الطاقة التي تختزنها ذرات الوسط الفعال. فذرات المادة تكون عادة في حالة ذات أدنى طاقة تسمى **الحالة الأرضية**، وقد تكون في حالات طاقة أعلى تسمى **حالات الإثارة**.

وتتحول الذرات من الحالة الأرضية إلى حالة إثارة بامتصاص أشكال متنوعة من الطاقة، وتسمى هذه العملية **الامتصاص**. وفي العديد من الليزرات تمتص الذرات كتلاً من الطاقة الضوئية تسمى **الفوتونات**. وفي معظم الحالات تستطيع الذرة المثارة الإمساك بالطاقة الزائدة لجزء من الثانية فقط، قبل أن تطلق طاقتها في شكل فوتون آخر وتعود مرة أخرى إلى حالتها الأرضية، وتسمى هذه العملية **الابتعاث التلقائي**.

ولبعض الذرات حالات إثارة تستطيع فيها الذرة اختزان الطاقة لفترة طويلة نسبيًا، تمتد لحوالي ٠,٠٠١ من الثانية، وهي فترة أطول بكثير من فترات حالات الإثارة الأخرى. وعندما يسطع فوتون ذو طاقة مساوية بالضبط لطاقة حالة الإثارة الطويلة الأمد، يحفز الفوتون الذرة **لابتعاث** (إطلاق) فوتون مطابق. ولهذا الفوتون الثاني طاقة مساوية في كميتها لطاقة الفوتون الأصلي، ويتحرك في نفس الاتجاه. وتسمى هذه العملية **الابتعاث المحفَّز**.

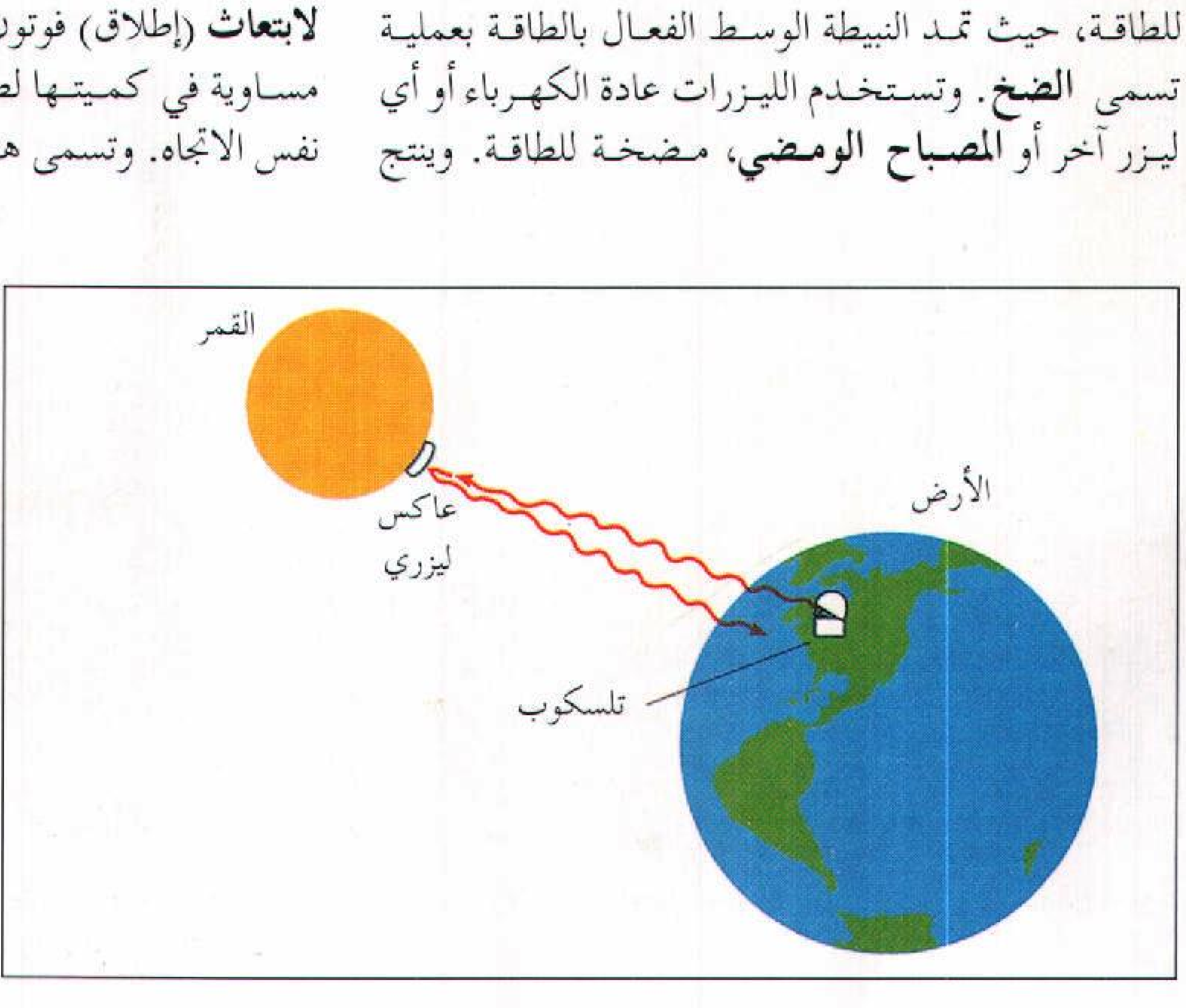

المسافة إلى القمر يمكن قياسها بدقة باستخدام حزمة ليزر ترسل من الأرض، حيث لايزيد هامش الخطأ عن ٥سم. ترتد الحزمة عن عاكس ليزري موضوع على القمر، وتعود إلى الأرض.

أجزاء الليزر

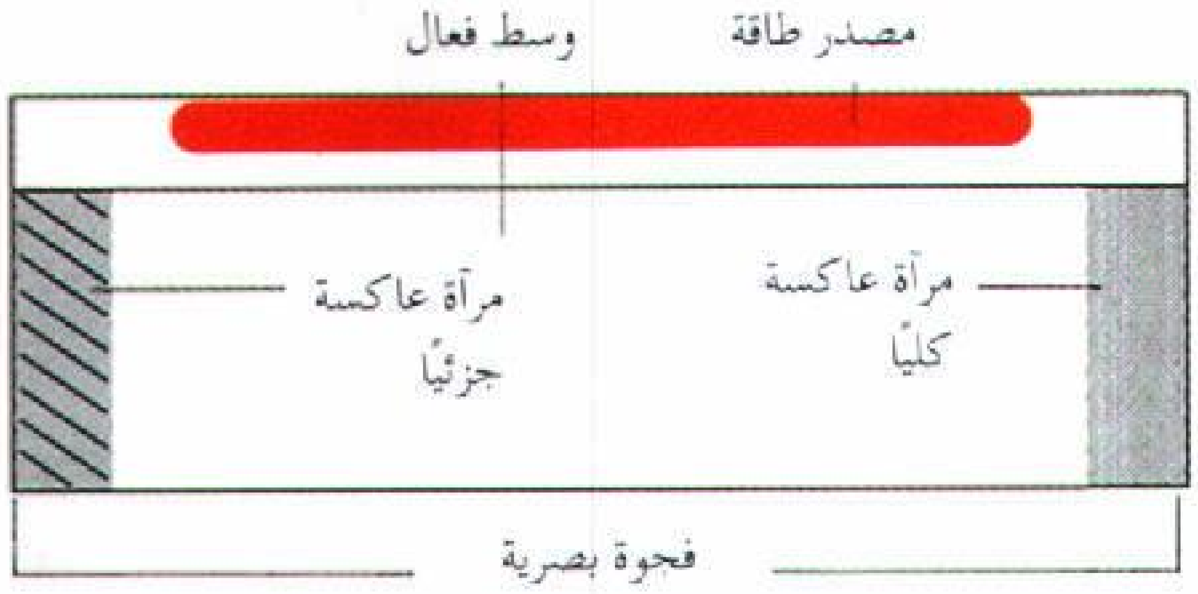

يتكون الليزر من ثلاثة أجزاء رئيسية: **مصدر طاقة**، ومادة تسمى **الوسط الفعال**، و**فجوة بصرية** مغلفة للوسط الفعال، ومرآتان تعكس إحداهما جزءًا من الضوء الساقط عليها.

كيف يعمل الليزر

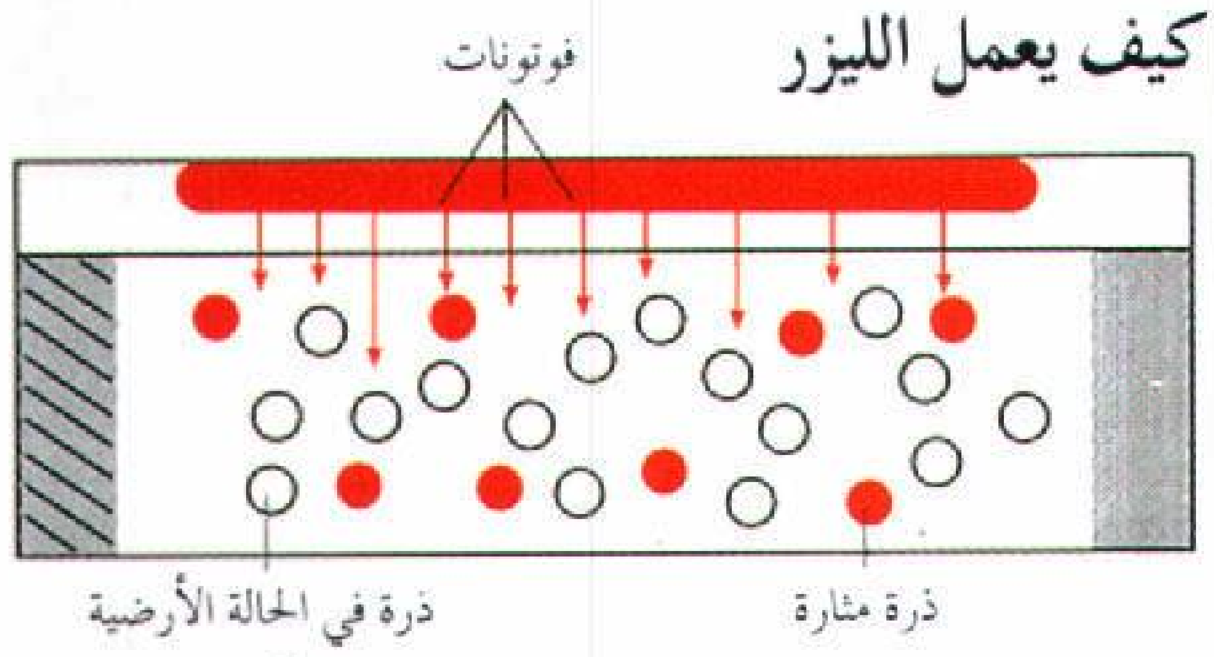

عند تشغيل الليزر يطلق مصدر الطاقة كتلاً من الطاقة الضوئية تسمى **الفوتونات**. وتمتص الذرات هذه الطاقة منتقلة من **حالتها الأرضية** (أدنى مستويات طاقاتها) إلى **حالة الإثارة**.

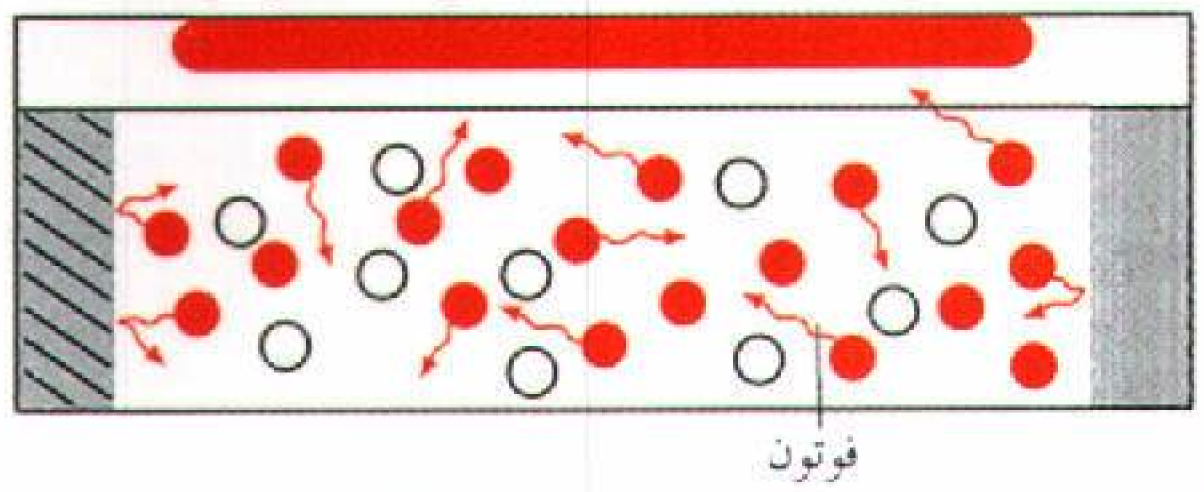

تطلق الذرات المثارة فوتونات. وينعكس بعض هذا الضوء عن المرآتين، وتبقى في الفجوة.

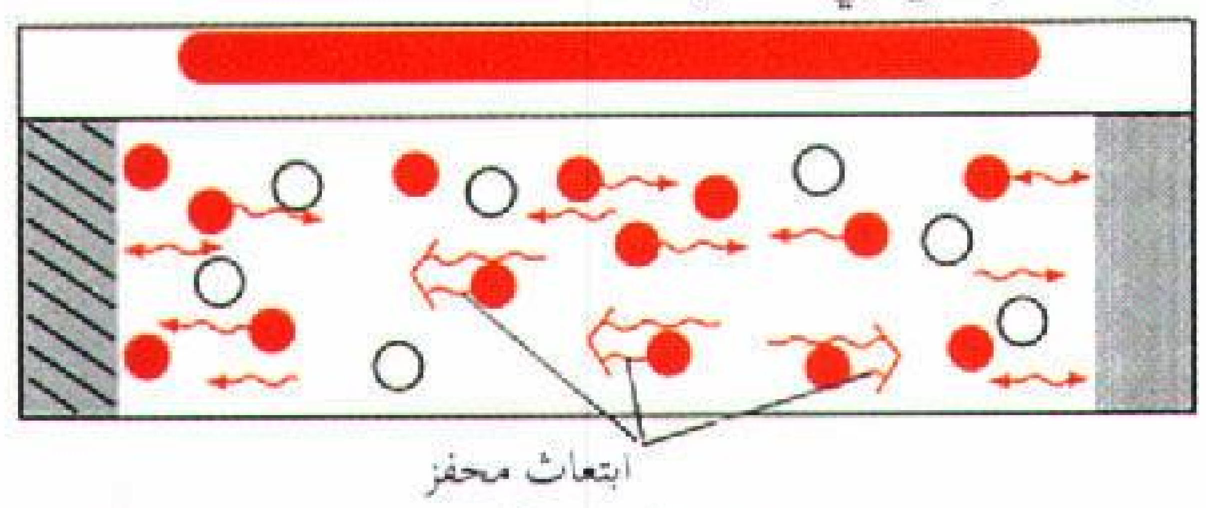

تسبب بعض الفوتونات **ابتعاثًا محفزًا**: يتسبب الفوتون الذي يسطع على ذرة مثارة في انطلاق فوتون مماثل من الذرة، ينتقل في نفس الاتجاه.

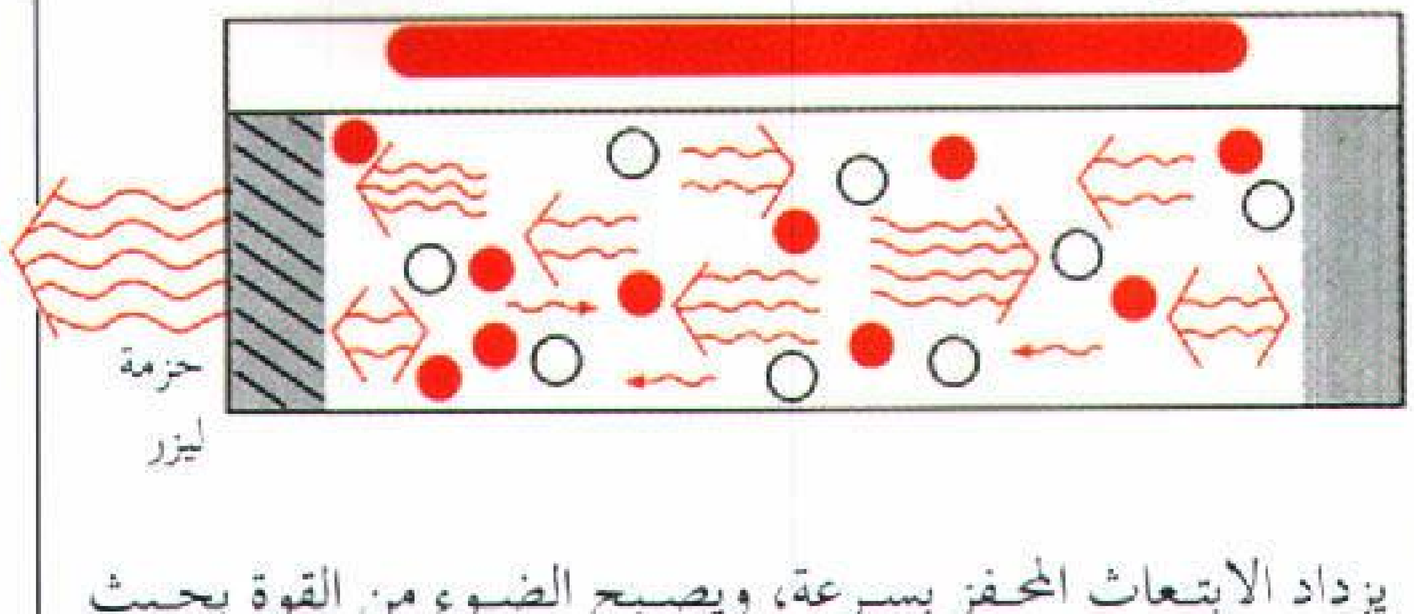

يزداد الابتعاث المحفز بسرعة، ويصبح الضوء من القوة بحيث يخرج جزء صغير منه عبر المرآة العاكسة جزئيًا في شكل حزمة كثيفة.

إنتاج ضوء الليزر. الابتعاث المحفز هو العملية المركزية في الليزر. وفي هذه العملية ينتج فوتون ـ أي الفوتون الحافز ـ فوتونًا آخر، وبذلك يضاعف كمية الطاقة الضوئية الموجودة بعملية تسمى **التضخيم**. وقد صُكَّت كلمة ليزر بجمع الحروف الأولى للكلمات المكونة للعبارة الإنجليزية التي تصف العملية الأساسية في توليد ضوء الليزر. وتعني العبارة **تضخيم الضوء بالابتعاث المحفز للإشعاع**.

ولا يحدث الابتعاث المحفز إلا في حالة وجود ذرات في حالة إثارة. ولكن عدد الذرات التي تكون في الحالة الأرضية يفوق عادة عدد الذرات التي تكون في حالة إثارة. ولكي يحدث التضخيم لابد أن يكون عدد الذرات التي تكون في حالة إثارة أكبر من عدد الذرات التي تكون في الحالة الأرضية. وتسمى هذه الحالة **الانقلاب السكاني**. وفي الليزر يساعد مصدر الطاقة في توليد انقلاب سكاني بضخ طاقة إلى الوسط الفعال، حيث تضع هذه الطاقة الذرات في حالات إثارة طويلة الأمد، وتتسبب في حدوث الابتعاث المحفز. وتعكس مرآتا الفجوة البصرية الفوتونات إلى الخلف وإلى الأمام.

وينتج التداخل بين أي فوتون وذرة مثارة تفاعلاً سلسليًا من الابتعاثات المحفزة. ويتسبب هذا التفاعل السلسلي في ازدياد عدد الابتعاثات المحفزة بسرعة منتجة فيضًا ضوئيًا. ويخرج جزء من هذا الضوء المكثف عبر المرآة العاكسة جزئيًا في شكل حزمة قوية.

خصائص ضوء الليزر. يختلف ضوء الليزر عن الضوء العادي في خاصيتين أساسيتين. فهو ١- ذو خاصية **تباعد** (انتشار) منخفضة، و٢- **أحادي اللون**. ويسمى الضوء الذي يمتاز بهاتين الخاصيتين **الضوء المترابط**.

ومعظم مصادر الضوء تتباعد بسرعة. فضوء المصباح الومضي، على سبيل المثال، يتباعد بسرعة، ويختفي بعد مسافة قصيرة، بينما ينتقل ضوء الليزر في حزمة رفيعة للغاية، ولا ينتشر مهما بعدت المسافة. فعلى سبيل المثال، يتباعد ضوء الليزر إلى قطر طوله متر واحد فقط بعد أن ينتقل لمسافة ١٠٠٠ متر، أو إلى حوالي ٢٦٠سم لكل كيلومتر.

يتكون الضوء من موجات كهرومغنطيسية، ويتحدد لونه **بطوله الموجي**، أي المسافة بين قمة موجة وقمة الموجة التي تليها. ويتكون الضوء العادي من موجات ذات أطوال موجية متعددة ـ وألوان متعددة. وتبدو هذه الموجات بيضاء اللون عند النظر إليها كلها معًا في وقت واحد. ولكن الضوء الصادر عن معظم الليزرات يتكون من موجات ذات نطاق ضيق جدًا من الأطوال الموجية، ولذلك يبدو ضوء الليزر وكأنه مكون من لون واحد. وتستطيع بعض

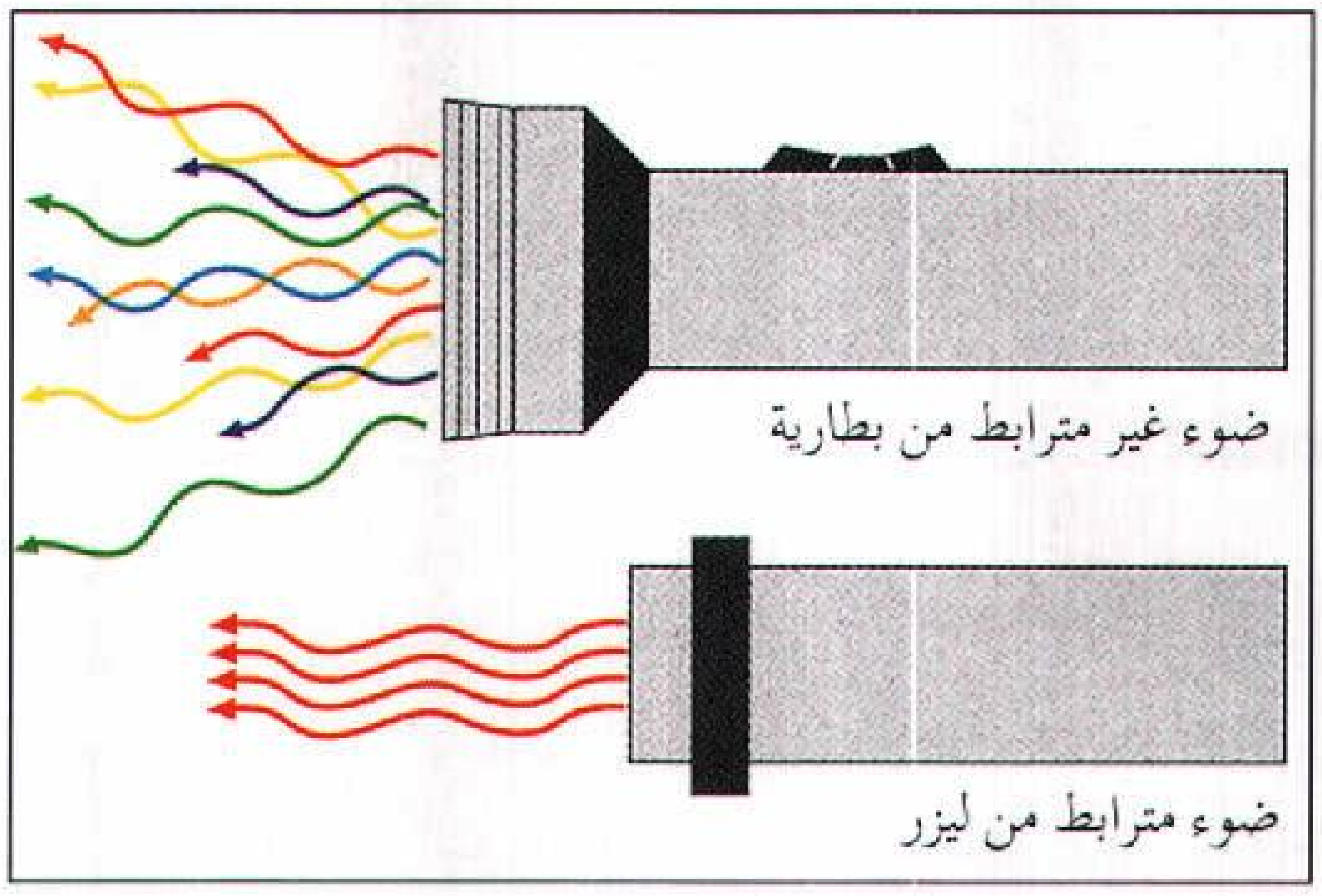

تنتج الليزرات ضوءًا مترابطًا. تنتقل موجات الضوء المترابط - على نقيض موجات الضوء غير المترابط - مؤتلفة بعضها مع بعض. ونتيجة لذلك تتباعد هذه الموجات تباعدًا طفيفًا - حتى عندما يقطع الضوء مسافات بعيدة.

الليزرات إنتاج أحزمة ذات ألوان متعددة، ولكن كل نطاق لوني يكون ضيقًا. وتنتج بعض الليزرات حزمة غير مرئية، حيث تتكون مثل هذه الأحزمة من أشكال غير مرئية من الإشعاع مثل الأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء.

وضوء الليزر ذو درجة انتظام أو **ترابط** عالية. وتتحرك موجات الليزر في **تطاور**، أي تتحرك كل القمم معًا في خطوة واحدة. وهي تنتقل في مسار ضيق، وفي اتجاه واحد. وبذلك يمكن تشبيه ضوء الليزر المترابط بخط من الجنود المتحركين في استعراض بخطوات ثابتة وفي اتجاه واحد. وفي المقابل، تنتشر موجات الضوء العادي بسرعة، وتنتقل في اتجاهات متعددة. ويسمى الضوء العادي **الضوء غير المترابط**. ويمكن تشبيه طريقة انتقال الضوء غير المترابط بالطريقة التي يتحرك بها الناس في الشارع - أي بخطوات مختلفة، وفي اتجاهات متعددة. وبسبب ترابط ضوء الليزر تنتقل حزمة الليزر لمسافات طويلة دون أن تفقد شدتها.

أنواع الليزرات

تنتج معظم الليزرات الضوء في شكل حزمة متصلة أو نبضات. وتطلق الليزرات المولدة للنبضات، والتي تسمى **الليزرات المنبّضة**، كل طاقتها في جزء من الثانية فقط. ونتيجة لذلك تنتج هذه الليزرات قدرة أكبر بكثير من القدرة التي تنتجها الليزرات المولدة للأحزمة المتصلة، والتي تسمى **ليزرات الموجات المتصلة**، حيث تتراوح القدرة الناتجة عن معظم ليزرات الموجات المتصلة بين أقل من ٠,٠٠١ واط وأكثر من ١٠,٠٠٠ واط، بينما تنتج بعض الليزرات المنبضة أحزمة ذات قدرة تبلغ عدة تريليونات واط لكل جزء من بليون جزء من الثانية.

وهناك أربعة أنواع أساسية من الليزرات، هي: ١- ليزرات حالة الصلابة ٢- ليزرات أشباه الموصلات ٣- الليزرات الغازية ٤- الليزرات الصبغية.

ليزرات حالة الصلابة. تستخدم قضيبًا من مادة صلبة وسطًا فعالاً، حيث يصنع القضيب في العادة من مادة بلورية أو زجاجية. ويحتوي أكثر الليزرات البلورية شيوعًا على كمية صغيرة من عنصر النيوديميوم (رمزه الكيميائي Nd)، ضمن بلورة من غارنيت الإتريوم والألومنيوم (YAG). ويسمى هذا النوع من الليزرات ليزرات النيوديميوم: غارنيت الإتريوم والألومنيوم. وفي بعض الليزرات يذاب النيوديميوم في الزجاج. وتستخدم المصابيح الومضية بصفة عامة لضخ الوسط الفعال في ليزرات حالة الصلابة.

وأكبر الليزرات في العالم وأقواها ليزر نيوديميوم: زجاج، يوجد في معمل لورنس ليفرمور الوطني في ليفرمور بكاليفورنيا بالولايات المتحدة. ويبلغ طول هذا الليزر المسمى **نوفا** طول ملعب كرة القدم، وينتج ضوء الليزر في شكل نبضات، ويستخدم في أبحاث الطاقة النووية. وينشطر ضوء هذا الليزر إلى ١٠ أحزمة، تُضخَّم لتبئير (تركيز) أكثر من ١٠٠ ترليون واط من القدرة على هدف في كل جزء من بليون جزء من الثانية.

وتُستخدم ليزرات النيوديميوم: غارنيت الإتريوم والألومنيوم وليزرات النيوديميوم: الزجاج بكثرة في الصناعة، لثقب ولحم الفلترات، كما تستخدم أيضًا في معينات المدى ومحددات الأهداف.

ليزرات أشباه الموصلات. وتسمى أيضًا **ليزرات الثنائيات**، تستخدم أشباه الموصلات، وهي مواد توصل التيار الكهربائي، ولكن ليس بمستوى جودة توصيل

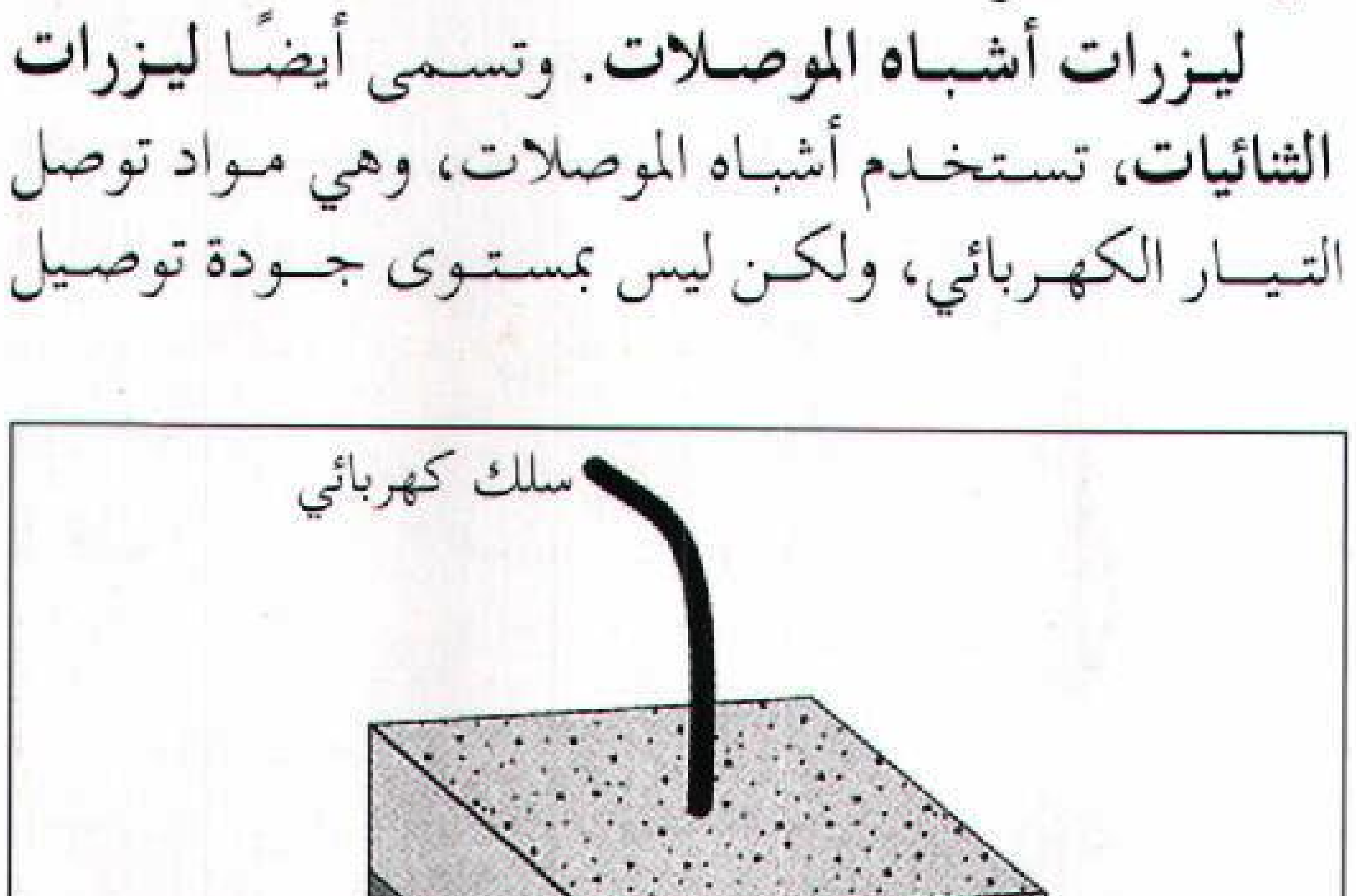

ليزر شبه الموصل. يتكون من طبقتين من المواد مختلفتين كهربائيًا. ينتج التيار الكهربائي المار عبر الطبقتين ضوء الليزر في المنطقة الفاصلة بين الطبقتين.

الفلزات مثل النحاس والحديد. وتشمل أشباه الموصلات المستخدمة في الليزرات مركبات فلزات مثل الجاليوم والإنديوم والزرنيخ. ويتكون شبه الموصل المستخدم في الليزر من طبقتين مختلفتين في خصائصهما الكهربائية. وتؤدي الوصلة الفاصلة بين المنطقتين وظيفة الوسط الفعال. فعند مرور التيار عبر الوصلة ينشأ انقلاب سكاني، وتعكس مرآتان عند طرفي شبه الموصل الفوتونات، ويحدث ابتعاث محفّز في منطقة الوصلة.

وليزرات أشباه الموصلات هي أصغر أنواع الليزرات، حيث يعادل حجم أحد الأنواع حجم حبة الملح، بينما يبلغ نوع آخر حداً من الصغر بحيث لا يرى إلا بالمجهر (الميكروسكوب). وهي أكثر أنواع الليزرات استخدامًا لصغر أحجامها، وخفة أوزانها، واحتياجها قدرة أقل، مقارنة بالليزرات الأخرى. وتجعلها أحجامها الصغيرة مناسبة للاستخدام في حاكيات الأقراص المدمجة وحاكيات أقراص الفيديو وفي الاتصالات الليفية البصرية.

الليزرات الغازية. تستخدم غازًا أو خليطًا من الغازات داخل أنبوب وسطًا فعالاً. وتشمل أكثر الأوساط الفعالة استخدامًا ثاني أكسيد الكربون والأرجون والكريبتون وخليط الهيليوم والنيون. وتثار الذرات في الليزرات الغازية بنفس الطريقة التي تضاء بها إشارات النيون. وتستخدم الليزرات الغازية عادة في الاتصالات وجراحة العيون والترويح والتصوير التجسيمي والطباعة والمسح.

وتنتج العديد من الليزرات الغازية أحزمة تحت حمراء. وأهم أنواعها ليزرات ثاني أكسيد الكربون. فهي من أقوى الليزرات، وأكثرها كفاءة، حيث تحول ما بين ٥٪ و٣٠٪ من الطاقة المأخوذة من مصدر الطاقة إلى ضوء ليزر، بينما تحول العديد من الليزرات الأخرى حوالي ١٪ فقط من الطاقة التي تحصل عليها. وبإمكان ليزرات ثاني أكسيد الكربون إنتاج أحزمة تتراوح قدرتها بين واط واحد ومليون واط، ولذلك تستخدم هذه الليزرات في قطع ولحم الفلزات، كما تستخدم أيضًا مشارط ليزرية وفي معيِّنات المدى.

الليزرات الصبغية. تستخدم الأصباغ وسطًا فعالاً. ويمكن استخدام عدد من أنواع الأصباغ، حيث يذاب الصبغ في سائل، وخاصة الكحول. ويستخدم ليزر آخر عادة لضخ ذرات الصبغ. وأهم خواص الليزرات الصبغية **قابليتها للموالفة**، أي إمكانية ضبط الليزر لإنتاج أحزمة أحادية اللون، مختلفة الأطوال الموجية أو الألوان. وتفيد الليزرات القابلة للموالفة الباحثين في تقصي كيفية امتصاص المواد للألوان المختلفة من الضوء.

نبذة تاريخية

لم يُخترع الليزر قبل القرن العشرين لأن العلماء لم يكن لديهم معلومات عن الابتعاث المحفز. وجاء أول وصف للعملية في عام ١٩١٧م على يدي الفيزيائي الألماني المولد ألبرت أينشتاين. ولم يحدث التقدم الجذري التالي في مجال الليزر إلا في عام ١٩٥٤م، عندما أنتج الفيزيائي الأمريكي تشارلز تاونز انقلابًا سكانيًا في نبيطة تضخم الموجات الدقيقة، وهي إحدى أشكال الإشعاع غير المرئية. وقد أطلق على النبيطة اسم **الميزر**، حيث صكت التسمية بجمع الحروف الأولى للكلمات المكونة للعبارة الإنجليزية التي تعني تضخيم الموجة الدقيقة بالابتعاث المحفَّز للإشعاع.

وخلال أواخر خمسينيات القرن العشرين اقترح الباحثون تصميمات لنبيطة تستخدم الإشعاع المحفَّز لتضخيم الضوء. وينسب إنشاء التصميم الأساسي لليزر إلى عدد من الأشخاص، منهم تاونز والفيزيائي الأمريكي آرثر شاولو والفيزيائيان الروسيان ألكسندر بروخروف ونيكولاي باسوف والمخترع الأمريكي جوردون جولد.

وقد شيد الأمريكي ثيودور مايمان أول ليزر في عام ١٩٦٠م، استخدم فيه قضيبًا من الياقوت وسطًا فعالاً. وفي أواخر ذلك العام شيد الفيزيائي الأمريكي علي جافان أول ليزر غازي. وفي عام ١٩٦٢م تمكنت ثلاث مجموعات من العلماء الأمريكيين، تعمل كل منها على حدة، من تشغيل أولى ليزرات أشباه الموصلات. وفي عام ١٩٦٦م بنى الفيزيائي الأمريكي بيتر سوروكين أول ليزر صبغي.

ومنذ أوائل سبعينيات القرن العشرين حدث تقدم هائل في تقنية الليزرات واستخداماتها. واليوم، وبفضل سعة نقل المعلومات الهائلة للألياف البصرية، ينفتح عصر جديد في مجالات الترويح المنزلي والاتصالات وتقنية الحاسوب. والباحثون على اقتناع بأن أكثر استخدامات الليزر إثارة وثورية لم يحن أوانها بعد.

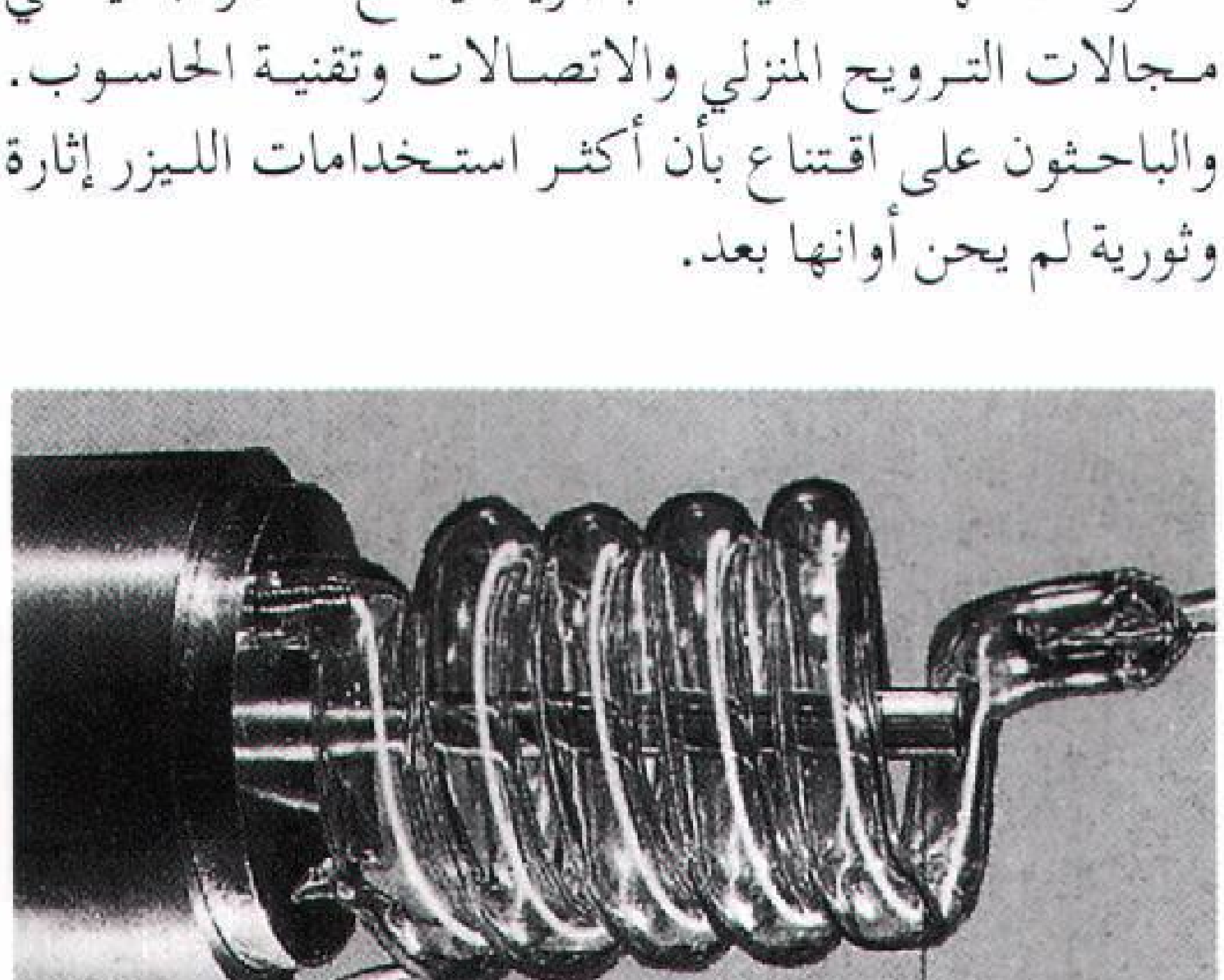

أول أنواع الليزرات. استخدم فيه قضيب من الياقوت وسطًا فعالاً، وأنبوب ومضي ملفوف مصدرًا للطاقة.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الأسطوانة المدمجة	الجيروسكوب	قرص الفيديو
البصريات الليفية	الزجاج	القنبلة
التشفير العواميدي	العين	مقياس المدى
التصوير التجسيمي	القرص البصري	الميزر

عناصر الموضوع

١ – كيف تستخدم الليزرات
أ – تسجيل المعلومات وتخزينها ونقلها
ب – المسح
جـ– التسخين
د – القياس
هـ– التوجيه

٢ – كيف يعمل الليزر
أ – أجزاء الليزر
ب– طبيعة الذرات
جـ– إنتاج ضوء الليزر
د – خصائص ضوء الليزر

٣ – أنواع الليزرات
أ – ليزرات حالة الصلابة
ب– ليزرات أشباه الموصلات
جـ– الليزرات الغازية
د – الليزرات الصبغية

٤ – نبذة تاريخية

أسئلة

١ – ما أهم خصائص الليزرات الصبغية؟
٢ – ما الذي يحدث في العملية المسماة **الانبعاث المحفز**؟
٣ – من بنى أول ليزر؟ ومتى؟
٤ – ليزرات أشباه الموصلات أكثر أنواع الليزرات استخدامًا. لماذا؟
٥ – كيف تستخدم الليزرات في الطب؟
٦ – لماذا يوصف ضوء الليزر بأنه **ضوء مترابط**؟
٧ – ما الأجزاء الرئيسية لليزر؟
٨ – ما **الانقلاب السكاني**؟
٩ – ما أصل كلمة ليزر؟
١٠– ما أقوى وأكبر ليزر في العالم؟

ليسبوس (٣٨٠؟– ٣٠٦؟ ق.م). نحات إغريقي شهير كانت أغلب أعماله لأبطال الرياضة في المباريات المهمة التي تعقد في أوليمبيا، وإزميا ونميا. صور شخصيات تماثيله على أنهم آلهة أو أبطال. كان بارعًا في كل أنواع النحت سواء الصغير الدقيق منها أو الضخم.

ولد في سيكون بيلوبونيزس وتأثر ببوليكليتوس وهو نحات من القرن الرابع قبل الميلاد. فضل نحت التماثيل من البرونز بدلاً من الرخام. مر أسلوبه في النحت بعدة مراحل، كان أولها محاكاة الواقع، ثم أصبح أسلوبه قائمًا على انطباعاته البصرية والذهنية. يقال إنه أنتج ١,٥٠٠ عمل، أفضل هذه الأعمال تمثال ضخم من البرونز لبطل رياضي. يوجد هذا التمثال في متحف بولس بمليبو في كاليفورنيا، بالولايات المتحدة.

الليسْبيديزا اسم لمجموعة من الأعشاب، والشجيرات التي تنمو في آسيا وأستراليا وأمريكا الشمالية. وتُسمى شجيرة الليسبيديزا **بَرْسيم الدَغل**. وأوراقها ذات حواف ناعمة، وهي تتألف من ثلاثة فصوص. أما أزهارها الصغيرة فتشبه أزهار البازلاء، وتنمو بشكل عنقودي. وثمرتها ذات **محفظة** قصيرة وحيدة البذرة.

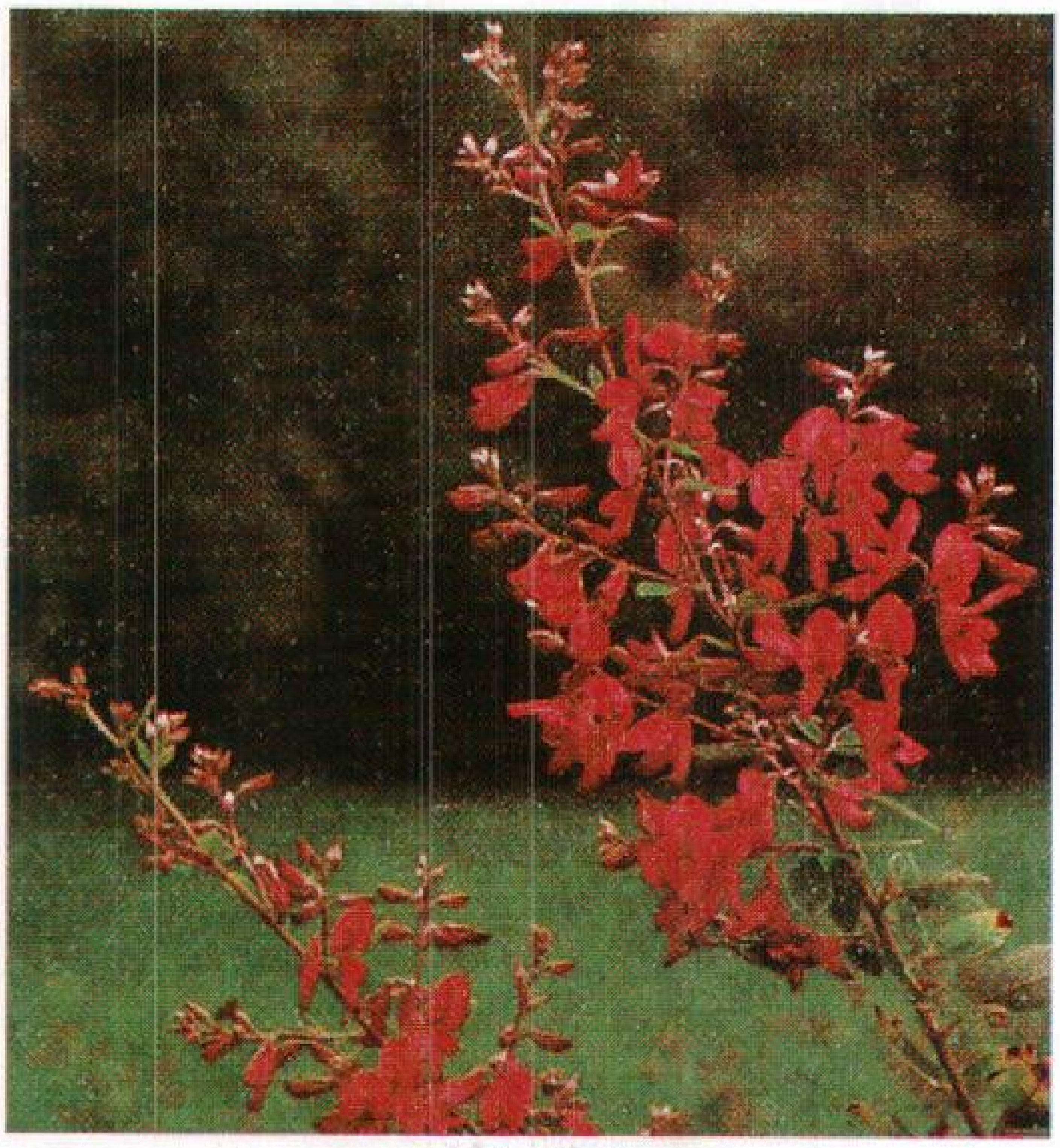

نباتات الليسبيديزا ذات عناقيد من الأزهار الحمراء الصَّغيرة.

ليسْت، فرانز (١٨١١ – ١٨٨٦م). عازف بيانو ومؤلف موسيقي ومدرس موسيقى مجري. كتب العديد من الأعمال للبيانو والأوركسترا وكان أشهر عازفي البيانو في القرن التاسع عشر الميلادي. وقد أسدى ليسْت خدمةً لاتقدر بثمن إلى عالَم الموسيقى الغربية معلمًا وراعيًا لمعظم الموسيقيين البارعين في عهده.

حياته. وُلدَ ليست في ريدنج بالمجر. كان والده ـ هاوي الموسيقى الموهوب ـ أول من علمه العزف على البيانو. وقد ظهرت الموهبة الموسيقية لدى الطفل مبكرًا. وتم تقديمه في عدة أنحاء من أوروبا كطفل معجزة في العزف على البيانو وهو في عمر الحادية عشرة.

استطاع ليست في أوائل ثلاثينيات القرن التاسع عشر الميلادي أن يتعرف على عدة شخصيات ذات نفوذ في الدوائر الفنية والأدبية في باريس، حيث التقى نيكولو

باجانيني وعازف البيانو فريدريك شوبان والمؤلف الموسيقي هكتور برليوز. بدأ ليسْت تاريخاً خصباً حافلا بالنجاح كمؤلف موسيقي، وقاد الفرق الموسيقية في عروض أوبرالية وحفلات أوركسترالية، الأمر الذي ساعد على أن تكون فيمتر مركزاً موسيقيا كبيراً. كما تبنى ليست أعمال ريتشارد فاجنر ومفهومه الجديد عن المسرح الموسيقي.

فرانز ليست

أعماله. ألّف ليست عدداً كبيراً من الأعمال المهمة للبيانو، فقد كتب اثنين من أعمال الكونشيرتو الكاملة للبيانو والأوركسترا، وكتب كونشيرتو ثالثاً للبيانو لم يكمله. أما بالنسبة للعزف المنفرد على البيانو، فقد كتب ليست سوناتا ضخمة، وعدة مجموعات من المتنوعات، وأعمالاً قصيرة متعددة من بينها الأغنيات الشعبية ومقطوعات من العزف المنفرد والألحان الحرة وألحان الفالس. وقد وسَّع ليست من حدود المعالجة الفنية للبيانو بالتحرك بين السلالم الموسيقية والنغمات المتآلفة المتعاقبة **الأربيجات** بحرية كبيرة، والانتقال بين المستويات الصوتية بسرعة فائقة، بالإضافة إلى تقسيم الإيقاع على نحو غير تقليدي، واستخدام الحدود القصوى للسرعة والحركة الديناميكية والنسيج اللحني المكثف.

كَتَبَ ليست سيمفونيتين للأوركسترا هما سيمفونية **فاوست** (١٨٥٧م) وسميفونية **دانتي** (١٨٥٧م)؛ كما كتب ١٣ قصيدة سيمفونية، كان يفضل أن يسميها قصائد نغمية. وتعد **الافتتاحيات** (١٨٤٨م ـ وتم تعديلها قبل عام ١٨٥٤م) من أفضل ماعُرف من قصائد ليست السيمفونية.

ومن بين أعمال ليست أيضًا عدد كبير من المقطوعات الكورالية التي كان الكثير منها دينيًا. كما كتب عدداً من الأغنيات للغناء المنفرد مع البيانو. بالإضافة إلى ذلك ألف عدداً من المقطوعات للأرغن.

وقد كيَّف ليست العديد من الأعمال الأوركسترالية، بحيث أمكن عزفها على بيانو بيدين أو بأربع. وقد استطاع تكييف سيمفونيات بيتهوفن، بحيث صار من الممكن عزفها وسماعها داخل المنازل ـ بكل مايعنيه ذلك من أُلفة ـ أو سماعها في القاعات الموسيقية الضخمة. كما كيَّف ليست أعمالاً للأرغن لجوهان سباستيان باخ وقطعاً دراسية للكمان لباجانيني.

ليستر مقاطعة ذات حكومة محلية، وهي المركز الإداري لليسترشاير بإنجلترا عدد سكانها ٢٧٠,٦٠٠ نسمة. وليستر مدينة صناعية مهمة تتخصص في صناعة الأحذية والملابس التريكو. ومن الصناعات الأخرى: الهندسة الكهربائية وصناعة الأغذية والطباعة وإنتاج المواد اللاصقة والبلاستيك.

تقع ليستر في موقع راتي كوريتانورام وهي مستوطنة رومانية. وتوجد بقايا قلعة أثرية نورمندية على ضفة نهر سور قرب كنيسة سانت ماري دي كاسترو، كما أن كاتدرائية سانت مارتن توجد في وسط المدينة.

ليستر، السير جوزيف (١٨٢٧م - ١٩١٢م). طبيب جراح أرسى أصول الجراحة المعقمة. وكانت أبسط العمليات الجراحية، قبل ذلك عُرضَة لحدوث التلوث، كما كانت الحالات تنتهي بوفاة حوالي ٥٠٪ ممن أجريت لهم العمليات الجراحية.

وبعد أن اكتشف لويس باستير أن البكتيريا تسبب التخمر، أدرك ليستر، عام ١٨٦٥م، أن الصديد يتكون أيضاً بفعل الجراثيم. فقام في البداية برشِّ حمض الكربوليك لقتل الجراثيم في الهواء. ولكنه أدرك بعد ذلك أن هذه الجراثيم تعلق أيضًا بيدي الجراح والأدوات التي يستخدمها، فأصر على أن تطهر أيدي الجراحين بمبيدات الجراثيم، وأن ترش أيضًا على الأدوات والملابس والمريض. وقد كان استخدام المواد المطهرة بمثابة ثورة في عالم الجراحة، حتى أنه يمكن تقسيم تاريخ الجراحة كله إلى عهدين، ما قبل ليستر وما بعد ليستر. وقد أدى استخدام تقنيات ليستر إلى الحدِّ من حالات تلوث ما بعد الجراحة إلى درجة كبيرة.

وُلدَ ليستر في أبْتون بإسّكْس بإنجلترا، ودرس الطب بالكليَة الجامعية بلندن. وقد عمل أستاذًا للجراحة في جامعتي جلاسجو وأدنبرة، وفي الكلية الملكية بلندن؛ كما كان جراح الملكة فكتوريا. وفي عام ١٨٩٧م، حصل على لقب البارون، ليصير بذلك أول رجل في الحقل الطبي يُرفع إلى مرتبة النبلاء البريطانيين.

انظر أيضًا: **المُطَهِّر الطبي**.

ليسترشاير مقاطعة تقع في الوسط الشرقي من إنجلترا. مركزها الإداريّ مدينة ليستر، وتبلغ مساحتها ٢,٥٥٠ كم^2 وعدد سكانها ٨٦٠,٥٠٠ نسمة. تشتهر المحافظة بالصناعة حول مدينة ليستر، بينما يضم الريف أشهر مناطق إنجلترا لصيد الثعالب. ومن مدنها الرئيسية، ليستر، هنكلي ولوبره.

ليسترشاير مقاطعة صناعية كبرى، كما أنها تمتاز بمناظرها الطبيعية، كالحقول التي تحف بمجمعات آيبروك للمياه جنوبي أبينجهام.

تضم المقاطعة ٧ محافظات وتشتهر بصيد الثعالب وسباق الخيل والدرّاجات والعربات. أما بحيراتها وأنهارها، فهي مشهورة بصيد السمك وسباق القوارب.

الاقتصاد. تشتهر المقاطعة بصناعة المنسوجات والصناعات المصاحبة مثل صناعة الأقمشة وآلات النسيج في مدينتي ليستر وهنكلي. أما لوبره، فتتركز فيها صناعة الأدوات الكهربائية والأدوية والأجراس التي يرجع تاريخها إلى نحو مائة عام. وقد صُنع فيها أكبر جرس في إنجلترا. والمقاطعة غنية بمعادن الفحم الحجري والحديد وموادّ البناء.

ومعظم أراضي الحشائش تُربى عليها أبقار اللحوم والألبان والأغنام، ويزرع الشعير والشوفان والقمح والزهور في بقية الأراضي الزراعية.

وتقع ليستر ولوبره على الخط الرئيسي للسكة الحديدية بين لندن ومانشستر، وتنتشر بالمقاطعة شبكة من الخطوط الحديدية، بالإضافة إلى مطار دولي.

السطح. يقسم نهر سور المقاطعة إلى إقليمين مختلفين. فإلى الغرب توجد مناطق متوسطة الارتفاع تكسوها الحشائش ويتراوح ارتفاعها بين ٩٠ و١٢٠م. أما المرتفعات الجبلية شرقيّ النهر، فإن ارتفاعها يبلغ ما بين ١٢٠ و١٨٠م.

صناعة الملابس صناعة مهمة بمقاطعة ليسترشاير. يتم إنتاج أقمشة متعدده الألوان بآلات الحياكة كالتي تظهر بالصورة أعلاه.

توجد بالمقاطعة أربعة أنهار، هي: سور، ريك، ويلاند، ترنت. ويتميز المناخ عمومًا بجفاف الشتاء وقسوته، ودفء الصيف. ويبلغ متوسط الحرارة في يناير ٤°م وفي يوليو ١٦°م. أما الأمطار، فتكثر في سبتمبر ويبلغ متوسطها السنوي ٦٦٠ملم.

نبذة تاريخية

يرجع تاريخ مدينة ليستر إلى عام ٥٠ ق.م حيث كانت مقر قبيلة **كوريتاني** التي تنسب إلى العصر الحديدي. أما مقاطعة ليسترشاير، فإن تاريخها يرجع إلى أواخر القرن التاسع الميلادي على وجه التقريب. وقد تعرضت المقاطعة لغزو الرومانيين والدنماركيين، وجرت بها معركة شهيرة عام ١٤٨٥ حين هزم هنري السابع الملك ريتشارد الثالث. وتقول الروايات التاريخية إن الأخير قُتل في هذه المعركة ودُفن بالمقاطعة.

انظر أيضًا: **ليستر**.

ليسترشاير الشمالية الغربية مقاطعة ذات حكم محلي في ليسترشاير بإنجلترا. عدد سكانها ٧٩,٥٠٠ نسمة، وتتم إدارتها من كولفيل. وتشمل المناطق الأخرى أشبي دو لاروش، وكاسل دوننغتون، وإيستوك. الزراعة وتعدين الفحم الحجري نشاطان مهمان وتشمل الصناعات الأخرى استخراج الجرانيت والكلس، وصنع البسكويت والطوب والأنابيب والأحذية والملابس المحبوكة. كما يوجد مطار إيست مدلاندز بكاسل دوننغتون.

ليسمر، آرثر. انظر: **مجموعة السبعة**.

ليسنج، دُوريس (١٩١٩م -). كاتبة إنجليزية. اشتهرت بكتابة روايات، يظهر فيها اهتمام عميق بالسلوكيات الأخلاقية والسياسية والنفسية، وكذلك دور المرأة في المجتمع الحديث. تؤكد غالبية أعمالها على تعقد الحياة، وتعالج نضال الإنسانية من أجل فهم العالم.

وُلدت ليسنج في كرْمنْشاه ببلاد فارس (كرمنشاه الآن في إيران)، وشبّت في روديسيا الجنوبية، (زمبابوي الآن)، وانتقلت إلى إنجلترا عام ١٩٤٩م. كانت روايتها الأولى التي لاقت قبولاً جماهيريا هي **العشب يغنّي** (١٩٥٠م)، أما سلسلتها الروائية **أطفال العُنف** (١٩٥٢-١٩٦٩م) التي تعتمد جزئيًا على حياتها الشخصية فتصف فيها مصاعب عيش النساء البيض في إفريقيا، وتكشف أيضًا، مشكلات الجناح الأيسر المعادي للاستعمار. أشهر روايات ليسّنج هي: الكلاسيكية السياسية المؤيدة لحقوق المرأة **المفكرة الذهبية** (١٩٦٢م). ذاعت شهرة هذا الكتاب لوصفه حالتي القلق والحيرة اللتين تواجههما المرأة في العالم الحديث. وفي كتابها **الصيف قبل الظلمة** (١٩٧٣م)، تكشف النقاب عن مشكلات منتصف العمر. كتبت ليسنج مسلسلات من القصص الخيالية العلمية الفلسفية تُسمى **سَهَيْلُ في آرجوس؛ الأرشيف**. بدأت السلسلة بكتاب **شيكاسْتا** (١٩٧٩م). كتبت ليسنج أيضًا رواية رعب قصيرة هي **الطفل الخامس** (١٩٨٨م)، وكذلك تمثيليات وقصائد وقصصًا قصيرة.

ليسنكو، تروفيم دينيسوفتش (١٨٩٨-١٩٧٦م). من أشهر علماء الأحياء بالاتحاد السوفييتي السابق في الفترة ما بين ثلاثينيات وخمسينيات القرن العشرين. تبنى جوزيف ستالين نظريات ليسنكو الخاصة بتحسين الإنتاج الزراعي. ولكن ثبت فيما بعد أنها نظريات خاطئة. وقد عدّ القادة الروس - ستالين وليسنكو - مسؤولَيْن عن تدهور الإنتاج الزراعي في الدولة.

اعتقد ليسنكو أنه يمكن تهجين أصناف جديدة من المحاصيل من الأنواع القديمة. ويتم ذلك بتغيير بيئة النبات والتدخل في أطوار حياته. وتنقل التغيرات الناتجة من ذلك إلى الجيل التالي فيعطي نتاجًا جديدًا محسنًا، أكثر تلاؤمًا مع ظروف بيئته الجديدة، بمعنى آخر: الصفات المكتسبة بتأثير البيئة يمكن أن تُورث. واعتقد ليسنكو أيضًا أن الكائنات الحية يمكن أن تُدرب على التغيير. وعارض فكرة أن المورثات هي التي تحدد الصفات المتوارثة. وقد رفض العلماء نظرية ليسنكو في الوراثة.

ولد ليسنكو في كارلوفكا، وهي قرية بالقرب من بولتافا، واشتغل والداه بالزراعة.

ليسوتو دولة جبلية وعرة التَّضاريس، وهي محاطة تمامًا بجمهورية جنوب إفريقيا، تقع بداخل القارة وتَبْعُدُ عن المحيط الهندي مسافة ٣٢٠ كم. ويُطلق عليها أحيانًا **سويسرا جنوب إفريقيا** نظرًا لمناظرها الجبلية الجميلة ولكنها دولة فقيرة قليلة الصناعة. ويذهب كثير من سكان ليسوتو إلى جنوب إفريقيا بحثًا عن العمل.

حكمت بريطانيا ليسوتو في الماضي بوصفها محمية باسوتولاند. وأصبحت البلاد مستقلة عام ١٩٦٦م. وعاصمتها ماسيرو وهي أكبر مدينة في الدولة.

الحكومة. ليسوتو دولة ملكية دستورية، على رأسها ملك لا يتمتع بسلطات رسمية. يقوم رئيس ومجلس الوزراء بتصريف شؤون الحكم. ويتكون برلمان ليسوتو من المجلس الوطني ومجلس الشيوخ. ينتخب الشعب أعضاء المجلس الوطني البالغ عددهم ٦٥ عضوًا، بينما يتكون

ليســوتــو

حدود دولية
طريق
سكة حديدية
عاصمة وطنية
مدن أخرى
ارتفاع فوق مستوى سطح البحر

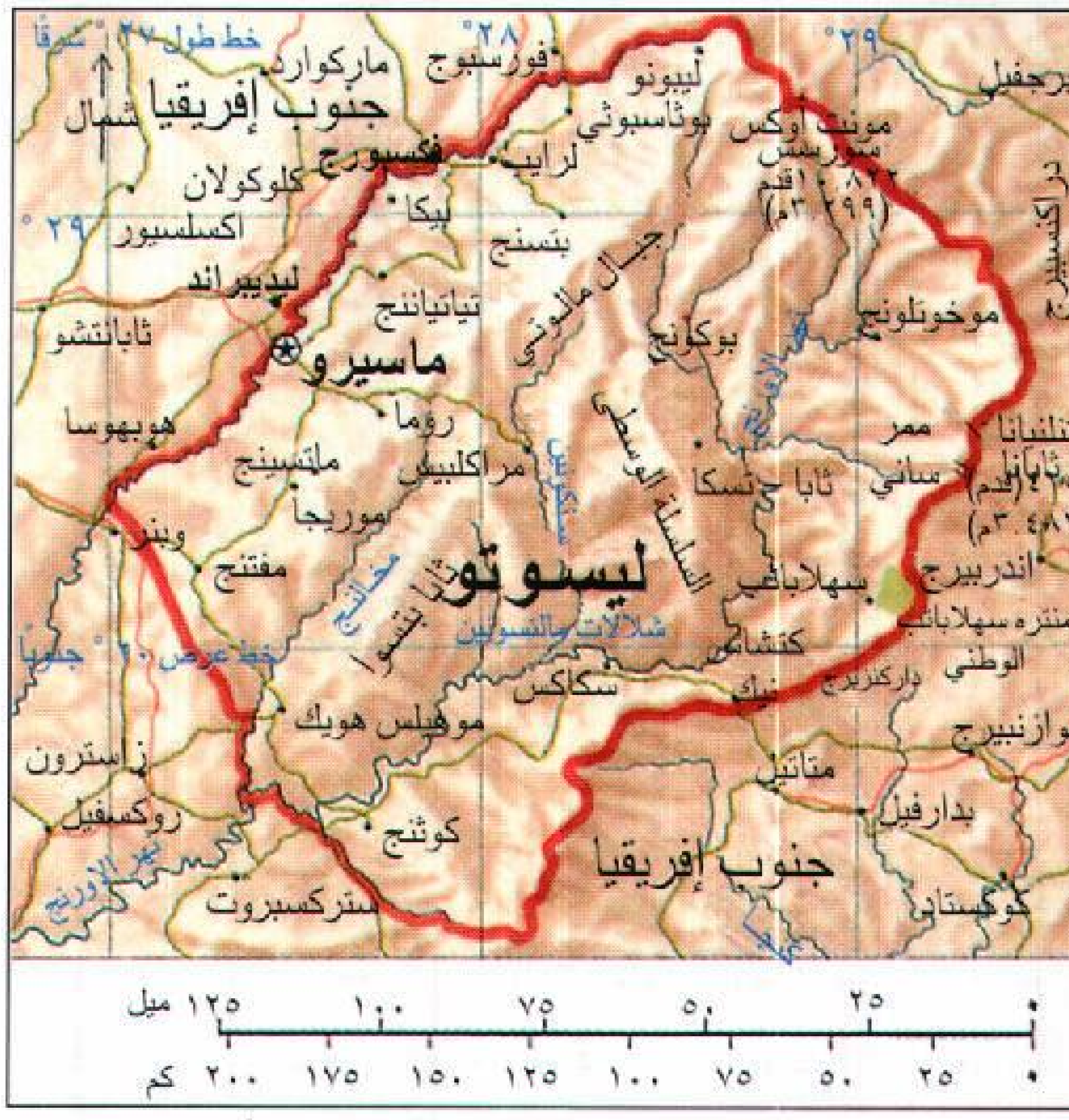

هذه الخريطة ليست مرجعاً في الحدود الدولية

مجلس الشيوخ من ٢٢ من الزعماء المحليين، ويعين رئيس الوزراء ١٠ آخرين. يتقلد زعيم الحزب الذي يفوز بأغلب مقاعد المجلس الوطني رئاسة الوزراء. يعين رئيس الوزراء أعضاء مجلس الوزراء. قسمت ليسوتو إلى ١٠ مقاطعات إدارية لتصريف أعمال الحكومة المحلية، ولكل مقاطعة حاكم يرعى شؤونها.

حقائق موجزة

العاصمة: ماسيرو

اللغة الرسمية: الإنجليزية والسيسوتية.

الاسم الرسمي: مملكة ليسوتو.

المساحة: ٣٠,٣٥٥ كم²

السكان: تقدير السكان عام ١٩٩٦م كان ٢,٠٢٥,٠٠٠ نسمة، الكثافة ٦٧ شخص/ كم٢ ،

التوزيع: ٨٠٪ ريفيون ، ٢٠٪ حضر.

بناء على تعداد عام ١٩٨٦م كان عدد السكان ١,٤٧٧,٠٠٠ نسمة.

تقدير السكان عام ٢٠٠١م ، ٢,٢٨٦,٠٠٠ نسمة.

المنتجات الرئيسية: الفاصوليا، الأبقار، البازلاء، الذُّرة الشامية، الماعز، الأغنام، الذُّرة، القمح، الصوف.

العَلَم: خطوط مائلة من اللون الأبيض والأزرق والأخضر مع درع يمثل جزءًا من الشعار القومي لليسوتو في الجزء العلوي من اليسار. وهذا العلم تم اختياره في عام ١٩٨٧م.

العملة: الوحدة الأساسية **لوتي**. لمعرفة الوحدة الصغرى، انظر: **النقود**.

النشيد الوطني: ليسوتو أرض الآباء.

السكان. معظم سكان ليسوتو البالغ عددهم ٢,٠٢٥,٠٠٠ نسمة أفارقة سود يُسَمَّون **باسوتو** ويتميَّزون بالقوة ويربون الماشية ويزرعون المحاصيل الغذائية. وتقاس ثروة الأُسرة عادة بعدد الأبقار التي تمتلكها. ومعظمهم يعيشون في قرى عدد أفرادها أقل من ٢٥٠ نسمة. والمجموعات الأسريَّة تبني أكواخها حول حظائر الأبقار مع وجود مساحات فضاء فسيحة تفصل بين أكواخ كل مجموعة أُسرية وأخرى. والأكواخ التقليدية مصنوعة من الطِّين وأسقفها من القش. والسُّكان غالبًا ما يرسمون بعض التَّصميمات بألوان زاهية على

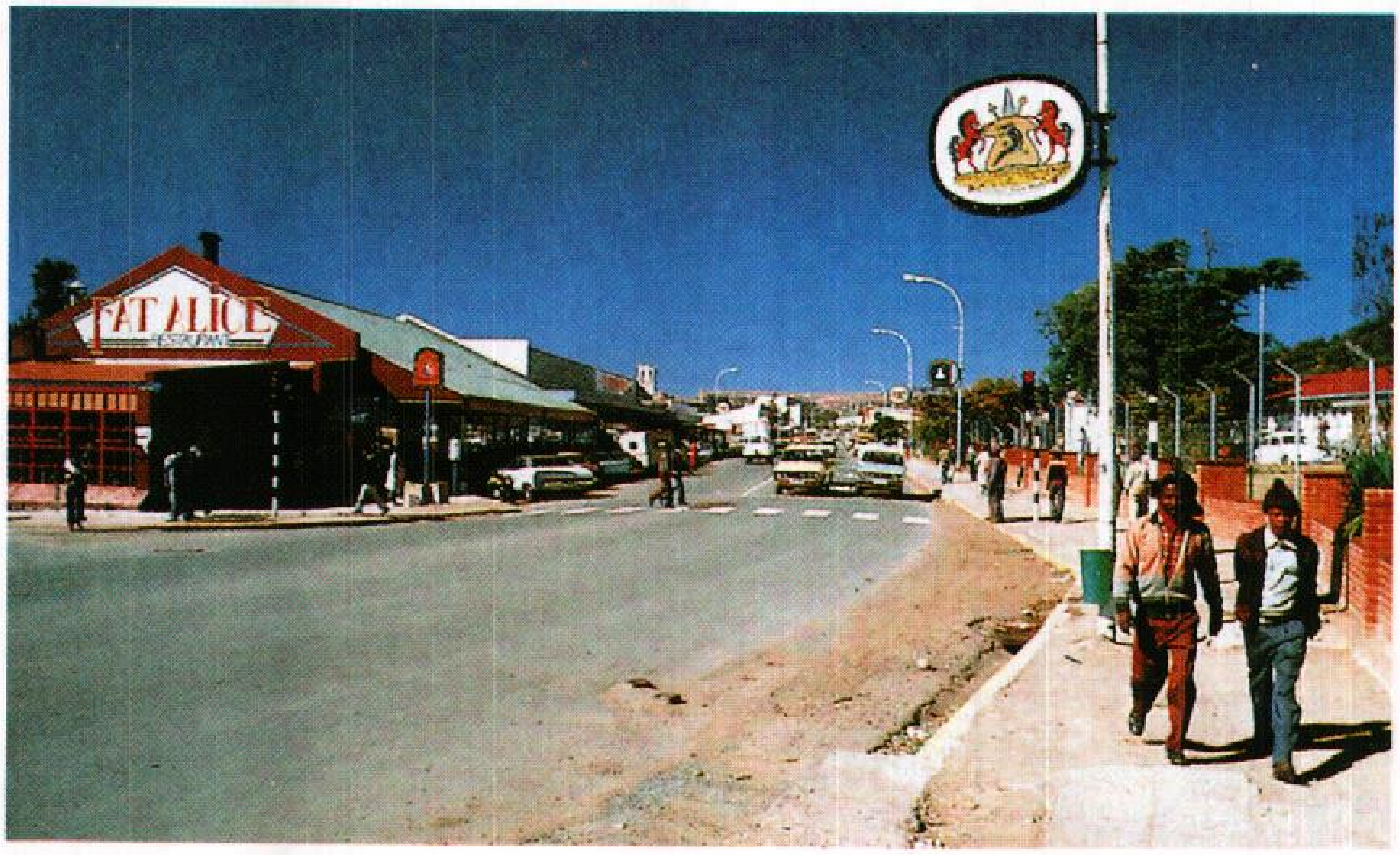

تقع ماسيرو عاصمة ليسوتو بالقرب من الحدود الشمالية الغربية للدولة. تم رفع الشعار القومي على العمود (في الركن الأيمن من الصورة) في الشارع الرئيسي من العاصمة ويسكن حوالي خمس سكان ليسوتو في المناطق الحضرية.

أبواب وحيطان الأكواخ. والأثرياء منهم يعيشون في بيوت حجرية مسقوفة بسطح من الصفيح أو البلاط. وكل قرية بها مكان للاجتماع حيث يناقش فيه الرجال شؤون القرية.

ويزرع السُّكان محاصيلهم في الأراضي المحيطة بالقرية ويشترك كلُّ الناس في ملكية الأراضي، ويقوم الرؤساء المحليون بتوزيع الأرض على الناس.

وتقوم النساء بالأعمال الصعبة في المزارع والبيوت حيث يقمن بعزق الأرض وحش الحشائش وجني المحاصيل وبناء البيوت. والرجال يحرثون الأرض ويرعون الأغنام والأبقار والماشية. ويقوم الأطفال عند بلوغ الخامسة أوالسادسة برعي الماشية. وبينما يعود الأطفال مع قطعانهم كل ليلة إلى مساكنهم في السُّهول يبقى أندادهم في المرتفعات الشرقية شهوراً بعيدين عن منازلهم يتحركون مع قطعانهم بحثًا عن المراعي.

والغذاء الأساسي للناس هو الذُّرة الشامية واللبن والخضراوات. وتقوم النساء بعمل مشروب محلي من الذُّرة.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي، كان سكان ليسوتو يرتدون ملابس من جلود الحيوانات. ومعظمهم الآن يرتدون ملابس غربية لكنهم غالبًا ما يلفون أنفسهم في ملاءات متعددة الألوان من أجل التدفئة.

واللغتان الرَّسميتان للزنوج هما الإنجليزية والسيسوتية والديانات التقليدية للناس تعتمد على عبادة الأجداد، لكن أكثر من ٨٠٪ من سكان ليسوتو نصارى الآن.

يذهب ٧٥٪ من أطفال ليسوتو إلى المدارس الابتدائية كما أن حوالي ٦٥٪ من البالغين يستطيعون القراءة والكتابة. وثلثا أطفال المدارس تقريبًا من البنات، حيث إن الكثير من الأطفال الذكور يقضون أوقاتهم في تربية الماشية. كما أن البعثات التَّنصيريَّة تقوم على إدارة أغلب المدارس. والجامعة الوطنية في ليسوتو تقع في روما.

السطح والمناخ. أغلب سطح ليسوتو جبلي. وترتفع سلسلة جبال دراكنزبرج إلى ارتفاع يتجاوز ٣,٤٠٠م فوق سطح البحر في الشرق. وتغطي جبال مالوتي وهي جزء من سلسلة جبال دراكنزبرج كثيراً من ليسوتو الوسطى. أما السهول الوحيدة فتوجد في الغرب بينما ينبع نهر الأورانج من شمال ليسوتو.

وأغلب ليسوتو يتمتع بمناخ معتدل رطب. وذلك لأن معظم القطر يقع على ارتفاع أكثر من ١,٥٠٠م فوق مستوى سطح البحر. ويختلف سقوط المطر من عام إلى عام ومن مكان إلى مكان آخر. ويصل المعدل السنوي للمطر إلى حوالي ٧٠ سم، ومعظمه يسقط في الفترة من أكتوبر إلى أبريل. ودرجات الحرارة في السهول الغربية تتراوح بين ٣٢°م في الصيف و٧°م تحت الصفر في الشتاء.

قرية صغيرة في ليسوتو
تقع في واد جبلي شرق العاصمة ماسيرو. معظم سكان ليسوتو يعيشون في القرى ومعظم المساكن مبنية من الطِّين والأسقف من القش.

وغالبًا ما تهبط درجة الحرارة في المناطق المرتفعة إلى درجة التجمد في فصل الشتاء.

الاقتصاد. إن أهم نشاط اقتصادي في ليسوتو هو تربية الأبقار والماعز والأغنام. والمزارعون يقومون بزراعة الهلْيون والفاصوليا والذرة الشامية والبازلاء والذرة والقمح. وتقع أفضل الأراضي الزراعية في السهول الغربية حيث يعيش حوالي ثلثي السكان.

والرعي يؤدي إلى تدمير التُّربة في ليسوتو. كما يتم تصنيع الملابس في ليسوتو بالإضافة إلى المنسوجات والأثاث وحفظ المنتجات الزراعية. ومع ذلك فقد توقفت مناجم الألماس في بداية الثمانينيات بسبب هبوط أسعار الألماس عالميًا.

وليس في ليسوتو ما يكفي أهلها من الوظائف، ففي أي وقت من الأوقات تجد أن مايقرب من نصف الأيدي العاملة يعملون في جنوب إفريقيا في المناجم والمصانع والمزارع أو في البيوت. وهم بصفة عامة يعملون بعقود تستمر من بضعة شهور إلى عامين. والمال الذي تكتسبه هذه العمالة المهاجرة في جنوب إفريقيا يعتبر حيويًا بالنسبة لاقتصاد ليسوتو. و ينص القانون على أن ٦٠٪ من أجر كل عامل مهاجر لا بد أن تودع في بنك ليسوتو. ويمكن لأسرة العامل أن تسحب نصف الرصيد المودع أما النصف الآخر فلا بد أن يظل في البنك إلى أن يعود العامل من جنوب إفريقيا. وهذا النظام يمكِّن الحكومة التي تمتلك بنك ليسوتو من أن تستثمر بعضًا من الأموال في مشروعات التنمية.

وتوجد معظم الطُّرق في البلاد في السهول الغربية. وفي مناطق المرتفعات يستخدم السكان الدَّواب مثل الحمير أو الخيول حيث تستطيع السير في طرق ملتوية غير ممهدة.

نبذة تاريخية. اجتاحت الحروب القبليَّة جنوب إفريقيا في أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر، وقد أوشكت القبائل على أن تُفنى تمامًا، وقد تم تدمير البيوت وهرب بعض ضحايا هذا الصراع إلى مرتفعات ما يُسمى الآن **ليسوتو**.وقد أعطوا الحماية هناك على يد زعيم إفريقي يُسمى موشوشو. وقد بنى حصنًا على تل يُسمي جبل الليل يبعد مسافة ٢٤كم عن المكان الذي تقع فيه الآن العاصمة ماسيرو. ومع حلول عام ١٨٢٤م كان له حوالي ٢١,٠٠٠ تابع. وقد قام بتوحيدهم في شكل أمة الباسوتو.

ثم حاولت بريطانيا والبوير أن يهزموا الباسوتو، ولكن لم يتكلل مسعاهم بالنجاح. وفي الفترة ١٨٥٦ - ١٨٦٨م ظل الباسوتو في حرب ضد المستوطنين البوير. وفي عام ١٨٦٨م طلب موشوشو الحماية من إنجلترا، فقامت بريطانيا بتأسيس محمية باسوتو لاند وصار موشوشو وشعبه رعايا بريطانيين. ولقد توفي موشوشو في عام ١٨٧٠م. وفي ١٨٧١م وُضعَت المقاطعة تحت حكم مستعمرة رأس الرجاء الصالح البَريطانية والتي هي الآن جزء من جنوب إفريقيا. وقد حاولت حكومة هذه المستعمرة أن تنزع السلاح عن الباسوتويين لكنهم قهروا جنود الرأس. وأُعيْد تأسيس باسوتو في عام ١٨٨٤م بوصفها محمية بريطانية كان يحكمها إداري بريطاني استعماري. وقد حُرِّم على البيض أن يحصلوا على أرض في المحمية، وضمنت بريطانيا بأن باسوتولاند لن تبتلعها المستعمرات المجاورة التي يحكمها البيض.

تأسس مجلس باسوتولاند في عام ١٩١٠م. وهو يتكون من زعماء وأعضاء منتخبين، وقد كان مجلسًا تشريعيًا وطنيًا إلى أن صارت باسوتولاند مستقلة. أما مجالس الأحياء التي تأسست في ١٩٤٣م فهي تدير الحكومة المحلية للبلاد.

ولقد تمت صياغة الدُّستور في ١٩٦٠م وروجع في ١٩٦٤م وكان خطوة أساسية في طريق الحكم الذاتي. كما عقدت الانتخابات الأولى تحت هذا الحكم في عام ١٩٦٥م وفاز فيها حزب باسوتولاند الوطني بـ ٣١ مقعدًا من ٦٠ مقعدًا في المجلس الوطني في ذلك الوقت وأصبح زعيم الحزب جوناثان ليبوا رئيسًا للوزارة. وأصبح حفيد موشوشو ملكًا للبلاد. وفي عام ١٩٦٦م أصبحت محمية باسوتولاند مملكة ليسوتو المستقلة.

وفي الانتخابات العامَّة التي جرت في ١٩٧٠م أشارت استطلاعات الرأي المبكرة إلى أن الحزب الوطني لن يحتفظ بأغلبيته في المجلس الوطني، فقام الزعيم جوناثان عندئذ بتعليق الدستور والانتخابات وظل يحكم ليسوتو باعتباره رئيسًا للوزراء. وفي عام ١٩٨٦م أطاح به الزعماء العسكريون وسيطروا على الحكم. وأصبح اللواء جستن ليخانا رئيسًا للحكومة العسكرية. وفي عام ١٩٩٠م، أقصت الحكومة موشوشو الثاني وعينت ابنه ليتسي ديفيد موهاتو ملكًا للبلاد بوصفه ليتسي الثالث. وفي عام ١٩٩١م، أطاح انقلاب عسكري بالرئيس ليخانا. وفي عام ١٩٩٣م، أقيمت الانتخابات البرلمانية، وحاز حزب المؤتمر جميع مقاعد البرلمان (٦٥ مقعدًا) وأصبح زعيم الحزب نتسو موخيل رئيسًا للوزراء. جردت الحكومة الجديدة الملك من سلطاته، وجعلت دوره شرفيًا.

وفي خطوة غير دستورية، حل الملك ليتس البرلمان عام ١٩٩٤م واستبدل به مجلسًا مؤقتًا. أعلن المجلس الجديد عن رغبته في تعديل الدستور وإعادة موشو شو ملكًا للبلاد. توفي الملك موشوشو عام ١٩٩٦م وعاد ليتسي الثالث ملكًا مرة أخرى.

ليسينج، جوتهولد أفرايم (١٧٢٩م - ١٧٨١م). كاتب مسرحي ألماني وناقد وفيلسوف كثيراً ما يعد أبا الأدب الألماني الحديث. ساعد في تحرير الكتابة الألمانية من المؤثرات الفرنسية الكلاسيكية المحدثة. لفت انتباه الكتاب الألمان إلى الأدب الإنجليزي، وبخاصة أعمال شكسبير.

أدخل ليسينج مآسي الطبقة الوسطى الإنجليزية إلى ألمانيا بمسرحيتيه: **مس سارة سامبسن** (١٧٥٥م)؛ **إيميليا جالتوي** (١٧٧٢م). تُعد مسرحيته: **مينافون بارنهلم** (١٧٦٧م) ملهاة عظيمة وأول مسرحية ألمانية ذات خلفية ألمانية في ذلك الزمن. أثر أسلوبه العاطفي الواقعي، في المسرح الشعبي الألماني خلال القرن التاسع عشر الميلادي.

في الوقت الذي كان فيه ليسينج يعمل ناقداً للمسرح في هامبورج، كتب **عمل هامبورج المسرحي** في عامي (١٧٦٧م - ١٧٦٩م). في هذه السلسلة من المقالات ناقش ليسينج الفن المسرحي في زمنه، تبعاً لمبادئ أرسطو في المأساة. أما مقالته **لاوكون** (١٧٦٦م) فيناقش فيها ليسينج العلاقة بين الشعر والتصوير التشكيلي. ومقالته هذه، أساس الأفكار الألمانية الكلاسيكية عن الجمال.

من كتبه **اليهود** (١٧٤٩م)، وتحدث في مسرحية **ناثان الحكيم** (١٧٧٩م) عن التسامح الديني. أما **تربية الجنس البشري** (١٧٨٠م). فتعتبر من أولى المقالات الألمانية في فلسفة التاريخ. وُلدَ ليسينج في سكسونيا.

انظر أيضًا: **الألماني، الأدب**.

اللّيسيوم كان مبنىً رياضيًا في أثينا، يتلقى فيه الصبية والشبان تدريبات بدنية، ويستمعون لمحاضرات يلقيها مشاهير المعلمين. والمبنى مقام خارج أسوار أثينا بالقرب من أيكة مخصصة لعبادة الإله أبولو ليكيوس، إله الشعر في أساطير الإغريق. أسس أرسطو مدرسة شهيرة هناك حوالي عام ٣٣٥ ق.م.

الليسيوم، منظمة. منظمة الليسيوم منظمة في الولايات المتحدة تقوم بمهمة نشر المعلومات عن الآداب والعلوم والشؤون العامة عن طريق المحاضرات والندوات والنشرات، وتهتم كذلك بالبرامج التعليمية للناشئين.

وأول من أنشأ الليسيوم، جوزيا هولبروك في عام ١٨٢٦م في ماساشوسيتس.

وكان الغرض من إنشاء هذه المنظمة أول الأمر، هو تحسين أوضاع المدارس، وإعداد المعلمين، وتأسيس المكتبات والمتاحف، والاهتمام بالثقافة الأمريكية.

ليش - نايهان، متلازمة. متلازمة ليش - نايهان مرض وراثيٌّ نادر يمكن أن يُسبِّب تَخَلُّفًا عقليًا، وينتج المرض عن نقص في **ترانسفيراز هيبوكسانتين غوانين فوسفوريبوسيل**، وهو إنزيم نجده في جميع خلايا الجسم، ولكن بمستويات عالية في العُقَد القاعديَّة للدِّماغ. وتساعد هذه العقد على التحكّم في الحركات اللاَّشعورية للجسم. وتشتمل أعراض هذا المرض، إضافة إلى التَّخلُّف العقلي على حدوث حركات غير قابلة للتَّحكم فيها، والميل نحو تشويه الذَّات.

ويرث المرضى أعراض المرض من خلال مورِّث مختل موجود في الصبغي X، وهو أحد صبغيين يحددان جنس المولود. فالذُّكور لديهم صبغي X واحد وصبغي Y واحد. أما الإناث فلديهن اثنان من الصبغي X. فالذَّكر الذي يرث المورِّث المختل سوف يلتقط المرض، ولكن الأنثى لا تصاب به إلا عندما يكون المورِّث المختل على كلاَ صبغيي X. والأنثى التي تحمل المورِّث المختل يمكن أنَ تنقل الخلل إلى أطفالها. وعادة ما يموت الصِّبية، الذين يرثون المرض، في حوالي سن البلوغ.

وليس في الإمكان - حتى الآن - الشفاء من متلازمة ليش - نايهان، أو معالجتها بصورة فَعَّالة. وكان أول من وصف المرض عام ١٩٦٤م، وليم نايهان، الأستاذ الأمريكي في الطب، مع مايكل ليش أحد طلابه.

ليشفيلد منطقة حكم محلي في ستافوردشاير، في إنجلترا. عدد سكانها ٩٠,٧٠٠ نسمة. أقيمت على مدينة ليشفيلد التاريخية. والمنطقة بصفة أساسية زراعية، ولكنها تضم بعض الصناعات التحويلية. ويوجد في مدينة ليشفيلد كاتدرائية لها ثلاثة أبراج تم بناؤها في القرن الرابع عشر الميلادي. والمدينة هي مسقط رأس الكاتب صمويل جونسون.

الليغوري، البحر. البحر الليغوري هو المساحة المائية العريضة الواقعة بين خليج جنوة والبحر الأبيض المتوسط. تقع منطقة ليغوريا الإيطالية شمالي هذا البحر وخلف الخليج. وتقع جزيرة كورسيكا إلى الجنوب.

الليف مادة تشبه الشعر، وهي طويلة جداً إذا ما قيست بعرضها. ويبلغ طولها مائة مرة مقدار عرضها على الأقل. والليف مادة مرنة يمكن غزلها خيوطًا ثم تنسج منها أنواع من الأقمشة.

والليف هو أصغر وحدة مرئية في أي إنتاج نسيجي. ويَستَخدم أصحاب المصانع الألياف في الملابس، وفي

أثاث البيوت مثل السجاد والستائر ومواد التنجيد. كذلك يستخدمون الألياف في كثير من المنتجات الصناعية بما في ذلك مظلات الهبوط، وخراطيم الماء المستخدمة في إطفاء الحرائق، وفي صناعة المواد العازلة وملابس الفضاء. وفي مجال الطب تُستخدم الألياف في صناعة الشرايين والأوتار الصناعية.

والألياف الطبيعية تشمل القطن والحرير والصوف. ويوجد نوعان من الألياف المُصنَّعة؛ **الألياف المجدَّدة** وهي مصنوعة من مواد طبيعية يقوم أصحاب المصانع بمعالجتها، ليُشَكِّلوا منها تركيباً ليفياً، **والألياف الاصطناعية** وهي مصنوعة كلية من مواد كيميائية. وليس معروفاً متى تَعلَّم البشر غزل الألياف الطبيعية في خيوط لصناعة الأقمشة. وتُشير الدلائل إلى أن أقمشة الصوف يعود تاريخها بشكل تقريبي إلى عام ٤٢٠٠ قبل الميلاد. واستُعمل القطن عام ٣٠٠٠ سنة ق.م. واكتشف الصينيون الحَرير في عام ٢٦٤٠ ق.م، وأول ليف عملي مُصنَّع هو الرايون وقد أُنتِج في عام ١٨٨٥م.

وجميع الألياف الطبيعية باستثناء الحرير محدودةٌ في طولها ما بين ١و٢٠سم تقريباً. ويتوقف طول ليف الحرير على حجم شرنقة دودة القز. وتُسمَّى الألياف المحدودة الطول **الألياف الخام** (التيلة). ويغزل أصحاب المصانع هذه الألياف في خيوط رفيعة. والألياف المصنوعة ليست محدودة في الطول وإنما هي تُنتَج في حبال طويلة متصلة تُسمى **الألياف الشعْرية**، ويمكن استخدامها منفردة كخيوط أو مخلوطة مع ألياف أخرى. وعندما تُخلط هذه الألياف مع ألياف طبيعية، تقطع الألياف إلى طول الألياف الخام.

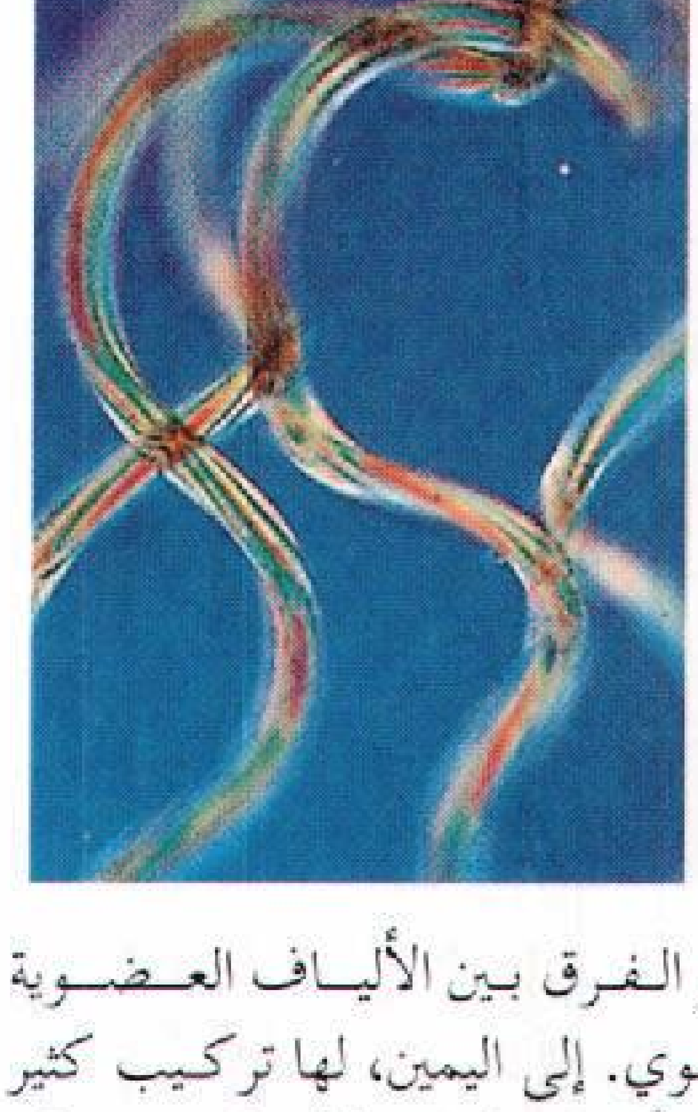

ألياف الصوف والنيلون تُظهر الفرق بين الألياف العضوية والاصطناعية. ألياف الصوف العضوي. إلى اليمين، لها تركيب كثير الحراشف مشابه للشعر البشري. ألياف النيلون الاصطناعية، إلى اليسار، لها سطح أملس يجعلها مقاومة للماء.

وتتوقف الصفات المُميِّزة لليف معين على تركيبه الكيميائي وبنيته الفيزيائية. ويستخدم أصحاب المصانع الألياف التي لها خواص مناسبة لمنتجاتهم، فالألياف المُستعمَلة في صناعة الملابس مثلاً، ينبغي أن يكون لها ملمس مُرْض، وقدرة على الامتصاص، وذات بريق جيد وتنثني لتناسب الجسم.

ولقوة ومتانة الألياف أهمية كبيرة في الاستعمالات الصناعية. وتبلغ قوة أحد أنواع الألياف، أي **سبكترا ٩٠٠**، عشرة أضعاف قوة الصلب. وهناك فئة أخرى من الألياف هي **سباندكس** لها خاصية التمدد مثل المطاط.

الألياف الطبيعية

ويحصل على الألياف الطبيعية بشكل رئيسي من النبات والحيوان، وهي تُقدَّر بما يزيد على نصف مجموع الألياف المُنتجَة في العالم كل عام.

الألياف النباتية. القطن هو أكثر أنواع الألياف الطبيعية استعمالاً. وتغزل ألياف التيلة من غلاف بذرة ثمرة القطن، في خيوط لصناعة الملابس والأقمشة المنزلية والمستخدمة في الصناعة. وتتميز الأقمشة القطنية بكونها ماصة وناعمة ومريحة في اللبس. والكتَّان نوع من الليف القوي، يؤخذ من سيقان نبات الكتانَ، ويُستعمل في صناعة الملابس والمفارش والمناديل. وألياف القنب والجوت والسيزال جميعها ألياف نباتية خشنة، تستعمل لصناعة الخيوط والحبال والأقمشة الخشنة.

الألياف الحيوانية. وتشمل الفراء والشعر. **والصوف**، وهو الشعر المجزوز من الخراف ومن حيوانات أخرى معينة، مرغوبة في الملابس وفي أثاث المنزل. وألياف الصوف لها سطح شبيه بالحراشف مماثل للألواح الخشبية، التي تُكْسى بها أسطح المنازل. ويجدل أصحاب المصانع ألياف الصوف معاً في عملية تُسَمَّى **التلبيد**، وهي عملية تحدث جيوباً هوائية داخل الألياف المجدولة، ويقوم الهواء المحجوز في هذه الجيوب بدور العازل. وهذا أحد الأسباب التي تجعل الثياب الصوفية توفر الدفء للابسها.

وأقوى أنواع الألياف الطبيعية هو **الحرير**. ويفك أصحاب المصانع خيوط الحرير من شرانق دودة القز، ويصنعون خيوطاً حريرية للملابس وأقمشة الزينة.

الألياف المصنوعة

أتاحت دراسة اللدائن لعلماء الكيمياء أن يعرفوا كيف يخلطون المواد الكيميائية ليصنعوا منها أليافاً ذات خواص محددة. تقوم الآلات بصهر المواد الكيميائية أو خلطها في سوائل مختلفة، ثم تَدفع بالسائل عبر ثقوب صغيرة. وما

يلبث هذا السائل الكيميائي المتدفق، أن يتصلب آخذاً شكل ألياف شُعَيرية، وتُلَف هذه الألياف على بَكَر أو تُقطَّع حسب أطوال التيلة.

والمجموعتان الرئيسيتان من الألياف المُصنَّعة هما الألياف المُجددة والألياف الاصطناعية.

الألياف المجددة. وتُسمَّى أيضًا **السليلوزية**، لأنها مستخلصة من سليلوز لباب القطن والخشب. ويُعالج أصحاب المصانع لباب القطن والخشب ليصنعوا أليافاً سليلوزية، مثل **الرايون** الذي يُعد أول ألياف مُصنَّعة ناجحة. وللرايون خصائص عديدة مشابهة لخصائص القطن. أما السليلوز فيُعالَج بحمْض الخَلِّيك لإنتاج **الأسيتات** وهو نوع من الألياف أكثر نعومة من الرايون. ويُستعمَل الرايون والأسيتات في الملابس كما يستعمل الرايون في صناعة الإطارات.

الألياف الاصطناعية. وتُصنع من مواد كيميائية. ومعظم الألياف الاصطناعية أقوى من الألياف الطبيعية أو المجددة. والألياف الاصطناعية وكذلك الألياف المجددة من نوع الأسيتات **لدنة حراريًا** (تلين بالحرارة)، مما يُمكِّن أصحاب المصانع من تشكيلها عند درجة حرارة عالية مضيفين إليها بعض الخواص مثل ميزة التثني والتجعيد. وهذه الألياف مُعرَّضة للانصهار إذا مستها مكواة شديدة الحرارة. وأكثر أنواع الألياف الاصطناعية استعمالاً هي ١-ألياف النيلون أو البولياميد، ٢- ألياف البوليستر، ٣- ألياف الأكريليك، ٤- ألياف الأولفين.

ألياف النيلون. أو ألياف **البولياميد**، هي أول أنواع الألياف الاصطناعية، حين استطاع الكيميائي الأمريكي والاس كاروترز في عام ١٩٣٥م، أن يبتكر أول نوع من هذه الألياف التي تُسمَّى الآن نيلون ٦٦. وألياف النيلون خفيفة الوزن وقوية، وتستعمل بكثرة في صناعة السجاد والخراطيم والحبال والإطارات.

ألياف البوليستر. مثل التيريلين، والفورترل، والكودل والتريفيرا، وتتميز بكونها متينة، وتعود إلى شكلها الأصلي بسرعة متى تعرضت للتمدد أو التجعد. وتُستعمل في صناعة أقمشة الملابس والمفارش والبطانيات. وأقمشة الملابس مصنوعة من مزيج من ألياف البوليستر وألياف القطن. وتعطي ألياف البوليستر للقماش ميزة الغسل واللبس دون حاجة للكي، في حين تعطيه ألياف القطن ميزة الراحة عند اللبس. وتستخدم ألياف البوليستر أيضاً في صناعة أقمشة الترشيح وأشرعة القوارب وأقمشة صناعية أخرى.

ألياف الأكريليك. وتشمل **الأكريلان**، والكرسلان، والأورلون، وجميعها ناعمة ومتينة. وكثير من خيوط الأكريليك تشبه الصوف، وتُستعمل في الملابس وخاصة في صناعة السُّترات. كذلك تُستعمل ألياف الأكريليك في صناعة كثير من أنواع الفراء الصناعي.

ألياف الأولفين. تتميز بكونها قوية ومقاومة للبُقع. وهذه المَيْزات تجعل ألياف الهركولون والمارفيز، وغيرها من أنواع ألياف الأولفين، نافعة في صناعة السجاد ومواد التنجيد والحبال.

ألياف اصطناعية أخرى. مثل الخيوط التي تُسمَّى لاستكس. وهي مصنوعة من ألياف المطاط الصناعي، وملفوفة بالقطن أو النيلون أو ألياف أخرى.

ويضفي اللاستكس والاسباندكس، وهي مجموعة من الألياف المطاطية التي تشمل الليكرا والجلوسبان خاصية التمدد على الثياب. وباستخدام معالجات معدنية خاصة، يمكن إنتاج ألياف معدنية مثل فتائل الذهب والفضة التي يُمكن استخدامها في زخرفة الأقمشة.

مقالات ذات صلة في الموسوعة

الألياف الطبيعية

الأسبستوس	السيزال	القنب
الجوت	السيزال المكسيكي	قنب مانيلا
الحرير	الصوف	الكابوك
الرامي، شجر	القطن	الكتان

الألياف الاصطناعية

الأكريليك	البوليستر	النيلون
الألياف الزجاجية	الرايون	

مقالات أخرى ذات صلة

ألواح الحائط	الزراعة	الموهير
البلاستيك	السليلوز	النسيج
الخيط	الكتان، خيوط وملابس	

الليف البصري. انظر: **البصريات الليفية؛ الزجاج** (أنواع خاصة من الزجاج)؛ **السلك** (استخدامات السلك)؛ **الكبل** (الكبلات الليفية البصرية)؛ **منظار المعدة**.

ليفر، رود (١٩٣٨م-). أحد رواد لاعبي كرة المضرب (التنس). وُلد في العام الذي أصبح فيه دون بدج أول رجل يفوز في بطولات أستراليا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام ١٩٦٢م صار ليفر الرجل الوحيد الذي ضاهى في عمله ما أنجزه بدج. وفي عام ١٩٦٩م فاز ليفر من جديد بموسم مباريات التنس الكبير. وكان أول لاعب يفوز به مرتين.

وُلد رودني جورج ليفر في روكهامبتون بأستراليا، ولعب مع أربع فرق فازت بكأس ديفيز الأسترالي. وقد

خسر مباراتين على كأس ديفيز عام ١٩٥٩م، لكنه فاز بجميع المباريات الفردية الست التي خاضها في نهائيات كأس ديفيز أعوام ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢م. وقد أصبح ليفر لاعبًا محترفًا عام ١٩٦٣م.

ليفَربُول مدينة وميناء ومقاطعة ذات حكومة محلية في ميرْسيسايْد بإنجلترا، على الضفة الشمالية لمصب نهر مَيرسي. يبلغ عدد سكانها ٤٤٨,٣٠٠ نسمة. وهي واحدة من أكبر خمس مدن في إنجلترا. ويبلغ طول أرصفة الميناء في ليفَربول ١١ كم. وقد قلّت أهمية ميناء ليفربول بعض الشيء منذ منتصف القرن العشرين، إلا أن الشحن وما يتعلق به من صناعات مازال يمثل أساس اقتصاد المدينة. ومن الصناعات المهمة أيضًا في ليفربول المصانع الكيميائية، ومسابك الحديد، ومصانع الحبال، ومصانع تكرير السكر. وللحصول على المزيد من المعلومات عن أهمية ليفربول الاقتصادية والجغرافية. انظر: **ميرسيسايد**.

تتميَّز ليفربول بوجهة بحرية رائعة، حيث يعتلي برجا مبنى ليفب الملكي التوأمان، رأسَ الجسر المقام على ضفة النهر، ويوجد على قمة كلٍ منهما تمثال ضخم لطائر أسطوريٍّ. وتُسمى هذه التماثيل **طيور ليفر**.

وتَستخدم سفن الركاب المرسى العائم الضخم **الأميرة**، كما تقوم العبّارات بخدمات نقل منتظمة إلى بيرْكِنْهيد، وسيكُومْب (والاسي) وني براتيون على الجانب الجنوبي من النهر، بينما تُبحر السفن البخارية إلى أيْل أوف مان ودَبْلن. وهناك ثلاثة أنفاق تربط ليفربول ببيرْكينهيد. أما مطار ليفربول، فتتم من خلاله رحلات الطيران الداخلية ورحلات الطائرات المُؤَجَّرة إلى القارة الأوروبية.

وتنتهي خطوط السكك الحديدية التي تربط ليفربول ببقية أنحاء بريطانيا عند موقفيّ إكستشينج وشارع لايْم. تقع قاعة سانت جورج أمام محطة شارع لايم، وتوجد بها قاعات المحاكم، وقاعة كبيرة للحفلات الموسيقية. وبالقرب من قاعة سانت جورج، توجد صالة ووكر لعرض الأعمال الفنية ـ والتي بُنيَت عام ١٨٧٧م. وفي هذه الصالة تُوجد واحدة من أبدع مجموعات لوحات الرسم البريطانية الموجودة خارج لندن. ويقع متحف مقاطعة ميرْسيسَايْد ومكتبات المدينة بجوار صالة عرض الفنون.

تقع جامعة ليفَرْبول ـ التي تأسست سنة ١٩٠٣م في منطقة مرتفعة بماونت بليزانت إلى الجنوب من وسط المدينة، بينما تُوجد بيوت الطلبة التابعة لها في موسلي هيل وتضم الجامعة كلية متعددة الفنون التقنية.

وأطول مباني ليفربول منارة سانت جون، التي تمثل جزءًا من مجمَّع تجاري في قلب المدينة. ويبلغ ارتفاع هذه

معالم ليفربول تشتمل على قصر ليفر الملكي الذي يشتهر ببرجيه المتشابهين، ويتوج كلاً منهما تمثال لطائر الليفر الخرافي، وقيل إنه قد أطلق اسم هذا الطائر على المدينة.

المنارة ١٣٧م. ويوجد بليفربول واحدٌ من أكبر المراكز التجارية وأكثرها تنوعًا في بريطانيا.

تزخر ليفربول بالعديد من المرافق الرياضية والمناطق المحيطة بها. فيقام السباق القوميّ الكبير للخيل في مضمار إينتري القريبة من ليفربول. وفي إينتري أيضًا يوجد مضمار لسباق السيارات، وملعبا فريقي ليفربول وإيفرْتون لكرة القدم. أما إيجبرث فيوجد بها ملعب للكريكيت تابع للمقاطعة، بينما تُقام في ألتكار مسابقات كأس ووتَرلو وهو من أهم الجوائز في مجال المطاردة بكلاب القنص.

وفي ليفربول العديد من المتنزهات والحدائق العامة البديعة، منها متنزه برنسز، الذي يشكّل بقعة مميزة في جنوب المدينة. وتشتهر حدائق ليفربول النباتية بزهور الأركيد. أما سبيك هول، فهو منزل، يقع بالقرب من مطار ليفربول، يرجع تاريخه إلى عام ١٤٩٠م.

يرجع تاريخ ليفربول في أغلب الظن إلى العصر السكسونيّ، كانت ليفَرْبول قرية صغيرة تعيش على الصيد، عندما جعلها الملك جون مدينة ذات حكم محليّ وميناءً عام ١٢٠٧م. وقد أخذت أهمية ميناء ليفربول تزداد، إلا أن نموها كان بطيئًا. وقد افتُتح أول حوض لبناء السفن بها عام ١٧١٥م. وانطلقت السَفن من ليفربول لتحمل الرقيق من إفريقيا إلى جزر الهند الغربية وأمريكا الشمالية، في مقابل العديد من المنتجات. وقد ازدادت أهمية المدينة بشكل كبير إبَّان الثورة الصناعية في القرن

التاسع عشر، فقد تم افتتاح سكة حديد ليفربول ومانْشسْتَر عام ١٨٣٠م، لتكون أول سكة حديد للركاب في العَالم. كما شهدت ليفربول انطلاق أول سفن بخارية بريطانية تعبر المحيط الأطلسي.

استمرت عمليات التوسع في ليفربول خلال القرن العشرين. وقد دمَّرَت الغارات الجوية الألمانية المدينة وألحقت بها خسائر فادحة أثناء الحرب العالمية الثانية، إلا أن ليفربول استعادت أهميتها مع التطورات الجديدة في مجالات النقل والصناعة.

الليفسطروم شجرة أسوار البساتين الشائعة، وتسمى أيضًا **جَنْبَة الرِّباط**. وهي عادة تستخدم سياجًا بعد تشذيبها وربطها لتنمو متلاصقة. وأحيانًا يمكن تركها لتنمو بالطول الطبيعي، وحينئذ تكون شجيرة في حجم شبيه بحجم قريبتها شجرة الليلاك، إلا أن زهورها بيضاء أصغر حجماً وأقل بهاءً من زهور الليلاك، وهما متماثلتان في الشكل وإن كان لزهور الليلاك عبير فوَّاح أذكى. ولشجرة الليفسطروم علاقة بشجرة الزيتون، كما أن ثمراتها الناعمة ذات البشرة السمراء تشبه الزيتونة الصغيرة الناضجة.

والموطن الأصلي لشجرة الليفسطروم شمالي إفريقيا وجنوبي أوروبا. وهناك فصائل أخرى تنمو في آسيا وأستراليا، وكل أجزاء هذا النبات سامة.

الليفسطروم الشائعة تنمو شجيرة بستانية، وأوراقها لامعة مصقولة قاتمة الاخضرار، وأزهارها بيضاء ذات أريج.

ليفنهوك، أنطون فان (١٦٣٢- ١٧٢٣م). عالم هولندي هاو، كان من أوائل من سجلوا ملاحظات عن الأحياء المجهرية. وقد قدم أول أوصاف واضحة للبكتيريا.

ولد ليفنهوك في دلفت بهولندا، وكانت مجاهره بسيطة التركيب ومن أقوى المجاهر في عصره. استنتج ليفنهوك عام ١٦٧٤م أن الأشياء المتحركة التي كان يراها من خلال مجاهره حيوانات دقيقة. وقد أطلق على الكائنات الدقيقة اسم **الحيينات**، وكانت تشمل ما يعرف اليوم بالأوليات والبكتيريا.

كان ليفنهوك يأمل أن يدحض اكتشافه للحيينات نظرية التولد الذاتي التي كانت سائدة وتنص على أن الأحياء الدنيا مثل الديدان والقمل، تنشأ من مادة غير حية. ولمواجهة ذلك الاعتقاد، قام ليفنهوك بدراسة النطاف (الحيوانات المنوية) للعديد من أنواع الحيوانات، بالإضافة إلى دورة حياة القُمل (العُث) والقَمل والبراغيث. وقد أسهمت دراساته في التخلي عن نظرية **التولد التلقائي** في أواسط القرن التاسع عشر الميلادي.

انظر أيضًا: **الطب**.

ليفي (٥٩ق.م - ١٧م). أحد أشهر المؤرخين الرومان. يتناول كتابه **التاريخ منذ تأسيس المدينة** ـ التاريخ الروماني منذ تأسيس مدينة روما حتى وفاة دروزوس عام ٩ ق. م. ويعتبر هذا العمل مصدراً قيماً لبيان الاتجاهات الاجتماعية والثقافية والسياسية للعديد من الشخصيات الرومانية في عهد الإمبراطور أغسطس (٢٧ ق. م ـ ١٤ م). وقد كتب ليفي هذا العمل في ١٤٢ كتابًا، لم يتبق منها سوى ٣٥ كتاباً.

قضى ليفي أكثر من ٤٠ عاماً لإنجاز هذا العمل الذي اكتسب شهرة في العصور القديمة وكان مصدراً للعديد من الاقتباسات. وقد عُرف هذا العمل الطويل عن طريق الملخصات والمختصرات في المقام الأول. ولا يزال العديد من هذه الملخصات موجوداً حتى الآن.

وُلد ليفي في بادوا بشمالي إيطاليا، وعاش في روما في عهد الإمبراطور أغسطس، وكان صديقاً للإمبراطور، إلا أنه كان حريصاً على الحفاظ على استقلاله بوصفه مؤرخاً.

ليفي ـ شتراوس، كلود (١٩٠٨م -). عالم أنثروبولوجيا (علم الإنسان) فرنسي، طَوَّر **المذهب البنيوي** في دراسة الثقافة الإنسانية. والمذهب البنيوي طريقة في التحليل، تختبر بنية العلاقات بين الأشياء، أكثر من الأشياء ذاتها ببساطتها.

اشتق ليفي شتروس المقاربة البنيوية من علم **اللغة البنيوي**، وهو علم يدرس اللغات من خلال بنية أصواتها وكلماتها وأشهر نظرياته نظرية فرديناند دي سوسير. انظر: **فرديناند دي سوسير**. واستخدم المذهب البنيوي لدراسة العلاقات العائلية وأساطير الهنود الحمر، في الشمال والجنوب الأمريكي، وحتى طرائق الطهي.

والأساطير عبر العالم، بالنسبة له إنما هي تحولات من أسطورة إلى أخرى. فأساطير المجتمعات المختلفة ، قد تبدو مختلفة، لكن إذا كان للأساطير بنية واحدة، فإنها يمكن بالفعل أن تعبر عن الشيء نفسه.

وُلِدَ ليفي شتراوس في بروكسل، ببلجيكا، ودرس في جامعة باريس. تتضمن كتبه: **البنى الأولية للقرابة** (١٩٤٩م)؛ **العقل المتوحش** (١٩٦٢م)، ودراسة في أربعة مجلدات عن الأسطورة تحت عنوان **الأسطوريات** في الفترة بين عامي ١٩٦٤م و١٩٧١م.

ليفّي، نهر. نهر ليفي نهر رئيسي في شرقي جمهورية أيرلندا، وينبع من جبال ويكلو، ويجري نحو ٨٠كم خلال مناطق ويكلو وكلدير ودبلن الريفية قبل أن يصب في البحر بخليج دبلن. تقع مدينة دبلن عند مصب النهر، وهو من أشهر الأنهار لصيد أسماك السالمون في الجزر البريطانية. وتمتلك مصلحة الكهرباء بجمهورية أيرلندا ثلاث محطات على النهر لتوليد الطاقة الكهرومائية.

ليفيت، هنرييتا سوان (١٨٦٨-١٩٢١م). عالمة فلك أمريكية. ساعد عملها الفلكيين الذين جاءوا بعدها في إقامة نظام القياس الحالي لحجم الكون.

اشتهرت ليفيت بدراستها **للمتغيرات القيفاوية** في المجرات التي تسمى السحب الماجلانية. والمتغير القيفاوي نوع من النجوم يتغير **سطوعه** بانتظام مع مرور الوقت. ودورة هذا النجم هي الزمن الذي يستغرقه تغير ضوئه من السطوع إلى التَّعتيم، ثم العودة إلى السطوع. اكتشفت ليفيت أن النجوم ذات الدورات أو المدد الأطول، تتمتع بمعدلات سطوع أكبر من تلك المتميزة بمدد أقصر. وتستخدم هذه العلاقة المعروفة **بعلاقة الدورة ـ السطوع** في كثير من الحالات لحساب المسافات إلى النجوم والمجرات. انظر: **الفلك، علم**.

وُلدت ليفيت في لانكستر بولاية ماساشوسيتس في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام ١٨٩٢م حصلت على درجة البكالوريوس (الإجازة) من جمعية التعليم الأكاديمي للنساء (كلية رادكليف الآن). وانضمت إلى العاملين بمرصد كلية هارفارد، في كمبردج بماساشوسيتس عام ١٩٠٢م، وأمضت حياتها المهنية كلها هناك.

ليفيس، ف. ر (١٨٩٥ - ١٩٧٨م). ناقد أدبي ومحاضر، تخصص بدراسة الأدب الإنجليزي. وتشمل مؤلفاته: **اتجاهات جديدة في الشعر الإنجليزي** (١٩٣٢م)؛ **إعادة تقييم التراث والتطور في الشعر الإنجليزي** (١٩٣٦م)؛ **التراث العظيم :جورج إليوت، جيمس وكونراد** (١٩٤٨م)؛ **الحرفة الشائعة** (١٩٥٢م)؛ **دي. إتش. لورنس الروائي** (١٩٥٥م).

وُلد فرانك ريموند ليفيس في كمبردج بإنجلترا. وتلقى تعليمه في مدرسة بيرس في جامعة كمبردج. كان ليفيس مؤسس ومحرر المجلة الأدبية الربع سنوية **التدقيق** بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٥٣م.

الليفين أو الفيبرين مادة بروتينية ليفية بيضاء تكون أهم أجزاء الجلطة الدموية، ويُسمَّى تَكَوُّن الجلطة **التخثر**. وينتج الليفين من **مولد الليفين**، وهو بروتين موجود في **البلازما** (الجزء السائل في الدم). وعندما ينساب الدم من منطقة مجروحة، تتحد جزيئات مولد الليفين، لتكوِّن أليافاً طويلة من الليفين. وَتصْنَع هذه الألياف ما يشبه الشبكة وتغطي بها منطقة الجرح؛ مما يجعل خلايا الدم الحمراء تتجمع في داخل الشبكة مساهمة في تكوين الجلطة الدموية. وقد تتكوّن الجلطات أيضًا داخل الأوعية الدموية.

ليفين، جاك (١٩١٥م -). فنان أمريكي، حاز شهرة من خلال نقده للحياة في الولايات المتحدة. يتعلق العديد من رسوماته بالفساد السياسي. تصور أعمال أخرى له طرق المعيشة الصعبة للعمال وللفقراء. صور ليفين أيضًا، عدة لوحات، مستقاة من العهد القديم، ومن موضوعات يهودية. تمثل صوره المُحرَّفة وألوانه الغنية، الأسلوب النموذجي للفنان.

وُلِدَ ليفين في بوسطن عام ١٩٣٥م، وعمل من أجل مشروع الفن الفيدرالي، وهو برنامج حكومي تحت ما يسمى **إدارة تقدم الأعمال**.

ليفين، جيمس (١٩٤٣م-). قائد موسيقى أمريكي، وعازف بيانو. أصبح قائدًا رئيسيًا لأوبرا المدينة الكبرى، بمدينة نيويورك عام ١٩٧٣، والمدير الموسيقي للفرقة عام ١٩٧٦. كما صار مديرًا فنيًا عام ١٩٨٦.

ولد ليفين في سنسناتي وبدأ دروس البيانو في سن الرابعة. قام لأول مرة في سن العاشرة، بالعزف مع أوركسترا سنسناتي. وكان يتمرن كقائد موسيقي من عام ١٩٦٤م إلى ١٩٧٠م، ومن ثم أصبح قائدًا مساعدًا لأوركسترا كليفلاند.

جاء عرضه الأول في أوبرا المدينة عام ١٩٧١م. وعمل بين عامي ١٩٧٣م و١٩٩٣م مديراً موسيقياً لمهرجان رافينيا الصيفي، قرب شيكاغو. ويقوم بالقيادة الموسيقية في مهرجان بايرويث السنوي في ألمانيا، ومهرجان سالزبرج في النمسا، وكان قائداً ضيفاً على فرقة برلين الفلهارمونية، وعلى أوركسترا لندن السيمفونية.

ليكارْت، لودْفيج (١٨١٣-١٨٤٨م). مكتشف ألماني المولد وما يزال اختفاؤه أثناء رحلة عبر أستراليا سراً غامضاً. فقد حاول اكتشاف طريق عملي من خليج موريتون (برزبين حالياً)، إلى بيرث. غادر خليج موريتون في فبراير عام ١٨٤٨م مع مجموعة من سبعة رجال من بينهم اثنان من السكان الأصليين، واختفت المجموعة، وقد عثرت بعض فرق البحث على عظام وآثار أخرى، ولكن لم تعثر أي منها على دليل قاطع لربط مكتشفاتها بليكارت.

في عام ١٨٥٢م خرجت أول بعثة للبحث عن الفريق، وقامت تلك البعثة بالبحث في أماكن واسعة غربي كوينزلاند، ولكنها لم تعثر على أثر للفريق المفقود. وفي عام ١٨٧١م أرسلت حكومة كوينزلاند جي جيلمور. وقد عثر جيلمور على العديد من الهياكل العظمية، وقطع من الملابس وفأس من فؤوس الهنود. غير أنه لم يجد أثراً لأي أوروبي يعيش مع السكان الأصليين.

خرج فريق البحث الأخير عام ١٩٣٨م تحت قيادة السير جرنفيل برايس، ولكنهم لم يجدوا شيئاً يرتبط بليكارت.

ولد ليكارت في تريباش ببروسيا (ألمانيا حالياً) وكان اسمه الكامل فريدريك فيلهلم لودفيج ليكارت، ودرس في جامعات برلين وجوتنجن، وذهب ليكارت إلى أستراليا ليدرس الحياة الفطرية فيها. وقد رسا في سيدني في عام ١٨٤٢م.

في عام ١٨٤٣م قام ليكارت برحلة برية من نيوكاسل إلى خليج موريتون. وفي أكتوبر ١٨٤٤م غادر دارلنج داونز مع فريق من تسعة رجال في رحلة استكشافية برية إلى بورت إسنجتون بالقرب من دارون. أخذت البعثة الاستكشافية معها مؤناً غير ملائمة وغير كافية للرحلة.

لودفيج ليكارت

سلكت البعثة الاستكشافية طريقاً مجهولاً كان يمر موازياً تقريباً لساحل

لودفيج، ليكارت رسمه الفنان الرسام ج. مان. وهذا الرسم التخطيطي يصور المكتشف بالقرب من شجرة زجاجة.

كوينزلاند إلى نهر بيردكين، ثم يتجه شمال ـ غرب إلى ميتشل، ثم جنوب ـ غرب حول خليج كاربنتاريا إلى نهر روبر، ثم شمال ـ غرب إلى بورت إسنجتون. عاد اثنان من أعضاء الفريق بعد فترة قصيرة من بداية تحرك البعثة. وأخيراً وصل سبعة رجال إلى بورت إسنجتون في ١٧ ديسمبر عام ١٨٤٥م بعد أن قطعوا ما يزيد على ٤٫٨٠٠ كم من الريف.

في عام ١٨٤٦م حاول ليكارت أن يعبر القارة من دارلنج داونز في كوينزلاند إلى نهر سوان غربي أستراليا ولكنه اضطر للعودة.

ليكلانْد الجنوبية منطقة إدارة محلية في منطقة كمبريا بإنجلترا. عدد السكان ١٠١٫٩٠٠ نسمة. أهم بلدانها جرانجوفرساندز، كيندال، أولفرستون، سدبيرغ، وندرمير. أهم النشاطات الزراعية في تلك الأراضي الجبلية رعي الأغنام. من المنتجات الصناعية المحلية: السجاد، والمواد الكيميائية ومنتجات الألبان، والسلع الكهربائية، والأجهزة الطبية والأحذية، والمشروبات ، والسعوط. كما تقع بحيرة وندرمير أكبر بحيرات إنجلترا في جنوبي

ليكلاند. من مشاهير تلك المنطقة: بياتركس بوتر، والشاعر وليم وُردزورث.

انظر أيضًا: **كمبريا**.

ليكي، عائلة. عائلة ليكي تضم ثلاثة من علماء الأنثروبولوجيا (علم الإنسان) المرموقين، هم الزوج ليكي وزوجته وابنهما؛ قاموا باكتشافات مهمة في شرقي إفريقيا، تتعلق بالأصول الإنسانية وهم لويس ليكي، ماري ليكي، ريتشارد ليكي.

لويس سيمور بازيت ليكي (١٩٠٣-١٩٧٢م). كان المسؤول الأول إلى حد كبير عن إقناع العلماء بأن إفريقيا كانت أهم منطقة للبحث عن أدلة على الأصول الإنسانية. وكان معظم علماء علم الإنسان قد بحثوا عن مثل هذه الأدلة في آسيا بسبب اكتشاف أحافير بشرية في جاوه (وهي الآن جزء من إندونيسيا) والصين.

بدأ ليكي حملات رائدة للبحث عن الأحافير في شرقي إفريقيا خلال العشرينيات من القرن العشرين. وقد تزوج ماري نيكول في عام ١٩٣٦م، واكتشف الزوجان معًا كثيراً من الأحافير المهمة. وفي عام ١٩٦٢م عثرت حملة تقودها أسرة ليكي على فك وأسنان تشبه فك القرد وأسنانه، يبلغ عمرها نحو ١٤ مليون سنة في كينيا. أطلق لويس ليكي على هذا المخلوق اسم **قرد كينيا**. كما عثر ليكي أيضًا في أوائل ستينيات القرن العشرين على أحافير في أولدفاي جورج في تنزانيا، اعتبرها بقايا إنسان قديم. وقد أطلق ليكي وعلماء آخرون على هذا النوع **الإنسان الماهر** وعرفوه بأنه أقدم عضو في جنس الكائنات البشرية.

انظر: **الإنسان الماهر**.

وُلد ليكي في كابيتي بكينيا قرب نيروبي. وكان أبواه من المنصِّرين البريطانيين. وقد ألف سيرة ذاتية من مجلدين هما **الإفريقي الأبيض** (١٩٣٧م)؛ **بالدليل** (١٩٧٤م).

ماري دوغلاس ليكي. (١٩١٣ - ١٩٩٦م). عملت أيضًا بشكل رئيسي في كينيا وتنزانيا. وفي عام ١٩٤٨م عثرت على جمجمة مخلوق كان يعيش منذ نحو ٢٠ مليون سنة في كينيا. وأطلقت عليه اسم **الحاكم الإفريقي**. وفي عام ١٩٥٩م عثرت ماري ليكي في أولدفاي جورج على جمجمة لكائن يشبه الإنسان. وقد عاش هذا الكائن المسمى **الزنجي الشرق - إفريقي** منذ نحو ١,٧٥٠,٠٠٠ عام. كان هذا الاكتشاف واحداً من أوائل الدلائل على وجود مخلوقات تشبه الإنسان في شرق إفريقيا في الماضي.

في عام ١٩٧٨م عثر فريق كانت تقوده ليكي على آثار أقدام باقية في الرماد البركاني في ليتولي بتنزانيا، ويُعتقد أن هذه الأحافير تخص مخلوقاً بشرياً عاش منذ نحو ٣,٧٠٠,٠٠٠ عام. والعيِّنات من أقدم الأحافير المعروفة للجد الأعلى للبشر.

وُلدت ماري دوجلاس نيكول في لندن، ومن بين كتبها **فن إفريقيا الزائل: رسوم في الصخر من تنزانيا** (١٩٨٣م)؛ وسيرة ذاتية هي **الكشف عن الماضي** (١٩٨٤م).

ريتشارد إرْسكاين فرير ليكي. (١٩٤٤م-). عثر على كثير من الأحافير المهمة في بحيرة توركانا في كينيا؛ فقد اكتشف ليكي هناك في عام ١٩٧٢م جزءاً من جمجمة لإنسان ماقبل التاريخ عاش منذ نحو ١,٩٠٠,٠٠٠ عام. ويُعتقد أيضًا أن الجمجمة كانت لإنسان من نوع **الإنسان الماهر**، وهي أقدم أحافير الإنسان الماهر المعروفة. وفي عام ١٩٧٥م اكتشف ليكي جمجمة صنف أكثر تقدماً لإنسان ماقبل التاريخ يعرف **بالإنسان المنتصب**. وتعود هذه الجمجمة التي عثر عليها أيضًا في بحيرة توركانا إلى نحو ١,٦٠٠,٠٠٠ عام. وفي عام ١٩٨٤م اكتشف ليكي وعالم الأحافير البريطاني ألان ووكر جمجمة كاملة تقريبًا للإنسان في بحيرة توركانا.

وفي الوقت الذي تثبت فيه هذه الاكتشافات أن الإنسان قد تطور عن القرد، فإن هذه الفكرة الظنية الخاطئة لم يثبتها العلم التجريبي الحديث.

أما المسلم فإنه لا يحتاج في مثل هذه الترهات إلى دليل لأن الخالق عز وجل، العالم بما خلق يقول: ﴿ **إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون* الحق من ربك فلا تكن من الممترين**﴾ آل عمران: ٥٩، ٦٠.

وُلد ليكي في نيروبي بكينيا، وقد شغل منصب مدير المتاحف الوطنية بكينيا منذ عام ١٩٦٨م وحتى ١٩٨٩م. وفي عام ١٩٨٩م أصبح رئيسًا لهيئة خدمات الحفاظ على الحياة الفطرية بكينيا. وهي مصلحة مستقلة تعمل بالتعاون مع الحكومة، ومن كتبه **نشوء الجنس البشري** (١٩٨١م) والسيرة الذاتية **حياة واحدة** (١٩٨٣م).

الليل. انظر: **اليوم**.

ليل مدينة صناعية شمالي فرنسا عدد سكانها ١٦٨,٤٢٤ نسمة وعدد سكان منطقة ليل الكبرى ٩٣٦,٢٩٥ نسمة تعتبر مركزًا لصناعة النسيج، وصناعات أخرى، وتشمل إنتاج السيارات، والأجهزة الإلكترونية، والبتروكيميائيات. كما توجد بها دور طباعة كبيرة، ومصانع للسكر، ومعامل لتكرير النفط، ومعامل للأصباغ،

وتحتوي متاحفها الفنية على لوحات لروبنز، وجويا، وفان دايك، وآخرين.

قام الفلمنكيون بتأسيس ليل نحو عام ١٠٣٠م، ومنحتها حكومة الفلاندرز لفرنسا عام ١٣١٢م. احتل يوجين، أمير سافوي المدينة عام ١٧٠٨م، إلا أن معاهدة أوترخت للسلام أعادتها إلى فرنسا عام ١٧١٣م. قام الجيش الألماني باحتلالها في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، وفي الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م).

الليل، سُورْة. سورة الليل من سور القرآن الكريم **المكية**. ترتيبها في المصحف الشريف **الثانية والتسعون**. عدد آياتها **إحدى وعشرون** آية. وجاءت تسميتها **الليل** لأنها صدِّرت بالقَسَم بهذا اللفظ الذي يمثل وقتًا له طابعه الخاص من السكون والسترة.

وقد تحدثت هذه السورة عن سعي الإنسان وعمله، وعن كفاحه ونضاله في هذه الحياة، ثم نهايته إلى النعيم أو إلى الجحيم ويروى أن مناسبتها تعذيب أمية بن خلف لبلال بسبب إسلامه، فاشتراه أبو بكر رضي الله عنه عندما مرّ به وهو يُعَذَّب وأعتقه في سبيل الله، فقال المشركون: إنما أعتقه ليد كانت له عنده فنزلت ﴿ **وما لأحد عنده من نعمة تُجزَى* إلا ابتغاء وجه ربّه الأعلى* ولسوف يرضى**﴾ الليل: ١٩ - ٢١.

ابتدأت السورة بالقَسَم بالليل إذا غشي بظلامه، وبالنهار إذا أنار الوجود بإشراقه وضيائه، وبالخالق العظيم الذي أوجد النوعين الذكر والأنثى، أقسم على أن عمل الخلائق مختلف، وطريقهم متباين: ﴿ **والليل إذا يغشى* والنهار إذا تجلّى* وما خلق الذكر والأنثى* إنّ سعيكم لشتّى**﴾ الليل: ١ - ٤. ثم وضحت السورة سبيل السعادة، وسبيل الشقاء، ورسمت الطريق لطالب النجاة، وبيّنت أوصاف الأبرار والفجار وأهل الجنة وأهل النار. ثم نبّهت إلى اغترار بعض الناس بأموالهم التي جمعوها، وهي لا تنفعهم في القيامة شيئًا. ثم حذرت أهل مكة من عذاب الله وانتقامه ممن كذّب بآياته ورسوله، وأنذرهم من نار حامية ﴿ **فأنذرتكم نارًا تلظى* لا يصلاها إلا الأشقى* الذي كذّب وتولّى**﴾ الليل: ١٤ - ١٦.

ثم أبانت أن هذه النار سيجنبها الأتقى المزكي لخلقه وماله ابتغاء وجه الله وحده.

انظر أيضًا: **القرآن الكريم** (ترتيب آيات القرآن وسوره)؛ **سور القرآن الكريم**.

ليلاند، هنري. انظر: **السيارة** (صناعة السيارة في الولايات المتحدة).

ليلة عيد الغطاس عطلة يحتفل بها النصارى بعد ١٢ يومًا من عيد الميلاد وذلك في ٦ يناير. وبها ينتهي موسم عيد الميلاد. انظر: **عيد الغطاس**. ويتم إحياء ليلة الغطاس في الكنائس الغربية ذكرى لقدوم الحكماء إلى المسيح وهو طفل. ووسط الكنائس الشرقية يتم إحياء ليلة عيد الغطاس ذكرى لتعميد المسيح عليه السلام. ومازال الأطفال في إيطاليا وأسبانيا إلى اليوم يتلقون الهدايا إحياءً لذكرى الهدايا التي أحضرها الحكماء إلى المسيح. وفي الكنيسة اليونانية الإغريقية يتم طقس التبرّك بالماء يوم ٦ يناير، ويقوم الغواصون باسترداد صليب يلقيه الكاهن في موضع مملوء بالماء. وكان الاحتفال بليلة عيد الغطاس يتم في العصور الوسطى بنهاية الاثني عشر يومًا لاحتفالات أعياد الميلاد. ولعل مسرحية شكسبير الكوميدية **عيد الغطاس** أو **الليلة الثانية عشرة** قد جرى عرضها يوم ٦ يناير لأول مرة.

ليلة القدر. انظر: **رمضان** (أيام خاصة)؛ **القدر، سورة**.

ليلة والْبيرْجس ليلة يحتفل فيها الشعب الألماني بعيد والبيرجس المقدس. وهذه الليلة توافق عشية عيد أول مايو من كل عام، وحسبما تذكر الخرافة، فإن السحرة يتجمعون في مثل هذه الليلة، ويحتفلون بعطلتهم على قمّة جبل بروكن المغطاة بالضبّاب، وهي أعلى قمة في جبال الهارز.

اللَّيْلك شجيرة جميلة محبوبة في جميع أنحاء العالم من أجل أزهارها العطرة. وشاع اسمها العربي في معظم اللغات، وينمو الليلك الفارسي في المناطق المعتدلة المناخ من آسيا، كما ينمو الليلك العادي في جنوب شرقي أوروبا إلى ارتفاع ستة أمتار، وله فروع عريضة ومنتشرة مليئة بالأزهار، وأوراق خضراء يبلغ طولها نحو ١٣سم وتنمو الزهور البيضاء أو الأرجوانية لتكوّن عناقيد قد يصل طول الواحد منها إلى ٢٥سم.

يمكن زراعة شجيرات الليلك في أي حديقة تقريبًا، ولا تحتاج إلى اهتمام كبير. فهي تنمو إذا زرعت أجزاء من أعضائها الخضراء أو المستوية أو جذورها. وبعض أنواعها يزرع عن طريق الشتل أو التطعيم وينمو جيدًا في المناخات الشمالية. لذلك استطاعت المشاتل في المناطق الشمالية تطوير كثير من الأنواع المختلفة ذات الأزهار الأكبر حجمًا والأكثر ألوانًا من الليلك العادي. ويتراوح لونها بين الأبيض والأرجواني والأحمر الغامق.

يمكن جعل أزهار الليلك تتفتح في الشتاء بحفظها محاطة بالزجاج. وعادة ما توضع في أصص في فصل

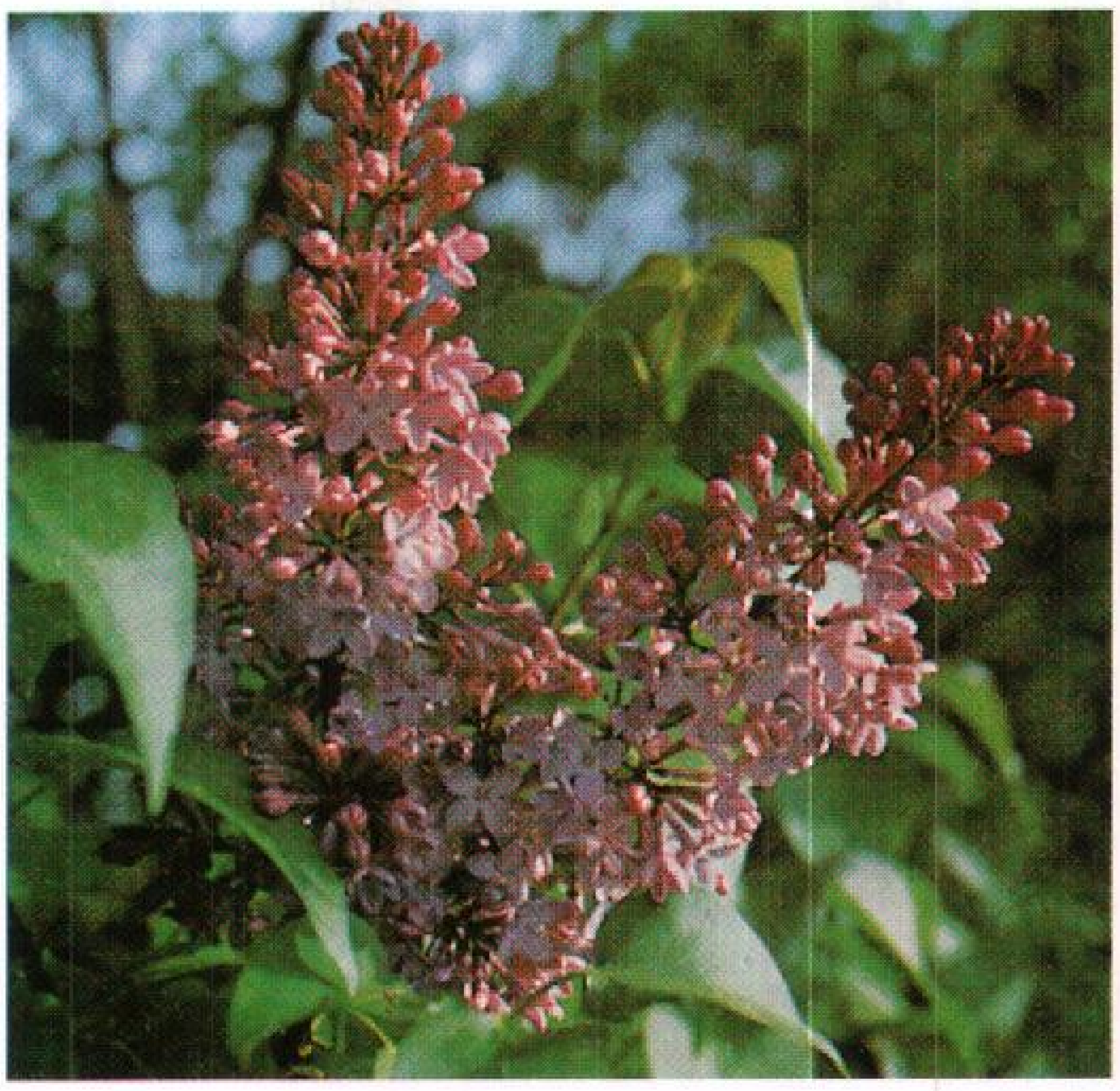

الليلك شجيرة جميلة مشهورة في جميع أنحاء العالم طورت المشاتل أنواعًا كثيرة منها.

الربيع وتنقل إلى خارج المنازل في فصل الصيف. تزهر الشجيرات خلال ثلاثة إلى خمسة أسابيع إذا احتفظ بها عند درجة حرارة تتراوح بين ١٦°م و٢٧°م.

يسمى اللون الأرجواني الفاتح **لَيْلَكي** نظرًا للون الأرجواني الفاتح الجذاب لأزهار بعض شجيرات الليلك. وقد كتب كثير من الشعراء عن جمال الليلك، ولعل من أجمل تلك القصائد، في الإنجليزية، المقطوعة الغنائية التي كتبها الشاعر والت ويتمان عند موت أبراهام لنكولن الرئيس الأمريكي، التي تسمى **عندما يخبو الليلك عند عتبة الإزهار**.

انظر أيضًا: **الزهرة**.

ليلونْجو عاصمة ملاوي في جنوب شرقي إفريقيا. عدد سكانها ١٨٦,٠٠٠ نسمة. تقع المدينة على نهر ليلونجو في وسط المنطقة الزراعية بملاوي. وتعتبر مركزًا تجاريًا للتبغ ومنتجات أخرى.

تم الاستيطان في ليلونجو عام ١٩٠٢م. وفي عام ١٩٦٦م صارت مدينة حيث اختيرت لتكون عاصمة لملاوي بدلاً من زومبا، وكان سكانها في ذلك الحين أقل من ٢٠,٠٠٠ نسمة، إلا أن عدد السكان أخذ في الزيادة خلال عدة سنوات من برامج الحكومة الإنشائية التي تشمل المصانع والمباني الحكومية، والمناطق السكنية. صارت ليلونجو العاصمة رسميًا عام ١٩٧٥م.

ابن أبي لَيْلَى (٧٣ - ١٤٨هـ، ٦٩٢ - ٧٦٥م). محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الكوفي. إمام علامة كان مفتيًا وقاضيًا للكوفة، قرأ القرآن على عشرة شيوخ، وكان ماهراً به. قال العجلي: كان فقيهًا صاحب سنة، صدوقًا جائز الحديث. روى عن الشعبي ونافع وعطاء وطائفة، وروى عنه شعبة والسفيانان وآخرون.

لَيْلَى الأخْيلية (؟ - ٨٠هـ، ؟ - ٧٠٠م). ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد بن كعب الأخيلية من بني عامر ابن صعصعة. شاعرة فصيحة ذكية جميلة، عاشت في القرن الأول الهجري، ولم يحدد المؤرخون عام مولدها. عدها بعض النقاد القدماء ضمن فحول الشعراء، فقد قال عنها المبرد وعن الشاعرة المشهورة الخنساء في كتابه **الكامل**: «وكانت الخنساء وليلى بائنتين في أشعارهما متقدمتين لأكثر الفحول، ورب امرأة تتقدم في صناعة». ومع أن ابن سلام الجمحي لم يذكرها ضمن من اختارهم من الفحول في كتابه **طبقات فحول الشعراء**، لكنه في سياق حديثه عن النابغة الجعدي ذكر أن ليلى الأخيلية غُلّبتْ عليه.

وتذكر المصادر الأدبية خبر مهاجاة شعرية كانت بينها وبين النابغة الجعدي، وقد حُكم لها بالغلبة عليه في تلك المهاجاة. وكثيراً مايقارن نقاد الشعر الأوَل بين شعرها وشعر الخنساء. وقد يفضل بعضهم شعرها على شعر الخنساء. يقول الأصمعي لأبي حاتم السجستاني: «أشعرتَ أن ليلى أشعر من الخنساء». وبعضهم يرى أن كلا منهما تتميز بناحية معينة في الشعر، يقول أبو زيد: «ليلى أكثر تصرفًا وأغزر بحرًا وأقوى لفظًا، والخنساء أذهب عمودًا في الرثاء». ولها أخبار مع توبة بن الحُمير، فقد كان يحبها حبًا عذرياً، وله قصائد غزل فيها. وكانت ليلى تبادله حبًا بحب، ولكنها لم تتزوج به. وقد رثته بعد موته بقصائد مؤثرة، منها قولها:

معاذ إلهي، كان والله سيدًا
جوادًا على العلات جَمًّا نوافلُه
أغرَّ خفاجيـاً يرى البخل سُبّةً
تحلّبُ كفّاه الندى وأناملُه
عفيفًا بعيد الهمّ صُلْبًا قناته
جميلاً مُحَيَّاه قليلاً غوائلُه
وكان إذا ما الضيف أرغى بعيره
لديه أتاه نَيْلُه وفواضلُه

وفدت ليلى الأخيلية على الحجاج بضع مرات بعد أن كبرت، وقد مدحته في شعرها، فكان يكرمها ويقربها. ويقال: إنها وفدت أيضًا على معاوية بن أبي سفيان وعلى عبدالملك بن مروان.

ويُروى أنها توفيت بساوة، وهي بلدة بين الري وهمذان، وقد كانت في طريقها إلى الرّي.

ليلي، السير بيتر (١٦١٨ - ١٦٨٠م). رسام هولندي المولد، اشتهر بلوحاته لصور الأسرة الملكية الإنجليزية والشخصيات البحرية الشهيرة. وقد رسم ليلي لوحات للملك تشارلز الأول وأوليفر كرومويل، والملك تشارلز الثاني. وعينه تشارلز الثاني رسامًا للقصر الملكي، ومنحه مرتبة الفارس عام ١٦٧٩م. ونجد اليوم العديد من لوحات ليلي معروضة في قصر هامبتون كورت وقاعة جريت هول في جرينيتش.

ولد ليلي في مدينة أوترخت بهولندا. وكان اسمه الحقيقي بيتر فان درفيز، ودرس الفنون في هولندا، واستقر في إنجلترا عام ١٦٤١م.

ليلينتال، أوتو. انظر: **الطائرة** (طيران الإنسان لأول مرة)؛ **الطائرة الشراعية** (البدايات).

ليليوكلاني، ليديا كاميكيها (١٨٣٨-١٩١٧م). صارت ملكة هاواي في الفترة من ١٨٩١-١٨٩٣م، بعد موت أخيها الملك ديفيد كالاكوي.

ثار المستوطنون الذين كانوا يسيطرون على معظم ثروة هاواي عام ١٨٩٣م عندما حاولت ليليوكلاني استعادة بعض السلطات الملكية. ونتيجة لذلك صارت هاواي جمهورية عام ١٨٩٤م، وكانت الحكومة الجديدة تأمل أن تقوم الولايات المتحدة بضم هاواي، إلا أن رئيس الولايات المتحدة، حال دون نجاح إعادة ليليوكلاني إلى عرشها، وأخيرًا تم ضم هاواي إلى الولايات المتحدة عام ١٨٩٨م.

قامت ليليوكلاني برحلتين إلى الولايات المتحدة، بعد أن فقدت عرشها، وهي اليوم غالبًا ما تذكر بأغنيتها **ألوها** التي صارت أغنية الوداع التقليدية في هاواي.

ليم بو سينْج (١٩٠٩ - ١٩٤٤م). لواء في الجيش الصيني، صار بطلاً خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م). أقيم له تمثال في سنغافورة بعد نهاية الحرب تخليدًا لذكراه.

ولد ليم بو سينج في فوجيان بجنوبي الصين، وانتقل إلى سنغافورة وعمره ١٦ عامًا. وخلال الثلاثينيات من القرن العشرين الميلادي ساعد في إعداد دفاعات سنغافورة ضد اليابانيين، وقام بتشكيل لجنة اتصال صينية استطاعت تنظيم العمال للمساعدة في الدفاع المدني. وفي ٣١ يناير عام ١٩٤٢م ساعد عمال المحاجر التابعين له على نسف طريق جوهور ـ سنغافورة المعبَّد لقطع طريق سنغافورة على اليابانيين. وبعد سقوط سنغافورة في فبراير عام ١٩٤٢م، انتقل إلى شنجكنج ـ بالصين ـ والتحق بالمقاومة السرية.

وبعد أن ذهب إلى الهند بحثًا عن الرجال، عاد عام ١٩٤٣م إلى بيراق في الملايو، حيث انضم إلى المقاومة المسلحة فاكتشفته الشرطة الحربية اليابانية في ٢٧ مارس عام ١٩٤٤م فعُذِّب ثم قتل.

ليم بون كنْج (١٨٦٩ - ١٩٥٧م). طبيب صيني، شارك في الإصلاحات الاجتماعية والتعليمية في كل من سنغافورة والصين. وكان أول من قام بحملة ضد تعاطي الأفيون. وفي الوقت الذي ساد فيه الاعتقاد بعدم أهمية تعليم المرأة كان يدعو إلى تعليمها. وفي عام ١٨٩٩م ساعد على إنشاء مدرسة سنغافورة الصينية لتعليم البنات.

ولد ليم بون كنج في سنغافورة. وفي عام ١٨٨٧م نجح في أن يكون أول صيني يدرس في معهد رافلس، ويفوز بمنحة ملكية لدراسة الطب في جامعة أدنبره. وبوصفه عضوًا صينيًا في مجلس سنغافورة التشريعي من عام ١٨٩٥م وحتى عام ١٩٠٢م، طالب الحكومة البريطانية بمختلف التحسينات في حياة الصينيين. ثم انتقل بعد ذلك إلى الصين حيث صار مفتشًا للمستشفيات العامة في بكين. وفي عام ١٩١٢م تم تعيينه سكرتيرًا خاصًا وطبيبًا شخصيًا لصن يات صن، أول رئيس لجمهورية الصين. وفي الفترة بين عامي ١٩٢١م و ١٩٣٦م كان أول مدير لجامعة أموي التي أنشأها رجل الأعمال السنغافوري تان كاكي.

ليما عاصمة بيرو وأكبر مدنها، عدد سكانها ٥،٤٩٣،٩٠٠ نسمة، وعدد سكان المنطقة الحضرية ٦،٠٥٣،٩٠٠ نسمة. تمثل المركز الرئيسي للتجارة والثقافة والصناعة، وتقع غربي بيرو على بعد نحو ١٦كم من المحيط الهادئ. وتمتد منطقة العاصمة إلى غربي المحيط الهادئ، وتقع جبال الأنديز إلى الشرق من المنطقة.

المدينة. تقع ساحة سان مارتن في وسط ليما، ويخترق شارع ليما الرئيسي، الكولمنا، الساحة من الشرق إلى الغرب، بينما تحيط بها الفنادق والمسارح والنوادي الخاصة.

في أقصى الجنوب تقع ساحة دي أرماس، وهي المركز الأصلي لمدينة ليما، وتواجه هذا الميدان عدة أبنية تاريخية، تشمل كنيسة ليما وقاعة المدينة وقصر الحكومة، وهناك مبان حديثة عالية تصطف على جانبي شوارع المنطقة التجارية بالقرب من ساحة سان مارتن. وتوجد في ليما كذلك قصور عديدة تم بناؤها عندما كانت ليما مستعمرة أسبانية في الثلاثينيات من القرن السادس عشر الميلادي وحتى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي. وتستعمل تلك القصور في الوقت الحاضر مكاتب للحكومة ومتاحف أو مطاعم.

ساحة دي أرماس في ليما ـ بيرو أثر تاريخي وسط المدينة، حيث تطل عليها مبانٍ رئيسية مثل: مبنى البلدية وقصر الحكم.

تعيش العائلات الغنية في بعض القصور التي بنيت عندما كانت البلاد مستعمرة، بينما يعيش السكان الآخرون في شقق أو فيلات ريفية فخمة. ويعيش كثير منهم في المساكن العامة أو الأحياء الفقيرة داخل المدينة. كما نجد نحو ثلث السكان يعيشون في تجمعات عشوائية تسمى **المدن الصغيرة** تحيط بالمدينة. لا تختلف المنازل في تلك التجمعات كثيراً عن الأكواخ المصنوعة من مواد كالخيزران والورق المقوى والتبن والصفيح.

أغلب سكان ليما من أصل هندي أو أسباني أو هندي ـ أسباني مختلط، يتحدثون اللغة الأسبانية أو لغة هنود الإنكا التي تسمى **الكويتشوا**. وتشتمل الأماكن السياحية في ليما على متحف الثقافة البيروفية ومتحف الفنون الوطني، وبالقرب منها توجد أطلال ماشاكاماك، والمدينة الهندية القديمة. كما توجد بها مكتبة بيرو الوطنية، وجامعة سان ماركوس، وهي أقدم جامعة في أمريكا الجنوبية. انظر: **سان ماركوس، جامعة**. وللمدينة أوركسترا سيمفونية، وفرقة مسرحية وطنية. وتعتبر السينما وكرة القدم والألعاب الرياضية الأخرى من وسائل الترفيه المفضلة لدى سكان ليما.

الاقتصاد. يعتمد الاقتصاد على نشاطات الحكومة الوطنية، ويعمل بالحكومة أكبر عدد من سكان المدينة. تُعَدُّ ليما أيضًا المركز الصناعي الرئيسي في بيرو، وتشتمل منتجاتها الرئيسية على الملابس والأقمشة القطنية والصوفية والأسماك. ومن عوامل جذب السائحين، المتاحف والمميزات الثقافية الأخرى في ليما وحولها. وفي المدينة الساحلية، كالو، التي تبعد نحو ١٣كم من ليما، يوجد ميناء ومطار يخدمان العاصمة.

نبذة تاريخية. استولى المغامر الأسباني فرانسيسكو بيزارو على معظم بيرو عامي ١٥٣٢ و١٥٣٣م، وأنشأ مدينة ليما عام ١٥٣٥م، حيث صارت مركزاً للحكومة الأسبانية في أمريكا الجنوبية خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين.

حدث معظم تطور ليما الصناعي خلال القرن العشرين الميلادي، ومنذ منتصف القرن العشرين انتقل كثير من المواطنين إلى المدينة من المناطق الريفية والمجتمعات الصغيرة للبحث عن فرص العمل، ونتيجة لذلك نشأت أزمة إسكانية، كما تواجه المدينة مخاطر التلوث نتيجة للتوسع الصناعي وازدياد عدد السيارات.

انظر أيضًا: **بيرو**.

ليمافادي منطقة حكم محلي في شمالي أيرلندا، عدد سكانها ٢٩,١٤٤ نسمة. تتمركز المنطقة في مدينة

ليمافادي التجارية على نهر الرو، وتقع بين لندنديري وكولرين على ضفاف لوف فويل والمحيط الأطلسي. يهتم المزارعون في منطقة ليمافادي بزراعة الغلال والبطاطس ونباتات العلف، ويعملون أيضًا في رعي الضأن على المرتفعات ويربون الماشية لإنتاج اللحم والألبان. وتشمل الصناعات القائمة في ليمافادي: الطباعة وصناعة الملابس النسائية والألياف الصناعية. تشكل مناظر الجبال الجميلة شمال وجنوب شرقي المنطقة وشواطئ الأطلسي الجميلة والمنشآت السياحية مناطق جذب للزائرين والسياح. يرجع تاريخ مدينة ليمافادي الحديثة إلى عام ١٦١٠م.

ليمْبوبو، نـهر. نهر ليمبوبو نهر مهم يجري لمسافة ١,٦٠٠كم تقريبًا جنوب شرقي إفريقيا. ينبع نهر ليمبوبو من المرتفعات، ويفصل بين المقاطعة الشمالية في شمال شرقي جنوب إفريقيا وبتسوانا وزمبابوي قبل أن يجتاز موزمبيق ليصب في المحيط الهندي. وصف رديارد كبلنج هذا النهر في قصته **طفل الفيل** بقوله "ليمبوبو العظيم، الرمادي الضارب للخضرة، الزيتي المظهر". ويسمى أيضًا **نهر الكروكودايل** (التمساح). وآخر ٩٧كم منه مياه يتجاذبها المد والجزر، أما باقي النهر فيتراوح بين الضحالة في موسم الجفاف، والفيضان الهادر في موسم الأمطار. ويعتبر نهر أوليفانتز الرافد الرئيسي لنهر ليمبوبو.

اللَّيمُور أو **الهوبر** حيوان ثديي طويل الذنب له فرو كثيف الوبر. وبعض أنواع اللّيمور شبيهة بالقردة، وبعضها الآخر يشبه الفئران أو السناجب. يعيش الليمور في مدغشقر وجزر القمر فقط، وهي جزر تجاه الساحل الجنوبي الشرقي لإفريقيا.

وتسكن غالبية حيوانات اللَّيمور في الأشجار معظم الوقت. وهي تأكل الثمار، والأوراق والطيور وبيضها، والحشرات، وغير ذلك من الحيوانات الصغيرة. وتتحرك بعض أنواع اللَّيمور بصفة رئيسية أثناء النهار بينما ينشط بعضها ليلاً.

تختلف حيوانات اللَّيمور كثيرًا في الحجم واللون والمظهر. **فليمور الفأر الأصغر** وهو واحد من أصغر الرئيسات (رتبة تشمل الثدييات كالإنسان) في العالم، يزن ٥٧جم، وطوله ١٣سم بدون الذنب، وهذا الحيوان البنّي أو الرمادي اللون يُشبه الفأر ذا الفرو أما **الليمور حلقي الذيل والليمور مطوق العنق** فيشبهان القردة، إلا أن لهما أنفًا طويلاً مدببًا. وينمو الليمور حلقي الذيل حتى طول ٣٨سم، ولهذا الحيوان ظهر رمادي وأجزاء سفلية بيضاء، وحلقات وبرية بيضاء وسوداء على الذيل. والليمور المطوق

الليمور حلقي الذيل واحد من أكثر الحيوانات الثديية انتشارًا، ويعيش في الجزء الجنوبي الغربي من مدغشقر. وعلى عكس الأنواع الأخرى من الليمور فإنه يعيش على الأرض وليس على الأشجار.

العنق يبلغ طوله ٦٠سم، وله فرو كثيف الوبر بصفة خاصة. ومعظم حيوانات الليمور مطوق العنق لها فراء سوداء وبيضاء، وطوق عنق كثيف الوبر. وبعضها له فرو بني يميل للأحمر بدلاً من الأبيض. وهناك نوع آخر هو ليمور **الآي ـ آي** الذي لا يُشبه أيًا من الأنواع الأخرى. انظر: **الآي ـ آي، سنجاب**.

واثنان من أنواع الليمور الشبيهة بالقردة، وهما **إندري** و **سيفاكا**، لهما أرجل خلفية قوية، وفي الأشجار يقفز هذان النوعان من جذع إلى آخر، بينما معظم الحيوانات التي تعيش على الأشجار تقفز من فرع إلى آخر. والإندري هو أكبر أنواع اللَّيمور حجمًا، حيث يبلغ طوله حوالي ٧٠سم، وله ظهر أسود، وفرو أبيض في الأجزاء السفلية من جسمه. أما السيفاكا فيبلغ طوله حوالي ٥٠سم.

ولِلّيمور أعداء قليلون، لقلة الحيوانات المفترسة الكبيرة التي تأكل حيوانات أخرى في المنطقة التي يعيش فيها الليمور. ولكن كثيرًا من أنواع الليمور أصبحت معرضة للخطر. فقد قطع الناس كثيرًا من الأشجار في الغابات التي تعيش فيها هذه الحيوانات.

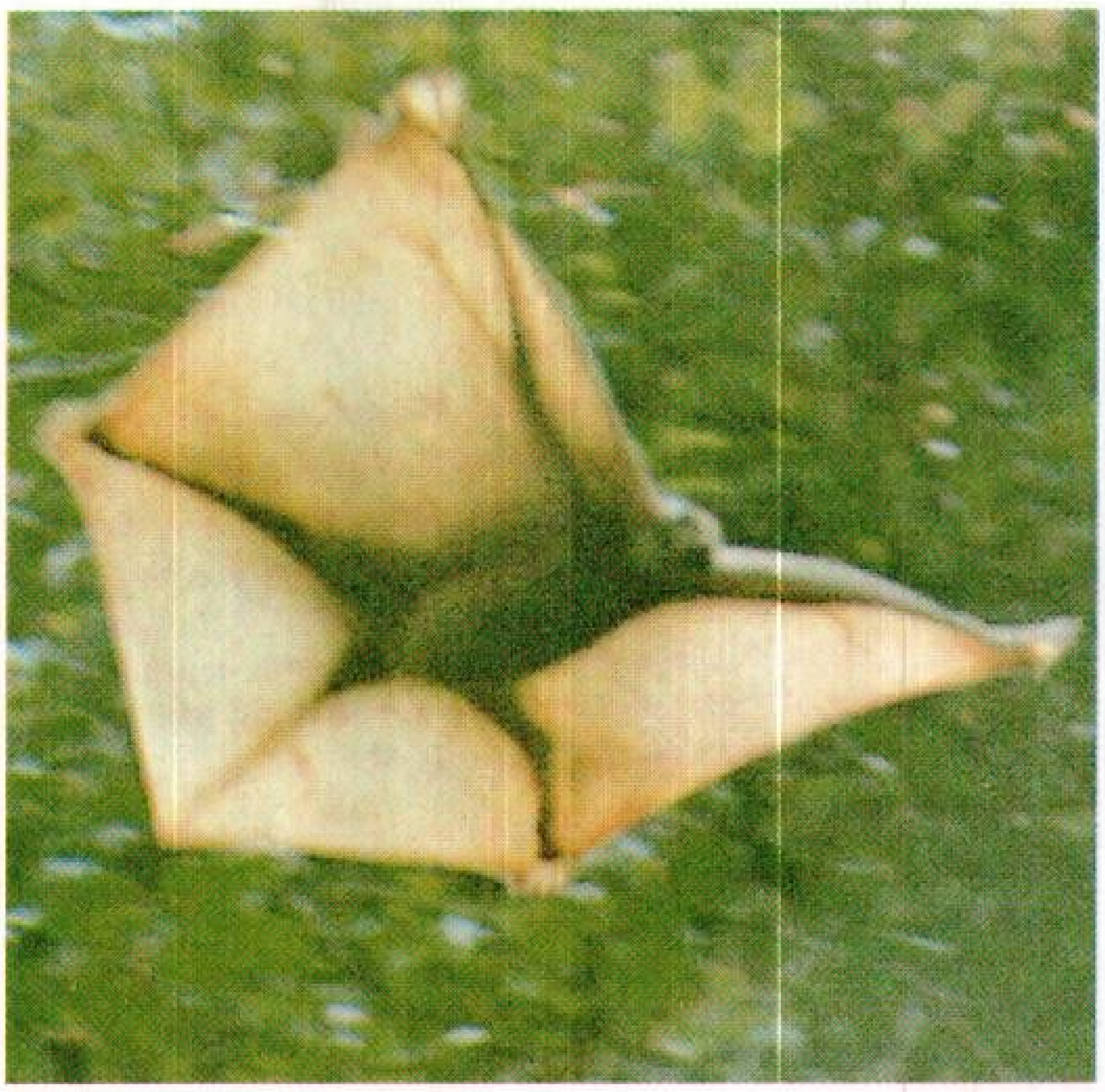

الليمور الطائر لا يطير حقيقة، بل له ثنيات جلدية كبيرة على طول جوانبه تربط عنقه وأرجله وذنبه. وعندما يمدّ الحيوان أرجله يشكل هذا الجلد **جناحين** يستخدمهما في التزلق من شجرة إلى أخرى.

اللَّيمُور الطائر حيوان ثديي ويعرف أيضًا باسم **كُولُجو**، موطنه الأصلي جنوب شرقي آسيا. وهو في حجم القط تقريبًا. لا صلة لليمورات الطائرة بليمورات مَدَغَشْقَر الحقيقية. انظر: **الليمور**.

تستطيع الليمورات الطائرة الانسياب من شجرة إلى شجرة إلى مدى ٩٠ م. لكنها في واقع الأمر لا تطير. فالثَّنْيات الكبيرة على جانبي جلده تصل بين عنقه وأرجله وذنبه. وعندما يمدّ أرجله يشكل هذا الجلد جناحين يستخدمهما في الانسياب.

للّيْمورات الطائرة وجه محدد، وعينان كبيرتان، ووبر أسمر أو رمادي بنقاط بيضاء. وتعيش في الغابات الاستوائية وتأكل الأزهار والفواكه والأوراق الاستوائية. تلد أغلب الإناث مولودًا واحدًا كل سنة. يحتفظ عدد قليل من حدائق الحيوانات بليمورات طائرة، وذلك لصعوبة الحصول على غذاء لها.

انظر أيضًا: **الثدييات**.

اللَّيْمون ثمرة صغيرة بيضية حمضية. ويستمتع الناس في كثير من أنحاء العالم بالأطعمة والمشروبات التي بها نكهة الليمون. ولليمون رائحة طيبة، ولمعظم أصنافه مذاق حمضي. وهو غني بفيتامين ج، كما يحتوي على العديد من فيتامينات ب.

والليمون نوع من الثمار اللبية تُسمى **الهسبريديوم**. ويبلغ طول ثمرة الليمون حوالي ٧,٥سم، وقطرها حوالي ٥سم. ويوجد بأحد طرفيها نتوء يشبه الحلمة. وتتكون الثمرة من الداخل من ٨ إلى ١٠ فصوص تحتوي على اللب والعصير والبذور. وبالقشرة الجلدية الصفراء غدد دقيقة تنتج زيتًا عطريًا.

يندر أن يأكل الناس الليمون الطازج بسبب مذاقه الحمضي. ومع هذا يستخدم عصير وزيت الليمون في تشكيلة عريضة من المنتجات الغذائية. فمثلاً يُصنع شراب الليمون المحلى (الليمونادة) والعديد من المشروبات الأخرى بعصير الليمون. كما أن الأطعمة مثل الحلويات والكعك، والبسكويت، والسلطات، بالإضافة إلى العديد من أطباق السمك واللحوم، يضاف إليها عصير الليمون وزيته لإعطائها نكهة.

يُستخدم زيت الليمون كذلك مادة معطرة في العديد من المواد الأخرى غير الغذائية مثل منتجات التنظيف المنزلية والصابون والشامبو والعطور ومواد التجميل الأخرى.

ويُزرع حوالي ٣,٢ مليون طن متري من الليمون سنويًا في أرجاء العالم. وأكبر ثلاثة بلاد منتجة لليمون في العالم هي إيطاليا فالولايات المتحدة فأسبانيا.

زراعة الليمون. يمكن أن يصل ارتفاع شجرة الليمون من ٦,٥ إلى ٧,٥ م. وهي مغطاة بالأشواك، وتحمل أوراقًا طويلة مُستدقة الطرف، خضراء ذات لون باهت. وتُنتج الأشجار أزهارًا كبيرة بيضاء عطرة الرائحة طوال العام، فيما عدا الشتاء. وتتكون ثمرة الليمون من مبيض الزهرة، وتنضج بعد حوالي سبعة أو ثمانية أشهر من تفتح الزهرة. وقد تحمل أشجار الليمون الأزهار والثمار في الوقت نفسه.

تُزرع أشجار الليمون من البراعم التي تُقطع من الأشجار التي تُنتج النوع المطلوب من ثمار الليمون. ويتم

الأقطار الرئيسية المنتجة لليمون

إنتاج الليمون بالأطنان المترية سنويًا

إيطاليا	●●●●●●●●●●●●●● ٦٩٣,٠٠٠ طن متري
الولايات المتحدة	●●●●●●●●●●●●●◖ ٦٦٣,٠٠٠ طن متري
أسبانيا	●●●●●●●●●●●● ٥٩٩,٠٠٠ طن متري
الأرجنتين	●●●●●●●●●●◖ ٥٠٧,٠٠٠ طن متري
تركيا	●●●●●●●◖ ٣٧٤,٠٠٠ طن متري

الأرقام تمثل متوسط السنوات الثلاث ١٩٩٠ - ١٩٩٢م.
المصدر: وزارة الزراعة الأمريكية.

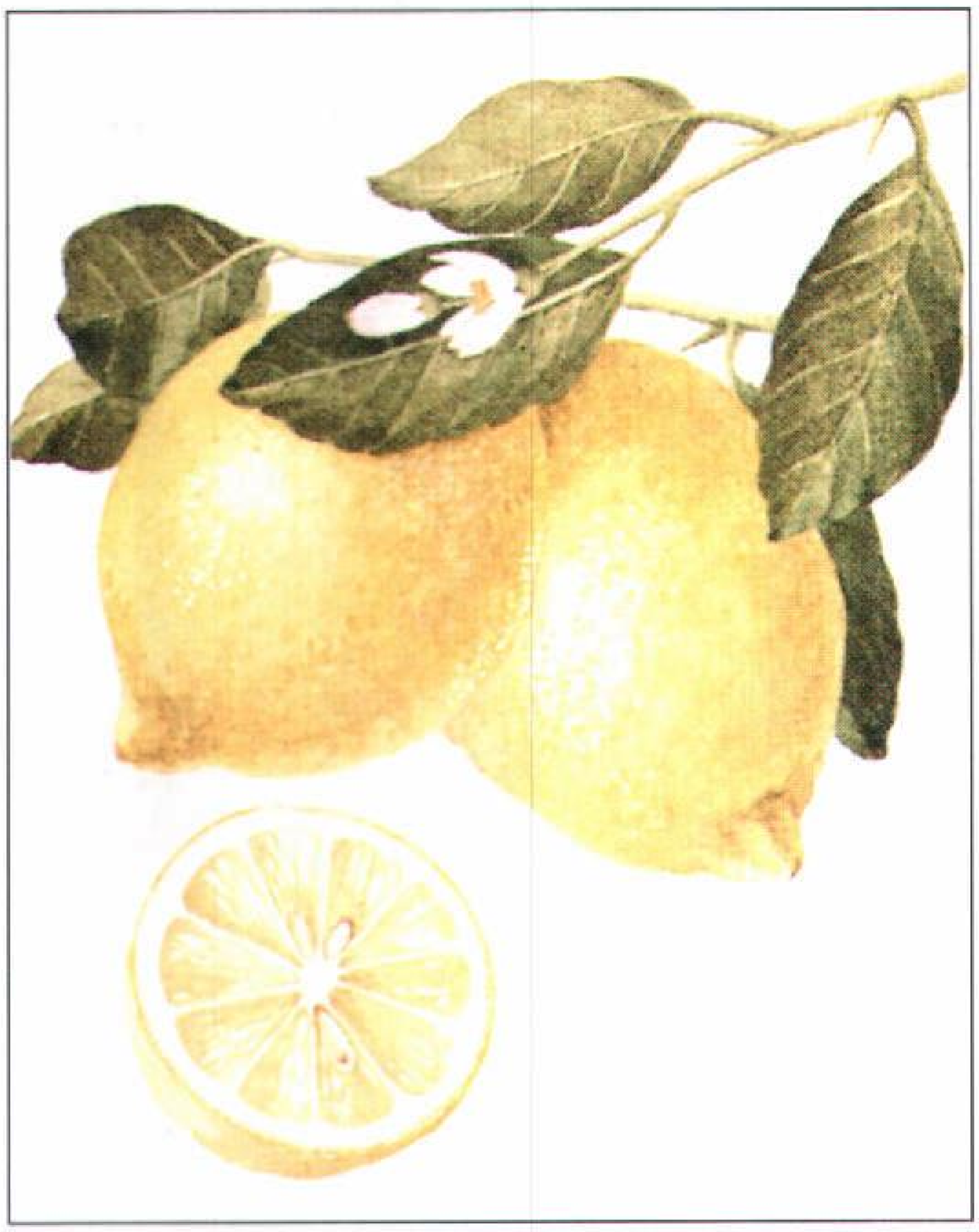

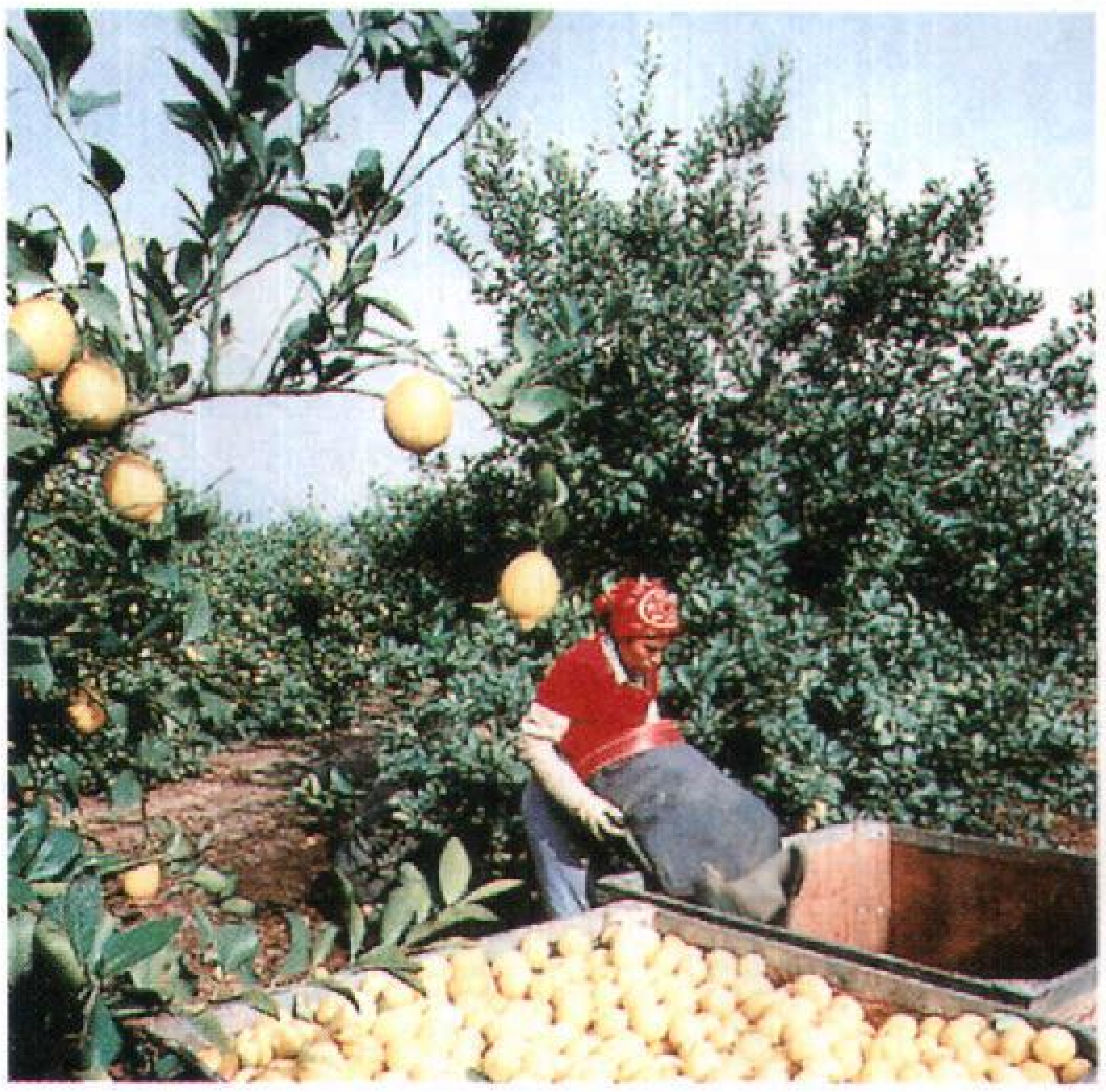

الليمون. (يمين) ثمرة حمضية شائعة تُزرع أساسًا لعصيرها الحمضي وزيتها العطر. ونادرًا ما يؤكل الليمون فاكهة طازجة. وأشجار الليمون (أعلاه) تحمل الثمار طوال العام، ولذلك يجني الزراع الثمار عشر مرات في العام.

تطعيم البراعم في نبتات أشجار الليمون التي تُسمى **جذور التطعيم** أو فسيلة الجذر (الأصول). انظر: **تطعيم النبات.** ويتم اختيار أصناف جذور التطعيم لمقاومتها للأمراض، ولأسباب أخرى متنوعة. وتبدأ أشجار الليمون في إنتاج الثمار بعد حوالي أربع سنوات من التطعيم، وبعضها يستمر في إنتاج الثمار حتى ٥٠ عامًا. وقد تُصاب أشجار الليمون بأضرار بالغة من الصقيع ومن درجات التجمد، كذلك قد تهاجمها الآفات الحشرية مثل السوس وقُمَّل النبات والتِّرْبسة. ويكافح المزارعون الحشرات بزراعة أصناف الأشجار التي تقاوم الآفات، وكذلك برش الأشجار بالمبيدات الحشرية. كما أنهم يرشون البساتين بمبيدات الفطر لمكافحة الأمراض الفطرية التي تصيب أوراق وثمار وجذور الأشجار.

الجني والمعالجة. تحمل أشجار الليمون الثمار طوال العام، ويجنى الزارعون الثمار مرتين إلى عشر مرات في العام الواحد. والليمون الذي يُراد بيعه ثمارًا طازجة يتم جنيه قبل أن يكتمل نضجه، ثم تتم معالجته ثم تخزينه تحت ظروف خاصة.

نبذة تاريخية. يُحتمل أن يكون منشأ الليمون في شمال شرقي الهند بالقرب من جبال الهملايا. وقد قام العرب بنقله من الهند إلى إيطاليا في القرن الثاني الميلادي، ثم إلى أسبانيا في القرن الثاني عشر الميلادي.

انظر أيضًا: **حمض الليمونيك؛ الموالح؛ الثمرة.**

الليمون الأخضر فاكهة مستديرة الشكل مع وجود جزء بارز في آخرها من الجهتين، وهي أكثر اخضرارًا من الليمون. وشجرتها صغيرة أصلها هندي، إلا أنها تنمو الآن في حوض البحر المتوسط، وجزر الهند الغربية، والمكسيك، والولايات المتحدة.

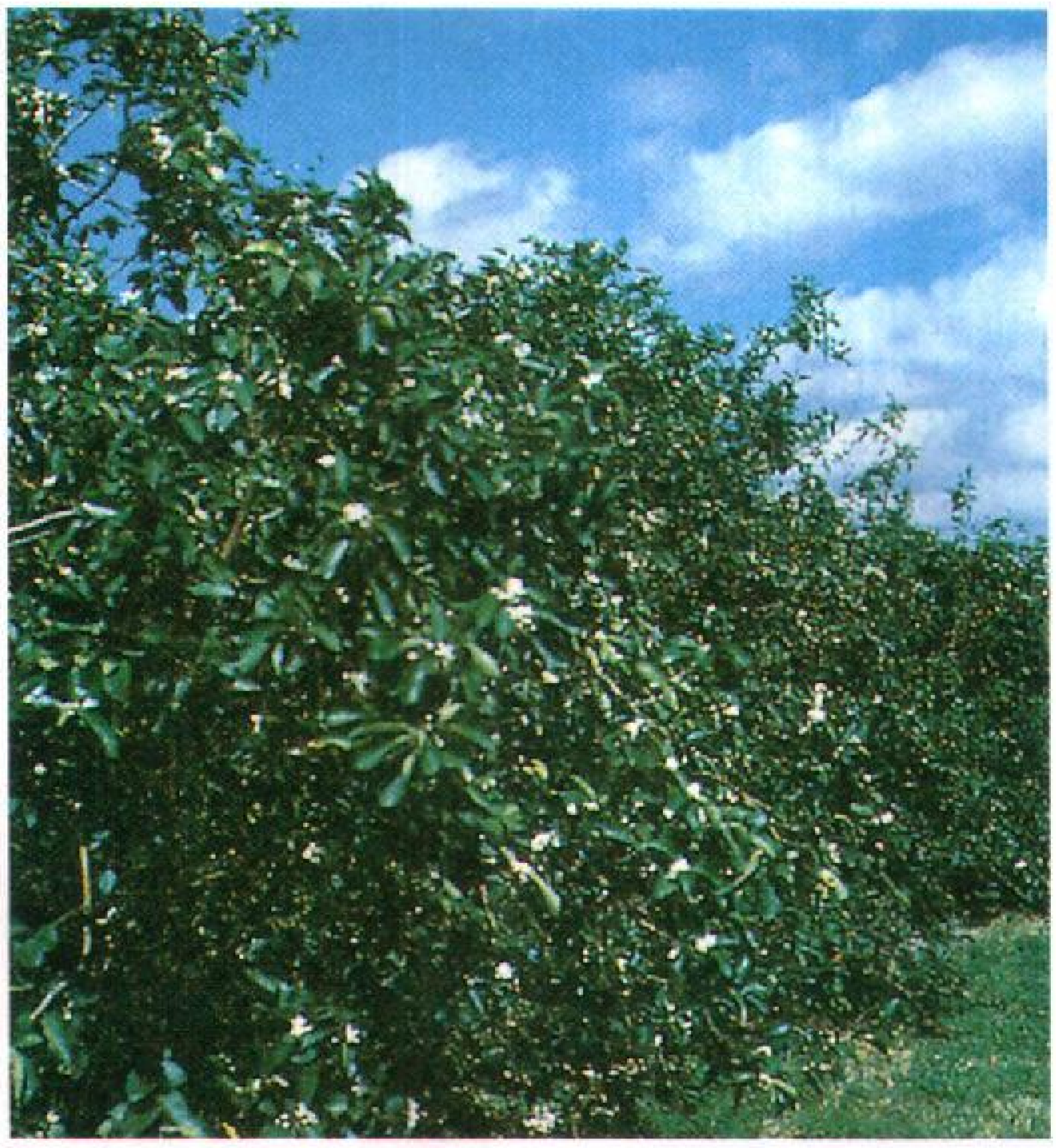

شجرة الليمون الأخضر تتميز بأوراقها الغزيرة وزهورها ذات المسحة الأرجوانية، وتزرع في البساتين وتزهر في الربيع غالبًا، وتنضج فاكهتها خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر.

الليمون الأخضر من الحمضيات التي تنمو في شكل عناقيد.

من النادر أن تنمو شجرة الليمون الأخضر لأكثر من ٣ إلى ٣,٥م، وتُعَدُّ فاكهة مهمة لأنها مصدر عصير الليمون وزيت الليمون، الذي يستعمل لإضافة النكهة للمشروبات والأطعمة.

اللَّيْمون الحمْضي مجموعة من الأشجار الجميلة الظليلة التي توجد في نصف الكرة الشمالي، وتُعرف أيضًا بالزيزفون الأمريكي. انظر: **الزيزفون الأمريكي**. وهناك نحو ٤٥ نوعًا من الزيزفون.

ينتج الليمون الحمضي في فصل الصيف عناقيد من الزهور الصغيرة الفواحة البيضاء، أو الصفراء، التي تجذب النحل. ولكن الجرعات الكبيرة من رحيقها قد تكون سامة للنحل. وفي أوروبا تُجمع الزهور وتُستعمل لإنتاج الشاي العشبي. وخلال الخريف تتساقط منها حبات تشبه العنب. وهي تنمو جيدًا في التربة العميقة الرطبة، وفي إمكانها البقاء في المناطق الجافة، كما أنها قوية التحمل، ولا تتأثر إلا بالقليل من الأمراض الفتاكة التي تصيب النباتات، ولا تتأثر كثيرًا بتلوث الهواء، لذلك فهي تزدهر في المدن.

يُستعمل خشب أشجار الليمون الحمضية ذو اللون الخفيف في صناعة مفاتيح البيانو، والأثاث وأدوات الطهي لسهولة تشكيله. لذلك اشتهر أيضًا استعماله في النحت. يُزرع شجر الليمون الحمضي للزينة في مناطق كثيرة، وقد سمي الشارع الرئيسي في برلين بألمانيا **الليمون الحمضي** نسبة لأشجار الليمون الحمضية، الكثيرة التي تحيط به.

لين، إدوارد وليم (١٨٠١ - ١٨٦٧م). مستشرق إنجليزي اشتهر بترجمته كتاب **ألف ليلة وليلة**، ومؤلفات تتصل بالشرق العربي الإسلامي، منها قاموسه الكبير من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية.

ولد لين في قرية هيرفورد الإنجليزية، والتحق بجامعة كمبردج، لكنه لم يكمل تعليمه الجامعي بها، وانصرف بدلاً من ذلك إلى الدراسات الشرقية؛ فسافر إلى مصر عام ١٨٢٥م، حيث أقام ثلاثة أعوام درس فيها طبيعة مصر الجغرافية وتاريخها، وتأمل في حياة أهلها الاجتماعية والاقتصادية، فخرج من ذلك بكتاب كان سببًا في شهرته عنوانه **طباع المصريين المحدثين وعاداتهم** لم ينشره إلا عام ١٨٣٦م. وقد نفدت الطبعة الأولى من الكتاب في أسبوعين فقط، ثم طبعت منه خمس طبعات أثناء حياة لين. انصرف لين بعد ذلك إلى ترجمة ألف ليلة وليلة ما بين عامي ١٨٣٨م و١٨٤٠م، فجاءت ترجمته دقيقة إذا قيست بالترجمات الأوروبية السابقة.

عاد لين بعد ذلك إلى مصر فأقام بها سبعة أعوام انتهت عام ١٨٤٩م، وكان يعمل في تلك الفترة على معجمه الكبير ذي الثمانية أجزاء الذي لم يتمه إلا قبل وفاته بأيام قلائل. وقد اعتمد لين في معجمه على عدد من القواميس العربية الكبيرة، منها **لسان العرب** لابن منظور و**القاموس المحيط** للفيروزأبادي، **وتاج العروس** للزبيدي، **والصحاح** للجوهري. ظهر الجزء الأول من المعجم عام ١٨٦٣م، والخامس عام ١٨٧٦م. أما الأجزاء الثلاثة الأخيرة فلم تظهر إلا بعد وفاته.

لين بْيَاو (١٩٠٧ - ١٩٧١م). وزير دفاع الصين في الفترة من ١٩٥٩م إلى عام ١٩٧١م. وفي نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن العشرين، كان لين المرشح الرسمي لخلافة ماوتسي تونغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني، إلا أن لين اختفى عام ١٩٧١م من الحياة العامة. وفي عام ١٩٧٢م أعلنت الصين أنه مات من جرّاء تحطم طائرته في منغوليا عام ١٩٧١م، أثناء محاولته الهرب من الصين، بعد فشله في محاولة اغتيال ماو والاستيلاء على السلطة. بوصفه وزيرًا للدفاع كان لين يرأس جيش التحرير الشعبي، كما كان لفترة يرأس الحرس الأحمر، وهو مجموعة من الشباب تم تكوينها في الستينيات من القرن العشرين لتأييد ماو.

لين بياو

ولد لين في مقاطعة هيوبي (هيوبا) وكان في مقدمة طلاب شيانج كاي

شيك المتفوقين في أكاديمية وامبو العسكرية، والتحق بجيوش ماو الشيوعية بعد تخرجه.

في عامي ١٩٣٤م و ١٩٣٥م قاد الجيوش المتقدمة في مسيرة الـ (٩,٧٠٠كم) الطويلة لتفادي قوات الصين الوطنية (تايوان). حقق لين انتصارات على القوات اليابانية في آخر الثلاثينيات من القرن العشرين، وعلى الجيوش الوطنية (تايوان) في حرب الصين الأهلية.

لين، السيدة فيرا (١٩١٧م-). مغنية عُرفت أثناء الحرب العالمية الثانية بتسجيلاتها وأغانيها المذاعة. وقد اشتهرت أغانيها بين الجنود البريطانيين، لذا لقبت بمغنية القوات. من أشهر أغانيها: **سنلتقي ثانية؛ صخور دوفر البيضاء**.

ولدت فيرا مارجريت لويس بلندن، وكان أول ظهورها على المسرح وهي في السابعة من عمرها. غنت مع العديد من الفرق في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين. امتد عملها بعد الحرب لفترة طويلة. كانت أول من مُنح لقب **السيدة القائدة** في بريطانيا، وكان ذلك في عام ١٩٧٥م.

لين، السير ألن (١٩٠٢-١٩٧٠م). ناشر ورائد في طباعة الكتب الإنجليزية بأسعار مخفضة وبنوعية جيدة. وكان تفطّنه لحاجة الجمهور إلى نوعية معينة من المواد المقروءة دور كبير في جعل الشركة التي أسسها - وهي كتب بنجوين المحدودة - إحدى أنجح دور النشر في العالم الناطق بالإنجليزية.

وقد ولد لين وسمي لين وليمز في مدينة بريستول في الجنوب الغربي من إنجلترا. وفي عام ١٩١٩م تدرب لدى الناشر جون لين في بودلي هيد في لندن. وعندما كان في بودلي هيد غيّر اسمه إلى ألن لين، وقد استقال عام ١٩٣٦م ليؤسس دار بنجوين لنشر الكتب التي حققت نجاحًا سريعًا، وبدأ لين مغامرات أخرى في النشر بما في ذلك سلسلات بيليكان وبوفن.

لين، السير ديفيد (١٩٠٨-١٩٩١م). مخرج سينمائي إنجليزي مشهور. فاز بجوائز الأكاديمية لأفضل مخرج لفيلم **الجسر على نهر كواي** (١٩٥٧م)؛ **ولورنس العرب** (١٩٦٢م).

وُلد لين في كرويدون بإنجلترا. وبدأ مهنته السينمائية في لندن في سن التاسعة عشرة. وقد أنجز عددًا من المهام المتنوعة، قبل أن يصبح محرر أفلام ناجحًا في أواسط ثلاثينيات القرن العشرين. ظهر لين أول ماظهر مخرجًا في فيلم **الذي نخدم فيه** (١٩٤٢م)، الذي اشترك في إخراجه مع المؤلف المسرحي الإنجليزي السير نويل كوارد. وقد حاز الفيلم الاستحسان، لتصويره بطولة البحارة البريطانيين أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م).

أخرج لين فيلمين مشهورين تم اقتباسهما عن روايتين للمؤلف الإنجليزي تشارلز ديكنز هما **آمال عظيمة** (١٩٤٦م)؛ **أوليفر تويست** (١٩٤٨م). كما أخرج أيضًا المسرحية الكوميدية الخيالية **الروح المرحة** (١٩٤٥م)؛ والقصص الغرامية **المواجهة الوجيزة** (١٩٤٥م)؛ **الصيف** (١٩٥٥م)؛ الملحمة التاريخية الروسية **دكتور زيفاجو** (١٩٦٥م)؛ المسرحية الآسيوية **رحلة إلى الهند** (١٩٨٤م). أنتج لين وأخرج **حاجز الصوت** (١٩٥٢م)، وهي مسرحية طيران مثيرة. وقد رفعت الملكة اليزابيث لين إلى رتبة فارس عام ١٩٨٤م.

لين، السير هيو (١٨٧٥-١٩١٥م). أيرلندي، مولع بالفنون، كان يجمع اللوحات الفنية الأيرلندية، وقد غرق عندما نسفت الباخرة **لوسيتانيا** بالطوربيد، أثناء الحرب العالمية الأولى. عزم لين أن يترك مجموعته المؤلفة من ٣٩ لوحة من الرسومات الانطباعية الفرنسية، لدى صالة العرض الوطنية في أيرلندا، ولكن الوثيقة التي تبين هذه الرغبة لم تكن موقعة، ونتيجة لذلك لم يعتد بها، ولهذا السبب، احتجزت صالة العرض الوطنية في لندن هذه الرسوم التي كانت تملكها. وفي عام ١٩٥٩م عقدت صالات العرض اتفاقية تمكنها من أن تتقاسم عرض الرسوم. وُلد لين في إقليم دبلن. وفي عام ١٩١٤م، أصبح مديرًا لصالة العرض الوطنية الأيرلندية.

لين، يوتانج (١٨٩٥ - ١٩٧٦م). مثقف صيني وكاتب ساعد في تأصيل الثقافة الصينية، وجعلها مفهومة للغرب في كتبه مثل: **بلادي وأهلي** (١٩٣٥م)؛ **أهمية أن نحيا** (١٩٣٧م)، كما كتب روايات ومسرحيات ومقالات وإرشادات للمسافرين باللغة الإنجليزية. وأشهر رواياته **لحظات في بكين** (١٩٣٩م)؛ **ورقة في مهب الريح** (١٩٤٢م) وترجم ثلاث روايات صينية قصيرة في مجموعة **الأرملة والراهبة** (١٩٥١م)، وطبع **حكمة كونفوشيوس** (١٩٣٨م)؛ **حكمة الصين والهند** (١٩٤٢م).

وفي عام ١٩٣٢م، قام لين بتأسيس مجلة **المختارات الأدبية** التي حققت نجاحًا سريعًا. كان مهتمًا بإصلاح اللغة الصينية، وأدى دورًا بارزًا في تطوير نظام لكتابة اللهجة

الصينية بالحروف اللاتينية يُعرف بنظام **جوي روماتزي**، وقد أدّى هذا النظام إلى تبسيط الكتابة باللغة الصينية. قام لين أيضًا بإعداد قاموس صيني ـ إنجليزي مهم نُشر عام ١٩٧٢م.

ولد لين في زيامن (أيضًا يقال لها أموي) قام بالتدريس في الجامعة الوطنية في بكين بين عامي ١٩٢٣ و١٩٢٦م. وبعد أن خدم مع الحكومة الوطنية عامي ١٩٢٧ و١٩٢٨م، نذر نفسه للكتابة والترجمة وعاش في الولايات المتحدة في الفترة بين ١٩٣٦ و١٩٦٦م، وتوفي في هونج كونج.

لينا، نهر. نهر لينا ممر مائي رئيسي لمقاطعة كبرى في شرقي سيبريا بروسيا. ينبع النهر من منحدرات جبال بايكال وينساب في اتجاه الشمال الشرقي لمسافة ٤,٤٠٠ كم، ويصب في المحيط المتجمد الشمالي عبر بحر لبتيف، ويبلغ عرض دلتا النهر ٤٠٢ كم. وتستطيع السفن أن تُبحر في النهر لمسافة ٣,٢٠٠ كم تقريبًا.

يقوم نهر لينا بتصريف مياه مساحة مقدارها نحو ٢,٦ مليون كم٢، وهي تعادل ثلث مساحة كندا تقريبًا. لمعرفة موقع النهر، انظر خريطة **روسيا**. وأهم فروع نهر لينا هي نهر فيتيم ونهر أولكما ونهر ألدن، ونهر فيلياي.

على طول المجرى الأوسط لنهر لينا يمر النهر عبر منطقة يسكنها قوم يسمون اليقوت ينتمون إلى القبائل التركية. ويكسبون رزقهم من صيد الأسماك والزراعة وتربية الحيوانات. وأكبر المدن على النهر هي يكوتسك.

لينارد ـ جونز، جون إدوارد (١٨٩٤-١٩٥٤م). عالم كيمياء طبيعية درس تركيب السوائل وكيمياء السطح، والتركيب الجزيئي والتفاعلات الذرية. وقد درس في مانشستر وكمبردج، وقام بتدريس الكيمياء النظرية بجامعة كمبردج وقد منح مرتبة فارس عام ١٩٤٦م.

ليناكْر، توماس (١٤٦٠؟ - ١٥٢٤م). طبيب إنجليزي ساهم في تأسيس كلية الأطباء في إنجلترا، وكان أول رئيس لها. وكان يهدف إلى إدخال دراسة الطب في الجامعات، وأسس كرسيًا للمادة في جامعة أكسفورد. تم تعيينه طبيبًا خاصًا للملك هنري الثامن، إلا أنه اشتهر أثناء حياته أكثر بثقافته الكلاسيكية. وقد قام بترجمة أعمال جالينوس وأرسطو، كما أعدّ كتبًا في النحو اللاتيني، وقام بتدريس اللغة الإغريقية لإرازمس وتوماس مور.

نهر لينا وفروعه تشكّل جزءًا من نظام صرف ضخم في سيبريا الشرقية.

لينتون، رالْف (١٨٩٣ - ١٩٥٣م). عالم أمريكي متخصص في علم الإنسان طوّر مفهوم **المرتبة** ومفهوم **الوظيفة**، وهما من المفاهيم التي يستعملها كثير من علماء الاجتماع.

يعتقد لينتون أن مرتبة الشخص الاجتماعية تتكوّن من مجموعة حقوق وواجبات، وهذه المرتبة إما أن يحققها الشخص بمجهوده الخاص وإما أن يحددها له المجتمع اعتمادًا على بعض المميزات كالعمر، أو الأبوة، أو الجنس.

ويعتقد كذلك بأن مرتبة الشخص هي التي تحدد دوره، أي وظيفة الشخص في المجتمع. كما شرح كيف تؤثر وظيفة الشخص الاجتماعية في شخصيته. وساعد في تطوير وجهة النظر القائلة بأن كل ثقافة تنتج نوعًا معينًا من الشخصية الأساسية.

ولد لينتون في فيلادلفيا، وفي أثناء دراسته للدكتوراه في جامعة هارفارد، قام بأبحاث في آثار بولينيزيا. وفي الفترة بين عامي ١٩٢٥م و١٩٢٧م عاش في مدغشقر ودرس ثقافة المنطقة، ثم التحق فيما بعد بهيئة التدريس بجامعة وسكنسن وجامعتي كولومبيا وييل. تشمل كتب لينتون **دراسة الإنسان** (١٩٣٦م)؛ **الخلفية الثقافية للشخصية** (١٩٤٥م).

ليند، جيمس. انظر: **التغذية؛ الفيتامين** (نبذة تاريخية).

ليْند، جيني (١٨٢٠-١٨٨٧م). مغنية سويدية، كانت من أشهر المغنيات في القرن التاسع عشر، فضلاً عن أدائها الممتاز في مسرح الأوبرا والحفلات الموسيقية. وكان لصوتها المميز المتعدد النغمات، ومقدرتها في السيطرة عليه، ميزات أكسبتها إعجاب الجمهور فأطلقوا عليها لقب **العندليب السويدي**.

وُلدت ليند في ستوكهلم وكان ظهورها الأول عام ١٨٣٨م في دور أجاثي في **دير فريز شتز**. وبعد ثلاث سنوات، ذهبت إلى باريس للدراسة، ثم سافرت إلى درزدن بألمانيا، لزيادة معرفتها باللغة الألمانية. وبعد عام ١٨٤٩ تقاعدت عن العمل مغنية أوبرا. وبين عامي ١٨٥٠م و١٨٥٢م تجولت في أنحاء الولايات المتحدة لبعض الوقت تحت إدارة المخرج ب. ت. بارنم. توفيت ليند في مالفيرن، بمنطقة ووسترشاير بإنجلترا.

ليندبيرج، تشارلز أوغسطس (١٩٠٢ - ١٩٧٤م). طيار أمريكي قام بأول رحلة عبر المحيط الأطلسي بمفرده وبدون توقف في ٢٠ - ٢١ مايو عام ١٩٢٧م. وهناك طيارون آخرون عبروا المحيط الأطلسي قبله، لكن ليندبيرج كان أول شخص يقوم بذلك وحيداً وبلا توقف. وقد جلب له هذا العمل الفذّ شهرة عالمية بشكل سريع.

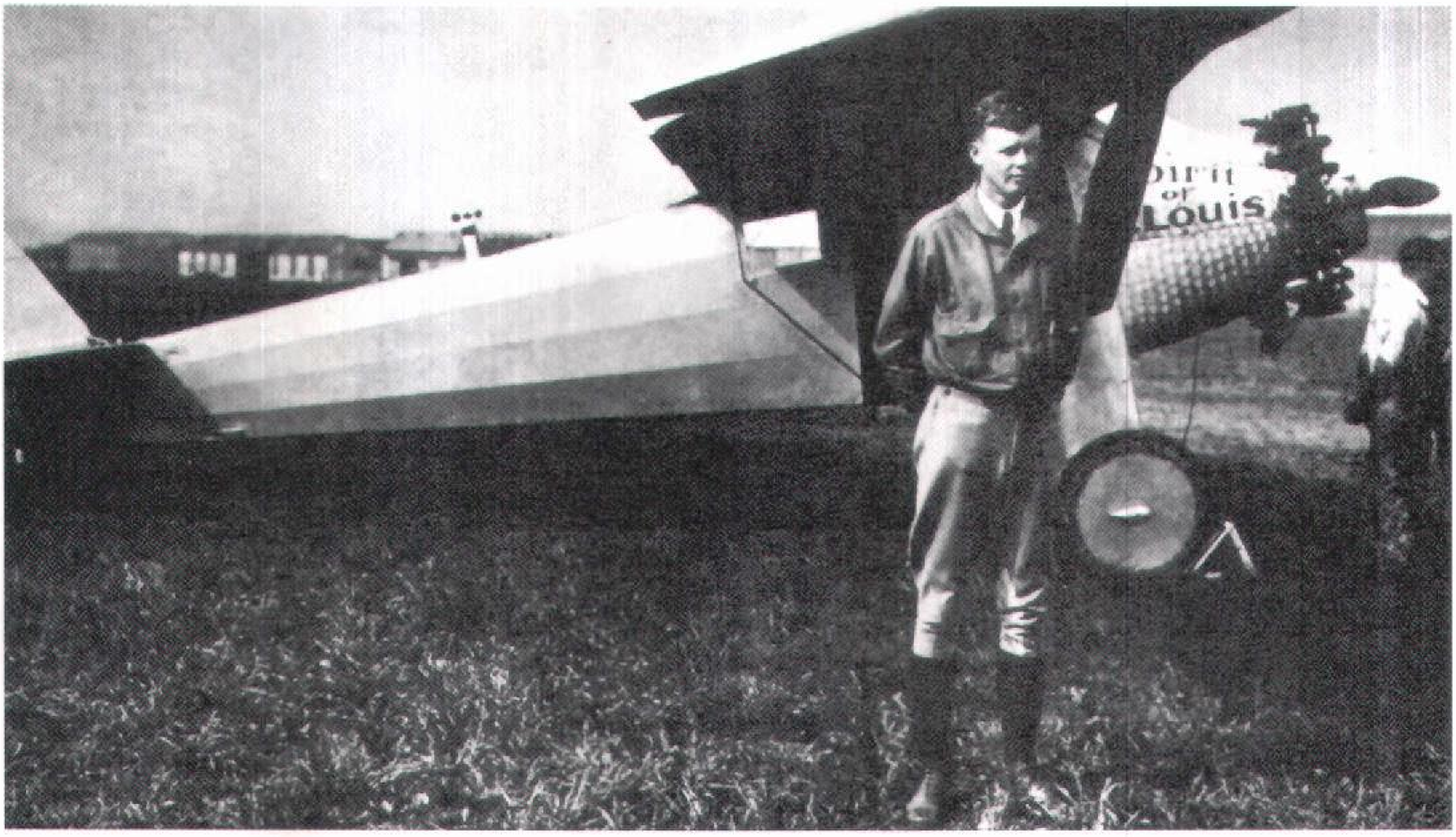

الصقر الوحيد كان الاسم الذي أطلق على ليندبيرج الذي قام بأول رحلة دون توقف، وحيدًا، عبر المحيط الأطلسي. وقد استغرقت رحلته ٣٣ ساعة، وكان ذلك عام ١٩٢٧م، حيث قطع خلالها ٥,٧٩٠كم.

وُلِدَ تشارلز أوغسطس ليندبيرج في دترويت بالولايات المتحدَة الأمريكية. وأظهر خلال طفولته مقدرة ميكانيكية فذّة. وعندما بلغ ١٨ عاما دخل جامعة وسكنسن لدراسة الهندسة. وفي أبريل من عام ١٩٤٤م ذهب ليندبيرج إلى منطقة حرب المحيط الهادئ مستشاراً للجيش والأسطول الأمريكي. وعينه الرئيس دوايت آيزنهاور برتبة عميد في سلاح الجو الأمريكي عام ١٩٥٤م. كما عينته خطوط بان أميركان الجوية العالمية مستشاراً لها، وقد ساعدها في تصميم طائرة البوينج ٧٤٧ النفاثة. وأخيراً نشر ليندبيرج عام ١٩٥٣م كتابه **روح سانت لويس** الذي نال جائزة بوليتزر عام ١٩٥٤م.

ليندسْفارْن جزيرة صغيرة تقع على بعد خمسة كيلو مترات من ساحل نورثمبرلاند الشمالية بإنجلترا، وطولها حوالي ٥كم وعرضها ٣كم وتقع على مسافة ١٦ كم جنوب شرقي بيرويك ـ أبون ـ تويد. تتصل الجزيرة باليابسة عند انخفاض الجزر. وتُعرف أيضًا **بالجزيرة المقدسة** (هولي آيلاند) وهي منطقة ذات جمال رائع.

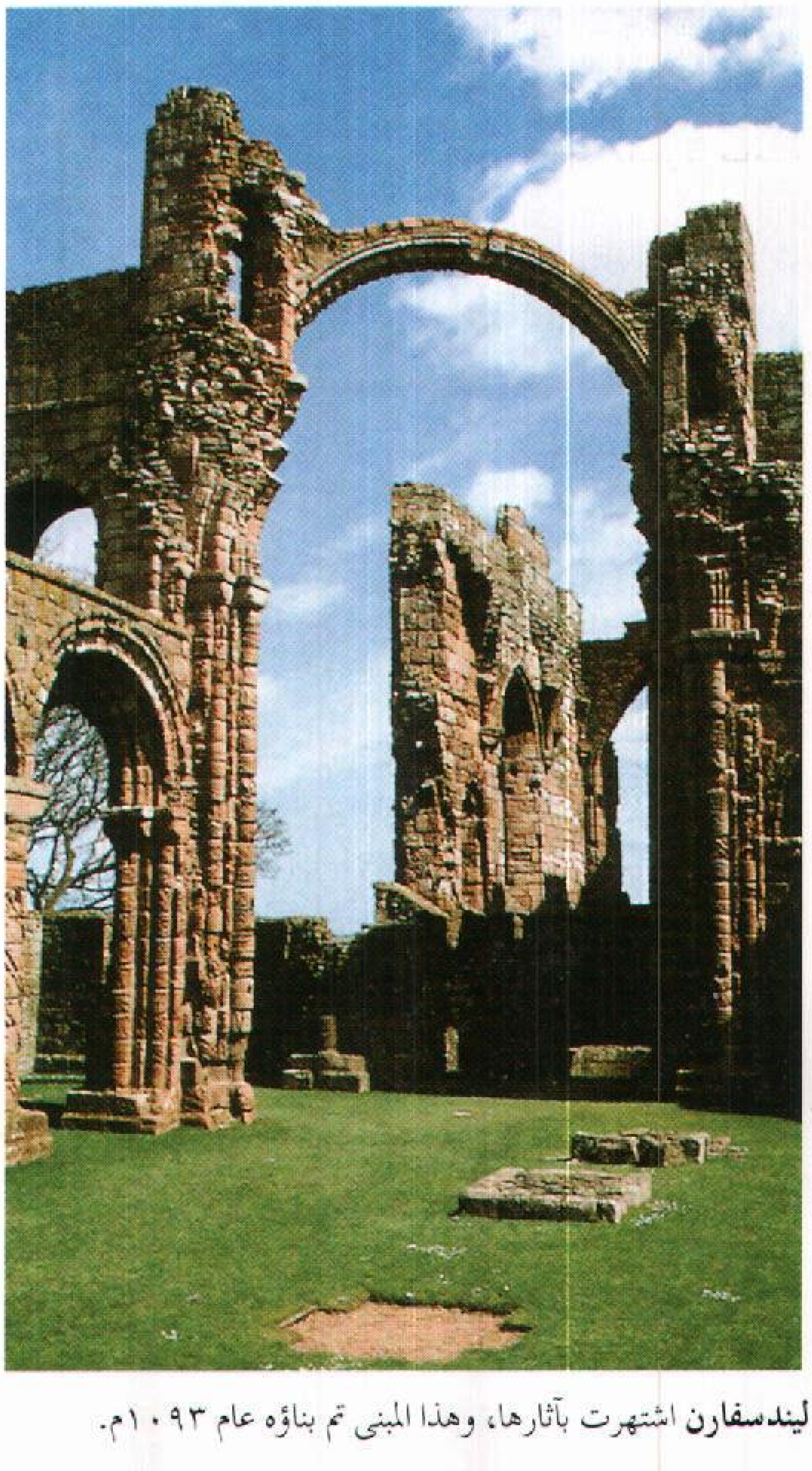

ليندسفارن اشتهرت بآثارها، وهذا المبنى تم بناؤه عام ١٠٩٣م.

في أواخر القرن السابع الميلادي، قام قساوسة ليندسفارن بإعداد مخطوطة تحتوي على نسخة لاتينية من الأناجيل، ثم نقلت **أناجيل ليندسفارن** الموجودة الآن في المكتبة البريطانية بلندن إلى تشستر ـ لي ـ ستريت بالقرب من درهام لحفظها آمنة، أثناء غارات الإسكندينافيين. وفي عام ٩٧٠م أضاف سانت ألدرد ترجمة باللهجة النورثمبرية بين سطور المخطوطة اللاتينية.

لينْدْسي الشرقية مقاطعة حكومة محلية في لنكولنشاير بإنجلترا. يبلغ عدد سكانها ١١٥,٦٠٠ نسمة. وتشمل المدن الرئيسية ألفورد، وهورنكاسل، ولاوث، ومابلثروب وسكيجنس، وسبيلسباي ووينفليت. وتباشر الزراعة في التربة الجيرية في سهول أراضي لنكولنشاير وُلْدز وفي المستنقعات والمنخفضات الساحلية. والسياحة هي الصناعة المهمة الأخرى. ومدينة سكيجنس هي مركز مهم للراحة والاستجمام.

انظر أيضًا: **لنكولنشاير**.

لينْدسي، هَوارْد (١٨٨٩ ـ ١٩٦٨م). كاتب مسرحي أمريكي، اشتُهر بالمسرحيات العديدة التي كتبها بالاشتراك مع راسل كروز. نال ليندسي وكروز جائزة بوليتزر لعام ١٩٤٦م عن مسرحيتهما السياسية الساخرة **دولة الاتحاد** (١٩٤٥م). واستغرقت مسرحيتهما الهزلية **الحياة مع الأب** (١٩٣٩م) أطول فترة عرض لمسرحية غير موسيقية في تاريخ المسرح الأمريكي. اشترك في تمثيلها ليندسي وزوجته دوروثي ستكني. وكان أيضًا منتجًا ومخرجًا. ولد في ووترفورد بنيويورك.

لينسْتَرْ إحدى مقاطعات جمهورية أيرلندا الأربع وهي تتكون من اثنتي عشرة مديرية وتقع فيها دَبلن عاصمة الدولة. مساحتها ١٩,٦٣٣كم² ويبلغ عدَد سكانها ١,٨٦٠,٠٣٧ نسمة، ٩٠٪ منهم كاثوليك. أهم المدن دَبلن ودَنْدُولْك.

السطح. تغطي السهول المنبسطة الجزء الأكبر من الولاية. وتقع المرتفعات الرئيسية في الجزء الجنوبي الشرقي حيث تتمد سلسلة لينسْتَر التي لا يتعدى ارتفاعها ٤٠٠م فوق مستوى سطح البَحر.

تعتبر لينسْتَر أكثر ولايات أيرلندا جفافًا وسطوعًا، ويترواح متوسط المطر السنوي فيها بين ٧٥ سم في الأراضي السهلية و١٥٠ سم في جبال ويكْلو. يبلغ متوسط الحرارة ٥°م في يناير ويرتفع إلى ١٦°م في يوليو.

مناطق ريفية شاسعة بقراها المتناثرة في الأجزاء الداخلية بعيدًا عن مراكز التصنيع في لينستر. أما هذه القرية فهي إنِسْتِويج وتقع على نهر نور في مقاطعة كللني.

الاقتصاد. تشغل الزراعة الجزء الأكبر من أراضي لِنْسْتَر، وأهم المحاصيل: الشعير والشوفان والبطاطس والقمح والبنجر. يهتم الزراع بتربية الأبقار التي تعطي كميات كبيرة من الحليب ومشتقاته، ويهتمون بتربية الأغنام والخيول.

يعمل أكثر من نصف السكان في القطاع الخدمي في حين يعمل نحو ٢٠ ٪ من السكان في الصناعة. أهم المدن الصناعية دَبلِنْ تليها دَنْدُولك.

ويقتصر التعدين على إنتاج الفحم الحجري والرصاص والزنك.

نبذة تاريخية. تشير المدافن الموجودة في وادي بُوين ونيوجرانْجْ التي يرجع تاريخها إلى حوالي ٣,٠٠٠ سنة ق.م. إلى أن مقاطعة لِينستَر كانت مكانًا للاستيطان البشري فيما قبل التاريخ.

بعد غزو السلتيين لأيرلندا في بداية القرن الرابع قبل الميلاد انقسمت لِينْسْتَرْ إلى مملكتين: لينسّتَر الشمالية ولِينسْتَر الجنوبية.

وفي القرن التاسع الميلادي عمَّر الفَايكنْجْ مدينة دَبلنْ وأصبحت ملتقى طرق تجارية. تعرضت أيرلندا للغزو الأنجلو نورمندي عام ١١٦٩م، وبعد ذلك تركزت أحداث أيرلندا المهمة في ولاية لينْستَر لموقعها الشرقي ولأهمية مدينة دبلن بوصفها مركزًا للسلطة. من أهم الأحداث التاريخية العصيان المدني ضد الإنجليز عام ١٩١٦م.

لينْسْتِيد، السير ريجينالد باتْريك (١٩٠٢ - ١٩٦٦م).

عالم كيمياء بريطاني، قام بدراسات في مجال الكيمياء العضوية، والأصباغ الصناعية. وفي أثناء الحرب العالمية الثانية كان مهتمًا بأعمال الرادار. في عام ١٩٥٥م، صار مديرًا للكلية الملكية للعلوم والتقنية في لندن. وقد أكد أنه لابد من تسهيل فهم العلوم بالنسبة للرجل العادي، ونادى بضرورة اتساع نطاق العلم بحيث يتيح للطلاب معرفة أساسية للعلم والأدب. وُلد السير باتريك لينستيد في لندن وتعلّم في مدرسة مدينة لندن والكلية الإمبراطورية للعلوم. وقد أصبح أستاذًا في علم الكيمياء بجامعة شفيلد في عام ١٩٣٨م، وعين عام ١٩٣٩م أستاذًا في علم الكيمياء العضوية بجامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية.

لينك، أدوين ألْبَرْت (١٩٠٤- ١٩٨١م).

مخترع ورجل أعمال أمريكي. اخترع **المدرب الآلي** عام (١٩٢٩م). وخلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) كانت هناك الآلاف من مدربات لينك تعلّم الطيارين الأمريكيين الطيران في الظلام. وقد وفّر هذا التدريب الأرضي ملايين الدولارات، حيث خفّض من مدة الطيران المطلوب لتدريب طيار واحد. وقد أنتجت شركة لينك أيضًا مدربات متطورة يستعملها ملاحو الطائرات النفاثة.

وُلِد لينك في هنتنجتن بإنديانا.

اللِّينوتيب الاسم التجاري لآلة تستعمل لإنتاج حروف معدنية للطباعة. وهي من أحسن الأنواع المعروفة **للمنضدة السطرية** التي تستطيع تكوين سطر كامل من الطباعة في المرة الواحدة.

كانت منضّدات اللينوتيب تُستعمل في وقت من الأوقات في طباعة جميع الصحف تقريبًا، والمطبوعات الأخرى، إلا أن، **التنضيد الفوتوغرافي** حل محل اللينوتيب تقريبًا، وهو نوع من التنضيد تصوّر فيه أشكال الحروف المطبعية على فيلم حساس أو على الورق. انظر: **الطباعة**.

كيف تعمل آلة اللينوتيب. يتم تشغيل اللينوتيب بوساطة شخص واحد، يجلس عند لوحة مفاتيح فوقها طبق حديدي به شقوق صغيرة يسمى **المخزن** يحتوي على مئات من **قوالب** النحاس الصغيرة التي تجسِّد الحروف، وتسمى **قوالب** وهي تتوافق مع شقوق المخزن التي تقابل المفاتيح الموجودة على اللوحة.

عندما يضغط المشغِّل المفتاح الخاص بالحرف، ينطلق من المخزن القالب المقابل الذي يقع في محله على السطر. وفي نهاية كل كلمة يضغط المشغل المفتاح لترك مسافة فاصلة، وهي وتد من الحديد قابل للتمدد. وبعد أن يصل إلى نهاية السطر يقوم المشغل بعملية **ملء** السطر بتمديده

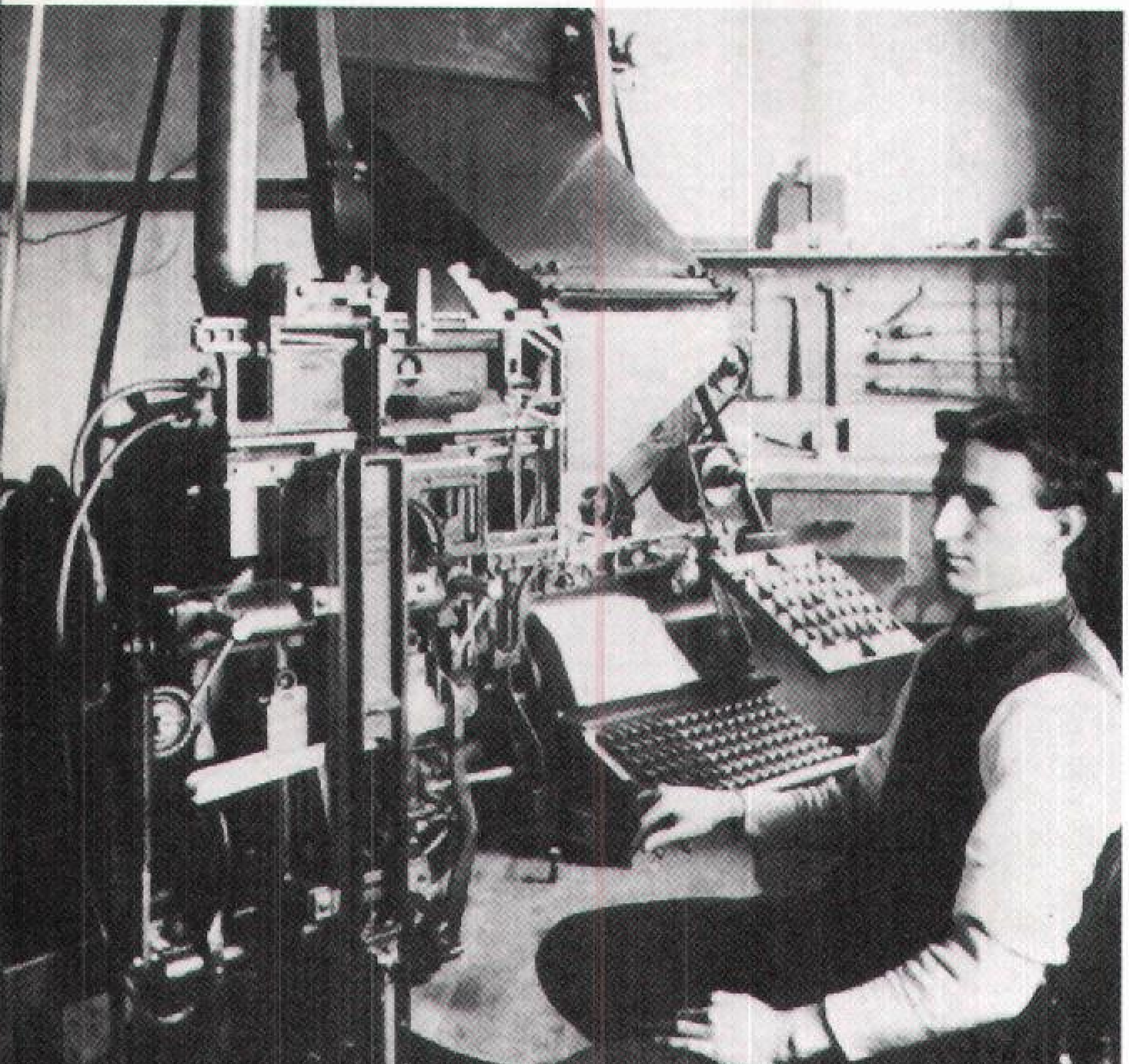

اللينوتيب أو المنضدة السطرية آلة تنتج الحروف المعدنية للطباعة وتفرغ الحروف وحدات من خط واحد تسمى **سطورًا**. ومنذ منتصف القرن العشرين الميلادي استبدلت اللينوتيب بطرق التنضيد الفوتوغرافي تدريجيًا.

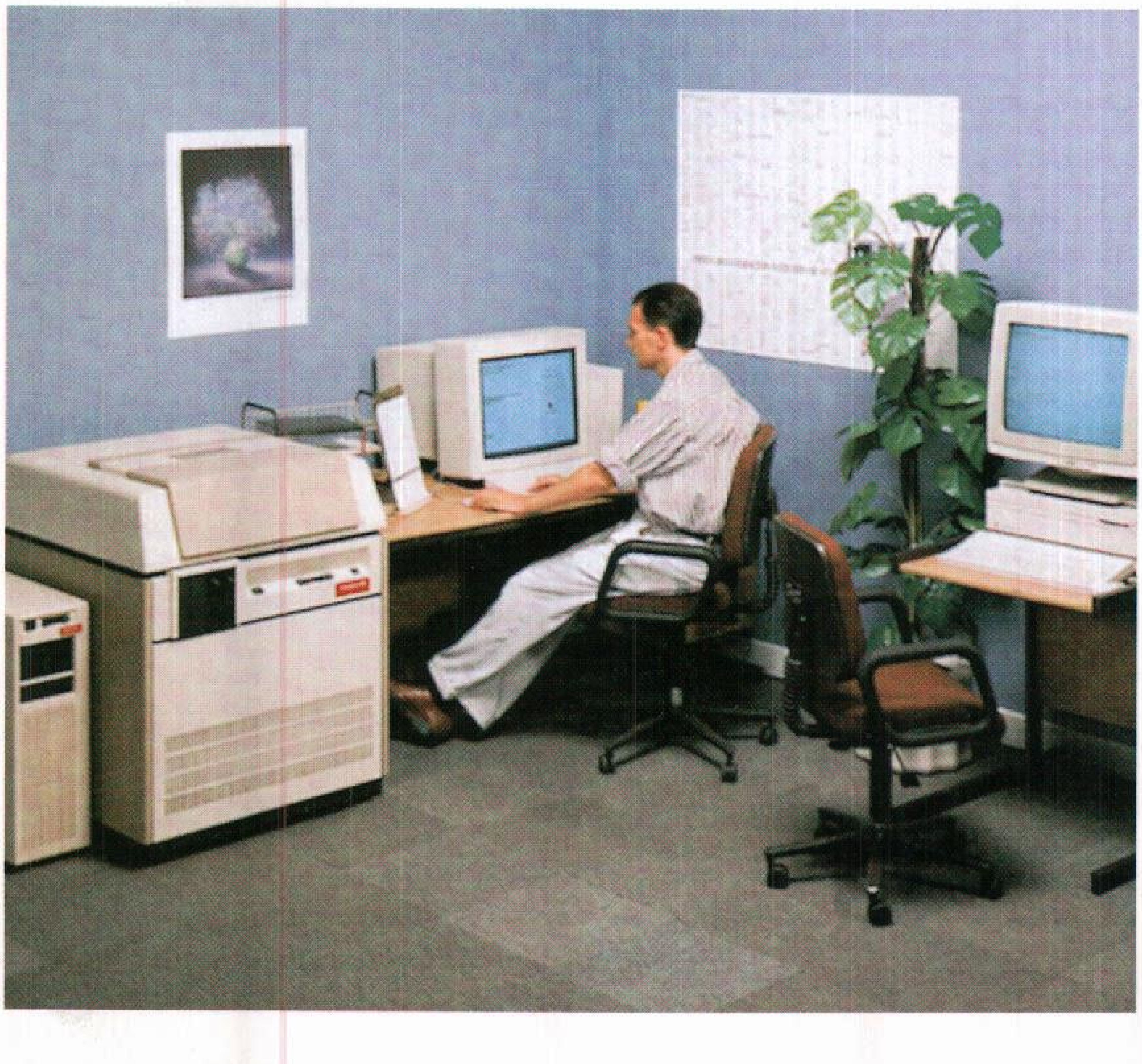

اللينوتيب تَصُفُّ الحروف الطباعية على شكل حروف معدنية، إلا أن آلات التنضيد الحديثة تصف الحروف على شكل صور فوتوغرافية. يقوم اللينوترون (على اليسار) بتحويل أشكال الحروف المطبعية الخارجة من الحاسوب إلى أشكال بصرية، سطر في كل مرة، ويعالجها فوتوغرافيًا.

حتى يصل إلى الطول المطلوب وتمرير المسافة الفاصلة بين الكلمات، لتحديد مسافات متساوية بينها.

عندما يمتلئ السطر، يضغط المشغل على مفتاح لإفراغ السطر في قالب، فيصب معدنًا مذابًا، (عادة مايكون الرصاص)، في القوالب. وعندما يبرد القالب يتصلد مكونًا سطرًا مطبعيًا بأحرف بارزة. ثم يسقط هذا السطر في طبق يسمى صينية الحروف، بينما ترفع القوالب الفارغة إلى المخزن بوساطة ذراع آلية. تُفْرَز القوالب **آليًا** وتعاد إلى شقوقها لاستعمالها مرة أخرى.

نبذة تاريخية. قام أُوتمار مرجنتيلر، وهو مخترع ولد في ألمانيا، بإظهار محاسن اللينوتيب، وسجل براءة اختراعه في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٨٤م. وفي عام ١٨٨٦م استُعمل لأول مرة على نطاق تجاري واسع، في جريدة **نيويورك تربيون**. وفي عام ١٨٩٠م أدخل مرجنتيلر جهازًا متطورًا، عُرف باللينوتيب البسيط، حقق نجاحًا عالميًا باهرًا. وقبل اختراع مرجنتيلر كانت ألواح الطباعة تُجمع وتفكك يدويًا حرفًا حرفًا.

كانت مُنَضِّدات اللينوتيب تستعمل تقريبًا في جميع أعمال تنضيد الحروف حتى الستينيات من القرن العشرين، عندما بدأ التنضيد الفوتوغرافي يحل محل التنضيد المعدني. ومع ذلك فلا يزال التنضيد باللينوتيب شائع الاستعمال في أجزاء كثيرة من إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

انظر أيضًا: **مرجنتيلر، أوتمار؛ المونوتيب، الطباعة؛ الطابعة عن بعد.**

لينون، جون

لينون، جون (١٩٤٠ - ١٩٨٠م). موسيقي بريطاني المولد كان عضوًا مؤسسًا لفرقة الخنافس، أكثر المجموعات شعبية في تاريخ موسيقى الروك، وقد ألف لينون وبول ماك كارتني معظم موسيقى الخنافس. كذلك كان لينون يعزف على قيثارة الإيقاع وعلى البيانو، كما كان يغني. ومن أغنيات الخنافس، التي كتب معظمها لينون: **النجدة** (١٩٦٥م)؛ **كل ماتحتاجه هو الحب** (١٩٦٧م)؛ **يوم في الحياة** (١٩٦٧م).

جون لينون

انحلت فرقة الخنافس عام ١٩٧٠م، ولكن لينون واصل التأليف والأداء الموسيقي منفردًا ومع يوكو أونو وفرقة بلاستيك أونو. وتزوج لينون من أونو التي أصبحت شريكته المبدعة بقية حياته.

أصبح لينون معروفًا بوصفه أبرز نقاد الروك الاجتماعيين من خلال أغنياته المثالية مثل: **امنحوا السلام فرصة** (١٩٦٩م)؛ **تخيَّل** (١٩٧١م).

ولد جون ونستون لينون في ليفربول بإنجلترا، وانتقل إلى الولايات المتحدة عام ١٩٧١م. وفي عام ١٩٨٠م نشر لينون وأونو أول مختارات موسيقية لهما، وكانت بعنوان **الخيال المزدوج**. مات مقتولاً خارج شقته بنيويورك على يد مارك ديفيد.

لينين، في. آي

لينين، في. آي (١٨٧٠ - ١٩٢٤م). مؤسِّس الحزب الشيوعي في روسيا مُنْشِئًا بذلك أول دكتاتورية للحزب الشيوعي في العالم. وقد قاد ثورة أكتوبر عام ١٩١٧م التي

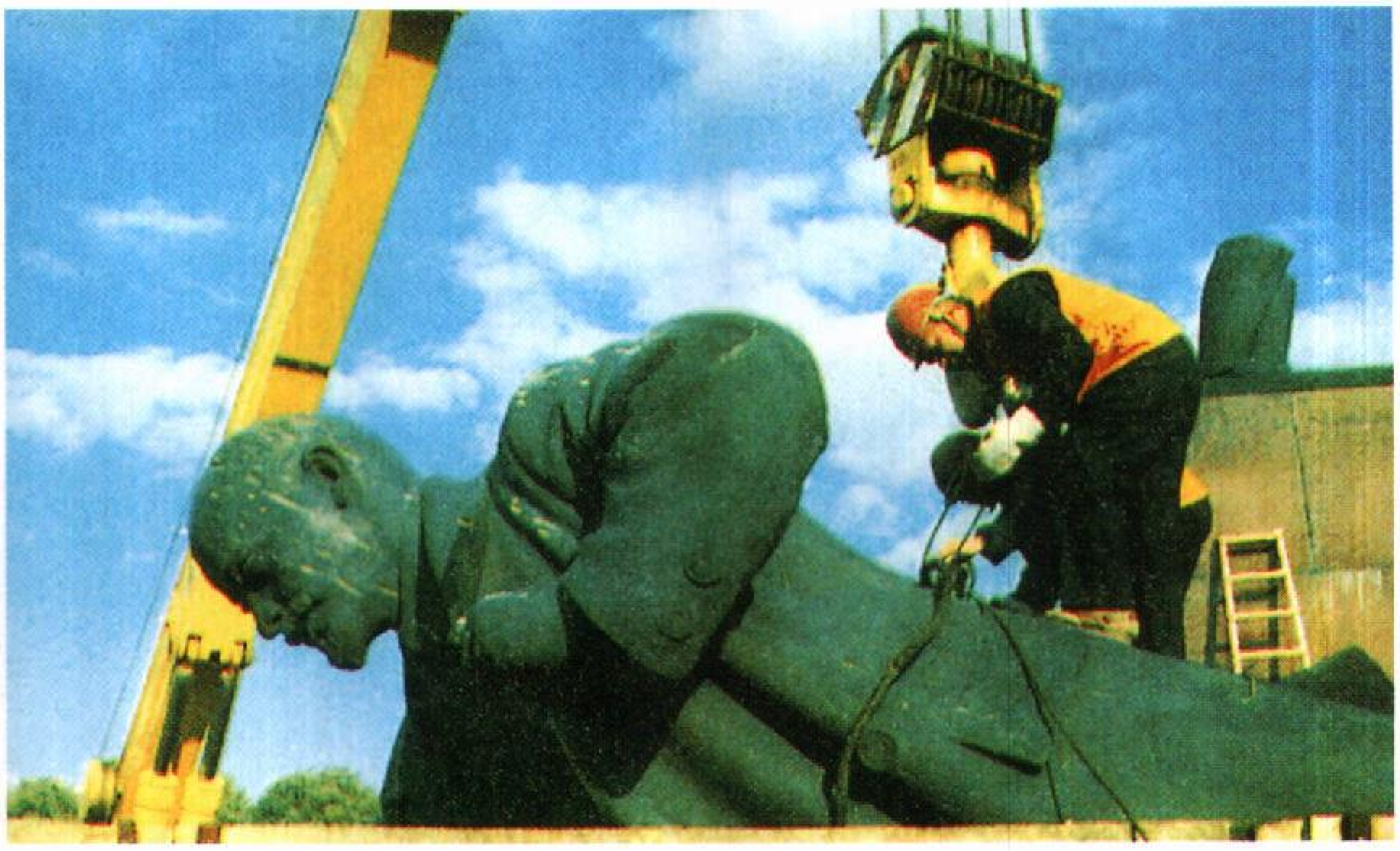

الروس الغاضبون أزالوا تمثال لينين من مكانه عام ١٩٩١م بعد فشل محاولة الإطاحة بالرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف.

مكَّنت الشيوعيين من السيطرة على مقاليد الأمور في روسيا. ثم حكم البلاد حتى وفاته عام ١٩٢٤م.

دخل لينين المدرسة عام ١٨٧٩م وعمره تسع سنوات، وكان تلميذًا لامعًا. وقد حصل على درجة في القانون من جامعة سانت بطرسبرج عام ١٨٩١م وعمل في مدينة سامارا. ثم انضم إلى مجموعة اشتراكية ديمقراطية وهي منظمة ماركسية. وفي أواخر ذلك العام انتقل إلى سانت بطرسبرج وأصبح ثوريًا نشطًا. وفي سانت بطرسبرج تسلم لينين بسرعة قيادة مجموعة ثورية ماركسية.

وفي أوائل القرن العشرين تحرَّكت روح الثورة ضد القيصر نقولا الثاني في روسيا. وقد تخلّى عن العرش في ١٥ مارس، وتم تشكيل حكومة ديمقراطية. وصل لينين إلى بتروغراد (سانت بطرسبيرج) من ألمانيا في ١٦ إبريل عام ١٩١٧م. وفي ١٩ يوليو أمرت الحكومة باعتقال لينين، ولذلك هرب إلى فنلندا، وهناك ألف كتاب **الدولة والثورة**.

وفي الثامن من نوفمبر عام ١٩١٧م انعقد المؤتمر الروسي الثاني، وعيَّن مجلسًا لمفوضي الشعب الذي انتخَب بدوره لينين رئيسًا له، وبذلك أصبح رئيسًا للدولة الروسية الجديدة. وفي ديسمبر عام ١٩١٧م أسس لينين قوات التشيكا (الشرطة السياسية) وبنى حكمه على الإرهاب.

وقبيل أول سكتة دماغية أصابته في مايو عام ١٩٢٢م عيَّن لينين جوزيف ستالين سكرتيرًا عامًا للحزب الشيوعي. وفي ديسمبر ١٩٢٢م، أسست الحكومة البلشفية برئاسة لينين الاتحاد السوفييتي ومات بسبب نزيف دماغي.

لينينغراد. انظر: **سانت بطرسبرج.**

لينيَوس، كارولوس (١٧٠٧ - ١٧٧٨م). عالم تاريخ طبيعي، ونباتات. أسس الطريقة العلمية الحديثة لتصنيف النباتات والحيوانات. وفي نظامه، يُعطي كل كائن حي اسمًا مركبًا من جزأين. يكون الجزء الأول من الاسم **للجنس**، (المجموعة) والجزء الثاني **للنوع**.

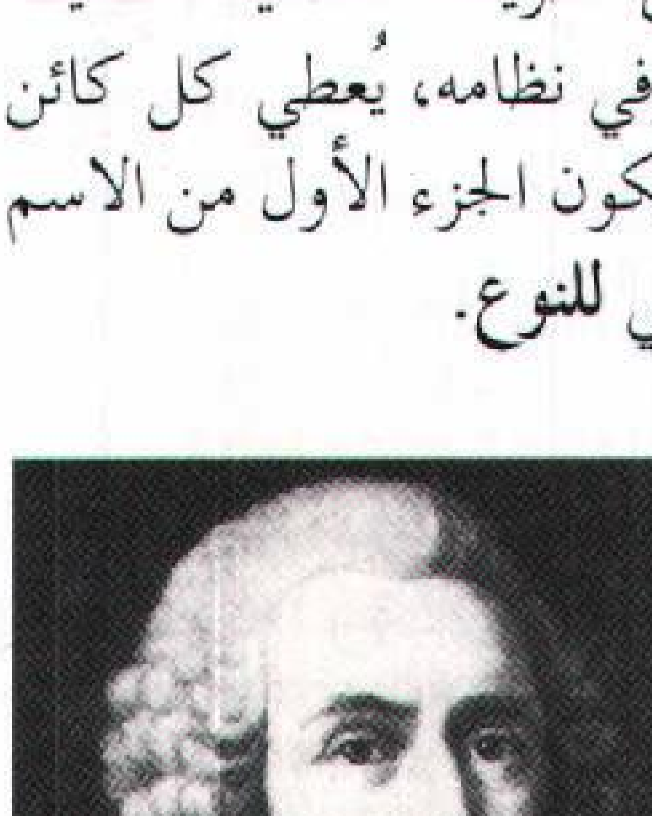

كارولوس لينيوس

وكان علماء النبات العرب قد سبقوا لينيوس في إعطاء الأسماء المركبة، فقد أطلقوا على كل نبات كلمتين إحداهما تشير إلى صفة من صفات النبات مثل **حمض الروثا**، و**المرار القيصوم**، و**حمض الخذراق**. وقد كان في ذلك رائدًا لعلماء النبات الأوروبيين فيما بعد في استعارة الاسم العربي وتطويعه لقواعد لاتينية ليصير مصطلحًا علميًا مثل نبات **الصلة الشوكي** اسمه العلمي Zilla Spinasa، **والرتم** Retam، **والحاج** Alhagi، **والقات** Catha. يشكل كتاب لينيوس **أنواع النبات** (١٧٥٣م) الأساس لتصنيف النباتات. كما تُعنى الطبعة العاشرة من كتابه **نظام الطبيعة** (١٧٥٨م) بتصنيف الحيوانات. انظر: **التصنيف العلمي**.

ولد لينيوس، وكان اسمه كارل فون ليني، في راشلت بالقرب من كرستيانستاد بالسويد، وكان والده، راعي الأبرشية، يريد له أن يدرس الكهنوت، إلا أنه كان مغرمًا بالنباتات، حتى شجّع بعض الأصدقاء والديه على إرساله لدراسة الطب. وفي أثناء دراسته للطب، كان يشرف على حديقة صغيرة للنباتات، وبدأ في جمع الحشرات. وكتب أوصافًا دقيقة لجميع أنواع النباتات التي عرفها، وشكّلت تلك المذكرات أساسًا لكتبه. اشتهر باسم كارولوس لينيوس لأنه ألف كتبه باللغة اللاتينية.

في عام ١٧٣٢م، مكث يجمع النباتات في لابلاند لمدة خمسة أشهر. وخلال هذه الرحلة سار على قدميه مسافة ٧,٦٠٠كم تقريبًا. ثم ذهب إلى هولندا حيث نال شهادته الطبية. وعندما رجع إلى ستوكهلم لممارسة الطب وجد منصبًا لدى الحكومة السويدية. وفي عام ١٧٤٢م نال درجة الأستاذية في علم النبات بجامعة أبسالا.

اللِّينيوسيَّة نبات معترش دائم الخضرة سُمي على اسم عالم النباتات السويدي كارل فون لينيوس؛ إذ كان هذا النبات هو المفضل لديه من بين كل نباتات الزهور البريَّة في السويد. وتوجد اللينيوسية في الغابات الشمالية وهي نباتات مفضلة في الحدائق الصخرية حيث تكون التربة مائلة للحمضية ولينة ورطبة. وتنمو اللينيوسية إلى ارتفاع بضعة سنتمترات، لكنها قد تصل إلى ارتفاع يبلغ ٥٠سم. وهي ذات سيقان طويلة وألياف شبه مستديرة. ولأزهارها الرقيقة شكل يشبه النواقيس، ولونها وردي أو أبيض وهي ذات عبير فَوّاح.

ليهار، فْرانْز (١٨٧٠- ١٩٤٨م). كان أهم مؤلف أوبريتات (روايات غنائية) في القرن العشرين. وأوبريته **الأرملة الطروب** (١٩٠٥م) أشهر أوبريت في تاريخ الموسيقى. وتشتهر موسيقى ليهار بالتكوين اللحني الممتع، والتوزيع الموسيقي المتنوع المليء بالحيوية والاستخدام الموسيقي والدرامي البارع لمزج الألحان.

من أوبريتات ليهار الهامة الأخرى **كونت لوكسمبرج** (١٩٠٩م)؛ **أرض الابتسامات** (١٩٢٩م).

وكتب ليهار أوبرا **جيوديتا** (١٩٣٤م). وتشمل مؤلفاته الموسيقية ثلاث قصائد سيمفونية ونحو ٦٥ رقصة فالس، ومقطوعتين لآلة الكمان، وأكثر من ٥٠ لحنًا عسكريًا.

وُلد ليهار في كوماروم بالمجر، ولكنه قضى معظم حياته العملية في فيينا.

انظر أيضًا: **الأوبريت**.

ليو عملة قياسية في رومانيا. هذه العملة مصنوعة من الفولاذ والنيكل. كانت سابقًا عملة فضِّية. يعادل الليوْ ١٠٠ باني.

ليو الإفريقي (؟ - ٩٥٩هـ، ؟ ١٥٥٢م). حسن بن محمد الوزان، المشهور باسم **ليو الإفريقي** رحالة، وعالم مسلم ولد بغرناطة بالأندلس وهاجر منها - بعد سقوطها عام ١٤٩٢م - إلى فاس بالمغرب. تلقى تعليمه في العلوم العربية والإسلامية على يد مشايخ فاس. وعمل في شبابه كاتبًا في البيمارستان (المستشفى) بفاس. ألف الكثير عن الحياة في المناطق التي زارها خلال رحلاته الداخلية وذهابه إلى الحج مع والده. ومن أسفاره المشهورة، تلك الرحلة التي قام بها مع عمه إلى تمبكتو وإلى أجزاء أخرى من غربي إفريقيا، وقد دامت ثلاث سنوات، وكان في السابعة عشرة من عمره، عند بداية الرِّحلة.

وقع الوزان أسيرًا في أيدي القراصنة في أحد أسفاره، بالقرب من جزيرة حربة. وعندما وجد القراصنة أنفسهم أمام عالم، أخذوه إلى روما وقدَّموه إلى البابا ليو العاشر، نحو عام ١٥٢٠م. واحتفى به البابا لعلمه، وحرره وأغدق عليه حتى لا يفارقه، ويُزْعَم بأن البابا نصَّره، ثم أطلق عليه اسمه، فأصبح يعرف في التاريخ باسم **ليو الإفريقي**. وأكمل كتابه المشهور **وصف إفريقيا** في كنف هذا البابا، وترجمه إلى الإيطالية، ومن هذه النسخة ترجمه جون دوري إلى الإنجليزية عام ١٦٠٠م، في ثلاثة أجزاء كبيرة. وترجمه من الفرنسية إلى العربية عبدالرحمن حميدة ونشرته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في المملكة العربية السعودية. ولهذا الكتاب عدة ترجمات أخرى باللاتينية والفرنسية، كما أن له عدة طبعات بالإيطالية. وقد ظل زمنًا طويلاً مرجعًا جغرافيًا للأوروبيين.

غادر الوزان روما إلى وطنه فاس، بعد موت ليو العاشر حيث مات فيها مسلمًا، ويُعد كتابه **وصف إفريقيا** من المصادر الهامة في تاريخ شمالي وغربي إفريقيا.

ليو الأول، القدِّيس (٤٠٠؟- ٤٦١م). انتُخب للبابوية عام ٤٤٠م، وكان يُسمى أيضًا **الكبير**. وقد اشتهر كثيرًا بدفاعه عن فلسفة اللاهوت للكنيسة الأورثوذكسية، وبتحديده للسلطة البابوية.

من المحتمل أن يكون ليو قد ولد في توسكانيا بشمالي إيطاليا، وقد مارس سلطته اليومية أكثر من أي بابا سابق، كما كرس الكثير من عهده لتوسيع سلطته على أساقفة إيطاليا وبلاد الغال وأسبانيا وشمالي إفريقيا. ابتدع ليو **النظرية البابوية العليا**. وتنص هذه النظرية على أن عيسى (عليه السلام) قد حدد القديس بطرس زعيمًا بين الرسل الأصليين، وتدَّعي النظرية أن خلفاء بطرس أساقفة روما، ورثوا سلطة بطرس. انظر: **البابا**.

ومن خلال عمل ليو في مجلس خلقيدونية عام ٤٥١م، تم إعلان المبادئ الأساسية عن عيسى المسيح، خصوصًا حول اعتقاد النصارى في طبيعته والزعم بأنه ابن الله وأنه ليس بإنسان (سبحان الله عما يصفون). وقد بقيت تلك المبادئ سائدة في معظم الكنائس النصرانية.

واكتسب ليو احترامًا كثيرًا خلال عهده بسبب حثه لأتيلا ملك الهون لكي لا يهاجم روما عام ٤٥٢م، كما أنه عقد اتفاقًا مع جنسريك زعيم قبيلة الوندال، مما حد من قوة وأضرار هجوم الوندال على روما عام ٤٥٥م.

كان ليو كاتبًا موهوبًا وقويًا، وقد ترك ١٢٣ رسالة و٩٦ خطبة وعظية. ولم يكن ليو مفكرًا أصيلاً، ولكن كانت له موهبة كبيرة في تنظيم وشرح خطب البابوات السابقين.

ليو بانج (٢٤٨؟ - ١٩٥ق.م.). إمبراطور صيني أسس أسرة هان الحاكمة ويعرف أيضاً باسم هان كاو تْسو. كان أول فرد من عامة الشعب يصير إمبراطوراً. حكم ليو من عام ٢٠٢ إلى عام ١٩٥ق.م. وقد أنعش النظام الإقطاعي في الصين؛ وذلك بأن أقام ممالك إقليمية يخضع حكامها لسيطرة الحكومة المركزية. كان ليو سياسيًا بارعاً فاستطاع تحقيق السلام مع القبائل التي كانت تغزو الصين من منغوليا. وعلى الرغم من أنه كان فظّاً ومتهوراً في كثير من الأحوال، إلا أنه ألغى العديد من القوانين الصارمة. ولم يكن ليو متعلِّماً، بل وكان يسخر من أهل العلم عامة.

وُلد ليو بالقرب من سو - تشو لأب مزارع . وقد كان أحد القَادة الذين تزعموا قوات الثورة ضد أسرة تشي إن التي حكمت من عام ٢٢١ إلى ٢٠٦ ق.م.

واسم هان كاوتسو يطلق على ليو ليعني السلف الأعظم لأسرة هان الحاكمة .

انظر أيضاً: **هان، أسرة**.

ليو التاسع، القديس (١٠٠٢- ١٠٥٤م). انتخب للبابوية عام ١٠٤٩م. كانت أهم الأحداث في عهده البعثة الدبلوماسية التي أرسلها إلى القسطنطينية عام ١٠٥٤م. قام ممثل البابا بعزل وحرمان بطريرك القسطنطينية، فكان هذا بداية الانقسام بين الكنائس الغربية والشرقية. انظر: **الكنائس الأورثوذكسية الشرقية**.

بعد فترة قصيرة من انتخابه دعا المجلس الكنسي لاجتماع قرر فيه المجلس عدم شرعية بيع وشراء المناصب اللاهوتية. وقد كانت هذه الممارسة إحدى المفاسد الرئيسية داخل الكنيسة. وكان هذا الاجتماع الأول في سلسلة اجتماعات مجالس إصلاحية عقدها ليو في إيطاليا وفرنسا وألمانيا. وقد أصدر مراسيم ضد بيع وشراء المناصب اللاهوتية، وضد زواج الكهنة، إلى جانب الكثير من مشاكل الكنيسة. وقد دعَّمت أعماله من مكانة البابوية وهيبتها.

ولد ليو في إجيشيم، وهي حاليًا تقع في فرنسا، بالقرب من كولمار وقد كان يُعرف باسم برونو أوف إجيشيم قبل أن يصبح بابا. ويوم عيده ـ عند النصارى ـ هو ٢٩ إبريل.

ليو الثالث عشر (١٨١٠ - ١٩٠٣م). انتخب للبابوية عام ١٨٧٨م وكانت فترة بابويته ثانية أطول فترة في تاريخ البابوية. ولم يبق أطول منه سوى بيوس التاسع. كتب ليو كثيرًا من المنشورات البابوية العامة، وهي رسائل إلى عموم الكنائس الرومانية الكاثوليكية. ومن أشهر تلك الرسائل رسالة **ريرام نوفارام** (١٨٩١م) التي أيدت حقوق العمال. كان ليو منفتحًا على الأشكال الجديدة للحكومات، ولكنه ظل متشككًا في الديمقراطية. وفي رسالة إلى كاثوليك الولايات المتحدة عام ١٨٩٥م، حذر من أن يكون انفصال الكنيسة والدولة في أمريكا نموذجًا تحتذي به كل الأمم. وفي عام ١٨٩٩م وجه رسالة أخرى إلى الكنيسة الأمريكية يُدين فيها **التأمرك**، وهي حركة كان لها أتباع كثيرون في فرنسا وإيطاليا. وكانت هذه الحركة توفيقًا لأفكار أمريكية مثل الحرية الدينية، والحاجة لتعديل التعاليم الكاثوليكية لتتلاءم مع الأفكار والممارسات الحديثة.

ولد ليو في كابيانو بالقرب من روما بإيطاليا، وكان اسمه السابق هو جيوشينو فيسترو بيشي.

انظر أيضاً: **الكنيسة الرومانية الكاثوليكية**.

ليو الثالث، القديس (؟ - ٨١٦م). انتخب للبابوية عام ٧٩٥م. وقد أثارت أساليبه وشخصيته خصومة وعداء الأرستقراطيين الرومان الذين شغلوا مناصب كثيرة في الحكومة البابوية، فحاكوا مؤامرات وثورات عديدة ضده. وفي عام ٧٩٩م قامت عصابة بمهاجمة ليو بوحشية في أحد شوارع روما، فهرب من روما طالبًا الحماية لدى صديقه وحليفه شارلمان ملك الإفرنج.

وفي نوفمبر عام ٨٠٠م، توجه شارلمان بنفسه إلى روما ليبحث مشاكل ليو. غير أنه في ذلك الوقت لم يكن بإمكان شخص أن يتهم البابا علنًا بالإثم، رغم أنه سبق أن وُجِّهت ضده تُهم الفسوق وبيع المناصب الكهنوتية. وقد أقسم ليو أنه بريء وأعاد شارلمان تأكيد تأييده ومساندته له. وفي يوم عيد الميلاد عام ٨٠٠م، قام ليو بتتويج شارلمان إمبراطورًا على الرومان.

ولد ليو في جنوبي إيطاليا. وبعد أن أصبح بابا كان نشطًا في شؤون الكنائس في إنجلترا وبافاريا، ودافع بقوة عن العقيدة النصرانية ضد ما زعم أنه هرطقة وضلال. وقد بنى ليو وجدد الكثير من الكنائس داخل روما وحولها.

ليو شاوتشي (١٩٠٠؟ - ١٩٦٩؟م). خلف ماوتسي تونج رئيسًا لجمهورية الصين الشعبية عام ١٩٥٩م. وكان يُعتبر الخليفة المرتقب لماوتسي تونج لرئاسة الحزب الشيوعي الصيني، إلا أنه اتُّهم بمعارضة ماو أثناء الثورة الثقافية في أواخر الستينيات من القرن العشرين ونُفي خارج البلاد. وفي عام ١٩٨٠م ـ أي بعد وفاة ماو بأربع سنوات ـ أنكر زعماء الحزب الاتهام السابق توجيهه إلى ليو، وعقدوا احتفالاً خاصًا لتكريمه.

وُلد ليو في مقاطعة هونان وعمل منظمًا للعمال وعميلاً سريًا قبل أن يتولى الشيوعيون السلطة في الصين عام ١٩٤٩م.

ليو العاشر (١٤٧٥ - ١٥٢١م). كان البابا خلال فترة أوج النهضة في روما، ولكنه واجه أيضًا بدايات الإصلاح البروتستانتي. وقد انتُخب ليو للبابوية عام ١٥١٣م، وكان محبًا للذات، ومناصرًا للفنون والآداب. وقد أنفق بسخاء على العلماء ومؤلفي الموسيقى والفنانين مثل مايكل أنجلو ورفائيل.

وُلد ليو في فلورنسا بإيطاليا، وكان اسمه واسم عائلته جيوفاني آل مديتشي، وكان أبوه الزعيم الفلورنسي القوي لورنزو آل مديتشي، وكان يُطلق عليه أيضًا لورنزو العظيم. وخلال عهده دخلت فرنسا وأسبانيا في نزاع طويل للسيادة على إيطاليا. وقد حاول ليو الحفاظ على السلطة الزمنية الدنيوية للبابا، كما حاول الحفاظ على استقلال فلورنسا وعلى زيادة مصالح أسرته. بدأ الإصلاح عام

١٥١٧م غير أن ليو كان مشغولاً بالحياة الثقافية في روما والسياسة الإيطالية، والقوة المتعاظمة للعثمانيين في البحر المتوسط، وبانتخاب إمبراطور روماني مقدس في ألمانيا. وكان بطيئًا في إدراك مدى خطورة التحدي الديني البروتستانتي، وكانت إدانته للزعيم البروتستانتي مارتن لوثر عام ١٥٢٠م متأخرة جدًا لإحداث أي تأثير، وأصبح انشقاق البروتستانت عن روما وضعًا دائمًا.

ليو فالي مقاطعة ذات حكومة محلية في جلامورجان الغربية بإمارة ويلز. عدد سكانها ٦١,٧٠٠ نسمة. وهي تشمل مدن جورسينون ولافَر، وبونتاردو وبونتاردوليز. وتوجد المقار الإدارية لهذه المقاطعة في بينليرجاير بالقرب من سوانسي. ومن المنتجات الصناعية في جورسينون المواد الكاشطة والأشرطة اللاصقة وأشرطة التلفاز المرئية. أما المنتجات الصناعية في بونتاردو فتتضمن السلع الهندسية، والجوارب، وتجهيزات التبريد.

انظر أيضًا: **جلامورجان.**

ليوارد، جزر. جزر ليوارد تقع في جزر الهند الغربية، وتمتد من بورتوريكو إلى جزر وندوارد، وتشكل جزءًا من جزر **الأنتيل الصغرى.**

تضم جزر ليوارد نحو ١٥ جزيرة إلى جانب الكثير من الجُزيْرات الصغيرة. وتبلغ مساحة الجزر ٣,٩٩٤ كم² وعدد سكانها نحو ٦٧٨,٠٠٠ نسمة. وتضم هذه المجموعة من الجزر قطرين مستقلين هما: أنتيجوا وباربودا ودومينيكا وسانت كيتس ونيفيس. كذلك فإن مجموعة ليوارد تضم: أنجويلا، جزر فيرجين أيلاندز البريطانية، مونتسيرات، وهي خاضعة للحكم البريطاني. كما تضم جزرًا تابعة لهولندا هي: سانت يوستيتيوس، سابا، سانت مارتن. كذلك فإن غوادالوب مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار. كما أن جزر فيرجين أيلاندز الأمريكية تعتبر أراضي تابعة للولايات المتحدة.

يتفاوت المناخ في هذه الجزر، ولكنه عمومًا جاف ولطيف، وغالبية سكانه فلاحون أو مزارعو فاكهة. وأهم المنتجات هي: التبغ والقطن والبصل وجوز الهند والطماطم والموالح والأناناس وقصب السكر ومنتجات الألبان.

انظر أيضًا: **جزر الهند الغربية؛ غوادالوب؛ فيرجين أيلاندز البريطانية؛ جزر الهند الغربية البريطانية؛ وندوارد، جزر.**

ليوبولد، ألدو (١٨٨٦- ١٩٤٨م). عالم تاريخ طبيعي أمريكي، اكتسب شهرة عالمية من خلال عمله في الحفاظ على الحياة الفطرية. وكان رائدًا في تطبيق مبادئ علم البيئة على إدارة الحياة الفطرية. كان ليوبولد محبًا متحمسًا للخلاء والطبيعة، وكان يعتقد أنه يجب على الناس الاستمتاع بالمناطق الفطرية بوصفها أماكن للاستجمام.

كتب ليوبولد عددًا من الكتب والمقالات عن حماية البيئة، منها كتابه **إدارة اللعبة** (١٩٣٣م). كما أن كتابيه **تقويم منطقة رملية** (١٩٤٩م)؛ **النهر المستدير** (١٩٥٣م) يشملان الكثير من الأفكار الفلسفية عن الحفاظ على البيئة. وتركز مقالاته هذه على الحاجة إلى المناطق الفطرية.

ولد ليوبولد في بيرلنجتون بولاية أيوا، وقد تخرج من جامعة ييل عام ١٩٠٨م، وحصل على درجة الماجستير في علوم الغابات في السنة التالية لتخرجه. عمل ليوبولد في مصلحة الغابات الأمريكية بين عامي ١٩٠٩ و١٩٢٧م. وفي عام ١٩٣٣م شغل منصب أستاذ في جامعة وسكنسن وبقي في الكلية حتى وفاته عام ١٩٤٨م.

ليوبولدفيل. انظر: **الأمم المتحدة** (الحالة الطارئة في الكونغو)؛ **كنشاسا** (نبذة تاريخية).

ليومِنْستر مقاطعة ذات حكم محلي في منطقة هرفورد ووورستر بإنجلترا. وهي تضم مدن كنجتون وليومنستر وتنبري وعدد سكانها ٣٩,٠٠٠ نسمة. والمقاطعة زراعية بصفة رئيسية وتجذب الكثير من السائحين بمناظرها الجميلة. كانت ليومنستر مدينة تجارية تاريخية، نمت حول دير ماتزال كنيسته قائمة. وتشمل النشاطات الاقتصادية في ليومنستر إنتاج وتعبئة البيض والدواجن. كما تشمل منتجاتها الصناعية أكياس البوليثين، ومواد البناء.

انظر أيضًا: **هرفورد ووورستر.**

ليون المركز الثقافي الرئيسي، وسوق مهم للإنتاج الزراعي في نيكاراجوا. تقع المدينة غربي نيكاراجوا على بعد حوالي ٨٠كم شمال غربي ماناجوا وعدد سكانها ٨٣,٦٩٣ نسمة. توجد في ليون جامعة نيكاراجوا الوطنية بالإضافة إلى معهد وطني وكليتين دينيتين. كما توجد بالمدينة كثير من المباني الجميلة.

قام المكتشفون الأسبان بتأسيس ليون عام ١٥٢٥م على شواطئ بحيرة ماناجوا. وقد نُقلت المدينة إلى موقعها الحالي عام ١٦١٠م بعد أن دُمرت المدينة القديمة بزلزال.

ليون، مدينة. مدينة ليون أكبر المدن الفرنسية. ولا يفوقها في تعداد السكان سوى باريس ومارسيليا. يبلغ عدد السكان ٤٢٢,٤٤٤ نسمة؛ وسكان المنطقة الحضرية

١.٠٨٧.٣٦٧ نسمة. وتقع ليون في الجنوب الشرقي لفرنسا. وتعتبر العاصمة الإدارية للرون ولمنطقة الرون الألبية.

والمدينة ملتقى نهري الرون ورافده السون اللذين يقسمان المدينة إلى ثلاثة أجزاء. وتحاذي أرصفة تحميل السفن والمستودعات مقدمة النهر. أما المنطقة التجارية الرئيسية فتقع في شبه جزيرة تمتد بين النهرين. والقسم الثالث هو الضفة الغربية لنهر السون حيث يوجد أقدم أحياء المدينة بشوارعها الضيقة ومنازلها القبابية.

تقع المنطقة الجديدة من ليون على الضفة الشرقية من نهر الرون. وتضم هذه المنطقة مصانع وجامعة ضخمة وكثيرًا من المباني السكنية الجذابة.

تشتهر ليون بصناعة الأنسجة، خاصة الحرير والرايون. وبالمدينة عدد كبير من شركات الغزل والنسيج والصباغة. وفي ليون صناعات أخرى مثل صناعة السيارات، والصناعات الكيميائية، والكهربائية والتعدينية، وكذلك منتجات الزراعة.

في عام ٤٣ق.م. أقام الجنود الرومان مستعمرة في المكان الحالي لمدينة ليون. وخلال القرن الخامس عشر الميلادي أصبحت ليون مركزًا تجاريًا مزدهرًا. ولقد أحدثت صناعة الحرير الواردة من إيطاليا في القرن السادس عشر الميلادي، انتعاشًا اقتصاديًا كبيرًا ومستمرًا. كانت ليون مركز المقاومة الفرنسية للاحتلال الألماني أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م).

ليوناردو دافينشي. انظر: **دافينشي، ليوناردو**.

الليونْز، أندية. أندية الليونز يُطلق عليها عادة أندية الليونز الدولية، وتُعَدُّ أكبر منظمة لأندية الخدمات في العالم، حيث يندرج تحتها أكثر من ٣٧.٠٠٠ ناد بها أكثر من ١,٣٥ مليون عضو في حوالي ١٥٠ دولة وإقليمًا. وأندية اللَيونْز جمعيات مكونة من رجال وسيدات أعمال، وأصحاب مهن، يسعون إلى التعرف على احتياجات مجتمعاتهم وتلبيتها. ومن بين نشاطات هذه النوادي القيام ببعض العمليات التنصيرية من خلال استعدادها التام وحرصها على تقديم كافة الخدمات الصحية الوقائية للحفاظ على البصر والسمع وتقديم طرق علاج مشكلاتهما، وما شابه ذلك من تقديم الخدمات المتعلقة بالمواطنين، كالخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.

كما تعمل هذه النوادي من أجل تحقيق التعاون والتفاهم الدولي، من خلال نشاطات متنوعة مثل: معسكر الشباب الدولي، وبرامج التبادل بين الشباب، وتتولى بعض أندية اللَيونز رعاية أندية اللِّيو للنشء.

شعار أندية الليونز

وتجمع المؤسسة الدولية لأندية الليونز الأموال لمساعدة ضحايا الكوارث، كما توفر فرص التدريب المهني للمعاقين والفقراء.

تأسست هذه الجمعية في شيكاغو عام ١٩١٧م. وهي تصدر مجلة الليونز باللغة الإنجليزية و١٨ لغةً أخرى، وتعقد مؤتمرًا دوليًا مرةً كل عام.

ومع هذا المظهر البراق الذي تظهر به أندية الليونز فإنها تمثل لونًا من أنشطة الماسونية التي تأسست لمحاربة الأديان وإضعاف جدوى المشاعر الوطنية في العالم.

ليونيداس الأول (؟ -٤٨٠ق.م). كان ملكًا لأسبرطة القديمة. ولا يُعرف إلا القليل عن حياته، ولكن موته البطولي في الثرموبايلي كان واحدًا من أشهر الأحداث في التاريخ. انظر: **الثرموبايلي**.

أصبح ليونيداس ملكًا لأسبرطة نحو عام ٤٨٨ق.م وقام الملك الفارسي أحشورش بغزو اليونان عام ٤٨٠ق.م بجيش كبير، وحاول ليونيداس إيقاف تقدم الفرس بجيش من حوالي ٦.٠٠٠ إغريقي عند الثرموبايلي، التي كانت ممرًا ضيقًا بين الجبال والبحر. واستولى الإغريق على الممر لمدة يومين. ولكن الفرس وجدوا مَمَرًّا جديدًا فوق الجبال وهددوا الإغريق من الخلف. أرسل ليونيداس معظم الإغريق من أفراد جيشه إلى أماكن آمنة جنوبي اليونان، وحاول أن يصد الفرس بنحو ٣٠٠ أسبرطي و ١.١٠٠ من الإغريق الآخرين. وقد قُتل هو ومعظم أولئك الجنود.

لييج مدينة في شرقي بلجيكا تمتدُّ على ضفتي نهر الميوز، في القسم الذي يتكلم الفرنسية من بلجيكا. يبلغ عدد السكان في لييج ١٩٥.٣٨٩ نسمة. ويوجد في لييج عدد من مصانع الحديد والصلب (الفولاذ)، ومصاهر الزنك التي تعمل بصورة وثيقة مع المناجم القريبة. وتشتهر لييج بصناعة البنادق والأواني الزجاجية. كما توجد فيها جامعة أسست عام ١٨١٧م. وتُعدّ لييج مركزًا ثقافيًا بلجيكيًا رئيسيًا. وقد قاتلت الجيوش المتصارعة بعنف من أجل السيطرة على المدينة في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وذلك لموقعها الاستراتيجي ولمنتجاتها.